

9/15/18



بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب قسم الصدقات

باب ما فرض الله تبارك وتعالى على اهل دينه من مسلمين (١)

في اموالهم لغيرهم من اهل دينه المسلمين والمحتجين اليه

(أخبرنا) أبو الحسن علي (٢) بن محمد بن علي المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق الاسفرائني ثنا يوف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا الفضل بن العلاء ثنا اسمعيل بن امية عن يحيى بن عبد الله بن محمد بن صفى انه سمع ابا معبد يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول لما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل نحو اليمن قال انك تقدم على قوم مراهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم ان يوحذوا الله عز وجل فاذا عرفوا ذلك فاخبرهم ان الله عز وجل قد افترض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فاذا صلوا فاخبرهم ان الله عز وجل قد افترض عليهم زكاة في اموالهم (تؤخذ من ثوبهم وترد على فقيرهم فاذا اقر بذلك فخذ منهم وتوق كرائم اموالهم) (٣) رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن بن الاسود عن الفضل بن العلاء واصله مسلم من وجه آخر عن اسمعيل -

باب لا يسع اهل الاموال حبسه عن امر وابداعه اليد

(أخبرنا) أبو عمرو محمد بن عبد الله بن ابي بكر الاسفرائني أخبرني عبد الله بن محمد بن ناجية ابن أبي النضر قال حدثني أبو النضر قال أبو بكر وأخبرني الحسن بن سعيد ثنا عيسى بن سعيد ثنا أبو النضر ثنا عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه عن أبي صالح عن ابن عباس عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا فليؤد زكاته مثل له يوم القيمة ما يحتاج اليه من ربه ان يطوفه يوم القيمة - أحد الثوبين يعني شقيقه يقول انك انما كنزك ثم تلا هذه

١ - حسن - شيد - سعيد - ٢ - حسن - أبو الحسن بن علي - ٣ - عيسى بن سعيد - ما بين العكسين (٤) - ما نظم والكسر الحية - جمع

قال (باب لا يسع اهل الاموال حبسه عن امر وابداعه اليد)

عن أبي عبد الله عليه السلام عن فضالة بن عبيد (١) ثنا أحمد بن سلمة ثنا فضالة بن عبيد (٢) ثنا ليث فذكره بطله إلا أنه قال
(و كذلك قال جعفر والزهري عن الزهري - ورواه داود بن زبد عن معمر عن الزهري فقال عا - ١ -) وفي رواية
أخرى عنه قال عا - ١ - وكذلك قال ابن وهب عن يونس عن الزهري - ورواه عيسى عن يونس عن الزهري فقال عا - ٢ -
اختلف فيه علي بن يحيى بن سعيد الانصاري عن الزهري قيل عا - ١ - وقيل عا - ٢ -

(وأخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي أنبأ أبو الحسن الكارزي أننا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد عن النكسائي قال العقال
صدقة عام وعن الأصمعي قال يقال بعث فلان على عقال بني فلان إذا بعث على صدقاتهم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا منصور بن سلمة أنبأ حرام (٣) بن هشام
ابن حبيش الخزاعي قال سمعت أبي يقول رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه شادا حقوه بعقال وهو يمارس شيئا من ابل
لصدقة قال منصور حفظي انه كان يبيعها فيمن يزيد كلما باع بعيرا منها شد حقوه بعقاله ثم تصدق بها يعني بتلك العقال -

(قال الشيخ) وقد روى عمران بن داود القطان عن معمر بن راشد عن الزهري عن انس في قصة أبي بكر رضي الله عنه
قال وقال أبو بكر رضي الله عنه انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله
واني رسول الله وقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة والله لو منعوني عتاقا كانوا يعطون رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا قاتلهم عليه (ورويانا) هذه الزيادة في اقامة الصلاة وإيتاء الزكاة من وجهين آخرين عن أبي هريرة -

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة قال أنبأ أبو عبد يحيى بن منصور القاضى ثنا علي بن
عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا أبو العباس عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت
ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله وقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك حرمت دماءهم واموالهم
وحسابهم على الله (قال الشيخ) أبو العباس هذا هو سعيد بن كثير بن عبيد - قاله البخاري وغيره -

(أخبرنا) أبو الحسين بن شيران أنبأ أبو جعفر محمد بن عمر والراز (ح وأنبأ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب قال ثنا الحسن بن مكرم ثنا أبو النضر ثنا أبو جعفر الرازي (٤) عن وئس عن الحسن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله وقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا
ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحبها وحسابهم على الله - لفظ حديثه بأسوأ -

باب ما جاء في رب المال يتولى تفرقة زكاة ماله بنفسه

قال الله عز وجل (ان تبدوا الصدقات فنعما هي وان تمضوها وتؤتها الفقراء فهو خير لكم)

(أخبرنا) أبو منصور أحمد بن علي الدامغني في بيهقي من اصل سماعه (أخبرنا) أبو بكر الاسماعيلي ثنا عبد الله بن محمد القزاز
ببصرة - أبو هشام الرافعي ثنا محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن سالم بن أبي الجعد عن ابن عباس رضي الله عنه قال جاء
عمر إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليك يا أبا عبد المطلب فقل وعليك قل لي رجل من اخواتك من

(١) سقط . بن العكبي من حسن . د - واضيف من مص (٢) مص - فقال عا - ١ - وقيل عا - ٢ - (٣) كذا في الاصول
وي تمة ابن حبان حرام (٤) في مد - نرز ز والصواب الرازي -

قال (باب رب المال يتولى تفرقة زكاة ماله)

وُلد سعد بن بكر وأبى رسول قومي إليك ووافدهم فذكر الحديث إلى أن قال فأنشدنا في كتابك وأمرتنا بذلك أن نأخذ من حواشي أموالنا ونضعه في قراءتنا فأنشدك بالله أهو أمرك بذلك قال نعم (قال الشيخ) هذه اللفظة إن كانت محفوظة دلت على جواز تفريق رب المال زكاة ماله بنفسه وحديث انس رضي الله عنه في هذه القصة أنه أمر أن تأخذ هذه الصدقة من أغنيائنا فضعها في قراءتنا - إسناده أصح والله أعلم -

باب الدعاء له إذا أخذ صدقته بالاجر والبركة

كما قال الله تعالى (وصل عليهم) قال الشافعي رحمه الله ادع لهم

(أخبرنا) أبو عبد جناح بن نذير بن حجاج القاضي بالكوفة ثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحييم ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ثنا أبو نعيم وعلي بن قادم عن شعبة (ح وإبنا) محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت محمداً بن أبي أوفى رضي الله عنه وكان من أصحاب الشجرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتاه قوم بصدقة قال اللهم صل عليهم فاتاه أبي بصدقته فقال اللهم صل على آل أبي أوفى - رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس وأخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة -

باب الأغلب على أفواه العامة أن في الشهر العشر وفي

الماشية الصدقة وفي الورق الزكاة وقد سمي

[رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا كله صدقة]

قال الشافعي العرب تقول له صدقة وركاة ومعناها عندهم معنى واحد

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله السعدي أبنا يزيد بن دارون أبنا يحيى بن سعيد (ح وإبنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أبنا أحمد بن عبيد بن أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن كبير - الليث عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن يحيى بن عمارة بن أبي حسن الأنصاري عن (أبيه - أ) يحيى بن عمرو عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال ليس فيما دون خمس صدقة ولا فيما دون خمس أوق صدقة ولا فيما دون خمس أوسق صدقة - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن ربيع عن الليث وأخرجه البخاري من وجه آخر عن يحيى بن سعيد -

(١) أصيب دأبب العكفين من مص -

- كرفه حديثاً عن محمد بن فضيل عن عطاء بن أ - نب عن سالم بن أي أحمد عن انس عنه - وبه (ومرته) -
أحد زكاة من حواشي أمواله ونضعه في قراءتنا) ثم قال الليثي (هذه اللفظة إن كانت محفوظة دلت على جواز تفريق رب المال زكاة ماله وحديث انس في هذه القصة أنه أمر أن تأخذ هذه الصدقة من أغنيائنا فضعها في قراءتنا - إسناده أصح) - قلت - اس السائب لم يحتج به البخاري ولا مسلم واحتط في آخره وفي الكمال من من جاز -
جميع من روى عنه في الاحتياط الأشعبة وسهيل بن طاهر أن حديثه عدا يس - صحيح وهو مخرج في تبيين من كتب سنن -
رحديث انس أخرجه البخاري بهذا اللفظ وأخرج مسلم أيضاً وهو حديث صحيح لا يدرى من روى - والله أعلم -
صححه - كيف يدل إسناده أصح -

(وأخبرنا) أبو أحمد الحسين بن عروما الأسدي بأبى أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيبي ثنا علي بن الحسين ابن سليمان يعني القطيبي ثنا المسروق يعني موسى بن عبد الرحمن ثنا حطاب بن راشد عن عثمان بن عطاء الخراساني عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم الصدقة في ثمانية أصناف ثم توضع في ثمانية أسهم قرضها في الذهب والورق والابل والبقر والغنم والزرع والكرم والتبخل وتوضع في ثمانية أسهم في أهل هذه الآية (إنما الصدقات للفقراء والمساكين) إلى آخر الآية - اسناد هذا ضعيف (١) وفي نص الكتاب كفاية -

باب من جعل الصدقة في صنف واحد من هذه الأصناف

(أخبرنا) أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبأ أبو بكر الأسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان ثنا حبان أنبأ عبد الله عن زكريا ابن إسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد (٢) مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه إلى اليمن أنك ستأتي قوما أهل كتاب فإذا جئتهم فادعهم أن يشهدوا أن لا إله الا الله وان هذا رسول الله فان هم أطاعوا لك (بذلك -٣-) فآخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم أطاعوا لك بذلك فآخبرهم أن الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم أطاعوا لك بذلك فإياك وكرائم أهلهم واتي دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب - رواه البخاري في الصحيح عن حبان بن موسى -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان (ح وأنبأ) أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السومسي ثنا ابن جعفر (٤) البغدادي أنبأ علي بن عبد العزيز قال ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن إبراهيم بن ميسرة عن عثمان ابن عبد الله بن الأسود عن عبد الله بن هلال التقي رضي الله عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كدت أن أقتل بعدك في عناق أو شاة من الصدقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا أنها تعطى فقراء المهاجرين ما أخذتها -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبأ اسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن حجاج عن المنهال بن عمرو عن زرين حبش عن حذيفة قال إذا أعطى الرجل الصدقة صفا واحدا من الأصناف الثمانية أجزأه - وعن الحجاج عن عطاء - بسحوه الحجاج بن أرطاة لا يحتاج به -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد الحمصي ثنا أحمد بن خالد ثنا الحسن بن عمارة عن واصل بن حيان وحكيم بن جبر عن شقيق بن سلمة قال أتى عمر بن الخطاب رضي الله عنه بصدقة زكاة فأعطاه أهل بيت كما هي (وهذا الاسناد) ثنا الحسن بن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس وعن المنهال عن زرين حبش عن حذيفة أنها لم يكونا يران بهذا أباسا - ورواه إيث بن أبي سليم عن عطاء عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو منقطع والحسن بن عمارة متروك -

(١) مص - اسناد ضعيف (٢) مص إلى معوية - وهو خطأ (٣) زيادة من مص (٤) مص - أبو جعفر -

قال (باب من جعل الصدقة في صنف واحد)

رواه عن عمر وحذيفة وابن عباس من عدة طرق وعليها ومن جملة تلك الطرق أنه أخرج عن الحسن هو ابن عمارة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس - قلت - قد جاء هذا من وجه آخر أخرج عبد الرزاق في مصنفه عن ابن مجاهد عن أبيه عن ابن عباس قال إذا وضعتها في صنف واحد من هذه الأصناف تحسبك - وقال الطحاوي وابن عبد البر لا يعلم لابن عباس وحذيفة في ذلك مخالفا من الصحابة وقال أبو بكر الرازي روى ذلك عن عمر وحذيفة وابن عباس ولا يروى عن أحد من الصحابة خلافه -

(أخبرنا) أبو عمرو والاديب أنبأ أبو بكر الاسماعيل أنبأ اسمعيل بن عبد المزي أنبأ أبو نعيم ثنا حسن بن صالح عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير (أما الصدقات للفقراء) قال يجزيك أن تجعلها في صنف واحد من هذه الاصناف وكذلك رواه الثوري وسجاد بن سلمة ويحيى بن عثمان عن عطاء عن سعيد بن قولة (ورواه) يوسف بن يعقوب عن سليمان بن حرب عن وهيب عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما والله اعلم -

(وأخبرنا) الشريف أبو الفتح أنبأ عبد الرحمن بن أبي شريح (١) أنبأ عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي ثنا علي بن الجعد ثنا شعبة عن الحكم قال قلت لأبراهيم اضع زكاة مالي في صنف من الاصناف الذين ذكرا الله في كتابه (أما الصدقات للفقراء والمساكين) إلى آخر الآية قال نعم (ورويناه) عن الحسن البصري وعن عطاء بن أبي رباح -

(أخبرنا) أبو سعد (أحمد بن محمد - ٢) الملقب أنبأ أبو أحمد بن عدي ثنا علي بن العباس ثنا جعفر بن محمد بن هذيل ثنا محمد بن عبدالله المخرمي ثنا أبو داود الطيالسي قال قال شعبة الاتعجبون من جوير بن حازم هذا المجنون أتاني هو وسجاد بن زيد فكلما بي أن اكف عن ذكر الحسن بن عمارة أنا اكف عن ذكره لا والله لا اكف عن ذكره أنا والله سألت الحكم عن الصدقة تجعل في صنف واحد مما سمى الله فقال لا بأس به قلت ممن سمعت قال كان إبراهيم يقوله وهذا الحسن بن عمارة يحدث عن الحكم عن يحيى بن الحزام عن علي رضي الله عنه وعن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما وعن الحكم عن حذيفة رضي الله عنه قال لا بأس أن يبعث (٣) الرجل الصدقة في صنف واحد -

باب من قال لا يخرج صدقة قوم منهم من

بلدهم وفي بلدهم من يستحقها

(أخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا اسحاق بن إبراهيم أنبأ وكيع ثنا زكريا بن اسحاق المكي عن يحيى بن عبدالله بن صيفي عن أبي معبد (٤) عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذاً إلى اليمن قال له (رسول الله صلى الله عليه وسلم - ه -) أنك تأتي قوماً أهل كتاب فادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله فإن هم أجابوك (٦) لذلك فأعلمهم أن الله قد افترض عليهم (خمس صلوات في كل يوم وإيلة فإن هم أجابوك لذلك فأعلمهم أن الله قد افترض عليهم - ٧) صدقة في أموالهم تؤخذ من أغنيائهم فترد في فقرائهم وإن هم أحاد لك فإياك وكراهم أموالهم وإياك ودعوة المظلوم فأنها ليس بينها وبين الله حجاب - رواه البخاري في الصحيحين

(١) مص - عبد الرحمن بن شريح (٢) زيادة من مص (٣) مص - أن يجعل (٤) مص - أبي سعيد - وهو خطأ كما في صحيح البخاري (٥) زيادة من مص (٦) مص - لك (٧) زيادة من مص -

ثم ذكر البيهقي (عن شعبة أنه قال والله لا اكف عن ذكره يعني الحسن بن عمارة أنا والله سألت الحكم عن الصدقة تجعل في صنف واحد قال لا بأس به قلت ممن سمعت قال كان إبراهيم يقوله وهذا الحسن بن عمارة يحدث عن الحكم عن يحيى بن الحزام عن علي وعن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس وعن الحكم عن حذيفة لا بأس أن يجعل الرجل الصدقة في صنف واحد قلت - لا ينكر مثل هذا على الحسن فإن الحكم كان غريب العلم فيحتمل أن يكون سمع ذلك من إبراهيم ومن هؤلاء وقد قد منى أبواب المناثر نحو هذا عن صاحب التاصيل -

قال (باب من قال لا يخرج صدقة قوم من بلدهم)

ذكر فيه حديث (تؤخذ من أغنيائهم فترد في فقرائهم) - قلت - في مخرج الحمدة استدلل به على عدم حوار أهل الركا

يحيى بن موسى عن وكيع ورواه مسلم عن اسحاق بن ابراهيم وغيره -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا يونس بن محمد ثنا الليث حدثني سعيد المقبري عن شريك بن عبد الله أنه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوس في المسجد إذ جاء رجل على جمل فأتاه في المسجد ثم عقله ثم قال لهم أيكم محمد (رسول الله صلى الله عليه وسلم - ١) ورسول الله صلى الله عليه وسلم متكى بين ظهرانيهم قال قلنا له هذا الرجل الأبيض المتكى فقال له الرجل يا بن عبد المطلب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أجبتك فقال الرجل يا محمد أني سألتك فمشتد عليك في المسئلة فلا نجد (٢) في نفسك فقال سل ما بدا لك فقال الرجل نشدتك بربك ورب من قبلك آله أرسلك إلى الناس كلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم نعم قل فانشدك آله أمرك أن تصلي الصلوات الخمس في اليوم واليلة فقال اللهم نعم قال فانشدك آله أمرك بصوم (٣) هذا الشهر من السنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم نعم قال انشدك آله أمرك أن تأخذ هذه الصدقة من أغنيائنا فتقسم على فقرائنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم نعم قال الرجل آمنت بما جئت به وأنا رسول من ورأي من قومي وأنا فهم بن ثعلبة اخو بني سعد بن بكر - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن الليث -

(وأخبرنا) أبو الحسين محمد بن الحسن بن محمد بن الفضل القطان ببغداد أنبا أبو سهل بن زياد القطان (ببغداد - ٤) أنبا أبو سهل ثنا اسحاق بن الحسن الحري ثنا عفان بن مسلم ثنا ابراهيم بن عطاء بن أبي ميمونة حدثني أبي أن عمران بن حصين رضي الله عنه بعث إلى الصدقة فلما رجع قالوا له أين المال قال وللمال أرسلتموني أخذناها من حيث كنا تأخذها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضعناها حيث كنا نضعها -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عمرو بن علي ثنا شعيب بن سوار عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم فينا ساعيا فآخذ الصدقة من أغنيائنا فوضعها في فقرائنا وأمر لي بقاوص - هذا الحديث يعرف بشعث بن سوار وليس بالقوى -

(وقد أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن وأبو سعيد بن أبي عمرو قاتوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو امية محمد بن ابراهيم ثنا خالد بن يزيد ثنا اسمعيل بن زكريا عن الأعمش عن ابن أبي جحيفة عن أبيه رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعيا على الصدقة فأمر أن يأخذ الصدقة من أغنيائنا فيقسمها في فقرائنا وكنت غلاما يتيم لا مال لي فأعطاني منها قلوفا -

(وفيما اجازي) أبو عبد الله الحافظ وأنبا عنه (٥) عن أبي العباس أنبا الربيع أبا الشافعي أنبا مطرف بن مازن عن معمر عن عبد الله بن طاوس عن أبيه أن معاذ بن جبل رضي الله عنه قضى إماما رجل انتقل من مخلاف عشيرته (إلى غير مخلاف عشيرته - ٦) -

(١) زيادة من مد (٢) مص - فلا نجد (٣) مص - أن تصوم (٤) سقط من مص (٥) مص - روايته عنه (٦) زيادة من مص

وكذلك الرد على فقرائهم وإن لم يكن هذا هو الأظهر وهو محتمل احتمالا وتويا ويقويه أن اعيان الأشخاص المحاطين في قواعد الشرع الكلية لا تعتبر ولولا وجود ما سببه في وجوب الزكاة لقطع بأن ذلك غير معتبر وقد ورد صيغة الأمر بخطبه في الصلاة ولا يختص به قطعا عني الحكم وإن اخص بهم خطاب المواجهة انتهى كلامه ثم طاهر الحديث يدل على عدم حواز النقل من بعض بلاد اليمن إلى بعضها وهو خلاف قول الشافعية ثم ذكر البيهقي حديثا عن شعيب بن سوار عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه ثم قال (الحديث يعرف بشعث وليس بالقوى) - قلت - كيف يقول يعرف به وقد أخرجوه بعد هذا من حديث الأعمش عن ابن أبي جحيفة عن أبيه - واشعث وإن تكلموا فيه فقد وثقه المعجلي وأخرج له لم يخرجه غيره وأخرج الزمزمي حديثه هذا وحسنه واختلاف كلام البيهقي فيه قال هو ليس بالقوى وضعفه في باب من قل للبتوة الفقة ثم ذكر البيهقي (أن معاذ قضى إماما رجل انتقل من مخلاف عشيرته إلى غير مخلاف عشيرته فعشره وصدقته إلى مخلاف

عشرته وصدقته الى خلاف عشيرته -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الأصماني أن أبا علي بن عمر الخافض ثنا هريز بن أحمد بن علي المروزي ثنا محمد بن هيران الهمداني ثنا هشام بن عبيد الله ثنا سواد بن مصعب عن حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لا تخرج الزكاة من بلد الى بلد الا الذي قرابة - موقوف وفي استاده ضعف -

باب نقل الصدقة اذا لم يكن حولها من يستحقها

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن حمص المقرئ ابن الحماي رحمه الله ببغداد أن أبا أحمد بن سلمان النجاد (١) ثنا جعفر بن محمد بن ثنا كر ثنا عفان ثنا أبو عوانة عن المغيرة عن عامر الشعبي عن عدي بن حاتم قال أتيت عمر رضي الله عنه في اباس من قومي فجعل يفرض رجلا من (٢) طي في الفين ويعرض عني فقلت يا أمير المؤمنين أتعرفني قال فضحك حتى استلقى لقفاه قال نعم والله اني لاعرفك قد آمنت اذ كفروا، واقبلت اذ ادبروا، واوفيت اذ غدروا، وان اول صدقة بيضت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم (ووجه اصحابه صدقة طي جئت بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - ٣-) ثم اخذ يعتذر قال انما فرضت لقوم اجحفت بهم الفاقة وهم فاقة عشائرهم لما يئوبهم من الحقوق - انرجه مسلم في الصحيح مختصرا من حديث أبي عوانة -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران أن أبا جعفر الرزاز ثنا حنبل بن اسحاق ثنا محمد بن أبي نعيم الواسطي ثنا هشيم عن مجالد عن الشعبي عن عدي بن حاتم الطائي رضي الله عنه قال أتيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه فذكر الحديث ببعض معناه الا انه قال واول صدقة بيضت وجه (٤) اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة طي جئت بها الى أبي بكر رضي الله عنه فقلت اما اني أتيت النبي صلى الله عليه وسلم عام اول كما أتيتك بها -

(أخبرنا) أبو عبد الله الخافض ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق في قصة عدي بن حاتم رضي الله عنه أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم على صدقات قومه فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اجتمعت عنده ابل عظيمة من صدقاتهم فلما ارتد من الناس وبلغهم انهم قد ارتجوا صدقاتهم وارتدت بواسدوهم حيرتهم اجتمعت طي الى عدي بن حاتم وذكر القصة قال فلما رأوا منه الجدا كفوا عنه وسلموا له فلما اجتمع المسلمون على أبي بكر رضي الله عنه (خرج بها فكانت اول ابل من الصدقة قدمت على أبي بكر رضي الله عنه - ٥-) هي وابل الزبرقان بن بدر قال ابن اسحاق وكان من حديث الزبرقان بن بدر السعدي ان بني سعد اجتمعوا اليه فسأوه ان يرد اليهم اموالهم وان يصنع بهم ما صنع مالك بن نويرة بقومه فابي وتمسك بما في يده وثبت على اسلامه وقال لا تاجلوا يا قوم فانه والله ليعومن بهذا الامر قائم بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر قصة قال فدفعهم عن نفسه حتى اباه احناع الناس على أبي بكر رضي الله عنه فخرج بها وقد تفرق اقوام عنه ليلا ومعه الرجال يطردونها فاعلموا به حتى (٦) اناهم انه قد اداها الى أبي بكر رضي الله عنه فكانت هذه الابل التي قدم بها الزبرقان وعدي بن حاتم اول ابل وافت ابا بكر رضي الله عنه من ابل الصدقة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال ابن اسحاق وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عدي بن حاتم رضي الله عنه على صدقات طي والزبرقان بن بدر على صدقات بني (سعد وطيحة بن خويلد على صدقات بني اسد وعبيدة ابن حصن على صدقات بني فزارة ومالك بن نويرة على صدقات بني ربوع والقجاءة على صدقات بني - ٧-) سليم فلما بلغهم

(١) د - اجار - كذا (٢) م - في (٣) زيادة من م - (٤) م - وجوه (٥) سقط من م - (٦) م - فلما

عليه واه ح - (٧) سقط من م -

عشيرة -) - قات - هذا حجة عليه لان طهره انقل الى خلاف عشيرته وان كان في غير موضع ماله -

وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وعندهم احوال كثيرة رددوها على اهلها الا عدي بن حاتم والزبير بن بدر فانهما تسكبا ودفا عنها الناس حتى ادباها الى ابي بكر رضي الله عنه .

(أخبرنا) أبو عمر والاديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي أخبرني أبو علي ثنا هارون بن معروف ثنا جرير يعني ابن عبد الحميد عن عمار بن الققاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لازلت (١) احب بنى تميم بعد ثلاث سمعتين من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هم اشد اتي على الدجال وكانت عند عائشة رضي الله عنها نسمة منهم فقال لما رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتقها فانها من ولد اسمعيل عليه السلام وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا - رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن جرير -

باب ما يستدل به على ان الفقير امس حاجة من المسكين

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا عبد الله هو ابن مسلمة القنبي عن مالك (ح وأنبا) أبو بكر احمد بن محمد بن غالب الخوارزمي ببغداد ثنا أبو العباس محمد بن احمد يعني ابن حمدان ثنا أبو سعيد محمد بن شاذان ثنا قتيبة بن سعيد ثنا المغيرة بن عبد الرحمن كلاهما عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المسكين بهذا الطواف الذي يطوف على الناس فترده اللقمة واللقمتان والتمران قالوا فمن المسكين يا رسول الله قال الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يظن له فيتصدق عليه ولا يسأل الناس شيئا - لفظ حديث المغيرة - وفي رواية مالك ولا يقوم فيسأل الناس - رواه البخاري في الصحيح عن ابن أبي اويس عن مالك - ورواه مسلم عن قتيبة وكذلك رواه محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه وفيه كالدلالة على ان المسكين هو الذي ليس له غنى يغنيه لكن له بعض الغنى فيكتفى به ويتعفف عن السؤال -

(وحدثنا) السيد أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي رحمه الله املاء أنبا أبو القاسم عبيد الله بن ابراهيم بن بالويه المزكي ثنا احمد بن يوسف الساسي ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المسكين هذا الطواف الذي يطوف على الناس فترده اللقمة واللقمتان والتمران اكن (٢) المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ويستحي ان يسأل الناس ولا يظن له (فيتصدق عليه - ٣) -

(أخبرنا) أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن يعقوب الايادي ببغداد أنبا احمد (٤) بن يوسف بن خلاد النصيبى (ح وأنبا) أبو الحسن بن عبدان أنبا احمد بن هبيد قالنا ثنا عبيد بن عبد الواحد ثنا ابن أبي مريم ثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير حدثني شريك بن عبد الله بن أبي عمير عن عطاء بن السائب (٥) وعبد الرحمن بن أبي عميرة انهما سمعا ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمران واللقمة واللقمتان انما المسكين الذي يتعفف افرؤا ان شئتم (لا يسألون الناس الخافا) - رواه البخاري في الصحيح عن ابن أبي مريم ورواه مسلم عن أبي بكر بن اسحاق

(١) مص - لا زال (٢) مص - ان (٣) زيادة من مص (٤) مص - محمد (٥) مص - عطاء بن يسار - وشريك يروى عن عطاء بن يسار وعطاء بن السائب - ح

قال (باب ما يستدل به على ان الفقير)

امس حاجة من المسكين

ذكر فيه حديث (المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يظن له فيتصدق عليه) ثم قال (فيه كالدلالة على ان المسكين له بعض

الصحابي عن ابن أبي مرزوق ومن يتعفف وليس له بعض الكفاية كان قاتل نفسه دل على أن المسكين هو الذي له بعض الشيء ولا يكون له ما يغنيه والفقير من لا مال له ولا حرفة يقع بها (١) ومما واقع اعلم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد بن سلمة أنبا إسماعيل بن عبد الله ابن أبي طلحة عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه اللهم اني اعوذ بك من الفقر والقلة والذلة واعوذ بك من الظلم أو أظلم سورونا أيضا في حديث أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم اني اعوذ بك من الكفر والفقر وفي حديث أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اقض عنا الدين واغننا من الفقر -

(وقد أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن إبراهيم الحلواني ثنا موسى بن محمد مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه قال ثنا هقل بن زياد أنبا عبد الله (٢) بن زياد ثنا جنادة بن أبي أمية قال سمعت عبادة بن الصامت رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم احبني مسكينا وتوفني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين -

(وحدثنا) أبو منصور المظفر (٣) بن محمد بن أحمد العلوي رحمه الله أنبا نا علي بن عبد الرحمن بن ماتي ثنا أحمد بن حازم النفاذي ثنا ثابت بن محمد الكوفي ثنا الحارث بن النعمان الليثي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم احبني مسكينا واهبني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين يوم القيامة فقالت عائشة رضي الله عنها ولم يارسول الله قال اللهم يدخلون الجنة قبل الاغنياء بأربعين خريفا يا عائشة لا تردى المسكين ولو بشق تمره يا عائشة احب المساكين وقربهم فان الله يقربك يوم القيامة - قال أصحابنا فقد (٤) استعاذ من الفقر وسأل المسكنة وقد كان له بعض الكفاية (يدل على - هـ) ان المسكين من له بعض الكفاية (قال الشيخ) قد روى في حديث (٦) شيان عن قتادة عن (انس عن - ٧) النبي صلى الله عليه وسلم انه استعاذ من المسكنة والفقر فلا يجوز أن يكون استعاذته من الحال التي شرفها في اخبار كثيرة ولا من الحال التي سأل ان يحبي ويمات عليها ولا يجوز ان يكون مسأله مخالفة لما مات صلى الله عليه وسلم عليه فقد مات مكفيا بما آفاه الله تعالى عليه ووجه هذه الاحاديث عندي والله اعلم انه استعاذ من فتنة الفقر والمسكنة الذين يرجع معناهما الى القلة كما استعاذ من فتنة الغنى -

(وذلك بين فيما أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف أبا أبو سعيد ابن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ يقول اللهم اني اعوذ بك من فتنة النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر اللهم اني اعوذ بك من شر فتنة الدجال وذكر الحديث ، وهذا حديث ثابت قد اخرجاه في الصحيح وفيه دلالة على انه انما استعاذ من فتنة الفقر دون حل الفقر ومن فتنة الغنى دون حال الغنى - واما قوله ان كان قاله احبني مسكينا واهبني مسكينا فهو ان صح طريقه وفيه نظر والذي يدل عليه انه حاله عند وفاته انه لم يسأل حال المسكنة التي يرجع معناها الى القلة وانما سأل المسكنة التي يرجع معناها الى الاحبات والتواضع وكأه صلى الله عليه وسلم سأل الله تعالى ان لا يجعله من الجبارين المتكبرين وان لا يحشره في زمرة الاعياء المزفين قال القعني والمسكنة حرف مأخوذ من السكون يقال (تمسكن الرجل اذا لان وتواضع وخشع ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم (اصلي) (٨) تأمس وتمسكن (٩) يريد تخشع وتواضع لله -

(١) مص - تقع منه (٢) مص - عبيد الله (٣) مص - الظفر (٤) مص - لقد (٥) زيادة من مص (٦) مص - روى حديث (٧) زيادة من مص (٨) سقط من مص (٩) مص - تسكن وتمسكن -

الغنى فيكتفى به ويتعفف عن السؤال - قامت - لولزم من تعدد ان يكون له بعض الشيء لزم على هذا ان يكون الفقير ايضا كذلك ويكون له بعض الشيء لانه تدلى وصف الفقراء بالتعفف وتواضعه الى (الفقراء الذين احصروا - الى قوله من التعفف) -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أن أبا أبوسهل بن زياد القطان ثنا محمد بن اسمعيل الترمذي ثنا سليمان بن شرحبيل ثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك عن أبيه عن عطاء بن أبي رباح قال سمعت أبا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول يا أيها الناس اتقوا الله ولا يملككم الثروة على أن تطلبوا الرزق من غير حله فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم احشرنى فى زمرة المساكين ولا تحشرنى فى زمرة الاغنياء فان اشقى الاشقياء من اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الآخرة -

باب الفقير او المسكين له كسب او حرقة تغنيه

وعياله فلا يعطى بالفقر والمسكنة شيئا

(أخبرنا) أبو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار ببغداد أن أبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادى ثنا عبد الرزاق (ح وأبنا) على بن أحمد بن عيدان ثنا سليمان بن أحمد الطبراني ثنا على بن عبدالعزيز ثنا أبو نعيم قال ثنا التوري عن سعد بن ابراهيم عن ريجان بن يزيد العامري عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحل الصدقة لغنى ولا لذى مرة سوى، رواه أبو داود (الطيالسي ومحمد بن كثير عن التوري فقالا فى الحديث ولا لذى مرة قوى - ١ -) - (أخبرناه) أبو بكر بن فورك أن أبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود (ح وأبنا) أبو عبدالله الحافظ أبنا أبو العباس المحبوبي ثنا أحمد بن سيار ثنا محمد بن كثير قال ثنا سفيان ذكره ورواه شعبة عن سعد بن ابراهيم هكذا مرفوعا واختلف عليه أيضا فى لفظه -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أن أبا عبد الرحمن بن الحسن القاضى ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم فذكره بنحوه وقال لذى مرة قوى -

(وأخبرنا) أبو الحسن على بن أحمد المقرئ ببغداد أن أبا أحمد بن سلمان (٢) ثنا عبد الملك بن محمد ثنا عبد الصمد هو ابن عبد الوارث ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم فذكره وقال ولا لذى مرة سوى - رواه ابراهيم بن سعد بن ابراهيم عن أبيه واختلف عليه أيضا فى رفعه ولفظه - وفى رواية من رفعه كفاية ومعنى المرة القوة واصلاها من شدة قتل الحبل -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أن أبا أبو الحسن محمد بن عبدالله بن عيسى (٣) السني بمرو ثنا أبو الموجه أن أبا عيدان بن عثمان أبنا عبيد الله بن الشميظ ثنا أبي والاخضر بن عجلان عن عطاء بن زهير العامري عن أبيه قال قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أخبرني عن الصدقة أى مال هى قال هى شر مال أى مال للعبيان (٤) والعرجان والكسحان واليعامى وكل منقطع به فقلت ان لعمري عليها حق وللجاهدين فقال للعلماء ملين عليها بقدر عما تهم وللجاهدين فى سبيل الله قدر حاجتهم او قال حالهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدقة لا تحل لغنى ولا لذى مرة سوى -

(أخبرنا) أبو الحسين على بن محمد بن عبدالله بن شران ببغداد أن أبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان

(١) سقط من - مد (٢) مص - سليمان (٣) مص - موسى (٤) مص - مال العميان -

قال (باب الفقير او المسكين له كسب يغنيه)

فلا يعطى بالفقر والمسكنة شيئا

ذكر فيه حديث (لا يحل الصدقة لغنى ولا لذى مرة سوى)

عن منصور عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه فقيل لسفيان هو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعنه قال لا تصالح الصدقة لغني ولا لذي مرة سوى - ورواه الحميدي عن سفيان بإسناده وقال عن أبي هريرة رضي الله عنه يبلغ به -
(أخبرنا) أبو الفتح هلال بن محمد الحفاري بغداد أنبأ الحسين بن يحيى بن عياش ثنا إبراهيم بن مجهر ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن سالم بن أبي الجند عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله (١) صلى الله عليه وسلم قال إن الصدقة لا تحل لغني ولا لذي مرة سوى - ورواه أبو بكر بن عياش مرة أخرى عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه -
(أخبرنا) أبو علي الروذباري وأبو الحسين بن بشران قال أنبأ اسمعيل بن محمد الصفار (ح وأنبأ) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني ثنا أبو سعيد ابن الأعرابي قال ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبيد الله بن عدي بن الحيار عن رجلين قال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم نعم الصدقة فساءلناه فصعد فينا النظر وصوب فقال ما شئنا فلاحق فيها لغني ولا لقوي مكتسب - وفي رواية الصفار فصعد البصر (٢) وصوب -

باب من طلب الصدقة بالمسكنة أو الفقر

وليس عند الوالي يقين ما قال

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسد ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا عيسى بن يونس ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عبيد الله بن عدي بن الحيار قال أخبرني رجلان أنها اتيا إلى النبي صلى الله عليه وسلم (في حجة الوداع - ٣) وهو يقسم الصدقة فساءلناه منها فرفع فينا البصر وخفضه فرآنا (٤) جلدين فقال إن شئنا أعطيتكما ولا حظ فيها لغني ولا لقوي مكتسب -

باب الخليفة ووالي الاقليم العظيم الذي لا يلي قبض

الصدقة ليس لها في سهم العاملين عليها حق

(أخبرنا) أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل أنبأ أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن زيد بن أسلم أن قال شرب عمر بن الخطاب رضي الله عنه لباً فاعجبه فسأل الذي سقاه من أن لك هذا الآن فأخبره أنه ورد على ماء قد سماه فإذا نعم من نعم الصدقة وهم يسقون فلبوا إلى (٥) من البائس فجعلته في سفائي هذا فأدخل عمر رضي الله عنه أصبعه في فيه واستفأه -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث (القيقه) أنبأ أبو محمد بن حبان الأصبهاني نا محمد بن سليمان نا عيسى بن إبراهيم النخعي نا ابن وهب

(١) في من موص - أن النبي صلى الله عليه وسلم - أن رسول الله (٢) في مد - فصعد فينا النظر - كذا (٣) زيادة من موص
(٤) مد - فرأاني كذا (٥) موص - لا

ثم ذكر قواه عليه السلام للرجلين (لاحق فيها لغني ولا لقوي مكتسب) - قلت - مثل هذا ليس بغني فيكون فقيراً فيحل له الصدقة عملاً بالظواهر كقوله تعالى (إنما الصدقات للفقراء) -

واحد حديث رد الصدقة في الفقراء ومعنى لا يحل له الصدقة أي طلبها وإن كان يحل له الأخذ وحملها على ذلك جمع بين الأدلة وذكر أبو داود حديث الرجلين وبه فرآنا جلدين فقال إن شئنا أعطيتكما - ولفظ الطحاوي جلدين قوين فقواه إن شئنا أعطيتكما دليل على جواز الدفع وإي لا ذلك لما دفع إليهما لا يجوز دفعه وقال الطحاوي أمر عليه السلام زياد بن الحارث الصدائى على قومه ومحال أن يؤمره وبه زبانه (١) ثم قدسأه من صدقة قومه وهي زكاتهم فأعطاه منها ولم يمسعه لصحة بدنه -

عن عمرو بن الحارث (١) ان بكير بن الاشج حدثه عن سليمان بن يسار ان ابن ابي ربيعة قدم بصدقات سعى عليها فلما قدم الحرة خرج عليه عمرو بن الخطاب رضى الله عنه فقرب اليه تمرا ولبنا وريد افاكلوا وابي عمرو رضى الله عنه ان يأكل فقال ابن ابي ربيعة والله اصلحك الله انا نشرب (٢) البانها ونصيب منها فقال يا بن ابي ربيعة اني لست كهيتك انك والله تتبع اذنا بها -

باب العامل على الصدقة يأخذ منها بقدر

عمله وان كان موبسرا

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أبا أبو بكر بن داسه (ثنا أبو داود - ٣) ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحمل الصدقة لغني الا الخمسة لغازي سبيل الله ، اولعامل عليها ، اولغارم اولرجل اشتراها بماله ، اورجل له جار مسكين فتصدق على المسكين فاهدى المسكين للغني - ارسله مالك وابن عيينة واستند معمر عن زيد بن اسلم -

(أخبرنا) أبو عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبا معمر بن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحمل الصدقة لغني الا الخمسة ، رجل (٤) عامل عليها ، اورجل اشتراها بماله ، اورجل مسكين تصدق عليه بها فاهداها لغني ، اوغارم ، اوغازي سبيل الله عز وجل (ورواه الثوري عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحمل الصدقة لغني الا الخمسة ، لرجل عامل عليها ، اورجل اشتراها بماله او مسكين تصدق عليها بها فاهداها لغني ، اوغارم ، اوغازي سبيل الله عز وجل ورواه الثوري عن زيد فقال حدثني الليث عن النبي صلى الله عليه وسلم وقارة عن رجل - (٥) من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - ورواه أبو الازهر السليطي عن عبد الرزاق عن معمر والثوري عن زيد بن اسلم كما رواه معمر وحده -

(أخبرنا) أبو الحسن البجلي ، أنبا أبو حامد بن الشرقى ثنا أبو الازهر ثنا عبد الرزاق أنبا معمر والثوري عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره بمعناه -

(أخبرنا) أبو القاسم علي بن محمد بن علي الايادي أنبا احمد بن يوسف بن خالد ثنا الحارث بن محمد ثنا أبو النضر ثنا الليث حدثني بكير عن بسر بن سعيد عن ابن الساعدي المالكى (ح وانبا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن شاذان واحمد بن سامة فالانبا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن بكير عن بسر بن سعيد عن ابن السعدى (٦) المالكى انه قال استعمني عمر ابن الخطاب رضى الله عنه على الصدقة فلما فرغت منها واديتها اليه امر لي بجمالة فقلت انما عملت لله ورسوله (٧) واجرى على الله فقال خذ ما اعطيت فاني قد عملت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم (فعملني فقلت مثل قولك فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم - ٨) اذا اعطيت شيئا من غير أن تسأل لكل وتصدق - رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد - (أخبرنا) أبو بكر محمد بن احمد بن زكريا أنبا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن اسحاق بن حريمة ثنا جدي ثنا محمد بن يحيى ثنا أبو عاصم أنبا اخضر بن عجلان عن عطاء بن زهبر عن ابيه عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنها قال قلت للعاملين عليها يعني حفا قال نعم عن يد رعايتهم -

(أخبرنا) أبو الحسن بن بشر بن اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن نمير عن عبد الله بن عمر عن نافع

(١) زيادة من مص (٢١) مص - اشرب (٣) زيادة من مص (٤) مص - لرجل (٥) ما بين العكمين زيادة من مص (٦) هو عبد الله بن السعدى يقال له السعدى وقال فيه بعضهم ابن الساعدي وهو العامري ايضا تهذيب - ح (٧) مص - عملت لله واجرى على (٨) زيادة من مص

قال كظم في عبد الله بن عمر رضي الله عنهما رجلا استعمل على الصدقة فاعفاني من الخروج معه واعطاني رزقي وأنا مقيم -

باب لا يكتف من هاشيء

(أخبرنا) أبو طاهر الققيه أنبأ أبو طاهر المحمد آباذي ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ اسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عدي بن حميرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس من عمل منكم لما على عمل فكتمنا غميطا فما فوّه فهو غل يأتي به يوم القيامة فقام رجل (١) أسود كافي انظر اليه من الانصار فقال نعمل (٢) عنى عملك قال وما ذاك قال سمعتك تقول الذي قلت قال وأنا أقوله الآن من استعملناه على عمل فليأثنا بقليله وكثيره فما أعطى منه أخذ وما نهي عنه انتهى -

(وأخبرناه) أبو طاهر أنبأ حاجب بن أحمد أنبأ عبد الرحيم بن منيب ثنا الفضل بن موسى ثنا اسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن عدي بن حميرة الكندي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكره مثله إلا أنه قال فقام رجل من الانصار أسود كافي أراه فقال دونك عملك يا رسول الله وقال في آخره فما أوتي منه أخذ وما نهي عنه انتهى - رواه مسلم في الصحيح عن ابن راهويه عن الفضل وأخرجه من أوجه أخر عن اسمعيل -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني أنبأ علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليان أخبرني شعيب عن الزهري أخبرني عروة عن أبي حميد الانصاري ثم الساعدي أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل عاملا على الصدقة بغناء العامل حين قدم من عمله فقال يا رسول الله هذا الذي لكم وهذا الذي أهدى لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا قعدت في بيت أبيك وأهلك فظنرت أن كان (٣) يهدي لك أم لا ثم قام رسول الله (٤) صلى الله عليه وسلم عشية على المنبر بعد الصلاة فتشهد واثني على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فما بال العامل نستعمله فيأثينا فيقول هذا من عملكم وهذا الذي أهدى لي فهلا قعدت في بيت أبيه وأمه فظنر هل يهدي له أم لا والذي نفس محمد بيده لا يقبل أحدكم منها شيئا إلا جاء به يوم القيامة يحمله على عنقه أن كان بعيرا جاء به وله رغاء وإن كانت بقرة جاء بها ولها خوار وإن كانت شاة جاء بها تيعر فقد بلغت قال أبو حميد ثم رفع النبي صلى الله عليه وسلم يده حتى اتنا لنظر إلى غفرة أبطيه قال أبو حميد وقد سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن ثابت فأسألوه - رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليان -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ عبد الله بن الحسين الغاضي بمرو ثنا الحارث بن أبي اسامة ثنا يزيد بن هارون أنبأ محمد بن اسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الرحمن بن شماس عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل صاحب مكس الخنة قال يزيد بن هارون يعني العشار - أخرجه أبو داود في السنن من وجه آخر عن محمد بن اسحاق والكس هو النقصان فإذا كان العامل في الصدقات يتقص من حقوق المساكين ولا يعطيهم إياها بالتمام فهو حيثئذ صاحب مكس يخاف عليه الأثم والعقوبة والله اعلم -

باب فضل العامل على الصدقة بالحق

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو والد مشقي ثنا أحمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن اسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد (٥) عن رافع بن خديج رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العامل على الصدقة بالحق كالتأزي في سبيل الله حتى يرجع إلى بيته - أخرجه أبو داود من وجه آخر عن ابن اسحاق -

(١) مص - علام (٢) مص - قبل عى (٣) مص - أن يهدي لك (٤) مص - البى (٥) د - اسيد وهو حطاً -

باب من يعطى من المولفة قلوبهم من سهم المصالح خمس

الفاء (١) والغنيمة ما يتألف يدوان كان مسلماً

(حدثنا) أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي رحمه الله أملاء ثنا أبو طاهر محمد بن الحسن (٢) المحدث آباذي ثنا علي بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ثنا إبراهيم بن بشار ثنا سفيان بن عمار بن دينار سمع عمرو بن شعيب يخبر عن أبيه عن جده رضي الله عنه قال لما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة حنين فكان همه (٣) الناس يسألونه فاحاطت (٣) به الناقة فخطفت شجرة رداءه فقال ردوا علي ردائي اتخشون على البخل لو آفاه الله على نعماء مثل تمر (٤) تهامة لقسمتها بينكم ثم لا تجدوني بخيلاً ولا جباناً ولا كذاباً ثم أخذوا برة من ذروة سنام بعيره فقال مالي بما آفاه الله عليكم ولا مثل هذه الا الخمس وهو مردود عليكم ردوا الحيط والمحيط فان القلول عاروشار (٥) -

(وأخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبا أبو سعيد ابن الاعرابي ثنا محمد بن اسمعيل الصائغ ثنا سعيد بن منصور والحيدري قال ثنا سفيان بن عمار عن النبي صلى الله عليه وسلم (وا بن بخلان) عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده بن يد احدهما على صاحبه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما يحل (٦) لي مما آفاه الله جل وعز عليكم مثل هذه الا الخمس (٧) وهو مردود عليكم -

(أخبرنا) عبد الله بن يوسف أنبا أبو سعيد ابن الاعرابي ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا عبد الواحد بن غياث ثنا حماد بن سلمة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لي من هذا الفاء الا الخمس والخمس مردود فيكم، قال الشافعي رحمه الله يعني بالخمس حقه من الخمس وقوله مردود فيكم يعني في مصلحتكم (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق الفقيه أنبا بشر بن موسى أنبا الحيدري ثنا سفيان (ح قال وأنبا) علي ابن عيسى بن ابراهيم ثنا ابراهيم بن أبي طالب ثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان (ح قال وأنبا) أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن الفضل الجارودي وعبد بن اسمعيل الاسماعيلي قال ثنا احمد بن عبدة الضي ثنا سفيان بن عيينة وهذا لفظ حديث الحيدري ثنا سفيان بن عيينة عن عمر (٨) بن سعيد بن مسروق عن أبيه عن عباية بن رفاع عن رافع بن خديج رضي الله عنه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا سفيان بن حرب وصهوان بن امية وعيينة بن حصن والا قرع بن حابس مائة مائة من الابل واعطى عباس بن مرداس دون ذلك ثم قال سفيان فقال عمر او غيره في هذا الحديث فقال عباس ابن مرداس -

اتجعل نهبي ونهب العبيد بين عيينة والا قرع

فما كان بدرو ولا حابس يفوقان مرداس في المجمع

وما كنت دون امرئ منها ومن ينفض اليوم لا يرفع

قال فاتم له رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة - رواه مسلم في الصحيح عن ابن أبي عمر واحمد بن عبدة -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني أبو الوليد ثنا ابراهيم بن جبلة ثنا الحسن الحلواني ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا أبي عن صالح بن كيسان قال قال ابن شهاب حدثني انس بن مالك رضي الله عنه انه قال لما آفاه الله على رسوله ما آفاه من اموال هوازن يوم حنين طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي رجلاً من قومه المائة من الابل فقال رجل من الانصار ينهر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قریشاً ويتركنا وسيوننا تقطر من دماءهم فقال انس رضي الله عنه لمغ رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل الى الانصار بجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم احدا فلما اجتمعوا قال رسول الله

(١) مص - خمس خمس الفاء (٢) مص - الحسين (٣) كذا (٤) مص - عمر (٥) مص - عارونا وشار (٦) مص -

لا يحل (٧) مص - الامثل هذه الا الخمس - (٨) مص - عمرو - وهو خطأ -

عن أبي الله عليه وسلم ما حديث يأتى عنكم فقال قطاة الانصار اما ذو الرأى منا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما اناس حديّة
الاستقام فقالوا يخبر الله لرسوله يعطى قريشاً ويدعنا وسيفونا تقطر من دماهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لا يعطى
رجالاً حديث عهد (١) بكفر فأتاهم ائمة ترشون أن يذهب الناس بالاول وال ترجعون الى دخالكم برسول الله فوالله
ما تقبلون به خير مما يقبلون به قالوا بلى يا رسول الله فقال لهم انكم ستقبلون (يعدى - ٢ -) اثرة شديدة فاصبر واحتسب
تلقوا الله ورسوله فانى على الخوف قال انس بن مالك فلم يقصبر (٣) - رواه مسلم في الصحيح عن الحسن بن علي الحلواني -
(أخبرنا) أبو الحسن بن الفضل القفطان ببغداد أبناً عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو العيمان ثنا جرير
ابن حازم عن الحسن بن عمرو بن تغلب قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم مال فاعطى قوماً ومنع آخرين فبلغه انهم عتسوا
فقال انى اعطى الرجل وادع الرجل والذى ادعه احب الى من الذى اعطيه اعطى اقواماً لما في قلوبهم من الخزع والهلع وأكل
اقواماً الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو ما احب انى بكلمة رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو النعم - رواه البخارى في الصحيح عن أنس العمان -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أبناً أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن محمد الصيدلانى ومحمد بن الفضل الجارودى
واحمد بن سلمة قالوا ثنا هناد بن السرى ثنا أبو الاحوص عن سعيد بن مسروق عن عبد الرحمن بن أبي نعيم عن أنس سعيد
الحدري قال بعث على رضى الله عنه وهو باليمن بذهبية بترتها (٤) الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقسمها رسول الله صلى الله
عليه وسلم بين اربعة نفر الا قرع بن حابس الحنظلى وعبيدة بن حصن المزاري وعلقمة بن علاثة العامري احدينى كلاب
وزيد الخليل الطائى ثم احدينى نيهان فتضبت صناديد قريش فقالت يعطى صناديد نجد ويدعنا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انى انما فعلت ذلك لاتألمهم بغاء رجل كثر اللحية مشرف الوحتين عاثر العينين نأتى الجبين مخلوق الرأس
فقال اتق الله يا محمد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يطع الله ان عصيته يا منى على اهل الارض ولا تأمنونى ثم
ادراهم فاستأذن رجل من القوم فى قتله برون انه خالد بن الوليد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من ضئضى
هذا قوما يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان يمرقون من الدين كما يمرق السهم
من الرمية لئن ادركتهم لا قتلهم قتل عاد - رواه مسلم في الصحيح عن هناد بن السرى واخرجه البخارى من وجه آخر
عن سعيد بن مسروق -

باب من يعطى من المؤلفة قلوبهم من سهم المصالح رجاء ان يسلم

قد مضى فى حديث رابع بن خديج رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم اعطى صفوان بن امية مائة من الابل (قال
الشافعى) رحمه الله وذلك قبل ان يسلم ولكنه قد اعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم اداة سلاحاً وقل فيه عند الهزيمة احسن
ما قال بعض من اسلم من اهل مكة عام الفتح -

(أخبرنا) أبو علي الروذبارى أبناً أوبكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا أبو بكر بن أنس شيبه ثنا جرير عن عبد العزيز بن ربيع
عن اناس من آل عبد الله بن صفوان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا صفوان هل عندك سلاح قال عارية ام عصب
قال بل عارية قال فاعاره ما بين ائمتين الى الاربعين درعا وعزاز رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما فلما هزم المشركون
جمعت دروع صفوان فهدمها ادراعا فقال النبى صلى الله عليه وسلم لصفوان انا قد فقدنا من ادراعاك ادراعا وهلم نغرم لك
قال لا يا رسول الله لانى قلى اليوم ما يكى يومئذ -

(١) مص - رجال حديث عهد هم (٢) زيادة من مص (٣) مص - فلم يصبروا (٤) مص - بذهبية بترها وفى صحيح

مسلم بذهبية فى ربها وقال النووى وفى رواية ابن مائة هان بذهبية على التصغير - ح -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو جعفر البغدادي ثنا محمد بن عمرو بن خالد ثنا أبي ثنا ابن لميعة عن أبي الأسود عن عروة ابن الزبير (ح وأبنا) أبو الحسين ابن الفضل ببغداد أبنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن غياث (١) العبدى ثنا القاسم بن عبد الله ابن المغيرة ثنا ابن أبي أويس ثنا اسمعيل بن إبراهيم بن عقبة عن عمه موسى بن عقبة أطله عن الزهري قال ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى صفوان بن أمية في اداة ذكرت له عنده فساء له اياها فقال صفوان ابن الامان انا اخذها غصبا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئت ان تمسك ادائك فامسكها وان اعزتها فهي ضامنة على حتى تؤدي اليك فقال صفوان ليس بهذا بأس وقد اعزتها فاعطاه يومئذ زعموا مائة درع واداتها وكان صفوان كثير السلاح فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفنا حملها فحملها صفوان ثم ذكر القصة في حرب حنين قال فيها ومرت رجل من قريش على صفوان بن أمية فقال ابشر بهزيمة محمد واصحابه فقال له صفوان أبشرتي (٢) بظهور الاعراب فوالله لرب من قريش احب الى من رب من الاعراب وبعث صفوان بن أمية علاما له فقال اسمع لمن الشعار (٣) فجاءه العلام فقال سمعتم يقولون يا بني عبد الرحمن يا بني عبد الله يا بني عبد الله فقال طهر محمد وكان ذلك شعارهم في الحرب - لفظ حديث موسى بن عقبة وحدث عروة بمعه - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني أبو الوليد ثنا عبد الله بن ابراهيم الاكفاني ثنا يونس بن عبد الاعلى ثنا عبد الله بن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال عثر رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة القتيح فتح مكة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة في رمضان فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ صفوان بن أمية مائة من المعتم ثم مائة ثم مائة قال ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب ان صفوان بن أمية قال والله لقد اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اعطاني وانه انقض الماس (٤) الى ما يرج يعطى حتى انه لاحب الماس الى - رواه مسلم في الصحيح عن حملة عن ابن وهب - (أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أبنا أبو العباس عبد الله بن يعقوب الكرماني عن محمد بن أبي يعقوب ثنا خالد بن الحارث ثنا حميد (ح وأبنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق أبا القاسم أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف ثنا محمد بن اسمعيل السلمي ثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا حميد الطويل عن موسى بن انس (٥) قال ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم على الاسلام شيئا الا اعطاه اياه فجاء رجل فساء له فامر له بنم بين حباين ورجع الى قومه فقال يا قوم اسلموا فان محمدا اعطى (٦) عطية لا تخشى الفاقة - رواه مسلم في الصحيح عن عاصم بن المضر عن خالد بن الحارث -

(وأخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو المضر ثنا الدارمي ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد بن سلمة (ح قال وأخبرني) أبو عمرو واللفظ له أبنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عما بين حباين فاعطاه اياه فأتى قومه فقال يا قوم اسلموا فوالله ان محمدا اعطى ما يخاف (٧) الفقر فقال (٨) اس ان كان الرجل يسلم ما يريد الا الدنيا فما يسلم حتى يكون الاسلام احب اليه من الدنيا وما عليها - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة -

باب من يعطى من المؤلفة قلوبهم من سهم الصدقات

(بما احازلي) أبو عبد الله الحافظ روايته عنه عن أبي العباس قال قال الشافعي رحمه الله ولؤامة قلوبهم في قسم الصدقات سهم والذي احفظ به من متقدم الخبر ان عدى بن حاتم جاء الى أبي بكر الصديق رضي الله عنه احسبه

(١) مص - عاب (٢) مص - ابشرتي (٣) د - المشار - وهو خطأ - ح (٤) مص - لانقض الماس (٥) كذا في السخ وفي صحيح مسلم زاد عن ابيه (٦) مص - يعطى عطية - د - لا احتى (٧) د - لانخاف (٨) مص - ال -

قال (باب من يعطى من المؤلفة قلوبهم من سهم الصدقات)

ذكر به عن الشافعي (قال لؤامة قلوبهم في سهم الصدقات سهم) والذي احفظ به ان عدى بن حاتم جاء الى أبي بكر

قال بثلاثمائة من الابل من صدقات قومه فأعطاه أبو بكر رضي الله عنه منها ثلاثين بعيرا وأمره أن يمسح بمالك بن نويرة بمن أطاعه من قومه بغناه بزهاء القدر رجل والى بلاده حسنا وأيسر في الخبر من أين أعطاه إياها غير أن الذي يكادان يعرفه للقلب بالاستدلال بالخبر والله أعلم أنه أعطاه إياها من سهم المؤلفة قلوبهم فما زاده ليؤخه فيما صنع وأما أعطاه ليتأقصد به غيره من قومه ممن لا يثق به (١) بمثل ما يثق به من عدي بن حاتم قارى أن يعطى من سهم المؤلفة قلوبهم في مثل هذا المعنى أن نزلت نازلة بالمسلمين ولن تنزل أن شاء الله -

باب سقوط سهم المؤلفة قلوبهم وترك أعطائهم عند

ظهور الاسلام والاستغناء عن التألف عليه

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبدا لله بن جعفر بن درستويه ثنا أبو يوسف يعقوب (٢) بن سفيان ثنا هارون بن اسحاق الهمداني ثنا المحاربي (٣) عن حجاج بن دينار الواسطي عن ابن سيرين عن عبيدة قال جاء عيينة بن حصن والاقرع بن حابس الى أبي بكر رضي الله عنه فقالا يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عندنا ارضا مبيخة ليس فيها كلاً ولا منفعة فان رأيت ان تقطعنا هالعلنا نزرعها ونحراثها (٤) فذكر الحديث في الاقطاع واشهاد عمر رضي الله عنه عليه ومحوه إياه قال فقال عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتألفكم والاسلام يومئذ ذليل وان الله قد اعز الاسلام فاذهبوا فاجهدوا جهدا كما لا ارجى الله عايكما ان رعيتما ، ويذكر عن الشعبي انه قال لم يبق من المؤلفة قلوبهم احد انما كانوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استخلف أبو بكر رضي الله عنه انقطعت الرشا وعن الحسن قال اما المؤلفة قلوبهم فليس اليوم -

(١) مد - فمن لا يثق منه كذا - (٢) مص - يوسف بن يعقوب (٣) مص - البخاري (٤) مص - نحراثها ونزرعها (٥) مص - ردوه -

احسبه قال بثلاثمائة من صدقات قومه فأعطاه منها ثلاثين بعيرا الى آخره وأيسر في الخبر من أين أعطاه إياها غير أن الذي يكادان يعرف القاب بالاستدلال بالخبر أنه أعطاه إياه من سهم المؤلفة قلوبهم (١) - قلت - ان كان عدي عدي البيهقي وامامه من المؤلفة قلوبهم فذلك في غاية البعد فقد ذكر البيهقي فيما مضى في باب نقل الصدقة وعزاه الى مسلم (ان عديا قال لعمر رضي الله عنهما اتعرفني يا امير المؤمنين فقال نعم والله اني لاعرك آمنت اذكفروا واقبلت اذ ادبروا ووفيت اذ غدروا) وفي الاكتفاء لان سالم زيادة على هذا انه قال والله نعرفك من السماء ولا عزمت طي على حبس الصدقة في اول خلافة أبي بكر رضي الله عنه رد عليهم عدي بكلام كثير ذكره ابن اسحاق ومن يجهل ان للشيطان قادة عند موت كل نبي يستخف لها اهل الجهل بجهلهم على قلائص الفتنة وانما هي عجاوبة لا ثبات لها ولا ثبات فيها ان لرسول الله صلى الله عليه وسلم خليفة من بعده بلى هذا الامر وان الدين الله اقواما يستنهضون به ويقومون به بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم كما موابعده وان لم يكن عدي من المؤلفة قلوبهم فيبعد ايضا ان يعطيه أبو بكر من سهمهم وايضا فان سهمهم سقط في زمن أبي بكر كما ذكره البيهقي في الباب الذي بعد هذا وقد ذكر القديري في التجريد ان ابا بكر اعطاه من سهم العامة بن ويدل على ذلك ما حكاه البيهقي في باب نقل الصدقة (عن ابن اسحاق انه عليه السلام بعث عديا على صدقات طي) وذكر ان سالم في الاكتفاء وجه آخر في اعطاء أبي بكر له تلك الابل فقال واعطى أبو بكر عديا ثلاثين من ابل الصدقة وذلك ان عديا لما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرانيا فارسل واراد الرجوع الى بلاده ارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتذر من الراد ويقول والله ما اصبحت عند آل محمد شغف من الطعام ولكن ترجع ويكون خيرا فذلك اعطاه أبو بكر تلك الفرائض -

(وأخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو منصور النضروى المروى ثنا أحمد بن محمد بن محمد بن منصور ثنا أبو عوانة عن مهاجر أبي الحسن قال أتيت أبواثل وإبا بردة بالزكاة وهما على بيت المال فأخذاها ثم جثت مرة أخرى فوجدت أبواثل وحده فقال ردها فضعها مواضعها قلت فما أصنع بنصيب الزكاة قلوبهم قال رده (١) على آخرين -

باب سهم الرقاب

قال الله تعالى (وفي الرقاب) قال الشافعى يعنى المكاتبين والله اعلم

(قال الشيخ) وهكذا قاله الزهرى فمن بعده من فقهاء الامصار -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الوليد ثنا إبراهيم بن علي ثمالجي بن يحيى أنبأ ابن طيبة عن يزيد بن أبي حبيب أن أباه مؤمل أول مكاتب كوتب في الاسلام على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعينوا أباه مؤمل فاعينوا اعطى كتابته وفضلت فضلة فاستفتى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمره أن يجعلها في سبيل الله -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان عن حبان بن موسى عن ابن المبارك عن سعيد عن عبد الله اندا ناج أن فلانا الحنفى حدثه قال شهدت يوم جمعة فقام مكاتب الى أبي موسى رضى الله عنه فكان أول سائل رأيته فقال انى انسان مثقل مكاتب فحث الناس عليه ففدفت اليه الثياب والدرهم حتى قال حسىة نطلق الى اهله فوحدهم قد اعطوه مكاتبته وفضل ثلاثمائة درهم فأتى أباه موسى فسأله فأمره أن يجعلها في محوه من الناس . (وروينا) عن علي بن أبي طالب رضى الله عنه قصة شبيهة بهذه القصة قال فأتى عليا رضى الله عنه فسأله عن القصة فقال اجعلها في المكاتبين وهى مخرجة في كتاب المكاتب -

باب سهم الغارمين

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني أنبأ أبو سعيد ابن الاعرابى ثنا سعدان بن نصر الخرمى (ح وثنا) أبو الحسن ابن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو والرزاز ثنا سعدان بن سفيان بن عيينة ثنا هارون بن رثاب عن كباة ابن نعيم عن قبيصة بن المحارق قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أسأله في حمالة فقال ان المسئلة حرمت الا في ثلاث ، رجل تحمل حمالة حلت له المسئلة حتى يؤذيها ثم يمسك ، ورجل اصابته جائحة فاجتاحت ماله حلت له المسئلة حتى يصيب قواما من عيش او سدادا من عيش ثم يمسك ، ورجل اصابته حاجة او فاقة حتى يتكلم بلالة من ذوى الجحى من قومه لهد حلت له المسئلة فما سوى ذلك من المسائل فهو يمتح -

(أخبرنا) أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحر فى ثنا أحمد بن سلمان ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضى ثنا عازم بن الفضل ثنا حماد بن زيد (ح وابا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثمالجي بن يحيى أنبأ حماد بن زيد (ح قال وأخبرنى) أبو الفضل بن ابراهيم والاعظ له ثنا أحمد بن سلمة بن قتيبة بن سعيد وأحمد بن عبد الله بن حماد بن زيد ثنا هارون بن رثاب ثنا كباة بن نعيم المدوى عن قبيصة بن محارق الهلالى قال تحت حمالة فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم أسأله فيها فقال اقم يا قبيصة حتى تأتيا الصدقة فأمر (٢) لك بها ثم قل رسول الله صلى الله عليه وسلم باتسعه ان المسئلة لا تحل الا لاحد ثلاثة ، رجل يحمل حمالة حلت له المسئلة حتى يؤذيها ثم يمسك ، ورجل اصابته جائحة فاجتاحت ماله حلت له المسئلة حتى يصيب قواما من عيش او قال سدادا من عيش ، ورجل اصابته فاقة حتى يقول تلاثة من ذوى الجحى من قومه ان قد اصابنا فاقاة فأتيت له الصدقة حتى يصيب قواما من عيش او سدادا من عيش . فما سوى ذلك من المسئلة يا قبيصة يمتح يأكلها صاحبها يمتح - رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن سلمان القتيبي قال قرئ على محمد بن مسلمة (١) الواسطي وأنا اسمع ثنا يزيد بن هارون أنبأ بهز بن حكيم بن معاوية القشيري (ج وأنبا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن سلمان أنبأ أحمد بن محمد بن موسى (٢) القاضي ثنا أبو جعفر المقرئ ثنا عبد الوارث ثنا بهز بن حكيم بن معاوية ثنا أبي عن جدي قال قلت يا رسول الله أنا قوم نسأل أموالنا فقال ليسأل أحدكم في الحاجة أو لفتق (٣) ليصلح بين قومه فإذا بلغ (٤) أو كرب استعفف - قال أبو عبد الله الفتق الحرب يكون بين الفريقين فتقع بينهما الدماء والجراحات فيتحملها رجل ليصلح بذلك فيسأل فيها حتى يؤديها إليهم - وقوله استغنى (٥) أو كرب يقول دنا من ذلك وقرب منه وقوله سدادا من عيش هو بكسر السين وكل شيء سددت به خلا فهو سداد -

(حدثنا) أبو عبد الرحمن السلمي أملاء أنبأ أبو اسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الحيري ثنا اسحاق بن إبراهيم بن عباد الصنعاني ثنا عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحمل الصدقة لثني الأنملة ، لعامل عليها ، أو رجل اشتراها بماله ، أو غارم ، أو غار في سبيل الله ، أو مسكين تصدق عليه منها فاهدى منها لثني -

(أخبرنا) عبد الله بن يوسف أنبأ أبو سعيد ابن الأعرابي ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ثنا المقرئ أبو عبد الرحمن ثنا سعيد ناعقل (٦) ويونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حمل من أمي ديناً وجهدي في قضائه فمات قبل أن يقضيه فانا وليه -

باب سهم سبيل الله

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن اسحاق القتيبي أنبأ الحسن بن علي بن زياد ثنا إبراهيم بن موسى ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحمل الصدقة لثني الأنملة ، لعامل عليها ، أو لعامل عليها ، أو لغارم ، أو لرجل اشتراها بماله (٧) أو لرجل كان له جار مسكين فتصدق على المسكين فاهدى المسكين للثني -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبأ أبو الحسن علي بن محمد المقرئ ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن الحكم بن أبي مريم ثنا محمد ابن يوسف ثنا سفیان الثوري عن عمران البارق عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحمل الصدقة لثني إلا في سبيل الله أو ابن السبيل أو جار فقير فيهدي لك -

(وأخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شيبان عن فراس المكي عن عطية العوفي عن أبي سعيد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال تحمل الصدقة للثني إذا كان في سبيل الله -

(أخبرنا) أحمد بن علي الأصماني أنبأ أبو عمرو بن حمدان أنبأ الحسن بن سفیان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو اسامة حدثني اسحاق بن سليمان عن أبيه قال حدثني عمرو بن أبي قرعة قال جاءنا كتاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن أناساً أخذوا من هذا المال ليجهادوا في سبيل الله ثم يخالفون ولا يجاهدون فن فعل ذلك منهم فحن الحق بماله حتى نأخذ منه ما أخذ قال أبو اسحاق فقامت إلى أسيد بن عمرو فقلت ألا ترى إلى ما حدثني به عمرو بن أبي قرعة وحدثته به فقال صدق جاءنا به كتاب عمر رضي الله عنه -

(١) هامش - مد - سلمة (٢) مص - أحمد بن عيسى (٣) مص - إلى الفتق (٤) كذا وفي هامش مد - استغنى (٥) كذا في مد ومص فليتناول - ح (٦) مد - سعيد بن عقيل - وهو خطأ سعيد هو ابن أبي أيوب يروي عن عقيل مذهب - ح (٧) سقط من مص من ههنا إلى باب الرجل يتصدق على قرابته الخ -

باب سهم ابن السبيل

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن علي الورداني ثنا عبيد الله بن موسى أنبا ابن أبي يعلى عن عطية عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحمل الصدقة لغني الا في سبيل الله وان السبيل ان يكون لك جار مسكين فتصدق عليه فيهدى لك. وهذا ان صحح فانما ارادوا الله اعلم ابن سبيل غني في بلده محتاج في سفره وحديث عطاء بن يسار عن أبي سعيد اصح طريقا وليس فيه ذكر ابن السبيل والله اعلم -

باب لا وقت فيما يعطى الفقراء والمساكين

الى ما يخرجون به من الفقر والمسكنة

ورينا عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه انه قال ان الله فرض على الاغنياء في اموالهم بقدر ما يكفي فقراءهم وعن عمر رضي الله عنه انه قال اذا اعطيتم فأغنوا -

(أخبرنا) أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي ببغداد ثنا احمد بن سليمان ثنا ابراهيم بن اسحاق الحربي ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد (ح وأنبأ) أبو بكر بن نورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد بن سلمة وحماد ابن زيد عن هارون بن رثاب عن هارون الاسدي (١) عن كنانة بن نعيم العدوي عن قبيصة بن الحارث الهلالي قال تحملت حمالة فقدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقال اقم يا قبيصة حتى تأتينا الصدقة فأنامرك بها ثم قال يا قبيصة ان المسئلة لا تحمل الا لاحدى ثلاث ، رجل تحمل حمالة فسأل فيها حتى يصيبها بها ثم يمسك ، ورجل اصابته جائحة اجتاحت ماله فسأل حتى يصيب سدادا ثم يمسك ، ورجل اصابته حاجة شديدة فقام ثلاثة من ذوى الجحى من قومه فقالوا اصابك فلانا فاقة او حاجة شديدة فسأل حتى يصيب سدادا من عيش او قواما من عيش ثم يمسك وما سواهن من المسائل سمحت يأكلها صاحبها سمحت قالها مرتين او ثلاثا - اترجه مسلم من حديث حماد بن زيد كما مضى -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القمطاني ثنا احمد بن يوسف السلمى ثنا محمد بن يوسف ثناسفيان عن مصعب بن عبد الله عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وقت في الصدقة الا لاهل الحاجة -

(وأخبرنا) أبو علي أنبا أبو بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن رافع ثنا يحيى بن آدم ثنا زهير عن شيخ رأيت سفيان عنده عن فاطمة بنت حسين عن ابيها عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا (أبو) منصور النضوي ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو شهاب عن أبي عبد الله التقي عن أبي جعفر عن محمد بن علي انه سمع علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال ان الله فرض على الاغنياء في اموالهم بقدر

(١) كذا في الاصل - وهارون بن رثاب سمع هذا الحديث من كنانة كما مر في باب سهم الغارمين وكذلك هو في صحيح

مسلم ولم يذكر في التهذيب لهارون بن رثاب شيئا يقال له هارون الاسدي ولكن فيه ان ابن رثاب نفسه يقال له الاسدي فيظهر أنه كان في النسخة المنقول عنها اصلنا حاشية مقابل قوله عن هارون بن رثاب لفظها - عن هارون الاسدي - يعني انها كذلك في نسخة بدل قوله - عن هارون بن رثاب - فتوهمها الكاتب زيادة وتصحف عليه الاسدي والله اعلم - ح

ما يكتفى قراء هم فإن جاهدوا وعمرُوا وجهدوا وفيمنع الاغنياء وحتى (١) على الله ان يحاسبهم يوم القيامة ويضربهم عليه محمد بن علي هذا هو ابن الحنفية وأبو جعفر هو محمد بن علي بن الحسين (وكذلك) رواه موسى بن اسمعيل عن أبي شهاب ورواه علي ابن مسلم عن أبي شهاب عن ايض بن لبان عن محمد بن علي يعني ابا جعفر -

(قَالَ الْحَدِيثُ الَّذِي أَخْبَرَنَا) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِظُ ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ثَنَا سَفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ حَكِيمِ بْنِ جَبْرِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ سَأَلَ وَلَهُ مَا يَغْنِيهِ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَحْمُوشٌ أَوْ خَدُوشٌ أَوْ كَدُوشٌ فِي وَجْهِهِ قَبِيلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الثَّنَى قَالَ خَمْسٌ (٢) دَرَاهِمًا أَوْ قِيمَتُهَا مِنَ الذَّهَبِ - قَالَ يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ لِسَفْيَانَ خَطْبَى أَنْ شَعْبَةَ كَانَ لَا يَرَوِي عَنْ حَكِيمِ بْنِ جَبْرِ قَالَ سَفْيَانٌ قَدْ حَدَّثَنَا زَيْدٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ زَيْدٍ -

(وَأَخْبَرَنَا) أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْفَضْلِ أَنبَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ قَدْ كَرَّمَنِي هَذِهِ الْحِكَايَةُ بَلْ أَنَا عَنْ يَحْيَى بْنِ آدَمَ عَنْ سَفْيَانَ ثُمَّ قَالَ يَعْقُوبُ هِيَ حِكَايَةٌ بَعِيدَةٌ وَلَوْ كَانَ حَدِيثُ حَكِيمِ بْنِ جَبْرِ عَنْ زَيْدٍ مَا خَفِيَ عَلَى أَهْلِ الْعِلْمِ -

(أَخْبَرَنَا) أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذِبَارِيُّ أَنبَأَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ دَاسَةَ ثَنَا أَبُو دَاوُدَ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي إِسْدَ قَالَ نَزَلَتْ أَنَا وَأَهْلِي بِبَقِيعِ الثَّرَقِ فَقَالَ لِي أَهْلِي أَذْهَبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدْتُ عَنْده رَجُلًا يُسَالُهُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا أَجِدُ مَا أُعْطِيكَ فَنُتِلَى الرَّجُلُ عَنْهُ وَهُوَ مُغْضَبٌ وَهُوَ يَقُولُ لِعُمَرَى أَنْتَ تَعْطِي مَنْ شِئْتَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْضَبُ عَلَيَّ أَنِّي لَا أَجِدُ مَا أُعْطِيهِ مَنْ سَأَلَ مِنْكُمْ وَلَهُ أَوْقِيَةٌ أَوْعَدَهَا فَقَدْ سَأَلَ الْخَافِظُ قَالَ الْأَسَدِيُّ فَقَالَ اللَّفْحَةُ لَكَ خَيْرٌ مِنْ أَوْقِيَةٍ وَالْأَوْقِيَةُ أَرْبَعُونَ دَرَاهِمًا قَالَ فَرَجَعْتُ وَلَمْ أَسْأَلْهُ فَقَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ شَعِيرٌ وَزَيْبٌ فَقَسَمَ لَنَا مِنْهُ حَتَّى اغْنَانَا اللَّهُ - قَالَ أَبُو دَاوُدَ هَكَذَا رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ كَمَا قَالَ مَالِكٌ -

(أَخْبَرَنَا) أَبُو الْحَسَنِ عَلَى بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنبَأَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ شَرِيكَ ثَنَا أَبُو الْيَمَاهِرِ ثَنَا ابْنُ أَبِي الرَّجَالِ يَعْنِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ غَزْوَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ يَقُولُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ اسْتَشْهَدَ أَبِي يَوْمَ أَحَدٍ مَالِكُ بْنُ سَنَانٍ وَتَرَكْنَا بَغِيرَ مَالٍ قَالَ وَاصَابَتْنا حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ فَقَالَتْ لِي أُمِّي يَا بَنِي أَتَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلِمْتَ فَخُتَّتْ فَسَلِمْتَ عَلَيْهِ وَجَلَسْتُ وَهُوَ فِي أَصْحَابِهِ جَالِسٌ فَقَالَ حِينَ اسْتَقْبَلَنِي أَنَّهُ مَنْ يَسْتَعْنِ اغْنَاهُ اللَّهُ وَمَنْ يَسْتَعْفِفُ اعْفِهِ اللَّهُ وَمَنْ اسْتَكْفَرَ كَفَّهُ اللَّهُ قُلْتُ مَا يَرِيدُ غَيْرِي فَأَنْصَرَفْتُ وَلَمْ أَكَلِمَهُ فِي شَيْءٍ فَقَالَتْ لِي أُمِّي مَا سَلْتُ فَأَخْبَرْتُهَا الْخَبَرَ قَالَ فَصَبَرْنَا وَاللَّهُ بِرِزْقِنَا شَيْئًا فَبِإِغْنَائِهِ حَتَّى أَلَمْتُ عَلَيْنَا حَاجَةٌ هِيَ أَشَدُّ مِنْهَا فَقَالَتْ لِي أُمِّي أَتَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلِمْتَ لِمَا تَنَبَّأَ قَالَ بِخُتَّتْ وَهُوَ جَالِسٌ فِي أَصْحَابِهِ فَسَلِمْتُ وَجَلَسْتُ فَاسْتَقْبَلَنِي وَقَالَ بِأَقُولُ الْأَوَّلُ وَزَادَ فِيهِ وَمَنْ سَأَلَ وَلَهُ أَوْقِيَةٌ فَهُوَ مُلْحَفٌ قُلْتُ فِي نَفْسِي لِمَا لِيَ قُوَّةٌ وَهِيَ خَيْرٌ مِنْ أَوْقِيَةٍ قَالَ وَالْأَوْقِيَةُ أَرْبَعُونَ دَرَاهِمًا قُلْتُ فَرَجَعْتُ وَلَمْ أَسْأَلْهُ - قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْيَا قُوَّةُ نَاقَةٌ -

(وَحَدَّثَنَا) أَبُو سَعِيدٍ الزَّاهِدُ أَنبَأَ أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدُونَ الدَّهْلِيُّ ثَنَا أَبُو عُمَرَ وَاحِدُ بْنُ نَصْرِ ثَنَا عَبْدُ الْحَارِثِ بْنِ الْعَلَاءِ ثَنَا سَفْيَانُ بْنُ دَاوُدَ عَنْ عُمَرَ بْنِ شُعْبَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حُدَّةٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ سَأَلَ وَلَهُ أَرْبَعُونَ دَرَاهِمًا فَهُوَ مُلْحَفٌ -

ذَكَرَ بِهِ حَدِيثُ سَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ (عَنْ حَكِيمِ بْنِ جَبْرِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ سَأَلَ وَلَهُ مَا يَغْنِيهِ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَحْمُوشٌ) الْحَدِيثُ مِمَّا ذَكَرَ (أَنْ سَفْيَانَ قِيلَ لَهُ كَانَ شَعْبَةَ لَا يَرَوِي عَنْ حَكِيمِ بْنِ جَبْرِ فَقَالَ سَفْيَانٌ قَدْ حَدَّثَنَا زَيْدٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) مِمَّا ذَكَرَ (عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ سَفْيَانَ قَالَ هِيَ حِكَايَةٌ بَعِيدَةٌ وَكَانَ حَدِيثُ حَكِيمِ بْنِ جَبْرِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ زَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حُدَّةٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ سَأَلَ وَلَهُ أَرْبَعُونَ دَرَاهِمًا فَهُوَ مُلْحَفٌ) - قَدْ خُتَّتْ - قَدْ خُتَّتْ ذَلِكَ بِسَنَدٍ حَلِيلٍ قَوْلُ الْمَرْيُ فِي أَطْرَافِهِ

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي حدثني علي بن عبد الله بن جعفر المديني ثنا الوليد بن مسلم حدثني عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثني ربيعة بن يزيد وحدثني أبو كبشة السلولي أنه سمع ابن الحنظلية الأنصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (ح وأنبأ) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان واللفظ له ثنا أحمد ابن عبيد الصفار ثنا أبو شعيب الحراني ثنا الثقبلي ثنا مسكين بن بكير ثنا محمد بن مباح عن ربيعة بن يزيد عن أبي كبشة السلولي ثنا سهل بن الحنظلية قال قدم علي رسول الله صلى الله عليه وسلم عينة بن حصن والاقرع بن حابس فسألاه فأمرهما بما سألا وأمر معاوية أن يكتب لهما بما سألا قال فاما الاقرع فلف كتابه في عمامته وانطلق واما عينة فآخذ كتابه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ترى اني حامل الى قومي كتابا لا ادري ما فيه كصحيفة المتلبس قال فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فنظر فيه فقال قد كتب لك بالذي امرت لك به فذكر الحديث ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل مسألة وهو منهاغي فانما يستكثر من النار قالوا يا رسول الله وما انغى الذي لا ينبغي معه المسألة قال ان يكون له شبع يوم وليلة او ليلة ويوم وليس شيء من هذه الاحاديث يختلف فكان النبي صلى الله عليه وسلم علم ما يغني كل واحد منهم بفعل غناه به ، وذلك لان الناس يختلفون في قدر كفاياتهم ، فمنهم من يغنيه خمسون درهما لا يغنيه اقل منها ومنهم من له كسب يدر عليه كل يوم ما يغديه ويعشيه ولا عيال له فهو مستغن به -

(وذلك بين فيما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أبا عبد الوهاب بن عطاء أبا الاخضر بن مجلان حدثني أبو بكر الحنفي عن انس بن مالك قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فشكا اليه القاقة ثم رجع فقال له انطلق حتى تجد من شيء قال فانطلق فجاء بمجلس وقدح فقال يا رسول الله هذا الخاس كانوا يفرشون بعضه ويلبسون بعضه وهذا القدح كانوا يشربون فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يأخذهما مني بدرهم فقال رجل انا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يزيد على درهم فقال رجل انا آخذهما باثنين فقال همالك قال فدعا الرجل فقال له اشتر بدرهم ناسا وبدرهم طعاما لاهلك قال ففعل ثم رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلق الى هذا الوادي فلا تدع حاجا (١) ولا شوكا ولا حطبيا ولا تأتني خمسة عشر يوما قال فانطلق فاصاب عشرة قال فانطلق فاشترى خمسة طعاما لاهلك فقال يا رسول الله اقدبارك الله لي فيما امرتني فقال هذا خير من ان تجي يوم القيامة وفي وجهك نكتة المسئلة ان المسئلة لا تصاح الا لثلاثة ، الذي دم ووجع او غرم مقطوع او فقر مقطوع (قال الشيخ) فان لم تقع له الكفاية الاثنتين (٢) او بالوف اعطى قدرا قل الكفاية بدليل ما روينا في حديث قبيصة بن المخارق عن النبي صلى الله عليه وسلم حتى تصيب قواه من عيش او سدادا من عيش وبالله التوفيق - (٣)

(١) ضرب من الشوك - نهايه (٢) كذا اوله بمثنى (٣) هنا يتبدى الجلد السابع في النسخة المصرية وفي اوله -
بسم الله الرحمن الرحيم عونك اللهم أخبرنا الشيخ العالم الفاضل شرف الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي الفضل السلمي الرمي ادام الله توفيقه قراءة عليه واذ اسمع بدمشق المحروسة بدار الحديث الموردية في محاسن آخرها يوم اثناء سادس شهر الله الاصم رجب سنة اثنين وثلاثين وستمائة - وأخبرنا الشيخ الامام المفتي أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان الشهر زوري المعروف بابن الصلاح الرابع عشر من صفر سنة ثلاث واربعمائة وستة تحت قبة الترس من جامع دمشق قلا أخبرنا الشيخ الاصيل المسند أبو بكر أبو الفتح أوالقاسم منصور بن عبد المعتم بن أبي البركات عبد الله بن ابي عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي القراوى اليسابوري رحمه الله قراءة عليه بدمشق بور قال أخبرنا الشيخ ابو المولى محمد بن اسمعيل بن محمد النماري قال اوالامام الحافظ المصنف أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي رحمه الله قال -

رواه السائي عن أحمد بن سليمان عن يحيى بن آدم عن سفيان عنهما يحيى حكما وزيدا وأحمد بن سليمان اوردوا في حظه قل فيه السائي ثقة ما من صاحب حديث ويحيى بن آدم (احد) الاعلام روى في الجماعة -

ان اكانوا من اهل السهان لما جاء في صلة الرحم وحق الجار

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني إلهاء قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسمحاق الصغاني ثنا سعيد بن أبي مرزوم (ح وأخبرنا) أبو محمد بن يوسف ثنا أبو عبد الله محمد بن اسمحاق انقرشي بهراة ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا سعيد بن الحكم بن أبي مرزوم أنبا سليمان بن بلال أخبرني معاوية بن أبي الزرد عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرحم شجرة (١) من الله من وصلها وصله الله ومن قطعها قطعها الله، لفظ حديث الصغاني وفي رواية الدارمي الرحم شجرة من الرحمن - رواه البخاري في الصحيح عن ابن أبي مرزوم ورواه حاتم بن اسمعيل عن معاوية فقال في الحديث الرحم شجرة من الرحمن - ورواه وكيع عن معاوية فقال في الحديث الرحم معلقة بالعرش، ومن ذلك الوجه أخرجه مسلم في الصحيح - وروى في حديث أبي هريرة رضي الله عنه الرحم شجرة من الرحمن -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق (ح وأخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان (بن الحسن - ٢) ببغداد ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أن أبا الرداد اللثي أخبره عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل أنا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها بته -

(وحدثنا) أبو محمد بن يوسف أنبا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة أنبا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سليمان ابن عيينة عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه عاذا بالرداد فقال خيرهم وأوصلهم أبو محمد ما علمت فقال عبد الرحمن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل أنا الله وأنا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها بته - (٣)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو العباس العامري بن القاسم ثنا أبو الموجه ما عبدان أنبا عبد الله بن المبارك أنبا معاوية بن أبي مزردة قال سمعت عمي سعيد بن يدار أبا الجباب يحدث عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أن الله حاق الحاق حتى إذا فرغ من خلقه قلت الرحم هذا مقام العائذ من القطيعة قال نعم الاترضين أن أصل من وصلك وانقطع من قطعك قلت بلى يا رب قال فهو لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واقرؤا أن شئتم (فهل عسى أن توليم أن مسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم أو تلك الذين لعنهم الله وأصمهم وأعمى أبصارهم) - رواه البخاري في الصحيح عن بشر بن محمد عن عبد الله بن المبارك -

(١) - هـ د ن - مص - قال شيخنا تقي الدين بن الصلاح الرحم امرأبة والسحمة بكسر الشين وضمها وجاء فيها الفتح ايضاً وهي في أصل غرور الشجر وأصعانه الترخلة استيكه فعني الحديث أن الرحم قرابة من الله مشتبكة كاشتباك الخروق شداً قيل وهو مجرد شرح لمفردات المأطاة من غير إصباح عن الغرض والمراد والله أعلم أن قرابة العبد من قريبه سبب وأصل بيده ومن الله تعالى أن هو وصلى التريب اتصال السبب بين ربه تعالى وبينه وأن هو قطعته انقطع السبب والله أعلم (٢) زيادة من مص (٣) مص - قضاة بته -

قال (باب الرجل يقسم صدقته على قرابته وجيرانه)

(أخبرنا)

(أخبرنا) أبو عبد الله بن يوسف الأصم في أنبا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بمكة ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان ابن عيينة عن الزهري (ح وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل بمطاد أنبا اسمعيل بن محمد الصغار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري عن محمد بن جوير بن مطعم عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية ابن عيينة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة قاطع - رواه مسلم في الصحيح عن ابن أبي عمير وغيره عن ابن عيينة وعن محمد بن رافع وعبد عن عبد الرزاق وأخرجه البخاري من وجه آخر عن الزهري -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن علي بن ميمون الرقي ثنا محمد بن كثير العبدي ثنا سفيان الثوري عن الأعمش والحسن بن عمرو وفطر بن خليفة عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال سفيان لم يرفعه الأعمش ورفعه الحسن وفطر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل من (١) إذا قطعت رحمه وصلها - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن كثير -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا علي بن حمشاذ ثنا اسحاق بن الحسن بن ميمون ثنا أبو نعيم ثنا فطر عن مجاهد قال سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرحم معلقة بالعرش وليس الواصل بالمكافي ولكن (٢) الواصل الذي إذا انقطعت رحمه وصلها -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن مختويه ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم (البوشنجي وأحمد بن إبراهيم - ٣) بن ملحان قال لا ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أحببنا يسط له في رزقه وينسئ له في أثره فليصل رحمه - رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير وأخرجه مسلم من وجه آخر عن الليث -

(حدثنا) أبو عبد الله بن يوسف الأصماني أملاء وأبو بكر أحمد بن الحسن قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن ابن مكرم ثنا عثمان بن عمر (٤) ثنا ابن عون عن حفصة بنت سيرين عن أم الرايح بنت ضليح عن سلمان بن عامر الضبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان صدقتك على المسكين صدقة وانما على ذي الرحم (٥) اثنتان صدقة وصله كذا قال أبو العباس ضليح وانما هو ضليح بالصاد -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني (٦) ثنا اسحاق بن إبراهيم الصنعاني (٦) ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري (ح قال) وحدثنا أبو بكر بن اسحاق أنبا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان عن الزهري عن حميد ابن عبد الرحمن عن أمه أم كلثوم بنت عقبة قال سفيان وكانت قد صلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم القبلتين قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح (٧) -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ما الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون أنبا يحيى بن سعيد ان ابا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أخبره عن عمرة بنت عبد الرحمن انها سمعت عائشة رضي الله عنها تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ازال جبرئيل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه - أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من اوجه اخر عن يحيى بن سعيد الاصابي -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن (محمد بن يحيى) ثنا عبد الله بن عمر القواريري (ح و) أبو عبد الله بن يوسف أنبا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصغار نا أحمد بن محمد البرقي نا (١) محمد بن المنهال قال لا نا يزيد ابن زريع عن عمر بن محمد عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ازال جبرئيل يوصيني بالجار

(١) مص - الواصل الذي - في متن مص - أن - وعلى هامشه - ولكن (٣) زيادة من مص - (٤) كذا - مد - ثنا ابن عمرو (٥) مص - ذي رحم (٦) مد - الصنعاني - وهو خطأ (٧) هامش مص - يعني المبغض -

زينب امرأة ابن مسعود أنها قالت يا رسول الله اجزئ عما أن نجعل الصدقة في زوج فقير ونبي أخ إيتام في حجورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لك اجر الصدقة واجر الصلة - رواه البخاري في الصحيح عن عمر بن حفص ورواه مسلم عن احمد بن يوسف عن عمر بن حفص في حديث طويل -

باب آل محمد صلى الله عليه وسلم لا يعطون

من الصدقات المفروضات

(أخبرنا) أبو علي الحسين بن محمد الروذباري الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن احمد بن محمويه العسكري ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة ثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول اخذ الحسن بن علي رضي الله عنهما ثمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كخ كخ ليطرهما ثم قال اما شعرت انانا لا نأكل الصدقة - رواه البخاري في الصحيح عن آدم واهرجه مسلم من اوجه (١) عن شعبة وفي رواية وكخ عن شعبة انانا لنأكل لما الصدقة - (حدثنا) أبو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني املاء وأبو محمد عبدالرحمن بن محمد بن احمد بن بالويه المزكي قراءة قالأبا أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن القطان ثنا قطن بن ابراهيم التميمي ثنا حفص بن عبدالله ثنا ابراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتي بالتمر عند صرام الناس الصدقة فيجيء هذا من تمره وهذا من تمره حتى يصير عنده كوم من تمر قال فجعل الحسن بن علي رضي الله عنهما يلعب بذلك التمر فأخذ ثمرة فجعلها في فيه فظفر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانرجها من فيه وقال اما علمت ان آل محمد لا يأكلون الصدقة - اخرج البخاري في الصحيح عن عمر بن محمد بن الحسن عن ابيه عن ابراهيم بن طهمان -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحاق قالأبا أبو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا حسين بن حسن بن مهاجر ثنا هارون بن سعيد الايلي نا ابن وهب حدثني عمرو بن الحارث ان ابا يونس حدثه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اني لا اقلب الى اهل فاحد التمرة ساقطة على فراشي ثم ارميها لآكلها ثم اخشى ان

(١) نص - من وجه -

ذكر فيه حديث زينب امرأة ابن مسعود - قلت - اخرج البخاري عن أبي سعيد الخدري في حديث طويل وفيه يومعشر النساء تصدقن فاني رأيتكن اكثر اهل النار فقل ذلك يا رسول الله قل تكثرن اللعن وتكفرن العشير وفيه قالت امرأة ابن مسعود كان عمدي حلي فاردت ان اتصدق به فزعم ابن مسعود انه ووالده احق من تصدقت به عليهم فقال عليه السلام صدق ابن مسعود زوجك ووالدك احق من تصدقت به عليهم - فظهر أن المراد بهذه الصدقة التطوع كفارة لكثرة الاثم وكفران العشر ولما قرن الزوج بالولد ولا يتصدق على الوالد الا بالتطوع فكذلك الزوج وذكر مسلم قول ام سلمة يا رسول الله هل لي احر في بي أي سلمة - وقول امرأة ابن مسعود هذا امرأة من الانصار باب رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجتي حاجتها - وفي الروي المذكور في هذه الاحاديث امر دبه كل صدقة تطوع وسياق الاحاديث يدل عليه -

قال (باب آل محمد صلى الله عليه وسلم لا يعطون

من الصدقات المفروضات)

- كرفيه حديث (ابن أبي شيبة) - ٢٢٢ - في شرح مسلم في الحديث المأثور في بين صدقات امرئ و...

تكون صدقة فلقبها - رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن سعيد الايلي -

(أخبرنا) أبو ذكريا يحيى بن أبي اسحاق (١) ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن النضر و أحمد بن سلمة عن محمد بن بشار (ح وأخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو الفضل بن ابراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد ثمرة فقال لولا أني أخاف أن تكون ثمرة صدقة لا كانتا - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن بشار -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني أنبا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان الاصبهاني ثنا عبد الرحمن ابن مهدي عن سفيان الثوري عن منصور عن طلحة بن مصرف عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يرى التمرة فلولا أنه كان يرى أن تكون من الصدقة لاكلها - أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث الثوري -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ ثنا (٢) الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر وبجي بن حبيب بن عريبي قال ثنا حماد بن زيد عن أبي جهمم موسى بن سالم حدثني عبد الله بن عبيد الله بن العباس قال كما جالوسا عند ابن عباس رضي الله عنهما في فتية من بني هاشم فقال والله ما اختصنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء دون الناس الا ثلاث ، امرأ أن نسخ الوضوء ، وامرأ أن لا نأكل الصدقة ، ولا نزى الحر على الخيل -

(واما الحديث الذي أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا محمد بن عبيد المحاربي ثنا محمد بن فضيل عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بعثني أبي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في أبل أعطاه إياها من الصدقة (ح قال وحدثنا) أبو داود ثنا عمار بن أبي شيبه ومحمد بن العلاء قالان هو ابن أبي عبيدة عن أبيه عن الأعمش عن سالم عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما نحوه زاد أي بيده فهذا لا يحتمل الا معنيين أحدهما أن يكون قبل تحريم الصدقة على بني هاشم ثم صار منسوخا بما مضى والآخر أن يكون استسلف من العباس للساكنين ابلا ثم ردها عليه من أبل الصدقة فقد رويناه في كتاب الزكاة ما دل على ذلك والله أعلم -

باب بيان آل محمد صلى الله عليه وسلم

الذين تحرم عليهم الصدقة المفروضة

(أخبرنا) أبو ذكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبا جعفر بن عون أنبا أوحين وهو يحيى بن سعيد عن يزيد بن حبان قال سمعت يزيد بن ارقم رضي الله عنه يقول قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم خطيبا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ادأ بعد إياها الناس إنما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربي وحيه وإني تركتكم فيكم انتقان أولها كتاب الله فيه الهدى والنور فتمسكوا بكتاب الله وخذوا به فحث عليه ورغب فيه ثم

(١) مص - أبو ذكريا بن أبي اسحق في (٢) مص - أنا

لموله عليه السلام الصدقة بالالف واللام وهي تمام الوعين انتهى كلامه وعلم به أن الحديث غير مطابق لمدعى البيهقي -

قال (باب بيان آل محمد صلى الله عليه وسلم)

الذين تحرم عليهم الصدقة المفروضة

قال واهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي قالوا حصين لزيد ومن اهل بيته نسائه (من اهل بيته - ١) قال بل ان نساءه من اهل بيته ولكن اهل بيته من حرم الصدقة بعده قال ومن هم قال آل علي وآل عقیل وآل جعفر وآل عباس قال كل هؤلاء تحرم عليهم الصدقة قال نعم - اخرجهم مسلم في الصحيح من حديث أبي حيان وهكذا بنوا عمهم من بني هاشم بدليل ما ذكره في حديث عبدالمطلب بن ربيعة بن الحارث عن ابيه وهكذا بنوالمطلب بن عبدمناف بدليل ما روينا في الحديث الثابت عن جبير بن مطعم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال انما بنوالمطلب وبنو هاشم شيء واحد واعطاهم من سهم ذي القربى -

باب لا يأخذون من سهم العاملين بالعمالة شيئاً

(بما أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ومحمد بن ابراهيم البوشنجي (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر احمد بن اسحاق الفقيه أنبا أبو المنى قالوا ثنا عبد الله بن محمد بن اسماء ثنا جويرية ابن اسماء عن مالك عن ابن شهاب ان عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن عبدالمطلب حدثه ان عبدالمطلب بن ربيعة ابن الحارث حدثه قال اجتمع ربيعة بن الحارث والعباس بن عبدالمطلب فقالا لو بعثنا بهذين الغلامين قال لي وللفضل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلما فامرهما على هذه الصدقات فأديا ما يؤدي الناس واصابا ما يصيب الناس فبينما هما في ذلك اذ دخل علي بن أبي طالب رضى الله عنه فوقف عليهما فذكر له فقال علي بن أبي طالب رضى الله عنه لا تغفلا فوالله ما هو بفاعل فانتحاه ربيعة بن الحارث فقال والله ما تصنع هذا الا نامة منك علينا فوالله لقد نلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فما نفسناه قال انا أبو حسن القرم (٢) ارسلوهما فانطلقا فاضطجع فلما صلى النبي صلى الله عليه وسلم سبقناه الى الحجرة فقمنا عندها حتى جاء فأخذ بأذاننا ثم قال اخرجنا ما تصردان ثم دخل فدخلا عليها وهو يومئذ عند زينب بنت جحش فتواكلنا الكلام ثم تكلم احدا فقال يا رسول الله انت امن (٣) الناس واوصل الناس وقد بلغت الذكاح فحشاك لتؤمرنا على بعض هذه الصدقات فؤدي اليك ما يؤدي الناس ونصيب كما يصيب الناس فسكت طويلا فاردنا ان نكلمه وجعلت زينب رضى الله عنها تلح الينا من وراء الحجاب ان لا تكلماه ثم قال ان الصدقة لا تنبغي لآل محمد انما هي اوساخ الناس ادعوا الى محبة وكان على الحسن ، ونوفل بن الحارث بن عبدالمطلب ، فقال لمحمية أنكح هذا الغلام ابنتك للفضل ابن العباس فأكحها وقال لنوفل بن الحارث أنكح هذا الغلام ابنتك لي فأكحني وقال لمحمية أصدق عنها من الحسن كذا وكذا قال الزهري ولم يسمه لي - رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن محمد بن اسماء وانخرجه من حديث يونس عن

(١) زيادة من مص (٢) هاشم مص - القرم السيد (٣) مص - ابر -

ذكره قول زيد بن ارقم (اهل بيته من حرم الصدقة بعده) - ثم قال البيهقي (وهكذا بنوالمطلب بن عبد مناف بدليل حديث جبير بن مطعم انما بنوالمطلب وبنو هاشم شيء واحد واعطاهم من سهم ذوي القربى) - قلت - انما اعطاهم للبصرة لمواه عليه السلام لم يارقوني في جاهلية ولا اسلام - ونحريم الصدقة لا يتعلق بالبصرة عند جميع الفقهاء الا ترى ان من كان مفارقا له في الجاهلية ولا اسلام وهو أبو طالب دخل مسلمو ولده في حرمة الصدقة لكونهم من بني هاشم موجب خروج بني المطلب من حرمة الصدقة لكونهم ليسوا من السب من بني هاشم الا ترى ان ودد المطلب يحوز أن يعملوا على الصدقة ذكره الدورى في التعرید ص ١٨٠ في ذلك بني هاشم على ذكره البيهقي في الباب الذي يلي هذا الباب -

قال (باب لا يأخذون بالعمالة شيئاً)

قلت - قد تقدم في الباب الذي قبل هذا من كلام الدورى ان بني المطلب ان يعملوا على الصدقة -

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر الأصماني ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة عن الحكم عن ابن أبي رافع عن أبي رافع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا من بني مخزوم على الصدقة فقال لا بني رافع اصحبني كما تصيب منها قال لا حتى آتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسأله فأنطلق إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال إن الصدقة لا تحل لنا وإن مولى القوم من أنفسهم -

باب موالى بنى هاشم وبنى المطلب

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر الأصماني ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة عن الحكم عن ابن أبي رافع عن أبي رافع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا من بني مخزوم على الصدقة فقال لا بني رافع اصحبني كما تصيب منها قال لا حتى آتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسأله فأنطلق إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال إن الصدقة لا تحل لنا وإن مولى القوم من أنفسهم -

(وأخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو عمر وابن مطر أنبا الفضل بن الحباب الجعفي ثنا ابن كثير والحوضي وأبو الوليد وصرو ابن مرزوق قالوا أنبا شعبة فذكره بنحوه -

(أخبرنا) أبو عبد الله ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو قلابة ثنا حسين بن حفص ثنا سفيان الثوري (ح وأخبرنا) على ابن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا محمد بن كثير أنبا سفيان بن سعيد عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال استعمل أرقم الزهري على الصدقات فاستنعى أبا رافع فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فقال يا أبا رافع إن الصدقة حرام على آل محمد وإن مولى القوم من أنفسهم ، رواية شعبة عن الحكم أولى من رواية ابن أبي ليلى (وابن أبي ليلى - ١) هذا كان مبي الحفظ كثير الوهم -

(أخبرنا) أبو منصور الظفر بن محمد العلوي أنبا أبو جعفر بن دحيم ثنا أحمد بن حازم أنبا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن عطاء ابن السائب عن أم كلثوم بنت علي رضي الله عنهما قال أتيتها بشيء من الصدقة فقالت احذر شيئا (٢) ومواليا فان يميون أو يهران مولى النبي صلى الله عليه وسلم أخبرني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أنا أهل بيت نهيما عن الصدقة (وإن مواليا من أنفسنا فلانأكلوا الصدقة - ٣) -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الخياط ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن عطاء ابن السائب قال أوصى إلى رجل وصية من الزكاة أو من الصدقة فأتيت أم كلثوم بنت علي رضي الله عنهما فقالت احذر على شيئا (٤) أن يأخذوا منها ثم ذكر الحديث بمعناه -

باب لا تحرم على آل محمد صلى الله عليه وسلم صدقة التطوع

(روى) عن أبي جعفر محمد بن علي أنه قال إنما حرمت علينا الصدقة المفروضة (قال الشافعي رضي الله عنه) وتصدق على واطمة رضي الله عنهما على بني هاشم وبنى المطلب بأموالهما (ه) وذلك أن هذا تطوع (قال الشيخ) وقد مضى هذا قال الشافعي رضي الله عنه وقبل النبي صلى الله عليه وسلم الهدية من صدقة تصدق بها على بريرة وذلك أنها من بريرة تطوع

(١) ريذة من مص (٢) مص - شيئا (٣) زياده من مص (٤) مص - شيئا (ه) مص - بأموالهما -

قال (باب لا يحرم على آل محمد صلى الله عليه وسلم

صدقة التطوع)

وقال الشافعي رضي الله عنه وقبل النبي صلى الله عليه وسلم الهدية من صدقة تصدق بها على بريرة وذلك أنه منها تطوع لا صدقة -

لا صدقة (١) -

(أخبرنا) أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن محمويه العسكري ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم ابن أبي إياس ثنا شعبة ثنا الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم قليل يارسول الله هذا مما تصدق به علي بريرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لها صدقة ولها هدية - رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس وأخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة أنبأ نا قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم أتى بلحم فقال ما هذا قال (٢) هذا تصدق به علي بريرة فقال هو لنا هدية وعليها صدقة - قال البخاري وقال أبو داود فذكره - وأخرجه من وجه آخر عن شعبة -

(أخبرنا) أبو حازم العبدوي الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن إبراهيم الأسماعيلي ثنا أبو اسحاق إبراهيم بن شريك الأسدي ثنا أحمد ابن عبد الله بن يونس اليربوعي ثنا أبو شهاب عن خالد الحذاء عن حفصة عن أم عطية الانصارية قالت بعثت إلى نسيبة (٣) الانصارية بشاة فارسلت إلى عائشة رضي الله عنها منها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعدكم شيء قلت لا الا ما ارسلت به نسيبة من تلك الشاة قال قريه فند بلغت محلها - رواه البخاري في الصحيح عن أحمد بن يونس - وأخرجه مسلم من وجه آخر عن خالد الحذاء -

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل باسم الهدية ولا يقبل

ما كان باسم الصدقات (٤) اما تحريما واما تورعا

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا مكي بن إبراهيم ثنا مهز بن حكيم عن أبيه عن جده رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا أتى بالشيء (٥) سأل عنه هدية أم صدقة فان قالوا هدية مديده وان قالوا صدقة قال لأصحابه خذوا (وروي) عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه بمعناه -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن بابويه الزكي أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين افطان ثنا قطن بن إبراهيم ثنا حفص بن عبد الله حدثني إبراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله

(١) د - لا تصدق (٢) كذا (٣) هي أم عطية نفسها - كما في فتح الباري - ح (٤) دص - الصدقة (٥) دص - شيء -

قد صرح صلى الله عليه وسلم بانه هدية فليس بصدقة لا فرضا ولا تطوعا اذ الهدية غير الصدقة بموعيه والحديث ايضا غير مطابق للباب وقد قال البيهقي فيما مضى في ابواب الهبة (اب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأخذ صدقة التطوع ويأخذ الهبة) ثم ذكر هذا الحديث وهذا محقق لما ذكره فان كان ذلك مما تطوع به زعم البيهقي فهو دليل على انه كان يأخذ صدقة التطوع وهو مخالف لقواه كان لا يأخذ صدقة التطوع -

قال (باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل ما كان

باسم الهدية ولا يقبل ما كان باسم الصدقة اما تحريما واما تورعا

قلت - لا وجه لهذا التردد مع قواه صلى الله عليه وسلم في الصحيح للحسن اذ علمت ان الأصل لما صدقة - وقد دل النووي مذهب الشافعي وموافقيه بتحريم تركا على النبي صلى الله عليه وسلم وآله وسياق أن شاء الله تعالى في خصه نصه صلى الله عليه وسلم تول البيهقي (باب ما حرم عليه وتزهر عنه من الصدقة) ثم ذكر البيهقي في اول المحامح خصه عليه السلام فتم -

عليه وسلم إذا أتى بطعام سأل عنه أهله هدية أم صدقة (١) فإن قيل صدقة قال لا يحلها يكلوا ولم يأكل وإن قيل هدية ضرب يده وأكل (٢) معهم -

باب الرجل يخرج صدقة إلى من ظنه من

أهل السهان فبان أنه ليس من أهل السهان

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أن أبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا يعقوب بن اسحاق بن إبراهيم المؤدب ثنا سويد (ج وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أن أبا عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن النضر القشيري وعمران بن موسى (ج وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أن أبا عبد الله محمد بن موسى ثنا اسمعيل بن اسحاق السراج قالوا أنبا (٣) سويد بن سعيد حدثني حفص ابن ميسرة عن موسى بن عقبة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل لأتصدقن الليلة بصدقة فخرج بصدقة فوضع في يد زانية فأصبح الناس يتحدثون تصدق على زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية لأتصدقن الليلة بصدقة فخرج بصدقة فوضعها في يد غني فأصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على غني فقال اللهم لك الحمد على غني لأتصدقن الليلة بصدقة فخرج بصدقة فوضعها في يد سارق فأصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على سارق فقال اللهم لك الحمد على زانية وعلى غني وعلى سارق فأتى فقيل له أما صدقتك فقد قبلت أما الزانية فلعلها تستغف بها عن زناها ولعل الغني يعتبر فينق مما أعطاه الله تعالى ولعل السارق يستغف بها عن سرقة - لفظ حديث أبي عبد الله - رواه مسلم في الصحيح عن سويد بن سعيد - وانرجه البخاري من حديث شعيب بن أبي حمزة عن أبي الزناد وفي هذا كالدلالة على أنه ورد في صدقة التطوع -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أن أبا عبد الله الحسن بن محمد بن سليم المروزي أنبا أبو الموجه أنبا عبد الله أنبا إسرائيل ثنا أبو الجويرية الجرمي أن معن بن يزيد السلمي حدثه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وأبي وجدي وخطب علي فأنكحني وخصمت إليه، كان أبي يزيد نرج بدنانير يتصدق بها فوضعها عند رجل في المسجد فحقت فأخذتها فتيته بها فقال والله يا لك أردت بها فخصمتي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لك ما نويت يا يزيد ولك يا معن ما أخذت - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن يوسف عن إسرائيل - وهذا يحتمل أن يكون ورد في صدقة التطوع فوالله قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوى، وروينا عن علي رضي الله عنه أنه قال ليس لولد ولا لوالد حق في صدقة مفروضة، وروينا عن ابن عباس رضي الله عنهما ما يدل على ذلك - (وقد أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الحسين محمد بن أحمد بن عيسى ببغداد ثنا جعفر بن محمد بن شاذان ثنا عبد الرحمن ابن علفمة المروزي ثنا أبو حمزة السكري عن أبي الجويرية الجرمي قال سمعت معن بن يزيد يقول خصمت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فألجني وخطب علي فأنكحني وبايعته أنا وجدي قال قلت له وما كانت خصومتك قال كان رجل يفتي المسجد فيتصدق على رجل يعرفهم بخاء ذات ليلة ومعه صرة فظن أني بعض من يعرف فلما أصبح تبين له فأتاني فقال رده فبئت وخصمتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأدركني الصدقة وقال لك أجرة ما نويت (قال الشيخ) وظاهر هذا أنه المتصدق كان رجلا أجبه والله أعلم -

باب ميسم الصدقة

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشد العدل ثنا محمد بن اسمعيل ثنا دحيم بن الوليد عن الأوزاعي عن اسحاق بن عبد الله ابن أبي طلحة عن أس رضي الله عنه قال عدوت إلى النبي صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن أبي طلحة ليحككه فوايته (٤) و

يده ميسم اسم ابل الصدقة - رواه البخاري في الصحيح عن ابراهيم بن الليث ورواه مسلم عن هارون بن معروف كلاهما عن الوليد بن مسلم -

(أخبرنا) أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبأ أبو بكر الاسماعيلي أخبرني الهيثم بن خلف والحسن بن سفيان وابن ياسين قالوا ثنا محمد بن المثني ثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد عن انس رضي الله عنه قال ولدت أم سلمة فقالت لي يا انس انظر هذا الغلام فلا يصيب شيئا حتى تعدويه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فعدوت به فاذا هو في حائط وعليه خبطة حوتكية وهو اسم الظهر الذي قدم عليه في الفتح - رواه البخاري ومسلم جميعا في الصحيح عن أبي موسى محمد بن المثني (١) -

(أخبرنا) أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل أنبأ أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يؤتى بنعم كثيرة من نعم الجزية وانه قال لعمر بن الخطاب ان في الظهر لنا قة عمياء فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه تدفعها الى اهل البيت ينتفعون بها قال قلت وهي عمياء قال يقطرونها بالابل قال قلت (٢) كيف تأكل من الارض فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه (أمن نعم الجزية هي ام من نعم الصدقة قال قلت من نعم الجزية قال فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه - ٣) اردتم والله أكلها قلت ان عليها وسم الجزية فامر بها عمر بن الخطاب رضي الله عنه فحرت قال وكان عنده صحاف تسع فلا تكون قكة ولا طريفة الا جعل في تلك الصحاف منها فبعث بها الى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ويكون الذي يبعث به الى حفصة رضي الله عنهم من آخر ذلك فان كان فيه نقصان كان في حظ حفصة قال فحل في تلك الصحاف من لحم تلك الجزور فبعث به الى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وأمر بما بقي من اللحم فصنع فدا عليه المهاجرين والانصار (قال الشافعي) رحمه الله هذا يدل على ان عمر رضي الله عنه كان يسم ويسم جزية ويسم صدقة وبهذا نقول -

باب ما جاء في موضع الوسم وفي صفة الوسم

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هاني ثنا ابراهيم بن محمد الصيدلاني ثنا سلمة بن شبيب ثنا الحسن يعني ابن محمد بن اعين ثنا معقل عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر عليه حماد قد وسم في وجهه فقال لعن الله الذي وسمه - رواه مسلم في الصحيح عن سلمة بن شبيب -

(وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القبطان ثنا احمد بن يوسف (٤) السلمي ثنا محمد بن يوسف قال ذكر سفيان عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم حمادا قد وسم في وجهه يدخن مسخراه (٥) فقال لعن الله من فعل هذا ألم انه انه لا يسم احد الوجه ولا يضرب احد الوجه -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عدان أنبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا احمد بن عيسى ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب ان زعموا ابا عبد الله مولى أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثه انه سمع ابن عباس رضي الله عنه يقول رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم حمادا موسم (٦) الوجه فانكر ذلك قال فوالله لا اسمها الا قصي شيء من الوجه فمر بحماره فكوى في جاعرتيه (٧) فهو اول من كوى في الجاعرتين - رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن عيسى - وليس فيه من القائل -

(وقد أخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عدان أنبأ احمد (٨) بن عبيد الله اسمعيل بن الفضل حدثني أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن العلاف صاحب ابن سواء ثنا محمد بن سواء عن سعيد بن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن

(١) مص - عن أبي موسى عن محمد بن المثني - وهو خطأ - ح (٢) مص - قلت (٣) زيادة من مص (٤) مد - يونس وهو خطأ - ح (٥) مد - يدخر منخريه - كذا (٦) مص - موسوم (٧) لمحة من تكتفان اصل الذنب - نهايه (٨) مص - الحسن - كذا -

ثنا عثمان بن عمر أباً يونس عن الزهري عن أبي سفيان عن عائشة رضي الله عنها قالت لما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخيير واحد من أي مقال يا عائشة أي تخرك خيراً فلا عليك أن لا تعجلي (١) حتى تستأمرى أبويك قالت وقد علم أن أبوي لم يكونا يأمراني بغيره ثم قال (يا أيها الذي قل لازواحك أن كنتين تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين امسكن واسرحن سراحد جيلاً وإن كنتين تردن الله ورسوله والدار الآخرة فإن الله أعد للحاسات ممكناً آخراً عظيماً) فقلت في هذا استمرار أبوي؟ فأنى أريد الله ورسوله والدار الآخرة ثم فعل أزواجه مثل ما فعلت - أخرجه البخاري (و مسلم - ٢) في الصحيحين من حديث يونس بن يزيد -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أن أبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق ابناً
معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لم ازل حريصا ان اسأل عمر رضي الله عنه
عن المراتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قل الله تعالى (ان تنوبا الى الله فقد صغت قلوبكما) حتى حج عمر رضي الله
عنه وحدثت معه فلما كان ببعض الطريق عدل عمر رضي الله عنه لحاحته وعدلت معه بالادوة فترزتم أتى فسكنت
على يديه فتوضأ فقلت يا امير المؤمنين من المرأتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله تعالى (ان تنوبا
الى الله فقد صغت قلوبكما) فقال عمر رضي الله عنه واعجبا لك يا بن عباس ، قال الزهري رحمه الله تعالى كره والله
واسأله عنه ولم يكتبه قال هي حفصة وعائشة ثم أخذ يسوق الحديث عدل كما مشر قریش قوما يعلب النساء فلما قدما
المدينة وحدا قوما (٣) تعاليم لساؤهم يطبق لساؤنا يتلمان من لسانهم قال وكان منزلي في نياحية بن زيد (٤) بانحوالي
فتغضبني (٥) يوم اتي امرأتي فاذا هي تراحمي فانكرت ان تراحمي هانت ما تمكركن اراجعتك فوالله ان ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم يراحمه وتهجره احداهن اليوم الى الليل قال فاطلقت ودخلت على حفصة فقالت اتراحعين رسول الله صلى الله
عليه وسلم ؟ قالت نعم ، وتهجره احداهن اليوم الى الايل ؟ قلت نعم قلت قد حاب من فعل ذلك منك وحسر أنتا من
احداكن ان يغضب الله عليها تغضب رسوله صلى الله عليه وسلم فاذا هي قد هلك لا تراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا تسأليه شيئا وسليني ماذا لك ولا يعربك ان كانت حارتك هي او سم واحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك
يريد عائشه ، قل وكان لي حارس الانصار وكما تناوب الرسول اي رسول الله صلى الله عليه وسلم يمرل يوما ويرل يوما
فيأتي بخمر الوحي وغيره وآتية بمنزل ذلك قل وكما نتحدث ان عسان تعمل اخيل اعروا منزل صاحبي يوما م (٦) أي
عشاء بضرب بابي ثم ناداني فخرجت اليه فقال حدث امر عظيم قال قلب ما اذا اجاءت عسان قال بل اعظم من ذلك
واطول طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه قل فقالت قد حانت حفصة وخسرت قد كنت اطم هذا كأنها حتى اذا
صليت الصبح سددت علي بابي ثم رابت ودخلت على حفصة وهي تكلمت فأطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
قل لا ادري هو هذا (٧) معترلا في هذه المسربة فأتيب علاماله اسود فقلت استأذنك فدخل فوجد الغلام ثم خرج الى
فقال قد ذكرت لك له فصمت فاطلقت حتى آتيت المسجد فاذا قوم حول المنبر يحوسون بيكي بعضهم فيستقيلونهم -
ما احد با تيت الغلام فقلت استأذن لعمر فدخل ثم خرج الى قل قد ذكرت لك (٨) فصمت فخرجت فحاست لي المنبر ثم
علي ما احد فأتيب الغلام فقلت استأذن لعمر فدخل ثم خرج الى قل قد ذكرت لك انه فصمت (٩) قل فوات مدرافا
الغلام يدعوني قل ادخل قد أدن بك مرحاب مسهب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو متكئ على رء (١٠)

(۱) ر۔ فلا تعجل (۲) زیادة من مص (۳) د۔ قو + (۴) د۔ یو + (۵) م۔ م۔ مستحب (۶) م۔ ص۔ م۔ تی

(۷) د۔ ہودا (۸) حص۔ دکر۔ (۹) حص۔ دکر تک فصص (۱۰) ر۔ حص۔ دہل۔ وی ا۔ ی۔ ا۔ ل۔ د۔ رمل

ای نسج - و قل غیرہ اربال جمع رطل یعنی مرہول ۰۰۰۰ والمراد أنه كان السريّر قد نسج وجهه - نسج و نسج علی السريروط ، سوى الحصير -

حضير قد أثر في جنبه (١) فقلت أطلقت يا رسول الله نساءك قال فرفع رأسه إلى وقال لا فقلت الله أكبر لو رأيتنا يا رسول الله وكنا معشر القریش (٢) قوما تغلب النساء فلما قد منا المدينة وجدنا قوما تغلبهم نساؤهم فطلق نساؤنا يعلمون من نساؤهم فتغضبت (٣) على امرأتى يوما وإذا (٤) هى تراجعنى يعنى فانكرت فقلت ما تنكر أن أراجعك فوالله إن أزواج النبی صلی الله علیه وسلم ليراجعنه وتهجره أحداهن اليوم إلى الليل فقلت قد خاب من فعل ذلك منهن وخسرأنا من أحداهن إن بغضب الله عليها لغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هى قد هلكت فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يعنى قد دخلت على حفصة فقلت لا يفرئك إن كانت جارتك هى أو سم منك وأحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك فتبسم آخرى فقلت أستأنس يا رسول الله صلى الله عليه وسلم (قال نعمه) فجلست فرفعت رأسى في البيت فوالله ما رأيت فيه شيئا يرد البصر إلا هب (٦) ثلاثة فقلت ادع الله يا رسول الله أن يوسع على أمك فقد وسع على فارس وأنزوم وهم لا يعبدون الله فاستوى جالسا فقال أفي شك أنت يا بن الخطاب أو ليك قوم قد بعثت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت أستغفر الله يا رسول الله وكان القسم أن لا يدخل ما بين شهرين من شدة موجدته عليهن حتى عاتبه الله عز وجل، قال الزهري فأخبرني عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت فلما مضت تسع وعشرون ليلة دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم بدأ بي فقلت يا رسول الله أقسمت أن لا تدخل علينا ثمن شهر إلا بك دخلت على من تسع وعشرين اعدهن قال إن الشهر تسع وعشرون ثم قال يا عائشة انى ذا كرك أمرا فلا عليك أن لا تعجل في فيه حتى تستأمرى أبويك قال ثم قرأ على (يا أيها النبي قل لأزواجك ان كنتم تردن الحياة الدنيا الآية قلت قد علم والله أن أبوى لم يكونا يا مرأتى بفراقه قلت قلت أفي هذا أستأمر أبوى ؟ فاني أريد الله ورسوله والدار الآخرة ، قال معرو وأخبرني أيوب قال قلت له عائشة لا تقل (٧) انى اخترتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما بعثت مبعوثا ولم أبعث معتمدا - رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم ومحمد بن أبي عمر عن عبد الرزاق بطوله -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصنعاني (ح قال وأخبرنا) أحمد بن سليمان الفقيه ببغداد ثنا الحسن بن مكرم قال ثنا روح بن عبادة ثنا زكريا بن اسحاق ثنا أبو الزبير عن جابر قال جاء أبو بكر رضى الله عنه يستأذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد الناس جلوسا على باب (٨) لم يؤذن لاحد منهم قال فأذن لابي بكر رضى الله عنه فدخل ثم أقبل عمر رضى الله عنه فاستأذن فأذن له فدخل فوجد النبي صلى الله عليه وسلم جالسا حوله نساؤه واجم ساكت (٩) قال فقال عمر رضى الله عنه لا أقول شيئا أضحك النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله لورأيت ابنة خاتجة سألتني الفقه فتمت إليها فوجأت عمتها قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وهن حولي كما ترى يسألنني النفقة قال فقام أبو بكر رضى الله عنه إلى عائشة فوجأ عمتها وقام عمر رضى الله عنه إلى حفصة فوجأ عمتها وكلاهما يقول تسألان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يسر الله ففان والله لأنسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ليس عنده ثم اعترهن رسول الله صلى الله عليه وسلم شهر، أو تسعة وعشرين يوما ثم نزلت هذه الآية (يا أيها النبي قل لأزواجك ان كنن تردن الحياة الدنيا) حتى بلغ (للحسنة يمكن اجرا عظيما) قال فبدأ بعائشة رضى الله عنها فقالت يا عائشة انى أحب أن أعرض عليك أمرا فأحب أن لا تعجل في فيه حتى تستيرى ويلفة بنت وهب يا رسول الله فتلا عليهم الآية قلت أفيك يا رسول الله استشير أبوى بل اختار الله ورسوله أسألك لا أخبر امرأة من نساءك بالذى قلت لئلا نسألى امرأة منهن إلا أخبرتها إن الله لم يعثنى معصتا ولكن (١٠) بهتني معلما ميسرا - رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن روح بن عبادة -

(أخبرنا) أبو نصر محمد بن علي بن ميمون بن محمد بن يعقوب الأحمري ثنا محمد بن عبد الوهاب وعلى بن الحسن قال (١١) - (١٠) - وقال محمد بن أبي بكر بن عبيد بن سمير (ح قال - ٢) أبو عبد الله وثنا حماد بن محمد بن يحيى بن يحيى أخبرني

١١ - ح - حبيب (٢) - ك - وى - مع - ١١ - ح - ١٢ - ح - ١٤ - ح - ١٥ - زيادة من - مع - وى - (٦) كتب
١٢ - ح - ١٣ - ح - ١٤ - ح - ١٥ - ح - ١٦ - ح - ١٧ - ح - ١٨ - ح - ١٩ - ح - ٢٠ - ح - ٢١ - ح - ٢٢ - ح - ٢٣ - ح - ٢٤ - ح - ٢٥ - ح - ٢٦ - ح - ٢٧ - ح - ٢٨ - ح - ٢٩ - ح - ٣٠ - ح - ٣١ - ح - ٣٢ - ح - ٣٣ - ح - ٣٤ - ح - ٣٥ - ح - ٣٦ - ح - ٣٧ - ح - ٣٨ - ح - ٣٩ - ح - ٤٠ - ح - ٤١ - ح - ٤٢ - ح - ٤٣ - ح - ٤٤ - ح - ٤٥ - ح - ٤٦ - ح - ٤٧ - ح - ٤٨ - ح - ٤٩ - ح - ٥٠ - ح - ٥١ - ح - ٥٢ - ح - ٥٣ - ح - ٥٤ - ح - ٥٥ - ح - ٥٦ - ح - ٥٧ - ح - ٥٨ - ح - ٥٩ - ح - ٦٠ - ح - ٦١ - ح - ٦٢ - ح - ٦٣ - ح - ٦٤ - ح - ٦٥ - ح - ٦٦ - ح - ٦٧ - ح - ٦٨ - ح - ٦٩ - ح - ٧٠ - ح - ٧١ - ح - ٧٢ - ح - ٧٣ - ح - ٧٤ - ح - ٧٥ - ح - ٧٦ - ح - ٧٧ - ح - ٧٨ - ح - ٧٩ - ح - ٨٠ - ح - ٨١ - ح - ٨٢ - ح - ٨٣ - ح - ٨٤ - ح - ٨٥ - ح - ٨٦ - ح - ٨٧ - ح - ٨٨ - ح - ٨٩ - ح - ٩٠ - ح - ٩١ - ح - ٩٢ - ح - ٩٣ - ح - ٩٤ - ح - ٩٥ - ح - ٩٦ - ح - ٩٧ - ح - ٩٨ - ح - ٩٩ - ح - ١٠٠ - ح - ١٠١ - ح - ١٠٢ - ح - ١٠٣ - ح - ١٠٤ - ح - ١٠٥ - ح - ١٠٦ - ح - ١٠٧ - ح - ١٠٨ - ح - ١٠٩ - ح - ١١٠ - ح - ١١١ - ح - ١١٢ - ح - ١١٣ - ح - ١١٤ - ح - ١١٥ - ح - ١١٦ - ح - ١١٧ - ح - ١١٨ - ح - ١١٩ - ح - ١٢٠ - ح - ١٢١ - ح - ١٢٢ - ح - ١٢٣ - ح - ١٢٤ - ح - ١٢٥ - ح - ١٢٦ - ح - ١٢٧ - ح - ١٢٨ - ح - ١٢٩ - ح - ١٣٠ - ح - ١٣١ - ح - ١٣٢ - ح - ١٣٣ - ح - ١٣٤ - ح - ١٣٥ - ح - ١٣٦ - ح - ١٣٧ - ح - ١٣٨ - ح - ١٣٩ - ح - ١٤٠ - ح - ١٤١ - ح - ١٤٢ - ح - ١٤٣ - ح - ١٤٤ - ح - ١٤٥ - ح - ١٤٦ - ح - ١٤٧ - ح - ١٤٨ - ح - ١٤٩ - ح - ١٥٠ - ح - ١٥١ - ح - ١٥٢ - ح - ١٥٣ - ح - ١٥٤ - ح - ١٥٥ - ح - ١٥٦ - ح - ١٥٧ - ح - ١٥٨ - ح - ١٥٩ - ح - ١٦٠ - ح - ١٦١ - ح - ١٦٢ - ح - ١٦٣ - ح - ١٦٤ - ح - ١٦٥ - ح - ١٦٦ - ح - ١٦٧ - ح - ١٦٨ - ح - ١٦٩ - ح - ١٧٠ - ح - ١٧١ - ح - ١٧٢ - ح - ١٧٣ - ح - ١٧٤ - ح - ١٧٥ - ح - ١٧٦ - ح - ١٧٧ - ح - ١٧٨ - ح - ١٧٩ - ح - ١٨٠ - ح - ١٨١ - ح - ١٨٢ - ح - ١٨٣ - ح - ١٨٤ - ح - ١٨٥ - ح - ١٨٦ - ح - ١٨٧ - ح - ١٨٨ - ح - ١٨٩ - ح - ١٩٠ - ح - ١٩١ - ح - ١٩٢ - ح - ١٩٣ - ح - ١٩٤ - ح - ١٩٥ - ح - ١٩٦ - ح - ١٩٧ - ح - ١٩٨ - ح - ١٩٩ - ح - ٢٠٠ - ح - ٢٠١ - ح - ٢٠٢ - ح - ٢٠٣ - ح - ٢٠٤ - ح - ٢٠٥ - ح - ٢٠٦ - ح - ٢٠٧ - ح - ٢٠٨ - ح - ٢٠٩ - ح - ٢١٠ - ح - ٢١١ - ح - ٢١٢ - ح - ٢١٣ - ح - ٢١٤ - ح - ٢١٥ - ح - ٢١٦ - ح - ٢١٧ - ح - ٢١٨ - ح - ٢١٩ - ح - ٢٢٠ - ح - ٢٢١ - ح - ٢٢٢ - ح - ٢٢٣ - ح - ٢٢٤ - ح - ٢٢٥ - ح - ٢٢٦ - ح - ٢٢٧ - ح - ٢٢٨ - ح - ٢٢٩ - ح - ٢٣٠ - ح - ٢٣١ - ح - ٢٣٢ - ح - ٢٣٣ - ح - ٢٣٤ - ح - ٢٣٥ - ح - ٢٣٦ - ح - ٢٣٧ - ح - ٢٣٨ - ح - ٢٣٩ - ح - ٢٤٠ - ح - ٢٤١ - ح - ٢٤٢ - ح - ٢٤٣ - ح - ٢٤٤ - ح - ٢٤٥ - ح - ٢٤٦ - ح - ٢٤٧ - ح - ٢٤٨ - ح - ٢٤٩ - ح - ٢٥٠ - ح - ٢٥١ - ح - ٢٥٢ - ح - ٢٥٣ - ح - ٢٥٤ - ح - ٢٥٥ - ح - ٢٥٦ - ح - ٢٥٧ - ح - ٢٥٨ - ح - ٢٥٩ - ح - ٢٦٠ - ح - ٢٦١ - ح - ٢٦٢ - ح - ٢٦٣ - ح - ٢٦٤ - ح - ٢٦٥ - ح - ٢٦٦ - ح - ٢٦٧ - ح - ٢٦٨ - ح - ٢٦٩ - ح - ٢٧٠ - ح - ٢٧١ - ح - ٢٧٢ - ح - ٢٧٣ - ح - ٢٧٤ - ح - ٢٧٥ - ح - ٢٧٦ - ح - ٢٧٧ - ح - ٢٧٨ - ح - ٢٧٩ - ح - ٢٨٠ - ح - ٢٨١ - ح - ٢٨٢ - ح - ٢٨٣ - ح - ٢٨٤ - ح - ٢٨٥ - ح - ٢٨٦ - ح - ٢٨٧ - ح - ٢٨٨ - ح - ٢٨٩ - ح - ٢٩٠ - ح - ٢٩١ - ح - ٢٩٢ - ح - ٢٩٣ - ح - ٢٩٤ - ح - ٢٩٥ - ح - ٢٩٦ - ح - ٢٩٧ - ح - ٢٩٨ - ح - ٢٩٩ - ح - ٣٠٠ - ح - ٣٠١ - ح - ٣٠٢ - ح - ٣٠٣ - ح - ٣٠٤ - ح - ٣٠٥ - ح - ٣٠٦ - ح - ٣٠٧ - ح - ٣٠٨ - ح - ٣٠٩ - ح - ٣١٠ - ح - ٣١١ - ح - ٣١٢ - ح - ٣١٣ - ح - ٣١٤ - ح - ٣١٥ - ح - ٣١٦ - ح - ٣١٧ - ح - ٣١٨ - ح - ٣١٩ - ح - ٣٢٠ - ح - ٣٢١ - ح - ٣٢٢ - ح - ٣٢٣ - ح - ٣٢٤ - ح - ٣٢٥ - ح - ٣٢٦ - ح - ٣٢٧ - ح - ٣٢٨ - ح - ٣٢٩ - ح - ٣٣٠ - ح - ٣٣١ - ح - ٣٣٢ - ح - ٣٣٣ - ح - ٣٣٤ - ح - ٣٣٥ - ح - ٣٣٦ - ح - ٣٣٧ - ح - ٣٣٨ - ح - ٣٣٩ - ح - ٣٤٠ - ح - ٣٤١ - ح - ٣٤٢ - ح - ٣٤٣ - ح - ٣٤٤ - ح - ٣٤٥ - ح - ٣٤٦ - ح - ٣٤٧ - ح - ٣٤٨ - ح - ٣٤٩ - ح - ٣٥٠ - ح - ٣٥١ - ح - ٣٥٢ - ح - ٣٥٣ - ح - ٣٥٤ - ح - ٣٥٥ - ح - ٣٥٦ - ح - ٣٥٧ - ح - ٣٥٨ - ح - ٣٥٩ - ح - ٣٦٠ - ح - ٣٦١ - ح - ٣٦٢ - ح - ٣٦٣ - ح - ٣٦٤ - ح - ٣٦٥ - ح - ٣٦٦ - ح - ٣٦٧ - ح - ٣٦٨ - ح - ٣٦٩ - ح - ٣٧٠ - ح - ٣٧١ - ح - ٣٧٢ - ح - ٣٧٣ - ح - ٣٧٤ - ح - ٣٧٥ - ح - ٣٧٦ - ح - ٣٧٧ - ح - ٣٧٨ - ح - ٣٧٩ - ح - ٣٨٠ - ح - ٣٨١ - ح - ٣٨٢ - ح - ٣٨٣ - ح - ٣٨٤ - ح - ٣٨٥ - ح - ٣٨٦ - ح - ٣٨٧ - ح - ٣٨٨ - ح - ٣٨٩ - ح - ٣٩٠ - ح - ٣٩١ - ح - ٣٩٢ - ح - ٣٩٣ - ح - ٣٩٤ - ح - ٣٩٥ - ح - ٣٩٦ - ح - ٣٩٧ - ح - ٣٩٨ - ح - ٣٩٩ - ح - ٤٠٠ - ح - ٤٠١ - ح - ٤٠٢ - ح - ٤٠٣ - ح - ٤٠٤ - ح - ٤٠٥ - ح - ٤٠٦ - ح - ٤٠٧ - ح - ٤٠٨ - ح - ٤٠٩ - ح - ٤١٠ - ح - ٤١١ - ح - ٤١٢ - ح - ٤١٣ - ح - ٤١٤ - ح - ٤١٥ - ح - ٤١٦ - ح - ٤١٧ - ح - ٤١٨ - ح - ٤١٩ - ح - ٤٢٠ - ح - ٤٢١ - ح - ٤٢٢ - ح - ٤٢٣ - ح - ٤٢٤ - ح - ٤٢٥ - ح - ٤٢٦ - ح - ٤٢٧ - ح - ٤٢٨ - ح - ٤٢٩ - ح - ٤٣٠ - ح - ٤٣١ - ح - ٤٣٢ - ح - ٤٣٣ - ح - ٤٣٤ - ح - ٤٣٥ - ح - ٤٣٦ - ح - ٤٣٧ - ح - ٤٣٨ - ح - ٤٣٩ - ح - ٤٤٠ - ح - ٤٤١ - ح - ٤٤٢ - ح - ٤٤٣ - ح - ٤٤٤ - ح - ٤٤٥ - ح - ٤٤٦ - ح - ٤٤٧ - ح - ٤٤٨ - ح - ٤٤٩ - ح - ٤٥٠ - ح - ٤٥١ - ح - ٤٥٢ - ح - ٤٥٣ - ح - ٤٥٤ - ح - ٤٥٥ - ح - ٤٥٦ - ح - ٤٥٧ - ح - ٤٥٨ - ح - ٤٥٩ - ح - ٤٦٠ - ح - ٤٦١ - ح - ٤٦٢ - ح - ٤٦٣ - ح - ٤٦٤ - ح - ٤٦٥ - ح - ٤٦٦ - ح - ٤٦٧ - ح - ٤٦٨ - ح - ٤٦٩ - ح - ٤٧٠ - ح - ٤٧١ - ح - ٤٧٢ - ح - ٤٧٣ - ح - ٤٧٤ - ح - ٤٧٥ - ح - ٤٧٦ - ح - ٤٧٧ - ح - ٤٧٨ - ح - ٤٧٩ - ح - ٤٨٠ - ح - ٤٨١ - ح - ٤٨٢ - ح - ٤٨٣ - ح - ٤٨٤ - ح - ٤٨٥ - ح - ٤٨٦ - ح - ٤٨٧ - ح - ٤٨٨ - ح - ٤٨٩ - ح - ٤٩٠ - ح - ٤٩١ - ح - ٤٩٢ - ح - ٤٩٣ - ح - ٤٩٤ - ح - ٤٩٥ - ح - ٤٩٦ - ح - ٤٩٧ - ح - ٤٩٨ - ح - ٤٩٩ - ح - ٥٠٠ - ح - ٥٠١ - ح - ٥٠٢ - ح - ٥٠٣ - ح - ٥٠٤ - ح - ٥٠٥ - ح - ٥٠٦ - ح - ٥٠٧ - ح - ٥٠٨ - ح - ٥٠٩ - ح - ٥١٠ - ح - ٥١١ - ح - ٥١٢ - ح - ٥١٣ - ح - ٥١٤ - ح - ٥١٥ - ح - ٥١٦ - ح - ٥١٧ - ح - ٥١٨ - ح - ٥١٩ - ح - ٥٢٠ - ح - ٥٢١ - ح - ٥٢٢ - ح - ٥٢٣ - ح - ٥٢٤ - ح - ٥٢٥ - ح - ٥٢٦ - ح - ٥٢٧ - ح - ٥٢٨ - ح - ٥٢٩ - ح - ٥٣٠ - ح - ٥٣١ - ح - ٥٣٢ - ح - ٥٣٣ - ح - ٥٣٤ - ح - ٥٣٥ - ح - ٥٣٦ - ح - ٥٣٧ - ح - ٥٣٨ - ح - ٥٣٩ - ح - ٥٤٠ - ح - ٥٤١ - ح - ٥٤٢ - ح - ٥٤٣ - ح - ٥٤٤ - ح - ٥٤٥ - ح - ٥٤٦ - ح - ٥٤٧ - ح - ٥٤٨ - ح - ٥٤٩ - ح - ٥٥٠ - ح - ٥٥١ - ح - ٥٥٢ - ح - ٥٥٣ - ح - ٥٥٤ - ح - ٥٥٥ - ح - ٥٥٦ - ح - ٥٥٧ - ح - ٥٥٨ - ح - ٥٥٩ - ح - ٥٦٠ - ح - ٥٦١ - ح - ٥٦٢ - ح - ٥٦٣ - ح - ٥٦٤ - ح - ٥٦٥ - ح - ٥٦٦ - ح - ٥٦٧ - ح - ٥٦٨ - ح - ٥٦٩ - ح - ٥٧٠ - ح - ٥٧١ - ح - ٥٧٢ - ح - ٥٧٣ - ح - ٥٧٤ - ح - ٥٧٥ - ح - ٥٧٦ - ح - ٥٧٧ - ح - ٥٧٨ - ح - ٥٧٩ - ح - ٥٨٠ - ح - ٥٨١ - ح - ٥٨٢ - ح - ٥٨٣ - ح - ٥٨٤ - ح - ٥٨٥ - ح - ٥٨٦ - ح - ٥٨٧ - ح - ٥٨٨ - ح - ٥٨٩ - ح - ٥٩٠ - ح - ٥٩١ - ح - ٥٩٢ - ح - ٥٩٣ - ح - ٥٩٤ - ح - ٥٩٥ - ح - ٥٩٦ - ح - ٥٩٧ - ح - ٥٩٨ - ح - ٥٩٩ - ح - ٦٠٠ - ح - ٦٠١ - ح - ٦٠٢ - ح - ٦٠٣ - ح - ٦٠٤ - ح - ٦٠٥ - ح - ٦٠٦ - ح - ٦٠٧ - ح - ٦٠٨ - ح - ٦٠٩ - ح - ٦١٠ - ح - ٦١١ - ح - ٦١٢ - ح - ٦١٣ - ح - ٦١٤ - ح - ٦١٥ - ح - ٦١٦ - ح - ٦١٧ - ح - ٦١٨ - ح - ٦١٩ - ح - ٦٢٠ - ح - ٦٢١ - ح - ٦٢٢ - ح - ٦٢٣ - ح - ٦٢٤ - ح - ٦٢٥ - ح - ٦٢٦ - ح - ٦٢٧ - ح - ٦٢٨ - ح - ٦٢٩ - ح - ٦٣٠ - ح - ٦٣١ - ح - ٦٣٢ - ح - ٦٣٣ - ح - ٦٣٤ - ح - ٦٣٥ - ح - ٦٣٦ - ح - ٦٣٧ - ح - ٦٣٨ - ح - ٦٣٩ - ح - ٦٤٠ - ح - ٦٤١ - ح - ٦٤٢ - ح - ٦٤٣ - ح - ٦٤٤ - ح - ٦٤٥ - ح - ٦٤٦ - ح - ٦٤٧ - ح - ٦٤٨ - ح - ٦٤٩ - ح - ٦٥٠ - ح - ٦٥١ - ح - ٦٥٢ - ح - ٦٥٣ - ح - ٦٥٤ - ح - ٦٥٥ - ح - ٦٥٦ - ح - ٦٥٧ - ح - ٦٥٨ - ح - ٦٥٩ - ح - ٦٦٠ - ح - ٦٦١ - ح - ٦٦٢ - ح - ٦٦٣ - ح - ٦٦٤ - ح - ٦٦٥ - ح - ٦٦٦ - ح - ٦٦٧ - ح - ٦٦٨ - ح - ٦٦٩ - ح - ٦٧٠ - ح - ٦٧١ - ح - ٦٧٢ - ح - ٦٧٣ - ح - ٦٧٤ - ح - ٦٧٥ - ح - ٦٧٦ - ح - ٦٧٧ - ح - ٦٧٨ - ح - ٦٧٩ - ح - ٦٨٠ - ح - ٦٨١ - ح - ٦٨٢ - ح - ٦٨٣ - ح - ٦٨٤ - ح - ٦٨٥ - ح - ٦٨٦ - ح - ٦٨٧ - ح - ٦٨٨ - ح - ٦٨٩ - ح - ٦٩٠ - ح - ٦٩١ - ح - ٦٩٢ - ح - ٦٩٣ - ح - ٦٩٤ - ح - ٦٩٥ - ح - ٦٩٦ - ح - ٦٩٧ - ح - ٦٩٨ - ح - ٦٩٩ - ح - ٧٠٠ - ح - ٧٠١ - ح - ٧٠٢ - ح - ٧٠٣ - ح - ٧٠٤ - ح - ٧٠٥ - ح - ٧٠٦ - ح - ٧٠٧ - ح - ٧٠٨ - ح - ٧٠٩ - ح - ٧١٠ - ح - ٧١١ - ح - ٧١٢ - ح - ٧١٣ - ح - ٧١٤ - ح - ٧١٥ - ح - ٧١٦ - ح - ٧١٧ - ح - ٧١٨ - ح - ٧١٩ - ح - ٧٢٠ - ح - ٧٢١ - ح - ٧٢٢ - ح - ٧٢٣ - ح - ٧٢٤ - ح - ٧٢٥ - ح - ٧٢٦ - ح - ٧٢٧ - ح - ٧٢٨ - ح - ٧٢٩ - ح - ٧٣٠ - ح - ٧٣١ - ح - ٧٣٢ - ح - ٧٣٣ - ح - ٧٣٤ - ح - ٧٣٥ - ح - ٧٣٦ - ح - ٧٣٧ - ح - ٧٣٨ - ح - ٧٣٩ - ح - ٧٤٠ - ح - ٧٤١ - ح - ٧٤٢ - ح - ٧٤٣ - ح - ٧٤٤ - ح - ٧٤٥ - ح - ٧٤٦ - ح - ٧٤٧ - ح - ٧٤٨ - ح - ٧٤٩ - ح - ٧٥٠ - ح - ٧٥١ - ح - ٧٥٢ - ح - ٧٥٣ - ح - ٧٥٤ - ح - ٧٥٥ - ح - ٧٥٦ - ح - ٧٥٧ - ح - ٧٥٨ - ح - ٧٥٩ - ح - ٧٦٠ - ح - ٧٦١ - ح - ٧٦٢ - ح - ٧٦٣ - ح - ٧٦٤ - ح - ٧٦٥ - ح - ٧٦٦ - ح - ٧٦٧ - ح - ٧٦٨ - ح - ٧٦٩ - ح - ٧٧٠ - ح - ٧٧١ - ح - ٧٧٢ - ح - ٧٧٣ - ح - ٧٧٤ - ح - ٧٧٥ - ح - ٧٧٦ - ح - ٧٧٧ - ح - ٧٧٨ - ح - ٧٧٩ - ح - ٧٨٠ - ح - ٧٨١ - ح - ٧٨٢ - ح - ٧٨٣ - ح - ٧٨٤ - ح - ٧٨٥ - ح - ٧٨٦ - ح - ٧٨٧ - ح - ٧٨٨ - ح - ٧٨٩ - ح - ٧٩٠ - ح - ٧٩١ - ح - ٧٩٢ - ح - ٧٩٣ - ح - ٧٩٤ - ح - ٧٩٥ - ح - ٧٩٦ - ح - ٧٩٧ - ح - ٧٩٨ - ح - ٧٩٩ - ح - ٨٠٠ - ح - ٨٠١ - ح - ٨٠٢ - ح - ٨٠٣ - ح - ٨٠٤ - ح - ٨٠٥ - ح - ٨٠٦ - ح - ٨٠٧ - ح - ٨٠٨ - ح - ٨٠٩ - ح - ٨١٠ - ح - ٨١١ - ح - ٨١٢ - ح - ٨١٣ - ح - ٨١٤ - ح - ٨١٥ - ح - ٨١٦ - ح - ٨١٧ - ح - ٨١٨ - ح - ٨١٩ - ح - ٨٢٠ - ح - ٨٢١ - ح - ٨٢٢ - ح - ٨٢٣ - ح - ٨٢٤ - ح - ٨٢٥ - ح - ٨٢٦ - ح - ٨٢٧ - ح - ٨٢٨ - ح - ٨٢٩ - ح - ٨٣٠ - ح - ٨٣١ - ح - ٨٣٢ - ح - ٨٣٣ - ح - ٨٣٤ - ح - ٨٣٥ - ح - ٨٣٦ - ح - ٨٣٧ - ح - ٨٣٨ - ح - ٨٣٩ - ح - ٨٤٠ - ح - ٨٤١ - ح - ٨٤٢ - ح - ٨٤٣ - ح - ٨٤٤ - ح - ٨٤٥ - ح - ٨٤٦ - ح - ٨٤٧ - ح - ٨٤٨ - ح - ٨٤٩ - ح - ٨٥٠ - ح - ٨٥١ - ح - ٨٥٢ - ح - ٨٥٣ - ح - ٨٥٤ - ح - ٨٥٥ - ح - ٨٥٦ - ح - ٨٥٧ - ح - ٨٥٨ - ح - ٨٥٩ - ح - ٨٦٠ - ح - ٨٦١ - ح - ٨٦٢ - ح - ٨٦٣ - ح - ٨٦٤ - ح - ٨٦٥ - ح - ٨٦٦ - ح - ٨٦٧ - ح - ٨٦٨ - ح - ٨٦٩ - ح - ٨٧٠ - ح - ٨٧١ - ح - ٨٧٢ - ح - ٨٧٣ - ح - ٨٧٤ - ح - ٨٧٥ - ح - ٨٧٦ - ح - ٨٧٧ - ح - ٨٧٨ - ح - ٨٧٩ - ح - ٨٨٠ - ح - ٨٨١ - ح - ٨٨٢ - ح - ٨٨٣ - ح - ٨٨٤ - ح - ٨٨٥ - ح - ٨٨٦ - ح - ٨٨٧ - ح - ٨٨٨ - ح - ٨٨٩ - ح - ٨٩٠ - ح - ٨٩١ - ح - ٨٩٢ - ح - ٨٩٣ - ح - ٨٩٤ - ح - ٨٩٥ - ح - ٨٩٦ - ح - ٨٩٧ - ح - ٨٩٨ - ح - ٨٩٩ - ح - ٩٠٠ - ح - ٩٠١ - ح - ٩٠٢ - ح - ٩٠٣ - ح - ٩٠٤ - ح - ٩٠٥ - ح - ٩٠٦ - ح - ٩٠٧ - ح - ٩٠٨ - ح - ٩٠٩ - ح - ٩١٠ - ح - ٩١١ - ح - ٩١٢ - ح - ٩١٣ - ح - ٩١٤ - ح - ٩١٥ - ح - ٩١٦ - ح - ٩١٧ - ح - ٩١٨ - ح - ٩١٩ - ح - ٩٢٠ - ح - ٩٢١ - ح - ٩٢٢ - ح - ٩٢٣ - ح - ٩٢٤ - ح - ٩٢٥ - ح - ٩٢٦ - ح - ٩٢٧ - ح - ٩٢٨ - ح - ٩٢٩ - ح - ٩٣٠ - ح - ٩٣١ - ح - ٩٣٢ - ح - ٩٣٣ - ح - ٩٣٤ - ح - ٩٣٥ - ح - ٩٣٦ - ح - ٩٣٧ - ح - ٩٣٨ - ح - ٩٣٩ - ح - ٩٤٠ - ح - ٩٤١ - ح - ٩٤٢ - ح - ٩٤٣ - ح - ٩٤٤ - ح - ٩٤٥ - ح - ٩٤٦ - ح - ٩٤٧ - ح - ٩٤٨ - ح - ٩٤٩ - ح - ٩٥٠ - ح - ٩٥١ - ح - ٩٥٢ - ح - ٩٥٣ - ح - ٩٥٤ - ح - ٩٥٥ - ح - ٩٥٦ - ح - ٩٥٧ - ح - ٩٥٨ - ح - ٩٥٩ - ح - ٩٦٠ - ح - ٩٦١ - ح - ٩٦٢ - ح - ٩٦٣ - ح - ٩٦٤ - ح - ٩٦٥ - ح - ٩٦٦ - ح - ٩٦٧ - ح - ٩٦٨ - ح - ٩٦٩ - ح - ٩٧٠ - ح - ٩٧١ - ح - ٩٧٢ - ح - ٩٧٣ - ح - ٩٧٤ - ح - ٩٧٥ - ح - ٩٧٦ - ح - ٩٧٧ - ح - ٩٧٨ - ح - ٩٧٩ - ح - ٩٨٠ - ح - ٩٨١ - ح - ٩٨٢ - ح - ٩٨٣ - ح - ٩٨٤ - ح - ٩٨٥ - ح - ٩٨٦ - ح - ٩٨٧ - ح - ٩٨٨ - ح - ٩٨٩ - ح - ٩٩٠ - ح - ٩٩١ - ح - ٩٩٢ - ح - ٩٩٣ - ح - ٩٩٤ - ح - ٩٩٥ - ح - ٩٩٦ - ح - ٩٩٧ - ح - ٩٩٨ - ح - ٩٩٩ - ح - ١٠٠٠ - ح - ١٠٠١ - ح - ١٠٠٢ - ح - ١٠٠٣ - ح - ١٠٠٤ - ح - ١٠٠٥ - ح - ١٠٠٦ - ح - ١٠٠٧ - ح - ١٠٠٨ - ح - ١٠٠٩ - ح - ١٠١٠ - ح - ١٠١١ - ح - ١٠١٢ - ح - ١٠١٣ - ح - ١٠١٤ - ح - ١٠١٥ - ح - ١٠١٦ - ح - ١٠١٧ - ح - ١٠١٨ - ح - ١٠١٩ - ح - ١٠٢٠ - ح - ١٠٢١ - ح - ١٠٢٢ - ح - ١٠٢٣ - ح - ١٠٢٤ - ح - ١٠٢٥ - ح - ١٠٢٦ - ح - ١٠٢٧ - ح - ١٠٢٨ - ح - ١٠٢٩ - ح - ١٠٣٠ - ح - ١٠٣١ - ح - ١٠٣٢ - ح - ١٠٣٣ - ح - ١٠٣٤ - ح - ١٠٣٥ - ح - ١٠٣٦ - ح - ١٠٣٧ - ح - ١٠٣٨ - ح - ١٠٣٩ - ح - ١٠٤٠ - ح - ١٠٤١ - ح - ١٠٤٢ - ح - ١٠٤٣ - ح - ١٠٤٤ - ح - ١٠٤٥ - ح - ١٠٤٦ - ح - ١٠٤٧ - ح - ١٠٤٨ - ح - ١٠٤٩ - ح - ١٠٥٠ - ح - ١٠٥١ - ح - ١٠٥٢ - ح - ١٠٥٣ - ح - ١٠٥٤ - ح - ١٠٥٥ - ح - ١٠٥٦ - ح - ١٠٥٧ - ح - ١٠٥٨ - ح - ١٠٥٩ - ح - ١٠٦٠ - ح - ١٠٦١ - ح - ١٠٦٢ - ح - ١٠٦٣ - ح - ١٠٦٤ - ح - ١٠٦٥ - ح - ١٠٦٦ - ح - ١٠٦٧ - ح - ١٠٦٨ - ح - ١٠٦٩ - ح - ١٠٧٠ - ح - ١٠٧١ - ح - ١٠٧٢ - ح - ١٠٧٣ - ح - ١٠٧٤ - ح - ١٠٧٥ - ح - ١٠٧٦ - ح - ١٠٧٧ - ح - ١٠٧٨ - ح - ١٠٧٩ - ح - ١٠٨٠ - ح - ١٠٨١ - ح - ١٠٨٢ - ح - ١٠٨٣ - ح - ١٠٨٤ - ح - ١٠٨٥ - ح - ١٠٨٦ - ح - ١٠٨٧ - ح - ١٠٨٨ - ح - ١٠٨٩ - ح - ١٠٩٠ - ح - ١٠٩١ - ح - ١٠٩٢ - ح - ١٠٩٣ - ح - ١٠٩٤ - ح - ١٠٩٥ - ح - ١٠٩٦ - ح - ١٠٩٧ - ح - ١٠٩٨ - ح - ١٠٩٩ - ح - ١١٠٠ - ح - ١١٠١ - ح - ١١٠٢ - ح - ١١

عبر عن اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن مسروق قال قالت عائشة رضي الله عنها قد خبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نعه طلاقا - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى و أخرجه البخارى من وجه آخر عن اسمعيل -
(أخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ وابوبكر احمد بن الحسن القاضي وابوعبدالله السوسى قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني أنبا محمد بن اسد أنبا (١) الوليد بن مسلم عن الاوزاعي قال سألت الزهري اى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم استعاذت منه فقال حدثني عروة عن عائشة رضي الله عنها ان أمة الجون الكلابية لما ادخلت على النبي صلى الله عليه وسلم قالت اعوذ بالله منك قال لقد عدت بعظيم الحقى باهلك - رواه البخارى في الصحيح عن الحميدى عن الوليد بن مسلم -

باب ما وجب عليه من قيام الليل

قال الله تبارك وتعالى (ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا)
(أخبرنا) ابوعبدالله الحافظ أنبا احمد بن كامل القاضي أنبا ابوجعفر محمد بن سعد (٢) بن محمد بن الحسن بن عطية العوفي حدثني ابي حدثني عمي حدثني ابي عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قوله تعالى (ومن الليل فتهجد به نافلة لك) يعنى بالنافلة انها للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة أمر بقيام الليل ولبت (٣) عليه -
(واخبرنا) ابوعبدالله الحافظ قراءة عليه وعبدالله بن يوسف الاصبهاني املاء قالوا ثنا ابوعبدالله (٤) محمد بن يعقوب ثنا بكر بن سهل ثنا عبد الغنى بن سعيد الثقفى ثنا موسى بن عبد الرحمن الصنعاني عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث على فريضة وهى لكم سنة (٥) الوتر والسواك وقيام الليل . موسى بن عبد الرحمن هذا ضعيف جدا ولم يثبت في هذا اسناد والله اعلم -
(اخبرنا) ابونصر محمد بن احمد بن اسمعيل بن ابراهيم الطبراني بما أنبا ابومحمد عبدالله بن احمد بن منصور الطوسى ثنا ابن ابي مسرة ثنا خلاد ثنا مسعر ثنا زياد بن علاقة قال سمعت النخيرة بن شعبة رضي الله عنه قال ان (٦) رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى حتى ترم او (٧) تنتفخ رجلاه او قدماه قال فقالوا له قال افلا كون عبد اشكورا - رواه البخارى في الصحيح عن خلاد بن يحيى و أخرجه مسلم من وجهين آخرين عن زياد بن علاقة -
(أخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ أخبرني ابوبكر بن اسمعيل أنبا احمد بن محمد بن الهيثم (٨) الأزدي ثنا هارون بن معروف ثنا عبدالله بن وهب أخبرني أبو صخر عن ابن قسيط عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى قام حتى تفطر (٩) رجلاه فقالت عائشة رضي الله عنها يرسول الله تصنع هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال يا عائشة افلا كون عبد اشكورا - رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن معروف -

باب ما حرم عليه وتفرغ عنه من الصدقة

(أخبرنا) الفقيه أبو الحسن محمد بن يعقوب بن احمد بن يعقوب ابن عم ألى المضر الفقيه أنبا أبو المضر الفقيه ثنا محمد بن ايوب

(١) مصنف - (٢) مد - سعيد (٣) مصر - وكتب (٤) مصر - أبو العباس (٥) مصر - وهن سنة لك (٦) مد - كان (٧) مصر - و (٨) مد - الدمال (٩) مصر - قام فقطر - ر - حتى تنظر -

ذكر في آخره قوله عليه السلام لا بنة الجون الخفى بشكك) - قلت - ليس هو من هذا الباب -

قال (باب ما وجب عليه من قيام الليل)

ذكر في آخره حديث (ادلا اكرن عبد اشكورا) - قلت - ليس هو بمطابق لـ ب -

قال (باب ما حرم عليه وتفرغ عنه من الصدقة)

أنا مسلم بن إبراهيم أنا الربيع بن مسلم القرشي عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة - أخرجه مسلم في الصحيح كما مضى ذكره في آخر كتاب الهبات -
(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان حدثني المكي بن إبراهيم قال بهز ذكره عن أبيه عن جده قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى بطعام سأل عنه هدية أم (١) صدقة فإن قالوا هدية بسط يده وإن قالوا صدقة قال لا صحابه كلوا، بهز هو ابن حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري أحد بني عامر بن صعصعة بن هوازن قاله يعقوب بن سفيان -

باب ما حرم عليه من خائنة الاعين دون المكيدة في الحرب

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان أنا أحمد بن يوسف نا أحمد بن الفضل (٢) ثنا اسباط بن نصر الهمداني قال زعم السدي عن مصعب بن سعد عن أبيه قال لما كان يوم (الفتح أي يوم - ٣) فتح مكة آمن رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس الأربعة نفر وأمرأتين منهم عبدالله بن سعد بن أبي سرح، فذكر الحديث إلى أن قال وأما عبدالله بن سعد ابن أبي سرح فإنه اختبأ عند عثمان بن عفان رضي الله عنه فلما دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس إلى البيعة جاء به حتى أوقفه على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بايع عبدالله فرفع رأسه فنظر إليه ثلاثاً كل ذلك يأبى فبايعه بعد ثلاث ثم أقبل على أصحابه فقال أما فيكم (٤) رجل رشيد يقوم (٥) إلى هذا حيث رأي قد كففت يدي عن بيعته فيقتله قال ما يدرينا يا رسول الله ما في نفسك هلا أو مات إلينا بعينك قل أنه لا ينبغي أن تكون أنبي خائنة الاعين -

(أخبرنا) محمد بن محمد بن محمش الفقيه أنا أبو حامد بن بلال ثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الحرب خدعة - أخرجه (٦) البخاري في الصحيح عن صدقة بن الفضل - ورواه مسلم عن علي بن حجر وزهير كلهم عن ابن عيينة -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أنا أبو بكر بن اسحاق أنا عبيد بن شريك ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك أن عبدالله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذكر الحديث قل ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة ينزوها إلا وري بنيرها - رواه البخاري في الصحيح عن ابن بكير وأخرجه مسلم من وجه آخر عن الليث -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أنا أبو بكر بن اسحاق أنا بشر بن موسى نا الحميدي نا سفيان عن عمرو بن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى الله ورسوله فقال محمد بن مسلمة رضي الله عنه يا رسول الله أنجب إن انتبه قل نعم قل فأذن لي فقول قل قد أذمت لك فذكر القصة في احتياله في قتل كعب بن الأشرف قل فله استمكن منه فتأوه فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه فقل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة - أخرجه في الصحيح من حديث ابن عيينة -

باب لم يكن له إذا لبس لامتدان ينز عيأ حتى يلتقي العدو ولو بنفسه

(أخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ أنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبدالله الهمداني أنا أبو علانة محمد بن عمرو بن خالد نا أبي نا ابن حبيبة عن أبي الأسود عن عروة، وذكر قصة أحد وأخبره النبي صلى الله عليه وسلم على المسلمين بالملك في المدينة وإن

١ - أو (٢) مد - بعض و موحصاً - ح (٣) ريضة بن د - مد - أما كان فيكم (٥) ر - يقدم (٦) ر - رواه

تمت - ليس هو صلى الله عليه وسلم مخصوص بتحريم الصدقة بل تركه في ذلك كله كما بينته البيهقي قريباً -

باب ما امره الله تعالى به من اختيار الآخرة

على الاولى ولا يمد عينيه الى زهرة الحياة الدنيا فقال تعالى

(ولا تمدن عينيك الى ما متعناه ازواجاً منهم زهرة الحياة الدنيا لفتنهم فيه ورزق ربك خير وابقى)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا اسمعيل بن أحمد التاجر أنبأ أبو يعلى ثنا زهير بن حرب ثنا هريز بن يونس ثنا عكرمة بن همار حدثني أبو زميل سماك الخنفي حدثني عبد الله بن عباس حدثني عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، فذكر الحديث في اعتزال النبي صلى الله عليه وسلم نساءه قال فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع على حصير فجلست فإذا عليه أزاره وليس عليه غيره وإذا الحصير قد أثر في جنبه فنظرت في خزانة رسول الله صلى الله عليه وسلم وإذا أنا بقبضة من شعير نحو الصاع ومثلها قرظ في ناحية الثمرة وإذا اميتي معلى (١) قال فابتدرت عيني فقال ما يبكيك يا ابن الخطاب قالت يا رسول الله ومالي لا أبكي وهذا الحصير قد أثر في جنبك وهذه خزانة لا أرى فيها إلا ما أرى وذلك فيصروك كسرى في الثمار والأهوار وانت رسول الله وصعوته وهذه خزانته (٢) قال يا ابن الخطاب ألا ترى أن تكون لنا الآخرة ولهم الدنيا قلت بلى وذكر الحديث - رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب وانرجاه من حديث عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه القصة أولئك قوم بعثت لهم طبيباتهم في الحياة الدنيا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب ثنا يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو أن لي مثل أحد ذهباً ما سرى أن يأتي علي ثلاث ليال وعندي منه شيء إلا شئ - ارصده لدين - انرجاه البخاري في الصحيح من حديث يونس -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي أنبأ الحسن بن علي بن عمار أنبأ أبو اسامة عن الأعمش عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم احسن رزق آل محمد قوتا - رواه مسلم في الصحيح عن أبي اسامة وانرجاه من حديث فضيل بن عروان عن عمارة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو محمد عبد الله بن اسحاق الحراساني أنبأ العدل ببغداد أنبأ عبد الرحمن بن محمد بن منصور بن يحيى أن سعيد القطان عن يزيد بن كيسان حدثني أبو حازم قال رأيت أبا هريرة رضي الله عنه يتسیر بأصابعه مراراً يقول (٣) - الذي

(١) مد - أهب مدمنة - والافيق هو الجلد الذي لم يم دباعه - ما به (٢) مص - خزانة (٣) هامش مص - ويهول - ص

ولكن ادر ان يستن بدلك الحكام بعده) - قلت - اذا خص صلى الله عليه وسلم بوجوب المسودة عليه تذكر قوله تعالى (وامرهم شورى بينهم) غير مناسب وكذا ذكر كلام الحسن ايضا لان المشورة غير واجبة على الحكام بعده ادنو وحسب عليهم لم يكن هو صلى الله عليه وسلم مخصوصاً بذلك فثبت اهماسه في حقهم وثبت ايضا اهماسه في حقه صلى الله عليه وسلم ليستوا به فيها وهذا يقوى قول من جعل امره صلى الله عليه وسلم بالمسودة الاستحباب لاستمائه العلوب وهذا القول ذكره الترمذي في الوسيط -

بِشْنِ يَدِهِ مَا شَيْعَ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَهْلَهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ تَبَاعًا مِنْ خَيْرِ حَقَّةٍ حَتَّى قَارِقِ الدُّنْيَا - رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ -

(أَخْبَرَنَا) أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ يُونُسَ أَبُو سَعِيدٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ خَالِبٍ ثَنَا أَبُو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن
إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُلَيْيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا شَيْعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ تَبَاعًا حَتَّى مَضَى لِسَهْلِهِ -
(وَأَخْبَرَنَا) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِظُ ثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ثَنَا أَبُو معاوية فذكره بتحوذ
وَزَادَ فِيهِ مِنْ قَدَمِ الْمَدِينَةِ وَقَالَ مِنْ خَيْرِ بَرٍّ - رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَأَخْرَجَاهُ مِنْ حَدِيثِ مَنْصُورٍ عَنْ
إِبْرَاهِيمَ الْأَنْثَرِيِّ قَالَ فِي الْحَدِيثِ مَا شَيْعَ آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَدَمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ مِنْ طَعَامٍ بِرِثْلَيْ
لَيْلٍ تَبَاعًا حَتَّى قَبَضَ (أَخْبَرَنَا) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِظُ ثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - ١)
وَقَتِيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ جَرِيرٍ عَنْ مَنْصُورٍ بِذَلِكَ - رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ قَتِيْبَةَ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ إِسْحَاقَ (وَبِمَعْنَاهُ) رَوَاهُ عُرْوَةُ بْنُ
الزُّبَيْرِ وَعَاسِمُ بْنُ رِبْعَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -

(أَخْبَرَنَا) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِظُ وَأَبُو طَاهِرٍ الْقُتَيْبِيُّ وَأَبُو زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ وَأَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالُوا ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ
ابْنُ يَعْقُوبَ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَّاضَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ
قَدِمَا آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْرُبْنَا الْمَلَالَ وَالْمَلَالَ وَالْمَلَالَ مَا نُوْقِدُ بَارَ لَطْعَامِ الْإِنَاءِ التَّمْرِ وَالْمَاءِ الْإِنَاءِ حَوْلَنَا (٢) أَهْلُ دُورٍ
مِنَ الْإِنْعَارِ فَيَبْعَثُ أَهْلُ كُلِّ دَارٍ بَغْرِزَةً (٣) شَاتِهِمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ لَدَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ
ذَلِكَ اللَّحْنِ - أَخْرَجَاهُ فِي الصَّحِيحِ مِنْ حَدِيثِ هِشَامٍ وَغَيْرِهِ عَنْ عُرْوَةَ -

(أَخْبَرَنَا) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِظُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ ثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَتَمِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا ثَنَا هُدَيْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ثَنَا
هَمَّامُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ كُنَّا نَأْتِي أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَخَبَاذَهُ قَائِمًا قَالَ كَلَّوْنَا مَا أَعْلَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَيُّ رَحِيْقًا مَرَّتْ حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ وَلَا رَأْيَ (٤) (شَاة - ٥) سَمِيطًا بَعِيْهَ قَطْ - رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ هُدَيْبَةَ بْنِ خَالِدٍ -
(أَخْبَرَنَا) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِظُ ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّوْرِيُّ ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الطَّالْعَانِيُّ ثَنَا مَعَاذُ بْنُ
هِشَامٍ الدُّسْتَوَائِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي الْعَرَّاتِ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَا أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَلَى مَائِدَةٍ قَطْ وَلَا أَكَلَ خَبْزَ رَقَاقٍ قَطْ وَلَا أَصْطَبَخَ فِي سَكْرَجَةٍ قَطْ قَالَ ضَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ فَبَلَى أَيْ شَيْءٍ كَانُوا يَأْكُلُونَ
قَالَ عَلَى السَّفَرِ - رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَغَيْرِهِ عَنْ مَعَاذِ بْنِ هِشَامٍ -

(أَخْبَرَنَا) أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَعْرِيُّ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ الْقَاضِي ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ثَنَا سَعِيدُ بْنُ
ثَنَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَاسِمٍ عَنْ رِبْعَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَاسِمِ بْنِ رِبْعَةَ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَقَدْ كُنَّا نَخْرُجُ الْكَرَاعَ بَعْدَ حَمْسٍ
عَشْرَةَ مَا كُلُّهُ قُلْتُ وَلَمْ يَفْعَلُوا ذَلِكَ فَصَحَّكَتُ وَقَالَتُ مَا شَيْعَ آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حَبْرٍ مَا دُومَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى
لَحِقَ بِاللَّهِ غَرْوَحْلٌ - رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرٍ وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ وَجْهِ آخَرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ -

(أَخْبَرَنَا) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ أَبُو سَعِيدٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (ح وَأَخْبَرَنَا) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِظُ ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ
مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَا ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَمَّانٍ الْعَامِرِيُّ ثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
قَالَتْ لَقَدْ تَوَقَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا فِي بَيْتِي شَيْءٌ يَأْكُلُهُ دُوكِبْدُ الْأَسْطَر (٦) سَعِيرٍ فِي رَفٍّ لِي مَا كُنْتُ مَرَّةً حَتَّى
طَالَ عَلَيَّ وَكَلْتُهُ هَيَّ - رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي تَسَةَ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي كَرِيبٍ كَلَاهُمَا عَنْ
أَبِي إِسْمَاعِيلَ -

(أَخْبَرَنَا) أَبُو طَاهِرٍ الْقُتَيْبِيُّ أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ بِلَالٍ الثَّرَارِيُّ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمُرُورِيُّ ثَنَا الْمَصْرِيُّ شَيْبَةُ

(١) - سقط من مد - (٢) مد - جعلنا - (٣) هامش مص - هي اللس (٤) مص - اري (٥) سقط من مد -
(٦) مص - شطر -

أخيه هشام بن عروة أخبرني أبي عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أدم نحوه
 ليف - روى البخاري في صحيحه عن أحمد بن أبي الربيع عن النضر بن شميل وأخبره مسلم من أبيه (١) عن هشام
 بن عروة نحوه .

(أخبرنا) أبو عبد الله بن يوسف أبنا أبو سعيد ابن الأعرابي ثنا أحمد بن منصور هو الرماذي ثنا عبد الرزاق أبنا معمر
عن الزهري عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم نصرت بالرعب وأعطيته جوامع الكلم وبينا لما نأثم ادبىء بمفا توج نرا أن الأرض فوضعت في يدي ، قال
أبو هريرة فقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأثم تمشلونها - رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن رافع وعبد بن
حميد عن عبد الرزاق وأخرجه البخاري من وجه آخر عن الزهري عن سعيد وحده -

(أخبرنا) أبو عبد بن يوسف أنبأ أبو سعيد ابن الأعرابي ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب وأعطي الخزان ونخيت بين أن أبقى حتى أرى ما يفتح على امتي وبين التعجيل فاحترت التعجيل -

(واخبرنا) أبو محمد بن يوسف أبا أو سعيد ابن الأعرابي أخبرني يحيى بن أي طالب ثنا شاذان بن سوار ثنا يحيى بن اسمعيل بن سالم (٢) الأسدي قال سمعت الشعبي يحدث عن ابن عمر رضي الله عنه انه قال ان جبريل عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وسلم فخيرته (٣) بين الدنيا والآخرة فاختار الآخرة ولم يرد الدنيا -

(آخرنا) أبو الحسين بن شران بغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن ابن طاووس عن ابيه قال بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم ملك لم يعرفه فقال ان ربك تعالى بخيرك بين ان تكون نبيا عبدا او نبيا ملكا فاشار اليه جبريل عليه السلام ان تواضع قال نبيا عبدا -

باب كان اذا رأى شيئاً يعجبه قال ليك ان العيش عيش الآخرة

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أبو الربيع بن سليمان أبو الشافعي أبو سعيد عن ابن حريج أخبرني حميد الأعرج عن مجاهد أنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يظهر من التلبية ليك اللهم ليك (ليك - ع) لا شريك لك ليك أن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك قال حتى إذا كان ذات يوم والناس يصرفون عنه كأنه اعجبهم ما هو به فزاد فيها ليك أن العيش عيش الآخرة ، قال ابن حريج وحسنت أن ذلك يوم عرفة - هذا مرسل وقد روى موصولا مختصرا عن عكرمة عن ابن عباس وهذه كلمة صدرت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في أهم حاته يوم الحج (ه) بعرفة وي (و) أشد حاته يوم المذبح -

(أحمد) أبو عبد الله الحافظ أحمد بن أبي الحسن (٧) محمد بن عبد الله الجوهري ثمال محمد بن إسحاق بن حريمة ثمال أحمد بن المتقاسم الجعفي
 ثمال الفضيل يعني ابن سليمان ثمال أبو حارم ثمال سهل بن سعد رضي الله عنه قال كما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم والحدوق
 وهو يحمر ويحمر بقل يبصر ما فعل -

اللهم لا تعيش إلا بعيش الآخرة ، فاعز الانصار والمهاجرة

رواه البخاری فی الصحيح عن حميد بن المقدام۔

(۱) مد - من روحه آخر (۲) کد فی ر - ووص - ووقع ب - مد - ناسالم والله اعلم (۳) د - بحیره (۴) زیاده

من حص (٥) حص - حجج (٦) د - يوم (٧) د - ابوالحسن

باب فضل علي عليه السلام على علم غيره

قال أبو العباس رحمه الله كلف وحده من العلم ما كلف الناس بأجمعهم

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ (وأبو محمد عبد الله بن يوسف وأبو زكريا بن أبي اسحاق قالوا - ١) ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا قائم إذ رأيت قدحاتيت به فيه لبن فشربت منه حتى إنني لأرى الري يجري في أطعاري (٢) ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما أولت يا رسول الله قال العلم - رواه مسلم في الصحيح عن حرومة عن ابن وهب وأخرجه البخاري من وجه آخر عن يونس -

باب ما روى عنه في (٣) قوله اما أنا فلا أكل متكئا

(أخبرنا) الإمام أبو اسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الأسفرائيني أنبأ أبو بكر الشامي ثنا أبو قلابة ثنا يعقوب بن اسحاق الحضرمي وسعيد بن عامر قال ثنا شعبة عن سفيان الثوري عن علي بن الأقر عن أبي جحيفة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما أنا فلا أكل متكئا -

(وأخبرنا) أبو القاسم عيلان بن محمد بن إبراهيم البراذي بغداد ثنا أبو محمد دعلج بن أحمد ثنا معاذ بن المثني ثنا مسدد ثنا أبو عوانة عن منصور ورقبة عن علي بن الأقر بمثله سواء - أخرجه البخاري في الصحيح من حديث جرير عن منصور بمعناه -
(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو العباس حيوة بن شريح أنبأ بقية بن الوليد عن الزبيري عن الزهري عن محمد بن عبد الله بن عباس قال كان ابن عباس يحدث أن الله عز وجل أرسل إلى نبيه صلى الله عليه وسلم ملكا من الملائكة معه جبريل عليه السلام فقال الملك لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله بخيرك بين أن تكون عبدانبا وبين أن تكون ملكانبا فالتفت نبي الله صلى الله عليه وسلم إلى جبريل عليه السلام كاستشيرته فأشار جبريل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تواضع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل أكون عبدانبا قال فما أكل بعد تلك الكلمة طامعا متكئا حتى لقي ربه عز وجل -

باب ما روى عنه من قوله

أمرت بالسواك حتى خفت أن يدرني (٤)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ علي بن محمد المروزي ثنا عبد العزيز بن حاتم ثنا أحمد بن عمر الفاضلي ثنا أوتيلة ثنا خالد بن عبيد حدثني عبد الله بن بريده عن أبيه (٥) عن أم سلمة رضى الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالسواك حتى خشيت على أضيائي (وكذلك) رواه غيره عن أبي تيملة يميني بن واضح قال البخاري رحمه الله هذا حديث حسن (قال التميمي) رحمه الله وقد روي في كتاب الطهارة عن عبد الله بن حنظلة عن أبي عامر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بالوضوء لكل صلاة طاهرا أو غير طاهر فلما سقى ذلك عليه أمر بالسواك لكل صلاة (وأبأى - ٦) أبو عبد الله الحافظ اجازة أنبأ أبو بكر بن اسحاق الفقيه أنبأ إبراهيم بن يوسف بن خالد ثنا أحمد بن عمرو ثنا ابن وهب ثنا يحيى بن عبد الله بن سالم عن عمرو بن مولى المطلب عن المطلب بن عبد الله عن عائشة رضى الله عنها أن رسول الله

(١) زيادة من - ر (٢) مد - يخرج من أطعاري (٣) ر - من (٤) أي يذهب بأساني - مجمع (٥) مص - عن أمه

(٦) هامش مص - زيادة في ستة ثمان وأربعين وأربعمائة - وكتب مقابيل آخر الحديث - والي ؛

السفن الكبرى مع الجوهر النقي (٥٠) كتاب النكاح . بسم الله الرحمن الرحيم
 صلى الله عليه وسلم قال لقد لوت السواك حتى تحوقت ان يدرؤني -

باب كان لا يأكل الثوم والبصل

والكرات وقال لولا ان الملك يأمني لأكلته

(أخونا) أبو عبد الله الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن صالح ثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب
 حدثني عطاء بن أبي رباح أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قل من أكل ثوما
 أو بصلا فليعزنا أو ليعزل مسجدنا وليقعده في بيته وأنه اني يبدؤ فيه خضروات (١) من القول فوجدناها ربحا فسأل فاجبر بما
 فيها من القول فقال قريوها الى بعض اصحابه كان معه فلما رآه كره أكلها قال كل فاني اناجي من لا تنأجي . قال أحمد يدرؤفسره
 ابن وهب طبق - رواه البخاري في الصحيح عن أحمد بن صالح وأخرجه مسلم عن أبي الطاهر وغيره عن ابن وهب -

باب كان لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى

(أخبرنا) أبو عبد الله الخافظ أنبا أحمد بن سليمان القتيبي ثنا اسمعيل بن إسحاق القاضي ثنا حجاج بن مهال ثنا همام بن يحيى
 ثنا (٢) عطاء بن أبي رباح (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الخافظ قال وأنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب (٣) ثنا يحيى بن محمد
 ابن يحيى ثنا مسدد (٤) عن ابن جريج قال أخبرني عطاء أخبرني (٥) صفوان بن يحيى (٦) كان يقول لعمر رضي الله
 عنه ليتني اري رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يرل عليه فلما كان الذي صلى الله عليه وسلم بالحجراته وعليه ثوب قد أطل
 عليه ومعه فيه ناس من اصحابه اذ جاءه رجل متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم في حبة بعد
 ما تضحك بطيب مطر اليه الذي صلى الله عليه وسلم ساعة جاءه الوحي فاشار عمر الى يعلى رضي الله عنهما بيده ان تعال بلجاءه
 يعلى فادخل رأسه فاذا هو محمر الوجه ينطق كذلك ساعة ثم سرى عنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اين الذي سألتني عن
 العمرة آتيا فالتمس الرجل فاني به فقال اما الطيب الذي بك فاعسله ثلاث مرات واما الحبة فارعها ثم اصنع في عمرك
 كما (٧) تصنع في حجبك - لفظ حديث ابن جريج وفي حديث همام عن ابيه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
 بالحجراته وعليه حبة وعليه اثر خلوق ثم ذكر معاه وفيه - قال همام احسبه قال كعطيط الكر - رواه البخاري في الصحيح
 عن أبي نعيم وغيره ، ورواه مسلم عن شيان (٨) كلهم عن همام قال البخاري وقال مسدد ثنا يحيى قد كرهه وأخرجه
 مسلم من اوجه عن ابن جريج -

(أخبرنا) أبو محمد بن يوسف أنبا أبو سعيد ابن الاعرابي ثنا أبو خليفة ثنا أبو الوليد ثنا حريز بن عبد الحميد (ح وأخبرنا)
 أبو عبد الله الحسن بن أحمد بن ابراهيم بن فراس بمكة أنبا أبو حصص عمر بن أحمد (٩) الحمصي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا اسحاق
 ابن اسمعيل الطالقي ثنا حريز بن عبد الحميد عن عطاء بن السائب عن محارب بن دثار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال جاء
 رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي القاع خير قال لا ادرى فقال اي البقاع شر قال لا ادرى فأتاه
 حريز عليه السلام فقال له يا حريز اي القاع خير قال لا ادرى قال اي القاع شر قال لا ادرى قال سل ربك قال
 فانفض حريز عليه السلام انتما صفة كاذب صديق منها محمد صلى الله عليه وسلم هال ما أسأله عن شيء هال الله جل وعلا

(١) حص - حضرات (٢) د - قال سمعت (٣) حص - محمد بن يوسف (٤) سقط من (٥) فقد من حص من هال الى قيل
 جماع ابواب حص به الخ (٦) كذا ولله سقط (ان يعلى) وفي صحيح البخاري أخبرني عطاء ان صفوان بن يحيى
 أخبره ان يعلى قال - ح - (٧) د - ما (٨) د - شيان (٩) د - محمد -

لجبريل بيأ لك عهد اى البقاع خير فقلت لا ادري وسألك اى البقاع شرف قلت لا ادري فاخبره ان خير البقاع المساجد وان
شهر البقاع الاسواق . وفي هذا المعنى اخبار كثيرة -

باب ما نهاه الله عز وجل عنه بقوله ولا تمنن تستكثر

(أخبرنا) محمد بن عبده الحافظ واحمد بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا زكريا بن يحيى ثنا ابن المبارك عن الاوزاعي عن عطاء ، قال زكريا اراه عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله تعالى (وما آتيتكم من ربايربوفى اموال الناس فلايربوا عند الله) قال هو الربا الحلال ان يهدى يريد أكثر منه فلاأجر فيه ولاوزر ونهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم خاصة (ولا تمنن تستكثر) -

(وأخبرنا) أبو عداة وأبو بكر بن الحسن (١) قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن أبي نعيم ثنا سلمة بن سابور عن عطية عن ابن عباس (ولانهم تستكثر) قال لا تعط رجلا يعطيك أكثر منه -

باب ما كان مطالباً برؤية مشاهدة الحق مع معاشرته

(النامس بالنفس والكلام - ٧)

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصغار أن عبيد بن شريك أن يحيى بن بكير أن الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن محمد بن النعمان بن شير الأنصاري كان يسكن دمشق أخبره أن الملك جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ قال فقلت ما أنا بقارئ فعاد إلى مثل ذلك ثم أرسلني فقال (اقرأ باسم ربك الذي خلق الإنسان من علق) قال محمد بن النعمان فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك قال ابن شهاب فسمعت عمرو بن الربير يقول قالت عائشة رضي الله عنها (٣) دبع النبي صلى الله عليه وسلم فرجع إلى خديجة رضي الله عنها يرجف فؤاده هال زملوى زملوى فرمل فلما سرى عنه قال لخديجة لقد أشعقت على هسي قالت خديجة رضي الله عنها أبشر فوالله لا يحريك الله أبدا منك لتصدق الحديث وتصل الرحم انطلق بها فاطلقت خديجة رضي الله عنها إلى ورقة بن نوفل وكان رجلا قد تنصر شيئا فقرأ الأعمى بالعربية فقالت له خديجة رضي الله عنها أي ابن عم اسمع من ابن أخيك فقال له ورقة ما ذاترى فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي رأى من ذلك فقال له ورقة بن نوفل هذا الباطل ومن الذي أمره الله على موسى (٤) عليه السلام يا ليتني اكون حين يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو يخرجني هم قال نعم لم يأت رجل مثله ما حئت به إلا عودي وإن يدركني يومك أنصرك نصرًا مؤزرًا (وهذا الأسناد) عن ابن شهاب قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن يقول أخبرني حارث بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم قرأ الوحي عني فيها (٥) أما أمشي سمعت صوتًا من السماء فرميت بصري قبل السماء (٦) فإذا الملك الذي كان يجيئني قاعد على كرسي بين السماء والأرض فحُتَّتْ منه فرعا (٧) حتى هويت إلى الأرض فحُتَّتْ إلى أهلي فقلت لهم زملوى زملوى فأنزل الله تعالى (٨) (يا أيها الذين آمنوا فادعوا ربكم فكلوا وشاربوا من ليلكم فطهروا والرحم فاهرقوا) قال أبو سلمة الرحمن الأولان قال ثم جاء الوحي بعد وتنازع - رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير وأخرجه مسلم من وجه آخر عن الليث بالأسنادين جميعا دون كلام محمد بن النعمان -

(۱) د۔ وایوب بن یکر بن الحسن۔ کذا (۲) زیاده من د۔ (۳) فی د۔ عائشة زوج النبی صلی اللہ علیہ وسلم (۴) د۔

فقال وردة هذا الماء موسى (٥) د - فيها (٦) د - الى السماء (٧) د - فرفا (٨) د - فجئت اهل قلبي

زملوی زملونی فاعل الله عروج

(حدثنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أبا عبد الله بن محمد بن الحسن بن القرق ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع
ثنا حماد بن سارية عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما أعلم
لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا -

(حدثنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة ثنا أحمد بن حازم القفاري ثنا عبيد الله بن موسى
أبا إسرائيل عن إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد عن مورق الصجلي عن أبي ذر رضي الله تعالى عنه قال قرأ رسول الله
صلى الله عليه وسلم (هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا) حتى ختمها ثم قال اني لأرى ما لا ترون
واسمع ما لا تسمعون اطت السماء وحق لما ان تنظ ما فيها قدره وضع اصبح الا ملك واضع جبهته ساجدا (١) لله والله
لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما تلذذتم بالنساء على المرش ولخرجتم الى الصعدات تجارون الى الله
تعالى والله لو ددت اني شجرة تعضد - فقال (٢) ان قوله والله لو ددت اني شجرة تعضد من قول (٣) أبي ذر رضي الله عنه -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن اسحاق أنبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبا أبو خيثمة عن سالك بن حرب
قلت بلغنا بن سمرة رضي الله عنه أكت تجالس رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم كثيرا كان لا يقوم من صلاة
الذي يصلي به حتى تطلع الشمس فاذا طلعت قام وكانوا (٤) يتحدثون يأخذون في امر الحاهلية يضحكون ويتبسم -
رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى -

(حدثنا) أبو بكر بن مورك أبا عبد الله بن حمزة ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شريك ونس عن سالك بن حرب قال
قلت لبلال بن سمرة أكت تجالس رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قال كان طويل الصمت قليل الضحك وكان
اصحابه ربما تشدوا عنده الشعر والشيء من امرهم فيضحكون وربما تبسم (٥) -

(أخبرنا) أبو الحسن بن الفضل القطان بغداد أبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو عبد الرحمن
المعري ثنا الليث بن سعد عن الوليد بن أبي الوليد (٦) ان سليمان بن خالد (٧) اخبره عن خارجة بن زيد أن هرا دخوا على
أبيه زيد بن ثابت رضي الله عنه فقالوا حدثنا عن حض اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم هل كست حاره فكان اذا برل الوحي
بعث الى قاتيه فكتب الوحي وكنا اذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا واذا ذكرنا الآخرة ذكرها معنا واذا ذكرنا الطعام ذكره
معنا او كل هذا فحدثكم عنه ؟

باب كان يغان على قلبه فيستغفر الله ويتوب

اليوم مائة مرة

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق أنبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبا حماد بن زيد (ح وأخبرنا)
أبو عبد الله الحافظ قال وأخبرني أحمد بن يعقوب المعنى ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع الرهراني ثنا حماد ثنا زيب
عن أبي ردة عن الأعرج الرزي رضي الله عنه وكانت له صحبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليغان (٨) على قاتى
وانى لاستغفر الله في اليوم مائة مرة - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وانى الربيع الرهراني -

باب كان يؤخذ عن الدنيا عند تلقى الوحي

وهو مطالب باحكامها عند الأخذ عنها

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس المعري ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا القعنبي فيما قرأ

(١) - ساجد (٢) كذا ولعله يهال - ح (٣) - كلام (٤) وقاموا (٥) - يشتم (٦) - الوائد من الوليد - خطأ (٧) كذا
ولله خارجة انظر التريب - ح (٨) اراد ما يشاه من سهو لا يحلوه البش لان قلبه اذا كان مشغولا بالله تعالى - مجمع

لعل مالك (ح قال وثنا) يحيى بن بكير ثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها أن الحارث بن هشام رضى الله عنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحياناً يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو أشده على فئفهم غنى وقد وعيت ما قال الملك وأحياناً يتمثل لي الملك رجلاً فيملئني فأنى ما يقول قالت عائشة رضى الله عنها ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وإن جبينه ليتفصد عرقاً - قال القصبى نيكلمتى - رواه البخارى في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك وأخرجه مسلم من أوجه عن هشام -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا الحارث بن أبي اسامة ثنا عبد الوهاب بن عطاء أبا سعيد (١) عن تنادة عن الحسن بن حطان بن عبد الله الرقاشى عن عبادة بن الصامت وكان عقيباً بدرياً أحد قعاء الانصار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا نزل عليه الوحي كرب لذلك وتردد (٢) له وجهه - أخرجه مسلم في الصحيح من حديث سعيد بن أبي عروبة -

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل القاضي ثنا حجاج بن منهل وسليمان بن حرب قالا ثنا حماد بن سلمة ثنا عمار بن أبى عمار عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كنت مع أبى عبد الله صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم رجل يناحيه فكان كالعرض من أبى مخرحاً من عنده فقال ألم تر إلى ابن عمك كان كالعرض عى قلت له يا أبا عبد الله كان عنده رجل يناحيه هل وكان أحد؟ قلت نعم فرحماً فقال يا رسول الله أبى قلت لعبد الله كذا وكذا فقال لي كذا وكذا هل كان عندك أحد فقال نعم هل رأيته يا عبد الله قلت نعم قال ذلك جبريل عليه السلام هو الذى شغلنى عنك -

باب كان لا يصلى على من عليه دين ثم نسخ

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أبا أبو بكر بن اسحاق أبا أحمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه من قضاء فإن حدث أنه ترك وفاء صلى الله عليه وآله للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما تبحر الله عليه المتوفى قام فقال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفى من المسلمين فترك ديناً صلى قضاؤه ومن ترك ما لا يهواؤورثته - رواه البخارى في الصحيح عن يحيى بن بكير وأخرجه مسلم من وجه آخر عن الليث -

باب كان لا يجوز له أن يبدل من أزواجه أحد ثم نسخ

قال الشافعى رضى الله عنه أرى الله تبارك وتعالى عليه (لا يحل لك النساء من بعد ولا أن تبدل بهن من أزواج) قال بعض أهل العلم رأت عليه بعد تحييره أزواجه -

(أخبرنا) أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الحارث ثنا يوسف بن بكير عن أبى سلمة الهمدانى عن الشعبي قال نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم (يا أيها النبي قل لأزواجك ان كنتم ترذون الحيوة الدنيا وزيتها فتعالين) إلى آخر الآيتين فخيرهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحترق الله ورسوله والدار الآخرة فشكر الله على ذلك وأرى الله عليه (لا يحل لك النساء من بعد ولا أن تبدل بهن من أزواج ولو أعجبك حسن إلا ما ملكت يمينك) - (أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الأصمهاى أبا أبو محمد بن حبان ثنا صاحب أخبارنا أبو بكر بن اسحاق بن يسار (٣) ثنا عازم

(١) ر - سعد - خطأ - ح (٢) أى تعبر إلى تعبره - بجمع (٣) كذا فى مد - وفى ر - صاحب بن أبى بكر ثنا اسحاق بن يسار - والله اعلم -

ابن الفضل عن أبي هلال عن قتادة عن أنس بن مالك قال لما خيرهن الله اخترن الله ورسوله والدار الآخرة فقهره عليهن فانزل الله عليه (لا يحل لك النساء من بعد) -

(حدثنا) أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي أنبأ أبو الوليد حسان (١) بن محمد القتيبي القرشي ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا محمد بن عباد ثنا مسميان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها قالت ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أحل له النساء (قال الشافعي) رضي الله عنه كما بها تعني الثلاثي حظرن عليه في قوله (لا يحل لك النساء من بعد) ولا أن تبدل من من أزواج) قال وأحسب قول عائشة رضي الله عنها أحل له النساء بقول الله عز وجل (يا أيها النبي إذا أحللتك أزواجك) إلى قوله (خالصة لك من دون المؤمنين) -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم العدل ثنا الصري بن خزيمة ثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهب (٢) حدثني ابن جريج في قوله عز وجل (لا يحل لك النساء من بعد) ولا أن تبدل من من أزواج) قال ابن جريج حدثني عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة رضي الله عنها قالت ماتوني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أحل له أن يتزوج، وإنما أحل له من الثلاثي ما حرم معه وذلك بين في الآية والخبر -

(حدثنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي مروى ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى ثنا إسرائيل بن السدي عن أبي صالح عن أم هانئ قالت خطبني النبي صلى الله عليه وسلم فاعتذرت إليه فاعتذرتني وأمر الله تارك وتعالى (يا أيها النبي إذا أحللتك أزواجك) إلى قوله (اللاتي ما حرن) (٣) معك) قالت فلم أكن أحل له لم أهاجر معه كنت من الطلقاء -

جماع أبواب ما خص به رسول الله صلى الله عليه وسلم

دون غيره مما أبيح له وحظر على غيره

باب ما أبيح له (من النساء - ٤) أكثر من أربع

قال الله تبارك وتعالى (إذا أحللتك أزواجك) إلى قوله (خالصة لك من دون المؤمنين) فأحل له مع أزواجه وكى دوات عدد من ليس له زوج يوم أحل له من مات عمه ومات عماته ومات حاله ومات حالته الثلاثي ما حرن معه -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ ثنا أبو عمرو السلمي ثنا محمد بن المثني ومحمد بن شاذ (ح وأخبره) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر قالوا ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدور على نسائه من الليل والنهار في الساعة وهي إحدى عشرة قلت لأنس هل كان يطبق ذلك قال كما يتحدث أنه أعطى قوة ثلاثين - هذا لفظ حديث محمد بن أبي بكر ومعناه حديث ابن شاذ، وفي رواية ابن أبي عمير وثالثين وقال عن أنس رضي الله عنه وقال في الساعة من الليل والنهار - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن شاذ وقال قوة ثلاثين (قال البخاري) وقال سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم تسع نسوة -

(أخبرنا) أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبأ أبو بكر الاسماعيلي أخبرني أحمد بن الحسين بن نصر وأبو القاسم العمري قالاً أنبأ عبد الله بن علي بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك رضي الله عنه حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يلوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة - رواه البخاري في موضع آخر من كتابه عن عبد الله بن حماد -

(١) - أبو الوليد حسان (٢) كذا والصواب وهيب - انظر التهذيب - ح (٣) من هاهو وحودى - ص (٤) زيادة

السنن الكبرى مع الجزء الثاني

كتاب النكاح

باب ما أبيح لدمن الموهوبة

قال الله تبارك وتعالى (وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي ان أراد الذي ان يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين) (أخبرنا) علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد ثنا احمد بن علي الخزاز ثنا منصور بن أبي مزاحم (ح وأخبرنا) أبو عمرو و الأديب البسطامي أنبا أبو بكر الاعمالي أنبا أبو القاسم البغوي ثنا منصور بن أبي مزاحم ثنا أبو سعيد المؤدب عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم خولة بنت حكيم - أشار البخاري وحمد الله الى هذه الرواية وانرجه من حديث محمد بن فضيل عن هشام عن أبيه قال كانت خولة رضي الله عنها من اللاتي وهبن أنفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر هذه القصة من قول عروة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو اسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اعار على اللاتي وهبن أنفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم واقول اتب المرأة نفسها فلما ارل الله عز وجل (ترى من تشاء منهم وتقوى انيك من تشاء) قلت والله ما ارى ذلك الا يسارع لك في هواك - رواه البخاري في الصحيح عن زكريا ورواه مسلم عن أبي كريب كلاهما عن أبي اسامة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن زكريا بن ابي زائدة عن الشعبي قال وهبن لرسول الله صلى الله عليه وسلم نساء أنفسهن فدخل بعضهم وارضى بعضهم ولم يقر من حتى توفي ولم يكن بعد من ام مريكة فذلك قوله تعالى (ترى من تشاء منهم وتقوى انيك من تشاء ومن ابتغيت مي عرلت فلا جناح عليك) كذا قال الشعبي -

(وقد أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد الصيرفي قال (ثنا أبو العباس - ١) ثنا احمد بن يونس عن عبيدة بن الازهر عن بيهك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال لم يكن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة وهبت نفسها له على هذا ان يصبح اساده كما به صلى الله عليه وسلم ارحاهن ولم يقلهن وان كانت حلالا له والله اعلم -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو منصور البصري ثنا احمد بن محمد ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان عن ايوب بن موسى بن قسيط قال بشر رجل بحارية فقال رجل هبالي فقال هي لك فسل عنها سعيد بن المسيب فقال لا تحل الهبة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو اصدتها سوطا حلت -

(١) زيادة من ر -

(باب الموهوبة - ١)

ذكر فيه حديث عائشة (كنت اعار على اللاتي وهبن أنفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم واقول اتب المرأة نفسها) الحديث ثم ذكر (عن سعيد بن المسيب قال لا تحل الهبة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو اصدتها سوطا حلت) قلت في مسند احمد بن حنبل ثنا محمد بن بشر ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة انها كانت تعير النساء اللاتي وهبن أنفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الا تستحي المرأة ان تعرض نفسها بغير صداق فامرل الله تعالى (ترى من تشاء منهم) الآية وهذا سدد على شرط الشيخين وقال الطحاوي ثنا حسين بن نصر ثنا يوسف بن عدي ثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه قالت عائشة كنت اذا ذكرت قلت اني لا تحتي امرأة تهب نفسها لرجل بغير مهر الحديث وحسين بن نصر قال فيه اسمعاني وابن يونس ثمة ثبت وبعية السدد على شرط البخاري والحديث من الطريقين يدل على ان الذي افكرته عائشة هو ترك المهر لا عروا أن الذي حص به صلى الله عليه وسلم هو الا يعتاد بغير صداق (وقد قل الشامي لم يكن لاحد أن

(١) في اصل الجوهر (باب النكاح) فأصلها لما سببه ما في السنن -

باب ما ابيح لذات من الشكاح بغير ولي وبغير شاهدين

استدلالا بجواز الموهوبة

(ويعا أخرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن محمد بن علي بن محمد بن مثنويه ثنا موسى بن الحسن ومحمد بن غالب ومحمد بن علي بن بطحا قالوا ثنا عفان ثنا حماد بن مسلمة ثنا ثابت عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال وقع في سهم دحية جارية فقيل يا رسول الله أنه وقعت في سهم دحية جارية جميلة قال فاشتراها رسول الله صلى الله عليه وسلم بتسعة أرؤس ثم دفعها إلى أم سليم فصنعها وتهيئتها قال واحسبه قال تعتدق بيتها وهي صغية بنت حي بن خثعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وليتها التمر والاقط والسمن قال لحصت الأرض افا حصص وبيء بالانطاع فوضعت فيها ثم بيء بالاقط والسمن فشبع الناس قال وقد قال الناس لا ندرى أتزوجها أم اتخذها أم ولد قال قالوا ان حبها فهي امرأتها وان لم يحبها فهي أم ولد فلما اراد أن يركبها حبها حتى تعدت على بحر البعير فعرفوا أنه قد تزوجها - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عفان - (أخبرنا) أبو طاهر الفقيه وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق أبنا ابن الأصم في ثنا شريك عن أبي هارون عن أبي سعيد قال لا نکاح الاولي وشهود ومهر الا ما كان من النبي صلى الله عليه وسلم -

باب ما ابيح له بتزويج اللهوا اذا جاز ذلك جاز

ان يعقد على امرأة بغير استبأرها

(أخبرنا) أبو هذاف الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا السري بن خزيمة ثنا موسى بن اسمعيل ثنا سليمان بن المغيرة

يقول جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أكثر من أربع ونكح امرأة بغير مهر) ذكره البيهقي فيما بعد في باب الدليل على أنه صلى الله عليه وسلم لا يقتدى به فيما خص به ، وذكر البيهقي فيما بعد في باب الرجل يعتق أمته ثم يتزوج بها (أنه عليه السلام اعتق صغية وجعل عتقها صداقا) ثم ذكر (من يبيى بن أكرم قال هذا كان للنبي صلى الله عليه وسلم حاصية) ثم قال البيهقي (وبدكر هذا عن الزبي أن ذكر هذا الحديث للشافعي لحمله على التخصيص ووضع التخصيص أنه اعتقها مطلقا ثم تزوجها على غير مهر ونكاح غيره لا يخلو من مهر) انتهى كلامه وهذا هو الذي يقتضيه كلام ابن المسيب طاهرا وان غيره عليه السلام لو تزوج بلفظ المبة بصداق ولو قل بآزله وهذا غير موافق لمقصود البيهقي وقد وافق ابن المسيب على هذا جماعة من السلف وذكر عبدالرزاق في مصنفه عن معمر بن ايوب عن أبي قلابة أن ابن المسيب ورجلي معه من أهل العلم قالوا لا يحل المبة لاحد بعد النبي صلى الله عليه وسلم ولو تزوجها على سوط خلعت ، وعن طاوس قال لا يحل لاحد أن يهب ابنته بغير مهر الا للنبي صلى الله عليه وسلم ، وعن معاهد (وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي) قال غير صداق ، وعن عطاء سئل عن امرأة وهبت نفسها لرجل قل لا يكون الا بصداق ، وعنه قال لا يصلح الا بصداق لم يكن ذلك الا للنبي صلى الله عليه وسلم ، وعن الحكم وحماد مثالا عن رجل وهب ابنته لرجل فقال لا يجوز الا بصداق - ذكر الحمسة ابن أبي شيبة في مصنفه بأسانيد صحيحة ، ويؤيد ما قاله هؤلاء وحنان - أحدهما - قوله تعالى (لكيلا يكون عليك عرج) أي ضيق بالآية حرج الامتنان والحرج اتنا هو في حوب الصداق لاني الاعتقاد من جهة اللفظ ادل من جهة المعنى وروحت وذلك أنه قد لا يقدر على المهر فيضيق عليه التماسه فاما ابدال العبارة بغيرها فلا ضيق فيه - واتاني - أنه اذا ثبت ان الذي حص به عليه السلام هو الاعتقاد بغير مهر فقد كفيها مؤنة قوله تعالى (حاصية لك) فانعت الحصوصية بلفظ المبة لثلاث بارم كثرة الاختصاص اد الاصعدة -

ثنا ثابت عن أنس رضي الله عنه قال لما انقضت عدة زينب رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لريد اذهب اليها فاذكرها علي قال زيد فانطلقت فلما رأيتها وجدتها تخمر بعينها فلم أستطع ان انظر اليها من عظمها (١) في صدرى حين عرفت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرها فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرك قالت ما اصابه شيئا حتي أوامرني فقامت (٢) الى مسجدتها ونزل القرآن وحاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتي دخل عليها فغير اذن قال اس رضي الله عنه فلقد رأيتها اطعمها الخبز واللحم حتي اشبع (٣) النهار فخرج الناس وبقى رجال يتحدثون في البيت بعد الطعام قال اس رضي الله عنه فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم واجتمعوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع حجر سائمه ويسلم عليهم فيلقن يا رسول الله كيف وجدت اهلك قال ما ادري اما احببه ان القوم قد جرحوا او احبوا فاطلق حتي اتى البيت فدخل فذهبت ادخل معه فالتقي السرييني وبسبه ورمى الحجاب ووعظ القوم عا وعظوا فقال (يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم) حتي بلغ (ان لكم كله عدا لله عظيم) - اخرجته مسلم في الصحيح من وجهين آخرين عن سليمان بن المغيرة -

(أخبرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أننا عدا الله بن احمد بن سعد الحافظ ثنا محمد بن ابراهيم الموشجي (ح وأخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أننا الحسن بن محمد بن اسحاق أننا يوسف بن يهوب القاضي قالنا ثنا محمد بن أي بكر المديني ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال حاء زيد بن حارثة رضي الله عنه شكروا رسول الله صلى الله عليه وسلم كما ينبغي لكم هذه قال فكانت تعتجر على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم تقول روحك اهايكى وزوجني الله عز وجل من فوق سبع سموات - رواه البخاري في الصحيح عن احمد بن محمد بن أي بكر -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أبا أنوسهل احمد بن محمد بن عدا الله بن زياد القطان ثنا احمد بن زهير بن حرب ثنا أنوسهل ثنا عيسى بن طهمان قال سمعت انس رضي الله عنه يقول كانت ريسب حبس رضي الله عنها تعتجر على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم تقول ان الله أنكحنى من السماء ، وفيها رات آية الحجاب قال فبعد القوم في بيت النبي صلى الله عليه وسلم ثم حاء فخرج الحاء والقوم كما هم ورئ ذلك في وجهه فزلت آية الحجاب (يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم) رواه البخاري في الصحيح عن حماد بن يحيى عن عيسى بن طهمان - (ه)

باب ما يباح له من تزويج المرأة من غير استئثارها

واذا جاز ذلك جاز من غير استئثار وليها وجعله

الله عز وجل ارلى بالمؤمنين من انفسهم

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أننا أنوسهل احمد بن محمد بن سعد بن الفقيه ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا عازم ثنا حماد بن زيد عن أي حارم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت هسبا عليه فقال والى راساء من حاحه فقال رجل يا رسول الله روحيا قال ما عندك ؟ قال ما عدى من شيء قال ما عندك من القرآن ؟ قال كذا وكذا ول قد ملكها ما عندك من القرآن - رواه البخاري في الصحيح عن عازم ورواه عن عمرو بن وثن عن حماد قال قد روحتها ما عندك من القرآن وكذا قال مسدد وعمره عن حماد ورواه مسلم عن حلف بن همام عن حماد -

(١) - لفظها (٢) - قال (٣) كذا في المسخ وعمل القوافل - (٤) ليس و -

(ه) هاتين مص - بلع والحمد لله

(أخرنا) أبو ذكريان بن ابن الصفاق (الزكي ثا أبو عبدالله محمد بن يعقوب ثا أبو عبدالله محمد بن نصر المروزي ثا الصفاق - ١) ابن إبراهيم ثا أبو عامر العقدي ثا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن عبدالرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن إلا وما أولى به في الدنيا والآخرة أقرؤا إن شئتم (التي أولى بالؤمنين من أنفسهم) من ترك ما لا طبع عليه ومن ترك كلا وضاعا فانا وليه - رواه البخاري في الصحيح عن عبدالله بن محمد عن أبي عامر -

باب ما أبيض له من النكاح في الإحرام

(أخرنا) محمد بن عبدالله الحافظ أما أبو عبدالله محمد بن يعقوب ثا أحمد بن مهمل ثا ابن أبي عمر ثا سفیان ثا عمرو بن دينار عن أبي الشعثاء عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نكح وهو محرم قال عمرو حدثت ابن شهاب حديث أبي الشعثاء هال حديثي يريد من الأصم أن النبي صلى الله عليه وسلم نكح وهو غير محرم - رواه البخاري في الصحيح عن أبي عسان عن سفیان دون حديث ابن شهاب - ورواه مسلم عن ابن عمر عن - فغان وذكر الحديث أبي حديث ابن شهاب (٢) - ويريد من الأصم قد رواه عن سموة بنت الحارث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو حلال في الرواية بحته في نكاحه صلى الله عليه وسلم وهو محرم فان صح أنه نكح وهو محرم وقد قال لا يباح المحرم ولا يباح محبته يتصور التخصيص -

باب ما روى من أنه تزوج صفية وجعل عتقها صداقها

(أخرنا) أبو عبدالله الحافظ حديثي أبو الحسن محمد بن الحسن بن الحسن (٣) بن منصور ثا جعفر بن محمد القزويني ثا قتيبة ابن سعيد ثا حماد بن زيد عن ثابت بن قتيبة بن الحنظلي عن انس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أعتق صفية وجعل عتقها صداقها - رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة -

(أخرنا) أبو محمد عبدالله بن يوسف الأصمعي أما أبو سعيد ابن لأعرابي ثا الحسن بن محمد الرعزاني ثا اسمعيل ابن علي عن عبدالمنز بن صهيب عن انس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعتق صفية ونزوحها فأسألت ثامنا ما أصدقتها فقال نفسها -

باب ما أبيض له من سهم الصفى

(أخرنا) أبو علي الروذباري أما محمد بن بكر ثا أبو داود ثا مسلم بن إبراهيم ثا قره قال سمعت يزيد بن عبدالله يبنى ابن السحر قال كما بالربند فحاء رجل اسمت الرأس بيده فطه (٤) ادم احمر فله كأك (٥) من اهل النادية قال احل قلنا واما هذه المعلقة الادم ما واما فقرأنا ما فيها فادامها من محمد رسول الله الى بي زهر بن اقس انكم ان سهدم ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله وأقيم الصلاة وآتيم الزكاة وأديم الحسن من المعتم وسهم النبي صلى الله عليه وسلم وسهم اصفي اسم آملون ما ان الله ورسوله قلنا (٦) من كتب ذلك (٧) قال رسول الله صلى الله وسلم -

باب ما أبيض له من أربعة أخماس الفى وخمس خمس الفى والغنيمة

(أخرنا) أبو عبدالله الحافظ ثا أبو انداس محمد بن يعقوب ثا أحمد بن سليمان (٨) ثا سيمان عن عمرو بن دينار عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحداد قال ارسل الى عمر رضي الله عنه فذكر له وهو على رءال فمال (٩) انه قد رل عليها دواف من قومه فحد هذا المال فاقسمه بينهم فقلت يا امير المؤمنين ول ذلك عمرى فقال حدها عليك انها الرحل

(١) - سقط من د - (٢) في د - وذكر حديث ابن شهاب (٣) - محمد بن الحسن بن الحسن (٤) هاهنا د -
ص - مصلحا قطيعة (٥) د - انك (٦) د - مصلح فله (٧) د - ملك هذا (٨) د - سيمان - (٩) د - يا مالك

السؤال الأكبر من الجواهر الفخية

(١٠٠)

كتاب الشكاح

كتاب الشكاح

سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال قال عمرو بن سعيد وهو يبعث اليه إلى مكة أذن لي أيها الأمير أن أحدثك قولاً قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح ممعته أذناني ووعاه قلبي وبصرته عيني حين تكلم، أنه حدثني وأنتي عليه ثم قال إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلم (١) يحل لأمرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دماً ولا يعصدها بشجرة فإن أحد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فلولوا له أن الله أذن لرسوله ولم يأذن لكم وإنما أذن لي ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمها بالأمس فليخ لشاهد الغائب - فليل لأبي شريح - إذا قل لك عمرو؟ قال أنا أعلم بذلك منك يا أبا شريح إن (٢) الحرم لا يعيد عاصيها ولا طارأ بدم ولا طارأ بخرقة - رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة وغيره ورواه مسلم عن قتيبة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم -

باب استباحة قتل من سبه أو هجاء امرأة كان (٣) أو رجلاً

(أحمرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشر بن العبدلي ببغداد قال أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخاري الرزاز ثنا علي بن إبراهيم ثنا الحارث بن منصور ثنا إسرائيل عن عثمان الشحام عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت أم ولد رجل علي (٤) عهد النبي صلى الله عليه وسلم تكثر الوقعة في رسول الله صلى الله عليه وسلم وتشتبه فيها فلا تنتهي وترحها فلا تتركها كانت ذات ليلة قد كرت (٥) النبي صلى الله عليه وسلم وقعت فيه قال فلم أصبر أن تفت إلى المول فأحدثه فوضعت في بطنها ثم انكبت (٦) عليها حتى قتلها قال وقع طعنا ما بين رحاها وتضمحلان (٧) بالدم فأصبحت فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم قال جمع الناس و (٨) قال أشد ما لله رجلاً رأى النبي صلى الله عليه وسلم حفاً فليل الأقام قال فليل الأعمى يعني القاتل وهو يترول فذكر (٩) كلمة قال أبو الحسن دعت عني هذا وإن كانت لرفيفة لطيفة واكتها كانت تكثر الوقعة بك وتشتبك فأها ما فلا انتهى وأرحها فلا تتركها كان المارحة فذكرتك وقعت بك فلم أصبر أن تفت إلى المول فوضعت في بطنها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا إن دهاهدر -

(وأحمرنا) أبو علي الروذباري أبا محمد بن بكر ثنا أبو داود نا عثمان بن أبي تيبه وعبد الله بن الحراح عن حريز عن هرة عن الشعبي عن علي رضي الله عنه أن يهودية كانت شتم النبي صلى الله عليه وسلم وتقع فيه فصفها رجل حتى ماتت فأبطل النبي صلى الله عليه وسلم دهاها -

(أحمرنا) أبو عبد الله الخافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا إبراهيم بن مرزوق نا عثمان بن عمر ناشعة عن توبة العمري عن أبي السواد عن أبي رزق نا رجلا سمعنا نا بكر رضي الله عنه فقلت إلا أصرب عنه بإحليقه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال لا ليست هذه لأحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم -

(أحمرنا) أبو سعد السالبي نا أبو أحمد بن عدي الخافظ نا عبيد الملك بن محمد نا أبو الأحرص العكري نا يحيى بن اسمعيل نا واسطي نا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لا يسل أحد نسب أحد الأنساب الذي صلى الله عليه وسلم قال أبو أحمد رحمه الله هذا الحديث يعرف بيحيى بن اسمعيل -

باب ما يستدل به على أنه جعل سبه للمسلمين رحمة

وفي ذلك كالدليل على أنه له ما ح

(أحمرنا) أبو عبد الله الخافظ نا اسمعيل بن أحمد نا محمد بن الحسن بن قتيبة نا حرمه نا نا ابن وهب نا حريز نا نا عن ابن

(١) مص - فلا (٢) مص - أنه (٣) د - كانت (٤) مص - في (٥) مص - كان ذاب لإداد كرت (٦) د - انكب - مد - البيت (٧) د - ملطحان - وفي هامش مص - ملطحان ح - (٨) مص - م (٩) مص - وذكر -

قال (باب ما يستدل به على أنه جعل سبه للمسلمين رحمة)

شهاب حدثني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم قايما عبد مؤمن سببه فاجعل ذلك له قرابة إليك يوم القيامة - رواه البخاري في الصحيح عن أحمد بن صالح عن ابن وهب ورواه مسلم عن حرملة بن يحيى -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري وأبو الحسين بن بشران قال ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق (ج وأخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنا أبو القاسم عبد الله (١) بن إبراهيم بن بلويه المزكي ثنا أحمد ابن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اتخذت عندك عهدا لن تحلقه انما اتأخر في المؤمنين آذيتهم او شتمته او جلدته او لعنته فاجعلها له صلاة وركاة وقرابة تقربه بها يوم القيامة ، لفظ حديث السلمي - رواه مسلم في الصحيح في بعض النسخ عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق وانرجاه من حديث ابن المسيب عن أبي هريرة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم إني مؤمن سببته او جلدته او لعنته فاجعلها له زكاة ورحمة ، وعن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر مثله وزاد فيه زكاة واجرا - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب عن أبي معاوية -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس ابن محمد الدوري نا حجاج الأعور قال ابن جريج اخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما أنا شرواني اشترطت على ربي اني عبد من المسلمين ضربته او شتمته ان يكون ذلك زكاة واجرا - رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن عبد الله وعيره عن حجاج -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أحمد بن الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل على النبي صلى الله عليه وسلم رحلان فاعلظ لهما قلت يا رسول الله لمن اصاب منك خيرا ما اصاب منك هذان (٢) حيرا فقال او ما علمت ما عاهدت عليهما قلت وما عاهدت عليه ربك قال قلت اللهم إني مؤمن سببته او لعنته فاجعلها له منعة وعافية - وهكذا (٣) رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب عن أبي معاوية -

باب الوصال له مباح ليس لغيره

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب احبك مالك بن انس واسامة بن زيد الليثي وغيرهما أن ناعا حلتهم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم حي عن الوصال قيل له انك تواصل فقل (اي - ع) لست كهيتكم اني اطعم واسقى - انرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث مالك وثبت معه من حديث أبي هريرة وانس بن مالك وعائشة ست

(١) مص - عبيد الله (٢) هاشم مص - هذان ملك مص - (٣) مص وكذا وكذا (٤) زيادة من ر -

ذكر الحديث من طريق ابن المسيب عن أبي هريرة ثم قال (رواه البخاري ومسلم) ثم اعاده البيهقي من طريق همام عن أبي هريرة ثم قال (رواه مسلم في بعض النسخ وأخرجه من حديث ابن المسيب عن أبي هريرة) - قلت - هذا الكلام الأخير ذكره البيهقي بما تقدم هو تكرار لا فائدة فيه ولم يخرج من مسلم فيما عدا من صحيحه من طريق همام ولا ذكر ذلك من طاهري اطرافه ولم يذكره ايضا المزي في اطرافه مع تأخره وشدة استقصائه -

باب كان ينام ولا يتوضأ

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله (١) محمد بن يعقوب ثنا حسين بن حسن بن مهابر ثنا هارون بن سعيد الأيلي ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن عبد ربه بن سعيد عن غرمة بن سليمان عن كريب مولى عبد الله بن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال كنت عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنها ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند تلك الليلة فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قام يصلي فمعت عن يساره فأخذني (٢) فجعلني عن يمينه فصلي في تلك الليلة ثلاث عشرة ركعة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تقنع وكان إذا نام تقنع ثم أتاه المؤذن فخرج فصلي ولم يتوضأ - قال عمرو ولقد كنت بها بكيرين الأتبع فقال حدثني كريب بذلك - رواه البخاري في الصحيح عن أحمد عن ابن وهب ورواه مسلم عن هارون بن سعيد -

(أخبرنا) أبو علي الرودباري أنا محمد بن بكر ثنا أبو داود نا القمي عن مالك (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب نا جعفر بن محمد نا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي سامة بن عبد الرحمن قال سألت عائشة رضي الله عنها زوجها النبي صلى الله عليه وسلم كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربعا فلا تسأل عن حسن وطول ثم يصلي أربعا فلا تسأل عن حسن وطول ثم يصلي ثلاثا قالت عائشة فقلت يا رسول الله أتنام قبل أن توتر فقال يا عائشة إن عيني ثمان ولا ينام قلى ، فقط حديث القمي - رواه البخاري في الصحيح عن القمي - ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا (٣) الربيع بن سليمان الرازي ثنا عبد الله بن وهب عن مسلم القرظي ثنا سليمان بن بلال ثنا شريك بن عبد الله بن أبي عمر قال سمعت أس بن مالك يحدث ما عن ليلة أسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة أنه حاءه بلال به فمر قبل أن يوسى إليه وهو قائم في المسجد الحرام فقال أولهم هو هو وول أوسطهم (٤) هو خيرهم وقال آخرهم خذوا حرهم فكانت تلك فلم يرههم حتى حاءوه ليلة أخرى فمأرى قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم تام عنه (٥) ولا ينام قلبه وكذلك الأسماء عليهم الصلاة والسلام تام أعينهم ولا ينام قلوبهم ، وذكر الحديث بطوله رواه البخاري عن عبد العزيز عن سليمان ورواه مسلم عن هارون عن ابن وهب -

باب صلاة التطوع قاعدا كصلاته قائما

وان لم تكن به علة

(أخبرنا) أبو علي الرودباري أنا محمد بن بكر ثنا أبو داود نا محمد بن عداة نا أعين نا حرب عن منصور عن هلال بن أساف عن أبي يحيى عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال حدثت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الرجل قاعدا نصف الصلاة فأتيته فوجدته يصلي حالسا فوضعت يدي على رأسي هال مالك يا عبد الله بن عمرو قلت حدثت يا رسول الله أنك قلت صلاة الرجل قاعدا نصف الصلاة وانت تصلي قاعدا هال أجل ولكن لست كأحدكم - رواه مسلم في الصحيح عن ربه بن حرب عن حرب نا الله أعلم -

(١) - أبو العباس (٢) - أنا (٣) - مص - هال وسطهم (٤) - مص - عياه -

السنن الكبرى مع الجوهر النقي (١٣٣) كتابه الصحيح . . . صحيح

باب اليد ينسب اولاد بناته

(أخبرنا) أبو عمرو محمد بن عبد الله الاديبي أبا أبي بكر الاسماعيلي أبا أبو عبد الله الصوفي ثنا أبو خيثمة ثنا ابن عيينة عن أبي موسى عن الحسن بن أبي بكرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ابني هذا سيد يعني الحسن بن علي عليهما السلام ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين - (١) رواه البخاري في الصحيح عن جماعة عن صفيان ابن عيينة وقد سمى النبي صلى الله عليه وسلم ابنه حين ولد وسمى اخويه بذلك حين ولدا فقال لعلي رضى الله عنه ما سميت ابني -

(أخبرنا) علي بن احمد بن عبدان أبا احمد بن عبيد ثنا عثمان بن عمر ثنا ابن رجاء ثنا اسرائيل عن أبي اسحاق (ح وحدثنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن علي بن محمد الشيباني بالكوفة ثنا ابراهيم بن اسحاق الزهري ثنا جعفر بن عون ثنا يونس بن أبي اسحاق عن ابيه عن هاني بن هاني عن علي رضى الله عنه قال لما ان ولد الحسن سميت حربا فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم ما سميت ابني قلت حربا قال هو الحسن لها ولد (٢) الحسين سميت حربا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما سميت ابني قلت حربا قال هو الحسين لها ولد (٢) محسن قال النبي صلى الله عليه وسلم ما سميت ابني قلت حربا قال هو محسن ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم ابني سميت بى هؤلاء بتسمية هارون بيه شر وشير وشبر (٣) لفظ حديث يونس وفي رواية اسرائيل ادوني ابني ما سميتوه ، والاق بمعناه -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري وأبو عبد الله الحسين بن عمر بن رهان (٤) النزال (٥) وأبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان وغيرهم قالوا ثنا اسمعيل بن محمد الصغار ثنا الحسن بن عرفة ثنا علي بن ثابت الحريري عن بكير بن مسيار عن علي بن عامر بن سعد قال سمعت عامر بن سعد يقول قال سعد رضى الله عنه نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي فأدخل عليا وفاطمة وابنيهما تحت ثوبه وقال اللهم هؤلاء اهل واهل بيتي -

وروى حاتم بن اسمعيل عن بكير بن مسيار عن عامر بن سعد عن ابيه قال لما نزلت هذه الآية (ندع اباؤكم واناؤكم ونساءكم ونساءكم) دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسبها فقال اللهم هؤلاء اهل (حدثنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا جعفر الحامسي وأبو بكر بن باويه قالوا ثنا موسى بن هارون نا نبيه بن سعيد نا حاتم بن اسمعيل فذكره - رواه مسلم في الصحيح عن قتبية -

باب الأنساب كلها منقطعة يوم القيامة الا نسبى

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا الحسن بن يعقوب و ابراهيم بن عصمة قالنا نا السري بن حريمة نا معلى بن اسد نا وهيب (١) سقط من (٢) ر - لها ان وار (٣) حص - شر او شيرا او شبرا - (٤) مد - عمرو بن هارون - (٥) ر - العدل

(باب اليد ينسب اولاد بناته)

قال

ثم ذكر ستة صلى الله عليه وسلم اولاد فاطمة بالسوة

- قلت - هذه السنة مخارية ولا اختصاص له صلى الله عليه وسلم بذلك كذا قال الفعالي (وقد قال) البيهقي فيما مضى في ابواب الوقف (باب ما ينال له اسم الولد والاس) وذكره (انه عليه السلام سمى اولاد علي باسم الابن) وذكر ايضا (انه عليه السلام احد الحسن والحسين ثم تلامذا اوالكم واولادكم فتة) وطاهر هذا التبويب عدم الخصوصية -

السنن الكبرى مع الجوهر النقي (٦٤) كتاب النكاح

ابن خالد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الخافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق حدثني أبو جعفر عن أبيه عن علي بن الحسين قال لما تزوج عمر بن الخطاب رضي الله عنه أم كلثوم بنت علي رضي الله عنهم أتى مجلساً قد سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بين القبر والمنبر الهاجرين لم يكن يجلس فيه غيرهم فدعوا له بالبركة فقال أما والله ما دعاني إلى قرويجها إلا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلا ما كان من سببي ونسبي - لفظ حديث ابن إسحاق وهو مرسل حسن (ولقد روي) من أوجه أخر موصولاً ومرسلاً -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبأ دعليج بن أحمد ثنا موسى بن هارون ثنا سفيان بن وكيع بن الجراح أنبأ (١) روح بن عبادة ثنا ابن جريج أخبرني ابن أبي مليكة أخبرني حسن بن حسن عن أبيه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه خطب إلى علي رضي الله عنه أم كلثوم فقال له علي رضي الله عنه أنها تصغر عن ذلك فقال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلا سببي ونسبي فأحسنت أن يكون لي من رسول الله صلى الله عليه وسلم سبب ونسب فقال علي رضي الله عنه لحسن وحسين زوجا عمكما فقالا هي امرأة من النساء تختار لنفسها فقام علي رضي الله عنه فمضيا فأمسك الحسن رضي الله عنه بثوبه وقال لا صبر على هجر أنك يا أمه قال فزوجه -

(حدثنا) أبو عبد الله الخافظ ثنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أبو سعيد دولي بن هاشم ثنا عبد الله بن جعفر قال حدثنا أم بكر بنت السور بن محرمة عن عبيدة بن أبي رافع عن السور بن محرمة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال فاطمة مضغة (٢) مني يقضني ما قبضها ويسطى ما بسطها وإن النسب يوم القيامة تنقطع (٣) غير نسبي ونسبي وصهرى -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأ أبو سهل بن زياد ثنا اسمعيل بن إسحاق ثنا إسحاق بن محمد القروي ثنا عبد الله بن جعفر الزهري عن أم بكر بنت السور بن محرمة عن السور بن محرمة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقطع كل نسب الأنسبي ونسبي وصهرى ، هكذا رواه جماعة عن عبد الله بن جعفر دون أن أبي رافع في أسناده -

باب ما أبيض له من أن يدعو المصلي فيجيبه وإن كان في الصلاة

(أخبرنا) أبو عبد الله الخافظ وأبو سعيد بن أبي عمر وقالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أراهم بن مروق ثنا وهب ابن جرير ثنا شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن عن حص بن عاصم عن أبي سعيد بن المولى الأنصاري أن النبي صلى الله عليه وسلم دعاه وهو يصلي فصل ثم أتاه فقال ما معك أن تجيبني ادعوك قال أي كنت أصلي فقال ألم يقل الله عز وجل (يا أيها الذين آمنوا استجبوا لله ولارسل إذا دعاكم) الآية ثم قال لا أعلمك أعظم سورة في القرآن قال فكأنه سبها أو نسي قلت يا رسول الله الذي قلت لي قال الحمد لله رب العالمين هي السبح التاني والقرآن العظيم الذي أوتيته - أخرجه البخاري في الصحيح من حديث شعبة -

باب كان ماله بعد موته قائماً على نفقته وملكه

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصمد ثنا أحمد بن أراهم بن ملحان ثنا ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها أحرته أن فاطمة بنت رسول الله صلى الله

(١) - حسن - ثنا - (٢) مد - بصحة (٣) مد - منقطعة -

قال (باب كان ماله بعد موته قائماً على قبضه (١) وملكه)

عليه

(١٦)

(١) كذا في السنن - نفقته -

عليه وسلم أرسلت إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه تيسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما آتاه الله بالدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر قال أبو بكر رضي الله عنه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركناه صدقة إنما يأكل آل محمد في هذا المال وأنا وأهل لا أغير شيئا من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها التي كانت عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأهل فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم - وذكر الحديث - رواه البخاري في الصحيح عن ابن بكير وأخرجه مسلم من وجه آخر عن الليث -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن قالوا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا ابن عيينة (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر ثنا عبد الله بن محمد (ثنا محمد) (ابن يحيى بن أبي عمر المكي ثنا سفيان عن أبي الرناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم (٢) ورثتي ديناراً ما تركت بعد نفقة لسأتي ومؤنة عاهلي فهو صدقة - رواه مسلم في الصحيح عن ابن أبي عمر وأخرجه البخاري من حديث مالك عن أبي الرناد -

باب دخول المسجد جنباً

كذا قال أبو العباس والصواب أن صح الخبر فيه لبثه في المسجد جنباً فالعبور دون اللبس حائز للكافة على الحماة والله أعلم - (أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصغار نا محمد بن يوسف ثنا الفضل بن دكين نا ابن أبي عتبة (٣) عن أبي الخطاب الهجري عن محذوج الذهلي عن حمزة عن أم سلمة رضي الله عنها قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجه هذا المسجد فقال ألا لا يحل هذا المسجد لحب ولا لحائض إلا الرسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي وفاطمة والحسن والحسين ألا قد يست لكم الأساء إن لا تضلوا -

(أخبرنا) أبو سعد الملبى نا أبو أحمد بن عدي الحافظ قال سمعت ابن حماد يقول قال البخاري رحمه الله محذوج الذهلي عن حمزة قاله ابن أبي عتبة عن أبي الخطاب فيه نظر (قال الشيخ رحمه الله) قد روى هذا من وجه آخر عن حمزة وفيه ضعف - (أخبرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أنبا أبو الحسن محمد بن الحسن بن اسمعيل السراج نا مطين نا يحيى ابن حمزة التمار قال سمعت عطاء بن مسلم يذكر عن اسمعيل بن أمية عن حمزة عن أم سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أن مسجدي حرام على كل حائض من النساء وكل جنب من الرجال إلا على محمد وأهل بيته علي وفاطمة والحسن والحسين رضي الله عنهم -

(أخبرنا) أبو بكر الهارسي أنبا أبو اسحاق الأصم نا أبو أحمد بن فارس قال قال البخاري ذكر رواية محذوج عن حمزة ثم قال البخاري وقال أفلت عن حمزة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم، ولا يصح هذا عن النبي صلى الله

(١) سقط من ر - (٢) مد - لا تقسم (٣) ر - ابن أبي قتبه - كذا

ذكر فيه حديث (١٠ ركعات صدقة) - قلت - كيف يهمل على ملكه مع هذا الكلام -

قال (باب دخول المسجد جنباً)

(كذا قال أبو العباس والصواب أن صح الخبر فيه لبثه في المسجد جنباً فالعبور دون اللبس حائز للكافة على الحماة) - قلت - ما قاله أبو العباس لم يسله الفعالي بل قال لا طهه صحيحاً وقال إمام الحرمين هو هوس ولا - روى من ابن وهب نا إلى أبي أصل أسنده فابوجه القطع بسخطه انتهى كلامه ثم على تقدير صحة الحديث نا إلى وجه حمل ليس محاص به صلى الله عليه وسلم بل - أركه فيه غيره كما ص - نا في الحديث -

عليه وسلم (وقد روى) عده بن فضيل عن سالم بن أبي حفصة عن عطية عن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه يا علي لا يحل لامرئ يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك -
(أبا به) أبو عبد الرحمن السلمي أن أبا عبد الله بن علي بن زياد أخبرهم قال حدثنا محمد بن اسحاق بن خزيمة ناقل
أن المدرثا بن فضيل ناقل سالم بن أبي حفصة - فذكره (وروى) ذلك أيضا من وجه آخر عن عطية وعطية هو ابن سعد
الدوي غير محتجج به والله سبحانه وتعالى اعلم -

باب ما ابيح له من الحكم لنفسه وقبول قول (١) من شهد له بقوله

(وان ۲) جاز ذاك جاز أن محكم نولده وولدولده

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ أبو أسامة عبد الله بن محمد بن أسامة الحلبي ثنا الحجاج بن أبي منيع الرضا بن حنبل عن الزهري قال حدثني عمارة بن خزيمة أن عمه أخبره وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاع ورسا من رجل من الأعراب فاستبغىه ليقتضيه ثمن فرسه فأسرع رسول الله صلى الله عليه وسلم المثني وابطأ الأعرابي وطفق رجال معترضون الأعرابي فساوموه (٣) بالهرس ولا شعرون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ابتاعه حتى زاد بعضهم الأعرابي في السوم على ثمن الهرس الذي ابتاعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما زاده نادى الأعرابي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن كنت مبتاعا (٤) هذا الهرس فابتعه أو لأبيعه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سمع نداء الأعرابي حتى أتاه الأعرابي فقال له أولست قد ابتعتك منك فقال الأعرابي لا والله ما بعتك قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلى قد ابتعتك منك فطعن الناس بلوذون (٥) رسول الله صلى الله عليه وسلم وبالأعرابي وهما يترجحان وطفق الأعرابي يقول لهم سهدا يشهراي ما بعتك من جاء من المسلمين قال للأعرابي ويلك إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يقول إلا حقا حتى جاء خزيمة فسمع ما راح رسول الله صلى الله عليه وسلم وراح الأعرابي وطفق الأعرابي يقول لهم شهداء يشهدون (٦) لي ما بعتك قال خزيمة ما أسهدك ما بعتك فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على خزيمة قال بيم شهد قال بتصد بك يا رسول الله فقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادة خزيمة شهادة (٧) رجلين والله أعلم -

باب ما ابيح له من القضاء بعلمه، وفي قضاء غيره بعلم نفسه، ولان

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أن أبا الحسن علي بن أحمد التماري مدان ثنا إبراهيم بن الحسن ثنا أبو الرمان الحكم بن داود ثنا سعيد بن الرهرم قال وحدثني عروة بن الربيع أن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت جاءني همد بن همد (عنه بن - ٨) ربيعة فقال يا رسول الله والله ما كان علي طهر الأرض أهل جاء أحب إلي أن يدلو من أهل حائك ثم أصبح (اليوم ٩) علي طهر الأرض أهل جاء أحب إلي أن يعرفوا من أهل حائك ثم قال إن الله يمان رجل ممسك به

(۱) مص - سہادہ (۲) مص - واداد (۳) ر - فیساو و وہ (۴) مد - تساع (۵) د - بودوز - کد (۶) ح - ص - الم
شہیدا بنشد (۷) ر - شہادۃ - (۸) مقط من مد - (۹) ر مادۃ من مص -

قال (باب ما ابيح له من القضاء بعلمه)

ذكر فيه حديث (ان ابا سفيان رحل بمسك) الى آخره - قلت - ذكر جماعه من المحققين ان ذلك كان هوى لا قصد ،
وقيل الدوى في سرح ، سلم استدلاله جماعات من اصحابنا وغيرهم على جوار انقضائه على الائمة ولا يصح الاستدلال

على سرج ان اطعم من الذي له عيالما فقال لما لا حرج عليك ان تطعميهم بالمعروف - رواه البزار في الصحيح عن ابي اليان وخرجه مسلم بن وجه آخر عن الزهري -

باب تركه الانكار على من شرب بوله ودمه

(أخبرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة ثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن حامد العطار ثنا أحمد بن الحسن ابن عبد الجبار ثنا يحيى بن معين عن حجاج عن ابن جريج (١) قال اخبرني حكيمة بنت امية عن امية امها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبول في قدح من عيدان ثم وضع تحت سريره فبال فوضع تحت سريره فجاء فاراده (٢) فاذا القدح ليس فيه شيء فقال لامرأه يقال له باركه كانت تخدمه لام حبيبة جاءت معها من ارض الحبشة ابن البول الذي كان في هذا القدح قلت شربته يا رسول الله -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن سعيد بن محمد بن غالب بن موسى بن اسمعيل أبو سلمة ثنا هبيل بن القاسم قال سمعت عامر بن عبد الله بن الزبير يحدث عن ابيه قال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعطاني دمه وقال انذهب فواره لا يثبت عنه سبيح او كلب او انسان (٣) قال فتصحت (عنه) شربته ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما صنعت قلت صنعت الذي امرتني قال ما اراك الا قد شربته قلت نعم قال مادلتني (هـ) امي ملك ، قال أبو جعفر وزادني بعض اصحاب الحديث عن أبي سلمة قال مروان ان القوة التي كانت في ابن الزبير من قوة دم النبي صلى الله عليه وسلم (قال الشيخ رحمه الله) وروى ذلك من اوجه أخر عن اسماء بنت أبي بكر وعن سليمان بن شبيب ابن الزبير رضي الله عنهم دمه (وروى) عن سفيانة بن شريك -

(أخبرنا) أبو سعد المائني أما أبو أحمد بن عدي ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار وابراهيم بن اسباط قالا ثنا سريج بن يونس ثنا ابن أبي فديك بن ربه بن عمر بن سفيانة عن حده قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لي خذ هذا الدم فادمه من الدواب والطيروا قال الناس والدواب تلك ابن أبي فديك قال فتخيت به شربته قال ثم سألتني ما حبرته اني شربته فضحك -

باب قسم شعرة بين اصحابه

(أخبرنا) أبو محمد بن يوسف أما أبو سعيد بن الاعرابي أما الحسن بن محمد الرعشاني ثنا سفيان بن عيينة عن هشام عن محمد بن سيرين عن اس بن مالك رضي الله عنه قال لما رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمرة وجر هديه ناول الخلاق شفه الايمن فحلقه فما واه انا طلحة تم ما واه شفه الايسر فحلقه وأمره ان يقسم بين الناس - رواه مسلم في الصحيح عن ابن أبي عمر عن سفيان -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أما أبو النصر الفقيه أما صالح بن محمد الحافظ ثنا سعيد بن سليمان ثنا عمار بن العوام عن ابن عون عن محمد بن سيرين عن اس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق شعره يوم البحر تفرق الناس وأحد واسعه فأحد ابو طلحة منه طائفة ، قال ابن سيرين لأن يكون عندي منه شعره احب الي من الدنيا

(١) د - يحيى بن معين ثنا ابن جريج (٢) مد - فرآه (٣) مص - ولا انسان (٤) زياده من د - (هـ) د - بلع -

به لأن هذه القصبة كانت ممككة وكان ابو سفيان حاضرا بها وشرط القصاء على العائث ان يكون عائثا عن البلد او مستترا لا يقدر عليه او متعرا ولم يكن هذا الشرط في أبي سفيان موحودا فلا يكون قضاء على عائث بل هو افتاء - انتهى كلامه وايضا فانه لم يستحلفها بها لم تأخذ المعه ولم يهدر المعقة بل قال لها حدي من ماله ما يكفيك وولدك بالمعروف فعمل التعدير اليها فيما أحده وهو ان ما كان من فرض المعه على وجه القضاء لا يكون تقديره الى مستحلفه -

وما فيها - رواه البخاري في الصحيح عن صاعقة (١) عن سعيد بن سليمان عن قول ابن سيرين (ويذكر) عن أيوب بن واين عون وعاصم الاحول عن ابن سيرين عن عبيدة الله قال هذا القول -

(أخبرنا) أبو سهل محمد بن نصرويه بن أحمد المروزي ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن خنبة ثنا أبو إسحاق السمعيل بن إسحاق ثنا سليمان بن حرب (ثنا سليمان - ٢) بن المغيرة عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم والخلاقي يحلقه وقد أطاق به أصحابه فما يريدون أن تقع شعرة إلا في يدرجل - أخرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن سليمان بن المغيرة -

باب طعام الفجاءة

قال أبو العباس ونهى عن طعام الفجاءة ولقد فاجأ أبو الدرداء على طعامه فأمره بأكله وكان ذلك له خاصاً صلى الله عليه وسلم (قال الشيخ رحمه الله) أنا لا نحفظ حديث النبي عن طعام الفجاءة هكذا من وجه ثبت مثله والذي أحفظه ثمانى بعض معناه - (ما أخبرنا) أبو علي الرودباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا درست بن زياد عن إبان بن طارق عن تابع قال قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعى فلم يحجب فقد عصي الله ورسوله ومن دخل على دعوة دخل مارقاً ونرج منيراً - وهذا (٣) ورد في الرجل يدخل على آخر وهو يعلم أنه يأكل لياكل معه (وقد روى (٤) حديث (٥) التخصيص الذي توهه أبو العباس في طعام النبي صلى الله عليه وسلم في قصة أبي الدرداء -

(حدثنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي ثنا أبو عبد الله محمد بن سعيد (٦) السوي ثنا محمد بن المهيم (٧) الكبرى ثاسعيد بن أبي مرزوم أنا الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن أبي الربيع عن جابر رضي الله عنه أنه قال أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً من شعب الحبل وقد قصى حاجته ومن أبدى تمر على راس أو حقه فدعواه إليه فأكل معاً وما من ماء - أخرجه أبو داود في كتاب السنن (وروى ذلك) أيضاً عن عمرو بن الحارث عن أبي الربيع عن جابر رضي الله عنه أنهم كانوا يأكلون تمرًا على ترس قال فرما رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد جاء من الغائط فقلنا لهم فقلنا ما كل معاً من التمر ولم لمس ماء (٨) -

(أخبرنا) أبو سعيد الصيرفي أنا يحيى بن منصور القاضى ثنا محمد بن إبراهيم التومسجى ثاسعيد بن حفص ثاموسى بن أعين عن عمرو بن الحارث ذكره -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثامعوى بن محمد بن يحيى ثامسدد بن يحيى بن سعيد عن سليمان قال حدثني ربيع (٩) عن حمارة بن عمار عن قيس بن السكن أن الأسعث بن قيس دخل على عبد الله يوم عاشوراء وهو يأكل هال يا أبا محمد أدبه تأكل (١٠) فقال إني صائم قال كما تصومه ثم ترك - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي سبيبة وغيره عن يحيى - وفي هذا أحاديث كثيرة وكل ذلك يبي التخصيص والله اعلم -

باب ما خص به من زيادة الوعاء لزيادة الأجر

ولم يذكره أبو العباس رحمه الله

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن شيران أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الزرار ثنا محمد بن عبد الله بن المادى ثنا

(١) هاشم مص - اسمه محمد بن عبد الرحيم (٢) سقط من مد (٣) د - وهكذا (٤) د - ورد (٥) مص - يحيى (٦) مص - سعد (٧) د - القاسم - كذا (٨) د - سينا (٩) د - يزيد - خطأ (١٠) مص - بكل -

محمد بن عبيد ثنا الاعمش (ح وأخبرنا) أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن (بن محمد - ١) بن عبيد الدهان ثنا أبو النجاشي
محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار الطاطري ثنا أبو معاوية الضرير عن الاعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد
عن عبد الله قال دخلته على النبي صلى الله عليه وسلم وهو (٢) يوعك فمستته قلت يا رسول الله أباك تو عك (٣) وعكا شديدا
قال أجل أني لو عك كما يوعك رجلان منك قال قلت لأنك أجري (٤) قل نعم والدي نفسي بيده ما على الأرض من مسلم
يصيبه (٥) أذى مرض فمساواه إلا حظ الله عنه خطايا كما تحط الشجرة ورقها - وواه مسلم في الصحيح عن أبي كريمة
وعيره عن أبي معاوية وأخرجه البخاري من أوجه عن الاعمش والله تعالى أعلم -

باب لن يموت نبي حتى يخير بين الدنيا والآخرة

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ
واللفظ له أنا أبو النجاشي المحمدي ثنا سعيد بن مسعود ثنا الضمر بن شمير أبا سعة عن سعد بن إبراهيم قال سمعت عروة
ابن الزبير قال قلت عائشة رضي الله عنها كما سمع أن نبيا لا يموت حتى يخير بين الدنيا والآخرة قالت وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم في وجهه الذي توفي فيه أحد تهمة سمعته يقول (مع الدين انعم الله عليهم من النبي والصديقين
والشهداء والصالحين وحس أولئك ذيقا) قالت نظسته خير بين الدنيا والآخرة - أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من
أوجه عن شعبة -

باب ما خص به من أن أزواجه أمهات المؤمنين

وأند يحرم نكاحهن من بعده على جميع العالمين

قال الله جل ثناؤه (النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم) وقال (وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله ولا أن
تتكفروا أزواجه من بعده ابدا) الآية -

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أبا سليمان بن أحمد اللحامي ثنا الحسن بن النجاشي الرازي ثنا محمد بن حماد ثنا مهران بن
أبي عمر ثنا سفيان الثوري عن داود بن أبي هدد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رجل من أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم لو قد مات رسول الله صلى الله عليه وسلم لروحت عائشة أوام سلمة فابول الله عروحل (١٠) كان
لكم أن تؤذوا رسول الله ولا أن تكفروا أزواجه من بعده ابدا إن ذلكم كان عبد الله عطييا) قال سليمان لم يروه عن سفيان
إلا مهران -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور البصري ثنا أحمد بن محمد ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان عن عمرو بن حبان
أوعيره قال مر عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعلام وهو يقرأ في المصحف (النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه
أمهاتهم) وهو اب لهم، فقال يا علام حكما قال هذا مصعب أني مذهب إليه فساله قال انه كان يلهمي القرآن ويلهمك
الصفق بالأسواق -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن عمرو والرار (٦) بغداد ثنا اسحاق بن الحسن ثنا أبو حذيفة ثابوس عن طلحة بن عطاء
عن ابن عباس انه كان يقرأ هذه الآية (النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم) وهو اب لهم، وأزواجه أمهاتهم) -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو النجاشي محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أي طالب أنا اسحاق بن منصور نا عيسى بن

لكن الخطاب رضى الله عنه فولدت له زيد بن عمر رضى الله عنه (١) قتال ابن مطيع رضى الله عنه ثم خلف (٢) ثملى ام كلثوم بعد عمر بن عبد العزيز بن جعفر فلم تلده شيئا حتى مات، ثم خلف على ام كلثوم بعد عون بن جعفر، محمد بن جعفر فولدت له بشارية يقال لها شاة (٣) عشت (٤) من مكة الى المدينة على سير برقا قد مات المدينة توفيت ثم خلف على ام كلثوم بعد عمر بن الخطاب وعون بن جعفر ومحمد بن جعفر رضى الله عنه بن جعفر فلم تلده شيئا حتى ماتت عنده، وتزوجت خديجة (٥) رضى الله عنها قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وحلين الاول منهما عتيق بن عائذ (٦) بن عبد الله بن عمر بن مخزوم فولدت له بشارية فهي ام محمد بن مصطفى المخزومي، ثم خلف على خديجة بنت خويلد بعد عتيق بن عائذ (٦) ابو هالة التميمي وهو من بني اسد (٧) بن عمرو بن تميم فولدت له هدا، وتوفيت خديجة بمكة قبل خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وقبل ان تفرض الصلاة وكانت اول من آمن رسول الله صلى الله عليه وسلم من النساء فزعموا والله اعلم انه مثل عنها فقال لها بيت من قصب اللؤلؤ لا يجنب فيه ولا نصيب -

ثم تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة رضي الله عنها بعد حديجة وكان قد أرى (٨) في اليوم مرتين يقال هي أمراة
وعائشة يومئذ بست ستين مكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة وهي انة ست سن ثم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نبي بعثه رضي الله عنها بعد ما اقدم المدينة وعائشة يومئذ بست تسع سنين وعائشة ست أي بكرين أبي
قحافة بن عامر بن عمرو بن كعب (بن سعد بن تم بن مرة بن كعب - ٩) بن لؤي بن غالب بن فهر فزوجها رسول الله
صلى الله عليه وسلم بكرا - واسم أبي بكر رضي الله عنه عتيق واسم أبي قحافة عثمان -

و روج رسول الله صلى الله عليه وسلم حمصة بنت عمر بن الخطاب بن عُمَيْل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح (١٠) بن عدى بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر كات قبه تحت ابن حذافة بن قيس بن عدى بن حذافة بن ساسم ابن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤى بن غالب مات عنها و تات -

وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم أم سلمة واسمها هند بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم كانت قبله تحت أبي سلمة واسمه عبد الله بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم فولدت لابي سلمة سلمة بن أبي سلمة ولد ناص الحنيفة وربيب بنت أبي - ١١) سلمة وكلاب أو سلمة وأم سلمة عن هاجر إلى أرض الحبشة وكانت أم سلمة من أحرار زوج النبي صلى الله عليه وسلم وفاه بعده ودرة بنت أبي سلمة (١٢) -

و تروج رسول الله صلى الله عليه وسلم سو دہ ست رملۃ بن قیس بن عدیم بن عدو د بن نصر بن مالک بن حسل بن عامر
بن لؤی بن غالب بن ہرکات قبیلۃ محبت السکرائ بن عمرو بن عدیم بن عدو د بن نصر بن مالک بن حسل بن عامر بن لؤی
بن غالب بن ہر۔

و روج رسول الله صلى الله عليه وسلم أم حبيبة بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن
 كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر وكانت ثلثة تحت عبيد الله بن جحش بن رثاب بن بني اسد بن حرمة
 ماب دار ص الحسنة بصر انا (١٣) وكانت معه دار ص الحشمة وادب ام حبيبة لعبيد الله بن جحش حارية يقال لها حبيبة واسم ام
 حبيبة رةمة انكح رسول الله صلى الله عليه وسلم ام حبيبة عمة ان بن عثمان رضي الله عنه من اجل ان ام حبيبة امة لها صغيرة عمة
 عثمان بن عثمان رضي الله عنه احدث عثمان لابيه واده وادم نام حبيبة على رسول الله صلى الله عليه وسلم سر حبيب من حسنة

(۱) د - المتی (۲) د - حالف (۳) کدا وها من د - نینه (۴) د - نعت (۵) د - حلیمة ست حویلد
(۶) کدا فی السخ و صبطه فی تنصر المته د - الموحد - (۷) د - اسید - (۸) د - رأی (۹) اصیغ من د
(۱۰) د - رباح (۱۱) د - یوی وولد ام سله لابی سله ایضادرة الخ (۱۲) کان سلهما تنصر: ارض
الحشه وارقها - امد العاة -

وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش بن رقيب من بني اسد (١) بن خزيمه وامها اسمها امية بنت عبد المطلب (٢) بن هاشم حمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت قبله تحت زيد بن حارثة الكلبي مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ذكر الله عز وجل في القرآن اسمه وعائمه وشأن زوجه (٣) وهي اول نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم وفاة بعده وهي اول امرأة حبل عليها النعش جعلته لها اسماء بنت عميس الخزيمية ام عبد الله بن جعفر كانت بارضه الحبشة فرأىهم (٤) يصنعون النعش فصنعت ثوب يوم توفيت -

وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت خزيمه (وهي ام المساكين - ه) وهي من بني عبد مناف بن مالك ابن عامر بن صعصعة وفي رواية يعقوب ابن هلال بن عامر بن صعصعة كانت قبله تحت عبد الله بن جحش بن رقيب قتل يوم احد فتوفيت ورسول الله صلى الله عليه وسلم لم تلبث معه الا نيرا -

وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم سميرة بنت الحارث بن حزن بن مجير بن الحزم بن ربيعة بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة وهي التي وهبت نفسها لذي صلى الله عليه وسلم تزوجت قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلين الاول منها ابن عبد ياليل بن عمر والتقى مات عنها ثم حلف عليها أبو رهم بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبدود بن نصر بن مالك ابن حسل بن عامر بن لؤي بن غالب بن فهر -

وسمى رسول الله صلى الله عليه وسلم حويرية بنت الحارث بن أبي ضرار (٦) بن الحارث بن عائد بن مالك بن المصطلق بن حراة والمصطلق اسمه خزيمه يوم واقع بنى المصطلق بالمريسيج -

وسمى رسول الله صلى الله عليه وسلم سمية بنت حبي بن اخطب من بني النضير يوم خيبر وهي عروس بكمانه بن أبي الحقيق فهداه احدى عشرة امرأة دخل من رسول الله صلى الله عليه وسلم -

وقسم عمر بن الخطاب رضي الله عنه في خلافته لساء رسول الله صلى الله عليه وسلم اثني عشر الفا لكل امرأة وقسم لحويرية وصمية ستة آلاف لاني كانا سبيا (٧) وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم لها وحجبها -

وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم العالية بنت طبيان بن عمرو بن أبي بكر بن كلاب ولم يدخل بها فطلقها - وفي رواية يعقوب فدخل بها فطلقها -

وبهذا الاسناد عن الزهري ان عمرو بن الزبير اخبره ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنها قالت دخل الضحاك بن سفيان من بني بكر بن كلاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ويبي وبينها الخطاب يا رسول الله هل لك في احب ام شبيب وام سيب امرأة الضحاك - وفي رواية يعقوب فدل الضحاك بن سفيان من بني بكر بن كلاب عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم (ثم ذكر باقي قال الزهري وروج رسول الله صلى الله عليه وسلم (٨) امرأة من بني عمرو بن كلاب اخوة أبي بكر بن كلاب وهط روم بن الحارث (فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ٩ -) فرأى بها ليصا فطلقها ولم يدخل بها -

وروج رسول الله صلى الله عليه وسلم احب بنى الحون الكندي وهم حلفاء بني مرارة فاستعاد بها لما تمتد عبد عظيم فاحق بها لم يلقها ولم يدخل بها -

وكانت له سرية قطيبة يقال لها مارية فولدت له علا يمال له (١٠) ابراهيم هوى وقد لاً المهد - وكانت له وايدة يقال لها ربحانة بنت تميمون من اهل الكتاب من بني حنيفة وهم بطن من بني قريظة فأعتقها رسول الله صلى الله عليه وسلم ويرعون ام قد احتجبت -

(١) مص - س اسد (٢) مص - واهها اسماء بنت عبد المطلب - وهو علط (٣) د - زوجه (٤) د - وأهم (٥) مص -

ليس في د (٦) د - ابي ضرار (٧) مص - سيب (٨) ليس في د - (٩) ليس في مص - (١٠) د - علا اسمها -

(أخبرنا) أبو الحسين أبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أصح بن فرج أخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال بلغنا أن العالية بنت ظبيان التي طلقها تزوجت قبل أن يحرم الله نساءه فنكحت ابن عم لها وولدت بهم -
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس ابن بكير عن ابن أبي عمير قال وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج أسماء بنت كعب الجونية فلم يدخل بها حتى طلقها، وتزوج حمزة بنت زيد إحدى نساء بني كلاب ثم بنى الوحيد وكانت قبله عند الفضل بن عباس بن عبد المطلب فطلقها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يدخل بها - تسمى اثنتين لم يسميهما الزهري ولم يذكر العالية -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا نصر أحمد بن سهل يقول سمعت صالح بن محمد يقول سمعت عبد الله بن عمر بن أبان الجعفي يقول قال لي خالي حسين الجعفي يا بني تدري لم سمى عثمان ذو (١) النورين؟ قلت لا أدري قال لم سمى الله بين النبي منذ خلق الله آدم إلى أن تقوم الساعة لغير (٢) عثمان بن عفان رضي الله عنه فذلك سمى ذو النورين، (٣) (الشافعي) رضي الله عنه وإن رينب بنت أم سلمة تزوجت بن عبد الله بن زمة، وإن الربيع بن العوام تزوج أسماء بنت أبي بكر، وإن طلحة تزوج ابنة ابنه الأخرى وهما اخت أم المؤمنين، وعبد الرحمن بن عوف تزوج بنت حشاش وهي اخت أم المؤمنين زينب بنت أبي بكر جحش أم حبيبة بنت حشاش وذلك بين في الأحاديث وفي كل ذلك دلالة على أن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم صرن لمهمات المؤمنين ولم نصرناتهن أخواتهم ولا أخواتهن خالاتهم ولله تعالى أعلم (٤) -

باب قول الله عز وجل يا نساء النبي لستن

كأحد من النساء ان اتقيتن

قال الشافعي رحمه الله عز وجل فإنا نهن من نساء العالمين

(أخبرنا) أبو اسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الإمام أبا عبد الخالق بن الحسن السقطي ثنا عبد الله بن ثابت أخبرني أبي عن الهذيل عن مقاتل بن سليمان قال يعني الله عز وجل فإنا نهن من نساء العالمين يعني النبي صلى الله عليه وسلم تنظرن إلى الوحي فإنا نهن الناس بالتقوى وقال قبله (يا نساء النبي من يأت مكي بها حشة مبينة) قال مقاتل يعني العصيان للنبي صلى الله عليه وسلم (يضاعف لها العذاب ضعفين) في الآخرة (وكان ذلك على الله يسيرا) يقولون كان عداها على الله هيبا (ومن يقتل مكي الله ورسوله) يعني ومن يطلع مكي الله ورسوله (وتعمل صلواتها أحرها مرتين) في الآخرة بكل صلاة أو صيام أو صدقة أو تكبيرة أو تسبيحة أو لسان مكان كل حسنة تكتب عشر بن حسنة (وأعتد لها رزقا كريما) يعني حسنا وهي الجنة -

باب ما (٥) يستدل به على أن النبي صلى الله عليه وسلم في سوى

ما ذكرنا ووصفنا من خصائصه من الحكم بين الأزواج فيما يحل

منهن ويحرم بالمحادث لا يخالف حلاله حلال الناس (٦)

قال الشافعي رحمه الله من ذلك أنه كان يقسم لسانه

(أخبرنا) أبو الحسن بن شيران العدل سعداد أبا أبو علي اسمعيل بن محمد الصغار ثنا جعفر بن محمد الوراق ثنا جعفر بن عون

(١) كتب عليه في مصحح - (٢) مصحح - غير (٣) مد - فذلك سبب تسميته ذو النورين (٤) هامش مصحح - ناع

(٥) مصحح - ما كان (٦) د - حاله حال الناس -

أنبا ابن جريج عن عطاء قال حضرنا مع ابن عباس رضي الله عنهما جنازة ميمونة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم سرف فقال ابن عباس هذه ميمونة رضي الله عنها إذا دفنتم نعشها فلا ترغز عوا ولا ترثوا ولا ترقوا فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عنده تسع نسوة يقسم لثمان وواحدة لم يكن يقسم لها قال عطاء والتي لم يكن يقسم لها صفيه - انرجاه في الصحيح من حديث ابن جريج - هكذا يقول عطاء ان التي لم يقسم لها صفيه والاخبار الوصولة تدل على انها سوداء حيث وهبت يومها من عائشة (١) رضي الله عنها -

(أحبرنا) أبو عبد الله الخافظ أنبا اسمعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعرائي ثنا جدي ثنا ابن أبي اويس حدثني سليمان ابن بلال عن هشام بن عروة قال اخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه ابن ابا عبد الله ان يرد يوم عائشة فأذن له ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة رضي الله عنها حتى مات عبد الله صلى الله عليه وسلم قالت عائشة رضي الله عنها فمات في اليوم الذي كان يدور على في بيتي ففطن وان رأسه ليس بمحرم ولا محرمي وخالط ريقه ربي ، قالت دخل عبد الرحمن بن أبي بكر ومعه سواك يستن به فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت أعطى هذا السواك يا عبد الرحمن فأعطانيه فقمضته ثم مضته فأعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسس به وهو مستند (٢) الى صدرى صلى الله عليه وسلم - رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن أبي اويس واحمره مسلم من وجه آخر عن هشام -

(أحبرنا) أبو علي الرودباري وأبو الحسين بن شرايى قال ثنا (٣) اسمعيل بن محمد الصغار ثنا سعدان بن نصر ثنا عاصم بن علي ابن عاصم ثنا عباد بن عباد ثنا عاصم الاحول عن معاذة العدوية عن عائشة رضي الله عنها فمات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستأذنها في يوم احدا فامده ما ازلت (توسى من تشاء مني وتؤوى اليك من تشاء) فقالت لها معاذة ما كنت تقولين لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذن قالت اقول ان كان ذلك الى لم اوو على نفسي احدا - اخرجه البخاري في الصحيح من وجه آخر عن عاصم الاحول وانرجاه مسلم عن سريج بن يونس عن عباد بن عباد (قال الشافعي) رحمه الله وكان اذا اراد سفرا اقرع بينهن فابتين نخرج سهمها خرج بها -

(أحبرنا) أبو عبد الله الخافظ ثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هاني ما يحمي بن محمد بن يحيى الشهيد ثنا أبو الربيع العتيق ما يحمي ابن سليمان عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلمة بن وقاص (٤) وعبد الله بن عبد الله ابن عتبة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد أن يخرج سفرا اقرع بين ازواجه فابن حرج سهمها خرج بها معه - رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن أبي الربيع (قال الشافعي) رضي الله عنه بهذا لكن من له ازواجه من الناس (قال الشافعي) رضي الله تعالى عنه ومن ذلك انه اراد فراق سوده فهاب لا تهارقني ودعني حتى يحضرني الله عز وجل في ازواجك وانا اذهب نومي وايلى لاحتى عائشة (رضي الله عنها) -

(أحبرنا) أبو عبد الله الخافظ أنبا علي بن عيسى بن ابراهيم ثنا ابراهيم بن أبي طالب وعبد الله بن محمد فالا ثنا يحيى بن ابراهيم أنبا جريج عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت (ه) امرأة في سلاحها مثل سوده من امرأة لها حده لما كرت قالت يا رسول الله صاحب يومى ، ك لعائشة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة يومين يومه ويوم سوده - رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن حرب واحمره البخاري مختصرا من وجه آخر عن هشام -

(أحبرنا) أبو لي الرودباري أنبا أونكر بن داسه ما أوداود ثنا احمد بن يوسف ثنا عبد الرحمن بن أن الرباد عن هشام بن عروة عن ابيه قال قالت عائشة رضي الله عنها ما من احبتي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يهمل بعضا علي من

(١) - لعائشة (٢) - مسند (٣) - مسند (٤) - علمة بن أبي وقاص - وهو خطأ - ح (ه) - د - د - د - د - د -

القسم من مكنته عندها وكان قل يوم الا وهو يطوف علينا جميعا فيدنو من كل امرأة من غير مسيس حتى يبلغ الذي هو يومها فيبيت عندها ولقد قالت سودة بنت زمعة حين أسنت وقرقت ان يفارقها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله يومى لعائشة فقبل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم منها قال تقول في ذلك انزل الله تعالى وفي اصابها اراه قل (وان امرأة خانت من بعلمها نشوزا او اعراضا فلا جناح عليهما) الآية -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا حفص بن غياث عن هشام بن عروة عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلق سودة فلما خرج الى الصلاة أمسكت ثوبه فقالت مالي في الرجال من حاجة ولكني اريد أن أحشر في أزواجك قل فرجها وجعل (١) يومها لعائشة رضي الله عنها وكان يقسم لها يومها (٢) ويوم سودة (قال الشافعي) رحمه الله وقد علمت امه محمد بن مسلمة شيئا بهذا حين اراد زوجها طلاقها - (أخبرنا) أبو محمد بن يوسف أبنا أبو سعيد ابن الاعرابي نا سعدان بن نصر ما سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال كانت ابنة محمد بن مسلمة عند رافع بن خديج فكره منها اما كرا واما غير ذلك فاراد طلاقها (٣) هالت لا تطلقني وأمسكني واقسم لي ما شئت يا صطحا على صلح فجرت السنة بذلك ونزل القرآن (وان امرأة خانت من بعلمها نشوزا او اعراضا) -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي نا أبو العباس محمد بن يعقوب أبنا الربيع بن سليمان أبنا الشافعي أما انس بن عياض عن هشام بن عروة عن أبيه عن زيت بنسب أبي سلمة عن ام حبيبة بنت أبي سفيان رضي الله عنها قالت يا رسول الله هل لك في احتيبت أبي سفيان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعل ما اذا قالت تسكعها قال اجتلك قالت نعم قال او يحبس ذلك قالت نعم لست لك بمخلية وأحب من شركي في حير احتي قال فانها لا تحل لي قالت فقلت موافقه لقد اخبرت أمك تحط ب ابنة أبي سلمة قال ابنة ام سلمة قالت نعم قال موافقه لولم تكن ربيتي في حجرى ما حلت لي ابها لابنة اني من الرضاة ارضعتني واباها ثوية فلا تعرض علي ما تكن ولا احواتكي - ارجاء في الصحيح من حديث هشام والزهري عن عروة -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر أما أبو يعلى ثنا زهير بن حرب ثنا أبو معاوية نا الاعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله مالك تتوق في قريش وتدعنا قال وعدكم شيء قال قلنا نعم ابنة حمزة قال فقال فلما لا تحل لي هي امه اني من الرضاة - رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب -

باب الدليل على انه صلى الله عليه وسلم لا يقتدى

به فيما خص (٤) به ويقتدى به فيما سواه

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أما الربيع بن سليمان أما الشافعي أما عبد الوهاب التميمي قال سمعت يحيى بن سعيد يقول حدثني اس أني مليكة ان عبيد بن عمير الليثي (٥) حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر ابا بكر رضي الله عنه ان يصلي بالناس - فذكر الحديث الى ان قال فمكث رسول الله صلى الله عليه وسلم يتناهى وحلس الى حسب الحجر يحد الركن وقال اني والله لا تمسك اناس على شيء الا اني لا احل الا ما احل الله في كتابه ولا احرم الا ما احرم الله في كتابه -

(وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو نا أبو العباس محمد بن يعقوب أما الربيع بن سليمان أما الشافعي أما ابن عيينة نا سواده يعني عن

(١) د - ودخل (٢) مد - يقسم يومها - (٣) د - ان يطاعها (٤) د - يحص (٥) د - عبد الله بن عمر الليثي - وهو خطأ

طاوس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمكن الناس على بشيء واني لا احل لهم الا ما احل الله لهم ولا امرهم عليهم الا ما امر الله (قال الشافعي) رحمه الله هذا مقطوع ولو ثبت فيمن (١) فيه انه على ما وصفت ان شاء الله تعالى قال لا يمكن الناس على ولم يقل لا يمكنوا (٢) حتى يل قد أمر بأن يمسك عنه وأمر الله جل ثناؤه بذلك (قال الشافعي) أنبا ابن عبيدة عن أبي الضر عن عبيد الله (٣) بن أبي رافع عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقين احدكم بتكثا على أريكته ياتيه الأمر مما أمرت به او نهيت عنه فيقول لا ادرى ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه (قال الشافعي) رحمه الله قد أمر باتباع ما أمر به واجتناب ما نهى عنه وفرض الله ذلك في كتابه على خلقه وما في ايدي الناس من هذا الا ما تمسكوا به عن الله ثم عن الرسول صلى الله عليه وسلم ثم عن دلالة ولكن قوله ان كان قاله لا يمكن الناس على بشيء يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان بموضع القدوة فقد كانت له خواص ابيح له فيها ما لم يبح للناس وحرم عليه فيها ما لم يحرم على الناس فقال لا يمكن الناس على بشيء من الذي لي او على دونهم فان كان بما على ولي دونهم فلا يمكن به وذلك مثل ان الله جل ثناؤه احل له من عدد النساء ما شاء وان يستكح المرأة اذا وهبت نفسها له وقال الله تعالى (خالصة لك من دون المؤمنين) فلم يكن لأحد أن يقول قد جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اكثر من اربع وتكح امرأة بغير مهر وأخذ صفيا من المغنم وكان له خمس الخمس، فلا يكون ذلك للمؤمنين بعده ولا لولائهم كما يكون له لان الله قدين في كتابه وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم ان ذلك له دونهم وفرض الله ان يخير ارجاء في المقام معه والفراق (٤) فلم يكن لأحد أن يقول على أن احير امرأتى على ما فرض الله على رسوله صلى الله عليه وسلم وهذا معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم ان كان قاله لا يمكن على الناس بشيء (قال الشيخ) وانما توقف الشافعي رحمه الله في صحة الخبر فقال ان كان قاله لان الحديث مرسل وليس معه ما يؤكده الا ان كان (٥) محمولا على ما قاله الشافعي رحمه الله فيكون واجزا للاصول واهقا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس ثمانيان بن سعيد ثمانيد الله بن صالح ان معاوية بن صالح اخبره قال ثمانيد بن جابر (٦) انه سمع المقدم بن معدى كرب الكندي صاحب النقي صلى الله عليه وسلم يقول حرم النبي صلى الله عليه وسلم اشياء يوم حير منها الجمار الا هل وعيره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بوشك ان يقعد الرجل منكم على أريكته يحدث محذني فيقول بيني وبينكم كتاب الله فما وجدنا فيه حلالا مستحلناه وما وجدنا فيه حراما حرمناه وان ما حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم كما حرم الله عز وجل - وكذلك رواه عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح - (وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثمانيد بن جابر بن يعقوب أنبا الربيع أبا الشامي أنبا عبدالمزير الدراودى عن عمرو ابن أبي عمرو عن المطلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما تركت شيئا مما أمركم الله به الا وقد أمرتكم به ولا ترك شيئا مما نهاكم الله عنه الا وقد هيئتم عنه (قال الشافعي) رحمه الله ما لم يكن فيه وحى من رص الله في الوحي اتباع مسته من قبله فانما قل بعرض الله عز وجل وانه سبحانه وتعالى اعلم (٧) -

جماع ابواب الترغيب في النكاح وغير ذلك

باب الرغبة في النكاح

قال الله تعالى (وخلق منها زوجها لسكن اليها) وقال جل ثناؤه (والله جعل لكم من انفسكم ارواحا وحل لكم من ارواحكم

(١) مد - تين (٢) مص - ولا تمسكوا (٣) د - عداقه - خطأ - ح (٤) مص - في مقام معه او امرأ (٥) مص - ان يكون (٦) د - الحسن بن خالد - خطأ ح (٧) هاشم مص - آخر الجزء الثالث والعشرين من المائة من الاصل والحدده - وبعده بخط آخر - بلغ شمسين الذين الجاه . . . الرابع والاربعين بالخامس والله الحمد -

بنين واحدة) قال الشافعي رحمه الله قليل ان الحفدة الاصهار وقال (لعله نسا وصهرا) -

(أخرنا) أبو سعيد بن أبي عمر وثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا (١) العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني ابن شبيب أخبرني شيبان عن عاصم بن أبي الجود أنه حدثهم عن زر بن حبیش الاسدي قال قال لي عبد الله بن مسعود ما الحفدة قال قلت ولده الرجل قال لا ولكنه الاحتان - ورواه ابن عبيدة عن عاصم فقال لا هم الاصهار -

(أخرنا) أبو نصر بن قتادة أبا أبو منصور الضرري ثنا أحمد بن محمد بن محمد ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان قد كره -

(أخرنا) أبو عبد الله بن يوسف الاصبهاني أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن رباب البصري بمكة ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الرعراعي ثنا أبو معاوية ثنا الاعمش عن ابراهيم عن طلحة قال كنت امنى مع عبد الله بن مسعود رضي الله عنه فلقبه عثمان ابن عفان رضي الله عنه فمضى ليحدثه فقال له عثمان يا ابا عبد الرحمن الاربوحك حاربة سابة لعلمها تذكرك بعض ما عني من زمانك فقال عبد الله اما نحن فقلت ذلك لقد قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة (٢) فليزوج فانه اعرض للنصر واحص للهرج ومن لم يستطع عليه بالصوم فان الصوم له وجاء - ورواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وعبره عن أبي معاوية واصله البخاري من وجه آخر عن الاعمش -

(أخرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن بشر ان السكري (٣) بنقدا أبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن عمر عن الاعمش عن عمارة بن صهر عن عبد الرحمن بن ريد قال دخلنا على عبد الله وعنده علقمة والا سود فحدثنا حديث لا آراه حدث به الا من احلى كنت احدث الهوم ساهل عبد الله رضي الله عنه كما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنا لا يحدثها فقال يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة (٢) فليزوج فانه اعرض للنصر واحص للهرج ومن لم يستطع منكم الباءة (٢) عليه بالصوم فانه له وجاء - اخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من اوجه عن الاعمش -

(أخرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عثمان أنا أحمد بن عبيد بن عمار بنا عبيد بن شريك بنا ابن أبي مريم ثنا عبد بن حنبل أخبرني محمد بن أبي عمير رضي الله عنه قال جاء ثلاثة رهط الى أزواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادته النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا بها كأهمها شأنها لو اواين يحيى من النبي صلى الله عليه وسلم وقد عمر الله له ما تقدم من دمه وما تأخر فقال احدهم اما اذا صلى الليل اندا وبال الآحراى اصوم الدهر فلا افطر وقال الآحراى اعزل النساء ولا ازوج ابدا فلهذا النبي صلى الله عليه وسلم انهم مال اسم الله قلم كذا وكذا اما اني لاحساكم (٤) لله روحا واتعاكم له لكي اصوم وافطر واصلي وارقد وازوج النساء من رغب عن سبي فليس هي - ورواه البخاري في الصحيح عن سعيد بن أبي مريم واصله مسلم من حديث ثابت عن اس رضي الله عنه -

(أخرنا) أبو عبد الله بن الروادري أنا اسمعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن الوليد نا حماد بن عامر نا حماد بن سفيان (ح وأخرنا) أبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عثمان نا وري - أبو عبد الله محمد بن يعقوب الخياط نا يحيى بن محمد نا علي بن عثمان نا حماد بن سلمة نا ثابت نا اس بن مالك نا هرا نا أحمد نا النبي صلى الله عليه وسلم نا لو ازوج النبي صلى الله عليه وسلم من سريره قال لا يصوم ولا ازوج النساء وقال بعضهم لا آكل اللحم وقال بعضهم لا اناام على فراش وقال بعضهم صوم ولا افطر واح ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فهاهم رجلاهما واثني عليه ثم هل مال اقوام قالوا كذا وكذا لكي اصلي واناام واصوم وافطر وازوج النساء من رغب عن سبي فليس هي، لفظ حديث أبي عثمان وحديث الروادري مختصر ليس به حكاه اقوامهم - اخرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن حماد -

(أخرنا) أبو عبد الله الخياط نا والعباس محمد بن أحمد المحمدي نا محمد بن ثابت نا علي بن الحكم نا أبو عوانه عن رقه عن طلحة الايامي (٥) عن سعيد بن حماد نا علي بن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما روج فان حبرا كان اكثر النساء يعني النبي صلى الله عليه وسلم - ورواه البخاري في الصحيح عن علي بن الحكم -

(أخرنا) أبو طاهر العقبة وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصنعاني ثنا عبد الوهاب ابن عطاء عن ابن جريج عن إبراهيم بن ميسرة عن عبيد بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أحب فطرتي فليست بيستى ومن سني النكاح (وروى) ذلك عن أبي حرة عن الحسن بن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - (أخرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا عبد الوهاب بن عطاء عن ابن جريج عن إبراهيم بن ميسرة عن طاوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما رأيت للتخاين مثل النكاح ، وهذا مرسل وقد رواه محمد بن مسلم الطائفي عن إبراهيم بن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لم ير والتخاين في الله مثل التزوج (١) -

(أخرنا) أبو طاهر العقبة وأبو محمد عبد الله بن يوسف أملاء وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصنعاني ثنا عبد الله بن يوسف التميمي أبو محمد أنا محمد بن مسلم (٢) الطائفي نذكره -

(أخرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبا أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن القطان ثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى الهلالي ثنا موسى بن اسمعيل (ح وأخرنا) الإمام أبو اسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم أبا أحمد بن إبراهيم بن اسمعيل ثنا مطين ثنا علي بن الجعد قالنا ثنا سلام أبو المذر عن ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما حب إلى من دنياكم النساء والطيب وحملت قرعة عبي في الصلاة - لعظ حديث علي وفي رواية موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حبب إلى من الدنيا (تابعه سياد بن حاتم عن جعفر بن سليمان عن ثابت عن اس - ٣) وروى ذلك جماعة من الضعفاء عن ثابت والله أعلم -

(أخرنا) أبو طاهر الإمام وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق أبا عبد الوهاب (٤) ابن عطاء عن ابن جريج حدثني ميمون أبو المغلس عن أبي مجيع عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من كان مؤمرا لأن يتكح فلم يتكح ليس ما ، هذا مرسل -

(أخرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا الضحاك بن محمد أبو عاصم عن محمد بن بخلان عن المقرئ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة كلهم حق على الله عونه ، المجاهد في سبيل الله ، والمالك يريد العاف ، والكاتب يريد الاداء -

(أخرنا) أبو سعد الماليني أنبا أبو أحمد بن عدي ثنا أحمد بن عبد الرحمن (٥) النقي المصري ما عمرو بن علي ثنا محمد بن ثابت المصري عن أبي غالب عن أبي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجوا فاني مكاثر بكم الامم (يوم القيامة - ٦) - ولا تكونوا كرهابة المصارى ، وفي هذا احار كثيرة في اسايدها ضعف وفيما ذكرناه غيبة - قال الشافعي رحمه الله ولما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات له ثلاثة من الولد لم تمسه النار -

(أخرناه) أبو الحسين بن الفضل القطان بغداد ثنا أبو سهل بن زياد القطان ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا عمرو بن مرزوق وأبو مصعب اهرى كلاهما عن مالك بن اس عن اس شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد تمسه النار الا تحلة القسم - اخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث مالك - قال الشافعي رحمه الله ويقال ان الرجل ليرجع بدعاء ولده من بعده - قال الشافعي رحمه الله وهذا قول سعيد بن المسيب -

(وقد أخرجنا) أبو طاهر العقبة أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا علي بن الحسن الهلالي ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد

(١) مص - للتخاين مثل التزوج (٢) مد - اس يوسف القصبى أبو محمد بن مسلم - كذا (٣) زيادة من د - (٤) مد - محمد بن عبد الوهاب - كذا - (٥) مص - أحمد بن عبد الرحيم (٦) ليس في مص -

ابن زيد عن حاصم بن بهدلة عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يرفع العبد الدرجة فيقول رب اني لي هذه الدرجة فيقول بدعاء ولدك لك -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الدوري ثنا أبو النظر هاشم بن القاسم ثنا محمد بن طلحة عن الهجنج بن نيس قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه والله اني لا كره نفسي على الجماع رجاء ان يخرج الله مني نسمة تسبح الله -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأيوب بن الحسن قالا أنبأ (١) أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي ثنا سفيان (٢) عن عمرو بن دينار ان ابن عمر رضي الله عنهما اراد أن لا يمسك فقلت له خصة زوج فان ولدك ولد فهاش من بعدك دعوا لك -

باب النهي عن التبتل والاخصاء

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصغار ثنا أحمد بن ابراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه يقول اراد عثمان بن مظعون ان يتبتل فهاه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك ولو اجاز له لا اختصيا - اخرج مسلم في الصحيح من وجه آخر عن الليث -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا أوالجان الحكم بن باع أنبأ شعيب بن أبي حمزة عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه يقول لقد رد ذلك (٣) علي عثمان بن مظعون ولو اجاز له التبتل لا اختصيا - رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليان -

(أخبرنا) أبو عمرو والاديب أنبأ أبو بكر الاسماعيلي ثنا عمر ان هوا بن موسى ثنا عثمان هوا بن أبي شيبة ثنا جرير عن اسمعيل عن قيس قال سمعت عبد الله يقول كما تزوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لنا ساء قلنا الاستخصي فهاهنا عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رخص لما ان مكح المرأة بالثوب ثم قرأ علينا (يا ايها الذين آمنوا لا تحموا طيات ما حل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين) - رواه البخاري في الصحيح عن قتبية عن جرير - ورواه مسلم عن عثمان ابن أبي شيبة -

(أخبرنا) أبو عمرو والسطامي ثنا أبو بكر الاسماعيلي أنبأ الحسن بن سفيان ثنا حرملة أنبأ ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني رجل شاب وانى احاف على نفسي العت ولا احد ما أتزوج النساء فأذن لي ان اختصي قال فسكت عني ثم قلت له مثل ذلك فسكت عني ثم قلت له مثل ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انا هريرة قد جف القلم بما است لاق فاختص على ذلك اودع - اخرج البخاري في الصحيح هاه وقال اصبح اخبرني ابن وهب قد كره والله اعلم -

باب استحباب التزوج بذات الدين

(أخبرنا) أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن (علي بن - ٤) ابراهيم بن معاوية اليسابوري ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى (ح وأخبرنا) أبو علي الرونداري أنبأ أبو بكر بن داسم ثنا أبو داود قالا ثنا مسدد ثنا يحيى حدثني عبد الله حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تمكح النساء (٥) لاربع لما لها

(١) مص - (٢) سقط من مص (٣) مص - لقد رد ذلك الذي صلى الله عليه وسلم (٤) اخيف من مص - (٥) مد - المرأة

ولحسها ولجملها ولدتها فظفر بذات الدين تربت يداك - رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن زهير ابن حرب وغيره عن يحيى بن سعيد -

(أخبرنا) عبدالله بن يوسف الاصبهاني أنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا اسحاق الأزرق عن عبد الملك عن عطاء من جابر رضى الله عنه انه زوج امرأة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا جابر تزوجت قال نعم قال تكرام ثيبا قال ثيبا ل (١) تكراتلها قال يا رسول الله كان لي احوات يخشيت ان تدخل بيني وبينهن قال فذلك اما ان المرأة تمكح على دينها واهلها وجماعها عليك بذات الدين تربت يداك - اخرج به مسلم في الصحيح من وجه آخر عن عبد الملك بن أبي سليمان -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أبنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البرازي ثنا أحمد بن منصور المروزي ثنا عبدالله بن يزيد المقرئ ثنا حيوة أخبرنا شريح بن مريك انه سمع ابا عبد الرحمن الحلي يحدث عن عبدالله بن عمرو رضى الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الدنيا كلها متاع وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة - رواه مسلم في الصحيح عن ابن عمر عن المقرئ -

(وأخبرنا) أبو ركريا بن أبي اسحاق المراكبي أنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب أنا محمد بن عبدالوهاب أنا جعفر بن عون أنا عبدالرحمن بن زياد (ح وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السالك ما محمد بن عبدالله (٢) ما أبو بدر ثنا عبدالرحمن بن يزيد ثنا عبدالله بن يزيد عن عبدالله بن عمرو رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تنكحوا النساء لحسنهن معى حسن ان يردن ولا (تنكحوا النساء - ٣) لا واهى معى اموالهن ان تطعين وانكحوهن على الدين بلامه سوداء حرقاء ذات دين افضل، لفظ حديث ابن بشران وفي رواية أبي ركريا رحمه الله حرقاء (٤) والله اعلم -

باب استحباب التزويج (٥) بالابكار

(أخبرنا) أبو علي الرودباري أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محوية العسكري ثنا جعفر بن محمد القلاسي ثنا آدم بن أبي إياس ثنا سبعة ثنا محارب بن دثار قال سمعت حارث بن عبدالله رضى الله عنهما يقول تروحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تروحت فقال (٦) تروحت ثيبا اهل الك والعذارى ولعالم قال سمعته قد كرت ذلك له مروان بن دينار اهل عمرو بن دينار سمعت حارث بن عبدالله رضى الله عنه يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها حارية تلاحها وتلاحك - رواه البخاري في الصحيح عن آدم واهله مسلم من وجه آخر عن سبعة -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبد الصوار ثنا اسمعيل بن اسحاق القاسمي ما عازم وسليمان ومسدود يتقاربون في اللفظ واللفظ لسليمان قالوا لما حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن حارث بن عبدالله رضى الله عنهما قال تولى عبدالله ورك سمع بات اوسع بات قال حارث ورك امرأه لما قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم روجت باسماء رضى الله عنهما قال بكر او ثيبا قلت بل ثيبا (٧) يا رسول الله قال فلاحارثه تلاحها وتلاحك وتصاحكها وتصاحكك قلت يا رسول الله ان عبدالله تولى ورك سمع ابان قال سمع بات واني كرهت ان آتيهن فاحسب ان آتيهن (٨) باسماء فهو عليهن هال يارك الله او قال حماد - رواه البخاري في الصحيح عن عزم ومسدود ورواه مسلم عن يحيى وغيره عن

(١) د - مهلا (٢) هو اس المادى - وقع في مص وم - عبدالله - وهو خطأ ح - (٣) سقط من د - (٤) مص - ح - (٥) مص - ان روج (٦) مص - قلت (٧) مص - ثيب (٨) د - تتلوهن أيهن -

قال (باب التزويج بالابكار)

محمد بن زيد -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن أحمد بن عيسى بن عبدك (١) الرازي بغداد ثنا محمد بن أيوب ثنا ابن أبي أويس حدثني أني عن سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله أرأيت لو أكلت نخلت واد يا فيه ثم قعد أكل منها وحدثت شجرة لم يؤكل مما في إياها كنت توعى قال في الشجرة التي لم يؤكل منها قالت فإنا هي، تعنى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزوج بكرا غيرها - رواه البخاري عن اسمعيل بن أبي أويس - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو بكر القاضى وأبو محمد بن يوسف وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا العيص بن وثيق عن محمد بن طلحة بن الطويل التيمي أخبرني عبد الرحمن بن سالم بن عبد الرحمن عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالابكار فأنهن أعذب ابواها وأتقن أرحاما وأرضى بالبسر، قال أبو عبد الله والقاضى في روايتهما ابن عويم بن ساعدة -

(وأخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أبا أحمد بن عبد الصغار ثنا خلف بن عمرو والنسري (٢) ثنا عبد الله بن الربيع الحميدي ثنا محمد بن طلحة حدثني عبد الرحمن بن سالم بن عبد الرحمن بن عويم بن ساعدة، قد ذكرنا سنده نحوه، وعبد الرحمن بن عويم ليست له صحبة قال القعسي (٣) فيما بلغني عنه اتقن أرحاما يريد أكثر أولادها -

باب استحباب التزوج بالودود والولود

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أبا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا سعيد (٤) بن مسعود ثنا يزيد بن هارون ثنا (٥) المسلم بن سعيد ثنا مصور بن زاذان عن معاوية بن قرعة عن معقل بن يسار قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني أصبت امرأة ذات حسب ومنصب ومال إلا أنها لاتلد أفأزوج بها (٦) منها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أتاه الثانية فقال له مثل ذلك منها ثم أتاه الثالثة فقال له مثل ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجوا الولود والودود فاني مكاثركم الائم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الساس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا ابراهيم بن أبي العباس ثنا خلف بن خليفة حدثني حصص بن اسحق بن اسحق عن اسحق بن اسحق رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بالباءة (٧) ويهاها

(١) د - ابن عدي (٢) مص - العكبري (٣) مص - القتيبي ولعله الصواب - ح (٤) د - سعد (٥) مص انا (٦) مص - ابر وحقها (٧) مص واما - د - النساء -

ذكر فيه حديث (عليكم بالابكار) من طريقين في الاولى عبد الرحمن بن سالم بن عبد الرحمن عن أبيه عن حده وفي الثانية عبد الرحمن بن سالم بن عبد الرحمن بن عويم بن ساعدة ثم قال (عبد الرحمن بن عويم ليست له صحبة) - قلت - اخرج هذا الحديث ابن ماجة في مسنده ولفظه عبد الرحمن بن سالم بن عتبة بن عويم عن أبيه عن حده، وعتبة بن عويم ذكره ابن ماجة وغيره في الصحابة، وذكر ابن طاهر والترمذي هذا الحديث في اطرافهما في مسند عتبة هذا فبين بذلك ان الحديث مرئوع وقد اخرج ابن ماجة في معرفة الصحابة من حديث عبد الرحمن بن سالم بن عبد الرحمن بن عتبة بن عويم عن أبيه عن حده عتبة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله احمالي اصحابا، الحديث فان كان عبد الرحمن اسم حده عبد الرحمن كما ذكره البيهقي وابن ماجة فيمكن على ان عبد الرحمن الذي هو الحدسب في الطريق الثانية من طريق السهمي الى حده عويم وان اياه هو عتبة كما يراه ابن ماجة وان سالما في طريق ابن ماجة سب الى حده عتبة ويحتمل قوله في الطريق الاولى من طريق السهمي عن أبيه عن حده، على ان المراد عن حد الاب هو عتبة كما صرح به ابن ماجة في ذلك الحديث وانما قلنا ذلك توفيق بين رواية البيهقي ورواية ابن ماجة -

عن الثبتل نها شديدا ويقول تروجو الودود الولود فاني مكاثربكم الانبياء (١) يوم القيامة -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن الصديق ثنا أبو عاصم عن ابن عميلان عن المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل أي النساء خير قال التي تسره إذا نظر إليها وتطيعه إذا أمرها ولا تخالفه في نفسها ولا ماله -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أبا أبو بكر محمد بن الحسين القطن ثنا أبو الازهر ثنا أبو صالح عبد الله بن صالح حدثني موسى بن علي بن رباح عن أبيه عن أبي اذينة (٢) الصدفي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير نسائكم الودود والودود المواتية المواسية إذا اتقين الله وشرسائكم المتجورات المتخيلات وهن الماشقات لا يدخل الجنة مهن الا مثل التراب الاعصم - (وروي) بإسناد صحيح عن سليمان بن يسار (٣) عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل الى قوله إذا اتقين الله - (وأخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أبا أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال الرازي ثنا أحمد بن محمد بن عبيد الله حدثني أبي حدثني إبراهيم بن طهمان عن يونس بن عبيد عن معاوية بن قرعة عن أبيه أنه قال خطب عمر رضي الله عنه الناس فقال ما استعاد عبد بعد إيمان بالله خيرا من امرأة حسنة الخلق ودود ولود وما استعاد عبد بعد كفر بالله فأنته تراه من امرأة حديدة اللسان سيئة الخلق والله أن مهن عما لا يهدي مهنه وإن مهن علا لا يهدي مهنه -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن الصديق ثنا يحيى بن أبي بكر ثنا شعبة قال معاوية بن قرعة أبو ياس أخبرني قال سمعت أبي يحدث عن عمر رضي الله عنه قال وكان أدركه قال قال عمر رضي الله عنه والله ما أفاد رجل فائدة بعد الإسلام خيرا من امرأة حسنة الخلق ودود ولود والله ما أفاد رجل فائدة بعد الشرك بالله خيرا من امرأة (٦) سيئة الخلق حديدة اللسان والله أن مهن لعلا ما يهدي مهنه وعما لا يهدي مهنه -

باب الترغيب في التزويج من

ذى الدين والخلق المرضي (٧)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يحيى بن معين ثنا حاتم بن اسمعيل عن عبد الله بن هريرة عن أبي سعيد (٨) ومحمد بن أبي عبيد عن أبي حاتم المروزي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جاءكم من رضىون دينه وخلقه فأنكحوه الا تغفلوه تكن منه في الارض ومسا د كبير وفي رواية عريص (٩) قالوا يا رسول الله وإن كان فيه قال إذا جاءكم من رضىون دينه وخلقه فأنكحوه قلنا ثلاث مرات - أبو حاتم المروزي له صحة له البخاري وغيره (ويذكر) عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما أنها قالت إنما المكاح رقيق فليطراحدكم ابن يرق عتيقته (وروي) - لك سرهوعا والموقوف اصح والله سبحانه اعلم -

(١) - الامم (٢) - ابن أس اذينة - خطأ - ح (٣) - سليمان بن حرب - كذا (٤) - حمر (٥) - مص - لا يهدي (٦) - مريفة (٧) - الرضى (٨) - سعد خطأ - ح (٩) - ومسا د عريص -

قال (باب الترغيب في التزويج من ذي الدين)

ذكر فيه حديثا عن أبي حاتم المروزي قال (له صحة ذكره البخاري وغيره) - قلت - ذكر ابن القطان أنه لم تصح صحته وإن من رعيها إنما رام اثناهما هذا الخبر وهذا الخبر يتوقف ثبوته على ثبوت صحته وثبوت صحته على ثبوته وقد ذكر أبو داود هذا الحديث في المراسل وهو دليل على أنه عمده غير صاحب -

باب من تخلى لعبادة الله اذا لم تتق نفسه الى النكاح

قال الشافعي رحمه الله قد ذكر الله تبارك وتعالى (القواعد من النساء) فلم ينهين عن القعود ولم يبدن الى النكاح (١) وذكر عبد الله اكرمه فقال (وسيدا وحصورا) والحصور الذي لا يأتي النساء ولم يندبه الى النكاح (٢) (أخبرنا) علي بن أحمد بن عبد الله أبا أحمد بن عبيد ثنا عبد العزيز بن معاوية ثنا بدل بن المحبر ثنا زائدة عن عاصم عن زو عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه في قوله تعالى (وسيدا وحصورا) قال الحصور الذي لا يقرب النساء - (أخبرنا) أبو عبد الله الخافظ ثنا (٣) عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال الحصور الذي لا يأتي النساء (وروي) ذلك عن ابن عباس رضي الله عنهما وعن عكرمة (٤) - (أخبرنا) أبو عبد الله السحاق بن محمد بن يوسف السومسي من أصله ثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي ثنا (٥) علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا عمر بن در ثنا مجاهد عن أبي هريرة (٦) رضي الله عنه انه كان يقول والله الذي لا اله الا هو ان كنت لأعتمد بكبدى على الأرض من الخوع وإن كنت لأشد الحجر على بطنى من الخوع ولقد تعدت يوما على طريقهم الذي يمر جون منه مري أبو بكر رضي الله عنه سأله عن آية من كتاب الله عز وجل ما سأله الا ليستبعى مري ولم يعمل ثم مري عمر سأله عن آية من كتاب الله عز وجل ما سأله الا يستبعى مري ولم يعمل ثم مري أبو العباس صلى الله عليه وسلم فتسم حين رأى وعرف ما في نفسي وما في وجهي ثم قال يا ابا هريرة قلت لبيك يا رسول الله قال الحق ومعى فاتبعته ودخل فاستأذنت فأذن لي فدخلت فوجدت لنا في قدح فقال من اين هذا الذين قالوا اهداهم الله لان اولادنا قال يا ابا هريرة فقلت لبيك يا رسول الله قال الحق فادعهم الى اهل الصفة فادعهم الى اهل الصفة اضياف الاسلام لا يأتون الى اهل ولا مال اذا اتته صدقة بعث بها اليهم ولم يتناول منها شيئا واذا اتته هدية ارسل اليهم فاصاب منها واشركهم فيها فساء في ذلك قلت واهداهم الله في اهل الصفة كنت ارجو ان اصيب من هذا الذين شرية اتقوا بها واما الرسول فاذا جازا امرى ان اعطيهم وما عصى ان يلقى من هذا الذين لم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله بد، فأتيتهم فدعوتهم فاقبلوا حتى استأذنوا فأذن لهم واحدوا مجالسهم من البيت فقال يا ابا هريرة فقلت لبيك يا رسول الله قال حد فأعطيتهم فأحدث القدر فحلت اعطيه الرجل (٧) فشرب حتى يروى ثم يرد على القدر فأعطيه الآخر يشرب حتى يروى ثم يرد على القدر حتى انتهت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد روى القوم كلهم فأحد القدر فوضعه على يده ونظر الى وتسم وقال يا ابا هريرة فقلت لبيك يا رسول الله قال بقيت اما وانت قلت صدقت يا رسول الله قال انعد فأشرب فتعدت فشربت فقال اشرب فشربت ثم قال (٨) اشرب

(١) مص - نكاح - (٢) مص - اما (٣) د - عن ابن عباس وعكرمة (٤) مص - ان ابا هريرة (٥) مد - للرجل (٦) مص - قال -

قال (باب من تخلى للعبادة)

(قال الشافعي قد ذكر الله تعالى القواعد من النساء فلم يبدن عن القعود ولم يبدن الى النكاح وذكر عبد الله اكرمه فقال - سيدا وحصورا - والحصور الذي لا يأتي النساء ولم يندبه الى النكاح) - قلنا - من يرى ان النكاح افضل من التخلي للعبادة لا يقول انهى عن القعود بل يحور القعود عن النكاح عمده وان كان النكاح افضل وانما لم يبدن اليه لانه لا طمع لمن فيه اد القواعد من الا ان يقدن عن الحيض والولد لكرهه ومعنى (لا يرحون نكاحا) لا يطمع فيه وروى القاصي اسمعيل في احكام القرآن بسنده عن ربيعة في قوله تعالى (والقواعد من النساء) قال التي اذا رأتها استعذر بها فلا بأس ان تصنع الحمار والحلاب وان تراها، واهل الاستدلال بالمرحى غاية السلام وانما يقول ليس الكلام في الحصور وانما الكلام بمن له قوة على الجماع وقال ابن العربي في المارجه هذا مكر لا يكذب كذب يحيى وسيت مجددا صلى الله عليه وسلم ورعته وهدجه له

فشربت فما زال يقول اشرب فاشرب حتى قلت لا والذي بعثك بالحق ما أجده مسلماً قال فادن فأعطيته القدح فحمد الله ومحمي وشرب الفضلة - رواه البخاري في الصحيح عن أبي عيم - والموضع المقصود من هذا الخبر في هذا الباب قوله واهل الصفة اضياف الاسلام لا يأتون الى اهل ولا مال -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاد العدل ثنا محمد بن النخبة السكري بهذان ثنا القاسم بن الحكم العري ثنا سليمان بن داود اليماني عن يحيى بن أبي كيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انما فلانة بست فلان قال قد عرفتك فما حاجتك قالت حاجتي الى (١) ابن عمي لان العابد قال قد عرفتك قالت يحطبي (٢) فأخبرني ما حق الزوج على الروحنة فان كان شيئاً طيبه تزوجته وان لم اطق لا تزوج قال من حق الزوج على الروحنة ان لو (٣) سال منخراه دماً وقيحاً وصد بذاً لمجسته بلسانها ما ادت حقه لو كان ينبغي لشراً أن يسجد لبشر لأمرت المرأة ان تسجد لزوجها اذا دخل عليها لما فضله الله عليها قالت والذي بعثك بالحق لا تزوج ما بقيت في الدنيا -

باب نظر الرجل الى المرأة يريد أن يتزوجها

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى ثنا ابراهيم بن أبي طالب ثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتاه رجل فاحمى به فزوج امرأة من الانصار فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انظرت اليها قال لا قال فاذهب فانظر اليها فان في عين (٤) الانصار شيئاً - رواه مسلم في الصحيح عن ابن أبي عمر -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر احمد بن الحسن (٥) القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمر والد مشقي ثنا احمد بن خالد ثنا محمد بن اسحاق عن داود بن الحصين عن واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احدكم المرأة فقدر على ان يرى منها ما يحبه ويدعوه اليها فليعمل قال جابر فلقد خطبت امرأة من بني سلمة فكنت اتحيا في اصول النخل حتى رأيت منها بعض العجنى (٦) فزوجتها - (أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الحبار السكري بغداد ثنا (٧) اسمعيل بن محمد الصغار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أبنا معمر عن ثابت عن اسحق قال اراد المعيرة رضي الله عنه ان يزوج امرأة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فانظر اليها فانه اخرى ان يؤدم بيكاً قال فطرت اليها فذكر من موافقتها (٨) -

(أخبرنا) أبو علي الرودباري وأبو الحسين بن بشران قالوا ثنا (٩) اسمعيل بن محمد الصغار ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن عاصم الاحول عن بكر بن عبد الله المزني عن المعيرة بن سعدة قال خطبت امرأة قال فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم بطرت اليها قلت لا قال فانظر اليها فانه اخرى ان يؤدم بيكاً -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا يحيى بن

(١) - ان (٢) - لخطبي (٣) - ادو (٤) - عيون (٥) - اسحاق (٦) - د - منها ما اعجني (٧) - عن - انا (٨) - د - مراهما (٩) - عن - انا

وحته عليه وايضا فانك قلت شريعة من قبلنا ليست شريعة الاول لا يقتدى به بحرف ثم - كر الهمي حدث اهل الصفة (رأهم اضياف الاسلام لا يأتون الى اهل ولا مال) - قال - الكلام في من يحرمه النكاح وهؤلاء كانوا همراء ثم ذكر الهمي (ان امرأه سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن حق الروح واهلها قال لا تزوج ما بقيت في الدنيا) - قال - في سنده سليمان اليماني ضعيف والراوى عنه القاسم العري قال ابو القاسم لا يحتج به والراوى عنه ابن ابي عمير وفي الراوى عنه من امره السليمان فنيه نظر -

حسان (١) ثنا أبو شهاب عن عاصم الاحول عن بكر بن عداة المزي عن المغيرة بن شعبه رضى الله عنه قال خطبت امرأة فذكرتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقال لي هل نظرت اليها قلت لا قال فانظر اليها فانه آخرى ان يؤدم بينكما فأتيتها وعدتها أبوها (٢) وهي في خدرها قال قلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرني ان انظر اليها قال فسكتا قال فرغت (٣) الجارية جاسب الجدر فقلت اخرج عليك ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرك ان تنظر الي لا نظرت وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأمرك ان تنظر الي فلا تنظر (٤) قال فنظرت اليها ثم تزوجتها (٥) قال فزوّجت عدى امرأة بمنزلتها ولقد تزوجت سبعين (٦) اوضح وسعين - ٧) امرأة -

(أحربا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أبا عداة بن جعفر بن درستويه ثنا أبو يوسف يعقوب بن سليمان ثنا عمرو بن عون ثنا أبو شهاب عباد بن حمزة عن محمد بن سليمان بن أبي حنيفة عن عمه سهل بن أبي حنيفة قال رأيت محمد بن مسلمة يطارد امرأة بمصره على إزار (٨) يقال لها ثينة بنت الضحاك اخت أبي حنيفة فقلت أتعمل هذا وانت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ألقى الله في قلبه وحل حطة امرأة فلا بأس ان ينظر اليها - هذا الحديث اساده مختلف فيه ومداره على الحجاج بن أرطاة وفيما مضى كفاية - (واحتج) بعض اهل العلم في هذا الباب -

(بما أحربا) أبو عداة الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو وثالثا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكر عن هشام بن عروة (ح وأحربا) أبو عداة الحافظ أحرب بن اسمعيل بن محمد بن أحمد بن يوسف السلمي ثنا محمد بن أيوب أبا العتكي ومسدد قالنا ما حماد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في اليوم ثلاث ليال حاء في بك الملك في سرقة من حرير يقول هذه امرأتك فأكشف عن وجهك فاذا هي انت فاقول ان يكن هذا من عداة يمضه - رواه البخاري في الصحيح عن مسدد - ورواه مسلم عن أبي الربيع له تكي -

(أحربا) أبو عداة الحافظ أنا أبو الفضل محمد بن ابراهيم المكي ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عداة رضى عن أبي حارم عن سهل بن سعد أن امرأة حاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم (فقلت يا رسول الله حئت لأهيك بك نفسي) (٩) نظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد المنظر اليها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة انه لم يقص منها شيئا جلست ، وذكر الحديث آخره في الصحيح عن قتيبة -

باب تخصيص الوجه والكفين بجواز النظر اليها عند الحاجة

قال الله تبارك وتعالى (ولا يبدن ريسهن الا ما ظهر منها) قال الشافعي رحمه الله الا وجهها وكفها (قال الشيخ) رحمه الله وقدر وما هذا اليه سري في كتاب الصلاة عن ابن عباس وابن عمر وعائشة ثم عن عطاء وسعيد بن حير وفي (رواه اخرى عن ابن عباس وعطاء مطلق الكف -

(وأحربا) أبو ركريا بن أبي اسحاق أنا أبو عداة محمد بن يعقوب ثنا أبو أحمد محمد بن عداة وأبو حارم عن سهل بن سعد أنا مسلم الثنائي عن سعد بن حير عن ابن عباس (ولا يبدن ريسهن الا ما ظهر منها) قل الكحل والحام (وقدروا به) من وجه آخر

(١) - حيان - وهو يحيى بن حسان بن حيان التميمي - كما في التهذيب وغيره - ح (٢) - مص - يدوم (٣) - د - أبوها (٤) - د - فونت - كذا (٥) - مص - ان تنظر (٦) - د - فزوحها - (٧) - ليس في مد - (٨) - بالكسر والتشديد السطح الذي ليس حواله ما يرد الساقط عنه - بهايه (٩) - هامش مص - لاهب هي لك ص - (١٠) - ليس في د

قال (باب تخصيص الوجه والكفين بجواز النظر)

الحسن الكبرى مع الجوهر النقي (٨٦) كتاب النكاح ج ٢

عن عكرمة عن ابن عباس - (١) وروى ذلك أيضا عن أنس بن مالك -
(أخبرنا) أبو طاهر العقدي أبا أبو بكر القطان أبا أوالأزهري ثارويج ثنا حماد حدثنا أم شبيب قالت سألت عائشة رضي الله
عنها عن الزينة الظاهرة فقالت القلب والفتحة وصمت طرف كها -

(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا ابن أبي قحاش ثنا داود بن رشيد عن الوليد بن مسلم
عن سعيد بن بشير عن قتادة عن خالد بن دريك عن عائشة أم المؤمنين أن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها دخلت عليها وعندها
الأنبي صلى الله عليه وسلم في ثياب شامية رقاق مضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم (إلى الأرض - ٢) مبصره قال ما هذا
يا أسماء إن المرأة إذا بلغت الحيض لم يصلح أن يرى منها إلا هذا وهذا وأشار إلى كفه ووجهه - (٣)

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أبا أحمد بن عبيد ثنا أبو عمران الجوني ثنا محمد بن ربيع ثنا ابن طيبة عن عياض
ابن عبد الله أنه سمع إبراهيم بن عبيد بن ربيعة الأنصاري يخبر عن أبيه أنه عن أسماء بنت عميس أنها قالت دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم على عائشة بنت أبي بكر وعندها اختها أسماء بنت أبي بكر وعليها ثياب شامية واسعة الأكام لها نظر إليها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم فخرج فقالت ما عائشة رضي الله عنها تحي فقد رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأته
فتمتعت ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم سائته عائشة رضي الله عنها لم قام قال أولم ترى إلى هيئتها أنه ليس للمرأة المسلمة
أن يدومها إلا هذا وهذا وأحد بكفيه فغطى بها ظهر كفيه حتى لم يد من كفه إلا أصابعه ثم نصب كفيه على صدره حتى
لم يد إلا وجهه - أساده ضعيف -

(أخبرنا) أبو علي الرودباري أبا أبو بكر بن داسه ثنا داود ثنا مسلم بن إبراهيم حدثني غبطة بنت عمرو والمهاشبة قالت
حدثني عمي أم الحسن عن حدثنا عن عائشة رضي الله عنها أن هذبت عنته قالت يا بني الله ما يعني قول أبا يعك حتى تعبري (٤)
كذلك كتابها كفى سح (٥) -

(وأخبرنا) أبو سعد السالبي أبا أبو أحمد بن عدي ثنا علي بن سعيد ثنا طاووت بن عمار ثنا مطيع بن عيسى عن أبي سعيد قال
حدثنا صفية بنت عصة عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت امرأة وراء السريدها كتاب إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فمضت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يده وقال ما أدري أيد رجل أم يد امرأة قالت بل يد امرأة قال لو كنت امرأة لم يرت
أطارك (٦) بالحاء -

(وأخبرنا) أبو سعد أبا أبو أحمد أبا أبو يعلى ثنا رهن بن حرب ثنا الحسن بن موسى ثنا مطيع بن عيسى عن أبي سعيد

(١) سقط من - (٢) في سقط (٣) ص - وجهه وكفه (٤) د - لا أبا يعك تعبري (٥) د - كتابها كفا سح
(٦) ص - أطارك -

ذكر فيه حديث أسماء بنت عميس (ليس للمرأة المسلمة أن يدومها إلا هذا) ثم قال (أساده ضعيف) - قلت - ذكر فيه
حديث عائشة (إن المرأة إذا بلغت الحيض لم يصلح أن يرى منها إلا هذا) وسكت عنه وفي سنده الوليد بن مسلم عن سعيد بن
بشير والوليد مدلس وابن سيرين قال يحيى ليس بشيء راد ابن سيرين الحديث وصححه السنائي وقال ابن حبان فاحش الخطأ
ورواه ابن سيرين عن قتادة عن خالد بن دريك عن عائشة - وذكر البيهقي في كتاب الصلاة في باب غيرة المرأة عن أبي
داود أن الحديث مرسل وإن ابن دريك لم يذكر عائشة (وذكر البيهقي في هذا الباب بعد حديث أسماء الذي صحف أساده
حديثين وسكت عنهما - أحدهما حديث عطاء عن عمته أم الحسن عن حديثها عن عائشة قال عابيه السلام الحمد لأبيك حتى
تعبري كسبك) وعطاء وأم الحسن لم يعرف أحدا واحدا من أئمة وقال المزي في أطرافه رواه ابن سيرين عن عطاء
حدثني عمي عن حدي - والحديث الآخر - حديث مطيع بن عيسى (حدثنا صفية بنت عصة عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها
لو كنت امرأة لم يرت أطارك بالحاء) ومطيع ضعيف كذا في الكافي - لا - هي - من عذمة لم يعرف - بالحاء -

باب من بعث بامرأة لتنظر إليها

(أحمرنا) أو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا هشام بن علي ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أراد أن يتزوج امرأة فبعث بامرأة لتنظر إليها فقال ثمي عوارضها وانظري إلى عرقوبها قال فجاءت ابينهم فقالوا ألا نغديك يا أم فلان فقالت لا أكل إلا من طعام حاءت به فلا تة قال فصعدت في رقب لم غطرت إلى عرقوبها ثم قالت قبايى (١) يابينة قال فجعلت قبلها (٢) وهي تشم عارضها قل فجاءت فاخبرت كذا يرواه شيخنا في المستدرك (ورواه) أبو داود السجستاني في المراسيل عن موسى بن اسمعيل مرسلا مختصرا دون ذكر أنس (ورواه) أيضا أبو النعمان عن حماد مرسلا (ورواه) محمد بن كثير الصعالي عن حماد موصولا ورواه عمارة بن زاذان عن ثابت عن أنس موصولا -

باب سبب نزول آية الحجاب

(أحمرنا) علي بن أحمد بن عبدان أبا أحمد بن عبيد أصفار ثنا ابن ملحان ثنا يحيى حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب أنه قال أخبرني أنس بن مالك البصري رضي الله عنه أنه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قل وكان أمهاتى نواظري على خدمة رسول الله صلى الله عليه وسلم فخدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين بالمدينة وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا لى عشرين سنة فكنت أعلم الناس شأن الحجاب حين ارل (٣) وكان أول ما نزل فيه نزل في نتي رسول الله صلى الله عليه وسلم نزيب بست جحش رضي الله عنها فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم محروما بها فدا القوم فاصبوا من الطعام ثم خرجوا ثم بقى رهط منهم (٤) عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطلوا المكث فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج ونرحمت معه (٥) لكي يخرجوا فشى رسول الله صلى الله عليه وسلم ووشيت معه حتى جاء عتبة حرة عائشة رضي الله عنها ثم طس رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم قد خرجوا فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى دخل على نزيب فاداهم حلوس لم يقوهوا فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى اذا بلغ حرة عائشة فطن ان قد خرجوا فرجع ورجعت معه فاداهم فخرجوا فصر ب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبينه الحجاب وانزل الحجاب - رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير وأحمرنا من حديث صالح بن كيسان عن الزهري -

(أحمرنا) أبو الحسن بن سمران بغداد أبا اسمعيل بن محمد البصار ثمالد بن غالب ثمالد بن شبيب ثمالد بن شبيب (ح وأحمرنا) أبو عبد الله الحافظ أبا أبو الهصل بن ابراهيم ثمالد بن سلمة ثمالد بن يحيى بن حلف أبو سلمة الباهلي ومحمد بن عبد الله الصعالي والي ثمالد بن سيمان عن ابنه ثمالد بن عمار عن أنس بن مالك رضي الله عنه قل لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم نزيب بست جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون قل فأحدثها لقيام قال فلم يقوهوا قال فله رأى ذلك قام وقام من القوم وعد ثلاثة وان النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل فدا القوم حلوس ثم انهم قوهوا وانطقوا فجلسوا (٦) والي الحجاب بين وبينه قال أرل الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا لا تدرجوا في لباسكم إلى الان يؤذونكم إلى طعام غير ما طرس إناه ولكن اذا دعيتهم فادعوا اذا طعمتم فادعوا إلى قوام ان داهم كان عدائه غدا (رواه البخاري في الصحيح عن أبي النعمان وعمه ورواه) مسلم بن عبد الله بن يحيى بن معتمر بن سليمان (وسماه) ورواه حمادة عن أنس بن مالك (أحمرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف البصري (٧) أنه محمد بن عبد الرحمن بن يحيى الزهري ثمالد بن اسمعيل الصاع ثمالد

(١) - (٢) - (٣) - (٤) - (٥) - (٦) - (٧) - (٨) - (٩) - (١٠) - (١١) - (١٢) - (١٣) - (١٤) - (١٥) - (١٦) - (١٧) - (١٨) - (١٩) - (٢٠) - (٢١) - (٢٢) - (٢٣) - (٢٤) - (٢٥) - (٢٦) - (٢٧) - (٢٨) - (٢٩) - (٣٠) - (٣١) - (٣٢) - (٣٣) - (٣٤) - (٣٥) - (٣٦) - (٣٧) - (٣٨) - (٣٩) - (٤٠) - (٤١) - (٤٢) - (٤٣) - (٤٤) - (٤٥) - (٤٦) - (٤٧) - (٤٨) - (٤٩) - (٥٠) - (٥١) - (٥٢) - (٥٣) - (٥٤) - (٥٥) - (٥٦) - (٥٧) - (٥٨) - (٥٩) - (٦٠) - (٦١) - (٦٢) - (٦٣) - (٦٤) - (٦٥) - (٦٦) - (٦٧) - (٦٨) - (٦٩) - (٧٠) - (٧١) - (٧٢) - (٧٣) - (٧٤) - (٧٥) - (٧٦) - (٧٧) - (٧٨) - (٧٩) - (٨٠) - (٨١) - (٨٢) - (٨٣) - (٨٤) - (٨٥) - (٨٦) - (٨٧) - (٨٨) - (٨٩) - (٩٠) - (٩١) - (٩٢) - (٩٣) - (٩٤) - (٩٥) - (٩٦) - (٩٧) - (٩٨) - (٩٩) - (١٠٠) - (١٠١) - (١٠٢) - (١٠٣) - (١٠٤) - (١٠٥) - (١٠٦) - (١٠٧) - (١٠٨) - (١٠٩) - (١١٠) - (١١١) - (١١٢) - (١١٣) - (١١٤) - (١١٥) - (١١٦) - (١١٧) - (١١٨) - (١١٩) - (١٢٠) - (١٢١) - (١٢٢) - (١٢٣) - (١٢٤) - (١٢٥) - (١٢٦) - (١٢٧) - (١٢٨) - (١٢٩) - (١٣٠) - (١٣١) - (١٣٢) - (١٣٣) - (١٣٤) - (١٣٥) - (١٣٦) - (١٣٧) - (١٣٨) - (١٣٩) - (١٤٠) - (١٤١) - (١٤٢) - (١٤٣) - (١٤٤) - (١٤٥) - (١٤٦) - (١٤٧) - (١٤٨) - (١٤٩) - (١٥٠) - (١٥١) - (١٥٢) - (١٥٣) - (١٥٤) - (١٥٥) - (١٥٦) - (١٥٧) - (١٥٨) - (١٥٩) - (١٦٠) - (١٦١) - (١٦٢) - (١٦٣) - (١٦٤) - (١٦٥) - (١٦٦) - (١٦٧) - (١٦٨) - (١٦٩) - (١٧٠) - (١٧١) - (١٧٢) - (١٧٣) - (١٧٤) - (١٧٥) - (١٧٦) - (١٧٧) - (١٧٨) - (١٧٩) - (١٨٠) - (١٨١) - (١٨٢) - (١٨٣) - (١٨٤) - (١٨٥) - (١٨٦) - (١٨٧) - (١٨٨) - (١٨٩) - (١٩٠) - (١٩١) - (١٩٢) - (١٩٣) - (١٩٤) - (١٩٥) - (١٩٦) - (١٩٧) - (١٩٨) - (١٩٩) - (٢٠٠) - (٢٠١) - (٢٠٢) - (٢٠٣) - (٢٠٤) - (٢٠٥) - (٢٠٦) - (٢٠٧) - (٢٠٨) - (٢٠٩) - (٢١٠) - (٢١١) - (٢١٢) - (٢١٣) - (٢١٤) - (٢١٥) - (٢١٦) - (٢١٧) - (٢١٨) - (٢١٩) - (٢٢٠) - (٢٢١) - (٢٢٢) - (٢٢٣) - (٢٢٤) - (٢٢٥) - (٢٢٦) - (٢٢٧) - (٢٢٨) - (٢٢٩) - (٢٣٠) - (٢٣١) - (٢٣٢) - (٢٣٣) - (٢٣٤) - (٢٣٥) - (٢٣٦) - (٢٣٧) - (٢٣٨) - (٢٣٩) - (٢٤٠) - (٢٤١) - (٢٤٢) - (٢٤٣) - (٢٤٤) - (٢٤٥) - (٢٤٦) - (٢٤٧) - (٢٤٨) - (٢٤٩) - (٢٥٠) - (٢٥١) - (٢٥٢) - (٢٥٣) - (٢٥٤) - (٢٥٥) - (٢٥٦) - (٢٥٧) - (٢٥٨) - (٢٥٩) - (٢٦٠) - (٢٦١) - (٢٦٢) - (٢٦٣) - (٢٦٤) - (٢٦٥) - (٢٦٦) - (٢٦٧) - (٢٦٨) - (٢٦٩) - (٢٧٠) - (٢٧١) - (٢٧٢) - (٢٧٣) - (٢٧٤) - (٢٧٥) - (٢٧٦) - (٢٧٧) - (٢٧٨) - (٢٧٩) - (٢٨٠) - (٢٨١) - (٢٨٢) - (٢٨٣) - (٢٨٤) - (٢٨٥) - (٢٨٦) - (٢٨٧) - (٢٨٨) - (٢٨٩) - (٢٩٠) - (٢٩١) - (٢٩٢) - (٢٩٣) - (٢٩٤) - (٢٩٥) - (٢٩٦) - (٢٩٧) - (٢٩٨) - (٢٩٩) - (٣٠٠) - (٣٠١) - (٣٠٢) - (٣٠٣) - (٣٠٤) - (٣٠٥) - (٣٠٦) - (٣٠٧) - (٣٠٨) - (٣٠٩) - (٣١٠) - (٣١١) - (٣١٢) - (٣١٣) - (٣١٤) - (٣١٥) - (٣١٦) - (٣١٧) - (٣١٨) - (٣١٩) - (٣٢٠) - (٣٢١) - (٣٢٢) - (٣٢٣) - (٣٢٤) - (٣٢٥) - (٣٢٦) - (٣٢٧) - (٣٢٨) - (٣٢٩) - (٣٣٠) - (٣٣١) - (٣٣٢) - (٣٣٣) - (٣٣٤) - (٣٣٥) - (٣٣٦) - (٣٣٧) - (٣٣٨) - (٣٣٩) - (٣٤٠) - (٣٤١) - (٣٤٢) - (٣٤٣) - (٣٤٤) - (٣٤٥) - (٣٤٦) - (٣٤٧) - (٣٤٨) - (٣٤٩) - (٣٥٠) - (٣٥١) - (٣٥٢) - (٣٥٣) - (٣٥٤) - (٣٥٥) - (٣٥٦) - (٣٥٧) - (٣٥٨) - (٣٥٩) - (٣٦٠) - (٣٦١) - (٣٦٢) - (٣٦٣) - (٣٦٤) - (٣٦٥) - (٣٦٦) - (٣٦٧) - (٣٦٨) - (٣٦٩) - (٣٧٠) - (٣٧١) - (٣٧٢) - (٣٧٣) - (٣٧٤) - (٣٧٥) - (٣٧٦) - (٣٧٧) - (٣٧٨) - (٣٧٩) - (٣٨٠) - (٣٨١) - (٣٨٢) - (٣٨٣) - (٣٨٤) - (٣٨٥) - (٣٨٦) - (٣٨٧) - (٣٨٨) - (٣٨٩) - (٣٩٠) - (٣٩١) - (٣٩٢) - (٣٩٣) - (٣٩٤) - (٣٩٥) - (٣٩٦) - (٣٩٧) - (٣٩٨) - (٣٩٩) - (٤٠٠) - (٤٠١) - (٤٠٢) - (٤٠٣) - (٤٠٤) - (٤٠٥) - (٤٠٦) - (٤٠٧) - (٤٠٨) - (٤٠٩) - (٤١٠) - (٤١١) - (٤١٢) - (٤١٣) - (٤١٤) - (٤١٥) - (٤١٦) - (٤١٧) - (٤١٨) - (٤١٩) - (٤٢٠) - (٤٢١) - (٤٢٢) - (٤٢٣) - (٤٢٤) - (٤٢٥) - (٤٢٦) - (٤٢٧) - (٤٢٨) - (٤٢٩) - (٤٣٠) - (٤٣١) - (٤٣٢) - (٤٣٣) - (٤٣٤) - (٤٣٥) - (٤٣٦) - (٤٣٧) - (٤٣٨) - (٤٣٩) - (٤٤٠) - (٤٤١) - (٤٤٢) - (٤٤٣) - (٤٤٤) - (٤٤٥) - (٤٤٦) - (٤٤٧) - (٤٤٨) - (٤٤٩) - (٤٥٠) - (٤٥١) - (٤٥٢) - (٤٥٣) - (٤٥٤) - (٤٥٥) - (٤٥٦) - (٤٥٧) - (٤٥٨) - (٤٥٩) - (٤٦٠) - (٤٦١) - (٤٦٢) - (٤٦٣) - (٤٦٤) - (٤٦٥) - (٤٦٦) - (٤٦٧) - (٤٦٨) - (٤٦٩) - (٤٧٠) - (٤٧١) - (٤٧٢) - (٤٧٣) - (٤٧٤) - (٤٧٥) - (٤٧٦) - (٤٧٧) - (٤٧٨) - (٤٧٩) - (٤٨٠) - (٤٨١) - (٤٨٢) - (٤٨٣) - (٤٨٤) - (٤٨٥) - (٤٨٦) - (٤٨٧) - (٤٨٨) - (٤٨٩) - (٤٩٠) - (٤٩١) - (٤٩٢) - (٤٩٣) - (٤٩٤) - (٤٩٥) - (٤٩٦) - (٤٩٧) - (٤٩٨) - (٤٩٩) - (٥٠٠) - (٥٠١) - (٥٠٢) - (٥٠٣) - (٥٠٤) - (٥٠٥) - (٥٠٦) - (٥٠٧) - (٥٠٨) - (٥٠٩) - (٥١٠) - (٥١١) - (٥١٢) - (٥١٣) - (٥١٤) - (٥١٥) - (٥١٦) - (٥١٧) - (٥١٨) - (٥١٩) - (٥٢٠) - (٥٢١) - (٥٢٢) - (٥٢٣) - (٥٢٤) - (٥٢٥) - (٥٢٦) - (٥٢٧) - (٥٢٨) - (٥٢٩) - (٥٣٠) - (٥٣١) - (٥٣٢) - (٥٣٣) - (٥٣٤) - (٥٣٥) - (٥٣٦) - (٥٣٧) - (٥٣٨) - (٥٣٩) - (٥٤٠) - (٥٤١) - (٥٤٢) - (٥٤٣) - (٥٤٤) - (٥٤٥) - (٥٤٦) - (٥٤٧) - (٥٤٨) - (٥٤٩) - (٥٥٠) - (٥٥١) - (٥٥٢) - (٥٥٣) - (٥٥٤) - (٥٥٥) - (٥٥٦) - (٥٥٧) - (٥٥٨) - (٥٥٩) - (٥٦٠) - (٥٦١) - (٥٦٢) - (٥٦٣) - (٥٦٤) - (٥٦٥) - (٥٦٦) - (٥٦٧) - (٥٦٨) - (٥٦٩) - (٥٧٠) - (٥٧١) - (٥٧٢) - (٥٧٣) - (٥٧٤) - (٥٧٥) - (٥٧٦) - (٥٧٧) - (٥٧٨) - (٥٧٩) - (٥٨٠) - (٥٨١) - (٥٨٢) - (٥٨٣) - (٥٨٤) - (٥٨٥) - (٥٨٦) - (٥٨٧) - (٥٨٨) - (٥٨٩) - (٥٩٠) - (٥٩١) - (٥٩٢) - (٥٩٣) - (٥٩٤) - (٥٩٥) - (٥٩٦) - (٥٩٧) - (٥٩٨) - (٥٩٩) - (٦٠٠) - (٦٠١) - (٦٠٢) - (٦٠٣) - (٦٠٤) - (٦٠٥) - (٦٠٦) - (٦٠٧) - (٦٠٨) - (٦٠٩) - (٦١٠) - (٦١١) - (٦١٢) - (٦١٣) - (٦١٤) - (٦١٥) - (٦١٦) - (٦١٧) - (٦١٨) - (٦١٩) - (٦٢٠) - (٦٢١) - (٦٢٢) - (٦٢٣) - (٦٢٤) - (٦٢٥) - (٦٢٦) - (٦٢٧) - (٦٢٨) - (٦٢٩) - (٦٣٠) - (٦٣١) - (٦٣٢) - (٦٣٣) - (٦٣٤) - (٦٣٥) - (٦٣٦) - (٦٣٧) - (٦٣٨) - (٦٣٩) - (٦٤٠) - (٦٤١) - (٦٤٢) - (٦٤٣) - (٦٤٤) - (٦٤٥) - (٦٤٦) - (٦٤٧) - (٦٤٨) - (٦٤٩) - (٦٥٠) - (٦٥١) - (٦٥٢) - (٦٥٣) - (٦٥٤) - (٦٥٥) - (٦٥٦) - (٦٥٧) - (٦٥٨) - (٦٥٩) - (٦٦٠) - (٦٦١) - (٦٦٢) - (٦٦٣) - (٦٦٤) - (٦٦٥) - (٦٦٦) - (٦٦٧) - (٦٦٨) - (٦٦٩) - (٦٧٠) - (٦٧١) - (٦٧٢) - (٦٧٣) - (٦٧٤) - (٦٧٥) - (٦٧٦) - (٦٧٧) - (٦٧٨) - (٦٧٩) - (٦٨٠) - (٦٨١) - (٦٨٢) - (٦٨٣) - (٦٨٤) - (٦٨٥) - (٦٨٦) - (٦٨٧) - (٦٨٨) - (٦٨٩) - (٦٩٠) - (٦٩١) - (٦٩٢) - (٦٩٣) - (٦٩٤) - (٦٩٥) - (٦٩٦) - (٦٩٧) - (٦٩٨) - (٦٩٩) - (٧٠٠) - (٧٠١) - (٧٠٢) - (٧٠٣) - (٧٠٤) - (٧٠٥) - (٧٠٦) - (٧٠٧) - (٧٠٨) - (٧٠٩) - (٧١٠) - (٧١١) - (٧١٢) - (٧١٣) - (٧١٤) - (٧١٥) - (٧١٦) - (٧١٧) - (٧١٨) - (٧١٩) - (٧٢٠) - (٧٢١) - (٧٢٢) - (٧٢٣) - (٧٢٤) - (٧٢٥) - (٧٢٦) - (٧٢٧) - (٧٢٨) - (٧٢٩) - (٧٣٠) - (٧٣١) - (٧٣٢) - (٧٣٣) - (٧٣٤) - (٧٣٥) - (٧٣٦) - (٧٣٧) - (٧٣٨) - (٧٣٩) - (٧٤٠) - (٧٤١) - (٧٤٢) - (٧٤٣) - (٧٤٤) - (٧٤٥) - (٧٤٦) - (٧٤٧) - (٧٤٨) - (٧٤٩) - (٧٥٠) - (٧٥١) - (٧٥٢) - (٧٥٣) - (٧٥٤) - (٧٥٥) - (٧٥٦) - (٧٥٧) - (٧٥٨) - (٧٥٩) - (٧٦٠) - (٧٦١) - (٧٦٢) - (٧٦٣) - (٧٦٤) - (٧٦٥) - (٧٦٦) - (٧٦٧) - (٧٦٨) - (٧٦٩) - (٧٧٠) - (٧٧١) - (٧٧٢) - (٧٧٣) - (٧٧٤) - (٧٧٥) - (٧٧٦) - (٧٧٧) - (٧٧٨) - (٧٧٩) - (٧٨٠) - (٧٨١) - (٧٨٢) - (٧٨٣) - (٧٨٤) - (٧٨٥) - (٧٨٦) - (٧٨٧) - (٧٨٨) - (٧٨٩) - (٧٩٠) - (٧٩١) - (٧٩٢) - (٧٩٣) - (٧٩٤) - (٧٩٥) - (٧٩٦) - (٧٩٧) - (٧٩٨) - (٧٩٩) - (٨٠٠) - (٨٠١) - (٨٠٢) - (٨٠٣) - (٨٠٤) - (٨٠٥) - (٨٠٦) - (٨٠٧) - (٨٠٨) - (٨٠٩) - (٨١٠) - (٨١١) - (٨١٢) - (٨١٣) - (٨١٤) - (٨١٥) - (٨١٦) - (٨١٧) - (٨١٨) - (٨١٩) - (٨٢٠) - (٨٢١) - (٨٢٢) - (٨٢٣) - (٨٢٤) - (٨٢٥) - (٨٢٦) - (٨٢٧) - (٨٢٨) - (٨٢٩) - (٨٣٠) - (٨٣١) - (٨٣٢) - (٨٣٣) - (٨٣٤) - (٨٣٥) - (٨٣٦) - (٨٣٧) - (٨٣٨) - (٨٣٩) - (٨٤٠) - (٨٤١) - (٨٤٢) - (٨٤٣) - (٨٤٤) - (٨٤٥) - (٨٤٦) - (٨٤٧) - (٨٤٨) - (٨٤٩) - (٨٥٠) - (٨٥١) - (٨٥٢) - (٨٥٣) - (٨٥٤) - (٨٥٥) - (٨٥٦) - (٨٥٧) - (٨٥٨) - (٨٥٩) - (٨٦٠) - (٨٦١) - (٨٦٢) - (٨٦٣) - (٨٦٤) - (٨٦٥) - (٨٦٦) - (٨٦٧) - (٨٦٨) - (٨٦٩) - (٨٧٠) - (٨٧١) - (٨٧٢) - (٨٧٣) - (٨٧٤) - (٨٧٥) - (٨٧٦) - (٨٧٧) - (٨٧٨) - (٨٧٩) - (٨٨٠) - (٨٨١) - (٨٨٢) - (٨٨٣) - (٨٨٤) - (٨٨٥) - (٨٨٦) - (٨٨٧) - (٨٨٨) - (٨٨٩) - (٨٩٠) - (٨٩١) - (٨٩٢) - (٨٩٣) - (٨٩٤) - (٨٩٥) - (٨٩٦) - (٨٩٧) - (٨٩٨) - (٨٩٩) - (٩٠٠) - (٩٠١) - (٩٠٢) - (٩٠٣) - (٩٠٤) - (٩٠٥) - (٩٠٦) - (٩٠٧) - (٩٠٨) - (٩٠٩) - (٩١٠) - (٩١١) - (٩١٢) - (٩١٣) - (٩١٤) - (٩١٥) - (٩١٦) - (٩١٧) - (٩١٨) - (٩١٩) - (٩٢٠) - (٩٢١) - (٩٢٢) - (٩٢٣) - (٩٢٤) - (٩٢٥) - (٩٢٦) - (٩٢٧) - (٩٢٨) - (٩٢٩) - (٩٣٠) - (٩٣١) - (٩٣٢) - (٩٣٣) - (٩٣٤) - (٩٣٥) - (٩٣٦) - (٩٣٧) - (٩٣٨) - (٩٣٩) - (٩٤٠) - (٩٤١) - (٩٤٢) - (٩٤٣) - (٩٤٤) - (٩٤٥) - (٩٤٦) - (٩٤٧) - (٩٤٨) - (٩٤٩) - (٩٥٠) - (٩٥١) - (٩٥٢) - (٩٥٣) - (٩٥٤) - (٩٥٥) - (٩٥٦) - (٩٥٧) - (٩٥٨) - (٩٥٩) - (٩٦٠) - (٩٦١) - (٩٦٢) - (٩٦٣) - (٩٦٤) - (٩٦٥) - (٩٦٦) - (٩٦٧) - (٩٦٨) - (٩٦٩) - (٩٧٠) - (٩٧١) - (٩٧٢) - (٩٧٣) - (٩٧٤) - (٩٧٥) - (٩٧٦) - (٩٧٧) - (٩٧٨) - (٩٧٩) - (٩٨٠) - (٩٨١) - (٩٨٢) - (٩٨٣) - (٩٨٤) - (٩٨٥) - (٩٨٦) - (٩٨٧) - (٩٨٨) - (٩٨٩) - (٩٩٠) - (٩٩١) - (٩٩٢) - (٩٩٣) - (٩٩٤) - (٩٩٥) - (٩٩٦) - (٩٩٧) - (٩٩٨) - (٩٩٩) - (١٠٠٠) - (١٠٠١) - (١٠٠٢) - (١٠٠٣) - (١٠٠٤) - (١٠٠٥) - (١٠٠٦) - (١٠٠٧) - (١٠٠٨) - (١٠٠٩) - (١٠١٠) - (١٠١١) - (١٠١٢) - (١٠١٣) - (١٠١٤) - (١٠١٥) - (١٠١٦) - (١٠١٧) - (١٠١٨) - (١٠١٩) - (١٠٢٠) - (١٠٢١) - (١٠٢٢) - (١٠٢٣) - (١٠٢٤) - (١٠٢٥) - (١٠٢٦) - (١٠٢٧) - (١٠٢٨) - (١٠٢٩) - (١٠٣٠) - (١٠٣١) - (١٠٣٢) - (١٠٣٣) - (١٠٣٤) - (١٠٣٥) - (١٠٣٦) - (١٠٣٧) - (١٠٣٨) - (١٠٣٩) - (١٠٤٠) - (١٠٤١) - (١٠٤٢) - (١٠٤٣) - (١٠٤٤) - (١٠٤٥) - (١٠٤٦) - (١٠٤٧) - (١٠٤٨) - (١٠٤٩) - (١٠٥٠) - (١٠٥١) - (١٠٥٢) - (١٠٥٣) - (١٠٥٤) - (١٠٥٥) - (١٠٥٦) - (١٠٥٧) - (١٠٥٨) - (١٠٥٩) - (١٠٦٠) - (١٠٦١) - (١٠٦٢) - (١٠٦٣) - (١٠٦٤) - (١٠٦٥) - (١٠٦٦) - (١٠٦٧) - (١٠٦٨) - (١٠٦٩) - (١٠٧٠) - (١٠٧١) - (١٠٧٢) - (١٠٧٣) - (١٠٧٤) - (١٠٧٥) - (١٠٧٦) - (١٠٧٧) - (١٠٧٨) - (١٠٧٩) - (١٠٨٠) - (١٠٨١) - (١٠٨٢) - (١٠٨٣) - (١٠٨٤) - (١٠٨٥) - (١٠٨٦) - (١٠٨٧) - (١٠٨٨) - (١٠٨٩) - (١٠٩٠) - (١٠٩١) - (١٠٩٢) - (١٠٩٣) - (١٠٩٤) - (١٠٩٥) - (١٠٩٦) - (١٠٩٧) - (١٠٩٨) - (١٠٩٩) - (١١٠٠) - (١١٠١) - (١١٠٢) - (١١٠٣) - (١١٠٤) - (١١٠٥) - (١١٠٦) - (١١٠٧) - (١١٠٨) - (١١٠٩) - (١١١٠) - (١١١١) - (١١١٢) - (١١١٣) - (١١١٤) - (١١١٥) - (١١١٦) - (١١١٧) - (١١١٨) - (١١١٩) - (١١٢٠) - (١١٢١) - (١١٢٢) - (١١٢٣) - (١١٢٤) - (١١٢٥) - (١١٢٦) - (١١٢٧) - (١١٢٨) - (١١٢٩) - (١١٣٠) - (١١٣١) - (١١٣٢) - (١١٣٣) - (١١٣٤) - (١١٣٥) - (١١٣٦) - (١١٣٧) - (١١٣٨) - (١١٣٩) - (١١٤٠) - (١١٤١) - (١١٤٢) - (١١٤٣) - (١١٤٤) - (١١٤٥) - (١١٤٦) - (١١٤٧) - (١١٤٨) - (١١٤٩) - (١١٥٠) - (١١٥١) - (١١٥٢) - (١١٥٣) - (١١٥٤) - (١١٥٥) - (١١٥٦) - (١١٥٧) - (١١٥٨) - (١١٥٩) - (١١٦٠) - (١١٦١) - (١١٦٢) - (١١٦٣) - (١١٦٤) - (١١٦٥) - (١١٦٦) - (١١٦٧) - (١١٦٨) - (١١٦٩) - (١١٧٠) - (١١٧١) - (١١٧٢) - (١١٧٣) - (١١٧٤) - (١١٧٥) - (١١٧٦) - (١١٧٧) - (١١٧٨) - (١١٧٩) - (١١٨٠) - (١١٨١) - (١١٨٢) - (١١٨٣) - (١١٨٤) - (١١٨٥) - (١١٨٦) - (١١٨٧) - (١١٨٨) - (١١٨٩) - (١١٩٠) - (١١٩١) - (١١٩٢) - (١١٩٣) - (١١٩٤) - (١١٩٥) - (١١٩٦) - (١١٩٧) - (١١٩٨) - (١١٩٩) - (١٢٠٠) - (١٢٠١) - (١٢

السنن الكبرى مع الجوهري النقيض : (١٠٠٠) كتاب النكاح : ٧٤٠

عبد الله بن بكر السهمي ثنا حميد الطويل (ح وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه ثنا (١) أبو الفضل عبدوس بن الحسين بن منصور النيسابوري ثنا أبو حاتم الرازي ثنا الأنصاري حدثني حميد الطويل عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه واقتني ربي في ثلاث قلت لو اتخذنا من مقام إبراهيم مصلى فأنزل الله عز وجل (واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى) وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر والعاب فلو حججت أمهات المؤمنين فأنزل الله عز وجل آية الخطاب قاله وبلغني شيء كان بين أمهات المؤمنين وبين النبي صلى الله عليه وسلم فاستقرت بيني أقول لتكفن (٢) عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أوليد لله أن لا أزواجاً خير أمكن حتى أتيت على أمهات المؤمنين فقالت أم سلمة يا عمر أما في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعظ النساء حتى تعطين فأمسكت فأنزل الله عز وجل (عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجاً خيراً ممن) الآية - أخرجه البخاري في الصحيح من وجه آخر عن حميد وأخرجه مسلم من حديث ابن عمر (عن عمر - ٣) مختصراً إلا أنه قال بدل الثالثة أنصاري يندر -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أبا أحمد بن عبيد أنصار ثنا ابن ملحان ثنا يحيى ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم كن يخرجن بالليل إذا تررن إلى الماصع وهو صعيد أبيض وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم احجب نسائك فلم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل فخرجت سودة بنت ربيعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالي عشاء فادأها عمر بن الخطاب رضي الله عنه قد عرفناك يا سودة حرصا على أن ينزل الخطاب قالت عائشة رضي الله عنها فأنزل الخطاب - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني بشر بن أحمد الأسفرائيني من أصل كتابه ثنا داود بن الحسن هو الخضر وجردي نا عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني أي عن حدي قال حدثني عقيل بن خالد، فذكره مثله ورواد وكانت امرأة طويلة فادأها عمر الأقدري في الصحيح عن يحيى بن بكير ورواه مسلم عن عبد الملك بن شعيب بن الليث عن أبيه عن حده كذا رواه الزهري عن عروة -

(وأخبرنا) أبو عمرو والاديب أنا أبو بكر الاسماعيلي نا عمران بن موسى عن عثمان هو أس أي شبة نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجت سودة رضي الله عنها بعد ما ضرب عليها الحجاب (٤) لبعض حاجاتها (٥) وكانت امرأة حسيمة برع النساء (٦) جسمها لا تحصى على من يعرفها مرآها عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال أما والله ما يحسن عليا ما يطري كيف تخرجين قال فأنكمت راححة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وانه ليتمشي وفي يده عرو فدخلت فقالت يا رسول الله اني خرجت فقال عمر كذا وكذا فوحي الله اليه م دفع عنه وان العرو في يده فوضع فقال انه قد ادن لكن ان محرجن لحوائحك قال هشام يعني الرار - رواه البخاري في الصحيح عن زكريا بن يحيى ورواه مسلم عن أبي كرب وعمرهم كلهم عن أبي أسامة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو صالح نا إبراهيم بن محمد نا أحمد بن محمد نا أحمد بن سيب نا أي عن يونس نا قال ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها نا إبراهيم نا المهاجر (٧) الاول لما أنزل الله عز وجل (وليصرن بحرهن على حيوس) شعص مروطن فاحترن به (٨) رواه البخاري هكذا -

(أخبرنا) أبو عمرو السطامي نا أبو بكر الاسماعيلي نا الحسن بن سفيان نا دان نا عبد الله هو ابن المبارك نا إبراهيم نا نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت سمية عن عائشة رضي الله عنها نا لما رأت هذه الآية (وليصرن بحرهن على حيوس) عمدت النساء إلى أردهن مشققها من نحو الخوانثي فاحترن بها (٩) رواه البخاري في الصحيح عن أبي بصير

(١) مص - (٢) كذا (٣) - سقط من - (٤) مص - ضرب الحجاب عليها - (٥) مص - حاجتها (٦) مص - الدس (٧) د - المهاجرين (٨) كتب على - به - في مص - صح (٩) مص - به

عن ابراهيم بن تافع وقد اخرجناه (١) غالبا في كتاب الصلاة -

باب تحريم النظر الى الاجنبيات من غير سبب مبيح (٢)

قال الله عز وجل (قل المؤمنون يغضوا من انصارهم ويحفظوا فروجهم)

(آخرنا) أبو عبد الله الحافظ أبا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا ابراهيم بن محمد الصيدلاني ثنا اسحاق بن ابراهيم أبا عبد الرزاق أبا
عمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما رأيت أشبه باللم بما قال أبو هريرة رضي الله عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا أدرك ذلك لأحالة فزنا العين النظر وزنا اللسان
المنطق والنفس تسمى وتشتبه ويصدق ذلك القريج و (٣) يكذبه - رواه البخاري في الصحيح عن محمود بن عيلان عن
عبد الرزاق ورواه مسلم عن اسحاق بن ابراهيم -

(أحرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلية ثنا اسحاق بن منصور ثنا الخرومي يعني إلهشام
ثنا وهيب ثنا سهيل عن ابيه عن أي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتب على ابن آدم بصيحه من
الزنا أدرك ذلك لأحالة فالعينان رماهما النظر والادمان زناهما الاستماع (٤) واللسان زناه الكلام واليد زناها (هـ) البطش
والرجل زناها الخطى والقلب يهوى ويتمنى ويصدق ذلك القريج ويكذبه - رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن منصور -
(وأخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أبا احمد بن عبيد ثنا أبو مسلم ثنا حجاج بن مهال ثنا حماد عن سهيل عن ابيه عن
أي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل ابن آدم حظه من الزنا فالعينان تزنيان وزناهما
النظر واليدان تزنيان وزناهما البطش والرجلان تزنيان وزناهما المشي والعم يزني وزناه القلب والقاب يهوى
ويصدق ذلك القريج أو يكذبه ، شهد على ذلك أبو هريرة سمعه وبصره -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أما الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا محمد بن
عبد الله الأسدي ثنا سفيان بن سعيد عن عبد الرحمن بن الحارث بن عياش بن أي ربيعة عن زيد بن علي عن ابيه عن عبيد الله
ابن أي رافع عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم أرفد الفصل بن عباس ثم أتى الحجره فراهها فاستقبلته
بحارية شابة من حثعم فقالت يا رسول الله ان أي شيخ كبير قد أهد (٦) وقد أدركته فريضة الله في الحج فيحري ان
أحج عنه فقال حجي عن أميك ، ولوى عن الفضل فقال له العباس يا رسول الله لويت عنك ان هلك قال رأيت شاما
وشاة فلم آمن الشيطان عليهما (وقد رويها) في كتاب الحج من حديث ابن عباس بعض معناه -

(أحرنا) أبو علي الرودباري أما أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز بن محمد عن زيد
ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن أي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إياكم والجلوس بالطرقات
ها لو يا رسول الله ما بد لنا من محالسا يتحدث فيها حال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أيهم فأعطوا الطريق حقه فأنوا
وماحق الطريق يا رسول الله قال عرض النبر وكعب الأدي ورد السلام والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - رواه
مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى عن عبد العزيز - وأخرجه البخاري من وجهين آخرين عن زيد بن اسلم -

باب ما جاء في نظر الفجاءة

(أخبرنا) أبو علي الرودباري ما عبد الله بن عمر بن احمد بن شاذل بواسط ثنا سفيان بن أيوب ثنا أبو داود ثنا سفيان
(ح وأحرنا) أبو بكر بن أي اسحاق المراكبي ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب النيسابوري ثنا علي بن الحسن الهلالي ثنا ابراهيم

السنن الكبرى مع الجوهر التقي (٩٠) كتاب النكاح ج - ٧

ثنا سفیان عن یونس بن عیینة عن عمرو بن سہد عن أبي ذرعة عن جریر رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن نظرة القضاة فأمرني أن أصرف (١) بصری - أخرجه مسلم في الصحيح من حديث وكيع عن سفیان الثوري -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هاني ثنا أحمد بن محمد بن نصر ثنا أبو نعيم وأبو عثمان قال لا تأشريك عن أبي ربيعة إلا يادی عن ابن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه يا علي لا تتبع النظرة النظرة فإن لك الأولى وليست لك الآخرة والله تعالى اعلم (٢) -

باب ما يفعل إذا رأى من اجنبية ما يعجب

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أبا أحمد بن عبيد الصناد ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي وأبو مسلم، هو إبراهيم بن عبد الله (ح وأخبرنا) أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد ثنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب الغزاز ثنا إبراهيم بن عبد الله البصري قال لا تأملم بن إبراهيم ثنا هشام ثنا أبو الزبير عن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى امرأة تدخل على زينب بنت جحش فقضى حاجته منها ثم خرج على أصحابه فقال لهم إن المرأة تقبل في صورة شيطان وتدف في صورة شيطان لم وجد ذلك فليأت أهله فانه يضم (٣) ما في نفسه، لم يذكر اسمعيل قوله فانه يضم (٣) ما في نفسه - أخرجه مسلم من وجه آخر عن هشام الدستوائي وقال إن ذلك يرد ما في نفسه -

باب لا يخلو (٤) رجل بامرأة اجنبية

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله أعلام أبا أبو نصر محمد بن حمدويه بن سهل الروزي فمحمود بن آدم الروري ما سفیان بن عيينة الهلالي عن عمرو بن دينار عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون (٥) رجل بامرأة ولا تسافر امرأة إلا ومعها ذو محرم - رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب كلهم عن ابن عيينة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أبا أبو الحسين علي بن عبد الرحمن بن ما في الكوفي بغداد ثنا أحمد بن حازم بن أبي عريضة النعاري أبا قتية بن سعيد أبا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إياكم والدخول على النساء فقال رجل من الأنصار أرايت الخمر قال الخمر الموت - رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن قتية -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أبا الحسن بن محمد بن اسحاق ما يوسف بن يعقوب ثنا أحمد بن عيسى (ح وأخبرنا) محمد بن عبد الله أبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسمعيل ثنا أبو الطاهر قال أبا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن بكر بن سواد حدثه أن عبد الرحمن بن حبيب حدثه أن عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه أن نبيهاشم دخلوا على أسماء بنت عيسى ودخل أبو بكر الصديق رضي الله عنه وهي تحته يومئذ فآهم فكره ذلك وذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لم أر إلا حرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل قد رآها من ذلك ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال لا يدخل رجل بعد يومئذ هذا على معية إلا ومعها رجل أو امرأة - لفظ حديث المقرئ - رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر وغيره -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت دكوانا يحدث عن مولى لعمر بن العاص أنه أرسله إلى علي رضي الله عنه يستأذنه على أسماء بنت عيسى فأذن له حتى

(١) - أصرف (٢) - هاشم - ص - بلغ المقابلة والحمد لله (٣) - يضم (٤) - ر - لا يخلون (٥) - مد - لا يخلو -

إذا فرغ من حاجته سأل الولي عمرا عن ذلك فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندخل على النساء بغير إذن أزواجهن -

(أحمرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنبا أبو النضر (١) أحمد بن محمد بن قريش الروزي القادم علينا عازيا ثنا حامد بن محمود الروزي ثنا عبدان بن عبد الله بن عثمان بن جبلة أنبا عبد الله بن المبارك أنبا محمد بن سودة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه خطب بالجلابية قال فقام فيها (٢) رسول الله صلى الله عليه وسلم مقامي فحكم فقال استوصوا بأصحابي خيرا ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يشوا الكذب حتى أن الرجل ليعتدي بالشهادة قبل أن يسأله (والمين قبل أن يسأله - ٣) من أراد منكم محبة الحمة فليزوم الجماعة فإن الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد ولا يخلون أحدكم بأمرأة فإن الشيطان ثالثهما ومن مرته حسنته وساءت سيئته فهو مؤمن - والله سبحانه وتعالى أعلم -

باب ما يتقى من فتنة البساء

(أحمرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق المصنف ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبا سليمان التيمي (ح وأحمرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر محمد بن أحمد بن محوية العسكري ثنا جعفر بن محمد القلاسي ثنا آدم ابن أبي إياس ثنا شعبة عن سليمان التيمي قال سمعت أبا عثمان النهدي يحدث عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تركت بعدي فتنة أضر على الرجال من البساء ، فلهذا حديث شعبة - رواه البخاري في الصحيح عن آدم - وأخرجه مسلم من أوجه عن التيمي -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب البغدادي ببغداد ثنا عبد الله بن روح الدائلي ثنا عثمان ابن عمر ثنا شعبة (ح وأحمرنا) أبو عبد الله أخروني أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا بشار ثنا محمد بن حنفرة ثنا شعبة عن أبي مسلمة قال سمعت أبا نصره يحدث عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الدنيا حشرة حلوة وإن الله مستخلفكم فيها ليمطركم كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فإن أول فتنة بني إسرائيل كانت من النساء ، فلهذا حديث عذر - رواه مسلم في الصحيح عن بشار عن محمد بن ثار -

باب مساواة المرأة الرجل في حكم الحجاب والنظر إلى الإحسان

قال الله تعالى (وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن) الآية

(أحمرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان بغداد ثنا عبد الله بن حمر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سعيد بن أبي مرثمة أنبا نافع بن يزيد حدثني عقيل بن خالد أخبرني ابن شهاب عن سفيان بن عيينة عن أم سلمة رضي الله عنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا وميمونة جالستان فجلس فاستأذن ابن أم مكتوم الأعشى فقال احتجبا به قلنا يا رسول الله أليس ناعمي لا يبصرنا قال فإنا (ه) لاتصرا به -

(وأحمرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا محمد بن العلاء أنبا ابن المبارك عن يونس عن الرهري

(١) مص - أبو نصر (٢) د - قام - وسقط لفظ فيا من مد (٣) من مص - (٤) مد - لا يخلو (ه) مص أفانما -

قال (باب مساواة المرأة الرجل في)

الحجاب والنظر إلى الإحسان

حدثني نبهان مولى أم سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها قالت كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وعنده (١) ميمونة فاقبل ابن أم مكتوم وذلك بعد أن أمرنا بالحجاب فدخل علينا فقال احتجاجا قلنا يا رسول الله اليس أعمى لا يبصرنا ولا يبرئنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم أعمى وإننا ألسنا تبصرناه -

(وأمّا الحديث الذي أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري (عن عروة - ٢) عن عائشة رضي الله عنها قالت والله لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم على باب حجرتي والحشة يلعبون بالحرايب في المسجد (٣) ورسول الله صلى الله عليه وسلم يستري بردائه لا ينظر إلى فمهم بين أذنيه وعيبيه (٤) ثم يقوم من أجل حتى أكون أنا التي (٥) أنصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو - أخرجه البخاري في الصحيح من وجد آخر عن معمر وأخرجه مسلم من وجه آخر عن الزهري -

(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك البرازي ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه دخل عليها وعندها جاريان في إيام من تغيبان وتدهان وتضربان ورسول الله صلى الله عليه وسلم متغشي بثوبه فأنهرهن (٦) أبو بكر رضي الله عنه فكشف رسول الله صلى الله عليه وسلم عن وجهه وقال دعهما يا أبا بكر ما هنا إيام عيد ، وتلك إيام هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة ، فقالت عائشة رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستري بثوبه وأنا أنظر إلى الحشة وهم يلعبون في المسجد وأما جارية - رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير بزيادة لفظ في آخره (في المسجد وأما جارية - ٧) وتقمان آخر ، ففي قوله في هذه الزيادة وأما جارية كالدليل على أنها كانت صغيرة لم تبلغ (وما يدل) على ذلك أيضا -

(ما أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة لعبت الحشة بحراهم فراحا بقدمهم - فإن كانت هذه القصة وماروته عائشة واحدة هيها ما دل على أنها كانت غير باغة في ذلك الوقت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يني بها حين قدم المدينة وهي أسة تسع سنين (ويحتمل) أن ذلك كان قبل أن يصرب عليها الحجاب -

(هيها آخرنا) أبو عداة الخطاف ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن أبي عمير حدثني عداة بن سهل عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت في حصن بني حارثة يوم الخندق فكانت أم سعد بن معاذ معها في الحصن وذلك قبل أن يضرب عليها الحجاب (وعن ابن أبي عمير) حدثني يزيد بن عداة عن قسيطة في قصة رول توة أني لانة في قصة بني قريظة قلت أم سلمة رضي الله عنها أفلا أشره يا رسول الله بذلك قال بلى إن شئت قالت فقامت على باب حجرتي فقلت وذلك قبل أن يصرب عليها الحجاب يا أبا لانة أشر فقد تاب الله (٩) عليك (قال الشيخ) رحمه الله وعزوه

(١) - وعنده (٢) من مص (٣) - بالمسجد (٤) - مص بين أذنيه وعيبيه (٥) - مد - الذي (٦) - ر - فأنهرهن (٧) ليس في مص (٨) - توبة الله

ذكر فيه قوله عليه السلام لا م سلمة وميمونة (أعمى وإننا) - قلت - في سنده بها سكوت عنه السهمي هاو قال في أبواب المكاتب (صاحب الصحيح لم يحررها عنه وكأنه لم يثبت عدالته عندها) ولم يخرج من الجهالة رواه عدل عنه (وقد تكلمنا معه هناك وقال صاحب التمهيد قوله عليه السلام لفاطمة بنت عيسى انتعل إلى ابن أم مكتوم فانه أعمى ان وضع ثيابه لم يرتبها - دليل على حوار نظر المرأة بلا عمامة في بيت وان لم تكن ذات محرم معه وفيه ما يرد حديث بها ان الله عليه السلام قال لا سلمة وميمونة أحدا منه - ومن قال حديث فاطمة أحج به حثاراه لا يلزم لأحد به ران من ليس من يحتج بحديثه ورعه انه لم يزل لا حديثين مكرس أحدهما هذا والآخر عن أم - انه في المكاتب اذا كان عنده ما يؤدى كالبته احتجب به سيدة -

باب ما جاء في القواعد من النساء

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسم ثنا أبو داود ثنا أحمد بن محمد المروزي ثنا علي بن الحسين بن واقد عن أبيه عن يزيد النخعي عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال (وقل للزيمات ينضعن من ابصارهن) الآية فتسبح واستثنى من ذلك (والقواعد من النساء اللاتي لا يرعون مكاحا) الآية -

(أخبرنا) أبو بكر بن أبي شيحة عن أبي إسحاق المروكي أنبأ أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى (والقواعد من النساء اللاتي لا يرعون مكاحا) قال هي المرأة لا صاحب عليها أن تحبس في بيتها بدرع ونحوه وتصنع عنها الخلاب، لم تخرج لم يذكره الله وهو قوله (فليس عليهن جناح أن يضعن ثيابهن غير متبرجات ربة) ثم قال (وان يستعفن حيرهن) -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن بشرن أنبأ أبو الحسن المصري ثنا مالك بن يحيى (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصفار ثنا يزيد بن هارون أنبأ جرير بن حارم عن الزبير بن الحرث عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه كان يقرأ (ان يضعن من ثيابهن) قال الخلاب -

(وأخبرنا) أبو طاهر العقيلي أنبأ أبو بكر القطان ثنا أبو الأدهم ثنا روح ثنا شعبة قال سمعت الحكم يقول سمعت أبا وائل يقول سمعت عبد الله هو ابن مسعود يقول (فليس عليهن جناح أن يضعن ثيابهن) قال الخلاب (وروي) عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال تضع الخلاب، وعن محمد (وان يستعفن حيرهن) يقول ان يلبس حلابيهن حيرهن -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبأ أبو سعيد ابن الأعرابي (ح وأخبرنا) أبو الحسين بن بشرن أنبأ أحمد بن محمد الصفار قال لا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن عاصم الاحول قال كما دخل على حفصة بنت سيرين وقد جعلت الخلاب هكذا وتقيت به فقول لها رحمك الله قال الله تعالى (والقواعد من النساء اللاتي لا يرعون مكاحا فليس عليهن جناح أن يضعن ثيابهن غير متبرجات ربة) هو الخلاب قال فتقول لما أي شيء بعد ذلك فقول (وان يستعفن حيرهن) فتقول هو انبات الخلاب -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الفضل محمد بن إمام الهاشمي ثنا محمد بن عمرو (١) بن التضر الحرثي ثنا القعبي ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد قال كما خرج يوم الجمعة قلت ولم قال كانت لنا عجور تبعث الى مصاعة فتأخذ من اصول السلق فتطرحه في (٢) قد وتكر كرحات من شعر فكما اذا صلياً انصر ما فيها فسلم عليها فتقره اليها وكما خرج يوم الجمعة من أجل ذلك وما كما قيل ولا تلبس الا بعد الجمعة - رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن القعبي (وروي) عن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما انهما كانا يورداً ام اي بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم) وكانت حاضنة لاسي صلى الله عليه وسلم - (٣)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عيسى ومحمد بن المضر الحارودي قال لا ما الحسن بن علي الخوافي ثنا عمرو بن عاصم الكلبي ثنا سليمان بن المعرة عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ام اي راثراً وذهبت معه فمرت اليه شراً ما كان صائماً واما كان لا يريد مودة فأقبل على رسول الله صلى الله عليه وسلم تصاحبه، قال أبو بكر رضي الله عنه بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر رضي الله عنه اطلق ما الى ام اي رورها فلما انتهيا اليها نكت قالها ما يكيك ما عبد الله حر لرسول الله صلى الله عليه وسلم قلت والله اني الا اكون اعلم ما عبد الله حر لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن اني ان الوحي انقطع من السماء فبهتت على المكاء فخلا بكيان

لاواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن عمرو بن عامر (١) -

باب ما عهدي المرأة من زينتها للبهذ كورين

في الآية من محارمها

(آخرنا) أبو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي أنبا أبو الحسن محمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله جل ثناؤه (ولا يدين زينتهن الا ما ظهر منها) والزينة الظاهرة الوجه وكل العين (٢) وخضاب الكف والحام فهذا يظهره في بيتها لمن دخل عليها ثم قال (ولا يدين زينتهن الا لبعولتهن او آبائهن او آباء بعولتهن او ابنائهن او اخوانهن او ابني اخوانهن او بنو اخواتهن او نسائهن او ما ملكت ايمانهن او التابعين غير اولى الاربعة من الرجال) والزينة التي تبديها لهؤلاء الناس قرطها وفلاذتها وسوارها ما خلاها ومعضدتها وعرجها وشعرها فلا تبدي (٣) الا لزوجها (وروي) عن مجاهد أنه قال يعني به المرتكبين والسائلة والساعدين والقديمين، وهذا هو الافضل لا تبدي من زينتها الباطنة شيئا لغير زوجها الا ما يظهر منها في هذه فان طهر منها لدوى المحرم شيء فوق سرتها ودون ركبها فقد قيل لا بأس استدلالا بما روي في كتاب الصلاة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن حده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا زوج احدكم عبده امته او اجميره فلا ينظرن (٤) الى عورتها سوى رواية اخرى فلا ينظر الى ما دون السرة وفوق الركبة والرواية الاخيرة اذا تحرمت بالاولى دلتنا على ان المراد بالحدث نهى السيد عن النظر الى عورتها اذا زوجها وهي ما بين السرة الى الركبة والسيد معها اذا زوجها كدوى محارمها الا ان النصر بن تميم رواه عن سوار أي حمزة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن حده عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا زوج احدكم عبده امته او اجميره (٥) فلا تنظر الامة الى شيء من عودته فان ماتحت السرة الى دكتته من العورة وعلى هذا يدل سائر طرقه وذلك لا يبيح عمادلت عليه الرواية الاولى والصحيح انها لا تبدي لسيدتها بعد ما زوجها ولا لغيره لدوى محارمها الا ما يظهر منها في حال المهمة وما لله التوفيق -

فاما الروح انه ان يطر الى عودتها ولها ان تطر الى عودته سوى العرج همه خلاف وكذلك السيد مع امته ان (٦)
كانت تحمل له -

(أحمر) أبو طاهر العقيد أنا أبو بكر محمد بن الحسين العطار ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا محمد بن يوسف القرياني قال ذكر
معيان عن شهر بن حكيم عن أبيه عن محله رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله أرأيت عوراتنا ما نأبى منها وما ندر قال احفظ
عورتك إلا من زوجتك أو ما ملكت يمينك قال (٧) أرأيت أن كسا بعضاً في بعض قال ان استطعت أن لا يراها أحد
فلا يربها (٨) قلت أرأيت إذا كان أحداً جالياً قال لا فإنه أحرى أن يستحي من الناس (٩) -

(واہا المرجح ماحرہ) ابو عبد اللہ الحافظ وأبو سعید بن ابی عمر وقال ثمالہ أبو العباس محمد بن یعقوب نماہارون بن سلمان الاصبہانی ما عبد الرحمن بن مہدی ثم سفيان عن منصور عن موسى بن عبد اللہ (۱۰) بن یزید عن مولاه لہائشہ عن عائشۃ رضی اللہ عنہا قالت ما رأیت مرجح رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قط۔

(وأحرابا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن الفاضل قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يزيد بن محمد بن عبد الصمد الذهلي ثنا هشام بن عمار ما بقيه عن أبي حمزة عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال

(١) هاشم مص - آخر الجزء الرابع والعشرين من الأصل والله الحمد (٢) د - العيس (٣) مص - فاعلا لاسديه

(٤) مد - امته فلا یبقر (٥) د - عمده او احیره (٦) مص - ادا (٧) مص - قلت (٨) مد - ان لاتراها ملا تره بها

(١٠٩) - يسبحي لله الماس (١٠) ص - عبيد الله - خطا ح - لا يطران

لا يظنون احد منكم الى فرج زوجته ولا فرج جاريتها اذا جامعها فان ذلك يورث العصى (أخرنا) أبو سعد الملقب أنبا
أبو احمد بن علي الحافظ قال يشبه ان يكون بين بقية وبين ابن جريج يعني في هذا الحديث بعض الجهولين او بعض الضعفاء
الا ان هشام بن خالد قال عن بقية حدثني ابن جريج (أخرنا) أبو سعد الملقب أنبا أبو احمد بن علي ثمال بن قتيبة ثمال هشام
ابن خالد (١) عن بقية حدثني ابن جريج ذكره بمناه -

باب ما جاء في ابداء المسلمة زينتها للنساء من الكافرات

قال الله جل ثناؤه (اونسأين)

(أخرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن كنانة الانصاري أنبا أبو منصور العاصم بن الفضل النضري ثمال احمد
ابن مجدة ثمال سعيد بن منصور ثمال عيسى بن يونس ثمال هشام بن الغاز بن ربيعة الجرجسي عن عبادة بن نسي الكندي قال كتب
عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه اما بعد فانه بلغني ان نساء من نساء المسلمين يدخلن
الجماعات ومعهن نساء اهل الكتاب فامسح ذلك وحل دونه -

(وأخرنا) أبو نصر أنبا أبو منصور ثمال احمد ثمال سعيد ثمال اسمعيل بن عياض عن هشام بن الغاز عن عبادة بن نسي عن أبيه عن
الحارث بن قيس قال كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى أبي عبيدة رضي الله عنه اما بعد فانه بلغني ان نساء من نساء
المسلمين يدخلن الجماعات مع نساء اهل الشرك فانه من قبلك عن (٢) ذلك فانه لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر
ان ينظر الى عورتها الا اهل ملهها قال وماسعيد باحريم عن ليث عن مجاهد قال لا تضع المسلمة حملاها عند مشركة ولا قبلها
لان الله تعالى يقول (اونسأين) فليس من نسائهن -

باب ما جاء في ابدائها زينتها لما ملكت يمينها

قال الله تعالى (او ما ملكت يمينها)

(أخرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثمال أبو داود ثمال محمد بن عيسى ثمال أبو جميع سالم بن دينار عن ثابت عن
اسم رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم أتى فاطمة بعد قدومه لما قال وعلي فاطمة رضي الله عنها ثوب اذا قمعت
به رأسها لم يباع رجليها واذا عطت به رجليها لم يبلغ رأسها فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ما تلحق قال انه ليس عليك
ما من انما هو لوك وعلامك - فامسح سلام بن أبي الصفاء عن ثابت -

(وأخرنا) أبو الحسين بن بشران بغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصغار ثمال سعدان بن نصر ثمال أبو معاوية محمد بن خازم الصري
عن عمرو بن سمون بن مهران عن سليمان بن يسار عن عائشة رضي الله عنها قال استأذنت عليها فالت من هذا فالت
سليمان قالت كم بقي عليك من مكاتيك قال قلت عشرا واني قالت ادخل فالتك عند ما بقي عليك درهم (ورويما) عن القاسم
ابن محمد انه قال ان كاتبات المؤمنين يكون لبعضهن الكاتب فتكشف له الحجاب ما بقي عليه درهم فاذا قصي ارحته
- وه وكان الحسن والشعي وطاوس ومجاهد يكرهون ان ينظر العبد الى شعر سيده وكأبهم عدوا للشعر من الرينة التي

١٠٠ - ان حسان (٢) - ١٠ - على

قال (باب ما في ابداء زينتها لما ملكت يمينها)

- كرمه قول عائشة لسليمان بن دينار (ادخل فالتك عند ما بقي عليك درهم) - قلب - سليمان لم يكن مولا هابل مولى ميمونة
كاتبته بنتي وهو غير مطابق للباب ويحتاج قول عائشة ادخل الى تاويل -

السنن الكبرى مع الجوهر النقي (١١) كتاب النكاح ج ٤

لا يبدىها لعبد ما كآدمه ابن عباس رضي الله عنهما لما رويانه من النبي صلى الله عليه وآله لا يبدىها لمحمد ما (ودويها) عن ابراهيم الصائغ قال قلت لمفع يخرجهما (١) عندها قال لا لانهم يرونه العيد خبيثة ، وظاهر الكتاب اولى بالانباغ ومع طايه من السنة -

باب ما جاء في ابدائها زينتها لغير اولى الاربة من الرجال

قال الله تعالى (اوالتابعين عير اولى الاربة من الرجال)

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق أبو الحسن أحمد بن محمد العمري ثنا عثمان بن سعيد ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال هو الرجل يضع القوم وهو مشغل في عقله لا يكثر ث النساء ولا يشتهيهن - (أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر القطان ثنا أبو الأزهر ثنا روح ثنا شعبة عن منيرة عن الشعبي في قوله (غير اولى الاربة من الرجال) قال الذي ليس له ارب اي حاجة في النساء -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي اياس ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى (اوالتابعين عير اولى الاربة من الرجال) قال هو الذي لا يهده الابطه ولا يخاف على النساء (ودويها) عن طاووس انه قال هو الاحق الذي ليس له في النساء ارب اي حاجة - (وعن الحسن) قال هو الذي لا عقل له ولا يشتهى النساء ولا يشتهيه النساء -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عداة بن يعقوب ثنا احمد بن سلمة وعبد بن اسحاق قالوا ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري عن عمرو بن عائشة رضي الله عنها قالت كان رجل يدخل على ازوج النبي صلى الله عليه وسلم غنثه وكانوا يعدونه من غير اولى الاربة فدخل النبي صلى الله عليه وسلم يوما وهو عند بعض نسائه وهو ينعت امرأة فقال انها اذا أقبلت أقبلت بارج واذا أدبرت أدبرت بمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا اري هذا يعلم ما هما لا يدخلن (٢) عليكن هذا محبوه - رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق - فاستدل النبي صلى الله عليه وسلم بما قال الحديث على الله من اولى الاربة عجه والله اعلم -

باب ما جاء في ابداء زينتها للطفل الذين

لم يظهر وأعلى عورات النساء

قال الله تعالى وهو صدق العائلي (او اطلع الدين لم يظهر وأعلى عورات النساء)

(أخبرنا) أبو عداة الحافظ ثنا عبد الرحمن بن الحسن ثنا ابراهيم بن الحسن ثنا آدم بن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال هم الذين لا يدرون ما النساء من الصغر -

(أخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر العمري أنبا حدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أبو بكر محمد بن اسمعيل الامم اعلى ما عسى بن حماد ابن رعة أنبا الليث عن أبي الربيع عن حار أن ام سلمة رضي الله عنها استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحفاة فأمر النبي صلى الله عليه وسلم اباطية ان يحجمها قال حسنت انه (٣) كان احاها من الرضاة او كان علاه لم يحتم والله سبحانه اعلم -

باب استئذان المملوك والطفل في العورات الثلاث

واستئذان من بلغ الحلم منهم في جميع الحالات

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق أنبا أبو الحسن أحمد بن محمد العمري ثنا عثمان بن سعيد ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية

ابن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى (ليستأذنكم الذين ملكتكم أيماكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات من قبل صلوة العجرج حين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلوة العشاء ثلاث عورات لكم) قال إذا خلا الرجل بأهله بعد صلوة العشاء لا يدخل عليه خادم ولا صبي إلا باذن حتى يصلي الغداة وإذا خلا بأهله عند الظهيرة (١) فقل ذلك ثم رخص لهم فيما بين ذلك بغير إذن وهو قوله تعالى (ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن) فاما من بلغ الحلم فانه لا يدخل على الرجل وأهله إلا باذن على حال (٢) وهو قوله (وإذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستأذوا كما استأذن الذين من قبلهم) -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو منصور الضروي ثنا أحمد بن محمد بن نجيعة ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء قال قلت لابن عباس في حجري اختان أمونهما وافق عليهما فاستأذن عليهما قل نعم فرادته قلت ان ذاشق على قال ان الله تعالى يقول (يا أيها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكتكم أيماكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات من قبل صلوة العجرج حين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلوة العشاء ثلاث عورات لكم) الى آخر الآية قل ابن عباس لم يأمر (٣) هؤلاء بالاذن الا في هذه العورات الثلاث قال (وإذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستأذوا كما استأذن الذين من قبلهم) - (وأخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو منصور ثنا أحمد بن محمد بن سفيان عن عبيد الله بن أبي يزيد سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول آية لم يؤمن بها أكثر الناس آية الاذن وانى أمر هذه جارية له قصيرة قائمة على رأسه ان تستأذن على -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن علي الوراق ثنا سعيد بن سليمان ثنا الليث عن عقيل عن الزهري قال سمعت هذيل الأعشى يقول سمعت ابن مسعود يقول عليكم اذن على أمهاتكم - (أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبأ اسمعيل الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن أبي اسحاق عن مسلم بن قدير ان حديفة رضي الله عنه سئل أيستأذن (٤) الرجل على والدته قال نعم ان لم تفعل رأيت منها ما تكره (وروى) فيه حديث مرسل -

(أخبرنا) أبو أحمد الخزاز أنبأ أبو بكر بن حزم المراكبي ثنا محمد بن ابراهيم الواسطي ثنا يحيى بن بكير عن مالك بن صعفوان بن سليم عن عطاء بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأله رجل فقال استأذن يا رسول الله على امي فقال نعم فقال امي معها في البيت فقال استأذن عليها فقال الرجل امي حادها فقال أنتحب ان تراها عريانة قال لا قال فاستأذن عليها - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد (بن أبي عمرو) قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع - ه - (بن سليمان) أنبأ عبد الله بن وهب ثنا سليمان بن ملال عن عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن عبد الله بن عباس ان رجلين سألاه عن الاستئذان في الثلاث عورات التي أمراة بها في القرآن فقال لها ابن عباس ان الله ستر يحب الستر كان الناس ليس لهم ستور على ابوابهم ولا حبال (٦) في بيوتهم فربما طحاء الرجل حادها أو ولده أو يتيمة في حجره وهو على أهله فأمرهم الله عز وجل ان يستأذوا في تلك العورات الى سمي الله عز وجل ثم طحاء الله عز وجل بعد الستور ووسط عليهم في الرق فأتحدوا الستور وأتحدوا الحبال فرأى الناس ان ذلك قد كفاهم من الاستئذان الذي أمراة به (٧) (قال الشيخ) رحمه الله حديث عبيد الله بن أبي يزيد وعطاء بنصف هذه الرواية والله اعلم -

باب كيف الاستئذان

(أخبرنا) علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن

(١) مص - الظهر (٢) كتب عليه في مص - صح - وى - على كل حال (٣) مص - لم يؤمر (٤) مص - استأذن (٥) سقط من (٦) مد - - حجاب - في هاشم مص حجاب ص - (٧) مص - أمره -

سعيد الجري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال سلم عبدا لله بن قيس علي همر بن النخعي رضي الله عنه ثلاث مرات لم يؤذن له فرجع فأرسل همر رضي الله عنه في أثره فقال لم رجعت قال أتى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا سلم أحدكم ثلاث مرات (١) فلم يحب طيرج فقال لنا تبنى على ما تقول بينة أو لا فعل بك كذا غير أنه قد أوعده قال بل جاء أبو موسى منتعلا لونه وأنا في حلقة جاليس قلنا ما هنا لك فقال سألت علي همر فأخبرنا خبره فهل سمع أحد منكم من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا نعم قلنا قد سمعنا قال فأرسلوا معه رجلا منهم حتى أتى همر رضي الله عنه فأخبره بذلك - أخرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن الجري وأخرجه البخاري من وجه آخر عن أبي سعيد -

باب الرجل يخلو بذات محرمة يسافر بها

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أن أبا أيوب بكر بن الصحاق الفقيه أن أبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أن أبا هشيم (ح وأخبرنا) أبو عبد الله أخو في أبو الوليد ثنا جعفر بن أحمد بن نصر ثنا علي بن حجر ثنا هشيم (ح وأخبرنا) أبو عبد الله أخو في أبو عمرو ابن أبي جعفر ثنا (٢) أبو يعلى ثنا أبو خزيمة وعمر بن محمد الناقذ قالا ثنا هشيم أن أبا الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا يبيتن رجل عند امرأة إلا أن يكون ما كحا أو ذا محرم ، زاد يحيى بن يحيى في روايته ثلاثا وقال عن أبي الزبير - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأبي حنيفة وقال في رواية يحيى عن امرأة ثيب لم يقل ثلاثا كذا في نسخة لمسلم - (أخبرنا) أبو القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي أن أبا أيوب جعفر بن دحيث ثنا إبراهيم بن عبد الله وثنا (٢) وكيع عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسافر امرأة ثلاثة أيام فصاعدا إلا مع ابها أو ابها أو زوجها أو ذي محرم - رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب وغيره عن وكيع والله اعلم -

باب ما جاء في الرجل ينظر إلى عورة الرجل والمرأة

تنظر إلى عورة المرأة ويفضي كل واحد منها إلى صاحبه

(حدثنا) أبو عبد الله بن يوسف الأصمعي رحمه الله أن أبا عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا محمد بن محمد بن رجاء السدي (٣) ثنا هناد بن السري ثنا أبو الأحوص عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تشار المرأة المرأة في ثوب واحد أن تصفها روحها حتى كأنه ينظر إليها ونهاها إذا كما ثلاثا أن يماشي (٤) اثنا دون واحد من أجل (٥) أن يحزه حتى يحتلط بالباس - رواه مسلم في الصحيح عن هناد بن السري - وأخرجه البخاري من وجهين آخرين عن منصور -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أن أبا أيوب بكر بن الصحاق الفقيه أن أبا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن رافع ثنا محمد بن أبي هديك ثنا الضحاك عن زيد بن أسلم عن عبد الرحمن بن أبي سعيد عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الرجل إلى عورة (٦) الرجل ولا ينظر المرأة إلى عورة (٦) المرأة ولا يفضي الرجل إلى الرجل في الثوب ولا تفضي المرأة إلى المرأة في الثوب - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع وغيره -

(أخبرنا) أبو علي الرودري أن أبا أيوب بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا إبراهيم بن موسى أن أبا إسحاق عن الجري عن أبي نضرة عن رجل من الطعاه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفضي رجل إلى رجل ولا امرأة إلى امرأة إلا ولد أو والد قال مذكر الثالثة مسيها -

(١) مص - ثلاثا (٢) مص - أنا (٣) مد - محمد بن رجاء بن السدي (٤) مص - أن يتجس (٥) مص - واحد أجل (٦) مص عرية

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق ثنا أبو العباس الأصم ثنا بجر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني عبد الرحمن بن سلمان (١) عن عمرو مولى الطَّلب عن الحسن قال بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الناظر والمنظور اليه هذا مرسل والله سبحانه أعلم -

باب ما جاء في النظر إلى الغلام الأمر بالشهوة

قال الله جل ثناؤه (قل للذين آمنوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم) (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا إبراهيم بن شماس ثنا بقية عن الرضين عن بعض المشيخة قال كان يكره أن ينظر النظر إلى الغلام الأمر الجميل الوجه (وقد روى) هذا عن بقية عن الوازع ابن نافع وهو ضعيف عن أبي سامة عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا ببعض معناه والمشهور عن بقية ما ذكرناه (وروى) أبو حصص عمر الطحان في معناه حديثا مرفوعا عن الثوري عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا، وفيما ذكرناه من الآية عناية عن غيرها وتسته طاهرة لا تحتاج إلى جريسيها وبالله تعالى التوفيق والله سبحانه أعلم -

باب ما جاء في مصافحة الرجل الرجل

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الملك ابن إبراهيم ثنا همام بن يحيى عن قتادة قال سألت أس بن مالك رضي الله عنه قلت أكانت المصافحة في أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم - رواه البخاري في الصحيح عن عمرو بن عاصم عن همام - (أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أما أحمد بن عبيد ثنا أبو شعيب الحرابي ثنا داود بن عمرو الضبي ثنا هشيم بن بشير عن أبي بلج قال حدثني زيد بن أبي الشعثاء عن الرء بن عازب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا التقى المسلمان فتصافحا حمدا لله واستغفرا له عرهما - (ورواه) أبو داود في السنن عن عمرو بن عون عن هشيم إلا أنه قال عن زيد أبي الحكم العمري (٢) (أخبرناه) أبو علي الرودباري أما أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا عمرو بن عون ذكره (٣) - (وأخبرنا) أبو علي الرودباري أما أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو خالد وابن ميمر عن الأجلح عن أبي اسحاق عن الرء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين يلتقيان فتصافحا إلا عرهما قبل أن يمترا (٤) -

باب ما جاء في معانقة الرجل الرجل

إذا لم تكن مؤدبة إلى تحريك شهوة

(أخبرنا) أبو علي الرودباري أما أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا أحمد أما أبو الحسن يعني خالد بن ذكوان

(١) مد - سليمان - خطأ (٢) مد - العمري خطأ - ح (٣) سقط من مد - (٤) مص - ان يمترا (٥) ر - الشهوة

قال (باب ما جاء في مصافحة الرجل الرجل)

ذكر فيه حديثا عن زيد بن أبي الشعثاء عن الرء بن عازب تم قال (رواه أبو داود في السنن إلا أنه قال من زيد أبي الحكم العمري) - قلت - زيد بن أبي الشعثاء يقال له أبو الحكم العمري ذكره كذلك المزي في أطرافه وذكره غيره أيضا -

قال (باب معانقة الرجل الرجل)

السني الكبير مع الجواهر الثاني (١٠٠) كتاب النكاح ج ٢

عن ايوب بن بشير (١) بن كعب العدوي عن رجل من عترة انه قال لابي ذر رضي الله عنه حيث سمر من الشام اني اريد ان اسالك عن حديث من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا أخبرك به الا ان يكون سرا قلت انه ليس بسر هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصالحكم اذا لقيتموه قال ما لقيته (٢) قط الا صاحني وبعث الى ذات يوم ولم اكن في اهلي فلما جئت اخبرت انه ارسل الى فاتيته وهو على سريره فالتزمني فكانت تلك الحالة احود واجود (٣) -

(واما الحديث الذي أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثناحماد بن زيد ثنا حنظلة بن عبيد الله (٤) قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله ايتحنى بعضنا لبعض اذا التقينا قال لا قال فيلزم بعضنا بعضا قال (٥) لا قال يصاح بعضنا بعضا قال نعم - وهذا يفرد به حنظلة السدوسي وقد كان اختلط تركه يحيى القطان لاختلاطه والله اعلم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا شبابة بن سوار ثنا يحيى بن اسمعيل الأسدي قال سمعت الشعبي يحدث عن ابن عمر رضي الله عنه انه كان بما له بيلته ان الحسين بن علي رضي الله عنهما توجه العراق فلققه فذكر الحديث في امره بالرجوع فابى ان يرجع فاعتقه ابن عمرو بنكي وقال أستودعك الله من قتيل - هكذا رواه شبابة ورواه سعيد بن سليمان عن يحيى بن اسمعيل عن سالم عن ابيه عن الشعبي -

(وأخبرنا) أبو نصر بن قتادة أبا أبو الحسن بن اسمعيل السراج ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن غالب التمار قال كان محمد بن سيرين يكره الصالحة فذكرت ذلك للشعبي فقال كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اذا التقوا صالحوا فاذا قدموا من سفر عانق بعضهم بعضا والله اعلم -

باب ما جاء في قبلة الرجل ولده

(أخبرنا) أبو عبد الله بن يوسف الاصبهاني أبا أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن القطان ثنا احمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق أسأ معمر عن الزهري عن أي سلمة عن أي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الحسن بن علي رضي الله عنهما والافرع بن حابس التميمي حانس عنده فقال الافرع بن حابس يا رسول الله ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم انسا قط قال فطر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان من لا يرحم لا يرحم - رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق واورحه البعاري عن وحه آخر عن الزهري -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أسأ أبو بكر القطان ثنا احمد بن يوسف السلمي ثنا محمد بن يوسف قال ذكر سليمان عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أتقبلون الصبيان فما نقبلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أوأملك ان نزع الله الرحمة من قلبك - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن يوسف الفريابي -

(١) هامش مص - صوابه عن بشر - كذا قال وهو خطأ - ح - (٢) مد - ما لقيني (٣) مص - تلك احود واحود - (٤) مد - عداقه (٥) مص - قبل -

ذكر فيه حديثا (عن أي درأه عليه السلام الرمه) ثم قال (واما الحديث الذي انا أبو الحسن) فذكر بسنده حديث انس (أيتحنى بعضنا لبعض) ثم قال (فهذا يفرد به حنظلة السدوسي تركه القطان لاختلاطه) - قلت - سكت عن الحديث الاول وفي بسنده رجل من عترة وهو مجهول وفيه ايضا حماد هو اس سلمة وقد تقدم ان السهمي قال عنه في باب من مر بحائط انسان (ليس بالقوي) وقال في باب من صلى في ثوبه اوسله ادى (حماد بن سلمة عن أبي حنيفة السعدي عن أي نصره كل منهم مختلف في عدائته) -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصنعاني ثنا عثمان بن عمر ثنا إسرائيل عن مسبرة بن حبيب عن النعمان بن عمرو عن عائشة بنت طلحة عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت لما أتيت أحدا كان أشبه كلاما وحديثا من فاطمة برسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت إذا دخلت عليه رحب بها وقام إليها فأخذ بيدها قبلها واجلسها في مجلسه وكان إذا دخل عليها رحبت به وقامت فأحدث بيده قبلته وذكر الحديث والله أعلم -

باب ماجاء في قبلة الرأس

(أخبرنا) أبو علي الرودباري أنا أبو بكر بن داسه أنا (١) أبو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد أنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت في قصة الإفك ثم قال تعني النبي صلى الله عليه وسلم أشري يا عائشة فإن الله أنزل مدرك وقرأ عليها القرآن فقال أبو أي هومي (٢) فقل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت (٣) أحمد الله لا إله إلا -

باب ماجاء في قبلة ما بين العينين

(أخبرنا) أبو القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي وأبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن الجار (٤) المقرئ بالكوفة قالنا أنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا إبراهيم بن اسحاق القاضي ثنا قبيصة عن سفيان عن الأحاح عن الشعبي قال لما قدم جعفر رضي الله عنه من الحبشة صم النبي صلى الله عليه وسلم وقل ما بين عينييه وقال ما أدري ما بهما أنا أشد حاحح خبير أو قدوم جعفر، هذا مرسل - (وحدثنا) أبو سعد الرازي أنا علي بن بدار الصوفي أنا عبدان الجواليقي ثنا حليمة بن حياط (٥) ثنا زياد بن عداة رضي الله عنه ثنا خالد بن سعيد عن عامر الشعبي عن عداة بن جعفر قال لما قدم جعفر من الحبشة استقبله النبي صلى الله عليه وسلم وقبله - والمحفوظ هو الأول مرسل -

باب ماجاء في قبلة الخد

(أخبرنا) أبو علي الرودباري أنا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا عداة بن سالم ثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي اسحاق عن الراء قال دخلت مع أبي بكر رضي الله عنه أول ما قدم المدينة فإذا عائشة استه مصطحمة قد أصابها حمى فأتاها أبو بكر رضي الله عنه فقال كيف أنت يا مية وقل خدها -

(وأخبرنا) أبو علي الرودباري أنا أبو بكر ثنا أبو داود ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا المعتمر عن إياس بن دعبل قال رأيت ابنة ابنة قبل جد الحسن بن الحسن رضي الله تعالى -

باب ماجاء في قبلة اليد

(أخبرنا) أبو علي الرودباري أنا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا أحمد بن يوسف ثنا زهير بن أيوب ثنا أن عبد الرحمن بن أبي ليلى حدثه أن عداة بن عمر رضي الله عنهما حدثه وذكر القصة (٦) قال فدونا من النبي صلى الله عليه وسلم فلما يده - (أخبرنا) أبو محمد عداة بن يحيى بن عبد الحار السكري سعدا أنا اسمعيل بن محمد الصغار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنا الثوري عن زياد بن واصل عن عيسى بن مسلمة قال لما قدم عمر رضي الله عنه الإمام استقباه (٧) أبو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه فقبل يده ثم حلوا يمينه قال فكان يقول يمين (٨) فقبل اليد منه -

(١) - ص - (٢) - ص - هومي (٣) - ص - هات ص (٤) - ص - محمد الجار (٥) - ص - حاط - كذا -

(٦) - ص - قصة (٧) - ص - استقبل (٨) - ص - فكان يمين يقول

باب ما جاء في قبلة الجسد

(أحمرنا) أبو علي الروذاري أبا أيوب بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا عمرو بن عون ثنا خالد بن حصين عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أسيد بن حضير رجل من الأنصار رضي الله عنه قال بيما هو يحدث القوم وكان فيه مزاح بينا (١) يضحكهم فطمعه النبي صلى الله عليه وسلم في خابره فقال اصبرني قال اصطر قال ان عليك قبضا وليس على قبض رفع النبي صلى الله عليه وسلم عن قبضه (٢) فاحتضنه وحمل يقبل كشمسه قال انما اردت هذا يا رسول الله - قوله اصبرني يريد أمدني من نفسك وقوله اصطر معناه استغفد -

(وأحمرنا) أبو علي أي أبو بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن عيسى ثنا مطر بن عبد الرحمن الاغني قال حدثني أم ابان بنت الوازع ابن زارع عن حدها زارع فكان (٣) في وفد عبد القيس قال جعله يتبادر من رواحنا مقبل يد رسول الله صلى الله عليه وسلم ورحله وانتظر المذر الأشج حتى أتى عيسته فلس ثوبه ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ان فيك خلتين يحبها الله الخلم والاماءة قال يا رسول الله اما اتخلق بها ام الله جيلي عليها قال بل حبلك الله (٤) عليها قال الحمد لله الذي جيلي على خلتين (٥) يحبها الله ورسوله والله اعلم -

جماع ابواب ما على الاولياء، وانكاح الآباء البكر

بغير اذنهم، ووجه النكاح، والرجل يتزوج

امته ويجعل عتقها صداقها، وغير ذلك

باب قول الله تعالى وأنكحوا الأيامى منكم

والصالحين من عبادكم وامائكم

وانه محتمل ان يكون دلمهم على ما فيه رشحهم بالنكاح لقوله تعالى (ان يكونوا هراء يفهم الله من فضله) فدل على ما فيه سبب امي والعفاف كقول (٦) النبي صلى الله عليه وسلم سافروا تصحوا وورقوا -

(أحمرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن عديان أما أحمد بن عبيد ثنا محمد بن غالب حدثني محمد بن مسان ثنا محمد بن عبد الرحمن بن رداد شيخ من اهل المدينة ثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سافروا تصحوا وتعموا -

(وأحمرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الفضل محمد بن ابراهيم ثنا أحمد بن خالد أبو العباس الدائماني ميسا ورونا داود ابن رشيد ثنا بسطام بن حبيب ثنا القاسم بن عبد الرحمن عن أبي حارم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سافروا تصحوا وسموا (قال السامي) رحمه الله تعالى وانما هذا دلالة لاحتمال ان يسافر لطلب صحة ودرى (٧) وتدل ويحتمل الامر بالنكاح - كما وفي كل الختم من الله الرشد - (٧) قال وقال بعض اهل العلم الامر كله على الاشارة والدلالة على الرشد حتى لو وجد الدلالة على انه اريد بالامر الحزم وما بهي الله عنه وهو محرم حتى لو وجد الدلالة عليه ان

(١) د - بيما هو - (٢) د - ورفع النبي صلى الله عليه وسلم فمضه (٣) د - وكان (٤) ه - ليس - بل الله حبلك حس -

النهي منه صلى الله عليه وسلم على (١) غير النحر، واستعمل هذا (٢) القائل -
(بما أخرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن ثيا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الريح بن سليمان أنبا الشافعي أنبا ابن عيينة عن
ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذروني ما تركتكم (٣) فإنه إنما
هلك (٤) من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم بما أمرتكم به من أمر فاتوا منه ما استطعتم وما نهيتكم عنه
فانتهوا (قال وأخرنا) الشافعي أنبا ابن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم يمثل معناه -

(وأخرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نعيم بن عبد الله (٥) ثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن أبي
الزناد مذكور - رواه مسلم في الصحيح عن ابن أبي عمر -

(أخرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن علقان العامري ثنا عبد الله بن نعيم
عن الأعرج عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذروني ما تركتكم فإنما
هلك من كان قبلكم بسؤالهم (٦) واختلافهم على أنبيائهم فإذا أمرتكم بشيء فخذوا منه ما استطعتم وإذا نهيتكم عن شيء
فانتهوا - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نعيم عن أبيه -

(قال الشافعي) رحمه الله وقد يحتمل أن يكون الأمر في معنى النهي فيكونان لازمين الابدالة أنها غير لازمين ويكون
قوله صلى الله عليه وسلم فاتوا منه ما استطعتم أن يقول عليهم أتبان الأمر (٧) فيما استطاعوا لأن الناس إنما كفوا ما استطاعوا
وعلى أهل العلم طلب الدلائل ليعرفوا بين الحتم والمباح والارشاد الذي ليس بحتم في الأمر والنهي معاً والله أعلم -

باب حتم لازم لاولياء الايامي (الحرأثر البوالغ - ٨) ان ااردن

النكاح ودعون الى رضى من الازواج ان يزوجهن

قال الله تعالى (وإذا طلقتم النساء فليس عليهن ولا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن)

(أخرنا) أبو عمر والاديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي أخري أحمد بن محمد الشرقي ثنا أحمد بن حفص والفرايعي عبد الله بن
محمد وقط قالوا ثنا حفص حدثني ابراهيم يعني ابن طهمان عن يونس بن عبيد عن الحسن انه قال في قوله تعالى (٩) عز وجل
(ولا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن) الآية حدثني معمر بن يسار المديني رضي الله عنه أنها نزلت به قال كست زوجته
احتالي من رجل فطلقها حتى اذا انقضت عدتها جاء بخطها فقلت له روحك وورشتك وأكرمك فطلقتها ثم جئت بخطها
لا والله لا تعود اليها اذا قال وكان رجلاً لا بأس به وكانت المرأة تريد أن ترجع اليه فأنزل الله هذه الآية فقلت الآن اصل
بارسول الله فزوجتها اياه - رواه البخاري في الصحيح عن أحمد بن حفص -

(أخرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا
سعيد (ح وأخرنا) محمد بن عبد الله السطامي الاديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي ثنا القاسم بن زكريا ثنا محمد بن المنذر قالوا
ثنا عبد الأعلى ثنا سعيد عن قتادة ثنا الحسن بن يسار رضي الله عنه كانت امرأة عند رجل فطلبها ثم نحل عنها حتى
اداء انقضت عدتها ثم قرب بخطها فحلفي معمر من ذلك ما قال حلى عنها وهو يدر تم قرب بخطها فقال فيه وبينها
بارسول الله تعالى (وإذا طلقتم النساء فليس عليهن ولا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن) الآية فدعا رسول الله صلى الله عليه

(١) ص - بان النهي عنه على (٢) ص - لهذا (٣) ص - ما ركم وهامس ص - راكم ص - (٤) مد - فاما هلك

(٥) مد - عن عبد الله (٦) د - بكثرة سؤالهم (٧) د - ابواب الامر (٨) ليس في (٩) ص - في قوله عز وجل -

وسلم فقرأها عليه فترك النجاسة ثم استنجد لامرأته من رجل - رواه البخاري في الصحيح عن عبد بن المنذر - وزعم الكلبي
أن أخته جميلة (١) بنت يسار -

باب لا نكاح الا بولي

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أبو عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا عباد بن راشد قال سمعت الحسن يقول حدثني معقل بن يسار المزني (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أن أبا محمد عبد الله بن أبي حاتم البخاري ببغداد ثنا يحيى بن حاتم بن أبي طالب ثنا أبو عامر العقدي ثنا عباد بن راشد عن الحسن بن علي بن معقل بن يسار رضي الله عنه قال كانت لي أخت فخطبت إلى فكتبت لأمها الناس فأتاني ابن عمي فخطبها فانكحها إياه فاصطعبا ما شاء الله ثم طلقها طلاقاً يملك الرجعة ثم تركها حتى انقضت عدتها فلما خطبت إلى أختي فخطبها (٢) مع الخطاب فقلت معها الناس وآثرتك بها ثم طلقها طلاقاً رجعي ثم تركتها حتى انقضت عدتها فلما خطبت إلى أختي مع الخطاب لا أروحك أبداً فانزل الله تعالى (وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن) فذكرت عن يحيى فانكحها (٣) إياه - لفظ حديث العقدي -

(وأخبرنا) أبو علي الروضباري أن أبا بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا محمد بن المنذر حدثني أبو عامر، فذكره بجملة مختصرة إلا أنه قال قلت والله لا نكحها (٤) أبداً قال في زول (٥) هذه الآية، فذكر الحديث - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله (٦) ابن سعيد عن أبي عامر العقدي (قال الشافعي) رحمه الله وهذا أبين ما في القرآن من أن الولي مع المرأة في نفسها حقاً وإن على الولي أن لا يعضلها إذا رضيت أن تنكح بالمعروف، قال وجاءت السنة بتمل معنى كتاب الله تعالى (٧) -

(١) مص - جميل (٢) ر - بخطها (٣) مص - وانكحها (٤) مص - لا نكحها (٥) مص - نزلت (٦) ر - عبد الله - كذا
(٧) مص - الله عز وجل وفي هامش مص - بلغ

قال (باب لا نكاح الا بولي)

ذكر به حديث معقل وزول قوله تعالى (فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن) ثم قال قال الشافعي هذا ابن عباس في القرآن من أن المرأة مع الولي في نفسها حقاً وإن على الولي أن لا يعضلها - قلت - المهي عن العصل في هذه الآية هم المطلعون لا الأولياء لأن جواب الشرط يجب أن يرجع إلى من حوط بالشرط وهم المطلعون في قوله تعالى (وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن) والأولياء لم يحرمهم ذلك بلزم من صرف ذلك إليهم محدودان - أحدهما - إحصاء الشرط عن الخراء - والثاني - عدم الالتئام بعود الصبر إلى غير المدكورين أولاً والعصل من الأرواج المطلعين أن يمنعوه من الخروج والرسالة في عقد النكاح ويحسوه ويصحبوا عليهم ويطلوا العدة عليهم وإليه الإشارة بقوله تعالى ولا تمسكوهن ضراراً لمتدوا - كانوا يطلقون فإذا قرب انقضاء العدة راحوا من غير حاجة ضراراً وهذا لأن العصل في العدة هو التصديق والمنع قال أبو عبيد يمال في تفسير الآية أنه يطلمها واحدة حتى إذا كادت تنقضي عدتها رجعها ثم طلقها أخرى ثم كذلك يطول عليها العدة بصارها بذلك ويصح العصل أيضاً من المطلق بأن نحاس في المساهد والمخامع ويصحبها بالفتح وقلة الحياء وسوء العشرة وقلة الدين وبحو ذلك مما يرهب الناس فيها ثم وسلم أن المراد بالآية الأولياء فليس بهم عن العصل مما بهم أنه استراط أدبهم في صحة العقد لا حقيقة ولا بخار ابوجه من أحواله الخطاب لا طهره ولا مصافه أن رسد وهل الإلهام غير الأمر في تفسيره المختار أنه خطاب الأرواج لا الأولياء وبمسك الشافعي بها مجموع على المختار وأن - لم لم لا تخور أن يكون المراد بالعصل أن يحلها ورأيها فيه لأن العادة رجوعهن إلى الأولياء مع استئذانهم فكون المهي محولا عليه وهو - يقول عن ابن عباس وأبناؤنا في حق الولي بمنع لانه - بهما عضل العمل لا يعني لبعده أن لا يتصور صدور العصل منه وقد اضاف

السنن الكبرى مع الجوهر النقي (١٠٥) كتاب النكاح ج ٧

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أنبا ابن جريج عن سليمان بن موسى عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تمكح امرأة بغير أمر وليها فإن نكحت فمكاحها باطل ثلاث مرات فإن أصابها فلها مهر مثلها بما أصاب منها فإن اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن نورك أنبا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس أنبا أبو مسعود أحمد بن القرات أنبا عبد الرزاق عن ابن جريج أن سليمان بن موسى أخبره (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنا حجاج بن محمد عن ابن جريج قال أخبرني سليمان بن موسى أن ابن شهاب أخبره أن عروة بن الزبير أخبره أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياها نكحت بغير إذن وليها مكاحها باطل نكاحها باطل ولها مهرها بما أصاب منها فإن اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له - فقط حديث حجاج وفي رواية عبد الرزاق بغير إذن موليها مكاحها باطل مكاحها باطل (مكاحها باطل - ١) ولها المهر بما أصابها، ثم الداق مثله (ورواه) أحمد بن صالح عن عبد الرزاق إياها امرأة نكحت بغير إذن وليها (وكذلك) رواه الشامي عن مسلم بن خالد وعبد المجيد بن عبد العزيز عن ابن جريج -

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي أنبا أبو الحسن الكارزي ثنا علي بن عبد العزيز قال قال أبو عبد المولى عند كثير من الناس هو ابن العم خاصة وليس هو كذلك (٢) ولكم المولى فكل ولي للإنسان فهو دلاء مثل الأب والابن (وابن الأخ - ٣) والعم وابن العم وما وراء ذلك من العصبة كلهم ومنه قوله تعالى (واي حفت الموالى من ورائى) قال ومما يبين لك أن المولى كل ولي حديث النبي صلى الله عليه وسلم إياها امرأة نكحت (٤) بغير إذن مولاها مكاحها باطل، أراد بالمولى المولى وقال الله تعالى (يوم لا يغنى مولى عن مولى شيئا) أفترى إنما عني ابن العم خاصة دون سائر أهل بيته -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا أبو بكر بن رجاء ثنا محمد بن المصنف ثنا بقية ثنا شعيب بن أبي حمزة قال قال لي الرهري أن مكحولاً يأتيها وسليمان بن موسى وإيم الله أن سليمان بن موسى لأحفظ الرحلين - (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم الأشعري قالا أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس قال سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول (٥) قلت ليحيى بن معين فما حال سليمان بن موسى في الرهري فقال ثقة -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا الحسين بن الحسن بن ابوب الطومى ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي قال سمعت أحمد بن حنبل يقول وذكر عنده أن ابن علية يذكر حديث ابن جريج لا نكاح إلا بولي قال ابن جريج فليت الرهري

(١) ليس في مد (٢) مص - هكذا (٣) ليس في مد (٤) د - نكحت نفسها (٥) د - يقرأ

النكاح إليها إضافة الفعل إلى فاعله وانصرف إلى مآثره وهي لما تنع عن المع من ذلك ولو كان فساداً للمسمى المولى عن مسمى منه ثم ذكر السهقي حديث (إياها امرأة نكحت نفسها) من طريق ابن جريج عن سليمان بن موسى عن الرهري عن عروة عن عائشة ثم ذكر بسنده (عن محمد بن مصفى ثنا بقية ثنا شعيب بن أبي حمزة قال لي الرهري أن مكحولاً يأتيها وسليمان بن موسى وإيم الله أن سليمان لأحفظ الرحلين) - قلت - ابن مصفى سئل عنه صالح بن محمد فقال كان محلطاً وارجوا أن يكون صدوقاً وقد حدث ما حديث ما كبر ذكره صاحب الكمال وبقية معروف الحال والرهري معدود من أصحاب مكحول وممن روى عنه فكيف يقول أن مكحولاً يأتيها هذا بعيد وسليمان بن موسى متكلم فيه قال ابن جريج والبخاري عنده ما كبر وقال ابن الدبى يطعون عليه وقال العقيلي حواط قل موته يسير وقال أبو حاتم في حديثه بعض الاضطراب فكيف يكون مثل هذا احفظ من مكحول مع جلالة وسعة علمه والله لم يدع يحرر ثم العراق ثم المدينة علماً الاحواء والله

فأما عنه فلم يعرفه واثني على سليمان بن موسى فقال أحمد بن حنبل أن ابن جريج له كتب مدونة وأيس هذا في كتبه يعني حكاية ابن علي عن ابن جريج -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت العباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول في حديث لا نكاح إلا بولي الذي برويه ابن جريج قلت له ابن (١) عليه يقول قال ابن جريج فسألت عنه الزهري فقال لست أحفظه فقال يحيى بن معين ليس يقول هذا إلا ابن علي وإنما عرض ابن علي كتب ابن جريج على عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد فأصلحها فقلت ليحيى ما كنت أظن أن عبد المجيد هكذا فقال كان أعلم الناس بحديث ابن جريج ولكنه لم يبدل نفسه للحديث -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا إسحاق الركني يقول سمعت أبا سعيد محمد بن هارون يقول سمعت حنيفة بن عمار السبيعي يقول سمعت يحيى بن معين يوهن رواية ابن علي عن ابن جريج أنه أنكر معرفة حديث سليمان بن موسى وقال لم يذكره من ابن جريج غير ابن علي وإنما سمع ابن علي من ابن جريج سماعاً ليس بذلك إنما صحح كتبه على كتب عبد المجيد بن عبد العزيز وضعف يحيى بن معين رواية اسمعيل عن ابن جريج حذا -

(وقد أخبرنا) أبو سعد المالبي أبا أيوب أحمد بن عدي الحافظ قال سمعت أحمد بن حفص السعدي يقول سئل أحمد بن حنبل رحمه الله يعني وهو حاضر عن حديث الزهري في النكاح بلاولي فقال روح الكرابيسي الزهري قد نسي هذا واحتج بحديث سمعه ابن عبيدة من عمرو بن دينار قال سمعت لعمر بن دينار قال حدثني به في مس الأبط (أن فيه وضوء - ٢) قال أشيع رحمه الله وقد روي ذلك من وجهين آخرين (عن الزهري - ٣) وإن كان الاعتماد على رواية سلمان بن موسى -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه وأبو محمد عبد الله بن يوسف وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصفي أبا علي وابن أبي مريم فلا ثنا (٤) ابن طبعه ثنا جعفر بن ربيعة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نكاح إلا بولي فإن لم يكن ولي فاستنجر أو بالسلطان ولى من لاولي له - ورواه الفقيه عن ابن طبعه على لفظ حديث سلمان بن موسى -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا الأسود بن عامر أبا ابن المبارك عن الخفاف عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نكاح إلا بولي والسلطان ولى من لاولي له -

(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الغنوي أبا أيوب أحمد بن محمد بن حبان الأصبهاني ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو كريب ثنا أن

(١) مص - أن ابن (٢) من ر - مصط (٣) ليس في مد (٤) مص - أما

إني السام مبرئها والعجب من السهمي كيف يذكر توثيق سليمان يمثل هذا الاسناد ولا يذكر من تكلم فيه ثم ذكر حكاية ابن علي عن ابن جريج (أنه قال فليت الزهري سأله عن هذا الحديث فلم يعرفه وإن ابن معين قال لم يذكر هذا عن ابن جريج غير ابن علي) - قلت - على قدر صحة هذا عن ابن معين أي شيء يلزم من إفراد ابن علي بهذا وقد كان من الأئمة الحفاظ ول ابن حنبل إليه السهمي في التست بالنصره وقال تبعه ابن علي سيد المحدثين وقال عذر شأت يوم نساب وليس أحد يقدم في الحديث على ابن علي على أنه لم يعرف بذلك بل تابعه عليه شرس المفصل قال ابن عدي في الكامل قال السام كوفي ثنا شرس المفصل عن ابن جريج أنه سأل الزهري فلم يعرفه وذكر صاحب الكمال نسبه عن أبي داود السجستاني قال ما أحد من المحدثين إلا قد أحاط إلا ابن علي وذو شرس المفصل - ثم قال السهمي (وقد روي ذلك عن الزهري من وجهين آخرين وإن كان الاعتماد على رواية سليمان بن موسى) - قلت - في سند الوجه الأول ابن طبعه عن حمير

المبارك عن الخجاج عن الزهري عن عمرو بن عاصم عن عائشة رضي الله عنها وعن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نكاح الا بولي وفي حديث الزهري والسلطان ولى من لا ولى له -

واما الذي روى عن يحيى بن معين انه انكر حديث لا نكاح الا بولي فانه لا ينكر رواية سليمان بن موسى -

(انما انكر ما اخرنا) أبو عبد الله الحافظ في تاريخ يحيى بن معين ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت العباس بن عبد الدوري يقول قيل ليحيى بن معين في حديث عائشة رضي الله عنها لا نكاح الا بولي فقال يحيى ليس بصح في هذا شيء الا حديث سليمان بن موسى - فاما حديث هشام بن سعد (١) فهم يختلفون فيه وحدث به الحياطي يعني حماد الحياطي وابن مهدي بعضهم يرويه وبعضهم لا يرويه قال وسمعت يحيى يقول روى مندل عن هشام بن عمرو عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نكاح الا بولي قال يحيى وهذا حديث ليس بشيء فيحيى بن معين انما انكر ما يرويه في رواية الدوري عنه واستثنى حديث سليمان بن موسى وحكم له بالصحة وانكر حكاية ابن علية عن ابن حريج في روايته ثم في رواية جعفر الطيالسي عنه كما مضى ذكره ووثق سليمان بن موسى في رواية الدارمي عنه فحديث سليمان بن موسى صحيح وسائر الروايات عن عائشة رضي الله عنها ان ثبت بها شيء لجديده شاهد وباقه التوقيف -

(أخرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن احمد المحمدي بمرونا أبو الفضل بن عبد الجبار ثنا الضر بن شمير أبا (٢) اسرئيل بن يونس (ح وأخرنا) أبو عبد الله الحافظ وأوركريا بن أبي اسحاق وأبو بكر احمد بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد بن خلي ثنا احمد بن خالد الوهبي ثنا اسرئيل (ح وأخرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الفقيه الطوسي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا طلق بن عامر ثنا اسرئيل بن يونس عن أبي اسحاق عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نكاح الا بولي - هكذا رواه عبد الرحمن بن مهدي وجماعة من الأئمة عن اسرئيل -

(وأخرنا) أبو ركريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى أبا أبو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القبطي ثنا يحيى (٣) بن جعفر ابن الزبير قال أبا معلى بن منصور أبا أبو عوانة عن أبي اسحاق عن أبي بردة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا نكاح الا بولي ، قال معلى ثم قال أبو عوانة بعد ذلك لم اسمعه من أبي اسحاق بن عيسى وبه اسرئيل (قال الشيخ) وقد روى عن زهير بن معاوية وشريك بن عبد الله وغيرهما عن أبي اسحاق كذلك موصولا -

(أخرنا) أبو يعلى حمزة بن عبد العزيز الصيدلاني أبا أبو بكر محمد بن داوود الدقاق ثنا أبو الازهر احمد بن الازهر ثنا عمرو بن عثمان الرقي ثنا زهير ثنا أبو اسحاق عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نكاح الا بولي - (وكذلك) رواه محمد بن اسحاق بن حريمة عن أبي الازهر (وكذلك) رواه عيسى بن الازهر عن عمرو بن وهب بن عمرو - (وأخرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله أبا أبو الحسن محمد بن اسمعيل بن اسحاق بن ابراهيم الروزي ثنا علي بن حجر (ح وأخرنا) أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب النعسر من اصل سماء ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف (٤)

(١) - سعيد (٢) - مع - (٣) - راد في مد - العطن (٤) - مد - موسى -

ربعة عن الزهري - وابن لهيعة معروف الخليل واس ربيعة قال ابن معين ضعيف ليس بشيء حكاة الساجي وخرجه أبو داود في مسنده من هذا الوجه وقال حمزة لم نسمع من الزهري كتاب اليه وقال صاحب الاستدكار لا احفظه الا من حديث ابن لهيعة عن حمزة، والوجه الثاني من طريق الخجاج هو اس اربعة عن الزهري والخجاج فيه كلام كثير ومع ذلك لم يسمع من الزهري كذا ذكر احمد وابو حاتم وذكر العقيلي بسنده عن هشيم قال قال الخجاج صف لي الزهري فاني لم اره يظهر هذا ان الوجهين واهيان ، لهذا قال الامثلي الاعماد على رواية سليمان ثم ذكر (عن ابن معين انه سئل عن حديث عائشة هذا حال ليس يصح في هذا شيء الا حديث سليمان بن موسى) - قالت - قد تقدم الكلام على سليمان وعدم معرفة الزهري

الاحم لنا أي ثنا على من حبر ثنا شريك من أبي اسحاق عن أي ردة عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تكأخ الأبوي -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر عبد الله بن محمد بن محمد بن سعيد السكري قال ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا أبو جعفر هو المثنى (١) ثنا شبابة ثنا قيس (بن الربيع - ٢) (ح وأخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا هشام ابن علي ثنا أبو الوليد ثنا قيس يعني ابن الربيع عن أبي اسحاق عن أبي ردة بن أبي موسى عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكاح الأولى وفي رواية شاة عن أبي ردة عن أبي موسى -

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن الساسي أنبأ أبو الحسن محمد بن محمود المروزي ثنا أبو عبد الله محمد بن علي الحافظ ثنا محمد بن المثنى قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يثبت أسرا ئيل في أي اصحاق قال كان يحيى بهامة وما فاتني ما فاتني من حديث سفيان عن أي اصحاق إلا أني كنت أتكلم عليها من قبل أسرا ئيل -

(أخبرنا) أبو سعد المالبي أبا أبو أحمد بن عدي الحافظ قال سمعت زكريا الساجي يقول سمعت العباس بن عبد العظيم يقول ثنا علي بن عبد الله قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول قال عيسى بن يونس أسرائيل يحيط بحديث أبي إسحاق كما يحفظ الرجل السورة من القرآن - قال وأبا أبو أحمد ثنا (٣) عبد الله بن أبي سفيان ثنا محمد بن محمد قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول أسرائيل في أبي إسحاق أثبت من شعبة وأثوري يعني في أبي إسحاق -

قال - وأما أبو أحمد ثناء بن محمد النجاشي (٤) ثناء بن محمد بن خالد ثناء بن سراج قال قلنا لشعبة حدثنا حديث أبي إسحاق قال سلوا عنها أسيرائيل فإنه أثبت بها مني -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر الأشاشي قالوا ثنا أبو الحسن الطرائفي قال سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول قلت ليعبي بن معين شريك أحب إليك في أبي الجهاق أو إسرائيل قال شريك أحب إلي وهو أقدم وإسرائيل مهدوق قلت يونس بن أبي الجهاق أحب إليك أو إسرائيل قال كل نعمة -

(آخرنا) محمد بن عبد الله الحافظ حدثني محمد بن صالح بن هاشم بن محمد بن المدر بن سعيد (هـ) ثنا اسحاق بن ابراهيم بن جلة قال سمعت علي بن المديني يقول حديث اسرائيل صحيح في لانكاح الا بولي -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ (حدثني محمد بن صالح بن هادي ثنا محمد بن المذر - ٦ -) قال سمعت أبا بصير أبا راهيم بن محمد بن يحيى يقول سمعت محمد بن هارون المسكي (٧) يقول سمعت محمد بن اسمعيل السجزي ومثله عن حديث أسرائيل عن أبي بصير عن أبي ردة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نکاح الا بولي فقال الزيادة من الثقة مقبولة، وأسرئيل بن يوسف ثقة وإن كان ضعيفا والثوري أرسله فان ذلك لا يبصر الحديث -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ قال سمعت يحيى بن منصور يقول سمعت الحسن بن سفيان يقول سمعت المكاامل الفصيل من الحسين يقول ثنا أبو داود عن شعبة قال قال سفيان الثوري لأبي اسحاق سمعت أبا بردة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا نكاح إلا بولي قال نعم قال الحسن ولو قال عن أبيه لقال نعم -

(قول الشيخ) رحمه الله وكذلك رواه محمود بن عيلان وأبو موسى عن أبي داود الطيالسي (قال أبو عيسى) الترمذي رحمه الله في كتاب العلل حديث أبي ردة عن أبي موسى عمي وأبوه أعلم أصبح وإن كان حميان الثوري وشعبه لا يدكران فيه عن

(۱) مص - ابو جعفر المادی - د - ابو جعفر بن المادی - (۲) د - د - هط (۳) مص - انا - (۴) کتب علیہ مص -

صبح - وفي اسباب السمعاني - محمد بن محمد بن عبد بن المقاح - (٥) د - محمد (٦) ليس في ص - (٧) د - التمسكي خطأ - ح

للحديث ثم ان عائشة الراوية للحديث حلفت على ما سئد كره السهمي في هذا الباب وكذلك الزهري ايضا روى الحديث ثم حاذبه فلما صاحب الاستدكار كان الزهري يقول اذا تزوجت المرأة بمرادك ولها جار - وهو قول الشافعي والى حجة

أبي موسى لانه قد دل في حديث شعبة ان سماعا جميعا في وقت واحد وهؤلاء الذين رووا عن أبي اسحاق عن أبي بردة عن أبي موسى سمعوا في اوقات مختلفة وقال يونس بن أبي اسحاق قد روى هذا عن ابيه وقد ادرك يونس بعض مشايخ ابيه فهو قديم السماع واسرائيل قد رواه وهو اثبت اصحاب أبي اسحاق بعد شعبة والعمري -

(وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق أبنا أحمد بن سليمان التميمي ثنا الحارث بن محمد ثنا الحسن بن قتيبة ثنا يونس بن أبي اسحاق عن أبي اسحاق عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نكاح الا بولي ، كذا في عن أبي اسحاق (وكذلك) رواه حجاج بن محمد بن محمد بن الحباب عن يونس (وكذلك) قاله عيسى بن يونس عن ابيه عن أبي اسحاق - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أبنا مكرم بن أحمد بن مكرم القاضي بغداد أبنا (١) أبو الوائيد محمد بن أحمد بن ورد الانطاكي ثنا الهيثم بن جميل الانطاكي ثنا عيسى بن يونس عن ابيه عن أبي اسحاق عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نكاح الا بولي (وقد قيل) عن يونس عن أبي بردة عنه -

(أخبرنا) أبو علي روح بن أحمد بن عمرو (٢) التميمي الاصبهاني أبنا أبو يعلى الحسين بن محمد الريرى ثنا محمد بن اسحاق بن إبراهيم الثقفى ثنا أحمد بن مسيع ثنا أبو عبيدة الجداد عن يونس بن أبي اسحاق عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نكاح الا بولي وكذلك (٣) قال يونس بن أبي اسحاق (وكذلك) رواه محمد بن نصر الامام عن أحمد بن منيع -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أبنا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا محمد بن قدامة بن اعين ثنا أبو عبيدة الجداد عن يونس عن أبي بردة واسرائيل عن أبي اسحاق عن أبي بردة عن أبي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نكاح الا بولي ، ثم قال أبو داود رحمه الله في بعض السبع من كتاب السنن هو يونس بن أبي كثير كذا حكى عن أبي داود -

(وقد أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ في كتاب المستدرک ثنا أبو علي الحافظ أبنا أبو جعفر محمد بن أحمد الضبي بغداد ثنا محمد بن سهل بن عسكر ثنا قتيبة بن عتبة ثنا يونس بن أبي اسحاق عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نكاح الا بولي ، قال ابن عسکر فقال لي قتيبة بن عتبة حالي على بن المديني فسأني عن هذا الحديث فحدثته به فقال على بن المديني قد استرحنا من خلاف أبي اسحاق -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ في كتاب المستدرک أبنا أبو بكر أحمد بن سليمان ثنا الحارث بن محمد ثنا الحسن (٤) بن قتيبة ثنا يونس بن أبي اسحاق (ح قال وأبنا) أبو قتيبة سلم بن الفضل الأدمي بمكة ثنا القاسم بن زكريا المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا اسباط بن محمد ثنا يونس بن أبي اسحاق عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نكاح الا بولي ، وهذا بخلاف رواية أبي زكريا عن أحمد بن سليمان وكان شيخا لنا عياد الله حمل حديث ابن قتيبة على حديث اسباط فحدث اسباط كذلك رواه أبو بكر بن زياد عن الحسن بن محمد بن الصباح دون ذكر أبي اسحاق به - (وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزيكي أبنا أبو بكر أحمد بن كامل بن حلب القاضي ثنا عمر الملك بن محمد الزرقاشي ثنا سليمان بن داود حدثني النعمان بن عبد السلام عن شعبة وسفيان اشوري عن أبي اسحاق عن أبي بردة عن أبي موسى الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نكاح الا بولي ، فعزبه سليمان بن داود الشاذكوي عن النعمان بن عبد السلام ، (وقد روى) عن مؤمل (٥) بن اسمعيل وشعر بن منصور عن الثوري وموهبلا وعيسى بن يزيد بن ربيع عن شعبة موهبلا والمحفوظ عنهما غير موصول ، والاعتماد على ما مضى من رواية اسرائيل ومن تأسه في وصل الحديث والله اعلم - (أخبرنا) علي بن أحمد بن عثمان أبنا أحمد بن عبيد ثنا سعيد بن عثمان الاهوازي ثنا يسهل بن عثمان ثنا ابن المبارك عن

(١) مص - با (٢) د - عمير (٣) مص - وكذا (٤) مص - الفضل (٥) مد - محمد بن مؤمل - كذا

وزر ثم ذكر البيهقي حديث اسرائيل عن أبي اسحاق عن أبي بردة عن أبي موسى ثم (ذكر ان شعبة وسفيان ارساله) ثم ذكره من وجه آخر عن موهبلا ثم قال (المحفوظ عنهما غير موصول) - قلت - ذكر صاحب الميراث عن ابن عدي انه قال

السنن الكبرى مع الجوهرة النيرة (١١٠) كتاب النكاح ج ٧

صباح عن حكيم عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نكاح الاولي -

(أخرنا) أبو سعيد عثمان بن عبدوس بن مخلوط القتيبي ثنا أبو محمد يحيى بن منصور القاضي ثنا الحسن بن سفيان ثنا مسلم بن عبد الرحمن البرقي ثنا مخلد بن حسين عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزوج المرأة المرأة ولا تزوج المرأة نفسها التي تزوج نفسها، قال الحسن وسألت يحيى بن معين عن رواية مخلد بن حسين عن هشام بن حسان فقال ثقة مدكرت له هذا الحديث قال نعم قد كان شيخ عبدنا يرفعه عن مخلد (قال الشيخ) تابعه عبد السلام بن حرب ومحمد بن مروان العقبلي عن هشام -

(حدثنا) أبو عبد الرحمن السلمي اهلاء ثنا القاضي أبو محمد يحيى بن منصور ثنا أبو عمرو أحمد بن المبارك المستملي ثنا يحيى بن موسى ح (١) ثنا عبد الرحمن بن محمد المخارقي ثنا عبد السلام بن حرب الملائي عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح المرأة المرأة ولا تنكح المرأة نفسها قال أبو هريرة رضي الله عنه كما بعدا في نكاح نفسها هي الزنية (وكذلك) رواه هناد بن السري وعبد بن يعقوب عن المخارقي -

(أخرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ ثنا محمد بن اسحاق بن حزمة بن جميل بن الحسن المهندي ثنا محمد بن مروان العقبلي ثنا هشام بن حسان عن محمد بن يحيى عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تزوج المرأة المرأة ولا تزوج المرأة نفسها فان الزانية هي التي تزوج نفسها -

(أخرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله أحمد بن محمد بن يوسف السوسي وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو سعيد ابن أبي عمرو وأبو صادق بن أبي الفوارس قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن بشر ثنا شريك بن بكر أبا الأوزاعي عن ابن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لا تزوج المرأة المرأة ولا تزوج المرأة نفسها فان الزانية هي التي تزوج نفسها، هذا موقوف، وكذلك قاله ابن عبيدة عن هشام بن حسان عن ابن سيرين - وعبد السلام بن حرب قديم المسند من الموقوف فيشبه ان يكون قد حفظه والله تعالى اعلم -

(أخرنا) أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث القتيبي أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر أبو الشيخ ثنا أبو بكر بن أبي داود من لفظه ثنا أحمد بن صالح ثنا ابن وهب (ح وأخرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد بن يحيى ثنا يوسف بن موسى ثنا أحمد بن صالح ثنا عسمة (جميعا عن يونس بن يزيد وهذا لفظ حديث عسمة - ٢) حدثني يونس بن يزيد قال قال محمد بن مسلم بن شهاب أخبرني عمرو بن الربيع أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته ان النكاح كان في الجاهلية على أربعة أنحاء، نكاح بها نكاح الناس اليوم يحطب الرجل إلى الرجل وليدته - وفي رواية ابن وهب وليته فيصدقها ثم ينكحها، ونكاح آخر كان الرجل يقول لامرأته اذا طهرت من طهرتها أرسلني إلى فلان أسقيني ماء ويعثر لها روحها ولا تمسها ابدا حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذي يستضع منه فادانن حملها أصابها روحها ان احب وانما يصح ذلك دعه في حاجة الولد فكان هذا النكاح نكاح الاستصناع، ونكاح آخر مجتمع فيه الرهط دون العشرة فيدخلون على المرأة كلهم يصيبها فادان حملت ووضعتم ومرت إلى مدان تصعب حملها أرسلت انهم فلم يستطع رجل منهم ان يمتنع حتى يحتملوا عندها فتقول لهم قد عرفتم الذي كان من امركم وودادك وهذا منك يا فلان فتسعى من تحتهم باسمه فيلحق به وادها، والنكاح الرابع مجتمع الناس الكثير فيدخلون على المرأة لا يمتنع من حاءها وهي الداهي (٣) ينص على أبو اسحق رايت يكنى أبا امرأته فادان حملت فوضعت حملها فحملوا لها وادها ثم الحوا وادها فادها الذي روى في التلخيص ودعي انه لا يمتنع من ذلك - فادان رضي الله عنه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم نكاح الجاهلية (٤) الا نكاح الاسلام اليوم - رواه البخاري في الصحيح عن أحمد بن صالح بن عسمة، قال وقال يحيى بن سالم ثنا ابن

(١) حث لقب يحيى بن موسى - المشتبه لاس الجبر - ح - (٢) سقط من مد (٣) كتب عام ٢٠٤ - كذا (٤) د - نكاح أهل الجاهلية كله -

اللسان الكبير مع الجوهر التي (١١١) كتاب النكاح (١) فوب مدكره -

(أخرى) أو لحدين بن ثمران بنغداد أنبا مهيمل بن محمد أصفار ثنا سعد بن منصور ثنا معاذ بن معاذ عن عمران بن محمد بن الحسن قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه إنما امرأة لم ينكحها لولي أو ولالة مكاحها باطل -

(وأخرى) أو زكريا ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشامي أنبا إس عيبة عن عمرو بن ديه عن عبد الرحمن بن عبد (١) ابن عمران عمر رضي الله عنه رد نكاح امرأة نكحت بغير ولي -

(أخرى) أو بكر بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر اليساوري ثنا محمد بن اسحق ثاروح ثنا ابن جريج اخري عبد الحميد بن حبيب بن شيبة عن عكرمة بن خالد قال سمعت الطريق ركبته حصلت امرأة ثيب امرها بيد رجل غير ولي فانكحها فباع ذلك عمر رضي الله عنه فجاء المالك والمكح وردد نكاحها -

(وأخرى) أو بكر بن الحارث أنبا علي بن عمر ثنا أبو بكر اليساوري ثنا ونس بن عبد الأعلى ثمان وهب اخري عمرو بن الحارث عن زكريا بن الأشج أنه سمع سعيد بن المسيب يقول عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لا نكح المرأة إلا بأذن وليها أو ذي الرأي (٢) من أهلها أو السلطان -

(أخرى) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو ولا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أن أحمد بن عبد الحميد ثنا أبو اسامة عن سيف بن سليمان عن كهيل عن معاوية بن سويد يعني أن مقرر عن أبيه عن علي رضي الله عنه قال إنما امرأة نكحت بغير إذن وليها مكاحها باطل لا نكاح إلا بالولي - هذا أساده صحيح (وقد روى) عن علي رضي الله عنه ما سألوا عن كون الاعتماد على هذا دونه -

(مما أخره) أبو عبد الرحمن السلمي أنبا أبو اسحق بن رجاء الثرادي (٣) ثنا أبو الحسين المغازي (٤) الطبري ثنا عمرو بن علي ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن هشيم عن محالد عن الشعبي أن عمرو بن علي رضي الله عنه وثريحا ومسرورا رجمها الله قالوا لا نكاح الا بولي -

(وأخرى) أبو حامد أحمد بن علي الأسعرائي أنبا زاهر بن أحمد ثنا أبو بكر بن زباد اليساوري ثنا محمد بن اسحق ثنا عفان ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا محالد عن الشعبي قال قال علي وعبد الله وشريح لا نكاح الا بولي (وروى) من وجه آخر عن محالد عن الشعبي أنه قال ما كان أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أشد في النكاح بغير ولي من علي بن أبي طالب رضي الله عنه حتى كان يصرب به -

(أخرى) أو عبد الله الحافظ ثنا أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان (٥) ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو خالد ثنا محالد عن الشيء مدكره -

(وأخرى) أبو الفتح محمد بن عبد الله الريس (٦) بالري ثنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن هارون ثنا أبو كريب ثنا أبو حنيفة بن عباد (٧) بن زياد الفراء عن حجاج عن حصين عن الشعبي عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال لا نكاح الا بولي ولا نكاح الا بشهود ، رواه يزيد بن هارون عن حجاج وقال لا نكاح الا بولي وشاهدي عدل وهذا أساده لروايه محالد (وروياه) عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي -

(وأخرى) أبو بكر بن الحارث أنبا علي بن عمر ثنا (أبو بكر اليساوري) ثنا أحمد بن منصور ثنا يزيد بن أبي حكم ثنا سفيان عن حبيب بن (٨) الصمك عن البراء بن سبرة عن علي رضي الله عنه (قال لا نكاح الا بالولي من نكح أو انكح بغيره أو زول مكاحه اطل ورويه عن علي رضي الله عنه (٩) أنه أحرق نكاح الحل و (١٠) م -

(١) - سعيد بن وهب - (٢) - الشامي - (٣) - دي راي (م) - حص - (٤) - الرري - (٥) - الرري (٤) - حص - (٦) - المغازي (٥) - يحيى بن - (٦) - حص - (٧) - الرري - (٨) - سبط بن - (٩) - سبط بن - (١٠) - سبط بن -

السيف الكبير مع الجوهر التي . (١١٢) كتاب النكاح ج ٢ -

(أخبرنا) أبو القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي وأبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن محمد بن العجار بالكوفة قال أنا أبو جعفر
ابن دحيم ثنا إبراهيم بن إسحاق ثنا قبيصة عن صفوان عن أبي قيس عن هذيل (١) أن عليا رضي الله عنه أجاز نكاح الخال
(هكذا قال الخال - ٢) (وقد روى) عن أبي قيس الأودي عن أخيه عن علي رضي الله عنه أنه أجاز نكاح امرأة زوجها
أما برضا منها -

(أخبرنا) أبو حازم الحافظ أبا أبو الحسن محمد بن أحمد بن حمزة المروزي أبا أحمد بن محمد بن سعيد بن منصور ثنا أبو معاوية
ثنا أبو إسحاق الشيباني عن أبي قيس الأودي قد كره (وقد قيل) عن الشيباني عن أبي قيس الأودي أن امرأة من عاتق الله
يقال لها سلمة (٣) زوجها أمها وأهلها فرجع ذلك إلى علي رضي الله عنه فقال أليس قد دخل بها فالكاح جائز -

(أخبرنا) أبو حازم الحافظ أبا أبو الحسن بن حمزة أبا أحمد بن محمد بن سعيد بن منصور ثنا هشيم أبا الشيباني قد كره
(رواه) أبو معاوية وابن إدريس عن الشيباني عن حمزة بنت هاشم بن قبيصة أنها زوجت نفسها بالقعقاع (٤) من شذوBAT
هذه ليلة وجاء أبوها فاستعدي عليا رضي الله عنه فقال أدخلت بها قال نعم فجاز النكاح ، وهذا الآخر (٥) مختلف في إسناده
ومنه ومداره على أبي قيس الأودي وهو مختلف في عدالته وحمزة مجهولة واشتراط الدخول فيه تصحيح النكاح
لأنه كان ثلثا والدخول لا يبيح الحرام والأسناد الأول عن علي رضي الله عنه في اشتراط الولي إسناده صحيح ولا اعتماد عليه
وباقه التوفيق -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا (٦) الربيع بن سليمان أبا الشافعي رحمه الله أبا مسلم
ابن خالد عن ابن خثيم عن سعيد بن حبيب عن ابن عباس رضي الله عنه قال لا نكاح الا بولي مرشد وشاهدي عدل -

(أخبرنا) علي بن أحمد بن محمد بن عبيد الصمد ثنا تمام ثنا شعاع ثنا عباد هو ابن العوام عن هشام وهو ابن
حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كانوا يقولون ان المرأة التي تروج نفسها هي الزانية -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أبا الربيع أبا الشافعي رحمه الله أبا التثني عن ابن حريج عن
عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه قال كانت عائشة رضي الله عنها تخطب إليها المرأة من أهلها فتشهد ^{الشيخ} ابقيت عقدة النكاح
قالت لبعض أهلها روج فان المرأة لا تلي عقد النكاح -

(قال الشيخ) رحمه الله هذا الآخر يدل على أن الذي (أخبرنا) أبو بصير بن قتادة أبا أبو عمرو بن محمد ثنا محمد بن إبراهيم
الوشنجي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها زوجت حفصة بنت عبد الرحمن
من المدبرين الربر وعبد الرحمن عائث بالشام فلما قدم عبد الرحمن قال متلى يصنع هدايه ويهتات عليه تكلمت عائشة

(١) - د - هذيل - خطأ - ح (٢) - زيادة من مص - (٣) - د - أم سلمة (٤) - مص - من القعقاع (٥) - مص - أثر
(٦) - مص - أ

الأصل في هذا الحديث مرسل ثم ذكر انتهى من وحوه (أن عليا أجاز نكاح امرأة زوجها أمها برضاها) ثم قال (مداره
على أبي قيس الأودي وهو مختلف في عدالته) - قلت - احتج به البخاري وصححه الأئمة حديثه وذكره ابن حبان في الثقات
وقد تقدم في باب من العرج بطن الكف وثيقته عن غير واحد ولا أعلم أحدا من أهل هذا الشأن قال فيه أنه مختلف
في عدالته غير أبيه وقد جاء ذلك من وجه آخر قال ابن أبي شيبة ثنا ابن بصير عن أبيه عن الحكم قال كان علي إذا رفع إليه
رجل تروج امرأة يعبرولي فدخل بها أمضاه - فقد روى من وحوه يشد به بعضها بعضا ثم ذكر أبيه قول عائشة (المرأة
لا تلي عقد النكاح) - قلت - في سنده الشافعي عن الثقة وهذا ليس بحجة على ما عرفت وأسنده الطحاوي في اختلاف العلماء
أمر - أحدهما - أن ابن حنبل قال ابن حريج يقول أخبرني عن عبد الرحمن بن القاسم بن عمار من بيته وبين عبد الرحمن
معهولا - الآخر - أن ابن إدريس يرويه عن ابن حريج عن عبد الرحمن بن القاسم عن عائشة مرسل لا يذكروا عنه عن أبيه -

رضي الله عنها المنذر بن الزبير قال انذرنا ان نبيد عبد الرحمن ما كنت لأرد امرأ فضيعة فموتت حفصة عند المدرو لم يكن ذلك طلاقاً ، إنما اريد به انها مهدت تزويجها ثم تولى عقد النكاح غيرها فاضيف التزويج اليها لادها في ذلك ومهدها اسبابه والله علم -

(أخرى) أبو الحسن الرقاء أنبا عثمان بن محمد بن بشر ثما امميريل اقضي ثما (١) امميريل بن أنى اويس وعيسى بن ميناء ولا ثما عبد الرحمن بن أنى الزناد عن أبيه عن القتها الذين يتهى الى قولهم من تابعى اهل المدينة كانوا بقواون لا تنقد امرأة عقدة النكاح (٢) في نفسها ولا في غيرها والله اعلم (٣) -

باب لا ولاية لوصى في نكاح

(استدللا بما أخرنا) أبو عبد الله الحافظ ثما أبو العباس محمد بن يعقوب ثما محمد بن اسحاق الصغاني ثما عبد الله بن موسى أنها ابن جريح عن سليمان بن موسى عن الرهري عن عمرو بن عتبة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح المرأة الا اذا ولها من تكهت فهو باطل فهو باطل فان دخل بها فلها المهر بما اصاب منها فان تشاجروا فالسلطان ولي من لا ولي له -

(أخرى) أبو عبد الله الحافظ ثما أبو العباس محمد بن يعقوب ثما محمد بن اسحاق ثما أبو خيثمة ثما يعقوب بن ابراهيم ثما أبي عن ابن اسحاق (١) حدثني عمر (٢) بن حسين بن عبد الله مولى آل حاطب (٦) عن نافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال توفي عثمان بن مظنون رضي الله عنه وترك ابنة له من حويلة (٧) بنت حكيم بن امية بن حارثة بن الاوقص قال واوصى الى اخيه قدامة بن مظنون قال عبد الله بهما حالى قال حطت (٨) الى قدامة بن مظنون ابنة عثمان بن مظنون فزوجها مدحل المغيرة بن شعبة رضي الله عنه الى امها فأرعى الى المال فخطت اليه وخطت الجزرية الى هوى امها فابتا حتى ارتفع أمرها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقال قدامة بن مظنون ابنة انى اوصى بها الى فزوجتها من عبد الله بن عمر فلم اقصر بها في الصلاح ولا في الكفاءة ولكنها امرأة وانما حطت الى هوى امها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي يتيمة ولا تنكح الا ناسها قال وترعت والله موى بعد ما ملكتها وزوجوها المغيرة بن شعبة رضي الله عنه -

(١) مص - انا (٢) مد - عقد نكاح (٣) هامش مص - آخر الجزء الخامس والعشرين بعد المائة من الاصل والله الحمد - (٤) مد - ابن اسحاق - خطأ - ح (٥) مد - عمرو - خطأ - ح (٦) د - آل أبي حاطب (٧) كذا في السخ وى الاصل حولة قال ويقل لها حويلة - (٨) مص - فخطت -

ثم قال السبكي (هذا الايراد على ان تزويج عائشة لحفصة بنت عبد الرحمن وهو عائب بالشام اريد به انها مهدت تزويجها ثم تولى عقد النكاح غيرها فاضيف التزويج اليها) - قلت - هذا مع بعده ومحامته للظاهر يظهر منه ان الولي الاقرب اذا هاب تنتقل الولاية الى الولي الا بعد والصحيح عند الشافعية خلافه -

قال (باب لا ولاية لوصى في نكاح)

ذكره (ان عثمان بن مظنون اوصى الى اخيه قدامة ان يزوج ابنته فزوجها قدامة والله عليه السلام قال هي يتيمة ولا تنكح الا ادماء وترعت من روحها قدامة له) - قلت - المزوج هنا كان عمها ووصيها والمراد بالحديث الدائم الصغيرة لادن لها ولا يلزم من كون الوصى لا ولاية له على هذه مخصوصها ان لا يكون له ولاية على غيرها كما انه لا يلزم من كون عمها لاد له انه لا يكون له ولاية على غيرها بظهر هذا ان هذا الحديث بمخصوصه لا دلالة فيه على ان الوصى لا ولاية له -

باب ما جاء في نكاح الآباء الأبنكار

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني الحسين بن علي بن محمد بن يحيى الدارمي حدثني أبو بكر محمد بن إصحاق ثنا أبو كريب ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم لست سنين وبني بي وأبنة تسع سنين -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن هشام بن عروة عن أبيه قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة رضي الله عنها بعد موت خديجة ثلاث سنين وعائشة يومئذ أمة ست سنين وبني بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي ابنة تسع سنين ومات رسول الله صلى الله عليه وسلم وعائشة ابنة ثمان عشرة سنة - رواه البخاري في الصحيح عن عبيد بن اسمعيل عن أبي أسامة مرسلًا ورواه مسلم عن أبي كريب وموصولًا وقد وصله سليمان الثوري وسفيان بن عيينة وعبد بن سليمان وعلي بن مسهر وأبو معاوية وعبرهم مؤلفًا ترجاه موصولًا من أوجه -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب حدثني أبو جعفر محمد بن الحجاج الوراق ثنا يحيى بن يحيى أنبا أبو معاوية عن الأعمش عن إراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت (١) تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي أمة ست وبني بها وهي ابنة تسع ومات عنها وهي أمة ثمان عشرة سنة - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى (قال الشافعي) رحمه الله وقد زوج علي عمر رضي الله عنها (٢) أم كلثوم به امرأها -

(أخبرنا) أبو الحسين بن ثمران أما دعلج بن أحمد ثنا موسى بن هارون ثنا سفيان بن وكيع بن الحراح ثاروخ بن عبادة ثنا ابن حرج أخبرني ابن أبي ليثة أخبرني حسن بن حسن عن أبيه أن عمر بن الخطاب خطب إلى علي رضي الله عنها أم كلثوم رضي الله عنها فقال له علي إنها تصغر عن ذلك فقال عمر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل سبب وتب مقطوع يوم القيامة إلا سبي ونسب فاحبت أن يكون لي من رسول الله صلى الله عليه وسلم سبب ونسب فقل علي لحسن وحسين رضي الله عنهما روحا عكم فقال هي امرأة من النساء محارمها فقام علي رضي الله عنه فغصبا بأمرك الحسن بثوبه وقال لأصبر على هجرتك يا بنتاه قال ثرواحه (قال الشافعي رحمه الله) وزوج أربور رضي الله عنه ابنته صبية (٣) (وروي غير واحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ابنته) صبيحة قال ولو كان النكاح لا يجوز على البكر إلا امرأته لم يجر أن يزوج حتى يكون لها امرأته -

(١) كتب عليه في مص صح - وفي د - عن الأسود عن سلمة زوجها - (٢) د - وقد زوج عمر رضي الله عنه

(٣) د - صفيه - (٤) ليس في د -

قال (باب نكاح الآباء الأبنكار)

ذكر به زوجه عليه السلام عائشة وهي ست ست وتزوج عمر أمة على صبيحة وتزوج غير واحد من الصحابة ابنته صبيحة وروي أربور ابنته صبية ثم حكى (عن الشافعي) أنه قال لو كان النكاح لا يجوز على البكر إلا امرأته لم يجر أن يزوج حتى يكون لها امرأته - قلت - قد كانت عائشة وابنة علي صبيحتين وكذا صرح في مات الصحابة المدكورين ما صغر وعلى هذا يحمل حال أمه الربر ولوروج أحدهم ابنته وهي كبيرة لم يدل دليل على أنه لم يستأدها وتوابعه صلى الله عليه وسلم ولا نكح البكر حتى تستأذن - دليل على أن البكر البالغ لا يجزها أوها ولا غيره قال شارح العمدة وهو مذهب أبي حنيفة وتمسكه الحديث قوي لانه اقرب الى العموم في لفظ النكاح وما يراد على ذلك بأن يقال الاستئذان إنما يكون في حق من له أدن ولا أدن للصغيرة فلا تكون داخلة تحت الإرادة ويختص الحديث بلوائح فيكون اقرب الى التناول، وقال ابن المنذر (أخبرنا)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن أبي عمير وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قوا أنه أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا (١) محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أبا ابن وهب أخبرني مالك بن انس حدثني عبد الله بن الفضل عن مافع بن جبير عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يم أحق بنفسها من وليها والبكر تستأذن في نفسها وأذنها صهرها -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن أبي عمير عن أبي بصير عن محمد بن يحيى عن محمد بن يحيى (٢) مالك حدثني عبد الله بن الفضل، قد كرهه بمثل حديث ابن وهب - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن حنبل ثنا سفيان (٣) ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن الحسن بن منصور ثنا هارون بن يوسف ثنا ابن أبي عمير ثنا سفيان (٤) عن زياد بن سعد عن عبد الله بن الفضل عن مافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الثيب (٥) أحق بنفسها من وليها والبكر يستأذن في نفسها وأذنها صهرها وإنما قال وصهرها إقرارها - لفظ حديث ابن أبي عمير وفي رواية أحمد الثيب أحق بنفسها من وليها والبكر يستأمرها أبوها، قال أبو داود رحمه الله أبوها ليس بمحفوظ - رواه مسلم في الصحيح عن ابن أبي عمير وذكر هذه الريادة والله أعلم (٦) قال الشافعي رحمه الله قد زاد ابن عيينة في حديثه والكفر زوجها أبوها فهذا يبين أن الأمر للاب في الكفر (٧) قال الشافعي رحمه الله والمواصلة قد تكون على استئذان النفس لانه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال وأمروا النساء في باتهن -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن اسمعيل ابن أمية قال حدثني الثوري عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمروا (٨) النساء في باتهن -

(١) مص - (٢) ر - قيل (٣) ليس في مد - (٤) مد - (٥) المص - (٦) مص - (٧) مص - (٨) مص -

ثبت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ولا تنكح الكفر حتى تستأذن - وهو قول عام وكل من عقد على خلاف ما شرع رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو باطل لانه الحجة على الخلق وليس لاحد أن يستثنى من السنة الاسية مثلها لما ثبت أن لما بكر الصديق زوج عائشة من النبي صلى الله عليه وسلم وهي صغيرة لا امر لها في نفسها كان ذلك - انتهى منه انتهى كلامه وقوله عامه الام في حديث ابن عباس والكفر يستأذنها أبوها - صريح في أن الاب لا يحرم الكفر الا في حد ذاته وبدل عليه أيضا حديث جرير عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس وسيد كرهه النبي بعد ترك الشافعي - مطوق هذه الاداة واستدل بمفهوم حديث اتيب احق بنفسها - وقال هذا يدل على أن الكفر بخلافها وقال ابن رشد العموم اولى من المفهوم بخلاف لا سيما وفي حديث مسلم الكفر يستأمرها أبوها - وهو صريح في موضع الخلاف وفيه أن ابن حزم ما علم أن احار على الكفر البالغة انكاح ايها لها بغير امرها متعاقبا اصلا وذهب ابن جرير ايضا الى أن الكفر البالغة لا تحرم واحاد عن حديث الايم احق بنفسها بان الايم من لا زوج له رجلا او امرأة كرا او ثيبا لقوله تعالى وأنكحوا الايامى منكم والصالحين - وكرر ذكر الكفر بقوله والبكر تستأذن وأذنها صهرها - لا فرق بين الابوين اذن الثيب واذن الكفر ومن اول الايم ما ثبت احطأ في تأويله وخالف سلف لامة وحلفها في اجارتهم واولد الصغيرة ترويحها بكرا كانت او ثيبا من غير خلاف، وفي التمهيد لمخضلة في أبو حنيفة واصحابه والنوري والاوراعي والحسن بن حي وأبو ثور وأبو عبيد لا يجوز للاب أن يزوجه بنته البالغة كرا او ثيبا الا بآنها والايم التي لا عمل لها كرا او ثيبا الحديث الايم احق بنفسها وحديث لا تنكح الكفر حتى تستأذن على عمومها وخص منها الصغيرة لقصة عائشة، ثم ذكر البيهقي حديث ابن عباس (والكفر يستأمرها أبوها) من طريق ابن عيينة ثم عراه الى مسلم ثم قال (قال الشافعي راد ابن عيينة والكفر زوجها أبوها بهذا يبين أن الأمر للاب في الكفر والمواصلة قد تكون على استئذان النفس لانه يروى أنه عليه السلام قال وأمروا النساء في باتهن) - قلت - قوله يزوجها أبوها لم أجده في شيء من الكتب المتداولة

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا يونس بن عبد المؤمن ثنا محمد بن راشد عن مكحول عن سلمة بن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما خطب إلى نعيم بن عبد الله وكان يقال له النحام أحد بني عدى ابنته وهو بكر قال له نعيم أن في حجرى يتيم لست مؤثرا عليه أحدا فطلقت أم الجارية امرأة نعيم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت إن عمر خطب ابنتى وإن نعيم رده وإراد أن يكسحها يتيمها فخبرت النبى صلى الله عليه وسلم فأرسل إلى نعيم فقال له النبى صلى الله عليه وسلم أرضها وأرض استها -

(وثدرويه) من وجه آخر عن عمرو بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما وهو لا (قل الشافعى) رحمه الله ولم يختلف الناس أن ليس لامهائم أمر ولكن على معنى استطابة النفس (قل الشافعى) رحمه الله وقدرناه صالح بن كيسان عن عبد الله بن الفضل بإساده فقال واليتيمة تستامر، وكذلك قاله محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أنى هربرة رضي الله عنه وأوردة عن أبي موسى عن النبى صلى الله عليه وسلم يكون المراد بالبكر المذكورة في الخبر البكر اليتيمة وزيادة ابن عبيدة غير محفوظة والله أعلم (قال الشافعى) رحمه الله وقد كان ابن عمر وأقسام وسالم زوجون الأبنكار ولا يستامر ونهن -

(وأخبرنا) أبو أحمد المهرجاني أنا أبو بكر محمد بن حمير المزكى ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك أنه بلغه أن القاسم بن محمد وسالم بن عبد الله (كما يكمن ما فيها الأبنكار ولا يستمران) والله بلغه أن القاسم بن محمد وسالم بن عبد الله - (وسليان ابن يسار كانوا يقولون في البكر زوجها أبوها غير ادبها أن ذلك لازم لها -

(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن يوسف البغدادي الرضاء أبا أبو عمرو عثمان بن محمد بن بشر ثنا اسمعيل بن إسحاق ثنا اسمعيل بن أبي أويس وعيسى بن ميثاء قالنا ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن إدراك من فقها ثم الدين انتهى إلى قولهم منهم سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير والقاسم بن محمد وأبو بكر بن عبد الرحمن وخارجة بن زيد بن ثابت وعبد الله بن عبد الله بن عتبة وسليان بن يسار في مشيخة حلة سواهم من نظر انهم قال وربما اختلفوا في الشيء فاحذت نقول أكثرهم قال كانوا يقولون الرجل أحق ما كاح است البكر غير امرها وإن كانت نيبا فلا حوار لا يها في نكاحها إلا بآدنها - (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نصر ثنا الشافعى أنا عبد الحميد عن ابن جريج قال قلت لبطاء أيجوز النكاح الرجل است بكر أو هي كارهة قال نعم قلت فبب كارهة قال قد ملكك التيب امرها -

(وروي) عن إبراهيم المحمى قل البكر يحجرها (٢) أبوها وعن الشافعى قال لا يحجر إلا الوالد -

(١) ليس في مد (٢) ص - يحجرها -

ولم يذكر الشافعى سنده ليظهر فيه وحمل المواصلة على استطابة النفس خروج عن الظاهر من غير دليل بل قوله يستامرها أوها حري معنى الأمر وحديث لا نكح البكر حتى تستامر يدل على ذلك وكذا رده عليه السلام النكاح الاب في حديث حري حازم وغيره ولو ساع هذا التأويل لما غ في قوله عليه السلام في الصحيح لا نكح التيب حتى تستامر - وحديث أمروا النساء في نكاحهن رواه الترمذى عن ابن عمر وليس ذلك بحجة عند أهل الحديث حتى يسمى الثقة ولو صح الحديث بعد عدل فيه عن الظاهر للاجماع فلا يعدل عن الظاهر في غيره من الأحاديث وفي الصحيحين من حديث دكران عن عائشة قل عليه السلام استامروا النساء في انصاعهن - وهذا يعم المكر والتيب وأخرج ابن ماجه عن عدى بن عدى الكمدى عن أبيه عنه عليه السلام قل شاوروا النساء في انفسهن الحديث وأخرجه البيهقي فيما بعد في باب ادن المكر والتيب وأخرجه هالك من وجه آخر عن عدى ابن عدى عن أبيه عن النضر بن عبيدة عنه عليه السلام ثم أول البيهقي المكر باليتيمة بدليل أنه قد جاء في بعض طرق هذا الحديث واليتيمة تستامر - قلت - لا ضرورة إلى هذا التأويل بل يعمل بالامتنان جميعا وهي أولى من ترك أحدهما وهو قوله والمكر ثم قال الشافعى (ورادة ابن عبيدة غير محفوظة) - قلت - أراد قوله واليك يستامرها أوها - وقد عراها الله في مما يردم إلى سلم وكانت غير محفوظة لم يحجرها ثم قل البيهقي (وروي عن الشافعى لا يحجر إلا الوالد) - قلت - لم يذكر سنده

(وأما الحديث الذي أخرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد بن شاذان عن أحمد بن محمد بن إسحاق الصنعاني قال ثنا حسين بن محمد ثنا جرير عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه أن جارية بكر أمت النبي صلى الله عليه وسلم قد كرت له أن أباه زوجها وهي كارهة قال فخيرها النبي صلى الله عليه وسلم ، فهذا حديث احتج فيه جرير بن حازم على أيوب السخيتي والمحموظ عن أيوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا -

(أخرناه) أبو علي الروزباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا محمد بن عبيد عن حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم (هذا الحديث - ١) ولم يذكر ابن عباس (قال أبو داود) وكذلك يروي مرسل معروف (قال الشيخ) وقد روى من وجه آخر عن عكرمة موصولاً وهو أيضاً خطأ -

(أخرناه) أبو القاسم طلحة بن علي بن الصقر ببغداد ثنا محمد بن عبد الله الشافعي ثنا أبو بكر محمد بن سعيد القاضي بعسقلان ثنا أبو سلمة المسلم بن محمد بن عمار الصنعاني ثنا عبد الملك بن عبد الرحمن الدماري ثنا سفيان الثوري عن هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رد نكاح بكر وثيب النكحها أبوها وهما كارهتان مرد النبي صلى الله عليه وسلم نكاحهما -

(أخرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أبا أوالحسن علي بن عمر الحافظ قال هذا وهم والصواب عن يحيى عن المهاجر بن عكرمة مرسل ، وهم فيه الدماري عن الثوري وليس بقوي (قال الشيخ) رحمه الله هو جامع الثوري عن الثوري كما ذكره أبو الحسن الدارقطني رحمه الله مرسلًا وكذلك رواه عامة أصحابه عنه وكذلك رواه غير الثوري عن هشام (وروي) من وجه آخر خطأ به الراوي -

(أخرنا) أبو طاهر الفقيه وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن محمد بن إسحاق الصنعاني أنبأ الحكم بن موسى ثنا شعيب بن إسحاق عن الأوزاعي عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رجلاً زوج ابنته وهي بكر من غير أمرها فأتت النبي صلى الله عليه وسلم هرق يبهما - هذا وهم والصواب عن الأوزاعي عن إبراهيم بن مرة عن عطاء عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل ، كذلك رواه ابن المبارك وعيسى بن يونس وغيرهما عن الأوزاعي -

(أخرنا) أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا علي الحافظ الليثي يروي ومثله عن حديث شعيب بن إسحاق هذا فقال أبو علي الحافظ لم يسمعه الأوزاعي من عطاء ، والحديث في الأصل مرسل لعطاء ، إنما رواه الثقات عن الأوزاعي عن إبراهيم بن مرة عن عطاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرسلًا -

(وأخرنا) أبو بكر بن الحارث أنبأ أبو الحسن الدارقطني الحافظ قال الصحيح مرسل ، وقول شعيب وهم ، وذكره الأثرم

(١) ليس في مد

وقد صحح عن الشعبي خلاف هذا قال ابن أبي شيبة ثنا عدة بن سليمان عن عاصم عن الشعبي قال استأمر الرجل أمته في النكاح النكر والتيب - ثم ذكر النبي رده عليه السلام نكاح نكر زوجها أبوها فأتت من حديث جرير عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس ثم قال (احتج فيه جرير والمحموظ عن عكرمة مرسلًا) - قلت - جرير بن حازم ثقة حليل وقد راد الرعي فلا يضره إرسال من أرسله كيف وقد تابعه الثوري ورده من حبان فرواه عن أيوب كذلك مرفوعاً كذا قال الدارقطني وابن القطان وأخرج رواية ريد كذلك السائي وابن ماجة في مسندهما حديث جعفر بن سليمان عن ريد عن أيوب والرواية التي ذكرها السهتي بعد هذا تشهد لهذه الرواية بالصحة وهي أن السهتي قال (وروي من وجه آخر عن عكرمة موصولاً وهو أيضاً خطأ) ثم ذكره وفي مسنده عبد الملك الدماري حكى عن الدارقطني (أنه ليس بقوي) وأنه وهم فيه والصواب مرسل - قلت - هذه كما تقدم زيادة من الدماري وهو أخرج له الحاكم في المستدرک وذكره ابن حبان في انتقابه وذكر صاحب الكمال عن عمر بن علي الصوفي أنه قد تم ذكر السهتي الحديث من رواية عطاء عن جابر ثم قال

لاحمد بن حنبل فأنكره (وقد روى) من وجه آخر ضعيف عن أبي الزبير عن جابر وليس بمشهور. وإن صح ذلك فكأنه كان وضعها (١) في غير كعوب خيها النبي صلى الله عليه وسلم -
(وى مثل ذلك) أخرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن وعبيد بن عبد بن محمد بن مهدي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا (٢) عبد الوهاب بن عطاء أبا كهمس القمي عن عبد الله بن بريدة قال جاءت عائشة رضي الله عنها قالت إن أباي زوجني ابن أخيه ليرفع بها خبيثته وإني كرهت ذلك فقالت عائشة رضي الله عنها أقصدني حتى يأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأذكرى ذلك له فجاءني النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى أبيها فلما جاء أبوها جعل أمرها إليها فلما رأته أن الأمر قد جعل إليها قالت أباي قد أجرت ما صنع والذي إنما أردت أن أعلم هل للنساء من الأمر شيء أم لا - وهذا مرسل ابن بريدة لم يسمع من عائشة رضي الله عنها -

باب ما جاء في انكاح الثيب

(أخرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا مالك عن عبد الله بن الفضل عن نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يم أحق بنفسها من وليها والكركستان في هسها وأدها صماها - أخرجه مسلم في الصحيح كما مضى -

(أخرنا) علي بن أحمد بن عدان أنا أحمد بن عبيد ثنا اسحاق الحارثي نا مسلم (ح وحدثنا) أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو بكر أحمد بن اسحاق أنا علي بن عبد العزيز نا مسلم بن ابراهيم نا شعبة عن مالك بن انس، وذكره بمعناه إلا أنها قال لا الثيب أحق بنفسها، وكذلك قاله جماعة عن مالك وكذلك قاله زياد بن سعد عن عبد الله بن الفضل وقد مضى، وكذلك رواه أبو اويس المدي عن عبد الله بن الفضل -

(أخرناه) علي بن أحمد بن عدان أنا أحمد بن عبيد ثنا اسمعيل بن اسحاق نا اسمعيل بن أبي اويس حدثني أبي عن عبد الله بن الفضل (٣) وذكره نحوه وقال الثيب أحق بنفسها -

(وأخرنا) أبو عبد الله الحافظ نا محمد بن صالح بن هاني نا محمد بن أحمد بن اسحق القرظي نا محمد بن مكي المروزي نا عبد الله ابن المبارك عن معمر (ح وأخرنا) أبو علي الرودباري نا أبو بكر بن داسم نا أبو داود نا الحسن بن علي نا عبد الرزاق (ح وأخرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه نا علي بن عمر نا الحارثي وأبو بكر اليسابوري قال نا أحمد بن منصور نا عبد الرزاق نا معمر عن صالح بن كيسان عن نافع بن حمير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أس لاولي مع الثيب أمر واليتيمه نسأمر وصمها أقرارها، قل علي سمعت اليسابوري يقول الذي عدى أن معمر اخطأ فيه، وكذا

(١) مد - روحها (٢) مص - أنا - (٣) سقط من مد

(الصواب عن عطاء مرسل وإن صح فكأنه كان وضعها في غير كعوب خيها عليه السلام) وعلى ذلك حمل أيضا حديث عبد الله بن بريدة عن عائشة ثم قل (مرسل ابن بريدة لم يسمع من عائشة) - قلت - إذا نقل الحكم مع سنده فاط هو تعلمه به وتا به غيره محتاج إلى دليل وقد نقل الحكم وهو التحجير وذكر السبب وهو كراهة الثيب ولم يذكر سبب آخر وإن ريد ولده خمس عشرة وسمع جماعة من الصحابة وقد ذكر مسلم في مقدمة كتابه أن المتن عليه أن أماكن الألفاء والسباع تكفي الاتصال ولا شك في أماكن سماع ابن بريدة من عائشة بروايته عما يحمله على الاتصال على أن صاحب الكمال صرح بساكنها، وفي قولنا أحرب ما صبح دليل على أن النكاح يثبت على الإحصاء خلافاً للنهي وأصحاه وسيد كره اليه يور باب النكاح لا يقف على الإحصاء -

قال علي ، واستدل على ذلك برواية ابن اسحاق وسعيد بن مسلمة الحديث عن صالح بن كيسان عن عبد الله بن الفضل عن النعمان بن جابر عن ابن عباس رضي الله عنه بنحو من المتن الاول في اوله الا انهما قالوا ايضا عنه واليتيمة تستأمر (ويحتمل) ان يكون المراد بقوله في هذه الاخبار واليكر تستأمر اليكر اليتمة والله اعلم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عمرو بن أبي جعفر أبا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ابن إدريس عن ابن جرير عن ابن أبي مليكة عن أبي عمرو بن مولى عائشة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تستأسر النساء في ابضاعهن (١) قالت قلت يا رسول الله انهن يستحيين قال لا يحم أحق بنفسها والذكر تبع امرؤ ومكاتها اقرارها - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة -

(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصمد ثنا أبو مسلم (ح وأخبرنا) أبو عبد الله محمد بن أحمد
 إن أبي ظاهر الدقاق ببغداد ثنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب البرازي ثنا إبراهيم بن عبد الله البصري ثنا مسلم بن إبراهيم
 ثنا هشام بن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تكح الثيب حتى
 تستامر ولا البكر حتى تستادن ، قيل يا رسول الله كيف أذنها قال إن (٢) سكنت فهو زوجها - رواه البخاري في الصحيح
 عن مسلم بن إبراهيم وأخرجه مسلم من وجه آخر عن هشام الدستوائي -

(أخبرنا - ٣) أبو زكريا بن أبي اسحاق المروزي وأبو بكر بن الحسن القاضي قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب أبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا ابن وهب أخبرني مالك بن انس (ح وأخبرنا) أبو عبد الله ما أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصنعاني ثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عبد الرحمن وجمع ابني يزيد بن جارية عن حساء بنت حدام الأصبانية إن أباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فردكأها (لفظ حديث أبي عبد الله - ٤) رواه البخاري في الصحيح عن أبي اويس وعيره عن مالك (وكذلك) رواه يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد -

(أحرما) أبو عمرو والأديب أنا أبو بكر الأسماعيلي أبا القاسم يعني ابن زكريا ثنا ابن النثي ويعقوب ومجد شارب قالوا ثنا يزيد ابن هارون أبا يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد أن عبد الرحمن بن يزيد وجمع بن يزيد أحرء أن رجلا منهم يدعى حداما انكح أمه له رجلا فكرهت فكانت رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كرت ذلك له فردعها بكاح أمها فمروحت أبا لسانة بن عبد المذر. قال أبو بكر أحرية محمد بن الحسين ثنا عمار بن رجاء ثنا يزيد بن هارون مثله ، وزاد قد كرم يحيى أمه بلغها بها كاتم ثوبا - رواه البخاري في الصحيح عن أسباط عن يزيد بن هارون -

(أحمرنا) أبو بكر بن الخارث الفقيه أبا علي بن عمر الحافظ ثما أبو العاسم بن مبيع ثما عبد الله بن عمر الكوفي ثما عبد الرحيم ابن سليمان عن محمد بن اسحاق عن حجاج بن السائب يعني ابن أبي لمانة عن أبيه عن جده حساء بنت خدام بن خالد قال كانت أيمان رجل فروحها أبوهارحلا بن بني عوف فمعت إلى أبي لمانة بن عبد المدر فارتفع شأنها (هـ) إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أباه أن يلحقها هو وأما مروحة ابن لمانة -

(وأخبرنا) علي بن أحمد بن عدنان أنما سليمان بن أحمد اللخمي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو سعيد ثنا سليمان عن أبي الحورث عن نافع بن حبيب عن مطعم قال آمنت (٦) حساء ست حدام وروحها أنوها وهي كارهة فأتت النبي صلى الله عليه وسلم هلت زوحي أبي وأما كارهة وتند ما كنت أصرى ولم يتعزى فقال لا تكاح له انكحي من تثبت مكح ابنا له من عبد المذر - هذا مرسل وهو شاهد لما تقدم -

(۱۱) هادس مص - انصه یی (۲) مص - ادا (۳) کتب فی مص فوق أحمرنا (احارة) وی مد أحمرنا احارة (۴) کتب
فی مص علی اول هدد البارة احار، وعلی آخرها (الی) - (۵) د - ساها (۶) د - امت

(أخبرنا) أحمد بن محمد بن أحمد بن الحارث الثقفي أن أبا أيوب محمد بن حبان الأصماني أن أبا ابن أبي عاصم ثنا دحيم ثنا الوليد بن مسلم ثنا شيكان بن يحيى بن أبي كيمر عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رجلا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم انكح ابنة له ثيبا كانت عند رجل فكرهت ذلك فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فرد نكاحها، ورواه عمر بن أبي سلمة عن أبيه وسمى المرأة خنساء بنت خدام فذكره مرسل، وقد قيل عنه موصول والمرسل له أصبح، وفيها مضي من الموصول كفاية -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أن أبا أيوب أحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي يروي ثنا أبو اسحاق إبراهيم بن هلال البوزنجري ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا عبد الله بن المبارك عن أبي حنيفة عن عبد العزيز بن رفيع عن محمد بن عمار عن ابن عباس رضي الله عنهما أن امرأة توفى زوجها ولها منه ولد فخطبها عم ولدها إلى والدها (١) فقال له زوجها ما في زوجها غيره رضي منها فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فأمسك اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أزوجتها غيره عم ولدها قال نعم زوجها من هو غيرها من عم ولدها ففرق بينهما وزوجها عم ولدها - كذا قال -

(وقد أخبرنا) أبو علي الروذباري أن أبا أيوب طاهر محمد بن الحسن محمد آبادي ثنا أبو قلابة ثنا عبد الصمد ثنا شعبة عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي سلمة أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إن أبي زوجني وأنا كارهة وأنا أريد أن أزوج عم ولدي قال فرد النبي صلى الله عليه وسلم نكاحه - هذا هو الصحيح مرسل عن أبي سلمة -

باب ما جاء في انكاح اليتيمة

(حدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصماني أملاء أبا أيوب سعيد أحمد بن محمد بن زياد المصري بمكة أن أبا الحسن بن محمد الرضائي ثنا أسباط بن (محمد ثنا - ٢) محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تستامر اليتيمة في نفسها فإن سكنت بهو أدنها وإن أبت فلا جواز عليها -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن مخنف ثنا اسحاق بن الحسن بن ميمون ثنا أبو نعيم ثنا يونس بن أبي اسحاق ثنا أبو ردة بن أبي موسى عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تستامر اليتيمة في نفسها فإن سكنت فقد أذنت وإن أنكرت لم تكره -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الثقفي أن أبا علي بن عمر الحافظ قال قرئ على ابن صاعد وأنا اسمع حديثكم عبد الله (٣) بن سعد الزهري قال نا عمي ثنا أبي عن أبي اسحاق حدثني عمر (٤) بن حسين مولى آل حاطب عن نافع عن ابن عمر قال توفى عثمان بن مظعون وترك أمة له من خولة بنت حكيم بن أمية وأوصى إلى أخيه قدامة بن مظعون وهما خلاي فخطبت إلى قدامة أمة عثمان فزوجها فدخل الميرة إلى أمها فأرغمها في المال فخطت إليه وحطت البخارة إلى هوى أمها حتى ارتفع أمرها (٥) إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال قدامة يا رسول الله أمة أنى وأوصى بها إلى فزوجتها ابن عمر ولم أقصر بالصالح والكفاءة وانكحها أمراء وأنها حطت إلى هوى أمها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي يتيمة ولا تنكح إلا بأبائها فبرعت مني والله بعد أن انكحها فزوجها المغيرة بن شعبه -

(١) مص - ولدها - (٢) سقط من صف - (٣) مص - عبيد الله - وكلاهما محتمل فيراجع في التهذيب (٤) مص - عمر وهو خطأ - ح - (٥) د - وهما ش - مص - امرهم

باب انكاح اليتيمة

قال

ذكر فيه حديث (تستامر اليتيمة) وحديث (هي يتيمة ولا تنكح إلا بأبائها) - قلت - المراد باليتيمة ههنا البالغة لأن (أخبرنا) (٣٠)

(أخبرنا) أبو طاهر العتيق وأبو عداة الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو سعيد بن أبي عمرو قاتوا ثما أبو العباس محمد بن يعقوب ثما محمد بن عداة بن عبد الحكم ثما (١) ابن أبي فديك عن ابن أبي ذئب عن عمر بن حسين عن نافع عن ابن عمر زوج ابنة خاله عثمان بن مظعون قال فذهبت (أما - ٢) إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إن ابني تكرر ذلك بأمره النبي صلى الله عليه وسلم إن يفارقها وقال لا تنكحوا اليتامى حتى تستأمروهن فإن (٣) سكتن فهوا ذنبن (٤) فزوجها بعد عداة للغيرة بن شعبة -

(وأخبرنا) أبو عداة الحافظ في موضع آخر بهذا الاسناد قال عن ابن عمر أنه تزوج (وكذلك) رواه ابن صاعد عن ابن عبد الحكم وأبي عتبة عن ابن أبي فديك بإساده وقال عن ابن عمر والله أعلم -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثما أبو العباس محمد بن يعقوب ثما أحمد بن عداة ثما أبو أسامة عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن معاوية بن سويد قال وجدت في كتاب أبي عن علي رضي الله عنه أنه قال إذا بلغ النساء نص الحقائق (٥) والعصبة أولى ومن شهد فليسمع خبر -

(أخبرنا) أبو عداة الحرثي السلمي أنا أبو الحسن الكارزي ثما علي بن عبد العزيز قال قال أبو عبيد رحمه الله بعضهم يقول الحقائق وهو من الحقاقة يعنى المحاصمة أن تحاق الأم العصبية بين فص الحقائق إنما هو الإدراك لأنه متى الصغير إذا بلغ النساء ذلك والعصبة أولى بالمرأة من أمها إذا كانوا محرماً وتزوجها (٦) أيضاً أن أرادوا قال وهذا بين لك أن العصبية والأولياء غير الآباء ليس لهم أن يزوجوا اليتيمة حتى تدرك ولو كان لهم ذلك لم ينتظروا بها نص الحقائق قال ومن رواه نص الحقائق فله أراد جمع حقيقة -

(وأما الحديث الذي أخبرنا) أبو عداة الحافظ أنا محمد بن أحمد بن اسحاق ثما الحسن بن الجهم ثما الحسين بن الفرج ثما الواقدي حدثني ابن أبي حنيفة عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس أن عمارة بنت حمزة بن عبد المطلب كانت بمكة فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعنى في عمرة المضيعة خرج بها علي بن أبي طالب رضي الله عنه وقال للنبي صلى الله عليه وآله وسلم تزوجها فقال أمه أعي من الرضاة فزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم سلمة بن أبي سلمة فكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم

(١) مص - (٢) سقط من مد (٣) هامش مص - هذا (٤) مد - أديها - (٥) في الجوهر النقي (٦) مص - ويرويها

الأذن لا يكون إلا أمها وسباها يتيمه لقرب عهدا باليم ثم ذكر قول علي (إذا بلغ النساء نص الحقائق والعصبة أولى) ثم قال (فهذا بين أن الأولياء غير الآباء ليس لهم أن يزوجوا اليتيمة حتى تدرك) - قلت - قد ذكر اليماني فيما بعد في باب اليتيمة تكون في حجر وليها عن عائشة سب رول قوله تعالى (وترعون أن تنكحوهن) وعزاه إلى الصحيحين وبه دليل على أن الأولياء انكاح اليتيمى قبل ماوعى ادلائم بعد الاحتلام وإيضاً فلو كان الأمر للصدق اليماني ولما هو الأولياء أن ينكحوهن إلا أن يأمروا بهن على سنن في الصداق وقد دل على هذا أيضاً ما أرحه الطحاوي في مسكن الحديث لسمه أن علياً أتى رجلها لولا وحدها في حرة مراد ومع حارية محصب فيصها بالدم فقال له ويحك ما هذا الذي صممت قال أصلح الله امرئ المؤمنين كأم بنت عمي ويتيمه في حجرى وهي عبيد في المال وأنا رجل قد كبرت وليس لي مال فحشيت أن هي أدركت ما يدرك النساء أن ترعب عني بروحها قال وهي تنكى فقال أروحتي هائل من القوم عنده يقول لها قولى نعم وقائل يقول لها قولى لا فقالت نعم تزوجته فقال حسد امرأتك - وفي الاستدكار زوج عروة بن الزبير ابنة أخيه وهي وصية من أمه وأمهاس يودئ متواضون وعروة من هو، وفيه أيضاً قال أبو حنيفة ومحمد والحسن وعطاء وطاوس وعمر بن عبد العزيز وقعدة وابن شرملة والارزاعي يزوج اليتيمه الصغيره وأما، وفي أحكام القرآن للرازي روى عن علي وابن مسعود وابن عمر وزيد بن ثابت وأم سلمة والحسن وطاوس وعطاء في آخر حوار تزويج غير الأب والجد الصغيرة ولا لهم احداً من السامع مع ذلك وتأويل ابن عباس وأئمة الآية يدل على أن مذهبها حوار ذلك

ومسلم يقول هل جازيت سلمة - هذا اسناد ضعيف وليس فيه انها كانت صغيرة ولنبي صلى الله عليه وسلم في باب النكاح ما ليس لغيره وكان اولي بالؤمنين من انفسهم وبذلك (تولى - ١) ترويحها دون غيرها العباس بن عبد المطلب ان كان فعل ذلك والله اعلم -

باب اذن البكر الصبت واذن الثيب الكلام

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك ثنا القاضي أبو بكر أحمد بن محمد بن نحرزاذالا هو ازي قال قرئ على سهل بن امحاق وعبد الله بن الحسن وانا حاضر حدثكم سعيد بن منصور ثنا مالك بن اس عن عبد الله بن الفضل عن قانع بن حبيب عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الايم احق بنفسها من وليها والبكر تستأذن في نفسها واذنها صماها - اخرج مسلم في الصحيح عن سعيد بن منصور وغيره -

(وأخبرنا) أبو عبد الله امحاق بن محمد بن يوسف السومى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عثمان سعيد بن عثمان التميمي ثنا بشر بن بكر (ح قال وأنا) العباس بن الوليد أبا أبي قالنا ثنا الاوزعي ثنا يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح الثيب حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا كيف ادبها يا رسول الله فقال الصمت - اخرج مسلم في الصحيح من حديث الاوزاعي -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أبا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ثنا الميثم بن خالد ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ثنا أبو معاوية شيان بن عبد الرحمن عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح الايم حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا (٢) كيف ادبها قال ان تسكت - رواه البخاري في الصحيح عن أبي يعيم واهرجه مسلم من وجه آخر عن شيان -

(أخبرنا) أبو علي الرودباري أبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا أبو كامل ثنا يزيد بن زريع قال أبو داود وثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد المعنى قال حدثني (٣) محمد بن عمرو وحدثني أبو سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تستأمر اليتيمة في نفسها فان سككت فهو اذها وان ابت فلا حواز عليها وقال أبو داود الاخبار (٤) في حديث يزيد ، قال (وكذلك رواه أبو خالد - ٥) سليمان بن حبان ومعاذ بن معاذ عن محمد بن عمرو (قال أبو داود وثنا) محمد بن العلاء ثنا ابن ادريس عن محمد بن عمرو وهذا الحديث اساده وزاد فيه وان سككت او سككت ، راد نكت قال أبو داود وليس نكت غصوط هو وهم في الحديث الوهم من ابن ادريس او محمد بن العلاء (٦) -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أبا أبو عبد الله محمد (٧) بن عداة الراشد ثنا أحمد بن مهران ثنا عبيد الله بن موسى ثنا يونس ابن أبي امحاق عن أبي ردة عن أبي موسى مع النبي صلى الله عليه وسلم يقول تستأمر اليتيمة في نفسها فان سككت فهو رضى (٨) وان كرهت فلا كره عليها -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أبا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصفار ثنا حجاج قال قال ابن حريج سمعت ابن أبي مليكة يقول قال دكوان مولى عائشة سمعت عائشة رضي الله عنها تقول سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) سقط من ١٠ (٢) مد - قال (٣) ١٠ - قال حديثي - وكتب في مص على حديثي - كذا (٤) ١٠ - والا حار (٥) ليس في ١٠ (٦) هاشم مص - بلغ (٧) د - أبو عبد الله محمد بن محمد (٨) د - فهو رصاها -

اذا قرب الا ولقاء الذي تكون اليتيمة في حجره ويحرره رويها هو ابن العم فتصمت الآية حوار ترويح يتيمة الى في حجره - وقد قال البيهقي فيما بعد (باب ولاية ابن العم اذا كان ولدا) ثم ذكر حديث عائشة في الآية المذكورة وسبب رولها -

عن الحارثية ينكحها أهلها أتستأمر أم لا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم تستأمر قالت عائشة فأنها تستحي فتسكت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك أدنها إذا سكنت - أخرجه البخاري ومسلم في الصحيحين من حديث ابن جريج -
(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أبا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ثنا ابن أبي مريم ثنا القريابي (ح وأخبرنا) أبو القاسم ثنا ابن كيسان ثنا أبو حذيفة قال ثنا سفيان عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن أبي عمرو مولى عائشة عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله تستأمر النساء في ابضا عنهن قال نعم قلت فان البكر تستحي قال تستأمر فان سكنت فسكوتها أدنها - رواه البخاري في الصحيحين عن القريابي -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا عمرو بن الربيع بن طارق أخبرني يحيى بن أيوب عن أبيه عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين المكي أنه أخبره عن عدي بن عدي الكندي عن أبيه عن عرس ابن عميرة الكندي رحل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال وأمروا النساء في انفسهن فإن الثيب تعرب عن نفسها والبكر رضاها صحتها -

(وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي وأبو بكر بن الحسن القاضي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم أبا ابن وهب أخبرني الوليد بن سعد عن عبد الله بن عبد الرحمن القرشي عن عدي بن عدي الكندي عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال شاوروا النساء في انفسهن فليل له يا رسول الله إن البكر تستحي قال الثيب تعرب عن نفسها والبكر رضاها صحتها - ولم يذكر العرس في أسناده -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن محمد ثنا هشام بن بهرام ثنا حاتم ابن اسمعيل عن أبي الاسباط عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه وعي عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خطب إليه بعض بياته أتى الحدر فقال إن رجلا وان فلا ما يحط به فلا ما طعنت في الحدر لم ينكحها وان لم تطعن في الحدر انكحها - كذا رواه أبو الاسباط الحارثي وليس بمحفوظ والمحموظ من حديث يحيى مرسل -

(كما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار بن يونس ابن بكير عن هشام بن سمر (١) عن يحيى بن أبي كثير عن المهاجر بن عكرمة المزوي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن ينكح امرأة من بياته جلس عند حدرها فقال إن فلا ما يريد فلا -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حماد أخبرني يزيد بن الهيثم أن أبا راهيم بن أبي الهيثم حدثهم ثنا الأشجعي عن سفيان عن هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن مهاجر بن عكرمة قال كان إذا خطب إلى النبي صلى الله عليه وسلم بعض بياته أتى إلى الحدر فقال إن فلا ما يحط به فلا ما طعنت في الحدر لم ينكحها وان لم تطعن في الحدر انكحها (وروي) من وجه آخر مرسل -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق بن حسين بن محمد ثنا حرير بن حازم عن حميد الطويل عن حمير بن حبه التميمي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يزوج إحدى بياته يجلس (٢) إلى حدرها فقال لها إن فلا ما يدكر فلا نه فان تكلمت فكرهت لم يزوجها وان هي صمتت زوجها (ورواه) أبو حرير قاضي محسنان عن الشعبي عن عائشة رضي الله عنها وعي عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما -

باب النكاح لا يقف على الإجازة

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عبد الرحمن وجمع انني يردن حاربه (٢) عن

(١) - هشام بن سمرين (٢) - د - مد - مجلس - (٣) - د - ومص - حارثة خطأ انطوى التقریب

خنساء بنت خدام أن أباهما زوجها وهي ثيب وهي كارهة فأتت النبي صلى الله عليه وسلم مردنكاهها زاد أبو سعيد في روايته (قال الشافعي رحمه الله) ولم يقل إلا أن تشاء أن نبري لباك فتجوزي النكاح لو كانت أجازتها النكاح مجزؤه أشبه أن (١) يأمرها أن تميز النكاح أيها ولا ترد قهرته عليها - أخرجه البخاري في الصحيح عن يحيى بن قزعة وعنه عن مالك -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أن أبا أحمد بن سليمان التميمي قال قرئ على محمد بن اسمعيل السلمي وأنا اسمع فاسمع بن أبي مرزوم أن أبا يحيى بن أوب حدثني ابن عريج أن سليمان بن موسى الدمشقي حدثه أخيراً ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح المرأة غير ابن ولها أن تنكح مكاحها باطل ثلاث مرات فإن أصابها فلها مهرها بما أصاب بها فإن اشتجر وأما السلطان ولي من لا ولي له -

باب لا نكاح إلا بولي مرشد

(أخبرنا) أبو الحسين محمد بن الحسن بن الفضل القطان ببغداد أن أبا أوسهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ثنا معاذ بن المنى ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ثنا عبد الله بن داود سمعه من سفيان ذكره عن ابن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما (قال عبيد الله وثنا بشر بن منصور وعبد الرحمن بن مهدي جميعاً قال ثنا سفيان عن ابن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس - ٢) عن النبي صلى الله عليه وسلم أن شاء الله قال لا نكاح إلا بإذن ولي مرشد أو سلطان كذا قال أبو المنى معاذ بن المنى ورواه غيره عن عبيد الله القواريري فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عر استشاء (٣) ثم رده القواريري مرفوعاً والقواريري ثمة الآن المشهور بهذا الاسناد موقوف على ابن عباس رضي الله عنهما -
(أخبرناه) علي بن أحمد بن عبدان أن أبا القاسم الطبراني ثنا اسحاق الدبري عن عبد الرزاق عن الوري عن ابن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه مثله ولم يرعه -

(وأخبرنا) أبو حارم الحافظ أن أبا الحسن محمد بن أحمد بن حمزة الهروي ثنا أحمد بن مجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا اسمعيل ابن عمار عن حمير بن الحارث عن عبد الله بن عثمان بن حنم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لا نكاح إلا بولي أو سلطان فإن أنكحها سعيه أو مسخوط عليه فلا نكاح له -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أن أبا بكر بن أحمد القاضي ثنا أحمد بن زياد بن مهران ثنا سعيد (٤) بن سليمان ثنا عدي بن الفضل أن أبا عبد الله بن عثمان بن حنم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نكاح إلا بولي وما هدى عدل فإن أنكحها ولي مسخوط عليه مكاحها باطل - كذا رواه عدي بن الفضل وهو صحيح والصحيح موقوف والله أعلم (٥) -

باب لا نكاح إلا بشاهدين عدلين

(حدثنا - ٦) أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو علي الحافظ ثنا اسحاق بن أحمد بن اسحاق الرقي (٧) ثنا أبو يوسف محمد بن أحمد

(١) - استند أن - كذا - (٢) - سقط من - (٣) - د - (٤) - كذا - (٥) - هامش مص - باع في الحاشية والادريس بالخامع والله الحمد... (٦) - مص - أخبرنا (٧) - د - المكي -

(باب لا نكاح إلا بولي مرشد)

قال

ذكر فيه حديث ابن خثيم (عن سعيد بن جبير عن ابن عباس لا نكاح إلا بإذن ولي مرشد) - قلت - مداره موقوفاً ومرفوعاً على عبد الله بن عثمان بن حنم وقال فيه ابن معين أحاديثه ليست بقوية وقال ابن الخوري قال يسي أحاديثه ليست بشيء -

(باب لا نكاح إلا بشاهدين عدلين)

قال

السنن الكبرى مع الجوهر النقي (١٢٥) كتاب النكاح . . . بحذرة

ابن الحجاج الرقي ثنا عيسى بن يونس ثنا ابن جريج عن سليمان بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما امرأة تكحت بغير إذن وليها وشاهدي عدل فنكاحها باطل فإن دخل بها فلها المهر وإن اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له . قال أبو علي الحافظ وهو البساطوري أبو يوسف الرقي هذا من حفاظ أهل الجزيرة ومتقيهم .

(أخبرنا) أحمد بن محمد بن أحمد بن الخارث الأصماني أبا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو حامد محمد بن هارون الحضرمي ثنا سليمان بن عمر بن خالد الرقي ثنا عيسى بن يونس عن ابن جريج عن سليمان بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نكاح إلا بولي وشاهدي عدل فإن تشاجروا (١) فالسلطان ولي من لا ولي له (قال علي) رحمه الله تابعه عبد الرحمن بن يونس عن عيسى بن يونس ماله (قال وكذلك) رواه سعيد بن خالد بن عبد الله (٢) ابن عمرو بن عثمان ويزيد بن سنان ويوح بن دراج وعبد الله بن حكيم عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالوا به وشاهدي عدل .

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو العباس عصم بن العباس الضبي ثنا محمد بن هارون الحضرمي ثنا سليمان بن (٣) بن عمر الرقي ثنا يحيى بن سعيد الأموي ثنا ابن جريج عن سليمان بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نكاح إلا بولي وشاهدي عدل (قال الشافعي) رحمه الله وروى عن الحسن بن أبي الحسن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نكاح إلا بولي وشاهدي عدل .

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا ابن وهب أنا الضحاك بن عثمان عن عبد الجبار عن الحسن بن أبي الحسن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يخل نكاح (٤) إلا بولي وصداق وشاهدي عدل .

(قال الشافعي) رحمه الله وهذا وإن كان مقطوعاً دون النبي صلى الله عليه وسلم فإن أكثر أهل العلم يقول به ويقول أقرق بين النكاح والسفاح الشهود (قال المزني) ورواه (غيره) الشافعي رحمه الله عن الحسن بن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم (قال الشيخ) إنما رواه هكذا عبد الله بن محمد عن قتادة عن الحسن بن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحوز نكاح إلا بولي وشاهدي عدل .

(أخبرنا) أبو الحسن بن بشر بن العدل بغداد أنا أبو بكر أحمد بن سليمان الفقيه ثنا أبو الفضل أحمد بن ملاعب ثنا الفضل بن دكين أبو سعيد ثنا عبد الله بن محمد بن كره . ووصولا . عبد الله بن محمد بن تروك لا يحتج به ، (وقد قيل) عنه عن قتادة عن الحسن بن عمران عن أسد بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وليس بشيء (وروى) من وجه آخر ووصولا صرفوعا .

(أخبرنا) أوسع المالبي أبا أواحمد بن عدي الحافظ ثنا محمد بن إراهم بن شعيب أبو الحسن (٦) الثاقبي ثنا يعقوب بن الجراح نا الأميرة بن موسى المزني (٧) المصري عن هشام بن أبي سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نكاح إلا بولي وشاهدي عدل (قال أواحمد) نا الجيدي (٨) نا البخاري قال مغيرة بن موسى بصري مكر الحديث . قال أواحمد المغيرة بن موسى في نفسه ثقة .

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أبا أحمد بن عبيد الصغار نا أحمد بن علي الخزاز نا يوسف بن حماد نا عبد الله بن علي عن سعيد بن قتادة عن حابر بن رند عن أسد بن عمار رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدنيا والآخرة يكسبهما

(١) مد - استجروا (٢) مد - عن عبد الله (٣) مد - عثمان (٤) د - لا نكاح (٥) زيادة من - مد (٦) مد - أبو الحسن (٧) د - المدي وكذا في أصل مد وفي هامشها - الرقي (٨) مد - الحميدي .

بغير بينة - رحمه الله تعالى في التفسير ووقفه في الطلاق -

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عبيد الصغار حدثني محمد بن أبي عاصم النبيل ثنا يوسف بن حماد فذكره
بصحوه مرفوعا والصواب به وقوف والله أعلم (قال الشافعي) رحمه الله وهو ثابت عن ابن عباس وغيره من أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم -

(أخبرنا) أبو زكريا يحيى بن إبراهيم ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أبو الربيع بن سليمان أن الشافعي أنبا مسلم بن خالد
وسعيد بن سالم القداح عن ابن حريج عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن مجاهد عن ابن عباس قال لا نكاح
الا بشاهدي عدل وولي مرشد (قال الشافعي) رحمه الله واحسب مسلما سمعه من ابن خثيم -

(وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأيوب بن الحسن قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أن الشافعي
أنبا مالك عن أبي الربيع قال أتى عمر رضي الله عنه بكاح لم يشهد عليه الا رجل وامرأة فقال هذا نكاح السر ولا اجيزه
ولو كنت تقدمت فيه لرجمت -

(أخبرنا) أبو حامد أحمد بن علي الحافظ أبنا زاهر بن أحمد أنبا أبو بكر بن زياد اليسابودي ثنا محمد بن اسحاق ثنا عبد الوهاب
ابن عطاء عن سعيد عن قتادة عن الحسن وسعيد بن المسيب ان عمر رضي الله عنه قال لا نكاح الا بولي وشاهدي عدل -
هذا اسناد صحيح وابن المسيب كان يقال له راوية عمر وكان ابن عمر يرسل اليه يسأله عن بعض شأن عمر وامره -

(واما الذي أخبرنا) أبو حازم الحافظ أنبا أبو الفضل بن حمير به ثنا أحمد بن محمد ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم أنبا حجاج
عن عطاء عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه اجاز شهادة النساء مع الرجل في النكاح ، فهذا منقطع والحجاج بن
ارطاة لا يحتاج به -

(وروينا) في اشتراط الشهود عن عطاء بن أبي رباح والحسن والرهري -

ذكر فيه عن الشافعي (انه قال هو ثابت عن ابن عباس وغيره من الصحابة) ثم اسنده البيهقي (عن الشافعي اما مسلم بن خالد
وسعيد القداح عن ابن حريج عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن ابن حجير ومجاهد عن ابن عباس) - قلت - قد تقدم ان
مداره على ابن خثيم وتقدم الكلام عليه ومسلم والقداح متكلم فيهما ايضا فكيف ثبت هذا عن ابن عباس يمثل هذا الاسناد
مذكر البيهقي لسنده (عن عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد عن قتادة عن الحسن وسعيد بن المسيب ان عمر قال لا نكاح
الا بولي وشاهدي عدل) ثم قال البيهقي (هذا اسناد صحيح وابن المسيب كان يقال له راوية عمر وكان ابن عمر يرسل
اليه يسأله عن بعض شأن عمر وامره) - قلت - عبد الوهاب هو الحافظ قال البخاري والسائي والساجي ليس بالقوي وروى
العميلي بسنده عن أحمد أنه قال ضعيف الحديث مصطرب وسعيد هو ابن أبي عروة خلط سنة نيتين واربعين وائمة واقام
محظوظا بمدار اربع عشرة سنة وقال البيهقي في باب المعسر يستسعى في نصيب صاحبه (الحافظ يتوَقَّون في اثبات ما يورد
به ابن أبي عروة) وفتادة مشهور بالتدليس وقد عصى ما وان المسيب رأى عمر وهو صغير فلم يثبت له سماع منه كذا
قال ابن معين وقال مالك ولد لثلاث سنين مصيب من حلاله عمر وانكر سماعه منه ولذلك لم يخرج له في الصحيحين
عن عمر شي وكيف يقول البيهقي (هذا اسناد صحيح) والله الذي يبعثه كونه يقال له راوية عمر وكونه كان يسأل عن
بعض شأنه اذا كان يروي عنه مرسلًا ولم يثبت له سماع منه ثم ان الشافعية لم يشترطوا الرشد في الولي اد الرشد بالعدالة
وهي ليست شرط في الولي على المذهب عندهم ولم يشترطوا ايضا العدالة في الشاهدين فان النكاح يعقد عندهم بمستورين
وايضا بالحديث يدل على صحة النكاح عند وجود ولي مرشد وشاهدي عدل اذا ما سرت العقد بحضورهم ورضاهاهم وهم
لم يقولوا بذلك -

باب نكاح العبد بغير إذن مالكه

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أبا أحمد بن عبيد الصفا و ثنا هشام بن علي ثنا ابن رجاء ثنا الحسن يعني ابن صالح ابن يحيى عن عداة بن محمد بن عقيل قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنها يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما مملوك (١) تزوج بغير إذن سيده فهو عاهر -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران أبا أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا مالك بن يحيى ثنا يزيد بن هارون أبا همام بن يحيى عن ابن عبد الواحد المكي عن عداة بن محمد بن عقيل عن حار بن عداة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (٢) إنما عبد تزوج بغير إذن مولاه فهو عاهر - هو القاسم بن عبد الواحد -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا عقبة بن مكرم ثنا أبو قتبية عن عداة بن محمد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا نكح العبد بغير إذن مولاه فمكاحه باطل -

(أخبرنا) علي بن محمد بن عداة بن بشران أبا اسمعيل بن محمد الصفا و ثنا الحسن بن علي بن عثمان ثنا عبد الله بن نمير عن عداة (٣) بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنه كان يرى أن نكاح العبد بغير إذن سيده زنا ويعاقب من روجه -

(وبأساده) عن ابن عمر أنه كان يقول إذا تزوج بغير إذن (٤) مولاه فالطلاق بيد العبد (ودرويا) عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه بمعاذ وعن ابن عمر أنه قال في مملوك تزوج حرة بغير إذن مولاه قال هي إباحة برحما -

باب الرجل يزوج عبده أمة بغير مهر

(أخبرنا) أبو بكر الوردستاني أبا أنور العراقي أنا سميان بن محمد الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سميان ثنا عبد الملك بن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لا بأس بأن يزوج الرجل عبده أمة بغير مهر والله أعلم -

باب النكاح وملك اليهين لا يجتمعان

(أخبرنا) أبو حازم العدوي الحافظ أنا أبو الحسن بن حمزة الهروي أنا أحمد بن محمد بن سعيد بن منصور نا هاشم نا حصين عن بكر بن عداة المديني أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أتت امرأة تزوجت عبدا لها هالت المرأة أليس الله تعالى يقول في كتابه (أو لملكت إيمانكم) نصرهما و فرق بينهما و كتب إلى أهل الأمصار إنما امرأة تزوجت عبدا لها (ه) أو تزوجت بعربية أو ولي فاصروها الحد -

(وأخبرنا) أبو حازم أنا أبو الحسن أنا أحمد ثنا سعيد ثنا هاشم ثنا يوسف عن الحسن بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أتت امرأة قد تزوجت عبدا لها ففارقها و فرق بينهما و من عبدها و حرم عليها الأرواح عقوبة لها - وها مرسلان يؤكد أحدهما صاحبه - (وقد أخبرنا) أبو محمد عداة بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد الأعرابي نا سعيد بن سليمان نا عداة عن عمر بن عامر عن قتادة عن حلاس عن علي رضي الله عنه أن امرأة و رمت من روحها شقفا فرمى ذلك إلى علي رضي الله عنه فقال هل عشتها قال لا قال أو كنت عسيها لرحمك بالحجارة ثم قال هو عندك أن شئت بعته وإن شئت وهنته وإن شئت اعتقتيه وتزوجته -

باب الرجل يعتق (١) أمة ثم يتزوج بها

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النصر محمد بن محمد بن يوسف الطوسي نا عثمان بن سعيد الدارمي نا يحيى بن يحيى

(١) د - إنما رجل مملوك (٢) ص - عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (٣) ص - عبيد الله (٤) د - ناد (٥) د - عبدها

(٦) د - باب في حكم من يعتق -

انا هشيم عن صالح بن صالح الهمداني قال رأيت رجلا من اهل نخراسان - آل الشعبي فقال يا اناصرو ان من قبلنا من اهل نخراسان يقولون اذا أعتق الرجل امته (١) ثم تزوجها فهو كالراكب بدته هال الشعبي حدثني أبو بردة بن أبي موسى عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه وادرك النبي صلى الله عليه وسلم فآمن به واتبعه وصدقه فله اجران ، وعبد مملوك ادى حتى ائنه وحق مواله فله اجران ، ورحل كانت له امة فغداها فاحسن عداها ثم ادمها فاحسن تأديبها ثم اعتقها و تزوجها فله اجران، ثم قال الشعبي للخراساني خذ هذا الحديث بغير شيء فقد كان الرجل يرحل يبادون هذا الحديث الى المدينة - اخرجوه البخاري في الصحيحين من اوجه اخر عن صالح ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى -

(حدثنا) أبو محمد صدقة بن يوسف الأصمعي الأصبهاني (٢) أبو بكر أحمد بن إسماعيل بن أيوب أنا أبو المثنى فاعلم من كسر لاسمها
عن صالح عن الثوري عن أبي ردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إيا رجل كانت له
سارية فأدبها وأحسن نأديها وعلفها فحسن تعليمها ثم اعتفها فزوحها فله اجران، وإيا عبد مملوك أدى حق الله عز وجل
وحق مولاه فله اجران - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن كثير (قال البخاري) وقال أبو بكر يعني ابن عياش عن أبي
حصين عن أبي ردة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم اعتفها ثم اصدقها -

(أخبرنا) أبو بكر بن مورك أبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا أبو بكر الحياطي (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أحمد بن يونس ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصيب عن أبي ردة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أعتق الرجل أمته ثم تزوجها مهر حديد كان له أجران ، لفظ حديث أحمد - وفي رواية أبي داود إذا أعتق الرجل أمته ثم أهزها مهر حديد كان له أجران -

(أحمرنا) أبو عبد الله بن يوسف أما أبو سعيد ابن الأعرابي بالحسن بن محمد الرعمراني ما حلف بن هشام بأبو عوانة عن قتادة عن أسد بن رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعتق صفية وحمل عتقها صداقها - رواه مسلم في الصحيح عن قتادة عن أبي عوانة -

(وَأَحْرَبَا) أَبُو عَلِيٍّ الرُّوْذَارِيُّ أَمَّا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَسْكَرِيُّ فَاجْعَفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَلَاسِيُّ بِمَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ
تَعْنِي بِمَا عَدَا الْحَرْبُ بْنُ صَهْبٍ قَالَ سَمِعْتُ أَسَى بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
فَأَعْتَمَهَا وَبَرَّوْحَهَا، قَالَ ثَابِتُ السَّامِيُّ لَا أَسَى مَا أَصْدَقَهَا قَالَ أَصْدَقَهَا نَفْسُهَا أَعْتَمَهَا وَبَرَّوْحَهَا - رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ
عَنْ آدَمَ -

[illegible]

(أخبرنا) أبو الحسين بن نضران أنما استعمل الصناديق الحسنة من علي بن عثمان لما أمر عمر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن يجمع أول كل ابن عمر يكره أن يحمل عني إلا أنه مهمل حتى يعرض لها صناديقها (قال الشيخ) وعلى هذا يدل حديث أبي ذؤيب
رواه أبي بكر بن عياش والله الوفي - وورد في الحديث مذهب أهل البيت -

(أحرفاً) علي بن أحمد بن عبدان أبا أحمد بن عبيد، الحسن بن علي السكري أما عبد الله بن عمر الفوارس قال حدثنا عليه
نعي بسالكيت العتيكية عن أبيها أديمه (٣) عن أمه الله بنت زرع عن إماميه قال لما كان يوم قرينة والزم حاء (٤)

(۱) مص - یوں لوں وی الرجل اذا اعتق امه (۲) مص - ابا (۳) مد - اسماء (۴) کتب غایہ وی مص - کہ ا۔

بصفية يهودها سبية حتى فتح الله عليه وذراعيها في يده فلما رأته السبي (١) قالت أشهد أن لا إله إلا الله والله رسول الله فأرسل ذراعيها من يده فأعتقها فخطبها فزوجها وأمهرها (٢) رزينة والله اعلم -

جماع ابواب اجتماع الولاية وأولاهم وتفرقهم

وتزويج المغلوبين على عقولهم والصبيان وغير ذلك

باب لولاية لا أحد مع أب

(أخبرنا) أبو الحسن بن محمد بن أبي أحمد بن عبيد بن عياش السكري ثنا إبراهيم بن الخياط ثنا حماد بن عمار بن أي صمار عن ابن عباس رضي الله عنهما فيما يحسب حماد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر خديجة بنت خويلد وكان أبوها يرعب عن أن يزوجها فصنعت طعاما وشرابا فدعت أباهما وقرأ من قریش فطعموا وشربوا حتى ثملوا فقالت خديجة رضي الله عنها لا يباها أن يخطبني فوجه فزوجها إياه فخلقته والبسته حلة وكنوا يصنعون بالآباء إذا زوجوا بناتهم فلما سرى عنه السكر نظر فإذا هو محلق عليه حلة فقال ما تنأى قالت زوجتني محمد بن عبد الله فقال أما ازوج بيم أبي طالب فقال لا لعمرى فقالت خديجة أما تستحي تريد أن تسعه نفسك عند قریش تجهز الناس أنك كنت مسكران فلم تزل به حتى أقر -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن مغيان حدثني إبراهيم بن اللندر حدثني عمرو (٣) بن أي بكر المؤمل (٤) حدثني عبد الله (٥) بن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن أبيه عن مقسم أبي القاسم مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل أن صدقه بن الحارث حدثه أن عمار بن ياسر ذكر قصة تزويج خديجة رضي الله عنها فذكرت أنها كانت أعمى (٦) فكلم أباها وقد سقى حمرا فذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم ومكاه وسأله أن يزوجها خديجة فزوجها خديجة وأم ثم استيقظ صاحبها فأنكر أن يكون زوجها فقال ابن صاحبكم الذي ترعون لى روحته مرزله السبي صلى الله عليه وسلم فلما نظر إليه قال أن كنت زوجته فسيل ذلك وإن لم أكن فقلت قد زوجت (ودوبا) عن الزهري أن السبي صلى الله عليه وسلم تزوج خديجة في الحاهلية وأنكحها إياها أبوها خويلد بن أسد -

(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز بغداديا أبا أوسهل بن زياد القطان ثنا أحمد بن عبد الحارث ثنا عبد الله بن إدريس الأودي عن محمد بن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب قال قالت عائشة رضي الله عنها لما ماتت خديجة مات خويلد رضي الله عنها حاءت مولاة ست حكيم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ألا تزوج قال ومن قالت أن شئت نكرا وإن شئت ثيبا قال ومن النكرو من التيب قالت أما النكر فامة أحب إلى الله إليك عائشة بنت أبي بكر وأما التيب فمودة ست رمة قد آمنت بك واتمتك قال فذكر به إلى قالت فأتت أم رومان فقالت يا أم رومان ماذا أدخل الله عليكم من الخير والبركة قالت وما ذاك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر عائشة قالت انتظري فإن أبا بكر أت بقاء أبو بكر رضي الله عنه فذكرت ذلك له فقال أو تصليح له وهي أمة أحببه قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أخوه وهو أسى وأبنته تصليح لى ، فذكر الحديث إلى أن قال فقال لها أبو بكر رضي الله عنه قولي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فليأت قال بقاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فملكها قالت حولة ثم انطقت إلى سودة وأمرها سيخ كبير تد جلس (٦) عن

(١) ر - لما رأته السبي صلى الله عليه وسلم (٢) مص وخطبها وتزوجها فأمهرها (٣) مص - عمر (٤) ر - الموصلي

(٥) مص - عبد الله بن وهب هاشميا - عبد الله بن (٦) كذا في السخ (٧) د - حسن -

المواسم خبيثة بحية أهل الجاهلية فقلت أنهم صبا قال من أنت قلت خولة بنت حكيم قال (١) فرحب بن وقال ما شاء الله ان يقول قالت قلت عبد بن عبد الله بن عبد المطلب يذكر سودة بنت زمعة فقال كفوا كريم ماذا تقول صاحبك قلت نعم تعجب قال فقول له فليات قالت بل جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ملكها وقدم عبد بن زمعة فجعل يحشو على رأسه التراب ان تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم سودة، وذكر باقي الحديث -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر العقبة ثناء عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أبو اليان الحكم بن نافع ان شعيب ابن أبي حمزة اخبره عن الزهري (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال أبو عبد الله أخبرني وقال أبو سعيد ثنا أبو عبد الله بن أحمد بن عبد الله المزني أنبا علي بن عبد بن عيسى ثنا أبو اليان أخرى شعيب عن الزهري أخبرني سالم ابن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين تأملت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شهد بدرا خوفي بالمدينة قال عمر فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت ان شئت أنكحتك حفصة بنت عمر قال سأ نظري امرى فلبثت ليالى ثم لقيت فقال قد بدا لي ان لا تزوج يومى هذا قال عمر فلقيت ابا بكر الصديق فقلت ان شئت أنكحتك حفصة بنت عمر فقصت أبو بكر ولم يرجع الى شيئا فكنت عليه اوحدى على عثمان فلبثت ليالى ثم خطبها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبى فخطبها اياه فلقيني أبو بكر فقال لعلي وجدت على حين عرضت على حفصة لم أرحع اليك شيئا قال فقلت نعم قال فانه لم يمنني ان أرجع اليك فيما عرضت على الا انى قد كسبت عهبت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكر حفصة لم اكن لا فتى سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلها - رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليان -

باب ولاية الاخ

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد بن يزيد العدل ثنا ابراهيم بن أبي طالب ثنا ابن أبي عمر ثنا عبد الوهاب الثقفي عن يونس عن الحسن (عن معقل بن يسار - ح وأخبرنا - أبو عمرو والاديب ثنا أبو بكر الاسماعيلي أخبرني ابن ناحية وعمران قال ثنا وهب بن بقية انا خالد عن يونس عن الحسن - ح) ان معقل بن يسار زوج اخته رجلا فطلقها تطليقة فبانت منه ثم جاء يحطها فابى عليه وقال أورشك كريمي ثم طلقها ثم جئت تحطها لا والله لا ازوجكها وكانت المرأة قد هويت ان تراجعها فازل الله تعالى (وادألقتم النساء بطنن احلن فلا تعضلوهن ان يكنن ازواجهن) الى آخر الآية قال معقل نعم ازوجكها (٣) لفظ حديث خالد - رواه البخاري رحمه الله في الصحيح عن عبد الوهاب -

باب ولاية ابن العم

وان كان هو وليا فابن الاخ ثم العم اولى ان يكون وليا

(أخبرنا) عبد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو عبد بن زياد العدل أنا عبد بن اسحاق ثنا سلم (٤) بن حادة ثنا وكيع عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها (وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتوهن ما كتب لهن وترعبون ان تكهوهن) قالت هذه اليتيمة تكون عند الرجل هو وليها لعلها تكون شريكته في ماله وهو اولى بها من عيب عنها ان يكسها وبعضها لها فلا يكسها غيره كراهية ان يشركه احد في ماله - رواه البخاري في الصحيح عن يحيى عن وكيع واصله مسلم من اوجه (٥) عن هشام -

(١) كذا في السخ والصواب قالت (٢) سقط من مد (٣) مد - ازوجها (٤) مد - سليم (٥) مد - من وجه آخر -

باب الابن يزوجه اذا كان عصبة لها بغير البتة

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا (١) أبو العباس محمد بن أحمد المحمدي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون أن أبا حماد ابن سلمة (ح وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث القتيبي أن أبا أيوب محمد بن حيان الأصماني أن أبا أيوب الموصلي ثنا إبراهيم بن الحجاج السامي ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني حدثني ابن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أصابته مصيبة فليقل الله ويا إليه واجعلون اللهم عنك احتسب مصيبي فأبصرني فيها وأبدلتني بها فغيرا منها فلما مات أبو سلمة قتلها فجعلت كلما طليت أبتني بها فغيرا منها قلت في نفسي ومن خير من أبي سلمة ثم قتلها فلما اتقضت عدتها بعث إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب رضي الله عنه فخطبها عليه فقالت لابنها يا عمر (٢) قم فزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم فزوجه - فقط حديث أبي عبد الله - وليس في رواية الإصماني ذكر عمر بن الخطاب رضي الله عنه ولأذكر العدة ولكن قال قالت فخطبني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انه ليس احد من اولائي شاهد قال انه ليس احد منهم شاهد ولا غائب الا سيرضي بي فقلت يا عمر قم فزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم (قال الشيخ رحمه الله) وعمر بن أبي سلمة كان عصبة لها وذلك لان أم سلمة هي هند بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وعمر هو ابن أبي سلمة وأبو سلمة اسمه عبد الله بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم -

(أخبرنا) بذلك أبو الحسين بن الفضل القحطاني أن أبا عبد الله بن حمزة ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحجاج بن أبي منيع حدثني حماد عن الزهري فذكره (ومعته) إمامنا أبو بكر الأرمستاني يقول سمعت أبا نصر الكلاباذي الحافظ رحمه الله يقول عمر بن أبي سلمة توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن تسع سنين ومات في خلافة عبد الملك بن مروان -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن شيران أن أبا جعفر الرزاز ثنا أحمد بن الحليل ثنا الواقدني ثنا عمر بن عثمان المخزومي عن سلمة بن عبد الله بن سلمة بن أبي سلمة عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب أم سلمة قال مرى ابنتك ان يزوجه اوقال زوجها ابنها وهو يومئذ صغير لم يبلغ (قال الشيخ رحمه الله) وكان للنبي صلى الله عليه وسلم في باب النكاح ما لم يكن لغيره -

(١) مص - أ - (٢) د - فقالت لابنها عمر (٣) د - زيد

قال (باب الابن يزوجه اذا كان عصبة لها بغير البتة)

ذكر فيه تزويج عمر أم سلمة للنبي صلى الله عليه وسلم ثم تزويج انس أمه أم سليم لاني طلحة - قلت - عمر كان صغيرا في ذلك الوقت كما ذكر البيهقي في هذا الباب وذكر ابن سعد وغيره انه عليه السلام تزوجه سنة اربع وكان عمر حينئذ ابن ثلاث سنين والصغير لا ولاية له وذكر ابن الاثير وغيره ان عمر كان يوم توفي النبي صلى الله عليه وسلم ابن سبع سنين صلى هذا يكون حين تزوجه عليه السلام بأمه ابن سنة وتزوج اني طلحة لام سليم كان قبل الهجرة واس صغير في ذلك الوقت لانه كان عند الهجرة ابن عشر سنين فالولاية حينئذ للمرأة كما يقوله الكوفيون وقال بعضهم هذا من خصائصه صلى الله عليه وسلم ويدل عليه قول البيهقي في هذا الباب (وكان للنبي صلى الله عليه وسلم في باب النكاح ما لم يكن لغيره) وقال فيما مضى في ابواب الخصائص (باب ما أبيح له من النكاح بغير ولي وبغير شاهدين) صلى هذا لا يذكر هذا الحديث في هذا الباب بل موضعه ابواب الخصائص - وفي اختلاف العلماء للطحاوي يحتمل ان تكون هي مات ذلك ابتداء وقبله عليه السلام العقد من عمره بضاء منه يدل على ان عقود الصبيان بأمر الناقلين جائزة كما يقوله أبو حنيفة وأصحابه وقد اعتبر الشافعي وغيره صل الصبي في بعض الاحوال فخيروه بين ابويه وقد اجمع المسلمون على ان شخص لو كان بيده صبي يعبر عن نفسه فادعى

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حماد العدل ثنا علي بن عبد العزيز ثنا مسلم بن إبراهيم وحباج بن منبهال قال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت وإسماعيل بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس أن أبا طلحة خطب أم سليم فقالت يا أبا طلحة أأنت تعلم أن الملك الذي تعبد خشية تنبت من الأرض نجرها حبشي بنى فلان أن أنت أسلمت لم أزد منك من الصداق غيره قل حتى ينظر في أمري قال فذهب ثم جاء فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله قالت يا أنس زوج أبا طلحة (قال الشيخ) رحمه الله وأنس بن مالك ابنها وعصبها فأنه أنس بن مالك بن النضر بن خنضم بن زيد بن حرام من بني عدى بن العباد وأم سليم هي ابنة ملحان بن خالد بن يزيد (١) والله تعالى أعلم (٢) -

باب اعتبار الكفاءة

(قال الشافعي رحمه الله) في رواية أبو بطين أصل الكفاءة مستتب من حديث بريرة كان زوجها غير كفولها فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم -

(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير (رح وأخبرنا) أبو عبد الله ثنا أبو بكر بن أبي عمير ثنا أحمد بن محمد بن سلمة ثنا إسماعيل بن إبراهيم أنبا جرير ثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كانت بريرة على نفسها تسعة أواق في كل سنة أوقية فأنت عائشة تستينها فقالت لا إلا أن يشاءوا أن تعدها لهم عدة واحدة ويكون الولاء على فدهبت بريرة فكلمت في ذلك أهلها فأبوا عليها إلا أن يكون الولاء لهم فجاءت إلى عائشة رضي الله عنها أوجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فقالت لها ما قال أهلها فقالت لاها الله إذا إلا أن يكون الولاء لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت أعياها واشترط ليهم الولاء وأعتقها فان (٣) الولاء لمن اعتق ثم قام فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما بال أقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله يقولون اعتق يا فلان الولاء لي كتاب الله أحق وشروط الله أوثق وكل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط قالت وحيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم من زوجها وكان عبدا واختارت (٤) نفسها قال عروة ولو كان حرا ما حيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم - رواه مسلم في الصحيح عن إسماعيل بن إبراهيم وفيه دلالة على ما قصدناه بالدلالة وعلى ثبوت الولاء للمعتق وإن لا ولأه تغيرا للمعتق، ومن أحكام الولاء ثبوت ولاية النكاح لمن له الولاء عند عدم المناسب والله أعلم (وي اعتبار الكفاءة) أحاديث أخر لا تقوم بأكثرها الحجة والله أعلم -

(مها وهو أمثلها ما أخبرنا) علي بن أحمد بن عثمان أنبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا أحمد بن علي وحضر بن محمد المرياني مر فيها قال ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الله بن وهب عن سعيد بن عبد الله الجهمي عن محمد بن عمرو عن علي بن أبي طالب عن أبيه عن حذرة أن

(١) زيد (٢) هاشم (٣) بلع (٤) فاعتقها فان (٥) معص - فاحارب

أنه عبده وأدعى الصبي أنه حر فاقول قول الصبي عند جعل لقوله حكم، وقد أحار مالك وصبه الصبي الذي لم يبايعه، ودعى أنه عليه السلام مر عبد الله بن وهب عن سعيد بن عبد الله الجهمي عن محمد بن عمرو عن علي بن أبي طالب عن أبيه عن حذرة أن

قال (باب اعتبار الكفاءة)

(قال الشافعي) أصل الكفاءة مسقط من حديث بريرة كان زوجها غير كفولها فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم - قالت - لا أسلم أولاه كان غير كفولها كان حرا على ما سيأتي إن شاء الله تعالى في باب الولاء من رسل الله كان عبدا لم يغيرها لهذا المعنى لأنه كان كفولها وقت العقد لا اعتبار له بالولاء بعد ذلك ثم قال لا يفي في اعتبار الكفاءة أحاديث لا تقوم بأكثرها الحجة، نها وهو أمثلها

وسئل الله صلى الله عليه وسلم قال له يا علي ثلاثة لا تؤخرها الصلاة إذا أتت والجنابة إذا حضرت والأيام إذا وجدت كموا -

(وسمها ما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا عبد الله بن سعيد الكندي ثنا الحارث بن عمر أن الحفري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تغيروا لنطفكم وأنكحوا الأكفاء وأنكحوا إليهم -

(وأخبرنا) أبو عبد الله ثنا علي بن عيسى ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا زياد بن أيوب ثنا عكرمة بن إبراهيم عن هشام بن عروة، قد كره بإساده مثله (وكذلك رواه) أبو أيوب بن يعلى عن هشام -

(وأما حديث) مبشر بن عبيد عن الحجاج بن أرطاة عن عطاء وعمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكحوا النساء إلا الأكفاء ولا تزوجهن إلا الأولياء ولا مهر دون عشرة دراهم، فهذا حديث ضعيف مرة -

(أخبرناه) أبو بكر بن الحارث الفقيه أننا علي بن عمر الحافظ ثنا أحمد بن عيسى بن السكن البلدي (١) ثنا زكريا بن الحسن الرسعي ثنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج ثنا مبشر بن عبيد حدثني الحجاج بن أرطاة، قد كره (قال علي رحمه الله) مبشر بن عبيد متروك الحديث أحاديثه لا يتابع عليها (قال الإمام أحمد رحمه الله) وقد رواه بقية عن مبشر عن الحجاج عن أبي الربيع عن جابر وهو ضعيف لا تقوم بمثله الحجة وقيل عن بقية مثل الأول -

(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ أننا أبو علي الحسين بن علي الحافظ ثنا محمد بن إسماعيل بن خزيمة ثنا علي بن حجر ثنا بقية ثنا مبشر واثابرا من عهدته عن الحجاج بن أرطاة عن عمرو بن دينار عن جابر عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزوج النساء إلا الأولياء ولا تزوجهن إلا الأكفاء ولا مهر دون عشرة دراهم - قائل قوله واثابرا من عهدته ابن خزيمة -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق الزكي أننا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا (محمد بن - ٢) عبد الوهاب أننا جعفر بن عون أننا مسعر عن سعد بن إبراهيم عن إبراهيم بن محمد بن طلحة قال قال عمر رضي الله عنه لا يسمى لدوات الاحساب وروحي (٣) الأمن الأكفاء (قال الشيخ) رحمه الله وقد جعل الشافعي رحمه الله المعنى في اشتراط الولاية في الكاح كيلا تضع المرأة نفسها (٤) فقال لا معنى له أولى له من أن لا تزوج الأكفاء (٥) بل لأحسه يحتمل أن يكون جعل لهم امر مع المرأة في نفسها الا فلا تنكح الا كفوا (٥) (أخبرنا) بذلك أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس أننا الربيع أننا الشافعي رحمه الله - قد كره -

باب اشتراط الدين في الكفاءة

قال الله تعالى (ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا) وقال (ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن) ثم استثنى فقال (والمحصنات من الدين أو توالى الكتاب من قبلكم) دل بذلك على أن المراد بالمشركات الوثنيات والمجوسيات والله اعلم -

(أخبرنا) أبو علي الرودباري أننا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا أحمد بن حنبل ثنا يحيى بن سعيد بن سعيد بن أبي عروبة ثنا قتادة عن الحسن بن قيس بن عباد قال انطلقت أنا والاشترالي علي بن أبي طالب رضي الله عنه فلهله هل عهد إليك

(١) مد - السكن البلدي - د - السكن الدري (٢) سقط من مد (٣) مص - وروحي د - لا معنى لدوات الاحساب وروحي (٤) مص - كيلا تضع المرأة نفسها في غير كفوا (٥) مص - كفوا -

قد كرهه حديث (يا علي ثلاثة لا تؤخر) تم حديث (تغيروا لنطفكم) قلت - ذكرها صاحب المستدرک وقال في الأول عريب صحيح وعن الثاني صحيح الاسناد -

رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا لم يهده إلى الناس فقال لا إلا ما في كتابي وإذا به المؤمنون تكافأ دماؤهم وهم يد على من سواهم وذكر الحديث -

باب اعتبار النسب في الكفاءة

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله الصفاق بن محمد بن يوسف السوسي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان وسعيد بن عثمان قالنا ثنا بشر بن بكر عن الأوزاعي حدثني أبو عمار شداد عن وائلة بن الأسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله اصطفى بني كنانة من بني اسمعيل واصطفى من بني كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم (١) أخرجه مسلم في الصحيح من حديث الأوزاعي -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد الله بن موسى وسليمان بن حرب وحجاج بن مهال قالوا ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله اختار العرب فاختار منهم كنانة أو قال النضر بن كنانة شك حماد (ثم اختار منهم قريشا - ٢) ثم اختار منهم بني هاشم ثم اختار من بني هاشم - هذا مرسل حسن -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن الصفاق ثنا أبو الجواب ثمار عمار يعني ابن ذريق عن أبي الصفاق عن أوس بن ضميع عن سليمان قال ثمان فضلتهموا بها (٣) يا معشر العرب لا تنكح ساءكم ولا يؤمكم - هذا هو المحفوظ وقوف -

(وقد حدثنا) أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن حامد البلخي نا معمر بن محمد المالكي ثنا يحيى (٤) بن إبراهيم نا شريك بن عبد الله عن أبي الصفاق عن الحارث عن سليمان رضي الله عنه قال ساءكم رسول الله صلى الله عليه وسلم إن تقدم أمةكم أو سلك ساءكم (وروى) ذلك من وجه آخر ضعيف عن سليمان -

باب اعتبار الحرية في الكفاءة

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن الصفاق أبا محمد بن أحمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن سنان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها اشترت بريرة من أناس من الأنصار واشترطوا الولاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن ولي البعثة قالت وحيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكل روحها ذبيدا - أخرجه مسلم في الصحيح من حديث زائدة والله أعلم -

باب اعتبار الصنعة في الكفاءة

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن الصفاق الصغاني نا سماعة بن الوليد نا بعض أحوال عن ابن جريج عن سداقة بن أبي ميمونة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العرب بعضهم (هـ) أكفاء لبعض قبيلة بقبيلة ورحل برحل والوالي بعضهم (هـ) أكفاء لبعض قبيلة بقبيلة ورحل برحل إلا حاك أو حكام - هذا مقطوع بين سماعة وابن جريج حيث لم يسم شجاع بعض أصحابه (ورواه) عثمان بن عبد الرحمن عن علي بن عروة الدمشقي عن ابن جريج عن نافع عن ابن عمرو وهو ضعيف (وروى) من وجه آخر عن نافع وهو أيضا ضعيف - عمره - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو الحسن علي بن محمد بن علي الأسمرائي وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو صادق محمد

(١) زياده من - ١٠ ص (٢) سقط من - ١١ ص (٣) كذا في النسخ (٤) - بكر (هـ) ١٠ ص - بعضها

ثنا سلام بن أبي مطيع عن قتادة عن الحسن عن مسرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسب المال والكرم التقوى -

(أخبرنا) أبو عبد الله بن يوسف ثنا أبو سعيد ابن الأعرابي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا القعني (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمزة ثنا اسمعيل بن إسحاق القاضى ثنا عبد الله بن مسلمة (ح قال وأنبأ) أحمد بن سليمان الهقيم قال قرئ على عبد الملك بن هذ وهو ابن عبد الله الرافعي ثنا أبي قال ثنا مسلم بن خالد عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كرم المرء دينه ومروءته عقله وحسبه خلقه - لفظ حديث أبي عبد الله وليس في رواية ابن يوسف ومروءته عقله (وروى) مثل ذلك عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه من قوله والله أعلم -

باب لا يرد نكاح غير الكفو إذا رضيت به الزوجة

ومن له الأمر معها وكان مسلماً

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا أسد بن موسى ثنا حماد بن سلمة عن حماد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني بياضة أنكحوا أبا هذ وأنكحوا إليه قال وكان صحيحاً -

(وأخبرنا) أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي حدثني أحمد بن علي بن المثنى ثنا إبراهيم بن الحجاج ثنا حماد بن سلمة قد كرهه مقله -

وفيه ذكر أبو داود في المراسيل عن حمرو بن عثمان وكثير بن عبيد عن نقيبة ثنا الزبيدي حدثني الرهري في هذه القصة أنهم قالوا يا رسول الله زوج بنا ما نوالها نزل الله عز وجل (أنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا) الآية -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني عبد الله بن أحمد النسوي أن الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع ثنا سفيان عن أبي بكر بن أبي الهيثم العدوي قال سمعت فاطمة بنت قيس تقول إن زوجها طلقها فلا تألم يجعل لها رسول الله صلى الله عليه وسلم مكى ولا هقة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حلت فادنى فادنته معطها معاوية وأوجههم واسامة بن زيد رضى الله عنهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما معاوية فرحل رب لا مال له وإما أوجههم فرحل ضراب (١) النساء ولكن اسامة فقالت يديها هكذا اسامة اسامة قال فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم طاعة الله وطاعة رسوله خير لك قالت فزوجته فاعتطت به - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة - وفاطمة بنت قيس قرنية من بني فهر فاطمة بنت قيس بن خالد بن وهب بن ثعلبة بن واثلة بن عمرو بن سفيان بن عمار بن (٢) بن فهر واسامة هو ابن زيد بن عازنة بن شراحيل الكلبي مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم -

(أخبرنا) أبو الحسين بن شيران معناد أنما أبو الحسن علي بن محمد المصري (٣) ثنا أبو القاسم بن الليث حدثني حسين بن أبي السري ثنا الحسن بن أعين الحراي ثنا حمص بن سليمان الأسدي عن الكيث بن زيد (٤) الأسدي قال حدثني مدكور مولى رينب بنت حنشل عن رينب بنت حنشل رضى الله عنها قالت خطبني عدة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فإرسلت إليه أخى أشاوره (٥) في ذلك قال فأنهى عن يعلها كتاب دها وسمه سبها قالت من قال زيد بن حارثة عصمت وقالت تروج أمة (٦) عمك مولاك ثم أنتى فإخترنى بذلك فقلت أسد من قولها وعصمت أشد من عصمتها قال فإرسل الله

(١) - مبراب (٢) مد - عامر (٣) مد - المقرئ (٤) د - زيد (٥) د - فإرسلت حتى تشاوره (٦) حمص - بنت

عز وجل (وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمراً أن يكون لهم الخيرة من أمرهم) قالت فأرسلت إليه زوجتي من شئت قالت فزوجني منه فأخذته بلساني فشكاني إلى النبي صلى الله عليه وسلم (فقال له النبي صلى الله عليه وسلم امسك عليك زوجك واتق الله ثم أخذته بلساني فشكاني إلى النبي صلى الله عليه وسلم - ١) وقال أنا أطلقها فطلقني فت طلاقى لها انقضت عدتي لم أشعر الا بالنبي صلى الله عليه وسلم وأنا مكشوفة الشعر فقلت هذا امر من السماء وقلت يا رسول الله بلا خطبة ولا شهادة قال الله الزوج وحري الشاهد - وهذا وان كان اسناده لا تقوم بمثله حجة فمشهور أن زيب بنت حشش وهي من بني اسد بن خزيمة وامها امية بنت عبد المطلب بن هاشم عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت عند زيد بن حارثة حتى طلقها ثم تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم بها - وكذا في الحديث ابنة عمك والصواب امة عمك -

(وأخبرنا) أبو عمرو السطامي الاديب ابا أبو بكر الاسماعيلي اخبرني عبد الله بن صالح ثنا هارون بن عبد الله ثنا أبو اسامة من هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب فقال لها كأمك تريدن الحج قالت احبني شاكية قال (٢) لها حجني واشترطي ان يحل حيث حبستني وكانت تحت المقداد بن الاسود - رواه البخاري في الصحيح عن عبيد بن اسمعيل ورواه مسلم عن أبي كريب كلاهما عن أبي اسامة -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أبا علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا العباس بن الوليد الراسي ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن جابر عن الشعبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زوجت المقداد وريدا ليكون اشر فكم عداقه احسبكم حلقه هذا مقطوع وبيا قبله كفاية - والمقداد هو ابن عمرو بن ثعلبة بن مالك حليف الاسود رجل من بني زهرة فنسب اليه ولم يكن من صلهم وقد زوجت منه ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو محمد احمد بن عبد الله المزني ابا علي بن محمد بن عيسى ابا (٣) أبو اليمان اخبرني شعيب بن أبي حمزة عن الزهري اخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها ان ابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان ممن شهد بدرًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبي سالما وزوجه امه اchied هند بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لامرأة من الانصار كما تبي النبي صلى الله عليه وسلم ريذا ، وذكر الحديث بطوله - رواه البخاري رحمه الله في الصحيح عن أبي اليمان ، وهذه قرشية من بني عبد شمس بن عبد مناف زوجت من مولى -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أبا علي بن عمر الحافظ ابا (٣) ابن محمد ثنا ابراهيم بن محمد العتيق ثنا عاصم بن يوسف ثنا الحسن بن عياش عن أبي الحسن عن حنظلة بن أبي سفيان الحمصي عن امه قالت رأيت ابا عبد الرحمن بن عوف تحت لبال - وبما ذكر أبو داود في الراسل عن هارون بن زيد عن ابيه عن هشام بن سعد عن زيد بن اسلم مرسلان بن بكر اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا زوج احنا من فلان فقال ابن ابيهم عن (٤) بلال فادوا فأعاد ثلاثا فزوجوه قال وكان بنو بكر من المهاجرين من بني لبيث (أخبرنا) أبو بكر محمد بن محمد ابا أبو الحسين القسوي ابا أبو علي اللؤلؤي ثنا أبو داود مذكروه -

(حدثنا) أبو عبد الله الحافظ ابا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الراشد الصغار ثنا احمد بن محمد بن عيسى القاضي ثنا عازم بن الفضل ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عمرو بن ميمون حدثني أبي ان احال بلال كان يسمى في العرب ويرعى اده مهم صخط امرأة من العرب فقالوا ان حصر بلال روحك قال حصر بلال قال اما بلال من رباح وهذا ابي وهو امرؤ سوء سيئ الخلق والدين فان شتمت ان تروحوه فروحوه وان شتمت ان تدعوه فدعوه فقالوا من (٥) تكن احاه فروحوه فزوجوه -

(١) زيادة من مص وكتب علي ، فقال ، (لا ص) وعلى ، وسلم ، الثانية (الى) (٢) ص - فقال (٣) ص -

(٤) مد - من (٥) د - ان

باب لا يرد النكاح بنقص المهر اذا رضيت المرأة به

وكانت مالكة لا مهرها لأن المهر لها دون الأولياء

(أخبرنا) أبو سهل محمد بن نصرويه بن أحمد المروزي ثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيبي ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله البصري ثنا عمرو بن مرزوق ثنا عتبة عن عاصم بن عبد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه أن امرأة تزوجته على ثعلب بن غفيرة بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها أَرْضَيْتِ مِنْ مَسْكَ وَمَالِكِ بَعْلَيْنِ فَقَالَتْ نَعَمْ فَأَجَازَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وفيه أخبار آخر موضعها كتاب الصداق وباقه التوفيق -

باب ما جاء في عضل الولي والمرأة تدعى إلى كفاءة

قال الله تعالى وهو اصدق القائلين (فلا تغفلوهن ان يكنن ازواجهن)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو أحمد الحسين بن علي التميمي ثنا أبو بكر محمد بن اسحاق ثنا أحمد بن حنبل بن عبد الله حدثني أبي حدثني إبراهيم بن طهمان عن يونس بن عبيد عن الحسن بن علي قول الله عز وجل (فلا تغفلوهن ان يكنن ازواجهن) قال حدثني معقل بن يسار الزبياني أنها زلت فيه قال كنت زوجت احتالي من رجل فطلقها حتى اذا اتقضت عنتها جاء مخطبها (١) فقلت له زوجتك وأرشتك وأكرمتك فطلقتها ثم حثت مخطبها لا والله لا تعود إليها ابدا قال وكان رجلا لأناس به وكانت امرأته (٢) تريد أن ترجع إليه قال ما زلت الله عز وجل هذه الآية فقلت الآن اصل بأمر رسول الله فروحها إياه - رواه البخاري في الصحيح عن أحمد بن حنبل -

(حدثنا) (٣) محمد بن عبد الله الحافظ أخبرنا أبو عبد الرحمن بن حمدان همدان ثنا محمد بن إلهم السمرقاني ثنا أبو عاصم الضحاك بن محمد ثنا ابن حريج قال سمعت سليمان بن موسى يقول ثنا الرهري قال سمعت عروة بن الزبير يقول سمعت عائشة رضي الله عنها تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أيما امرأة تكنت بغير إذن زوجها فمكاحها باطل ومكاحها باطل على وعبد الله وشرع قالوا لا نكاح الا بولي الا امرأة يعضلها الولي فأتى السلطان او القاضي (وعى ريادة) بن علاقة قال كتب عثمان بن عفان رضي الله عنه ان كان كفوا فقولوا لايتها زوجها فان أبي فزوجوها - وباقه التوفيق والله اعلم -

باب ما جاء في تفسير العضل الآخر الذي

نهى الله سبحانه وتعالى عنه

(أخبرنا) أبو عمر والاديب أنا أبو بكر الاسماعيلي ثنا القاسم بن عيسى ابن زكريا ثنا أحمد بن ميع وان سمرة الاحمسي قال ثنا اسباط ثنا الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني وذكره عن عطاء أبو الحسن السوائي ولا طه ذكره الاعرج ابن عباس رضي الله عنه في هذه الآية (لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تغفلوهن) قال وكان الرجل اذا مات كان اولادوه احق بامرأته من ولي نفسها ان شاء بعضهم تروحها وان شاء زوجها وان شاء لم يروحها فزلت هذه الآية في ذلك - رواه البخاري في الصحيح عن الحسين بن منصور عن اسباط -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عدوس وأبو محمد الكشي قالوا ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يزيد بن

صالح عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حمان في قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا لا يحمل لكم أن ترثوا النساء كرها) فقال كان إذا تولى الرجل في الحاشية عهد حيم الميت إلى امرأته فأتى عليها ثوبا فبرث نكاحها فيكون هو أحق بها من غيره قال الله هذه الآية ، وقوله (ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن) من للمهر فهو الرجل يعضل امرأته فيحبسها ولا حاجة له فيها إرادة أن يفقد منه فذلك قوله (ولا تعضلوهن) يقول ولا تعبسوهن (لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن) يعني ما أعطيتموهن (إلا أن يأتين بفاحشة مبينة) يعني العصيان البين وهو الشوز فقد أحل الله الضرب والهجران فلأن أبت حلت له العدة - وتام هذا الباب يرد إن شاء الله تعالى في كتاب التمس حيث نقلنا كلام الشافعي رحمه الله في هذه الآية -

باب الوكالة في النكاح

(أخرنا) علي بن أحمد بن عبدان أبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا محمد بن غالب ثنا موسى بن اسمعيل ثنا إبان ثنا قتادة عن الحسن عن عقبة بن عامر رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أنكح الوليان فهو للأول منهما وإذا بايع الرجل بيعا من الرجلين فهو للأول منهما -

(وأخرنا) أبو بكر بن مورك أبا عبد الله بن جعفر ثنا يوسف بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام عن قتادة عن الحسن عن سمرة ابن حذوب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أنكح وليان فالنكاح للأول منهما وإذا باع رجل متاعا من رجلين فهو للأول منهما - هكذا رواية الجماعة وهو المحفوظ (قال الشافعي) رحمه الله لا يكون نكاح وليين متكافئا حتى يكون للأول منهما الوكالة مهما (١) مع توكيل النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن أمية الضمري فوجه أم حبيبة بنت أبي سفيان -

(أخرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يوسف بن بكير عن ابن اسحاق حدثني أبو جعفر قال حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن أمية الضمري إلى الشجاشي فوجه أم حبيبة بنت أبي سفيان وساقه عدة أربعمائة دينار -

(وروينا) في ترويح أم كلثوم بنت علي من عمر بن الخطاب رضى الله عنهما قال قال علي الحسن وحسين رضى الله عنهما زوجا عمكما فوجه -

باب لا يكون الكافر وليا لمسلمة

(قال الشافعي) رحمه الله وقد زوج ابن سعيد بن العاص النبي صلى الله عليه وسلم أم حبيبة بنت أبي سفيان وأبو سفيان حي لأنها كانت مسلمة وابن سعيد مسلم ولم يكن لأبي سفيان فيها ولاية لأن الله تعالى قطع الولاية بين المسلمين والمشركين - (أخرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن مالويه ثنا أبو بكر محمد بن شاذان الجوهري ثنا معلى بن منصور ثنا ابن المسارك أبا معمر عن الزهري عن عمرو بن أم حبيبة أنها كانت تحت عبد الله بن حشاش فمات فارض الحشة فزوجها الجاشي النبي صلى الله عليه وسلم وأمهرها عه أرعه آلاف وبعث بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع شرحبيل ابن حسنة -

(وأخرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان بغداد أبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد الله بن عثمان عن عيسى بن يوسف عن محمد بن اسحاق قال لعلى بن أبي طالب كذاها ابن عمها خالد بن سعيد بن العاص (قال الشيخ) رحمه الله وهو ابن ابن عم أبيها فأم حبيبة بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية والعاص هو ابن أمية (وقد قيل) ابن عثمان بن عفان رضى الله عنه هو الذي ولي (٢) نكاحها -

(أخرنا) أبو الحسين بن الفضل أبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني حمرو (٣) بن خالد وحسان عن ابن أبيه

عن أبي الأسود عن عروة قال أنكحه إياها عثمان بن عفان رضي الله عنه بارض الحبشة (وكذلك) قال الزهري وقد مضى ذكره وعثمان هو ابن عفان بن أبي العاص بن أمية ابن ابن عم أبيها وإيها زوجها فالولاية قائمة الآن فيه اختلافا ثالثا -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أبو عبد الله الصغار ثنا أحمد بن محمد الرقي ثنا موسى بن مسعود ثنا عكرمة بن حمار (ح وأحرمنا) أبو عبد الله أنبا أبو عبد الله بن يعقوب وأبو عمرو والفقير قالنا ثنا عبد الله بن محمد ثنا العباس بن عبد العظيم العنزي وأحمد بن يوسف قالنا ثنا الضرب بن محمد ثنا عكرمة بن حمار ثنا أبو زميل حدثني ابن عباس رضي الله عنه قال كان المسلمون لا يبطرون إلى أبي سفيان ولا يبقا عدونه فقال للنبي صلى الله عليه وسلم يا نبي الله ثلاث أعطيتن (١) قال نعم قال عدى أحسن العرب وإجملهم أم حبيبة ست أبي سفيان أزوجهما قال نعم قال ومعاوية تجعله كتابا بين يديك قال نعم قال وتؤمرني حتى أقاتل الكفار كما كنت أقاتل المسلمين قال نعم ، قال أبو زميل ولولا أنه طلب ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم ما أعطاه ذلك لأنه لم يكن يسأل شيئا إلا قال نعم - رواه مسلم في الصحيح عن عباس بن عبد العظيم وأحمد بن جعفر فهذا أحد ما اختلف البخاري ومسلم فيه فاترحه مسلم بن إسماعيل وتركه البخاري وكان لا يحتج في كتابه الصحيح بعكرمة بن حمار وقال لم يكن عنده كتاب فاضطرب حديثه (قال الشيخ) رحمه الله وهذا الحديث في قصة أم حبيبة رضي الله عنها قد أجمع أهل المعازي على خلافه فاهم لم يختلفوا في أن تزويج أم حبيبة رضي الله عنها كان قبل رجوع جعفر بن أبي طالب واصحابه من أرض الحبشة واما رجوعوا زمن خيبر فترويج أم حبيبة كان قبله واسلام أبي سفيان بن حرب كان زمن الفتح أي فتح مكة بعد سكاها بستين أو ثلاث فكيف يصح أن يكون تزويجها بمسئله وإن كانت مسئلة الاولى إياه وقعت في بعض حركاته إلى المدينة وهو كافر حين سمع بنى زوج أم حبيبة بارض الحبشة والمسئلة الثانية والثالثة وقعتا بعد اسلامه لا يحتمل أن كان الحديث موهوبا لذلك - والله تعالى اعلم -

باب انكاح الوليين

(أخبرنا) أبو بكر ياس أي إسماعيل وأبو بكر أحمد بن الحسن القاصي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي رحمه الله أنبا اسمعيل بن إبراهيم العروفي بن علي بن ابن أبي عروة عن قتادة عن الحسن بن عتبة بن عامر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أنكح الوليان فالاول أحق - هكذا رواه الشافعي رحمه الله في كتاب تحريم الجمع وفي الأملاء ورأيه في الأملاء وإذا ما ع الحيران فالاول أحق -

(ورواه) في كتب أحكام القرآن (كما أحرمنا) أبو زكريا وأبو بكر في موضع آخر من المسند قالنا ثنا أبو العباس، بإسناده واهتمه تمامه إلا أنه قال عن الحسن بن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم -

(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد القرني أنبا الحسن بن محمد بن إسماعيل ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الخطاب نا أبو محمد المكاروي ثنا سعيد بن أبي عروة ثنا قتادة عن الحسن بن عتبة بن عامر الجهمي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إيا امرأة روحها وليان فهي للاول منهما -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ في كتاب المستدرک أنبا الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا عبد الوهاب (اس عطاء - ٢) أنبا سعيد عن قتادة عن الحسن بن حمزة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إيا رجل باع من رجلين بعا فهو للاول منهما وإيا امرأة روحها وليان فهي للاول -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن إسماعيل نا عبد الوهاب بن عطاء نا سعيد بن أبي عروة عن قتادة بن دعامة السدوسي عن الحسن بن حمزة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إيا رجل باع من رجلين بعا فهو للاول منهما وإيا امرأة روحها وليان فهي للاول -

(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أبا أحمد بن عبيد ثنا الحسن بن سهل المجوز ثنا أبو عاصم عن سعيد عن قتادة عن الحسن عن سمرة أو عقبة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أنكح الوليان فالاول أحق وإذا باع المجزان فالاول أحق - هذا الاختلاف وقع من ابن أبي عروبة في إسناده هذا الحديث وقد تابعه إبان الطار عن قتادة في قوله عن عقبة بن عامر والصحيح رواية من رواه عن سمرة بن حنبل -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عمرو وعثمان بن أحمد الدقاق ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة (ح وأخبرنا) أبو علي الرودباري أبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن كثير أبا همام عن قتادة (ح وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه أبا أبي بكر محمد بن الحسين القطان ثنا إبراهيم بن الحارث المغدادي ثنا يحيى بن أبي كثير ثنا حماد بن سلمة عن قتادة (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أبا (١) أبو بكر بن اسحاق الفقيه أبا عبيد بن شريك ثنا أبو الجماهر ثنا سعيد بن شير عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن حنبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما امرأة زوجها وليان فهي للاول وإما رحلين ابتاعا بيعا فهو للاول منهما - لفظ حديث هشام ورواية الباقرين معناه (وكذلك) رواه اشعث ابن عبد الملك عن الحسن عن سمرة -

(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ أبا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن أبي الوزير (٢) ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس ثنا محمد بن عبد الله الأصبغ حدثني اشعث بن عبد الملك عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أنكح المجيران فالاول أحق -

(أخبرنا) أبو محمد بن يوسف أبا أبو سعيد ابن الأعرابي ثنا الرعفراني ثنا عبد الوهاب عن سعيد عن قتادة عن خلاص أن امرأة زوجها ولياؤها بالحريرة من عبيد الله بن الحر (وزوجها أهلها بعد ذلك بالكوفة فرموا ذلك إلى علي رضي الله عنه ففرق بينها - ٣) وبين زوجها الآخر ووردها إلى زوجها الاول وجعل لها صداقها أصاب من زوجها وأمر زوجها الاول أن لا يقربها حتى تنقضي عدتها -

باب ما جاء في نكاح اليتيمة (٤) تكون في حجر

وليها فيرغب في نكاحها

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ (ح وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله (ه) المروزي أبا علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليان أحمري شعيب عن الزهري قال كان عمرو بن الزبير يحدث أنه سأل عائشة رضي الله عنها عن قول الله عز وجل (وان حنم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فان حنم ان لا تعدلوا فواحدة او ما ملكت أيمانكم) قالت عائشة رضي الله عنها هي اليتيمة تكون في حجر وليها ويرغب في نكاحها او ما لها ويريد أن يتزوجها بأدنى من ستة نسائها فهو أع نكاحهن إلا ان يتسوطوا لهن في اكمال الصداق وأمروا بالنكاح من مواهن من النساء قالت عائشة رضي الله عنها ثم استثنى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسل الله عز وجل (ويستفترق في النساء قل الله يفتكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء إلا في لا تؤتوهن ما كتب لهن وترعبون ان تنكحوهن) قالت عائشة رضي الله عنها بين الله تعالى لهم في هذه الآية ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ولم يلحقوا بسنة نسائها في اكمال الصداق واذا كانت مرغوبا عنها في قلة المال تركوها واتمسوا غيرها من النساء قالت عائشة رضي الله عنها فكم تركوها حين يرمعون عبا فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها إلا ان يقسطوا لها

(١) مص - ثا (٢) مص - بن الوزير (٣) سقط من د (٤) مص - باب ما جاء في اليتيمة (ه) مص - عبيد الله

ويعطوها حلقها الأوق من الصداق - رواه البخاري في الصحيح من أبي الهيثم -
 (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا يحيى بن إبراهيم المزكي قالوا ثنا أبو العباس محمد
 ابن يعقوب القاسمي عن عبد الله بن عبد الحكم ثنا ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أنه
 سأل عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن قول الله عز وجل (وان ختم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم
 من النساء) قالت يا بن أخي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه في ماله فيعجب ما لها وجمالها فيريد وليها ان يتزوجها
 بغير أن يقسط في صداقها فيعطيا مثل ما يعطيان غيره فهو ان يكحونها الا ان يقسطوا لمن ويبلغون اعل سنيهن (١) من
 الصداق وأمر وان يكحوا ما طاب لهم من النساء سواء من قال عروة قالت عائشة رضي الله عنها ثم ان الناس استفتوا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية فيمن ما زال الله عز وجل هذه الآية (يستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيمن
 وما يئلي عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لمن وترعنون ان تكحوهن) قال والذي ذكر الله
 يتامى عليهم في الكتاب الآية الاولى التي قال فيها (وان ختم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء) قالت
 عائشة رضي الله عنها قال الله عز وجل في الآية الاخرى (وترعنون ان تكحوهن) رغبة احدكم عن يتيمته التي تكون في حجره
 حين تكون قليلة المال والجمال فهو ان يكحوا ما رعبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء الا بالقسط من اجل رعبهم
 عن - رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر وحرومة عن ابن وهب -

(وأخبرنا) أبو علي الروضباري أبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن عمرو بن السرح المصري وهو أبو الطاهر ثنا ابن وهب
 أخبرني يونس، ذكره نحوه وقال في آخره قال يونس وقال ربيعة في قول الله عز وجل (وان ختم ان لا تقسطوا في
 اليتامى) قال يقول ان كونهن ان ختم قد أحلت لكم اربعا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو أحمد هو الحافظ البياضوري ثنا أبو الجهم أحمد بن الحسين القرشي ثنا أحمد بن أبي
 الحارثي ثنا أبو معاوية ثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها في قول الله عز وجل (يستفتونك في النساء قل الله يفتيكم
 فيمن) الى آخر الآية قالت هي اليتيمة في حجر الرجل قد شركت في ماله يرغب عنها ان يتزوجها ويرغب ان يتزوجها
 فيدخل عليه في مالها (٢) ويحسها بما هم الله عن ذلك - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن سلام عن أبي معاوية وانرجه
 البخاري ومسلم من وجه آخر (٣) عن هشام (واحتاف) في لفظه على هشام وحديث الزهري اكل واحفظ والله اعلم -

باب لا يزوج نفسه امرأة هي وإيها كما لا يشتري

من نفسه شيئاً هو ولي بيعه

(أخبرنا) أبو الحسن بن الفضل انطوان بغداد أبا عبد الله بن حنبل بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن شاذان
 عن الحسن بن موسى عن سفيان عن محمد بن خالد عن رجل قال له الحكم عن ابن عباس قال لا نكاح الانيسة ولي وشاهدين
 ومأط - وله شاهد عن ابن عباس باسناد منقطع -

(١) من يبلغوا من اعل سنيهن - (٢) من - (٣) ر - اوجه اخر -

قال (باب لا يزوج من نفسه امرأة هو وليها)

كما لا يشتري من نفسه شيئاً هو ولي بيعه

- قامت - اقتصر في هذا الباب على احاديث ضعيفة وهذا القياس تمعه الحنفية فان الاب والجد ان يشتريا - ال اسمها الصغير
 (أخبرنا)

(أخبرنا) أبو علي روح بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم التميمي الأصماني أنا أبو علي الزيري ثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين الماسرجسي ثنا الحسن بن عيسى ثنا ابن المبارك عن همام عن قتادة عن ابن عباس قال لا نكاح إلا بربع خاطب وولي وشاهدين (١) هذا اسناد صحيح إلا أن قتادة لم يدرك ابن عباس (وروي) من وجه آخر ضعيف عن ابن عباس مرفوعا والمشهور عنه موقوف (وروي) ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجه آخر -

(أخبرنا) أبو عبد الله الخافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر ثنا أبو الحسن أحمد بن يوسف الصائفي القمي بنيسابور سنة ثلاثمائة ثنا يعقوب بن الجراح الخوارزمي ثنا المغيرة بن موسى ثنا هشام عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نكاح إلا بولي وخاطب وشاهدي عدل (وروي) ذلك أيضا من وجه آخر (ضعيف عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعا ومن وجه آخر - ٢) ضعيف عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها مرفوعا -

باب الأب يزوج ابنه الصغير

(أخبرنا) أبو حازم الخافظ أبا أبو الفضل بن خيمويه ثنا أحمد بن محمد بن منصور ثنا هشيم أبا يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار أن ابن عمر زوج أمه له ابنة أخيه وابنه صغير يومئذ وهذا محمول على أن أمه أوجب النكاح وإن أمه (٣) قبله لأنه الصغير (وروي) في ذلك عن عروة بن الزبير والحسن والشعبي والنخعي (وروي) عن الحسن بن مسدد ضعيف عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل إذا نكح الرجل ابنه وهو كاره فلا نكاح له وإذا تزوجه وهو صغير جاز نكاحه (وروي) عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال الصداق على الابن الذي أنكحتموه (وروي) عن عطاء أنه قال إذا نكح الرجل ابنه الصغير فمكاح جائر ولا طلاق له (وعن الزهري) قال لا يجوز له (٤) طلاق يعني على المجنون -

باب الكلام الذي ينعقد به النكاح

قال الشافعي رحمه الله قال الله تبارك وتعالى ليس له صلى الله عليه وسلم (لها قضى زيد منها وطرا زوجا لها) وقال تعالى (وامرأة مؤمنة إن وهت نفسها للنبي إن أراد النبي أن يستنكحها خاصة لك من دون المؤمنين) مع آيات سواها ذكرها - قال الشافعي رحمه الله سمى الله النكاح اسمين النكاح والترويج وأبان أن الأمة لرسول الله صلى الله عليه وسلم دون المؤمنين -

(١) ر - وثنا هدي عدل (٢) سقط من مد - (٣) كذا في السخ - لعل الصواب وابن عمر (٤) مص - عليه

لنفسها أو يبيعا ما لها له أو يبيعا مال ابن صغير لابن آخر صغير وقد دل الكتاب والسنة على حواجز ترويح موافقة لنفسه قال الله تعالى (وترعون أن تنكحوهن) الآية وقد ذكر البيهقي الآية وسب نزولها عن عائشة في باب اليتيمة تكون في حجر ولها طولم يرقم الولي بمكاحها وحده لما عوتب، وروي أبو داود بسند صحيح عن عقبه بن عامر أنه عليه السلام قال لرجل ارضى أن أروحك ثلاثة قلد معي وقال لمرأه ارضين أن أروحك فلا قالت معي فزوج أحدهما صاحبه الحديث وأخرجه أيضا ابن حبان في صحيحه والخاتم في مستدركه وقال صحيح على شرط الشيخين وذكره الهيثمي فيما بعد في باب النكاح ينعقد به مهر عدل على أن الواحد يتولى طرفي العقد، وفي الصحيحين أنه عليه السلام روج صفية من نفسه، وفي صحيح البخاري وقال عبد الرحمن بن عوف لام حكيم بنت قارط اتعاهر امرؤك إلى فقالت معي فقال قد تزوجتك، ومنه أيضا خطب المعرة بن شعبة امرأة هواولي الناس بها فأمر رجلا بزوجها - وقال البيهقي في كتاب المعرة فيه كاد لا تعلق أن الولي لا يتولى طرفي العقد - قلنا - مذهبك أن من لا يتولى طرفي العقد لا يبرأ كل بذلك أيضا فقد حالف هذا الآثار -

قال (باب الكلام الذي ينعقد به النكاح)

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا القعنبي عن مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءته امرأة فقالت يا رسول الله اني قد وهبت نفسي لك فقامت ثيابا طويلا فقام رجل فقال يا رسول الله زوجنيها إن لم يكن لك بها حاجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل عندك من شيء تصدقها إياه فقال ما عندي الا ارأى هذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك إن اعطيها ازارك حلست لا (١) ازارك فالتمس شيئا قال لا اجد شيئا قال فالتمس ولو خائما من حديد فالتمس فلم يجد شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل معك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد زوجتكها بما معك من القرآن - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك (وكذلك) رواه زائدة بن قدامة ومفضل بن سليمان وعبد العزيز بن عبد الدراوردي وغيرهم عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قد زوجتكها ، وقال ابن عبيدة عن أبي حازم عن سهل بن سعد في إحدى الروايتين عنه قد أتكحتكها على ما معك من القرآن ، وقال في رواية أخرى عنه قد زوجتكها (بما معك من القرآن - ٢) -

(أخبرنا) أبو عمرو والاديب ثنا (٣) أبو بكر الاسماعيلي أنبأ أبو أحمد بن زياد ثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد قال كنت مع اقوام عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر هذه القصة ولم يذكر الا زارا قال فقام رجل فقال أتكحيمها وقال في آخره فقال قد أتكحتكها بما معك من القرآن - أخرجه في الصحيح من حديث سفيان بن عيينة - (وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبأ أبو جعفر الرزاز ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن أبي حازم سمع سهل بن سعد يقول كنت في القوم عند النبي صلى الله عليه وسلم فقامت امرأة ، فذكر الحديث وقال فقام رجل من الناس فقال يا رسول الله زوجيها وقال في آخره اذهب فقد زوجتكها على ما معك من القرآن -

(أخبرنا) أبو عمرو والبسطامي الاديب أنبأ أبو بكر الاسماعيلي اخبرني الحسن بن سفيان ثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن صدارحمي عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن امرأة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم ، فذكر الحديث وفيه فقام رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال اي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن لم يكن لك بها حاجة فزوجيها وقال في آخره قال فذهب قد ملكتها (٤) بما معك من القرآن - رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة عن يعقوب وعبد العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث اذهب قد ملكتها (٥) بما معك من القرآن ثم قال هذا حديث ابن أبي حازم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الخافظ أنبأ أبو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن مسلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن وعبد العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم عن سهل بن سعد ، فذكر الحديث وقال فيه اذهب قد ملكتها بما معك من القرآن - رواه البخاري عن ابي حازم عن أبي حازم وقال في الحديث اذهب قد ملكتها (وكذلك) رواه عن حازم عن حماد بن زيد عن أبي حازم -

ورواه جماعة عن حماد (كما أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المعري أنبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا حماد بن زيد (ح وأخبرنا) أبو عمرو والاديب أنبأ أبو بكر الاسماعيلي ما أبو بكر محمد بن يحيى بن سليمان الزوردي ثنا حلف بن هشام ثنا حماد عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فبانت ان امرأة وهبت نفسها لله ورسوله هال مالي في النساء حاجة اليوم فقال رجل من معاه المسلمين زوجيها يا رسول الله فقال ما ادا عندك قال ما عندي شيء قال اعطيها ثوبا قال ما ادا قال اعطيها ولو خائما من حديد قال ما ادا عندك من القرآن قال

(١) مد - ولا - (٢) من ر - (٣) مص - ا - (٤) ضبطه في مص بتسديد اللام وفتح التاء (٥) مص - ملكتها ضبطه بفتح الميم وتسديد اللام وضم التاء (٦) مص - ما

كذا وكذا قال قد زوجتكما بما عندك من القرآن - هذا حديث خلع وفي رواية أبي الربيع قد زوجناكم - ورواه البخاري عن ابن أبي مريم عن أبي غسان عن أبي حازم عن سهل بن زياد عن أبي عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم لما كتبتكما (١) بما عندك من القرآن - ورواه الحسين بن محمد عن أبي غسان عن محمد بن مطرف قال في الحديث قال زوجتكما بما عندك من القرآن في رواية الجمهور على لفظ الترويج الأرواية الشاذة منها والجماعة أولى بالاحتياط من الواحد وفيه اعلم -
وليس ذلك بعض أصحابنا في ذلك مما روي في كتاب الحج في الحديث الثابت عن حمير بن محمد عن أبيه عن حارث بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة حجة الوداع قال ما هو الله في النساء فانكم أخذتموهن ما مائة ألف واستحلتم فروجهن بكلمة الله - ثم أحسنا وهي كلمة النكاح والترويج الذين ورد بها القرآن وفيه اعلم -

باب لا نكاح لمن لم يولد

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران بغدادياً أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا مالك بن يحيى ثنا يزيد بن هارون أنا عبد الله بن يزيد بن مقسم وهو ابن ضبة قال حدثني عمي سارة بنت مقسم عن ميمونة بنت كردم قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يكتب وهو على ناقه له وائامع أي ويبد رسول الله صلى الله عليه وسلم ذرة كدرة الكتاب سمعت الأعراب والناس يقولون الطبطبية الطبطبية (٢) فدا منه أي فأخذ بقدمه وأقر له رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لما سميت طول أصبع قدمه السابعة على مائر أصابعه قال فقال له أني شهدت جيش عثران قلت فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الجيش فقال طروق بن الرقع من يطيني وعاشوا قال قلت وماتوا قال أروحه أول ابنة تكون لي قال فأعطيت دمي ثم تركته حتى ولد (٣) له ابنة ولمنت فأتيته فقلت (٤) جهز لي أهلي قال لا والله لا أجهزها حتى تحدث (٥) صداق غير ذلك سمعت أن لاهل قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبقرن (٦) أي النساء هي قلت قد رأيت التخيير قال فطر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال دعها لأخيك فيها قال راعى ذلك ونظر إلى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تأثم ولا يأم ودكر ما في الحديث -

(أخبرنا) أبو علي الرواسي أبا بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا أحمد بن حنبل ثنا عبد الرزاق أدا بن حريج أخبرني

(١) مص - الملك كما (٢) هي حكاية وقع السياط - مجمع البحار (٣) هامش مص - ولدت - حاشية ص (٤) مص - قلت له (٥) ر - أحدث (٦) في مص - وبقرن بالياء التعتية وضبط يسكون الراء وكسر الون وكتب عليه صح -

ذكر في آخر حديث (و استحلتم فروجهن بكلمة الله) ثم قال (قال أصحابنا وهي كلمة النكاح والترويج الذين ورد بها القرآن) - قلت - لا أعلم أن المراد بالكلمة ما ذكره بل ذكر المروي وغيره أن المراد قوله تعالى ما سألك معروف أو سرغ إحسان - وقال الخطابي قبل يما وحده هذا الحسم وقيل المراد بها كلمة التوحيد وهي لا اله الا الله محمد رسول الله ادلوا لا سلام الروح لا حلت له وقال القرطبي وأشبهه من هذه الأقوال أنها عبارة عن حكم الله تعالى بحوار النكاح - ثم لو سلمنا أن المراد بالكلمة ما ذكره فذلك لا يفي الحل فيها وقد دل قوله تعالى أن وهبت مسما لبي - على حوار النكاح بلفظ هذه على ما في أبواب الخصا نص أن الخصومة لبي صلى الله عليه وسلم في الاعتقاد غير صدق لا في لفظ اللمة ودل ما في الصحيحين من قوله عليه السلام ولكتكها - على حوار لفظ التبريك أيضا - وفي اختلاف العلماء للطحاوي يحتج بل خصوصيته عليه السلام كونه بترويج بلفظ اللمة أو بلفظ اللمة بلا صداق وقد أجمعوا على الثاني فلا يكون الترويج بلفظ اللمة حاصبه بل يشترك هو وامته فيه إذا لا صل عدم التحصيل وقول الشافعي لا يستقد الا تسمى الله تعالى يستقص بالطلاق فانه تعالى ذكره ثلاثة الفاظ الطلاق والفرار والسراح وقد أجمع أهل العلم أنه لا يخص به بل يشتركها ما هو في معانيها كالحلع والباي والنة والحرام وهمة المرأة لنفسها أن أراد الطلاق -

أبراهيم بن موسى أن خاتمه أخبرته عن امرأة قال هي مصدقة امرأة صدق قالت بيانا في عترة في الجاهلية أذ مضوا فقال رجل من خطبي فاعيه وانكحه أولها ست تولد لي فتجاءع أبي فاعيه فأفقه هما إليه فولدت له جارية فبليت - ذكر نحوه ولم يذكر قصة القدير (والقدير الشيب - ٢) -

باب ما جاء في خطبة النكاح

(حدثنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن قورنك أبا عداة بن حنفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة ثنا أبو اسحاق قال سمعت أبا عبيدة بن عبد الله يحدث عن أبيه قال علما رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة الحاجة، الحمد لله (أو أن الحمد لله - ٢) يستغفره ويستغفره ونعوذ (٣) بالله من شرور أنفسنا ومن عداة الله فلا مضل له ومن يضل الله فلا هادي (٤) له أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم قرأ الثلاث آيات (٥) (يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها) (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته) (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم أعمالكم) إلى آخر الآية ثم تكلم بحاجتك - قال شعبة قلت لابي اسحاق هذه في خطبة النكاح أو في غيره قال في كل حاجة -

(وأخرى) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا يحيى بن أبي بكر ثنا شعبة بن الحجاج أبو سفيان عن أبي اسحاق عن أبي عبيدة قال وأراه عن أبي الأحوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول في تشهد الحاجة ذكر (٦) نحوه لم يذكر قول شعبة لابي اسحاق وزواه إسرائيل بن يونس عن أبي اسحاق عن أبي الأحوص وأبي عبيدة أن عداة رضي الله عنه قال علما رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة الحاجة -

(أخرى) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو محمد المزني ثنا أبو جعفر الحصري ثنا محمد بن عداة بن حنفر ثنا وكيع ثنا (٧) إسرائيل ذكره نحوه إلا أنه قال (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله الذي تسمون له والارحام إن الله كان عليكم رقيبا) ثم ذكر الآخرين الآخرين (٨) ولم يقل ثم تكلم بحاجتك (٩) (ورواه) الثوري عن أبي اسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله موقوفا - (أخرى) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا قبيصة ثنا سفيان عن أبي اسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله قال في خطبة الحاجة الحمد لله الذي محمده واستغفره - ذكر نحوه ولم يرفعه -

(أخرى) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسين محمد بن أحمد الأصم بغداد ثنا أبو قلابة ثنا أبو عاصم ثنا عمران عن قتادة عن عبد الله عن أبي عياض عن ابن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا تشهد قال الحمد لله يستغفره ويستغفره ويود الله من شرور أنفسنا من يهد (١٠) الله فلا مضل له ومن يصل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله بالحق بشيرا وبديرا بين يدي الساعة من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فانه لا يضر إلا نفسه ولا يضر الله شيئا -

(وأخرى) أبو الحسن بن بشران بغداد ثنا أبو علي اسمعيل بن محمد الصغار ثنا الحسن بن علي بن عثمان ثنا عبد الله بن موسى ثنا حريث عن واصل الأحول عن شقيق عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد والخطبة كما يلهي السورة من القرآن، التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته أن لا إله إلا الله وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله (والخطبة) الحمد لله محمده ويستغفره ويستغفره (١١) أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله (اتقوا الله الذي تسمون له والارحام

(١) زيادة من ر - نط (٢) سقط من مد (٣) مص - يستغفره مود (٤) مص - ومن يصل فلا هادي له (٥) كتب عليه في مص كذا (٦) مص - ذكره (٧) مص - عن (٨) مص - الآخرين (٩) مص - يتكلم بحاجته - سقط الياء شتين في فوق وشين من ثبت - (١٠) مص - يلهي (١١) مص - وشهد

السفن الكبرى مع الجوهر التي (١٢٧) كتاب السكك
 لأن الله كان عليكم رتيباً (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله
 ورسوله فقد فاز فوزا عظيماً) -

باب ما يستحب للولي من الخطبة والكلام

(أخبرنا) أبو حازم العبدوي الحافظ أبا أبو الحسن محمد بن أحمد بن حمزة الهروي أبا أحمد بن محمد بن نوح بن سعيد بن منصور ثنا
 هشيم أحمري عن سمع أبا بكر بن حمص يحدث عن عمرو بن الزبير قال لحقت ابن عمر فخطبت إليه ابنته فقال لي ابن أبي
 عبد الله إن ابن أبي عبد الله لأهل أن يكج نحمد ربنا ونصلي على نبينا وقد أنكحناك على ما امر الله به أمساك بمعروف
 أو تسريح بإحسان -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أبا الربيع أبا الشامي أبا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار
 عن ابن أبي مليكة أن ابن عمر كان إذا أنكح قال أنكحك على ما امر الله به (١) أمساك بمعروف أو تسريح بإحسان -

باب من لم يزل على عقد النكاح

(أخبرنا) أبو عمر والأديب أبو بكر الأصبغ أبا محمد بن يحيى المروزي أبو بكر ثنا عاصم هو ابن علي ثنا فضيل بن سليمان
 ثنا أبو حازم ثنا سهل بن سعد قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتته امرأة تعرض نفسها عليه فخص بها
 البصر (٢) وردها فلم يردها فقال رجل من أصحابه زوجها يا رسول الله قال هل عندك شيء قال يا رسول الله ما عندى شيء
 قال ولا حاتم من حديد قال ولا حاتم من حديد ولكن أشق بردي هذه فعطيتها المصنف وأخذ المصنف قال لا ولكن هل
 معك من القرآن شيء قال نعم قال اذهب فقد زوجتكها بما معك من القرآن - رواه البخاري في الصحيح عن أحمد بن
 المقدم عن فضيل بن سليمان -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أبا أبو علي الحافظ يحيى الحسين بن علي ثنا علي بن عباس ثنا بندار ثنا بدل ثنا شعبة (ح) قال
 وأخبرنا) أبو علي ثنا علي بن مسلم (٣) ثنا محمد بن عيسى الرحاج ثنا بدل ثنا شعبة عن البلاء بن خالد عن رجل عن اسمعيل بن
 إبراهيم عن رجل عن أبي سليم قال خطبت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فامامة بنت عبد المطلب فأكنحني من غير أن يتشهد
 وقال ابن مسلم (٣) في حديثه عن رجل من بني تميم أنه خطب إلى النبي صلى الله عليه وسلم فامامة بنت عبد المطلب قال فأكنحني
 من غير أن يتشهد يعني الخطبة - هكذا رواه البخاري في التاريخ عن مدار إلا أنه قال عن العلاء ابن أبي شعيب الزواي
 وكذا قاله أبو داود السجستاني عن مدار (وقد قيل) عن إبراهيم بن اسمعيل بن عازم شيبان عن أبيه عن حده خطبت
 إلى النبي صلى الله عليه وسلم فامامة فأكنحني ولم يتشهد -

(أخبرنا) أبو بكر الهارسي المشاط أبا إبراهيم بن عبد الله الأصم ثنا أبو أحمد بن فارس ثنا البخاري ثنا محمد بن عتبة السدوسي
 ثنا معص بن عمر بن عامر السلمي ثنا إبراهيم بن اسمعيل، ذكره وقد قيل غير ذلك والله أعلم -

باب الاستخارة في الخطبة وغيرها

قد مضى حديث حار بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم في الاستخارة في آخر كتاب الحج وفي كتاب
 الصلاة -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أبا محمد بن عبد الحكيم أبا ابن وهب أخري حيو

(١) مص - امر الله على علي (٢) الطر - وكذا في ما - شبه البصر (٣) - - -

ابن شرح أن الوليد بن أبي الوليد أخبره أن أيوب بن خالد بن أبي أيوب الأنصاري حدثه عن أبيه عن جده رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنكم للخطبة ثم توضع فاحسن وضوءك ثم صل ما كتب الله لك ثم اجد ربك ومحمد ثم قل اللهم لك تقدر ولا تقدر وتعلم ولا تعلم وانت علام الغيوب فن رأيت لي فلانة دسما باسمها خيرا لي في ديني ودنياي وآخرتي فادبرها لي وإن كان غيرها خيرا لي في ديني ودنياي وآخرتي فادبرها لي -

باب ما يقول إذا نكح امرأة ودخل عليها

(أخره) أبو طاهر الفقيه أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف الساسي ثنا عبيد الله بن موسى ثنا سفيان عن محمد بن عجلان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أفاضكم امرأة أو حادها أو دابة فادخلها بيمينها وبسم الله عز وجل وليقل اللهم إني أسألك خير ما جلبت عليه وأعوذ بك من شره وشر ما جلبت عليه -

(وأخره) أبو عبد الله الحافظ أبو أيوب عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى الشهيد ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد ثنا ابن عجلان - فذكره نحوه إلا أنه قال فادخلها بيمينها وليدع بالبركة وليقل - فذكره وراد وإن كان بغير يمينها فادخلها بيمينه - والله أعلم -

باب ما يقال للمتزوج

(أخره) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصمعي أبو أيوب سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا يحيى بن عمار ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى علي بن عبد الرحمن أتر صرة فقال ما هذا يا أبا محمد قال تزوجت امرأة علي ورن نواة من ذهب قال برك الله بك أولم ولو بشاة - أخرجه الصحيح من حديث محمد بن زيد -

(أخره) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن اسمعيل ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا عبد العزيز الدراوردي (ح وأخره) أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هاني ثنا جعفر بن محمد بن سواد و محمد بن سعيد ثنا عبد العزيز بن محمد عن سهل عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى الإنسان إذا تزوج قال برك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير - وفي رواية المقرئ قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا تزوج دخل فقرأ قل - فذكره -

(أخره) علي بن أحمد بن عثمان أبو أحمد بن عبيد ثنا محمد بن حبان التمار ثنا ابن كثير أبو سفيان عن يونس بن عبيد قال سمعت الحسن يقول قدم ثقل من أبي طالب الصرة تزوج امرأة من بني حشم فقاتلوا له بالرفاء واليس قال لا تقواوا كذبك فان رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده وأمره أن يقول برك الله لك وبارك عليك -

باب ما تقول النسوة للعروس

(أخره) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو لا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسمعيل ثنا خليل (ح وأخره) أبو الحسن بن الفص القطان أبو عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان حدثني اسمعيل بن الخليل أسأ علي بن مسهر أبو هشام بن عمرو عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم والنساء ست سنين فمما المدينة مر لما في نبي الحارث بن الخزرج فو عكت فتمرق شعري فأوى بحيمة فأنني أمي أم رومان

وأتى لى ارحوحة ورمى صواحبات لى فصرخت لى فأتيتها وادرى ما (١) تريد لى فأخذت ييدى حتى وقتنتى على باب الدار وانى لانهج حتى سكن بعض تقسى ثم أخذت شيئا من ماء فمسحت به وجهى ورأسى ثم ادخلتى الدار فاداسوة من الانصار لى بيت قلى على الخير والبركة وعلى خير طائر فأسلتنى اليهن فأصلحن من شأى فلم رعى الا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلتنى اليه وانا يومئذ بنت تسع سنين - رواه البخارى فى الصحيح عن مروة بن أبى القراء عن على بن مسهر -

باب ما يقول الرجل اذا اراد أن يأتى اهله

(آخرنا) على بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد ثما هشام بن على ثما ابن رحاء أبا همام عن منصور بن المعتمر حدثنى سالم بن أبى الجعد عن كريب عن ابن عباس رضى الله عنهما ان النبی صلى الله عليه وسلم قال اءا ان احدکم اذا اراد أن یأتى اهله قال بسم الله اللهم جسى (٢) الشيطان وجسب الشيطان اءارزقما تم ورقى او قصى بهما وادلم بصره الشيطان رواه البخارى فى الصحيح عن موسى بن اسمعيل عن همام وأحرجاه من اوجه عن منصور -

جماع ابواب ما يحل من الحرائر ولايتسرى

العبد وغير ذلك

باب عدد ما يحل من الحرائر والاماء

قال الله تعالى (قد علمنا ما فرضا عليهم وازواحهم وما ملكت ایمانهم) وقال (فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فان حکم ان لا تعدلوا فواحدة او ما ملکت ایمانکم) قال الشافعى رحمه الله فاطلاق الله ما ملکت الا ثمن له محددين حدایتهى اليه وانتهى ما أحل الله بالنكاح الى اربع (قال النبیخ) ويدكر عن على بن الحسين انه قال لى قوله (مثنى وثلاث ورباع) مثنى او ثلاث او رباع -

(قال الشافعى) رحمه الله ودلت سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الميعة عن الله ان انتهاه الى اربع تحرما منه لان جمع احد غیر النبی صلى الله عليه وسلم بين اكثر من اربع -

(مذكر ما أخرنا) أبو الحسين على بن محمد بن محمد بن عبيد الله بن عثمان العدل سداد أنبا أبو حنيفة محمد بن عمرو بن الأخرى الرازي ثما احمد بن ملاحب ثما عبيد الله بن بكر ثما سعيد عن معمر عن الزهري عن سالم بن عمار عن ابيه رضى الله عنه انه حدثه انه رأى رجلا (٣) كان يقال له عيلاق بن سابة التميمى كان تحتة فى الجاهلية عشر نسوة فأسلم وأسلم معه وامره بنى الله صلى الله عليه وسلم ان يتحرر منهن اربعا -

(أخرنا) أبو نصر بن قتادة أبا أبو الفضل بن خنيز وروى ثما احمد بن محمد ثما سعيد بن منصور (ع وأخرنا) أبو على الرودبارى أبا أبو بكر بن داسه ما أبو داود بن مسدد ثما هسيب عن اس أبى ليلى عن حمصة بن الشعردل عن الطارث ابن قيس بن عميرة رضى الله عنه قال أسلمت وعملى ثمان نسوة فذكرت ذلك لى صلى الله عليه وسلم فقال لى صلى الله عليه وسلم احتر منهن اربعا - لفظ مسدد وسائر الاحاديث الى رويت فى هذا الباب مذكورة فى باب ارحل نسله وعنده اكثر من اربع نسوة -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي أن أبا الحسن الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد ثنا عبد الله بن صالح عن (١) معاوية بن صالح حدثه عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى (وان ختم ان لا تقسطوا في اليتامى) قال كانوا في الجاهلية ينجحون عشرا من النساء الايام وكانوا يعظمون شأن اليتيم فتعدوا أمر دينهم بشأن (٢) اليتامى وتركوا ما كانوا ينجحون في الجاهلية قال الله تعالى (وان ختم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا اما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع) ونهاهم عما كانوا ينجحون في الجاهلية -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا أبو عاصم عن اسرائيل عن ممالك عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما (والحصات من النساء الا ما ملكت إيمانكم كتاب الله عليكم) قال لا يحل لمسلم ان يتزوج فوق أربع فان فعل فهي عليه مثل أمه وأخته (٣) (وروي) عن عبيدة السلماني في قوله تعالى (كتاب الله عليكم) قال أربع نسوة وكذلك عن الحسن البصري -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني أن أبا سعيد ابن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا عثمان ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا سليمان بن القاسم حدثني أم زبيب أن أم سعيد أم ولد علي رضي الله عنه حدثته قالت كنت أصب على علي رضي الله عنه الماء وهو يتوضأ فقال يا أم سعيد قد اشتقت ان أكون عروسا قالت فقلت ويحك ما يمنعك يا أمير المؤمنين قال بعد أربع قلت فقلت تطلق واحدة منهن وتزوج أخرى قال ان الطلاق قبيح اكرهه -

باب الرجل يطلق أربع نسوة له طلاقا بائنا حل له

ان ينجح مكانهن أربعاً

قال الشافعي رحمه الله لأنه لا زوج له ولا عدة عليه واحتج على انقطاع الزوجية بانقطاع احكامها من الایلاء والظهار واللعان والميراث وغير ذلك قال وهو قول القاسم بن محمد وسالم بن عبد الله وعروة واكثر اهل دار السنة وحرم الله عز وجل - (أخبرنا) أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني أن أبا بوبكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم النوشجعي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ان عروة بن الزبير والقاسم بن محمد كانا يقولان في الرجل تكون عنده أربع نسوة فيطلق (٤) احدها النكاح يزوج اذا شاء ولا ينتظر حتى تمضي عدتها -

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن أبي المعروف البقيي المهرجاني أن أبا يوسف عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي ثنا محمد بن ايوب أن أبا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام بن قتادة عن سعيد بن المسيب في رجل كانت تحته أربع نسوة فطلق واحدة منهن قال ان شاء الزوج الحامس في العدة، قال وكذلك قال في الاختى (ورواه) ابن أبي عمير عن قتادة عن ابن المسيب ميم -

(١) مص - ان (٢) مص - فتعدوا من دينهم شأن (٣) مص - اوأخته (٤) هامش مص - يطلق - ص -

قال (باب الرجل يطلق أربع نسوة له)

بائنا حل له ان ينجح مكانهن

ثم ذكر (ان الشافعي احتج على انقطاع الزوجية بانقطاع احكامها من الایلاء والظهار واللعان وغير ذلك وهو قول القاسم بن محمد) - قال - وقد احتج على ذلك صاحب الاسد كما روينا عن ابن عباس رضي الله عنهما في رجل كانت تحته أربع نسوة فطلق واحدة منهن قال لا يجوز له ان يتزوج واحدة منهن الا بعد ان يطلق واحدة منهن (عن ابن المسيب في رجل كانت تحته أربع نسوة فطلق واحدة

بت ثلاثها بحدوه (ورويناه) عن الحسن وعطاء بن أبي رباح وبكر بن عبد الله المزني وخلاس بن عمرو -

باب الرجل يتزوج بجارية أمداً بجارية

أبيد وإنها لا تحل بالاحلال

(أحدنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عمرو بن مطر أنبا يحيى بن عبد ثناء عبيد الله بن معاذ ثناء أن ثناء شعبة عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب قال جاء رجل إلى ابن عمر فقال إن ابني أحتل لي جاريته فقال ابن عمر رضي الله عنه فأنها لا تحل لك إلا بأحدى ثلاث هيبة أو شري أو نكاح -

من قال إن شاء تزوج الخامسة في المدة وكذلك في الاختين - قلت - فديها عن ابن المسيب بسند صحيح على شرط الجماعة خلاف هذا قال ابن أبي شيبة ثناء ابن عبيدة عن عبد الكريم هو الجزري عن سعيد بن المسيب قال لا يزوج حتى تنقضي عدة التي طلق - ورواه عبد الرزاق عن ابن جريح والثوري عن الجزري عن ابن المسيب وعن معمر عن ابن الجزري عن ابن المسيب أنه كرهها قال ويقولون في الأختين مثل ذلك وقال ابن حزم صح ذلك عن ابن عباس وإن للمسيب والشعبي والنخعي وغيرهم ثم قال البيهقي (ورويناه معنى الجواز عن الحسن وعطاء بن أبي رباح) - قلت قد ثبت ههنا خلاف ذلك قال ابن أبي شيبة ثناء عبد الأعلى هو ابن عبد الأعلى عن يونس هو ابن عبيد عن الحسن أنه كان يكره أن يزوج حتى تنقضي عدة التي طلق - وله أيضاً عن الحسن كان يكره إذا كانت له امرأة فطلقها ثلاثاً أن يزوج اختها حتى تنقضي عدة التي طلق ، وهذا السد على شرط الجماعة - وله أيضاً بسند صحيح عن عطاء بن رباح عن رجل كان له أربع نسوة وطلق إحداهن ثلاثاً أي تزوج خامسة قال حتى تنقضي عدة التي طلق ، وروى مثل هذا عن جماعة من الصحابة والتابعين ومن بعدهم ، وروى ابن أبي شيبة بسند لا بأس به عن علي قال لا يزوج خامسة حتى تنقضي عدة التي طلق - وله أيضاً بسند صحيح عن رجل طلق امرأة لم تنقض عدتها حتى تزوج اختها هرق على رضي الله عنه بيها وحمل لها الصداق بما استحل من فرجها وقال تكل الأخرى عدتها وهو خاطب - وله أيضاً أن عتبة بن أبي سعيد كانت عدة أربع نسوة فطلق إحداهن ثم تزوج خامسة قبل أن تنقضي عدة التي طلق سأل مروان ابن عباس فقال لا حتى تنقضي عدة التي طلق - وله أيضاً بسند صحيح عن عمرو بن شعيب قال طلق رجل امرأته ثم تزوج اختها قال ابن عباس لمروان فرق بينه وبينها حتى تنقضي عدة التي طلق - وفي مصنف عبد الرزاق عن ابن جريح عن عمرو بن شعيب أن مروان وهو أمير في رجل كان عدة أربع نسوة فطلق واحدة منها ثم نكح الخامسة في عدتها فاداه ابن عباس وهو حائض في طائفة الدار لا، فرق بيها حتى تنقضي عدة التي طلق - وفيه عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة قال كان للوليد بن عتبة أربع نسوة فطلق امرأة من ثلاث ثم تزوج قبل انقضاء عدتها هرق مروان بيها - وفيه عن الثوري عن أبي الرناد عن سليمان بن يسار لا أعلمه إلا عن زيد بن ثابت قال إذا طلق المرأة فلا يزوج حتى تنقضي عدة التي طلق - وقال ابن أبي شيبة في باب من كره أن يزوج خامسة حتى تنقضي عدة التي طلق - ثناء ابن عتبة عن سليمان بن يسار عن زيد بن ثابت أن مروان سأله عنها فكرهها - وله أيضاً صحيح عن عبيدة لا يحمل له أن يزوج الخامسة حتى تنقضي عدة التي طلق - وله أيضاً صحيح عن مجاهد وابن أبي مجروح والمجشي وأبي صادق مثل ذلك - وله أيضاً عن الشعبي سئل عن رجل نكح امرأة ثم طلقها ثم تزوج اختها في عدتها قال يهرق بيها - وفي الاستدكار عن الثوري وأبي حنيفة وأصحابه لا يزوج في العدة أي عدة الرابعة وروى ذلك عن علي وزياد بن ثابت وعبيد - وعن عمرو بن عبد البر ومجاهد وأبراهيم -

باب ما جاء في تسرى العبد

(أخبرنا) أبو طاهر العقبة أنبأ أبو عثمان عمرو بن عبد الله المصري ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ يعلى بن عبيد ثنا سفیان عن
أيوب عن نافع قال كان عبيد ابن عمرو يتسرون فلا يعيب عليهم -
(وأخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو عمرو بن نجيد ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع أن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول لا يوطأ الرجل وليدة إلا وليدة أن شاء باعها وإن شاء وهبها وإن شاء صنع بها ما شاء
(قال الشيخ) رحمه الله قد مع الشافعي رحمه الله العبد من التسرى في الحديد وعارض الأثر الأول بهذا وهذا إنما قاله ابن
عمرو الخرا إذا اشترى (١) وليدة بشرط فاسد فقد رواه عبيد الله بن عمرو عن نافع عن ابن عمر أنه كان يقول لا يعمل لرجل
أن يوطأ فرجا إلا فرحا أن شاء وهبه وإن شاء باعه وإن شاء اعتقه ليس فيه شرط - (أخبرناه) علي بن بشر أن أنبا اسمعيل
الصفار ثنا ابن عوف أن ابن عمر عن عبيد الله قد كره -
(أخبرنا) أبو طاهر العقبة أنبأ أبو عثمان المصري ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ يعلى بن عبيد ثنا سفیان عن عمرو بن دينار عن
أبي معبد قال زوج ابن عباس رضي الله عنهما عينا له وليدة له مطلقا فقال ارجع فأبى قال قال هي لك طاهها بملك يملك
(قال الشافعي) رحمه الله في الحديد وإن عباس إنما قال ذلك لعبد طلق امرأته فقال ليس لك طلاق وأمره أن يمسكها فأبى
فقال هي لك فاستحلها بملك اليمين يريد أنها له حلال بالنكاح ولا طلاق له (٢) -
(قال الشيخ) رحمه الله هو كما قال فقد روى عطاء عن ابن عباس أنه كان يقول الأمر إلى المولى أدن له أو (٣) لم يادن له ويثلو
هذه الآية (ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء) -
(أخبرناه) أبو حازم العبدوي الحافظ أنبأ أبو الفضل بن خيزويه ثنا أحمد بن محمد بن سعيد بن منصور ثنا هشيم أنبأ منصور
عن عطاء عن ابن عباس ، قد كره (وقد روى) في حديث أبي معبد عن ابن عباس ما يدل على ذلك -
(أخبرناه) أبو حازم أنبأ أبو الفضل بن خيزويه ثنا أحمد بن محمد بن سعيد بن منصور ثنا سفیان هو أن عينة عن عمرو عن
أبي معبد أن حملا لابن عباس طلق امرأته تطليقتين فقال له ابن عباس رضي الله عنهما ارجعها فأبى قال هي لك استحلها بملك
اليمين - في هذا دلالة على أنه إنما أمر بالرجوع إليها بعد تطليقتين ولا رجعة للعبد بعدها فكأنهم اعتقد أن الطلاق لم يقع حيث
لم يادن فيه فحين أبى قال هي لك استحلها بملك اليمين ومذهب الجماعة على صحة طلاقه والله أعلم -
(قال الشافعي) رحمه الله إنما أحل الله التسرى للأبوين ولا يكون العبد مالكا محال قال الله تعالى (ضرب الله مثلا عبدا مملوكا
لا يقدر على شيء) وذكر ما روينا في كتاب البيوع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من باع
عبد له مال (٤) فإنه لئامع إلا أن يشترط (٥) الساع (٦) -

(١) مد - تسرى وكذا في مص ولكن في هامشها اشترى ص (٢) د - لك (٣) مص - أم (٤) د - وله مال (٥) د -
أن يشترطه (٦) هامش مص ، آخر الجزء السابع والعشرين هـ المائة من الأصل والحمد لله

قال (باب تسرى العبد)

ذكر فيه (أن عبدا لا ينعتق بملك غيره) قاله ابن عباس رضي الله عنهما قال قال الله تعالى (ولا يملككم الله) قال الشافعي
قال أمره أن يمسكها فأبى فقال هي لك فاستحلها بملك اليمين يريد أنها حلال بالنكاح ولا طلاق لك - قلت - هذا ما
ظاهر قوله طاهها بملك يملك ال هو ما حقه له أن يوطأها بالتسرى وهو مشهور عن ابن عباس وإلى ذهب ابن عمر أن من حرم
ولا يعرف لها من الصحة محال - ثم ذكر البيهقي (عن الشافعي) قال إنما أحل الله التسرى للأبوين ولا يكون العبد مالكا
قلت - كراين حرم أن الشافعية أو الأئمة العبد ثم ما قصوا ما وحوا عنه المعصية والكسوة فاولاها بملك الراية -

السنن الكبرى مع الجوهر النقي (١٥٣) كتاب النكاح ج ٢ - ٢

باب نكاح المحدثين وما جاء في قول الله عز وجل

الزاني لا ينكح الزانية او مشركته والزانية لا ينكحها

الازان او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين

(أحمرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن شران أما اسمعيل بن محمد الصقار ثنا اسمعيل بن إسحاق ثنا علي بن عبد الله بن مسدد واللفظ ليلي ثنا معتمر بن سليمان التيمي عن أبيه عن الحصري عن القاسم بن محمد عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنها ان امرأة كانت (١) يقال لها ام مهزول وكانت تكون باجباد (٢) وكانت مسافحة كلان يتروحها الرجل وتشرط له ان تكفيه العقة فسأل رجل عنها التي صلى الله عليه وسلم (ايتروحها قرأني الله صلى الله عليه وسلم ٣ -) او (٤) انزلت عليه الآية (الزاني لا ينكح الزانية او مشركته) الآية (قال وأبنا) الصقار ثنا محمد بن غالب حدثني عبيد (٥) بن عبيدة ثنا معتمر بن هذكره ناسا انه ان امرأة كانت تسمى ام مهزول واما كانت تزوج الرجل على ان يأذن لها في السباح وتكفيه العقة فاستأذن بعضهم التي صلى الله عليه وسلم ان يتزوجها قال فلما رأوا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية الى آخرها -

(أحمرنا) أبو طاهر القتيبي أبنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أبو الازهر احمد بن الازهر ثنا روح بن عبادة ثنا عبيد الله بن الاحسن حدثني عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال كان رجل يقال له مرند بن أبي مرند وكان رجلا يحمل الاسرى من مكة حتى يأتي بهم المدينة قال وكان بمكة نفي يقال لها عناق وكانت صديقه وأنه وعد رجلا يحمله من اسرى مكة قال فجئت حتى انتهيت الى طلي حائط من حوائط مكة في ليلة مقمرة قال فجاءت عناق فاصربت سواد طلي بحسب الحائط فلما انتهت الى عرفت قالت مرند قلت هل لك ان تبيت عندا الليلة قلت يا عناق قد حرم الله الزنا قالت يا اهل الحيام هذا الرجل الذي يحمل اسراكم فاتبعي ثمانية وسلكت الخدمة (٦) فانهيت الى كهف او غار فدخلته فحاروا حتى حازوا على رأسى ما لولا فظل يولم على رأسى واعلمهم (٧) الله حتى رحلوا ورجعت الى صاحبي وحملته (٨) وكان رجلا ثعبلا حتى انتهيت الى الادحر فكنت عنه كبله فجعلت احمله ويعبى (٩) حتى قدمت المدينة فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله أنكح عناقاً؟ فمسك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يرد على شيئاً حتى رلت هذه السورة (وهي قوله تعالى ١٠) (الزاني لا ينكح الزانية او مشركته والراية لا ينكحها الا ان او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا مرند الزاني لا ينكح الازانية او مشركته والزانية لا ينكحها الا ان او مشرك -

(أحمرنا) أبو عبد الله الحافظ قراءة وأبو عبد عبيد بن محمد بن محمد بن مهدي القشيري لعطا قالاً ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن حمزة بن أبي طالب أنما عبد الوهاب بن عطاء أنما ابن حريج عن عطاء انه قال كي ما يا متعلبات او معلبات في الحاهلية بنى آل فلان وبنى آل فلان فقال الله تعالى (الزاني لا ينكح الازانية او مشركته والراية لا ينكحها الا ان او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين) قال فاحكم الله من ذلك امر الحاهلية بالاسلام قال ابن حريج هيل لعطاء انك ذلك عن ابن عباس قال نعم -

(وأحمرنا) أبو عبد الله الحافظ وعبيدة لا ثنا أبو العباس ما يحيى أنما عبد الوهاب أنما سعيد عن قتادة عن سعيد بن حبيب أنه قال في هذه الآية (الزاني لا ينكح الازانية او مشركته والراية لا ينكحها الا ان او مشرك) قال كي ما يا في المدة معلوم تأمن حرم الله نكاحهن على المؤمنين وهو قول قتادة -

(١) مص - كان (٢) هاشم مص - اسم مكان (٣) اس في مص (٤) مص - اد (٥) مص - عبد الله (٦) هو جس

معروف عند مكة - نهية (٧) مص - وعملهم (٨) مص - فحمله (٩) مص - ويعبى (١٠) ليس في مص -

السنن الكبرى مع الجوهر النقي (١٥٤) كتاب النكاح ج ٢

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا ورقاء عن ابن أبي عمير عن مجاهد قال هم رجال كانوا يريدون نكاح نساء زوان بنات متاع كن كذلك في الجاهلية فقبل لهم هذا حرام فزلت فيهم هذه الآية لحرم الله نكاحهن -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو منصور المصنوعي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان عن عبيد الله بن أبي يزيد أنه سأل ابن عباس رضي الله عنهما عن قول الله تعالى (الزاني لا يكح الأزانية أو مشركة) قال ذلك حكم بينهما مذكرة (قال الشافعي) رحمه الله وروى عن عكرمة أنه قال الزاني لا يري الأزانية أو مشركة والزانية لا يري بها الأذان أو مشركة يذهب إلى أن قوله يكح يصيب -

(أخبرنا) الإمام أبو القاسم أنبا أبو الحسن بن فراس ثنا أبو جعفر الدبلي ثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي ثنا سفيان عن ابن عمر عن عكرمة في قوله تعالى (الزاني لا يكح الأزانية أو مشركة) قال لا يري الأزانية (قال الشيخ) رحمه الله وقدرى هذا المعنى من وجه آخر عن ابن عباس -

(وأخبرنا) أبو طاهر العقبة أنبا أبو بكر القطان ثنا أبو الازهر ثنا روح ثنا الثوري (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا الحسين بن الحسن بن أيوب ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ثنا حلال بن يحيى وعبد الصمد بن حسان قال ثنا سفيان بن سعيد عن حبيب بن أبي عمرة عن سعيد بن حير عن ابن عباس (الزاني لا يكح الأزانية أو مشركة) قال إمامه ليس بالنكاح ولكنه الجماع لا يري بها الأذان أو مشرك - لفظ حديث أبي عبد الله في رواية الفقيه ولكن لا يجامعها الأذان أو مشرك (ورواه) علي بن أبي طلحة عن ابن عباس معناه قال (وحرم ذلك على المؤمنين) أي وحرم الرضا على المؤمنين (وبمعناه) روى عن سعيد ابن جبيرة ومجاهد والفضيل (قال الشافعي) رحمه الله والذي يشبه والله أعلم ما قال ابن المسيب -

(أخبرنا) أبو بكر بن أيوب وأبو بكر بن الحسن قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنما الشافعي أنبا سفيان عن يحيى بن سعيد عن ابن المسيب في قوله تعالى (الزاني لا يكح الأزانية أو مشركة) الآية قال هي مسوغة لسخن آية (وأنكحوا الإيامي منكم) قال هي من إيامي المسلمين -

(أخبرنا) أبو القاسم زيد بن جعفر بن محمد العلوي وعبد الواحد بن محمد بن الجار المقري بالكوفة قال ثنا أبو جعفر بن دحيم ثنا إبراهيم بن إسحاق القاضي ثنا قبيصة عن سفيان عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب في قوله تعالى (انه كان للأوابين عسورا) قال يدب ثم يتوب ثم يدب ثم يتوب، قال وسمعت يقول الزانية لا يكحها الأذان أو مشرك قال لسخن آية (وأنكحوا الإيامي منكم والصلحين من عبادكم وإمائكم) -

باب ما يستدل به على قصر الآية على ما نزلت فيه أو نسخها

(أخبرنا) أبو علي الحسن بن محمد الرودباري أنبا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي ثنا أبو خالد يريد بن محمد بن حماد العقيلي ثنا أبو عمر الصري ثنا حماد بن سلمة ثنا عبد الكريم (٢) بن أبي المحارق وهارون بن رثاب الأسدي عن عداة بن عبيد ابن عمير الليثي قال حماد قال أحدهما عن ابن عباس رضي الله عنه أن رجلا قال يا رسول الله إن عدي بنت عملى جميلة وإمها لا يرد بدلا من قال طلعتها قال لا أصبر عنها قال فأمسكها (٤) إذا (ورواه ابن عيينة عن هارون بن رثاب مرسل - ه) -

(أخبرنا) أبو علي الرودباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود قال كتب إلى الحسين بن حريث المروزي (ح وأخبرنا) علي بن أحمد بن عداة أنبا أحمد بن عبيد ثنا أبو عداة الصغار الوران ثنا الحسين بن حريث ثنا الفضل بن موسى ثنا الحسن ابن واند عن عمارة بن أبي حصية عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال

(١) مص - ورواية (٢) ر - المقري (٣) مص - مد - عداة (٤) مص - أمسكها (ه) زيادة من ر -

ان امرأتى لا تمنع يدلا مس قال غيرها قال الخاف ان تتبعها نفسى قال فاستمتع بها اذا - ليس في رواية أبي داود اذا -
(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي أن أبا أحمد بن سلمان الثقفي ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا محمد بن كثير أن أبا سفيان بن سعيد
التودى عن عبد الكريم قال حدثني أبو الزبير عن مولى لبي هاشم قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان امرأتى
لا تمنع (١) يدلا مس قالى طلقها قال انها تعجبني قال تمنع بها -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد بن شاذان الصائغ ثنا أبو شيخ الحراني عنده
ابن مروان ثنا عبيد الله بن عمرو الرقي عن عبد الكريم بن مالك عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رجلا
اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان لي امرأة وهي لا تدفع يدلا مس قال طلقها قال اني احبها وهي حميلة قال
فاستمتع بها (وهكذا روى) عن معقل بن عبيد الله عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنهما -

(أخبرنا) أبو سعد المائلي أن أبا أحمد بن عدي الحافظ أن أبا حنيفة ثنا محمد بن الصلت أبو يعلى التوزي ثنا حفص بن عياض
عن معقل بن عبيد الله عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا جاءه فقال ان لي امرأة لا تمنع يدلا مس
قال فارتقا قال اني لا أصبر عنها قال فاستمتع بها - وكذلك رواه إبراهيم بن أبي الوزير عن حفص بن غياث -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أن أبا الربيع بن سليمان أن أبا الشافعي
ثنا سفيان حدثني عبيد الله بن أبي يزيد عن أبيه ان رجلا تزوج امرأة ولها امه من غيره وله ابن من غيرها فقهره بالحرية
فطهر بها قبل ان يقدم صهره رضي الله عنه فمكث مع ذلك اليه مسألها فاعترا ففقد صهره الحد وحرص ان يجمع بينهما فاني التلام -
(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أن أبا منصور الضروي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم أن أبا الشيباني عن الشعبي
ان حارية لحرت فاقم عليها الحد ثم اقبلوا مهاجرين فالت الحارية فحست توبتها وحالها فكانت (٢) تحطبا الى عها يكره
ان يزوحها حتى يغبر ما كان من امرها وجعل يكره ان يفشى عليها ذلك فذكر امرها لعمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال
له زوحها كما تزوحوا صالحى فتيانكم (٣) (وروي) عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه في رجل بكر اخص امرأة واعتزقا
فقد هما مائة ثم زوج احدهما من الآخر مكاه وهاهما سنة -

(أخبرنا) أبو حاتم الحافظ أن أبا الفضل بن خمرويه ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان حدثني عبيد الله بن
أبي يزيد قال سألت ابن عباس عن رجل فجر بامرأة أيسكحها فقال نعم ذلك حين اصاب الحلال -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس هو الاصب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا محمد بن بشر عن سعيد بن أبي عروبة عن
قتادة عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه في الرجل يفجر بالمرأة ثم يزوحها بعد قال كان اوله سباح وآخره بكاح
واوله حرام وآخره حلال (وعن سعيد) عن قتادة عن حار بن عبد الله وسعيد بن المسيب وسعيد بن جبير في الرجل يفجر
بالمرأة ثم يزوحها فقالوا لا بأس بذلك اذا تابا واصلحا وكرها ما كان -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشر ان العدل أبا أنس حنبل الزرار ثنا علي بن إبراهيم ثنا يزيد بن هارون أن أبا داود بن أبي هذيل
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما يمس محرنا امرأة ثم يزوحها قال اواه سباح وآخره بكاح لا بأس به -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد عبيد بن محمد بن مهدي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب
أن أبا عبد الوهاب بن عطاء أن أبا سعيد عن أيوب عن أي الحسن ان ابن عباس رضي الله عنهما خرج عليهم ورأسه
يقطرون وقد كان حديثهم انه صائم فقال لها كانت حسنة فحببها وانا قاصيها يوما آخر ورأيت حاربة لي فأعجنتي ففشيتهما اما
اني اريدكم انهما كانت بنت فاردت ان احصم (وروي) عن أبي محرز عن ابن عباس انه قال اعلم ان الله يقبل التوبة منها جميعا
كما يقبل منها وهما يترقان (وروي) عن أبي هريرة رضي الله عنه انه قال ان لم تمنعها توبتها جميعا لم تمنعها وهما يترقان

قال وقرأ (ان الله هو يقبل التوبة عن عباده) (١) -

(فاما الحديث الذي أخرجنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو أحمد الحسين بن علي التميمي ثنا الامام أبو بكر محمد بن اسحاق أنبأ بشر بن معاذ العقدي ثنا يزيد بن زريع ثنا حبيب المعلم قال جاء رجل من اهل الكوفة الى عمرو بن شعيب فقال الاتعجب ان الحسن يقول ان الزاني المجلود لا يكبح الا مجلودة مثله فقال عمرو وما يجيك حدثاه سعيد المقرئ عن أبي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان عبدا لله بن عمرو رضي الله عنه ينادى بها نداء ، فهكذا رواه عمرو و قد روى عن ابيه عن حماد بن سبب زول الآية ما دل على ان المنع وقع عن نكاح تلك البغايا (وروينا) عن عبد الله بن عمرو من اوجه اخر (٢) ما دل على ان المنع وقع عن نكاحهن اما لشركهن واما لشرطهن ارسالهن للزنا والله اعلم -

(واما الذي أخرجنا) أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو منصور النضر بن عمار بن محمد بن محمد بن محمد بن منصور ثنا هشيم ثنا العوام ابن حوشب أنبأ العلاء بن بدر ان رجلا تزوج امرأة فاصاب فاحشة وضرب الحد ثم حيا به الى على رضي الله عنه ففرق على رضي الله عنه بينه وبين امرأته ثم قال للرجل لا تزوج الا مجلودة مثلك ، فهذا مقطوع (وروى) عن حش (٣) بن المعتز ان قوما اختصموا الى على رضي الله عنه في رجل تزوج امرأة فرى احدهما قبل ان يدخل بها قال فرق بينهما ، وحش مير قوى -

(واما الذي أخرجنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد عبيد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن يعقوب ثنا يحيى ابن أبي طالب ثنا (٤) عبد الوهاب انا سعيد بن قتادة عن سالم بن أبي الحنفية عن ابيه عن ابن مسعود قال هما زايان (ما احتجما) (وهذا الاسناد) انا سعيد عن ابن سيرين عن يحيى الجراعي ابن مسعود انه قال هما زايان - (٥) الم يترقا (٦) فقد روى عن ابن مسعود ما دل على الرخصة -

(أخرجنا) محمد بن عبد الله الحافظ وعبيد بن محمد قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ عبد الوهاب أنبأ سعيد بن قتادة عن عذرة عن الحسن العري عن علقمة بن قيس ان رجلا اتى ابن مسعود رضي الله عنه فقال رجل زنى بامرأة ثم تابا واصلحا (٨) أنه ان يتروجها فتلا هذه الآية (ثم ان ذلك للذين عملوا السوء بجهالة ثم تابوا من بعد ذلك واصلحوا ان ذلك من بعدها لغفور رحيم) قال ورددها عليه مرارا حتى طلى انه قد رخص بها -

(أخرجنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون ثنا أبو حاتم الكلي عن بكير بن الاحسن عن ابيه قال قرأت من الليل (وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما تعملون) مشككت لم أدرك كيف اقرؤها يفعلون او يفعلون صدوت على عباده بن مسعود واما اريد أن اسأله كيف اقرؤها (٩) فيما اتاح لى عنه اذ أتاه رجل فسأله عن الرجل يرى بالمرأة ثم يتروجها فقرأ عليه (وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما تعملون) -

(وأخرجنا) أبو حازم الحافظ أنبأ أبو الفضل بن حمير بن محمد بن أحمد بن محمد بن منصور ثنا حلف بن خليفة ثنا أبو حاتم يحيى بن أبي حبة الكلي هذه القصة وقال يتروجها فتلا عباده الآية وقال يتروجها (وروى) ابراهيم بن مهاجر عن المعلى عن همام بن الحارث عن عباده بن مسعود في الرجل يهجر امرأة ثم يريد أن يتروجها قال لا بأس بذلك -

(أخرجنا) أبو الحسن علي بن محمد (١٠) بن محمد بن داود الرزاز البغدادي ثنا أبو بكر محمد بن عباده الشافعي ثنا محمد بن الحنفية السمرى أنبأ (١١) يعلى بن عبيد عن اسمعيل بن أبي خالد عن عامر قال قالت عائشة رضي الله عنها في رجل يهجر امرأة ثم

(١) - مصرقان فان الله يقبل التوبة عن عباده (٢) - مصر - وجه آخر (٣) - مصر - وروى حش (٤) سقط من مد - من ها الى قوله - أبو العباس الآتي قريبا (٥) - مصر - انا (٦) سقط من ر (٧) مصر - يترقا (٨) - مصر - واصطلاحا (٩) - مصر - لترؤها (١٠) علي بن أحمد (١١) - مصر - ثنا -

بزوجها لا يزالان زانيين قال وسئل عن ذلك ابن عباس قال هذا سفاح وهذا نكاح ويذكر عن البراء بن عازب نحو: قول عائشة رضي الله عنها وقد عورض بقول ابن عباس كما عورض بقوله قول عائشة رضي الله عنها ومع من رخص فيه دلائل الكتاب والسنة وبالله التوفيق -

باب لأعدة على الزانية، ومن تزوج

امرأة حبل من زنا لم يفسخ النكاح

استدللا بما روي في الحديث الثالث عن عائشة وأبي هريرة رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الولد للفراش وللعاهر الحجر فلم يجعل الماء الماهر حرمة -

(وأما الحديث الذي أخرجه أبو عبد الله الحافظ ثنا يحيى بن منصور القاضي ثنا أبو بكر محمد (بن محمد ١) - بن رجاء ثنا محمد بن أبي البرقي العسقلاني ثنا عبد الرزاق أبا ابن حريج عن صفوان بن سليم عن سعيد بن المسيب عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأنصار يقال له بصرة قال تزوجت امرأة بكراني سترها فدخلت عليها فإذا هي حبل فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم لها الصداق بما استحل من فرجها والولد عبدك فإذا ولدت فأحلدوها (قال الشيخ) رحمه الله بهذا الحديث إنما أحده ابن حريج عن إبراهيم بن أبي يحيى عن صفوان بن سليم وإبراهيم مختلف في عدالته -

(وأخرجه) أبو بكر بن الحارث الفقيه أبا علي بن عمر الحافظ ثنا اسمعيل بن يونس بن ياسين ثنا اسحاق بن أبي إسرائيل ثنا عبد الرزاق عن ابن حريج عن صفوان بن سليم - ذكره بسجوه لم يقل يقال له بصرة قال عبد الرزاق وحديث ابن حريج عن صفوان بن سليم هو ابن حريج عن إبراهيم بن أبي يحيى عن صفوان بن سليم -

(أخرجه) أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز بغداد ثنا جعفر بن محمد بن نصير ثنا إبراهيم بن علي العمري (٢) الموصلي ثنا أسطام بن جعفر بن المختار ثنا إبراهيم بن محمد المدني عن صفوان بن سليم عن سعيد بن المسيب عن بصرة بن أبي بصرة القهاري أنه تزوج امرأة بكرأ فدخل بها فوجدها حبل فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ففرق بينهما ثم قال إذا وضعت فأحلدوها وأحلد وجعل لها صداقها بما استحل من فرجها (وكذلك) رواه اسحاق بن ادريس عن أبي اسحاق (٣) الأسلمي وهو إبراهيم بن محمد (وقد روى) هذا من وجه آخر (٤) عن ابن المسيب عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا - (أخرجه) أبو علي الرودباري أبا أبو بكر بن داسه ثنا (ه) أبو داود قال روى هذا الحديث قتادة عن سعيد بن يزيد عن ابن المسيب، وروى يحيى بن أبي كثير عن يزيد بن عيم عن سعيد بن المسيب، وعطاء الخراساني عن سعيد بن المسيب أنه روى حديث يحيى بن أبي كثير أن بصرة بن أكرم بكح امرأة قال وكأهم قال في حديثه جعل الولد عبداً -

(أخرجه) أبو علي أبا أبو بكر أبا داود ثنا محمد بن النبي ما عثمان بن عمر ثنا علي بن يحيى عن يزيد بن عيم عن سعيد بن المسيب أن رجلاً يقال له بصرة بن أكرم بكح امرأة - ذكره معاه زاد ورفق بينهما، وحديث ابن حريج -

(وأخرجه) أبو حازم الحافظ أبا أبو الحسن محمد بن أحمد بن حمزة المروزي ثنا أحمد بن محمد بن سعيد بن منصور ثنا عبد الله بن المبارك (ثنا علي بن المبارك - ٦) عن يحيى بن أبي كثير عن يزيد بن عيم عن سعيد بن المسيب أن رجلاً تزوج امرأة فلما أصابها وحدها حل فرمى ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم ففرق بينهما وحل لها انصداق وحلها، أنه - هذا حديث مرسل وقد مضت الدلالة على حوازي نكاح الزانية المسلمة وأنه لا يفسخ بالزنا وإنما جعل الله تعالى هذه في النكاح وحل النبي صلى الله عليه وسلم الاستبراء من الملك واجمع أهل العلم على أن ولد الزنا من الحررة يكون حراً يشبه أن يكون هذا

(١) زيادة من ر - (٢) د - العمري (٣) ص - د - أبي ادريس - خطأ - ح (٤) ص - أوجه آخر (د) ص - ل

(٦) زيادة من - ص -

باب نكاح العبد وطلاقه

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا سفيان عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عتبة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال ينكح العبد امرأتين ويطلق تطلقتهن وتعتد الأمة حميتين وإن لم تكن تحيض مشهرين أو شهر ونصف، قال سفيان وكان ثقة -

(أخبرنا) أبو حازم الحافظ أنبا أبو الفضل بن حيوية ثنا أحمد بن محمد ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان ثنا أيوب عن محمد بن سيرين قال قال عمر رضي الله عنه على البرأندرون كم ينكح العبد فقام إليه رجل فقال أنا قال كم قال اثنتين، زاد فيه غيره فسكت عمر وقال فقام رجل من الأنصار -

(وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنبا ابن أبي يحيى (١) عن جعفر بن محمد عن أبيه أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال ينكح العبد اثنتين لا يزيد عليهما - وكذلك رواه سفيان الثوري عن جعفر بن محمد -

(أبأنى) أبو عبد الله الحافظ أحازة أنبا أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر ثنا المحاربي عن ليث عن الحكم قال اجتمع أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على أن المملوك لا يجمع من النساء فوق اثنتين (٢) -

جماع أبواب ما يحرم من نكاح الحرائر وما يحل منه

ومن الأماء والجمع بينهما وغير ذلك

باب ما يحرم من نكاح القرابة والرضاع وغيرها

قال الله تعالى (حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وإخوانكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الأخ وبنات الأخت وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم وأخواتكم من الرضاعة وأمهات نسائكم وربائكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن فإن لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم وحلائل أبنائكم الذين من أصلابكم وإن تجمعوا بين الاثنتين إلا ما قد سلف إن الله كان عفواً رحيماً) وقال تعالى (ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء) -

(أخبرنا) أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبا أبو بكر الأعماميلي ثنا القاسم بن زكريا ثنا يعقوب ثنا يحيى بن سعيد وابن مهدي (ح) قال وأخبرنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا ابن مهدي (٣) ثنا سفيان عن حبيب عن سعيد ابن حبيب عن ابن عباس قال حرم عليكم سعا سعا وسبعيا صهرا (حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم) إلى آخر الآية - رواه المحاربي في الصحيح عن أحمد بن حنبل عن يحيى بن سعيد -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو منصور العباس بن الفضل القاضي ثنا أحمد بن محمد ثنا سعيد بن منصور ثنا إسماعيل بن إبراهيم عن سعيد الجعفي عن حيان بن عمير قال قال ابن عباس سمع صهر وسبع نسب ويحرم من الرضاع ما يحرم من النسب -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك عن عبد الله بن

(١) مد - صحيح (٢) هامش مص - بلغ في السادس والأربعين سماعاً مني ونسخته هذه بيده في الجامع والله الحمد -
(٣) سقط من مد
دينار

دينار عن سليمان بن يسار عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسماعيل الصفار ثنا عبد الله بن يوسف أنبا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندما وانها سمعت صوت رجل يستأذن في بيت حفصة قالت عائشة قلت يا رسول الله وجل يستأذن في بيتك قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إياه فلا تألم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة يا رسول الله لو كان فلان حيا لسمها من الرضاعة دخل على فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم إن الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك رحمه الله والله أعلم -

باب ما جاء في قول الله تعالى (وامهات نسائكم وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن) الآية

قال الشافعي رحمه الله الام بهيمة التحريم في كتاب الله تعالى ليس فيها شرط انما الشرط في الربائب وهكذا قول الاكثر من المعتز قال وهو يروي عن عمر وعبد الله بن عمر -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القبطان ببغداد أبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا محمد بن أبي السري ثمة عبد الرزاق أنا الثوري عن أبي عروة عن أبي عمرو والشيباني عن ابن مسعود أن رجلا من بني تميم من فزارة تزوج امرأة ثم رأى أمها فاعجته فاستفتى ابن مسعود عن ذلك فأمره أن يهاقها ويتزوج أمها فتزوجها فولدت له أولاداً ثم أتى ابن مسعود المدينة فسأل عن ذلك فأخبرها أنها لا تحل له لها رجوع إلى الكوفة قال للرجل أمها عليك حرام أنها لا تنبني لك فتأقها - (وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل أبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سعيد بن منصور ثنا حذيف بن معاوية عن أبي إسحاق عن سعد بن إياس وهو أبو عمرو والشيباني عن رجل تزوج امرأة من بني تميم فرأى بعد أمها فاعجته فذهب إلى ابن مسعود فقال أبي تروحت امرأة لم ادخل بها ثم اعجنتي أمها فاطلق المرأة واتزوج أمها قال نعم طلقها فتزوج أمها فأتى عبد الله بن مسعود المدينة فسأل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا لا تصلح ثم قدم فأتى بني تميم فقال ابن الرجل الذي تزوج أم المرأة التي كانت تحته قالوا هها قال فليهاقها قالوا وقد ثرت له بطها قال فليهاقها فهاقها حرام من الله عز وجل - وبهذا المعنى رواه أمير أئيل عن أبي إسحاق -

(وأخبرنا) محمد بن الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحجاج ثنا حماد أبا الحجاج عن أبي إسحاق عن أبي عمرو والشيباني أن رجلا سأل ابن مسعود عن رجل طلق امرأة قبل أن يدخل بها أيتزوج أمها قال نعم فتزوجها فولدت له فقدم على عمر رضي الله عنه سأله فقال فرق بينهما قال أمها قد ولدت قال وإن ولدت عشرا (١) هرق بينهما -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا هاشم بن القاسم ثنا شعبة عن أبي فزارة الهمداني قال سمعت أبا عمرو والشيباني قال كان عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يرحس في رجل تزوج امرأة فأتته قبل أن يدخل بها أن يتزوج أمها قال فأتى المدينة فكانه لقي عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال فرح - كذا رواه شعبة عن

أبي فروة في الثوث وخالفه سفيان الثوري فرواه عن أبي فروة في الطلاق وإذا اختلف سفيان وشعبة فالحكم لرواية سفيان لأنه أحفظ وأقرب ومع رواية سفيان رواية أبي إسحاق عن أبي عمرو -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أن أبا الربيع بن سليمان أن أبا الشافعي أن أبا مالك عن يحيى بن سعيد قال سئل زيد بن ثابت عن رجل تزوج امرأة فزادها قبل أن يصيبها (١) هل تحل له أمها فقال له زيد بن ثابت لا إلام بهيمة ليس فيها شرط أما الشرط في الربائب - هذا مقطوع ، وقد روى عن سعيد بن المسيب أن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال أن كانت ماتت فودعها فلا تحل له أمها وإن طلقها فانه يتزوجها (٢) أن شاء - وتقول الجماعة أولى -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق أن أبا عبد الله بن بكر ثنا سعيد عن قتادة (عن هكرمة عن ابن عباس أنه قال هي بهيمة وكرها) ويذكر عن قتادة (٣) عن الحسن بن عمران بن حصين رضي الله عنه أنه قال في رجل تزوج امرأة ثم طلقها قبل أن يدخل بها أو مات عنها أنها لا تحل له أمها مات عنها (٤) أو طلقها وهو قول الحسن وقاتة -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا يزيد بن هارون أن أبا داود بن أبي هند عن الشعي عن مسروق في قول الله عز وجل (وأمهات نسائكم) قال ما أرسل الله فأرسلوه وما بين ما تبعوه ثم قرأ (وأمهات نسائكم ورجالكم اللاتي في حدودكم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن فإن لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم) قال فأرسل هذه وبين هذه (قال الشيخ) رحمه الله وهو قول عطاء وهكرمة وغيرهم (٥) وقد روى به حديث مسدد -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا علي ثنا ابن المبارك ثنا مثنى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا نكح الرجل المرأة ثم طلقها قبل أن يدخل بها فله أن يتزوج أمها وليس له أن يتزوج أمها - مثنى بن الصباح غير قوي (وقد تابعه) علي هذه الرواية عبد الله بن لميعة عن عمرو -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أبو الأسود ثنا ابن طيعة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن حده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما رجل نكح امرأة عدل بها ولم يدخل بها فلا يحل له نكاح أمها وإنما رجل نكح امرأة فدخل بها فلا يحل له نكاح أمها وإن لم (٦) يدخل بها فلا يحل له نكاح أمها وإن شاء والله أعلم بالصواب -

باب ما جاء في قول الله عز وجل

(وحلائلك أمهاتكم الذين من أصلابكم)

(أخبرنا) أبو بكر بن أبي عمير أن أبا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا علي بن صالح عن معاوية بن

(١) مص - فل تصيبها - وكتب عليه صح (٢) ر - تزوج أمها (٣) سقط من (٤) في هامش مص - قال شيخنا كذا وقع في الأصلين وأحدهما بخط الحافظ أبي العباس وله وجه وهو يحل من قبيل المعلوم وأراد ما أتت عنه ومن سواه ذلك في قول الشاعر كانت فريضة ما تقول كما ، كان الرأه فريضة الرحم - (٥) كتب عليه في مص - كذا (٦) مص - قال م

ذكر فيه (أن النبي بن الصباح غير قوي) - قلب - كذا قال هما وقال في باب النبي عن ثمن الكلب (ضعيف) وصحفه أيضا الدارقطني وقال ابن معين ضعيف نس شيء وقال أحمد وأبو زرارة لا يماوى شيئا مضطرب الحديث وقال المسائي وعلي بن الحفيد متروك -

١ ثلثون الكبرى مع الجوهر النقي (١٦٦) كتاب النكاح ج ٢

صالح عن علي بن أبي طلحة (عن ابن عباس - ١) في قول الله تعالى (ولا تنكحوا ما نكح آبائكم من النساء) وقوله (وحلائل أبنائكم) يقول كل امرأة تزوجها أبوك أو ابنك دخل بها أو لم يدخل بها فهي حرام عليك -
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا أبو داود الطيالسي عن أبي حرة عن الحسن أنه سئل عن رجل تزوج امرأة فطلقها قبل أن يدخل بها أبتزوجها أبوه قال الحسن لا، قال الله تعالى (وحلائل أبنائكم الذين من أصلابكم) -

(قال الشيخ) رحمه الله وإنما قال والله أعلم من أصلابكم ثلاثيدخل فيه ازواج الادعياء وهو مثل قوله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم (فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكمها لكيلا يكون على المؤمنين حرج في ازواج ادعيائهم) فحليلة ابن الولدان سفل وحليلة الابن من الرضاع داخلان في التحريم وهذا معنى قول الشافعي رحمه الله في كتاب الرضاع -

باب نسخ التبنى وإباحة نكاح امرأة فارقها

من تبناه أو ابنته من كان في الدين أخاه

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو الحسن علي بن محمد بن محتويه أنبا علي بن عبد العزيز أن معلى بن اسد حدثهم ثنا عبد العزيز (٢) بن المختار أنبا موسى بن عقبة حدثني سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن زبينا حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان يدعو له إلا يزيد بن محمد حتى نزل القرآن (ادعوهم لأبائهم هو اقسط عند الله) رواه البخاري رحمه الله في الصحيح عن معلى بن اسد ورواه مسلم من وجهين آخرين عن موسى -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن محتويه ثنا أيوب أنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي ثنا حماد بن زيد ثنا ثابت عن انس قال نزلت هذه الآية (وتحیی فی نفسك ما الله مبديه) في شأن رينب بنت حش وكان جاء (٣) ريد يشكوهم بطلاقها جاء بستانم النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم (أمسك عليك زوجك واتق الله وتحیی في نفسك ما الله مبديه) الآية قال (فلما قضى ريد منها وطرا زوجها لكيلا يكون على المؤمنين حرج في ازواج ادعيائهم إذا قصوا منهن وطرا) أخرجه البخاري في الصحيح من وجهين آخرين عن حماد بن زيد -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو أحمد الحافظ أنبا محمد بن اسحاق أبو العباس ما قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عراك بن مالك أن عروة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب عائشة إلى أبي بكر رضي الله عنهما فقال أبو بكر أيا أحوك فقال لك سي في دين الله وكتابه وهي لي حلال - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن الليث هكذا مرسل -

باب ما جاء في قوله تعالى (ولا تنكحوا ما نكح آبائكم من النساء)

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي أنبا هشيم أنبا شعث بن سوار عن عدي بن ثابت الأنصاري قال لما مات أبو قيس بن الأسلم خطب إليه فاس امرأه أير فاطم فطلقت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن أنا قمت قد هلك وإن أمه قدس (٤) من خيار الخبي قد خطبني (إلى نفسي - ٥) هلأت له ما كتب أعدك الأولاد وما أنا ناتي أسبق رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء (٦) قال فسكت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت هذه الآية (ولا تنكحوا ما نكح آبائكم من النساء) هذا مرسل ومعه

(١) سقط من مص - (٢) د - عبد الله - وكذا في هامس مص وكتب عليه صحيح - (٣) مص - حاء ه - (٤) كتب

عليه في مص - كذا (ه) سقط من د (٦) مص - إلى شيء

ذكره فهو وسعد (١) من أهل التفسير -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا عباس بن محمد ثنا عبيد بن جناد الحلبي ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن علي بن ثابت عن يزيد بن البراء عن أبيه قال لقيت عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا رجل نكح امرأة أبوه يضرب عنقه أو أخذ ماله -

باب ما جاء في معنى الدخول المشروط في تحريم الربيبة

ومن لمس جاريتها فاراد ابنه ان يقر بها بعد ما ملكها

قال البخاري قال ابن عباس رضى الله عنهما الدخول والاس هو الجماع

(أخبرنا) بذلك أبو زكريا بن أبي عمير أبو الحسن الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس رضى الله عنهما انه قال في قوله عز وجل (من نساكم الا ما دخلتم بهن) الدخول النكاح يريد بالنكاح الجماع وقال في المس والاس والامضاء نحو ذلك (وبلغني) عن طاوس انه قال الدخول الجماع - (أخبرنا) أبو أحمد المهرجاني أبو أيوب بكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك انه بلغه ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه ذهب لاسه جارية فقال له لا تمسها فاني قد كشفتها (وبأساده) قال ثنا مالك عن عبد الرحمن بن الحمر انه قال ذهب سالم بن عبد الله لابنه جارية وقال له لا تمسها فاني قد أردتها فلم أبسط اليها (وبأساده) قال ثنا مالك عن يحيى بن سعيد أن أبا نهشل الاسود قال للقاسم بن محمد ابي رأيت حاربه لي مكشعا عنها وهي في القمر فجلست معها مجلس الرجل من امراته فقالت ابي حائض فلم اسمها فاهبها لابني يطؤها؟ فهاء القاسم عن ذلك -

باب ما جاء في قول الله تعالى

(وان تجمعوا بين الاختين)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصنعاني ثنا أبو اليمان الحكم بن تافع أنبا شعيب ابن أبي حمزة عن الزهري قال أخبرني عمرو بن الزبير أن زيب بنت أبي سلمة وامها أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته ان أم حبيبة بنت أبي سفيان أخبرتها انها قالت يا رسول الله انكح اختي زيب بنت أبي سفيان قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو تخين ذلك قالت قلت نعم لست لك بخليعة واحب من شاركني في خير اختي قالت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قالت فقلت والله يا رسول الله انا لتحدث لك تريد أن تنكح درة بنت أبي سلمة قال ست أم سلمة؟ قالت قلت نعم قال والله لو أنها لم تكن ربيبة في حجري ما حلت لي أنها لامة اسي من الرضاغة ارضعتني واما سلمة ثوية فلا تعرضن علي بها تكن ولا احوالك، قال عمرو ثوية مولاة لابي لهب كان أبو لهب اعتقها فارضعت النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات أبو لهب اريه بعض أهله في اليوم شر حبيبة (٢) فقال له ماذا لقيت فقال أبو لهب لم الق بعدكم رجاء غير أني سقيت في هذه هي بنتا ثوية واشار الى القبرة التي بين الإبهام والتي تليها من الاصابع - رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان وأخرجه مسلم من وجه آخر عن الزهري -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصمد ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل بن اسباب انه قال أخبرني عمرو بن الزبير أن زيب بنت أم سلمة أخبرته ان أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله انكح اختي بنت أبي سفيان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتخين ذلك؟ قالت نعم لست لك بخليعة

وأحب من شاركتني في خرافتي قالت قتال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك لا يحمل لي قالت قلت يا رسول الله فوالله
إذا لم يحدث لك تريد أن تنكح درة بنت أبي سلمة قتالي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنت أم سلمة ؟ قالت قلت نعم قال
فوالله لو لم تكن ربيتي في حجرى ما حملت لي لها ابنة أني من الرضاة ارضعتني وأبا سلمة ثوية فلا تعرضن علي بنا تكن
ولا اخواتكن - رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير ورواه مسلم عن عبد بن ربيع عن أبيه -

باب ما جاء في قول تعالى (الاما قد سلف)

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أبا الربيع (قال قال الشافعي رحمه الله) في كتابه الرضاة كذا
أكثر ولد الرجل يخلف على امرأة أبيه وكان الرجل يجمع بين الاختين فنبى الله تعالى عن أن يكون أحد منهم يجمع في صهره
بين اختين أو ينكح ابوه الاما قد سلف في الجاهلية قبل علمهم بتحريمه (١) ليس أنه افر في ايديهم ما كانوا قد جمعوا
بينه قبل الاسلام -

(وأخبرنا) أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم أبا عبد الحافظ بن الحسن ثنا عبد الله بن ثابت عن أبيه عن المذيل عن مقاتل
ابن سليمان قال إنما قال الله عز وجل (الاما قد سلف) يعني في نساء الآباء لأن العرب كانوا ينكحون نساء الآباء ثم حرم
النسب والصهر ولم يقل الاما قد سلف لأن العرب كانت لا تنكح النسب والصهر وقال في الاختين الاما قد سلف لأنهم
كانوا يجمعون بينهما فحرم جمعها جميعا الاما قد سلف قبل التحريم (أما كان عفورا رحيا) لما كان من جماع الاختين
قبل التحريم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أبا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس وأبو عبد الحميد الكشي قالنا ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يزيد بن
صالح عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قال كان إذا تولى الرجل في الجاهلية محمد بن الميث إلى امرأة فالتى عليها
ثوبا ميراث نكاحها فيكون هو أحق بها فلما تولى أبو قيس بن الأسلت عمه قيس إلى امرأة أتته فتزوجها ولم يدخل
بها فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فأنزل الله في قيس (ولانكحوا ما نكح آباؤكم من النساء الاما قد سلف)
قبل التحريم حتى ذكر تحريم الامهات والبنات حتى ذكر (وان تجبوا بين الاختين الاما قد سلف) قبل التحريم (ان
الله كان عفورا رحيا) فيما مضى قبل التحريم -

باب ما جاء في تحريم الجمع بين الاختين وبين

المرأة وابنتها في الوطء بملك اليمين

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أبا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا سعيد بن عيسى عن
مطرف عن أبي الجهم عن أبي الأحضر عن عمار أنه كره من الاماء ما كره من الحرائر الا العدد (قال الشافعي) وهذا من
قول عمار إن شاء الله في معنى القرآن وبه أحد -

(أخبرنا) أبو ركريا بن أبي اسحاق أبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب أبا محمد بن عبد الوهاب أبا جعفر بن عون أبا ابن سوار
عن ابن سيرين عن عبد الله بن عتبة قال قال عبد الله هو ابن مسعود رضى الله عنه يحرم من الاماء ما يحرم من الحرائر الا العدد -
(وأخبرنا) أبو احمد المهرجاني أبا أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك (ح وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي
اسحاق وأبو بكر بن الحسن قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أبا الربيع بن سليمان أبا الشافعي أبا مالك عن ابن شهاب عن
قيصة بن ذؤيب ان رجلا سأل عثمان بن عفان رضى الله عنه عن الاختين من ملك اليمين هل يجمع بينهما فقال عثمان رضى الله عنه

أحلتها آية وحرمتها آية وأما أنا فلا أحب أن أصنع هذا قال فخرج من عنده فلقى رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو كان لي من الأمر شيء ثم وجدت أحدا فعل ذلك بلحنته نكالا - قال مالك رحمه الله قال ابن شهاب أراه جلي بن أبي طالب رضي الله عنه قال مالك ويلني عن الزبير بن العوام مثل ذلك -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني الليث عن يونس عن ابن شهاب أنه سئل عن الجمع بين الاختين فيما (١) ملكت اليمن قال أخبرني قبيصة بن ذؤيب أن نيارا الأسلمى سألت رجلا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاختين فيما (١) ملكت اليمن فقال له أحلتها آية وحرمتها آية ولم أكن لأفعل ذلك قال فخرج نيار من عند ذلك الرجل فلقى رجلا آخر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما أفتاك به صاحبك الذي استفتيته فأخبره فقال أني أفتاك عنهما ولو جمعت بينهما ولي عليك سلطان عاقبتك عقوبة مملكة -

(أخبرنا) أبو أحمد المهرجاني أنبا أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك (ح وأخبرنا) أبو زكريا يحيى بن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبيه عن (٢) عمر بن الخطاب رضي الله عنه سئل عن المرأة وابنتها من ملك اليمن هل توطأ أحدهما بعد الأخرى فقال عمر رضي الله عنه ما أحب أن أحيزهما جميعا وقال أبو أحمد أن أحيزهما - (وأخبرنا) أبو بكر وأبو زكريا قالنا ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا سميان عن الرهري عن عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة عن أبيه قال سئل عمر رضي الله عنه عن الأم وابنتها من ملك اليمن فقال ما أحب أن يحيزهما جميعا - قال عبيد الله قال أبي فوددت أن عمر رضي الله عنه كان أشد في ذلك مما هو -

(قال الشيخ) رحمه الله وقد غلط المزني رحمه الله في ذلك (٣) قال قال ابن جروددت وأما هو ابن عتبة لاشك فيه -

(أخبرنا) أبو بكر وأبو زكريا قالنا ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا مسلم وعبد الحميد عن ابن جريج قال سمعت ابن أبي مليكة يخبر أن معاذ بن عبيد الله بن معمر جاء عائشة رضي الله عنها فقال لها أن لي سرية أصبتها واسها قد بلغت لها ابنة جارية لي فأستسر استها فقالت لا قال فاني والله لا أدعها إلا أن تقول حررها فقالت لا يفعلها أحد من أهلي ولا أحد أطاعني - (أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصمعي أنبا أبو سعيد ابن الأعرابي أنبا الحسن بن محمد الرعري أنبا أبو قطن عمرو بن المهيم ثنا شعبة عن أبي عون عن أبي صالح عن علي رضي الله عنه قال في الإحصاء مائة كتن أحلتها آية وحرمتها آية فلا أمر ولا نهى ولا أحل ولا حرم ولا أصله أما ولا أهل بيتي -

(أخبرنا) أبو محمد أنبا ابن الأعرابي ثنا الزعفراني ثنا عثمان بن حماد بن سلمة أنبا سيار عن حشاش أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه سئل عن الرجل تكون له حاربتان أحدهما مطأ أحدهما اصطأ الأخرى فقال أحلتها آية وحرمتها آية وأما إيهما عنهما فهي وولدي (وروي) عن ابن عباس في الحاربية واستها مثل هذا -

(أخبرنا) أبو الفتح العمري أنبا أبو الحسن بن عباس ثنا أبو جعفر الدبيلي ثنا أبو عبيد الله المحرومي ثنا عثمان بن عمرو عن عكرمة قال ذكر عبد بن عباس رضي الله عنه قول علي بن أبي طالب رضي الله عنه في الاختين من ملك اليمن لها أو ابن عليا قال أحلتها آية وحرمتها آية قال ابن عباس رضي الله عنه عند ذلك أحلتها آية وحرمتها آية إنما تحرمهن على قرابى مبهر ولا يحرمهن على قرابة مبهر من بعض لقول الله تعالى (والمحصنات من النساء إلا ما ملكتم) -

(وأما) أبو عبد الله الحافظ عن أبي الوليد ثنا إبراهيم بن أبي طالب ما الحسن بن عيسى عن ابن المبارك عن موسى بن حمزة عن عمه عن علي رضي الله عنه سأله رجل له امتان أحدهما وطئ أحدهما ثم أراد أن يطأ الأخرى قال لا حتى يحررها من ملكه -

(أخبرنا) الشريف أبو الفتح العمري أنبا عبد الرحمن بن أبي شريح ثنا أبو القاسم البغوي ثنا علي بن الجعد أنبا شريك عن عبد الكريم بن الجزري عن قافع قال كان لابن عمر رضي الله عنهما مملوك كان اختان موطنى أحدهما ثم أراد أن يطأ الأخرى فأنرج التي وطئ من ملكه ، وتلدوى الحجاج بن أرطاة عن ميمون بن مهران أن ابن عمر رضي الله عنه قال إذا كان لرجل جاريتان اختان فضشى إحداهما فلا يقربها الأخرى حتى يخرج التي غشى من ملكه - وقال الحسن البصري حتى يخرجها من ملكه أو زوجها -

(أخبرناه) ابن بشر أن أنبا اسمعيل الصفار ثنا سعدان ثنا ما ذ عن الأشعث عن الحسن فذكره -

باب ما جاء في الجمع بين المرأة وعمتها وبينها وخالتها

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر ثنا يونس (ح وأخبرنا) أبو عبد الله أنبا أبو بكر محمد بن أحمد الدارودي بمر وثنا أبو الموجه أنبا عبدان أنبا عبد الله أنبا يونس عن الزهري عن قبصة بن ذؤيب أنه سمع أبا هريرة يقول نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجمع بين المرأة وعمتها وبين المرأة وخالتها ، لفظ حديث عبد الله بن المبارك - رواه البخاري في الصحيح عن عبدان وأخبره مسلم من وجه آخر عن يونس بن يزيد - (أخبرنا) أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الكفار بن تعداد أنبا الحسين بن يحيى بن عياش القطان ثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا شبابة ثنا ورقاء عن عمرو بن دينار عن أبي سلبية عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجمع بين المرأة وعمتها وبينها وخالتها -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو العباس محمد بن أحمد الحموي ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبد الله بن موسى أنبا قبيات عن يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سلبية أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح المرأة وخالتها ولا المرأة وعمتها - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن شبلة وإسحاق بن منصور عن عبد الله بن موسى - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو دكريان عن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشامي أنبا مالك (ح وأخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن إسحاق ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها - وفي رواية الشامي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك - ورواه مسلم عن القعبي -

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا محمد بن شاذان الجوهري ثنا الملقى يعني ابن منصور ثنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن عراك عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن أربع نسوة يجمع بينهن عن المرأة وعمتها والمرأة وخالتها - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن ربيع عن الليث -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي ثنا هشام ابن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح المرأة على عمها ولا على خالتها - أخرجه مسلم في الصحيح من حديث هشام بن حسان -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا محضر بن

المورع ثنا عاصم بن سليمان (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا الحسن بن محمد بن سليم المروزي ثنا أبو التوجه ثنا عبد الله أنبأ عبد الله ثنا عاصم عن الشعبي أنه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تنكح المرأة على عمتها أو قال خالتها - لفظ حديث ابن المبارك - وفي رواية محاضر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله قال البخاري وقال داود وابن عون (١) عن الشعبي عن أبي هريرة -

(أما حديث داود فأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبد الله بن الحظاق ثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا داود بن أبي هند (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس (محمد بن يعقوب ٢) ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن داود عن الشعبي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها ولا العمة على ابنة أخيها ولا الحالة على ابنة أخيها لا الصغرى على الكبرى ولا الكبرى على الصغرى -

(وأما حديث ابن عون فأخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو أحمد الحافظ أنبأ أبو عمرو بن دينار ويحيى بن حكيم قال ثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن الشعبي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى أن يزوج الرجل يعني المرأة على ابنة أخيها أو ابنة اختها -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أنبأ الربيع أنبأ الشامي ذكر حديث الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه كما مضى ثم قال ويهذا بأحد وهو قوله من أقيمت من المفتين لاختلاف بينهم فيما علمته ولم يرو من وجه يشبه أهل الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا عن أبي هريرة وقدروى بن وجه (٣) لا يشبه أهل الحديث من وجه آخر وفي هذا حجة على من رد الحديث وعلي من أخذ بالحديث مرة وترك (٤) أخرى وأطال الكلام في هذا وأجاد رضي الله عنه والذي ذكر من أنه يروي من غير جهة أبي هريرة رضي الله عنه فكلما قال فانه يروي عن علي وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن عباس وعبد الله بن عمرو بن العاص وأبي سعيد الخدري وأبو مالك رضي الله تعالى عنهم أجمعين ومن النساء عن عائشة رضي الله عنها كلهم عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا أن جميع هذه الروايات ليست من شرط صاحب الصحيح البخاري ومسلم وإنما اتفقا ومن قلها ومن بعدها من أئمة الحديث على إثبات حديث أبي هريرة في هذا الباب بهط كما قال الشامي رحمه الله وقد أخرج البخاري رواية عاصم الأحول عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما إلا أنهم يرون أنها خطأ وإن الصواب رواية داود بن أبي هند وعبد الله بن عون عن الشعبي عن أبي هريرة رضي الله عنه والله أعلم -

(١) في مص - داود بن عون - وهو خطأ - ح (٢) ليس في - مص (٣) مص - حديث (٤) مص - ركه -

ذكر فيه (عن الشامي قال لم يرو من وجه يشبه أهل الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا عن أبي هريرة) ثم ذكر البيهقي (أنه يروي عن جماعة من الصحابة) ثم قال (إلا أنها ليست من شرط الشيخين وقد أخرج البخاري رواية عاصم الأحول عن الشعبي عن جابر بن عبد الله إلا أنهم يرون أنها خطأ وإن الصواب رواية داود بن أبي هند وابن عون عن الشعبي عن أبي هريرة) - قلت - قد بينت أهل الحديث من رواية اثنين غير أبي هريرة فأخرج ابن حبان في صحيحه من حديث ابن عباس وأخرجه الترمذي أيضا وقال حسن صحيح وأخرجه البخاري من حديث جابر كما ذكره البيهقي فيحمل على أن الشعبي سمعه منها عن أبي هريرة وجابرا وهذا أولى من تحطية أحد الطريقين أدلوكا كذلك لم يخرج البخاري في صحيحه على أن داود بن أبي هند احتجب عنه فيه يروي عنه عن الشعبي كما ذكر البيهقي وأخرجه مسلم من حديثه عن ابن سيرين عن أبي هريرة ولا يلزم من كون الشيخين لم يخرجاه أن لا يكون صحيحا كما عرف -

باب من يحل الجمع بين امرأة الرجل وبنته (١)

(أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمرو ثنا يونس عن الزهري قال أخبرني غير واحد أن عبدا لله بن جعفر جمع بين بنت علي وامرأة علي ثم ماتت بنت علي فتزوج عليها بنتا لغيره (وقد رواه) ابن أبي ذئب عن عبد الرحمن بن مهران عن عبدا لله بن جعفر بنحوه -

(وأخبرنا) أبو حازم الحافظ أنبا أبو الفضل بن خيزويه ثنا أحمد بن محمد بن نجيعة ثنا سعيد بن منصور ثنا جرير بن عبد الحميد عن منيرة عن قثم مولى آل العباس قال جمع عبدا لله بن جعفر بين ليل بنت مسعود الهشلية وكنت امرأة علي رضي الله عنه وبين أم كلثوم بنت علي لعاطمة رضي الله عنها فكانتا امرأتين - ويذكر عن محمد بن سيرين أن رجلا من أهل مصر كانت له حميمة يقال له جبلة جمع بين امرأة رجل وابنته من غيرها - وعن أيوب أنه قال ثبت أن سعد بن قرحا رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين امرأة رجل وابنته من غيرها -

(وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أنبا الربيع أنبا الشافعي أنا ابن عيسى عن عمرو بن دينار أنه جمع الحسن بن محمد يقول جمع ابن عم لي بين ابنتي عم له فاصبح النساء لا يدرين أين ينهبن قال أحمد رحمه الله يني ابنتي حين له -

باب ما جاء في قوله عز وجل (والمحصنات)

من النساء الا ما ملكت ايمانكم)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا عبيدا لله بن عمرو القواريري ثنا يزيد ابن ربيع ثنا سعيد بن أبي عمرو عن قتادة عن صالح أبي الخليل عن أبي علقمة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث يوم حنين جيشا إلى أوطاس فلقوا عدوا فقاتلوهم فظفروا عليهم وأصابوا لهم سبايا فكان ناسا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تخرجوا من غشيانهم من أجل أزواجهم من المشركين فآثر الله عز وجل في ذلك (والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم) أي منكم لكم (٢) حلال اذا انقضت عدتهن - رواه مسلم في الصحيح عن القواريري -

(أخبرنا) محمد بن عبدا لله الحافظ أنبا الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل أنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا شعبة عن أبي حمزة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال في هذه الآية (والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم) قال كل ذات زوج اتياها زنا الا ما سئيت -

(أخبرنا) محمد بن عبدا لله الحافظ أنبا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شريك عن سالم الأقطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى (والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم) قال من النساء الا ما سئيت لهن أرواح لئلا ينسفن اذا استترن -

(وبأساده) ما شريك عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما مثله وروى الشافعي رحمه الله بأساده عن عبدا لله بن مسعود رضي الله عنه بمعنى قول ابن عباس رضي الله عنهما -

(أخبرنا) أبو أحمد المهرحاني أنبا أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أنه قال (والمحصنات من النساء) هن ذوات الأرواح ويرجع ذلك إلى أن الله حرم الربا واستدل الشافعي رحمه الله في أن ذوات الأرواح من الآماء يحرم من علي عيرار واجهن وأن الاستماء في قوله (الا ما ملكت ايمانكم) منصوص على السبايا بأن السبة دلت على أن المملوكة غير المسبية اذا بيعت او اعتقت لم يكن بينها طلاقا لأن النبي صلى الله عليه وسلم خير

بريرة حين عثت في المقام مع زوجها ورافقه وقد زال ملك بريرة بأن بيعت فاعتقت فكان زواله لمعين ولم يكن ذلك فرقة قال فإذا لم يصل فرج ذوات الزوج بزال الملك فهي إذا لم تباع لم تقل بملك يمين حتى يطلقها زوجها -
(قال في القديم) ومن قال ذلك عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وعبد الرحمن بن عوف وابن عمر رضي الله تعالى عنهم قالوا نكاح الزوج بعد الشراء ثابت قال ومن قال بيع الأمة طلاقها عبادة بن مسعود وأبي بن كعب وعمران ابن حصين وجابر بن عبد الله وإن عباس وأنس بن مالك رضي الله عنهم -
(قال الشيخ) رحمه الله وكأنهم قاسوها على النسبية وحديث بريرة يمنع من هذا القياس ثم الإجماع أن من زوج أمته لم يملك وطئها وهي بما ملكت يمينه وهذا معنى قول الشافعي رحمه الله -
(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أن أبا الربيع بن سليمان أن أبا الشافعي أن أبا مالك عن ربيعة عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كانت في بريرة ثلاث سنين وكانت إحدى السنين أنها اعتقت فغيرت من زوجها - انرجاه في الصحيح -

باب الزنا لا يحرم الحلال

(قال الشافعي) رحمه الله لأن الله عز وجل إنما حرمه حرمة الحلال والحرام خلاف الحلال قال وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما قولنا -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أن أبا عبد الوهاب بن عطاء أن أبا سعيد عن قتادة عن يحيى بن عمر عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال في رجل زنى بامرأة أو بائنتها فأنهما حرمتان تخطأهما ولا يحرما ذلك عليه قال وقال يحيى بن عمر ما حرم حرام حلالا قط فبلغ ذلك الشعبي فقال بل لو أخذت كوزا من نهر فسكبته في حطب من ماء لكان ذلك الماء حراما وكان من رأى الشعبي أنها قد حرمت عليه -
(وأخبرنا) أبو عبد الله ثنا أبو العباس ثنا يحيى أن أبا عبد الوهاب أن أبا هشام الدستوائي عن قتادة عن يحيى بن عمر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال تخطى حرمتين -
(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن أبي المعروف أن أبا يوسف عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب ثنا محمد بن أيوب أن أبا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام بن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما في رجل دخل عشق أم امرأته أو تخطى حرمتين ولا يحرم عليه امرأته (ورواه) عبد الأعلى عن هشام عن قيس بن سعد عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنه وروى الرهري عن علي رضي الله عنه مثل قولنا وهو مرسل وهو قول ابن المسيب وعروة والرهري -
(أسأني) أبو عبد الله ثنا أبو الوليد ثنا الحسن بن سميان ثنا حميد بن قتيبة ثنا ابن أبي مريم حدثني يحيى بن أيوب عن عقيل عن ابن شهاب وسئل عن رجل وطئ أم امرأته قال قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه لا يحرم الحرام الحلال (١) -
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن عداة بن بشران ببغداد أن أبا اسمعيل بن محمد الصغار ثنا جعفر بن أحمد بن سام ثنا اسحاق ابن محمد القروي ثنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحرم الحرام الحلال -

(١) مص - من الحلال - د - لا يحرم الحلال من الحرام -

قال (باب الزنا لا يحرم الحلال)

ذكره (عن ابن عباس في رجل زنى بامرأة أو بائنتها قال حرمتان تخطأهما ولا يحرما ذلك عليه) قال (وهو قول ابن مسعود) (وأخبرنا)

(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزازي بغدادياً أباً أوبكر الشافعي ثنا جعفر بن محمد الزعفراني ثنا الهيثم بن اليمان ثنا عثمان بن عبد الرحمن عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحرم الحرام الحلال -

(أخبرنا) أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا أبو الفضل (١) بن عبد الله بن محمد ثنا اسحاق بن بهلول البازي ثنا عبد الله بن نافع المحزومي ثنا المغيرة بن اسمعيل بن أيوب بن سلمة عن عثمان بن عبد الرحمن الزهري عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يتبع المرأة حراماً أيسكح استئجارها أو ينسج الأداة حراماً أيسكح أمها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحرم الحرام الحلال إنما يحرم ما كان بكاح حلال - قال اسحاق قال عبد الله بن نافع وبه نأخذ -

(وأخبرنا) أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي ثنا اسحاق بن إبراهيم بن يونس ثنا يحيى بن المغيرة المخزومي حدثني أبي محمد بن المغيرة عن أبيه المغيرة بن اسمعيل عن عثمان بن عبد الرحمن عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفسد حلال بحرام ومن أتى امرأة مجوراً فلا عليه أن يزوجه أمها أو استأجرها ما كان كاح فلا - ثم رد به عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي هذا وهو ضعيف قاله يحيى بن معين وغيره من أئمة الحديث والصحيح عن ابن شهاب الزهري عن علي رضي الله عنه مرسل موقوف عليه - وعند بعض العلماء حديث (٢) عبد الله العمري أنه قال والله أعلم - (أخبرنا) أبو الحسن بن أبي المعروف المهرجاني بها أنبأ أنوسهل بن شريك بن أحمد ثنا أبو عبد الله محمد بن زياد بن قيس ثنا أنوسيلة يحيى بن المغيرة حدثني أبي محمد بن المغيرة عن محمد بن فليح عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب أنه سئل عن الرجل يعجز بالمرأة أيروج استئجارها قال قد قال بعض العلماء لا يفسد الله حلالاً بحرام -

(وأم الذي روى) عن ابن مسعود أنه قال ما احتنع الحرام والحلال إلا غلب الحرام على الحلال (٣) فأنما رواه جابر الحمصي عن الشعبي عن ابن مسعود وحار الحنفي ضعيف والشعبي عن ابن مسعود مقطوع وإنما رواه غيره بمعه (٤) عن الشعبي من قوله غير مرفوع إلى عبد الله بن مسعود -

(١) مص - الفصل (٢) مص - موقوفاً عنه عن بعض العلماء وحديث - وهو الصواب كما يعلم مما يأتي - ح (٣) مص - الحرام الحلال (٤) مص - وإنما روى غيره بمعه -

المسيب وعروة) - قلت - قد روى عنهم خلاف هذا قال ابن حزم روى عن ابن عباس أنه رأى بين رجل وامرأته بعد أن ولدت له سبعة رجال كلهم صار رجلاً يحمل السلاح لأنه كان أصاب من أمها ولا يحمل ، وعن سعيد بن المسيب وابن سمية أن عبد الرحمن وعروة بن الزبير يمين ربي المرأة لا يصلح له أن يتزوج استئجاراً ، ولا أن يسيء نسبه صحيح عن ابن المسيب والحسن قال إذا ربي الرجل بالمرأة فليس له أن يزوجه استئجاراً ولا أمها ، وروى ذلك عن غيره هؤلاء أيضاً روى عبد الرزاق في مصنفه عن عثمان بن سعيد عن قتادة عن عمران بن حصين في الذي ربي أم امرأته قال حرمتا عليه جميعاً ، وعن ابن حزم سمعت عطاء بن ربي رجل ربي أم امرأته أو سها حرماً عليه جميعاً ، وعن ابن حزم أخبرني ابن طائوس عن أبيه في الرجل ربي المرأة لا يسكح أمها ولا استئجاراً ، وفي مصنف ابن أبي شيبة عن قتادة وأبي هاشم في الرجل يربى أم امرأته أو استئجاراً فلا حرمت عليه امرأته ، وقال ابن حزم روى عن حماد ولا يصلح لرجل أن يزوجه أمها ، ومن طريق شعبة عن الحكم بن عتيبة قال قال الشعبي إذا كان الحلال يحرم الحلال فالحرمان أشد تحريماً ، وعن الشعبي ما كان في الحلال حراماً فهو في الحرام أشد ، وعن ابن مسعود هي لا يحل في الحلال فكيف تحل له في الحرام ، وعن حماد - أقامها أولاً مسيئاً لم ينظر إلى فرجها من سهو حرمت عليه أمها واستئجاراً ، وعن أبي حنيفة في رجل حرماً امرأة أراد أن يستأجرها أو يزوجهها كان ذلك ، وعن عكرمة سئل عن رجل حرماً امرأة أيسلح له أن يزوجه حرة أرضها هي بعد ذلك قال لا - قال ابن حزم : عن

(وروى) ليث بن أبي سليم عن حماد عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود وقال (١) لا ينظر الله الى رجل نظر الى فرج امرأة وابتها (٢) وهذا ايضا ضعيف (أخبرنا) أبو بكر بن الحارث القتيبي قال قال أبو الحسن الدارقطني الحافظ رحمه الله هذا موقوف وليث وحماد ضعيفان -

(واما الذي) يروى فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا نظر الرجل الى فرج المرأة حرمت عليه امها وابتها فانه انما رواه الحجاج بن ارطاة عن أبي هاني أوام هاني عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وهذا منقطع ومجهول وضعيف ، الحجاج بن ارطاة لا يحتج به فيما يسنده فكيف بما يرويه عن غيره لا يعرف واقفه اعلم -

جماع ابواب نكاح حرأهل الكتاب

وامائهم واماء المسلمين

باب ما جاء في تحريم حرأهل الشرك دون

أهل الكتاب وتحريم المؤمنات على الكفار

قال الله تبارك وتعالى (اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتنعوهن الله اعلم بما ينهن فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن الى الكفار لانهن حل لهن ولأهمن يحلون لهن) قال الشافعي رحمه الله وزعم بعض أهل العلم بالقرآن انها ارلت (٣) في مهاجرة من أهل مكة فساها (٤) بعضهم ابنة عمة بن أبي معيط وأهل مكة أهل أوثان وان قول الله تعالى (ولا تمسكوا بعصم الكوافر) ارلت في مهاجرة من أهل مكة مؤمنا واما ارلت في الهدية -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر محمد بن عبد الله أبا الحسن بن سفيان ثنا اسحاق بن أبي كامل ثنا يعقوب ثنا ابن اسحق ابن شهاب عن عمه انه قال أخبرني عروة انه سمع مروان بن الحكم والسود بن غزوة يخرجان حراما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من عروء الحديبية فكان فيما أخبرني عروة عنهما انه لما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سهيل ابن عمرو يوم الحديبية على قضية المدة كان فيما اسرط سهيل بن عمرو انه لا يأتيك مما احد وان كان على ديب الارددته اياها وحليت بيما وبه واني سهيل ان يقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على ذلك فكره المؤمنون ذلك والطوا فيه وتكلموا فيه فلما اتي سهيل ان يقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على ذلك كاتته رسول الله صلى الله عليه وسلم وردنا حنبل بن سهيل يومئذ الى ابيه سهيل بن عمرو ولم يأت رسول الله صلى الله عليه وسلم احد من الرجال الا رد في تلك المدة وان كان مساهما ثم جاءت (٥) المؤمنات مهاجرات وكات ام كلثوم بنت عمة بن أبي معيط عن مهاجرة الى

(١) مص - قال (٢) مص - واسما وفي هامشها - قال الشيخ - صوابه واسما (٣) د - ارلت (٤) مص - فساها خطأ - ح (٥) مص - ح -

قول اتوري ، وفي الامام الحنفي هو مذهب اصحاب الرأي والاوراعى واجد وفي قوله عليه السلام واحتجبي منه يا سودة حجة لهم لانه لا رأى الله نعتة علم الله من الله طراه في التحريم محرم السب وامرها بالاحتجاب منه ، وفي احكام القرآن للراى هو قول سالم بن عبد الله وسلمان بن يمار وحماد والى حبيبة واصحابه وحديث لا يجره الحرام الحلال - على تقدير سوته لا يصح تعميمه ادو طء المحوسية والامة المشتركة والمائض حرام ويوجب التحريم - فان قيل - الو طء في هذه المسائل يشترط السب والربا لا - قلما اعتبار السب ساقط ادو طء الصغره يشتر التحريم ولا يست به السب واحمد يست السب لا التحريم -

السُّنَنُ الكُبْرَى مع الجَوْهَرِ الثَّقَى ٢٨١ كتاب النكاح

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي عاتق وجاء أهلها يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرجعها إليهم حتى أنزل الله في المؤمنين ما أنزل - رواه البخاري في الصحيح عن إسماعيل بن علقم عن يعقوب بن إبراهيم -

(أخبرنا) أبو عمرو والاديب أنبأ أبو بكر الاسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الرزاق قال قال معمر قال الزهري أخبرني عمرو بن الزبير عن الأسود بن خزيمة ومروان بن الحكم - فذكر قصة الحديبية بطولها قال ثم جاء نسوة مؤمنات فأنزل الله عز وجل (يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات) حتى بلغ (ولا تمسكوا بعصم الكوافر) فطلق عمر رضي الله عنه يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك فزوج أحدهما معاوية بن أبي سفيان والآخرى مهران بن أمية - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد عن عبد الرزاق -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أحمد بن محمد النسوي ثنا حماد بن شاذان ثنا محمد بن اسمعيل حدثني إبراهيم بن موسى ثنا (١) هشام عن ابن جريج قال قال عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما كانت قرية بست أبي أمية عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه فطلقها فزوجها معاوية بن أبي سفيان وكانت أم الحكم ست أبي سفيان تحت عياض بن عثم المصمري فطلقها فزوجها عبد الله بن عثمان الثقفي - أخرجه هكذا في الصحيح -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا ورقاء عن ابن أبي شيبة عن مجاهد في قوله تعالى (ولا تمسكوا بعصم الكوافر) قال امرأته أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بطلاق نساء كني كوافر بمكة فعدن مع الكفار بمكة -

(قال الشافعي) رحمه الله وقال الله حل نساؤه (ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن) ولامة مؤمنة خير من مشركها قيل في هذه الآية أنها زلت في جماعة مشركي العرب الذين هم أهل أوثان يحرم نكاح نسائهم كما يحرم أن يكسح رجلهم المؤمنات فإن كان هذا هكذا فهذه الآية ثابتة ليس فيها مسوخ -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ عبد الرحمن بن الحسن ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا ورقاء عن ابن أبي شيبة عن مجاهد في قوله تعالى (ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن) يعني نساء أهل مكة المشركات ثم أحل لهم نساء أهل الكتاب - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأوسعيد بن أبي عمرو قال أنبأ أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الحارث نا وكيع عن سفيان عن حماد قال سألت سعيد بن جبيرة عن قوله تعالى (ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن) قال أهل الأوثان (قال الشيخ رحمه الله ومعه (٢) ذكره السدي ومقاتل بن سليمان المصنف (٣) -

(قال الشافعي) رحمه الله وقد قيل هذه الآية في جميع المشركين ثم رلت الرحمة بعدها في إحلال نكاح الجوار من أهل الكتاب خاصة كما جاءت في إحلال ذوات أهل الكتاب قال الله تعالى (٤) (اليوم أحل لكم الطيبات وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم إذا أتيتموهن أحورهن) -

(أخبرنا) أبو ركريا عن أبي إسحاق أنبأ أبو الحسن الطراثي ثنا عثمان بن سعيد ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى (ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن) ثم استثنى نساء أهل الكتاب فقال (والمحصنات من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم حل لكم إذا آزرتموهن أحورهن) يعني يهودهن (محصنات عر مسافحات) يقول عاتق غير روان -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ القاضي أبو بكر أحمد بن كامل أنبأ أبو جعفر محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية نا أني حدثني عمي حدثني أني عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى (ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن) نسحت وأحل من المشركات نساء أهل الكتاب -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر الحواري ثنا عبد الله بن وهب حدثني معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية عن جابر بن عبد الله بن جابر قال حججت فدخلت على عائشة رضي الله عنها فقالت لي يا جابر هل تقرأ المائدة قلت نعم فقالت ما انتا آخر سورة نزلت فما وجدت فيها من حلال فاستحلوه وما وجدت فيها من حرام فحرموه -

(أخبرنا) أبو عبد الله ثنا أبو العباس محمد بن بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبرك حيي بن عبد الله المعافري قال سمعت أبا عبد الرحمن الحبلي يحدث عن عبد الله بن عمرو أن آخر سورة نزلت سورة المائدة -

(قال الشافعي) رحمه الله فإيهما كان فقد أيسر منه نكاح حرائر أهل الكتاب قال وأحب إلى لو لم يكفهن مسلم -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أبا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أبا عبد الحميد بن عبد العزيز عن ابن عمر عن أبي الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يسأل عن نكاح المسلم اليهودية والمصرية فقال لا تزوجاهن زمن الفتح بالكوفة مع سعد بن أبي قاص وعن أنس بن مالك لا تزوجاهن ولا يرثن ونساؤهن عليهن حرام -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عبد بكر بن سهل بن إسماعيل القرشي الدمشقي بدمياط ثنا شعيب بن يحيى التجيبي (١) عن نافع بن يزيد عن عمر بن مولى غفره (٢) أنه حدثه عبد الله بن السائب عن أبي المطلب أن عثمان بن عفان رضي الله عنه نكح أمة العرافة الكلبيّة وهي نصرانية على نسائه ثم أسلمت على يديه -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا ابن وهب أنا سليمان بن بلال عن عمرو بن مولى المطلب عن أبي الحواري عن محمد بن حبيب عن مطعم بن عمار عن عثمان رضي الله عنه تزوج بنت العرافة وهي نصرانية ملك عقدة نكاحها وهي نصرانية حتى حمت حين قدمت عليه (قال عمرو) وحدثني أيضا أن طلحة بن عبد الله نكح امرأة من كلب نصرانية حتى حمت حين قدمت المدينة (٣) (قال عمرو) وحدثني عبد الله بن عبد الرحمن شيخ من بني الأسهل أن حديثة من النجاشية نكح يهودية -

(أخبرنا) أبو بكر محمد السكري (٤) أنا أبو بكر الشافعي ثنا جعفر بن محمد بن الأزهر ثنا الثعلبي ثنا عذر عن شعبة عن أبي إسحاق عن هيرة عن علي رضي الله عنه أنه قال تزوج طلحة رضي الله عنه يهودية -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن إبراهيم الأزدستاني أنا أبو نصر العراقي أبا سفيان بن محمد الحواري ثنا علي بن الحسن بن عبد الله بن الوليد ثنا سفيان عن أبي إسحاق الحمداوي عن هيرة بن يرم عن علي رضي الله عنه قال تزوج طلحة يهودية (قال وثنا) سفيان بن الصلت بن هرام قال سمعت أبا وائل يقول تزوج حديثة رضي الله عنه يهودية فكتب إليه عمر رضي الله عنه أن يمارقها حال إلى احتش أن تدعوا المسلمات وتكفوا المومسات (٥) وهذا من عمر رضي الله عنه على طريق التريه والكرامة هي رواية أخرى أن حديثة كتب إليه أحرام هي قال لا ولكني أخاف أن تعاطوا المومسات -

(وهذا الأسناد حدثنا) سفيان بن يزيد عن أبي رباب قال سمعت زيد بن وهب قال كتب إليه عمر بن الخطاب أن المسلم يكح النصرانية ولا يكح النصراني المسلمة -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عثمان أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد اللخمي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث الطحطاوي ثنا محمد بن المعيرة ثنا النعمان بن عبد السلام بن سفيان عن خالد بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أن الله عز وجل بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق ليظهره على الدين كله فدينا حير الأديان وولمنا فوق الملل ورخاذا فوق نساؤهم ولا نكون رعاهم فوق نساؤنا - قال أبو القاسم لم يروه عن سفيان إلا النعمان -

(١) مص - هو التجيبي (٢) عمر بن عبد الله مولى غفره بضم المعجمة وسكون الفاء ١٢ تريب التهذيب (٣) مص -

حين قدمت عليه (٤) مص - أبو بكر السكري (٥) المومسة - الفاحرة - قادوس (٦) مص - سفيان عن خالد الخداء -

(قال الشافعي رحمه الله) واهل الكتاب الذين يحل نكاح حرائقهم اهل الكتابين المشهورين التوراة والانجيل وهم اليهود والنصارى من بني اسرائيل دون المجوس (قال الشيخ) رحمه الله وهذا الاثر المشهور عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم سنوا بهم سنة اهل الكتاب فجعله اهل العلم مع الاستدلال برواية بحالة على الجزية فهم ملحقون بهم في حقن الدم بالجزية دون غيرها والله اعلم -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الاصم أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا عبد المجيد عن ابن جريج قال قال عطاء ليس بنصاري العرب باهل الكتاب (١) اما اهل الكتاب بنو اسرائيل والذين جاءتهم التوراة والانجيل فأما من دخل فيهم من الناس فليسوا منهم (قال الشيخ رحمه الله) وقد روي عن عمرو بن دينار عن أبيه عن معبد الجهمي قال رأيت امرأة حديفة عوسية ، بهذا غير ثابت والمحفوظ عن حذيفة انه نكح يهودية والله اعلم -

(وأما الذي أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الاصبهاني أنبا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن ابراهيم بن سعيد ثنا ابن أبي الشوارب ثنا عبد العزيز بن المختار ثنا عبد الله بن يروز عن معبد الجهمي قال رأيت امرأة حديفة عوسية ، بهذا غير ثابت والمحفوظ عن حذيفة انه نكح يهودية والله اعلم -

باب من دان دين اليهود والنصارى (٢) من الصابئين والسامرية

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن ابراهيم الاردستاني ثنا أبو نصر العراقي ثنا سفيان بن محمد الجوهرى ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان بن عيينة عن عطاء بن رسي عن عصف بن الحارث قال كتب عامل لعمرو (٣) بن الخطاب ان تاسا من قملها يدعون السامرة يستون يوم السبت ويقرؤون التوراة ولا يؤمنون بيوم البعث فأتى يا امير المؤمنين (٤) في دبايحهم قال فكتبهم طائفة من اهل الكتاب دبايحهم ذبايح اهل الكتاب -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرروق ثنا عازم عن معتز عن ابيه قال أما يا الحسن بن (٥) رباد أن الصابئين يصلون الى الله ويعطون الحسن قال فإراد أن يصع عنهم الحرية قال فإخبر بعد أنهم يعبدون الملكة (٦) -

باب ما جاء في نكاح إماء المسلمين

قال الله تعالى (ومن لم يستطع معكم طولا أن ينكح المحصنات المؤمنات من مملكتكم إيمانكم من فتياتكم المؤمنات والله اعلم بما بينكم) الى قوله (ذلك لمن حشى العت معكم) -

(أخبرنا) أبو بكر ياس أي البخاري أنبا أبو الحسن الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى (ومن لم يستطع معكم طولا أن ينكح المحصنات المؤمنات من مملكتكم إيمانكم من فتياتكم المؤمنات) يقول من لم يكن له سعة أن ينكح الحرائر فليكن من إماء المسلمين (٧) و (ذلك لمن حشى العت) وهو العجور فليس لاحد من الأحرار أن ينكح إماءه إلا أن لا يقدر على حرة وهو يحشى العت (وأن تصبروا) عن نكاح الإماء فهو (حير لكم) -

(١) مص - كتاب (٢) هامش مص - ص وغيره - اليهودي والصراي (٣) هامش مص - في حاشيته ص - الى عمر (٤) مص - فإيرى امير المؤمنين (٥) مد - أما بن - مص - قال بآي (٦) هامش مص - آخر الجزء الثامن والعشرين بعد لثاثة من الاصل والله الحمد - (٧) د - المؤمنين

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد (ومن لم يستطع منكم طولا) يعني من لم يجد (٢) منكم فني يقول من لم يجد عني أن ينكح المحصنات يعني الحرائر فليكنح الأمة (وإن تصبروا) عن نكاح الاماء فهو (خير لكم) وهو حلال -

(أخبرنا) أبو بصير بن قتادة أنبا أبو منصور النضري ثنا أحمد بن محمد ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم أنبا أبو بشر عن سعيد بن جبير في هذه الآية قال الطول الغنى إذا لم يجد ما ينكح به المرأة تخرج أمة وقال في قوله (وإن تصبروا خير لكم) قال عن نكاح الاماء وقال العت الثنا -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا عبد المجيد عن ابن جريح أنبا أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول من وجد صداق حرة فلا ينكح أمة -

(أخبرنا) أبو سعيد ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا عبد المجيد عن ابن جريح أخبرني ابن طاوس عن أبيه قال لا يحل نكاح الحر الأمة وهو يجد صداقها حرة قلت يخاف الزنا قال ما علمته يحل -

(وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال سأل عطاء بن الشفاء وأما سمع من نكاح الأمة ما تقول فيه أجاب هو قال لا يصلح اليوم نكاح الاماء -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا سفيان بن عيينة عن عمرو بن أبي الشفاء قال لا يصلح نكاح الاماء اليوم لأنه يجد طولا الى حرة -

(أخبرنا) أبو حامد أحمد بن علي الرازي الحافظ أنبا أبو علي زاهر بن أحمد ثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد اليسابوري ثنا محمد بن يحيى ثنا زيد بن هارون أنبا حبيب بن أبي حبيب عن عمرو بن هرم قال سئل حابر بن زيد هل يصلح للحر أن يتزوج بامة وهو يجد مهر حرة قال إنما يتزوج الأمة من لا يجد مهر الحرة (٢) وحشي العت -

(أخبرنا) أبو حازم الحافظ أنبا أبو الفضل بن خنيزار ثنا أحمد بن محمد بن منصور ثنا هشيم أنبا منصور عن

(١) مص - (٢) لا يجد (٣) مص - حرة

ذكر فيه (عن مجاهد - ومن لم يستطع منكم طولا - يقول من لم يجد عني - ينكح المحصنات - يعني الحرائر فليكنح الأمة) قلت - كلامه ساكت عن حكم من وجد الطول هل يجوز له نكاح الأمة المؤمنة وقد جاء عنه جواز ذلك وكذا عن علي بن أبي حمزة روي عن عبد الرزاق قال سألت سفيان عن نكاح الأمة قال لم ير علي بن أبي حمزة، وذكر عبد الرزاق أيضا عن الثوري عن ليث عن مجاهد قال لما سمع الله به على هذه الأمة نكاح الأمة والنصرانية وإن كان موسرا وله يأخذ سفيان وذكر أيضا عن ابن سميان أنه سمع مجاهدا في قوله تعالى - ذلك بحيف من ربكم - يقول في نكاح الاماء يقول لأباس بن وهب وقوله تعالى - ومن لم يستطع منكم طولا - ساكت عن ذلك أيضا وعموم قوله تعالى - والمحصنات من المؤمنات - يقتضي الحوار وكذا قوله تعالى - وأنكحوا الأيامي منكم والصلحي من عبادكم - ونحو ذلك من الآيات تمنع الرجوع إليها، ولو نكح حرة على أمة فقد وجد طول الحره فوجب بطلان نكاح الأمة والحكم عديم أنه يعني نكاحها على ما ذكره البيهقي مما بعد قريبا ويعسم لها يوهب وللحره يوهب، وأيضا مفهوم الآية أن من لم يجد على نكاح الحره المؤمنة ينكح الأمة لا الحره الكفاية وليس الأمر كذلك بل له أن ينكح الحره الكتابية، وقد التامى لا يجوز نكاح الحر الواحد صداق حرة، مؤمنة أو كتابية لأمة ذكره ابن حزم ومفهوم الآية أنه لو قدر على زوج حرة كتابية حاربه نكاح الأمة، وأيضا المحصنات جمع مفهوم الآية أنه لو قدر على نكاح حرة واحدة حاربه تزوج الأمة وهو خلاف قولهم، وهذا الشرط بطر الشرط المذكور في قوله تعالى - فأنكحوا ما طاب لكم من النساء متى وثلاث وربع وإن كنتم أن لا تعدلوا واحدة - وأهق الجميع على أنه يتزوج أربعا وإن خاف أن لا يعدل فكذا هذا -

الحسن انه كان يكره نكاح الاماء في زمانه ونحو ذلك إنما رخص فيهن اذا لم يجد (١) طولا للحرمة - والله اعلم بالصواب -

باب لا تنكح امته على امته

(أخبرنا) احمد بن علي الرازي أنبا زاهر بن احمد أبأ أبو بكر بن زياد ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ثنا هشيم (٢) ثنا شريك عن عطاه بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لا يتزوج الحر من الاماء الا واحدة - تابعه عبد السلام بن حرب عن عطاه وخصيف عن سعيد عن ابن عباس رضي الله عنهما -

باب لا تنكح امته على حرّة وتنكح الحرّة على الامّة

(أخبرنا) احمد بن علي الاسفرائيني الرازي أنبا زاهر بن احمد ثنا أبو بكر بن زياد ثنا يزيد بن سنان ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن عاصم الاحول عن الحسن قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تنكح الامّة على الحرّة - (وأخرنا) أبو حازم الحافظ أبأ أبو الفضل بن حمير وده ثنا احمد بن مجله ثنا سعيد بن منصور ثنا اسمعيل بن علية حدثني من سمع الحسن يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تنكح الامّة على الحرّة ، هذا مرسل الا انه في معنى الكتاب ومعه قول جماعة من الصحابة رضي الله عنهم -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث العقيلي ثنا (٣) علي بن عمر الحافظ ثنا علي بن محمد بن مهران السواق ثنا أبو يحيى محمد بن سعيد ابن غالب ثنا يحيى بن سعيد الاموي عن حجاج عن الميهال (٤) عن عمرو بن زرع عن حبش عن علي رضي الله عنه قال اذا تزوجت الحرّة على الامّة قسم لها يومين وللأمة يومان ان الامّة لا يسى لها ان تزوج على الحرّة -

(أخبرنا) أبو حازم احمد بن علي الحافظ أبأ زاهر بن احمد أبأ أبو بكر بن زياد ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ثنا حجاج ثنا ليث حدثني أبو الربيع عن حاور بن عداقة رضي الله عنهما انه قال لا تنكح الامّة على الحرّة وتنكح الحرّة على الامّة ومن وحد صداق حرّة فلا ينكح امته ابدا ، هذا اسناد صحيح -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أبأ الربيع أبأ الشافعي أما مالك انه بلغه ان ابن عباس وابن عمر رضي الله عنهما سئلا عن رجل كان تحت امرأة حرّة فاداد أن ينكح عليها امته فكرها له ان يجمع بينهما -

(١) د - لم يحد (٢) ص - هينم كذا (٣) ص - اما (٤) ص - حجاج بن الميهال - خطأ - ح

قال (باب لا ينكح امته على امته)

ثم ذكر (عن ابن عباس قال لا ينكح الحر من الاماء الا واحدة) - قلت - سنده ضعيف والكتاب يقتضي حوار ذلك لان الامّة المكوحة روضة يجرى عليها احكام الروحات بوجوب حوار اربع مهن عملا بقوله تعالى - فانكحوا ما طاب لكم من النساء - الآية وقوله تعالى - فمن اءلمكت اناكم من قبل انكم ائلمت - ولا من اى شيعة عن الحارث قال يروح الحر من الاماء اربعا ، والله ايضا سند صحيح عن الزهري قال يتزوج الحر اربع اماء واربع نصرانيات والعبد كذلك -

قال (باب لا ينكح امته على حرّة وينكح حرّة على امته)

ذكر فيه (عن الحسن بن علي رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم ان تنكح الامّة على الحرّة) - ثم قال مرسل الا انه في معنى النكاح قلت - يريد قوله تعالى - فمن لم يستطع منكم طولا - الا ان عكسه ايضا في معنى هذه الآية فان من نكح حرّة على امته فقد يروح طولا الحرّة كما تقدم ووجب ان يكون ايضا مدوعا ولهذا قال المربي اذا نكح الحرّة على الامّة يفسخ نكاح الامّة

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أن أبا اسمعيل الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا معاذ بن معاذ عن أشعث عن الحسن بن رجل تزوج حرة وامة في عقدة قال يرق بينه وبين الامة (وعن الحسن) انه قال في رجل تزوج امرأتين في عقدة وله ثلاث نسوة قال يرق بينه وبين هاتين اللتين تزوج في عقدة واذا تزوج ثلاثا في عقدة وعنده امرأتان فرق بينه وبين الثلاث -

باب من زعم أن نكاح الحرة على الامة طلاق الامة

(أخبرنا) أبو محمد عبيد الله بن يوسف أبا احمد بن محمد بن زياد ابن الاعرابي (ح وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران أن أبا أبو جعفر الرزاز قال ثنا سعدان بن نصر ثنا سميان قال عمرو قال ابن عباس رضي الله عنهما نكاح الحرة على الامة طلاق الامة (ورواه) أبو الربيع السبان وهو ضعيف عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال تزويج (١) الحرة على الامة طلاق الامة (أحرمه) أبو عبيد الله الحافظ وعبيد بن محمد قال ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا يحيى بن أي طالب ثنا صدق الوهاب بن عطاء أبا أبو الربيع السبان مذكور -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران أبا أبو جعفر الرزاز ثنا سعدان بن نصر ثنا سميان عن ابن أبي خالد عن الشعبي عن مسروق قال هي بمنزلة الميتة تصطر إليها فادامك الله تعالى عنها فاستغن (٢) - (وأخبرنا) أبو حازم الحافظ أبا أبو الفضل بن خيرة بن أحمد بن محمد بن نجيعة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم أنا اسمعيل بن أي خالد عن الشعبي عن مسروق قال اذا تزوج الحر (٣) على الامة (فهو طلاق الامة - ٤) هو كصاحب الميتة يأكل منها ما اضططر إليها فادامك الله تعالى عنها فاستغن - نحن انما نقول بما روي في ذلك عن علي وجابر بن عبيد الله رضي الله عنهما وبالله التوفيق -

باب العبد ينكح الحرة على الامة

(أخبرنا) أبو حازم الحافظ أبا أبو الفضل بن خيرة بن أحمد بن محمد بن نجيعة ثنا سعيد بن منصور أبا اسمعيل بن أي خالد عن الشعبي عن مسروق انه كان يقول في العبد اذا كانت عبده حرة فان شاء تزوج عليها الامة (وان شاء فلا - ٥) - (وروي) حار الحنفى عن الشعبي عن مسروق عن عبيد الله قال لا ينكح الامة على الحرة الا المملوك (أبأيه) أبو عبيد الله احازة عن أي الوليد ثنا محمد بن احمد بن رهير ثنا عبيد الله بن هاشم ثنا وكيع عن اسراةيل عن جابر مذكور -

(١) - ١٠ - تزوج (٢) مص - فاستغنه (٣) مص - الحرة (٤) اضعيف من - ر - (٥) اس في مص -

وقد ذكر بعد هذا الباب (باب من زعم ان نكاح الحرة على الامة طلاق الامة) ثم ذكر ذلك عن ابن عباس ثم ذكر عن مسروق (قال هي بمنزلة الميتة فادامك الله عنها فاستغنه) ثم قال البيهقي (نحن انما نقول بما روي في ذلك عن علي وجابر) - قلت - يريد ما ذكره عنهما في الباب السابق من حواز نكاح الحرة على الامة الا ان كلام ابن عباس ومسروق هو انق لمعنى الكتاب كما تقدم فوجب القول به وترك ما روي عن علي وجابر -

قال (باب العبد ينكح الامة على الحرة)

ذكره عن مسروق ثم عن ابن مسعود - قلت - سيد الناس في ضعيف ولهذا قال ابن حزم لم يصح ذلك عن ابن مسعود فوجب القول بامتناع ذلك عملا بعموم الحديث المذكور فيما مضى في باب لا ينكح امة على حرة لتأيده بمعنى الكتاب وقول جماعة من الصحابة وغيرهم كما ذكره البيهقي هناك ولان الحر اوسع في المكاح من العبد فادامك الله للحر قاعيد اولي -

باب لا يحل نكاح أمة كتائية لمسلم (١) بحال

(قال الشافعي) رضى الله عنه لأنها داخلة في معنى من حرم من المشركات وغير حلال منصوبة بالاحلال كأنص حرائر أهل الكتاب في النكاح والله تعالى إنما أحل (٢) نكاح أماء أهل الإسلام بمعنيين وفي ذلك دلالة (٣) على تحريم من خالفهن من أماء المشركين والله أعلم لأن الإسلام شرط ثالث -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو منصور النضروى ثنا أحمد بن محمد بن فجرة ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان بن ابن أبي مجيع عن مجاهد قال لا يصلح نكاح أماء أهل الكتاب لأن الله تعالى يقول (من هياتكم المؤمنات) -

(أخرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عثمان ثنا أبو اسامة عن اسمعيل بن الحسن في قوله تعالى (ومن لم يستطع معكم طولا) إلى قوله (من هياتكم المؤمنات) قال فلم يرخص لئلا في أماء أهل الكتاب -

(أخرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن يوسف البغدادي أنبأ أبو عمرو عثمان بن محمد بن بشر ثنا اسمعيل بن إسحاق ثنا ابن أبي أويس ثنا عبد الرحمن بن أبي الراد عن أبيه عن إدراك من هياتهم الذين يتهى إلى قولهم منهم سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير والقاسم بن محمد وأبو بكر بن عبد الرحمن وخارجة بن زيد وعبيد الله بن عبد الله وسليمان بن يسار قال وكانوا يقولون لا يصلح للمسلم نكاح الأمة اليهودية ولا النصرانية إنما أحل الله المحصنات من الدين أو توارى الكتاب وليست الأمة بمحصنة -

جماع أبواب الخطبة

باب التعريض بالخطبة

قال الله تبارك وتعالى (ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء) الآية

(أخرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ يحيى بن منصور القاضي ثنا محمد بن عبد السلام ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن يزيد مولى الأسود (٤) بن سفيان عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن فاطمة بنت قيس أن أبا عمرو بن حصص طلقها الشدة وهو عائب ف أرسل إليها وكيله شعير فسخطه فقال والله مالك عليها من شيء ف جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ليس لك عليه نفقة وأمرها أن تعتد في بيت أم شريك ثم قال تلك امرأة يغتالها أصحابي اعتدى

(١) د - مسلم (٢) مص - فان الله أحل (٣) مص - دليل (٤) مص - الأسود كذا -

قال (باب لا يحل نكاح أمة كتائية لمسلم)

(قال الشافعي) لأنها داخلة فيمن حرم من المشركات وغير منصوبة بالاحلال (- قلت - هي مباحة داخلة في عموم قوله تعالى - والمحصنات من الدين أو توارى الكتاب - إذا احصان النفقة قال تعالى - ومريم أمة عمران التي احصت فرجها - وقوله تعالى - من هياتكم المؤمنات - الماحة للفتيات المؤمنات ومسكوت عن الفتيات الكتابيات فهو طبر ما ذكرنا في قوله تعالى - من لم يستطع معكم طولا - الآية وعموم قوله تعالى - والمحصنات - يدل على الحوار كما تقدم فوجب القول به ، وقد روى ابن أبي سامة بسند صحيح عن أبي ديسرة هو الهمداني قال إماء أهل الكتاب بمرة حرائرهم ، وكما إن المؤمنات في قوله تعالى - ومن لم يستطع معكم طولا إن يكح المحصنات المؤمنات - لا مهموم له عند الشافعية بحيث أن استطاعة طول الحرة ولو كانت كتائية مائة من نكاح الإماء كما تقدم فكذا المؤمنات في قوله تعالى - من هياتكم المؤمنات -

عبد ابن أم مكتوم فانه رجل اصمى تضيئين ثيابك فاذا حلت فاذا نبتى قالت فلما حلت ذكرت له ان معاوية بن أبي سفيان واباجهم خطبا في فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ابوجهم فلا يضح عصاه عن عاتقه واما معاوية فصعلوك لا مال له انكحى اسامة بن زيد قالت فكرهته ثم قال انكحى اسامة فكحته فجعل الله فيه خيرا واغتبطت به - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى (ورواه) يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن فاطمة ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل اليها ان لا تسقى بنفسك (ورواه) محمد بن عمرو عن أبي سلمة قال (١) لا تهوتينى (٢) بنفسك -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا عبد الله (٣) بن محمد ثنا عبد بن رافع ثنا حسين بن محمد ثنا شيبان عن يحيى (ح وأخبرنا) أبو عبد الله ثنا أبو بكر احمد بن اسحاق الفقيه ثنا محمد بن مجمل (٤) ثنا يزيد بن هارون أنبا محمد ابن عمرو كلاهما عن أبي سلمة عن فاطمة بذكر الحديث وذكر فيه القفظتين -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ وعبد بن موسى بن الفضل قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا عبد الرحمن بن حنظلة السيل قال حدثني خاتمي مكينة بنت حنظلة وكانت بقنا نحت ابن عمها توى عنها قالت دخل (٥) على أبو جعفر محمد بن علي واما في عدتي سلم ثم قال كيف أصبحت يا بنت حنظلة فقلت بحير وجعلك الله بحير فقال اما من قد علمت قرأتى من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرأتى من علي بن أبي طالب رضى الله عنه وحتى في الاسلام وشرقي في العرب قالت فقلت عفر الله لك يا ابا جعفر انت رجل يؤحد منك ويروى عنك تحطى في عدتي فقال ما علمنا (٦) انما اخبرتك بمنزلتي من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ام سلمة بنت أبي امية ابن المغيرة المخزومية وثأمت من أبي سلمة بن عبد الاسد وهو ابن عمها فلم يزل يدكرها بمرلته (٧) من الله تعالى حتى اثار الحصى في كفه من شدة ما كان يعتمد عليه مما كانت تلك حطة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا وهب ابن حرير عن شعبة عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس في قوله تعالى (ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من حطة النساء) قال التعريض زاد فيه غيره والتعريض ما لم يصب للحطبة -

(أخبرنا) أبو عمر الرزجاني أنبا أبو بكر الاعمالي اخبرني الفضل بن الحباب ثنا ابن كثير (٨) ثنا سفيان عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس في قوله عز وجل (ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من حطة النساء) (اي اريد أن اتزوج - قال البخاري) قال لي طلق ثنا رائدة عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس (فما عرضتم به) يقول اى اريد ان اتزوج واوددت ان تيسر لي امرأة صالحة -

(أخبرنا) أبو بكر احمد بن الحسن القاسمي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه انه كان يقول في قول الله عز وجل (ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من حطة النساء) ان يقول الرجل للمرأة وهي في عدة من وفاة زوجها انك على لكريمة واني فيك لراعب وان الله لسائق اليك خيرا ورزقا ويخو هذا من القول -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني عبد الرحمن بن الحسن ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا سمعة عن سلمة بن كهيل عن مسلم البطين عن سعيد بن جابر في قوله تعالى (ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من حطة النساء) قال هو قول الرجل للمرأة في عدتها اى اريد ان اتزوج واني ان تزوجت احسنت الى امرأتي -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا عبد الرحمن بن الحسن القاسمي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا ورقاء عن ابن أبي مريح

(١) مص - هال (٢) مص - لا تهوتينى (٣) مص - عبد الله (٤) مص - اما محمد بن رافع (٥) مص - قد حل (٦) مص - ما علمنا (٧) مص - مرلته (٨) مص - ابن بكير - كذا (٩) في مص - فقط (١٠) مص - عدتها -

عن مجاهد في هذه الآية قال هو قول الرجل المرأة في عدتها انك بالحيلة وانك لتعجبيني ويضمر خطبتها فلا يذره لها هذا كله محل معروف (ولكن لاتواعدوهن سرا) قال يقول لها لاتسقينني بنفسك فاني ناكحك هذا لا يحل -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أبا أبو منصور النضر بن أبي أحمد بن محمد بن سفيان بن منصور ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى (ولكن لاتواعدوهن سرا) قال لا يحط بها في عدتها (الا ان تقولوا قولاً معروفاً) يقول لك بالحيلة وانك لي منصب وانك لرغوب فيك -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا محمد بن كثير عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن جبيرة قال يقاتلها على كذا وكذا ان لا تزوج غيره (الا ان تقولوا قولاً معروفاً) قال يقول ابني فيك لرعب وابي لارجوان مجتمع -

(وأخبرنا) أبو عبد الله وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس ثنا إبراهيم بن بشر بن عمر ثنا شعبة عن منصور قال ذكر عن الشعبي في هذه الآية (ولكن لاتواعدوهن سرا) قال لا يأخذ ميثاقها ان لاتنكح غيره (قال وثنا) إبراهيم ثنا عمر بن حبيب القاسمي عن عمران بن حدير عن أبي محرز (ولكن لاتواعدوهن سرا) الا ان تقولوا قولاً معروفاً) قال السر هو الزنا قال ثم سألت عنها الحسن ايضا فقال هو الرأ (قال وحدثنا) إبراهيم ثنا أبو حذيفة عن سفيان عن السدي عن إبراهيم (ولكن لاتواعدوهن سرا) قال الرأ -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أبا أبو الحسن الطرائفي وأبو محمد الكمي قالوا (ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يزيد بن صالح عن بكير ابن معروف عن مقاتل بن حيان قال - ١) بثنا والله اعلم ان معنى (٢) - (لاتواعدوهن سرا) الرمث من الكلام اي لا يواجهها الرجل في تعريض الجماع من نفسه ويقول آخرون هو الرأ والله اعلم (وروي) عن الحسن انه قال في التعريض يرسل اليها في عدتها يقول ابني فيك لرعب وابي عليك الحريص فاحببت ان اعلمك ماذا انقضت عدتك رأيت رأيت - (وعن عطاء) قال يعرض فلا (٣) يوح يقول ان لي حاجة وأشرى فأت محمد الله فاقه وتقول هي قد أسمع ما تقول (وعن عطاء) قال ان واعدت رجلا في عدتها ثم نكحها بعد لم يعرف بينهما -

باب لا يخطب الرجل على خطبة اخيه اذ ارضيت

به المخطوبة او رضى بها ابو بكر حتى يأذن او يترك

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر أحمد بن الحسن القاسمي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو الربيع بن سليمان ثنا الشافعي ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري أخبرني ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحط أحدكم على خطبة اخيه -

(وأخبرنا) أبو بكر بن الحسن وأبو زكريا بن أبي اسحاق قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبد الله بن عبد الحكم ثنا ابن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك - أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث سفيان بن عيينة - ورواه مسلم عن حمالة عن ابن وهب -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن وأبو زكريا بن أبي اسحاق قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو الربيع ابن سليمان ثنا الشافعي ثنا مالك (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق الفقيه ثنا الحسن بن علي بن زياد ثنا ابن أبي اويس حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحط أحدكم على خطبة اخيه

ولا يبيع على بيع (١) أخيه - رواه البخاري في الصحيح عن ابن أبي أوفى (قال الشافعي) رحمه الله وقد زاد بعض المحدثين حتى يأتى أوفى ترك -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو ثنا عبد الصمد بن الفضل ثنا مكي عن ابن جريج قال سمعت نافع يحدث أن ابن عمر رضي الله عنه كان يقول نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيع بعضكم على بيع بعض ولا يخطب الرجل على خطبة أخيه حتى يترك الخطيب قبله أو يأتى له الخطيب - رواه البخاري في الصحيح عن مكي بن إبراهيم -

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأموي ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا محمد بن عبيد ثنا عبيد الله بن عمر (ح وأخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيعن أحدكم على بيع أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه إلا نادته - لفظ حديث محمد بن عبيد وفي رواية يحيى إلا أن يأتى له - رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب وغيره عن يحيى -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو بكر يحيى بن جعفر بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يخطب الرجل على خطبة أخيه حتى يرد أو يأتى له -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد بن اسمعيل ثنا ابن ملحان ثنا يحيى ثنا الليث حدثني جعفر يعني ابن ربيعة عن الأعرج قال قال أبو هريرة رضي الله عنه يأتى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث (ولا تحسوا ٢) ولا تجسوا ولا تباغضوا ولا تداروا وكووا عدا الله أخوانا ولا يحطن الرجل على خطبة أخيه حتى يكسح أو يترك ولا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بينها وخالتها ولا تصوم المرأة (٣) وزوجها شاهد إلا نادته ولا تأتى في بيته وهو شاهد إلا نادته فما تصدقت به مما يكسب عليها فإن له نصف أجره ولا تسأل المرأة طلاق احتها تستمرغ إياه صاحبها وتكسح فإن (٤) لما ما قدر لها - رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير إلى قوله حتى يكسح أو يترك -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن القاسمي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عدا الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أخبرني رجل واليثة بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الرحمن بن شماسة المهري أنه سمع عقبة بن عامر على المنبر يقول أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤمن أحوال المؤمن فلا يحل لمؤمن أن يتاع على بيع أخيه حتى يدر ولا يخطب على خطبة أخيه حتى يدر - رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر عن ابن وهب -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن صالح حدثني بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكر أن نافع حدثه أن ابن عمر رضي الله عنهما أراد أن يخطب فتأتى أهل وكان رجل يحطها فأتى الرجل فقال يخطب امرأة أي أهل؟ قال نعم قد تركتها فقال قد تركتها ولا حاجة لك بها؟ قال نعم قال أي أريد أن أحطها قال أحطها راشدا قال يخطبها ثم بدا له فتركها والله أعلم -

باب من أباح الخطبة على خطبة أخيه إن لم يوجد من

المخطوبة ولأمن أبي بكر رضي بالاول

(أخبرنا) أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ

(١) مص - ولا يبيع على بيعة - وبها مشها - ص - يبيع (٢) سقط من مد (٣) مص - امرأة (٤) مص - فاما

مالك عن عبد الله بن يزيد مولى الاسود بن سفيان عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن فاطمة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما في عدتها من طلاق زوجها اذا (١) حلت فأذني قالت فلما حلت أخبرته ان معاوية و ابا جهم رضى الله عنهما خطباى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما معاوية فمملوك لا مال له واما أبو جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه أنكهى اسامة قالت فكرهته فقال أنكهى اسامة فكحته فجعل الله فيه خيرا واعتطت به - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى عن مالك -

(حدثنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن قورق أبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة أخبرني أبو بكر ابن أبي الجهم قال دخلت انا و أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف على فاطمة بنت قيس في ملك آل الزبير فساء لناها عن المطلقة ثلاثا هل لها نفقة ؟ فذكر الحديث في قصة طلاقها الى ان قالت فلما انقضت عدتي خطبني أبو الجهم رجل من قريش و معاوية بن أبي سفيان فأبيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما أبو الجهم فهو رجل شديد على النساء واما معاوية فرجل لا مال له قالت ثم خطبني يحيى بن علي اسامة بن زيد فزوجته فبارك الله لي في اسامة - انرحه مسلم في الصحيح من حديث شعبة (ورواه) الثوري عن أبي بكر بن أبي الجهم قال فيه اما معاوية فرجل قرب لا مال له واما أبو الجهم فرجل ضراب للنساء ولكن اسامة -

باب كيف الخطبة

(أحرا) أبو طاهر القتيبي وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا (٢) محمد بن اسحاق أنا أبو نعيم ثنا مالك بن مغول قال سمعت ابا بكر بن حفص قال كان ابن عمر اذا دعى الى زواج قال لا تقضوا (٣) عليا الناس الحمد لله وصلى الله على محمد إن فلا خطب اليكم فلاة ان انكحتموه فالحمد لله وان رددتموه فسبحان الله -

جماع ابواب نكاح المشرک



باب من يسلم وعندة اكثر من اربع نسوة

(أحرا) أبو عبد الله الحافظ وأبو ركريم يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان أنا الشامي أنا الثقة ، قال الربيع احسنه اسمعيل بن ابراهيم ، عن معمر (ح وأحرا) أبو عبد الله الحافظ حدثني علي بن حمزة ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا اسحاق بن ابراهيم أنا محمد بن جعفر واسمعيل بن علي قال أنا (٤) معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال اسلم عيلا بن سلمة وتحتة عشر نسوة فأمره النبي صلى الله عليه وسلم ان يختار منهن اربعا ويترك سائرهن ، لفظ حديث اسحاق وفي رواية الشامي ان عيلا بن سلمة التمسى اسلم وعنده عشر نسوة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أمسك اربعا وارق سائرهن -

(١) - ص - فاد (٢) - ص - انا (٣) - ص - لا تقضوا (٤) - ص - ما -

قال (باب من يسلم وعندة اكثر من اربع نسوة)

ذكر فيه حديث اسلم عيلا بن رواية جماعة عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه - خلاصا لمراده من طريق عبد الرزاق

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عبد الله بن بكر السهمي ثنا سعيد بن أبي عروبة عن معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن أبيه أنه حدثه أن رجلاً كان يقال له عيلان بن سلمة الثقفي كان محته في الحاهلية عشر سنين فأسلم وأسلم معه فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يصير مهن أربعاً (وكذلك) رواه يزيد بن زريع عن معمر وهؤلاء الأربعة ابن أبي عروبة وإسماعيل بن إبراهيم بن عليّة ومحمد بن جعفر غندر وزيد بن زريع من حفاظ أهل البصرة ورووه هكذا موصولاً -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الرحمن السلمي قالوا ثنا (١) يحيى بن منصور القاضي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو عبيد ثابته بن سعيد عن سفيان عن معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه أن عيلان بن سلمة الثقفي أسلم وعنده عشر سنين فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يختار مهن أربعاً - (وهكذا) روى عن عبد الرحمن بن عبد المجاز وعيسى بن يونس عن معمر وهؤلاء الثلاثة كوفيون وأبو الفضل بن موسى السبائي وهو نرسي عن معمر هكذا موصولاً (ورواه) عبد الرزاق عن معمر فأرسله -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني علي بن حمزة العدل ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا إسماعيل بن إبراهيم أننا عبد الرزاق أننا معمر عن الزهري أن عيلان بن سلمة أسلم وعنده عشر سنين فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يختار مهن أربعاً (وكذلك) رواه مالك بن أنس عن الزهري -

(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن وأبو زكريا بن أبي اسحاق قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أننا الربيع بن سليمان أننا الشافعي أننا مالك عن ابن شهاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من ثقيف أسلم وعنده عشر سنين أسلمك أربعاً وبارق سائرهن (وكذلك) رواه سفيان بن عيينة عن الزهري (ورواه) يونس بن يزيد عن الزهري عن محمد بن أبي سويد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعيلان بن سلمة حين أسلم وتحتة عشر سنين اختر مهن أربعاً وبارق سائرهن -

(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم الرار ثنا عثمان بن عمر أننا يونس عن الزهري عن محمد بن أبي سويد - فذكره (ورواه) عقيل بن خالد عن ابن شهاب قال بلغنا عن عثمان بن محمد بن أبي سويد قال بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعيلان بن سلمة لما أسلم وتحتة عشر سنين اختر مهن أربعاً وبارق سائرهن -

(أخبرناه) محمد بن عبد الله الحافظ أننا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمرو بن عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد الله بن صالح أننا الليث عن عجل - فذكره (وكذلك) رواه ابن وهب وعمره عن يونس عن الزهري عن عثمان بن محمد بن أبي سويد - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هاشم أننا أحمد بن سلمة قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أهل اليمن أعرف بحديث معمر من غيرهم فإنه حدث بهذا الحديث عن الزهري عن سالم عن أبيه بالبصرة وقد تردد روايته عنه المصريون فإن حدث به ثقة من غير أهل البصرة صار الحديث حديثاً والآخر لا إرسالاً (قال الشيخ) رحمه الله قدروا ما

عن معمر عن الزهري مراسلاً (أن عيلان أسلم) الحديث - قلت - أخرج الأرمدي ثم قال سمعت محمد بن اسمعيل يقول هذا حديث غير محفوظ والصحيح ما رواه شعيب بن أبي حمزة وغيره عن الزهري حدثت عن محمد بن سويد الثقفي أن عيلان - الحديث فعاد إلى رواية مجهول وهذه قوة قول محمد بن يحيى الدوري وإنما حديث الزهري عن سالم عن أبيه أن رجلاً من بني ثعلبة طلي نساءه فقال له عمر لراحم نساءك أولاً رجس قرك كما رحم قريش رجلاً - وذكر صاحب التمهيد الحديث من طريق معمر متصلًا ثم قال هؤلاء من خطأ معمر وما حدث به بالعرفان من حفظه وصحيح حديثه ما حدث باليمن من كتبه عن

عن إبراهيم بن البصرة عن معمر بن كذا موصولاً والله تعالى أعلم (وقد روى) من وجه آخر عن نافع وسالم عن ابن عمر رضي الله عنهما -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أبا أبو علي الحافظ وأبو محمد جعفر بن محمد بن الحارث قال أبا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي بمصر ثنا أبو يزيد عمرو بن يزيد الجرمي (ح وأخبرنا) أبو نصر بن قتادة أبا أبو الحسن علي بن الفضل بن محمد بن عقيل أبا عبد الله بن محمد بن نوح ثنا أبو يزيد عمرو بن يزيد ثنا سيف بن عبد الله الجرمي ثنا سرار أبو عبيدة العزبي عن أيوب عن نافع وسالم عن ابن عمر بن عمران عيلان بن سمية التميمي أسلم وعنده تسعة نسوة فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يختار منهن أربعا - فقط حديث ابن ناجية وفي رواية النسائي سرار بن محشر وقال ابن عيلان بن سمية كان (١) عنده عشر نسوة فأسلم وأسلم معه، زاد ابن ناجية في روايته قال فلما كان زمان عمر طلق نساءه وتسلم ما له فقال له عمر رضي الله عنه ترحص في مالك وفي نساءك أولاً رحمى قرك كما رحم قبرا بني دعال، قال أبو علي رحمه الله تعز به سرار بن محشر وهو بصري ثقة -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أبا أبو جعفر محمد بن عمرو والرزاز ثنا أحمد بن الحليل ثنا الواقدي ثنا عبد الله بن جعفر الزهري عن عبد الله بن أبي سفيان عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أسلم عيلان بن سمية وتحتة عشر نسوة فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمسك أربعا ويهراق سائرهن (قال واسلم) صفوان بن أمية وعنده ثمان نسوة فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمسك أربعا ويهراق سائرهن -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أبو الربيع ثنا هشيم ثنا ابن أبي ليلى (قال هشيم وأخبرني) الكلبي عن حميدة بن الشمردل عن الحارث بن قيس أنه أسلم وعنده ثمان نسوة قال ابن أبي ليلى فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يمسك أربعا (وقال الكلبي) قال الحارث يا رسول الله قد أسلمت وعندي ثمان نسوة أسلمت مني وها نحن مني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - ثم من أربعا فجعلت أقول لتي أريدا أسألكها أقبل ولتي أريد فراقها أدرى قال فتقول أشدك الرحم أشدك الولد (قال الكلبي وثنا أبو صالح) عن الحارث بن قيس مثل ذلك -

(وأخبرنا) أبو علي الرودباري أبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود أبا وهب بن نقيع أبا هشيم عن ابن أبي ليلى عن حميدة بن الشمردل عن الحارث بن قيس الأسدي قال أسلمت وعندي ثمان نسوة فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجتره من أربعا (قال أبو داود) ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا هشيم بهذا الحديث فقال قيس بن الحارث - وكان الحارث بن قيس قال أحمد بن إبراهيم هذا هو الصواب يعني قيس بن الحارث (قال أبو داود ثنا) أحمد بن إبراهيم ثنا بكر بن عبد الرحمن قاضي الكوفة عن عيسى بن المختار عن ابن أبي ليلى عن حميدة بن الشمردل عن قيس بن الحارث بمعه - (أخبرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أبا أبو الفضل محمد بن عبد الرحمن بن حميرويه ثنا أحمد بن محمد ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم أنا دعيمة عن بعض ولد الحارث بن قيس بن عميرة الأسدي أن الحارث أسلم وعنده ثمان نسوة فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اجتره من أربعا (ورواه علي بن ميمون) عن هشيم عن دعيمة عن الربيع بن قيس (٢) أن حده الحارث بن قيس أسلم (ورواه موسى بن اسمعيل) عن أبي عوانة عن دعيمة عن قيس عن (٣) عبد الله بن الحارث قال أسلم حدي - وهذا يؤكد رواية الجمهور عن هشيم حيث قالوا الحارث بن قيس ويؤكد رواية ابن أبي ليلى والله أعلم -

(١) - مص - كتاب () كذا في السبخ ومبني قريبا عن عميرة عن قيس بن الربيع (٣) - مص - س

ثم ذكر البيهقي حديثاً عن الحارث بن قيس ثم ذكره من وجه آخر وفيه تيسر الحارث ثم ذكره (عن قيس بن عبد الله بن الحارث قال أسلم حدي) ثم قال (وهذا يؤكد رواية الجمهور عن هشيم حيث قالوا الحارث بن قيس) قلت - طاهر

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أن أبا أحمد بن عبد الله بن سعيد ثنا علي بن مهدي ثنا أبو غزالة عن
مغيرة عن قيس بن الربيع قال سألته عن ذلك الذي صلى الله عليه وسلم فقال اختر منهن أربعا
أيهن شئت -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو علي الحافظ أبا علي بن مسلم (١) الأصماني ثنا الهيثم بن خالد الأصماني ثنا آدم بن أبي
إياس ثنا ورقاء عن سليمان الشيباني عن محمد بن عبيد الله الثقفي عن عروة بن مسعود قال سألت وتحتي عشرة نسوة أربع
منهن من قرش أحدهن بنت أبي سفيان فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اختر منهن أربعا وخلق ما ترهن فاخترت
منهن أربعا منهن أبة أبي سفيان -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أن أبا أبو الشيخ الأصماني ثنا صاحب من أبي بكر ثنا إبراهيم بن المهلب ثنا آدم - فذكره
بمثله -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أن أبا الربيع بن سليمان أبا الشافعي
أن أبا بعض أصحابنا عن أنس بن مالك عن عبد الحميد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف عن عوف بن الحارث عن نوفل بن المغيرة (٢)
قال سألت وتحتي خمس نسوة فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال فارق واحدة وامسك أربعا فعمدت إلى أقدمهن عندي
عاقرة منذ ستين سنة ففارقها -

(أخبرنا) أبو علي الرودباري أن أبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا يحيى بن معين (ح وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه
أن أبا محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصماني ثنا أحمد بن مكرم البرقي ثنا علي بن المديني (قال ابن حبان وثنا الصوفي)
ثنا يحيى بن معين (ح قال وثنا عبدان) ثنا بندار وحليمة قالوا ثنا وهب بن جرير ثنا أبي قال سمعت يمين بن أيوب يحدث
عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي وهب الجبشاني عن الضحاك بن يروير الديلمي عن ابنه قال قلت يا رسول الله إنني سألت
وتحتي اختان قال طلق إيهما شئت (ورواه) أبو عيسى الترمذي عن سدار عن وهب بن جرير وقال في الحديث اختا إيهما
شئت -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق أبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أن أبا ابن لهيعة عن أبي وهب الجبشاني
عن الضحاك بن يروير الديلمي أن أبا اسمعيل وعنده امرأتان اختان فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يحار أحدهما -
(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن وأبو بكر بن أبي اسحاق قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أن أبا الربيع بن ساجان أبا
الشافعي أن أبا ابن أبي يحيى عن اسحاق بن عبد الله عن أبي وهب الجبشاني عن أبي خراش عن الديلمي أو عن ابن الديلمي قال

(١) مص - مسلم (٢) هامش مص - ما لفظه - حاشية بخط الحافظ ابن عساكر، ودرج دمشق - الصواب بوفى بن
معاوية الدلي الذي روى حديث من فاتته الصلوة يعني العصر كما تراها له وما له كذا رواه حرملة، أخبرنا أبو سمرة أنا
أبو القاسم أنا أبو العباس حرملة به - وفي هامش د - ما لفظه - وفي نسخة بعد هذا العبارة الآتية (وفي الحاشية - قلت -
ليس من الأصل إنما هو كلام الحافظ ابن عساكر وهو من كلام غيره) قلت الصواب . . . - فذكر العبارة المتقدمة عن
هنا مش - مص - يقول مصححوه وفي تهذيب التهذيب والام وسمعت الشافعي وغيره نزل من معاوية والله أعلم -

هذا الكلام ترجيح أنه الحارث بن قيس والصواب أنه قيس بن الحارث كما حكاه أبو داود عن أحمد بن إبراهيم وقد
ذكره عنه البيهقي في هذا الباب وكذا قال صاحب التمهيد وصاحب الكمال وذكره في حرف الالف في رحمه قيس وكذا
صل ابن أبي حشمة في تاريخه والري في أطرافه ثم مع الاضطراب فيه اضطرب في حميضة فقبل ابن الترمذي دل وفي من
ابن ساجدة بنت الترمذي دل وفي الضعفاء للذهبي حميضة لا يصح حديثه وقال البخاري فيه نظر ثم ذكر البيهقي (عن يزيد
بن أبي حبيب عن أبي وهب الجبشاني عن الضحاك بن يروير عن أبيه أسلمت وتحتي اختان) الحديث ثم ذكره من حديث

اسلمت ونهى اختان فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فأمرني أن امسك أيهما شئت وأفارق الأخرى - زاد الصحاح بن عبد الله ابن أبي فروة في استاده إباحراش والصحاح لا يحتج به ورواية يزيد بن أبي حبيب أصح والله أعلم -

باب الزوجين الوثنيين يسلم أحدهما فالجماع

ممنوع حتى يسلم المتخلف منهما

قول الله عز وجل (لا من حل لهم ولا هم يحلون لهن) وقوله تعالى (ولا تمسكوا بعصم الكوافر) (حدثنا) أبو عبد الله الحافظ أملاء ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجار ثنا يونس بن بكير عن ابن الصحاح في قصة خروج أبي العاص بن الربيع وهو على شركه حلف زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة فقال لحدثني يزيد بن رومان عن عمروة عن عائشة رضي الله عنها قالت صرخت زينب أيها الناس إلى قد أحرقت أبا العاص بن الربيع - وذكر الحديث إلى أن قالت ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل على ابنته زينب فقال أي بيسة أكرمي مثواه ولا يخافنك فأنك لا تحلين له -

الصحاح بن عبد الله بن أبي فروة عن أبي وهب عن أبي حراش عن الديلمي أو ابن الديلمي - ثم قال (زاد الصحاح بن أبي فروة إباحراش والصحاح لا يحتج به ورواية يزيد بن أبي حبيب أصح) - قلت - الكلام عليه من وجوه - أحدها -

الحديث غير مناسب للباب - الثاني - أن الصحاح كما زاد إباحراش نقص من السند واحداً أذني رواية يزيد الضحاك عن أبيه والصحاح ذكر أحدهما خاصة حيث قل عن الديلمي أو عن ابن الديلمي - الثالث - أنه إن أمره فقال (لا يحتج به) ولا يلزم من ذلك التضعيف وذلك لوقوعه في سبب يقع له ما وقع في سبب يحتج به خصوصه شدد الكلام فيه فقال في باب لا يسجد للمستمع إذا لم يسجد القاري (ضعيف) وقال في باب من فرق بين وحوذه قبل القسم بعده (وترك لا يحتج به) - الرابع - أن قوله (رواية يزيد أصح) كأنه يريد به أنها مثل من رواية ابن أبي فروة إلا أن ظاهر كلامه يقتضي صحة الروايتين وليس شيء مما صححنا من إسنادهما الحديث بطركه كما قال البخاري بل أحاديث هذا الباب كلها معولة وليست إسنادهما قوية كما قال أبو عمر في التمهيد وعلى تقدير ثبوتها تحمل على أن ذلك كان قبل تحريم الجمع بين المحسن وس الاحتس صلى الله عليه وسلم يكون العقد حين وقع صحیحاً ثم طرأ التحريم بعد فيكون له الخيار كما نقول في رجل طلق إحدى امرأتيه نفيها عليها لا يسد عقدها وله الخيار في تعيين الطلاق في أحدهما إذا علم في أمطه عليه السلام فيحمل على ما ذكرناه - فان قيل - تركه عليه السلام الاستفصال يدل على تمعول الحكم للجانين - قلنا - يجوز أن يترك عليه السلام لعلمه بحال وقوع العقد وقوله عليه السلام في الاحتس طلق ليهما شئت - يدل على أن العقد كان وقع في حال الأناحة فان قيل لو روج الحري لربعا ثم سعى الجمع فسد نكاحهن وان عقد حال الأناحة - قلنا - عقد في حالة يحرم فيها على السد الأربعة وهذا الأناحة مطلقاً ثم طرأ التحريم ومذهب أبي حنيفة وأبي يوسف أنه إن تزوج المحسن في عقدة بطل الكل وإن تروجهن في عقد (١) بطل نكاح الخامسة لقوله عليه السلام في حديث يزيد فان أحابك فأعلمهم أن لهم بالمسلمين وعلمهم ما على المسلمين - والمسلم لو تزوج اختين معانقهما ولو تزوجها متعاقبا فارق الثانية خاصة فكذلك من أسلم ولان تحريم جمعها يستوي فيه الانتداء واللقاء اديحرم روجها ولو تزوج صغيرتين فأرضيتهما امرأة حرمتا وإذا استوى فيه الانتداء واللقاء لا يغير بعد الإسلام لدوات المحارم -

السنة الكبرى مع الجوهر النقي (١٨٦) كتاب النكاح . ج ٢٤

باب من قال لا يفسخ النكاح بينهما بإسلام أحدهما إذا كانت

مدخولا بها حتى تنقضي عدتها قبل إسلام المتخلف منها

قاله عطاء وعمر بن عبد العزيز رحمهما الله

(أخرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أما الربيع أما الشامي أبنا جماعة من أهل العلم من قريش وأهل
الغازي وغيرهم من عدد قباهم أن أسفيان بن حرب أسلم (١) ورسول الله صلى الله عليه وسلم طهر عليها فكانت (ظهوره - ٢)
واسلام أهلها دار إسلام وامرأتها همدست عتبة كافرة بمكة ومكة يومئذ دار حرب ثم قدم عليها يدعوها إلى الإسلام
فأخذت بلحيتة وقالت اقتلوا الشيخ الضال وأقامت أياما قبل أن تسلم ثم أسلمت وبايعت النبي صلى الله عليه وسلم فشتا على
النكاح وأحرما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة واسلم أكثر أهلها وصارت دار إسلام (٣) واسلمت امرأة
عكرمة بن أبي جهل وامرأة صفوان بن أمية وهرب زوجها ماجية اليمن من طريق اليمن (٤) كافرين إلى بلاد كمر ثم جاء
أسلمها بعد مدة وشهد صفوان حين كافر فدخل دار الإسلام بعد هربه منها (وخرج منها - ٥) كافرا فاستقرا على النكاح
وكان ذلك كله وسأؤم مدخول به لم تنقض عددهن -

(أخرنا) أبو أحمد عبدالله بن محمد بن الحسن المهرجاني أما أبو بكر محمد بن محمد المكي (ح وأخرنا) أبو نصر بن قتادة أما
أبو عمرو بن عبيد قالا ثنا محمد بن إبراهيم التوشجي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابن شهاب أنه بلغه أن امرأة أكن على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسلمن بأرضهن وهن غير مهاجرات وأزواجهن حين أسلمن كفارهن ابنه الوليد بن المغيرة وكانت
تحت صفوان بن أمية واسلمت يوم الفتح وهرب زوجها صفوان بن أمية من الإسلام فعث الله رسول الله صلى الله عليه
وسلم (ابن عمه - ٦) وهب من غير رداء رسول الله صلى الله عليه وسلم أما ما لصفوان ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى الإسلام وإن يقدم عليه فإن رضى امرأته والاسير شهر من فلما قدم صفوان على رسول الله صلى الله عليه وسلم برأته
تأدب فذكر الحديث في تسييره ثم رجوعه قال وخرج صفوان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو كافر وهدي حينا
والطائف وهو كافر وامرأته مسلمة فلم يفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين امرأته حتى أسلم صفوان واستقرت

(١) أي عمر الظهران (٢) من د - (٣) مص - دار الإسلام (٤) مص - اليمن (٥) ليس في مص (٦) سقط من د -

(باب من قال لا يفسخ النكاح بينهما

قال

باسلام أحدهما حتى تنقضي العدة

ذكر في (عن الشامي) أن جماعة عن عدد أن أسفيان أسلم وامرأته همد كافرة ثم أسلمت وثنا على النكاح واسلمت
امرأة عكرمة بن أبي جهل وامرأة صفوان بن أمية ثم أسلم كل ذلك وسأؤم مدخول بهن لم تنقض عددهن -
قال - أسلم أسفيان بن حرب الظهران وهي من توابع مكة ومكة لم تكن في ذلك الوقت فتحت فلم تصر من الظهران
دار إسلام بعد فلم يختلف بها الدار وإذا رل العسكر بموضع لم نصر دار إسلام حتى يجرى فيه أحكام المسلمين ويكون
بحيث لو أرادوا أن يقيموا فيه ويستوطنوا أمكنهم ولم تكن من الظهران بهذه الصفة وأما امرأة عكرمة فخرجت
عقب حروجه فادركته بعض الطريق ولم يتيسر أن ذلك الموضع معدود من دار الكفر ولو كان من دار الكفر
لم يصل إلى هناك حتى فارق امرأته مكة وأما صفوان فأن عمير وهب أدركه وهو يريد أن يركب البحر فرجع به
وذكر أن قدوري في التجريد عن الواقدي أنه أدركه بمرا السع لاهل مكة ومنه وكب المسلمون في الهجرة إلى الحبشة
ومنهم أحدث قريش السعيدة التي سقطت بها الكعبة وهذا الموضع من توابع مكة وهي حكماء لم يختلف به وبروحه الدار

عنده امرأته بذلك النكاح - قال ابن شهاب وكان بين اسلام جفوان و اسلام امرأته نحو من شهر (وهذا الاسناد) عن ابن شهاب ان ام حكيم بنت الحارث بن هشام وكانت تحت بكرمة بن أبي جهل اسلمت يوم الفتح بمكة وهرب زوجها بكرمة بن أبي جهل من الاسلام حتى قدم اليمن فارتحلت ام حكيم حتى قدمت عليه باليمن ودعته الى الاسلام فاسلم - وقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم وثب عليه فرحوا ما عليه رداه (١) حتى بايعه فبنا على نكاحهما (وهذا الاسناد) عن ابن شهاب قال لم يلقني ان امرأة هاجرت الى الله ورسوله وزوجها كافر مقيم بدار الكفر الا امرت هرتها بينها وبين زوجها الا ان يقدم زوجها مهاجرا قبل ان تنتهي بعتها والله لم يبايع ان امرأة فرقي بينهما وبين زوجها اذا قدم وهي في عدتها -

(آخرنا) أبو رباح رآه ابي عبد الله الحارثي واحد بن محمد السوي ثما حماد بن شاذان ثنا محمد بن اسمعيل حدثني ابراهيم بن موسى ابا هشام عن ابن جريج قال وقال عطاء عن ابن عباس رضي الله عنه قال كان المشركون على مرتين من النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين كان (٢) مشركي العرب (٣ - اهل حرب) يقتلهم ويقاتلونهم ومشركي اهل عهد لا يقتلهم ولا يقاتلونهم وكان اذا هاجرت امرأة من الحرب لم تخطب حتى تجبض وتطهر فاذا تطهرت (٤) حل لها النكاح فان هاجرت زوجها قبل ان تنكح ردت اليه - اخرجته البخاري في الصحيح هكذا - وفي هذا دلالة على ان الدار لم تكن تعرق بينهما -

(آخرنا) أبو سهل احمد بن محمد بن ابراهيم المهراني المزكي ابا احمد بن - ايمان البغدادي ثنا الحسن بن مكرم الرازي ثنا يزيد بن هارون ابا محمد بن اسحاق عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رد ابنته على أبي العاص بعد سنتين نكاحها الاول - رواه أبو داود عن الحسن بن علي بن يزيد -

(آخرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر احمد بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو وأبو نصر منصور بن الحسين بن محمد المصنف قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو زرعة الدمشقي ثنا احمد بن خالد ثنا محمد بن اسحاق عن داود بن الحصين (ح وحدثنا - ه) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق قال حدثني داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رد رسول الله صلى الله عليه وسلم ربيبته على أبي العاص بن الربيع على النكاح الاول بعد سنتين (لفظ حديث احمد بن خالد وفي رواية يونس

(١) مد - ورمى عليه رداه (٢) كتب عليه في مص - كذا (٣) من ر - (٤) مص - طهرت (ه) - مص - ح وانا

ثم ذكر البيهقي حديث البخاري (عن ابن جريج قال عطاء قال ان ابن عباس كان المشركون على مرتين) - قلت - في اطراف أبي مسعود الدمشقي حديث كان المشركون على مرتين الحديث وكان اذا هاجرت امرأة من اهل الحرب لم تخطب حتى يجبض الى آخره ثم قال أبو مسعود ثبت هذا الحديث والذي قبله في تفسير ابن عطاء الخراساني عن ابن عباس والبخاري طه ان أبي رباح وابن جريج لم يسمعوا التفسير من عطاء الخراساني انما احاد الكتاب من اسه عثمان بن عفان بن مطر بن عمار بن ابي رباح عن ابن جريج لم يسمعوا التفسير من عطاء الخراساني ثم قال قال علي بن المديني وانما كنت هذه لقصة لان محمد بن نور كان يحملها عطاء عن ابن عباس بنظر الذين حملوها عنه انه عطاء بن أبي رباح انتهى كلامه والخراساني قال البيهقي في باب المحرم ينظر في المرأة (ليس بالقوى) وقال في باب المسد لحجة لا يجد بدنة (لم يدرك ابن عباس) وقال في باب مدية الطعام (لم يست له سباع من ابن عباس وتكلم فيه اهل العلم بالحديث) ثم لو سلمنا ان هذا هو ابن أبي رباح كما طه البخاري فلم يصرح ابن جريج بسأله منه بل قال قال عطاء كما اوردته البخاري وقد قال يحيى بن سعيد اذا قال ابن جريج حدثني فهو سماع واذا قال قال هو شبه الريح وقال الاثرم قال لي أبو عبد الله اذا قال ابن جريج قال فلان جاء بما كبر - ثم ذكر البيهقي حديث ابن اسحاق (عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه وسلم ابنته على أبي العاص بالنكاح الاول بعد سنتين) ثم ذكره من وجه آخر ولفظه (بعد سنتين) ثم ذكر حديث عمرو بن شعيب

بالنكاح الاول لم يحدث فيها بعد ذلك حين (١) ورواه أبو داود من حديث مسلمة بن الفضل وغيره عن ابن الصماني وهذا لأن إسلامها ثم بهجرتها إلى المدينة وامتناع أبي العاص من الإسلام لم يتوقف نكاحها على انقضاء العدة حتى نزلت آية التحريم للمسلمات (٢) على المشركين بعد صلح الحديبية ثم بعد ذلك توقف نكاحها على انقضاء عدتها فلم تلبث إلا يسيراً حتى أخذ أبو بصير وغيره أبا العاص أسيراً وبعث به إلى المدينة فاجارته زينب رضي الله عنها ثم رجع إلى مكة ورد ما كان عنده من الودائع وأظهر إسلامه فلم يكن بين توقف نكاحها على انقضاء العدة وبين إسلامه إلا اليسير -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الأصماني القتيبي أنبأ أبو محمد بن حيان أنبأ أبو يعلى الموصلي ثنا أبو خيثمة ثنا يزيد بن هارون أنبأ الحجاج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم رد ابنته إلى أبي العاص بمهر جديد (ونكاح جديد - ٣) -

(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث قال قال أبو الحسن الدارقطني الحافظ هذا لا يثبت وحجاج لا يحتج به والصواب حديث ابن عباس رضي الله عنهما - وبلغني عن أبي عيسى الترمذي أنه قال سألت عنه البخاري رحمه الله فقال حديث ابن عباس أصح في هذا الباب من حديث عمرو بن شعيب - وحكي أبو عبيد عن يحيى بن سعيد القطان أن حجاجاً لم يسمعه من عمرو وأنه من حديث محمد بن عبد الله العرزمي عن عمرو بن وهب أنه لا يثبت به أحد يدرى ما الحديث -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن أحمد الحنبلي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ إسرائيل عن سفيان عن ابن عباس رضي الله عنه قال أسلمت امرأة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فزوجت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أي قد أسلمت معها وعلمت بالإسلام معها فزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم من زوجها (الأخر وردها - ٣) إلى زوجها الأول -

(١) سقط من مد (٢) مص - تحريم المسلمات (٣) سقط من مد -

(عن أبيه عن جده ردها عليه السلام بمهر جديد ونكاح جديد) ثم ذكر (عن الترمذي قال البخاري حديث ابن عباس أصبح من حديث عمرو) - قالت - في حديث ابن عباس أشياء منها أن ابن الصماني فيه كلام وقد قال عبد الحق في الأحكام لم يروه معه بما علم إلا من هو دونه وداود بن الحصين لين كذا قال أبو زرعة وقال ابن عبيدة كما تنقح حديثه وقال ابن المديني ما رواه عن عكرمة مكر (وقال أبو داود إسناده عن عكرمة ما كبر ذلك الدهي في الميراث ثم أخرج هذا الحديث ثم قال أخرج الترمذي وقال لا يعرف وجهه لعله جاء من قبل حفص داود وحكي في الأطراف عن الترمذي قال يريد يسي ابن هارون حديث ابن عباس أحوذ أسداً والعمل على حديث عمرو بن شعيب - وفي العالم للعطائي حديث ابن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس نسخة قد ضللت أمرها على بن المديني وغيره من علماء الحديث ثم ذكر حديث عمرو بن شعيب ثم قل قد عارضت هذه الرواية رواية ابن الحصين وبها زيادة ليست في روايته ابن الحصين والمثبت أولى من الثاني ثم قل وهو معلوم أن ريب لم يزل مسلمة وكان أبو العاص كافراً ووجه ذلك أنه عليه السلام إنما زوجها منه قبل رول قوله تعالى - ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا - ثم أسلم أبو العاص فردها عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحتما في الإسلام والنكاح معلوم قال ابن حرم أسلمت ريب أول ما بعث صلى الله عليه وسلم فلا خلاف ثم ما حرت وبين إسلامها وإسلام زوجها أريد من ثمان عشرة سنة وولدت في حلال ذلك أنها عليا فبين العدة - وذكر صاحب التمهيد حديث ابن عباس ثم قال إن صح فهو متروك منسوخ عند الجميع لأنهم لا يحجرون رجوعه إليها بعد العدة وإسلام ريب كان قبل أن يرول كثير من العرائض وعن قتادة كان قبل أن يرول سورة راءة يقطع اليهود بينهم وبين المشركين وقال الرهري كان هذا قبل أن يرول العرائض وروى عنه سعيد بن حسين أن أبا العاص أسري يوم بدر فأتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فردها عليه أمراته هي هذا أنه ردها عليه وهو كافر من ههنا قل أي شهاب كان هذا قبل أن يرول العرائض وقال آخرون قصة أبي العاص

(وحدثنا) الشيخ الامام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان رحمه الله أنبأ محمد بن عبد الله بن علي الدقاق ثنا محمد بن إبراهيم ابن سعيد العبدى أنبأ أبو جعفر النخيل ثنا محمد بن يزيد ثنا أحمد بن حنبل - فذكره بنحوه -

(وأخبرنا) أبو بكر بن فورك أبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا سليمان بن عمار الضبي عن ممالك عن
عكرمة عن ابن عباس أن هبة عبد الله بن الحارث أسلمت وهاجرت وتزوجت وقد كان زوجها أسلم قبلها مردها
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى زوجها الأول والله أعلم .

منسوخة بقوله تعالى فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن الى الكفار - ويدل على انها منسوخة اجماع العلماء على ان
ابا اتعاص كان كافرا وان المسلمة لا يحل ان تكون زوجة لكافر قال الله تعالى - ولي يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا -
فلا يخلوا اذ ردها عليه ان يكون كافرا او مسلما فان كان كافرا بهذا الاثبات فيه انه كان قبل نزول الميراث والاحكام اذ القرآن
والسنة والاجماع على تحريم مروج المسلمات على الكفار وان كان مسلما فلا يخلو ان تكون حلالا لتمامي حملها ولم تضعه حتى
اسلم فردها عليه السلام اليه في عدتها وهذا لم يقل في خبر لو تكون نحرحت من المدة فيكون ايضا منسوخا بالاجماع انه
لا سبيل له عاها بعد العدة الا ما ذكر عن المخفى وبعض اهل الظاهر وكيف ما كان محراب عن عباس وتركه لاجل به عدد
الجميع وحديث عبد الله بن عمرو في ردها بسكاح حديد يعضده الاصول - وذكر في الاستدكار رد عباسكاح حديد ثم قال
وكذا قال الشعبي مع عليه بالمغازي انه لم يردها اليه الا بسكاح حديد قال ولا خلاف بين العلماء في الكافرة تداري روجها
الاسلام حتى تقتضي عدتها انه لا سبيل له عليها الاسكاح حديد وتبي بهذا كله ان قول ابن عباس ردها عليه السلام اليه على
السكاح الاول ان صح اراد به على مثل الصداق الاول وحديث عمرو بن شعيب عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي
عباس قال اذا اسلمت النصرانية قبل روجها الساعة حرمت عليه - وهذا يقتضي ان الفرقة تمنع بينهما اسلامها فكيف يحرم
ابن عباس ما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة زيب وذهب أبو حنيفة واصحابه الى انه لم يرد حديد عمرو بن
شعيب وان احد الحريين اذا اسلم وخرج اليها وهي الاخرى ارا الحرب وقتب الفرقة - لا خلاف ان ارا من موافق تداري
فلا ترجعوهن الى الكفار - فلو كانت الروحانية كما يقوله الشامي كان هو الحق بها وقال تعالى لا من حله - الآية وقول تعالى
وأتوهم ما اتفقوا - فلم يرد المهر على الزوج فلو كانت الروحانية (ا) لما استحق الصبح وبدله وقال تعالى - ولا جناح عليكم
تفكحوهن - ولو كان السكاح الاول ما قيا لا حارلها ان تزوج وقال تعالى - ولا تمسكوا بكم الكوافر - مما قاله الله ان منع
من مكاحها لاجل روجها الحري وموافق قد تطلق على الرجال قال ابن عطية في تفسيره رأيت لابي علي ابا ربي انه قال
سمعت الفقيه انا الحسن الكرخي يقول في تفسير قوله تعالى - ولا تمسكوا بكم الكوافر - انه في ارجال رانسا سمعت
المحويون لا يرون هذا الا في النساء لان كوافر جمع كافرة معناه وايش يجمع هذا ليس لاس موافق طائفه كافرة وورقة
كافرة هي وقلت هذا تأييد انتهى ما ذكره ابن عطية وقال تعالى - والمحصنات من النساء الا - لست بمكة - ذل او مستير
الحديث رلت في ساي اوطاس وقال عليه السلام من لا توطأ حمله حتى يصبح ولا حائل حتى يستمرأ يحبه واتنى الفقيه
على حوار وطء المسية بعد الاستبراء ولو كان لهائه روج لم يفسد معها ولا امر به ان يمتنع - لا يها او يحدرب
الملك او باحتلاف الدار واتفقوا على انها لا تتعلق باسلامها ونست ايضا انها تتعلق بشروط الملك انه لو باع امته او روج
غلافة وكذا الوما عنها وانتم لا وارث تنص انها تتعلق باحتلاف الدار ومعنى الاحتلاف ان يكون احدهما من اهل
دارا اما بالاسلام او ذمة والآحر حريا من اهل دارهم حتى لو دخل مسلم دارهم من اهل دارهم حري دار - او اسلمها ذمة
خرج احدهما اليها ولا فرق -

باب الرجل يسلم وتحتة نصر أئمة (١)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو النضر الفقيه ثنا صالح بن محمد البغدادي ثنا علي بن الجعد ثنا شعبة عن الحكم أن هاني بن قبيصة قدم المدينة فبرل على ابن عوف وتحتة أربع نسوة نصرانيات فاسلم واقرهن صرر حتى الله عنه معه ، قال شعبة وسأله عنه بعض بني شيان فقال قلنا ختاف علينا فيه .

باب نكاح اهل الشرك وطلاقهم

(قال الشافعي) رحمه الله اذا انت رسول الله صلى الله عليه وسلم نكاح الشرك وأقر الله عليه في الاسلام لم يجز والله اعلم الا ان انت (٢) طلاق اهل الشرك .

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أبنا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا أحمد بن صالح ثنا عنبسة بن خالد حدثني يونس بن يزيد قال قال محمد بن مسلم بن شهاب أخبرني عمرو بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته ان النكاح كان في الجاهلية على أربعة أنحاء فمكاح بها مكاح الناس اليوم يحطب الرجل الى الرجل وليته فيصدتها ثم يكسحها . فذكر الحديث كما مضى . أخرجه البخاري في الصحيح (واحتج الشافعي) رحمه الله بأن رسول الله صلى الله عليه وسلم رجم يهوديين زنيا فحمل نكاحهما فبعضهما فكيف يذهب عليهما ان يكون لا يحلها وهو يحصنها .

(وأخبرنا) أبو نصر بن قلادة أبنا أبو علي حامدا بن محمد الرافعي أبنا علي بن عبد العزيز ثنا محمد بن أبي نعيم ثنا هشيم حدثني المدني عن أبي الحويرث عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ولدني من سراح اهل الجاهلية شيء ما ولدني الا نكاح كمكاح الاسلام .

(أخبرنا) الشريف أبو الفتح العمري أبنا أبو الحسن بن فراس أبنا أبو جعفر الصري ثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي ثنا سعيان عن جعفر بن محمد عن أبيه في قوله تعالى (لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم) قال لم يصبه شيء من ولادة الجاهلية قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم حرمت من نكاح غير سراح .

(قال الشيخ) رحمه الله وأرواه كذا مشر كين بدليل (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أبنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد بن سلمة (ح قال) وأما أبو بكر بن عبد الله واللفظ له ثنا الحسن بن سعيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عثمان بن حماد بن سلمة عن ثابت عن اسد ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اني أرى في الدار قال فلما هاداه فقال ان أرى واناك في النار . رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة .

(وأخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أبنا أبو العباس السيارى ثنا أبو الموحه ثنا يحيى بن ايوب ثنا مروان بن معاوية (ح قال) (وأخبرنا) أبو الوليد الفقيه ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الحارث ثنا محمد بن عباد ثنا مروان بن معاوية عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسأدنت ربي في ان استغفر لامي فلم يأذن لي واسأدنته في ان ارورقها فأذن لي . رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن ايوب ومحمد بن عباد .

جماع أبواب اتيان المرأة

باب اتيان الحائض

قال الله تبارك وتعالى (فاعزلوا النساء في الحيض ولا تقربوهن حتى يظفرن)

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أبنا الربيع بن سليمان أبنا الشافعي أبنا مالك عن أبيه ان عبد الله

(١) ليست هذه الترجمة في مد - (٢) كتب عليه في مص - كذا .

ابن عمر رضي الله عنه ارسل الى عائشة رضي الله عنها يسألها هل يباشر الرجل امرأته وهي حائض قالت لتشد (عليها) (١) اربلها على اسفلها ثم يباشرها ان شاء ، هذا موقوف (وبدروني) مرسلًا وموصولًا (٢) من النبي صلى الله عليه وسلم - (أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو نصر بن قنادة قالا ثنا (٣) أبو عمرو بن نجيد ثنا محمد بن ابراهيم البوشجي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن زيد بن اسلم ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما يحل لي من امرأتي وهي حائض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتشد عليها ازارها ثم شأنك باعلاها، هذا مرسل -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يونس بن محمد ثنا عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم عن أبي النضر عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل ما يحل لرجل من المرأة يعني الحائض قل مانوق الازار - هذا موصول ، وقد روي في كتاب الطهارة فيه طريقين آخرين وهما يؤكدهما هذه الرواية -

(أخبرنا) أبو اقسام علي بن محمد بن علي الايادي المالكي ببغداد أبا احمد بن يوسف بن خالد النصيبي ثنا (٤) عبيد بن عبد الواحد ثنا ابن أبي مريرم أبا محمد بن جعفر اخبرني شريك اخبرني عطاء بن يسار عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - (٥) في لحاف واحد فانسلت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما شاك فقلت حضت قال شدي عليك ازارك ثم ادخل -

(أخبرنا) أبو عبد الله محمد بن احمد بن أبي الطاهر الدقاق ببغداد أبا عبد الله بن ابراهيم بن ايوب بن مامي ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عبد الواحد بن زياد (ح وأخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان أبا احمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا سليمان الشيباني ثنا عبد الله بن هداد عن ميمونة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد أن يباشر المرأة من نساءه وهي حائض امرها فأتورت - رواه البخاري في الصحيح عن أبي العباس عن عبد الواحد - وقد ذكرنا سائر ما روي في كتاب الحيض (قل الشافعي رحمه الله) فخالها بعض الناس في مباشرة الرجل امرأته واتياها اياها وهي حائض فقال قد روي خلاف ما رويتم فرويا ان يخلف موضع الدم ثم يال ما شاء وذكر حديثا لا يشته اهل العلم بالحديث (قال الشيخ رحمه الله) قد روي تلك الأحاديث باسنادها في كتاب الحيض - (٥)

باب الرجل يطوف على نسائه في غسل واحد

اذا حللته او على امائه

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أبا أبو بكر احمد بن محمد بن ايوب بن ابي عمير ثناء (٣) علي بن الحسين بن الحيد ثنا العميل عن مسكين ابن بكير ثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على

(١) ليس في مص (٢) مص - مرسلًا وموصولًا (٣) مص - اما (٤) سقط من (٥) هامش مص - بلغ الشيخ شمس الدين الحارثي في السبع والاربعين سماعا على وسخته هذه بيده بالجامع وقله الحمد -

ذكر في آخره (ان الشافعي قال فخالها بعض الناس فقال قد روي ان يخلف موضع الدم ثم يبال ما شاء وذكر حديثا لا يشته اهل العلم بالحديث) - قلت - الحديث صحيح اخرجه مسلم عن انس انه عليه السلام قال اصبروا كل شيء غير النكاح - وقد ذكره البيهقي فيما تقدم في كتاب الحيض وبه احد الاوراعي والثوري ومحمد بن الحسن واحمد بن حنبل وغيرهم وقال الووي هو اقوى دليلا واقتصاره عليه السلام على مانوق الازار محمول على الاستحباب -

نماؤه يغسل واحداً - رواه مسلم في الصحيح عن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب عن مسكين -
(أخرنا) أبو عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق
أنبا معمر عن قتادة عن أس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نماؤه في غسل واحد -
قال معمر ولكن لا تشك أنه كان عليه الصلاة والسلام يتوضأ بين ذلك - والله اعلم بالصواب -

باب الجنب يتوضأ كلما أراد أتيان واحدة أو أراد العود

قال الشافعي رحمه الله قد روي فيه حديث وإن كان عملاً يست مثله

(أخرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد القتيبي ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا أبو كريب ثنا ابن أبي زائدة عن عاصم عن
أبي المتوكل عن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى أحدكم أهله ثم أراد أن يعود
فليتوضأ - رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب (ورواه) شعبة عن عاصم الاحول وزاد فيه فانه انشط للعود -
(أخرناه) أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد ثنا أحمد بن عثمان الادمي ثنا عبد الكريم العاتولي ثنا مسلم
ابن إبراهيم ثنا شعبة عن عاصم الاحول عن أبي المتوكل عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إذا أراد أحدكم العود فليتوضأ فانه انشط له - أن كان الشافعي رحمه الله أراد هذا الحديث بهذا اسناد صحيح ولمه لم يقع
على اسناده -

(ولمه أراد ما أخرنا) أبو علي الرودباري ثنا أبو بكر بن محبوب عن العسكري ثنا عبد الله بن محمد بن أبي أسامة الحلبي ثنا المسيب
يعني ابن واضح ثنا المعتز عن عبيدة عن ماع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتيت
أهلك ثم أردت (١) أن تعود فتوضأ وضوءك للصلاة كذا رواه المسيب بن واضح وليس محفوظ -
(وقد أخرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا
المعتز بن سليمان عن ليث عن عاصم عن أبي السنهال عن عمرو رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أتى أحدكم أهله
فأراد أن يعود فليغسل (ورحه هذا اصح) وليث بن أبي سليم لا يحتج به وفي حديث أبي سعيد كفاية وقد روي (٢) في
الاصح بين ذلك حديث ليس بقوى -

(أخرنا) علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب أنبا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن
عبد الرحمن بن أبي رافع (عن عمته سلمى عن أبي رافع - ٣) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف على نسائه فجمع فاعتن
بكل امرأة منهن غسل فقلت يا رسول الله ألا جعلته عبداً واحداً قال هذا ركي (واطهر وأطيب - والله اعلم - ٤)

باب الجنب يريد أن ينام

(أخرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن شران أنبا دعلج بن أحمد بن دعلج ثنا إبراهيم بن علي وروى

(١) مص - فاردت (٢) سقط من مص (٣) سقط من مد -

قال (باب الجنب يتوضأ كلما أراد أتيان واحدة أو العود)

(قال الشافعي قد روي فيه حديث وإن كان عملاً يست مثله) - قلت - هذا نص في ما تقدم الحديث فيه صحيح
انرجه مسلم وقد ذكره البيهقي واعتذر عن الشافعي -

قال (باب الجنب يريد أن ينام)

السنن الكبرى مع الجوهر التي (١٩٣) كتاب الذخاخ ج - ٧

أبي خزيمة قالنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال ذكر عمر بن الخطاب رضي الله عنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنه تصيبه الجلبة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ وأغسل ذكرك ثم م - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك - ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى -

(وأخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنه يقول قال عمر رضي الله عنه يا رسول الله تصيبني الجلبة من الليل فكيف أصنع قال اغسل ذكرك وتوضأ ثم ارقد -

(أخبرنا) محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان جنباً فإراد أن يام أورياً كل توضأ (أخرجه مسلم في الصحيح من أوجه عن شعبة - ١) -

باب الاستتار في حال الوطء

(أخبرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قنادة أنبا أبو علي حماد بن محمد الرافعي أنبا علي بن عبد العزيز ثنا أبو غسان ثنا مندل ابن علي عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى أحدكم أهله فليستتر ولا يتجردان تجرد البيرين - تهرده مندل بن علي وليس بالقوي وهو وإن لم يكن ثقة محمود في الأحلاق (قال الشافعي) رحمه الله وإكره أن يطأها والآخرى تنظر لانه ليس من التستر ولا محمود الأحلاق ولا يشبه العشرة بالمعروف وقد أمر أن يعاشرها بالمعروف -

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي أنبا أبو الحسن الكارزي ثنا علي بن عبد العزيز قال قال أبو عبد الرحمن رحمه الله في حديث الحسن في الرجل يجامع امرأته (٢) والآخرى تسع (٣) قال كانوا يكرهون الوطء (حدثناه) عباد بن العوام عن عالب القطن عن الحسن - قال أبو عبيد (٤) الوطء هو الصوت التلوي وقد روي في مثل هذا من الكراهة وهو أشد منه وهو في بعض (طرق - ٥) الحديث حتى الصحيح في البيهقي قال وأما حديث ابن عباس أنه كان يام بين جارتين سمعت عباد بن العوام يحدثه عن أبي شيبة قال سمعت عكرمة يحدث عن ابن عباس رضي الله عنه أنه كان يام بين جارتين قال أبو عبيد وإنما هذا عندى على اليوم ليس على الجماع -

باب ما يكره من ذكر الرجل أصابته أهله

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصماني أنبا أبو سعيد ابن الأعمري بمكة ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا مروان بن معاوية الفزاري عن عمر بن حمزة العمري ثنا عبد الرحمن بن سعد (٦) قال سمعت أبا سعيد الخدري رضي الله

(١) سقط من مد - (٢) مص - المرأة (٣) مد - تنظر (٤) د - أبو عبيدة (٥) ليس في مص - (٦) د - عن سعد - خطأ - ح

ذكر فيه قوله عليه السلام لعمر (توضأ وأغسل ذكرك ثم م) وحديث عائشة (كل عليه السلام إذا كان حساً فإراد أن يام أورياً كل توضأ) - قلت - اقتصار البيهقي هنا على هذا الباب وهذا الحديثين يوهم وجوب الوضوء على الحب إذا أراد اليوم أو الأكل وهو مذهب داود الظاهري وليس ذلك مذهب الشافعية بل مذهبهم استحباب الوضوء وقد قال البيهقي في أبواب الطهارة (باب الحب يريد النوم فيعسل فرجه ويتوضأ وضوءه للصلاة ثم يام) ثم ذكر الحديثين ثم لم يقتصر على ذلك بل قال بعد ذلك (باب ذكر الخبر الذي روي في الحب يام ولا يمس) ثم ذكر حديث أبي بصير (عن الأسود عن عائشة كان عليه السلام يام وهو حب ولا يمس) ثم صححه ثم حكى عن أبي الباس بن سريج الجمع بين الحديثين وقد تكلمنا مع البيهقي هناك وذكرنا وجهاً آخر في الجمع -

عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعظم الامانة عند الله يوم القيامة رجل (١) يفضي الى امرأة وتفضي اليه ثم يفتي سرها - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن مروان -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يزيد بن زريع ثنا الجريسي عن أبي نضرة قال حدثني شيخ من الطائفة (٢) قال أثبت أبا هريرة رضي الله عنه بالمدينة فلم ادر حلا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد تشميرا ولا اتوم على ضيف منه سمعته يقول نهضت مع رسول الله حتى أتى مقاهه الذي يصلي فيه قال وخلفه (٣) صفان من رجال وصف من نساء اوصفان من نساء وصف من رجال فاقبل عليهما بوجه فقال ان الذي الشيطان شيئا من صلاتي فليسبح الرجال ويصنع النساء يصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ينس شيئا من صلاته فقل بحالك محالك مامك رجل يستتر بستره اذا الى اهله اغلق عليه بابا واتي عليه ستره ؟ فقالوا لا لفعل ذلك قال ثم يجلس فيقول فقلت بصاحتي كذا وصليت (٤) كذا ؟ فسكتوا قل هل يمكن من فعل ذلك قال فسكتن فحدثت هذه احسبه قل كذاب على احدي ركبتيها فتطاولت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ليراهما قالت لي والله يا رسول الله انهم ليحدثون وانهم ليحدثن فقال هل تدرون ما مثل من مثل ذلك مثل الشيطان والشیطنة تلتقي احدهما صاحبه في سكة تقضي بها حاجته واماس يظرون ، وقال الا لا يفضي رجل الى رجل ولا امرأة الى امرأة الا الى ولد او والد ، وقال اثابته سيتهما ثم قال ان طيب الرجال ما وجد ريحه ولم يظهر لونه ، الا ان طيب النساء منظر لونه ولم يوجد ريحه -

(أخبرنا) أبو الحسن بن بشران أبا أبو عمرو بن السالك ثنا حنبل بن اسحاق ثنا احمد بن عيسى المصري ثنا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن أبي السمع عن أبي الميثم عن أبي سعيد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشياح حرام - قال حنبل قال أو عبد الله - يعني احمد بن حنبل - ابن لمبة يقول الشياح يعني العاصرة بالجماع قال وقال ابن وهب الشياح يريد جلود السباع -

باب اتيان النساء في ادبارهن

عن أبي بكر ثنا
عن احمد بن محمد

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب املاء ثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى ثنا أبو نعيم ~~يحيى بن~~ (ح وأخبرنا) أبو علي الرودباري أبا محمد بن بكر ثنا أودود ثنا ابن شاذان ثنا عبد الرحمن بن سعيد عن محمد بن المنكدر قال سمعت - ارا يقول ان اليهود يقولون اذا جامع الرجل اهله في فرجها من ورائها كان ولده (ه) احوال فازل الله عز وجل (سأؤكم حرثا لكم فأتوا حرثكم اني شئتم) - لفظ حديث عبد الرحمن بن مهدي وفي حديث أبي سعيد كانت اليهود يقولون اذا جامع الرجل اهله (٦) من ورائها جاء الولد احوال مرلت - فذكر الآية - رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم ورواه مسلم عن محمد بن المنثري عن عبد الرحمن -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر وثالثا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا وهب ابن جرير ثنا شعبة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنها قال قالت اليهود اذا أتى الرجل امرأة بركة جاء الولد احوال فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فزلت (سأؤكم حرثا لكم فأتوا حرثكم اني شئتم) رواه مسلم - في الصحيح عن محمد بن منثري عن وهب بن جرير -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن شاذان ثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن محمد بن

(١) مص - الرجل (٢) مص - طفاوه (٣) د - ومع (٤) مص - كذا صلت (ه) مص - الولد (٦) مص - قول اذا جامعها -

قال (باب اتيان النساء في ادبارهن)

السنن الكبرى مع الجوهر النقي (١٨٥) كتاب النكاح ج ٧

المكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كانت اليهود تقول من أتى امرأته في قبلها من دبرها كان الولد لحولها فزلت (١) (سألكم حرث لكم فأتوا حرثكم أني شتمتم) - رواه مسلم في الصحيح عن قتبية وغيره -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أبا أحمد بن عبد الصقار ثنا أحمد بن محمد بن الخليل وعثمان بن هجر قالوا ثنا مسدد ثنا أبو عوانة (ج وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أحمد بن سهل البخاري ثنا قيس بن أئيب (٢) ثنا قتبية بن سعيد ثنا أبو عوانة ثنا محمد بن المسكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قالت اليهود إنما يكون الحول إذا أتى الرجل امرأته من خلفها فأنزل الله عز وجل (سألكم حرث لكم فأتوا حرثكم أني شتمتم) من بين يديها ومن خلفها ولا يأتيها إلا من الأمام - رواه مسلم في الصحيح عن قتبية بن سعيد -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرنا أبو الفضل الفقيه ثنا أبو بكر بن رجاء ثنا محمد بن أبي بكر وهذون بن عبد الله قالنا ثنا وهيب ابن حرير (ج وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو أبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن سلمة ثنا عبد الله بن سعيد أبو قدامة ثنا وهيب بن جرير ثنا أبي عن العمان بن راشد عن الزهري عن ابن المكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قالت اليهود إذا أتى الرجل امرأته بحية كذب الولد لحول فزلت (سألكم حرث لكم فأتوا حرثكم أني شتمتم) إن شاء بحية وإن شاء غير بحية غير أن ذلك في حمام واحد - فقط حديث أبي قدامة - رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن سعيد -

(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أبا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب ثنا حفص بن عمر الرقي ثنا نيسة (ج قل وانا) ابن كيسان ثنا أبو حذيفة قنالا ثنا سفيان عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن عبد الرحمن بن هابط عن حفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما قدم المهاجرون المدينة تزوجوا في الانصار فكانوا يحبونهم وكانت الانصار لا تعمل ذلك فأتت امرأة منهم لزوجها حتى أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتته فاستحيت منه فسأله فدعاها (٣) فقرأ عليها (سألكم حرث لكم فأتوا حرثكم أني شتمتم) صابما واحدا -

(وأخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أبا أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا عبد الله بن أبي مرزوم حدثني سعيد بن أبي مرزوم أخبرني يحيى بن أيوب حدثني روح بن القاسم أن عبد الله بن عثمان بن خثيم حدثه عن عبد الرحمن بن سابط عن حفصة بنت عبد الرحمن عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن امرأة دخلت عليها نساء النبي صلى الله عليه وسلم عن الرجل يأتي المرأة عما قد دخل النبي صلى الله عليه وسلم فاستحيت فسأل عنها فآخبرته أم سلمة فذل ردوها علي (سألكم حرث لكم فأتوا حرثكم أني شتمتم) يأتيها مقبلة ومدبرة في سر واحد (يعني في ثقب واحد - ٤) -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أبا أبو الفضل الفقيه وأبو الحسن العززي قنالا ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أبو الأصم عبد العزيز بن يحيى الخزازي ثنا محمد بن سلمة ثنا (٥) محمد بن اسمعيل عن ابن بن صالح عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال إن ابن عمر والله يغفر له وهم إنما كان هذا الحى من الانصار وهم أهل وثن مع هذا الحى من يهودهم أهل كتاب كأبيرون لهم فضلا عليهم فكانوا يقتدون بكثير من فعلهم وكان من أمر أهل الكتاب أن لا يأتوا النساء الأعلى حرف واحد وذلك لستر ما تكون المرأة وكان هذا الحى من الانصار قد أخذوا بذلك من فعلهم وكان هذا الحى من قريش يشرحون النساء شرحا منكرا وينلد ذون منهن مقبلات ومدبرات ومستقبات فلما قدم المهاجرون المدينة تزوج رجل منهم امرأة من الانصار فذهب يصنع هادلك فأنكرت (٦) عليه وقالت إنما كنا نؤتي على حرف فاصع ذلك والافاجتسني حتى شري امرها ولع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله تبارك وتعالى (سألكم حرث لكم فأتوا حرثكم أني شتمتم) مقبلات ومدبرات ومستقبات يعني بذلك وضع الولد (ورواه) أيضا عبد الرحمن بن محمد البخاري عن محمد بن اسمعيل عن ابن بن صالح قد كره معناه وقال

(١) مص - فأنزل الله تبارك وتعالى (٢) د - قيس بن أبي أئيب (٣) مص - ثم سألت فدعا بها (٤) ليس في مص (٥) مص - عن (٦) فأنكرته -

بعد أن يكون في الفرج -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أبا عبد الوهاب بن عطاء أبا عبد بن الصديق عن ابن بن صالح عن مجاهد قال قرأت على ابن عباس القرآن مرتين فسأله عن هذه الآية (نسألكم حرث لكم فأتوا حرثكم أني شئتم) فقال اتها من حيث حرمت عليك يقول من حيث يكون الحيض والولد -

(وأخبرنا) أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو علي الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن صهر أبا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى (نسألكم حرث لكم فأتوا حرثكم أني شئتم) قال تؤذي مقابلة ومدة في الفرج -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي الصديق أبا الحسن الطرائقي ثنا عثمان بن سعيد ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله تعالى (فأتوا حرثكم أني شئتم) يعني بالحرث الفرج يقول تأذيه كيف شئت مستقبله أو مستدبره على أي ذلك أردت بعد أن لا يجوز الفرج إلى غيره وهو قوله من حيث أمركم الله -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أبا منصور الضروي أبا أحمد بن مجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا عبد العزيز بن محمد عن يزيد ابن عبد الله بن أسامة بن الملاح عن محمد بن كعب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أتت حرثك من حيث نبأته -

(أخبرنا) أبو زكريا يحيى بن إبراهيم ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أبا الربيع بن سليمان أبا الشامي أبا حمى محمد بن علي بن شافع أخبرني عبد الله بن علي بن السائب عن عمرو بن أبي حنيفة بن الجلاح أو عن عمرو بن فلان بن أبي حنيفة بن الجلاح (قال الشافعي رحمه الله اشككت) عن حزيمة بن ثابت أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن اثنين النساء في ادبارهن أو اتيان الرجل امرأته في دبرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم - لال يا ولي الرجل دعاه وأمره فدهى فقال كيف قلت في أي الحربين أوفى أي الحربين أوفى أي المخصيتين من دبرها في قلها نعم (١) من دبرها في دبرها فلا أن الله لا يستحي من الحق لا تأتوا النساء في ادبارهن (قال الشافعي) رحمه الله عني ثقة وعبد الله بن علي ثقة وقد أخبرني محمد بن الأنصاري المحدث بما أنه أتى عليه حيرا وخزيمة ممن لا يشك عالم ثقة (٢) فليست أرخص فيه بل أنهى عنه -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أبا أوعده الله محمد بن عبد الله الصغار ثنا أبو محمد أحمد بن محمد الشافعي ثنا حمى إبراهيم ابن محمد بن العباس ثنا حدى محمد بن علي قال كنت عند محمد بن كعب القرطبي فحدثني رجل فقال يا أبا عمرو ما تقول في اتيان المرأة في دبرها فقال هذا شيخ من قريش فسأله يعني عبد الله بن علي بن السائب قال وكان عبد الله لم يسمع في ذلك شيئا قال اللهم قدر ولو كان حلالا ثم إن عبد الله بن علي (٣) عمرو بن أبي حنيفة بن الجلاح قتل هل سمعت في اتيان المرأة في دبرها شيئا فقال أشهد لسمعت خزيمة بن ثابت الأنصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين يقول جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم - وذكر باقي الحديث بحقه (ولله الله) بن علي بن السائب به اسناد آخر - (أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أبا الحسن بن محمد بن الصديق ثنا يوسف بن يعقوب القاسمي ثنا أحمد بن عيسى ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن سعيد بن أبي هلال حدثه أن عبد الله بن علي بن السائب حدثه أن حصين بن محص (٤) الخطمي حدثه أن هرمي الخطمي حدثه أن خزيمة بن ثابت رضي الله عنه حدثه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله لا يستحي من الحق فلا تأتوا النساء في ادبارهن -

(وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الحميد المارئي أبا (ه) أبو أسامة عن الوليد ابن كثير عن عبد الله بن عبد الله بن الحصين الخطمي عن عبد الملك بن عمرو بن قيس الخطمي عن هرمي بن عبد الله قال سمعت خزيمة بن ثابت رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله لا يستحي من الحق لا تأتوا

(١) - ص - أم (٢) - ص - علم في ثقته (٣) - ر - أ - (٤) - ص - مد محمد - وبها مش - ص - ص - محصن (ه) - ص - ف

النساء في البخاري (١) -

(وأخبرنا) أبو نصر بن قدامة أبا أيمن منصور النضري ثنا (٢) أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد بن منصور ثنا عبد العزيز بن محمد عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد عن عبيد الله بن عبد الله بن حصين عن هرمي بن عبد الله (٣) الواقفي عن خزيمة بن ثابت رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله لا يستحي من الحق لا تأتوا النساء في أدبارهن - قصر به ابن الهاد فلم يذكره عبد الملك بن عمرو ورواه ابن عيينة عن ابن الهاد ما خطأ في لسانه -

(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ أبا أيمن أحمد بن محمد بن إسحاق بن أيوب القتيبي أبا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان بن عيينة عن يزيد بن الهاد عن حمارة بن خزيمة بن ثابت عن أبيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله لا يستحي من الحق لا تأتوا النساء في أدبارهن -

(أخبرنا) أبو طاهر القتيبي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت محمد بن عبد الله بن عبد الحكم يقول سمعت الشافعي رحمه الله يقول علط سفيان في حديث ابن الهاد (قل الشيخ) رحمه الله مدار هذا الحديث على هرمي بن عبد الله وليس لحمارة بن خزيمة فيه أصل إلا من حديث ابن عيينة وأهل العلم بالحديث يرونه خطأ والله أعلم -

(أخبرنا) أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان أبا أيمن أحمد حمزة بن محمد بن العباس ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أحمد بن إسحاق الحميري ومسلم بن إبراهيم واللفظ لا تحضري قلنا وهاهنا صاحب الكراسي (٤) ثنا حميد بن قيس عن هرمي عن خزيمة بن ثابت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال استحيوا من الله لا تستحي من الحق لا تأتوا النساء في أدبارهن -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف أن أبا سعيد ابن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن حجاج عن عمرو بن شعيب عن عبد الله بن هرمي عن خزيمة بن ثابت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله لا يستحي من الحق لا تأتوا النساء في أدبارهن (٥) علط حجاج في رطة في اسم الرجل قلب اسمه لم يبه وقد رواه مثنى بن الصباح

(١) د - أدركه (٢) ص - أبا (٣) سقط من مد (٤) ص - أكراميس (٥) ص - أدركه -

ذكره حديث (عن عبيد الله بن عبد الله بن عبد الملك بن عمرو عن هرمي بن عبد الله بن خزيمة) ثم أخرجه (عن يزيد بن الهاد عن عبيد الله بن هرمي عن خزيمة) ثم قال (قصر ابن الهاد لم يذكر عبد الملك) - قلت - أخرجه ابن حبان في صحيحه عن أبي يعلى ثنا أبو حشمة ثنا يعقوب بن إبراهيم سمعت أبي عن ابن الهاد أن عبيد الله حدثه أن هرمي بن عبد الله حدثه وأخرجه أحمد في مسنده عن يعقوب عن أبيه كذلك صرح عبيد الله في هذين الطريقين الصحيحين أن هرميا حدثه فيحمل على أنه سمعه من هرمي مرة بلا واسطة ومرة بواسطة عبد الملك - وقد أخرجه الطحاوي من حديث الليث بن سعد عن عبد الله بن هرمي قال سمعت يزيد بن الهاد على إسقاط عبد الملك - ثم أخرجه البيهقي من طريق ابن عيينة (عن ابن الهاد عن حمارة بن خزيمة عن أبيه) ثم قال (مدار الحديث على هرمي وليس لحمارة فيه أصل إلا من حديث ابن عيينة) - قلت - كيف يقول (مداره على هرمي) وقد رواه عن خزيمة غيره أخرجه البيهقي فيما تقدم عن عمرو بن أبي حشمة عن خزيمة وأخرجه أحمد في مسنده قال ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن عبد الله بن شداد عن حميد بن محمد ثم أخرجه البيهقي من حديث حجاج عن عمرو بن شعيب عن عبد الله بن هرمي عن خزيمة - ثم قال (علط حجاج قلب اسمه اسم أبيه) -

قلت - أخرجه الطحاوي كذلك من حديث عبد الله بن علي ابن السائب عن عبيد الله بن الحصين عن عبد الله بن هرمي وذكره في التجريد للقدوري

قال الشافعي الوطء في الدبر يستقر به المهر وتجب به العدة وإن أكره امرأة وحب خلع المهر وأكره محرم الوطء - في الفرج إلا في الإحصان والأباحت للزوج الأولى -

السنن الكبرى مع الجهم التقي (١٧٨) كتاب النكاح ج ٧

عن عمرو بن شعيب عن هري بن عبد الله عن شزيمة بن ثابت رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يبيح من الحق لأتوا النبأ في أديارهم -

(أخبرناه) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا عبيد بن شريك ثنا ابن عفيث ثنا يحيى بن أيوب عن المثني بن الصباح فذكره (ولعمرو) بن شعيب فيه اسناد آخر -

(أخبرناه) أبو بكر بن مورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أنبا داود ثنا همام عن قتادة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تلك اللوطية الصغرى يعني أتيانه للمرأة في دبرها -

(أخبرناه) أبو الحسن بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا تمام ثنا عفان ثنا وهيب ثنا سهيل بن أبي صالح (ح وأخبرناه) أبو بكر بن يحيى بن إبراهيم (بن محمد بن يحيى أنبا أبو الحسن بن صبيح الجوهري ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ثنا إصحاق بن إبراهيم - ١) أنبا عبد الرزاق أنبا معمر عن سهيل بن أبي صالح عن الحارث بن مخلد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيامة إلى رجل أتى امرأته (٢) في دبرها - وفي رواية وهيب لا ينظر الله إلى رجل أتى (٣) امرأته في دبرها -

(أخبرناه) أبو سعد الماليني أنبا أبو أحمد بن عدي ثنا أحمد بن علي بن المثني ثنا إبراهيم بن الحجاج ثنا حماد بن سلمة عن حكيم الترمذي عن أبي تيممة المجبمي عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أتى كاهنا فصدقه بما يقول ومن أتى امرأة في دبرها (ومن أتى امرأة حائضا - ٤) فقد رى نمازل الله على محمد صلى الله عليه وسلم تابعه عبد الرحمن بن مهدي عن حماد -

(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو جعفر بن المادى ثنا يونس بن محمد ثنا يعقوب القمي (٥) عن جعفر بن أبي الغيرة عن سعيد بن حبيب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت قال وما الذي أهلكك قال حول رجل الليلة فلم يرد عليه شيئا ثم أوحى الله إليه (سأؤكم حرث لكم) أقبل وادبر واتق الدبر والحیضة -

(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حصص عن سفيان عن عاصم الاحول عن عيسى بن حطان عن مسلم بن سلام عن علي بن طلق قال بهي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يأتوا النساء في أديارهم فإن الله لا يستحي من الحق -

(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حصص عن سفيان عن الصلت بن بهرام عن أبي المتمر عن أبي الحويرثة قال سأل رجل عليا رضي الله عنه عن ذلك فقال سفلت سفن الله لك ما سمعت الله يقول (أتأتون العاهشة ما مستكم بها من أحد من العالمين) - والصواب عن الصلت بن بهرام عن أبي الحويرثة وهو عبد الرحمن بن مسعود العدني عن أبي المتمر قال سأل رجل عليا رضي الله عنه وهو على المنبر عن أبيان السائي أديارهم - وذكره (وكذلك) رواه أبو أمامة وغيره عن الصلت بن بهرام عن عبد الرحمن بن مسعود العدني عن أبي المتمر (وهو فيما أذكر) أبو عبد الله الحافظ أحمرهم أنبا إبراهيم بن عبد الله بن أيوب المحمري (٦) ثنا محمد بن عبد الحمزي ثنا أبو أمامة - وذكره -

(١) سقط من (٢) من - (٣) امرأه - (٤) سقط من (٥) مد - (٦) من - المحمري
و - المحمري -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أن أبا منصور النضروي أن أبا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا اسمعيل بن إبراهيم الخبزي أبو عبد الله الشقري حدثني أبو القعقاع قال شهدت القادسية وأنا علام أو يافع قال جاء رجل إلى عبد الله فقال آتني امرأتي كيف شئت قال نعم قال وحيث شئت قال نعم قال واني شئت قال نعم فقطن له الرجل فقال انه يريد أن يأتيها في مقعدتها فقال لا محاش النساء عليكم حرام -

(أخبرنا) أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ببغداد أن أبا حمزة بن محمد بن العباس ثنا العباس بن محمد ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا وهيب بن خالد ثنا داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه كان يعيب النكاح في الدبر عيبا شديدا - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أن أبا عبد الوهاب بن عطاء قال سألت سعيدا عن الرجل يأتي المرأة في دبرها ما أخبرنا عن قتادة عن عقة بن وساج عن أبي الدرداء قال وهل يفعل ذلك الا كافر -

باب الاستمناء

(قال الشافعي رحمه الله قال الله تبارك وتعالى (والذين هم لفرورهم حافظون الاعلى ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين من ابغى وراء ذلك فاولئك هم العادون) قال الشافعي رحمه الله فلا يحل العمل بالذكر الا في زوجة او ملك يمين فلا يحل الاستمناء والله اعلم -

(أخبرنا) أبو طاهر المقيه وأبو بكر القاضي قال أنا صاحب بن أحمد الطوسي ثنا عبد الرحمن بن متيب ثنا يزيد بن هارون أن أبا سميان الثوري عن حماد الدهلي عن مسلم البطين عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل عن الحضضة قال نكاح الامة خير منه وهو خير من الزنا - هذا مرسل موقوف -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي أنا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أن أبا جعفر بن عون أن أبا الجلاح عن أبي الزبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان علاما أتاه فجعل يقوم يقومون والعلام حالي فقال له بعض القوم قم يا علام فقال ابن عباس رضي الله عنهما دعوه شيء ما جلس له فلا حلا قال يا ابن عباس اني علام شاب اجد علة شديدة فذلك ذكرى حتى ازل فقال ابن عباس خير من الزنا ونكاح الامة خير منه (١) -

جماع ابواب الانكحة التي نهى عنها

باب الشغار

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن وأبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي قالوا أنا (٢) أبو العباس محمد بن يعقوب أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا عبد الله بن وهب بن مسلم ان مالك بن اس اجبره (ح وأخبرنا) أبو زكريا يحيى بن ابراهيم ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع أنا الشافعي أنا مالك (ح وأخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ما عبد الله بن يوسف ثنا مالك (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا يحيى بن منصور ثنا محمد بن عبد السلام ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار أن يزوج الرجل ابنته على أن يزوجه الرجل الأخراسه وليس بينهما صداق، ولم يذكر يحيى الرجل الآخر - رواه الطبري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى - (أخبرنا) أبو علي الرودباري أنا أبو بكر بن داسه ما أبو داود ثنا سعد بن مسهر ثنا يحيى عن عبد الله عن نافع عن ابن

(١) هامش مص - آخر الجزء التاسع والعشرين من الأجزاء الأصل والخرقة (٢) مص - ١ -

هو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار قلت لنافع ما الشغار قال ينكح ابنة الرجل وينكحه ابنته بغير صداق وينكح اخت الرجل وينكحه اخته بغير صداق - رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن زهير وغيره عن يحيى بن سعيد (ورواه ايضا) ايوب السخيتاني وعبد الرحمن السراج عن نافع دون التفسير -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أبا أيوب بكر بن محمد بن أحمد بن باويه ثنا موسى بن هارون ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ابن نمير وأبو أسامة عن عبيد الله عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشغار ، زاد ابن نمير والشغار أن يقول الرجل للرجل زوجتي ابنتك وزوجك استي وزوجني اختك وزوجك (١) اختي - رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة (ورواه) عبدة عن عبيد الله وزاد فيه ولا صداق بينهما -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قتلوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسمعق الصناني ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنه يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشغار - رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن عبد الله عن حجاج بن محمد -

(أبائي) أبو عبد الله الحافظ أجازة ثنا أبو الوليد ثنا السراج ثنا الفضل بن يعقوب ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا نافع بن يزيد ثنا ابن جريج أن أبا الزبير حدثهم عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشغار ، وأشعار أن ينكح هذه بهذه بغير صداق بضع هذه صداق هذه وبضع هذه صداق هذه -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أبا (٢) أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسمعق الصناني ثنا يحيى بن معين ثنا عبد الرزاق عن معمر بن ثابت عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا شغار في الإسلام (ورواه) أيضا عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم (وولادواث) بن حجر عن آبائهم عن وائل بن حجر عن النبي صلى الله عليه وسلم - (وأخبرنا) أبو علي الروذباري أبا أيوب بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا محمد بن يحيى بن فارس ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا أبي عن ابن اسمعق حدثني عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أن العباس بن عبد الله بن العباس أنكر عبد الرحمن بن الحكم ابنته وأنكره عبد الرحمن ابنه وكانا جلا صدقا فكتب معاوية إلى مروان يأمره بالتعريق بينهما وقل في كتابه هذا الشغار الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم -

باب نكاح المتعة

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أبا أيوب بكر بن محمد بن أحمد بن باويه عن أي طالب أبا محمد بن عبد (ح وأخبرنا) أبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عثمان البزازي ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا يزيد بن هارون ومحمد بن عبيد قالا ثنا اسمعيل عن نيس عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كنا نكثروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس معنا نساء قلنا لا نكح (٣) فهاها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك ودرخص لنا ان نكح المرأة بالتوب الى احل - لفظ حديث أبي عثمان - وفي حديث أبي عبد الله ثم رخص لنا ان نتزوج المرأة بالتوب الى احل ثم قرأ عبد الله (يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم) الآية - أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح عن اوجه عن اسمعيل بن أبي خالد -

(١) مص - اختك اذ وحك (٢) مص - قال (٣) مص - نستخذي -

ذكر فيه حديثا عن نافع عن ابن عمر (وفي آخره) قال نافع الشغار أن ينكح ابنة الرجل وينكحه ابنته بغير صداق (ثم من حديث أبي هريرة وفي آخره) (زاد ابن نمير والشغار أن يقول زوجتي ابنتك وزوجك استي) - قلت - مذهب الشافعي ان النكاح على هذه الصورة صحيح ولكل منهما مهر المثل وإنما الشغار هذه ان يزيد على ذلك فيقول ويضع كل واحد منهما مهر الاخرى -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ في آخره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أبو الربيع بن سليمان أن الشافعي أنبا سفيان عن اسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال سمعت عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يقول كما تزوج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس معناه نساء فأردنا أن تختصي فتها عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رخص لنا أن نكح المرأة إلى أجل بالشئ - زاد أبو عبد الله في روايته بإساده قال قال الشافعي ذكر ابن مسعود الأرحاص في نكاح المتعة ولم يوقت شيئا يدل أهواؤه خير أو بعدها واشبه حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه في نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المتعة إن يكون والله أعلم بما يخالفه (قال الشيخ) رحمه الله وقد روي في حديث ابن مسعود أنه قال كنا ونحن شباب -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا عبد الله بن محمد الكوفي ثنا محمد بن أيوب أنبا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن اسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا ونحن شباب قلنا يا رسول الله الاختصي (١) قال لا ثم رخص لنا أن نكح المرأة بالثوب إلى أجل ثم قرأ عبد الله (يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم) رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة (قال الشيخ) وفي هذه الرواية ما دل على كون ذلك قبل فتح خيبر أو قبل فتح مكة فإن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه توفي سنة اثنتين وثلاثين من الهجرة وكان يوم مات ابن مضع وستين سنة وكان الفتح فتح خيبر في سنة سبع من الهجرة وفتح مكة سنة ثمان عبد الله سنة (٢) الفتح كان ابن أربعين سنة أو قريباً منها والشباب في ذلك (وقد نهى) رسول الله صلى الله عليه وسلم عن متعة النساء زمن خيبر -

(وذلك بين فيما أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني مالك بن انس ويونس بن يزيد واسامة بن زيد أن ابن شهاب حدثهم عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر ابن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك (ح وأخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق أنبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن أبيهما عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن أكل لحوم الجمر الآسية - فسط حديث الشافعي ويحيى بن يحيى، وفي رواية ابن وهب هي يوم خيبر عن متعة النساء وعن لحوم الجمر الآلية - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف وعنه عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك وعن أبي الطاهر وحرمة عن ابن وهب عن يونس -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني عبد الله بن محمد الكوفي ثنا محمد بن أيوب أنبا مسدد ثنا يحيى عن عبد الله بن عمر قال حدثني الزهري عن الحسن وعبد الله ابني محمد بن علي عن أبيهما أن علياً رضي الله عنه قبل له أن ابن عمر رضي الله عنهما لا يرى بمتعة النساء بأساً فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها يوم خيبر وعن لحوم الجمر الآسية - رواه البخاري في الصحيح عن مسدد وأخرجه مسلم من وجه آخر عن عبد الله بن عمر -

(أخبرنا - ٣) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الحسن بن محمد الأزدي أنبا سفيان بن عيينة عن الزهري عن الحسن بن محمد وعبد الله بن محمد عن أبيهما أن علياً رضي الله عنه قال لا بأس رضي الله عنهما (٤) رجل تائه ما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة وعن لحوم الجمر الآلية - رواه البخاري في الصحيح عن مالك بن اسمعيل عن ابن عيسى ورواه في آخر الحديث زمن خيبر - ورواه مسلم عن حماد بن عمار (٥) (واس عيينة) يذهب في رواية الحميدي أنه إلى أن هذا التاريخ إنما هو في النهي عن لحوم الجمر الآلية لا في النهي عن متعة المتعة -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان يتيقن أن أبا عبد الله بن جعفر بن درسيه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري ثنا حسن وعبد الله ابنا محمد بن علي وكان حسن أَرْضَى من عبد الله عن أبيهما أن علياً رَضِيَ الله عنه قال لابن عباس رَضِيَ الله عنهما أنك امرؤ تافه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن نكاح المتعة وعن لحوم الجمر الأهلية زمن خير - قال سفيان يعني أنه نهى عن لحوم الجمر الأهلية زمن خير لا يعني نكاح المتعة (قال الشيخ رحمه الله) وهذا الذي قاله سفيان محتمل - فلو لمعرفة علي بن أبي طالب رَضِيَ الله عنه بنسخ نكاح المتعة وإن الهبة عنه كان البتة بعد الرخصة لما أنكره علي ابن عباس رَضِيَ الله عنهما والله أعلم (وروي) ابن عمر (١) تحريمها يوم خير -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أن أبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أبا (٢) ابن وهب أخبرني عمرو بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمرو بن الخطاب عن ابن شهاب قال أخبرني سالم بن عبد الله أن رجلاً سأل عبد الله بن عمرو رَضِيَ الله عنهما عن المتعة فقال حرام قال فإن فلانا (٣) يقول فيها فقال والله لقد علم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمها يوم خير وما كنا مسأحين -

(قال الشيخ) ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن في نكاح المتعة زمن الفتح فتح مكة ثم حرمها إلى يوم القيامة وذلك بين فيما (أخبرنا) أبو طاهر الفقيه وأبو عبد الله الحافظ قالنا ثنا علي بن حمزة ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو النصر ثنا الهيثم (ج وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أبا أبو الفضل بن إراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن الربيع بن سبرة الجهمي عن أبيه سبرة رَضِيَ الله عنه أنه قال أذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمتعة فطلقت أنا ورجل إلى امرأة من بني عامر كأنها بكر عطاء فمرضا عليها أنفسا فقالت ما تعطيني قلت ردائي (وقال صاحب ردائي ٤) - وكان رداء صاحب أحود من ردائي وكنت أشب منه فإذا نظرت إلى رداء صاحبتي انحما وإذا نظرت إلى إبعثتها ثم قالت أنت وردائي فكيفي فكنت معها ثلاثاً ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده شيء من هذه النساء التي يمتنع بهن فليخل سبيلها - رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد - ولم يذكر ليث من سعد تاريخه وقد ذكره غيره -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أن أبا محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا شمس الفضل (ج قال وأخبرني) أبو الوليد ثنا محمد بن سليمان ثنا أبو كامل ثنا شمس بن الفضل ثنا عمار بن عذبة ثنا الربيع بن سبرة أن أباه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عام فتح مكة فقام بها حمسا وثلاثين (هـ) بين ليلة ويوم قال فأذن لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في متعة النساء فخرجت أنا ورجل من قومي ولى عليه فصل في الحمال وهو قريب من الدمامة مع كل واحد مائة إذا ردى صلباً وإذا ردى عصى فردد حديد عض حتى إذا كسا باسفل مكة أو ما علاها فتلقنا دة مثل البكرة العسطة صاماً هل لك أن يستمتع بك أحدها قالت وما تبدلان قال فمشر كل ما (٦) برده فجلعت تنظر إلى الرجلين فإذ رءاهما صاحبي فمررت إلى عظمها وقال إن رد هذا خلق مع وردى هذا حديد عض فتقول ورد هذا لا بأس به ثلاث مرات أو مرتين ثم استمتعت بهما فلم يخرج حتى حرمها رسول الله صلى الله عليه وسلم - لفظ حديث مسدد - رواه مسلم في الصحيح عن أبي كامل -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا زيد بن الحباب ثنا عبد الملك بن الربيع بن سبرة (ج وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أبا أبو الفضل بن إراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا اسحاق (بن إراهيم - ٧) ثنا يحيى بن آدم ثنا إراهيم بن سعد عن عبد الملك بن الربيع بن سبرة عن أبيه عن جده قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمتعة عام الفتح حين دخلنا مكة ثم لم يخرج بها حتى مهي عنه (٨) لفظ حديث إراهيم رواه مسلم في الصحيح عن

(١) مص - وروى عن ابن عمر (٢) مص - ما (٣) هامش مص - يعني ابن عباس (٤) سقط من - مد - (هـ) مص - فتح مكة قال وهو بأخمس عشر ثلاثين (٦) مص - كل واحد منه (٧) في - سقط (٨) مص - نهاها عنه - وكتبه علي عنه - كذا - (وأخبرنا)

اصحاق بن ابراهيم -

(وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه وأبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اصحاق وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا برملة بن عبد العزيز بن الربيع بن سبرة حدثني أبي عبد العزيز بن الربيع ابن سبرة بن معبد عن أبيه عن جده (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا (١) أبو بكر بن اصحاق الفقيه أنبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أبا عبد العزيز بن الربيع بن سبرة بن معبد قال سمعت أبا الربيع بن سبرة يحدث عن أبيه سبرة بن معبد أن نبي الله صلى الله عليه وسلم عام فتح مكة امرأته بالتمتع من النساء فخرجت أنا وصاحب لي من بني سليم حتى وجدنا جارية من بني عامر كأنها نكرة عيطاء فخطبناها إلى نفسها وعمر ضا عليها بردينا فحلفت تنظر قرأني أهل من صاحبي وترى روم صاحبي احسن (من روى - ٢) فأمرت نفسها ساعة ثم احتارتني على صاحبي فكني معا (٣) ثلاثا ثم امرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم بهراتين - لفظ حديث يحيى بن يحيى - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى -

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أبا أحمد بن عبيد ثنا عثمان بن همر الضبي ثنا سلمة بن شبيب (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب وأبو حفص محمد بن صالح بن هاشم قالوا ثنا ابراهيم بن محمد الصيدلاني ثنا سلمة بن شبيب ثنا حسن بن محمد بن أعين ثنا معقل بن أبي عتبة عن همر بن عبد العزيز عن الربيع بن سبرة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سبي عن المتعة قال (٤) إنها حرام من يومكم هذا إلى يوم القيامة ومن كان أعطى عيضا فلا يأخذ به لفظ حديث أبي عبد الله ولم يذكر ابن عبدان قوله ومن كان أعطى إلى آخره - رواه مسلم في الصحيح عن سلمة بن شبيب -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جهمر أبا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبيدة عن عبد العزيز بن همر عن الربيع بن سبرة عن أبيه رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما بين الركن والباب وهو يقول يا أيها الناس اني كست أدنت لكم في الاستمتاع الا وان الله حرمها إلى يوم القيامة فمن كان عنده (من - ٢) شيء فليحل سبيلها ولا تأخذ وانما آتيتوهن شيئا - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة (وكذلك) رواه عبد الله بن عمر عن عبد العزيز بن عمرو بن ذكوان عن أبيه (ورواه) جعفر بن عون وأبو نعيم عن عبد العزيز بن عمرو مدحاً بحجة الوداع -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا اصحاق بن الحسن الحرثي ثنا أبو نعيم ثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز عن الربيع بن سبرة أن أباه أخبره أنهم خرجوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع حتى بزلوا بعسفان فقام إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحل من بني مدلج يقال له سراقه من مالك أو مالك من سراقه فقال يا رسول الله انقض (قضاء - ٢) كأننا ولدوا اليوم قال ان الله ادخل عليكم في حجكم هذه عمرة فإذا أنتم قد تمتم من تطوف بالبيت وبين الصفا والمروة يحل لكم من الهدى فما أحلها قال استمتعوا من هذه النساء والاستمتاع عندنا الترويح مرصنا ذلك على النساء فأين الا ان يضرن بيسا وببهي اجلا فذكر ما ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اقلوا فخرجت أنا وأبي عم لي وهي ردو معه وروده أجود من ردي وأنا أشب منه فأتينا امرأة فاعجبها رده واعجبها شأني قالت (ه) رد كرد فكان (٦) الاجل بيني وبينها عشر ايت عدها ليلة فاصبحت فخرجت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم بين الركن والمقام وهو يقول يا أيها الناس كست أدنت لكم في الاستمتاع من هذه النساء الا واني قد حرمت ذلك إلى يوم القيامة من بقي عنده من شيء فليحل سبيلها ولا تأخذ وانما آتيتوهن شيئا -

(وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي اصحاق أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبا جعفر بن عون أنبا عبد العزيز بن عمر حدثني الربيع بن سبرة أن أباه حدثه أنهم ساروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغوا بعسفان فكلهم رحل من بني

(١) مص - نا (٢) سقط من مد - (٣) مد - فكما معا (٤) مص - وقال (ه) - مص - سادقات (٦) مص - وكان

مدلج - نذكر الحديث بنحوه (وكذلك) رواه جماعة من الأكابر كابن (١) جريح والثوري وغيرهما عن عبد العزيز (ابن عمر - ٢) وهو وهم منه فرواية الجمهور عن الربيع بن سبرة أن ذلك كان زمن الفتح -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي حمزة أنبا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا اسمعيل بن علية عن معمر عن الزهري عن الربيع بن سبرة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي يوم الفتح عن متعة النساء -
رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة (وكذلك) رواه صالح بن كيسان عن الزهري (وكذلك) رواه الزهري عن الربيع بن سبرة في أصبح الروايتين عنه -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشامي أنبا ابن عينة عن الزهري عن الربيع بن سبرة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهي عن نكاح المتعة - رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب وعمره عن سفيان (ورواه) الحميدي عن سفيان وراد فيه عام الفتح -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن إسحاق أنبا ثور بن موسى ثنا الحميدي ثنا سليمان بن الزهري قال وأخبرني الربيع ابن سبرة عن أبيه قال سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نكاح المتعة عام الفتح (ورواه) اسمعيل بن أبيه عن الزهري فقال في حجة الوداع -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا مسدد بن مسرهد ثنا عبد الوارث عن اسمعيل بن أبيه عن الزهري قال كما عهد عمر بن عبد العزيز رحمه الله فتداكرنا متعة النساء فقال رجل يقال له ربيع بن سبرة أشهد على أبي أنه حدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عنها في حجة الوداع - كذا قال - ورواية الجماعة عن الزهري أولى (وحديث) سلمة بن الأكوع رضي الله عنه في الآدن فيه ثم انتهى عنه موافق لحديث سبرة بن معبد -

(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن ثوران بغداد أنبا أبو حمزة محمد بن عمرو بن البحري ثنا محمد بن عبيد الله (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسين القاسمي وأبو نصر أحمد بن علي (س أحمد - ٢) القاسمي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبيد الله بن أبي داود المدايني ثنا يونس بن عبد المؤذنب ثنا عبد الوارث بن زياد ثنا أبو عمير عن أبياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه رضي الله عنه قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في متعة النساء - عام أو طاس ثلاثة أيام ثم سمى عنها بعد - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن يونس بن محمد - وعام أو طاس وعام الفتح واحد أو طاس وإن كانت بعد الفتح فكانت في عام الفتح بعده يسير مما سمى عنه لافرق بين أن يسمي إلى عام أحدهما وإلى الآخر وفي رواية سبرة بن معبد ما دل على أن الآدن فيه كان ثلاثاً ثم وقع التحريم كهو في روايته سلمة بن الأكوع فروايتها ترجع (٣) إلى وقت واحد ثم إن كان الآدن في رواية سلمة بن الأكوع بعد الفتح في عروة أو طاس فقد سل بهما بعد الآدن بهما ولم يثبت الآدن فيها بعد عروة أو طاس وهي تحريمها إلى الآدن والله أعلم -

فإن رتبنا راعم الله سمى بصم اللون وكسر الماء وإن المراد بالماهي في حديث سلمة بن الأكوع من الخطاب رضي الله عنه والمحفوظ عهداً ثم سمى بفتح الماء واللون ورأيت في كتاب بعضهم بالالف ثم سمى عنها بعد على أنها (٤) كانت الواو -
بضم اللون وكسر الماء فمحتمل أن يكون المراد بالماهي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومحتمل عمر رضي الله عنه ورواه الربيع بن سبرة عن أبيه قاطعة بأن الماهي عنها في هذا العام رسول الله صلى الله عليه وسلم فتكون أولى من روايته من أبيه -
(أخبرنا) أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبا أبو بكر الأسماعيلي أنبا يوسف القاسمي ثنا عمرو بن مردوق أنبا سعد بن أبي حمزة عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه سئل عن متعة النساء فقال بولي له إنما كان ذلك في الجهاد والنساء قال دن فقال ابن عباس رضي الله عنهما صدق -

السنن الكبرى مع الجوهر النقي (٢٠٥) كتاب النكاح ج ٢

(وأخرنا) أبو عمرو وأبو بكر ثنا عمران وابن عبد الكريم قالا ثنا محمد بن بشير ثنا عبد الله بن شعبة عن أبي جهم قال سمعت ابن عباس وسئل عن متعة النساء فرخص فيها فقال له مولاه إنما كان ذلك وفي النساء قلة والحالي شديد فقال ابن عباس سمعناه رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن بشير -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا حرملة بن يحيى أنبا ابن وهيب أخبرني يونس قال قال ابن شهاب أخبرني عمرو بن الزبير أن عبيدا بن الزبير رضي الله عنهما قام بمكة فقال إن ناسا أعمى الله قلوبهم كما أعمى أبصارهم يفتنون بالمتعة ويعرضون بالرجل (مادام) قال أبي حنيفة جالس فسمعهم لقد كانت المتعة تعمل في عهد امام المؤمنين يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابن الزبير فحرب نفسك فوالله لئن فعلتها لأرجمك بأحجاركم قال ابن شهاب فأخبرني خالد بن المهاجر بن سيف الله بيبا هو جالس عبد رجل جاءه رجل فاستفتاه في المتعة فقال له إن أتي عمره الانتصاري مهلا قال ما هي والله لقد صلت في عهد امام المؤمنين قول ابن أبي عمرة أنها كانت رخصة في أول الإسلام لمن يضطر إليها كالبينة والدم ولحم الخنزير ثم أحكم الله الدين ونهى عنها (قال ابن شهاب) وأخبرني الربيع بن سبرة الجهمي أن أباه قال قد كنت استمعت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من امرأة من بني عامر يري ديني أمروني ثم خاف رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المتعة (قال ابن شهاب) وسمعت الربيع بن سبرة يحدث ذلك عمر بن عبد العزيز وأنا جالس - رواه مسلم في الصحيح عن حرملة بن يحيى -

(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الثقفي أبا أبو محمد بن حبان أبو الشيخ ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أحمد بن سعيد ثنا ابن وهيب ذكره بحقه إلا أنه قال يرضى ابن عباسي (وزاد في آخره قال ابن شهاب) وأخبرني عبيدا بن عباس أن ابن عباس كان يفي بالمتعة ويغض (٢) ذلك عليه أهل العلم بأبي ابن عباس أن يتكل عن ذلك حتى طلق بعض الشعراء يقول -

..... يا صاح هل لك في حيا ابن عباس

هل لك في ماعم خود مبتلة ، تكون مثواك حتى مصدر الناس

قال ما زاد أهل العلم بها قدرا ولما نقصها حين قيل فيها الاشعار -

(قال وحدثنا) ابن وهيب أخبرني حريز بن حازم عن الحسن بن عمارة عن النبال بن عمرو عن سعيد بن جبيرة قال قلت لابن عباس ماذا صنعت ذهبت الركايب متياك وقل في الشعراء فقال وما كانوا قل قال الشاعر -

اقول للشيخ لما طال مجلسه ، يا صاح هل لك في حيا ابن عباس

يا صاح هل لك في بيضاء هيكلة ، تكون مثواك حتى مصدر الناس

وفي رواية أبي خالد عن النبال (قلت للشيخ لما طال مجلسه - ٣) وقال في البيت الآخر (هل لك في رخصة الاطراف آية) فقال ابن عباس ما هذا اردت وما هذا اتيت (في المتعة - ٤) ان المتعة لا تحل الا لمصطر الا انما هي كالبينة والدم ولحم الخنزير -

(أخرنا) أبو نصر بن قتادة أبا أحمد بن إسحاق بن شيخان العدادي ثم المروزي أبا معاذ بن مجدة ثنا حلاذ بن يحيى ثنا سفيان عن إيث عن خثمة عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس أنه قال في المتعة هي حرام كالبينة والدم ولحم الخنزير (وروى) ذلك عن القاسم بن الوليد عن ابن عباس -

(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أبا سليمان بن أحمد القحطي ثنا ابن حبيب حدثني إبراهيم بن أبي الليث ثنا الأشجعي (قال سليمان وحدثنا) الحضرمي ثنا أبو كريب ثنا سفيان بن عتبة أخو قبيصة بن عتبة قال ثنا التوري عن موسى بن عبيدة عن محمد بن كعب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت المتعة في أول الإسلام وكارا يمرؤن هذه الآية

السفن الكبرى مع الجوهر البقي (٢٠٨) كتاب النكاح ج ٢

عامر الشعبي عن الخارث عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلل والخلل له -
(أخبرنا) أبو علي الروضاني أنبا أبو بكر بن دامة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير (حدثني اسمعيل عن عامر عن
الخارث عن علي رضي الله عنه قال اسمعيل وراه قد رفته إلى النبي صلى الله عليه وسلم - ١) قال لعن الخلل والخلل له -
(أخبرنا) أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا محمد بن عبد الله الزبيري
ثنا أحمد ثنا سفيان (ح وأخبرنا) أبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة أنبا أبو جعفر بن دحيث ثنا أحمد بن
حازم أنبا أبو نعيم ثنا سفيان عن أبي تيسر عن الحزلي بن شرحبيل عن عبد الله رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله
عليه وسلم الواصلة والمتصلة والواثمة والثوتشة وآكل الربا ومؤكله والمحل والمحلل له - فقط حديث أبي نعيم - وفيه
رواية الزبيري الوثومة (٢) وقال الموصلة (٣) وقال مطعمه -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق أنبا علي بن ابن
منصور ثنا عبد الله بن جعفر السوردي عن عثمان بن محمد عن المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعن الله المحلل (٤) والمحلل له -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق أنبا عثمان بن صالح
قال سمعت أبا الليث بن سعد يقول قال مشرح بن هاطن أبو المصعب سمعت عقبة بن عامر يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلا أخبركم بالنيس الستار قالوا بلى يا رسول الله من هو قال المحلل له من هو قال المحلل له -
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد ثنا أبو صالح ثنا أبا الليث بن سعد قال سمعت
مشرح بن هاطن يحدث عن عقبة بن عامر - فذكره -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصناني ثنا سعيد بن أبي مرزوم ثنا أبو عسان
محمد بن مطرف المدني عن عمر بن قانع عن أبيه أنه قال جاء رجل إلى ابن عمر رضي الله عنه فسأله عن رجل طلق امرأته ثلاثا
فتزوجها أح له عن عمر امرأة منه ليحلها لإخيه هل تحل لأول قال لا إلا نكاح دعة كما نكح هذا بها ما على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن قالنا ثنا أبو العباس محمد بن اسحاق أنبا سعيد بن أبي
عروة عن معمر عن الزهري عن عبد الملك بن المغيرة بن نوفل عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه سئل عن تحليل المرأة
لزوجها فقال ذلك السامع -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى السكري بغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصغار ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن الأعمش
عن السيب بن رافع عن قبيصة بن جابر قال قال عمر رضي الله عنه لا أوتي محلل ولا محلل له إلا رحتما -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق أنبا علي بن منصور
ثنا أبا الليث بن سعد حدثني محمد بن عبد الرحمن عن أبي مرزوق العجبي أن رجلا أتى عثمان بن عفان رضي الله عنه في حلاته
وقد ركب فساء له فقال إن لي إليك حاجة يا أمير المؤمنين قال أي الآن مستعجل فإن أردت أن تترك خلفي حتى تقضي
حاجتك فركب خلفه فقال إن جار لي طلق امرأته في غيبته وبقى شدة فأردت أن احتسب نفسي ومالي فأزوجها ثم
لنتي (٥) بها ثم أطلقها فترجع إلى زوجها الأول فقال له عثمان لا تنكحها إلا نكاح دعة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر قالنا ثنا أبو العباس محمد بن عمرو الأسود ومعل (٦) قالنا أنبا ابن أبي عمير عن بكير بن الأشج
عن سليمان بن يسار أن عثمان بن عفان رضي الله عنه رجع إليه أمر رجل تزوج امرأة ليحلها (٧) لزوجها ففرق بينهما وقال

(١) سقط من مص (٢) د - الوثمة (٣) و - الموصلة (٤) مص - المحل (٥) مص - أبي وهما مشها مص - ابني
(٦) د - معل - (٧) مص - ليحلها (٨) مص - لا ترجع

لا ترجع إليه إلا بكاح رعية غردسة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أبا (١) علي بن محمد أخبرني يزيد بن المهدي بن أبي الميث حدثهم ثنا الأشعثي ثنا سفوان عن محمد بن عبد الرحمن عن الزهري قال إذا كان يتزوجها ليحلها له قل والحلل له فلا ينهي والله أعلم -

باب من عقد النكاح مطلقاً لا بشرط فيه فالنكاح

ثابت وإن كانت نيتهما أو نية اسمها التحليل

قال الشافعي رحمه الله لأن النية حديث النفس (٣) وأما وضع عن ما حدثوا به أنفسهم

(أخبرنا) أبو علي الروضاري أبا أبي بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا مسلم بن إبراهيم ثم عن قتادة (ح وأخبرنا) أبو صالح ابن أبي طاهر العمري أنا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة سعيد الثقفي ثنا أبو عوانة عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجاوز زنا لا متى ما حدثت به نفسها ما لم تكلم به أو تعمل به - أخط حديث أبي عوانة وفي رواية هشام قال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله حل ثأوه تجاوزاً لا متى - رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن إبراهيم ورواه مسلم عن قتيبة سعيد -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أبا الربيع بن سليمان الشافعي أنا مسلم بن خالد عن ابن جريج عن سيف بن سليمان عن مجاهد قال طلق رجل من قریش امرأة له منها ممرقة وإن له من الأصحاب في السوق قد ما لتجارة لها فقال للفق هل بك من خير ثم مضى عنه ثم كر عليه فكتلها ثم مضى عنه كره عليه فكتلها قال نعم قال فإني يدك ويطلق به فآخره الخروا أمره بكاحها فكبحها بات معها فلما أصبح استأذن فآذن ذا هو قد ولاها الدر فقالت والله لن طلقني لا أنكحك أبداً فذكر ذلك لعمر رضي الله عنه فدعاه فقال لو بكاحها فقلت لك أو كذا وتوابعه ودعا روحها فقال الرهما - وزاد فيه في موضع آخر فقال وقال وإن عرض لك أحد بشيء فأخرف -

(وأخبرنا) أبو سعيد ثنا أبو العباس أنا الربيع أنا الشافعي أما سعيد بن سالم عن ابن جريج قال أخبرني (٤) عن ابن سيرين أن امرأة طلقها زوجها ثلاثاً وكان مسكيناً أعراى يقعد بباب المسجد فأتته امرأة له في أمراء فكبحها فتبيت معها ليلة وتصبح تتعارفها فقال معك مكان ذلك فقالت له امرأتك إذا أصبحت فسيقولون لك فارقها فلا تفعل ذلك فأتى ليلة لك ماتى وذهب إلى عمر رضي الله عنه فلما أصبحت أتته وأتوها فقالتنوه فأتهم حثم به فكسوه فأتى فابطلق إلى عمر رضي الله عنه فقال الرم امرأتك فإن راوك مربة (٥) فأتى وأرسل إلى المرأة التي مشيت لك لك - كل بها ثم كان يغدو على عمر ويروح في حلة فيقول الحمد لله الذي كساك يا داراً رقتين حلة تعدوا وروح -

(قال الشافعي) رضي الله عنه وسمعت هذا الحديث مسدداً شاذاً في اتصاله عن ابن سيرين يوصل عن عمر (٦) هذا الذي -

باب نكاح المحرم

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أبا (٧) أبو المصطفى الفقيه وأبو الحسن العمري قالوا ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا السعدي ثنا قرأه (٨) علي مالك (ح قال وأخبرني) أبو علي الحسن بن علي الحافظ أنا علي بن الحسين المصنف ثمجي بن يحيى قال قرأت

(١) مص - حدثني (٢) مص - لا شرط (٣) مص - (٤) مد - أخبرني (٥) مص - (٦) مص - (٧) مص - أخبرني (٨) مص - قرأ -

جيب بن الشهيد عن ميمون بن مهران عن يزيد بن الأصم ابن اخت ميمونة بنت الحارث قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن حلالان بسرف - أخرجه أبو داود في كتاب السنن (وكذلك) رواه أبو نؤادة عن يزيد بن الأصم قال حدثني ميمونة بنت الحارث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو حلال - ومن ذلك الوجه أخرجه مسلم في الصحيح وقد مر في كتاب الحج -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ أنبا أبو بكر النيسابوري ثنا عبد بن اشكاب والحسن بن يحيى والحسين بن أبي يحيى قالوا ثنا وهب بن جرير ثنا أبي قال سمعت أبا نؤادة يحدث عن يزيد بن الأصم عن ميمونة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها حلالا وبني بها حلالا -

(وأخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا تمام ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن عمرو بن ميمون قال ارسلني عمر ابن عبدالعزيز رحمه الله الى يزيد بن الأصم وهو ابن اخت ميمونة وابن خالة ابن عباس أسأله عن تزويج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة فقال تزوجها وهو حلال -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا حبان بن هلال ثنا حماد بن زيد عن مطر عن (ح وأخبرنا) أبو الحسن المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ومسدد قالوا ثنا حماد بن زيد ثنا مطر الوراق حدثني ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن سليمان بن يسار عن أبي رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة حلالا وبني بها حلالا وكنت الرسول بينهما - لفظها سواء -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن علي الصفار (١) بمكة ثنا اسحاق بن إبراهيم بن عباد أنبا عبد الرزاق أنبا معمر عن عبد الكريم عن ميمون بن مهران قال سألت صفية بنت شيبة أتزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم قالت

(١) مص - الصنفاني -

في طريق مكة - وفي الاستدكار قال أبو عبيدة معمر بن المثنى تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم - وفي التمهيد ذكر الأثر من عن أي عبيدة قال لما فرغ صلى الله عليه وسلم من حبر وتوجه الى مكة معتمرا سنة سبع وقدم عليه جعفر بن أبي طالب من ارض الحبشة ، خطب عليه ميمونة بنت الحارث وكانت اختا لأمها أسماء بنت عميس عنده واحتل لانيها وأما أم الفضل تحت العباس فأحاطت حمرا وحملت امرها الى العباس فأنكحها انى عليه السلام فلما رجع بي بها بسرف حلالا - حملها امرها الى العباس مشهور ذكره موسى بن عقبة أيضا وذكره ابن اسحاق قال وقيل جعلت امرها الى أم الفضل فجعلت أم الفضل امرها الى العباس - وفي الاستيعاب لاني عمر ذكر سيد عن زيد بن الحباب عن أبي معشر عن شرحبيل بن سعد قال لقي العباس رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحفة حين اعتمر حمرة القضية فقال يا رسول الله تأيمت ميمونة هل لك ان تزوجها فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم فلما ان قدم مكة أقام ثلاثا - الحديث وفي آخره فخرج فبي بها بسرف فلما حملت امرها الى غيرها بحث مل ان يحيى عليها الوقت الذي عقد فيه العباس لم تعلم به الا في الوقت الذي بي بها فيه وعلم ان عباس انه كان قبل ذلك فالرجوع اليه اولى كيف وقد تأيد برواية أبي هريرة وعائشة - وذكر ابن اسحاق في معازيه والطحاوي عن ابن عباس انه عليه السلام تزوجها وهو حرام فأقام بمكة ثلاثا فأتاه حويطب في يوم من قريش في اليوم الثالث فقالوا قد انقضت احلك فخرج عما قال وما عليكم لو تركتموني فرست بين اطهركم مصعنا لكم طعاما فحضرتموه فقالوا لا حاجة لنا في طعامك فخرج عما فخرج ميمونة حتى عرس بها بسرف - هذا مخالف للحديث ميمونة وانه تزوج بها حلالا وانه كان بعد أن رجع من مكة - ثم اخرج البيهقي حديث مطر عن ربيعة عن سليمان بن يسار عن أبي رافع - قلت - ذكر أبو عمر في التمهيد ان رواية مطر لوط وانه لا يمكن سماع سليمان من أبي رافع انتهى كلامه ، ومطر تكلم فيه بسيرا قال يحيى القطان مضطرب وكان يشبهه بابن أبي ليلى في سوء الخط وقد روى هذا الحديث عن ربيعة من هو أجل من مطر بلا شك وهو مالك بخلافه

من تزوجها وهو حلال -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسد ثنا أبو داود ثنا ابن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن اسمعيل ابن أمية عن رجل عن سعيد بن المسيب قال وهم ابن عباس في تزويج ميمونة وهو محرم -
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو عداة السوسي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عوف ثنا عبد القدوس ثنا الأزاعي عن عطاء عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم - قال قال سعيد وهل (١) ابن عباس وإن كانت خالته مات زوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا بعد ما أحل - رواه البخاري في الصحيح عن عبد القدوس ابن الحاج -

(وأما الحديث الذي أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب الشيباني ثنا علي بن الحسن ثنا أبو عاصم عن عثمان بن الأسود عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج وهو محرم ، فهكذا رواه جماعة عن أبي عاصم وأما يروي عن ابن أبي مليكة مرسلًا وذكر عائشة فيه وهم ، قال أبو عيسى الترمذي سألت محمد بن اسمعيل البخاري وجهه الله عن هذا الحديث فقال يروون هذا الحديث عن ابن أبي مليكة مرسلًا (ورواه) حمرون عن أبي عاصم مرسلًا وقال قلت لأبي عاصم أنت أمليته عليها من الرقة ليس فيه عن عائشة قال دعوا عائشة حتى أنظر فيه قال عمرو فسمعت بعض أصحابها يقول قال أبو عاصم فنظرت فيه فوجدته مرسلًا -

(وهذا فيما أباني) أبو عبد الله الحافظ إجازة أن أبا علي الحافظ أخبرهم أنبأ محمد بن الحسين بن مكرم أنبأ (٢) حمرون عن أبي الحافظ ثنا أبو عاصم - فذكر الحديث والحكاية (قال الشيخ) رحمه الله وقد رواه من وجه آخر عن عائشة رضي الله عنها وليس بمحفوظ -
(أخبرناه) محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي ثنا أبو محمد يحيى بن منصور القاسمي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا معلى بن أسد ثنا أبو عوانة عن مغيرة عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض نسائه وهو محرم واحتجم وهو محرم (وروى) عن مسدد عن أبي عوانة عن مغيرة عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قال أبو عبد الله قال أبو علي الحافظ كلاهما خطأ والمحفوظ عن مغيرة عن شبك (٣) عن أبي الضحى عن مسروق عن رسول الله

(١) وهل أي ذهب وهمه - وي مد - دهل (٢) مص - نا - (٣) مد - ساك -

عن سابقين مرسلًا وقال الترمذي ورواه أيضا سليمان بن بلال عن ربيعة مرسلًا - ثم أسد البيهقي (عن عبد القدوس عن الأزاعي عن عطاء عن ابن عباس تزوج عليه السلام ميمونة وهو محرم فقال سعيد وهل ابن عباس وإن كانت خالته مات زوجها إلا بعد ما أحل) ثم قال (رواه البخاري في الصحيح) - قلت - ليس في صحيح البخاري قال مسدد - هل ابن عباس والمفهوم من كلام البيهقي أنه في صحيحه وذكر البيهقي فيما مضى في باب المحرم لا يكف ولا يكف من كسب الحج وعزاه إلى مسلم (عن حمرون دينار قلت لأن شهاب أخرج في أبو الشعثاء عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج وهو محرم فقال ابن شهاب أخرج في يزيد بن الأصم أنه عليه السلام بكح ميمونة وهو حلال وهي حالته قال قلت لأن شهاب اتصل إعرابيا بوالا على عقبه إلى ابن عباس وهي حالة ابن عباس أيضا) وهذا الكلام الذي قاله حمرون دينار لأن شهاب ذكره أيضا الرراق في مصنفه وقال قال لي التوري لا تلصقت إلى قول أهل المدينة في ذلك - ثم ذكر البيهقي حدث ابن أبي مليكة (عن عائشة تزوج عليه السلام وهو محرم) ثم قال (وقد روى من وجه آخر عن عائشة وليس بمحفوظ) ثم أخرج من حديث أبي عوانة عن مغيرة عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة - قلت - بل هو محفوظ - أخرج ابن حبان في صحيحه كذلك وقال الطحاوي روى عن عائشة ما يوافق ابن عباس روى ذلك عنها من لا يطعن أحد منه ثم ذكر هذا السند ثم قال (وكل هؤلاء أئمة يمتنع رواياتهم) وقال في مشكل الحديث لم يتعلم في ذلك من عائشة ثم قال البيهقي (وروى عن مسدد عن أبي عوانة عن مغيرة عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قال أبو عبد الله قال

صلى الله عليه وسلم مرسل هكذا رواه جرير عن مغيرة مرسل -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحسن وأبو زكريا بن أبي اسحاق قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الثاني أنا مالك (ح وأنبا) أبو أحمد عبدالله بن محمد بن الحسن المهرجاني أنبا أبو بكر محمد بن جعفر الزكي ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن داود بن الحصين عن أبي غطفان بن طريف المزي أنه أخبره أن إياه تزوج امرأة وهو محرم مردمر ابن الخطاب رضي الله عنه نكاحه (وبهذين) الأسباطين عن مالك عن نافع أن عبدالله بن عمر قال لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا ينكح على نفسه ولا على غيره -

(وأخبرنا) أبو حامد أحمد بن علي الرازي الحافظ أنبا زاهر بن أحمد أنبا (أ) أبو بكر بن زياد النيسابوري ثنا محمد بن يحيى ثنا عبدالله بن بكر ثنا سعيد عن مطر عن الحسن أن علياً رضي الله عنه قال من تزوج وهو محرم بزعمه امرأة ولم يحز نكاحه - وهو قول الحسن وقادة -

(وهو يماجلني) أبو عبدالله الحافظ روايته عنه عن أبي العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا إبراهيم بن محمد عن قدامة بن موسى عن شبيب أن زيد بن ثابت رد نكاح محرم (وكذلك) رواه الدوادودي عن قدامة -

(وأنبا) أبو أحمد المهرجاني أنبا أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك أنه بلغه عن سعيد بن المسيب وسالم ابن عبدالله وسليمان بن يسار أنهم سئلوا عن نكاح المحرم قالوا لا ينكح المحرم ولا ينكح -

جماع أبواب العيب في المنكوحته



باب ما يرد به النكاح من العيوب

(أخبرنا) أبو سعد الماليني أنبا أبو أحمد بن عدي الحافظ أنبا الحسن بن سفيان ثنا عبدالله بن عمر ثنا أبو بكر يعني النخعي

(١) مص - نا -

أبو علي الحافظ كلاهما خطأ والمحموظ عن مغيرة عن أبي الضحى عن مسروق مرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم كذا رواه جرير عن مغيرة - قلت - رواية أبي عوانة عن مغيرة مسند أولي من رواية جرير بن عبد الحميد عنه مرسل لوجهين أحدهما - أن إبا عوانة أحل من جرير قال أبو حاتم أبو عوانة أحب إلى من جرير بن عبد الحميد - والثاني - أن إبا عوانة راد الأسناد وزيادة الثقة مقبولة - وقد جاء هذا الحديث من جهة أبي هريرة أيضا قال الطحاوي في كتاب مشكل الحديث ثنا سليمان بن شعيب الكيساني ثنا خالد بن عبد الرحمن الحراساني ثنا كامل أبو الللاء عن أبي صالح عن أبي هريرة تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم قال الطحاوي وهذا مما لا نعلم أيضا عن أبي هريرة فيه خلافا انتهى كلامه والكيساني وثقه أبو سعد السمعاني وحالده وثقه كذا في التهذيب للزبي وكامل وثقه ابن معين والعلج ودكره ابن شاهين في الثقات وأخرج له الحاكم في المستدرک - وقال الطحاوي أيضا ثنا روح بن العرج ثنا أحمد بن صالح ثنا ابن أبي مديك حدثني عبدالله بن محمد بن أبي بكر سألت أس بن مالك عن نكاح المحرم فقال وما بأس به هل هو إلا كالبيع وروح وثقه الخطيب وأخرج له صاحب المستدرک - وإجازة نكاح المحرم تروى عن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر وعن أبيه وعن حده وقال ابن حزم إجازة طائفة صح ذلك عن ابن عباس وروى عن ابن مسعود ومعاذ وروى قال عطاء والعاشر ابن محمد وعكرمة والنخعي وأبو حنيفة وسفيان -

قال (باب ما يرد به النكاح من العيوب)

السنن الكبرى مع الجوهري النقي (٢١٤) كتاب النكاح ج ٧

عن جميل بن زيد الطائي ثنا عبد الله بن عمر قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من بني غفار فلما ادخلت رأى بكشجها ونمها فردّها الى أهلها وقال دلستم على (قال وأنبرنا) أبو أحمد ثنا محمد بن موسى الخلواني ثنا أبو سعيد الأشج صدّقه بن سعيد ثنا أبو بكر الصفي واسم أبي بكر الوليد بن بكير كوفي عن جميل بن زيد عن ابن عمر قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من بني غفار - فذكره -

(وأنبرنا) أحمد بن محمد الماليني أنا أبو أحمد بن علي ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا محمد بن جعفر الوردكاني ثنا القاسم بن خصن عن جميل بن زيد عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج امرأة من بني غفار فلما ادخلت عليه رأى بكشجها بياضاً فأنه عنها وقال أدرى عليك فخل سبيلها ولم يأخذ منها شيئاً - قال أبو أحمد وجميل بن زيد قعد بهذا الحديث واضطرب الرواة عنه لهذا الحديث -

(قال الشيخ) رحمه الله وقيل عنه هكذا (وكذلك) قال أحمد بن محمد بن زكريا عن جميل بن زيد عن ابن عمر بمائة (وقيل) عنه عن سعيد (١) بن زيد قال وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقيل عنه عن عبد الله بن كعب (وقيل عنه عن كعب) - وقيل عنه عن كعب بن زيد أو زيد بن كعب (قال البخاري) لم يصح حديثه -

(أخبرنا) أبو أحمد المهرحاني أنا أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك (ح وأنبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو الزاهد ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن المسيب أنه قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه إنما رجل تزوج امرأة وبها جوار أو جذام أو برص فسها فلها صداقها وذلك لزوحها قهرم على وليها -

(وأخبرنا) أبو حازم الحافظ أنا أبو الفضل بن خيزر وبه المروئي ثنا أحمد بن نجيعة ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قضى إماماً امرأة مكحت وبها شيء من هذا الداء فلم يعلم حتى مسها فله مهرها مما استحل من فرجها ويقرم وليها لزوحها مثل مهرها -

(١) - عن - سعد (٢) سقط من مص

ذكره عن جميل بن زيد عن ابن عمر حديث المرأة التي رأى عليه السلام بكشجها ونمها فردّها ثم ذكر عن ابن عمر (ان حملاً فردّه واضطربت روايته عنه) ثم ذكر البيهقي الاختلاف فيه ثم قال (قال البخاري لم يصح حديثه) - قلت - في هذا الحديث أشياء - ومنها - ان حملاً قال فيه ابن معين نفس شقة وقال ابن الحوزي كان يقول ما سمعت ابن عمر شيئاً وقال ابن حبان دخل المدينة فجمع الحديث ابن عمر بعد موته ثم رجع الى البصرة مرواها وفي تاريخ البخاري قال أحمد عن أبي بكر بن عياش عن جميل ما سمعت من ابن عمر شيئاً إنما قالوا اكتب احاديثه فقدمت المدينة فكتبتها - ومنها - انه مع وضعه وسؤ حاله اختلف عليه فيه كما به البيهقي ها وبها بعد في باب من اعلق ما وارسى متراً - ومنها - انه على تدر صحنه ليس من هذا الباب فان البيهقي ذكر في ذلك الباب (انه عليه السلام قال لما لحقني باهلك - واكل لها صداقها) وفد ذكر البيهقي هذه القطعة في باب كذا بات الطلاق وذكر (انه عليه السلام قال للمرأة التي استعانت منه بالحمل باهلك) - ومنها - ان طلقته فداره انه عليه السلام لم يردها بل طلقها ولطفه الرد ان صحت تحتل الصنع وتحتل الطلاق فتجمل على الطلاق بوبقائين الروايتين وفيه ايضاً دليل على تقدير صحتها على ان الحلو كالوطء في تكيل الصداق - ثم ذكر البيهقي (عن ابن المسيب عن عمر) قال إنما رجل تزوج امرأة وبها جوار أو جذام أو برص فسها فلها صداقها وذلك لزوحها قهرم على وليها) - قلت - ذكر مالك ان ابن المسيب ولد لثلاث سنين مضت من حلافة عمر وانكر سماعه منه وقال ابن معين لم يثبت سماعه منه ثم ان الشافعي حلفوا هذا الأمر في مواضع - منها - اوجب الصداق والصحيح المصوص عندهم وحب مهر المثل - ومنها - انه اوجب الرجوع على الولي والجديد الاظهر عندهم انه لا رجوع - ومنها - انه ما كت عما قبل المسيس وهم يدخلوا قباه وبعده (وأخبرنا)

(وأخبرنا) أنس بن مالك أن أبا الحسن محمد بن الحسن (١) السراج ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا عمرو بن مرزوق أن أبا شعبة عن يحيى عن سعيد قال مررنا في الله عنه إذا تزوج الرجل المرأة وبها جنون أو جذام أو برص أو قرن فإن كان دخل بها فلها الصداق بمسأله أو هو له على الولي -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس أن أبا الربيع أن أبا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي الشعثاء قال أربع لا تجوز في بيع ولا نكاح إلا أن تسمى فإن سمي بها الجنون والجذام والبرص والقرن (وكذلك) رواه سعيد ابن منصور عن سفيان إلا أنه قال إلا أن يمس فإن مسم قد حاز -

(أخبرنا) أبو حازم أن أبا الفضل بن خيريته ثنا أحمد بن محمد ثنا سعيد (ثنا سفيان فذكره) (أخبرنا) أبو حازم أن أبا الفضل بن خيريته ثنا أحمد بن محمد بن نجدة ثنا سعيد - (٢) بن منصور ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن زيد قال أربع لا تجوز (٣) في بيع ولا نكاح المجنونة والمجنونة والبرصاء والغلاء (٤) (وكذلك) رواه يزيد بن زريع وروح بن القاسم عن عمرو بن دينار عن زيد أبي الشعثاء -

(أخبرنا) أبو الحسن بن أبي العرف أن أبا عمرو بن نجيد ثنا أبو عبد الله البوشنجي ثنا أمية بن بسطام ثنا يزيد بن زريع ثنا روح بن القاسم عن عمرو بن دينار عن مجابر بن زيد - فذكره وزاد إلا أن يمس -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وعبيد بن عبد بن محمد بن مهدي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أن أبا عبد الوهاب بن عطاء أما روح بن القاسم وشعبة عن عمرو بن دينار عن حماد بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال أربع لا يجوز في بيع ولا نكاح المجنونة والمجنونة والبرصاء والغلاء (وكذلك) رواه مالك بن يحيى عن عبد الوهاب مرفوعا إلى ابن عباس رضي الله عنهما (وروى) عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه -

(كما أخبرنا) أبو حازم العبدوي الحافظ أن أبا الفضل بن خيريته المروزي ثنا أحمد بن محمد ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان عن مطرف عن الشعبي قال قال علي رضي الله عنه إذا دخل بك امرأة وما برص أو جنون أو جذام أو قرن فزوجها بالخيار ما لم يمسهما إن شاء أمسك وإن شاء طلق فإن مسها فلها المهر بما استحل من فرجها (قال وحدثني) سعيد بن منصور ثنا هشيم أن أبا محمد بن سالم عن الشعبي أنه قال ذلك إذا دخل بها قال وإن علم ذلك قبل أن يدخل بها فإن شاء أمسك وإن شاء فارق بغير طلاق (ورواه) الثوري عن اسمعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن علي رضي الله عنه قال إذا تزوج المرأة فوجد بها جنونا أو برصا أو حذاه أو قرنا فدخل بها فهي امرأته إن شاء أمسك وإن شاء طلق - راديه وكيع عن الثوري إذا لم يدخل بها فارق بينهما فكأنه أنطل خياره بالدخول بها والله أعلم -

(أخبرنا) أبو أحمد المهرحاني أن أبا بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك أنه سمعه عن سعيد بن المسيب أنه قال إذا دخل تزوج امرأة وبه جنون أو ضرر (٥) قال فخرجت من بيتها وإن شاءت فرت -

(١) ر - الحسين - (٢) سقط من مد (٣) مص - لا يجوز (٤) هامش مص - يعني اقرباء (٥) مد - خدر -

ثم ذكر البيهقي (عن حار بن زيد) أربع لا تجوز في نكاح ولا بيع إلا أن يمس فإن مسم قد حاز - قلت - هم لا يقولون بذلك - ثم ذكر عن علي بن طلحة الرد بالدخول من رواية الشعبي عنه ثم قال (فكأنه أنطل خياره بالدخول بها) - قلت - هم لا يطلون خياره بالدخول على أن رواية الشعبي عن علي بن طلحة قال الحاكم في علوم الحديث رأى عليا ولم يسمع منه وقد جاء عن علي أنه لا رد في شيء من العيوب قال ابن حرم رويما من طريق وكيع عن اسمعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال قال علي إذا دخل تزوج محبوبة أو حذاه أو برصا أو بها قرن فهي امرأته إن شاء طلق وإن شاء أمسك - وذكره مثل ذلك عن الحسن وعمر بن عبد البر وأبي ثابة وذكر عن عطاء فمس تزوج فلما دخل بدا لها منه برص أو جذام قال عطاء لا ترع عنه قال وهو قول أبي الزناد وأبي حنيفة وأبي يوسف والثوري وابن أبي ليلى وداود وإسحاق -

باب لا عدوى على الوجه الذي كانوا في الجاهلية

يعتقدونه من اضافة الفعل الى غير الله تعالى

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أن أبا لو عهد عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم البغوي ببغداد ثنا عبد الله بن روح المدايني ثنا عثمان بن عمر ثنا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد عن عثمان بن عمر وأخرجه مسلم من وجه آخر عن يونس بن يزيد -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسين القاضي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر الطولاني ثنا ابن وهب (١) أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال (ح وأخبرنا أبو الحسين) محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أن أبا بوسهل بن زياد القطان ثنا إسحاق بن الحسن الحربي ثنا عفان ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا صفر فقام أعرابي فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله إن الأبل تكون في الرمل كأنها الظباء فيرد عليها البعير الجرب فتجرب كلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعدى الأول - لفظ حديث معمر وفي رواية يونس حين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا صفر ولا طيرة فقال أعرابي يا رسول الله فما بال الأبل تكون في الرمل كأنها الظباء فيجىء البعير الجرب (فيدخل فيها - ٢) فيجرب قال من أعدى الأول - أخرجه البخاري في الصحيح من وجه آخر عن الزهري - ورواه مسلم عن أبي الطاهر عن ابن وهب -

باب لا يورد مرض على مصح فقد يجعل الله تعالى

بعشيته من مخالطته أيا سبباً لمريض

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يورد مرض على مصح - رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر عن ابن وهب -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أن أبا سميع بن محمد الصغار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أن أبا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا صفر قال فقال أعرابي فما بال الأبل تكون في الرمل كأنها الظباء فيجربها فقال النبي صلى الله عليه وسلم من أعدى الأول (قال الزهري) فحدثني رجل عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يورد مرض على مصح قال فراجعه الرجل فقال ليس قد حدثنا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا صفر ولا طيرة قال لم أحدثكوه قال الزهري قال لي أبو سلمة قد حدث به وما سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يسي حديثاً غيره - أخرجه البخاري في الصحيح من وجه آخر عن معمر بن عمار -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله المروزي أن أبا علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليان أخري شبيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا عدوى قال أبو سلمة بن عبد الرحمن سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يحرر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يورد المرض

على المصحح - رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان وزاد فيه غيره مراجعة الحارث بن أبي ذباب أبا هريرة رضي الله عنه في ذلك وقول أبي سلمة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد بن خلي ثنا بشر بن شعيب عن أبيه عن الزهري (١) أخبرني صفان بن أبي صفان الدؤلي أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ققام رجل من الأعراب قال يا رسول الله أترأيت الأبل تكون في الرمال (٢) أمثال القطباء فيأيتها البعير الأيحب فيجربها (٣) جميعا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن أعدى الأول -

(وبهذا الاسناد) عن الزهري قال قال أبو سلمة بن عبد الرحمن سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يخبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يورد المرحض على المصحح فقال الحارث بن أبي ذباب الدوسي مالك كست (٤) تخبرنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى قال ما نكر ذلك أبو هريرة فقال الحارث يلى قد كست تخبرنا ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قمارى هو وأبو هريرة حتى إذا اشتد (٥) مراؤها فضرب أبو هريرة عند ذلك مرطن بالحشية ثم قال للحارث بن أبي ذباب هل تدري ماذا قلت فقال الحارث لا فقال أبو هريرة فاني قلت أيت ، يريد بذلك اني لم أحدث كما تقول (قال أبو سلمة) ابن عبد الرحمن ثم أقام أبو هريرة على الذي يخبرنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله لا عدوى ققام رجل من الأعراب قال لا يورد المرحض على المصحح وترك ما كان يخبرنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله لا عدوى فقال أبو سلمة فلا أدري أنسى أبو هريرة ما كان يخبرنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى أم ما شاءه غير ألى لم أبل عليه كلمة نسيها بعد أن كان يخبرنا ما رواه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم (غير ابتكاره ما كان يخبرنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - ٦) في قوله لا عدوى - رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي عن أبي اليمان عن شعيب وأخرجه البخاري عن أبي اليمان مختصرا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني ابن لهيعة عن نكر عن أبي اسحاق مولى بني هاشم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا يحل المرحض على المصحح ولا يحل المصحح حيث شاء قيل (٧) ما مال ذلك يا رسول الله قال له ادنى -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السباك ثنا عبد الملك بن محمد الرقاسي ما أشرب من عمر الزهري ثنا مالك عن نكر عن عبد الله بن الأشج عن أبي عطية الأنصبي عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا هامة ولا صعر ولا يحل المرحض على المصحح ولا يحل المصحح حيث شاء هبل يا رسول الله ولم ذلك قال له ادنى - هذا قريب بهذا الاسناد إن كان الرقاسي حظه والله أعلم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر كريب عن أبي اسحاق المزي قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نصر الخولاني ما اس وهب ثنا يونس عن ابن سهاب أخبرني عمار بن سعد بن أبي وقاص عن أسماء بن زيد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إن هذا (٨) الطاعون أو السهم حارثدب به بعض الأمم فليكن تم يحى بعد الأرض ويذهب المرة ويألى الأخرى فمن سمع به فليعد من عايده ومن وقع بأرضه وهو بها فلا يخرج منه إلا رادمه - رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر وحده عن ابن وهب -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر كريب عن أبي اسحاق المزي قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نصر ما اس وهب أخبرني يونس عن ابن سهاب أخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن بن ردد الخطاب أن عبد الله بن الحارث حدثه أن عبد الله بن عمار رضي الله عنه أخبره أنه كان مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين خرج إلى الشام فخرج أسير من سرع فأيده امرأته على الأحاد فلقه أو عبيده من الجراح وأصحابه رضي الله عنهم ومنع الوجه والاسم بول عبد الحميد بن أبي الحر

(١) ر - المزي - كذا (٢) ص - الر - (٣) ص - شعوب (٤) ص - مالك قد كست (٥) م - حتى ادنى -

(٦) - قط من ص - (٧) - ص - قول (٨) رادى - ر - يسي -

الأولين لمعتهم له فاستشارهم فاختلقوا عليه قتال بعضهم أرجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الزيادة وقال بعضهم إنما هو قدراقة وقد خرجت لأسر فلا ترجع عنه فأمرهم فخرجوا عنه ثم قال ادع لي الأنصار فدعوتهم فاستشارهم فسلوكوا سبيل إليها بحرين فاختلقوا كاختلافهم فأمرهم فخرجوا عنه ثم قال ادع لي من كان ههنا من مشيخة (١) فهاجرة الفتح فدعوتهم فاستشارهم فاجتمع رأيهم على أن يرجع بالناس فأذن عمر رضي الله عنه في الناس أني مصحح على طهر فأصبحوا عليه فابى . اخذ لما أدى فانظروا ما أمركم به فامضوا له فأصبح (٢) قال وركب عمر رضي الله عنه ثم قال للناس اني ارجع فقال أبو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه وكان يكره أن يخالفه أفراد من قدراقة فغضب عمر رضي الله عنه وقال لو غيرك قال هذا يا أبا عبيدة نعم أفر من قدراقة الى قدراقة اذ رأيت لو ان رجلا هبط واديا له عدو تان واحدة حلبة والاخرى حصاة أليس ان رعى الحلبة دعاها بقدر راقه وان رعى الحصاة دعاها بقدر راقه قال ثم حلا باني عبيدة فتراجعا ساعة فجاء عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه وكان متغيبا في بعض حاجته فجاء والقوم يختلفون فقال ان عندي في هذا عليا فقال عمر ما هو (٣) قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم به في ارض بلا تعدوا عليه واذا وقع بأرض وانتم بها فلا يخرجكم افراد منه فحمد الله عمر رضي الله عنه فرجع وأمر الناس ان يرحبوا (٤) (ابن شهاب) اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر وعبد الله بن عامر بن ربيعة قالوا ان عمر رضي الله عنه انما رجع (٥) من سرغ عن حديث عبدالرحمن بن عوف - رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر وجره له عن ابن وهب واخرجه البخاري في حديثه . الاك عن ابن شهاب -

(أحمرًا) علي بن أحمد بن عبدان أبنا أحمد بن عبيد الصغار ثمة الاساطلي يعني العباس بن الفضل ثمة اسمعيل بن أبي اويس عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه اعرابي هال ان امرأى وليت علاما اسود فقال هل يكون لك من ابل قال نعم قال «الواها» قال حمر قال هل فيها اوردق قال نعم قال سم داك قال ذاك عرق فزعه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلعن امك فزعه عرق - رواه البخاري في الصحيح عن ابن ابي اويس وغيره واحمره مسلم بن وجه آخر عن ابن شهاب -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن رجاء ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا شريك بن عبد الله ومهشيم بن شيبر عن يعلى بن عطاء عن عمرو بن الشريد عن أبيه قال كان في وفد ثقيف رجل مجذوم فأرسل إليه النبي صلى الله عليه وسلم - لم ألقه قط يا معاليك فارحم -

(أحمرنا) أو العباس بن المفضل بن علي بن محمد الأسفرائيني أسا بشر بن أحمد ثمالا راهم بن علي ثمالا يحيى بن يحيى أسا هشيم
وذكره مثله - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وعن أبي بكر بن أبي شيبة (ورويانا) في باب الكفاءة عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو من المحدثين من الأئمة -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران وأبو الحسن محمد بن أحمد بن الحسن بن اسحاق البراء بن سعد قال أبا أبو محمد عداقة بن محمد ابن اسحاق الفاكهي ما أبو يحيى بن أبي مسرور نا حي بن محمد الحارثي ثنا عبد العزيز بن محمد عن محمد بن عداقة بن عمرو عن أبي الراد عن الأعرج عن أبي مسرور رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا هامه ولا صعر وانفوا المحدثين كما ينبغي الاسد -

(وأحرنا) أبو بكر بن بورك أما عبد الله بن جعفر ثمال يونس بن حبيب ثمال أوداود ثمال عبد الرحمن بن أبي الرقاد عن محمد بن عبد الله المرثبي (٦) عن ٤٠١ عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحدوا المطر اللهم يبي الحدود من -

(أحمر) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أما أحمد بن عبيد الصغار ثمة عبيد بن شريك ما ابن أبي مريم أما ابن أبي الرواد

(۱) رادیو ر - قریش بن (۲) - ص - ماصح علی طهر (۳) - ص - ۱۲۰ (۴) هاشمی ص - ص مالماس
(۵) ص - مالماس (۶) ص - ای قریش - کدا
حدیثی

حدثني محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تديموا النظر إليهم -

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل بن إسحاق القاضي ثنا إبراهيم بن حمزة ثنا المغيرة بن عبد الرحمن المخزومي عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن محمد بن عبد الله بن عمرو عن أمه فاطمة بنت الحسين عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تديموا النظر إلى المجازيم - وقيل عنها عن أبيها -

(حدثنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله ثنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب النيسابوري ثنا محمد بن اسمعيل الصائغ ثنا يونس بن محمد ثنا مفضل بن فضالة عن حبيب بن الشهيد عن محمد بن المنكدر عن حابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيد محمد بن فوضعه معه في قصعة فقال كل سم الله وتوكلا عليه -

(وحدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصمعي أبا أبو الحسين علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم المروزي ثنا شيبان بن فروخ ثنا همام بن يحيى ثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ثنا عبد الرحمن بن أبي حمزة أنه أنابه ربه رضي الله عنه حدثه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن ثلاثة في بني إسرائيل أبرص وأقرع وأعمى أراد الله عز وجل أن يتليهم فبعث إليهم ملكا فأتى الأرض فقال أي شيء أحب إليك قال لون حسن وجلد حسن فقد تدرى الناس قال فمسحه بذهب به قدره وأعطى لونا حسنا وجلدا حسنا - وذكر الحديث - رواه مسلم في الصحيح بن شيبان بن فروخ -

باب من قال يرجع المغرور بالمهر وقيمته

الاولاد على الذي غره

قال الشافعي رحمه الله في القديم قصي عمر وعلى وابن عباس رضي الله عنهم في المغرور يرجع بالمهر على من غره (أخبرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أبا أبو عمرو بن عبيد ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد بن المسيب قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه إنا رجل نكح امرأة وبها جنون أو حذام أو برص ومسها فلها صداقها وذلك لزوجها عزم على ولها -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أبا الربيع بن سليمان (قال قال الشافعي رحمه الله) قال يحيى بن عباد عن حماد بن سلمة عن بديل بن ميسرة عن أبي الوصيث أن أحوين زوجا احتين فاهديت كل واحدة منهما إلى أبي زوجها فاصابها قصي على رضي الله عنه على كل واحد منهما بصدق وجعله يرجع به على الذي غره -

(أخبرنا) أبو سعيد ثنا أبو العباس أبا الربيع أبا الشافعي أبا مالك أنه بلغه أن عمر أو عثمان رضي الله عنهما قصي أحدهما في أمة عرت نفسها رجلا فذكرت لها حرة فولدت أولادا فقضى أن يهدى ولده مثلهم - قال مالك رحمه الله وذلك يرجع إلى القيمة لأن العبد لا يؤتى بمثله ولا يحوه فذلك يرجع إلى القيمة (قال الشيخ) ومن قال لا يرجع بالمهر وهو قول الشافعي في الحديد احتج بما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إنا امرأة مكحت بغير إذن ولها فكاكها ما طلق فان اصحابها فلها الصداق مما استحل من فرجها (قال الشافعي) رحمه الله فإذا جعل لها الصداق بالميسر في النكاح القاسد بكل حال ولم يرد به عليها وهي التي عرته لا غيرها كان في النكاح الصحيح الذي للزوج فيه الخيار أولى أن يكون للمرأة وإذا كان للمرأة لم يجر أن تكون هي الآحدة له ويعمره ولها (قال) وقضى عمر بن الخطاب رضي الله عنه في التي مكحت في عذتها أن أصيبت فلها المهر (قال الشيخ) فقد كان يقول هو في بيت المال تم رجوع عن ذلك قال مسروق رجوع عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن قوله في الصداق وحمله لما استحل من فرجها والله أعلم (١) -

باب الأمة تعتق وزوجها عید

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أن أبا عبد الله بن جعفر الأصهباني ثنا يونس بن خبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها أرادت أن تشتري بريدة فتعتقها وأراد موالها أن يشتريها الولاء فذكرت عائشة ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتريها وأعتقها فإن الولاء لمن أعتق (قالت) وأتى بلحم فقال ما هذا فقالوا هذا أحدثه اليابريه تصدق به عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو عليها صدقة ولها هدية (قالت) وخيرت وكان زوجها حرا - قال شعبة ثم سأله بعد فقال ما أدري امره أم عبد قال شعبة فقلت لساك بن حرب أني أتي أن أسأله عن الاستناد فسلته أنت قال وكان في خلقه فقال له سأك بعدما حدثت أحذرك هذا أبو بكر عن عائشة رضي الله عنها قال عبد الرحمن بن عمر فلما خرج قال لي سأك يا شعبة استوثقتك منه - رواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن عثمان التوفلي عن أبي داود - وأخرجه هو والبخاري من حديث محمد بن شعبة ولم يذكر قول سأك بن حرب (وقد رواه) سأك بن حرب عن عبد الرحمن بن القاسم فأثبت عنه كون زوجها عبدا -

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن يعقوب بن أحمد الفقيه بالطبرستان أبا أبو الضرع محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا محمد بن أحمد بن النضر ابن بنت مارية بن عمرو حدثني حذيفة بن عمارية بن عمرو ثنا زائدة بن قدامة الثقفي ثنا سأك بن حرب عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها اشترت بريدة من أناس من الأنصار واشترطوا الولاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق (قالت) وخبرها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان زوجها عبدا وأهدت لها ثنية لما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو صنعت لما من هذا اللحم فقالت عائشة تصدق به علي بريدة فقال هو عليها صدقة ولها هدية -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أي حمر أبا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حسين بن علي عن زائدة ذكره نحوه - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة -

(وأخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أبا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن الحجاج الأصمعي ثنا عثمان بن عمر أبا أسامة بن زيد عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت كانت بريدة مكاتبه لأناس من الأنصار - وذكر الحديث في الولاء وفي الهدية قالت كانت تحت عبد لها عتقت قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم إن شئت تقرن تحت هذا العبد وإن شئت تمارقيه - هذا يؤكد رواية سأك بن حرب (وقد قيل) عن أسامة عن الرهري عن القاسم بن محمد عن عائشة

قال (باب الأمة تعتق وزوجها عید)

ذكر في حديث شعبة (عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة وكان زوجها حرا قال معه ثم سأله بعد فقال لا أدري امره أم عبد، قال يدرى سأك بن حرب عن عبد الرحمن بن ثابت كونه عبدا) - قال - سبعة إمام حليل حافظ وقدرى عن عبد الرحمن أنه كان حرا فلا يصير سيان عبد الرحمن وتوقعه على ما هو معروف عند أهل هذا العلم وقد ذكر البيهقي في كتاب المعروف في باب النكاح الأبولى أن مذهب أهل العلم بالحديث وحزب قول حمر الصادق وإن نسبته من آخره عنه وكيف يعارض سبعة نسأك مع كونه متكاملا فيه قال صاحب الكمال كان التوري يصره بعض المصنفين وقال ابن أبي حنيفة أسد الحائث لا يسدها غيره وقال أحمد بن حنبل في الحديث وول عبد الرحمن بن يوسف في حديثه إن وفي التهذيب يبرئ من حرره ضعيف وقال ابن المبارك ضعيف الحديث وكان سده يصره - ثم ذكر البيهقي من حديث أسامة بن زيد عن أبيه عن عائشة ربه إن شئت أن تترى تحت هذا العبد (ثم قال) (هذا يؤكد رواية سأك) - قال - أسامة عبدا

مختصرا (وكذلك) رواه عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها -

(أخرنا) أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه الأصماني أنبا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان المعروف بابن الشيخ أنبا أبو يعلى ثمالا أبو خيثمة ثمالا جري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان زوجها عبد الله بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختارت نفسها ولو كان حراما يحرمها - رواه مسلم في الصحيح عن أبي خيثمة زهير بن حرب هكذا -

(وأخرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الفضل بن إبراهيم ثمالا أحمد بن سمية ثمالا إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن بشر ومحمد بن النضر قال إسحاق أنبا وقال الأحرار ثمالا أبو هشام المجزوي ثمالا وهيب ثمالا عبيد الله بن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان زوج برة عبدا - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن النضر ومحمد بن بشر -

(أخرنا) أبو بكر بن الحارث أنبا علي بن عمر الحافظ ثمالا أحمد بن الحسين بن أبي سعيد ثمالا محمد بن منصور الطوسي ثمالا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثني أبي عن ابن إسحاق حدثني محمد بن مسلم الرهري وهشام بن عروة كلاهما حدثني عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كانت برة عبد عمتي لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرها بيدها (ورواه) أيضا محمد بن إسحاق عن ابن بن صالح عن مجاهد عن عائشة رضي الله عنها -

(وأخرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثمالا محمد بن معمر الثماري ثمالا شاذان بن ماهان ثمالا شيان ثمالا عثمان بن مقسم عن يحيى بن سعيد عن عمرو عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمها وكان زوجها مملوكا -

(أخرنا) الفقيه أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن علي العامري سعد بن مسعود الرضاة ثمالا أحمد بن سليمان الفقيه ثمالا عبد الملك بن محمد ثمالا عبد الصمد بن عبد الوارث ثمالا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال كان زوج برة عبدا أسود يسمى مميثا كأي ابتراليه يسمى في طرق المدينة -

(وأخرنا) أبو القاسم الفقيه ثمالا أحمد بن سليمان ثمالا جعفر الطيالسي ثمالا محمد بن سنان ثمالا همام ثمالا قتادة عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن زوج برة كان عبدا أسود اسمه مميث قال فكأني أراه يتبعها في سكك المدينة يعصر عيبيه عليها قال وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها أربع قضيات فقال إن الولاء لمن اعتق وحرمها وأمرها أن تمتد قال وتصديق

هو أن يزيد بن أسلم ضعيف عندهم - قال النسبي في باب الخوف والخراد يموتان في الماء (عبد الرحمن وعبد الله واسمه موريث بن أسلم كلهم ضعفاء) ومع ضعف أسامة قد اختلف فيه كما فيه البيهقي بعد فكيف يعارض بمثل هذا وتتل روايته سبيلك روايته شعبة - ثم أخرج البيهقي من رواية عروة (عن عائشة قالت كان زوجها عبد الله بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختارت نفسها ولو كان حراما يحرمها) - قلت ذكر ابن حرم أنه روى عن عروة خلاف هذا ما أخرج من طريق قاسم بن أصبغ ما أحمد بن يزيد ثمالا موسى بن معاوية ثمالا جري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان زوج برة حر - قال ابن حرم ولو كان حراما يحرمها - محتمل أنه من كلام من روى عائشة وقال انطلقوا ويحمل أن يكون من كلام عروة وقد أخرج ابن حبان هذا الحديث في صحيحه فقال أنا عبد الله بن محمد الأردني ثمالا إسحق الخطابي ثمالا جري عن عبد الحميد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة وفي آخره قال عروة ولو كان حراما حرمها رسول الله صلى الله عليه وسلم - وكذلك أخرجه النسائي في مسنده عن الخطابي بسند المذكور - قال البيهقي (زرواه ابن إسحاق عن صالح عن محمد عن عائشة) - قلت - ابن إسحاق متكلم في شأن هذا ليس - قولي كما قال ابن حرم في أبواب الحج من الخلفي ومحمد بن صالح بن عاتمة لم يدخل تمام لا مكان حراما - ذكر البردعي في أخرنا أنه في من طريق عمرة عن عائشة - قلت -

السنن الكبرى مع الجوهر النقي (٢٧٢) كتاب التكاثر ج ٧

عليها بصدقة فأهدت منها لما تشاء فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال هو لها صدقة ولما هدية - رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد عن شعبة وهام مختصرا قال رأيته عبدا يعني زوج بريرة -

(أخبرنا) أبو عمرو وعبد بن عبد الله الأديب أن أبا أيوب بكر أحمد بن إبراهيم الأسعيلي أخبرني عمران بن موسى ثنا عبد الله بن علي بن حماد ثنا وهيب ثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ذاك مغيب عبد لبني فلان كأي أنظر إليه يتبعها في سكك المدينة يسكن عليها يعني بريرة - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن حماد -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ (أنا أبو أحمد الحافظ - ١) ثنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث ثنا عمر بن شبة ثنا عبد الوهاب ثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان زوج بريرة عبدا أسود وكان له مغيب عبد لبني فلان كأي أنظر إليه يطوف خلفها في سكك المدينة يسكن - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الوهاب الثقفي -

(أخبرنا) أبو عمرو والأديب ثنا (٢) أبو بكر الأسعيلي ثنا أحمد بن محمد بن عبد الكريم ثنا بتدار (ح قال) وأخبرني أبو بكر أخبرني الميثم الدوري ثنا أحمد الدوري قال أبا (٣) عبد الوهاب الثقفي عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال كان زوج بريرة عبدا يقال له مغيب قال كأي أنظر إليه يطوف خلفها يسكن ودموعه تسيل على لحية قال النبي صلى الله عليه وسلم للعباس رضي الله عنه لا تحجب من حب مغيب بريرة ومن بغض بريرة مغيبا قال لما النبي صلى الله عليه وسلم لوداجعته فانه أبو ولدك قالت يا رسول الله تأمرني قال لا إنما أنا أشفع قالت فلاحاجة لي فيه - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبد الوهاب -

(وقد أخبرنا) أبو بكر بن الحارث أما علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن محمد ثنا إبراهيم بن الحسن بن أبي الغلاء الهذلي ثنا الحارث بن عبد الله الحارثي ثنا أبو حمزة الأنباري عن ابن أبي ليلى عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان زوج بريرة عبدا (ورواه) سفيان الثوري عن ابن أبي ليلى عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان زوج بريرة عبدا (ورواه) -

(أخبرناه) أبو بكر محمد بن إبراهيم الحافظ ثنا (٤) أبو هريرة العنبري ثنا سفيان بن محمد ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصنعائي ثنا عثمان بن مسلم ثنا وهيب ثنا عبد الله بن عمر عن نافع عن صفية بنت أبي عبيد أن زوج بريرة كان عبدا - هذا إسناد صحيح -

(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن شيران بغداد أما أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا ابن أبي مريم ثنا القريظي ثنا سفيان عن ابن أبي ليلى عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لا تحير إذا عتقت إلا أن يكون روحها عبدا -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان ثنا عبد الله بن عبد الحميد ثنا ابن موهب قال سمعت القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت حامية زوج فقالت عائشة يا رسول الله أريد أن اعتقها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن اعتقها فابدي بالرحل قبل للمرأة - ابن موهب هو عبد الله بن عبد الرحمن بن موهب عمه - ويُسَدُّ أن يكون أمرا بالدية بالرحل لأن لا يكون لها خيار إذا عتقت والله اعلم -

(١) نفس في خمس - (٢) نفس - (٣) نفس - (٤) نفس - أنا -

في سنده عثمان بن مسم وموهب بالكاتب ثم ذكر حديث (ان اعتقها فابدي بالرحل) ثم قال (يشبه أن يكون أمرا بالدية لرحل كيلا يكون لها خيار إذا عتقت) قلت - في سنده عبد الله بن عبد الحميد عن عبد الله بن عبد الرحمن بن موهب مكملوا فيها قال ابن موهب في الأول ليس بشيء وصحف الذي ذكر ذلك ابن الخوري في كتابه في الصماء وقال ابن حرم ووصح الحديث لم يكن فيه حجة لأنه ليس فيها ما كانا روحين ولو صح أنها كانتا روحين فليس فيه أنه عليه السلام أمر بذلك يسقط خيار الرجوع ويمكن أن يكون أمرا بأن بدأ بعقوبة العبد لقوله تعالى وللرجال عليهن درجة - ولقوله تعالى (أخبرنا)

(أخرنا) أبو الحسن الرضا أبا عثمان بن محمد بن بشر ثنا اسمعيل القاضي ثنا ابن أبي اويس ثنا ابن أبي الزناد عن أبيه عن الفقهاء الذين انتهى إلى قولهم من أهل المدينة كانوا يقولون إذا كانت الأمة تحت العبد فتتزوج جميعا فلا خيار لها وإن عتقت قبله وسكنت حتى عتي زوجها فلا خيار لها أيضا والله أعلم -

باب من زعم أن زوج بريرة كان حرا يوم أعتقت

(أخرنا) علي بن محمد بن عبد الله بن ثمران ببغداد أبا أوالحسن علي بن محمد المصري ثنا ابن أبي مريم ثنا القرياني ثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها أن زوج بريرة كان حرا وأنها خبرت حين أعتقت فقالت ما أحب أن أكون معه ولي كذا وكذا - هكذا أدرجه الثوري في الحديث عن عائشة رضي الله عنها وقوله كان زوجها حرا من قول الأسود لأن قول عائشة رضي الله عنها -

(بدليل ما أخرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ أملاء ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أبو عمر والحسيني قالا أبا (١) أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها أنها اشترت بريرة واشترط أهلها ولاءها فقالت يا رسول الله اني اشتريت بريرة لأعتقها وإن أهلها يشترطون ولاءها فقال أعتقها ما أأولاء لمن أعتق أولي أعطى الثمن قال فاشترتها فأعتقها قال وحيث فاحتارت نفسها قالت لو أعطيت كذا وكذا ما كنت معه قال الأسود وكان زوجها حرا -

(وأخرنا) أبو عمرو والأديب أبا أوبكر الأصبهاني أخبرني الحسن بن سفيان ثنا إبراهيم بن الحجاج التيمي أملاء من كتابه ثنا أبو عوانة - قد ذكره ببحر في آخره وقال الأسود وكان زوجها حرا - رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل عن أبي عوانة هكذا ثم قال قول الأسود منقطع وقول ابن عباس رأيت عبد الله أصبح (قال الشيخ) وقد تابع جرير بن عبد الحميد من رواية إسحاق الحنظلي عنه عن منصور أبا عوانة على فصل هذه اللفظة من الحديث وتغييرها عنه -

(أخرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو أحمد محمد بن عبد الحافظ أبا محمد بن شاذل بن علي الهاشمي أبا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أبا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها أنها أرادت أن تشتري بريرة فذكر الحديث قال فيه وخبرها رسول الله صلى الله عليه وسلم من زوجها فاحتارت نفسها قال الأسود وكان زوجها حرا -

(أخرنا) أبو بكر بن هورك أبا عبد الله بن حمزة ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها أنها أرادت أن تشتري بريرة للعتق فأتوا أهلها أن يشترطوا ولاءها فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشترها ما أأولاء لمن أعتق وحيث فاحتارت نفسها - (٢) وكان زوجها حرا وأبى النبي صلى الله عليه وسلم بل يحرم فقيل هذا مما تصدق به على بريرة قال هو لها صدقة ولما هدية - هكذا أدرجه أبو داود الطيالسي وبعض الرواة ثنا شعبة في الحديث (وقد جعله) بعضهم من قول إبراهيم وبعضهم من قول الحكم -

(١) مص - نا (٢) ليس في مص

وليس المذكور كالآتي - كما في الخبر الآخر في عتي المذكور - ويحيى بن عتيق بلامك الله عليه السلام لا يجهل - بسقاط حتى أوجهه به تعالى للعتقة -

قال (باب من زعم أنه كان حرا)

ذكر فيه (عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة بن زوج بريرة كان حرا ثم قال (رواه البخاري) ثم قال (قول الأسود منقطع) ثم ذكره الترمذي عن ابن أبي عمير عن الأسود عن عائشة بن قول (حماه بعضهم من قول إبراهيم

(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ أن أبا عبد الرحمن بن الحسن القاضي لما إبراهيم بن الحسين لما آدم ثمة شعبة ثمة الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها أنها أرادت أن تشتري بريدة للعتق وأراد موالها أن يشتريها فوآء ما فذ كرت عائشة ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتريها فإني الولاء لمن اعتق - قالت عائشة رضي الله عنها وإني رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فقلت هذا مما تصدق به على بريدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لنا صدقة ولنا هدية - قال الحكم قال إبراهيم وكان زوجها راغب من زوجها - رواه البخاري في الصحيح عن آدم دون هذه القصة ورواه عن حفص بن عمر عن شعبة في آخره قال الحكم وكان زوجها راغب - قال البخاري وتقول الحكم مرسل - وقال ابن عباس رضي الله عنهما رأيت عبدا -

(قال الشيخ) رحمه الله وقد روي عن القاسم بن محمد وعروة بن الزبير وعاصم بن عمر بن عبد الرحمن كلهم عن عائشة رضي الله عنها ان زوجها كان عبدا -

(أخرنا) أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا الحسن محمد بن موسى المقرئ يقول سمعت أبا إيهيم بن أبي طالب يقول خالف
الأسود بن يزيد الماسي في زوج بريرة فقال له حرو قال الماسي له كان عبدا (قال الشيخ) وقد روى عن أبي حذيفة
عن الثوري عن منصور عن إبراهيم وعن أبي جعفر الرازي عن الأحفش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها
قال أحدهما إن زوج بريرة كان عبدا حين اعتقت وقال الآخر (قالت - ١) كان زوج بريرة مملوكا لآل أبي أحمد -

(أخرنا) بالاول أبو عمرو والاديب أبا أوبكر الامم على حدثي أبو عمران بن هاشم ثم أحمد بن صالح ثم أوبكر بن معاهد
ثم أبو حذيفة (وأخرنا) بالثاني أوبكر الأصمهاشي ثم علي بن عمر ثم أوبكر بن معاهد وأحمد بن عبد الله صاحب أبي حفصة
وعيرهما قالوا ثم عبد الله بن أيوب الحمري ثم يحيى بن أيوب بن أيوب ثم أبو جعفر الرازي - فذكرناه وأيس ذلك شيء من هذين
الوجهين فرواية الجماعة عن الثوري والاعمش بخلاف ذلك والاعتماد على ما سبق ذكره وبالله التوفيق -

(وأخروا) أبو عبد الله الحافظ أبا أبو الحسن الطرائفي قال سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول سمعت عليا يعني ابن المديني

(۱) ایس فی . ص

و معصم من قول الحكم) ثم قال (قال البخاري وقول الحكم مرسل) - قلت - اذا كان في السند الاول من قول الاسود
وفي الثاني من قول ابراهيم او الحكم وقد ادرحنا في الحديث بقول البخاري في الاول منقطع وفي الثاني مرسل محالف
الاصطلاح اذ الكلام الموقوف على بعض الرواه لا يسمى مقطعا ولا مرسلا وقد تابع منصور الاعمش ورواه كذلك عن
ابراهيم هكذا ارحه ان ، احمه والترمذي وقال حسن صحيح ثم ذكر (انتهى عن ابراهيم بن ابي طالب قال حالف الاسود
الاس في روج بريرة) - قلت - قد تقدم انه لم يحالف الناس بل واهه على ذلك القاسم وعروة في رواية وابن المسيب
روى بهذا اوراق عن ابراهيم بن يزيد عن عمرو بن دينار عن سعيد بن المسيب قال كان روج بريرة حرا - واذا اختلفت
الآثار في روحها وحب حملها على راحة لا تضاد فيه والخيرية تعقب الرق ولا يعكس فتبين انه كان حرا عبدا حريت عبدا
قبله ومن احرم عبوديته لم يعلم بحرته قبل ذلك وقال ابن حرم ، اما لخصه انه لا خلاف ان من شهد بالخيرية يقدم على من شهد
، رقيق لان عبده زيادة علم ثم لو لم يختلف انه كان عبدا بل جاء في شيء من الاحار انه عليه الصلاة اما حبرها لانه تحت عبدها
لا حدوده انما فلا فرق بين من يدعي انه حبرها لانه كان عبدا وبين من يدعي انه حبرها لانه كان اسود واسمه معيث فالحق
ان آله ابا حرمه انكسرها اعتقت موحد تحيير كل معتمدا لانه روى في بعض الآثار انه عليه السلام قال لها ملكة بعثك
وحدة ربي - كما في التمهيد فكل من ملكت نفسها يختار سواء كانت تحت حرا او عبدا الى هذا ذهب ابن سيرين وطاوس
و - حتى ذكر ذلك في الررا انما يريد صحيحة و ارحه ابن ابي سبيبة عن الصحابي ومجاهد وحكاية الخطابي عن حماد والثوري
و معصم " رأي - وفي التهذيب لا يطري وبه قاله مكحول وفي الاستدكار انه قول ابن المسيب ايضا -

بقول

يقول لنا إمامنا تروى عن عروة أو إبراهيم عن الأسود ثم قال علي أهل الحجاز أثبت (قال الشيخ) رحمه الله يريد علي رواية عروة وإثباته من أهل الحجاز أصح من رواية أهل الكوفة - وبالله التوفيق والله سبحانه أعلم بالصواب -

باب ما جاء في وقت الخيار

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أبنا أبو بكر بن دلسه ثنا أبو داود ثنا عبد العزيز بن يحيى الحراني ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن أبي حنيفة عن ابن (١) بن صالح عن مجاهد وعن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن بريدة اعتقت موهي عند منبث عبدلأل أبي أحمد فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لها إن قربك فلا خيار لك -

(وأخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أبنا أحمد بن عبيد ثنا أحمد بن علي الحراري ثنا محمد بن إبراهيم الشامي ثنا شعيب بن إسحاق عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني بريدة إن وطئتك فلا خيار لك - فترده محمد بن إبراهيم -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أبنا الربيع بن سليمان أبنا الشامي أبنا مالك (ح وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران أبنا اسمعيل بن محمد الصمد ثنا الحسن بن علي بن عثمان ثنا عبد الله بن نعيم ثنا (٢) عبد الله ابن عمر كلاهما عن عمار عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يقول في الأمة تكون تحت العبد فتعتق إن لها خيارا لم يمسها زاد مالك (٣) روايته - ٣) فإن مسها فلا خيار لها -

(أخبرنا) أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أبنا الربيع بن سليمان أبنا الشامي أبنا مالك (ح وأخبرنا) أبو أحمد المهرحالي أبنا أبو بكر بن أبي حنيفة أبنا (٤) محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الربير أن مولاة أبي عبد الله بن كعب يقال لها زراء أحرته لها كانت تحت عذوهي أمة بويمة فاعتقت قال (٥) فأرسلت إلى حصصه زوج النبي صلى الله عليه وسلم فذعتني فقالت إني عجزتك حراً ولا أحب أن تصحى شيئاً إن امرتك بذلك ما لم يمسك زوجك قالت فآمرته ثلاثاً - لفظ حديث ابن بكير ويدكر عن أبي ثعلبة أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال إذا جاءها فلا حوار لها وبالله أعلم بالصواب -

باب المعتقة يصيبها زوجها فادعت الجاهلة

قال الشامي رحمه الله في التقديم بها قولان أحدهما تحلف ويكون لها الخيار وهو أحب إلينا والقول الآخر لا خيار لها (أخبرنا) أبو أحمد المهرحالي أبنا أبو بكر محمد بن حمير المروزي ثنا محمد بن إبراهيم الواسطي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ميمون عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه أنه كان يقول في الأمة تكون تحت العبد فتعتق إن لها الخيار ما لم يمسها فإن مسها فصرحت أنها جهلت إن لها الخيار فاتها تهم ولا تصدق بما ادعت من الجهالة ولا خيار لها مدآن يمسها (وفي حديث) ابن جريج عن عطاء بن أنس رباح إذا وقع عليها ولم تعلم فلها الخيار إذا علمت (وروى الحسن بن علي) في التقديم عن اسمعيل بن علية عن يونس عن الحسن أنه قال في الأمة تنفق فيعشاها روحها قبل أن يحرق قال تسحقف إنها لم تعلم إن لها الخيار ثم تحرق (بعد ذلك والله أعلم - ٦) -

باب المعتقة تختار الفراق ولم تمس فلا صداق لها

قال الشامي رحمه الله في الإبراء جاء من قلها لأن قول ميمون

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن محمد بن يعقوب بن يحيى بن أبي طالب أبنا (١) بن عطاء أبنا سمير -

(١) كذا في نسخة - روى عن أبي داود - روى (١) - أن هو الخواب - انظر النهاية - ح (٢) مصر - عن

(٣) سقط من - مد (٤) ح - ما (٥) كذا - (٦) ح - في متن -

ابن أبي عروبة عن عبد الكريم أبي أمية عن حماد عن ابن عباس رضى الله عنهما أنه قال في الامة اذا اعتقت قبل ان يدخل بها فاختارت نفسها فلا شيء لها لا يجتمع عليه ان تذهب نفسها وماله - والله اعلم وبه التوفيق -

باب اجل العنين

(أخرنا) أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أباً (١) محمد بن عبيد الله المادى ثنا الصفاق بن يوسف الأزرق عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه أنه قال في العنين يؤجل سنة فان قدر عليها والافرق بينهما ولما المهر وعليها الندة -

(قال الشيخ) رحمه الله هذا على قوله ان الخلوة مقر المهر وتوجب الندة (ورواه) معمر عن ابن المسيب عن حماد بن هذه الزيادة (ورواه) ابن أبي ليلى عن الشعبي عن عمر رضى الله عنه مرسل انه كان يؤجل سنة وقال فيه لا اعلمه الا من يوم يرفع الى السلطان -

(أخرنا) أبو بكر بن الحارث الاصبهاني الفقيه أنا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو طلحة احمد بن محمد بن عبد الكريم الفزاري (٢) ثنا بهدار ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن الزكي بن الربيع (قال سمعت أبي وحسين بن قبيصة يحدثان عن عبد الله قال يؤجل سنة فان اتاهما والافرق بينهما - قال وثنا سفيان عن الزكي بن الربيع - ٣) عن أبي العنان قال أنها المغيرة بن شعبة رضى الله عنه في العنين فقال يؤجل سنة (قال وحدثنا) شعبة عن الزكي عن أبي طلق عن المغيرة بن شعبة قال العنين يؤجل سنة (قال وحدثنا) حماد بن سلمة عن إسماعيل بن إرملة عن الزكي بن الربيع عن حفظة بن نعيم ان المغيرة بن شعبة رضى الله عنه أجله سنة من يوم وافته قال عبد الرحمن (٤) وكذلك (قال سفيان ومالك - ٥) من يوم تراصه -

(أخرنا) أبو الفتح الفقيه ثنا (٦) عبد الرحمن الشريحي ثنا أبو التماسم البعوى ثنا علي بن الجعد أنا شعبة عن الزكي بن الربيع قال سمعت أبا طلق يحدث عن المغيرة بن شعبة رضى الله عنه انه رجع اليه رجل بعجز أن يأتي امرأته فأجله سنة -

(أخرنا) أبو سعد الماليني أباً أو احمد بن عدى ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة حدثني الزكي عن حصن بن قبيصة قال سمعت أبي يذكره عن عبد الله رضى الله عنه قال في العنين يؤجل سنة فان دخل بها والافرق بينهما (قال وحدثني) الزكي قال سمعت أبا طلق يقول ان المغيرة بن شعبة أجل العنين سنة -

(أخرنا) أبو سعد الماليني أنا أو احمد بن عدى الحافظ أنا (٧) عبد الله بن محمد بن مسلم ثنا الرمادى قال حدثونا عن يحيى بن سعيد القطان قال قيل لسفيان بن سعيد إن شعبة يحالفك في حديث المغيرة بن شعبة في العنين يؤجل سنة وترويان عن الزكي تقول انت أبو العنان وهو يقول هو أبو طلق مضحك سفيان وقال كنت أنا وشعبة عند الزكي فرأى أن لا يسمعنا فقال له أبو طلق فقال الزكي سمعت أبا أبي طلق مذهب على شعبة أنا أنى طلق فقال أبو طلق (ورويانا) هذا المذهب من - عبيد بن المسيب وعطاء بن أبي رباح والحسن البصري وإبراهيم النخعي -

(١) مص - ٢ - (٢) - الفزاري (٣) سقط من - ٤ - (٤) في مص - عبد الله كذا (٥) سقط من مص - (٦) مص - ١ - (٧) مص - ٢ -

(باب اجل العنين)

قال

ذكر به اثر عن ابن المسيب عن عمر ثم قال (ورواه ابن أبي ليلى عن الشعبي عن عمر مرسل) - قلت - تخصيص هذا أنه مرسل موهم ان الاول متصل وليس كذلك لان روايات ابن المسيب كلها مقطوعة وقد ذكرنا ذلك غير مرة ثم ذكر (أخرنا)

(أَخْبَرَنَا) أَبُو طَاهِرٍ الْقَفْقَه أُنْبَا أَبُو عُمَانَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ أُنْبَا يَعْلَى بْنُ حَبِيبٍ ثَنَا سَفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ هَانِئِ بْنِ هَانٍ قَالَ جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى عَلِيٍّ وَخِيَّ اللَّهُ عَنْهُ حَمِيلَةً فَقَالَتْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هَلْ لَكَ فِي امْرَأَتِي لَأَيْمٍ وَلَا ذَاتِ زَوْجٍ فَعَرَفَ مَا تَقُولُ فَأَتَى بِزَوْجِهَا فَإِذَا هُوَ سَيِّدُ قَوْمِهِ فَقَالَ مَا تَقُولُ فَيَا تَقُولُ هَذِهِ قَالَ هُوَ مَا تَرَى عَلَيْهَا قَالَ بَشِيرٌ غَيْرُ هَذَا قَالَ لَا قَوْلَ وَلَا مَنْ آخَرَ السَّحَرُ قَالَ وَلَا مَنْ آخَرَ السَّحَرُ قَالَ هَلَكْتَ وَاهْلَكْتَ وَانِّي لَا أَكْرَهُ أَنْ أَفْرُقَ بَيْنَكُمَا (وَرَوَاهُ) شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ بِمَعْنَاهُ قَالَ وَجَاءَ زَوْجُهَا بِثَاوِيهَا مِنْ بَعْدِهَا شَبِيحٌ عَلَى عَصَاهُ وَزَادَ وَاتَّقَى اللَّهَ وَاصْبِرْ -

(أَخْبَرَنَا) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَالُوَيْهٍ أُنْبَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ ثَنَا رُوْحٌ ثَنَا شُعْبَةُ بِذِكْرِهِ (قَالَ الشَّافِعِيُّ) رَحِمَهُ اللَّهُ فِي سَنَنِ حَرَمَةِ هَذَا الْحَدِيثِ لَوْ كَانَ يَثْبُتُ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمْ يَكُنْ فِيهِ خِلَافٌ لِعَمْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِأَنَّهُ قَدْ يَكُونُ أَصَابِيهَا ثُمَّ بَلَغَ هَذَا السُّنَنُ فَصَادَ لَا يَصِيبُهَا ثُمَّ سَأَلَ الْكَلَامَ إِلَى أَنْ قَالَ مَعَ أَنَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ هَانِئَ بْنَ هَانٍ لَا يَعْرِفُ وَأَنَّ هَذَا الْحَدِيثَ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْحَدِيثِ لَا يَثْبُتُ بِهِ لِحَاثَمِ هَانِئِ بْنِ هَانٍ (وَرَوَى) مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ خَالِدِ بْنِ كَثِيرٍ عَنِ الضَّحَّاكِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ يُؤْجَلُ الْعَيْنُ سِتَّةَ أَثْنِ وَاصِلٍ وَالْأَفْرَقُ بَيْنَهُمَا (أُنْبَا نِيَه) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ إِجَازَةً ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَعْيَانَ ثَنَا أَبُو بَكْرٍ ثَنَا أَبُو خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ - فَذَكَرَهُ - وَبِأَنَّهُ التَّوْبِيقُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ -

بَابُ الزَّوْجَانِ يَخْتَلِفَانِ فِي الْأَصَابَةِ فَيَكُونُ

الْقَوْلُ قَوْلُهُ (أَنْ كَانَتْ ثِيْبًا - ١)

قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ لَا يَأْتِيهِمْ نِكَاحٌ وَعَلَيْهِ الْيَمِينَ

(أَخْبَرَنَا) أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَيْشِيُّ أُنْبَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ثَنَا يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ الْقَاضِي ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرَمَةَ أَنَّ امْرَأَةً دَخَلَتْ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَعَلَيْهَا حِمَارٌ أَخْضَرُ فَشَكَتَ إِلَيْهَا زَوْجَهَا وَأَرْثَهَا ضَرْبًا بِجِلْدِهَا مَدَّ حُلَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَدَّ كَرْتٌ لَهُ ذَلِكَ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَقَالَتْ مَا تَلْقَاهُ (٢) نِسَاءُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ أَزْوَاجِهِنَّ وَقَالَتْ لِلَّذِي يَجْلِدُهَا أَشَدَّ خَضْرَاءَ مِنْ حِمَارِهَا قَالَ عِكْرَمَةُ وَالنِّسَاءُ يَبْصُرُ مَعْصِيَهُنَّ مَعْضَا وَجَاءَ الرَّحْلُ فَقَالَتْ مَا الَّذِي عَلَيْهِ بَأْسٌ عَنِّي مِنْ هَذَا وَقَالَتْ بِطَرَفِ ثَوْبِهَا قَالَ الرَّحْلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ إِنْ لَا تَعْضَاهَا بَعْضُ الْأَدِيمِ وَلَنْ كَسِبَهَا مَا تَشْرُتُ بِدِرْعَةٍ وَكَانَ رِعَاقَةُ رَوْحِهَا قَدْ طَلَفَهَا قُلْتُ ذَلِكَ قَالَ إِنَّهُ كَانَ كَمَا تَقُولِينَ لَمْ تَحْلِي لَهُ حَتَّى يَدُوقَ مِنْ عَسِيلَتِكَ

(١) سَقَطَ مِنْ - ص ١٠٠ (٢) د - ١٠٠ تَاتَى -

أَوْ (عَنْ هَانِئِ بْنِ هَانٍ عَنْ عَلِيٍّ) ثُمَّ حَكَى عَنِ الشَّافِعِيِّ (أَنَّ هَانِئًا لَا يَعْرِفُ وَأَنَّ أَهْلَ الْعِلْمِ لَا يَثْبُتُونَ هَذَا الْحَدِيثَ بِلِحَاثَمِ هَانِئِ بْنِ هَانٍ) ثُمَّ قَالَ (وَرَوَى) أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ خَالِدِ بْنِ كَثِيرٍ عَنِ الضَّحَّاكِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ يُؤْجَلُ سِتَّةَ أَثْنِ وَاصِلٍ إِلَى آخِرِهِ - قُلْتُ - هَانِئٌ مَعْرُوفٌ قَالَ بِيهِ النَّسَائِيُّ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ وَاحْرَجَ لَهُ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ وَأَنَّ حِبَانَ فِي صَحِيحِهِ وَذَكَرَهُ فِي التَّقَاتِ مِنَ التَّائِبِينَ وَاحْرَجَ التِّرْمِذِيُّ مِنْ رَوَايَتِهِ قَوْلَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي عِمَارٍ مَرَحًا بِالطَّيِّبِ - ثُمَّ قَالَ حَسْبُ صَحِيحٍ وَقَدْ ذَكَرَ أَنَّ حَرَمَ أَثَرَهُ هَذَا مِنْ وَحْشِينَ جِيدِينَ - وَالْآثَرُ الثَّانِي عَنْ عَلِيٍّ لَيْسَ سِوَهُ بِطَائِلٍ إِنَّ إِسْحَاقَ مُتَكَلِّمٌ فِيهِ وَخَالِدٌ لَا يَحْتِجُ بِهِ وَالضَّحَّاكُ هُوَ ابْنُ مَرَّاحٍ مُتَكَلِّمٌ فِيهِ وَلِهَذَا قَالَ إِنَّ حَرَمَ لَمْ يَصِحَّ ذَلِكَ عَنْ عَلِيٍّ -

قَالَ (بَابُ الزَّوْجَيْنِ يَخْتَلِفَانِ فِي الْأَصَابَةِ)

ذَكَرَ فِيهِ حَدِيثٌ (حَتَّى يَدُوقَ مِنْ عَسِيلَتِكَ) - قُلْتُ - مَقْصُودُهُ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَعَلَ الْقَوْلَ قَوْلَهُ فَأَفْرَهَا مَعَهُ وَلَمْ يَضْرِبْهُ لَهُ إِجْلًا إِلَّا أَنْ ذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ فِي هَذَا الْبَابِ مَعْلَةً مِنَ الْبَيِّنَاتِ لِأَنَّ امْرَأَةَ رِعَاقَةٍ كَمَا نَحْنُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَقَدْ ذَكَرَ الْبَيْهَقِيُّ

وتلوق من عسلته -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه وأبو سعيد بن أبي عمرو قالانما أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصنعاني ثنا (١) الأشعث بن حاتم ثنا عبيدة بن عبد الرحمن عن أبيه قال جاءت امرأة إلى سمرة بن جندب قد كرت أن زوجها لا يصل إليها فسأله الرجل هل فاكرك ذلك وكتب فيه إلى معاوية رضي الله عنه قال فكتب أن زوجها امرأة من بيت المال لمأخذ من جمال ودين لأن زعمت أنه يصل إليها فاجمع بينهما وإن زعمت أنه لا يصل إليها فارق بينهما قال ففعل وأتى بهما عنده في الدار (٢-١) فلما أصبح دخل الناس ودخلت قال فواء الرجل عليه أثر سمرة فقال له ما صلت قال صلت والله حتى خضعت خضعت في الثوب من ورائها قال وجاءت المرأة متقعة فقامت عند رحله قال فسألها وعظم عليها فقالت لا شيء فقال أما يشتري أم يدونة لتبلى ولكنته إذا دني جاء شره قال سمرة خل سبيلها بالمحضض - هذا رأي من معاوية رضي الله عنه وقد يكون الرجل عينا من امرأة ولا يكون عينا من أخرى ومتابعة السنة أولى وقد قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم باليمن على من أنكر والزواج يكره ما يدعى عليه من العمة (وروي) عن عمرو بن دينار أنه قال ما زلنا نسمع أنه إذا أصابها مرة فلا كلام لها ولا خصومة (وروي) في ذلك عن طاووس والحسن والزهرى -

باب العزل

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الفضل محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان بن سعيد ثنا علي بن المديني ثنا سفيان قال قال عمرو بن دينار وأخبرني عطاء عن جابر رضي الله عنه كما مرل وأقرآن يدرل - رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة واسحاق بن إبراهيم عن سفيان (ورواه) ابن جريج ومهمل الخزري عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال كما مرل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - زاد فيه أبو الزبير عن جابر فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ينهها عنه -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني عبد الله بن أحمد بن سعد الزاذل ثنا محمد بن اسحاق الثقفي ثنا زكريا بن الحارث ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال كما مرل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ينهها عنه - رواه مسلم في الصحيح عن أبي عسان عن معاذ بن هشام -

(١) مص - أ (٢) من د -

فما بعد في باب نكاح المطلقة ثلاثا من طريق ابن وهب (عن مالك عن المسور بن ربيعة عن الزبير بن عبد الرحمن عن أبيه أن رباعة طلق امرأته) الحديث وفيه (فكحها عبد الرحمن فاعترض عنها فطلقها ولم يمسه) وذكر فيه أيضا من حديث عائشة (أن رجلا طلق امرأته ثلاثا وتزوج رجلا فطلقها قبل أن يمسه فمثل رسول الله صلى الله عليه وسلم أنحل للأول فقال لا حتى يدوق عسلها كما داق الأول وعراه المبعثي إلى الصحيحين فكيف يصرب الأحل لمن طلق قبل أن يمسه وهذا أيضا يظهر وهم من استدله على أنه لا يصرب لأحد من أصحاب التمهيد قد شبهه به على قوم منهم ابن عليه وداود لما فيه من قوله - اعترض عنها فطلقوا - امت شاكية لزوجها فلم يسأله عن ذلك ولا صرب له أحلا وحلاها معه فلو أنلا يصرب للعين أحل لا يترقى به ومن امرأته وهو كمرص من الأمراض مما هووا جمهور سائر المسلمين من الصيانة والمأمن في تأجيل الفحص! وموه في هذا الحديث ونسب فيه ما وضع شبهه لأن الكا وسوء قد ذكرنا إطلاق ابن الزبير للراه فكيف يصرب أحل لمن قد أرى امرأته وطلها قبل أن يمسه -

باب العزل

قال

(وأخبرنا)

(٥٧)

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف أبنا أبو سعيد ابن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا إسحاق الأزرق ثنا سفيان الثوري عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس أنه كان يعزل عن جارية له (١) ثم يريها -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران أبنا اسمعيل بن محمد الصغار ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن الفضل بن يزيد الثمالي عن الشعبي عن ابن عباس قال ما أبالي عزلت أو تزمت (قال) وكان صاحب هذه الدار يكرهه يعني ابن مسعود والله أعلم -

باب من قال يعزل عن الحرة بأن لها وعن الجارية بغير أن لها وما روى فيه

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أبنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عيسى بن محمد حدثني إسحاق بن حسن (٢) عن ابن أبي عمير عن جعفر بن ربيعة (عن الزهري - ٣) عن محمد بن أي هريرة عن أي هريرة عن عمرو بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم عن عزلة الحرة إلا ما دنها -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن إبراهيم الأردستاني الحافظ أبنا أبو نصر العراقي ثنا سفيان بن محمد الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان ثنا منصور عن إبراهيم قال تبتا من الحرة في العزل ولا تبتا من الأمة (قال وثنا سفيان) عن عبد الكريم الجردى عن عطاء عن ابن عباس (٤) مثله -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران أبنا اسمعيل بن محمد الصغار ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن أي هريرة عن الفاشي عن عطية العوفي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال يعزل عن الأمة ويبتأ من الحرة -

(أخبرنا) أبو عمرو والاديب أبنا أبو بكر الاسماعيلي أبنا اسمعيل بن عبد الكوفي ثنا أبو يعين ثنا جعفر بن برقان قال سألت عطاء عن العزل فقال عن الحرة برصاها وأما الأمة فذلك إليك -

باب من كره العزل ومن اختلفت الرواية عنه

فيه وما روى في كراهيته

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو وثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المروزي ثنا علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو الجهمي عن حميد بن الربيع عن أبيه عن أي هريرة عن عمرو بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم عن عزلة الحرة إلا ما دنها -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف أبنا أبو سعيد ابن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن محمد الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان ثنا منصور عن إبراهيم قال تبتا من الحرة في العزل ولا تبتا من الأمة (قال وثنا سفيان) عن عبد الكريم الجردى عن عطاء عن ابن عباس (٤) مثله -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هاشم عن أبيه عن أي هريرة عن عمرو بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم عن عزلة الحرة إلا ما دنها -

السنن الكبرى مع الجوهر النقي (٢٣٢) كتاب النكاح ج - ٦

سُئِلَتْ (رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ وَعِيسَى عَنْ الْقُرَيْ (وَقَدْ رَوَيْنَا) عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النُّزُلَةِ خِلَافَ هَذَا وَرَوَاةُ الْإِبَاحَةِ أَكْثَرُ وَاحْفَظْ وَإِبَاحَهُ مِنْ سَمِينَا مِنَ الصَّحَابَةِ فَهِيَ أَوْلَى وَتَحْتَمِلُ كَرَاهِيَةً مِنْ كَرَاهِيَةِ مَنْهُمْ التَّزْيِيدُ دُونَ التَّحْرِيمِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ -

(أَخْبَرَنَا) أَبُو الْبَاسِ الْقُضَلُ (١) بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْإِسْفَرَاثِيِّ ثَنَا (٢) بَشْرٌ بْنُ أَحْمَدَ ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ النَّيْسَابُورِيُّ ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي جَرِيرٍ عَنْ الرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ عَمِيْلَةَ عَنْ الْقَلْبَمِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُرَيْمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْرَهُ عَشْرَ حَلَالٍ التَّخَمُّمُ بِالذَّهَبِ - وَجَرُّ الْأَزَارِ - وَالصُّفْرَةُ بِهَيِّ الْخُلُقِ - وَتَغْيِيرُ الشَّيْبِ - وَالرَّقْأُ إِلَّا بِالْعَوَازِثِ - وَعِنْدَ الْهَائِمِ - وَالضَّرْبُ بِالْكَتَابِ - وَالتَّبَرُّجُ بِأَزْيَةِ لَعِيرٍ مَحْلِيٍّ - وَعَنْزِلُ الْمَاءِ عَلَى مَحَلِّهِ - وَاصْفَادُ الْعَبْدِ بِغَيْرِ عَمْرَةٍ (٣) -

كتاب الصداق

باب النكاح ينعقد بغير مهر

قَالَ اللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ (وَلَا حَاجَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَطْلِقُوا النِّسَاءَ مَا لَمْ يَمْسُوهُنَّ أَوْ تَرْضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتَوْهُنَّ) - (أَخْبَرَنَا) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِضُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِذَا هَدَى الْأَصْبَهَانِي أَبُو إِسْمَاعِيلَ عَمْرُو بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو الْأَصْبَغِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى الْخَرَّازِيُّ أَنَّ عَمْرُو بْنَ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ خَالِدِ بْنِ أَبِي يَزِيدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ يَزِيدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَقْمَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِرَجُلٍ أَتْرَضِي أَنْ أَرْوَحَكَ فَلَانَةَ قَالَ نَعَمْ وَقَالَ لِلرَّأَةِ أَتَرْضَيْنَ أَنْ أَرْوَحَكَ فَلَا مَا قَالَتْ نَعَمْ فَرُوجَ أَحَدَهُمَا صَاحِبَهُ وَلَمْ يَرْضَ لَهَا صَدَاقًا وَبَعْطَهَا شَيْئًا وَكَانَ مَعَهُ شَهِدَا الْحَرَبِيَّةِ وَكَانَ مِنْ شَهِدَا الْحَدِيثِ لَهُ سَهْمٌ فَنَحَرَقَهَا حَضْرَتُهُ الْوَدْعَةَ قَالَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَوَى رُوحِي فَلَانَةَ وَلَمْ يَرْضَ لَهَا صَدَاقًا وَلَمْ يَعْطَهَا شَيْئًا وَإِنِّي أَشْهَدُكُمْ أَنِّي أَعْطَيْتُهَا صَدَاقًا سَهْمِي بِخَيْرٍ فَأَحْذَتْ سَهْمًا مَعَهُ ثَلَاثَةَ أَلْفٍ (قَالَ) وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ الصَّدَاقِ أَيْسَرَهُ - رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ فِي السَّنَنِ عَنْ عَمْرُو بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي الْأَصْبَغِ وَرَأَدَهُ فَدَحَلَ بِهَا الرَّجُلَ ثُمَّ قَالَ وَلَمْ يَرْضَ لَهَا صَدَاقًا وَلَمْ يَعْطَهَا شَيْئًا - (حَوْرَهُ) أَوْ عَلَى الرُّودِ دَارِي أَبُو يُوسُفَ بْنِ دَاسَةَ ثَنَا أَبُو دَاوُدَ - فَدَكَرَهُ - وَحَدِيثُ رُوحٍ بَسْتِ وَأَشَقُّ دَائِلٌ فِي هَذَا وَدَلِيلٌ يَدُلُّ عَلَى تَأْخُذِهِ فِي مَوْضِعِهِ -

باب لا رقت (٤) في الصداق كثر أو قل

فَلِالتَّامِي رَحِمَهُ اللَّهُ لَمْ يَكُنْ عَلَى الْقَطَارِ وَهُوَ كَثِيرٌ وَتَرَكَ حَدَّ الْقَلِيلِ

(وَأَخْبَرَنَا) أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي الْعَاصِلِ الْقَطَّانُ مَعْدَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبْرٍ مِنْ دَرَسْتَوِيَّةٍ ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعْيَانَ ثَنَا عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَوَاسٍ الْمَدَائِنِيُّ عَنْ مَرْثَسِ الرَّهَرِيِّ عَنْ عَمْرُو بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لَهَا كَانَتْ تَحْتَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ وَكَانَ رَجُلٌ رَجُلٌ إِلَى النَّحَاشِيِّ لَدَتْ وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرُوجَ أُمِّ حَبِيبَةَ وَأَمَّا لِلْأَرْضِ الْحَشَّةِ رُوحَهَا إِيَّاهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي مَرْثَسٍ وَارْتَدَتْ الْآفُ ثُمَّ جَهَرَهَا مِنْ عَمِّهِ فَجَاءَتْ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ شَرَحِبِيلَ بْنِ حَسَّةٍ وَحَوَارِءَ كُلِّهُنَّ مِنْ سِدِّ الْجَزْنِيِّ وَلَمْ يَرْسَلْ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا وَكَانَ (٥) هُوَ رَأَوَاجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعَةَ دَرَاهِمٍ -

(١) - أَبُو الْعَاصِلِ (٢) - ثَنَا (٣) - كَتَبَ عَلَيْهِ فِي هَذَا - كَذَا وَصَطَحَ بِصَمِّ الْمِيمِ وَتَجَ الْحَاءُ وَتَشْدِيدُ الرَّاءِ - وَفِي يَدَيْهِ مَحْرُومٌ (٤) - ثَنَا يَحْيَى - قَالَ سَيَحْتَمِلُ لَا رَقْتَ أَيْ لَا تَأْخُذَ (٥) - عَصَ - وَكَانَتْ -

السنن الكبرى مع الجوهر النقي (٢٣٣) كتاب الصداق ج - ٧

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد عبيد بن محمد بن محمد بن ميمون القشيري أنهما قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أبا عبد الوهاب بن عطاء ثنا (١) حميد عن بكر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه خرجت أنا (٢) أريد أن أسبي عن كثرة مهور النساء حتى قرأت هذه الآية (وآتيتم أحداهن قطارا) هذا مرسل جيد -

(وأخبرنا) أبو حازم الحافظ أنبا أبو الحسن محمد بن أحمد بن حمزة المروزي ثنا (١) أحمد بن محمد بن نجيعة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم بن عمار عن الشعبي قال خطب عمر بن الخطاب رضي الله عنه الناس فحمد الله تعالى وأثنى عليه وقال ألا تفلأوا في صداق النساء فإنه لا يفلأني عن أحد ساق أكثر من شيء ساقه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأسبق إليه إلا جعلت فصل ذلك في بيت المال ثم نزل فعرضت له امرأة من قريش فقالت يا أمير المؤمنين أكتب الله تعالى حق أن يبيع أو تملك قال بل كتب الله تعالى ذلك قلت نهيت الناس أنما أن يقولوا في صداق النساء والله تعالى يقول في كتابه (وآتيتم أحداهن قطارا فلا تأخذوا منه شيئا) فقال عمر رضي الله عنه كل أحد الله من عمر (٣) مرتين أو ثلاثا ثم رجع إلى المنبر فقال للناس اني كسيت نهيتكم أن تقولوا في صداق النساء إلا قليل رجل في ماله ما يبدله - هذا مقطوع -

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن محمد بن حم بن أبي المعروف القتيبي أنبا أبو سهل مشر بن أحمد الأسفرائيني أنبا أبو جعفر أحمد بن الحسين بن نصر الحذاء ثنا علي بن عبد الله المدني ثنا أبو بكر بن عياش ثنا أبو حصين عن سالم بن أبي الجعد قال قال سعد بن حل رضي الله عنه القطار الف وما ثا اوقية -

(وأخبرنا) أبو الحسن بن أبي المعروف أنبا أبو بشر بن أحمد (ثنا أحمد - ٤) بن الحسين الحذاء ثنا علي بن عبد الله ثنا حماد بن زيد أنبا عاصم بن بهدلة عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال القطر الف وما ثا اوقية -
(قال وثنا علي) ثنا محمد بن الفضل أبو النجم أنبا حماد بن زيد عن سعيد الجري عن أبي نضرة عن أبي سعيد رضي الله عنه قال القطر رمل مملك النور ذها -

(أخبرنا) أنور كزبان أبي اسحاق أنبا أبو الحسن الطراشي ثنا عثمان بن سعيد ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال القطار ثمان عشرة ألف درهم أو ألف دينار وفي رواية عطية عن ابن عباس قال القطار ألف وما ثا دينار ومن الفضة ألف وما ثا ثمانمائة (وزوبا) عن محمد قال القطر سبعون ألف دينار (وعن) سعيد بن المسيب قال القطر ثمانون الفا -

(أخبرنا) أبو سعد المالبي أنبا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا محمد بن داود بن دينار ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الله بن زيد بن اسلم مولى عمر بن الخطاب عن أبيه زيد بن اسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أصدق أم كلثوم بنت عبد رضي الله عنه أربعين ألف درهم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضى قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار الطاطري ثنا يونس بن بكير عن أبي حنيفة عن عمرو بن دينار قال كان ابن عمر يزوج مائة على ألف دينار ويحبها من ذلك مائة دينار -
(أخبرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أنبا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عمدة ثنا محمد بن إبراهيم اللوشجي ثنا أحمد بن حنبل ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة قال تزوج أس من مائة رضي الله عنه امرأة علي عشرين الفا -

باب ما يستحب من القصد في الصداق

(حدثنا) أبو محمد بن يوسف وأبو بكر بن الحسن وأنور كزبان أبي اسحاق قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا السامعي أنبا عبد العزيز بن محمد عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم بن الجارود عن أبي سلمة قال

(١) مص - انا (٢) مد - وانا (٣) مد - ملك يا عمر (٤) مقطوع من مد - وفي - من - انا أحمد -

سألت عائشة رضي الله عنها كم كان صداق النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان صداقه لأزواجه اثني عشر وثقة ونش قلت أتدري ما النش قلت لا قالت نصف وثقة - ورواه مسلم في الصحيح عن محمد بن أبي عمر المكي عن عبد العزيز إلا أنه قال أوقية وزاد فيه فذلك خمائة درهم فهذا صداق رسول الله صلى الله عليه وسلم لأزواجه -

(أخرناه) أبو عبد الله الحافظ أبا محمد بن يعقوب يعني أبا عبد الله الشيباني ثنا أحمد بن سهل بن بحر ثنا ابن أبي عمر ثنا عبد العزيز - قد ذكره -

(أخرناه) أبو الحسين بن شران العدل ببغداد أبا أوعمر وعثمان بن أحمد بن عبد الله بن المبارك ثنا محمد بن سليمان حدثني موسى بن اسمعيل أنا (١) ابن المبارك عن معمر بن الرهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما اصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدا من نسائه ولاناته فوق اثني (٢) عشر أوقية إلا أم حبيبة فان الجاشي زوجها أياها واصدقها أربعة آلاف وقد عده ودخل بها النبي صلى الله عليه وسلم ولم يعطها شيئا - كذا قال عن عائشة ورواه غيره عن ابن المبارك فقال عن أم حبيبة -

(أخرناه) أبو عبد الله الحافظ وأوسعيد بن أبي عمرو قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا الحاج ابن مهنا ثنا حماد بن سلمة عن ايوب وحبيب وهشام عن محمد بن سيرين عن أبي العطاء السلمي قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول ياكم والمغالاة في مهر النساء فلما نكحت تقوى صداقه أو مكرمة عبد الله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أولاكم بها ما نكح رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا من نسائه ولا نكح واحدة من نسائه بأكثر من اثني عشر (٣) أوقية وهي أربعة دراهم وثمانون درهما وإن أحدهم يعالي بمهر امرأته حتى تمت عداوة في نفسه يقول لقد كملت لك علق القرية (ورواه أيضا) حماد بن زيد عن ايوب وفي رواية بعضهم عن ابن سيرين اثني عشر أوقية ونصف فان كان محوطا واقع رواية أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها -

(وأخرناه) أبو طاهر العنبري أنا علي بن ابراهيم بن معاوية السيساودي ثنا محمد بن مسلم بن وارة أبو عبد الله ماري في شهر ربيع الثاني سنة أربع وستين ومائتين حدثني محمد بن سعيد بن سابق من كتابه المتيقن ثنا عمرو بن يحيى بن أبي قيس عن ايوب السجستاني عن ابن سيرين عن ابن أبي العطاء عن أبيه قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا تعالوا مهر (٤) النساء - قد ذكره نحوه من حديث حماد إلا أنه قال إن الرجل قد يعلى بالمهر حتى يقول وكملت بك علق القرية فتجده دبا -

(أخرناه) أبو عبد الله الحافظ ثنا عبد الله بن حمزة عن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد الله بن عثمان بن حنبل عن أبي رواد ثنا عبد الله بن المبارك أنا ابن حرج بن عمرو بن دينار أخبره عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما استحل علي وطءة رضي الله عنهما إلا بدن من حديد -

(أخرناه) علي بن محمد المقرئ أنا الحسن بن محمد بن اسحاق بن يوسف بن يعقوب ثنا مسدد بن سفيان عن ابن أبي محبوب عن أبيه عن رجل قد سمع سمع عائشة رضي الله عنه والكوفة يقول أردت أن احطب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم استه وذكرته أنه لا شيء لي ثم ذكرت عائشة ومجته حطمت فقال إن درعك الحطمية التي اعطيكها في يوم كذا وكذا قال لي عدي قال فاحطها -

(أخرناه) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن أبي قالا وأبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو زرعة الدمشقي ثنا أحمد بن خالد بن محمد بن أبي بكر بن أبي محبوب عن محمد بن علي رضي الله عنه قال أتدحط اباطدة بنت النبي صلى الله عليه وسلم في مولدها من طمته يحطت بها - أو دمته حطمتها - قال قال وهل عدي شيء أسلمها عليه قال والله ما ركب ترحبي حتى دحلت عليه وكذا - ووطئه لها حلت من يديه - قلت (٥) حتى ما استطعت الكلام قال

١ - مص - ٢١ - مص - ٣ - مص - ١ - شجرة (٤) مص - مجهول (٥) د - الحمت -

هل لك من حاجة فسكت قلنا ثلاث مرات قل لملك جئت تخطب قطعة قلت نعم يا رسول الله قال هل عندك من شيء
فتسحلها قال قلت لا والله يا رسول الله قل فاعلمت بالدرع التي كنت تسحلها قال على والله انها لدرع حطمية ما فيها
الا اربعمائة درهم قال اذهب فقد زوجتكها وابعث بها اليها فاستحلها - كذا في كتابي اربعمائة درهم ورواه يونس بن
بكير عن ابن اسحاق فقال اربعة دراهم -

(وأخرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر وقالنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله
ابن وهب عن سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه ان علي بن أبي طالب رضي الله عنه اهدى قاطعة رضي الله عنها درعا
من حديد وحره دوار (١) وان صداق نساء النبي صلى الله عليه وسلم كان خمسمائة درهم -

(أخرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا الحسين بن الحسن بن ابوب الطوسي ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ثنا يحيى بن محمد الخارقي ثنا داود
ابن قيس الهراء اخبرني موسى بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان صداقا اذا كان فيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم عشر اواق (وكذلك) رواه عبد الرحمن بن مهدي عن داود بن قيس -

(أخرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان بن نداد أبا أنوسهل بن زياد القطان ثنا محمد بن شاذان الجوهري ثنا زكريا بن عدي
ثنا مروان بن معاوية عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه
وسلم اوقه لفتي فقال اني تزوجت امرأة فقال هل طرت اليها فان في عين الانصار شيئا قال قد نظرت اليها قال على كم
تزوجتها فذكر شيئا قال فكم أنكم (٢) تحتون الذهب والفضة من عرض هذه الحال ما عندنا اليوم شيء تعطيكه ولكن
سأبثلك في وجه تصيب به فيبعث بئنا الى بني عمن وبعث الرجل بهم فأناه فقال يا رسول الله أعيتني ذاتي ان تبعث قال
فأوله رسول الله صلى الله عليه وسلم يده كما لمعتمد عليه للقيام بأفهامها فضر بها رحله قال أبو هريرة رضي الله عنه فوالذي
نفسى بيده لقد رأيتها تسقى القائد - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن معين عن مروان بن معاوية -

(أخرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا ابراهيم بن عبد الله السعدي ثنا يزيد بن هارون ثنا (٣)
يحيى بن سعيد (ح وأخرنا) أبو عبد الله الحافظ أخري الحسن بن حلم المروري أبا أنوسهل بن معاوية (٣) عبدان أبا عبد الله
أبا يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم التميمي عن أبي حذرد الأسلمي رضي الله عنه به اتى النبي صلى الله عليه وسلم يستعبد
في مهر امرأة فقال كم مهرتها فقال ما نبي درهم قال صلى الله عليه وسلم لو كنتم تمرهون من بطحان ما ردتم -

(أخرنا) أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن يعقوب الأيادي المالكي سعداد أبا احمد بن يوسف بن حلال المصيصي ثنا الخارث
ابن محمد ثنا يزيد أبا حماد بن سلمة عن ابن سحرة (ح وأخرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن احمد بن باويه ثنا
احمد بن الحسن الحرقي ثنا عثمان بن حماد بن سلمة أخري عمرو بن الطعيل بن سحرة المازني (٤) عن القاسم بن محمد عن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من اعظم (٥) النساء ركة ايسرهن صداقا - لفظ حديث عفان وفي رواية
يزيد بن هارون ايسرهن مؤنه -

(أخرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان المرادي ثنا عبد الله بن وهب أخري اسامة
ابن زيد أن صفوان بن سليم مدنه (ح - أخرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاسمي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا
العباس بن محمد الدورقي ثنا علي بن الحسن بن شاذان أبا عبد الله بن المارث عن اسامة بن زيد عن صفوان بن سالم عن عمرو
عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من من رأى ان تيسر حطمتها ران يتيسر صداق وان
يتيسر رجها - قال سروة بن يحيى يتيسر رجها - قوله - قال عمرو بن وهب - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - ان يكرهها -
لمط حدث اس وهب -

(١) كتب عليه في مص - كذا (٢) مص - فذل كما ذكر (٣) مص - يا (٤) هاتين مص - مص ، المدي ، صم -
(٥) مص - ان اعظم -

باب ما يجوز أن يكون مهرًا

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن إدلاء ثنا الحسين بن الفضل الجلي ثنا موسى بن داود الضبي عن مالك بن أنس عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءته امرأة فقالت يا رسول الله اني زوجت نفسي لك فقامت ثيابا طويلا فقام رجل فقال يا رسول الله زوجتها ان لم تكن لك حاجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل عندك من شيء تصدقها إياه قال ما عندي الا زاري هذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعطيتها إياه حلست لا زارك فالتمس شيئا قال والله ما اجد شيئا قال التمس ولو خاتما من حديد فالتمس فلم يجد شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل معك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد زوجتكها على ما معك من القرآن - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك وانخرجه مسلم من اوجه عن أبي حازم قال ولو خاتما من حديد -

(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أبا أبو حفص عمر بن عمرو بن البخاري الرزاز ثنا سعدان بن نصر (ح وأخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار انكري ببغداد ثنا اسمعيل بن محمد الصغار ثنا سعدان ابن نصر (١) ثنا سفيان بن عيينة عن أبي حازم انه سمع سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه يقول كنت في القوم عند النبي صلى الله عليه وسلم فقامت امرأة فقالت اما وهبت نفسها لك فرفها رأيك فقام رجل من الناس فقال يا رسول الله زوجيها فريد عليه شيئا ثم قامت فقالت يا رسول الله اما قد وهبت نفسها لك فرفها رأيك فقام الرجل فقال يا رسول الله زوجيها ثم قامت الثالثة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هل عندك من شيء قال لا قال فادهب فاطلب فذهب فطلب فلم يجد شيئا قال اذهب فاطلب ولو خاتما من حديد قال فذهب فطلب فقال لم اجد شيئا قال هل معك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا قال اذهب فقد زوجتكها على ما معك من القرآن - لفظ حديثها سواء - رواه البخاري في الصحيح عن علي ورواه مسلم عن زهير بن حرب كلاهما عن سفيان بن عيينة -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أبو الربيع ومسدد وعبد بن أبي بكر يزيد بعضهم على بعضة لواءا ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة فقال بهم اومه فقال تروحت امرأة قال على كم قال على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك أولم ولو شاة - رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن أبي الربيع -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن يحيى بن اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك ان عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه تزوج امرأة من الانصار على وزن نواة من ذهب ورأى النبي صلى الله عليه وسلم شاة العرس وسأله فقال اني تروحت امرأة على وزن نواة من ذهب - رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب وانخرجه مسلم من وجه آخر (٢) عن شعبة -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني أبا أوسعيد ابن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الرعفي ابي ثنا معاذ بن معاذ

(١) سقط من - مد - (٢) د - اوجه اخر -

قال (باب ما يجوز أن يكون مهرًا)

ذكر فيه تزوج عبد الرحمن على وزن نواة من ذهب - قلت - ذكر الخطابي ان النواة اسم لعدد معروف عندهم وفسرها بحمسة دراهم من ذهب وقال عياض كذا مصرها اكثر العلماء وقال النووي هو الصحيح وفي لسانه كذا اكثر أهل العلم

ثم حميد الطويل عن انس قال قدم عبد الرحمن المهاجرا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع رضى الله عنه فقال له سعد لى امرأتان فانظر أيتهما احب اليك حتى اطلقها فاذا انقضت عدتها تزوجها ، ولى ما لى فصممه لك فقال بارك الله لك فى اهلك ومالك دلوفى على السوق فدلوه قال فلم يرجع يومئذ حتى جاء ما شاء ثم تقدم النبي صلى الله عليه وسلم فأتاه وعليه وضر صغرة فقال له مهيم فقالى تزوجت امرأة من الانصار قال على كم قال على نواة من ذهب او قال لوزن نواة من ذهب قال اولم ولو شاة (قال واحد لنا) الزعفرانى ثنا يزيد بن هارون أما حميد عن اس نحوه الا انه قالى اصاب شيئا من ممنى وانط ربحه - اخرجه البخارى ومسلم فى الصحيح من اوجه عن حميد الطويل -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن يورك أنا عبد الله بن جعفر ثمال يونس بن حبيب ثمال أبو داود ثمال شعبة أخبرني حميداً به
مع انس رضي الله عنه يقول (و) تزوج عبدالرحمن بن عوف على ورن نواة من ذهب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اولم ولو شاة - رواه مسلم في الصحيح عن أبي موسى عن أبي داود الطيالسي -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف أبناً أبو سعيد ابن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد بن الصباح أن عمراني ثنا عفان ثنا شعبة عن قتادة عن أسد بن عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة من الأنصار على وزن نواة من ذهب فحاز ذلك -
رواه البخاري ومسلم في الصحيح من وجه آخر عن شعبة (٢) دون قوله فحاز ذلك -

(أخيراً) أبو حارم لاحظ أن أبو الحسن بن حمزة الهروي لما أحمد بن محمد بن سعيد بن منصور لما أبو معاوية لما حجاج بن قتادة عن أسس قال قومت يعني الواو ثلاثة دراهم وثلاث -

(أحرما) أبو بكر من الحارث الغفيرة أبا أبو محمد بن حيان الأصماني ثا محمد بن أحمد بن راشد ثا عباس اليروقي ثا محمد بن شعيب بن شاور أحرى سعيد بن شير ألقانة حدثه عن أس من مالك رضي الله عنه أن عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة من الأصار على وزن نواة من ذهب قومت خمسة دراهم - وهذا اسمه -

(ممد أحمدا) أبو عبد الرحمن السلمي أما أبو الحسن الكاظمي ثمالا عن عبد العزيز قال قال أبو عبيد قولة نواة يعني حمدة دراهم قال وخمسة دراهم تسمى نواة ذهب كما تسمى الأربعون أوقية وكما تسمى العشرون نواة أبو عبيد حديثه ينجي ابن سعيد عن سليمان عن منصور عن عمار قال الأوقية أربعون والمائة عشرون والنواة خمسة -

(أحرى) أبو عبد الله الحافظ أحمري أبو الوليد نسا إراهم من أنى طالب ثم أحمد من رابع ما عدا الرزاق أما من حرج
أحمري أبو الرير قال سمعت حار من عدا الله رضى الله عنه يقول كما مستمتع بالفضة من التمر والدقيق إلا يام على عهد

(۱) حمید سیم اسباق ل (۱) د۔ من اوحه عن سبعة۔

يعاؤون ورما خمسة دراهم فطاهر هذا أنه ترواج باكر من ثلاثة مثاقيل من الذهب ثم ذكر المقي (عن حاج عن
قتاده عن اس قال قومت يعني الوااة ثلاثة دراهم وثلاث) - قالت - حاج هو ان ارطاة صعيص وقدة مداس
وقد عمن ولهذا قال أبو عمر هذا حديث لا تقوم به حجة अच्छب اسمه - وعن احمد بن حنبل قال وزن المواة ثلاثة
دراهم وثلث على هذا ان كان احديس ، ما احتمال ان رادقصة ذهب ربما ثلاثة دراهم واس - وقال نووي انكر انه سي
غياض علي من احتج به على اقل النهر قل لأنه قل من ذهب وذلك يريد بل ديارين - وحكي المروي عن أبي عبد الله انكر
علي من يقول لم يكن ثم ذهب - ثم ذكر اسمي الخديف من واحد آخر ولعله (وزن واحد من ذهب ربما خمسة دراهم)
طلب - ي سنده مدينه في السيرقة لخي اس يسير ومعه احد امره وزان ابن يزيد ذكر الخريف اس يسير مروي
عن قتادة المكرب وصححه السبي وقال اس حاك رضى الخطاحصر اختلافه - وي شتمه مدينه مدينه مع ثلثة وعن عمرو
بن دينار الا يعرف من خديفه - ثم على تدوير مواه - أرزده كما تقدم خطبه - ببار - اس سر - شخص من -
وه ترواج على طاعة - برب - عمدا كثرير حم دراهم وقد ورد فيه - الزمان - وسعد بن زيد -

رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر حتى نهاها عمر في شأن عمرو بن حريث - رواه مسلم في الصحيحين عن محمد بن داود
وقد مضت الدلالة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه حرم نكاح المثة بعد الرخصة (والسخن إنما ورد بطلان الاجل لا قبله
ما كانوا عليه يتكهنون من الصداق والله اعلم - ١) -

(أخبرنا) أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا الحسن بن سفيان وعمران بن المغيرة وحماد بن عمار قالوا ثنا أبو سعيد الأشج ثنا أحمد بن سليمان ثنا يعقوب بن عطاء عن أبيه عن حارث بن كعب عن عمار بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتمطية من الطعام - هذا هو الحديث الأول إلا أنه قد بقي بهذا اللفظ ويعقوب بن عطاء غير محتج به -

(آخرنا) أبو عبد الله الحفظ وأبو عداة السحاق بن محمد بن يوسف السومى قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس
ابن محمد الدوري ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا صالح بن رومان عن أبي الزبير عن جابر رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لو أن رجلا تزوج امرأة على ملء كعب من طعام لكان ذلك صدقا -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا أبو الحسن علي بن عمر الحافظ ثنا علي بن عداة بن بشر ثنا أحمد بن سنان ثنا يزيد بن هارون ثنا (٢) موسى بن مسلم بن ذوالان عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعطى في صدق دل، كعبه (٣) را او تمرا او سويقا او دقيقا قد استحل - رواه أبو داود في السنن عن إسماعيل بن جبريل عن يزيد بن هارون ببعض معناه -

(أحمرنا) أبو بكر بن الحارث أبا أبو محمد بن حيان الأصماني ثنا محمد بن عبد الله بن رستم ثنا سعيد بن عيسى ثنا وكيع ثنا يحيى بن عبد الرحمن بن أبي ليبة عن أبيه عن حده أبي ليبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من استحل بذرهم فقد استحل بمكي الكاح (ورواه) أبو بكر بن أبي شيبة عن وكيع عن ابن أبي ليبة عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم -

(أحمرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أما أبو القاسم سليمان بن أحمد العنبري ثنا ما مدني الثني ويوسف القاضي وعبد

(۱) زیادة من مص - (۲) مص - ابا (۳) مص - كنه -

الحديث على اقل اظهر قدورهم ثم ذكر البيهقي حديث جابر (كما سيج على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقبصة من الطعام) وفي مسنده يعقوب بن عطاء (يقال غير محتج به) - قلت - ضمه احمد ويحيى وذكره صاحب الايمان وذكره حديثين مكرن هذا احدهما - ثم ذكر البيهقي حديث صالح بن رومان (عن ابي الزبير عن جابر لو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبعث لولا ان الله اراد ان يبعث رسولا اخر من بعده لبعث الله محمدا) - قلت - هذا الخبر مكر كذا في المبررات وأبو الزبير به كلام يسر وهو يدل على حديث جابر ولا يؤخذ من حديثه عنه الا ما صرح فيه بالسماع او كان من رواية اليبث بن سعد عنه كذا قال عبد الحق وغيره وصالح هو ابن مسلم ابن رومان نسب الى حده وهو ضعيف عنه ابن معين وهو يمدح كذا قال ابن القطان لا يعرف وصمه الا ردى ولعله هو صالح المذكور اولا ولهذا قال الذهبي في الكاشفة ميمى بن مسعود يقول صالح ، ومع هذا قد اضطرب هذا الحديث في مسنده ومثله رواه ابن مهدي عن صالح عن ابي الزبير بن جابر وهو ما وقع الطحاوي اهل الرواية يدكرون ان اصله موقوف على جابر وقال عبد الحق في احكامه لا يقول على من اسنده ورواه أبو عاصم عن صالح عن ابي الزبير عن جابر كما على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لستمع بالقصة من الطعام - وهذا من باب المنة لامن باب الصداق وورد ذكر البيهقي قريبا وعراه الى مسلم (ان ابن حريج روى الحديث عن ابي الزبير عن جابر كذا رايه ابي عاصم) وهذا الاختلاف ذكره أبو داود في مسنده ثم ذكر البيهقي حديث يحيى بن سعد الرحمن رايه عن ابيه عن حده ثم قال (ورواه ابن ابي شيبة عن وكيع عن ابن ابي ليبة عن حده) - قلت - هذا الاختلاف اختلف في اسم ابن عدا عن قتال البيهقي وغيره يحيى وقال ابن مهدي في معرفة الصحابة الحسن وكذا في صحيحه لا يتبعه وذكر الطحاوي في التكملة ان هذا الحديث ثم قال هذا الاسناد لا يثبت به اهل الرواية ثم

السنن الكبرى مع الجواهر النيرة
كتابنا العبد المذنب
ج ١٠

وجه آخر ضعيف عن أبي سعيد مرثداً - (قال الشافعي) رحمه الله وثبتنا أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال في ثلاثه قممات زيبه مهر -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عمار ثنا يحيى بن آدم عن شريك عن اسمعيل بن مسلم عن عمرو بن دينار عن طائوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال إن رضيت بسواك أدرك فهو لم يهر - (وأما الحديث الذي) رواه مبشر بن عبيد عن الحجاج بن أرطاة عن عطاء وعمر بن دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يملك النساء الا كهوا (١) ولا يزوجن الا الأولياء ولا مهر دون عشرة دراهم - (أخبرنا) أحمد بن محمد بن أحمد بن الحارث الاصبهاني أنبأ أبو محمد بن حبان أنبأ (٢) أحمد بن عيسى بن سكين البلدي أنه ذكرنا من الحكم الراسني ثنا أبو الفيرة عبد القدوس بن الحجاج ثنا مبشر بن عبيد - مذكرة -

(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث أنبأ علي بن عمر الحافظ أنبأ (٣) الحسين بن محمد بن سعيد الطبري (٤) ثنا عبد الرحمن بن الحارث جعفر ثنا بقية عن مبشر بن عبيد (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو علي الحسين بن علي الحافظ ثنا محمد بن محمد بن سليمان الواسطي ثنا محمد بن المصفي ثنا بقية بن الوليد ثنا مبشر عن الحجاج بن أرطاة عن عطاء بن أبي رباح وعمر بن دينار عن جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صداق دون عشرة دراهم - قال أبو علي الحافظ مبشر بن عبيد مروي الحديث (وهذا مكرم يتابع عليه قال علي بن مبشر بن عبيد مروي الحديث - (٤) أحاديثه لا يتابع عليها) قال الشيخ (رحمه الله) والحجاج بن أرطاة لا يحتج به ولم يأت به عن الحجاج غير مبشر بن عبيد الحلبي وقد إجمعا على تركه وكان أحمد بن حنبل رحمه الله يراه بوضع الحديث -

(وأما الآخر الذي أحرمه) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم ثنا الحسن بن علي بن عمار ثنا يحيى بن آدم ثنا شريك عن داود الأودي عن الشعبي عن علي رضي الله عنه قال ادنى ما يستحل به الفرج عشرة دراهم -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الطيب محمد بن علي الحياطي (٥) ثنا سهل بن عمار ثنا أبو معاوية عبد الرحمن بن قيس ثنا داود بن يزيد قال سمعت الشعبي يحدث قال قال علي رضي الله عنه لا صداق دون عشرة دراهم -

(وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان قال قال الشافعي رحمه الله روى عن علي رضي الله عنه أنه لا يستحل به مهر أقل من عشرة دراهم -

(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا أحمد بن محمد بن سعيد (٦) ثنا عبد الله بن إبراهيم بن قتيبة ثنا ابن ميمون حدثني أبو (٧) الصير ابراهيم بن اسمعيل عن عبيد الله الأنصبي قال قال لسفيان يعني الثوري حديث داود الأودي عن الشعبي عن علي رضي الله عنه لا مهر أقل من عشرة دراهم فقال سفيان داود داود ما زال هذا يكر عليه قلت إن سبعة روى عنه نصر بن حبه وقال داود داود -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا اسحق ابراهيم بن محمد بن يحيى يقول سمعت ابا العباس محمد بن اسحاق يقول سمعت

(١) مص - الا الاكفاء (٢) مص - (٣) هكذا في النسخ وفي المتن لا دارقطني المطبقي - (٤) سقط من (٥) د - احفظ (٦) ر - سعد بن (٧) د - اس -

به قال حماد بن زيد كذاب وقال السعدي كذاب وعمر وقال أحمد بن محمد بن أبي روق هو والسائي مروي وقال يحيى بن حبيب عندهم لا يصدق في حديثه وقال سبعة لان اقدم يضرب عني احد الى من ان احذ عنه وقال ابن حبان لا يحمل كتب حديثه الا على حجة العجب ومثل هذا كيف تستهده - ثم ذكرنا يحيى (ان الثوري سمع عن حديث داود الأودي عن اسمعيل بن علي قال لا مهر أقل من عشرة دراهم - (٨) داود (٩) ما زال هذا يكر عليه لئلا يثبت ان سبعة روى عنه - رتب حديثه وقال داود - (١)

(أحرما) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت العباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول
 عياث كذاب ليس بثقة ولا مأمون قال أبو الفضل هو عياث بن إبراهيم البصري - قال وسمعت يحيى يقول داود الأودي
 ليمن شيء -

(آخرى) أبو عبد الرحمن السلمي أبا علي بن عمر الحافظ ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ثنا أنوشمة ثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه أن عليا رضي الله عنه قال الصادق ما راضى به الروحاني -

(أحرى) أبو سعيد ثنا أبو العباس أبا الربيع أبا الشامي أبا ابن أبي يحيى قال سألت ربيعة كم اتى الصداق فقال ما تراضى به الاهلون قلت وان كان درهما قال وان كان نصف درهم قلت وان كان اقل قال ولو كان قبضة من حبة او حبة واحدة - والله اعلم -

باب ما جاء في حبس الصداق عن المرأة

[illegible]

(1) ١٠٠ (1) ١٠٠

... ..

المادة ١٠ (١) من القانون رقم ١٠٠ لسنة ١٩٦١، الصادر في ١٠/١٠/١٩٦١، والذي يتعلق بمكافحة المخدرات، والذي نص على ما يلي:

[illegible]

(The following text is faint and largely illegible due to bleed-through from the reverse side of the page.)

وہاں سے آکر اپنے گھر پہنچا۔ وہاں اس کی بیوی نے اس کو دیکھ کر بہت خوش ہوئی۔

المجلس الأعلى للثقافة

وجه الله في حديث بروع بنت واشق هذا الاختلاف الذي ذكره الشافعي لكن عبد الرحمن بن مهدي امام من ائمة الحديث -

(وقد رواه كما اخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن فراس عن الشيباني عن مسروق عن عبد الله بن عمرو عن رجل تزوج امرأة ماتت ولم يدخل بها ولم يفرض لها (قل لها -) الصداق كما ملأ وعليها العدة ولها الميراث فقام معقل بن سنان فقال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى به في بروع بنت واشق - هذا اسناد صحيح وقد سمى فيه معقل بن سنان وهو صحابي مشهور - ورواه يزيد بن هارون وهو أحد حفاظ الحديث مع عبد الرحمن بن مهدي (وعيره - ١) باسناد آخر صحيح كذلك -

(أخبرناه) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخاري ثنا أحمد بن الوليد القحطامي وعبد بن عبيد الله (١) بن يزيد قال ثنا يزيد بن هارون أنبأ سفيان الثوري عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قال أنبأني عبد الله بن امرأة توفى عنها زوجها ولم يفرض لها صداق ولم يدخل بها فترددوا اليه ولم يزالوا به حتى قال أني سأقول برأيي له صداق لسانها لاوكس ولاشطط وعليها العدة ولها الميراث فقام معقل بن سنان رضي الله عنه مشهد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في بروع بنت واشق الا فتحية بمثل مقضيت فصرح عبد الله رضي الله عنه -

(أخبرنا) أبو علي الرودباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا عثمان بن أبي شيبة (ثنا يزيد بن هارون - ٣) وابن مهدي عن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن عبد الله بن الوليد المدني عن سفيان وقال الثوري قال معقل بن سنان لا شئني رضي الله عنه (ومضى الرواية رواه) عن عبد الرزاق عن سفيان بهذا الاسناد الاخير وقال فقام معقل بن يسار (وكذلك) ذكره بعض الرواة عن يزيد بن هارون عن الثوري ولا يراه الاوهما - (أخبرنا محمد بن يزيد) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا يزيد بن هارون أنبأ سفيان بن - فذكره وقال معقل بن يسار -

(وأخبرنا) بحديث عبد الرزاق أبو بكر بن مورك أنبأ عبد الله بن جعفر الاصماني أنبأ أبو مسعود أحمد بن المرات ثنا عبد الرزاق عن سفيان - وذكر معناه وقال فان كان صوابا في الله وان كان خطأ في ما صدقنا فيها وعليها العدة ولها الميراث فقام معقل بن يسار - وهذا وهم والصواب معقل بن سنان كما رواه عبد الرحمن بن مهدي وعيره واقفه الم - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو جعفر محمد بن علي النشيداني بالكوفة ثنا أحمد بن حارم بن أبي عروة ثنا اسمعيل بن الحليل ثنا علي بن مسهر ثنا داود بن أبي هند عن الشعبي عن علقمة بن أبي أنس ان قوما اتوا عبد الله بن مسعود فقالوا له ان رجلا تزوج امرأة ولم يفرض لها صداق ولم يدخل بها اليه حتى مات فقال لهم عبد الله رضي الله عنه ما سئلت عن شيء منه فارت رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدعي من هذه فأتوا عيرى قال قال فاحتلوا اليه فيها شهرا ثم قالوا له في آخر ذلك من سأل اذا لم تسألك وانت احية اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم في هذا البلد ولا تحب عيرك فقال سأقول فيها بمحمد رأيي فان كان صوابا في الله وحده لا شريك له وان كان خطأ في الله ورسوله منه ربي اري ان احل له صداق كصداق سائها لاوكس ولاشطط ولها الميراث وعليه عدة اربعة اشهر وعشرا قال وذلك يسمع من من اتبع مقاموا فقالوا شهد انك قضيت بتس الذي قضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم (وامراه ما يقل لها بروع بنت واشق - ٣) قال فأتاني عبد الله فرح بشيء ما فرح بومئذ الا ما سلا منه ثم قال اللهم ان كان صوابا فلك وحدك لا شريك لك وان كان خطأ في ومن الشيطان والله ورسوله معي (ورواه) اسمعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن عبد الله بن مسعود قال قال معقل بن سنان الاتشحي (ورواه - ابن جابر عن الشعبي عن رجل عن ابن مسعود وقال فيه قتال الاشحي - ٣) -

باب في بيان ما روي عن عبد الله بن جريح عن عطاء عن أبي

العدة ولا صدق له (وبعضه) فقال أن عباس وذلك ما رواه سفيان الثوري عن عبد الملك بن جريح عن عطاء عن أبي
عباس (آخرناه) أبو بكر الوردستاني أبا أنس الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد
ثنا سفيان - ذكره (وكذلك) روى عن علي رضي الله عنه -

(آخرناه) علي بن محمد بن عبد الله بن ثمران العدل أبا أوحضر محمد بن عمرو الرزاز ثنا يحيى بن حمزة أبا علي بن عاصم
أبا عطاء بن السائب حدثني عبد خير قال كان علي رضي الله عنه يقول لما الميراث وعليها العدة ولا صداق لها -

(وأخبرنا) أبو حازم الحافظ أبا إبراهيم الفضل بن خيرة وثنا أحمد بن محمد ثنا سعيد بن منصور ثنا خالد بن عبد الله عن عطاء
ابن السائب عن عبد خير عن علي رضي الله عنه أنه قال في المتوفى عنها ولم يفرض لها صداقا لها الميراث ولا صداق لها - (أ)
(قال وحدثنا) خالد بن عطاء عن طرف عن الحكم عن علي مثل ذلك (قال وحدثنا) هشيم أبا محمد بن سالم عن الشعبي عن علي رضي الله
عنه أنه قال لما الميراث وعليها العدة ولا صداق لها (قال وحدثنا) هشيم أبا أبو الصديق الكوفي عن مزينة بن جابر أن عليا
رضي الله عنه قال لا يقل قول امرأة من أشجع على كتب الله (وروي) عن أبي الشعثاء جابر بن زيد وعطاء بن
أبي رباح إمامة لا ليس لها الميراث -

باب أحد الزوجين يموت وقد فرض لها صداقا

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أبا الربيع أبا الشامي أخبرني عبد المجيد عن ابن جريح قال سمعت عطاء
يقول سمعت ابن عباس سئل عن المرأة يموت عنها زوجها وقد فرض لها صداقا قال لها الميراث والميراث والله أعلم -

باب الرجل يتزوج بامرأة على حكمها

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس أبا الربيع أبا الشامي أبا عبد الوهاب عن أيوب بن أبي تيمية عن محمد بن
سير بن أنس الأشعث بن قيس صاحب دحل فرأى امرأته فاجتبه فتوى في الطريق فخطبها الأشعث بن قيس فأتى أن تزوجه
إلا على حكمها فزوجها على حكمها ثم طلقها قبل أن تحكم فقال احكي قالت أحكم فلا تأول فلا تارقى كما قالوا لا يه من تلاده
فقال احكي عمر هؤلاء فأتى في عمر رضي الله عنه قال يا أمير المؤمنين عجرت ثلاث مرات قال ما هي قال عشت
امرأة قال هذا ما لم تمت قال ثم تزوجتها على حكمها ثم طلقته قبل أن تحكم فقال عمر رضي الله عنه امرأة من السليبي (قال
الشامي) رحمه الله يعني عمر رضي الله عنه لما مهر امرأة من المسلمين ورجى من سائرها والله أعلم -

(أخبرنا) أبو بكر بن إبراهيم الوردستاني أنا أبو نصر العراقي ثنا سفيان الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا
سفيان عن أيوب السخيتي وهشام بن ابن سيرين أن الأشعث بن قيس تزوج امرأة عشقها على حكمها فاحتك عليه

(أ) سقط من مد -

ذكر في آخره (عن أبي الصديق الكوفي عن مزينة بن جابر أن عليا قال لا يقل قول امرأة من أشجع على كتب الله) قلت
الكلام عليه من ثلاثة أوجه - الأول - أن الأشعث هذا هو عبد الله بن مسيرة وهو ضعيف جدا قال يحيى بن أبي ربيعة
وقال غيره ابن شقة وكذا قال النسائي وقال أبو زرعة وأبو الحديث وعلم من حال لا يحمل الاحتجاج بحره - وثاني
أن مزينة هذا قال به أبو زرعة ليس بشيء ذكره أبو حاتم في كتابه - والثالث - أن البخاري ذكر في تاريخه أنه
يروي عن أبيه عن ثعلب بن مظهر هذا الكلام أن روايته عن علي مقطوعة ولعله أوحوه أو بعضها قال البخاري لم يصح هذا
الأثر عن علي - والعجب من البيهقي يصحح روايات حديثه في مثل هذه صوابه تتل هذا الأمر المذكور وسكت عنه
ولا يبين صحته -

ملوك كن له فاق عمرو بن الخطاب رضي الله عنه قال عشت امرأة قال ذلك عالم تلك قال جعلت لها حكمها قال حكمها ليس بشيء لها سنة نسائها -

باب الشرط في المهر

(أخرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسماعيل بن حجاج هو ابن محمد قال قال ابن جريج قال عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما امرأة تكهت على صداق أو حياء أو عدة قبل عصمة الكاح فهو لها ما كان بعد عصمة الكاح فهو ابن أعطيه وأحق ما أكرم عليه الرجل ابنته أو اخته -

(وأخرنا) أبو بكر بن مورك أنبا عبد الله بن جعفر الأصم في ثنايا أبو مسعود أحمد بن القرات أنا عفان بن مسلم (ح وأخرنا) أبو عبد الله إسماعيل بن محمد بن يوسف السومسي وأبو بكر القاضي وأبو سعيد الصري قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسماعيل الصفاني ثنا عفان ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا الحجاج بن أرطاة عن عمرو بن شعيب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ما استحل به فرج المرأة من مهر أو عدة فهو لها وما أكرم به أبوها أو أخوها أو وليها بعد عقدة الكاح فهو له وأحق ما أكرم الرجل به ابنته أو اخته - لفظ حديث الصفاني -

باب الشروط في الكاح

(أخرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أبا أحمد بن عبد الصمد ثنا محمد بن حبان التمار ثنا أبو الوليد ثماليت حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحق الشروط أن يوى بها ما استحل من الفروج - رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد -

(أخرنا) أبو بكر بن مورك أبا عبد الله بن جعفر ثنا أبو مسعود أحمد بن القرات ثنا أبو أسامة عن عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبد الله وهو أوالخير عن عقبة بن عامر (١) الجهني رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحق الشروط أن يوى بها ما استحل من الفروج - أخرجه مسلم في الصحيح من أوجه عن عبد الحميد بن جعفر (قال الشافعي) رحمه الله في سنة الذي صلى الله عليه وسلم أنه إنما يوى من الشروط بما سن الله جاز ولم تدل سنة على أنه عبر جاز -

(أخرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أبا محمد بن عبد الحكم أبا ابن وهب أخري رجل من أهل العلم منهم يوسف بن يزيد والليث بن سعد أن ابن شهاب أخبرهم عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج أمي صلى الله عليه وسلم أنها قالت جاءت مرة إلى فقلت ما عشتة لي كانت أمي على سعة أراق في كل عام أوقية فاعيسى ولم تكن قضت من كتابتها شيئا هالبا لعائشة رضي الله عنها وهبت بها أرحني إلى أهلي فان أحبوا أن أعطيهم ذلك جميعا ويكون ولاؤك لي هلت بهت مرة إلى أهلها عرضت ذلك عليهم فأبوا وقالوا إن شاءت أن تحتسب عليك ولتعمل ويكون ولاؤك لنا فذكرت ذلك عائشة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقل لا يملك ذلك منها اتاعي وأعتق ما مالوا لاء لم استق بهت وقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في أمه من محمد بنتم قال أما بعد فما بال الناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله تعالى (ولاسية فيه - ٢) من استقر شرط من كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط

الثقة الكبرى مع الجوهري التي (١٢١) كتاب الصدائق ج ١

قضاء الله أحق وشرط الله أوثق وإنما الولاء لمن اعتق - رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن قتبية عن الثالث - ورواه مسلم عن أبي الطاهر عن ابن وهب عن يونس (قال الشامي) رحمه الله وقد روى عنه المسلمون على شروطهم الا شرطاً أحل حراماً أو حرم حلالاً ومفسر حديثه يدل على جملته -

(أحمرنا) أبو سعد المائني أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا محمد بن نعيم القزاز ثنا هشام بن خالد ثنا مروان بن معاوية عن كثير بن عبد الله المزني عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون عند شروطهم الا شرطاً حرم حلالاً أو شرطاً أحل حراماً (وكذلك) رواه أبو معاوية الضمير عن كثير (وروى) معناه من وجه آخر -

(أحمرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حبان الاصبهاني أنبأ ابن أبي عاصم ثنا ابن كاسب ثنا ابن أبي حازم وسفيان بن حمزة عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون عند شروطهم بما وافق الحق - لفظ سفيان بن حمزة (وروى) ذلك من وجه ثالث ضعيف عن عائشة رضي الله عنها وعن ابن عباس بن مالك مرفوعاً -

(أحمرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله الصغير ثنا ابن أبي الدنيا أنبأ اسمعيل بن عبد الله بن زائدة ثنا عبد العزيز بن عبد الرحمن الحردي عن خصيف عن مروة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال المسلمون عند شروطهم ما وافق الحق (قال خصيف - وحدثني عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون عند شروطهم ما وافق الحق - ١) من ذلك -

(أحمرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن أيوب الطوماني ثنا أبو حاتم الرازي ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ ركريان أنبأ رائدة عن سعد (٢) بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينسئ لامرأة ان تشترط طلاقاً احتها لتكفأ (٣) إناها - رواه البخاري في الصحيح عن عبيد الله ابن موسى -

(أحمرنا) أبو حازم الحافظ أنبأ أبو الفضل بن خيرة ثنا أحمد بن محمد بن سعيد بن منصور ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن كثير بن فرقد عن سعيد بن عيسى بن أسباط أن رجلاً تزوج امرأة على عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه وشرط لها ان لا يهرجها فوضع عمر بن الخطاب رضي الله عنه الشرط وقل المرأة مع زوجها (وروى) عن عمر رضي الله عنه بحله -

(أحمرنا) أبو محمد بن يوسف الاصبهاني أنبأ أبو سعيد ابن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر (ح وأحمرنا) أبو الحسين بن شران أنبأ (٤) اسمعيل بن محمد الصغير وأبو جعفر الرزاز قال ثنا سعدان ثنا سفيان عن يزيد بن يزيد بن حار عن اسمعيل ابن عبيد الله (٥) بن أبي المهاجر عن عبد الرحمن بن عزم قال شهدت عمر رضي الله عنه سئل عنه حال ما دارها قال له الرجل يا أمير المؤمنين اذا يطلعه قال ان مقاطع الحقوق عند الشروط - الرواية الاولى اسببه الكتاب والسنة وقول غيره من الصحابة رضي الله عنهم -

(أحمرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبأ أبو سعيد ابن الاعرابي (ح وأحمرنا) علي بن محمد بن عبد الله بن شران أنبأ اسمعيل

(١) سقط من مد (٢) مص - سعيد - خطأ - ح (٣) مصر - انكتنا (٤) مص - نا (٥) مد - عبد الله - خطأ - ح -

ذكر فيه حديث (المسلمون عند شروطهم) من وجهين ثم قال (وروى من وجه البصيف) - قلت - هذا يودم ان الوجهين الاوّلين ليسا بصحيحين وليس كذلك بل في الوجه الاول كثير من عبد الله واهل بيته كان ركبا من اركان الكذب وفي الثاني كثير من ريد صفه السائي وغيره - ثم ذكر ان رجلاً تزوج امرأة وشرط ان لا يهرجها فأبطله عمر وقال المرأة مع زوجها (ثم ذكره خلاف ذلك ثم قال (ارواية) لا روى - مكتوب وانسنة روى غيره

[illegible]

(أخبرنا) أبو عبد الله (١) بن يوسف أبنا أبو سعيد ابن الأعرابي (ح وأخبرنا) ابن بشران أبنا (٢) اسمعيل الصفار وأبو جعفر الرزاوقاني ثنا سعدان ثنا سفيان عن عمرو بن أبي الشعثاء قال هوذا استحل من فرجها - قال سفيان قال الزهري وغيره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرط شرط طليس في كتاب الله طليس له ذلك وإن كان مائة شرط - (وأخبرنا) أبو احمد المهرجاني أبنا أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك أنه بلغه أن سعيد بن المسيب سئل من المرأة تشترط على زوجها أنه لا يخرجها من بلد ما قال فقال سعيد يخرج بها إن شاء (ورويانا عن الشعبي في رجل تزوج امرأة وشرط لها دارها فقال زوجها إذا بها (٣) (ورويانا) عن عمرو بن العاص رضي الله عنه أنه قال اريكم ان بوي لم يشترطها - وقول الجماعة أولى -

(وأخره) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو بكر محمد بن اسحاق الصغاني أنبا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن ابن حريج عن عطاء الخراساني قال جاء رجل إلى ابن عباس رضي الله عنهما فقال لي تزوجت امرأة وشرطت لها العrique والجماع بيدها فقال ما كنت السمة ووليت الأمر غير أهله فالصديق والعراق والجماع بيديك (قال) وجاءه رجل فقال اني تزوجت امرأة وشرطت لها ان لم ابصر بكدا وكدا إلى كدا وكدا فليس لي بكاح فقال ابن عباس المكاح جدر والشروط ليس شيء -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس ثنا محمد بن اسحاق ثنا عبد الوهاب بن عطاء عن ابن جريج حدثني عطاء بن الخراساني أن رجلا نكح امرأة فأصدقته المرأة وشرطت عليه أن يدها أمر الجماع والعرة فقبل له حالفت السنة ووليت، الحق عن أهله قضى له عباس أن عليه الصداق ويده الجماع والعرة (ورواه) اسمعيل بن عياش عن عطاء الخراساني، أن عليا وابن عباس مثلا عن رجل تزوج امرأة وشرطت عليه أن يدها العرة والجماع وعليها الصداق فقالا عمت عن السنة ووليت الأمر غير أهله عليك الصداق ويديك العراقي والجماع -

(أحرماه) أبو حرم الخلفه أباً أبو الفضل بن حمويه ثنا أحمد بن محمد ثنا سعيد بن منصور ثنا إسماعيل بن عياش -
 وفي هذا إرسال بن عطاء الخراساني ومن موقه -

(أحراراً) أو عداً لله الحافظ وعيد من عهد من مهدى فلا تها أبو العباس محمد بن يعقوب ثم يحيى بن أبي طالب أنا
 عبد الوهاب بن عطاء لیس الربيع عن القاسم بن مولى خالد بن يزيد بن معاوية عن أبي امامة رضي الله عنه ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال اساء مع ارواحهم حيث ما كانوا الاساء الا صار لا يخرج من بيوتهم ولا يخرج من المدينة -
 جعفر بن الربيع هذا ضعيف جداً -

(١) كد في السخ وصوابه أبو محمد عبد الله - ح (٢) مص - ه (٣) سقط من د -

من الصلوة) ثم استدل على ذلك بقول علي (شرط الله قبل شرطها) ثم ذكر (عن أبي الشعثاء قال هو مما استحلت من فرجها) قلب - فهم من كلام أبي الشعثاء انه موافق لكلام علي وان الشرط غير معتبر ولهذا عقبه بقوله عليه السلام من شرط شرط ليس في كتاب الله تعالى فليس له ذلك - والظاهر من كلام أبي الشعثاء ان الشرط معتبر وان لها دارها كما قاله عمر ثانيا وهكذا فهم ان أبي سببة في المصنف قد ذكر كلام أبي الشعثاء في باب اعتبار الشرط مع كلام عمر الثاني ومع كلام عمر وس الهمص ابدى يذكره اليه في هذا الباب قريبا وكذا فعل أبو عمر في الاستدكار وقال فيه ذكر وكيع عن سريك عن عاصم عن سيمي بن حطان عن محاهد وسعيد بن حمزة قال لا يخرجها فقال يحيى بن الجرار فبأي شيء يستعمل فرجها فبأي كذا فبأي كذا فرجها -

باب من قال الذي بيده عقدة النكاح

الزوج من باب عفو المهر

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أراهم بن مرزوق ثنا عبيد الله (١) ابن عبد المجيد ثنا حريز بن حازم ثنا عيسى بن عاصم عن شريح قال سألني على رضى الله عنه عن الذي بيده عقدة النكاح قال قلت هو الولي قال لا بل هو الزوج -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسماعيل الصفاني أنبا الحجاج ابن النعمان ويحيى بن بكير (٢) قالنا ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن حماد بن أبي عمارة عن ابن عباس قال الذي بيده عقدة النكاح هو الزوج -

(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ أنبا محمد بن عبد الله بن غيلان ثنا أبو هشام الرافعي ثنا عبيد الله عن إسرائيل عن خصيف عن محمد بن عبد الله عن ابن عباس قال هو الزوج - كذا في هاتين الروايتين عن ابن عباس (وقد روى عنه بخلافه) -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد عبيد بن محمد بن محمد بن مهدي القشيري لعظا قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى ابن أبي طالب أنبا عبد الوهاب بن عطاء أنبا محمد بن عمرو عن أبي سلمة أن حير بن مطعم تزوج امرأة من بني نصر فسمي لها صداقاً ثم طلقها من قبل أن يدخل بها فقرأ هذه الآية (الإن يعفون ويعفوا الذي بيده عقدة النكاح) قال إنا احق بالعفو منها فسلم إليها صداقها -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وعبيد بن محمد قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى أنبا عبد الوهاب أنبا ابن عون عن ابن سيرين عن شريح أنه قال إلا أن تعول المرأة فتدع نصف صداقها أو يعول الزوج فيكمل لها صداقها -

(وأخبرنا) أبو عبد الله وعبيد قالنا أبو العباس ثنا يحيى أنبا عبد الوهاب أنبا سعيد عن قتادة عن سعيد بن المسيب أنه قال الذي بيده عقدة النكاح هو الزوج -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو منصور العباس بن الفضل المروزي أنبا أحمد بن محمد بن محمد بن منصور ثنا حريز عن مغيرة عن الشعبي قال تزوج رجل من امرأة طلقها زوجها قبل أن يدخل بها فصارا أخوها عن صداقها فارتفعوا إلى شريح فاجارهموه ثم قال بعد أن اعفوا عن صداق بني مرة (٣) فكان يقول بعد الذي بيده عقدة النكاح الزوج أن يعفو عن الصداق كله فيسلمه إليها أو تعفو هي عن المصنف الذي مرض الله لها وإن تشاح لها نصف الصداق (ويهدا الأبدان) عن الشعبي قال والله ما قضى شريح قضاء قط كان أحق منه حين ترك قوله الأول واحد بهذا -

(وأخبرنا) أبو نصر أنبا أبو منصور ثنا أحمد بن سعيد ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن طوس وعطاء وأهل المدينة أنهم قالوا الذي بيده عقدة النكاح هو الولي فأحمرتهم بقول سعيد بن حير هو الزوج فرجعوا عن قولهم لما قدم سعيد بن حير قال رأيتم أن عفا الولي وأبت المرأة ما ينفي عمو الولي أو عفت هي وأبي الولي ما للولي من ذلك -

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث الفقيه قالنا (٤) علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن عبد الله بن غيلان ثنا أبو هشام الرافعي أنبا أبو أسامة عن اسمعيل عن الشعبي عن شريح قال هو الزوج أن شاء أتم لها صداقها (٥) وكذلك قال أصحاب حريز ومحمد بن كعب وطوس ومحمد والشعبي وسعيد بن حير (وقد ل) أراهم وعلقمة والحسن هو الولي (وروى) عن (٦) ابن طيبة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم ولي عقد النكاح الزوج

(١) ر - عذقه (٢) مص - يحيى بن أبي كثير - خطأ - ح (٣) مص - مرة وبها مشها - ح - نساء بني (٤) مص - إنا

(٥) مص - المص - (٦) مص - روى ابن -

وهذا مير محفوظ وابن طيعة غير محتج به والله اعلم -

باب من قال الذى بيده عقدة النكاح الولى

(أخبرنا) أبو طاهر العقيد وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسمعيل الصفار ثنا ابن أبي مريم ثنا محمد بن مسلم الطاطي حدثني عمرو بن دينار عن عداة بن عباس رضي الله عنهما في الذي ذكر الله تعالى (أويسو الذي بيده عقدة الكاح) قال ذلك أبوها -

(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الثقفي أما علي بن عمر الحافظ ثنا ابن محمد ثنا عبد الملك الديلمي ثنا يزيد بن هارون ثنا (١) دقاء بن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى (الآن يعصون) قال أن تعصوا المرأة أويصعو الذي بيده عقدة الدكاح الولي -

(وأخبرنا) أبو بكر بن أبي الصمغاني أنما أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا عبد الله بن صالح (عن معاوية بن صالح - ٢) عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله تعالى (الآن يعقون) قال هي المرأة التي أو المكر يزوحها غير أمم جعل الله العفو اليهن إن شئ تركي وإن شئ أحسن صنف الصداق ثم قال (أو يعفو الذي بيده عمدة المكاح) وهو أبو الخارية البكر جعل الله العفو إليه ليس له معه امر إذا طلقت ما كانت في حجره -

(أجروا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مردوق ثنا بشر بن عمر ثنا شعبان بن سليمان عن إبراهيم بن علي بن علقمة قال الذي بيده عقدة الكاح الأولى - قال شريح الروج -

(وأحرما) أبو عبد الله الحافظ وعبد بن محمد القشيري فلا ثما أبو العباس هو الأصم ثما يحيى بن أي طالب أما عبد الوهاب ابن عطاء أما سعيد بن قتادة عن الحسن بن علي هو الولي - قل سعيد بن أي عمرو ولا يحجبنا هذا -

(وأحرنا) أبو بصير قتادة أبا أبو منصور المروى أبا أحمد بن محمد بن سعيد بن منصور ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن
عكرمة قال قال امرأته سبطانة وتعالى بالعفو وأذن فيه فان عمت حازعوها وان شمت وعفاولها حازعوه (قل وحدثنا)
سعيدنا حرر عن منصور عن ابراهيم قال هو الولي (وروينا) هذا القول ايضا عن أبي التثعاء والرهري وهو قول
واليه كان يذهب الشافعي رحمه الله في التقديم ثم رجع في الجديد الى القول الاول وهو القول الاصح (٣) والله اعلم
الصواب -

باب لا یدخل بها حتی یعطیها صد اقها او مارضیت به

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عيسى بن أبي فاضل وعاص بن الفضل قالوا
 لنا هشام بن عبد الملك نا حماد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال علي رضي الله عنه لما روي فاطمة
 رضي الله عنها من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا أيها الرسول الله قال أعطها سيدها من أي (أ) يا رسول الله
 ما عدي شيء قلنا من نرسلك الخيرية قل قلبه هي دي عدي قل أعطها إيها -

(أحمر) أبو علي الرودباري أما الزكري بن داسه ، أو داود ما كتبه من عبد الحمصي لما أبو حيوة عن سعيب بن أبي حمزة قال حدثني عيلان بن أسد حدثني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن عليا بن أبي طالب طمعت به رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد أن يدخل فامتنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يطيها سيئا فقال يا رسول الله قد ليس لي شيء من ذلك إنما أنتي صلى الله عليه وسلم أعف عن ذلك وعطاهم درهم فدخل بها (ذلك وحدثنا) كبره أبو حمزة عن سعيب بن عيلان عن زكري بن داسه .

السنن الكبرى مع الجوهر النقي (٢٥٣) كتاب المداق ج - ٧

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق أنبا حجاج قال قال ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع عكرمة يقول قال ابن عباس رضي الله عنهما إذا فجع الرجل امرأة فسمى لها صداقة فإراد أن يدخل عليها فليقلق إليها رداء أو خاتما إن كان معه -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن قالنا ثنا أبو العباس الأصم أنبا محمد بن عباد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهيب أخبرني يونس عن ثاقب أن عباد الله بن عمر قال لإبيلج للرجل أن يقع على المرأة حتى يقدم إليها شيئا من ماله ما رضيت به من كسوة وعطاء (١) -

باب المرأة ترضى بالدخول بها قبل أن يعطيها شيئا

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان الأصم أنبا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان بن منصور عن طلحة عن خثمة أن رجلا تزوج امرأة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فجهرها إليه من قبل أن يتقد شيئا -

(وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه ومحمد بن موسى بن الفضل قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصنعاني أنبا عبد الله بن بكر ثنا سعيد بن طلحة بن مصرف عن خثمة بن عبد الرحمن أن رجلا تزوج امرأة وكان معسرا فأمر النبي الله صلى الله عليه وسلم أن يرق به فدخل بها ولم يتقد شيئا ثم أيسر بعد ذلك فساق -

(وأخبرنا) أبو طاهر ومحمد بن موسى قالنا ثنا أبو العباس محمد أنبا حسين بن موسى ثنا شريك عن منصور عن طلحة عن خثمة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه - وصلة شريك وأرسله غيره -

باب المرأة تصلح امرأها للدخول بها

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن سهل بن بحر ثنا إبراهيم بن سعيد أنبا أبو اسامة (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال وجدت في كتابي عن أبي اسامة عن هشام بن عمرو عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم لست مسينة وبني واما ابنة تسع سنين قالت قدمت المدينة فوعكت شهرا فوفى شعري بجميمة فأنتى أم رومان وانا على ارجوحة ومعي صولجي فصرخت في فانتها وما ادرى ما يرادني فاحدت يدي فأوقعتني على الباب فقلت هه هه حتى ذهب هسي فأدحتني بيتا فاداسوة من الاصرار فقل على الحير والركبة وعلى حير طائر فأسلمتني اليهن فمسلى رأسي وأصلحني فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نبى صبحي واسلمني اليه - رواه البخاري في الصحيح عن عبيد بن اسمعيل عن أبي اسامة مراسلا مختصرا وأخرجه بهذا اللفظ من حديث علي بن مسهر عن هشام كما مضى ذكره في آراء ابواب حطبة الكاح ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة -

(١) مص - او عطاء -

قال (باب المرأة ترضى بالدخول قبل أن يعطيها شيئا)

ذكر به من وجهين (عن خثمة أن رجلا تزوج امرأة على عهده عليه السلام فجهرها إليه قبل أن يتقد شيئا) ثم أخرجه عن شريك عن منصور عن طلحة عن خثمة عن عائشة ثم قال (وصلة شريك وأرسله غيره) - قلت - ذكر ابن عدي أن هذا من ما كبر شريك -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو ولا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كانت أمي تعالني تريد تسميني بعض السمن لتدخلني على رسول الله صلى الله عليه وسلم فما استقام لها بعض ذلك حتى أكلت التمر باقتناء فصنت عنه كاحسن ما يكون من الصمنة (ورواه) محمد بن اسحاق عن هشام بمعناه إلا أنه قال اقتناء بالرطب -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أبو عبد الله بن زياد المؤدب ثنا إبراهيم بن سعد عن محمد بن اسحاق عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت أرادت أمي أن تسميني لدخولي على رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فلم أقبل عليها بشيء مما تريد حتى أطمعني الاقتناء بالرطب فصنت عليه كاحسن السمن -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن إبراهيم القارسي أنبا إبراهيم بن عبد الله الأصمعي ثنا محمد بن سليمان بن فارس ثنا محمد بن اسمعيل البخاري قال قال لي اسمعيل بن إبان ثنا يحيى بن زكريا عن عبد الجبار بن عباس عن جعفر بن سعيد (١) عن أبيه وهو سعيد (١) أن عبيد الله الكاهلي أن عليا رضي الله عنه قال لما حطت فاطمة رضي الله عنها (بت أمي صلى الله عليه وسلم - ٢) قال النبي صلى الله عليه وسلم هل لك من مهر قلت معي راحتي ودرعي قال بعتهما بأرمائة وقال أكثروا الطبيب لها فاطمة فأنها امرأة من النساء -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب حدثني محمد بن عبد السلام ثنا يحيى بن يحيى أنبا هشيم عن سيار عن الشعبي عن طاهر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة (٣) لما أقبلنا تعجلت علي جبرلي فطوف فلقني راكب من حلي محسن بعيري سرقة كانت معه فاطلق بعيري كأجود ما انت راء من الابل فأنعت فادنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما يبغلك يا جابر قلت يا رسول الله أتى حديث عهد بعرس فقال أنكرا فزوجتهما ثميا فقال (٤) بل نيب قال فهلا جارية تلامعها وتلاعبك قال لما قدما المدينة ذهبا لدخل فقل أهلوا حتى تدخل ليلا أي عشاء كي تمتشط الشعثة وتستحد الخبية قال وقال اذا (٥) قدمت المدينة فالكيس الكيس - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وعبره ورواه البخاري عن أبي العباس وعبره عن هشيم - وياقه التوفيق -

باب الرجل يخلو بامرأته ثم يطلقها قبل المسيس

قال الله تبارك وتعالى (وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقد فرستم لهن مريضة مصف ما فرستم) (أخبرنا) أبو زكريا عن أبي اسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أما الربيع بن سليمان أما الشامي أما مسلم بن خالد عن ابن حريج عن ليث عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال في الرجل يطلق المرأة يحاولها فلا يمسيها (٦) ثم يطلقها ليس لها الا نصف الصداق لأن الله تعالى يقول (وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقد فرستم لهن مريضة مصف ما فرستم) -

(وأخبرنا) أبو حازم الحافظ أنا أبو الفضل بن حمير وبه ثنا أحمد بن محمد ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم أنبا الليث عن طاوس عن ابن عباس أنه كان يقول في رجل ادخلت عليه امرأته ثم طلقها فرغم أنه لم يمسيها قال عليه نصف الصداق - (أخبرنا) أبو زكريا يحيى بن إبراهيم أما أبو الحسن الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح (عن علي بن أبي طلحة - ٧) عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى (وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقد فرستم لهن مريضة مصف ما فرستم) فهو الرجل يطلق المرأة وقد سمى لها صداقا ثم يطلقها من قبل ان يمسيها والمسي الجماع

(١) مص - سعيد (٢) سقط من مص - (٣) مص - عروة (٤) مص - دل قلت (٥) مص - فادا (٦) مص - ولا يمسيها

صراحتاً وجب الصداق والعدة - هذا مرسل زرارة لم يدركهم وقد روينا عن عمرو بن عبد الله رضي الله عنهما موصولاً -
(أخبرنا) أبو حازم الحافظ أنبأ أبو الفضل بن خيرة أنه أنبأ أحمد بن محمد بن سعيد بن منصور أن عبد الرحمن بن أبي الزناد
عن أبيه عن سليمان بن زياد عن زيد بن ثابت في رجل يغلو بالمرأة فيقول لم اسمها وتقول قد منى قال القول قولها
(ورواه) سفيان الثوري عن أبي الزناد عن سليمان بن يسار قال تزوج الحارث بن الحكم امرأة فقال (١) عندها فراهها
خضراء فطلقها ولم يمسها فأوصل مروان بن يزيد بن ثابت فسأله فقال زبط الصداق كاملاً قال إنه ممن لا يتم قالوا رأيت
بمروان لو كانت حبل اكتت مقياً عليها لحد قال لا قال فلا -

(أخبرنا) أبو بكر الأرمستاني أنبأ أبو نصر العراقي أنبأ سفيان الجوهري أنبأ علي بن الحسن أن عبد الله بن الوليد ثنا سفيان
ذكره (ورواه) بكير بن الأشج عن سليمان وذكر في القصص أنه قال لم أظلمها وقالت المرأة قد وطئني ثم قال في آخرها
فكذلك تصدق المرأة مثل هذا ظاهر ما روينا عن عمرو بن عبد الله رضي الله عنهما يدل على أنها جمل الخلو كالقبض في التبع
(قال الشافعي) رحمه الله وروى عن عمرو بن عبد الله رضي الله عنه أنه قال ما دبهن أن حله الحزم من قبلكم وذلك يدل على أنه يقضى
بالمهر وإن لم تدع الميسر (قال الشيخ) رحمه الله وما ريد بن ثابت فظاهر الرواية أنه يدل على أنه لا يرجع بنفسه
الخلوة لكن يجعل القول قولها في الامانة (وروى) في ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم بإسناد مرسل -

(كما أخبرنا) أبو طاهر الفقيه وأبو سعيد بن أبي عمرو قال أنبأ أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا عبد الله
ابن صالح حدثني الليث حدثني عبد الله بن أبي جعفر عن معمر بن سليمان بن سليم عن عبد الله بن يزيد عن محمد بن ثوبان أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من كشف امرأة مظر إلى عورتها قد وجب الصداق - قال ولما ذلك عن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه وسعيد بن المسيب والحسن البصري وعروة بن الزبير وأبي بكر بن حزم وربيعة بن أبي عبد الرحمن وأبي الزناد
وزيد بن أسلم (ورواه) ابن أبي عمير عن أبي الأسود عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل من
كشف نكاحاً امرأة ونظر إليها قد وجب الصداق دخل بها أو لم يدخل ولم يدرك مذهب هؤلاء - وهذا منقطع وبعض
رواه غير محتج به والله أعلم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن أبي يحيى عن جميل
ابن زيد الطائي عن سعد بن زيد الأنصاري قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من عقار فدخل بها فأمرها
هرعت ثوبها فرأى بها بياضاً من رص عبدئديها فأنما رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال حدى ثوبك فأصبح وقال لعل
الحق باهلك فأكل لها صداقها -

(وأخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا إبراهيم بن اسحاق السراج ثنا يحيى بن يحيى أن ما محمد بن جابر عن

(١) من القيلولة

ذكره (عن زيد بن ثابت قال إذا دخل الرجل امرأة فاحسب عليها السور قد وجب الصداق) ثم ذكر (عنه) في
رجل يخلو بامرأته فيقول لم اسمها وتقول قد منى قال (ظاهر الرواية عن زيد أنه لا يوجب بنفس
الخلوة ويجعل القول قولها في الامانة) - قلت - بل الظاهر المشهور عنه أنه أوجب كل الصداق بنفس الخلوة وهو المذكور
في الموطأ ومروحه وذكره ابن المنذر في الاثراف وهذا الذي رعم البيهقي أنه ظاهر الرواية عنه استند فيه إلى رواية
عبد الرحمن بن أبي الزناد وعبد الرحمن هذا ذكره ابن الجوزي في كتاب الصغفاء وقال قل أحمد مضطرب الحديث وقال
السنائي ضعيف وقال يحيى والرازي لا يحتج به - ثم ذكر البيهقي حديث (من كشف امرأة) بإسناد فيه إرسال ثم قال
ورواه ابن أبي عمير عن أبي الأسود عن ابن ثوبان وهو منقطع وبعض رواه غير محتج به - قلت - أخرجه أبو داود
في مسنده عن الليث بإسناد المذكور ولا وهو سند على شرط الصحيح ليس فيه إلا الإرسال -

جميل بن زيد عن زيد بن كعب قال كعب تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من بني غفار فاهديت إليه فرأى بكثرتها
وخفا من ياض قال سمى إليك ثيابك والحقى بإهلك والحقى لها مهرها -

(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حبان ثنا أبو القاسم البغوي ثنا محمد بن جعفر الودعاني ثنا القاسم بن
خصم عن جميل بن زيد عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج امرأة من غفار فلما دخل عليها وحده
بكثرتها بما ضا فقال سمى إليك ثيابك ولم يأخذ مما آتاها شيئا - هذا مختلف فيه على جميل بن زيد كما ترى في البغاري
لم يصح حديثه -

باب المتعة

(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل بخداد أنبأ اسمعيل بن محمد الصغار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا
عبد الله بن نعيم عن عبيد الله عن نافع (ح وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن
سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يقول لكل مطلقه مئة إلا التي تطلق وقد فرض
لها الصداق ولم تمس نفسها نصف ما فرض لها - وروينا هذا القول من التابعين عن القاسم بن محمد ومجاهد والشافعي -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن الحسين بن علي البيهقي صاحب المدرسة ببسايور أنبأ أبو حفص عمر بن أحمد بن محمد القرميضي
بما أنبأ أبو عبد الله محمد بن إراهيم بن زيد الطيالسي ثنا محمد بن حميد الرازي ثنا سلمة بن الفضل ثنا عمرو بن أبي قيس عن
أبراهيم بن عبد الأعلى عن سويد بن عملة (١) قال كانت الحتمية تحت الحسن بن علي رضي الله عنهما فلما ان قتل علي
رضي الله عنه بويج الحسن بن علي دخل عليها الحسن بن علي فقالت له ليهك الحلالة فقال الحسن بن علي أظهرت الشاة يقتل
علي أنت طالق ثلاثا طلعت (٢) في ثوب (٣) وقالت والله ما أردت هذا فكثرت حتى انقضت عدتها وتحوطت بمسألتها الحسن
ابن علي بقية - ٣) من صداقها ومئة عشرين ألف درهم فلما جاءها الرسول ورأت المال قالت (متاع قليل من حبيب
معارف) فاحمر الرسول الحسن بن علي رضي الله عنه وبكى وقال لولا اني سمعت أبي يحدث عن جدي النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال من طلق امرأته ثلاثا لم تحل له حتى تكح روحا غيره لراحتهما -

(وقد جاء في متعة المدحول بها ما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن اسحاق أنبأ علي بن عبد الصمد ثنا أبو همام
الوليد بن شجاع السكوني ثنا مصعب بن سلام ثنا شعبة عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن حارس بن عبد الله رضي الله عنهما
قال لما طلق حفص بن المغيرة امرأته فاطمة فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لزوجها متعها قال لا احدها امتعها قال فانه
لا بد من المتاع قال متعها ولو نصف صاع من تمر - وقصتها المشهورة في العدة دليل على انها كانت مدخولا بها والله اعلم -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إراهيم بن مروق ثنا رهب
ابن حرير ثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن حير قال لكل مطلقه متعة (وللطقات متاع بالمعروف حقاً على المتقين - ٤)
وروي هذا القول عن أبي العالي والحسن والزهري -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إراهيم بن مروق ما أنبأنا
عن شعبة عن الحكم قال جاءت امرأة إلى شريح شريح زوجها تسأله التعة وقد كان طلقها قال اقرأ شريح (والطلاق
متاع بالمعروف حقاً على المتقين) قال له متعها وم - ٥) (وروينا) عن محمد بن سيرين عن شريح أنه قال لرجل فارق
لا تأتي ان تكون من المتقين لا تأتي ان تكون من المحسين - وعن إراهيم واسمعي عن شريح أن كتمت من المتقين متع
ولم يحرمه (وروينا) عن شريح أنه حرمه على التعة في المدحولة -

(١) مد - علامة - خطأ (٢) من طلعت وبها معها - من - طلعت (٣) سقط من مد (٤) هامش محسن - و
الاصلي المحسين -

(أخبرنا) أبو القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي وأبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن النجار الكوفي بالكوفة قال أبا أبو جعفر ابن دحيم الشيباني ثنا أحمد بن حازم ثنا عمرو بن حماد عن الحكم بن عبد الملك عن قتادة قال طلق رجل امرأته عند شرح فقال له شرح متعها فقالت المرأة أنه ليست لي عليه متعة إنما له الله (وتطبيقات متاع بالمعروف حقا على المتعين) والتطبيقات متاع بالمعروف حقا على المحسنين وليس من أولئك -

جماع أبواب الوليعة

باب الأمر بالوليعة

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أبا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا القعقي فيما قرأ على مالك عن حميد الطويل عن انس ان عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه اثر صخرة فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره أنه تزوج امرأة من الانصار هال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كم سقت اليها قال زنة نواة من ذهب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يونس عن مالك وخرجه مسلم من وجه آخر عن حميد -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أحمد بن أبي الوليد ثنا إبراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى أنبا حماد بن زيد عن ثابت عن انس بن مالك رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى على عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه اثر صخرة فقال ما هذا قال الى زوجت امرأة على وزن نواة من ذهب قال مبارك الله لك اولم ولو بشاة - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وخرجه البخاري عن مسدد عن حماد كما مضى (١) -

باب المستحب ان وجد سعة ان يولم بشاة

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أبا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ثنا الدبري عن عبد الرزاق (ح قال وثنا) ابن أبي مريم ثنا الهريزي (ح قال وثنا) أبو مسلم ويوسف القاسمي قال ثنا ابن كثير كلهم عن الثوري عن حميد الطويل عن انس بن مالك رضى الله عنه قال لما قدم عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه المدينة فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بيته وبين سعد بن الربيع الانصاري مرض عليه سعد أن يباصره أهله وماله وكان له امرأة تان فقال له عبد الرحمن مبارك الله لك في أهلك ومالك دوى على السوق قال فأتى السوق فرح شيئا من اقط وشيئا من مهن فراء النبي صلى الله عليه وسلم بعد أيام وعليه وضر من صخرة فقال بهيم فقال تزوجت امرأة من الانصار فقال ما سقت اليها قال وزن نواة من ذهب فقال اولم ولو بشاة - رواه البخاري في الصحيح عن الهريزي ومحمد بن كثير -

(أخبرنا) أبو علي الرودباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا مسدد وقتيبة قال ثنا حماد عن ثابت قال ذكر تزويج ريس بنت حنشل رضى الله عنها عن انس بن مالك رضى الله عنه فقال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اولم على احد

قال (باب المستحب ان وجد سعة ان يولم بشاة)

ذكر به تولى عليه السلام لعبد الرحمن بن عوف (اولم ولو بشاة) - قلت - طاهر الامر احوط فهو غير مطابق للتوسيع وقد اوجب اهل الطاهر وعبيداته من الحس اجلبة الدعوة استدلالا بهذا الحديث وبقوله عليه السلام في الصحيح اذا دعى

من نساؤه ما أولم عليها أولم بشاة - رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن ثنيبة -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن منبجة ثنا محمد بن بشارة ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن
عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنس بن مالك يقول ما أولم رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرأة من نساؤه أكثر
وأفضل مما أولم على زينب قال ثابت الباني ما أولم قال أطعمهم (١) خبزاً ولحماً حتى تركوه - رواه مسلم في الصحيح عن
محمد بن بشارة وغيره والله أعلم -

باب تأدي حق الوليمة بأى طعام أطعم

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أبا أحمد بن عبيد الصنار ثنا عبيد بن شريك (ح وأخبرنا) أبو القاسم علي بن
محمد بن علي بن يعقوب الأيادي المالكى بغداد أبا أحمد بن يوسف النصبى ثنا عبيد بن عبد الواحد ثنا ابن أبي مريم ثنا محمد
ابن جعفر أخبرني حميد أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاث
ليال يبنى عليه بصنية فدعوت المسلمين إلى وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان فيها خبز ولا لحم وما كان إلا أن امرء
بالاتطاع بسطت واتى عليها التمر والاقط والسمن فقال المسلمون إحدى امهات المؤمنين هي أو ما ملكت يمينه قالوا إن حجبتها
فهي إحدى امهات المؤمنين وإن لم يحجبها فهي بما ملكت يمينه لها ارتحل وطأ لها حلقه ومد الحجاب بينها وبين الناس -
رواه البخاري في الصحيح عن سعيد بن أبي مريم وأخرجه من حديث عبد العزيز بن صهيب عن أنس كذلك في التمر
والاقط والسمن وقال غاسوا حيساً وكذلك في رواية حماد عن ثابت عن أنس وفي رواية سليمان بن المغيرة عن ثابت
عن أنس السويقي بدل الاقط -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أبا أحمد بن حنبل ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا اسمعيل عن عبد العزيز بن صهيب
عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى خيبر - وذكر القصة في شأن صفيّة بنت حيي رضي الله عنها
قال حتى إذا كان بالطريق حمرتها له أم سليم فأهدتها له من الليل فأصبح النبي صلى الله عليه وسلم عروساً فقال من كان
عنده شيء فليجيء به قال وبسط بطعا فجعل الرجل يحىء (بالاتط وجعل الرجل يحىء - ٢) بالتمر وجعل الرجل يحىء
بالسمن فغاسوا حيساً فكانت وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم - رواه البخاري في الصحيح عن يعقوب ورواه مسلم
عن زهير كلاهما عن اسمعيل بن علية -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أبا أنس بن مالك بن علقم بن علقم بن غالب ثنا عفان وثبوته الوليد قال ثنا سليمان (ح وأخبرنا)
أبو عبد الله الحافظ واللفظ لحديثه هذا أخبرني أحمد بن سهل البخاري ثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ ثنا أبو بكر بن
أبي سفيان ثنا سليمان بن أبي النخيرة عن ثوبان عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال صارت صفيّة لرحمة الكلبي
في مقسمه فجعلوا يمدحونها عند النبي صلى الله عليه وسلم قد رأيا السبي فأرأيا امرأة صر بها بيعت النبي صلى الله عليه وسلم
فأعطى بها دحية الكلبي ما رضى ودفعها إلى أم سليم فقال أصلحها فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر فجعلها في طهره
قال ثم ضرب الثقب عليها ثم أصبح فقال من كان عنده فصل راد فليأت به قال فجعل الرجل يحىء بفصل التمر وفصل السويقي
وفصل السمن حتى جعلوا سواد حيس فجعلوا يأكلون ويشربون من ماء السماء إلى جهم قال وكانت تلك وليمة النبي
صلى الله عليه وسلم على صفيّة وكان أنس رضي الله عنه يقول لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وليمة ليس فيها خير

(١) مد - أطعم (٢) زيادة من مص

أحدكم إلى الوليمة فليحجب - ويقولوا عليه السلام في الصحيح من لم يحجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله - وقد ذكر البيهقي
بما بعد ولم يذكر لاي شيء ترك بلواهر هذه الأحاديث -

عن أنس قال بلغني رسول الله صلى الله عليه وسلم وليتها التمر والاقط والسمن -

فلا ذكره - أخرجه مسلم في الصحيحين من حديث عثمان -

يُكْرَهُ وَأَثَلُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلَ عَلَى صَفِيَّةَ بِسُورَةِ وَتَمَّ -

منہا فی استاد

باب وقت الى ليه

البخارى في الصحيح من مالك بن اسمعيل أبي فسان واقه اعلم -

باب أيام الوليعة

اهل ميمعة ورثاء۔

ادھوا اہل و نساء و سمعہ۔

وقل اذ لم تاتي اول يوم حتى وليتني محروفاً وابست ذرا وسماً -

(أخبرنا) أوسعده أنا أي أبا إبراهيم بن عدي نا الحسين بن اسمعيل نا محمد بن عمرو نا حبان نا يحيى بن سعيد عن بكر

عن خنيس - فذكره - وليس هذا بقوى - بكر بن خنيس تكلموا فيه وحديث البكاء ايضاً غير قوى (وروى) ذلك عن ابيه هيرة مرفوعاً وليس بشيء -

(وأخبرنا) أبو بكر بن ابراهيم القاسمي أن أبا ابراهيم بن عبد الله ثنا أبو احمد بن فارس عن محمد بن اسمعيل البخاري في حديثه ربه بن عثمان قال لم يصح اسناده ولا يعرف له صحبة وقال ابن عمر وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا دعى احدكم الى الولية فليجب ولم يخص ثلاثة ايام ولا غيرها وهذا اصح - وذكر حكاية ابن سيرين -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سليمان هو ابن حرب ثنا وهيب عن ابيوب عن محمد قال حدثني حفصة ان سيرين عرس بالمدينة فوالم فدعا الناس سبعا وكان فيمن دعا أبي بن كعب بلقاء وهو صائم فدعاهم بخير وانصرف - وكذا قاله حماد بن زيد عن ابيوب سبعا الا انه لم يذكر حفصة في اسناده (وقال معمر) من ايوب ثمانية ايام والاول اصح -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أبا اسمعيل الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أبا معمر عن ابيوب عن ابن سيرين قال تروى اى دعاء الناس ثمانية ايام فدعا أبي بن كعب فيمن دعا بلقاء يومئذ وهو صائم وصلى يقول دعاء البركة ثم خرج واقه اعلم (١) -

باب اتيان دعوة الولية حق

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن علي بن ابراهيم بن معاوية قالنا ثنا أبو عبد الله الشيباني املاء ثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا بشر بن عمر الزهراني ثنا مالك بن انس (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أبا يحيى بن منصور القاسمي ثنا محمد بن عبد السلام ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ماع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعى احدكم الى الولية طياتها - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى -

(أخبرنا) أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن علي التيسابوري ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن الانعم ثنا يحيى بن محمد ثنا عبد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ثنا عبيد الله عن ماع عن ابن عمر رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعى احدكم الى ولية عرس فليجب - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني علي بن عيسى بن ابراهيم الحيري ثنا جعفر بن احمد الشامي ثنا محمد بن المتي ثنا خالد بن الحارث عن عبد الله عن ماع عن ابن عمر رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعى احدكم الى الولية فليجب - قال خالد ودا عبيد الله يرويه على الدرس - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المتي -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب املاء ثنا محمد بن حجاج ومحمد بن عبد السلام (ح وأخبرنا) أبو بصير احمد بن علي بن احمد الهامى ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن بصير المروزي أبو عبد الله وجعفر بن محمد قالوا ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن أبي هيرة انه كان يقول شر الطعام طعام الولية يدعى اليها (٢) الاغياء ويترك الساكبين ومن لم يأت الدعوة فقد عصى الله ورسوله - وفي رواية أبي عبد الله شمس الطعام - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان سعدا أبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو بكر الحميدي ثنا سفيان قال قال للزهري يا ابا بكر كيف حدثت شر الطعام طعام الاغياء فضحك وقال ليس هو شر الطعام طعام الاغياء

الداعي ، وحديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في اجابة الدعوة فيما يجب للمسلم على اخيه -
 (أخبرنا) علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصغار ثنا عثمان بن عمر المضي ثنا مسدد ثنا أبو الاحوص ثنا اشعث بن
 سليم عن معاوية بن سويد بن مقرن قال قال الراعي رضي الله عنه امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم نسع ونهانا عن سبع
 امرنا بعبادة المريض واتباع الجائر وتشميت الناطس وإبرار القسم (١) ونصر المظلوم وإفشاء السلام واجابة الداعي
 يومنا من خواتيم الذهب وعن آنية القضة وعن الميثر والتقية والاستبرق والدياج والحرير - رواه البخاري في الصحيح
 عن أبي الربيع عن أبي الاحوص بواخرجه مسلم من اوجه عن اشعث -

(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن بشران ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصغار ثنا احمد بن منصور ثنا عبدالرزاق أنبا معمر
 عن الزهري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس تحب للمسلم على اخيه رد السلام وتشميت الناطس واجابة
 الدعوة اذا دعاه وعبادة المريض واتباع الجائر -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن عداة بن قريش أنبا الحسن بن سفيان ثنا فاضل بن زهير ثنا عبدالرزاق أنبا
 معمر عن ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه - ذكره - ووصولا - ورواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن
 عبدالرزاق وقد كان معمر يرسل هذا الحديث كثيرا فاذا سئل عنه اسدهم - وقد اسنده الاوزاعي ويونس بن يزيد وعقيل -

باب يجيب المدعو صامًا كان او مفطرًا وما يفعل كل واحد منهما

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل أنبا أبو حفص الرزاز ثنا عبد الله بن محمد ثنا روح بن عبادة (ح وأخبرنا) أبو اسحاق
 ابراهيم بن محمد بن علي القطن السيابوري ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن الانعم ثنا حامد بن أبي حماد المقرئ ثنا مكي بن
 ابراهيم قال لا ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعى
 احدكم الى طعام فليجب فان كان مفطرًا فليطعم وان كان صائمًا فليصل ، يعني ادعاه - هذه رواية روح - اخرجه مسلم في
 الصحيح من حديث هشام بن حسان -

(وأخبرنا) أبو علي الرودباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا ابو داود ثنا محمد بن خالد ثنا أبو اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن
 عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم معناه يعني حديث مالك عن نافع في المولية زاد فان كان مفطرًا فليطعم
 وان كان صائمًا فليدع -

(وقد أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا اسمعيل بن محمد الصغار ثنا الحسن بن علي بن عثمان ثنا ابن عمر عن عبيد الله عن
 نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان اذا دعى الى ولية عرس احاب صائمًا كان او مفطرًا فان كان صائمًا دعا ورك
 وان كان مفطرًا أكل -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو أنبا أبو العباس الاصم أنبا الربيع أنبا الشاهي أنبا سفيان بن عيينة سمع عبيد الله بن أبي يزيد
 يقول دعا أبي عبد الله بن عمر فأتاه فجلس ووضع الطعام فدعاه بن عمر يده وقال ادعوا لسم الله وتصدق عداة يده
 وقال ابي صائم -

(وأخبرنا) أبو سعيد ثنا أبو العباس أنبا الربيع ثنا الشاهي أنبا عبد الوهاب عن ايوب عن محمد بن سيرين ان ابا عبد الله
 الاحباب النبي صلى الله عليه وسلم فأتوه بهم أي من كعب رضي الله عنه احسه قال هرك وانصرف (قال الشيخ) رحمه الله
 او قدروا فيما تقدم انه كان صائمًا فليقول دعا بالركة ثم يخرج -

باب من استحب الفطر ان كان صومًا غير واجب

(أخبرنا) أبو بكر بن ورك أنبا عبد الله بن حمير ثنا يونس بن حماد - ثنا أبو داود ثنا محمد بن ابن حميد عن ابراهيم بن

عبد بن رفاع الزرق عن أبي سعيد قال صنع رجل طعاما ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه فقال رجل أتى
ملائك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أخوك صنع طعاما ودعاك أنظر واقض يوما مكانه (ورواه) ابن أبي مديك عن
ابن أبي عمير وزاد فيه إن أحببته، يعني القضاء - وابن أبي عمير قال له عهد ويقال حماد وهو ضعيف (وقد روته) بمناه
عن أبي أويس اللدني عن محمد بن المنكدر عن أبي سعيد أنه صنع لرسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما - وقد مضى في كتاب
الصيام -

(أخرنا) أبو الحسين بن الفضل أبا عبد الله بن جعفر ثمال يعقوب بن صفيان ثمال أبو عمير ثمال صبرة عن بلال بن كعب التميمي
قال زرقا يحيى بن حسان البكري بن عسلان إلى سناجية أما وابن قزير وابن أدهم وموسى بن يسار ثمالا بطعام فمسك
موسى يده فقال له يحيى كل فقد أمتنا رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في هذا المسجد عشرين سنة يكنى بأبي قرصانة
فكان يصوم يوما ويفطر يوما فولد لي غلام فأولت عليه فدعوت في اليوم الذي كان يصوم فيه فأنظر قال قد مضى يده
فأكل وقام ابن أدهم إلى المسجد يكسه ودائه -

باب من خير المقطر بين الأكل والترك

(أخرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عیدان أبا سليمان بن أحمد بن أيوب ثمال علي بن عبد العزيز ثمال أبو نعم ثمال صفيان عن
أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعى أحدكم فليجب فإن شاء طعم وإنه شاء
ترك - أخرجه مسلم في الصحيح من حديث صفيان وابن جريج عن أبي الزبير -

باب من استعفى فإن لم يعف أجاب

(أخرنا) أبو الحسين بن بشران أبا اسمعيل بن عبد الصغار ثمال أحمد بن منصور ثمال عبد الرزاق عن مصعب بن أيوب عن
عطاء قال دعى ابن عباس رضي الله عنهما إلى طعام وهو يعالج أمر السقاية قال للقوم قوموا إلى أبيكم أو اجيبوا إذاكم
فاقرأوا عليه السلام وأخبروه أني مشغول -

(وأخرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثمال أبو العباس الأصم أبا الربيع بن سليمان أبا (١) الشافعي أبا مسلم بن خالد عن ابن
جريج (قال الشافعي) لا أدري عن عطاء أو غيره قال جاء رسول ابن صفوان إلى ابن عباس وهو يعالج زمزم يدعوه
وأصحابه فأمرهم فقاموا واستنفاه وقال إن لم يعف حثته -

(أخرنا) علي بن بشران أبا اسمعيل الصغار ثمال أحمد بن منصور ثمال عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن عمار أن ابن
عمر رضي الله عنهما دعى (٢) يوما إلى طعام فقال رجل من أقوم أبا أبا عيسى من هذا فقال له ابن عمر رضي الله عنهما
لا غاية لك من هذا فقم مقام -

باب من لم يدع ثم جاء فأكل لم يحل له

ما أكل إلا بان يحل له صاحب الوليعة

(أخرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عیدان أبا أحمد بن عید ثمال عثمان بن عمر الضبي وزيد بن الخليل قال ثمال مسدد ثمال

(١) مص - ب - (٢) ضبط في مص - بفتح الدال وانين -

ابن رضاء عن أبيه في قصة البداية بالخطبة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رأى (١) منكرا فليغيره بيده فإن لم يستطع فليأسه فإن لم يستطع فليقلبه وذلك أضعف الإيمان - أخرجه مسلم في الصحيحين من حديث الأصمعي كما مضى -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر أحمد بن الحسن قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبدة بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب حدثني عمرو بن الحارث أن عمر بن السائب حدثه أن القاسم بن أبي القاسم حدثه أنه سمع قاص الأجداد بالقسطنطينية يحدث عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال أيها الناس أتى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقعد على مائدة يدار عليها الخمر ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا زار ومن كانت تؤمن بالله واليوم الآخر فلا تدخل الحمام (وروى) هذا من نحوه عن جابر بن عبد الله مرفوعا - (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق ببغداد ثنا عبد الرحمن بن مرزوق ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان عن الزهري عن سالم عن أبيه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مطعين الخامس على مائدة يشرب عليها الخمر وأن يأكل الرجل وهو مبطح على بطنه (قال أصحابنا) (٢) إذا (٢) أجاب ولم يعلم فقد ولم يسأع القوم على العصية ولم يستمع إلى ملاميتها ثم يخرج -

(وقد أخبرنا) أبو القاسم علي بن محمد بن علي الأيادي ببغداد ثنا أحمد بن سليمان ثنا يعقوب بن يوسف الطوسي ثنا عبدة بن عبد الله بن عمر بن يحيى بن سعيد عن سعد بن حماد عن أبي الشعثاء عن عبد الله بن عمر بن عبد الملك بن عمر بن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال إذا عمل بالخطيئة في الأرض كان من شهدها نكرها كمن غاب عنها ومن غاب عنها فريضها كان كمن شهدها -

(وقد أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطن ببغداد ثنا محمد بن عبدة بن عبد الله بن عمرو بن محمد بن اسحاق الصفاتي ثنا حسين بن محمد ثنا سليمان بن أبي الشعثاء (قال ثنا) الحسن بن سعد مولى علي عن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن زيد بن الحارث قال سمعت ابن مسعود رضي الله عنه يقول إذا عملت في الناس خطيئة من رضيعها من غاب عنها فهو كمن شهدها ومن كرها من شهدها فهو كمن غاب عنها (وروى) هذا من وجه آخر مرفوعا -

(أخبرنا) أبو الحسين بن شمران ببغداد أنبا أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا يحيى بن أيوب العلاف (ح وأخبرنا) أبو زكريا اس أنبا اسحاق أنبا أبو الحسن الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال ثنا سعيد بن أبي مرزوق أنبا مافع بن يزيد حدثني يحيى بن أبي سليم أنبا أسلم بن سليمان عن ابن القتيبي عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حضر مصيبة نكرها فكأنما غاب عنها ومن غاب عنها فكأنما حضرها - وفي رواية الدارمي يحيى بن أبي سليمان من غير شك فترد به يحيى بن أبي سليمان وليس بالقوي والله اعلم -

باب المدعو يرى في الموضع الذي يدعى فيه صوراً

منصوبة ذات ارواح فلا يدخل

(استدل لا بما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن اسحاق النقيبة أنبا الحسن بن علي بن زياد ثنا ابن أبي أويس ثنا مالك

(١) راد في مص - امرا (٢) مص - ذن -

قال (باب المدعو يرى صوراً منصوبة ذات ارواح)

- قلت - الصواب ان يقول صور دوات ارواح -

عن ثافع عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها أنها أخبرته أنها اشترت تمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل صرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله اتوب إلى الله وإلى رسوله ماذا اذنت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه التمرقة قلت اشتريتها لك لتعبد عليها وتوسد بها فقال إن أصحاب هذه الصور يوم القيامة يدبون يقال لهم احيوا ما خلقتم - وقال إن البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا يحيى بن منصور ثنا محمد بن عبد السلام ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك قد كره - رواه البخاري في الصحيح عن ابن أبي أويس وغيره ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى - هكذا رواه مالك وبمعناه رواه أيوب السخيتي عن ذفع (ورواه) عبد الله بن عمر عن ثافع وقال ماذا ستر فيه الصور وقال فيه فأخذته فجعلته مرفقتين وبمعناه رواه الجماعة -

(حدثنا) أبو عبد الله بن يوسف الإصبهاني أنبا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة أنبا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد استورت بقرام فيه تماثيل فلما رآه تلون وجهه وهتكه بيده وقال أشد الناس عدايا الدين يشبهون بخلق الله - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن ابن عيينة -

(وأخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبا أبو حامد بن الشرقى ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري أخبرني القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها وهي مستورة بقرام فيه صورة تماثيل تلون وجهه ثم ألقى القرام هتكه بيده ثم قال إن (١) أشد الناس عدايا يوم القيامة الذين يشبهون بخلق الله عز وجل (ح قال وأخبرنا) أبو حامد ثنا محمد بن يحيى ثنا أبو المهيبة ثنا الأوزاعي عن الزهري عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها (ح قال وحدثنا) محمد بن يحيى ثنا يعقوب بن إبراهيم ابن سعد ثنا أبي عن ابن شهاب عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها بمثله - ولم يذكر أيده ولا تماثيل - رواه البخاري في الصحيح عن يسرة بن صفوان عن إبراهيم بن سعد ورواه مسلم عن مسعود عن أبي مزاحم عن إبراهيم وعن إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد عن عبد الرزاق -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالنا أنبا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن القاسم بن محمد أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته - قد كر الحديث مثل حديث معمر سواء (رواه مسلم في الصحيح عن حملة عن ابن وهب - ٢)

(أخبرنا) أبو عبد الله بن يوسف أنبا أبو سعيد ابن الأعرابي (ح وأخبرنا) أبو علي الروذباري وأنبا الحسين بن بشران قالنا أنبا اسمعيل بن عبد الصفار قالنا ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر فقلت على ما في قرام ستر فيه الخيل دوات إلا بجنحة قلت فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انزعيه - أخرجاه في الصحيحين عن حديث هشام -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد عن سعيد بن جهمان عن معينة أبي عبد الرحمن أن رجلا ضاف على بن أبي طالب رضي الله عنه فصنع له طعاما فقالت فاطمة رضي الله عنها لو دعونا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكل مما دعوه فجاء فوضع يده على عضادتي الباب فرأى القرام قد ضرب من ناحية البيت فرح فقالت فاطمة لعلي رضي الله عنها الحق فظهر ما رجع فسمته فقلت يا رسول الله ما ردك فقد انه ليس لي أولى أن يدخل بيتا مزوقا -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا قبصة بن عقبة ثنا حماد بن سلمة عن

صعید بن جہان من سفینۃ عن ام سلمۃ رضی اللہ عنہا قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا ینبغی لنبی ان یدخل بیتہ
منزوا کذا قال عن ام سلمۃ رضی اللہ عنہا۔

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أبا أبو بكر بن دلسه ثنا أبو داود ثنا الحسن بن الصباح أن اسمعيل بن عبد الكريم حدثني،
إبراهيم بن عقيل عن أبيه عن وهب بن منبه عن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر عمر بن الخطاب رضي الله
عنه زمن الفتح وهو بالبطحاء أن يأتي الكعبة فيمحو كل صورة فيها فلم يدخلها النبي صلى الله عليه وسلم حتى محيت كل
صورة فيها -

(أخرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن
(ح وأخرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق
أنبا معمر عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن ميثبة أنه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول سمعت أبا طلحة رضي الله
عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة تمثال - ليس في رواية ابن
وهب تمثال - رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر وعمره عن ابن وهب وعن اسحاق بن راهويه وعمره عن عبد الرزاق
وانخرجه البخاري من وجه آخر عن معمر ويوس -

(أخبرنا) أبو الحسين بن شيران أبا اسمعيل بن محمد الصغار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر بن أيوب (ع نافع - ١) عن أسلم مولى عمر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين قدم الشام وصنع له رجل من البصري طعنا ما يقال لعمر إن أحب أن تحبني وتكرمني أنت وأصحابك وهو رجل من قطاء الشام فقال له عمر رضي الله عنه أنا لا ندخل كما أنكم من أجل الصور التي فيها يعني التماثيل -

(أحمد بن) أبو علي الرودراني أبا أنس بن شاذب الواسطي بها ثنا أحمد بن سنان ثنا وهب بن حريز ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن خالد بن سعد عن أبي مسعود أن رجلا صبح له طبايا فدعاه فقال أي البيت صورة قل نعم فإني أن يدخل حتى كسر الصورة ثم دخل -

باب التشديد في المنع من التصوير

(أخيراً) أبو عبد الله الحافظ ثناء محمد بن صالح بن هاني ثناء إبراهيم بن أبي طالب ثناء محمد بن المثني ومحمد بن بشر وعبد الله بن سعيد قالوا ثناء يحيى بن عبد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن أبا عبد الله عليه وسلم قال إن الدين يصعدون هذه الصورة (٢) يعدون يوم القيامة يقال لهم أحيوا ما حلقتم - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثني وأخرج البحري من واحد آخر عن عبد الله بن عمر -

(أحمر) أبو عداة الحارثي أنا أبو بكر بن أبي شريك موسى ثنا الحميد بن ثابت عن ثوبان عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن أسدائكم غدانا (عدائهم - ٣) يوم القيامة المصورون - رواه البخاري في الصحيحين عن الحميدي ، رواه مسلم عن ابن أبي عمير عن صفوان .

[illegible]

() - () - الصور - () - س - م - ا - صورة (م) زيادة من مص (ع) مص - ذهب

⁷ رواه البخاري في الصحيح عن أبي كريب ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة۔

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل تالانما أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنما
عبد الوهاب بن عطاء أنما سعيد عن النضر بن أنس قال كنت عند ابن عباس رضي الله عنهما وهو يفتي الناس لا يسند شيئا
من فتواه إلى النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رجل فقال إني من أهل العراق وإني أصور هذه التصاویر فقال له ابن عباس
رضي الله عنهما أدته مرتين أو ثلاثا فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صور صورة في
الدنيا كلف يوم القيامة أن ينفخ فيها الروح وليس بنافع - أخرجه البخاري ومسلم في الصحيحين من حديث سعيد بن أبي
هريرة -

(آخره) أبو علي الروذباري أبا لوكر بن محمّد ثنا حنظل الثمالسي ثنا آدم ثنا شعبة ثنا عون بن أبي جحيفة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه لعن المصور - رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس -

(أخبرنا) أبو عمرو والأدب أبا أوبكر الأسماعيلي أخبرني أنا أبو خيثمة ثنا يزيد بن هارون أنا هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن عمران بن حطان عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يدع في بيته ثوبا فيه تصلب الا يقضه - رواه البخاري في الصحيح عن معاذ بن فضالة عن هشام -

(أحمرنا) أبو عبدالله الحافظ أبو أنس بن أنس بن أبي شريك بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا أيوب قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صور صورة عذب وكلف أن ينفخ فيها الروح وليس نافع ، ومن تحلم كاذبا عذب وكلف أن يعقد بين شعيرتين وليس بعاقرة ، ومن استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون صب في أذنه الألف يوم القيامة - قال سفيان الإلك الرصاص - رواه البخاري في الصحيحين عن علي بن عبدالله عن سفيان -

باب الرخصة فيما يؤطأ من العصور أو يقطع رؤسها وفي صور

غير ذوات الارواح من الاشجار وغيرها

(أخيراً) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الصمد أبا إسماعيل القاضي نا (علي بن المديني نا - ١) سفيان قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم يقول سمعت أبي يقول سمعت عائشة رضي الله عنها تقول قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر وقد سرت قرام على سهوة لي به تماثل فلما رآه هتكه وقال إن أشد الناس عداً ما يوم القيامة الذين يصاهون بحلق الله قلت قطبناه بحلالمه وسادة أو وسادتين - رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن سفيان -

(أباً) أبو عبد الله الحافظ وأوركر بن أي الملقب بالمركي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نصر بن عيسى بن وهب
أخبرني عمرو بن الحارث أن بكره حدثه قال حدثني عبد الرحمن بن القاسم أن أبا عبد الله عليه عاتشة رضى الله عنها روى
السبي صلى الله عليه وسلم أنها نصت سترا فيه تصاوير قد دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فبرعه فقطعه وسادتين قد دخل
في الخداس حيثما يقال له ربيعة بن عطاء مولى بني دهرية أنه سمعت أبا عبد الله عليه عاتشة رضى الله عنها قالت وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يرتقي عليهما قال ابن القاسم (لا قال لكبي قد سمعته يريد القاسم بن محمد - وفي رواية أبي
ركرية قال ابن القاسم - ١) كذا في قد سمعته - رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن معروف عن ابن وهب عن علي بن
حدثني أبي عبد الله -

(أحرنا) أبو عمداقه الحافظ ثناء أبو الحسن عمر بن الحسين بن منصور () ثناء محمد بن الأبي الخويهرى ثناء عباس الدوري ثناء

أبوسلمة الخزاعي نا عبد العزيز ابن أبي الماجشون عن عبيد الله بن عمرو عن نافع عن الأعمش بن عبد عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم فادأستر (١) فيه مهورا قالت فرقت في وجهه انتضب ثم جاء فتهتكه قالت فأخذته بفعله مرتين قالت فكان يرفق بهما في البيت صلى الله عليه وسلم - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن الصديق عن أبي

سلمة الخزاعي -

(أخره) أبو الحسين بن بشران قال أبو علي اسمعيل بن محمد الصفار ما عباس بن محمد ما محمد بن عبيد الطافسي ما بونس بن أبي اسحاق بن محمد قال حدثني أبو هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أتاني جبريل عليه السلام فقال اني أتيتك البارحة فلم يعنى من ان ادخل عليك البيت الذي كنت فيه الا انه قد كان في باب البيت تمثال رجل وستر فيه تمثال وكان في البيت جرو قر برأس التمثال الذي في البيت فليقطع وستر فليقطع ولتجعل منه وسادتين تبتذلان وتوطئان ومر بالكلب فليخرج ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذا كلب اوجرو للحسن والحسين رضي الله عنهما فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم وحرج -

(آخرنا) أبو الحسين بن شران العدل بغداد انا اسمعيل بن عبد الصغارنا احمد بن منصور الرماذي نا عبد الرزاق نا معمر بن أبي اسحاق عن حماد عن أبي هريرة ان حمرئيل عليه السلام جاء فلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرف رسول الله صلى الله عليه وسلم صوته فقال ادخل فقال ان في البيت سترا في الحائط فيه تماثيل فاقطعوا رؤوسها واجعلوها بمطأ او وسائد فاقطعوه فاما لاندخل بيتا فيه تماثيل - وكذلك رواه زيد بن ابي انيسة وأبو بكر بن عياش عن أبي اسحاق -

(وأجرت) أبو علي الروذباري إذا أبو بكر بن داسه ، أبو داود قال أبو صالح محبوب بن موسى إذا أبو الخاق الزاري عن يوسف بن أبي الخاق - يذكره بإساده نحوه إلا أنه قال هرير رأس التمل الذي في باب البيت يقطع يصير كهيمة الشجرة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا قال أبو العباس محمد بن يعقوب قال يحيى بن أبي طالب أنا عبد الوهاب ابن عطاء الله عوف عن سعيد بن أبي الحسن أن رجلا أتى ابن عباس رضي الله عنهما فقال يا أبا عباس أي إنسان إنما معيشتي من صسعة يدي أتني أصنع هذه التصاوير فقال له ابن عباس أدنه أدنه أي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صور صورة في الدنيا كف يوم القيامة أن يدخل بها الروح وأيسر بدائع قال فوبالها الرجل دولة شديدة وقال ويحك إن لبيت إلا أن تصنع عليك بالندجر وما ليس به روح (٢) - أخرجه البخاري في الصحيح من حديث عوف وأخرجه مسلم من واحد آخر عن سعيد -

(أحمرنا) أو على الروماني إذ اسميل بن محمد الصفار ما محمد بن علي تسهل بن بكار ما وهب عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قل الصورة الرأس وما قطع الرأس ليس بصورة -

(وأحرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الحار السكري بغداديا اسمعيل بن محمد الصفار أسعدان بن نصرنا أبو معاوية عن
 حاجم الأسول عن عكرمة قال كانوا يكرهون ما نصب من التماثيل نصبوا ولا يرون بمواطئته الاقدام بأسا -

(أحرما) أورد كرياس أنى السحاق الزكى ه أبو العباس محمد بن يعقوب ما بخرن مصر ما ابن وهب اخبرنى ان أنى دثب عن شعبة مولى ابن عباس ان السورس محرمة دخل على عداقه بن عباس موده فرأى عليه ثوب استبرق فقال يا أبا عباس ما هذا الثوب قال ابن عباس رضى الله عنها وما هو قال الاستبرق قال إنما كره ذلك من يتكبر به قال ما هذه التصاوير هي الكاون قال لا حرم المبركف احرمه بالازله اخرج ه ل' برعوا هذا الثوب عى وا قطعوا رؤس هذه التصاوير التي في الكاون قطعها -

(۱) مس-بستر (۱) صی-الروح-

باب الرخصة في الرقم يكون في الثوب

(أخرنا) أبو عداة الحافظ أما أبو عداة محمد بن يعقوب نا أحمد بن سلمة ومحمد بن اسحق قلاذ قتيبة بن سعيد نا الليث بن بكير عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد عن أبي طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال (إن رسول الله صلى الله عليه وسلم - ١) قال - إن الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة ، قال بسر ثم اشتكى زيد بن خالد عداه وذا على بابه ستر فيه صورة فقلت لعبد الله الحولاني ربيب ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ألم يخبرك زيد عن الصورة اليوم الأول قال عداة لم تسمعه حين قال لا رقم في ثوب (٢) - رواه البخاري ومسلم في الصحيحين عن قتيبة (قال البخاري) قوله ل ابن وهب -

(فذكر ما أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ويحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المكي قلاذ ما أبو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن نصر نا ابن وهب نا خبرني عمرو بن الحارث نا بكير نا حدثنا ان سر بن سعيد حدثنا ان زيد بن خالد الجهني صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ومع سر بن سعيد عداة الحولاني نا الذي كان في حجر ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا زيد بن خالد نا أبو طلحة حدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة قال سر مرض زيد عداه فاذا في بته ستر فيه تصوير فقلت لعبد الله الحولاني ألم يحدثنا قلاذ انه قد قال الارقا في الثوب لم تسمعه قلت لا قال بلى مذكر ذلك - رواه مسلم في الصحيحين عن أبي الطاهر عن ابن وهب -

(أخرنا) علي بن أحمد بن عبدان نا أحمد بن عبد الله نا عاصم الأسططي نا اسمعيل بن أبي اويس (ح ونا) أبو جعفر كامل ابن أحمد السلمي وأبو نصر بن قلاذ نا أبو العباس محمد بن اسحق نا أيوب الصفي نا الحسن بن علي نا زياد السري نا ابن أبي اويس نا مالك عن أبي الضر مولى هجر بن عداة عن عداة بن عداة بن عتبة بن مسعود نا دخل على أبي طلحة الأناصري يوده قال فوجدنا عنده سهل بن حنيف قال دعا أبو طلحة أنسا نا نزع مطامحه فقال له سهل بن حنيف لم تزع قال لأن فيه تصاوير وقد قال فيه (٣) رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قد علمت قال سهل ألم يقل الا ما كان رقاقا في الثوب قال بلى ولكنك اطيع لمسي - قوله الارقا في ثوب يحتمل ان يكون المراد صورة غير ذرات الارواح وهو حديث أبي عيرمين نا الأحماد نا قبل هذا الباب ميس نا الواح نا حمل نا روي نا هذا الباب على ما روي نا في الباب قبله والله اعلم -

باب ما جاء في تسيير المنازل

(أخرنا) أبو عداة الحافظ نا أبو الفصا نا ابراهيم نا أحمد بن سلمة نا اسحق نا ابراهيم نا حمر نا سهل عن سعيد بن

(١) سقط من نص (٢) نص - الارقا في الثوب (٣) نص - فيها -

قال (باب الرخصة في الرقم في الثوب)

ذكره من حديث مالك (عنا أبي الضر عن عداة بن عداة انه دخل على أبي طلحة يوده فوجد عنده سهل بن حنيف) - قلت - أخرجه السائي من حديث الوائد عن الاوزاعي عن الزهري عن عبد الله حدثني أبو طلحة مذكر نحوه ثم أخرجه من حديث هتل عن الاوزاعي عن الزهري عن عداة بن عاصم عن أبي طلحة ثم قال هذا هو الصواب وحديث الوائد خطأ - وذكر صاحب الاستدكار حديثه لك كما ذكره البيهقي ثم قال الحديث قطع لأن عداة لم يدرك سهلا ولا أبا طلحة ولا حفظ له شيء ولا سأل أحدا نا نا ولا سأل يدركه نا نا والصحيح بوجهنا نا نا ابن عباس كذا رواه الزهري -

يسار أبي الحباب مولى بني العجل عن زيد بن خالد الجهني عن أبي طلحة الأنصاري عن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تماثيل قال تأتيه عائشة رضي الله عنها فقلت لها إن هذا يضركم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب ولا تماثيل فهل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر ذلك قالت لا ولكن سأحدثكم ما رأيته فعل رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في غزاته فأخذت نمطا فسترته على الباب فلبا قدم رأى النمط عرفت الكراهية في وجهه فجذبه حتى هتكه وقطعه وقال إن الله لم يأمرنا أن نكسو الحجارة والطين قلت فقطعتنا منه وسادتين وحشوتها ليعاطم بسبب ذلك علي - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بصير عن إبراهيم (ورواه) خالد بن عبد الله عن سهل قال في الحديث الحجارة والطين وهذه القصة تدل على كراهية كسوة الجدار وإن كان بسببه اللفظ بما روينا من طرق هذا الحديث يدل على أن الكراهية كانت لما به من التماثيل (١) والله اعلم -

(أحمرنا) أبو عداقة الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو ولا أبو العباس محمد بن يعقوب أبو العباس الهوري فاعنان فاحمد بن
سليمة أبو جعفر الخطمي عن محمد بن كعب قال دعى عبدالله بن يزيد إلى طعام فلما جاء رأى البيت مبجدا ففقد خارجه
وبكى قال بقليل له ما يبكيك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا شبع جثا وتبع عقبه الودائع قال أستودع الله دينكم
وأماناتكم وخواتم أعمالكم قال فرأى رجلا ذات يوم قد وقع ردة له بقطعة قال فاستقبل مطلع الشمس وقل هكذا
ومد يديه ومدتقل يديه وقال تطلعت عليكم الدنيا ثلاث مرات هي أنبات حتى ظنا أن يقع عليها ثم قال انتم ليوم خير أمة
أدانت عليكم قصعة وراحت أخرى ويخد واحدكم في حلة وروح في أخرى وتسرون بيوتكم كما تسر الكعبة فقال عبدالله
لبن يزيد أفلا أبكي وقد بقيت حتى تسرون (٢) بيوتكم كما تسر الكعبة -

(أخرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي قلاً ما أبو الحسن محمد بن يعقوب نا أحمد بن عبد الجبار الطائري نا أبي حدثي
عبد الرحمن اضي عن القاسم بن عمرو عن محمد بن كعب القرظي قال حدثني عبد الله بن عباس يرفع الحديث إلى النبي صلى الله
عليه وسلم قال إن لكل شيء شراً واشرف الجبال ما استقبل به القبلة لاتصلوا خلف نا ثم ولا متحدث واتلوا الحية
والقرب وان كنتم في صلاتكم ولا تسروا الحديث نا ثوب (٣) وذكر الحديث (وروى ذلك) ايضاً عن هشام بن زياد
أبي المقدم عن محمد بن كعب (وروى) من وجه آخر منقطع عن محمد بن كعب ولم يثبت في ذلك اسناد.

(وَأَحْمَدُ) أَبُو زَكْرِيَا بْنُ أَبِي اسْمَاقٍ أَمْرُكِي وَأَبُو مَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي قَالَا مَا أَوَّالُ الْعَاسِ عَدُوٌّ يَحْقُوبُ مَا يَحْرِيحُ نَصْرُ
قَالَا هُوَ أَخْبَرَنِي سَعْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَبِيرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ تَبَتُّرَ الْجَدْرِ -
هَذَا مَقْطَعٌ -

(وأخبرنا) أبو بكر قال أما أبو العباس فأخبرنا أن وهب حدثني عمداً بن عمر عن ربيعة عن عطاء قال عمر است
أسأى مدعوت التماس من محمد وعبد الله بن عمر لما وقفا على الباب رأى عبد الله البيت قد ستر بالديباج فرجع
ودخل اسم من محمد قلت والله لقد مقتنى حين انصرف فقلت اصلحك الله والله ان ذلك لشيء ما صنعت وما هو الا شيء
صنعته النساء وعلو ما عليه قال حدثني ان عمداً بن عمر رضى الله عنهما روج امه سالما لما كان يوم عرسه دعا عبد الله بن
عمر لاسامهم أبو ايوب الا بصارى رضى الله عنه لما وقف على الباب رأى أبو ايوب في البيت سترا (٤) من قفر قال لقد
علمتوها يا اما عبد الرحمن قد سترتم الحدرم انصرف (و في غير هذه الرواية) قال دعا ابن عمر ابا ايوب رضى الله عنهم
فرأى في الست سترا على الجدار فقال ان عمر عليا عليه السلام فقال من كنت احشى عليه فلم اك اخشى عليك والله لا اطعم
لك طاماً ، فرجع -

(أحراراً) أو حازم الخافذاً أو أبو الحسن (هـ) مجلس أحمد بن حنبل في حجة الهموي أنا أحمد بن محمد بن أحمد بن منصور نا سفيان عن

(۱) مص - المثل (۱) مص - تشرقون وكتب عليه صح (۳) مص - بالتياب (۴) مص - ستودا (۵) مص - أبو الحسن

ابن حريج قال تزوج سليمان الى اى قرعة - ١ - الكندي لما دخل عليهم قال يا هذه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصاني ان تضي الله لك ان تزوج فيكون اول ما تعتمعان عليه طامة يقال لك جلست مجلس الرء تطاع امره فقال لها قومي غصلي وتدعو فضلا لرأى بيتا مسترا اقل ما يبال بستم محوم او تحوات الكمة في كمة فقالوا المس بمحوم ولم تتحول الكمية في كمة فقال لا ادخله حتى يهتك كل ستر الا ستر اعل الباب - هذا مقطوع (ورويا) في كراهية ذلك عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ويشه ان يكون ذلك لما به من السرف والله اعلم -

باب ما يستحب من اجابة من دعا الى طعام وان لم يكن له سبب

۱) قال الشافعی (رحمہ اللہ بلغنا ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لو اهدی الی ذراع لقبلت ولودعیت الی کراع لأحت۔۔

(أخرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أبا أو حنفر محمد بن علي بن دحية فابراهيم بن عبد الله البسي أبا وكيع عن الأعمش
(ح وأخرنا) أبو عبد الله الحافظ أبا العباس السيردي بمر وما محمد بن موسى الأشاشي أبا علي بن الحسن بن شعيب ن أبو حمزة
عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو دعيت
إلى كراع لأجبت ولو أهدي إلى ذراع لقلت - ولم يذكر وكيع قوله والذي نفسي بيده - رواه البخاري في الصحيح عن
عبدان عن أبي حمزة -

(أخرى) أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي الحافظ ببغداد قال أبو العباس أحمد بن أحمد بن حمدان البزاز يروي ما الحسن ابن علي السري نا إن أنى أوبس حدثني مالك عن اسمعق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أسد بن مالك رضي الله عنه يقول قال أبو طلحة لأُم سلم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضجعا أعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم فأخرجت أقراصا من شعير ثم أخرجت حمارا المائعت الخبز معضه فم دست تحت يدي ورددتي بعضه (٢) تم أرسلتني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم - (٣) في المسجد ومعه الناس قدمت أو لم أت خليه فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلتك وأبو طلحة نقات بهم فقال أطعم قلت نعم قال رسول الله عليه وسلم لم منه قوموا قال فانطلق وانطلقت بين أيديهم حتى جئت أنا وطليحة فأخبرته قال أبو طليحة يا أم سلم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وأمر عدد من الطعام ما يطعمهم قالت الله ورسوله أعلم قال ونطاق أبو طليحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم تأمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو طليحة حتى دخل بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم هلبي يا أم سلم ما عندك تأتيه بذلك الخبر قال بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بنت وعصرت أم سلم مكة لها ثياب بيضاء ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ماتوا لله ان يقول ثم قال اثنت عشرة ثوبا لهم اكلوا حتى شعروا خرجوا ثم قال اثنت عشرة ثوبا لهم اكلوا حتى سبوا حتى أكلى اقوام كلهم وشبهوا واقوم سبعون رجلا - (والآخر) أبو عبد الله الحافظ نا والحسن بن محمد بن يحيى بن سعد بن مسعود - رواه البخاري في الصحيحين عن حماد بن عمار وسماه وذكر الحديث نحوه الا انه قال هم دست تحت ثوبي ورددتي معه - رواه البخاري في الصحيحين عن حماد بن عمار وسماه - رواها ورده مسلم عن يحيى بن يحيى (ورواه) سعد بن سعيد عن اسد بن مالك رضي الله عنه ورآه قول سمعته حديثا منها حين اكلوا ام -

(أحمرنا) أبو القاسم زيد بن أبي هاشم الهاشمي بالكويت أبو حمزة محمد بن علي بن دحيم بن محمد بن الحسين هو من آل الحسين
 ما له من مالك (ح وأحمرنا) أمية أبو اسحق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطوسي وأبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن
 الكاظمي له علي بن عبد البر بن مالك بن أبي والمختار من آل أبي حمزة بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام

يقول ان خطاط دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صبعة له قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقدم الي رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا من شعير ومرة فيه دباء وقد ردت له انس فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع الدباء من حوالى الصلصة ثم ازل الدباء بعد ذلك اليوم - وفي رواية ابن أبي الجين بعد يومين - رواه البخاري في الصحيح عن ابي بصير ورواه مسلم عن قتبية عن مالك -

(أخرها) أبو طاهر العقيد أبا وحامد بن ملال البرازي قال قال لأبي عاصم الجليل (١) حذيفة بن أبي سعيد
 ابن ميثاء لا جبر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحسنه قوموا فقد صنع حار سورة (٢) - قال
 أبو الفضل وهو الدوري وأما براد بهذا الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم تكلم بالعربية سورة عرس - رواه البجة روى في
 الصحيح عن عمرو بن علي ورواه مسلم عن حجاج بن اثنا عشر عن أبي عاصم بطوله وسياقه يدل على أنه قول ذلك في دعوة
 إلى طاعة في غير عرس -

(أحرمه) أبو عبد الله الحافظ أن أبا الفضل بن إبراهيم قال أحمد بن محمد بن سعيد بن محمد الدارمي والعباس بن محمد وروى
وهذا حديثه قال أبو عاصم فاحظة بن أبي سعيد بن ميسرة قال بن عبد الله الأنصاري قال لما كان يوم الجديق
أصاب الناس نجسا شديدا قال قلت لأبي هل عندك شيء حتى يدعو إلى صلى الله عليه وسلم قالت ما عندنا إلا صاع من
شعير قال هل لنا أطعمه قال وذهبتم عما قال فرعيت إلى فراعي فاطللت ادعوا إلى صلى الله عليه وسلم هل
يا رسول الله إن عندنا صاعا من شعير وتندد عذق الوشاة يدبها ما قال صاح أني صلى الله عليه وسلم في محله توأوا فقد
صنع حارسو مكة ما أتيت امرأى فمالت مك ومك لا تمضحي اليوم من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يدحل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ضعوا رءوسكم قال فوضعوا فيها اللحم ميسق بها وبارك ثم قال انظروا حاضرة
تعمل لكم قال جعلت الحائز فخرج قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ادخلوا عشرة عشرة قال فجعل يغرب لهم يأكلون حتى
أبى نبي آخرهم وأهله بعد في رءوسهم وان عجيبا يخرج كما هو وان قد رواه ليعط كما هي -

(أخرى) أو عباده لما أوالعباس المحبوى فاسعيد بن مسعود قال انظر من شمل انا شعبة عن يزيد بن خير قال سمعت
عباده بن نمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بأيه وهو على بئلة في بيضاء فأخذ بلعما بها فقال انزل على قال فزل
عليها فأق شمر وسويق فجعل يأكل منه ثم يضع الخوى على ظهر السابة او الوسطى او عليهما جميعا ثم يرمى به قال وصنع
له طعام فجعل يأكل منه ثم أتته قدح من لبن او سويق فشرب منه ثم أعطاه الذي عن يمينه فأراد أن يسير او يرتحل فقال
ادع لنا فقال اللهم بارك لهم فيما رزقهم واغفر لهم وارحمهم - أخرجه مسلم في الصحيح من حديث عمرو بن أبي عدى
ويحيى بن حماد عن شعبة -

باب طعام المتبارين

وهذا المتدارف من تعليم ما رثاء وما هاهنا حتى يرى ايها الطالب صاحبه

(أخره) أو على الرود ناري أنا أبو بكرى داسه ما داود ما هارون بن زيد بن أبى الررقاء ما أبى ناجر بن حازم عن
المر بن حریت قال سمعت عكرمة يقول كان ابن عباس رضى الله عنهما يقول ان انبى صلی الله علیه وسلم نبى عن طعام
لمن تارین ان یؤكل۔ قال ا و داود اكثر من رواه عن حرب لا یدكر فیه عن ابن عباس رضى الله عنهما وهارون النحوى
ذكر فیه ابن عباس رضى الله عنهما ایضا وحما بن زید لم یدكر ابن عباس رضى الله عنهما والله اعلم۔

باب فسخ الضيق في الأكل من مال الغير إذا أذن له فيه

(أخبرنا) أبو علي الرودماري أنه أنكر من دأبه ما أبو داود ما أحمد بن محمد المروزي حدثني علي بن حسين بن واقد عن أبيه عن زناد السجوي عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال (لأنما كلوا أموالكم بكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن

تراض منكم) فكان الرجل يخرج ان يأكل عند أحد من الناس بعد ما زلت هذه الآية فنسخ ذلك الآية التي في التور فقال (ليس عليكم جناح ان تأكلوا من بيوتكم) (الى قوله) اشتاء ، - كذا قال يزيد قوله - ليس على الاصحى حرج ولا على الاخرج حرج ولا على الرضى حرج ولا على انفسكم ان تأكلوا من بيوتكم - (ا) ابيوت ، آما انكم ابيوت امهاتكم ابيوت اخوانكم ابيوت اخواتكم ابيوت اعمامكم ابيوت عماتكم ابيوت احوالكم ابيوت خالاتكم او ما ملككم مفاتيحه او صديقكم ليس عليكم جناح ان تأكلوا جميعا او اشتاء ، قال كان الرجل النقي يدعو الرجل من اهله الى الطعام . قال ابو لاجئ ان اكل منه قال والتجنيح المخرج ويقول المسكين احق به مني فأحل في ذلك ان يأكلوا مما ذكر اسم الله عليه واحل طعامهم اهل الكتاب (وذكر الزهري) عن عبد الله بن عبد الله بن مثنى قوله (ليس على الاصحى حرج) الآية ان المسلمين كانوا اذا غزوا خلقوا زمامهم في بيوتهم فيدفعوا اليهم مفتيح أبوابهم ويقولوا قد أحلنا لكم ان تأكلوا مما في بيوتنا فكانوا يتحرجون من ذلك يقولون لا ندخلها وهم عيب فزلت هذه الآية رخصة لهم - هكذا رواه أبو داود في الراسيل عن محمد بن عبيد عن محمد بن ثور عن معمر عن الزهري مرسل - وعن حجاج بن أبي يعقوب عن يعقوب بن ابراهيم عن ابيه عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله وان السبب مرسل بمناه واثم منه (ورواه عن) زيد بن اخزم عن بشر ابن عمر عن ابراهيم بن صالح عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قال أبو داود الصحيح حديث يعقوب ومعمر -

(أخرناه) محمد بن عداة أبو الحسين القسوي نا أبو علي اللؤلؤي نا أبو داود - فذكره (وفي رواية أخرى) قالوا نخشى انه لا يكون اهسهم طيبة وان قالوه فزلت هذه الآية -

(أخرنا) أبو عبد الله الحافظ نا عبد الرحمن بن الحسن الاصبهاني نا ابراهيم بن الحسين نا آدم نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال كان رجال زمني عني وعرج اولى حاجة يستعهم رجال الى بيوتهم فان لم يجدوا لهم في بيوتهم طعاما ذهبوا بهم الى بيوت آبائهم وبيوت امهاتهم ومن عدمهم من البيوت فكره ذلك المستعون وقالوا يذهبون بنا الى بيوت غير بيوتهم نا رل فنه عن رجل في ذلك (لاجاح عليكم) في ذلك واحل لهم الطعام من حيث وحدوه -

(قال الشيخ) يعني اذا رضى به ، انك وكانوا يتحرجون مع رضى المالك به فرفع الحرج اذا كان ذلك برضاه والله اعلم -

باب اجتماع الداعيين

(أخرنا) أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الحرفي بغداد نا احمد بن سليمان نا هلال بن العلاء نا ابن قتيب (ح قال وانا) احمد بن سليمان نا جعفر بن محمد الباقي نا القليل نا عبد السلام بن حرب نا أخرى نا يزيد بن عبد الرحمن الدالاي (ح وانا) أبو علي الروذباري نا أبو بكر بن داسم نا أبو داود نا حماد بن السري نا عبد السلام بن حرب نا أبي خالد الدالاي عن أبي العلاء الاودي عن حميد بن عبد الرحمن الحميري عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اجتمع الداعيان فأجب اقربهما بابا فان اقربهما بابا فاجب احدهما فاجب الذي سبق -

باب غسل اليد قبل الطعام وبعدة

(أخرنا) أبو بكر محمد بن الحسين بن فورك نا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود الطيالسي نا تيس هو ابن الربيع

(١) زيادة من مص

قال (باب غسل اليد قبل الطعام وبعدة)

عن أبي هاشم عن زاذان عن سليمان قال في التوراة أن ركة الطعام الوضوء قبله تذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم قبل ركة الطعام الوضوء قبله ويعدده - فيس من الرشح غير قوى ولم يثبت في غسل اليد قبل الطعام حديث -

(أخرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أن اسميل الصفار ماله من البخاق انصافى وعباس قال لا تغفان بن مسلم فأوهيب عن معمر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رات وى يده عمر فأصابه شئ فلا يلومن إلا نفسه (ورواه) عقل من ابن شهاب عن عبيدة بن عبد الله عن أبي سعيد -

(أخرنا) أبو علي الروضارى أن أوكمر بن داسه أن داود أن أحمد بن يونس أن زهير بن سهل عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام وى يده عمر ولم يغسله فأصابه شئ فلا يلومن إلا نفسه (وحديث) سويد بن الجثن في مضمضة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومضمضتهم بعد اكلامه الويق دليل في هذا الباب وقدمضى في كتب الطهارة بالحديث في غسل اليد بعد الطعام حسن وهو قبل الطعام ضعيف (وفي الحديث) الصحيح عن ابن عباس رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى الحلاء ثم رجع فأبى بطعام فقبل بأمر رسول الله ألا تتوضأ قبل لم أصلى فاتوضأ -

باب التسمية على الطعام

(أخرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب - فابى بن منصور الهروى أن أبو سلمة يحيى بن خلف أن أبو عاصم عن ابن حريج قال أخبرني أبو الزبر عن حار بن عبد الله أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء وإذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان أدركتم المبيت فاذالم يذكر الله عند طعامه قال أدركتم المبيت والعشاء - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن الثنى عن أبي عاصم -

(أخرنا) أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن حفص بن يونس بن حبيب أن داود بن هشام أح وأخرنا) أبو عبد الله الحافظ وأوسعيد بن أبي عمرو لا ما أوالعاصم عبد هو الاصم عبد الملك بن عبد الحميد الميوسى ماروح بن هشام بن أبي عبد الله عن بدل الميوسى عن عبد الله بن عبيد بن حمير الأبنى عن امرأة منهم يقال لها أم كلثوم عن عائشة رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأكل في ستة من صحابه في أعراى حائى ناكله بقمتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما إله لو ذكر اسم الله لكفاكم (فإذا أكل أحدكم أيد كرام الله - ١) ونسى أن يسمي في أوله لم يزل يسمي في أوله وآخره - فخط حدث روح بن عذرة -

(١) زيادة من حسن -

ذكر فيه حديث (ركة لطم الوضوء قبله) وى سنده تيس بن الربيع نقل (غير قوى) - قلب - كذا قل هنا وصعبه في باب من رشح أرض غيره - ير المراد وصعبه ابى اس الدينى والدارقطنى وغيرهما ركة السائى مذكور وقال ابن معين ليس بشئ وقال السندى سائط وذكر أنواتج الأردى أن ما حفتر استعماله على المدائى فكان على السماء بأندائهم ويرسل عليهم الزماير - ثم قال البيهقى (ولم يثبت في عمل اليد قبل الطعام حديث) - ثابت - في كتاب الطهارة من سنن المسنى أنا محمد بن سعد ثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهرى عن أبي سلمة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد أن ينام وهو حسب توضأ وإذا أراد أن يأكل غسل يديه - ثم روى السائى الحديث بمعه عن سويد بن جسر عن ابن المبارك سنده وسويد ثقة كذا في الكاشف للذهبي ومحمد بن عبيد بن أبي جعفر البخارى قال السائى لا بأس - أى السند على شرط الصحيحين -

باب الأكل والشرب باليمين

(أخرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن وأبو عبد الرحمن السلمي وإنا أبو العباس محمد بن يعقوب
ثأبو يحيى زكريا بن يحيى ماسفهان عن الزهرى عن أبي بكر بن عبيد الله بن عبد الله عن جده عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه وإذا شرب فليشرب بيمينه فإن الشيطان يأكل
بشماله ويشرب بشماله - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن سفيان ، وكذلك رواه عبد الله بن
عمر ورواه عن أنس عن الزهرى -

(وأخرنا) أبو الحسين بن شمران العدل ببغداد أنا اسمعيل بن محمد الصفار ما أحمد بن منصور ما عبد الرزاق أنا معمر عن
الزهرى عن سالم عن أبيه عن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه وإذا
شرب فليشرب بيمينه فإن الشيطان يأكل ويشرب بشماله - قال عبد الرزاق قال سفيان بن عيينة لمعمر بن الزهرى حدثني
به عن أبي بكر بن عبيد الله عن ابن عمر قال له معمر ما الزهرى كان يذكر الحديث عن النفر فلعنه عنهما جميعا (قال
الشيخ) هذا محتمل فقد رواه عمر بن محمد عن القاسم بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن سالم عن أبيه -

(حدثنا) أبو عبد الرحمن السلمي ما (١) محمد بن علي بن الحليل ما محمد بن إريب أخرى أبو الوليد عكرمة بن همار عن إياس بن
سلمة أن إياه حدثه (ح ونا) علي بن أحمد بن عدنان ما أحمد بن عبيد الله بن عيسى الأسعطي هو ابن الفضل ما أبو الوليد
ما عكرمة بن همار ما إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه رضي الله عنه قال أبصر رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب من راعي
الغير يأكل بشماله قال كل بيمينك قال لا استطيع قال لا استطعت قال فواصلت يده إلى فيه بعد ، وفي رواية السلمي
فواصلت يمينه وقال شرب من الماء وبالشين غير معجمة وانصحيح شرب بخفض الباء وبالشين المعجمة (٢) هكذا ذكره
ابن مده (٣) وغيره من الحفاظ والله اعلم - أخرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن عكرمة راد ما منه إلا الكبر قاله
فأردمها إلى فيه -

باب الأكل مما يليه

(أخرنا) أبو عبد الله الحافظ ما علي بن عيسى بن إبراهيم ما إبراهيم بن أي طالب ما ابن أبي عمر (ح قال وأخرني) أبو عمرو
أنا الحسن بن سفيان ما أبو بكر بن أبي شيبة قال ماسفين عن الوليد بن كثير عن وهب بن كيسان سمعه من عمر بن أبي سلمة
قال كنت في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال يا علام من الله وكل بيمينك وكل
مما يليك - رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله ورواه - لم عن أبي بكر بن أبي شيبة وابن أبي عمر -

(١) مص - (٢) مص - معجمة (٣) مص - ابن مده -

قال (باب الأكل والشرب باليمين)

ذكره (الله عليه السلام أبصر شرب راعي الغير) وذكر (الله في رواية بعضهم شرب من الماء والشين غير معجمة)
ثم قال (والصحيح شرب خفض الباء والشين معجمة كذا ذكره ابن مده (١) وغيره من الحفاظ) - باب - ذكره ابن
مده في معرفة الصحابة في باب شربهم الماء والشين المهملة يقال شرب راعي الغير ويقال شرب وقال النووي في
شرح مسلم بضم الباء والشين المهملة كذا ذكره ابن مده وأوجهم الأصح في ابن ما كولا وآخرون وإن هطلة أيضا
ذكره في باب شرب الماء المضمومة والشين المهملة -

(١) وقع في نسخة مص من السن بدل ابن مده - ابن مده -

باب الأكل من جوارب القصعة دون وسطها

(أخرنا) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محبوب نا جعفر بن محمد القلاسي نا آدم بن أبي إياس نا شعبة عن عطاء بن السائب (١) عن سعيد بن حير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بقصعة من ثريد فقال كلوا من جواربها ولا تأكلوا من وسطها فان البركة تنزل في وسطها -

باب الأكل بثلاث أصابع ولعقها

(أخرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أبو الجاس محمد بن يعقوب نا أحمد بن عبد الجبار نا أبو معاوية (ح قول وانا) أبو عبد الله محمد بن يعقوب قال حدثني محمد بن عبد السلام و إراهم بن علي قال لا يحمي بن يحيى نا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن عبد الرحمن بن سعد عن ابن كعب بن مالك عن أبيه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل بثلاث أصابع ويلتق يده قبل أن يمسحها - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى -

(أخرنا) علي بن أحمد بن عدان نا أحمد بن عبيد نا محمد بن العرج الأزرق نا حجاج قال قال ابن سريج نا آخرنا عطاء الله سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أكل أحدكم طعاما فلا يمسخ يده حتى يلعقها أو يلقها -

(أخرنا) علي نا أحمد نا الحارث بن أبي أسامة نا روح بن عباد نا ابن سريج قال سمعت عطاء يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أكل أحدكم من الطعام فلا يمسخ يده حتى يلعقها أو يلقها - رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن عبد الله عن حجاج بن محمد وعن زهير بن حرب عن روح بن عباد -

باب رفع اللقمة أن اسقطت وانقضاء القصعة

والتمسح بالمنديل بعد اللعق

(أخرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عدان نا سليمان بن أحمد بن أيوب نا علي بن عبد الزر نا أبو نعيم نا سفيان عن أبي الزبير عن حارث رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سقطت لقمة من أحدكم فليمسحها بأصبعه من الأذى وليأكلها ولا يدعها للشيطان ولا يمسخ أحدكم يده بالمنديل حتى يلعقها أو يلقها فانه لا يدري في أي طعامه البركة - أخرجه مسلم في الصحيح من أوحدنا جرعي مفيان الثوري -

(أخرنا) أبو علي الروذباري نا أبو بكر بن داسه نا أودود نا موسى بن اسميل نا حماد عن ثابت عن أنس بن مالك رضي الله عنه نا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أكل طعاما يلتقي أصابعه الثلاث وقال إذا سقطت لقمة أحدكم فليمسح بها الأذى وليأكلها ولا يدعها للشيطان وأمره أن يمسح القصعة وقال إن أحدكم لا يدري في أي طعامه يبارك له - أخرجه مسلم في الصحيح من وجهين آخر عن حماد بن سلمة -

باب لا يناول من لم يجلس معه لأكل شيئا مما قدم

اليه لأنه افتاد على لياكل لا يعطى

(أخرنا) أبو عبد الله الحسن بن علي بن المزمّل نا الماسرحي نا أبو عثمان عمرو بن عبد الله المصري نا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب

أنا بيل بن عبيدنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري قال صنع سليمان رضي الله عنه طعاما فدعا قترا بن الصديق فقباه
سائل لا يأخذ من الطعام فأنه قال سليمان رضي الله عنه دع (١) أنا دعيت لئلا أكل فأدعى الرجل فله مرغ قال
سليمان لله شي هلك ما قتلت لك قال أي والله لقد ازوات بي قال وما كان حاجتك أن يكون الأجرى والوزر عليك -
ويعتادوه الشعة عن عمرو بن مرة -

بَابُ مَنْ قَرَّبَ شَيْئًا مِمَّا قَدَّمَ إِلَيْهِ إِلَى مَنْ قَعَدَ مَعَهُ

[illegible]

باب ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط

(أخبرنا) أبو القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي بالكونية ما أنبأنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم أن إبراهيم بن عبد الله أما وكيع عن الأعمش قال أطل أبا حازم ذكره (ح وإنا) أنبأنا الله الحافظ أن أبا الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس أملاء ما أنبأنا سعيد عثمان بن سعيد الدوسي أن محمد بن كثير ما سفيان عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة قال ما علم رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما قط إن اشتبه أكله وإن كرهه تركه ، وفي رواية وكيع والبارك - يرواه البيهقي في الصحيح عن محمد ابن كثير وأخرجه مسلم من أوجه عن الأعمش -

باب لا یتخرج من طعام احدہ اللہ تعالیٰ

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أن أبا بكر بن داسه ما أبو داود عبد الله بن محمد المديني ما زهير ما مالك بن سوب ما قبيصة بن
هلب عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وماله رجل فقال إن من الطعام طعم ما أخرج منه فقال لا يخرج
في نفسك شيء ضارعت به النصيرية (وروي في ذلك) أيضا عن عدي بن حاتم عن النبي صلى الله عليه وسلم -
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو لا ما أبو العباس محمد بن يعقوب ما إبراهيم بن مردوق ما روح بن
عصادة القيسي السبعة عن مالك بن حرب عن مري بن قطري رجل من دلي من بني ثعل عن عدي بن حاتم قال قلت
يا رسول الله إن أبا كان يصل الرحم ويصل ويعمل واهل في الاهلية هل رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أبا
أراد أمرا ما ذكره في الذكر، قال قلت إني أريد أن أسألك عن طعام لا أذعه إلا أخرج ما قال لا يخرج من شيء
ضارعت به النصيرية، قال قلت أرسل كل ما يأخذ يصير، يكون معي ما أذكه إلا المروءة والعصاة قال أمي الدم تاسست
وإذكر اسم الله عز وجل -

باب لا يحترق ما قدم اليه

(حدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف أما أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد المصري، ثقة في الحسن بن محمد الزعفراني فأنه أخطأ ابن عمدا ما عبد الله بن الوليد عن عبد الله بن عبيد بن عمر قال دخل نهر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمار

ابن عبد الله ضرب اليهم خزايا وخلق قال كلوا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نعم الايام الخلق انه هلاك بالرجل ان يدخل عليه امر من اخواه ويحقر ما في بيته ان يقده اليهم وهلاك بالقوم ان يحقر ما قدم اليهم (١) -

باب كيف يأكل اللحم

(أخرنا) أبو عبد الله بن يوسف انه أبو سعيد ابن الأعرابي ما الحسن بن محمد الزعفراني ما روى ابن علية عن عبد الرحمن بن اسحاق ما عبد الرحمن بن معاوية عن عثمان بن أي سليمان قال قال صدوان بن أمية رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم واما أخذ اللحم عن العظيم يدي فقال لي يا صفوان قلت لبيك قال قرب اللحم من فيك انه لها وامراً (٢) -

(وأخرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ انه الحسن بن محمد بن اسحاق ما يوسف بن يعقوب القاضي ما أبو الربيع ما أبو معشر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقطعوا اللحم بالسكين فان ذلك من صنيع الأعاجم ولكن انسوه فانه لها وامراً (أخرنا) أبو الحسن محمد بن الحسن العلوي ما أبو بكر محمد بن علي بن أيوب بن سلويه ما محمد بن زيد الدلمعي ما حسان بن حساح البصري ما أبو معشر ما هشام - نحوه -

(وقد أخرجنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو علي حامد بن محمد بن عبد الله الهروي ما علي بن محمد الحكاني ما أبو اليان أخبرني شعيب عن الزهري أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية ان لما عمرو بن أمية أخبره انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يمر من كتف شاء في يده مدعى الى الصلاة فلقاها والسكين التي كان يجرها ثم قام فصلى ولم يتوضأ - رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليان وأخرجه مسلم من وجه آخر عن الزهري (وي هذا) دلالة على جوار قطعه بالسكين وان الجبر الذي قبله ان صح فاما اراد به والله اعلم انه اذا هسه كان اطيب كالخبر الاول -

باب ما جاء في الطعام الحار

(أخرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ ما الحسن بن محمد بن اسحاق ما يوسف بن يعقوب ^{المقصود} ما ابن وهب أخبرني قرة عن ابن شهاب عن عروة عن اسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها انها كانت اذا ^{في شيبا حتى يذهب فوده} ثم تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه أعظم للركة -

(أخرنا) الأستاذ أبو محمد ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الاسعرائي ما أبو بكر الاسماعيلي ما احمد بن الحسن الصوفي ما سويد بن سعيد ما علي بن مسهر عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم يوم ما بطام يحيى فقال ما دخل طهي طعام يحيى منذ كذا وكذا قبل اليوم - هذا ان صح فيحتمل معنى الاول ويحتمل غيره -

(أخرنا) أبو بكر ما بن أبي اسحاق المكي ما أبو العباس الاصم ما بحر بن نصر ما ابن وهب حدثني الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن الاعرج عن أبي هريرة انه كان يقول لا تأكل طعام حتى يذهب بخاره (قول ما) ابن وهب حدثني ابن لهيعة عن احدهما عن يزيد بن عمار بن قيس الاحمي قال كنت عند أبي درة رضي الله عنه بالباء فاعدا فأتى بقصعة تعور فوضعت بين يديه فقال دعوه حتى يذهب دهن حرامها -

١١١١ من مص - آخر الجزء الثاني والثلاثين من المائة من الاصل ومنه الحمد (٢) مص - اهله وامراه -

(باب الام الحار)

قل

ذكر في هريرة اني عاهد الام بطرام يحيى (الحديث ثم قول (وهذا ان صح فيحتمل معنى الاول) - قلت - هريرة بن - عن - وهذا الحديث على شرط - لم -

باب ماجاء في كراهية القران بين التهرتين حتى يستامر اصحابه

(أخرنا) الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري انا أبو بكر محمد بن احمد بن محمد بن عمار بن محمد بن عبد القلانسي قال
آدم بن أبي إياس نا شعبة نا حبة نا يحيى قال اصابنا عام سنة مع ابن الزبير فرزقنا تمر امكن عبد الله بن عمر بن الخطاب ونحي
نا كله فيقول لا تقارنوا فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقران، ثم قال الا ان يستأذن الرجل اخاه - قال شعبة
الاذن من قول ابن عمر - رواه البخاري في الصحيح عن آدم وابرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة -

باب ماجاء في تفتيش التمر عند الأكل

(أخرنا) أبو علي الروذباري انا أبو بكر بن داسه نا أبو داود نا محمد بن عمرو بن حجلة نا سلم بن قتيبة أبو قتيبة عن همام عن
اصحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن انس بن مالك قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم تمر عتيق فجعل يفتشه يخرج السوس
منه (قال ونا) أبو داود نا محمد بن كثير نا همام عن اصحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يؤتي
بالتمر فيه دود - فذكر معاه (وروى) عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في النهي عن شق التمرة عما في حولها فان
صبح فثشه ان يكون المراد به والله اعلم اذا كان التمر حديدا والذي رويناه ورد في التمر اذا كان عتيقا -
(أخرنا) أبو عبد الله الخافظ وأبو بكر القاضي قالنا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أبو امة نا سعيد بن سليمان نا عباد بن
العوام نا حميد عن انس انه كان يكره ان يضع البوى مع التمر على الطبق - وهذا موقوف على انس رضي الله عنه -

باب ماجاء في الجمع بين لوين في الأكل

(أخرنا) أبو عبد الله الخافظ نا أبو بكر بن اسحق نا اسمعيل بن قتيبة نا يحيى بن يحيى نا ابراهيم بن سعد (ح وانا) أبو عبد الله
أخرنا نا أبو العباس السيارى عمرو نا أبو الموحه نا عبد الله نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر قال رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يأكل القثاء بالرطب - رواه البخاري في الصحيح عن عبد العزيز الاويسى ورواه مسلم عن
يحيى بن يحيى كلاهما عن ابراهيم -
(أخرنا) أبو علي الروذباري نا أبو بكر بن داسه نا أبو داود نا سعيد بن نصر نا أبو اسامة نا هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل المطبخ بالرطب فيقول يكسر (١) حر هذا برد هذا
وردها بحر هذا -

باب ماجاء في الأكل والشرب قائما

(أخرنا) أبو الحسن بن بشر نا أبو جعفر محمد بن عمرو والرداز نا جعفر بن محمد بن شاكر نا عنه نا همام نا ابن عن قيادة
عن انس (ح وانا) أبو عبد الله الخافظ نا أبو بكر محمد بن احمد نا أبو عبد الله بن احمد بن حنبل نا هذيله نا ح - نا همام -

(١) مكسر -

قال (باب تفتيش التمر عند الأكل)

ذكر في آخره (عن انس انه كان يكره ان يضع البوى مع التمر على الطبق) - قال - هو غير مناسب للباب -

قال (باب الاكل والشرب قائما)

السنة الكبرى مع الجوهر النقي . (٢٨٢) . كتاب البذاق ج - ٧ .

تناقذة ما أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم زجر عن الشرب قائماً - قال قنادة قللاً بالأكمل قال ذلك أشروا حيث ليس في حديث عثمان قول قنادة - رواه مسلم في الصحيح عن هبة بن خالد -

(وأخرنا) علي بن محمد بن عبد الله بن شران أن أبو جعفر الرزاز قال عبد الملك بن محمد نا أبو عامر العقدي نا يزيد بن ابراهيم عن قنادة (ح و ا) محمد بن عبد الله الحافظ نا يحيى بن منصور نا ضى نا عبد الله بن أحمد بن حنبل نا هبة بن خالد نا همام نا قنادة عن أبي عيسى الاسودى عن أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم زجر عن الشرب قائماً رواه مسلم في الصحيح عن هباب بن خالد (١) -

(أخرنا) أبو عبد الله الحافظ نا آخرى أبو بكر محمد بن أحمد بن مالمويه نا محمد بن عثمان نا يحيى بن معين نا مروان بن معاوية عن (٢) عمر بن حمزة نا أبو غطفان المرمى نا سمع ابن هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشرب أحدكم قائماً ثم من شرب قائماً فليستى - رواه مسلم في الصحيح عن عبد الحارث بن الملاء عن مروان -

(أخرنا) أبو المتبحر جلال بن محمد بن جعفر الحفاربغداد نا الحسين بن يحيى نا عياض القطن نا زهير بن محمد نا عبد الرزاق نا عن معمر عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الذى شرب وهو قائم ما فى بطنه لاستقاء - كذا اتى به ووصولا -

(وقد أخرنا) أبو الحسين بن شران نا اسمعيل بن محمد الصغار نا أحمد بن منصور نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهرى عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الذى يشرب وهو قائم ما فى بطنه لاستقاء (قال و ا) معمر عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث الزهرى قال بلغ ذلك عليا رضى الله عنه فدعا بماء فشرب وهو قائم (قال الشيخ) وهذا النهى الذى ورد فيها ذكرنا من الاخبار اما ان يكون نهى تنزيه او نهى تحريم ثم صار منسوحاً -

(بما أخرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا ابراهيم بن مرزوق نا وهب بن جبر نا شعبة عن عاصم عن الشعمى عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب من ماء زمزم فليشرب وهو قائم - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن النضر عن وهب بن جبر -

(حدثنا) أبو عبد الله بن يوسف نا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد نا الصرى نا العباس بن محمد الدورى نا شاذان نا سفيان نا عاصم نا الاحول (ح و أخرنا) أبو عبد الله الحافظ نا آخرى علي بن أحمد بن قرقوب نا التمار نا بهمدان نا ابراهيم بن الحسين نا ديزيل نا أبو نعم المصل نا دكين نا سفيان نا الثورى عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب (٣) قائماً من زمزم ، وى رواية شاذان قال سقيت النبي صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب وهو قائم - رواه البخارى في الصحيح عن أبي نعم -

(أخرنا) محمد بن عبد الله الحافظ نا أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرى نا عمرو نا عبد الصمد بن الفضل نا أبو نعم نا (٤) مسعر عن عبد الملك عن الراى نا مرة نا أنى نا رضى الله عنه نا ماء فى الرحة فشرب قائماً قال وكان اماس يكره احداهم ان يشرب قائماً وناى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كما رأيت وناى هللت ثم احد من الماء قال فراه قال - مع وجهه ويديه ورجليه ثم قال هذا وصوه من لا يحرب - رواه البخارى في الصحيح عن أبي نعم -

(١) دل صاحب التهذيب هبة بن خالد نا هباب (١) مص - نا (٢) مص - شرب (٤) مص - عن -

ذكر النهى عن ذلك ثم قال (اما ان يكون نهى تنزيه او نهى تحريم ثم صار منسوحاً) ثم ذكر احاديث فى جوار ذلك - قلت نسخ يحتاج الى الترخيم ولم بين ذلك قال النووى من ادعى السخ قد سلط عاظم فاحشاً وكيف يصار الى السخ وناى له ذلك نهى لا رخ -

البنن الكبير مع الجوهر النقي (٢٨٣) كتاب المدايق ج ٢

(أخبرنا) أبو زكريا يحيى بن إبراهيم المزكي نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا ابن وهب حدثني عمر بن محمد نا سليمان بن مهران حدثه عن مجاهد عن عبد الله بن عمر قال إذا أكل قائما واشرب قائما -
(أخبرنا) أبو بكر بن فورك نا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا حماد بن سلمة عن عمران بن حدير عن يزيد بن عطار عن ابن عمر قال كما على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نشرب قائما (١) ونأكل ونحن نسي -
(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران نا إسماعيل بن محمد الصغار نا أحمد بن منصور نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري قال كان سعد بن أبي وقاص وعائشة رضي الله عنهما لا يريان بالشرب قائما بأساكا نا يشربان وهما قائمان (ورويانا) عن أبي بكر أنه كان يشرب (٢) قائما -

باب الأكل متكئا

(أخبرنا) أبو عبد الله الخافظ نا أبو بكر أحمد بن هبمان العقيلي نا الحسن بن سلام نا أبو نعيم نا مسعر عن علي بن الأقمر قال سمعت أبا جحيفة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا آكل متكئا - رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم -
(قال الشيخ) قال أبو سليمان الخطابي رحمه الله المتكى هو المعتمد على الوطاء الذي تحته (وهو الذي أو كأمقعدته وشدها بالعود على الوطاء الذي تحته - ٣) يعني أي إذا أكلت لم أقعد متكئا (٤) على الاوطئة والوسائد فعل من يريد أن يسكن ولو كسى آكل علة فيكون قعودي مستورا له (وروي) أنه كان يأكل مقبيا ويقول أنا عبد آكل كما يأكل العبد -
(أخبرنا) أبو عبد الله الخافظ نا أبو النضر النخعي نا عثمان بن سعيد الدارمي نا الحسن بن سفيان نا لانا نا أبو بكر نا أبي شيبة نا حمص بن عياث عن مصعب بن سليم نا أنس بن مالك قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مقبيا يأكل تمرا - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر نا أبي شيبة -

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان نا أحمد بن عبيد الصغار نا عبيد بن شريك نا عمرو بن عثمان نا أبي نا محمد بن عبد الرحمن بن عرق عن عبد الله بن بسر قال لهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم شاة والطعام يومئذ قليل فقال لأهله أصالحوا هذه الشاة وانظروا إلى هذا الحر فآثروا واعرفوا عليه وكانت للشي صلى الله عليه وسلم قصعة يقال لها الثراء يحملها أربعة رجال فلما أصبحوا (٥) ومجدوا الضحى أتت تلك القصعة فحملوها عليها فكثروا حثا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أعرأى ما هذه يعني البطلة فقال إن الله جعلني عبدا كريما ولم يجعلني جبارا أعصياكلوا من جوانها ودعوا ذروتها يارك فيها ثم قال جذاكلوا فالذي نفسي بيدك ليعتص عليكم فارس والروم حتى يكثر الطعام فلا يذكر اسم الله عليه -

باب كراهية التنفس في الاناء والنفخ فيه

(أخبرنا) أبو عبد الله الخافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن عوف الطائي نا أبو الميرة عبد القدوس نا الحجاج

(١) كذا (٢) مص - أنه شرب (٣) زياد من مص - (٤) متكئا (٥) مص - اصحوا -

قال (باب الأكل متكئا)

حكى فيه (عن الخطابي أن المتكى هو المعتمد على الوطاء) إلى آخره - قلت - انتصاره على كلام الخطابي دليل على رضاه به والمشهور أن المراد بالانكاء في الحديث هو الاعتماد على أحد الحامين وهذه الهيئة هي التي تعافها النبي صلى الله عليه وسلم عن همه لأنها عمل المتجبرين والمتكبرين ويدل عليه قوله عليه السلام بعد ذلك - أنا عبد آكل كما يأكل العبد - وقوله عليه السلام إن الله جعلني عبدا كريما ولم يجعلني جبارا أعصيا - وما قاله الخطابي فيه بعد كذا قل ابن الجوزي وما أدرى لامي معي يدل على المعنى الأول مع شهرته وصحة معناه -

قال الأوزاعي نا يحيى بن أبي كثير نا عبد الله بن أبي قتادة الأنصاري حدثني أبي أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا بال أحدكم فلايمس ذكره يمينه ولايستحي يمينه ولايتنفس في الماء - رواه البخاري في الصحيح عن ابن يوسف عن الأوزاعي وأخرجه مسلم من أوجه عن يحيى -

(أخرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي نا أنونصر محمد بن حمدويه بن سهل الروزي نا محمود بن آدم الروزي نا ابن مهتغن عبدالكريم عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنفس في الماء ولا تنفخ فيه (١) -

باب الشرب بثلاثة أنفاس

(أخرنا) أبو القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي وأبو محمد جناح بن نذير القاضي قال نا أبو حنيفة محمد بن علي بن دحييم نا محمد بن الحسين بن أبي الحسين نا الفضل بن دكين (ح نا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان نا أحمد بن عبيد الصغار نا اسحاق بن الحسن الحرلي نا أنونيم نا عذرة بن ثابت عن ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس أنه كان يتنفس في الماء مرتين أو ثلاثا وزعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتنفس في الماء ثلاثا - وفي رواية الكوفي قال كان أنس رضي الله عنه - رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم ورواه مسلم من حديث وكيع عن عذرة بن ثابت (والمراد به) والله أعلم بالشرب بثلاثة أنفاس فقد رواه مسلم بن إبراهيم قال نا عذرة بن ثابت نا ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا شرب تنفس ثلاثا - (أخرناه) أبو عبد الله الحافظ نا أبو المضر النخعي نا عثمان بن سعيد الدارمي نا مسلم بن إبراهيم ذكره -

(أخرنا - ٢) أبو القاسم بن أبي هاشم العلوي وأبو بكر القاضي قال نا أبو حنيفة محمد بن دحييم نا محمد بن الحسين بن أبي الحسين نا مسلم بن إبراهيم (٣) (ح نا) أبو علي الروضاري نا أنونكر نا داسه نا أنوداود نا مسلم بن إبراهيم نا هشام عن أبي عصام عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا شرب تنفس ثلاثا وقال هوأها وأمرأ وأمرأ - أخرجه مسلم بن الحجاج في الصحيح من حديث عثمان واث واث واث عن أبي عصام -

(أخرنا) أبو الحسين بن بشران نا اسمعيل الصغار نا أحمد بن منصور نا عبد الرزاق نا معمر عن ابن أبي حسين أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا شرب أحدكم فليمص مصا ولا يعب عبا نا الكباد (٤) من العب - هذا مرسل -

باب الكرع في الماء

(أخرنا) علي بن محمد بن عبد الله بن بشران بغداد نا أبو حنيفة محمد بن عمرو الرزاز نا محمد بن أحمد بن أبي العوام نا أبو عاصم نا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن حار بن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الأنصار حائطه ومعه صاحب له فقال إن كان عندك ماء بات هذه الليلة في شدة والأكرعنا قال والرجل يحول الماء في حائطه فقال يا رسول الله عدى ماء أطه ات (٥) في شدة و يطلق إلى العريش قال ف يطلق فسكب ماء في قدح ثم حلب

(١) مص - لا يتنفس في الماء ولا ينفخ فيه (٢) كتب عليه في مص - احارزة (٣) كتب عليه في مص - الى (٤) في هاشم مص - هو يغم الكاف وتفتح الاء الواحدة المحوطة داء يصيب الكبد (٥) عدى ماء بات أطه -

(باب الشرب بثلاثة أنفاس)

قال

ذكر في آخره حديث (إذا شرب أحدكم فليمص مصا - قلت - هو غير مناسب للباب -

حدث مالك بن نويرة عن الزهري -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو القاسم القتيبي نا محمد بن سفيان نا علي نا مالك بن انس (ج وأخبرنا) أبو الحسن محمد بن أبي المعروف القتيبي نا أبو سهل يسر بن أحمد نا قرائني نا دود بن الحسن البيهقي نا قتيبة نا سعيد عن مالك عن أبي ساذم عن - سهل بن سعد نا عدي نا رسول الله صلى الله عليه وسلم نا أبي ثمراب فشراب منه وعن يمينه غلام وعن يساره أشياخ فقال لئن لم تأذن لي أن أعطى هؤلاء يادلام هذا الغلام لا والله لا أوتر بنصبي منك أحدا قال قتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده - رواه البخاري في الصحيح عن ابن أبي أوس وقيية وعيوهما (ورواه مسلم عن قتيبة - ١) -

باب ساقى القوم آخرهم

(أخبرنا) أبو طاهر القتيبي وأبو محمد بن يوسف نا أبو بكر القطين نا إبراهيم بن الخوارزمي نا يحيى بن أبي بكر نا شعيب عن أبي الكثر نا سمعت عبد الله بن أبي أوفى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاصابته من عطش مرل منزلا فحمل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقوون يا رسول الله لشرب يا رسول الله اشرب قال ساقى القوم آخرهم ساقى القوم آخرهم -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري نا الحسين نا الحسن نا أبو حاتم نا رازي نا صيد الله نا ابن موسى نا حبة نا أبي الخثر نا عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه قال كماع رسول الله صلى الله عليه وسلم (واصابهم عطش فحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم - ١) يستقيم (١) قيل الا تشرب يا رسول الله قال ساقى القوم آخرهم (وقدرونا) هذا في الحديث الثالث عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب الصلاة -

باب ما يقول اذا فرغ من الطعام

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار نا المدل نا السري نا خزيمة نا أنس نا الملائى نا عفيان عن ثور عن خالد بن معدان عن أبي امامة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا فرغ مائدة قال الحمد لله كثير أطيبا مباركا فيه غير مكى ولا مودع ولا مستنقى منه ربا - رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم زاد غيره فيه جدا كثيرا -

(أخبرنا) علي بن أحمد نا أحمد نا أحمد بن سعيد المصبار نا (م) الحسن بن سبيل نا الموزنا نا عاصم عن ثور بن زيد نا خالد بن معدان عن أبي امامة رضي الله عنه نا النبي صلى الله عليه وسلم نا كل اذا فرغ الاثناء من بين يديه قال الحمد لله جدا كثيرا طيبا (مباركا - ٤) غير مكى ولا مودع ولا مستنقى منه ربا - رواه البخاري في الصحيح عن أبي عاصم نا الله نا قل اذا فرغ من طعامه قال الحمد لله (اذا فرغ مائدة قال الحمد لله الذي كفا ما وأروا غير مكى ولا مكعورة - ٤) وقال مرة (٤) لك الحمد ربنا غير مكى ولا مودع ولا مستنقى منه ربا (وفيه احاد اخر) قد ذكرنا هاهنا كذب الدعوات -

باب الدعاء لرب الطعام

(قدرونا) في حديث عبد الله بن سمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حين نزل على ليله وقال ادع لنا فقد اللهم بارك لهم فيما رزقهم واخرهم وارحمهم -

(١) ليس في مص - (٢) مص - يستقيم (٣) مص - حدثني (٤) زيادة من مص -

(وأخبرنا)

[illegible]

(أحرماه) أبو سعيد بن أبي عمرو و أبو العباس الأصم : الصغاني فاعمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب فاجعفر بن سليمان -
 فذكره -

عیاب ماجاء فی البشار فی الفرح

(گنہگار) ابو عبد اللہ حافظہ اخیرى ابو القاسم عبدالرحمن بن الحسن الاسدى ما ازلهم بن الحسين اقا آدم بن ابى ابيہ
 فاشعبہ فاسمى بن ثابت قال سمعت عبد اللہ بن یزید الالبخارى وهو سجدہ أبوانہ قال ہی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
 عن الہی والملة - رواہ البخاری فی الصحيح عن آدم بن ابى ایوب -

(أحمد بن) أبو طاهر الحنفية وأبو سعيد بن أبي عمرو قالانأوالج من الأصم فاجتمع من الصفاق الصفاقى انه نصر من حماد
أبو الطارث للوراقه شعبة بن قيس بن الربيع عن أبي حصين عن خالد بن سعد أن خلافا من الكتاب حذق فأمر ليو بسعود
فاشترى أصيانه بدرهم حوزا وكره له (٢) -

(وأحرى) أبو سعد الملقب إياها أبو أحمد بن عدي أو الساجي قال ابن الأثير في عبد الصمد بن شعبة عن قيس بن الربيع عن أبي حصين عن خالد بن سعد أن أبا مسعود كره نهاب النملان (وأحرى) أبو سعد الملقب إياها أبو أحمد بن أحمد بن علي اليماني ما يريد ابن سنان عبد الصمد - قد كره محبوه إلا أنه قال كره نهاب النملان - وكذلك قاله ابن أبي عدي عن شعبة -

(أخبر) أبو عمرو والاذنب إذا أبو أحمد بن عيسى الخاطما أبو بكر عمر بن سعيد الطائي بمشج ثاخرج من دواحة الطائي
المسيحي زديع عن حابر عن عطية أنه كره أن يثرانسكر، وقال عامر لأبأسه، وقال محمد اندركت رجالا صالحين إذا
أتوا أمانا سكر وضوءه زكر هو أن يثر -

(أحرأ) الشريف أبو ائمع ااعءارء من أى شرع أأوا ءسم البئوى ءاعلى من البءءأأا ءءبة عن الءكم قال كءء
المئى بن اراءم واشئى ءءروا ءأا والعرس ءكره اراءم ولم يكره الشئى (ءل وانا) ءءبة عن ءصبن عن ءكرمة اءه
كرمه (وءروى) فى الرءصة به اءاءء كلها ءءفة -

(فيها ما أحمره) أبو سعد السابكي أما أبو أحمد بن عدي فابن عثمان وراق عدنان تاهرون سعيد الزعفراني بالحسن ابن عمرو والقاسم بن عطية عن منصور بن ضبة عن أمه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزج بعض لسانه فتر عليه النمر - الحسن بن عمرو وهو ابن سيف العمدي بصرى عنه عرائب -

(وہہما ماجبرۃ) أبو عبد الرحمن محمد بن الحسن الدلی اما عداۃ بن محمد بن موسی بن کتب اما محمد بن ، اب از کر بان

(۱) مص - علیکم (۲) مص - الہب -

يحيى بن سليمان بن عمرو بن أمية (د) عي وثبة يحيى بن أمية فقلت كفى العي على الله وسلم إذا زويج
الزوج ثمرا - عي بن سليمان بن عمرو بن أمية فقلت كفى العي على الله وسلم إذا زويج

(ومنها ما أخرناه) أبو القاسم محمد بن إبراهيم بن علي بن عمرو البزاز ببغداد قال أبو سهل بن زياد الملقب بذا النمر القمي صاحب
 ابن عمه الرازي حدثني عصمة بن سنان الجرار (٢) في المأثرة عن المغيرة عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معد بن حبل
 رضي الله عنه قال شهدت أبي صلى الله عليه وسلم أملاك رجل من أصحابه فقال علي لا تهتروا بطرا ما دون (٣) والسعة في الرق
 بأركه أقول لكم دفعوا على رأسه قال غيىء ما داف وحىء ياطرق عليها فأكبه وسكره لي النبي صلى الله عليه وسلم انتهى وقاله
 يا رسول الله أولم تنه عن الإهانة التي أنسا نبيكم عن مبه المساكين أما العرصات لا قال بل فادهم النبي صلى الله عليه وسلم
 وحاذوه - في أسداه عجايل واقطع (وقد روى) ما ساد آخر مجهول عي عمروة عي عائشة رضي الله عنها عن معاذ بن
 حبل ولا يشت في هذا الرب شيء واقه اعلم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الجافظ بأبوالناس محمد بن بقوب قال محمد بن اسحاق الصغاني قال الضحاك بن مخلد قال ثور بن زيد عن راشد بن سعد عن عبد الله بن يحيى عن عبد الله بن قريط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أعظم الأيام صدقة يوم النحر ثم يوم القروء والذى دله قال فقد من إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بدعات حسن أوست يطعق بزديس إليه يأتيه يبدأ بها وحبث حووي تكلم بكلمة حمية لم أهمها قلت للذي يلي ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل من شاء انتطع - اسأده حسن إلا أنه يورق الشر في المعنى والله اعلم -

باب ما يستحب من اظهار الكساح و اباحة الضرب

بالدفع عليه و ما لا يستنكر من القول

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن النافعي قالنا أن أبا العباس محمد بن يعقوب أننا محمد بن عبيد الله بن عبد الله بن وهب أننا عبد الله بن الأسود القرشي عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له حملوا النكاح - فردد عبد الله بن الأسود عن عامر -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ما أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصغار ما أحمد بن محمد بن سابق ما إسرائيل عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قلنا امرأة من الأنصار أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كان معكم لهو من الأنصار يحول اللهو - رواه البخاري في الصحيح عن الفضل بن يعقوب عن محمد بن سابق لا أنه قال رت امرأة -

(اخرى) اوعلى (رودرى اما ابوكى داسه ادا وداودخ مسدداش من المفضل عن خالد بن دكوان عن البيع بسبب هود بن عماره انا لى حاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حل على صبيحة منى فى خمس على فراشى اكجلك منى

(۱) ميس - ايه (۱۰ مد - الحراز (۳) هاشم ميس ص - مصالحا - اليمون -

ذكر في آخره حديث (من ساء اقطنع) ثم قال (اسدده حس الا انه يهارق اشرفى المني) - قلت - بل هو مثله في المني
لا احة وكل اشد لا يعلم مقدار ما يصح له لئلا يندرك لالتفتي اذا شرت الى الناس اكرهه لمن ياخذ ثم قال اعني ان
المدر لا يكره احده لانه مباح اسد لا لا يحد من عدته بن قوط - وذكر الخط في الحديث في المعالم ثم قال فيه دلالة على
حوار احد الشرفى عند الاملاك والله ليس من باب الهوى وانما هو من باب الا احة وة - كره ذلك بعض العلماء خوفا ان
يدخل بها من عه من الهوى -

كتاب القسم والنشوز

قال الشامي رحمه الله قال الله تبارك وتعالى (عاشروهن بالمعروف) وقال (ولئن مثل الذي عليهن بالمعروف) قال
وجماع المعروف بين الزوجين كف المكروه وإعفاء صاحب الحق من المؤنة في طلبه لإظهار الكراهية في تأديته فإيهما
مطل تأخير فطل الغني ظلم -

(أخبرنا) أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصغارنا إسماعيل بن إسحاق نا عارم (ح) وأنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا أبو الربيع قالنا نا حماد بن زيد عن أبيه عن مامع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسئول (فالا مبر راع على الناس وهو مسئول والرجل راع على أهله وهو مسئول - ١) والمرأة راعية على بيت زوجها وهي مسئولة والعبد راع على مال سيده وهو مسئول الا كلكم راع وكلكم مسئول - رواه البخاري في الصحيح عن عارم أبي النعمان ورواه مسلم عن أبي الربيع -

باب ما جاء في عظم حق الزوج على المرأة

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أما أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى البرازة أحمد بن منصور المروزي ثنا المضر بن شميل أما أحمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت آمرا أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها لما عظم الله من حقه عليها -

(أحمر) محمد بن محمد بن عمار الرياڤى أبا أوكى محمد الحسین القطان أأحمد بن یوسف السامی فأبدالرحمن بن أبی بكر المظفی حدثنی أبی نا حصین بن عبدالرحمن السامی عن عامر الشعی عن قیس قال قدمت الحیره فرأیت أهلها یسجدون للربان لهم فقلت من كمال الحق أن یسجدوا لربهم علیه وسلم فلما قدمت علیه احمرته فالدی رأیت قلت فمن كمال الحق أن یسجد لك فقال لا تفعلوا ارایت لو مررت بقبری اكننت ساجدا ؟ قلت لا قالی فلا تفعلوا فالی لو كنت أمرا أحدا أن یسجد لأحد لأمرت النساء أن یسجدن لأزواجهن لما جعل الله من جنتهم علیهن (ورواه) غیره عن شریك فقال عن قیس بن سعد -

(أحمر) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن أبي حاتم عن أبيه عن حماد بن عمار عن يحيى بن سعيد عن نسير بن يسار عن حصين بن محصن قال حدثتني عمتي قالت أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض الحاجة قال أي هذه أدات بل انت؟ قالت نعم قال فكيف انت له؟ قالت ما آلوه إلا ما عجرت عنه قال فإن انت منه فاما هو حنتك وبارك -

(أحرأ) أبو عبد الله الحافظ أما الحسن بن يعقوب العدل أما محمد بن عبد الوهاب القراء أما جعفر بن عون ثمانية من عثمان
أ (٢) محمد بن يحيى بن حبان عن بهار النعمدى وكان من أصحاب أبي سعيد الخدرى عن أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه قال
حاء رحل الى الامى صلى الله عليه وسلم مائة له فقال يا رسول الله هذه استى قدأبت ان تزوج فقال لها الامى صلى الله عليه
وسلم اطبعى اماك فقالت والندى بعثك بالحق لا ابروج حتى تحمى ما حق الروج على زوجته قال حق الروج على زوجته
ان او كانت له قرحة فليحسها ما أدت حقه -

(۱) ریاضة ص ص (۲) ص ص - عی -

باب ما جاء في بيان حقه عليها

(أخرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصغار ما سمعنا بن إسماعيل بن إسماعيل القاضي وعثمان بن عمر قالنا مسدد نا أبو حنيفة عن الأصم عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فأبت فبات غضبا فلا تسبها الملائكة حتى تصبح - رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم من أوجه عن الأصم -

(أخرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن مورك أنا عبد الله بن جعفر ما يونس بن حبيب نا أبو داود نا شعبة عن قتادة عن زرارة ابن أوفى عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا باتت المرأة هابرة (١) فمراش زوجها لفتها الملائكة حتى تصبح أو تراجع - شك أبو داود - أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث شعبة - ثم في رواية بعضهم حتى تصبح وفي رواية بعضهم حتى تراجع -

(أخرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسماعيل نا يوسف بن يعقوب نا محمد بن بكر نا ملازم بن عمرو نا الحمي نا عبد الله بن بدر عن قيس بن طلق عن أبيه طلق بن علي رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا الرجل دعا زوجته لحاجته فلتجبه وإن كانت على التور -

(وأخرنا) أبو الحسن المقرئ الأسفراييني أنا الحسن بن محمد بن إسماعيل نا يوسف بن يعقوب نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن أيوب عن القاسم الشيباني عن عبد الله بن أبي أوفى نا أن معاذ بن جبل رضي الله عنه قدم الشام فوجدتهم (٢) يسجدون لبطارقتهم وأما قتهم فروى في مسنه أن يفعل ذلك للنبي (٣) صلى الله عليه وسلم فلما قدم محمد للنبي صلى الله عليه وسلم فأنكر ذلك قال يا رسول الله إني دخلت الشام فوجدتهم يسجدون لبطارقتهم وأما قتهم فرويت في مسنه أن أهل ذلك بك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت أمرا أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها فوالذي نفسي بيده لا تؤدي المرأة حق زوجها حتى تؤدي حق زوجها كله حتى أن لو سألتها نفسها وهي على قتب أعطته أو قال لم تمنعه - (أخرنا) أبو عمرو محمد بن عبد الله الرضا نا أبو بكر الأسماعيلي نا أحمد بن الحسن بن سفيان نا حبان بن موسى نا عبد الله نا معمر نا همام نا مسه نا أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوم المرأة وعلها شاهد إلا نادته ولا نادن في بيته وهو شاهد إلا نادته وما أعتقت من كسبه من غير أمره فإن نصف امره له - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن مقاتل عن عبد الله وأخرناه من حديث عبد الرزاق عن معمر كما مضى -

(أخرنا) أبو بكر بن مورك نا عبد الله بن جعفر نا يوسف بن حبيب نا أبو داود نا حريز نا عطاء عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أن امرأة قالت ما حق الزوج علي امرأته فقال لا تمنعه نفسها وإن كنت على طهر قتب ولا تعطى من بيته شيئا إلا نادته فإن فعلت ذلك كان له الآخر وعليها الورود ولا تصوم يومها تلوع إلا نادته فإن فعلت ذلك أثمت وم تؤخر ولا تخرج من بيته إلا نادته فإن فعلت لاسم الملائكة ملائكة العصب والملائكة الرحمة حتى تتوب أو تراجع قيل فإن (٤) كان طاهرا ول وان كان طاهرا -

(أخرنا) أبو طاهر النخعي نا أبو بكر القطان نا إسماعيل بن عبد الله بن محمد بن رزين السلمي نا بشر نا أي الأدهم نا هشام نا أيث نا محمد نا أساء نا رضي الله عنه قال جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله ما حق الزوج علي روحته قال إن لا تمنع نفسها منه ولو على قتب فإذا فعلت كذا شيئا أثمت ثم قلت ما حق الزوج علي روحته قال

(١) - هابرة (٢) - حاسم - (٣) - معي - (٤) - مسه - ون -

ان لاتعطي شيئا من بيتك الا باذنه - فهدبه ليث من ابي سلم فان كان حفظهما توجه الحديث الثابت قبلها في اباحة الاتفاق من بيتك ان تنفق مما اعطاهما الزوج في قوتها وبذلك اتى أبو هريرة واقه اعلم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الجافظ نا أبو العباس محمد بن مقرب الأموي وأبو عبد الله علي بن عبد الله الحكيم (١) بب: اد قالنا قال العباس بن محمد بن حاتم الدوري نا بشر بن عمر الزهراني نا شعيب بن رزيق الطاطي نا عطاء الخراساني عن مالك بن عمار السكسكي عن مهاذ بن حبل رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قال لا يحمل لاسرة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تادن في بيت زوجها وهو كاره ولا تخرج وهو كاره ولا تطيع به احدا ولا تخش بصدرة ولا تعتزل فراشه ولا تصرعه فان كان هو اعلم منها قلنا ته حتى يرضيه فان هو قل منها بها ونعمت وقبل الله عذرها وافلج حجتها ولا اثم عليها وان هو أبي ان رضي عنها فقد ابلغت عبد الله عذرها -

باب ما يستحب لهار عاية (۲) لحق زوجها وان لم يلزمها شرعا

(أحزاب - ٣) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أما عبيد الله (ع) بن ابراهيم بن ماويه المزكي فأحمد بن يونس بن
السلمي نا عبد الرزاق نا حماد بن عمار عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا به أبو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خير نساء ركني الأبل نساء قريش أحباء علي ولد في صغره وأرعاه على زوج في ذات يده - رواه مسلم في الصحيح
عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق وابنه البخاري من حديث الأصمعي عن أبي هريرة -

(أخبرنا) أبو عداة الحافظ أبو أحمد بن جعفرنا عبداة بن أحمد بن حنبل حدثني أبي (قال ح وأخبرني) أبو عمرو بن
أبي حنيفة عبداة بن محمد بن أبي كريب. قالنا أبو اسامة عن هشام حدثني أبي عن اسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها قالت
نزلني الربير وماله في الأرض من مال ولا مملوك ولا شيء غير فرسه قالت فمكت اعلف فرسه واكفيه مؤنته واسوسه
وادق النوى لما ضجه واستقي الماء وانحرز عربه وانغن ولم اكن احسن اخرا مكان تحنرني جارات من الانصار وكن نسوة
صديق قلت وكنت انقل النوى من ارض الزبير الى اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسي وهي على ثلثي فرسخ
قالت هجئت والنوى على رأسي طليت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من اصحابه فدعاني ثم قال اخ اح ليحملني
بعظه قالت فاستحييت وعرفت غيرته قالت قال فواقة (ه) لحملك على رأسك اشد من ركوبك معه قالت حتى ارسل الى
أبو بكر رضي الله عنه فخدم تكفيي سياسة الهرس فكأما اعتنى - رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب ورواه البخاري
عن محمود بن أبي اسامة -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن اسحاق الفقيه أما اسمعيل بن اسحاق القاصي أما سليمان بن حرب الأشعبي عن
الحكم عن ابن أبي ليلى قال سليمان أطمعني علي رضي الله عنه قال شكت فاطمة رضي الله عنها ما تلقى من أثر الرسي في يديها
قال فذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تسأله حاد ما ألمت به قال فذكرت ذلك لعائشة رضي الله عنها فلها جاء ذكر
له قال وجاءنا وقد أحدنا مضاجعنا فذهبت أقوم فقال مكانك ثم جلس يسأحتي وحدث رد قد به على صدرى فقال
الأول لكما على ما هو خير لكما من خادم إذا احدهما مضاجعكما فسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وكبرا أربعاً وثلاثين
فهو خير لكما من خادم - وقال خالد بن أسير بن التميمي أربعاً وثلاثين (٦) - رواه البخاري في الصحيح عن سليمان

(۱) مد - الحکمی (۲) مص - رعایتہ (۳) مص - حدثنا (۴) مد - عبد اللہ (۵) مص - مال و اللہ (۶) کتب علیہ و
ص - کدا -

دکریہ حدیث (ما اہممت من کسبہ) تم سہلہ علی اہل قہاء اعطاھا۔ قلت۔ تقدم الکلام علی هذا الحدیث فی 'واحر کتاب الزکاة۔

ابن حزم ولم يذكر الشك وامرحه مسلم من اوجه عن شعبة

باب گرامیتہ کفر انہا معروفا زوجہا

(أخرنا) أبو الحسن علي بن أحمد القرني أبا أحمد بن سليمان الحقي، أحمد بن الحسن بن ميمون ثمالقي عن، لك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عداة بن عمن ورضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة الخوف فأريت (١) للدار طوكا ليوم مظهرا لظهور أمت أكثر أهل السماء فوأم (٢) يارسول الله قد لي كره من قبل أيكمرن الله عز وجل قل يكفرون الشير ويكفرون الاحد في لو احست الى احدهن الدهم ثم وأت منك شدة أنت وأريت منك حيرا قط - ورواه البخاري في الصحيحين عن ابي بصير وانه من اوجه اخر (٣) عن ذلك -

(أخبرنا) أبو عبد الله الطائفة كرى محمد بن محمد المروزي سمع من محقق القاضى ناسداً (و) من يارض ناصر بن إبراهيم عن قتادة عن سعيد بن المسدد عن عبد الله بن عمرو أن أبى الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحظر الله الى امرأة لا تشكر لروحها وهي لا تستحي عنه - هكذا فى به مروياً والمعجيب أنه من قول عداقه غير مروع -

باب لا تطيع المرأة زوجها في المعصية (٥)

(أحمرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد عبد الله بن يوسف لاصمى إماماً ولا أبا محمد عبد الله بن محمد بن أبي بكر النخعي بمكة
ثما أبو يحيى بن أبي حمزة بن خلاد بن يحيى ثما أبو يحيى بن قانع المكي عن الحسن بن مسلم عن صفية عن عائشة رضي الله عنها
أن امرأة من الأصبهار زوجت امرأة لها ثلثون سنة شعرها مبطأ ، إلى النبي صلى الله عليه وسلم لم تذكر ذلك له
فقال لا زوجها امرئ أن يملأ في شعرها قل لا بد قد من النوحات - رواه البخاري في الصحيح عن خلاد بن يحيى -

(١) مص - وأريت (٢) د - لم (٣) مص - (وحيه آحراع) هاش مص - قال الشيخ شاذلي وأسمه هلال والمحفوظ في دانه التخفيف وشددها بعضهم ومعه بالتخفيف الفرمان بالمعوية وقه لعل (٥) مص - معصية -

قال (باب کراهیت کفرانہا معروفاً و فاضلاً)

ذكر به (عن عمر بن الخطاب عن قتادة بن سعيد عن المسيب عن عبد الله بن عمرو قال عليه السلام لا يظفر الله الى امرأة
لا تشكر روحه وهي لا تشفى منه) ثم قال (الصحيح انه قول عبد الله بن عمرو) - قلت - احرجه السائق من طريق
شعبة عن قتادة بن موقاد واهرحه ايضا اعني الثاني من جهة آخر عن محمد بن منصور عن محمد بن محبوب عن سمرار بن
عبد ربه في قصة ثمة عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة بسنده مرئوعا كما ذكرنا في اطرافه ورجل هذا السند - ثقات
وارأى عروة احد الاسلام اخرج له الجماعة وقد رد الرفع فوجب قول رواته والحكم له كيف وقد اتاه على ذلك
هو بن ابراهيم كذا حرحه الدارقطني وعمر هذا وثقه ابن حنبل وابن ماجة وقال عنه احمد بن محمد بن عبد الوارث ثقة وثوق الثقة
ذكر صاحب الكمال -

نہاں (باب لا تطیع زوجہا فی معصیت)

ذكره (ان امرأة رويته اذ لم تقط شعرها الا الى صلى الله عليه وسلم لم ان زوجها امرني ان اصل في شعرها فقال لا) الحديث - قلت - ذكر الروي في شرح مسلم ابن الحجاج في كتابه من غير آية من كتابي لم يكن له روج ولا سبب في امه ان كان همه اوجه صحابته منهم ان هذا اذن الروج اوانه - عاروا الاخرام وكذا اواذن في تعبير في قوله راجع الى انهم لا يسمعون على انهم جميع هذا الحديث كلام اصحابنا -

عن رجل قول (ولم يزل الذي علي بن المروفي) وما ليس ان تستلف جمع حتى لي عليها لان الله عز وجل يقول (والرجال علي درجة -)

باب ما جاء في قول الله عز وجل

(وان امرأة حات من بعلها شوزا او اعراضا فلا جناح عليهما ان يصلحا (١) بينهما صلحا والصلح خير) - (أحربا) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى ثنا إبراهيم بن أبي طالب ومبداقه بن محمد قالا ثنا إسماعيل بن أبي معاوية وهشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها في قوله (وان امرأة حات من بعلها شوزا او اعراضا) قالت نزلت في المرأة تكون عند الرجل لا يستكثر منها يريد أن يطلقها ويترج غير ما تقول لا تطلق وأمسكني وانت في حل من العقة والقسم لي نزل الله عز وجل (لا جناح عليهما ان يصلحا (١) بينهما صلحا) الآية - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن سلام عن أبي معاوية وأحمد بن محمد بن وحيد عن هشام -

(أحربا) أبو بكر بن أبي إسماعيل أو العباس بن محمد بن يعقوب أو الربيع بن سليمان أو الشافعي أو ابن عيسى عن الزهري عن ابن السيب أن أمه محمد بن مسلمة كانت عند رابع بن حديج نكروها منها امرأة أو غيره فأراد إطلاقها فقالت لا تطلقني واقسم لي ما بدا لك فأمر الله عز وجل (وان امرأة حات من بعلها شوزا او اعراضا) الآية -

(وأحربا) أبو سعيد بن أبي عمرو أو محمد بن أحمد بن عبد الله المزني أو علي بن محمد بن عيسى أو أبو الهيثم أو غيره عن أبي حمزة عن الزهري عن أبي سعيد بن المسيب وسليمان بن يسار أن السدة في هاتين الآيتين اللتين ذكر الله عز وجل فيهما شوزا أو اعراضا عن امرأته في قوله (وان امرأة حات من بعلها شوزا او اعراضا) إلى تمام الآيتين أن المرأة إذا شوزت امرأته وآثر عليها من من الحق عليه أن يعرض عليها أن يطلقها أو تستقر عنده على ما كانت من اثره في القسم من نفسه وماله فإن استقرت عنده على ذلك وكرهت أن يطلقها فلا حرج عليه فيما آثر عليها من ذلك فإن لم يعرض عليها بالطلاق وصلحها إلى أن يعطيها من ماله ما يرضاه وقرع عنده على الاثوة في تقسم من ماله ونفسه صلح له ذلك وجاز صلحها عليه - كذلك ذكر سهر بن المسيب وسليمان الصلح الذي قال الله عز وجل (لا جناح عليهما ان يصلحا (١) بينهما صلحا والصلح خير) وقد ذكر لي أن رابع بن خديج الأنصاري وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانت عنده امرأة حتى إذا كرت تزوج عليها ثاة ساة فأثر عليها الشابة ما شدته الطلاق مطلقا تطليقة ثم أمهلها حتى إذا كادت تحل راجعها ثم عاد فأثر الشابة عليها ما شدته الطلاق مطلقا تطليقة أخرى ثم أمهلها حتى إذا كادت تحل راجعها ثم عاد فأثر الشابة عليها ما شدته الطلاق فقال ما شئت إنما بقيت لك تطليقة واحدة فان شئت استقرت على ما ترى (٢) من الاثوة وان شئت فارقتك فقالت لا بل استقر على الاثوة فامسكها على ذلك فكان ذلك صلحها ولم ير رابع عليه اثما حين وصيت بأن تستقر عنده على الاثوة فيما آثر به عليها - (أحربا) أبو بكر بن أبي العباس أو الربيع أو الشافعي أو مسلم بن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم توفي عن سبع نسوة وكان يقسم لثان -

(أحربا) أبو عبد الله الحافظ أو محمد بن الحسن بن حماد الزهري أو أبو الموحدة أو عبدان أو عبد الله أو يونس عن الزهري عن أبي حمزة عن الربيع بن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرا أقرع بين نسائه فأبتهن حرج سهمها حرج يها معه وكان يقسم لكل امرأة مهن يومها وليتها غير أن سودة بنت زمعة وهت يومها ولمها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبني بذلك رضا رسول الله صلى الله عليه وسلم - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن مقاتل وحماد عن ابن المبارك -

(أحربا) أبو عبد الله الحافظ أو أبي الوليد الحسن بن سفيان أو أبو بكر بن أبي شيبة أو عتبة بن خالد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما انكحيت سودة بنت زمعة رضي الله عنها وهت يومها لعائشة رضي الله عنها

السنن الكبرى مع الجوهر النقي (٢٩٧) كتاب القسم والشوؤ نج - ٧

فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم لها يوم سودة - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وأخرجه البخاري من وجه آخر عن هشام -

(أخبرنا) أبو بكر بن نورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا سليمان بن معاذ عن سماك بن حرب أظنه عن هكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خشيت سودة رضي الله عنها أن يطلقها رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله لا تطلقني وأمسكني واجعل بومي لعائشة ففعلت هذه الآية (وان امرأة خفت من بعلها شوؤا أو اعراضا) قال فما اصطلحا عليه من شيء فهو جائز -

(أخبرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة نا أبو منصور العباس بن الفضل النضري نا أحمد بن محمد نا سعيد بن منصور نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه قال أزل في سودة رضي الله عنها واشباهها (وان امرأة خافت من بعلها شوؤا أو اعراضا) وذلك أن سودة رضي الله عنها كانت امرأة قد أسست ففرقت أن يفارقها رسول الله صلى الله عليه وسلم وضت بمكاتها وعرفت من حب رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة ومزلتها منه فوهبت يومها من رسول الله صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها ففعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم (ورواه) أحمد بن يونس عن أبي الزناد موصولا كما سبق ذكره في أول كتاب المكاح -

باب المرأة ترجع فيما وهبت من يومها

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ نا عبد الرحمن بن الحسن القاضي نا إبراهيم بن الحسين نا آدم بن أبي إياس نا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن خالد بن عمر عروة قال سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول في قوله (وان امرأة خافت من بعلها شوؤا أو اعراضا فلاحاح عليهما أن يصلحا (١) بينهما صلحا) قال هو الرجل تكون عنده امرأة ثان فتكون أحدهما قد عجزت أو تكون دمية يريد فرائتها فصاحه على أن يكون عندها ليلة وعند الآخرى ليالي (٢) ولا يفارقها فما طابت به نفسها فلا بأس به فإن رجعت سوى بينهما -

باب الرجل لا يفارق التي رغب عنها ولا يعدل لها

قال الشافعي رحمه الله حرته على القسم لها

(أخبرنا) أبو زكريا نا أبي اسحاق نا أحمد بن سليمان الفقيه نا جعفر نا أبي عثمان الطيالسي نا عذان وأبو الوليد الطيالسي وعبد بن مسكان النخعي (ح وأخبرنا) أبو بكر بن نورك نا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا همام عن فزدة عن النضر بن أنس عن شمر بن هليل عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له امرأة ثان فمال إلى أحدهما جاء يوم القيامة واحد منهما ساقط - وفي رواية عن أنس (٢) -

باب ما جاء في قول الله عز وجل (ولن تستطيعوا أن تذكروا

بين النساء ولو حررتمن لا تقبلوا أن تذكروا ما كنتم بينهن)

(أخبرنا) أبو سعيد نا أبي عمرو نا أبو هاشم الأصم نا الرضا نا الله نا علي نا محمد نا علي نا عمر نا لا نا نا

(١) مص - يصلحا (٢) مص - من (٣) هاشم نا علي نا أحمد نا الحرم نا علي نا علي نا لا نا نا لا نا نا

قال (باب قولنا لن تستطيعوا أن تذكروا ما كنتم بينهن)

الحوثی عن یزید بن ہارون عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الى النساء في مرضه فاجتمعن فقال اني لا استطيع ان ادور بينكن فان رأيتم ان تأذن لي ان اكون عند عائشة فعلن تأذن له ۔
(قال الشافعي) وبلغني انه سئل قيل اي الناس احب اليك فقال عائشة ۔

(آخرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن الصديق أنا اسمعيل بن قتيبة نا يحيى بن يحيى نا خالد بن عبد الله عن أبي عثمان قال أخبرني عمرو بن العاص رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل قال فأتته فقلت يا رسول الله من أحب الناس إليك قال عائشة قلت من الرجال قال أبوها قلت ثم من قال صر فعد رحالا - وقال غيره ثم صر - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأخرجه البخاري من وجه آخر عن خالد الحذاء -

وقد مضى في اول كتاب الكاح حديث عمر بن الخطاب رضى الله عنه حيث قال لانه حفصة لا يترك ان كانت جارية
هي اوسم واحب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ملك يريد عائشة رضى الله عنها -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي وأبو بكر محمد بن أحمد الدارودي وأبو عبد الله الحسن بن محمد الحليمي بمرقاة أنا أبو الموجه محمد بن عمرو والفزاري أنا عبدان بن عثمان أنا عبد الله بن المبارك أنا يونس بن الزهريري أخبرني محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت أرسل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع مع عائشة في مرطها فأذن لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن أزواجك أرسلني إليك يسألك العدل في أمة أبي قحافة قالت وأنا ساكتة قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الست تعين ما أحب قالت بلى قال فأحى هذه قلت فقامت فاطمة رضي الله عنها حين سمعت ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجعت اليهن فأخبرتهن بالذي قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن لها ما نراك أعيت عما من شيء فارجعي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتولي له أن أزواجك يسألك العدل في أمة أبي قحافة قالت والله لا أكلمه بها أبدا قالت عائشة رضي الله عنها فأرسل أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم زيب بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي التي كانت تسمى منى ولكي ما رأيت امرأة حيرا في الدين من زيب رضي الله عنها أتتني وأصدتني حديثا وأوصل للرحم وأعظم صدقة وأشد انتدالا لنفسها من العمل الذي تصدق به وتقرب به إلى الله عز وجل ما عدا حدة فيها توشك الميتة فيه قالت فاستأذنت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسل الله صلى الله عليه وسلم مع عائشة في مرطها بمنزلة التي دخلت فاطمة عليها وهو بها قالت فاذن لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن أزواجك أرسلني إليك يسألك العدل في أمة أبي قحافة قالت ثم وقعت في استطالت علي وأنا أرقب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأرقب طرده هل يآذن لي فيها قالت لم ترح زيب بنت جحش حتى عرفت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكره أن انتصر قالت فلما وقعت بها لم أحب أن أعتبها (١) عليه قالت هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وتسميها أمة أبي بكر قال (٢) الشيخ رحمه الله لم يقم شيئا هذه اللفظة ولعل الصواب أن أئتمتها عليه (ويرواية أخرى) أعيت عليها - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن تهراد عن عبدان -

باب التحرر ينكح حرة على امة فيقسم للحرة يومين والامة يوما

(أحراباً) أبو محمد عبد الله بن يوسف المأبوس سعيد ابن الأعرجي واسمه دان بن صرماسع بن عيسى بن أبي ليلى عن المهال بن عمرو بن عباد بن عبد الله الأسدي قال قال علي رضي الله عنه إذا سكحت الحرة على الأمة فاهذه الثلاث

(۱) محسن - عنہا (۲) خامس محسن - اجازة وكتب - ان ولا در غایبہ، ال - والماء نری ما بعدہ، ہ - الی آخر المتعلقات
تکریر، الی جلد السابع - کذا -

ولهذه الثالثة -

(وأخبرنا) أبو عبد الله أنا أبو سعيدنا سعدان نا سفيان عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب مثله (وقال سليمان) بن يعاذ من السنة ان الحرة اذا اقامت على ضرار فلها يومان ولامه يوم -

(أخبرناه) أبو حازم الملقب أنا أبو الفضل بن حميرويه نا أحمد بن محمد نا سعيد بن منصور نا عبد الرحمن بن أبي الزناد نا خبرني أبي عن سليمان بن يسار - فذكره -

باب الرجل يدخل على نسائه نهار الحاجة لاليأوى

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أبو الحسن علي بن محمد بن مخلوف نا موسى بن الحسن وعبد بن غالب وعبد بن علي بن بطحان (١) قالوا نا عفان (ح وأخبرنا) أبو عبد الله أخبرني أحمد بن سهل البخاري نا صالح بن عبد بن حبيب الحافظ نا عبد الله بن أبي شيبة وزهير بن حرب قال نا عفان نا حماد بن سلمة نا ثابت عن انس رضي الله عنه قال شهدت وليمة زينب رضي الله عنها فأشبع الناس خبزا ولحما وكان يعثني فادعوا الناس بها فرغ قام وتبعته وتختلف رجلا نا نس بها الحديث لم يخرجها جعل يمر بنسائه وسلم على كل واحدة منهن سلام عليكم اهل البيت كيف اتين بقلن بخير يا رسول الله كيف وجدت اهلك يقول بخير فلما فرغ رجع فرجعت معه فلما بلغ الباب اذا هو بالرجلين استأنس بها الحديث فلما رأياه قد رجع قا ما فخر جابوا الله (ما ادرى انا خبرته اوزل عليه الومى ياها قد نرجا فرجع ورجعت معه فلما وضع رجله (٢) في اسكنة الباب ارنى الجباب بني وبينه واقلت عليه هذه الآية (لاتدخولن البيوت النبي) الآية - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة -

(أخبرنا) عبد بن عبد الله الحافظ نا أبو بكر بن اعين نا العقيبه نا (٣) الحسن بن علي بن زياد نا أحمد بن يونس نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت له يا بن ابي اسحق كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يهضل بعضنا على بعض في مكته عندنا وكان قل يوم الا وهو يطوف علينا فيدنو من كل امرأة من غير مسيس حتى يبلغ التي هي يومها فيبيت عندها - وذكر باقي الحديث -

(أخبرنا) علي بن أحمد بن صمدان نا أحمد بن عبيد نا عبيد بن شريك نا ابن أبي مريم نا ابن أبي الزناد عن (٤) هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها روج الذي صلى الله عليه وسلم قالت ما كان اوقل يوم الا ورسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف علينا جميعا فيقبل ويلبس ما دون الوقاع فاذا جاء الى التي هو يومها فيبيت (٥) عندها -

باب الخال التي يختلف فيها حال النساء

(أخبرنا) أبو بكر بن أبي اسحق نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع نا سليمان نا الشافعي نا مالك (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أحمد بن يعقوب نا شياب نا محمد بن عمرو والحارث نا القعبي نا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عبد الملك نا أبي بكر عن عبد الرحمن نا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين روج ام سلمة واصبحت عنده فقال لها ليس لك على اهلك هو ان شئت سمعت عبد - وسبب عندهن وان شئت لم سمعت ثم درت قالت قلت وفي رواه الشافعي ثمنت عندك ودرت قلت ذلك - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى نا مالك -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أحمد بن محمد بن عمرو والحارث نا القعبي نا سليمان نا بلال عن عبد الرحمن

(١) مص - بطحا (٢) مص - رجا (٣) نا (٤) حدثني (٥) نا من مص - ص - ثبت -

الحسن الكبير من الجوهري الثاني (٤٠٢) كتاب القسم والنذور ج - ٧

ولوحشت قلت دفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم - أخرجه البخاري في الصحيح من حديث أبي اسامة عن سفيان واثابه الى رواية عبد الرزاق ورواه مسلم عن عبد بن رافع عن عبد الرزاق مختصرا -
(وحدثنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله انا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ نا أبو قلابه عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي نا أبو عاصم عن سفيان عن أيوب وخالده عن أبي قلابه عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تزوج البكر على الثيب اقام عندها سبعا واداء تزوج الثيب على البكر اقام عندها ثلاثا -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحاق الصنابي نا حجاج هو ابن سنان نا محمد بن سلمة عن أيوب عن أبي قلابه وحميد عن انس رضى الله عنه قال للبكر سبعة ايام وللثيب ثلاثة ايام -
(وأخبرنا) أبو عبد الله انا أبو العباس نا محمد بن اسحاق نا عبد الله بن بكر نا حميد الطويل عن انس قال اذا تزوج الرجل المرأة بكرا فلها سبع ثم يقسم فاذا تزوجها ثيبا فلها ثلاثة ايام ثم (و) يقسم -
(وأخبرنا) أبو عبد الله نا أبو العباس نا محمد بن اسحاق نا عبد الله بن بكر نا سعيد بن أي عروة عن قتادة عن انس بن مالك رضى الله عنه انه قال يقم عند البكر سبعا ثم يقسم وان كانت ثيبا اقام عندها ثلاثا ثم يقسم -
(أخبرنا) أبو علي الرودباري نا أبو بكر بن داسه نا أبو داود نا عثمان بن أي شيبه نا هشيم نا أحمد نا انس (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحاق نا علي هو ابن منصور نا هشيم نا حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم لا دخل بصفية اقام عندها ثلاثا ، زاد عثمان وكانت ثيبا -

باب القسم للنساء اذا حضر سفر

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله بن يعقوب نا يحيى بن محمد نا يحيى نا أبو الربيع الزهراني نا فليح بن سليمان الذي عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعقمة بن وقاص الليثي وعبد الله بن عبد الله بن حبة عن عائشة رضى الله عنها روى النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الاك ما قالوا فبرأها الله منه قال الزهري وكلهم حديث طائفة من حديثها وبعضهم اوعى له من بعض واثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة رضى الله عنها وبعض حديثهم يصدق بعضها زعموا ان عائشة رضى الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفر افرع بين ارواحه ما يتين نخرج سهمها خرج سهمها منه قالت ما فرع يسا في عزاءها مخرج سهمي فخرجت منه بعد ما اول الخطاب - وذكر الحديث بطوله - رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن أبي الربيع -

(أخبرنا) أبو علي الحسين بن محمد الرودباري نا أبو الحسن علي بن محمد بن محتويه العدل نا اسحاق بن الحسن بن ميمون نا أبو عيسى نا عبد الواحد بن ايمن حدثني انس أي مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج افرح بين نسائه فطارت القرعة على عائشة وحصة رضى الله عنها فخرجتا حموا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سارا لليل سارا مع عائشة رضى الله عنها يتحدث بها فقلت حصة لعاثشة الا تركين الليلة بعيري واركب بعرك فتطري وأبصر قالت بلى مركبت عائشة على بعير حصة وركبت حصة على بعير عائشة رضى الله عنها فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حمى عائشة رضى الله عنها وعليه حصة مسلم وسار معها حتى راوا فانقذته عائشة فلما زلوا

(١) - ص - ثلاث ثم -

ذكر فيه الاقامة عند الكروا تيب مروع عن انس - قالت - في الاستدكار لم يرفع حديث خالد الحذاء عن أبي قلابه عن انس في هذا غير أبي عاصم فبارء واخطأنا -

باب ما جاء في ضربها

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا محمد بن يعقوب نا يحيى بن محمد بن يحيى نا عبد الله بن عبد الوهاب الحلبي نا حاتم بن اسمعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله في قصة حج النبي صلى الله عليه وسلم وخطبته معرفة قال اتقوا الله في النساء فانكم أخذتموهن بأمانة الله واستحلتم فروجهن بكلمة الله وإن لكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم أحدا تكرهونه فإن فعل ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف - أخرجه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي عبيدة وعبد الله بن حاتم بن اسمعيل -

(أخبرنا) أبو طاهر محمد بن محمد بن محسن المقيمي نا أبو بكر محمد بن الحسين القطان نا أحمد بن يوسف السامري نا عبد الرزاق نا معمر بن الزهري عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن أبياس بن عبد الله بن أبي ذؤيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تضربوا إماء الله قال فذكر النساء وساءت أخلاقهن على أزواجهن فقال عمرو بن عبد الله ما يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساءت أخلاقهن على أزواجهن منهن عن ضربهن قال النبي صلى الله عليه وسلم فاضربوهن قال يصر ب الناس ساء هم تلك الليلة قال فأتى نساء كثير يستكين الضرب فقال النبي صلى الله عليه وسلم حين أصبح لقد أطاف بال محمد الليلة سبعون امرأة كلهن يستكين الضرب وإيم الله لا تحدون أولئك خياركم - بلغنا عن محمد بن اسمعيل البخاري أنه قال لا يعرف لأبياس صحبة - (قال الشيخ) وقد روي من وجه آخر مرسل -

(أخبرنا) أبو الحسن بن عبدان نا أحمد بن عبيد نا ابن ملحان نا يحيى بن بكير نا الليث (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصقار نا أبو اسمعيل محمد بن اسمعيل السامري نا سعيد بن كثير بن عمرو وسعيد بن أبي مريم قالا نا الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد عن حميد بن ماع عن أم كلثوم بنت أبي بكر قالت كان الرجال يهوا عن ضرب النساء ثم شكوهن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلى بنهم وبين ضربهن ثم قلت (١) لقد طاف الليلة بال محمد صلى الله عليه وسلم سبعون امرأة كلهن قد صرمت ، قال يحيى وحسبت أن القاسم قال ثم قيل لهم بعد ولن يصر ب خياركم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا بشر بن بكر نا سمير بن يحيى نا ابن عبد البر نا عن مكحول عن أم أيمن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أوصى بعض أهل بيته (٢) لا تشركه نه وإن عدت وإن حرقت ، واطع والدك وإن أمراك أن تخرج من كل شيء فخرج ، ولا تترك الصلاة متعمدا فانه من ترك الصلاة متعمدا فقد رثب منه دمة الله ، إياك والجرفا بها مما تح كل شر ، وإياك والمعصية فابها لسطط الله لا تمارع الأمر أهله وإن رأيت أن لك ، ولا تعرف من الرحف وإن أصاب الناس موتان وانت وبهم فانت ، اتق على أهل بيتك من طولك ولا ترمع عصاك عنهم واحمهم في الله عز وجل -

١ قال شيخنا في هذا إرسال بين مكحول وأم أيمن - قال أبو عبيد في هذا الحديث قال الكسائي وغيره بهال أنه لم يورد إحصاء إلى يصر ب بها ولا أمر أحدا قط بذلك ولتته أراد الأدب ، قال أبو عبيد وأصل العصا الاجتماع والاتلاف -

(١) مص - قال (٢) مص - بعض أهله

قال (باب ما جاء في ضربها يمتني المرأة)

ذكر به حديث أبياس بن عبد الله بن أبي ذؤيب نا (عن البخاري أنه قال لا يعرف به سميه) - قلت - ذكر ابن أبي حاتم في كتابه عن أبي حاتم وأبي ربيعة قالا له صحة وكذا قال أبو عمرو الاستيعاب وذكره ابن حبان والمرى وغيرهما في الصحابة -

باب لا يسأل الرجل فيم ضرب امرأته

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثيونس بن حبيب أنا أبو داود نا أبو عوانة عن عبد الله عن أبي عبد الرحمن السلي عن الأعمش بن قيس قال ضمت عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال لي يا أعمش احفظ عني ثلاثا حفظتهن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل الرجل فيم ضرب امرأته ، ولا تنا من الأعلى وتر ، ونسيت الثالثة . وقال غيره عن أبي داود في هذا الاسناد عن عبد الرحمن السلي .

باب لا يضرب الوجه ولا يقبح ولا يهجر الا في البيت

(آخرنا) أبو عبدالله الحافظ أنا أبو النضر محمد بن يوسف الفقيه نا عثمان بن سعيد الدارمي نا موسى بن اسمعيل نا حماد بن سلمة نا أبو قرعة سويد بن حجير الباهلي عن حكيم بن معاوية انقشيري عن ابيه قال قلت يا رسول الله ما حق زوجة احدنا عليه قال ان تطعمها اذا اطعمت وتكسوها اذا اكتسيت ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهجر الا في البيت -

باب الاختيار في ترك الضرب

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنا أبو حامد بن بلال أنا يحيى بن الربيع أنا سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة (ح و أخبرنا) أبو طاهر الفقيه من أصحابنا أبو بكر محمد بن الحسين القنطاري نا أحمد بن يوسف الساهلي نا محمد بن يوسف قال ذكر سفيان يعني الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن زينة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيضرب أحدكم امرأة كما يضرب العبد ثم يجامعها في آخر اليوم ، وفي رواية سفيان بن عيينة قال وعظ النبي صلى الله عليه وسلم الناس في النساء فقال يضرب أحدكم امرأة ضرب العبد ثم ياتقها من آخر النهار - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن يوسف القرياني وفي موضع آخر عن الحميدي وغيره عن سفيان بن عيينة وأخرجه مسلم من أوجه أخر عن هشام -

(آخر ما) أبو طاهر العقیه انا أبو حامد بن بلال یاجی بن الربیع ماسعیان عن الزهری عن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن ایاس بن اخی زباب رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تضربوا اماء الله بلقاء عمر رضی الله عنه الى رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال دثر النساء علی ازواحهن فادن لهم تضربوا فاطاف رسول الله صلی الله علیه وسلم بساء کثیر فقال لقد اطاف بال عهد الیلة سبعون امرأة کهن یشکنن ازواحهن ولا تحدون او یبک حیارکم ۔

باب الحكمين في الشقاق بين الزوجين

[illegible]

واؤه حتى تقر بمثل ما (١) اقترت به -

(وأخبرنا) أبو جبر عمر بن عبد العزيز بن قنادة أنا أبو منصور العباس بن الفضل النضري أنا أحمد بن محمد بن سعيد بن منصور أنا محمد بن زيد عن أبيه - فذكره بأساده ومماه إلا أنه قال قال علي رضي الله عنه كلاً والله لا تنقلب حتى تقر بمثل ما اقترت به (وبأسناده) ما سئلنا هشيم أنا منصور وهشام عن ابن سيرين عن عبيدة بمثله فقالت المرأة رضييت وسلمتو فقال الرجل (٢) أما العرة فلا فقال علي رضي الله عنه ليس ذلك لك ليست ببارح حتى ترضى بمثل ما رضييت به -

(وأخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث البجلي قال أنا علي بن عمر الجاني أنا أحمد بن علي بن الهلاء أنا زياد بن أيوب نا يحيى بن زكريا نا أي زائدة أخبرني ابن عون عن ابن سيرين عن عبيدة - فذكر الحديث بمناه إلا أنه قال ثم أقبل على المرأة وقال أَرْضِيَّتِ بِمَا حَكَمَا قَالَتْ نَعَمْ قَدْ رَضِيَّتِ بِكِتَابِ اللَّهِ عَلَى وَلِيٍّ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الرَّجُلِ فَقَالَ قَدْ رَضِيَّتِ بِمَا حَكَمَا قَالَتْ لَئِنْ لَمْ يَرْضَ لِي أَنْ يَرْضَى أَنْ يَرْضَى اللَّهُ عَنْهُ كَذِبٌ وَاللَّهِ لَا تَبْرَحُ حَتَّى تَرْضَى بِمِثْلِ الَّذِي رَضِيَّتِ بِهِ -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا أبو الشافي نا مسلم بن خالد عن ابن حرمج عن ابن أبي مليكة سمعه يقول تزوج عتيل بن أبي طالب فاطمة بنت عتبة فقالت أصولي وانفق عليك مكان إذا دخل عليها قالت ابن عتبة بن ربيعة وابن شيبه بن ربيعة فقال علي يبارك في النار إذا دخلت فشهدت عليها ثيابها بغاءت عثمان بن عفان رضي الله عنه فذكرت له ذلك فأرسل ابن عباس ومعاوية رضي الله عنهما فقال ابن عباس لأمرتن بينهما وقال معاوية ما كنت لأفرق بين شيخين من بني عبد مناف قال فأتتهما فوجدتهما قد شدا عليها أثوابهما (٣) وأصلحا امرهما (وروى) عكرمة ابن خالد عن ابن عباس قال بعثت أنا ومعاوية حكيم فحبل لنا أن رأيتما أن تفرقا فقاما وان رأيتما أن تجعلا جمعتهما -

(وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق نا أبو الحسن الطرائفي نا عثمان بن سعيد نا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال إن اجتمع رأيهما على أن يفرقا أو يجعلا فامرهما جاز -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا عبد الرحمن بن الحسن القاسمي نا إبراهيم بن الحسين نا آدم بن أبي إياس نا ورقاء عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما (أن يريدوا أصلاحاً بوقى الله بينهما) قال يعني الحكيم - (أخبرنا) أبو علي الرودباري وأبو الحسين بن شران قالنا نا اسمعيل بن محمد الصفار نا سعدان بن نصر نا أبو معاوية عن الجراح عن أبي اسحاق عن الشعبي عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال إذا حكم أحد الحكيمين ولم يحكم الآخر فليس حكمه بشيء حتى يجتمعا -

(أخبرنا) أبو نصر بن قنادة نا أبو منصور النضري نا أحمد بن محمد بن سعيد بن منصور نا هشيم نا حصين عن الشعبي نا امرأة شزت على زوجها فاحتصموا إلى شريح فقال شريح ابشوا حكما من أهله وحكما من أهلها ففعلوا فمظن الحكمان إلى امرهما رأيا أن يفرقا بينهما فمكره ذلك الرجل فقال شريح كما فيه (٤) اليوم وأجاز امرهما - (قال وما هشيم) نا اسمعيل نا أبي خالد قال سمعت الشعبي يقول ما يحكم الحكمان (٥) من شيء حاز إن فرقا أو جمعا ، وعن عبيدة مثله -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قنالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا إبراهيم بن مرزوق نا وهب بن جرير نا شعبة عن عمرو بن مرة قال سألت سعيد بن جبير عن الحكمين فقال لم أدرك أداك فقلت إنما أسألك عن الحكمين الذين في كتاب الله أعني القرآن قل يبعث حكما من أهله وحكما من أهلها فيكلمون أحدهما ويعطونه فان رجع والا كليوا الآخر ووعطوه فان رجع والا حكما حكما من شيء فهو حائر -

(١) مص - بمثل الذي (٢) هامش مص - الروج (٣) هامش مص - ص - أبوهما - قلت وهذا يقتضي أن يكون بدل شدا سدا - ح (٤) كتب عليه في مص - كذا - (٥) مص - ما حكم الحكمان -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو صادق محمد بن أبي القوارص الصيدلاني قالنا أبو العباس هو الأحمم بن الحسن بن علي ابن علقم بن محمد بن بشر العبدي فاسيد هو ابن أبي عمرو بن قنادة عن الحسن بن علي (فابشروا حكاما من أهلها وحكاما من أهلها) قال إنما عليهما أن يصلحا وإن ينظرا في ذلك وليس القرعة في أيديهما هذا خلاف ما مضى وهو أصح فولي الشافعي رحمه الله وعليه يدل ظاهر ما روينا من علي رضي الله عنه إلا أن يجعلها إليهما والله أعلم.

باب المتشبع بما لم ينل وما ينهي عنه من افتخار الضربة

(حدثنا الشيخ) الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان أملاء وأبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو العباس محمد بن أحمد (١) الشاذلي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا أبو العباس محمد بن يعقوب أما محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أما أنس بن عياض عن هشام بن عمرو عن فاطمة عن أسماء أنها حدثت أن امرأة جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن لي جارية فهل علي من جناح أن أتسبح من زوبي بما لم يعطني فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم إن المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور.

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا أبو العباس محمد بن يعقوب فاحمد بن عبد الحميد البخاري وأبو اسامة عن هشام بن عمرو عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها قالت جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله أبيع لي أن أقول أعطاني زوبي ولم يعطني أن علي ضرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور. رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي اسامة وأخرجه البخاري ومسلم من وجه آخر عن هشام.

باب غيرة النساء ووجدهن

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي الحافظ ينفذ ما أبو العباس محمد بن أحمد بن حمدان النيسابوري بالحسن ابن علي السري فاحمد بن محمد بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذنت هالة بنت خويلد أخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجت معه فاستأذنت خديجة فارتاع لذلك فقال اللهم هالة ففرت فقلت ما تذكر من محوز من عجائز قريش فمراء الشدين هلكت في الدهر قد أبدلك الله خيرا منها. رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن الحليل ورواه مسلم عن سويد بن سعيد كلاهما عن علي بن مسهر.

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا أبو العباس محمد بن يعقوب فاحمد بن عبد الجبار فابن من بكر عن هشام بن عمرو عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت على امرأة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما غرت علي خديجة رضي الله عنها عما كنت اسمع من ذكره لما ما تزوجني إلا بعد موتها ثلاث سنين ولقد أمره به أن يشريها بيت في الجنة من نصب لا نصب فيه ولا يحب. أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من أوجه عن هشام بن عمرو.

باب ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والانصاف

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أما أحمد بن عبد الصغار فاحمد بن إبراهيم بن ملحان فابن من بكرنا الليث عن عبد الله بن عبد الله بن أبي مليكة عن السور بن حرمة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن بي الغيرة استأذني أن يكفوا عنهم على من أبي طالب فلا آذن ثم لا آذن ثم لا آذن إلا أن يريد ابن أبي طالب أن يطلق نسبي ويكف ابنهم إنما هي بضعة مني يربيها ويؤدبها ودينها آدابها.

السنن الكبرى مع الجوهري التي . (٣٠٨) كتاب القسم والنذور ج - ٧

(وأخبرنا) أبو الحسن أنا أحمد بن عبيد بن عباس بن الفضل الأسطاطي نا أبو الوليد نا أبيه - فذكره بمخاطبة إلا أنه لم يذكر قوله يريني ما رايها - رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد وقيية ورواه مسلم عن قتيبة عن أبيه -
 (أخبرنا) أبو ذكريان بن أبي إسحاق المزكي نا عبد الله بن إسحاق الخراساني المدلي نا إبراهيم بن الهيثم الباقلي (١) نا أبو الهيثم (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي نا أبو حاتم محمد بن إدريس الحنظلي نا شعيب بن الرهمي نا خبرني علي بن الحسين نا المسور بن عزمة نا خبرنا نا علي بن أبي طالب رضي الله عنه خطب ابنه أبي جهل وعنده فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سمعت بذلك فاطمة أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت له ان قومك يتحدثون انك لا تنضب لبناتك وهذا علي نا كح ابنة أبي جهل قال المسور ققام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعت حين تشهد ثم قل اما بعد نا في انكمت ابا العاص نا حدثني فصدقتي وان فاطمة بنت محمد بضعة مني واني اكره ان يفتنوها والله والله لا تجتمع ابنة رسول الله وابنة عدو الله عند رجل واحد ابدا ، ترك علي رضي الله عنه الخطبة - رواه البخاري في الصحيح عن أبي الهيثم ورواه مسلم عن عبد الله بن عبد الرحمن النخعي عن أبي الهيثم (ورواه) محمد بن عمرو ابن سلمة عن ابن شهاب عن علي بن السور نا حدثني فصدقتي ووعدتني فو لي واني لست احرم حلالا ولا احل حراما -

باب غيرة الازواج وغيرهم عند الريبة

(أخبرنا) أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن الوليد نا خبرني أبي عن (٢) الازواجي (ح قال وثنا) محمد بن عوف نا أبو النيرة نا الازواجي والحديث قعباس نا يحيى بن أبي كثير حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي حدثني ابن جابر بن خنك حدثني أبي نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الغيرة ما يحب الله ومنها ما ينفض الله فالغيرة التي يحب الله الغيرة في الريبة والغيرة التي ينفض الله الغيرة في غير الريبة والحيلة التي يحب الله اختيال الرجل بنفسه عند القتال وعند الصدقة (٣) والاختيال الذي ينفض الله الخلاء في الباطل -

باب ما جاء في دخول الحمام

(أخبرنا) أبو علي الروذباري نا أبو بكر بن داسه نا أبو داود نا موسى بن اسمعيل نا حماد (ح وأخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ نا الحسن بن محمد نا إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا محمد بن أبي بكر نا هشام بن عبد الملك نا حماد بن سلمة نا عبد الله بن عباد نا عن أبي عذرة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى الرجال والنساء عن دخول الحمامات ثم رخص للرجال ان يدخلوا وعليهم الارزولم رخص للنساء - فلهذا حديث المقرئ - وفي رواية الروذباري هي من دخول الحمامات ثم رخص للرجال ان يدخلوها في المياز -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن مورك نا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود الطيالسي نا شعيب عن منصور عن سالم بن أسلم نا الحسن بن علي نا مريح الهذلي نا نساء من اهل حمص او من اهل الشام دخلن على عائشة رضي الله عنها فقالت اني انا في دخول نساء في الحمامات سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرأة فصع ثيابها في غير بيت روحها الا هتكت السرير بها وبين الله عز وجل (وروى) ذلك عن أبي سلم الخولاني نا عائشة رضي الله عنها (وعن السائب) عن ام سلمة رضي الله عنها مرهوا -

(أخبرنا) أبو ذكريان نا يحيى بن ابراهيم المزكي نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا محمد بن عبد الوهاب نا حنظل بن عوف نا عبد الرحمن بن رباح نا عبد الرحمن بن رافع نا عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما نا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) حمص - المدي (٢) حمص - حدثني (٣) مد - عند الصدقة والقتال

لأنها استفتح لكم أرض الأعاجم وتستجدون فيها يوبى قال لها الحمامات فلا يدخلنها الرجال إلا بالآزر وامتنعوا النساء أن يدخلنها الأمر يضة أو نقساء -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن هبة بن سليمان بن أحمد بن أيوب بن علي بن عبد العزيز نا أبو نعيم نا سفيان عن ابن طاوس عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احذروا بيتا يقال له الحمام قيل فانه يذهب بالوسخ ويضع قال فني دخله فليست - قال سليمان هكذا رواه أبو نعيم وغيره مقطوعا ورواه يعلى بن عبيد موصولا -

(أخبرنا) علي نا سليمان نا عبدان بن أحمد نا يوسف بن موسى القطان نا يعلى بن عبيد نا سفيان عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احذروا بيتا يقال له الحمام قالوا يا رسول الله انه يتقع به ويتقى الوسخ قال فاستروا (قال الشيخ) رواه الجمهور عن الثوري على الأرمال وكذلك رواه أيوب السختياني وسفيان بن عيينة وروح بن القاسم وغيرهم عن ابن طاوس مرسل (وروي) عن محمد بن اسحاق بن يسار وغيره عن ابن طاوس موصولا - (وأخبرنا) أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي نا أبو عمرو بن مطرا نا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار نا يحيى بن مدين نا عمرو بن الربيع نا طارق نا (١) يحيى بن أيوب عن يعقوب بن إبراهيم عن محمد بن ثابت بن شريحيل عن عبد الله بن يزيد الخطمي عن أبي أيوب الأنصاري نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بتمرد ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر من سائكم فلا تدخل الحمام قال فتمنى ذلك إلى عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه في خلافة فكتب إلى أبي بكر بن عمرو بن حرم نا سل محمد بن ثابت عن حديثه فانه رضا فسأله ثم كتب إلى عمر بن عبد العزيز مع عمر النساء من الحمام -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق نا أبو العباس الأصم نا جعفر بن نصر نا ابن وهب نا خبرني معاوية بن صالح عن حذير بن كريب عن جبير بن نفير عن أبي الدرداء انه كان يدخل الحمام فيقول نعم البت الحمام يذهب الوسخ (٢) ويدكر النار ويقول بئس البيت الحمام لانه يكشف عن أهله الحياء (قال وا) ابن وهب نا خبرني سعيد بن أبي أيوب ويحيى بن أيوب عن عبد الله بن سليمان انه سأل ما هذا مولى ابن عمر عن الحمام للنساء قال لسا راه حراما ولكن ما بهي نساء ما به (قال عبد الله ابن سليمان) ثم سألت بكرا عن ذلك فقال لسا راه حراما وان يستمعن حبر من (وروي نا) عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال نعم البت الحمام يذهب الوسخ ويدكر النار (٣) -

باب ما جاء في خضاب الرجال

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر بن اسحاق نا ناسر بن موسى نا الحميد نا سفيان نا الزهري نا أخري نا سليمان بن يسار نا أسامة نا أبي عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اليهود والنصارى لا يصيبون صافوهم -

(وأخبرنا) أبو عبد الله نا أبو بكر بن اسحاق نا اسمعيل نا قتيبة نا يحيى نا يحيى نا سفيان عن الزهري عن (٤) - وذكره بمثله رواه البخاري في الصحيح عن الحميد ورواه مسلم عن يحيى نا يحيى -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ نا علي بن الحسن الحلالي نا علي نا عبد الوهيد عن أيوب عن محمد بن سيرين قال سألت ابن عباس رضي الله عنه احضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حال انه مريم الشيب الا قليلا -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا علا نا النعماني نا حريمة نا علي نا اسد - وذكره بمثله - رواه البخاري في الصحيح عن علي بن اسد ورواه مسلم نا الحجاج عن حجاج نا الساعري نا علي نا اسد -

(وأخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان نا أحمد بن عيسى نا اس نا أي قاس نا سليمان نا حماد نا زيد عن ثابت (ح وأخبرني)

همل بن همد المقرئ أو الحسن بن همد بن أمحاق أو يوسف بن يعقوب أو أبو الربيع أو حماد بن زيد أو ثابت أو أله سئل أنس بن مالك رضي الله عنه عن خضاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو شئت أن أعدد شمطات (١) كن في رأسه فقلت وقال لم يختضب به وقد اختضب أبو بكر رضي الله عنه بالحناء والكمم واختضب عمر رضي الله عنه بالحناء بحتا - لفظ حديث أبي الربيع - وفي رواية سليمان قال (٢) أنس رضي الله عنه لو شئت أن أعدد شمطات كن في لمحيته قال وخضب أبو بكر رضي الله عنه بالحناء والكمم - رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن مرزوق ورواه مسلم عن أبي الربيع -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا محمد بن يعقوب نا أحمد بن النضر بن عبد الوهاب (ح قال وأخبرني) أبو الفضل بن إبراهيم نا أحمد بن سنان نا إنا نصر بن علي الجهضمي نا أبي نا المثنى بن سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال يكره أن يتف الرجل الشعرة البيضاء من رأسه ووليت، قال ولم يخضب رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما كان الأبيض في عصفته وفي الصدغين وفي الرأس نبد - رواه مسلم في الصحيح عن نصر بن علي (كذا قال) أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يخضب -

(وقد أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أبا أو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل نا السري نا خزيمه نا العلي نا اسد نا سلام نا أبي مطيع عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال دخلت على أم سلمة رضي الله عنها فأخرجت إلينا شعرا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم محضوا - رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل عن سلام نا أبي مطيع - قال البخاري وقال أبو نعيم نا نصير نا أبي الأشعث عن ابن موهب ان أم سلمة رضي الله عنها ارتدت شعر النبي صلى الله عليه وسلم أحمر (وروي نا) عن أبي رزمة انه انطلق نحو النبي صلى الله عليه وسلم فاداه فودعه فودعه بها رديع ماء -

باب ما یصیغ به

(أخبرنا) أبو علي الروضبادي أنا أبو بكر بن داسه أنا أبو داود الحسن بن علي ما عبد الرزاق أنا معمر بن سعيد الطبري عن عبد الله بن بريدة عن أبي الأسود الدبلي عن أبي در رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحسن ما عير به هذا الشيب الخاء والكتم -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق التركي ما أبو العباس الأصم ما محمد بن نصر ما ابن وهب أخبرني عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يصغر لحية بالخلوق ويحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصغر (وروي) ذلك أيضا عن ابن أبي رواد عن نافع -

(أحبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أبا أحمد بن عبيد الصغرة أبا إسماعيل بن إسحاق نا حجاج بن منهال نا محمد بن طلحة
 بن حميد بن وهب عن نبي طائوس عن أبيهم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل
 وقد غضب بالحساء فقال ما أحسن هذا ثم مر رجل بعده وقد غضب بالحساء والكم قال هذا أحسن ثم مر آخر قد
 احتصب بالصخرة قال هذا أحسن من هذا كله قال وكان طائوس يحصب بالصخرة - (وأحبرنا) أبو الحسن أبا أحمد
 أبا إسماعيل بن إسحاق نا عاصم بن علي نا محمد بن طلحة - ذكره بمعناه إلا أنه قال عن ابن طائوس عن أبيه -

(أحمد بن) أبو عبد الله الحافظ وأبو ركريا بن أبي اسحاق قال ما أبو العباس محمد بن يعقوب ما يجرى من بصر ما ابن وهب (ح وانا) أبو علي الرودباري لنا أبو بكر بن داسه ما أبو داود أحمد بن عمرو بن السرح وأحمد بن سعيد الهمداني قال ما ابن وهب أحمد بن ابن سرج عن أبي الربيع عن حار بن عبد الله رضي الله عنها قال أتى بأبي قحافة رضي الله عنه يوم فتح مكة ورأسه ولحيته كأنهما نيزاع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غير واحد بثيء واجتسوا السواد - سقط من رواه أبي ركريا ذكر حار - رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر بن السرح (وروى) في ذلك أيضا عن أبي هريرة

(۱) واشمطات شعرات بوس پرید تاها - مجمع (۲) حص - عن

رضی اللہ

عليه وسلم يكره ريمه أو لا يوجب ريمه وليس يحرم عليهن أخواتي أن تحضرن (١) - وقد مضى سائر ما روى فيه في باب ما تبدى المرأة من زينتها -

باب ما لا يجوز للمرأة أن تزين به

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا يحيى بن محمد نا يحيى نا مسدد نا يحيى عن عبيد الله حدثني نا فح عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الواثمة والمستوشمة والواصلة والمستوصلة - رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن زهير عن يحيى القطان -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسه نا أبو داود نا عثمان بن أبي شيبة نا جرير (ج وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الفضل بن إبراهيم نا أحمد بن سلمة نا إسحاق بن إبراهيم نا جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لعن الله الواثبات والمستوشبات والمتصصات والمغسلات لحسن المغيرات خلق الله خليخ ذلك امرأة من بني أسد يقال لها أم يعقوب وكانت تقرأ القرآن فاتته فقالت ما حديث بلغني عليك أنك لعنت الواثبات والمستوشبات والمتصصات والمغسلات لحسن المغيرات خلق الله فقال عبد الله ومالي لا ألين من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو كتاب الله فقالت لقد قرأت ما بين لوحى المصحف نا وجدته فقال لئن كنت قرأته لقد وجدته قال الله عز وجل (وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا) قالت فاني أرى شيئا من هذا على امرأتك قال فادهي نا نظري فظرت فلم تر شيئا فقالت ما رأيتم شيئا فقال عبد الله أما لو كان ذلك لم تجامعا - لفظ حديث إسحاق - رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم وعثمان بن أبي شيبة -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسه قال قال أبو داود تفسير الواصلة التي تصل الشعر بشعر النساء والمستوصلة المعمول بها والنامصة التي نقش الحجاب حتى ترقه والتمصة المعمول بها والواثمة التي تجعل الخيلان في وجهها بكحل أو مداد والمستوشمة المعمول بها - قال أنفراء النامصة التي تنشف الشعر من الوجه ومنه قيل للقاش النامص لأنه ينشف به - (قال أبو عبيد يما أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو الحسن الكارزي نا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد كانت المرأة تقرر طهر كعها أو معصمها بأبرة أو مسلة حتى تؤثر فيه ثم تحشوه بالكحل أو بالتثود فيحضر يقال منه وسمت تسم وشامهي وشممة والآخرى وشومه ومستوشمة وأما المتصلحات فهي من تهلج الأسنان وتوشرها وهوان تحددها حتى تكون في أطرافها رقة كما تكون في أسنان الأحداث فعلة المرأة الكبيرة المتشبهة (٢) باولئك هذا معنى قول أبي عبيدة وأبي عبد - (٣)

كتاب الخلع والطلاق

باب الوجه الذي تحل به الفديته

قال الله عز وجل (ولا يحل لكما أن تأخذا وأما آتيتوهن شيئا إلا أن يحا أن لا يقبلا حدود الله فإن خفتم أن لا يقبلا حدود الله فاحسبوا عليها فيما اتفقت به) -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسه نا أبو داود نا القعنبي عن مالك عن يحيى بن سعيد عن حمرة بنت عبد الرحمن أنها أخبرته عن حبيبة بنت سهل أنها أخبرتها أنها كانت عند ثابت بن قيس بن تميم رضي الله عنه وإن رسول الله

(١) مص - تحتصن (٢) مص - بالتشبه (٣) هاشم مص - ورواه آخر الجزء الخامس والثلاثين بعد المائة من الأصل والله الحمد -

السُّنَنُ الكُبْرَى مع الجَوْهَرِ النُّجِيِّ (٢١٢) كتاب الطَّلَع وَالطَّلَاق ج ١

صلى الله عليه وسلم خرج الى الصبح فوجد حبيبة بنت سهل هند بابه في القلنس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذه فقالت انا حبيبة بنت سهل فقال ما شأنك فقالت لا انا ولا ثابت لزوجها فلما جاء ثابت بن قيس قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه حبيبة بنت سهل قد ذكرت ما شاء الله ان تذكر فقالت حبيبة يا رسول الله كل ما اعطاني عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثابت بن قيس خذ منها فآخذ منها وجلست في اهلها -

(واخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق وابوبكر بن الحسن قالانا ابو العباس انا الربيع انا الشافعي انا ابن عبيدة عن يحيى بن سعيد عن حمزة عن حبيبة بنت سهل انها اتت النبي صلى الله عليه وسلم في القلنس وهي تشكو شيئا يبدنها وهي تقول لا انا ولا ثابت بن قيس فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ثابت خذ منها فآخذ منها وجلست -

(اخرنا) ابو عبد الله الحافظ انا ابو احمد الحافظ انا ابوبكر محمد بن محمد بن سليمان الواسطي ببغداد انا ازهر بن جميل نا الثقفي نا خالد نا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان امرأة ثابت بن قيس جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله والله ما اعتب علي ثابت في خلق ولا دين ولكني اكره الكفر في الاسلام فقال اتردين عليه حديثه قالت نعم قال يا ثابت اقبل الحديث وطلقها تطليقة - رواه البخاري في الصحيح عن ازهر بن جميل وارسله غيره عن خالد الخذاء -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انا ابو احمد انا ابوبكر محمد بن محمد بن سليمان نا اسحاق بن شاهين نا خالد عن عكرمة ان اخت عبد الله بن ابي - قد كره - رواه البخاري في الصحيح عن اسحاق بن شاهين قال البخاري وقال ابراهيم بن طهمان عن خالد عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ واوثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان البسابوري قالانا ابو العباس محمد بن يعقوب نا العباس ابن عبد الدوري نا عبد الرحمن بن عروان انا يونس نا جابر بن حازم عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاءت امرأة ثابت بن قيس بن شماس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ما انقم علي ثابت في دين ولا خلق غيري انا اطاف الكفر في الاسلام فقال اتردين عليه حديثه قالت نعم فامرها ان ترد عليه هرق بيها - (رواه) البخاري في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن المبارك المحرمي عن قراد (١) انا يونس نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان عكرمة عن ايوب عن طهمان عن ابراهيم بن طهمان عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان عكرمة عن ايوب عن عكرمة عن ايوب -

(اخرنا) الفقيه ابو القاسم عبيد الله بن عمر بن علي الفقيه بغداد نا احمد بن سلمان نا جعفر بن ابي عيمان نا محمد بن مسان العمري نا همام نا قتادة عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان حبيبة بنت السلول اتت النبي صلى الله عليه وسلم (٢) تريد الطلع فقال لها ما اهدئك قالت حديثه قال وردى عليه حديثه -

(اخرنا) ابو القاسم عبيد الله بن عمر بن علي الفقيه بغداد نا احمد بن سلمان نا جعفر بن ابي عثمان نا عبيد الله بن عمر نا عبد الاعلى نا سعيد عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس ان حبيبة بنت السلول اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله ما اعتب علي ثابت بن قيس بن شماس في خلق ولا دين ولكني لا اطيقه بعضا واكره الكفر في الاسلام فقال اتردين عليه حديثه قالت نعم فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يأخذ منه ما ساق الله ولا يردانه كذا رواه عبد الاعلى بن عبد الاعلى عن سعيد بن ابي عمرو نا وصول نا وارسله غيره عنه -

(اخرنا) ابو عبد الله الحافظ واوثمان سعيد بن محمد بن محمد بن مهدي قالانا ابو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى نا طاس نا قال قال ابو بصير عبيد الله نا عطاء نا عكرمة نا سعيد نا الرجل يجمع امرأته كثره اعطاه نا حرمنا عن قتادة عن عكرمة ان حبيبة بنت السلول اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم (٣) فأتته رسول الله ان فلا نا تعي روحها نا ثابت بن قيس نا الله

(١) هامش نص - قراد نا عبد الرحمن بن عروان نا كوري هذا الاسناد (٢) مسقط من مد - من هذا (٣) انتهى الساقط من مد -

السنن الكبرى مع الجوهر النقي (٣١٤) كتاب الخلع والطلاق ج ٧

ما احتب عليه - فذكره بمثله إلا أنه (١) قال ففرق بينهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال خذ ما أعطيتها ولا تردده - وقال عبد الوهاب قال سعيدنا أيوب عن عكرمة بمثل ما قال قتادة عن عكرمة إلا أنه قال لا أحفظ ولا تردده - وكذلك رواه محمد بن أبي عدي عن ابن أبي عروبة عن قتادة مرسلًا -

(أخرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد عبيد بن محمد بن محمد بن مهدي لفظًا قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن أبي طالب أما عبد الوهاب بن عطاء أما ابن جريج عن عطاء أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو زوجها فقال أوردني عليه حديثه قالت نعم وزيادة قال أما الزيادة فلا -

(وأخرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا عبد الله بن عثمان أنا عبد الله هو ابن المبارك أنا ابن جريج عن عطاء قال أتت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني أبغض زوجي وأحب فراقه فقال أوردني عليه حديثه اني أصدقك قال وكان أهدقها حديثه قالت نعم وزيادة قال النبي صلى الله عليه وسلم أما الزيادة بن مالك فلا ولكن الحديثه قالت نعم فغضب ذلك النبي صلى الله عليه وسلم على الرجل فاحمر بقضاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد قاتت قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم - وكذلك رواه عبد عن ابن جريج مرسلًا مختصرًا -

(أخرنا) أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا سعيد بن منصور نا سفيان عن ابن جريج عن عطاء يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يأخذ من المختلة أكثر مما أعطاه - وكذلك رواه الحميدي عن سفيان بن عيينة (وبمعناه) رواه اتوري عن ابن جريج -

(أخرنا) أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا أبو يعيم وقيصة قالنا نا سفيان عن ابن جريج عن عطاء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كره أن يأخذ منها أكثر مما أعطى (ح قال وا) يعقوب نا سلمة نا أحمد بن حنبل قال وكيع سألت ابن جريج عن طهره وانكره (قال الشيخ) وكأبه إنما انكره بهذا اللفظ فأما الحديث باللفظ الذي رواه ابن المبارك وغيره والله أعلم (وقد رواه) الوليد بن مسلم عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رجلاً خصم امرأته إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أوردني عليه حديثه قالت نعم وزيادة قال النبي صلى الله عليه وسلم أما الزيادة فلا -

(أخرنا) أبو بكر بن الحارث القتيبي نا أبو الشيخ الأصم نا عبد الله بن محمد نا أبو زرعة نا عمر والنقاد نا الوليد بن مسلم - فذكره وهذا غير محفوظ والصحيح بهذا الاسناد ما تقدم مرسلًا -

(وأخرنا) أبو بكر بن الحارث نا علي بن عمر الحافظ نا أبو بكر اليسابوري نا يوسف بن سعيد نا حجاج عن ابن جريج أخبرني أبو الربيع نا ثابت بن قيس بن شماس كانت هذه ربيب بنت عبد الله بن أبي بن سلول وكان أصدقها حديثه فكرهته فقال النبي صلى الله عليه وسلم أوردني عليه حديثه اني أعطاك قالت نعم وزيادة قال النبي صلى الله عليه وسلم أما الزيادة فلا ولكن حديثه قالت نعم فأحدها له وحلى سبله فلما بلغ ذلك ثابت بن قيس بن شماس رضي الله عنه قال قد قلت قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم، سمعه أبو الربيع بن غير واحد وهذا ايضًا مرسل -

(أخرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أبو الحسين محمد بن أحمد بن ميم الأصم القطري ببغداد نا أبو جعفر محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد النوفلي قال حدثني أبي قال نا الحسين بن الحسن بن عطية عن أبيه عن حده عن أبي سعيد قال أردت اني أختلج من روحها فأنت النبي صلى الله عليه وسلم مع زوجها فذكرت له ذلك فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم أوردني عليه حديثه ويطلقك قالت نعم (واريده - ٢) فقال لها الثانية أوردني عليه حديثه ويطلقك قالت نعم واريده قال لها الثالثة قالت نعم واريده فجعلها وردت عليه حديثه ورادته ، وكذلك رواه الحسن بن عمارة عن عطية والحديث المرسل أصح -

السفن الكبرى مع الجوهر التي (٣١٥) كتاب الخلع والطلاق

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث إنا علي بن عمر الحافظ نا أحمد بن العباس البغوي نا أحمد بن منصور نا حبان بن هلال نا همام بن مطر عن ثابت عن عبد الله بن رباح أن عمر رضي الله عنه قال في المختلعة فخلع بما دون عقاص رأسها -
(أخبرنا) أبو بكر محمد بن إبراهيم الأرمني نا أبو نصر العراقي نا سفيان الجوهري نا علي بن الحسن نا عبد الله بن الوليد نا سفيان عن أبيه السخني قال حدثني كثير من صحابة أن امرأة فخرت من زوجها في إمارة عمر بن الخطاب رضي الله عنه فامر بها إلى بيت كثير الزيل فكشفت فيه ثلاثة أيام ثم أخرجها فقال لها كيف رأيت قالت ما وجدت الراحة إلا في هذه الأيام فقال عمر رضي الله عنه أخرجها ولو من قرطها (قال وما) سفيان عن ابن أبي ليلى عن الحكم بن عتيبة عن خزيمة عن عبد الله بن شهاب الحلبي أن امرأة طلقها زوجها على ألف درهم فرفع ذلك إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال بإعك زوجك طلاقا بيعا وأجازاه عمر -

(أخبرنا) أبو طاهر العقيلي نا أبو بكر القحطاني نا إبراهيم بن الحارث نا يحيى بن أبي بكر نا أبو هلال نا عبد الله بن بريدة قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه إذا أراد النساء الخلع فلا تكفروهن -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحسن نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع نا الشافعي نا مالك (ح ونا) نا أحمد المهرجاني نا أبو بكر بن جعفر المزكي نا محمد بن إبراهيم نا مالك عن نافع عن مولاة لصعقة بنت أبي عبيد امرأة عبد الله بن عمر أنها اختلعت من زوجها بكل شيء لما لم يكر ذلك عبد الله بن عمر رضي الله عنهما -

(أخبرنا) أبو الحسن بن أبي المعروف الأسعرائي نا أبو عمرو بن نعيم نا محمد بن إبراهيم البوشنجي نا أمية بن سبطام نا يزيد بن ربيع نا روح عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع بنت معوذ بن عمرو قالت تزوجت ابن عم لي مشقي وشقيته به وعي لي وعيت به واني استأديت عليه عثمان رضي الله عنه نظلمني وطلبته (١) وكثر علي وكثرت عليه وانا انفلتت مني كلمة انا اتدعي بما لي كله قال قد قبلت فقال عثمان رضي الله عنه حد منها قالت ما بطلت فهدمت إليه مائة (٢) كله الا ثياني وفرائشي وانه قال لي لا ارضى وانه استأدى علي عثمان رضي الله عنه فلما دونا منه قال يا امير المؤمنين الشرط املك قال اجل وحد منها متاعها كله حتى عقاصها قالت ما بطلت فهدمت إليه كل شيء حتى اجعت بيني وبينه الباب -

باب الرجل ينالها بضرب في بعض ما تمنعه من الحق ثم يخالعه

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني علي بن محمد بن سنيويه العدل نا هشام بن علي نا عبد الله بن رجاء نا سعيد بن سلمة بن أبي الحسام نا عبد الله بن أبي بكر عن حمزة عن عائشة رضي الله عنها أن حبيبة بنت سهل تزوجت ناس بن قيس بن شماس فأصدقها حد يفتين له وكان بينهما اختلاف فصرها حتى بلغ أن كسر يدها بخاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحجر فوكت له حتى خرج عليها فقالت يا رسول الله هذا مقام العائذ من ناس بن قيس بن شماس قال ومن امت قالت حبيبة بنت سهل قال ما سألك رب يداك قالت صرني فدعا النبي صلى الله عليه وسلم ناس بن قيس فذكر ناس ما بينهما فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ماذا أعطيتها قال قطعتين من محل اوحديتين قال فهل لك ان تأخذ بعض مالك وتترك لها بعضه قال هل يصلح ذلك يا رسول الله قال نعم فأخذ أحدها رقيقا ثم تزوجها أبي بن كعب رضي الله عنه بعد ذلك فخرج بها إلى الشام فتوفيت هناك -

باب الخلع عند غير سلطان

(أخبرنا) عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني نا محمد بن جعفر التركي نا محمد بن إبراهيم البوشنجي نا ابن بكير نا مالك عن

(١) ضبطه في مص - بتشديد اللام بهما ومعناه سبي إلى العيلة وبسته إليه - ح (٢) مص - ملى

السفن الكبرى مع الجوهر النقي (٢١٦) كتاب الخلع والطلاق ج - ٧

تألف أن ربيع بنت معوذ جاءته هي وصهرها إلى عبد الله بن عمر وأخبرته أنها اختلعت من زوجها في زمن عثمان بن عفان رضي الله عنه فبلغ ذلك عثمان بن عفان فلم يكره فقال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عدتها عدة المطلقة -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنا اسمعيل بن محمد الصفارنا سعدان بن نصرنا معمر بن سليمان عن الحجاج عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن رجلا خلع امرأته (١) في ولاية عثمان رضي الله عنه عند غير سلطان فأجاره عثمان رضي الله عنه -

باب ما يكره للمرأة من مسألتها طلاق زوجها

(أخبرنا) أبو طاهر القفقي (٢) أبو بكر محمد بن عمر بن حفص الزاهدنا السري بن خزيمة نا موسى بن اسمعيل نا وهيب نا أيوب عن أبي قلابة عن أبي أسامة عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما (٣) امرأة سألت زوجها طلاقا في غير ما بأس فحرام عليها رائحة الجنة -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفارنا اسمعيل بن إسحاق القاضي نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن أيوب - فذكره بنحوه -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة نا أبو عمرو بن مطر نا أحمد بن الحسين بن نصر الحذاء نا عبد الأعلى بن حماد الترمذي نا وهيب نا ابن خالد نا أيوب عن الحسن بن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المختلعات والمترعات من المأفقات -

باب الخلع هل هو فسخ أو طلاق

(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد نا اسمعيل بن محمد الصفار نا سعدان بن نصرنا سليمان بن عمرو عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سأل إبراهيم بن سعد ابن عباس عن امرأة طلقها زوجها تطليقين ثم احتلعت منه أي زوجها قال ابن عباس ذكر الله عز وجل الطلاق في أول الآية وآمرها والخلع بين ذلك ليس الخلع بطلاق يكسحها (ورواه) أيضا حبيب بن أبي ثابت وليث بن أبي سليم عن طاوس عن ابن عباس بمعه مختصرا (وروى) الشافعي عن سليمان بن عمرو عن عكرمة قال كل شيء أحازه المال فليس بطلاق -

(وأخبرنا) أبو بكر بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن قال نا أبو العباس هو الأصم نا الربيع بن سليمان نا الشافعي رضي الله عنه نا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن جهمان مولى الأسلميين عن أم بكر الأسلمية أنها احتلعت من زوجها عبد الله بن أسيد ثم أتيا عثمان رضي الله عنه في ذلك فقال هي تطليقة إلا أن تكون سميت شيئا فهو ما سميت (وقد روى) فيه حديث مسند لم يثبت أصاده (وروى فيه) عن علي وابن مسعود رضي الله عنهما قال ابن المنذر وضعف أحمد يعني ابن حنبل حديث عثمان . وحديث علي وابن مسعود رضي الله عنهما في أصادهما مقال وإسناده في الباب أصبح من حديث ابن عباس يريد حديث طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما -

(أخبرنا) أبو الفضل عمر بن إبراهيم بن اسمعيل الهروي قدم علينا حاحا نا أحمد بن إبراهيم الأسماعيلي أخبرني أبو يعلى أحمد بن علي بن المنذر نا عبد الله بن عبد الصمد نا أي حداد نا أبو عصام رواد بن الحراح عن عماد بن كنز عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم جعل الخلع تطليقة نائمة - فردد عباد بن كثير البصري وقد وضعه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين والخازني ، وتكلم فيه تبعه من الخجاج وكيف يصح ذلك ومذهب ابن عباس وعكرمة بخلافه على أنه يحتمل أن يكون المراده إذا بوي به طلاقا أو ذكره والمعصود منه قطع الرحمة والله أعلم -

(١) مص - امرأة - وكتب عليه صح - (٢) مص - نا (٣) مص - أيها -

باب المختلعة لا يلحقها الطلاق

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع نا سليمان نا الثاني نا مسلم بن خالد عن ابن حرج عن عطاء عن ابن عباس وابن الزبير رضي الله عنهم أنها قالوا في المختلعة يطلقها زوجها قال لا يلزمها طلاق لأنه طلق ما لا يملك - وممنه رواه سليمان التودي عن ابن حرج وهو قول الحسن البصري -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس نا الربيع نا الثاني نا الثاني (وجه الله سأله بن بعض من يخالفه في هذه المسئلة هل يروى في قوله خبرنا قال مذكر حديث لا تقوم بمثله حجة عندنا ولا عندنا وعندك (غير ثابت قال قد قال به بعض التابعين - سيما في كتاب القضاء باليمين مع الشاهد فقال الشعبي وإبراهيم النخعي - قال الشافعي قلت له وقول بعض التابعين عندك - ١) لا تقوم به الحجة لولم يخالفهم غيرهم -

(قال الشيخ) أما الخبر الذي ذكره لم يقع لنا (٢) استاده بعد لنظريه وقد طلبته من كتب كثيرة صحت في الحديث فلم أحده ولعله أراد ما روى عن فرج بن فضالة بإساده عن أبي الدرداء من قوله ومرج بن فضالة ضعيف في الحديث أو ما روى عن رجل مجهول عن الصحاك بن مزاحم عن ابن مسعود من قوله وهو مقطوع وضعيف -

باب ما يقع وما لا يقع على امرأته من طلاقه

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن قالنا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أبو عتبة ثمانية عن سعد بن إبراهيم عن حده عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس رضي الله عنهما في رجل قال لامرأته إذا جاء رمضان فانت طالق ثلاثا وبه وبين رمضان ستة أشهر مدم فقال ابن عباس يطلق واحدة تنقصي عدتها قل ان يحىء رمضان إذا مضى حطها ان شاء (٣) وروى الحسن البصري أنه قال يمين قال لامرأته ان كلم احاه فامرأته طلق ثلاثا فان شاء طلقها واحدة ثم تركها حتى تنقصي عدتها فإذا بات كلم احاه تم نكحها بعد ان شاء -

باب الطلاق قبل النكاح

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا علي بن حماد العدل نا اسمعيل نا اسحاق القاضي نا مسلم بن إبراهيم نا حسين المعلم عن عمرو

(١) ليس في مد (٢) مص - اليها (٣) مص - ان شاءت

قال (باب المختلعة لا يلحقها الطلاق)

ذكره من قول ابن عباس وابن الزبير تم ذكر (انه روى حلاه عن مجهول عن الصحاك بن مزاحم عن ابن مسعود من قوله وهو مقطوع ضعيف) - قلت - في مصنف ابن أبي شيبة نا وكيم عن علي بن مبارك عن يحيى بن أبي كثير قال كان عمر بن حصص وابن مسعود يقولان في التي تعتدي من زوجها لطلاق ما كانت في عرسها ورجال هذا السد على شرط الجماعة - وفي الاستدكار هو قول أبي حنيفة والثوري والاوراعي وابن المسيب وشريح وطاوس وأرهري وطاهر الكتاب يشهد لهذا القول لانه تعالى قال (الطلاق مرتان) ثم قال (لا حرج عليهما ولا حدت به) ثم قال (ون طلقها فلا تحل له) وهذا يقتضي وقوع الطلاق بعد الخلج وان من طلق تين فان أحد وراه نه ان طلق انة وعندها شاعى اما أحد وراه لا يطلق الثالثة -

قال (باب الطلاق قبل النكاح)

ابن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا طلاق قبل النكاح -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ قراءة وأبو عبد عبيد بن محمد بن محمد بن مهدي القشيري لعطاء قال أنا أبو العباس محمد بن يعقوب
ثامي بن أبي طالب أنا عبد الوهاب بن عطاء أنا سعيد هو ابن أبي عروبة عن مطر (ح وأخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان
أنا أحمد بن محمد الصفار أنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله (١) أنا مسلم هو ابن إبراهيم ما هشام هو الدستوائي ما مطر الوراق عن
عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا طلاق فيما لا يملك ولا عتق إلا بما يملك - هذا لفظ
حديث هشام وفي رواية ابن أبي عروبة قال ليس على الرجل طلاق فيما لا يملك ولا بيع فيما لا يملك ولا عتق فيما لا يملك -
رواه أبو داود في كتاب السنن عن مسلم بن إبراهيم عن هشام -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن مورك رحمه الله أنا عبد الله بن جعفر ثيونس بن حبيب أنا أبو داود أحمد بن سلمة عن
حبيب المعلم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا طلاق
الابعد نكاح ولا عتق إلا بعد ملك - رواه جماعة عن عمرو بن شعيب بعضهم قال عن جده كما قال مطر الوراق وبعضهم
قال عن عبد الله بن عمرو كما قال حبيب المعلم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس بن محمد الدوري يقول سمعت
يحيى بن معين يقول عمرو بن شعيب ثقة -

(سمعت) أبا عبد الله الحافظ يقول سمعت أبا الوليد المقيي يقول سمعت الحسن بن سفيان يقول سمعت إسحاق بن راهويه
يقول إذا كان الراوي عن عمرو بن شعيب ثقة فهو كأيوب عن نافع عن ابن عمر -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن إبراهيم أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله الأصماني ما أبو أحمد محمد بن سليمان بن فارس قال قال محمد
ابن اسمعيل البخاري عمرو بن شعيب عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن الناصب أبو إبراهيم السهمي القريشي سمع أبا سعيد بن
السيب وطاوسا روى عنه أيوب وابن حريج وعطاء بن أبي رباح والرهري والحكم ويحيى بن سعيد وعمرو بن دينار
قال البخاري وقال أحمد بن سليمان سمعت معمرًا يقول قال أبو عمرو بن العلاء كان قتادة وعمرو بن شعيب لا يهاب عليهما
شيء إلا أنهما كما لا يسمعان شيئًا إلا حدثانه قال البخاري رأيت أحمد بن حنبل وعلي بن عبد الله والحديث وإسحاق بن إبراهيم
يخجلون حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الماعلي عن عمر الحافظ قال سمعت أبا بكر البزاز يروي يقول قد صرح سماع عمرو بن شعيب
من أبيه شعيب وسماع شعيب من جده عبد الله بن عمرو -

(قال الشيخ) وقد روي في كتاب الحج في باب وطء المحرم وفي كتاب البيوع في كتاب الخيار ما دل على سماع شعيب

(١) د - عداة -

ذكر فيه حديث (لا طلاق قبل النكاح) - قلت - ذكر صاحب الاستدكار أن هذا الحديث روى من نحوه إلا أنها عند
أهل الحديث مملوئة - وقال البخاري أصح ما في هذا الباب حديث عمرو بن شعيب ، وقال الترمذي هو أحسن شيء
روى في هذا الباب - وإن كلام عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده معروف - وقد ذكر السهمي (أن حماد بن سلمة رواه
عن حماد بن سلمة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو) ثم ذكر السهمي (أن بعضهم رواه كذلك) ولم يبين ذلك الغير
ليطريه وحماد بن سلمة تكلم فيه أعي السهمي في مواضع قد ساق الدارقطني وغيره طرق هذا الحديث ولم يسمهم عن عمرو
بن شعيب عن أبيه عن جده ولم يذكر رواة عبد الله بن عمرو - وقد ذكر السهمي في باب من قال يرضى قاتل الخطأ حديثاً
من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو ثم قال (التمامي كالتوقف في روايات عمرو ما لم يصم الهـ
م يؤكدها) وفي نسخة كذا قيل لأن سناب ألس قد جاء لا طلاق قبل نكاح ولا عتق قبل الملك - فقال إنما ذلك إذا قل

النسب الكبير مع الجوهر النقي (٢١٩) كتاب النكاح والطلاق ج ٧

عن جده عبدالله بن عمرو ولا انه اذا قيل عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده فانه يشبه ان يكون اريد عن جده محمد بن عبدالله بن عمرو وعنه بن عبدالله ليست له محبة فيكون الخبر مرسلًا واذا قال الراوي عن جده عبدالله بن عمرو زال الاشكال وصار الحديث موصولًا والله اعلم - وقد روي هذا الحديث من اوجه اخرى -

(اخرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصغار انا ابراهيم بن عبد السلام انا أيوب بن أبي شيبة نا وكيع عن ابن أبي ذئب عن عطاء عن محمد بن المنكدر عن جابر (بن عبدالله رضي الله عنه يرضه قال لا طلاق قبل النكاح ولا عتق قبل ملك - ورواه - أبو بكر الحنفي عن ابن أبي ذئب ثنا عطاء حدثني جابر - ١) قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا طلاق لمن لم يملك ولا عتق (٢) لمن لم يملك -

(اخرناه) أبو عبدالله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن مسان القزاز نا أبو بكر الحنفي نا ابن أبي ذئب - ذكره (وخالفه) أبو داود الطيالسي -

(مرواه كما حدثنا) أبو بكر بن مورك انا عبدالله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا ابن أبي ذئب قال حدثني من سمع عطاء عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا طلاق لمن لم يملك (٣) ولا عتق لمن لم يملك - (ورواه) غيره ايضا عن محمد بن المنكدر عن جابر -

(اخرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو نصر بن قتادة نا يحيى بن منصور القاضي نا محمد بن ابراهيم (ح وأخرنا) أبو عبدالله الحافظ نا يحيى بن منصور القاضي ويحيى بن محمد المصري وأبو نصر الفقيه والحسن بن يعقوب العدل ومحمد بن جعفر المزي نا أبو عبدالله محمد بن ابراهيم بن سعيد العبدى نا أبو بكر عبدالله بن يزيد الدمشقي نا صدقة بن عبدالله الدمشقي قال حدثت محمد بن المنكدر نا نا غضب فقلت آله امت احللت لوليد بن يزيد ام سلهة قال اما ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني جابر بن عبدالله الا بصاري رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طلاق لمن لا يملك ولا عتق لمن (٤) لا يملك (وروي) ذلك من وجه آخر عن جابر رضي الله عنه -

(اخرنا) أبو بكر احمد بن محمد بن احمد بن الخارث الاصمالي نا أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان نا ابراهيم بن سريك نا احمد بن يوسف نا أبو بكر بن عياض عن حرام بن عثمان عن ابي حار عبد الرحمن ومحمد بن ايها وأبي عتيق عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا طلاق قبل النكاح (٥) ولا عتق قبل ملك ولا رضاع ولا فصال ولا وصال ولا صمت يوم الى الليل -

(وأخرنا) أبو بكر بن مورك انا عبدالله بن جعفر نا يوسف بن حبيب نا أبو داود نا اليان أبو حذيفة وحارثة بن مصعب نا ما حارثة نا حرام بن عثمان عن أبي عتيق عن جابر نا نا ليان نا عيسى عن جابر رضي الله عنه نا

(١) ايس في مد - (٢) ص - عتاق (٣) ص - لمن لم يملك (٤) ص - (٥) د - نكاح -

فلا به طلق ولا يقول ان روحه واه ان قال ان روحه اهي طلق فهو كما قال اذا وقع النكاح وقع الطلاق وهذا قال به كحول وأبو حنيفة واصحابه وعيال النبي وروى عن الأوراعي والتوري وفيه موطن لك والله بن عمرو والله وتقدمه ابن مسعود وسالم بن عبدالله والناسم بن محمد وسليمان بن - روى شهاب كذا يؤولون اذا حلف الرجل بطلاق المرأة قبل ان ينكحها ثم اتى ان ذلك لازم له اذا نكحها - وقال صاحب الاستدكار لا اعلم انه روى عن عمر بن الخطاب قبل النكاح شيء صحيح وانما روى عنه فيما من امرأة ان نكحها انه لا يقر ما ان روحه حتى ينكحها وروى ان يفسد على هذا الطلاق وحكي أبو بكر الرازي هذا القول عن عمرو بن يحيى نا نا ومحمد بن عمر بن سعد امير قال واتفق الجميع على ان لا يصح الا في ملك وان من قال ان رتبته لله لفاقه على ان تصدق بانه - روى - حيث اصابه ايه وان - يكن له الكافي الحال وروى لا يمتد ان وددت - فهو حر بغيره غير وان - يكن - فله ان يقول لا اله الا الله صاف لعني بن

ألسن الكبرى مع الجوهر الثاني: (٢٧٠) كتاب الطلح والطلاق ج - ٧

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا رجاع بعد فصال ولا يتم بعد احتلام ولا عتي الا بعد ملك ولا طلاق الا بعد نكاح
وذكر الحديث -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي نا أبو اسمعيل محمد بن اسمعيل نا سعيد بن أبي مرزوم نا عبد المجيد
ابن مهدي نا ابن جريج نا عمرو بن دينار نا طاوس نا معاذ بن جبل نا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا طلاق الا بعد نكاح ولا عتي الا بعد ملك (وكذلك) رواه عبد الرحمن بن الحارث المحرومي نا طاوس
(ورويانا) ذلك ايضا في الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر بن حزم (وروي) ذلك ايضا على
وابن عمر (١) وابن عباس وعائشة وغيرهم رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو قول علي وابن عباس وعائشة
رضي الله عنهم -

(أخبرنا) أبو عبد الله بن يوسف الاصبهاني نا أبو سعيد ابن الاعرابي نا سعدان بن نصر نا معاذ الغنبري نا حميد الطويل نا
عمر بن الحسن نا علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال لا طلاق الا من بعد نكاح (ورواهم) سارك بن فضالة نا الحسن نا
رجلا سأل علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال قلت ان تزوجت مائة مهي طالق قال قال علي رضي الله عنه تزوجها
ملاشيء عليك -

(وأخبرنا) أبو عبد الله بن يوسف نا أبو سعيد ابن الاعرابي نا الحسن بن محمد نا زعفراني نا (٢) عبد الله بن بكر نا سعيد نا
جوير نا الضحاك نا مزاحم نا الزال نا سبرة نا مسروق نا الأجدع نا علي رضي الله عنه قال لا طلاق الا بعد نكاح -
(وأخبرنا) أبو الحسن بن بشر نا أبو اسمعيل بن محمد الصغار نا سعدان بن نصر نا معاذ الغنبري نا ابن جريج نا عطاء نا
ابن عباس رضي الله عنهما قال لا طلاق الا من بعد نكاح ولا عتي الا من بعد ملك -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله بن محمد نا عبيد بن محمد نا عبيد بن محمد نا أبو العباس نا الأصم نا يحيى نا أبي طالب نا عبد الوهاب نا
ابن عطاء نا هشام نا الدستوائي نا قتادة نا عكرمة نا ابن عباس رضي الله عنهما نا قال اما الطلاق من بعد النكاح -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أبو الحسن نا أبو العباس نا محمد نا أحمد نا المحمدي نا الفضل نا عبد الجبار نا علي نا الحسن نا شقيق
نا الحسين نا واقد نا أبو حمزة نا جميعا نا يزيد نا السجوي نا عكرمة نا ابن عباس رضي الله عنهما نا قال ما قالنا ان مسعود

(١) مد - علي وعمر (٢) مد - انا -

الملك وان لم يكن مالكا في الحال وفي شكل الحديث الطحاوي وقال عليه السلام لعمر حسن الاصل وسبل الثمرة - فدل على
حوال العقود فيما لم يملكه وقت العقد بل فيما يستأنف واخبروا على انه ان اوصى ثلث ماله يعتد وقت الموت لا وقت الوصية
وقال الله تعالى (ومهم من عاهد الله شيئا انما من فصد له صدقي) بهذا نظير ان تزوجت مائة مهي طالق - وفي الاستدكار
لم يختلف عن مالك انه ان عم لم يلزمه وان سمي امرأة او ارضا او قية لزمه وبه قال ابن أبي ليلى والحسن بن صالح
والبخي والشعي والاوراعي والقيث وروى عن الثوري وحرج وكيع عن الاسود نا طلق امرأة ان زوجها سأل
ابن مسعود فقال اعلمها بالطلاق ثم زوجها يعني انه كان قد زوجها ادسأل ابن مسعود فاجابه بهذا وتكون عبده على اثنين
ان زوجها وروى عنه يمسق ل ان تزوجت مائة مهي طلق انه كما قال - وقال ابن أبي شيبة نا عبد الله بن نعيم نا أبو اسامة
عن يحيى بن سعيد نا كان القاسم وماله وعمر بن عبد العزيز نا يرون الطلاق حاررا عليه اداعى قال وثنا أبو اسامة عن عمر
نا حمزة نا سأل القاسم نا محمد نا سألوا نا بكر نا عبد الرحمن نا بكر نا عمرو نا حرم نا عبد الله بن عبد الرحمن نا
رحل نا قال يوم اتزوج مائة مهي طلق استة فقالوا اكلمهم لا يزوجها وقال ايضا نا حص نا عياث نا عبد الله بن عمر نا قال
سألت القاسم عن رجل نا يوم اتزوج مائة مهي طلق نا مهي طلق وقال ايضا نا اسمعيل نا علي نا عبد الله نا قلت
لسالم بن عبد الله نا رجل نا كل امرأة يزوجها مهي طلق نا كل حارية يشتريها مهي حرة نا اما نا ماوكت نا لم انكح

رضي الله

السنن الكبرى مع الجوهر النقي (٣٢١) كتاب الطلاق ج - ٢

رضي الله عنه وان يكن قالها فركة من عالم في الرجل يقول ان تزوجت فلانة فهي طالق قال الله تبارك وتعالى (يا ايها الذين آمنوا اذا تكلمتم بالمؤمنات فقلن يا ايها المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن) ولم يقل اذا طلقتم المؤمنات ثم تكلمتموهن -

(حدثنا - ١) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد بن عبيد بن شريك ناظم بن حماد نا حماد الخياط من اهل بغداد عن هشام بن سعد عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت لا طلاق الا بعد نكاح - كذا أتى به موقوفاً وقد روى بهذا الاسناد مرفوعاً (وروى) عن بشر بن السري عن هشام بن سعد عن الزهري عن عروة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه نا يعقوب بن سفيان نا أبو صالح عبد الله ابن صالح حدثني الليث حدثني ابن الهاد عن المذنب عن علي بن أبي الحكم ان ابن أخيه خطب ابنة عم له فتشاجرا (٢) في بعض الامر فقال اتقى هي طالق ان تكلمتها حتى آكل التضيض والتضيض طلع الفحل الذكر ثم ندوا على ما كان من الامر فقال المذنب أنا آتيكم من ذلك بالبيان قال فانطلقت الى سعيد بن المسيب فقلت له ان رجلاً من اهل خطبة ابنة عم له فاشجر بينهم بعض الامر فقال هي طالق ان تكلمتها حتى آكل التضيض قال ابن المسيب ليس عليه شيء طلق ما لا يملك (٣) ثم اى سألت عروة بن الزبير عن ذلك فقال ليس عليه شيء طلق ما لا يملك (٤) ثم سألت ابا سلمة بن عبد الرحمن فقال ليس عليه شيء طلق ما لا يملك ثم سألت ابا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن ذلك فقال ليس عليه شيء طلق ما لا يملك ثم سألت (٥) سعيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ذلك فقال ليس عليه شيء طلق ما لا يملك (٦) ثم سألت عمر بن عبد العزيز فقال هل سألت احداً قال قلت نعم فسألهم قال ثم رجعت الى القوم فأخبرتهم فمأسأت منه -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان حدثني سلمة نا عبد الرزاق عن معمر قال كتب الوليد بن يزيد الى امراء الامصار أن يكتبوا اليه بالطلاق قبل النكاح وكان قد ابتلى بذلك فكتب الى عامله باليمن فدعا ابن طاوس واسماعيل بن شروس وسماك بن الفضل فأخبرهم ابن طاوس عن أبيه واسماعيل بن شروس عن عطاء بن أبي رباح وسماك عن وهب بن ميهانهم قالوا لا طلاق قبل النكاح قال ثم قال سماك من عده انما النكاح عقدة مقدرة والطلاق يحلها وكيف تحل (٥) عقدة قبل ان تنقد فأعجب الوليد من قوله وأخبره وكتب الى عامله باليمن ان يستعنه على القضاء -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن علي بن أحمد المعادي أنا أبو علي محمد بن أحمد الصواف البغدادي نا الحسن بن علي القطان نا عمار ابن موسى نا اسمعيل بن جعفر عن اسرائيل عن أبي اسحاق عن علي بن حسين قال اذا قال الرجل يوم أتزوج فلانة فهي طالق فليس بشيء (قال الشيخ) رحمه الله تعالى ورواه سليمان بن أبي المعيرة عن ابن المسيب وعلي بن حسين (ورواه) قتادة عن الحسن وابن المسيب وعطاء وعكرمة (ورواه) عبد الملك عن سعيد بن حبيب (ورواه) عمرو بن دينار عن أبي الشعثاء (ورواه) اسامة بن زيد عن نافع بن حبيب وعبد بن كعب القرظي (وقال الحسن) بن رواح الصفي سألت سعيد بن المسيب ومجاهد او عطاء عن رجل (٦) قال يوم أتزوج فلانة فهي طالق قالوا ليس بشيء وقال سعيد بن المسيب يا بن ابي أيكون سيل قبل مطر -

باب إباحة الطلاق

قال الله حل ثأؤه (اذا طلقتم النساء فطلقوهن بعدتهن)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الحضرمي نا الحسن نا يحيى نا آدم نا يحيى نا زكريا نا أي

(١) ص - أخبرنا (٢) ص - فتشاجروا (٣) ص - ما لا يملك (٤) ص - فقط من مد (٥) ص - وكيف يحل (٦) ص - الرجل

ولم اشتر ثم ذكر البيهقي (عن أبي عباس) انه استدلل على عدم الوقوع بقوله تعالى - اذا تكلمتم المؤمنات ثم طلقتموهن - قلت - الآية دللت على انه اذا وجد النكاح ثم طلق دل المسس فلا عدة ولم تتعرض الآية لصورة الزواج اصلاً -

السنن الكبرى مع الجوهر التي (٢٢٢) كتاب الطلح والطلاق ج - ٧

رائدة عن صالح بن صالح عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن جبور عن ابن عباس عن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلق حفصة ثم راجعها (وكذلك) رواه غيره عن يحيى بن آدم -
(أخبرنا) أبو بكر بن فورك اما عبدة بن حمير الاصمعياني فابن يونس بن حبيب فابن داود فابن أبي ذئب عن الحارث بن ابن هبة الرحمن بن أبي ذئب عن حمزة بن عبد الله بن عمر عن أبيه رضي الله عنه قال كانت لي امرأة كنت احبها وكان أبي يكرهها فقال لي طلقها فأبيت فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال طلقها فطلقها -

باب ما جاء في كراهية الطلاق

(أخبرنا) أبو علي الروذباري انا أبو بكر بن داسه فابن داود فابن كثير بن عبيد بن محمد بن خالد عن معمر بن واصل عن محارب بن دثار عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الطلاق -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ، أبو بكر بن أحمد بن ناوية فابن محمد بن عثمان بن أبي شيبة فابن أحمد بن يونس (ح وأخبرنا) أبو علي الروذباري انا أبو بكر بن داسه فابن داود فابن أحمد بن يونس فابن معروف عن محارب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « احل الله شيء انقضائه من الطلاق - هذا حديث أبي داود وهو مرسل وفي رواية ابن أبي شيبة عن عبد الله بن عمر موصولا ولا إراة حظه -

(وأخبرنا) أبو طاهر القتيبي عن معمر بن عمار فابن بكر بن محمد بن الحسين القطان فابن إبراهيم بن الحارث البغدادي فابن يحيى بن بكير فابن معروف بن واصل حدثني محارب بن دثار قال تزوج رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة فطلقها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أتزوجت قال نعم قال ثم ماذا قال ثم طلقته قال أم ربة قال لا قال قد فعل (١) ذلك الرجل قال ثم تزوج امرأة أخرى فطلقها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك - قال معروف فابن داود فابن أحمد فابن الوليد الثالثة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس شيء من الحلال ينقض الى الله من الطلاق (ورواه) عبدة بن سليمان الوصافي عن محارب عن ابن عمر (موصولا - ٢) مختصرا -

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك اما عبدة بن حمير فابن يونس بن حبيب فابن داود فابن ربيع عن أبي اسحاق عن أبي بردة قال كان رجل يقول قد طلقك قد راجعتك فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال رجال يلعبون بحديثي هذا مرسل - (وقد أخبرنا) أبو بكر بن يونس فابن اسحاق فابن علي فابن محمد بن عبد الله الهروي فابن علي بن عبد العزيز فابن أبي حنيفة فابن موسى بن مسعود فابن سفيان الثوري عن أبي اسحاق عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال انوام يلعبون بحديثي هذا طلقك راجعتك فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال رجال يلعبون بحديثي هذا مرسل -

(وأخبرنا) علي بن محمد المقرئ اما الحسن بن محمد بن اسحاق فابن يوسف بن يعقوب فابن محمد بن أبي بكر فابن مؤهل فابن اسمعيل فابن سفيان فابن دكره موصولا الا انه قال ما بال رجال يقول احكم قد طلقك قد راجعتك فكأنه (٣) كره الاستكثار منه او كره ايقاعه في كل وقت من غير مراعاة لوقته المسنون -

(١) مد - فعل (١) زياده من (٣) مص - فكأنه -

قال باب كراهية الطلاق

ذكر فيه حديث (انما الطلاق) من طريق محمد بن حازم عن معمر بن عمار عن ابن عمر ثم ذكره من طريق محمد بن عثمان بن أبي شيبة وأبي داود كلاهما عن أحمد بن يونس عن معمر بن عمار عن محارب مرسل ثم قال (وفي رواية ابن أبي شيبة عن ابن عمر موصولا ولا إراة حظه) - قلت - احرجه الحاكم في المستدرک من طريق ابن أبي شيبة (فقد)

السنة الكبرى مع الجوهر التي (٣٣٣) كتاب الخلع والطلاق سج - ٧

(قد أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد الدوري نا مالك بن اسمعيل نا عبد السلام بن حرب عن أبي خالد الدائلي عن أبي العلاء الاودي عن حميد بن عبد الرحمن الحميري عن أبي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لم يقل احدكم لامرأته قد طلقته قد راجعتك ليس هذا بطلاق المسلمين طلقوا المرأة في قبل طهرها -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أبو سهل احمد بن محمد بن زياد السجستاني نا يحيى بن جطر نا علي بن عاصم نا حميد الطويل عن اس بن مالك رضي الله عنه قال كان بين أبي طلحة وام سليم رضي الله عنهما كلام فأراد أبو طلحة ان يطلق ام سليم فيخرج ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان طلاق ام سليم لحوب -

باب ما جاء في طلاق السنة وطلاق البدعة

قال الشافعي قال الله تبارك وتعالى (اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن) وقرئت (لقبيل عدتهن) وهما لا يختلفان في معنى (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر احمد بن الحسن وأبو سعيد بن أبي عمر وقالوا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحاق الصنعاني نا حجاج قال قال ابن حريج اخبرني أبو الربيع أنه سمع عبد الرحمن بن ايمن مولى عزة نساء ابن عمر وأبو الربيع يسمع قال كيف ترى في رجل طلق امرأته حائضا قال طلق عبد الله بن عمر امرأته وهي حائض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان عبد الله بن عمر طلق امرأته وهي حائض فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليواجعهما مردها على وقال اذا طهرت فليطلق او ليسك قال ابن عمر وقرأ الى صلى الله عليه وسلم (يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن في قبل عدتهن) رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن عبد الله عن حجاج ابن محمد -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر احمد بن الحسن قال نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحاق نا عبد الله بن يوسف نا مالك بن عبد الله بن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قرأ (يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لقبيل عدتهن) -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر احمد بن الحسن قال نا أبو العباس محمد نا احمد بن اسحاق الحضرمي نا حماد بن سلمة عن ايوب عن عاهد أن اس عباس كان يقرأ هذا الحرف (بطلاقهن قبل (٢) عدتهن او قبل عدتهن) - (أخبرنا) أبو طاهر الهقيمي نا (٣) أبو بكر القطان نا علي بن الحسن الحلالي نا أبو عاصم السبيل نا ابن حريج قال كان عاهد يقرأها هكذا يعني (قبل عدتهن) -

(أخبرنا) أبو بكر يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا الشافعي نا مالك (ح وانا) أبو عبد الله الحافظ نا (٣) محمد بن يعقوب هو السبكي نا محمد بن عبد السلام ومحمد بن عمرو قال نا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن مع عن ابن عمر أنه طلق امرأته وهي حائض في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عمر بن الخطاب رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مره وبلغها ثم ليتركها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شاء الله طلق وان شاء الله طلق قبل ان يمسه تلك العدة التي امر الله عز وجل ان يطلق

(١) مد - يا ايها الذين آمنوا - كذا (٢) مد - من قبل (٣) مد - ١٥

موصولا ثم قال صحيح الاسناد وقد ابداه رواية محمد بن خالد انوصولة كما تقدم واخرجه ابن ماجه من طريق عبد الله بن الوليد الرصافي عن محارب موصولا وقد ذكره البيهقي بعده بهذا يقتضي ترجيح الوصل لانه زيادة وقد جاء من وجوه -

السنن الكبرى مع الجوهر النقي (٣٢٤) كتاب الطلح والطلاق ج ٧

لها النساء - وفي رواية الشافعي ثم لم يسكنها بذل قوله ثم لترك ولم يقل بعد - ورواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن أبي
أويس عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد للقري قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن صفان نا محمد
ابن عبد الطنافسي عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال طلقت امرأتى على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي
حائض فذكر ذلك عمر رضي الله عنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مره فإرجعها
حتى تطهر ثم تحيض حيضة أخرى فإذا طهرت فليطلقها إن شاء قبل أن يجامعها أو يسكنها فانها العدة التي امر الله تعالى أن
تطلق لها النساء قلت لنافع ما صنعت التطليقة قال واحدة اعتدت بها - أخرجه مسلم في الصحيح من أوجه عن عبيد الله
ابن عمر -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري نا أبو بكر بن داسم نا أبو داود ثنا قتيبة نا الليث (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أبو الحسين
ابن منصور نا حفص بن محمد بن الحسين نا يحيى بن يحيى نا الليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه طلق امرأته
وهي حائض تطليقة واحدة فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يراجعها ثم يسكنها حتى تطهر ثم تحيض عنده حيضة
أخرى ثم يملأها حتى تطهر من حيضتها فإن أراد أن يطلقها فليطلقها حين تطهر من قبل أن يجامعها ذلك العدة التي امر الله أن
يطلق لها النساء - لفظ حديث يحيى - ورواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري ومسلم عن قتيبة عن الليث -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ نا أبو الحسن (١) علي بن محمد بن يحيى نا أحمد بن إبراهيم بن ملحان نا ابن بكير نا الليث حدثني
عقيل عن أس شهاب عن سالم بن عداة أن عداة بن عبد الله بن عمر أخبره أنه طلق امرأته وهي حائض فذكر ذلك عمر لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فتعيط فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إرجعها ثم يسكنها حتى تطهر
ثم تحيض ثم تطهر (٢) فإن بدأنه أن يطلقها فليطلقها طاهراً قبل أن يسكنها تلك العدة كما امر الله عز وجل - ورواه البخاري
في الصحيح عن يحيى بن بكير -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي الحافظ ببغداد قال قرئ علي علي بن محمد بن أحمد بن الحسن الصواف
وأما اسمعيل حدثكم جعفر بن محمد بن العريضي نا محمد بن المصعب نا محمد بن حرب نا الربيعي عن الزهري أنه سئل عن طلاق السنة للعدة
فقال أخبرني سالم بن عداة أن عداة بن عمر رضي الله عنهما قال طلقت امرأتى في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي
حائض فذكر ذلك عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتعيط علي في ذلك وقال يراجعها ثم يسكنها حتى تحيض حيضة
وتطهر فإن شاء أن يطلقها طاهراً قبل أن يسكنها ذلك الطلاق للعدة كما امر الله تعالى قال عبد الله فراجعها وحسبت (٣) لما
التطليقة التي طلقها -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد نا محمد بن أحمد بن زهير نا إسحاق بن منصور نا يزيد بن عبد ربه نا محمد بن
حرب نا سادة نحوه - ورواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن منصور -

(وأخبرنا) أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه نا علي بن محمد الحافظ نا أبو بكر النيسابوري نا محمد بن يحيى نا أبو الازهر
قال نا يعقوب بن إبراهيم نا أسبغ الزهري عن عمه قال أخبرني سالم بن عداة بن عمر أن عداة بن عمر قال طلقت
امرأتى وهي حائض فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتعيط رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يراجعها ثم يسكنها
حتى تحيض حيضة مستقبله سوى حيضتها إلى طلقها معها فإن بدأنه أن يطلقها فليطلقها طاهراً من حيضتها قبل أن يسكنها ذلك
الطلاق لعدة كما امر الله عز وجل وكان عداة طلقها تطليقة فحسبت من طلقها وراجعها عبد الله كما أمره رسول الله
صلى الله عليه وسلم - ورواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد -

(١) مص - أبو الحسين (٢) مص - تطهر (٣) ضطه في مص - بضم الحاء وكسر السين وفتح الباء

(أخرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن الحسن بن الحسين بن منصور بن الحسين بن أبي الأحوص نا أبو بكر بن أبي شيبة (ح وأخرنا) علي بن أحمد بن عبد الله بن أسيلين بن أحمد بن أيوب نا الخطري نا عثمان بن أبي شيبة قال نا وكيع عن سليمان عن محمد بن عبد الرحمن مولى أبي طلحة عن سالم عن أبي عمارة طلق امرأته وهي حائض فذكر ذلك عمر للنبي صلى الله عليه وسلم قال لم ير أجمعها ثم يطلقها طاهرا أو حاملا - ورواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة -

(حدثنا - ١) أبو نصر محمد بن علي بن محمد الشيرازي القتيبي نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الأنجم نا جعفر بن محمد بن محمد بن اسمعيل قال نا محمد بن عثمان بن كرامة نا خالد بن محمد حدثني سليمان بن بلال قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه طلق امرأته وهي حائض فسأل عمر رضي الله عنه عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مره فليرا جميعا حتى تطهر ثم تحيض حيضة أخرى ثم تطهر ثم يطلق بعد أو يمك - ورواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن عثمان بن حكيم عن خالد بن محمد -

(أخرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عثمان نا ابن نمير عن الأعمش عن مالك بن الحارث عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود في قوله (مطلقوهن لعدتهن) قال طاهرا من غير جماع - ورواه بعض الرواة أو عند حمل قد تبين ولم أحده في الروايات المجموعة -

(أخرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الحارث السكري معاذ نا اسمعيل بن محمد الصغري نا أحمد بن منصور الرماذي نا عبد الله بن زاذان نا أحمد بن محمد نا وهب نا مع نا عروة نا سمع نا عباس رضي الله عنهما يقول الطلاق على أربعة وجوه ووجهان حلال ووجهان حرام ، فاما الحلال فأن يطلقها طاهرا من غير جماع أو يطلقها حاملا مستبها حملها ، واما الحرام فأن يطلقها حائضا أو يطلقها حين يحامها لا يدرى انتمل الرحم على ولد أم لا -

(أخرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف نا أبو سعيد نا الأعرابي نا الحسن بن محمد بن الصباح نا عمر نا نا يزيد بن هارون نا هشام نا حسن نا محمد نا سيرين نا عبيدة الساماني نا علي نا رضي الله عنه قال ما طلق رجل طلاق السنة فيدم أبدا -

باب الطلاق يقع على الحائض وإن كان بدعيا

قال الشافعي رحمه الله بين يتي في حديث أن عمر أن الطلاق يقع على الحائض لأنه إنما يبرأ بالمرأة من لزمه الطلاق وما من لم يبرأ الطلاق فهو بحاله قبل الطلاق (قال الشيخ) فقد ذكرنا حديث سالم ونا مع وعبد الله بن دينار عن ابن عمر -

(وأخرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الأصم نا السري نا خزيمة نا حاج نا مه نا نا يزيد نا إبراهيم التستري حدثني محمد بن سيرين حدثني يوسف بن حبيب قال سألت ابن عمر فقلت رجل طلق امرأته وهي حائض فقال تعرف عبد الله بن عمر قلت نعم قال نا عبد الله بن عمر طلق امرأته وهي حائض فأبى عمر رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فأمره أن يراجعها ثم يطلقها في قل عدتها قال قلت فيعدتها قال نعم قال رأيت ابن عمر واستحق - ورواه البخاري في الصحيح عن حاج نا مه نا لا اله قال قلت فيعدتها تلك انتظيعة قال رأيت ابن عمر واستحق -

(وأخرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر نا البخاري نا محمد نا أبو الواريع ومحمد نا نا محمد نا نا زيد نا نا أبو عن محمد نا سيرين نا يوسف بن حبيب نا سألت ابن عمر فقلت رجل طلق امرأته وهي حائض قال عرف ابن عمر أنه طلق امرأته وهي حائض فسأل عمر النبي صلى الله عليه وسلم فأمره أن يراجعها قلت معتنة بذلك انتظيعة قال نعم رأيت ابن عمر واستحق - ورواه مسلم في الصحيح عن أبي الواريع -

(أخرنا) أبو بكر نا فورك نا عبد الله نا حماد نا يوسف نا حبيب نا أبو داود نا سماعة نا نا وأخرنا - ٢ - محمد بن عبد الله الحافظ نا أبو عمرو نا عثمان نا أحمد نا الدارق نا معاذ نا عبد الملك نا محمد نا بشر نا عمر نا سماعة نا نا وأخرنا - ١ - أبو عبد الله نا نا

المسنن الكبير مع الجوهر النقي (٣٢٦) كتاب الملع والطلاق ج - ٧

أنا أبو الفضل بن إبراهيم نا أحمد بن سبط بن بشارة نا محمد بن جعفر نا شعبة من قتادة نا قال سمعت يونس بن جبيرة قال سمعت ابن عمر قال طلقت امرأتى وهى حائض فألقى عمر بن الخطاب رضى الله عنه النبى صلى الله عليه وسلم وذكر ذلك له فقال النبى صلى الله عليه وسلم ليراجعها فاذا طهرت فليطلقها قال قلت لابن عمر فاحتسبت بها قال لما سمعته ابرأيت ان تضر واستحقم - لفظ حديث صدر (١) رواه البخارى فى الصحيح عن سليمان بن حرب عن شعبة ورواه مسلم عن محمد بن بشارة -

(وأخبرنا) أبو طاهر العقيد أنا أبو بكر محمد بن الحسين القنطاري نا على بن الحسن نا حجاج بن منهال نا شعبة بن الحجاج ناخبرني اس بن سيرين قال سمعت ابن عمر يقول طلقت امرأتى وهى حائض قال وذكر ذلك عمر النبى صلى الله عليه وسلم قاله فقال ليراجعها فاذا طهرت فليطلقها قال قلت له يعنى لابن عمر يحتسب بها قال قد - رواه البخارى فى الصحيح عن سليمان بن حرب عن شعبة وأخبره مسلم من حديث بخند عن شعبة -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن سليمان العقيد نا عبد الملك بن محمد الراشدي نا بشارة نا شعبة عن اس بن سيرين وذكره بنحوه غير أنه قال فليطلقها ان شاء قال فقال عمر رضى الله عنه يا رسول الله احتسب بتلك التولية قال نعم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن قالنا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحاق الصغاني نا يعلى بن عبيد نا عبد الملك بن أبي سليمان (ح واما) أبو عبد الله نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا جعفر بن محمد حدثني يحيى بن يحيى نا خالد بن عبد الله من عبد الملك عن اس بن سيرين قال سألت اس عمر عن امرأته التى طلق فقال طلقها وهى حائض وذكر ذلك لعمر رضى الله عنه وذكره النبى صلى الله عليه وسلم فقال مره فايراجعها فاذا طهرت فليطلقها ليطهرها قال فراجعتها ثم طلقها ليطهرها قلت واعتدت بتلك التولية التى طلقته وهى حائض قال مالى لا أعتد بها وان كنت بعمرته واستحقت - رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ نا محمد بن يعقوب نا أحمد نا إبراهيم بن أنى طالب نا محمد بن رافع نا عبد الرزاق نا ابن جريج ناخبرني اس طاوس عن ابيه انه سمع ابن عمر سئل عن رجل طلق امرأته حائضا فقال أنكر عبد الله بن عمر فقال نعم قال فانه طلق امرأته حائضا فذهب عمر رضى الله عنه الى النبى صلى الله عليه وسلم فأخبره فأمره ان يرجعها قال لم اسمعه يريد على ذلك لانيه - رواه مسلم فى الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم عن عبد الرزاق -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر بن الحسن نا عاصي قالنا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحاق نا قبصة نا سليمان عن مسعود عن أنى وائل نا اس عمر طلق امرأته وهى حائض فأمره النبى صلى الله عليه وسلم ان يراجعها حتى تطهر فاذا طهرت طلقها -

(أخبرنا) أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أنى طاهر الدقاق نا أحمد بن سليمان نا أحمد بن زهير بن حرب نا محمد بن سابق نا جعفر املاء من كتابه نا شيبان نا عبد الرحمن عن فراس عن عامر قال طلق اس عمر امرأته وهى حائض واحدة فاطلق عمر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره ادا طهرت ان يراجعها ثم يستقبل الطلاق فى عدتها ثم يحتسب (٢) بالتولية التى طلق اول مره -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر بن الحسن القاصي قالنا أنا أبو العباس الاصم نا محمد بن اسحاق نا على بن معد نا أبو المبيع عن ميمون نا مهران عن اس عمر أنه طلق امرأته فى حيضتها قال فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرتجها حتى تطهر فاذا طهرت دن ساء طلق وان ساء أمسك قبل ان يجمع -

(أخبرنا) أبو بكر بن مورك نا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا ابن أنى نا عن ابن عمر رضى الله عنه انه طلق امرأته وهى حائض فألقى عمر رضى الله عنه النبى صلى الله عليه وسلم وذكر ذلك له فجعلها واحدة - قال البخارى

وقال أبو معمر نا عبد الوارث أن خبرناه أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر رضي الله عنه قال سميت على بتولية -
(أخبرنا) أبو علي الروضباري نا أبو بكر بن داسه نا أبو داود نا أحمد بن صالح نا عبد الرزاق نا ابن جريج نا خبرنا أبو الزبير
الله سمع عبد الرحمن بن أيمن مولى عروة يسأل ابن عمر وأبو الزبير يسبح قال كيف ترى في رجل طلق امرأته حائضا قال
طلق عبد الله بن عمر رضي الله عنهما امرأته وهي حائض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عمر رضي الله عنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له عبد الله بن عمر طلق امرأته وهي حائض قال عبد الله فردها على ولم يرها شيئا وقال
إذا طهرت فليطلق أو ليس لك قال ابن عمر وقرأ النبي صلى الله عليه وسلم (يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لمدتهن)
الحق في قبل مدتهن (١) - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق قال مسلم خطأ حيث قال عروة وإنما
هو مولى عروة وأخبره مسلم من حديث مجاج بن عبد وأبي عاصم عن ابن جريج وفيه قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يراها شيئا
فردها (وهو في رواية بعضهم من عبد الرزاق قال فقال لي راجعها فردها - ٢) على ولم يرها شيئا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع نا سليمان قال قال الشافعي رضي الله عنه وحديث
أبي الزبير شبيه به يعني بما روى رافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الأمر بالرجعة قال الشافعي وراجع أثبت عن
ابن عمر من أبي الزبير والأثبت من الحديثين أولى أن يقال به إذا خالفه قال وقد وافق ما في غيره من أهل الثبوت في الحديث
فقال له أحسنت تطليقة ابن عمر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم تطليقة قال له وإن غريمي أنها حسنت وأقرآن يدل
على أنها تحسب قال الله تعالى (الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان) لم يخص طلاقا دون طلاق ثم ساق
الكلام إلى أن قال وقد يحتمل أن يكون لم تحسب شيئا صوابا غير خطأ كما يقال للرجل أخطأ في عمله وأخطأ في جواب
سأله به لم يصح شيئا يعني لم يصح شيئا صوابا -

(أخبرنا) أبو علي الروضباري نا أبو بكر بن داسه نا أبو داود نا السجستاني قال الأحاديث كلها على خلاف ما قال
أبو الزبير -

(أخبرنا) أبو العوارس الحسن بن أحمد بن أبي العوارس نا أبو الشيخ نا الفتح الحافظ رحمه الله سفداد نا أبو بكر أحمد بن
جعفر بن محمد بن مسلم نا أبو جعفر محمد بن يوسف نا أبو الصلت اسمعيل نا أبي أمية الدارع نا حنيفة نا حماد نا زيد نا
عبد العزيز نا صهيب نا أنس نا مالك قال سمعت حماد نا حنيفة نا رسول الله صلى الله عليه وسلم من
طائفة المدعة الرماة مدعته - (أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي نا أبو الحسن الدارقطني الحافظ نا اسمعيل نا أبي أمية
المصري متروك الحديث -

باب الاختيار للزوج أن لا يطلق الا واحدة

(قال الشافعي) رحمه الله لتكون له الرجعة في المدحول بها ويكون حاضيا في غير المدحول بها ومتى تكلمت (٣) بقيت
له عليها اثنتان من الطلاق ولا يحرم عليه أن يطلق اثنتين ولا ثلاثة لأن الله تعالى حل له ذلك في الطلاق على أهله وما ربح
فليس بمحظور على أهله وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم علم عبدالله بن عمر رضي الله عنهما موضع الطلاق ولو كان في عدد
الطلاق مباح ومحظور عليه أن تنه الله إياه -

(١) مص - طاقوهن في قبل عدتهن (٢) سقط من د - (٣) مص - تكلمت -

قال (باب الاختيار أن لا يطلق الا واحدة)

قال الشافعي ولا يحرم أن يطلق اثنتين أو ثلاثة واستدل على ذلك بأنه عليه السلام عدل في موضع الطلاق ووكف في
عدده مباح ومحظور عليه إياه - قلت - حديث أبي عمر التميمي نا موضع طلاق كره الشافعي وما ينسب إليه

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله بن الحسن بن مغيصان بن محمد بن عبد الله بن نعيم (ح وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسه أنا أبو داود نا عثمان بن أبي شيبة قالنا وكيع عن سفيان عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة عن سالم عن ابن عمر أنه طلق امرأته وهي حائض فذكر ذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم فقال مرة فليراجعها ثم يطلقها إذا طهرت أو وهي حامل - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نعيم - واحتج الشافعي أيضا -

(بما أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق نا أبو العباس الأصم نا الربيع نا الشافعي نا (١) مالك حدثني ابن شهاب أن سهل بن سعد الساعدي أخبره أن عويمرا العجلاني - ذكر الحديث في اللعان قال سهل فلما مرعا من تلاعهما قال عويمر كدت عامها يا رسول الله أن امسكتها فطلقها ثلاثا قل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم قل في الكتاب فقد طلق عويمر ثلاثا (١) مص - أنا -

عده على أنه قد جاء في بعض طرق هذا الحديث أنه عليه السلام قال مرة فليراجع ثم يتركها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ذكره البيهقي فيما مضى في باب طلاق السنة والبدعة وعزاه إلى الصحيحين وذلك ليكون بين كل تطليقتين حيضة هي دليل على أنه لا يقع أكثر من واحدة قال الخطابي فيه استدلال ذهب إلى أن السنة أن لا يطلق أكثر من واحدة لأنه لما أمره أن لا يطلق في الطهر الذي يلي الحيض علم أنه ليس له أن يطلقها بعد الأولى حتى يستترها فخرج من هذا أنه ليس له أن يقع تطليقتين في مرة واحد ثم إن ابن عمر راوى الحديث قد ذكره في الصحيحين في آخر الحديث أنه قال إن كنت طلقها ثلاثا فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيرك وعصيت فيما أمرك من طلاق امرأتك - وقد ذكر البيهقي في هذا الباب كلام ابن عمر هذا ثم أوله (بأنه عصى حين طلقها في حال الحيض) فيكون راجعا إلى أصل المسئلة وهذا تأويل بعيد جدا ومن نظري كلام ابن عمر علم بأول وملة أنه لم يرد هذا بل أراد أنه عصى ما يقع الثلاث جملة - وفي مصنف عبد الرزاق عن معمر بن الرهري عن سالم عن ابن عمر قال من طلق امرأته ثلاثا طلق وعصى ربه - وفيه أيضا عن الثوري عن ابن أبي ليلى عن نافع ابن عمر أنه قال إن أبي شيبة ثنا أسباط بن محمد عن أشعث عن دفع قال قال ابن عمر من طلق امرأته ثلاثا فقد عصى وبات بماء امرأته وذكر القاضي إسماعيل في أحكام القرآن معنى ما ذكرنا ثم قال وقد ذكرنا ما روى عن غير واحد من الصحابة نحو قول ابن عمر وهو الذي لم يزل عليه جماعة أهل العلم وطهر كتاب الله عز وجل يدل عليه قال الله تعالى يا أيها النبي إذا طلقتم النساء إلى قوله لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا - هيل في التفسير أمرا المراجعة والمراجعة لا تكون لمن طلق ثلاثا ثم ذكر سعد صحيح عن عكرمة لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا - قال ما ي امر يحدث بعد الثلاث ثم ذكر بإسناد محمود ذلك عن الشعبي والضحك وعطاء وقتادة ثم قال قال الله تعالى وإذا لم يكن إحسانا فامسكوهن بما رزقوهن والذي طلق ثلاثا ليس له من الأمساك ولا من المراق شي في الإشراف لاس المذكر قال أكثر أهل العلم الطلاق الذي يكون مطلقه مصيبا للسنة أن يطلقها إذا كانت مدحولا لها طلاقا يملك فيه الرجعة واحتجوا بظاهر قوله تعالى (لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا) - وإي امر يحدث بعد الثلاث ومن طلق ثلاثا فما جعل الله له محررا ولا من أمره يسرا وهو طلاق السنة الذي أجمع عليه أهل العلم والمراجعة لمطلقه وليس للسنة ومن فعل ذلك فقد حالف ما أمر الله به وأسنه عليه السلام وقد أمر الله أن يطلق للعدة من طلق ثلاثا في عدة حصي وإي امر يحدث وقد روي عن عمرو بن علي وابن مسعود وابن عباس وابن عمر أنه يدل على ما قلناه ولم يخافهم متابعهم ولو لم يكن في ذلك إلا ما قلناه لكان فيه كفاية وفي الاستدكار أكثر السلف على أن جمع الثلاث مكروه وليس السنة وذكر الكراهة عن عمرو بن وهب عن ابن عباس وعمران بن حصين ثم قال لا أعلم لمؤلفنا من الصحابة إلا ما قد ذكره عن ابن عباس وهو شئ لم يروه عنه إلا طائفة من أصحابه روي عنه جلالة التلاب واحدا رين بذلك جعل أو مستكم عليه قريبا أن شاء الله تعالى ثم ذكر البيهقي (أن الشافعي استدلى أيضا بحديث

السنن الكبرى مع الجوهر النقي (٣٧٨) كتاب الملع والطلاق

بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ولو كان ذلك محرماً لنهاه عنه وقال إن الطلاق وإن لم يكفك فالت عاص بان تجمع ثلاثاً فافعل كذا

(قال الشيخ) وفي رواية ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث عین حسابك على الله كما كاذب لا سبيل لك عليها وليس ذلك في رواية سهل بن سعد ولا الطلاق الثلاث في رواية ابن عمر - واحتج الشافعي رحمه الله أيضاً بحديث فاطمة بنت قيس أن أبا عمرو بن حفص طلقها البتة يعني والله أعلم ثلاثاً فلم يلغها أن النبي صلى الله عليه وسلم نهي عن ذلك -

(وقد حدثنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العاوي رحمه الله أبا أحمد الشري نأحمد بن حفص بن عبد الله حدثني أبي حدثني إبراهيم بن طهمان عن حصين بن عبد الرحمن عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس أنها قالت طلقني روي ثلاثاً فرجع ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يجعل لها سكنى ولا نفقة وأمرها أن تعتد عبد ابن أم مكتوم ، وفي رواية عروة بن الزبير عن فاطمة بنت قيس قالت قلت يا رسول الله روي طلقني ثلاثاً فأخاف أن يقتحم فأمرها فتحولت -

(وأخبرنا) أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن علي بن إبراهيم بن معاوية النيسابوري أبا عبد الله محمد بن يعقوب بن الأحرم نا يحيى ابن محمد نا مسدد نا يحيى حدثني عبد الله حدثني أناس عن عائشة رضي الله عنها أن رجلاً طلق امرأته ثلاثاً فزوجها رجل آخر فطلقها قبل أن يمسه فاستل رسول الله صلى الله عليه وسلم أنحل لأول قال لا حتى يدوق عسلتها كما داق الأول - رواه البخاري في الصحيح عن سدار ورواه مسلم عن محمد بن المنثري كلاهما عن يحيى بن سعيد القطان -

(قال الشافعي) رحمه الله وطلق ركة امرأة البتة وهي تحتل واحدة ويحتل الثلاث فساءه النبي صلى الله عليه وسلم عن بيته وأعلمه عليها ولم يعلمه نهي أن يطلق البتة يريد بها ثلاثاً ، وطلق عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه امرأة ثلاثاً - (أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه نا علي بن عمر الحافظ نا أبو عبيد القاسم بن اسمعيل نا محمد بن عبد الملك بن زهير نا يعقوب ابن حماد عن ابن المارث عن محمد بن راشد نا سلمة بن أبي سلمة عن أبيه أنه ذكر عنده أن الطلاق الثلاث مرة مكروه فقال

عويمر وقال قد طلق ثلاثاً ولو كان محرماً لنهاه عليه السلام عنه) - قالت - مدعهم أن العرقه تقع بنفس اللعان فطلق في عرقه وضع الطلاق فلم يصادف نهاده ولا عملاً مما لو كاله طلقها وهي بائن منه والشافعي لا يلحق البائن بالناس ولذلك استعفى عليه السلام عن الأ بكر عليه وحكي البيهقي في آخر باب سنة اللعان عن الشافعي (أنه أوله بان طلقها ثلاثاً حاهلاً أن اللعان عرقه فكان كس طلق عليه بغير طلاقه) وظهر هذا الكلام أنه عليه السلام لم يوقع الثلاث عليه وقال الخطابي إجماعاً على أنها لا تحل له بعد زوج آخر وأنها ليست في حكم المطلقات ثلاثاً يدل على أن العرقه وقعت بنفس اللعان - ثم قال البيهقي (واحتج الشافعي أيضاً بحديث فاطمة بنت قيس أن أبا عمرو بن حفص طلقها البتة يعني والله أعلم ثلاثاً فلم يلغها الله عليه السلام) - قلت - قد جاء مصرحاً أنه طلقها ثلاثاً ذكره البيهقي بعد فلا حاجة للشافعي إلى الاستدلال بالبتة وتفسيرها بالثلاث فإن ذلك دعوى ثم أنه لم يرسل الثلاث حملة هي الصحيح أنه طلقها آخر ثلاث تعليلات وروى طلقها طلاقاً بقيت من طلقها ذكره البيهقي فيما بعد في باب استوتة لاهقه لها وعزاه إلى مسلم وجمع النووي بين هذه الروايات بأنه طلقها قبل هذه طلقها ثم طلقها هذه الثلاثة هي روي ثلاثاً أراد تمام الثلاث ثم إن المطابق لم يكن حاصراً حتى يهاه عليه السلام عن ذلك - قلت ثم حكى البيهقي (عن الشافعي أنه قال طلاق ركة امرأة البتة فساءه الله عليه السلام عن بيته ولم يعلمه نهي أن يطلق البتة يريد بها ثلاثاً) - قلت - هذا الحديث ضعوه كذا قل من حب التمهيد وعلى تقدير صحته لا يعلم ما إذا كان عليه السلام يريد أن يقول له قوله أردت ثلاثاً ثم قال الشافعي وطلق عبد الرحمن امرأته ثلاثاً ثم أخرج البيهقي بسند فيه محمد بن راشد ومكت عنه وضعه فيما بعد في باب اللعان على الجن وقال في باب الدية أربع

السنن الكبرى مع الجوهر النقي (٣٣٠) كتاب الخلع والطلاق ج - ٧

طلق حفص بن عمرو بن الحيرة فاطمة بنت فليس بكلمة واحدة ثلاثا لم يلبثا أن النبي صلى الله عليه وسلم عاب ذلك عليه وطلق
عبد الرحمن بن عوف امرأة ثلاثا فلم يمس ذلك عابه أحد وكذلك رواه شيبان بن فروخ عن محمد بن راشد
(واحتج الشافعي) وعنده في ذلك أيضا بما رواه بإساده عن ابن عباس وأبي هريرة وعبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله
عنهم فيمن طلق امرأته ثلاثا قبل أن يدخل بها لا يكسها حتى تنكح زوجها غيره قالوا وما عاب ابن عباس ولا أبو هريرة عليه
أن يطلق ثلاثا ولم يقل له عبد الله بن عمرو بش ما صنعت حين طلقت ثلاثا (قال الشافعي) وتلك الآثار ترد بعد هذا إن
شاء الله -

(وأما الحديث الذي أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ما أبو العباس محمد
ابن يعقوب نا محمد بن إسماعيل الصنعائي نا معلى بن منصور نا شعيب بن رزيق نا عطاء الخراساني حدثه عن الحسن قال حدثنا
عبد الله بن عمرو أنه طلق امرأته تطليقة وهي حائض ثم أراد أن يجعها تطليقتين أحراوين (١) عبد الله بن أبي قيس فبلغ ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا بن عمر ما هكذا أمرك الله أنك قد أحطأت السنة والسنة أن تستقل الطهر فتطلق
لكل مرة قال فأمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فراجعتها ثم قال إذا طهرت فطلق عند ذلك أو أمسك فقلت يا رسول الله
أفأريت لو ألى طلقها ثلاثا كان يحمل لي أن أراحها قال كانت تبين منك وتكون معصية - هذه الزيادة التي أتت بها عن
عطاء الخراساني ليست في رواية غيره وقد تكلموا فيه ويشبه أن يكون قوله وتكون معصية راجعا إلى إيقاع ما كان يوقعه
من الطلاق الثلاث في حال الحيض والله أعلم -

(وهكذا ما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ما أبو عبد الله الشيباني نا محمد بن سادان نا أحمد بن سلمة نا قاتبة نا سعيد نا الليث عن
دع عن ابن عمر أنه طلق امرأته وهي حائض تطليقة واحدة فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يراحها ثم يمكها حتى

(١) كتب عليه في مص - كذا -

(ضعيف عند أهل العلم بالحديث) وذكر صاحب الموطأ بسند جيد أنه طلقها البتة - ولم يذكر الثلاث وذكر أيضا عن
ربيعة أنه بلغه أنها سألته أن يطلقها فطلقها البتة وتطليقة لم يكن في له عليها من الطلاق غيرها وذكر البيهقي فيما بعد في باب
توديب المتوثة في المرض تطليقة من طرق في بعضها البتة وفي بعضها فست طلاقها وفي بعضها تطليقة لم يكن بقي له عليها
من الطلاق غيرها ولم يذكر الثلاث إلا من كلام الشافعي بإساده كما فعلها وقال ابن حزم صح أنه يعني عثمان
ورث امرأة عبد الرحمن بن عوف الكلية وقد طلقها وهو مريض آخر ثلاث تطليقات وأخرج ابن عساكر في تاريخه في
رحمة تناصر من حديث أبي العباس السراج نا قتيبة نا الليث عن ابن سهاب عن طلحة بن عبيد الله أن عثمان ورث
تماض من عبد الرحمن بن عوف وكان طلقها تطليقة وهي آخر تطليقاتها الثلاث في مرضه وأخرج أيضا من حديث
الأوراعي عن الزهري عن طلحة أن عثمان ورث تماض وكان عبد الرحمن طلقها تطليقة وهي آخر طلاقها في مرضه
وأخرج أيضا بسنده إلى ابن سعد صاحب الطبقات نا يزيد نا هارون نا إبراهيم نا سعد عن أبيه عن جده قال كان
في تمر سوء خلق وكاتب على تطليقتين فلما مرض عبد الرحمن حرق بيه وبسها نبيء فقال والله لئن سألتني الطلاق لأطلقك
فإن الله لأعلمك فقال أعلمني إذا حبست وطهرت فلما حاض وطهرت أرسلت إليه فأعلمته فطلقها - وأخرج أيضا
بسنده عن ابن أبي سهاب عن عمه عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أمه أم كلثوم بنت عقبة قالت كان عبد الرحمن
قد طلق تماض تطليقة من كاتب عمه على تطليقة فلما اشتكى سكواه الذي توفي فيه نارعتة يوما في بعض الأمر فذكره وفيه
أنه قال إن أدسى بطهرتك لأطلقك فلما قال والله لا أدسى بطهرتك فلما طهرت أرسلت إليه جاريتها فادته بطهرتها فطلقها
تطليقة هي آخر طلاقها - ثم ذكر البيهقي (أن الشافعي احتج أيضا بما رواه عن ابن عباس وأبي هريرة وعبد الله بن عمرو
من طلق امرأته ثلاثا قبل أن يدخل بها لا يكسها حتى تنكح زوجها غيره وأهم لم يعتبوا عليه حين طلق ثلاثا) - قلت

تطهر

تطهر ثم تحيض عنده حيضة أخرى ثم يمهأها حتى تطهر من حيضتها فإن أراد أن يطلقها فليطلقها حين تطهر من قبل أن يمهأها فتلك العدة التي امرأته عز وجل أن يطلقها النساء ، وكان ابن عمر إذا سئل عن ذلك قال لأحدهم إن كنت طلقته ثلاثا فقد حرمت عليك حتى تمكح زوجها غيرك وعصيت الله عز وجل فيما أمرك من طلاق امرأتك - رواه البخاري ومسلم في الصحيحين عن ثوبان (قال البخاري) وزاد فيه غيره عن الليث عن نافع قال قال ابن عمر رضي الله عنه لو طلقته مرة أو مرتين كان النبي صلى الله عليه وسلم امرأته بهذا -

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيدنا ابن ملحان نا يحيى بن تكبر نا الليث عن نافع أن عبد الله طلق امرأته وهي حائض - فذكر الحديث قال وكان عبد الله إذا سئل عن ذلك قال لأحدهم أما أنت لو طلقته امرأته مرة أو مرتين وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأته بهذا وإن كنت طلقته ثلاثا بعد حرمت عليك حتى تمكح زوجها غيرك وعصيت الله فيما أمرك به من طلاق امرأتك - يعني والله أعلم لأربعة في الثلاث وإنما الرجعة في المرة والمرة يعني في التطليقة والتطليقتين وقوله وعصيت الله فيما أمرك من طلاق امرأتك يعني حين طلقته في حال الحيض فيكون قوله هذا راجعا إلى أصل المسئلة ، وأما التخصيل فانه لا حل لثبات الرجعة وقطعها لا لتعليق المصيبة بأحدهما دون الآخر والله أعلم ، وأما قوله في رواية نافع ثم يمكها حتى تطهر ثم تحيض عنده حيضة أخرى ثم يمهأها حتى تطهر من حيضتها (فقد قال الشافعي) يحتمل أن يكون إنما أراد بذلك الاستبراء أن يكون سترتها بعد الحيضة التي طلقها فيها بطهر تام ثم حيض تام ليكون طليقتها وهي تعلم عدتها الحمل هي أم الحيض ويكون يطلق عدله حمل وهو غير جاهل بما يصح أو يربح فيمسك للحمل ويكون أن كانت سألت الطلاق غير حامل أن تكف عنه حاملا ، ثم ساق كلامه إلى أن قال مع أن غير نافع إنما روى عن ابن عمر حتى تطهر من الحيضة التي طلقها فيها ثم إن شاء أمسكها وإن شاء طلق ، رواه يونس بن حبيب وأنس بن سيرين وسالم بن عبد الله وغيره خلاف رواية نافع (قال الشيخ) الرواية في ذلك عن سالم بن عبد الله مختلفة فاما عن غيره فلي ما قال الشافعي رحمه الله -

(أخبرنا) أبو علي الرودباري نا أبو بكر بن داسه نا أبو داود السجستاني قال روى هذا الحديث عن ابن عمر يونس بن حبيب وأنس بن سيرين وسعيد بن حمير ورشد بن اسم وأبو الزبير ومصور عن أبي وائل وعنه كاهم أن النبي صلى الله عليه وسلم امرأته أن يراجعها حتى تطهر ثم إن شاء طلق وإن شاء أمسك - وكذلك رواه محمد بن عبد الرحمن عن سالم عن ابن عمر ، وأما رواية الرهري عن سالم عن ابن عمر ورواية نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم امرأته أن يراجعها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم إن شاء طلق أو أمسك -

(وأما الأثر الذي أخبرنا) أبو علي الرودباري نا أبو بكر بن داسه نا أبو داود نا حميد بن مسعدة نا اسمعيل نا أيوب عن عبد الله أن كثر عن محمد قال كنت عند ابن عباس رضي الله عنهما فجاءه رجل فقال له طلق امرأته ثلاثا قال فسكت حتى طأأه رادها إليه ثم قال يطلاق أحدكم ميرك الجوفة ثم يقول يا بن عباس يا بن عباس وإن الله حل ثاؤه قال (ومن يتق الله يجعل له مخرجا) وأما لم تق الله فلا أحد لك مخرجا عصيت ربك وبات منك امرأتك وإن الله قال (يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن في قبل عدهن) هكذا في هذه الرواية ثلاثا -

(وقد أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ نا الحسن بن محمد نا إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا عمرو بن مروان نا شعبة عن عبد الله بن أبي مجيع عن محمد عن ابن عباس أنه سئل عن رجل طلق امرأته مائة تطليقة (١) قال عصب ربك ونامت منك

ذكر ابن أبي شيبة بسند رجاله ثقات عن طوس وعطاء وحريش ريداهم قوله إذا طلق ثلاثا قل إن يدخل بها فهي واحدة وذكر البيهقي فيما جدي باب طلاق إلى ما يدخل من عن ابن عباس عن أبي هريرة

السنن الكبرى مع الجوهر النقي (٣٣٢) كتاب الطلاق ج ٢

امراً لك لم تنق الله فيجعل لك مخرجاً ثم قرأ (يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن في قبل عدتهن) -
(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث أبا علي بن عمر الحافظ نا ابن صاعد نا يعقوب بن إبراهيم الدورقي نا عبد الرحمن نا سفيان من
عمر بن مرة عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنهما في رجل طلق امرأته اقلها قال اما ثلاث فتحرم عليك امرأتك
وبقيتين عليك وزراً اتخذت آيات الله هزواً - فقي هذا دلالة على انه جعل الوزر فيما فوق الثلاث والله اعلم - (ورواه)
الشافعي عن الزنجي عن ابن جريح عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما في مائة قال وسع وتسعون اتخذت آيات الله
هزواً (قال الشافعي) فتاب عليه ابن عباس كل ما زاد من عدد الطلاق الذي لم يجعل الله اليه ولم يعب عليه ما جعل الله
اليه من الثلاث -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني علي بن حمزة أخبرني يزيد بن الحيثم (١) ان ابراهيم بن أبي الليث حدثه نا الاشجعي
عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الاحوص عن عبد الله بن مسعود قال من اراد أن يطلق فليست كما امر الله عز وجل فليست بها
حتى تحيض ثم تطهر (ثم يطلقها طاهراً في غير جماع ويشهد رجلين ثم ليسترها حتى تحيض ثم تطهر - ٢) فان شاء راجع وان
شاء طلق (ورواه) الاعمش عن أبي إسحاق عن أبي الاحوص عن عبد الله قال طلاق السنة ان يطلقها في كل طهر تطليقة فادا
كان آخر ذلك تلك العدة التي امر الله بها -

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي نا علي بن عمر الحافظ نا الحسين والقاسم ابنا اسمعيل المحاملي قال نا أبو السائب سلم بن جبادة
نا حص بن عمار عن الاعمش - ذكره - وعن هكذا نستحب ان يفعل (وقد روي نا) ايضاً عن عبد الله بن مسعود انه
جعل العدة وان في الزيادة على الثلاث والله اعلم (وهو فينا) رواه يوسف القاضي عن عمرو بن مرزوق عن شعبة عن الاعمش
عن مسروق قال سألت رجلاً لعبد الله (٣) رضي الله عنه فقال رجل طلق امرأته مائة قال بانت ثلاث وسائر ذلك عدوان -
(وانبأني) أبو عبد الله اجازة نا أبو الوليد نا ابن زهير نا عبد الله بن هاشم نا وكيع عن سفيان عن منصور نا الاعمش عن
ابراهيم بن علقمة نا حاء نا رجل نا عبد الله قال لي طلقت امرأتى مائة قال بانت ثلاث وسائرهن معصية -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس بن يعقوب نا يحيى بن أبي طالب نا عبد الوهاب بن عطاء نا حميد بن واثق بن
سفيان نا رجلاً نا عمران بن حصين رضي الله عنه وهو في المسند فقال رجل طلق امرأته ثلاثاً وهو في مجلس قال اثم ربه (٤)

(١) مص - القاسم - (٢) سقط من - د - (٣) كذا (٤) هاشم مص - يعني اثم معصية ربه -

واس عمرو بن سفيان نا علي بن القول نا الواحده وبيان انها تحرم عليه ولم يسق لبيان وصف الثلاث اذا وقعت هل يقع بصفة
الكرهية او بصفة الاباحة - ثم ذكر البيهقي (ان رجلاً طلق ثلاثاً فقال له اس عاص عصيت بك) الى آخره ثم ذكر من
وجه آخر (انه طلق الما) ومن وجه آخر (مائة) ثم حكى (عن الشافعي انه قال صاب ابن عاص كلما زاد على الثلاث
ولم يعب الثلاث) - قلت - بل عاب الثلاث ايضاً لصحة السد الاول الوارد بذلك وقد اخرج القاضي اسمعيل في احكام
القرآن عن سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب نا ذكره بسنده واخرجه اس ابي شيبة من وجه آخر صحيح ايضاً
فقال نا اس ميمر عن الاعمش عن مالك بن الحارث عن اس عباس نا رجل فقال ان عصى طلق امرأته ثلاثاً فقال ان عصى
عصى الله ما يدمه الله لم يجعل له مخرجاً - ورواه عبد الرزاق في مصنفه عن الثوري وميمر عن الاعمش وذكره البيهقي
من هذا الطريق فيما بعد في باب من جعل الثلاث وحدة وهذا شاهد لروى عن اس عاص في الوجه الاول - ثم ذكر البيهقي من
طريق حميد (عن رافع نا عمران بن حصين مثل عن رجل طلق ثلاثاً في مجلس فقال اثم ربه) الى آخره - قلت - وكذا
رواه ايضاً اس ابي شيبة عن سهل بن يوسف عن حميد بسنده وهو مخالف لرأي امامه فلا ادري لأي شيء ذكره هنا وذكر
البيهقي في الباب الذي يلي هذا الباب (ان رجلاً نا عمر فقال طلقت امرأتى السنة وهي حائض فقال عمر عصيت بك
ودفعت امرأتك فقال الرجل وان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ابن عمر حين اراق امرأته ان يراجعها فقال عمر امره

وجزمت عليه امرأته قال فانطلق الرجل فذكر ذلك لابي موسى رضي الله عنه يريد بذلك عيبه فقال ألا ترى ان امرأتك
ابن حصين قال كذا وكذا فقال ابو موسى اكثراه فينا مثل أبي مجاهد - (١)

باب ما جاء في امضاء الطلاق الثلاث وان كن مجعولات

(قال الله) جل ثناؤه (الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان) وقال (ان طلقها فلا تحل له من بعد حتى
تنكح زوجا غيره) قال الشافعي رحمه الله والقرآن والله اعلم يدل على ان من طلق زوجته دخل بها او لم يدخل بها ثلاثا
لم تحل له حتى تنكح زوجا غيره -

(أحربنا) أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن اسحاق قال علي بن الحسين بن أبي حمزة بن حميد بن كاسب
قال يعل بن شبيب المكي نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كلن الرجل يطلق امرأته ما شاء ان يطلقها
وان طلقها مائة او اكثر اذا ارتجعها (قل ان تقصى عدتها - ٢) حتى قال الرجل لامرأته والله لا اطلقك تنبيني مني
ولا اؤويك الى قالت وكيف ذلك قال اطلقك بكلمات عدتلك ان تقصى ارجعتك ثم اطلقك وافعل هكذا مشكت
للرأة ذلك الى عائشة رضي الله عنها فذكرت عائشة ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فسكت فلم يقل شيئا حتى نزل القرآن
(الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان) فاستأف الله من الطلاق من شاء طلق ومن شاء لم يطلق - ورواه
ايضا قتيبة بن سعيد والحميدي عن يعل بن شبيب (وكذلك) قال محمد بن اسحاق بن يسار بمعاذ وروى رول الآية فيه عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها -

(أحربنا) أبو بكر بن أبي اسحاق وأبو بكر أحمد بن الحسن قالنا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا الشافعي
نا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه قال كان الرجل اذا طلق امرأته ثم ارتجعها قل ان تقصى عدتها كان ذلك له وان
طلقها اتم مرة بعد رجل الى امرأة له يطلقها ثم امهاها حتى اذا شارفت انقصاء عدتها ارتجعها ثم طلقها وقال والله لا
اؤويك الى ولا تحلين (٣) اذا نزل الله تبارك وتعالى (الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان) فاستقبل
الناس الطلاق حديدا من يومئذ من كان منهم طلق اولم يطلق - هذا مرسل وهو الصحيح قاله البخاري وغيره -

(وأحربنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن اسحاق نا شمر بن موسى نا الحميدي نا سفيان نا الزهري نا حماد نا عروة عن
عائشة رضي الله عنها نا سمعها تقول جاءت امرأة ربيعة القرطبي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني
كنت عند ربيعة القرطبي فطلقني فبنت طلاق فمروحت بعده عبد الرحمن بن الربيع وامما معه مثل هدية اتوب فتسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال تريدن ان ترجعي الى ربيعة لاحتى تدوق عسلته ويدوق عسلتك وأبو بكر رضي الله عنه

(١) هامش مص - آخر الجزء السادس والثلاثين بعد المائة من الاصل والله الحمد (٢) سقط من مد (٣) مص - محين -

ان يراجع امرأته لطلاق بقي له وانه لم يبق لك ما ترجع به امرأتك) وذكر هذا ايضا (ان عمر كان اذا انى من طلق امرأته
ثلاثا قبل ان يدخل اوجه) وقال اس أنى سبية ثلثا على من مسهر عن سفيان بن أبي عبد الله عن اس قال كان عمر اذا انى
برجل قد طلق امرأته ثلاثا في محاس واحد او حمة صرا و فرق بينهما - وصح عن علي بن ابي طالب قال ما طلق رجل طلاقا -
مدم - ومن طلق ثلاثا يدم ولا يبقى له مخرج كما مر من كلام اس عس - وقد وردى هذا اذات حديث صحيح صريح
ما خرج السائي في باب الثلاث المجوعة ومعه من التعليط بسد صحيح عن محمود بن ليد قال أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن رجل طلق امرأته ثلاثا تطليقات جميعا فقام حصان فقال أيلعب كتاب الله وامامين اظهركم قدم رجل قال يا رسول الله
الا قتله -

قال (باب امضاء الثلاث وان كن مجعولات)

عند النبي صلى الله عليه وسلم وخالد بن سعيد بن العاص بالباب يتظرون أن يؤذن له فتأذى قال وأيا جكر الاتسمع الى ما نهج به
هذه عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - انصروا في الصحيح من حديث ابن عينة وغيره -

(أخبرنا) أبو عمرو ومحمد بن عبد الله الأديب أنا أبو بكر الاسماعيلي أخبرني الحسن هو ابن سليمان فاعلم بن بشار وناجي بن مسعود فاعلم الله فاعلم الله عن عائشة رضي الله عنها أن رجلا طلق ثلاثا فزوجت فطلق فمسل النبي صلى الله عليه وسلم أتى لئلا قال لا حتى تذاق عسلته (١) كما ذاق الأول - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن بشار ورواه مسلم عن محمد بن الثني عن يحيى - واحتج الشافعي رحمه الله أيضا بحديث عويمر العجلاني وفاطمة بنت قيس وقد ذكرناها -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد الفقيه فاحضر من أحمد الحافظ أبا علي بن حجرنا إسماعيل بن إبراهيم عن أبيه عن ابن سيرين قال مكثت عشرين سنة يحدثني من لا أتهمهم (٢) أن ابن عمر طلق امرأته ثلاثاً وهي حائض فلم أن يراجعها بفعلات لا أتهمهم ولا أعرف الحديث حتى لقيت أبا علاب (٣) يونس بن جبير وكان ذائبت يحدثني أنه سأل ابن عمر فحدثه أنه طلق امرأته وهي حائض تطليقة فلم أن يراجعها قال قلت ألحسبت عليه قال فنه وإن يعمر واستحسني - رواه مسلم في الصحيح عن علي بن حجر -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن قالنا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أبو أمية الطرمسي نا علي بن منصور الرازي نا شعيب بن رريق نا عطاء الخراساني حدثهم عن الحسن نا عبد الله بن عمر أنه طلق امرأته تطليقة وهي حائض ثم أراد أن يتبعها بتطليقتين انراوين عند انقريش الباقيين مبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا بن عمر ما هكذا أمر الله تبارك وتعالى انك قد أحطأت السنة والسنة لن تستقبل الطهر تطلق لكل قرء قال فأمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم براحعتها ثم قال لي ادا هي طهرت مطلق عند ذلك او امسك فقلت يا رسول الله ان رأيت لو أني طلقها ثلاثا كان يحل لي ان اراحها قال لا كانت تبين منك وتكون معصية -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث العقيلي أما علي بن عمر الحافظ قال قرئ على عبد الله بن عبد العزيز وأما اسمع حدثكم اسمعيل بن إبراهيم الترمذاني أبو إبراهيم فاسمعي بن عبد الرحمن عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رجلاً أتى عمر رضي الله عنه فقال اني طلق امرأتى وهي التمة وهي حائض قال عصيتك وفارقت امرأتك فقال الرجل فان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر ابن عمر رضي الله عنهما حين فارقا امرأتها ان يراحها فقال له عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره ان يراح امرأتها لطلاق بقى له وأنه لم يبق لك ما ترجع به امرأتك -

(أحرى) أبو عبد الله الحافظ وأبو العباس محمد بن يعقوب بن محمد بن عبيد الله المادى وأوهب بن حريز ناشعة عن مسلم بن كهيل عن زيد بن وهب أن بطالا (ع) كان بالمدينة مطلق امرأته الفارعة ذلك إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال إنما كنت أحب فعلاه عمر رضي الله عنه بالدرة وقال إن كان ليكميك ثلاث -

(وأخبرنا) أبو نصر بن قتادة أما أبو الفصّل من حمير و به ما أحمد من محدّة ما سعيد من منصور ما سفيان عن شقيق سمع ابن
ابن مالك يقول قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه في الرجل يطيق امرأته فلا يقبل أن يدخل بها قال هي ثلاث لأجل
له حتى يمتح روحاً غيره وكان إذا أتى به أوجعه -

(أحمد بن) أبو عمرو الرزحامي ثنا (ه) أبو بكر الاسماعيلي قال قرأت على أبي محمد اسمعيل بن محمد الكوفي ما أبو سعيد الفضل بن
 ذكر بن الحسن بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي رزدي الله عنه يمين طلاق امرأته فلا تأخذ من يدخلها قال لا تحل له حتى

(۱) مص - يدوق عذابتها (۲) مص - لالهم (۳) هاشم مص - قیده اس ما کولا والعدری من شیوخ العرب تشدید الالم وقیده الحیا من شیوخ العرب بتجميعها والله اعلم (۴) هاشم مص - یحیی احما مارحاً (د) مص - انا -

كرهه (الاسامي الحجة من حديث المجلا في واطمة بنت قيس) - قالت - تهدم الكلام عليهما في الباب الذي قبل هذا -

السنن الكبرى مع الجوهر النقي (٣٣٥) كتاب الطلاق والطلاق

تتبع زوجا غيره (وحدثنا أبو نعيم أنا حاتم بن إسماعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي رضي الله عنه قال لا تلحقه حتى تتبع زوجا غيره - ١) -

(وأخبرنا) أبو الحسين محمد بن علي بن حشيش (٢) للثوري بالكوفة أنا أبو اسحاق إبراهيم بن عبد الله الأزدي بن أبي العزائم (٣) أنا أحمد بن حازم أنا أبو نعيم عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن بعض أصحابه قال جاء رجل إلى علي رضي الله عنه فقال طلقت امرأتى القتا قال ثلاث تحرمها عليك وانهم سائر ما بين نسائك -

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبد الله أنا أحمد بن عبيد الصغار نا يوسف القاضي نا سليمان بن حرب نا يزيد بن إبراهيم قال سمعت محمد بن سيرين قال حدثني علقمة بن قيس قال لقي رجلا ابن مسعود رضي الله عنه فقال إن رجلا طلق امرأته الباردة (مائة قال قتلها مرة واحدة قال نعم قال تريد أن تبين لك امرأتك قال نعم قال هو كما قلت قال واثق رجلا فقال رجل طلق امرأته الباردة - ٤) عدد المجوم قال قتلها مرة واحدة قال نعم قال تريد أن تبين لك امرأتك قال نعم قال هو كما قلت قال محمد بن كرم من نساء أهل الأرض كلمة لا تحفظها قال قد بين الله الطلاق فمن طلق كما أمره الله فدين له ومن لبس عليه جعلنا به لبسه والله لا تلبسون على أنفسكم وتحمله عنكم هو كما تقولون -

(وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنا أبو حامد بن بلال نا يحيى بن الربيع المكي نا سفيان عن أيوب عن ابن سيرين عن علقمة قال كما عند عبد الله - قد كرر معناه واللفظ مختلف -

(أخبرنا) أبو (بصرى) قتادة أنا أبو عمرو بن عبيد أنا أبو مسلم الكجي نا عبد الرحمن بن حماد نا سفيان عن - ٥) عاصم بن بهدادة عن زر عن عبد الله قال المطلقة ثلاثا قل إن يدخل بها مرة إلى قد دخل بها -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه نا يعقوب بن سفيان نا ابن قيس نا ابن بكير عن مالك (ح وأخبرنا) أبو زكريا نا أبي اسحاق نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع نا سليمان نا الشافعي نا مالك عن ابن شهاب عن محمد بن عبد الرحمن نا ثوبان عن محمد بن أبيس نا البكير قال طلق رجل امرأته ثلاثا قل إن يدخل بها ثم بدا له أن ينكحها طلق يستحق منه أسأل له فسأل أبا هريرة وعبد الله بن عباس عن ذلك فقالا لا ترى أن تنكحها حتى تنكح زوجا غيره قال إنما كان طلاقا إياها واحدة فقال ابن عباس انك أرسلت من يدك ما كان لك من فصل -

(أخبرنا) أبو زكريا نا أبي اسحاق المروكي نا أبو العباس نا الربيع نا الشافعي نا مالك عن يحيى بن سعيد عن بكر بن أبي عبد الله بن الأشج أخبره عن معاوية بن أبي عياش نا بصاري أنه كان حاضرا مع عبد الله بن الربيع وعاصم بن عمر رضي الله عنهم قال طلقها فما ذهب إلى أن رجلا من أهل الدابة طلق امرأته ثلاثا قبل أن يدخل بها فادأ ترين هل من الزير إن هذا الأمر لما فيه قول الله تعالى من عصى وأبى هزيمة فلي تركها عند عائشة رضي الله عنها فسلها ثم اتت ما حرمنا فذهب فسألها قال ابن عباس لا يهريرة أنه يابا هزيمة فقد جاءك معصاة فقال أو هزيمة الواحدة تميم (٦) والثلاث تحرمها حتى تنكح زوجا غيره وقال ابن عباس مثل ذلك -

(وأخبرنا) أبو زكريا نا أبي اسحاق نا أبو العباس نا الربيع نا الشافعي نا مالك عن يحيى بن سعيد عن بكر بن عبد الله بن الأشج عن النعمان بن أبي عياش نا بصاري عن عطاء بن يسار نا رجل يستنعي عبد الله بن عمرو نا عاصم بن عمر نا رجل طلق امرأته ثلاثا قبل أن ينكحها فقال عطاء فقلت إنما طلاق المكر واحدة قل لي عندك من عمرو نا عاصم نا رجل طلق واحدة نكحها والثلاث تحرمها حتى تنكح زوجا غيره -

(أخبرنا) أبو عبد الله الخافظ أخبرني علي بن حمزة نا أحمد نا يزيد نا إبراهيم نا أبي نا الليث نا حماد نا علي نا سفيان نا عبد الله بن عمرو نا عاصم نا رجل طلق امرأته ثلاثا قبل أن ينكحها فقال عطاء فقلت إنما طلاق المكر واحدة قل لي عندك من عمرو نا عاصم نا رجل طلق واحدة نكحها والثلاث تحرمها حتى تنكح زوجا غيره -

زوجا غيره -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل بغداديا نا اسمعيل بن عبد الصفار نا الحسن بن علي بن عقان نا ابن نمير عن عبيد الله بن عمر عن قانع ان رجلا سأل ابن عمر قال طلقت امرأتى ثلاثا وهي جاتني فقال عصيت ربك وقد كنت امرأتك -
(أخبرنا) أبو عبيد الله الخافظ اخبرني محمد بن احمد بن بالويه نا محمد بن غالب نا عبيد الله بن معاذ نا أبي نا شعبة عن طارق بن عبد الرحمن قال سمعت نيس بن أبي حارم قال سأل رجل المغيرة بن شعبه وانا شاهد عن رجل طلق امرأته مائة قال ثلاث تحرر وسبع وتسعون فضل -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان نا احمد بن عبيد الصفار نا ابراهيم بن محمد الواسطي نا محمد بن حميد الرازي نا سلمة بن الفضل عن عمرو بن أبي قيس عن ابراهيم بن عبد الأعلى عن سويد بن غفلة قال كانت عائشة الخثعمية عند الحسن ابن علي رضي الله عنه فلما قتل علي رضي الله عنه قالت لهبتك الخلافة قال قتل علي تظهرين الشبهة ادعي فانت طالق يعني ثلاثا قال فتلقت بثيابها وقعدت حتى قضت عدتها فبعث اليها بيقية بقيت لها من صداقها وعشرة آلاف صدقة فلما جاءها الرسول قالت (متاع قليل من حبيب مفارق) فلما بلغته قولها بكى ثم قال لولا اني سمعت جدي او حدثني أبي ان الله سمع حديثي يقول لئلا رجل طلق امرأته ثلاثا صد الاقراء او ثلاثا مهمة لم تحل له حتى تكح زوجها غيره ، لراجعتنا (وكذلك) روى عن عمرو بن تمر عن عمران بن مسلم وابراهيم بن عبد الأعلى عن سويد بن غفلة -

باب من جعل الثلاث واحدة وما ورد في خلاف ذلك

(أخبرنا) أبو نصر الفقيه الشيرازي نا أبو عبيد الله بن يعقوب نا احمد بن سلمة نا محمد بن رافع (ح وأخبرنا) أبو عبيد الله الخافظ نا أبو الفضل بن ابراهيم نا احمد بن سلمة نا اسحاق بن ابراهيم ومحمد بن رافع واسحاق بن منصور قال اسحاق واسحاق نا وقال ابن رافع نا عبد الرزاق نا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال كان الطلاق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وستين (١) من حلافة عمر رضي الله عنه طلاق الثلاث واحدة فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان الناس قد استجأوا في أمركاات لهم فيه اداة فلو اضيأ عليهم فأضياه عليهم - رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم ومحمد بن رافع -

(وأخبرنا) أبو علي الرونداري نا (أبو بكر بن داسم نا أبو داود نا احمد بن صالح نا عبد الرزاق نا - ٢) ابن جريج اخبرني ابن طاوس عن ابيه ان ابا الصهباء قال لا بن عباس أنعم انما كانت الثلاث تحمل واحدة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر رضي الله عنه وثلاث في (٣) اماراة عمر رضي الله عنه قال ابن عباس نعم - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق واخرجه ايضا من حديث روح عن ابن جريج -

(أخبرنا) أبو عبيد الله الخافظ نا أبو بكر بن اسحاق وأبو الفضل بن ابراهيم قال أبو بكر نا وقال أبو الفضل نا احمد بن سلمة نا اسحاق بن ابراهيم نا سليمان بن حرب نا حماد عن ايوب السخيتي عن ابراهيم بن ميسرة عن طاوس ان ابا الصهباء قال لان عباس هات من هاتك ألم يكن طلاق الثلاث على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر رضي الله عنه واحدة قال قد كان ذلك فلما كان في عهد عمر رضي الله عنه تناع (٤) الناس في الطلاق فأضياه عليهم - رواه مسلم في الصحيح

(١) هاتين - ص - وسين (٢) سقط من مد (٣) مص - من (٤) مص - تناع - وعليه صح

قال (باب من جعل الثلاث واحدة)

ذكر فيه حديث طاوس عن ابن عباس ثم ذكره عن طاوس ان ابا الصهباء قال لان عباس الحديث

السنن الكبرى مع الجوهر النقي (٣٣٨) كتاب الخلع والطلاق ج ٧

عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن محمد بن اياس بن البكير أنه قال طلق رجل امرأته ثلاثا قبل ان يدخل بها ثم بدله ان
يتكحها بقاء يستغنى فذهبت معه اسأل له فقال (١) اباهريرة وعبد الله بن عباس عن ذلك فقال له لا ترى ان تنكحها حتى تزوج
زوجا غيرك قال فانما كان طلاقا واحدا فقال ابن عباس انك ارسلت من يدك ما كان لك من فضل - هذه رواية
سعيد بن جبيرة وعطاء بن ابي رباح ومجاهد وعكرمة وعمر بن دينار وما لك بن الحارث ومحمد بن اياس بن البكير، ورواه
عن معاوية بن ابي عياش الانصاري كلهم عن ابن عباس انه احاز الطلاق الثلاث وامضاهن -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أبا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي ما كان معنى قول ابن عباس أن الثلاث كانت تحسب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدة يعني أنه بأمر النبي صلى الله عليه وسلم والذي يشبه والله أعلم أن يكون ابن عباس قد علم أن كان شيئاً فنسخ عن قيل فادل على ما وصفت قيل لا يشبه أن يكون ابن عباس يروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً ثم يخالفه بشيء لم يعمله كان من النبي صلى الله عليه وسلم فيه خلاف - (قال الشيخ) رواية عكرمة عن ابن عباس قد مضت في النسخ وفيها تأكيد لصحة هذا التأويل -

(قال الشافعي) فان قيل فاعل هذا شيء روى عن عمر قال فيه ابن عباس بقول عمر رضي الله عنه قيل قد علمنا ان ابن عباس يخالف عمر رضي الله عنه في مكاح النخعة وبيع الديار بالديار بن وى بيع امهات الاولاد وغيره فكيف يوافق في شيء يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه خلاف قال فان قيل وقد ذكر على عهد أبي بكر وصدر من خلافة عمر رضي الله عنه قيل الله اعلم وجوابه حين استغنى بخلاف ذلك كما وصفت -

(قال الشافعي) رحمه الله ولعل ابن عباس احاب على ان الثلاث والواحدة سواء (واذا جعل الله عز وجل عدد الطلاق على الزوج وان يطلق متى شاء سواء الثلاث والواحدة واكثر من الثلاث - ٢) و ان يقضى بطلانه (قال الشيخ)
ويحتمل ان يكون عروا الطلاق الثلاث عن طلاق البتة فقد ذهب اليه بعضهم -

(وأحدنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أما أبو محمد بن حيان فابن عبد الرحمن بن أبي حاتم قال سمعت أبا زرعة يقول معنى هذا الحديث عندى أن ما تطلقون أنتم ثلاثا كانوا يطلقون واحدة فى زمن النبي صلى الله عليه وسلم وأبى بكر وعمر رضى الله عنهما - وذهب أبو يحيى الساجى إلى أن معناه إذا قال البكرات طائقت طائقت طائقت كانت واحدة فلفظ عليهم عمر رضى الله عنه فعلها ثلاثا (قال الشيخ) ورواية أيوب السجستاني تدل على صحة هذا التأويل -

(أخبرناه) أبو علي الرودباري أنا أبو بكر بن داسه ما أودنا عبد الملك بن محمد بن مروان ما أبو العباس أحمد بن زيد عن
أيوب عن غيره أحد عن طلوس أن رجلا يقال له أبو الصهباء كان كثير السؤال لابن عباس قال أما علمت أن الرجل كان
إذا طلق امرأته ثلاثا قبل أن يدخل بها جعلوها واحدة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى نكر وصدرا من
إمارة عمر قال ابن عباس رضي الله عنهما بلى كان الرجل إذا طلق امرأته ثلاثا قبل أن يدخل بها جعلوها واحدة على عهد النبي

(۱) حصہ سالت (۲) سقط میں حصہ۔

ان انا الصهباء مولاه سألته عن ذلك ولا يصح ذلك عن ابن عباس لرواية القات عنه حلاله ولو صح عنه ما كان قوله حجة على من هو من الصحابة اهل واعلم منه وهم عمرو وعثمان وعلى وان مسعود واس عمرو وغيرهم - ثم ذكر البيهقي عن الساجي (انه اول حديث ابن عباس ان صهباء اذا قال لا تكرات طالق انت طالق كات واحدة مغلظ عليهم عمر جعلها ثلاثا) ثم قال البيهقي (رواية ايوب السخيتي تدل على صحة هذا التأويل) ثم اخرج الرواية المذكورة من حديث ايوب (عن غير واحد عن طاوس ان انا الصهباء قال كان الرجل اذا طلق امرأته ثلاثا قل ان يدخلها جعلوها واحدة) الى آخره قالت - اراد الساجي بالكر غير المدحول بها وتأويله هذا الذي استحسنه البيهقي صرح فيه بان الذي استقر عليه الحال في زمن عمر انه اذا قال لغير المدحول بها ثلاث مرات انت طالق تطالق الا ما وليس ذلك مذهب الشامي بل مذهب انبائين بالاولى ولا حكم

صلى الله

السفن الكبرى مع الجوهر النقي (٣٣٩) كتاب الخلع والطلاق ج - ٧

صلى الله عليه وسلم وأبي بكر رضي الله عنه وصداق من امرأة صمري رضي الله عنها أنها إن رأى الناس قد تنازعوا فيها قال
لجيز ومن عليهم -

(قال الشيخ) ويشبه أن يكون أراد إذا طلقها ثلاثا تترى - روى جابر بن يزيد عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما
في رجل طلق امرأته ثلاثا قبل أن يدخل بها قال عقدة كانت بيده أرسلها جميعا وإذا كانت تترى فليس بشيء - قال
سفيان الثوري تترى يعني أنت طالق أنت طالق أنت طالق فإياها تبين بالاولى والثنتان ليستا بشيء (وروى) عن عكرمة
هي ابن عباس ما دل على ذلك -

(أحربا) أبو علي الرودباري أما أبو بكر بن داسه ما أو داود ما أحمد بن صالح ما عبد الرزاق أنا ابن حريج اخبرني بعض بني
أبي ذافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم عن عكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طلق عبد يزيد أبو ركانة
واخوته أم ركانة ونكح امرأة من مزينة فعادت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ما يعني عني إلا كما تعني هذه الشعرة لشعرة
أحدثتها من رأسها هرق بيني وبينه فأحدثت النبي صلى الله عليه وسلم حمية مدعا بركانة واخوته ثم قال لحسانه أرون فلانا يشبه
منه كذا ، وكذا من عبد يزيد ، وفلان منه كذا وكذا قالوا نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم لعبد يزيد طلقها ففعل قال راجع
امرأتك أم ركانة واخوته فقال اني طلقته ثلاثا يا رسول الله قال قد علمت راجعها (١) وتلا (يا أيها النبی اذا طلقتم النساء
فطلقوهن لعدتهن) قال أبو داود ، حديث ذافع بن عمر وعبد الله بن علي بن يزيد بن ركانة عن أبيه عن حمدة أن ركانة طلق
امرأته البتة فردها النبي صلى الله عليه وسلم اصبح لا هم ولد الرجل واهله اعلم به أن ركانة إنما طلق امرأته البتة فجعلها النبي
صلى الله عليه وآله واحدة -

(قال الشيخ وقد روى) عن محمد بن اسحاق عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال طلق ركانة امرأته ثلاثا
في مجلس واحد فحزن عليها حرا شديدا فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف طلقته قال طلقته ثلاثا فقال في مجلس
واحد قال نعم قال فاما تلك (٢) واحدة فارجعها ان شئت فراجعها فكان ابن عباس رضي الله عنهما يرى انما الطلاق عند كل
طهر فتلك السمة التي كان عليها الناس والتي امر الله لها فطلقوهن لعدتهن -

(أحربا) أبو بكر بن الحارث أما أبو محمد بن حيان ما مسلم (٣) بن عاصم ما عبد الله (٤) بن سعد ما عيسى ما أي عن ابن اسحاق حدثني
داود بن الحصين - مذكروه - وهذا الاسناد لا تقوم به الحجة مع ثمانية روى عن ابن عباس رضي الله عنهما فتباه بخلاف ذلك
ومع رواية اولاد ركانة أن طلاق ركانة كان واحدة وما الله التوفيق -

(أحربا) أبو سعد أحمد بن محمد المالبي أما أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ ما محمد بن عبد الوهاب بن هشام (هـ) ما علي بن سلمة
اللقمي ثنا أبو اسامة عن الاعمش قال كان بالكوفة شيخ يقول سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول إذا طلق الرجل
امرأته ثلاثا في مجلس واحد فانه يرد الى واحدة والناس عتقا واحدا ذلك ما تواتر ويسمعون منه قال فؤيته ففرغت عليه الباب
فخرج الى شيخ فقلت له كيف سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول فيمن طلق امرأته ثلاثا في مجلس واحد قال
سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول اذا طلق رجل امرأته ثلاثا في مجلس واحد فانه يرد الى واحدة قال فقلت له

(١) مص - ارجعها (٢) هاشم مص - تملك (٣) مص - لم (٤) مص - عبد الله (هـ) مد - هشام -

لما بعد ها وهو مذهب أبي حنيفة واصحابه والثوري وأحمد واسحق ذكر الخطابي ورواية أيوب ضعيفة فكيف يستدل بها
البيهقي على صحة هذا التأويل الذي حاكمه هو وامامه واكثر الفقهاء ثم طاهر رواية أيوب إيجابا في ارسال الثلاث
جملة على غير المدحول بها - قال الخطابي وقد ذهب الى هذا الرأي جماعة من اصحاب ابن عباس منهم سعيد بن حبيب
وطاوس وأبو الشعثاء وعطاء وعمر بن دينار وثاؤنا من طلق الكركلا ما هي واحدة وعامة اهل العلم على خلاف
قولهم -

السنن الكبرى مع الجوهر النقي (٣٤٠) | كتاب الخلع والطلاق ج - ٢

ابن سميت هذا من على رضي الله عنه قال اتخرج اليك كتابا فتخرج فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما سمعت على بن أبي طالب رضي الله عنه يقول اذا طلق الرجل امرأته ثلاثا في مجلس واحد فقد بانت منه ولا تحل له حتى تنكح زوجا غيره قال قلت ويحك هذا غير الذي تقول قال الصحيح هو هذا ولكن هؤلاء ارادوني على ذلك -

(أخرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السك ببنغداد نا حنبل بن اسحاق بن حنبل نا محمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى نا مسلمة بن جعفر الاحمسي قال قلت لجمهر بن محمد إن قوما يزعمون ان من طلق ثلاثا بجهالة ود الى السنة يجعلونها واحدة يروونها عنكم قال معاذ الله ما هذا من قولنا من طلق ثلاثا فهو كما قال -

(وأخرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أبو محمد الحسن بن سليمان الكوفي ببنغداد نا محمد بن عبد الله الحضرمي نا اسمعيل بن بهرام نا الاشجبي عن بسام الصيرفي قال سمعت جعفر بن محمد يقول من طلق امرأته ثلاثا بجهالة او علم قد بانت (١) منه -

باب ما جاء في موضع الطلقة الثالثة من كتاب الله عز وجل

(أخرنا) أبو الحسن علي بن الحسن بن علي بن العباس بن محمد بن بهر المصري المقيم بمكة نا القاضي أبو الطاهر محمد بن أحمد الذهلي نا ادريس بن عبد الكريم نا ليث بن حماد نا عبد الواحد بن زاهد نا اسمعيل بن ميمع الحمصي عن انس بن مالك قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اني اسمع الله يقول (الطلاق مرتان) فابن الثالثة ؟ قال (فامسك بالجمجمة) وف او تسريح باحسان) هي الثالثة (كذا قال) عن انس رضي الله عنه والعباب عن اسمعيل بن ميمع عن أبي رزين نا النبي صلى الله عليه وسلم مرسل كذلك رواه جماعة من الثقات عن اسمعيل -

(أخرناه) أبو نصر بن قتادة نا أبو منصور النضر بن أبي أحمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا خالد نا عبد الله واسمعيل بن زكريا نا معاوية عن اسمعيل بن ميمع عن أبي رزين نا رجلا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم (الطلاق مرتان) فابن الثالثة قال (فامسك بمعرف او تسريح باحسان) (وروى) عن قتادة عن انس رضي الله عنه وليس شيء -

جماع ابواب ما يقع به الطلاق من الكلام ولا يقع الابنية

باب صريح (٢) الفاظ الطلاق

(قال الشافعي) رحمه الله ذكر الله الطلاق في كتابه ثلاثة اسماء الطلاق والعراق والسراح من خاطب امرأته فارد لها اسما من هذه الاسماء لزمه الطلاق -

(أخرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا عبد الله بن وهب عن سالم (ح وأخرنا) أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب النهمري نا اصل سماعة نا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصغار

(١) ص - رث (٦) ص - صراخ -

قال (باب ما جاء في موضع الطلقة الثالثة من كتاب الله تعالى)

ذكر فيه حديثا عن انس ثم قال (وروى عن قتادة عن انس وليس شيء) - قلت - رراه الدارقطني في مسنده فقال - الحسن ان اسمعيل نا عبد الله بن حريز نا حلة نا عبد الله بن عائشة نا حماد بن سلمة نا قتادة عن انس ان رجلا قال يا رسول الله اني سمعته يقول الله (الطلاق مرتان) الحديث قال ان الفطان صحيح ، عبد الله بن محمد بن جهمر يعرف بان عائسة ثقة احد الاجراد وعبد الله بن حريز نا حلة نا أبي رواد قال الخطيب كان قه -

أنا علي بن المبارك الصنعاني في المسجد الحرام نا اسمعيل بن أبي اويس حدثني سليمان بن بلال عن عبد الرحمن بن حبيب بن اوردك انه سمع عطاء بن ابي رباح يقول اخبرني يوسف بن مالهك انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث جد هن جد وهن لمن جد ، المكاح والطلاق والرجعة - هذا لفظ حديث اسمعيل وفي رواية ابن وهب قال سمع ابا هريرة رضي الله عنه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال عن عبد الرحمن بن حبيب لم يقل ان اردك -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن ابراهيم القوسى نا أبو اسحاق ابراهيم بن عداة الاصمعي نا محمد بن سليمان (١) بن فارس نا محمد بن اسمعيل البعاري قال قال لنا عبد الله بن صالح حدثني الليث حدثني يزيد بن أبي حبيب عن محمد بن (اسحاق عن - ٢) همارة بن عبد الله سمع سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال اربع مقولات امدد والطلاق والعناق والمكاح -

(وأخبرنا) أبو احمد المهرحاني نا أبو بكر بن جعفر الركني نا محمد بن ابراهيم الوشحي نا ابن بكير نا مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب انه كان يقول ثلاث ليس بينهن المكاح والطلاق والعناق -

باب من قال أنت طالق فنوى (٣) اثنتين أو ثلاثا فهو (٤) مانوى

(استدلالنا أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر احمد بن الحسن (٥) ائقيه بغداد نا الحسن بن مكرم البرازي نا يزيد بن هارون نا يحيى بن سعيد (ح وأخبرنا) أبو عبد الله نا أبو بكر احمد بن اسحاق بن ايوب البقيع نا بشر بن موسى نا الحميد نا سفيان نا يحيى بن سعيد نا حماد نا ابراهيم التيمي نا سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاصل باليات وان لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله (٦) فهاجرة الى الله ورسوله (٦) ومن كانت هجرته الى ديار يصيبها او الى امرأة يكثرها فهاجرة الى ما هجر اليه - رواه البخاري في الصحيح عن الحميد نا رواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن ميمون نا يزيد بن هارون وعنه ابن أبي عمير عن سعيد -

باب من قال طالق يريد به غير الفراق

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن الهلبلى نا أبو الحسن النكارى نا علي بن عبد الله نا علي بن ابي عمير نا حديث عمر رضي الله عنه انه رجع اليه رجل قال له امرأته تهين فقال كاذب طيبه كاذب حمامة قالت لا ارضى حتى تهول حليته طالق فقل ذلك فقل عمر رضي الله عنه حديثها هي امرأتك (قال أبو عبيد) حدثناه هشيم نا ابن أبي ليلى عن الحكم بن عتيبة نا عبد الرحمن بن عداة نا سحاب الحلواني عن عمر - قال أبو عبيد قوله حلية طالق اراء اما انه تكون معقولة ثم تطلق من عقده ويحل بها فهي حلية من الحلال وهي طالق لانها قد طلبت منه وراى الرجل ذلك المسقط عمر عنه الطلاق لئلا يسهل وهذا اصل سكر من تكلم نسيء يشبه لفظ الطلاق وهو سوى غيره ان اهل موء فيايبه وين الله تعالى وفي احكامه على الاول مدد هب عمر رضي الله عنه - (قال الشيخ) الامر على ما سرى قوله حلية وه طالق فهو من الطلاق لا يقبل قوله به في احكامه عمر رضي الله عنه يحتمل انه انما اسقطه عنه لانه كان قول حلية طالق يرسل الى حلق حواء ويحطمه ويبيع مدد هبها انطلاق (٧) والله اعلم -

(١) سليمان (٢) - ققط من حسن - (٣) حسن - يوفى (٤) حسن - يحيى (٥) نا حسن - صواب نا سليمان - كذا والله نا سليمان - ح (٦) حسن - نا رسول الله - حسن - طاق -

طلاق فارق بينهما والله اعلم -

(قال الشافعي رحمه الله) في كتاب القديم وذكر ابن جريج من عطاء ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه رفع اليه رجل قال لامرأته جارك على عاربك فقل لعلي رضي الله عنه انظر بيني - وذكر معني - ارويها الا انه قال فامضاه على رضي الله عنه ثلاثا (قال وذكر) عن سعيد عن قتادة عن الحسن عن علي رضي الله عنه .

(قال الشيخ) رحمه الله وهذا لا يخفى رواية . لك وكان عمر رضي الله عنه جعلها واحدة كما قال في السنة وعلى رضي الله عنه جعلها ثلاثا والله اعلم ، ويحتمل انهما جميعا جعلها ثلاثا لتكريره اللفظ في المدخول بها ثلاثا وارادته بكل مرة احداث طلاق كما قلنا في رواية مسطور عن عطاء والله اعلم -

(أخرنا) أبو العتبع الثقفي اما عبد الرحمن الشريحي نا أبو القاسم البغوي نا علي بن الجعد نا شريك وأبو بكر بن عياش وقيس بن أبي حصين عن عيم بن دجاجة قال طلق رجل امرأته تطليقتين ثم قال طانت علي حرج قال فدخل الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فذكر ذلك له فقال له أترأها هوئهن علي ؟ فاباها .

(قال الشيخ) فكأنه أخره نية الفراق به والله اعلم (ورويها) عن شريح وعطاء بن أبي رباح في البتة انه يدن منها وعن عطاء في تولاه خلية وحاولت من ورية وورثت من ورائه وست من انه يدن منها وكذلك عن عمرو بن دينار -

(وأحرنا) أبو الحسن بن أبي المعروف نا شريك نا أحمد نا أحمد نا الحسين بن نصر نا علي بن المديني نا سفيان نا معمر عن ابن طوس عن أبيه قال ما أريد به الطلاق فهو طلاق (وكذلك) رويها عن مسروق وإبراهيم وغيرهما وانما ارادوا بذلك اذا تكلم بما يشبه الطلاق -

باب من قال في الكنايات انها ثلاث

(أخرنا) أبو بكر ياس أي اسحق اما أبو عبد الله بن يعقوب نا محمد بن عبد الوهاب نا حمزة بن عون نا اسمعيل نا أي حاند عن امرأة قال كان علي رضي الله عنه يحمل الخلية والبرية والبتة والحرام ثلاثا -

(وأحرنا) أبو عمرو والاديب اما أبو بكر الاسماعيلي نا اسمعيل نا محمد الكوفي نا أبو نعيم نا حسن نا أي سهل عن الشعبي عن علي رضي الله عنه قال الخلية والبرية والسنة والمائ والحرام اذا بوى فهو برة ثلاث (قال الشيخ) فانما جعلها ثلاثا في هذه الرواية اذا بوى والرواية الاولى اصح اسنادا -

(أحرنا) أبو الحسين بن شران نا أبو حمزة الراردا سعدان بن نصر نا عبد الله بن بكر نا حبيب السهمي نا سعيد بن أبي عروبة عن عمر بن عاص نا حميد بن هلال نا سعد بن هاتم نا زيد بن ثابت قال في البرية والحرام والسنة ثلاثا ثلاثا -

(أخرنا) أبو الحسين بن شران نا اسمعيل الصهري نا الحسن بن علي بن شعان نا اس بنير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يقول في الخلية والبرية والسنة ثلاثا لا لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره -

باب ما جاء في التخيير

(حدثنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن اقصى قال نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق الصنعاني نا وايمان نا سعيد بن ابراهيم نا سمعنا ابا سلمة بن عبد الرحمن نا عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم احرته ان ابي صلى الله عليه وسلم جاء حين امره الله عز وجل ان يحير ارواحه فمدأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني ذاكر لك

اسرا فلا عليك ان لا تستعجل (١) حتى تستامري ابويك وقد علم ان ابوي لم يكونا يأمراني بفراره قال ثم قال ان الله عز وجل قال (يا ايها النبي قل لازواجك) الى تمام الآيتين فقلت له في هذا استامر ابوي ؟ فاني اريد الله ورسوله والدار الآخرة .
رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليان وانخرجه مسلم من حديث يونس عن الزهري زاد فيه قالت ثم فعل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ما فعلت .

(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد الدوري نا عثمان بن عمر نا يونس عن الزهري عن أبي سبرة عن عائشة رضي الله عنها قالت لما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخيير أزواجه - فدكر معاه بزيادته - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عثمان العامري نا أبو أسامة نا اسمعيل بن أبي خالد (ح وأخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ نا الحسن بن محمد بن الحنفئ نا يوسف بن يعقوب نا محمد بن أبي بكر نا يحيى ابن سعيد عن اسمعيل عن عامر عن مسروق قال سألت عائشة رضي الله عنها عن الخيرة فقالت خير نا رسول الله صلى الله عليه وسلم نا خبرناه فلم يكن ذلك طلاقا - رواه البخاري نا الصحيح عن مسدد عن يحيى نا حرجه مسلم نا وجه آخر من اسمعيل -

(وأجبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد الفقيه الحسن بن سفيان فأبو بكر بن أبي شيبة وأبو بن مسهر عن اسمعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن مسروق قال ما أبالي حيرت امرأة أبى واحدة أو مائة أو الف بعد أن يختارني ولقد سألت عائشة رضي الله عنها فقلت حيرت رسول الله صلى الله عليه وسلم أمكان طلاقا - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة -

(أخرى) أبو نصر محمد بن علي بن محمد الفقيه الشيرازي ما أبو عبدالله محمد بن يعقوب الاحرم تايحيي بن محمد نا أبو الربيع اسمعيل
 ابن زكريا عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة (وعن الاعمش عن مسنم عن مسروق عن عائشة ٢) رضي الله عنها
 قالت حيرا رسول الله صلى الله عليه وسلم واحراها فلم يكن ذلك طلاقا - رواه مسلم في الصحيح عن أبي الربيع الزهراني -
 (أخرى) محمد بن ابراهيم ابو بكر الاصمعي انا أبو نصر احمد بن عمرو نا سميان بن محمد الجوهري اعلی بن الحسن بن عبدالله
 ابن الوليد نا سفيان عن حماد عن ابراهيم ان عمر وان مسعود رضي الله عنهما كانا يقولان 'دا حراها حد رب نفسه مبي
 واحدة وهو احق بها وان احتارت روحها فلا شيء' (قالوا) سمعت عن يث عن طوس عن ابن عباس رضي الله عنهما
 انه كان يقول في التحجير مثل قول عمر وان مسعود رضي الله عنهما -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصمعي أن أبا يوسف سعيد بن الأعرابي قال قال الحسن بن محمد الرعاعي ، أوعادوا بحرم بن
 حنظل بن عيسى بن عاصم عن زاذان قال كما عهد علي رضي الله عنه وذكر الخياط فقال إن أمير المؤمنين قد سألني عن الخير
 فقلت إن اختارت نفسها فواحدة بائنة وإن اختارت روحها فواحدة وهو الحق بها لعمري رضي الله عنه ليس كذلك
 وكما أن اختارت روحها فليس شيء وإن اختارت نفسها فواحدة وهو الحق بها لم استطع إلا متابعة أمير المؤمنين
 عمر رضي الله عنه فلما حلص الأمر إلى وعلمت إلى مسئول عن امرئ أوجأحت ، فندى كمت أرى بها أو والله أن حامد
 عليه أمير المؤمنين عمر وترك رأيك الذي رأيت أنه لا يجب إليه من أمر تمردت بعده قال فضحك ثم قال له
 قد أرسل إليّ زيد بن ثابت فسأل ريداً فنهى وياه لريد رضي الله عنه أن اختارت نفسها فإلا وإن اختارت روحها
 فواحدة وهو الحق بها (قالوا) الرعاعي ما عهدوا به عن حرم بن عيسى بن زاذان عن علي رضي الله عنه - نحوه -
 (وأخبرنا) أبو بكر بن أبي اسحق الزكريا أن أبا عبد الله محمد بن يعقوب أن واحداً من عباد الله أخبره عن حماد بن عوف

(۱) مص۔ داکرک ولاعلیک ان تستیحی (۲) ریدہ مص

دکریہ ۱ عن عبد بن ابراہیم ان عمرو بن مسعود کا ابقولان (الی آخرہ) مذکور (ع) اسمی عنی ذاحیر الی آخرہ

السنة الكبرى مع الجوهر التي (٣٤٦) كتاب الطلاق ج - ٧

انا اسمعيل بن أبي خالد عن عامر عن علي رضي الله عنه قال اذا خير الرجل امرأته فاختارت زوجها فهي تطليقة وهو املك برجعتها وان اختارت نفسها فتطليقة بائة وهو خاطب من الخطاب ، قال وكان زيد بن ثابت رضي الله عنه يقول ان اختارت نفسها فهي ثلاث - قال وكان عبدالله بن مسعود رضي الله عنه يقول اذا خير الرجل امرأته فاختارت زوجها فليس بشيء وان اختارت نفسها فهي تطليقة وهو املك برجعتها - قول عبدالله بن مسعود رضي الله عنه موافق لقول عمر رضي الله عنه في الخيارات يقول لموافقته السنة الثابتة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم في التخيير وموافقته معنى السنة المشهورة عن ركابة عن النبي صلى الله عليه وسلم في البتة انها رجعية اذا ارادها واحدة - واما علي رضي الله عنه فقد اختلفت الرواية عنه في ذلك فأشهرها ما روي (وكذلك) رواه أبو حسان الأعرج عن علي رضي الله عنه -

(أخبرناه) أبو محمد عبدالله بن يوسف انا أبو سعيد ابن الأعرابي انا الحسن بن محمد الزعفراني نا عبدالله بن بكر وعبد الوهاب ابن عطاء قالا ما ساعد عن قتادة عن أبي حسان ان عليا رضي الله عنه قال ان اختارت نفسها فواحدة بائة وان اختارت زوجها فواحدة وهو احق بها وبه كان يأخذ قتادة (وروي) عن أبي جعفر محمد بن علي عن علي رضي الله عنه في ذلك روايتان مختلفتان في انفسهما محالان لما مضى -

(احدهما ما أخبرنا) أبو بكر محمد بن ابراهيم الاصمعي انا أبو بصير الراقي نا سفيان بن محمد نا علي بن الحسن نا عبدالله بن الوليد نا سفيان عن محول عن أبي جعفر عن علي رضي الله عنه انه كان يقول ان (١) اختارت نفسها فواحدة بائة وان اختارت زوجها فلا شيء -

(والاخرى ما أخبرنا) أبو طاهر الفقيه انا أبو عثمان عمرو بن عبدالله البصري نا محمد بن عبدالوهاب انا يعلى بن عبيد نا اسمعيل هو ابن أبي خالد عن أبي اسحاق قال دخلت انا وأبو السمر على أبي جعفر فسألته عن اتخيير عن رجل خير امرأته فاختارت نفسها فقال تطليقة وزوجها احق برجعتها قلنا فان اختارت زوجها قال فليس بشيء قلنا فان ناسا يروون عن علي رضي الله عنه انه قال ان اختارت زوجها فواحدة وان اختارت نفسها فتطليقة بائة وهي املك بنفسها قال هذا وحده في الصحيح - واما عبدالله بن مسعود والصحيح عنه ما روي -

(وقد أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني أبي نا عبد الرحمن بن مهدي نا شعبة عن أبي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق عن عبدالله قال اذا قال الرجل لامرأته استعجلي بأمرك او أمرك لك او وهما لاهلها فهي تطليقة بائة - كذا في هذه الرواية عن عبدالله والصحيح ان ذلك من قول مسروق - (أخبرناه) أبو عبدالله نا أبو العباس نا عبدالله بن احمد حدثني أبي نا عبد الرحمن بن مهدي نا اسرائيل عن أبي حصين عن

(١) مص - اذا -

قال (وكان ابن مسعود يقول) الى آخره ثم ذكر (انه يقول بقول ابن مسعود لموافقته معنى السنة المشهورة عن ركابة) ثم قال (الصحيح عن ابن مسعود ما روي) - قلت - اندي رواه عنه في سنده الاول حماد هو ابن أبي سليمان صحبه النبي في ما مضى في باب الرما لا يحرم الحلال والسخى عن عمر واس مسعود مقطوع وقال البيهقي في الباب المذكور (انتهى) عن ابن مسعود مقطوع) وقال في باب من اسرى حارية فاصلا فوحدتها عيا (لم يدرك عمر) واذا كان هذا حال السدي فكيف يصح ذلك عن ابن مسعود على انه قد جاء عنه خلاف ذلك اخرج ابن أبي شيبة بسند صحيح الى الشعبي قال قال ابن مسعود اذا خير الرجل امرأته فاختارت نفسها فواحدة بائة وان اختارت زوجها فلا شيء - وقد تقدم ان حديث ركابة ضعوفه فكيف يسمى سنة مشهورة - ثم ذكر البيهقي عن سبعة عن أبي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق عن عبدالله (اذا قال استعجلي بأمرك او أمرك لك او وهما لاهلها) الى آخره ثم قال (الصحيح به من قول مسروق) ثم استدلل على ذلك بما اخرجناه من طريق اسرائيل عن أبي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق انه قال الى آخره - قلت - الصحيح انه من يحيى

يحيى بن وثاب عن مسروق قال اذا قال الرجل لامرأته استفجلي بأمرك او اختارى او وهبها لأهلها فهي واحدة بائنة -
(قال وثاب) عبدالرحمن قال وسألت سفيان فقال هو عن مسروق يعني انه لم يقل عن عبدالله - والصحيح عن عبدالله ما سبق
ذكره والله اعلم (وقد روى) عن شريك عن أبي حصين مرفوعا الى عبدالله في الهبة قبلوها فهي تطليقة وهو احق بها -
(أخبرنا) أبو احمد للمهرجاني أنا أبو بكر محمد بن جعفر الزكي نا محمد بن ابراهيم نا ابن بكير نا مالك عن عبدالرحمن بن القاسم عن
ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها خطبت على عبدالرحمن بن أبي بكر قريظة بنت أبي أمية فوجوه ثم اتهم عتبروا
على عبدالرحمن فقالوا ما زوجنا الا عائشة ما رسلنا عائشة رضي الله عنها الى عبدالرحمن فذكرت ذلك له فجعل امر قريظة
يبد قريظة فاختارت زوجها لم يكن ذلك طلاقا -

باب ما جاء في التهليك

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع نا قال الشافعي حكاية عن أبي معاوية ويعل عن
الاعمش عن ابراهيم عن مسروق ان امرأة قالت لزوجها لو أن الامر الذي بيدك يبدى لطلقتك قال قد جعلت الامر اليك
فطلقت نفسها ثلاثا فسأل عمر عبدالله رضي الله عنهما عن ذلك قال هي واحدة وهو احق بها قال عمر رضي الله عنه وانا
ارى ذلك (وعن الشافعي) حكاية عن عبدالله بن موسى عن ابن أبي ليلى عن طلحة عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله قال
لا يكون طلاق بائن الا حلع او ايلاء -

(أخبرنا) أبو بكر الاردستاني نا أبو بصير العراقي نا سفيان بن محمد الجوهرى نا علي بن الحسن الهلالى نا عبدالله بن الوليد
نا سفيان عن منصور عن ابراهيم قال حدثني الاسود وعلقمة قال جاء رجل الى ابن مسعود رضي الله عنه وقال كان بيني
وبين امرأتى بعض ما يكون بين الناس فقالت لو أن الذي بيدك من امرى يبدى لعلمت كيف اصنع قال قلت ان الذي يبدى
من أمرك بيدك قالت ماى قد طلقك ثلاثا قال عبدالله اراها واحدة وانت احق بها وسألتى امير المؤمنين عمر فأسأله عن
ذلك قال فلقبه سأله (١) فقص عليه القصة فقال عمر رضي الله عنه هل اقله بالرجال يمدون الى ما جعل الله بايديهم فيجعلونه

(١) مص - قد ذكر له -

قول عبدالله لان شعبة اجل من اسرائيل بلا شك وقد رادى السد عبدالله فيحمل على ان مسروقا رواه عن عبدالله
مرة وانه مرة اخرى اتى بذلك ويؤيد ذلك ان عبدالرزاق روى عن قيس بن الربيع عن أبي حصين عن يحيى بن وثاب
عن مسروق عن عبدالله قال ان قبلوها فهي واحدة مائة - فوافق قيس شعبة في ذكر عبدالله وروى عبدالرزاق ايضا
عن الثوري عن اشعث عن الشعبي عن مسروق عن ابن مسعود قال يعنى في الوهوبة ان قبلوها واحدة مائة وان لم قبلوها
فليس شيء - فوافق الشعبي في هذا الطريق يحيى بن وثاب على ذكر عبدالله في الوهوبة - ثم قال البيهقي (وقد روى عن
شريك عن أبي حصين مرفوعا الى عبدالله في الهبة قبلوها فهي تطليقة وهو احق بها) - قلت - لم يذكر سنده الى شريك
وقد قال ابن أبي شيبة نا شريك عن أبي حصين عن يحيى بن وثاب قال اصحابنا هو عن مسروق عن عبدالله اذا قال الرجل
استفجلي بأمرك او اختارى او قد وهنتك لأهلك فهي تطليقة - واس في ه وهو احق بها وى سنده هذا المجهول وشريك
متكلم فيه فلا تعارض هذه الرواية روايه تعدة لصحة سندها ولتسعة رواية الشعبي ط -

(باب ما جاء في التهليك)

قال

ذكره عن الشافعي حكاية عن عبدالله بن موسى عن ابن أبي ليلى عن طلحة عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله (قال لا يكون
طلاق الا حلع او ايلاء) - قلب - فيه اشياء - اولها - ان الشافعي لم يذكر سنده - الثاني - ان ابن أبي ليلى متكلم فيه

باب في النساء فيها التراب فيها التراب فما قلت قال قلت اراها واحدة وهو احق بها قال وانا ارى ذلك ولو قلت غير ذلك لرأيت انك لم تصيب -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق اللزكي نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا الشافعي نا مالك عن سعيد بن سليمان بن زيد بن ثابت عن خارجة بن زيد أنه أخبره أنه كان جالسا عند زيد بن ثابت رضي الله عنه فأتاه محمد بن أبي حنيفة وعينه تدمان فقال له زيد بن ثابت ما شألك فقال ملكك امرأتى امرها فارقني فقال له زيد ما حملك على ذلك فقال القدر فقال له زيد ارجعها ان شئت فانما هي واحدة وانت املك بها -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد عبيد بن محمد بن محمد بن مهدي قالنا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن أبي طالب نا عبد الوهاب بن عطاء نا دروح بن القاسم عن عبد الله بن دكوان عن ابن بن عثمان نا رجلا جعل امرأته يدها فطلقت نفسها ثلاثا فرجع ذلك الى زيد بن ثابت رضي الله عنه فقال هي واحدة وهو احق بها (وبهذا الاسناد) عن عبد الله بن دكوان عن القاسم بن محمد نا رجلا جعل امرأته يدها فطلقت نفسها اما فرجع ذلك الى زيد بن ثابت رضي الله عنه فقال هي واحدة وهو احق بها -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا الشافعي نا مالك عن نافع نا ابن عمر كان يقول اذا ملك الرجل امرأته فلقضاء ما قضت الا ان يأكرها الرجل يقول لم ارد الا تطليقة واحدة فيحلف على ذلك ويكون املك بها ما كانت في عديها -

(أخبرنا) أبو احمد المهرجاني نا أبو بكر بن حفص نا محمد بن ابراهيم نا ابن بكير نا مالك نا ابنه عن عبد الله بن عمر وعنه أبي هريرة انها سئلا عن الرجل يملك امرأته امرها فترد ذلك اليه ولا تنص في شيئا فقال لا نسي ذلك بطلاق -

(وأخبرنا) أبو بكر الوردستاني نا أبو نصر العراقي نا سفيان بن محمد الخوهرى نا علي بن الحسن نا عبد الله بن الوليد نا سفيان عن اشعث عن النعمان عن مسروق عن ابن مسعود رضي الله عنه قال ان قبلوها واحدة وهو احق بها وان لم يقبلوها فليس بشيء في الرجل يهب امرأته لاهلها -

(وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو نا أبو العباس الاصم نا الربيع نا قال قال الشافعي رحمه الله حكاية عن شريك عن أبي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق عن عبد الله قال اذا قال الرجل لامرأته استنحي بأهلك او وهبها لاهلها فقبلوها فهي تطليقة وهو احق بها -

(وأخبرنا) أبو عبد الله بن يوسف الاصبهاني نا أبو سعيد ابن الاعراب نا الحسن بن محمد الرعاعي نا اسباط بن محمد نا طرف عن الحكم عن يحيى بن الجزار عن علي رضي الله عنه عن رجل وهب امرأته لاهلها فقال ان قبلوها فهي تطليقة بائنة وان ردوها فهي واحدة وهو املك برحبها -

اب - ان اس أي تسمية رواه عن وكيع واس عيسى عن ابن أبي ليلى عن طلحة عن ابراهيم عن عبد الله ولم يذكر علقمة وكذلك رواه عبد الرزاق عن الثوري عن اس أي ليلى والثوري وويع وابن عيسى اثنا اكار كل منهم احل من عبد الله - ازارع - انه تقدم قريبا عن ابن مسعود بسند صحيح انه حل استباحي امرك او امرك لك او وهبها لاهلها تطليقة بائنة فبهذه الاشياء رائدة عن الخلع والايلاء - ثم ذكر البيهقي بسنده (عن عبد الله بن الوليد نا سفيان نا اشعث عن النعمان عن مسروق عن ابن مسعود قال ان قلدوها واحدة وهو احق بها) - قلت - ان الوليد هو العدي متكلم به يسرا قال احمد لا يحتاج فيه بعينه ابن معين وعلى كل حال عبد الرزاق احل منه وقد تقدم انه رواه عن الثوري السند المذكور ونقطه ان قلدوها واحدة بائنة - ثم ذكر البيهقي عن اسامي حكاية عن شريك عن أبي حصين الى آخره - قلت - قد تكلمنا عليه

(وأخبرنا) عبدالله أما أبو سعيدنا الزعفراني فأشياء بن سوار بن أبي ذئب عن الحارث عن علي رضي الله عنه أنه قال إذا ملك الرجل امرأة مرة واحدة فإن قضيت فليس له من امرها شيء وإن لم تقض فهي واحدة وامرأته إليه - كذا وجدته وفي أسناده خلل - وقد اتفق قول علي رضي الله عنه في التخيير والتمليك وكذا قول عمرو بن عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما فيها متفق - وأما يزيد بن ثابت رضي الله عنه فقد اختلف قوله فيها كما رويها وقد روى الثوري عن ابن أبي ليلى عن الشعبي في اختاري وامرك بيدك سواء في قول علي وزيد بن ثابت وابن مسعود رضي الله عنهم وكأنه علم منه قولاً آخر في إحدى المستثنين يوافق قوله في المسئلة الأخرى والله أعلم -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أما أبو عبدالله محمد بن عبدالله الأصمعي فأصحح بن أبي حاتم بن حرب فأحمد بن زيد قال قلت لايوب هل تعلم أحداً قال بقول الحسن في امرك بيدك أنه ثلاث فقال لا شيء حدثنا به قتادة عن كثير مولى عبدالرحمن بن سمرة عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بعوم قال ايوب تقدم عليها كثير سألتها فقال ما حدثت به قط فذكرته لقتادة قال بلى ولكن قد حيي - كثير هذا لم يثبت من معرفته ما يوجب قبول روايته وقول العامة بخلاف روايته والله أعلم -

باب المرأة تقول في التهلك طلقك وهي تريد الطلاق

قد مضى حديث الأسود وعقمة في الرجل الذي قال لامرأته الذي يدي من امرك يدك قالت فاني قد طلقك ثلاثاً سأله عبدالله بن مسعود فقال اراها واحدة وانت احق بها وسأل عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال وا اما ارى ذلك -

(وأخبرنا) أبو أحمد المهرجاني أما أبو بكر محمد بن حنبل المزكي فأحمد بن ابراهيم البوشنجي أما بكيرنا مالك عن عبدالرحمن ابن القاسم عن ابيه انقاسم بن محمد أن رجلاً من ثقيف ملك امرأته أمرها فقالت انت الطلاق مسكت ثم قالت انت الطلاق فقال بيمك الحبر ثم قالت انت الطلاق فقال بيمك الحبر واحتصا الى مروان بن الحكم فاستحلها ما ملكها الا واحدة ثم ردها اليه قال وكان انقاسم يحجه ذلك القصص ويراه احسن ما سمع في ذلك (وروى) عن ابن عباس رضي الله عنه (انه سئل عن رجل جعل امرأته يدها فقالت انت طلق ثلاثاً فقال ابن عباس - ١) خطأ الله بوءها الا طلقت نفسها ثلاثاً -

(أخبرنا) أبو عبدالرحمن السلمي أما أبو الحسن الكاردي فأحمد بن عبد العزيز قال قال أبو عبيد بن ألو معاوية عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن ابن عباس - فذكره (ورواه) الحسن بن عمار عن الحكم وحبيب عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنهما أتم من ذلك والحسن متروك -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ وأبو بكر القاسمي قال أما أبو العباس محمد بن يعقوب فأحمد بن خالد ثنا أحمد بن خالد ما الحسن عن الحكم وحبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن حبيب عن ابن عباس رضي الله عنهما أن امرأة قالت لزوجها لو أن ما تمك مني امرئ كان يدي اعلمت كيف اصبح قال من ما ملك من امرك بيدك قلت قد طلقك ثلاثاً فقيل ذلك لابن عباس فقال له خطأ الله بوءها فها طلقت نفسها انت الطلاق عليها وليس عليه -

(١) سقط من - مد -

في الباب السابق - ثم ذكر حديث كثير مولى عبدالرحمن بن سمرة ثم قال (لم يثبت من معرفته ما يوجب قبول روايته وقول العامة بخلافه) - قالت - هو كثير بن أبي كبير معروف روى عنه ايوب وقاتة ومصور وغيرهم وقول احمد ان عبدالله بن مسعود وثقه وروى عنه اصحاب السنن الأربعة وذكره ابن حبان في ثبوت التبعين وقول وروى عنه قتادة والمصريون وشرح الحكم في المستدرک حديثه وقول عريب صحيح وقد ذكره في الكح جماعة من الصحابة والتابعين وغيرهم حدثوا بالحديث ثم نسوه -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد الدوري نا الحسين بن محمد المروزي (١) نا جري عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس ان امرأة قالت لزوجها لو أن يدي من امر الطلاق ما بيدك لعلت فقال لها هو بيدك لو قد بصلته بيدك فقالت له فانت طالق فلا نا قال ابن عباس خطأ الله نومه الاطلقت نفسها (ورويانا) عن منصور انه قال قلت لابراهيم بن عيسى ان ابن عباس كان يقول خطأ الله نومه لو قالت قد طلقت نفسي فقال ابراهيم هاهنا سواء يعني قولها طلقتك وطلقت نفسي سواء - والله اعلم -

باب الرجل يطلق امرأته في نفسه ولم يحرك به لسانه

(أخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر العمري نا جدي يحيى بن منصور القاضي نا احمد بن مسلم نا قتيبة نا سعيد الثقفي نا أبو عوانة عن قتادة عن زرارة نا اوى عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجاوز الله لاني ما حدثت به انفسها ما لم تكلم به او تعمل به - رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة واخرجه البخاري ومسلم من اوجه اخر عن قتادة -

باب من قال لامرأته انت على حرام

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ نا الحسين بن الحسن نا ايوب الطوسي نا أبو حاتم الرازي نا أبو توبة (ح نا وا نا) أبو العباس القاسم نا القاسم السيارى بمر و والقط له نا أبو الوحة نا يحيى نا بشر الخري نا لانا معاوية نا سلام نا يحيى نا أي كثير نا يعلى نا حكيم أخبرنا عن سعيد بن حبيب نا سمع ابن عباس رضي الله عنهما قال اذا حرم الرجل عليه امرأته فهي بين يمين يكفرها وقال (لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة) - رواه البخاري في الصحيح عن الحسن بن الصباح عن أي توبة الا انه قال في متنه اذا حرم امرأته ليس بشيء وقال (لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة) ورواه مسلم عن يحيى نا بشر نا رويانا -

(وأخبرنا) أبو بكر بن مورك نا عبد الله بن حمير الاصم نا نا يونس نا حبيب نا أوداود نا هشام عن يحيى نا أبي كثير نا يعلى نا حكيم عن سعيد بن حبيب عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال في الحرام بين يكفرها وقال (لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة) (٣) رواه البخاري في الصحيح عن معاذ نا فضالة عن هشام -

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث الاصم نا نا علي نا عمر الحافظ نا الحسين نا اسمعيل نا يعقوب الدوري نا اسمعيل نا علي نا هشام الدستوائى قال كتب الى يحيى نا أي كثير يحدث عن عكرمة ان عمر رضي الله عنه قال الحرام بين يكفرها قال هشام وكتب الى يحيى نا أي كثير عن يحيى نا حكيم عن سعيد بن حمير عن ابن عباس انه كان يقول في الحرام بين يكفرها وقال (لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة) يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم كان حرم جارية فقال الله (لم تحرم ما احل الله لك) الى قوله (قد فرض الله لكم بئال ما كنتم) فكفر بيمينه وصبر الحرام بيمينه - رواه مسلم في الصحيح عن حديث ابن عباس دون هذه الزيادة عن ربيع نا حرب عن اسمعيل نا علي -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله محمد بن عداة الصغار نا احمد نا مهران نا أبو يعين نا سفيان (ح نا وأخبرنا) احمد نا محمد نا احمد نا الحارث الاصم نا نا علي نا عمر الحافظ نا الحسين نا اسمعيل نا محمد نا منصور نا روح نا سفيان الثوري نا سالم نا أنطس عن سعيد بن حبيب نا ابن عباس رضي الله عنهما انه قال اني جعلت امرأتى على حرام ما قال كذبت

(١) - انور دوري (٢) - رة نا لكم (٣) سقط في مد من هالي قوله - اسوة حسنة في الحديث الآتي

السفن الكبرى مع الجوهر النقي (٢٥٢) كتاب الطلح والطلاق ج - ٦

رضي الله عنه انها ثلاث اذا نوى الا انها رواية ضعيفة والله اعلم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ قراءة وعبيد بن محمد لمظا قالنا أبو العباس هو الأصم فابحي من أبي طالب أنا عبد الوهاب بن عطاء أنا داود بن عامر عن مسروق أن النبي صلى الله عليه وسلم آلى وحرم ما زل الله عز وجل (يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك) قال فالحرام حلال وقال في الآية (قد مرض الله لكم تحلة إيمانكم) هذا مرسل -

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصغار أنا زكريا بن يحيى الساجي نا الحسن بن قرعة نا مسلمة بن علقمة عن داود بن أبي همد عن عامر عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نساءه وحرم حمل الحرام حلالا وجعل في اليمين كفارة - وفي هذا تقوية لمن دعى أن نكاح الحرام لا يكون باطلاه يميننا ولا طلاقا ولا طهارة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وعبيد بن محمد قالنا أبو العباس هو الأصم فابحي من أبي طالب أنا عبد الوهاب بن عطاء أنا سعيد عن مطر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه قال ما أبالي إيلها حرمت أو ماء قراها -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه نا أبو عثمان المصري نا محمد بن عبد الوهاب نا يعلى بن عبيد نا سفيان عن مغيرة عن إبراهيم عن مسروق قال ما أبالي أحرمتها أو قصعة من تريد - والله اعلم - (٢)

باب من قال لامته أنت على حرام لا يريد عتاقا

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان نا أحمد بن عبيد الصغار نا اسمعيل بن إسحاق نا عبد الله بن رجاء نا إسرائيل عن مسلم الاورد عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل (يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك) قال حرم سريره -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أحمد بن كامل القاضي نا محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد حدثني أبي حدثني

(١) سقط من مد (٢) هامش مص - آخر الجزء اسامع والتلاتين بعد المائة من الأصل والله الحمد - هامش مد - ثم الجزء السابع والثلاثون بعد المائة -

قال به (وروينا فيما مضى عن علي أنها ثلاث ادابوى الا انها رواية ضعيفة) - قلت - اراد بذلك ما ذكره في باب من قال في الكتابات أنها ثلاث وذكرها كعن علي روايتين - الأولى - (انه جعل الحلية والبرية والسنة والحرام ثلاثا - والثانية - اذا نوى يمين بمرة الثلاث ثم قال (الرواية الأولى اصح امبادا) وظاهر هذا يقتضي صحة الثانية وهو مخالف لقوله في هذا الباب الا انها ضعيفة - وقال صاحب الاستدكار الصحيح عن علي أنها ثلاث وكذا مذهب ريد وذهب الشافعي رحمه الله الى انه اذا قال لزوجته او امرأته انت على حرام ونوى تحريم غيرها تكملة كفارة يمين بنفس اللفظ ولا يكون يميناً وان قال ذلك لطعام او شراب او نحوها فهو لغو ولا شيء عليه تناول - وقال القاضي عياض احتج في سبب نزول قوله تعالى (لم تحرم ما أحل الله لك) - فقالت عائشة في قصة العسل وعن ريد بن اسلم في تحريم مارية والصحيح انه في العسل لاق قصة مارية التي لم تأت من طريق صحيح - انتهى كلامه وطهرمه ان تحريم العسل يمين بظاهر قوله تعالى (قد مرض الله لكم تحلة إيمانكم) ومن صحت قصة مارية يحتمل ان الآية رلت في الأمرين فبها دليل على ان تحريم الامة ايضا يمين بخلاف ما قاله الشافعي وليس في النص الا التحريم فقط من ادعى انه عليه السلام حرم وحلف فقد راد على النص - وذكر البيهقي في هذا الباب عن جماعة من الصحابة وغيرهم (قالوا الحرام يمين بكفرها) وهذا يرد قول الشافعي ولا يكون يميناً واذا كان الحرام يميناً فاليمين لا يكفر الا بعد الحب وكلام هؤلاء محمول على ما اذا اطلق التحريم ويكنى له بية وكلام على وغيره ممن جعله طلاقا محمول على ما اذا وى الطلاق -

عن الحسين بن الحسن بن عطية حدثني أبي عن جدي عطية بن سعد عن ابن عباس رضي الله عنهما (يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك) الى قوله (وهو العليم الحكيم) قال كانت حفصة وعائشة رضي الله عنهما متحابتين وكانتا زوجتي (١) النبي صلى الله عليه وسلم فذهبت حفصة الى ايهاا تتحدث (٢) عنده فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم الى جاريته فظلت ممدية في بيت حفصة وكان اليوم الذي يأتي فيه عائشة رضي الله عنها فرجعت حفصة فوجدتها في بيتها فخلعت تستظر (٣) نرجها وغارت غيرة شديدة فأخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم جاريته ودخلت حفصة فقالت قد رأيت من كان عندك والله لقد سؤتي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لأرضينك وأني مسرا اليك مرافا حظيه فقال اني اشهدك ان سريتي هذه على حرام رضاك وكانت حفصة وعائشة تظاهرا على نساء النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت حفصة فاسرت اليها (سرا وهو - ٤) ان أبشري ان محمدا صلى الله عليه وسلم قد حرم عليه فاته فلما اخبرت بسر النبي صلى الله عليه وسلم اطهر الله النبي صلى الله عليه وسلم عليه فأزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم (يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك) الى آخر الآية -

(أخرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله محمد بن احمد بن بطة نا عبد الله بن محمد بن ركريا الاصماني نا محمد بن بكر الحضرمي نا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت له امة يطؤها فلم يزل به حفصة حتى جعلها على نفسه حراما فأزل الله عز وجل هذه الآية (يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتني من فضلك) الى آخر الآية -

(أخرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة نا أبو منصور الضمري المروزي نا احمد بن محمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا هشيم نا عبيدة عن ابراهيم وجوير عن الضحاك ان حفصة ام المؤمنين رضي الله عنها زارت اباه ذات يوم وكان يومها فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم فطهرها في المنزل فأرسل (ه) الى امته مارية القبطية فاصيب بها في بيت حفصة فجاءت حفصة على تلك الحالة فقالت يا رسول الله أتعمل هذا في بيتي وفي يومي قال فاتها على حرام لا تحبى بذلك احدا فانطلقت حفصة الى عائشة فلما حرمها بذلك فأزل الله عز وجل في كتابه (يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك) الى قوله (وصالح المؤمنين) فامر ان يكفر من يمينه ويراجع امته (وبمعناه) ذكره الحسن البصري مرسل -

(وأخرنا) أبو نصر بن قتادة نا أبو منصور الضمري نا احمد بن محمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا هشيم نا (٦) داود عن الشعبي عن مسروق انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حلف لحفصة ان لا يقرب امته وقال هي على حرام فزلت الكهارة ليمينه وامر أن لا يحرم ما احل الله - هذا مرسل ، وقد روياه موصولا في الباب قبله (وروي) أبو داود في المراسيل عن محمد بن الصباح بن سفيان عن ابن ابي عروة عن قتادة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت حفصة دخلت مرات ثلثه معه فقالت في بيتي ويومي فقال اسكتي فوافقه لا اقربها وهي على حرام - (أخرناه) أبو بكر محمد بن محمد نا أبو الحسن القسوي نا أبو علي اللؤلؤي نا أبو داود - ذكره -

باب من قال مالي على حرام لا يريد جواريه

(أخرنا) أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب نا أبو بكر الأعمش نا الميموني نا احمد بن حنبل نا حجاج بن محمد قال قال ابن جريح زعم عطاء انه سمع عبيد بن عمير يحرر قال سمعت عائشة رضي الله عنها تحرر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يملك عبد ريب بنت حنشل رضي الله عنها ويسرب عنها عسلاتوا صيبت اذ وحفصة أيتها دخل عليهما النبي صلى الله عليه وسلم فلقطل الى اجد منك ريح معا فراكات من غير فدخل على احداهما فقالت ذلك له فل بل شربت عسلا عند ريب ول اعوداه فزلت (لم تحرم ما احل الله لك) الى (وان تتوبا الى الله) لما نشأ وحفصة رضي الله عنهما (واد أسرا النبي الى بعض ارواحه حديث)

السُّنَنُ الْكُبْرَىٰ مَعَ الْجَوْهَرِ النَّجِيِّ (٢٥٤) كِتَابُ الطَّلَعِ وَالطَّلَاقِ ج ٢

لقوله بل شربت عملاً - رواه البخاري في الصحيح عن الحسن بن محمد ورواه مسلم عن محمد بن حاتم كلاهما عن ججاج قال البخاري وقال إبراهيم بن موسى عن هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء في هذا الحديث ولما عودله وقد حلفت ولا تخبري بذلك احداً (قال - ١ - الشيخ) وكذلك قاله محمد بن ثور عن ابن جريج وفي حديث ابن أبي مليكة عن ابن عباس في هذه القصة والله لا أشربه فأخبر أنه حلف عليه فاشبه أن يكون وجوب الكفارة تعلق باليمين لا بالتحريم (وقد رواه) عروة بن الزبير عن عائشة بخلافه في بعض الألفاظ ولم يذكر قول الآية فيه -

(وهو فيما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو في نواتد الأسمم قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحاق الصغاني نا اسمعيل بن خليل نا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب العسل والحلواء وكان إذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من إحداهن فدخل على حفصة بنت عمر رضي الله عنهما فاحتبب عندهما أكثر مما كان يحتبب ففرت فسات عن ذلك فقيل لي أهدت لها امرأة من قومها عكة (٢) عسل فسقته منها شربة فقلت أنا والله لنجتان له فقلت لسودة بنت زمعة أنه سيدنو منك إذا دخل عليك فقولي له يا رسول الله أكلت مغاير؟ (٣) فإنه سيقول لك لا فقولي له يا هذه الريح التي أجدهمك فإنه سيقول لك سقني حفصة شربة من عسل فقولي له برست بحله العرط وما قولك ذلك وقولي أم يا صبية ذاك قال تقول سودة والله ما هو إلا أن قام على الباب فأردت أن ألبسه بما أمرتني فقام بك فلما دنا منها قالت له سودة يا رسول الله أكلت مغاير؟ قال لا قالت يا هذه الريح التي أجدهمك قال سقني حفصة شربة عسل فقلت برست بحله العرط فلما دار إلى قلت له مثل ذلك فلما دار إلى صبية قالت متلي ذلك تمي فلما دار إلى حفصة قالت يا رسول الله ألا أسقيك منه قال لا حاجة لي فيه قال تقول لها سودة سبهان الله والله لقد حرمانه فقلت لها اسكتي - رواه البخاري في الصحيح عن عروة بن أبي المغراء عن علي بن مسهر ورواه مسلم عن سويد بن سعيد عن علي بن مسهر -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن داود عن أبي عبد الله الحافظ نا محمد بن عبد السلام نا اسمعيل بن إبراهيم نا جرير عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق قال أتى عبد الله نصرع فقال للقوم ادنوا فأجد وإيطعمونه وكان رجل منهم فاحية فقال عبد الله ادن فقال لي لا أريد فقال لم؟ قال لأنني حرمت النصرع فقال عبد الله هذا من خطوات الشيطان فقال عبد الله (يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين) إذن مكل وكفر عن يمينك فإن هذا من خطوات الشيطان - والله أعلم -

باب ما جاء في طلاق التي لم يدخل بها

(أخبرنا) أبو علي الروذباري نا أبو بكر بن داسه نا أبو داود نا أحمد بن صالح نا ابن يحيى وهذا حديث أحمد قالنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن محمد بن أبياس نا ابن عباس وأباه ريرة وعبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم سئلوا عن البكر يطلقها زوجها ثلاثاً فكلهم قال لا تحل له حتى تنكح زوجاً غيره -

(قال أبو داود) ورواه مالك عن يحيى بن سعيد عن نكير بن الأشج عن معاوية بن أبي عياش أنه شهد هذه القصة -

(١) - سقط من مد من هنا إلى قوله لا أشربه الآية، وكتب عليها مص - اجازة (٢) هامش مص - العكة إماء العسل والسمن (٣) هامش مص - المغاير شيء كالصمغ يصعبه العرط حلوكا لما طف وله ريح مسكرة أي أكلت بحله من هذا الذي يخرج من العرط فهو المغاير والله أعلم -

قال (باب طلاق التي لم يدخل بها)

(يعني)

(بني كما أخبرنا) أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل أنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي نا محمد بن إبراهيم البوشنجي نا ابن بكير نا مالك عن يحيى بن سعيد أن بكير بن عبد الله بن الأشج أخبره عن معاوية بن أبي عياش نا أنصارى أنه كان جالسا مع عبد الله بن الزبير وعاصم بن عمر قالوا بلاءهما محمد بن أبياس بن البكير فقال إن رجلا من أهل البادية طلق امرأته ثلاثا قبل أن يدخل بها فماذا ترى أن ابن الزبير أن هذا امرأته فله قول اذهب إلى ابن عباس وإلى أبي هريرة رضي الله عنهما فاني قد تركتهما عند عائشة رضي الله عنهما فلهما ثم اتفنا فخيرنا فذهب فسا لما قال ابن عباس لأبي هريرة رضي الله عنهما أنه يا أبا هريرة قد جاءك بمعضلة فقال أبو هريرة الواحدة تبينها (١) والثلاث تحرمها فقال ابن عباس مثل ذلك خي تبكيح زوجها غيره -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنا أبو سهل بن زياد القطان نا اسمعيل بن إسحاق نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن بكير بن عبد الله عن معاوية بن أبي عياش عن ابن أبياس بن البكير أنه أتى عاصم بن عمرو نا ابن الزبير نا عمر نا أبي طلق امرأته ثلاثا قبل أن يدخل بها - فذكر معنى حديث مالك وزاد فقال وتابعتها عائشة رضي الله عنها - هذا هو المشهور عن عبد الله بن عباس (ورويته) في مسألة طلاق الثلاث عن عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب وعبد الله بن مسعود وأنس بن مالك رضي الله عنهم -

(وقد أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد عبيد بن محمد بن محمد بن مهيدي التشيرى لفظا قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى ابن أبي طالب نا عبد الوهاب بن عطاء نا سعيد عن قتادة عن عكرمة وعطاء وطلوس وجابر بن زيد كلهم يرويه عن ابن عباس رضي الله عنه أنه قال هي واحدة بائنة يعني في الرجل يطلق زوجته ثلاثا قبل أن يدخل بها - فهذا يحتمل أن يكون المراد به إذا مرتين فلا يكون محالما لما قبله -

(والذي يدل على ذلك مع ما مضى ما أخبرنا) أبو بكر الازد ستاني أنا أبو نصر العراقي نا سفيان بن محمد نا علي بن الحسن نا عبد الله بن الوليد نا سفيان عن جابر عن الشعبي عن ابن عباس في رجل طلق امرأته ثلاثا قبل أن يدخل بها قال عقدة كانت بيده أرسلها جميعا وإذا كان ترى وليس بشيء قال سفيان ترى يعني أنت طالق أنت طالق أنت طالق فها تبين بالاولى والثلاثان ليست بشيء - وحكي الشامي في كتاب اختلاف العراقيين أنه عن أبي يوسف في الرجل يقول لامرأته لم يدخل بها أنت طالق أنت طالق أنت طالق والتطليقة (٢) الاولى ولم تقع عليها الا قيتان هذا قول أبي حنيفة - بلعان عمر بن الخطاب وعي علي بن أبي طالب وعبد الله بن مسعود وريد بن ثابت رضي الله عنهم وإبراهيم بذلك -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو نا أبو العباس الأصم نا الربيع نا الشامي نا محمد بن اسمعيل بن أبي هذيل نا ابن أبي ذئب عن ابن قسيط عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث أنه قال في رجل قال لامرأته ولم يدخل بها أنت طالق ثم أنت طالق ثم أنت طالق فقال أبو بكر أتطلق المرأة (٣) على طهر الطريق قد باتت من حين طلقها التطليقة الاولى -

(قال الشيخ وهذا معنى ما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق نا العباس بن العصل نا اسمعيل بن أبي اويس عن أخيه عن سليمان بن بلال عن محمد بن أبي عتيق وموسى بن عقبة عن ابن شهاب عن سليمان بن الأرقم قال قال الحسن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طلاق التي لم يدخل بها واحدة - وهذا مرسل ورواه سليمان بن الأرقم وهو ضعيف

(١) مص - تبينها (٢) مص - أنت طالق طلقت التطليقة (٣) مص - يطلق امرأة -

ذكر فيه في آخره حديث طلاق التي لم يدخل بها واحدة ثم قال (يحتمل أن صح أن يكون أراد أن طلاقا وطلاق المدخول بها واحد كما قال ابن مسعود) - قلت - لفظ ابن مسعود المطلقة ثلاثا قبل أن يدخل بها بمرة التي قد دخل بها وقد ذكره البيهقي فيما مضى في باب أمضاء الثلاث وهذا الحديث لا ذكر فيه لإحسانها تأويل البيهقي له ضعيف وفيه علتان وهو بعد ما يكون من الصحة فكان الوجه رده كما فعله الاول ولا حاجة إلى تأويله -

السنن الكبرى مع الجوهر النقي (٢٤١) كتاب الطلاق ج-٧

ويحتمل ان صبح ان يكون ثرا لان طلاقها وطلاق المدخول بها واحد كما قال عبد الله بن مسعود والله اعلم به وحديث
ابن الصبيان في سؤال ابن عباس قد مضى ومضى الكلام عليه - وبالله التوفيق -

باب الطلاق بالوقت والفعل

(أخبرنا) أبو بكر الادستاني انا أبو نصر احمد بن عمرو العراقي نا سفيان بن محمد الجوهري نا علي بن الحسن نا عبد الله بن الوليد نا سفيان بن الزبير بن عدى عن ابراهيم عن ابن مسعود رضى الله عنه في رجل قال لامرأته ان فعلت كذا وكذا فهي طالق فتعمله قال هي واحدة وهو أحق بها -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو نا أبو العباس نا الحسن بن علي بن عفان نا يحيى بن آدم نا حماد بن سلمة عن حماد بن أبي سليمان عن ابراهيم في رجل قال لامرأته هي طالق الى سنة قال هي امرأته يستمتع منها الى سنة (وروى) مثل ذلك عن ابن عباس رضى الله عنهما وبه قال عطاء وجابر بن زيد -

(وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو نا أبو العباس نا الحسن نا يحيى بن آدم نا اسرائيل وشريك عن جابر عن الشعبي في رجل قال لامرأته انت طالق اذا جاء رمضان قال هي امرأته يوم طلقها حتى يحىء رمضان -

(أخبرنا) أبو الحسن الرضا نا عثمان بن محمد نا بشر نا اسمعيل القاضي نا ابن أبي اويس نا ابن أبي الرناد عن ابيه عن الفقهاء من اهل المدينة كانوا يقولون ايما رجل قال لامرأته انت طالق ان خرجت حتى الليل فخرجت امرأته او قال ذلك في علامه فخرج علامه قبل الليل فغير عليه طلقت امرأته وعق علامه لانه ترك ان يشئ لو شاء قال بادنى ولكه فرط في الاستثناء فاما يحمل تعريظه عليه -

باب ما جاء في طلاق المكره

قال الشافعي رحمه الله قال الله حل ثناؤه (الامن اكره وقله مطمئن بالايان) والكفر احكام فلما وضع الله عنه سقطت احكام الاكراه عن القول كله لان الاعظم اذا سقط عن الناس سقط ما هو اصغر منه -

(أخبرنا) أبو بدر نا أي الحسين نا أبي القاسم المذكر نا أبو عبد الله اصحاق بن محمد نا يوسف السومى نا آخرين قالوا نا أبو العباس نا محمد بن يعقوب نا الربيع نا سليمان نا بشر نا بكر نا الاوزاعي نا عطاء عن عبيد بن عمير عن ابن عباس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لي عن امة الخطاء والسيان وما استكرهوا عليه - حود اساده بشر بن بكر وهوم الثقات (ورداه) الوليد بن مسلم نا الاوزاعي نا بكر نا اساده عبيد بن عمير -

(أخبرنا) أبو سعد المالى نا أبو احمد بن عدى نا الحافظ نا عمر نا سان والحسن نا سفيان نا غيرهما قالوا نا محمد بن المصنف نا

باب طلاق المكره

قال

ذكر فيه عن الشافعي في قوله تعالى (الامن اكره وقله مطمئن بالايان) - قال (الاعظم اذا سقط عن الناس سقط ما هو اصغر منه) - قلت - انكره يعتمد الاعتقاد بدليل انه لو لم يكره بقله يكره والا كراه يجمع الحكم بالاعتقاد في الطاهر والطلاق يعتمد ارسال اللفظ مع التكليف وهذا موجود في طلاق المكره ولهذا اوردى الطلاق لم يقع - ثم ذكر البيهقي حديث التحاوز عن الخطأ والسيان والا كراه من حديث أبي العباس نا محمد بن يعقوب نا الربيع نا سليمان نا بشر نا بكر نا الاوزاعي نا عطاء عن عبيد بن عمير نا ابن عباس نا بكر نا (ورداه) الوليد بن مسلم نا الاوزاعي نا بكر نا عبيد بن عمير نا

السق الكبوى مع الجوهر النقي (٣٥٧) كتاب الخلع والطلاق ج - ٧

نا الوليد بن مسلم - فذكره وقال من عطاء عن ابن عباس رضى الله عنهما -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان قال أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن مغيان نا محمد بن المصنف نا الوليد نا ابن لمينة عن موسى بن وردان قال سمعت عقبة بن عامر رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع الله عن امته الخطاء والنسيان وما استكرهوا عليه -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه نا أبو بكر محمد بن الحسين القطان نا أبو الازهر نا وهب بن حرير نا أبي قال سمعت محمد بن اسحاق يحدث قال كتب الى ثور بن يزيد أن محمد بن عبيد حدثه عن عدي بن عدي أنه امره أن يأتي صفية بنت شيبة نيسا لها من حديث بلغه أنها تحدثه عن عائشة رضى الله عنها فأتيتها فحدثني أن عائشة رضى الله عنها حدثت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا طلاق ولا عتاق في اطلاق (١) (ورواه) ابراهيم بن سعد وعبد الله بن نمير وعبد الرحيم بن سليمان عن محمد بن اسحاق (وقال بعضهم) في عتاق ومحمد بن عبيد هذا هو ابن أبي صالح المكي -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل نا أبو عمر ومن السباك نا محمد بن غالب بن حرب نا كثر بن يحيى نا قرعة بن سويد عن زكريا بن اسحاق ومحمد بن عثمان جميعا عن صفية بنت شيبة عن عائشة رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا طلاق ولا عتاق في اطلاق -

(أخبرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة نا أبو العباس محمد بن اسحاق نا ايوب الصسى نا الحسن بن علي بن زياد نا ابن أبي اويس حدثني عبد الملك بن قدامة نا ابراهيم بن محمد بن حاطب الجمحي عن ابيه أن رجلا تدلى يشتر صيلا في زمن عمر بن الخطاب رضى الله عنه فحاهته امرأته فوقعت على الحبل فحلفت لتقطعه او لتطلقني ثلاثا فذكرها الله والاسلام فاستلادك طلقها ثلاثا فلما طهرأتى عمر بن الخطاب رضى الله عنه فذكر له ما كان معها اليه ومنه إليها فقال ارجع الى اهلك فليس هذا بطلاق (وكذلك) رواه عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الملك بن قدامة الجمحي عن ابيه عن عمر رضى الله عنه -

(وقد أخبرنا - أبو عبد الرحمن السلمي نا أبو الحسن الكارري نا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد قال حدثني يزيد عن عبد الملك بن قدامة الجمحي عن ابيه عن عمر رضى الله عنه - ٢) هذه القصة الا انه قال فرج الى عمر رضى الله عنه فاما ما به (قال أبو عبيد) وقد روى عن عمر رضى الله عنه حلاه قال وروى عن علي وابن عباس وابن عمر وابن الزبير وعطاء وعبد الله بن عبيد بن عمير أنهم كانوا يرون طلاقه غير جائز (قال الشيخ) رحمه الله الرواية الاولى اشبه -

(واما الرواية عن علي رضى الله عنه فقد أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو نا أبو العباس نا الربيع قال قال الشافعي يروى عن حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن نا عليا رضى الله عنه قال لا طلاق لمكره -

(واما الرواية عن ابن عباس رضى الله عنهما فاحرنا) أبو عبد الرحمن السلمي نا أبو اسحاق ابراهيم بن احمد نا رجاء نا أبو الحسين

(١) هامش مص - ايوا كراه (٢) روضة من مص -

اس عمير) - قلت - وايضا اختلف فيه على الترييع قال صاحب المستدرک وثنا أبو العباس غير مرة يعني محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان نا ايوب بن سويد نا الاوراعي عن عطاء عن عبيد - فذكره - ثم ذكر البيهقي حديث (وضع الله عن امته الخطاء) الى آخره - قلت - هس الفعل ليس بموصوح فالمراد وضع الانه ونهط البجاري في اخذ بيت انسان بدل على ذلك - فان قالوا - المراد رفع الحكم - قلنا - حكم الخطاء ليس بموصوح بالاجماع بدليل وجوب الدية وحبس الاموال ثم ذكر البيهقي حديث (لا طلاق ولا عتاق في اطلاق) من حديث محمد بن اسحاق عن ثور بن يزيد عن محمد بن عبيد عن صفية - قلت - اختلف فيه عن ثور وخرجه ابنه في نسخة من طريق محمد بن اسحاق عنه عن عبيد بن أبي صالح عن صفية وفيه غلة اخرى وهي ان عبد الله بن سعيد الاوى رواه عن ثور فاسقط من الاسناد محمد بن عبيد ذكره صاحب المستدرک

السفن الكبرى مع الجوهر النقي (٣٥٨) كتاب الخلع والطلاق ج-٢

القاضي (١) نا عمرو بن علي قال سمعت يحيى يقول نا الاوزاعي عن يحيى بن أبي كثير أن ابن عباس رضي الله عنهما لم يجز طلاق المكره (وفي كتاب) اصحابنا بسنده عن عكرمة انه سئل عن رجل اكرهه المصوح حتى طلق امرأته قال قال ابن عباس رضي الله عنهما ليس بشيء -

(وسد ثانيا ٢) أبو عبد الحسن بن أحمد الحافظ قال كتب اليما القاضي أبو الحسن محمد بن علي بن محمد بن صفير الازدي البصري الصري من مكة حرسها الله ورضي عنه قال نا أبو بكر أحمد بن حنبل بن محمد بن سعد بن السقطي قراءة عليه نا الحسن بن علي بن المثنى نا عفان نا ابن مسلم نا هشيم نا عبد الله بن طلحة الخزاعي عن أبي يزيد المدني عن ابن عباس رضي الله عنه قال ليس لمكره طلاق -

(واما الرواية عن ابن عمرو بن الزبير نا خبر نا) أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر بن أبي نصر نا أحمد بن محمد بن عيسى البرقي نا القعني عن مالك (ح وأخبر نا) أبو نصر بن قتادة نا أبو العباس محمد بن اسحاق بن أيوب الصفي نا الحسن بن علي بن زياد نا ابن أبي اويس نا مالك عن ثابت الاحنف نا ترويح ام ولد لعبد الرحمن بن زيد بن الخطاب قال فدعاي عبد الله بن عبد الرحمن فجئت فدحت عليه وادابن يديه سباط موضوعة وادابن قيد من حديد وعبدان له قد اجلسهما فقال طلقها والا والدي يحلف به فعلت بك كذا وكذا قل فقلت هي الطلاق الها محرحت من عنده فأدركت ابن عمر رضي الله عنه في طريق مكة (في حرب-٣) فأخبرته بالذي كان من شأنه فغضب عبد الله وقل ليس ذلك بطلاق انما لم تحرم عليك ارجع الى اهلك قل فلم تقرى (٤) هسي حتى اتيت عبد الله بن الزبير وهو يومئذ بمكة فأخبرته بالذي كان من شأنه والدي قال لي ابن عمر رضي الله عنه فقال لي عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما لم تحرم عليك ارجع الى اهلك وكتب لي جابر بن الاسود الرهري وهو امير المدينة يومئذ يأمره ان يعاقب عبد الله بن عبد الرحمن وان يحل بي وبين اهلي فقدمت صحبته صبية بنت أبي عبيد امرأة ابن عمر امرأة حتى أدخلتها على بعلم ابن عمر ثم دعوت ابن عمر يوم عرسى لوليتي فحاء لي - (وأخبر نا) أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد نا عبد الله بن جعفر بن درستويه نا يعقوب بن سفيان نا أبو بكر الحبيدي نا سفيان قال سمعت عمر يقول حدثني ثابت الاعرج قال زوحت ام ولد عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب رضي الله عنه فدعاي ابنه ودعا علي بن له فريطوني وضربوني بسياط وقالوا لتطلقها لوليعان وللعان فطلقتهما ثم سألت ابن عمرو بن الزبير فلم يرياه تبيثا (ودويا) هذا المذهب من التابعين من عطاء وطاوس والحسن وعكرمة وعمر بن عبد العزيز وعبد الله بن عبيد بن عمير -

باب ما يكون اكرها

(أخبر نا) أبو حازم الحافظ نا أبو الفصّل بن حمرويه نا أحمد بن محمد نا سعيد بن منصور نا أبو شهاب وأبو عوانة عن

(١) مص - العزى (٢) كتب عليه في مص ومد - احارة وكتب على آخر الحديث الى (٣) ليس في مص

(٤) مص - لم تقرى -

بني الاستدكار كان الشعبي والحسين والزهرى وبنو المسيب وأبو قلانة وشرح في رواية يرون طلاق المكره حائرا وبه قال أبو حبيبة واصحابه وانثوري وكذا ذكرهم ابن المنذر في الاشراف الا انه يدل شرحنا بقتاده ويدل لهذا المذهب - رواه أبو هريرة قل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث حدهن حد وهرهن حد السكاح والطلاق والرحمة - صحيح الحاكم اساده وقال الترمذي حسن عريب والعمل عليه عند اهل العلم والصحابة وغيرهم وذكره البيهقي فيما مضى في باب صراح الماط الطلاق واحتج الطحاوي بقوله عليه السلام لمدينة ولا يبه حين حايها المشركون هي لهم بمعهدهم ويستعين الله عليهم - قل وكما ثبت حكم الوطء في الاكره فيحرمه على النواطيء ابنة المرأة وامها فكذلك لا يبيع الاكره ونفوح - احاب عليه -

السفن الكبرى مع البلهر النقي (٣٥٩) كتاب الطلاق والطلاق ج-٧

أبي إسحاق الشيباني عن علي بن حنظلة عن أبيه قال قال عمر رضي الله عنه ليس الرجل بأدين على نفسه إذا جوعت أو أوتقت لو ضربت (قال وحدثنا) محمد بن منصور نا هشيم نا للسعدي عن القاسم بن عبد الرحمن عن شرح قال الحبس كره والضرب كره والعقد كره والوحد كره -

باب لا يجوز طلاق الصبي حتى يبلغ ولا طلاق المعتوه حتى يفيق

(استدل لا بما أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد للقرى أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا أبو الربيع نا هشيم نا خالد الخذاء (ح وأخبرنا) أبو علي الروذباري نا أبو بكر بن دلس نا أبو داود نا موسى بن اسمعيل نا وهيب عن خالد عن أبي الضحى عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رفع القلم عن ثلاثة عن المأثم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يحتلم وعن المحنون حتى يعقل (وروياء) من أوجه عن علي رضي الله عنه (واحتج الشافعي) رحمه الله بحديث ابن عمر رضي الله عنه في الإجازة في القتال وقد مضى -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف نا أبو سعيد ابن الأعرابي نا الحسن بن محمد الزعفراني نا أبو معاوية نا الأعمش عن إبراهيم عن عاصم بن ربيعة عن علي رضي الله عنه قال كل الطلاق جائز الاطلاق المعتوه (وروياء) عن الشعبي والحسن وإبراهيم إسماعيل نا لا يجوز طلاق الصبي ولاعتقه حتى يحتلم (وروياء) عن جابر بن زيد وإبراهيم وأبي قلابة وغيرهم إسماعيل نا لا يجوز طلاق المبرسم (وعن الشعبي) وإبراهيم في الذي يطلق ويعتق في المأم قال ليس بشيء -

باب من قال يجوز طلاق السكران وعتقه

(أخبرنا) أبو الحسن بن الفضل القطان نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا أبو نعيم نا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عاصم بن ربيعة عن علي رضي الله عنه قال كل الطلاق جائز الاطلاق المعتوه (قال يعقوب) وقال قبيصة عن سفيان عن عبد الرحمن بن عاصم بن ربيعة يعني عن أبيه عن علي رضي الله عنه بذلك -

(وأخبرنا) أبو أحمد المهرجاني نا أبو بكر بن جعفر المروزي نا محمد بن إبراهيم الواسطي نا ابن بكير نا مالك نا بلغة نا سعيد بن المسيب وسليمان بن يسار نا عن طلاق السكران فقالنا إذا طلق السكران جاز طلاقه وإن قتل قتل قال مالك وذلك الأمر هذا (وروياء) عن إبراهيم نا قال طلاق السكران وعتقه جائز (وعن الحسن) البصري قال السكران يجوز طلاقه وعتقه ولا يجوز شراؤه وبيعه -

باب من قال لا يجوز طلاق السكران ولا اعتقه

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن (محمد بن - ١) الفضل القطن سعداد نا أبو سهل بن زياد القطان نا عبد الله بن روح المدائني نا قتادة نا ابن أبي ذئب عن أنس بن مالك نا علي بن إسماعيل نا علي بن محمد نا رجل سكران فقال لي طلقت امرأتك وأنا سكران فكان رأي عمر معاً أن يحلله وإن يهرق بيه لحدته اب من عثمان نا عثمان رضي الله عنه قال ليس للمحنون ولا للسكران طلاق هذا لغير كيف تأمروني وهذا يحدثني عن عثمان رضي الله عنه نحوه ورد إليه امرأته قال أنس رضي الله عنه كره ذلك إرخاء بن حيوة قال قرأ عليه عبد الملك بن مروان كتاب مدوية من أبي سفيان فيه السن أن كل أحد طلق امرأته حرّاً لا يجنون -

(قال الشيخ) رحمه الله ورويه عن طوس نا قال كيف يجوز طلاقه ولا تقبل له صلاه وعن عطاء في طلاق السكران قال ليس بشيء وعن ابن من عثمان نا (وقدمي) في كتابنا لا قرار حديث سليمان بن بريدة عن أبيه في قصده عشر من ذلك حيث قال النبي صلى الله عليه وسلم من أظهر كفه لي من الرد قال النبي صلى الله عليه وسلم أبه حنون وحر أنه ليس بمحنون فقال أنس رضي الله عنه لم يجد منه ريح حر فقال النبي صلى الله عليه وسلم أيب است قال نعم فأمره

السنن الكبرى مع الجوهر النقي (٣٠٠) كتاب الطلاق والطلاق ج ٧

النبي صلى الله عليه وسلم فرجهم ، فبين في هذا انه قصد اسقاط اقراره بالسكركا قصد اسقاط اقراره بالجنون فدل ان لا حكم لقوله ومن قال بالاول اجاب عنه بان ذلك كان في حدود الله تعالى التي تدرك بالشبهات والله اعلم -

باب طلاق العبد بغير اذن سيده

(قال الله) تبارك وتعالى (فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره) وقال في المطلقات واحدة (وبمولتهن احق ردهن في ذلك ان ارادوا اصلاحا) قال الشافعي رحمه الله كان العبد ممن عليه حرام وله حلال محرمة بالطلاق ولم يكن السيد ممن حلت له امرأته فيكون له تحريرها -

(وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي وأبو نكر احمد بن الحسن القاضي قالنا أبو العباس الاصم انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك حدثني ما قاله ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول من ادن لعبد له ان ينكح فاطلاق بيد العبد ليس بيد غيره من طلاقه شيء -

(وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق قالنا أبو العباس الاصم انا الربيع انا الشافعي انا مالك قالنا (١) أبو الزناد عن سليمان بن يسار أن قبيصا مكا تبالا م سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم او عبدا كانت تحته امرأة حرة فطلقها اثنتين ثم اراد أن يراحها فأمره ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يأتي عثمان بن عفان رضي الله عنه يسأله عن ذلك فذهب اليه فلقبه عند الدرج أحدا بيد زيد بن ثابت فأسألهما فابتدراه جميعا فقالا حرمت عليك حرمت عليك (وقد روى) فيه حديث مسند -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب انا أبو عتبة احمد بن الفرج الحجازي ما يقية بن الوليد (١) أبو الحجاج المهرى عن موسى بن ايوب القاضي عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال جاء وحل الى النبي صلى الله عليه وسلم يشكر أن مولاه روجه وهو يريد أن يهرق بيه ويبس امرأته فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال اقوام يزعمون عبدهم انما هم ثم يريدون ان يفرقوا بينهم الا انما يملك الطلاق من يأخذ بالساق - خاله ابن طيبة مرواه عن موسى بن ايوب مرسل -

(كما أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الخارث قالنا ما علي بن عمر الحافظ ما أبو بكر اليساوري نا يوسف بن سعيد نا موسى بن داود نا ابن طيبة عن موسى بن ايوب عن عكرمة ان مملوكا أتى النبي صلى الله عليه وسلم - فذكر نحوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يملك الطلاق من أحد بالساق - لم يدكر ابن عباس رضي الله عنهما (وروى) من وجه آخر مرصوعا وفيه ضعف -

باب الاستثناء في الطلاق والعتيق والذور كهو في الايمان لا يخالفها

(حدثنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله انا أبو حامد احمد بن محمد بن الحسن الحافظ نا أبو احمد الفراء

(١) مص - حدثني -

قال (باب طلاق العبد بغير اذن سيده)

ذكر فيه حديثا عن أبي الحجاج المهرى عن موسى بن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ثم قال (خاله ابن طيبة مرواه عن موسى بن ايوب عن عكرمة مرسل) - قلت - ارحه ابن ماجه في سننه من طريق ابن طيبة موصولا كرواية المهرى فقال نا محمد بن يحيى نا يحيى بن عبد الله بن بكير نا ابن طيبة عن موسى بن ايوب القاضي عن عكرمة عن ابن عباس فذكره -

قال (باب الاستثناء في الطلاق والعتيق والذور)

والحسن

(٩٠)

السفن الكبرى مع الجوهر النقي (٣٦١) كتاب الطلوع والطلاق ج ٧

والحسن بن هارون وطفن بن ابراهيم قالوا انا الحسين بن الوليد عن (١) سفيان الثوري وحماد بن سلمة وسفيان بن عيينة عن ايوب السخيتي عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حلف الرجل فقال ان شاء الله فقد استثنى -

(واخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد بن بشر بن موسى نا أبو زكريا نا حماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين فقال ان شاء الله فهو بالخيار ان شاء فعل وان شاء لم يفعل (وروى) به حديث ضعيف عن معاذ بن جبل رضي الله عنه مرفوعا -

(أخبرنا) أبو سعد الماليني انا أبو احمد بن عدي انا أبو علي نا داود بن رشيد (قال أبو احمد ونا) اسمعيل بن ابراهيم واللفظ له نا الحسن بن شعيب (٢) قالنا نا اسمعيل بن عياض عن حميد بن مالك عن مكحول عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاذ ما خلق الله شيئا على وجه الارض ابغض اليه من الطلاق وما خلق الله شيئا على وجه الارض احب اليه من العتاق فدا قال الرجل لم لو كه استحر ان شاء الله فهو حر ولا استشاء له وادا قال لامرأته انت طالق ان شاء الله فله الاستثناء (٣) ولا طلاق عليه -

(واخبرنا) أبو سعد السائي انا أبو احمد بن عدي نا أبو خولة ميمون بن مسلم نا محمد بن مصفى نا معاوية بن حفص عن حميد بن مالك اللحى نا مكحول عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجل قال لامرأته انت طالق ان شاء الله قل له استأذه قال قال رجل يا رسول الله وان قال لعلامه انت حر ان شاء الله تعالى يفتق لان الله يشاء العتق (٤) ولا شاء الطلاق -

(واخبرنا) أبو تيزن بن الحارث الفقيه انا علي بن عمر الحافظ نا أبو العباس محمد بن موسى بن علي الدولابي نا حميد بن الربيع نا يزيد بن هارون نا اسمعيل بن عياض عن حميد بن مالك اللحى - مذكر نحو حديث اسمعيل قال حميد قال لي يزيد بن هارون وناى حديث نا كان حميد بن مالك اللحى معروفا قلت هو حد ائى قل يزيد سر رتبى الآن صا و حد ثنا (قال الشيخ) ليس فيه كبير - رور محمد بن ربيع بن حميد بن مالك الكوفي الحرار ضعيف جدا سبه يحيى بن معين وغيره الى الكذب وحميد بن مالك مجهول ومكحول عن معاذ بن حل مقطع (وقد قيل) عن حميد عن مكحول عن معاذ بن معدان عن معاذ بن جبل رضي الله عنه (وقيل) عنه عن مكحول عن مالك بن يمام عن معاذ وليس بمحفوظ والله اعلم (وقد روى) في مقالته حديث ضعيف لا يجوز الاحتجاج به -

(أخبرناه) أبو سعد الدليلى نا أبو احمد بن عدي نا ابراهيم بن اسمعيل النخعي نا علي بن معاذ بن نوح نا علي بن معاذ بن شداد الكعبي نا اسحاق بن أبي يحيى عن عبد العزيز بن أبي رواد عن اس حريج عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لامرأته انت طالق ان شاء الله او علامه انت حر ان شاء الله او عليه المشى الى بيت الله ان شاء الله فلا شيء عليه - قال أبو احمد وهذا الحديث باساده مكر ليس يرويه الاسحاق الكعبي (قال الشيخ) وروى عن الحارود بن يزيد عن محمد بن حكيم عن ابيه عن جده مرفوعا في الطلاق وحده وهو ايضا ضعيف وناى حديث ابن عمر رضي الله عنه كفاية وناقه التوفيق -

(١) مص - (٢) مص - سيب (٣) مص - وله استأذه (٤) مد - عتقه - وى عوش مص - يته ههما معنى الرضا -

ذكر فيه حديث اس عمر (اذا حلف الرجل) الحديث ثم قل (وروى به حديث ضعيف عن معاذ) - قلت - طهر هذا الكلام مع قواه في آخر هذا الباب (وى حديث اس عمر كفاية) انه صحيح وقد اعاده البيهقي في كتاب الايمان وذكر فيه عتين - احدهما - ان ايوب كان يرميه ثم ركه - والثانية - ان رواية الجماعة من اوجه صحيحة عن نافع عن ابن عمر بن قنوه غير مرفوع - ثم ذكر البيهقي حديثا في مسنده حميد بن مالك نقله مجهول - قلت - روى عنه ابيه الربيع

باب ما جاء في توريث المبتوتة في مرض الموت

(قال الشافعي) رحمه الله وقول كثير من اهل الفتيا انها ترثه في العدة وقول بعض اصحابنا انها ترثه وان مضت العدة وقال بعضهم وان مكثت زوجا غيره وقال غيره ترثه ما امتنع من الازواج وفي قول بعضهم لا ترث المبتوتة (١) ومداها استحراقه فيه -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا الشافعي اخبرني ان أنى رواد ومسلم بن خالد عن ابن جريج قال اخبرني ابن أنى مملوكة انه سأل ابن الزبير عن الرجل الذي يطلق المرأة ميتا ثم يموت وهي في عدتها فقال عبدالله بن الزبير طلق عبدالله الرحمن بن عوف رضي الله عنه تماضرت الاصبغ الكلبي ميتا ثم مات وهي في عدتها فورثها عثمان رضي الله عنه ، قال ابن الزبير واما انا فلا اري ان ترث مبتوتة -

(وأخبرنا) أبو عبدالله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن مكرم نا عثمان بن صمر نا ابن جريج عن ابن أنى مملوكة قال سألت عبدالله بن الزبير عن رجل طلق امرأته في مرضه ميتا قال اما عثمان رضي الله عنه فورثها واما انا فلا اري ان اورثها بيبوتة اياها -

(وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسين قال نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا الشافعي نا مالك عن ابن شهاب عن طلحة بن عبدالله بن عوف قال وكان اعلمهم بذلك وعن أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف قال ان عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه طلق امرأته البتة وهو مريض فورثها عثمان رضي الله عنه منه بعد انقضاء عدتها -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أنى عمرو نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي رحمه الله حديث ابن الزبير متصل وهو يقول ورثها عثمان رضي الله عنه في العدة وحديث ابن شهاب مقطوع وقال في الاملاء ورث عثمان بن عفان رضي الله عنه امرأة عبدالرحمن بن عوف وقد طلقها ثلاثا بعد انقضاء العدة قال وهو فيما يحيل الى اثبت الحديثين - قال الشيخ والدي يؤكد رواية ابن شهاب عن طلحة وابي سلمة -

(ما أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد نا عبدالله بن جعفر بن درستويه نا يعقوب بن سفيان نا اصبع بن فرج اخبرني ان وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال سمعت معاوية بن عبدالله بن جعفر يكلم الوليد بن عبد الملك على عشائه ونحن بين مكة والمدينة فقال له يا امير المؤمنين ان انا بن عثمان نكح امه عبدالله بن عثمان ضارا لابة عبدالله بن

(١) مص - متوتة -

واسمعي بن عياض ومعاوية بن حفص والمسيب بن شريك كذا ذكر ابن عدى وليس هو مجهول لكنه ضعيف -

قال (باب توريث المبتوتة في المرض)

ذكر فيه (عن عبدالله بن الزبير أن عبدالرحمن بن عوف طلق تماضر ميتا ثم مات وهي في عدتها فورثها عثمان) ثم ذكر عن (ابن شهاب عن طلحة بن عبدالله بن عوف وأبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف أن عثمان ورثها بعد انقضاء عدتها) ثم قال (قال الشافعي حديث ابن الزبير متصل وحديث ابن شهاب مقطوع) - قلت - الظاهر ان حديث ابن شهاب ايضا متصل ويدل عليه ما حكاه البيهقي بعد عن الشافعي انه قال في الاملاء ورثها عثمان بعد انقضاء العدة وهو فيما يحيل الى اثبت الحديثين - ثم قال البيهقي (والدي يؤكد رواية ابن شهاب عن طلحة وأبي سلمة ما نا أبو الحسين) وقد كررته (عن يونس عن ابن شهاب قال سمعت معاوية بن عبدالله بن جعفر يقول هذا السائب بن يزيد يشهد على قضاء عثمان في تماضر ورثها من

جعفر بن ابى ان تبيعه ميراثها منه في وجهه حين اصابه القايح ثم لم يته الى ذلك حتى طلق ام كلثوم فحلت في وجهه وهذا السائب بن زيد ابن اخت عمر بن الخطاب يشهد على قضاء عثمان رضي الله عنه في قاض بنت الاصمغ وورثها من عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه بعد ما حلت ويشهد على قضاء عثمان بن عفان رضي الله عنه في ام حكيم بنت قارظ وورثها من عبد الله ابن مكملة بعد ما حلت فادعه نفسه عن شهادته قال الوليد بن قتيبي كلامه ما اذن عثمان رضي الله عنه فقي بها قال معاوية ان لم يشهد على ذلك السائب فانا مبطل حضره وعائنه (قال الشيخ) هذا الاسناد متصل وتابعه ابن اسحق ابن شهاب عن عمه -

(واخرنا) ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني انا ابوبكر محمد بن جعفر المزكي نا محمد بن ابراهيم البوشنجي نا ابن بكير نا مالك انه سمع ربيعة بن ابي عبد الرحمن يقول بلعي ان امرأة عبد الرحمن بن عوف سألته ان يطلقها فقال لما اذا حضت ثم طهرت فاذا ذبني لم نخض حتى مرض عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه فلما طهرت آذنته مطلقها البتة او تطليقة لم يكن بقي له عليها من الطلاق غيرها وعبد الرحمن يومئذ مريض نورثها عثمان رضي الله عنه منه بعد انقضاء عدتها - (قال الشافعي) والذي اختاره ان ورثت بعد انقضاء (١) العدة ان ترث ما لم تزوج فاذا تزوجت فلا ترثه ترث زوجين، وتكون كالتركة لحقها بالزوج -

(اخرنا) ابوبكر الاردستاني نا ابو نصر العراقي نا سفيان بن محمد نا علي بن الحسن نا عبد الله بن الوليد نا سفيان عن حبيب بن ابي ثابت حدثني شيخ من قريش عن ابي بن كعب رضي الله عنه انه قال في الذي يطلق وهو مريض لا زال نورثها حتى يبرأ او تزوج وان مكثت سنة - (قال الشافعي) وقال غيرهم ترثه ما لم تنقض العدة ورواه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه باسناد لا يشك مثله عند اهل الحديث -

(يعني ما اخرجنا) ابوبكر الاردستاني نا ابو نصر العراقي نا سفيان بن محمد نا علي بن الحسن نا عبد الله بن الوليد نا سفيان عن المغيرة عن ابراهيم ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال في الذي طلق امرأته وهو مريض قال ترثه في العدة ولا يرثه وهذا منقطع ولم يسمعه معيرة من ابراهيم اما قال ذكر عبيدة عن ابراهيم عن عمر وعبيدة الصبي ضعيف ولم يسمه عبيدة الى عمر في رواية يحيى القطان عنه اما ذكره عن ابراهيم والشعبي عن شريح ليس فيه عمر رضي الله عنه -

(اخرنا) اوسعيد بن ابي عمرو نا أبو العباس الاصم نا قال قال الربيع قد استخار الله فيه يعني الشافعي رحمه الله قال لا ترث المتوتة - قال الربيع وهو قول ابن الربيع وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه طلقها على انها لا ترثه ان شاء الله عده والله اعلم -

(١) مص - مصى -

عبد الرحمن بعد ما حلت) الى آخره ثم قال البيهقي (وتابعه ابن اسحق ابن شهاب عن عمه) وفي الاستدكار اختلاف عن عثمان هل ورثت زوجة عبد الرحمن في العدة او بعدها واصبح الروايات انه ورثها بعد انقضاء العدة ثم ذكر البيهقي (ان الشافعي حكى عن بعضهم انها ترث ما لم تنقض العدة) قال (ورواه عن عمر باسناد لا يشك مثله) ثم ذكر البيهقي (عن ابراهيم عن عمر) ثم قال (منقطع) - قلت - في مصنف ابن ابي شيبة نا جريز نا عبد الحميد عن معيرة عن ابراهيم عن شريح قال اتاني عمروة البارقى من عند عمر في الرجل يطلق امرأته ثلاثا في مرضه انها ترثه ما دامت في العدة ولا يرثه - قال ابن حزم واما يصح من هذا الطريق وقال ابن ابي شيبة نا يزيد بن هرون نا اوسعيد بن ابي عمروة عن هثم بن عمروة عن ابيه عن عائشة قال في المطلقة ثلاثا وهو مريض ترثه ما دامت في العدة - وقال ايضا نا عبد بن العوام عن اشعث عن اشعثي ان ام البين امة عبيدة بن حصص كانت تحت عثمان بن عفان فلما حصر طلقه وقد كان ارسل اليها يشتري منها ثوبا فأتت فلما قتل انت عليها فذكرت ذلك له فقال تركهم حتى اذا اشرف على الموت طلقها، نورثها - وهذا الاسناد رجاله عن شرط مسلم - ثم حكى البيهقي (عن الشافعي) انه قال لا ترث قال الربيع وهو قول ابن الربيع وعبد الرحمن طلقها على انها لا ترثه

السنن الكبرى مع الجوهر الثاني (١٠٤) كتاب الطلاق ج - ٧
باب الشك في الطلاق ومن قال لا تحرم الأبيقين تحريم

(استدل لا بما أخبرنا) أبو عمرو والاديب أبا أيوب بكر الاسماعيلي أنا أبو علي أنا أبو خيثمة (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو أنا الحسن بن سفيان أنا أبو بكر بن أبي شيبة قال أنا سفيان عن الزهري عن سعيد وعباد بن تخيم عن حماد بن عمار (ابن زيد - ١) شكى إلى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يخجل إليه أنه يجد الشيء في الصلاة فقال لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا - رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني وعمره عن سفيان ورواه مسلم عن أبي خيثمة وأبي بكر بن أبي شيبة -

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو الحسن الكاظمي أنا علي بن عبد العزيز قال قال أبو عبيد في حديث ابن عباس رضي الله عنه في رجل له أربع نساء فطلق إحداهن ولم يدركهن طلق قال يا لمن من الطلاق ما يملأ من الميراث (قال أبو عبيد) بعد ثمانية عشر عن عمرو بن هرم عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما - قوله يملأ من الميراث ما يملأ من الميراث يقول لو مات الرجل وقد طلق واحدة لا يدري أيهن هي فإن الميراث يكون بينهما جميعا يعني موثوقا متى تعرف بهما كذلك إذا طلقها ولم يعلم أيهن هي فإنه يتركن جميعا إذا كان الطلاق ثلاثا - والله أعلم -

باب ما يهدم الزوج من الطلاق وما لا يهدم

(قال الشافعي) رحمه الله يهدم الزوج المصيبة بعد الثلاث ولا يهدم الواحدة ولا الشتين

(واحتج بما أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل يندادنا اسمعيل بن محمد الصغارنا سعدان بن نصرنا سفيان عن الزهري عن حماد بن عمارنا عبد الرحمن وعبيد الله هو ابن عبد الله بن عتبة ومليان بن يسار عن أبي هريرة قال

(١) ليس في مص

قلت - وقد روى عن ابن الزبير ما طهره الله وأحق الجماعة على التورث قد ذكر ابن حزم بسنده عن الحاج بن أوطاة عن ابن أبي مليكة عن ابن الزبير أنه قال لولا أن عثمان ورجل لم يطلقها ميراثا - وروى أيضا عن عبد الرحمن بن عوف ما يدل طهره على موافقة لعثمان في ذلك وهو أن ابن عباس كرا حرج في تاريخه من حديث هشام بن عروة عن عبد الرحمن أنه طلق امرأته في مرضه فقال له عثمان أما لك أن تموت وورثتها حال له عبد الرحمن أما لي لا أجعل ذلك ولكني كنت على يمين فأتت مورثتها منه عثمان - قال ابن حزم وروى عن طريق حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه أن عبد الرحمن بن عوف طلق امرأته ثلاثا في مرضه فقال له عثمان لئن لم تأمر بها لميتت حال قد علمت ماتت في عدتها مورثتها عثمان - وفي الاستدكار روى عن عمرو بن علي في الطلاق ثلاثا وهو مريض بها ترثه أن مات في مرضه ذلك - وروى مثله عن عائشة ولا أعلم لهم مخالفا من الصحابة ومجتهدين والمسلمين وأما الصحابة إلا طائفة منهم وأما ابن الزبير في أن لا يرث مبتوتة بحال وعد ابن حبيب ترثه بعد العدة ما لم يزوج وعنه ذلك ترثه بعد العدة ولو تزوجت أرواها -

قال (باب الشك في الطلاق)

ذكره (عن ابن عباس في رجل له أربع نساء فطلق إحداهن ولم يدركهن إلى آخره) - قلت - الطلاق لا شك فيه بل في المصلحة فهو غير مناسب للباب -

قال (باب ما يهدم الزوج من الطلاق)

سالت

(١١)

باب الرجل يقول لامرأته يا اختي

يريد الاخوة في الاسلام

(أخونا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا محمد بن اسمعيل بن مهرا نا أبو الطاهر نا ابن وهب حدثني جرير بن مزهر عن أيوب السخيتي نا عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يكذب إبراهيم قط الا ثلاث كذبات ثنتين في ذات الله قوله (أني سقيم) وقوله (بل صله كبيرهم هذا) وواحدة في شأن سارة فانه قد علم ارض بيار ومعه سارة وكانت احس الناس فقال لها ان هذا الجبار ان يعلم انك امرأتى يغلب عليك فان سألك فأخبريه انك استى (فانك اختي - ١) في الاسلام فاني لا اعلم في الارض مسلما غيرى وعيرك فلما دخل ارضه رآها بعض اهل الجبار فأتاه فقال له لقد دخل ارضك الآن امرأة لا ينبغي ان تكون الا لك فأرسل اليها فأتى بها وقام إبراهيم عليه السلام الى الصلاة فلما دخلت عليه لم يتألم ان بسط يده اليها فقبضت يده قبضة شديدة فقال لها ادعى الله ان يطلق يدي ولا اضرك فعلت فعاد قبضت اشد من القبضة الاولى فقال لها مثل ذلك فاد قبضت اشد من القبضتين الاوليين فقال ادعى الله ان يطلق يدي والله ان لا اضرك فعلت فأطلقت يده دعا (٢) الذي جاء بها فقال له انك انما أتيتى شيطان ولم تأتى باسان فأرحها من ارضى وأعطها ما ير قال فأقبلت تمشي فلما رآها إبراهيم عليه السلام انصرف فقال لما مهم فقالت حيرا كف الله يد الفاحر واخدم خادما قال أبو هريرة رضي الله عنه فتلك امكم يا بني ماء السماء - رواه البخاري في الصحيح عن سعيد بن تليد ورواه مسلم عن أبي الطاهر كلاهما عن ابن وهب -

(وأخونا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصغار نا اسمعيل بن اسحاق عن سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لم يكذب إبراهيم عليه السلام الا ثلاث كذبات - وذكر الحديث موقوفا الا انه قال وبينما هو في ارض حمار من الجبارة ومعه سارة اذ قيل لذلك الملك ان ههنا رجلا معه امرأة من احسن الناس فأرسل الى إبراهيم عليه السلام فأتاه فقال ما هذه المرأة قال اختي قال اذهب فأرسل بها الى فأتاها فقال انه قد سألني عنك فأخبرته انك اختي فلا تكذبيني عنده فانه ليس في الارض مسلم غيرى وعيرك فانت اختي في الاسلام قال فانطلقت - وذكر الحديث - رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب ورواه هشام بن حسان عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعه -

باب ما يكره من ذلك

(أخونا) أبو علي الرودراني نا أبو بكر بن داسه نا أبو داود نا موسى بن اسمعيل نا حماد (ح قل وما) أبو كامل نا عبد الواحد وحالد الطحان المعنى كلهم عن خالد عن أبي تيممة الهجيمي ان رجلا قال لامرأته يا احية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتك هي ؟ فكره ذلك ونهى عنه (ورواه) عبد السلام بن حرب عن خالد الخذاء عن أبي تيممة عن رجل من قومه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم مع رجلا يقول لامرأته يا احية فنهاه عن ذلك (ورواه) عبد العزيز بن المختار عن خالد الخذاء عن أبي عثمان عن أبي تيممة عن النبي صلى الله عليه وسلم (ورواه) شعبة عن خالد عن رجل عن أبي تيممة عن النبي صلى الله عليه وسلم -

(١) زيادة من مص - (٢) كتب عليه في مص - كذا -

بضعمة وعبد الأعلى هذا ذكره ابن الجوزي في الصغائر وقال ضعفة احمد وأبو زرعة وقال البيهقي في باب اخراج - كذا السطر (شعير قوي) -

كتاب الرجعة

قال الله تبارك وتعالى (الطلاق مرتان فامسك بمعروف أو تسريح بإحسان) وقال (والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن أن يكن يأن بالله واليوم الآخر ويعولتهن أحق بربدهن في ذلك أن أرادوا أصلاحاً) -

(أخبرنا - أبو سعيد بن أبي عمرو - نا أبو العباس الأصم - نا الربيع - نا الشافعي في قول الله عز وجل - ان أرادوا اصلاحا - ١)
يقال اصلاح الطلاق بالرحمة وانه اعلم -

(وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس نا عثمان بن سعيد نا عداة بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله (وبعوتن أحق ردهن في ذلك إن أرادوا إصلاحا) قال يقول إذا طلق الرجل المرأة تطليقة أو اثنتين وهي حامل فهو أحق برجعتهما ما لم تَضِعْ ولا يَحِلْ لها أن تكتم حملها وهو قوله (ولا يحل لها أن يكتم ما خلق الله في أرحامهن) -

(وأجبرنا) أبو عبد الله الخافظ أبا عبد الرحمن بن الحسن بن إبراهيم بن الحسين بن آدم ما وردناه عن ابن أبي نجيع عن محمد بن قولبة تعالى (وبعلوثن أحنى بردهن في ذلك) يعني في العدة -

(وأجبرنا) أبو عبد الله الحافظ أما أبو أحمد محمد بن محمد بن إصحاق الصغار فآحمد بن محمد بن نصر اللساد ما عمرو بن طلحة
 ة أسباط بن نصر عن السدي عن أبي مالك وأبي صالح عن ابن عباس ، وعن مرة عن عبد الله ، وعن ماس من أصحاب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قد ذكر التعبير الى قوله (الطلاق مرتان) قال وهو الميقات الذي يكون عليها فيه الرجعة فإذا طلق واحدة
 أو ثنتين فاما ان يمسه ويأمره بمردف واما يستكت عنها حتى تنقضي عدتها فتكون أحق بنفسها -

(أحرها) أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن الحارث الحمقي أبا أبو محمد عبد الله بن محمد بن حمزة الأصمباني أبا ابن أبي عاصم
 ما محمد بن منصور بن يعقوب بن إبراهيم ما أي عن ابن أبي عمير قال كان الرجل يطلق امرأته ثم يراجع قبل أن تنقضي العدة
 ليس بالطلاق وقت حتى يطلق رجل من الأصمباني أنه لسوء عشرة كانت يسيها قال لأدعك لا أئاما ولادات زوج فعل
 يطلقها حتى إذا دنا خروجهما من العدة راجعها فأمر الله عز وجل فيه كما أخرى هشام بن عمرو عن أبيه عن عائشة
 رضي الله عنها (الطلاق مرتان فامسك بمعروف أو تسريح بإحسان) فوقت لهم الطلاق ثلاثا راجعها في الواحدة وفي
 الثانية وليس له في الثالثة (٢) رجعة فقال الله تعالى (وإذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن وأحصوا العدة واتقوا الله)
 إلى قوله (بإحشة مية) - وحديث ركعة في الرجعية قد مضى ذكره في كتاب الطلاق -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أبا محمد بن يعقوب بن أبي شيبة أبا محمد بن عمرو وأحمد بن سهل بن مأمون بن هشام بن الصمعي عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما طلق امرأته وهي حائض فسأل عمر رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمره أن يراجعها ثم يهلها حتى يحيض حيضة أخرى ثم يهلها حتى تطهر ثم يطلقها قل أن يسها قل وتلك العدة التي أمر الله أن يطلق لها النساء قال فكان ابن عمر رضي الله عنهما إذا سئل عن الرجل يطلق امرأته وهي حائض يقول أما أنت طلقها واحدة أو ثنتين فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره أن يراجعها ثم يهلها حتى يحيض حيضة أخرى ثم يهلها حتى تطهر ثم يطلقها قل أن يسها وأما أنت طلقها ثلاثاً فقد عصيت الله وما أمرك به من طلاق امرأتك وبانت منك - رواه مسلم في الصحيحين عن ربه عن حرب عن الصمعي بن علي -

(آخر) أبو طاهر العقيلي (أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن إسماعيل التمار، نحو من مصر انصري بمكة، ينجي من حسد هشيم عن حميد الطويل) (وآخر) أبو عبد الله أحمد بن أبي كريمة السمرقندي، معيه ومرويه حميد بن محمد بن أحمد بن محمد بن

السفن الكبرى مع الجوهري النقي (٣٨) كتاب الرجعة ج ٧
 جيسي بن السكن الواسطي نا عمرو بن عون نا هشيم نا حميد بن انس قال لما طلق النبي صلى الله عليه وسلم حفصة امرأ أن
 يراجعها فراجعها - وفي حديث يحيى بن حسان قال عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلق حفصة فامر
 ان يراجعها -

باب ما جاء في قول الله عز وجل (واذا طلقتم النساء

فبلغن اجلهن فأمسكنهن بمعروف أو سرحوهن

بمعروف ولا تمسكنهن ضرارا)

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو نا أبو العباس الاصم نا الربيع نا الشافعي نا هذه الآية قال اذا طارفت بلوغ اجلهن
 فراجعهن بمعروف أو دعهن تنقضي عددهن بمعروف ونهاهن ان يمسكنهن ضرارا ليعتدوا فلا يجل امساكنهن ضرارا -
 (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا عبد الرحمن بن الحسن نا ابراهيم بن الحسين نا آدم نا ورقاء نا ابن أبي بيجع نا معاذ نا
 قوله (ولا تمسكنهن ضرارا) قال الضرارا أن يطلق الرجل المرأة تطليقة ثم يراجعها عند آخريوم يبقى من الاقراء ثم
 يطلقها ثم يراجعها عند آخريوم يبقى من الاقراء يضارها بذلك -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر احمد بن الحسن القاضي قال نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أبو بكر محمد بن اسحاق
 النضائي نا احمد بن اسحاق الحصري نا حماد بن سلمة نا زياد الاعلم نا الحسن نا هذه الآية (ولا تمسكنهن ضرارا
 ليعتدوا) قال هو الرجل يطلق امرأته فاذا ارادت ان تنقضي عدتها أهد على رجعتها ثم يطلقها فاذا ارادت ان تنقضي عدتها
 شهد على رجعتها يريد أن يطول عليها (ودويا) عن مسروق بن الاعدع معنى هذا -

باب ما جاء في عدد طلاق العبد ومن قال الطلاق بالرجال

والعدة بالنساء ومن قالها جميعا بالنساء

(أخبرنا) أبو بكر نا بن أبي اسحاق المروكي نا أبو العباس الاصم نا الربيع نا سليمان نا الشافعي نا سليمان نا محمد بن عبد الرحمن
 مولى آل طلحة نا سليمان نا دينار نا عبد الله بن عتبة نا عمر نا الخطاب نا رضى الله عنه نا قال يكسح العبد امرأتين ويطلق
 تطليقتين -

(وأخبرنا) أبو بكر احمد بن الحسن القاضي نا أبو العباس الاصم نا الربيع نا سليمان نا الشافعي نا مالك (ح وأخبرنا) أبو احمد
 المهرحاني نا أبو بكر محمد بن جعفر المروكي نا محمد بن ابراهيم نا ابن بكير نا مالك نا بن أبي الربيع نا سليمان نا دينار نا جميعا مكاتبا
 كان لام سلمة روى النبي صلى الله عليه وسلم او عبد الله كانت تحت امرأة حرة وطبقها انتن واراد أن يراجعها (١) فأمره ارواج
 امي صلى الله عليه وسلم ان يأتي عمار بن عثمان رضى الله عنه فيسأله عن ذلك فذهب فلقبه عند الدرج آخدا يريد من
 تاب مسألتها فاندراه جميعا فلاحرمت عليك حرمت عليك -

(أخبرنا) أبو بكر نا بن أبي اسحاق نا أبو العباس الاصم نا الربيع نا الشافعي نا مالك (ح وأخبرنا) أبو احمد المهرحاني نا محمد

(١) مص - ثم اراد أن يراجعها -

قال (باب عدد طلاق العبد)

ابن جعفر المزي نأجد بن إبراهيم نا ابن بكير نا مالك عن ابن عهاب عن سعيد بن المسيب ان نفيها مكاتباً لام سبعة طلق امرأة حرة تطليقتين فاستفتى عثمان بن عفان رضي الله عنه فقال حرمت عليك -

(وأخبرنا) أبو زكري نا أبو العباس نا الربيع نا الشافعي نا مالك (ح وأخبرنا) أبو أحمد نا محمد بن جعفر نا محمد بن إبراهيم نا ابن بكير نا مالك عن عبد ربه بن سعيد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التميمي ان نفيها مكاتباً كان لام سبعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم استفتى زيد بن ثابت رضي الله عنه فقال اني طلقتم امرأة حرة تطليقتين فقال زيد بن ثابت حرمت عليك - (أخبرنا) أبو الحسين بن بشر نا يونس نا اسمعيل بن محمد الصغار نا سعد نا بن نصر نا معمر بن سليمان الرقي نا عبد الله بن بشر عن ابوب السختياني ان مكاتباً كانت تحت حرة فطلقها تطليقتين ناقي عثمان بن عفان وزيد بن ثابت رضي الله عنهما فسألنا عن ذلك فابتدر كل واحد منهما وقال له (١) حرمت عليك والطلاق بالرجال -

(أخبرنا) أبو حامد أحمد بن علي بن أحمد الرازي الحافظ نا أبو علي زاهر بن أحمد نا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري نا إبراهيم بن مرزوق نا عبد الصمد نا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة قال حدثني نعيم انه كان مملوكاً وكانت عنده حرة فطلقها تطليقتين فسأل عثمان وزيد بن ثابت رضي الله عنهما فقالا طلاقك طلاق عبد وعدتها عدة حرة -

(حدثنا) أبو الحسين علي بن عبد الله بن علي النخعي نا حردى نا أصل نا أبو أحمد محمد بن أحمد بن النضر نا أبو خليفة نا حفص بن عمر الخوصي نا همام نا قتادة نا أبي الخليل نا سليمان بن يسار نا زيد بن ثابت رضي الله عنه قال الطلاق بالرجال والعدة بالنساء -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع نا سليمان نا الشافعي نا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اذا طلق العبد امرأة اثنتين فقد حرمت عليه حتى تنكح زوجاً غيره حرة كانت او أمة وعدة الحرة ثلاث حيض وعدة الأمة حيضتان - هكذا رواه مالك في الموطأ -

(وقد أخبرنا) أبو الحسين بن بشر نا اسمعيل بن محمد الصغار نا الحسن بن علي بن عثمان نا عبد الله بن نمير (ح وأخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث نا لا نا علي بن عمر الحافظ نا أبو بكر النيسابوري نا أبو الأزهري نا عبد الله بن نمير نا عبد الله بن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه في الأمة تكون تحت الحرتين بتطليقتين وتعتد حيضتين واذا كانت الحرة تحت العبد ماتت بتطليقتين وتعتد ثلاث حيض - وكذلك رواه سالم عن ابن عمر مذهبنا في ذلك ان ايها الزوج بقص الطلاق يرقه ، هذا هو مذهب ابن عمر رضي الله عنه في ذلك -

(وقد أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد نا عبد الله بن بشر نا أبو حمزة محمد بن عمرو نا الرزار نا اسمعيل بن محمد الصغار نا لا نا سعد نا بن نصر نا عمر نا شبيب السلمي نا عبد الله بن عيسى نا عطية العوفي نا عبد الله بن عمر نا لا نا رسول الله صلى الله عليه وسلم طلاق الأمة ثنتان وعدتها حيضتان - ثم رده عمر بن شبيب السلمي هكذا مروياً وكان ضعيفاً والصحيح ما رواه سالم ونافع عن ابن عمر موقوفاً على ما مضى -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث العفي نا لا نا أبو الحسن علي بن عمر نا الدار قطن نا حفص نا حديث نا عبد الله بن عيسى نا عطية نا ابن عمر نا النبي صلى الله عليه وسلم مكر غير ثابت من وجهين أحدهما ان عطية ضعيف وسالم ونافع استمه واضع رواية والوجه الآخر أن عمر بن شبيب ضعيف لا يحتج بروايته والله أعلم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا سمع نا عباس نا محمد الدوري نا قول سمعت يحيى بن معمر يقول عمر بن شبيب لم يكن شيء وقد رأيت -

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث العفي نا لا نا علي بن عمر نا حفص نا أبو عمرو نا يوسف نا يعقوب نا (يوسف بن - ٢) نا أحمد نا إبراهيم نا عبد العزيز نا عموم نا صهري نا سمع نا علي نا طاهر نا سلم نا سمع نا محمد نا

السنن الكبرى مع الجوهر التي : (٣٢٠) كتاب الرجة

عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلاق العبد اثنان ولا تحمل له حتى تنكح زوجا غيره وقوله
 الامة حيضتان وتزوج المرأة على الامة ولا تزوج الامة على المرأة - كذا قال طلاق العبد اثنان -
 (وأخبرنا) أبو عبد الله بن يوسف الاصبهاني أنا أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن القطان نا علي بن الحسن الحلالي نا
 أبو عاصم عن ابن جريج عن مظاهر بن اسلم عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم تطلق الامة تطليقتين وقرؤها حيضتان ، قال أبو عاصم أحمرنيه مظاهر بن اسلم -
 (أخبرنا) أبو سعد الملقب أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ قال سمعت ابن حماد يقول قال البخاري مظاهر بن اسلم عن القاسم
 عن عائشة ضمه أبو عاصم -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث نا علي بن عمرو نا أبو بكر النيسابوري نا إبراهيم بن مرزوق نا أبو عامر هشام بن سعد عن زيد بن اسلم
 قال سئل القاسم عن عدة الامة فقال الناس يقولون حيضتان وانا لانعلم ذلك في كتاب الله ولا في سنة نبيه صلى الله عليه وسلم -
 (وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث نا علي بن عمرو نا أبو بكر النيسابوري نا أحمد بن منصور نا عبد الله بن صالح حدثني الليث
 حدثني هشام بن سعد حدثني زيد بن اسلم قال سئل القاسم عن الامة كم تطلي قال طلاتها اثنان وعدتها حيضتان قال
 فقيل له أبلغك عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا قال لا -

(أخبرنا) أبو سعد الملقب أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ نا ركريا الساجي نا بناد نا أبو داود نا شعبة عن اشعث بن سوار عن
 الشعبي عن مسروق عن ابن مسعود رضي الله عنه قال السنة بالساة في الطلاق والعدة ، اشعث بن سوار جري قوى (وقد قيل)
 عن شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن مسروق عن عبد الله وليس بمحموظ -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أبو علي الحافظ نا أحمد بن محمد الحواري (١) نا أبو يزيد يوسف بن يزيد نا كاهل القراطيسي
 نا العباس بن طالب نا يزيد بن زريع نا شعبة - فذكره (وروى) عنه بحاله -

(أخبرنا) الشريف أبو الفتح العمري نا عبد الرحمن بن أبي شريح نا أبو القاسم البغوي نا علي بن الجعد نا شعبة عن اشعث
 ان سوار عن الشعبي عن عبد الله قال الطلاق بالرجال والعدة بالنساء - هكذا وجدته في اصل كتابه وليس بمحموظ -

(أخبرنا) أبو علي الرودباري نا اسمعيل بن محمد الصفار نا الحسن بن سلام نا سعيد بن سليمان نا عباد عن روح بن القاسم عن
 عمرو بن دينار عن ابن عباس رضي الله عنه قال السنة بالنساء في الطلاق والعدة - هكذا قال -

(وقد أبان) أبو عبد الله الحافظ نا أبو الوليد نا محمد بن أحمد بن زهير نا عبد الله بن هاشم نا وكيع عن هشام الدستوائي عن
 قتادة عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال الطلاق بالرجال والعدة بالنساء (قالوا) وكيع عن إبراهيم بن يزيد
 عن عطاء عن علي رضي الله عنه قال الطلاق - اراه قال - بالرجال والعدة بالنساء -

(أخبرنا) أبو أحمد المهرجاني نا أبو بكر بن جعفر نا محمد بن إبراهيم نا ابن بكير نا مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب
 انه قال الطلاق للرجال (٢) والعدة للنساء - وقد روي حديث عكرمة مرة عن ابن عباس ومرة عن النبي صلى الله عليه
 وسلم مرسلانا الطلاق لى احد بالساق والله اعلم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أبو محمد الحسن بن حماد نا محمد بن اسمعيل نا أبو يعقوب نا شيان النحوي عن يحيى بن أبي كثير

(١) مص - الحواري (٢) مص - بالرجال -

ذكر فيه حديث القاسم عن عائشة ثم ذكر كلاما عن القاسم وفي سنده هشام بن سعد - قلت - مستكمل على هذا الحديث
 في كتب العدة ان شاء الله تعالى وهشام هذا ضمه السائي وغيره وقال يحيى ليس بشيء - ثم ذكر البيهقي (عن علي الطلاق
 اراه قال بالرجال والعدة بالنساء) - قلت - هذا لا يصح بل صحيح ابن حزم عن علي انه قال السنة بالنساء يعني الطلاق والعدة
 وفي الاستدكار قال الكوفيون أبو حبيبة واحمابه وإثوري والحسن بن حي الطلاق والعدة بالنساء وهو قول علي وابن

عن عمرو بن معتب بن ابا حسن مولى بنى نوفل اخبره انه استخفى ابن عباس رضى الله عنه في مملوك كانت تحت مملوكة فطلقها تطليقتين فبانت منه ثم انها اعتنق بعد ذلك هل يصلح الرجل ان يخطبها قال ابن عباس نعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بذلك (وكذلك) قال هشام بن يحيى عن عمرو بن معتب (وقال بعض الرواة) على بن المبارك عن يحيى بن عمرو ابن معتب (وكذلك) قال معاوية بن سلام عن يحيى بن عمرو (وذكر) أبو داود عن احمد بن حنبل عن عبد الرزاق ان ابن المبارك قال لعمر من أبو الحسن هذا لقد تحمل صخرة عظيمة يريد به انكار ما جاء به من هذا الحديث -

(أخبرنا) أبو عبد الله الجافظ أنا الحسن بن محمد بن احمد البراء قال قال علي بن المدني وسئل عن عمرو بن معتب الذي روي عنه يحيى بن أبي كثير عن أبي الحسن حديث ابن عباس قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مملوك كانت تحت مملوكة - فقال مجهول لم يرو عنه غير يحيى (قال الشيخ) وعامة الفقهاء على خلاف ما رواه ولو كان ثابتاً قلنا به الا اننا لا نثبت حديثاً يرويه من تجهل عدالته وبالله التوفيق (وروي) عن ابن مسعود وجابر من قولها بخلاف ذلك - (أبائي) أبو عبد الله الجافظ أنا أبو الوليد أنا الحسن بن سفيان أنا أبو بكر بن أبي شيبة أنا عبد العزيز بن عبد الصمد عن عطاء ابن السائب عن ابراهيم عن ابن مسعود في عبد مملوك طلق امرأته تطليقتين ثم اعتقت قال لا يتروجها حتى تسكن زوجها غيره (قال ونا) أبو بكرنا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد عن قتادة عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال اذا اعتقت (١) في عدتها فانه يتروجها وتكون عده على واحدة -

باب اثبات المرأة على فرجها وتصديقها متى ادعت انقضائها

عدتها في مدة يمكن في مثلها ان تنقض العدة

(أخبرنا) أبو عبد الله الجافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الحسن بن مكرم نا يزيد نا شعبة عن الامش عن أبي الضحى عن مسروق عن ابي بن كعب رضى الله عنه قال من الامانة اتمان (٢) المرأة على فرجها -

(١) مص - اذا اعتقت - (٢) مص - اتمان - تشديد التاء -

مسعود وابن عباس في رواية وبه قال ابراهيم والحسن وابن سيرين ومجاهد - ثم ذكر البيهقي حديث ابن عباس في مملوك تحت مملوكة فطلقها ثنتين ثم اعتنقها ان يخطبها - وروى عنه عمرو بن معتب عن أبي الحسن قد كره ابن المبارك انه قال من أبو الحسن هذا لقد تحمل صخرة عظيمة يريد به انكار ما جاء به من هذا الحديث ثم ذكر (عن ابن المدني) ان عمرو بن معتب مجهول لم يرو عنه غير يحيى بن أبي كثير - قلت - ذكر ابن أبي حاتم في كتابه عن أبي عبد الله بن أبي عمر الطائفي قال سمعت عبد الملك بن عبد الحميد الميموني قال قال لنا احمد بن حنبل اما أبو الحسن مصدي معروف وابن معتب ذكره ابن حبان في الثقات من اتباع التابعين وذكر صاحب الكمال عن ابن حنبل انه روى عنه محمد بن أبي يحيى ايضاً - ثم ذكر البيهقي (ان عامة الفقهاء على حلاله يعني حديث ابن عباس وانه روى عن ابن مسعود وجابر من قولها بحلاله) ثم ذكر اثر ابن مسعود في مملوك طلق امرأته تطليقتين ثم اعتقت (قال لا يتروجها حتى تسكن زوجها غيره) وذكر (عن حار قال اذا اعتقت في عدتها فانه يتروجها وتكون عده على واحدة) - قلت - ليس في اثر ابن مسعود انه اعتق واذا كان رده فبأنه العدة بحاله فانه لا يتروجها وفي حديث ابن عباس الرجل ايضاً اعتق فلا يلزم من مع ابن مسعود المكاح في اعتقها خاصة ان يجمع في اعتاقها فلم يتحقق محالته لحديث ابن عباس وكلام حار ايضاً لم يترجى لا عتقه فيحمل على ان مراده اذا اعتق هو ايضاً فكلامه حينئذ موافق لحديث ابن عباس ولا يحمل على ما اذا اعتقت هي خاصة وهو الاول لانه لا يجوز ان يتروجها اذا كان العدة بحاله وليس حار المكاح في هذه الصورة فانه يجوز بما اذا اعتق - صريح لا وجه شبه له ايضاً على كل حال غير مخالف لحديث ابن عباس -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا عبد الرحمن بن الحسن الشافعي نا إبراهيم بن الحسين نا آدم بن أبي إياس نا وداعة عن ابن أبي ليث عن مجاهد في قوله (ولا يحل لمن أن يكتن ما خلق الله في أرحامهن) قال يعني الحبل يقول لا تقولن المرأة لست بحبل ولا تقولن أنا حبل وليست بحبل - ورواه ليث بن أبي سليم عن مجاهد في الحيض والحبل جميعا -

باب الرجعية محرمة عليه تحريم المبتوتة حتى يراجعها

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا الشافعي نا مالك عن نافع عن ابن عمر أنه طلق امرأته وهي في مسكن حفصة رضى الله عنها وكان طريقه إلى المسجد فكان يسلك الطريق الآخر من أدبار البيوت كراهية أن يستأذن عليها حتى يراجعها (وردوا) عن عطاء بن أبي رباح وعمر بن دينار أنها قال لا يحل له منها شيء ما لم يراجعها -

باب الرجل يشهد على رجعتها ولم تعلم بذلك حتى تزوج زوجا آخر

(قال الشافعي رحمه الله هي زوجة الأول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتكح الوليان فالأول أحق - وقد مضى

قال (باب الرجعية محرمة عليه تحريم المبتوتة حتى يراجعها)

ذكره (أن ابن عمر طلق امرأته فكان يسلك الطريق الآخر كراهية أن يستأذن عليها) وذكر (عن عطاء وعمر بن دينار قال لا يحل له منها شيء) - قلت - رجعت إمام الحرمين أن الطلاق الرجعي لا يزيل الملك واستدل على ذلك النوى في الروضة بوقوع الطلاق وعدم الحدود مع الإيلاء والظهار واللعان وثبوت الأثر وصحة الخلع وعدم الشهاد على الأطهر فيها واشتهر عند الشافعي أن الرجعية زوجة في جس آيات من كتاب الله تعالى وأراد الآيات المشتملة على هذه الأحكام وقال ابن حزم وأدعي زوجته جاز أن ينظر منها إلى ما كان ينظر قبل أن يطلقها وإن يطلقها أدلت يات يصح يجمعه من شيء من ذلك وقد ساء الله تعالى بعلاقته وبمولتهن أحق ردهن - وروينا من الحكم بن عتيبة وسعيد بن المسيب أن الوطء رجعة وصح هذا عن الشعبي وطاوس والحسن والأشعث ورواه عن ابن سيرين وهو قول الأوزاعي وابن أبي ليلى وقال مالك وابن راهويه أن نوى بالكاح الرجعة فهو رجعة انتهى كلامه - وفي نوادر الفقهاء لأن ثبت نعم أجمع الفقهاء على أن الجماع في العدة رجعة إلا الشافعي قال ليست رجعة - وروى الطحاوي بسنده عن إبراهيم النخعي والشمس قال لا إذا جامع ولم تشهد فهي رجعة - وعن الشعبي عشيها لها في العدة مراحم - وعن الحكم وعطاء - مثله - قال الطحاوي ولا يعلم لمخالف هذا القول أما ما كاحد من هؤلاء - وحكي صاحب الاستدكار عن الشافعي أنه إن جامعها فليس رجعة ولها عليه مهر المثل قال ولا أعلم أحدا أوجب عليه مهر المثل غيره وليس قوله بالقوى لأنها في حكم الروحات ورثته ويربها فكيف يجب مهر بوطئه امرأة في حكم الروحة وروى عن علي أنه قال لتتوف له وكان جماعة من فقهاء الثاميين فأمرهم الرجعية أن تبرر وتعرض لروحها انتهى كلامه - ولم يكن لأن عمر مقصود في الاستدراك عليها ولو اراده لكان أنه فكدا لا يلزم من تركه الاستدراك أنه تناه فكذا لا يلزم اشتناع الوطء لو اراده - وقد روى عبد الرزاق عن عبيد الله بن عمر عن ابن عباس أن عمر طلق امرأته تطليقه فكان يستأذن عليها إذا أراد أن يراجعها - وروى ابن أبي شيبة عن عبيد الله بن عمر وذكره أبيه بعد هذا قريبا وقد ترك هو وأباه مدلل عليه طهر القرآن من نقاء الملك استدلالا بما تقدم مع أن الصحيح الجديد عندهم عدم الاحتياج آثارا لصحاحه فكيف من دونه -

(أخرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر أحمد بن الحسن قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا يحيى بن حسان عن عبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم بن مالك الجردى عن سعيد بن جبير عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال الرجل يطلق امرأته ثم يشهد على رجعتها ولم تعلم بذلك قال هي امرأة الأول دخل بها الأنكرام (١) لم يدخل -

باب ما جاء في الأشهاد على الرجعة

قال الله تعالى (فلمسكونهم بمعروف أو ذوقهم بمعروف وأشهدوا ذوقهم عدل منكم)

(أخرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنا اسمعيل بن عبد الصارم الحسن بن علي بن عثمان ما عدا الله بن نعيم عن عبيد الله عن قانع قال طلق ابن عمر رضي الله عنه امرأته صفية بنت أبي سعيد تطليقة أو تطليقتين فكان لا يدخل عليها إلا بئس لها راجعها أشهد على رجعتها ودخل عليها -

(أخرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب ما العباس بن محمد بن الأسود بن طاهر ما حماد بن قتادة ويونس بن الحسن وأيوب بن ابن سيرين أن عمران بن حصين رضي الله عنه سئل عن رجل طلق امرأته ولم يشهد وراجع ولم يشهد قال عمران طلق في غير عدة وراجع في غير سنة فليشهد الآن (٢) -

باب نكاح المطلقة ثلاثا

(قال الشافعي) رحمه الله قال الله تبارك وتعالى في الطلقة الثالثة (فإن طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره) فاحتبست الآية حتى يجامعها زوج غيره ودلت على ذلك السنة فكان أولى المعاني بكتاب الله عز وجل ما دلت عليه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم -

(حدثنا) أبو عبد الله بن يوسف أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ما الحسن بن محمد الرعاعي ما سليمان بن عيسى (ح وأخرنا) أبو عبد الله الحافظ ما أبو العباس محمد بن يعقوب ما الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا ابن عيسى عن ابن شهاب عن عمرو بن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم سمعها تقول جاءت امرأة رطعة القرطبي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت أي كنت عند رطعة فطلقني فزوجت عبد الرحمن بن الربيع وأنا معه مثل هذه أتيت بدمع

(١) مص - أو (٢) هامش مص - آخر الجزء الثامن والثلاثين بعد المائة من الأصل والله الحمد - ومحوه في مص -

قال (باب الأشهاد على الرجعة)

ذكر فيه (عن عمران بن حصين أنه سئل عن رجل طلق ولم يشهد وراجع ولم يشهد قال طلق في غير عدة وراجع في غير سنة فليشهد الآن) - قلت - طهره أن الاشتداد ليس بواجب لأنه حله مراحمًا وإن ترك السنة قال الطحاوي ولا يلزم منه من الصحابة وروى بسنده عن إبراهيم وأشعبي قال إذا جامع ولم يشهد فهي رجعة ومسمى قوله تعالى (فلمسكونهم) راجعوه (بمعروف أو ذوقهم) أي حلواهم حتى يسكنهم (بمعروف) فيكفون من ذلك ثم قال تعالى (واسموا) أي على هذين الفعلين قال ابن عباس أراد الرجعة والطلاق ذكره 'من عطية في تفسيره' والله أعلم بالطلاق من نكاحه فكذا الرجعة والامر بالاشهاد للمدب كقول الله تعالى (واشهدوا إذا بيعتم) (هذا دعهم إليه 'موالده' فأشهدوا بغيره -

قال (باب نكاح المطلقة ثلاثا)

التي صلى الله عليه وسلم قال أتريد أن أرجى لك راحة؟ لاحتى تدوق عسلته ويدوق عسلتك قالت وأبو بكر رضى الله عنه عند النبي صلى الله عليه وسلم وخالد بن سعيد بن العاصي رضى الله عنه بالباب يشتر أن يؤذن له فنادى يا أبا بكر الاتسع مما تجهرون به هذه عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - فقط حديث الشافعي وفي رواية الزهراوى عن عائشة رضى الله عنها أن امرأة راحة القرظي جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم - ثم ذكر الحديث بمثله إلى قوله لاحتى يدوق عسلتك يؤذنى وفي عسلته لم يذكر مما بعده - رواه البخاري في الصحيح عن جده بن عبد الله بن عبد رواء مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره كلهم عن ابن عينة -

(وأحبرنا) أبو عبد الله الخافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن وأبو زكريا بن أبي اسحاق قالوا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا ابن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن راحة القرظي طلق امرأته بثلاث فزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير بطاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت إنما كانت تحت راحة فطلقها آخر ثلاث فطلقها فزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير والله ما معه الا مثل هذه الهدية واخذت هدية من جلبابها قال فبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا وقال لعلك تريد أن أرجى لك راحة؟ لاحتى تدوق عسلته ويدوق عسلتك قالت وأبو بكر رضى الله عنه جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وخالد بن سعيد بن العاصي جالس بباب الخيرة لم يؤذن له فطلق حالد ينادى أبا بكر رضى الله عنه ألا تزوج هذه مما تجهرون به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر وسرملة عن ابن وهب -

(أحبرنا) أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنا أبو بكر الاسماعيلي نا جعفر بن محمد القرطبي نا عمرو بن علي نا يحيى بن سعيد نا هشام حدثني أبي عن عائشة رضى الله عنها أن امرأة من بني قريظة تزوجها وحل منهم فطلقها فزوجها آخر فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ما معك الا مثل هذه الهدية فقال لاحتى يدوق عسلتك وتدوق عسلته - رواه البخاري في الصحيح عن عمرو بن علي -

(أحبرنا) أبو عبد الله الخافظ أخبرني أبو الوليد الفقيه نا الحسن بن سفيان نا أبو بكر بن أبي شيبة نا ابن فضال نا هشام نا عروة نا ابنه نا عائشة رضى الله عنها أنها سألت عن الرجل يتزوج المرأة يطلقها ثلاثا فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحل الاول حتى يدوق الآخر عسلتها وتدوق عسلته (١) رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة -

(وأحبرنا) أبو عبد الله الخافظ نا أحمد بن جعفر القطيعي نا أحمد بن محمد بن عبد الله نا أبي نا أبو معاوية نا هشام نا ابنه نا عائشة رضى الله عنها قالت طلق رجل امرأته فزوجها ودخل بها ومعه مثل الهدية لم يصل بها إلى شيء (٢) فلم يلبث أن طلقها فأتت النبي صلى الله عليه وسلم سألته عن ذلك فقالت يا رسول الله إن روي طلقى وأبى روي روي روي ودخل بها ولم يكن معه الا مثل الهدية لم يقرني الا هبة واحدة لم يصل بها إلى شيء فأحل لروى الاول قال لا يحل لزوجك الاول حتى يدوق الآخر عسلتك وتدوق عسلته - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن أبي معاوية ورواه مسلم عن أبي كريب عن أبي معاوية -

(أحبرنا) محمد بن عبد الله الخافظ نا أبو الفضل نا ابراهيم نا أحمد بن سلمة نا محمد بن بشير نا يحيى نا عائشة رضى الله عنها نا القاسم نا عائشة رضى الله عنها نا أن رجلا طلق امرأته ثلاثا فزوجها فطلقها قبل أن يحلها فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم أتت لاول قال لاحتى يدوق عسلتها كما داق الاول - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن بشر ورواه مسلم عن محمد بن النسي (ورواه) ايضا الاسود بن يزيد نا عائشة رضى الله عنها فزوجها وموتوا -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن وأبو عبد الرحمن السلي قالوا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا ابن وهب أخبرني مالك بن أنس عن الأسود بن رفاعة القرطبي عن الزبير بن عبد الرحمن بن الزبير عن أبيه أن رفاعة طلق امرأة تيممة بنت وهب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا فنكحها عبد الرحمن بن الزبير فحضر منها فلم يستطع أن يمسا فطلقها ولم يمسا فإراد رفاعة أن ينكحها وهو زوجها الذي كان طلقها قبل عبد الرحمن فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى عن تزويجها وقال لا تغل لك حتى تذوق العسيلة -

(وأخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن وأبو زكريا بن أبي اسحاق قالوا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الريج بن سليمان أنا الشافعي أنا مالك عن الأسود بن رفاعة القرطبي عن الزبير بن عبد الرحمن بن الزبير أن رفاعة طلق امرأة تيممة بنت وهب فذكر الحديث بمعه (وكذلك) رواه يحيى بن بكير عن مالك ولم يقل عن أبيه وقال تيممة بنت وهب (فذكر الحديث بمعه - ١) -

(أخبرنا) أبو عبد الله الخافض وأبو بكر أحمد بن الحسن قالوا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا محمد بن اسحاق الصنعاني أنا أبو عبيد عبد الرحمن بن سفيان عن علقمة عن رزين الأحمري عن ابن عمر (ح وأخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنا الحسن بن محمد بن اسحاق أنا يوسف بن يعقوب أنا محمد بن كثير العبدى أنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن رزين (٢) عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل وهو على المنبر عن رجل طلق امرأته ثلاثا فزوجه بعيره وأغلق الباب وأرسل السرو وكشف الثمار ثم فارقها قال لا تغل للاول حتى يذوق عسلتها الآخر - فقط حديث العبدى (وكما قال العبدى) في أساده قاله أيضا أبو أحمد الزبيري (٣) والصحيح رواية عبد الرحمن بن مهدي (ورواه) وكيع مرة عن سفيان قال عن علقمة عن رزين بن سليمان الأحمري (وخالعه) شعبه في أساده فرواه عن علقمة بن مرثد عن سالم بن رزين عن سالم بن عبد الله عن سعيد بن السيب عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الخافض وأبو بكر أحمد بن الحسن قالوا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا محمد بن اسحاق أنا حلف ويحيى ابن معين قالوا أنا عبد رنا شعبه - فذكره (وبلغى) عن محمد بن اسمعيل البخاري أنه وحى حديث شعبة وسفيان جميعا وحى أبي ردة أنه قال حديث سفيان أصح (قال الشيخ) رواه وكيع وعبد الرحمن بن سفيان أصح فقد رواه قيس بن الربيع فقال حدثنا علقمة بن مرثد عن رزين الأحمري قال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر عن رجل طلق امرأته بامت منه - فذكره -

(أخبرنا) أبو محمد جراح بن تدبر البخاري بالكوفة أنا أبو جعفر بن دحي أنا أحمد بن حارم أنا مالك بن اسمعيل أنا قيس - فذكره وكان شعبه يقول سفيان أحفظ مني وقال يحيى القطان إذا اختلفا حدثت بقول سفيان (وروى) في ذلك أيضا عن أسير بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم -

(حدثنا) أبو عبد الله بن يوسف أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان أنا علي بن الحسن الحلواني نا يحيى بن محمد نا محمد بن دينار عن يحيى بن يزيد الهنائي قال سئل (٤) أسير بن مالك عن رجل تزوج امرأة وقد كان طلقها زوجها أحسنه قال ثلاثا

(١) ليس في مص (٢) في التقریب - رزين بن سليمان ومهم من قبله قاله سليمان بن رزين (٣) حد - أبو محمد الزبيري -

(٤) مص - سألت

ذكر فيه حديث سفيان عن علقمة عن رزين عن ابن عمر تم ذكره (عن شعبة أنه حلف سفيان) ثم قال (ورواية سفيان أصح) واستدل عليه (بأن قيس بن الربيع رواه عن علقمة كذلك) - قلت - قد رواه عن علقمة رواية سفيان سليمان جامع كذا ذكر المزي في أطرافه وعبان حرج أنه في الصحيحين فيها هو المرحح لرواية سفيان لرواية قيس وهو ضعيف عند أهل العلم بالحديث كذا ذكره أبيه في باب من روى عنه بعد أن ذكره -

ثم يدخل بها الثاني فقال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تحل له حتى يدور عسلها وتدور عسلها -
(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق الزكي أنا أبو الحسن الطراقي نا عثمان بن سعيد نا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح
عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى (فإن طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره) (١)
يقول إن طلقها ثلاثا فلا تحل له حتى تنكح زوجا غيره ثم قال (فإن طلقها فلا جناح عليهما أن يتراجعا) يقول إذا تراجعت
بعد الأول مدخل بها الآخر فلا حرج على الأول أن يتزوجها إذا طلقها الآخر وماتت عنها (وروينا) عن القاسم بن محمد
في موت الثاني عنها قبل أن يمسيها لا يحل لزوجه الأول أن يتزوجها -

باب الرجل تكون تحتها أمة فيطلقها ثلاثا ثم يشتريها

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا محمد بن عبد الله الزاهري (١) نا محمد بن مسلمة نا يزيد بن هارون نا شعبة عن ابن عون عن
أبي صالح يعني الحمي قال سألت ابن الكواء (عليه رضي الله عنه - ٢) عن المملوكة تكون تحت الرجل فيطلقها تطليقتين
ثم يشتريها قال لا تحل له (وكذلك) رواه يحيى القطان عن شعبة -

(وأخبرنا) أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني نا أبو بكر محمد بن جعفر الزكي نا محمد بن إبراهيم البوشجني نا ابن
بكير نا مالك عن ابن شهاب عن أبي عبد الرحمن عن زيد بن ثابت أنه كان يقول في الرجل يطلق الأمة ثلاثا ثم يشتريها
أنها لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره (قال) وسمعت مالكا يقول قال ذلك غير واحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم -
(أخبرنا) أبو الحسين الرضا نا أخرا نا عثمان بن محمد بن بشر نا اسمعيل القاضي نا ابن أبي أويس نا ابن أبي الزناد عن أبيه عن الفقهاء
من أهل المدينة في من تزوج أمة ثم بات منه بالبتة ثم استمرها سيدها ثم ابتاعها زوجها بعد ذلك فلا تحل له باستسار (٣)
سيدها إلهها ولا تحل له بملك يمينه حتى تنكح زوجا غيره -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا علي بن عبد الرحمن بن هاشم نا أحمد بن حازم نا صيد الله بن موسى عن سفيان عن شعبة عن
الحكم عن إبراهيم عن عبيدة السلمي قال لا تحل له الأمن الباب الذي حرمت عليه في رجل تزوج مملوكة فطلقها تطليقتين
ثم اشتراها ، وقال إذا كان تحت الرجل مملوكة فطلقها تطليقتين ثم وقع عليها سيدها قال لا يحلها السيد لزوجها إلا أن يكون
زوجا (٤) -

كتاب الايلاء

باب من قال يوقف المولى بعد تربص اربعة اشهر فان فاء والاطلق

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق الزكي نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا الشافعي نا ابن عيسى عن يحيى
ابن سعيد عن سليمان بن يسار قال أدركت بضعة عشر من الصحابة أي من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يقول
يوقف المولى (قال الشافعي رحمه الله) ما قل بضعة عشر أن يكونوا ثلاثة عشر وهم يقولون (٥) من الأئصار -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن إبراهيم البزار نا (نا إبراهيم بن عبد الله الاصمعي نا محمد بن سليمان بن فارس نا محمد بن اسمعيل
حدثني الأويس حدثني سليمان بن يحيى نا سعيد - ٦) عن عذرة بن سعيد عن ثابت بن عبيد مولى لزيد بن ثابت عن

(١) مص - الزاهد (٢) ليس في مص (٣) مص - فلا يحلها له استسار (٤) مص - زوج (٥) مص - وهو يهول
(٦) زيادة من مص -

اثنى عشر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الا يلاء لا يكون طلاقا حتى يوقف -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن الحارث الثقفي أنا علي بن عمر الحافظ أنا أبو بكر التيسابوري نا أحمد بن منصور نا ابن أبي حرم نا يحيى بن أيوب عن عبيد الله (١) بن عمر عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه أنه قال سألت أبا عبد الله عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يولي قالوا ليس عليه شيء حتى تمضي أربعة أشهر فيوقف فإن شاء والا طلق ~

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا الشافعي نا سفيان عن مسعر عن عبيد بن أبي ثابت عن طاوس نا عثمان بن عفان رضي الله عنه نا يوتف المؤلى -

(وأخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث قالنا (٢) علي بن عمر الحافظ نا أبو بكر البسابوري نا عباس بن محمد نا منصور بن سلمة نا سليمان بن بلال نا عمر بن حسين نا القاسم نا عثمان رضي الله عنه كان لا يرى الايلاء شيئا وان مضت الاربعة اشهر حتى يوقف -

(أحبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي ما أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا ابن عينة (عن أبي اسحاق عن الشيباني عن الشعبي عن عمرو بن سلمة قال شهدت عليا وقف المؤلى -

(وأجبر) أبو بكر يا أبا العباس عهد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا ابن عيسى (٣) عن ليث عن مجاهد عن مروان بن الحكم أن عليا رضي الله عنه وقف المؤلى -

(وأحبرنا أبو بكر يا ثمالاً أبو العباس أبا الربيع بن سليمان أبا الشامي أبا مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه أن علياً رضي الله عنه كان يوقف الخليل - ٣) -

(وأحرما) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو ولا أبو العباس محمد بن يعقوب أما الربيع بن سليمان ما عبد الله بن وهب أما سلمان بن ملال عن جعفر بن محمد عن أبيه أن علياً رضي الله عنه كان يقول في الأيلاء إذا مضت الأربعة أشهر ولم يوتف فليس ذلك بطلاق ولو مرت السنة لم يكن عليه طلاق حتى يوتف -

(وأخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الخُزّاء (٤) علي بن عمر الخياط، أبو بكر الليث بن بوري، أبو عبد الرحمن بن بشار، أبو عبد الرحمن بن مهدي، وبخاري بن سعيد، قالا: ما سمعنا عن أبي بكر بن أبي حمزة عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي بن رضى الله عنه قال: يوتف بعد الأربعة، ما إلى يمينه، وإن يطلّق.

(وأجبرها) الفقيه أبو الفتح، أما الشريحي، أما الواقسي، أما القاسم الجبوي، أما علي بن الحارث، أما هشيم بن السبيعي، أما بكر بن الأحسن، أما
مجاهد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال تهرت عليا رضي الله عنه، أوقف رجلا عند (هـ) الأرملة، اشهر قال فوفقه في أرحمة
أما ابن أبي عمير، وأما ابن بطائني، هذا أسناد صحيح، موصول (وبه ذكر) عن أبي الحسن بن علي رضي الله عنه، قال إذا آلى من
أمراته وقف عند م الأرملة، فعيل به، انتهى، والله أعلم بالصواب، انتهى.

(وَأَحْبَرْنَا) أَوْ عِدَّةً لِحَدِّهِ أَوْ دُرَكِيَةً يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ مَدِينِي ح وَ أَوْ حَمْدَ مَدِينِي أَوْ كَرِيْمًا حَمْدَ مَدِينِي
قَالَ مَا أَوْ عِدَّةً لِحَدِّهِ أَوْ دُرَكِيَةً يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ مَدِينِي ح وَ أَوْ حَمْدَ مَدِينِي أَوْ كَرِيْمًا حَمْدَ مَدِينِي
أَمْرًا هَذَا (٦) وَصَلَتْ أَلْفٌ أَسِيرٌ وَتَمَدَّ حَيٌّ مَدِينِي ح وَ أَوْ حَمْدَ مَدِينِي أَوْ كَرِيْمًا حَمْدَ مَدِينِي

(۱) د - عبدالله (۲) د ص - ا ۳۱ ریزه م س - ا : د - : د - د - د - د -

دکترہ علی جماعہ وہ کرائوں شیعہ میں یہاں سے دیکھو ۔
فی الذات الی لحد، لذت ہے۔ مگر نہ کہ ہر چیز کے لئے
قدحہ فی اصحاب

رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن أبي اويس عن مالك -

(وأخبرنا) أبو زكريا يحيى بن ابراهيم نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا الشافعي نا صفيان عن أبي الزناد عن القاسم بن محمد قال كانت عائشة رضي الله عنها اذا ذكر لها الرجل يخلف ان لا يأتي امرأته فيدعيها خمسة اشهر لا ترى ذلك شيئا حتى يوتف وتقول كيف قال الله عز وجل (امساك بمعروف وتسرع باحسان) -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحاق نا عمرو بن الربيع ابن طارق اخبرني يحيى بن ايوب اخبرني عبيد الله بن عمر عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت في الايلاء لاشيء وان مضت سنة (١) فاما ان يفيء واما ان يطلق -

(وأخبرنا) أبو عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد نا اسمعيل بن محمد الصفار نا احمد بن منصور نا عبد الرزاق نا معمر عن قتادة نا ابا ذر وعائشة رضي الله عنهما قال لا يوتف المؤلى بعد انقضاء المدة (٢) فاما ان يفيء واما ان يطلق - (أخبرنا) أبو حامد احمد بن علي الرازي الحافظ نا زاهر بن احمد نا أبو بكر البسابوري نا السلمي يعني احمد بن يوسف نا حجاج نا حماد عن (٣) قتادة عن سعيد بن المسيب رحمه الله تعالى ان ابا الدرداء قال في الايلاء يوتف عبد اقضاء اربعة اشهر (٤) فاما ان يطلق واما ان يفيء والله اعلم -

باب من قال عزم الطلاق انقضاء الاربعة الاشهر (٥)

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث الفقيه قال نا علي بن عمر الحافظ نا أبو بكر البسابوري نا أبو الا زهر نا يعقوب بن ابراهيم نا أبي عن ابن اسحاق حدي محمد بن مسلم بن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي بكر بن عبد الرحمن ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه كان يقول اذا مضت اربعة اشهر فهي تطليقة وهو ملك بردها ما دامت في عتقه هكذا رواه محمد بن اسحاق بن يسار عن الزهري وخاله مالك بن انس الامام رحمه الله فرواه عن الزهري عن سعيد وأبي بكر من قولهما عبر مروع الى عمر رضي الله عنه -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو نا أبو العباس الاصم نا الربيع نا الشافعي نا مالك (ح وأخبرنا) أبو احمد المهرحاني نا أبو بكر بن حمزة نا محمد بن ابراهيم نا ابن بكير عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي بكر بن عبد الرحمن نا يقولان في الرجل يؤلى من امرأته انها اذا مضت الاربعة الاشهر (٥) فهي تطليقة ولزوجها عليها رجعة ما كانت في العدة (قال مالك رحمه الله) وعلى ذلك كان رأى ابن شهاب - هذا اصح من الرواية الاولى -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه نا أبو بكر محمد بن الحسن القطان نا احمد بن يوسف السلمي نا عبد الرزاق نا معمر عن عطاء الخراساني قال سألت ابن المسيب عن الايلاء فحدثنا في عدة من عبد الرحمن فقال عما سألتك فقلت عن الايلاء قال ألا احملك ما كنت عتقت الله عنهما يقولان كما يقولان اذا مضت الاربعة الاشهر (٥) فهي تطليقة (وكذلك) رواه الاوراعي عن عطاء الخراساني وليس ذلك محضوط وعطاء الخراساني ليس بالقوي والمشهور عن عثمان رضي الله عنه بحلله -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث نا علي بن عمر الحافظ نا أبو بكر البسابوري نا اليموني قال ذكرت لاحد بن حنبل رحمه الله حديث عطاء الخراساني عن أبي سبرة عن عثمان رضي الله عنه حله قيل له من رواه

(١) - سنن - (٢) - مع - عبد اقضاء المدة (٣) - سنن نا (٤) - مع - اقضاء العدة الاربعة الاشهر (٥) - مد -

قال (باب من قال عزم الطلاق انقضاء الاشهر)

قال حبيب بن أبي ثابت عن طاووس عن عثمان بن قيس :-

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن عتاب نا محمد بن أبي العوام الراسي نا يزيد بن هارون نا سفيان بن سعيد عن علي بن بذيمة عن أبي عبيدة عن مسروق عن عبدالله قال إذا آلى الرجل من امرأته فحضت الأربعة (١) الإثهر فهي تطليقة ويخطبها في عدتها ولا يخطبها أحد غيره والعدة (٢) ثلاثة قروء -

(أخبرنا) أبو سعيدنا أبو العباس أنا الربيع قال قال الشافعي رضي الله عنه أما ما رويت فيه عن ابن مسعود رضي الله عنه فمرسل وحديث علي بن بذاعة لا يثبت غيره، علمته يعني لا يوصله غيره؟ قال ولو كان هذا ثابتاً فكنيت أنا بقوله احتلت! كان بضعة عشر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أولى أن يؤخذ بقولهم أو واحد أو اثنين -

(أحمر) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا أبو العباس عبد بن يعقوب نا عبد بن اسحاق الصنعاني نا يزيد بن هارون نا شعبة عن عبيد الله بن أبي نعيم عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال إذا مضت أربعة أشهر فهي تطليقة بائنة قال يزيد يعني في الإيلاء (وكذلك) رواه سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا إبراهيم بن مرزوق نا أبو الوليد الطيالسي نا شعبة اخبرنا الحكم قال سمعت مقسيا قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول عزم الطلاق انقضاء الاربعة الأشهر (٣) والىء الجماع هذا هو الصحيح عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما وقد روى عنه محله -

(۱) مص - اربعة اشهر (۲) مص - وعدتها (۳) مد - اشهر -

ذكر فيه (عن علي بن بديعة عن أبي عبيدة عن مسروق عن عبد الله) إلى آخره ثم قال (قال الشافعي أما ما رويت فيه عن ابن مسعود فمرسل وحديث ابن بديعة لم يستند غيره يعني لم يوصله ولو ثبت لكان قول بضعة عشر من الصحابة أولى من قول واحد أو اثنين) - قلت - رواية ابن بديعة سندها جيد لأنه ثقة عندهم وثقة ابن معين وأبو زرعة وابن سعد والعللي والسائي وغيرهم وأخرج له الجماعة وقد روى معنى هذا عن ابن مسعود لسدين آخرين صحيحين قال ابن أبي شيبة ثنا ابن عيينة عن مصور عن إبراهيم عن علقمة قال آلى ابن أس من امرأته فلينت ستة أشهر فيها هو جالس في المجلس إذا ذكر فأتى ابن مسعود فقال أعلمها أنها قد ملكت أمرها إلى آخره - وقال أيضا ثنا ابن عليه عن أيوب عن أبي قلادة أن العن بن بشير آلى من امرأته فقال ابن مسعود إذا مضت أربعة أشهر فاعترفت بتطليقه - وقد روى أيضا عنه من وجهين مراسيل أحدهما - رواه أبو حيفة في مسنده عن عمرو بن مرة عن أبي شيبدة عن ابن مسعود قال إذا آلى الرجل من امرأته فمضت أربعة أشهر بات تطليقه وكان خاطبا في العدة لا يحط بها في العدة غيره - والثاني - رواه ابن أبي شيبة عن جرير عن المعيرة عن النخعي ، وقد ذكر البيهقي في هذا الكتاب عن ابن معين أن مراسلات النخعي صحيحة الأحاديث ليس هذا منه وقد بسطنا الكلام على صحة مرسل النخعي في باب دقة المتن وتظهر بهذا كله أن ابن مسعود يرى وقوع الطلاق بمضي المدة ولهذا قال صاحب الاستدكار هو مدحه المحفوظ عنه وقال ابن أبي شيبة ثنا حمص وريث بن هارون عن سعيد عن قتادة عن الحسن بن علي قال إذا مضت أربعة أشهر بمضي طاعة بائنة - وقال ابن حزم روي من طريق حماد بن سبرة عن قدامة عن حلاس بن عمرو أن عليا قال إذا مضت الأربعة أشهر فقد مات عهد ولا يحطم غيره - وقال الطحاوي في أحكام القرآن يا إبراهيم بن مرزوق ناوذهب بن حرير أنه سمعه عن سليمان بن حرب عن طايف بن حيوة عن أبيه عن ثمال بن أريقط بمضى المدة - وعطية هذا ذكره ابن حبان في الثواب - وذلك أن أي شيعة لما ركع عن الإغمش عن سبب هو أو من معك عن سعيد بن حماد عن ابن عمرو (١) وابن عباس قال آلى أي مسمى حتى يمضي أمركه الأسهر بمضي طاعة بائنة - وذكرنا أيضا ثنا ابن فضال عن الفضل بن زياد عن محمد بن بكر - ومحمد بن بكر عن شعبة عن الحكم عن مقسم عن ابن عمر عن قال عزيمة الطلاق بقضاء الأربعة الأسهر وهو جامع - وخبرنا أيضا عن الأربعة صحيحة وطهر بهذا أن هذا

(۱) کہ او اعلیٰ اصحاب ابن عمر۔

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق أنا أبو الحسن الطراقي نا عثمان بن سعيد نا عبدالله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في آية الا يلاء قال الرجل يخلف لامرأته يائه لا ينكحها تربص أربعة اشهر فان هو نكحها كفر عن عيمه باطعام عشرة مساكين او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام وان مضت أربعة اشهر قبل ان ينكحها خبره السلطان اما ان يفيء فراجع واما ان يعزم فيطلق كما قال الله سبحانه وتعالى -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أبو أحمد محمد بن محمد بن إسحاق الصفار نا أحمد بن محمد بن نصر البباد نا عمرو بن طلحة نا أسباط عن السدي في آية الإيلاء قال كان علي وابن عباس رضي الله عنهما يقولان إذا آلى الرجل من امرأة تمضت أربعة (١) أشهر فانه يوقف عياله له أمسكت أو طلقت فإن أمسكت بهي أمراً ته وإن طلق في طالق بائنة (٢) وكان ابن مسعود وعمر ابن الخطاب رضي الله عنهما يقولان إذا مضت الأربعة الأشهر في طالق بائنة وهي أحق بنفسها (قال الشافعي) رحمه الله في احتجاجهم بقول ابن عباس قلنا أما ابن عباس فانت تحالفه في الإيلاء قال ومن ابن -

(قد كرمنا) أبو زكريا وأبو بكر قالنا أبو العباس الأصم أما الربيع أما الشامي أما سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي يحيى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال المولى الذي يحلف لا يقرب امرأته أبدا -

باب الفیئة الجماع الامن عذر

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحاق نا يزيد هو ابن هارون وأبو النضر قال يريدنا
شعبة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال الله -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو صادق محمد بن أبي الفوارس الصيدلاني قالنا ما أبو العباس هو الأصم قال الحسن بن علي ابن عمار قال مطرف عن عامر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اتى الجماع (قال الشيخ) وكذلك قاله مسروق وسعيد بن جبير والشعي وغيرهم من المفسرين وقال الحسن الهيثمي الجماع فان كان له عدد من مريض او مومن احزاه ان يتيه بلسانه -

(۱) مص - الأربعة (۲) ليس في مص -

انقول قد صح عن اكثر من واحد واسم من الصحابة - وفي الاشراف لاس المذركدا قال ابن عباس وابن مسعود وروى ذلك عن عثمان بن عفان وعلى وريد بن ثابت وابن عمر - وقال صاحب الاستدكار هو قول ابن عباس وابن مسعود وريد بن ثابت ورواية عن عثمان وابن عمر وهو قول أبي بكر بن عبد الرحمن وهو الصحيح عن ابن المسيب ولم يختلف فيه عن ابن مسعود وقوله الاوراعي ومكحول والكوفيون ابو حيفة واصحابه واتودى والحسن بن صالح وبه قال عطاء وخارج بن ريد وعبد بن الحبيب وابن سيرين وعكرمة ومسروق ونفيسة بن دؤيب والحسن والحسين وذكره مالك عن سريان بن الحكم واخرج ابن أبي شيبة عن أبي سلمة بن سالم اذا مضى المدة - فهي طليقة - ثم حكى المصنف (عن ابن مسعود) عن ابن مسعود قال في احتجاجهم بقول ابن عباس انه تحلف في الالاء ثم ذكر انه في نسخة ابن عباس قال المؤلى الذي يحلف لا يقرب امرأة ابدا - قال - ان اراد ان يفسخ ان هذه صورة من صور الالاء فانو حقيقه واصحابه لا يحلوه بل يقولون هذا الاظ بصره مؤاير يصح دونه ايسا وان اراد ابن عباس احتج به ان من لا يحلف على الابد لا يكون مؤاير الخلفه لم يحلوه وحدهم بل انه في عامة النساء حله ولم يصر الالاء على الخلف على الابد ولا يلزم من مخالفة ابن عباس في هذا ان يحلف في غيره وقد ذكرنا في باب من لا يحلف على الابد امرأة اقل من اربعة اشهر (عن ابن عباس) انه قال وقت الله اربعة اشهر فان كان في من اراد ان يفسخ (الالاء) وهذا طاهره مخالفة لما ذكره مؤاير

باب الرجل يحلف لا يظأ امرأته اقل من اربعة اشهر

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن سليمان الثقفي نا محمد بن اسمعيل السلي نا الأوبى نا سليمان بن بلال عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نكأه وكانت انكبت رجله فقام في مشربة له تسع وعشرين ليلة ثم نزل قالوا يا رسول الله آتيت شهرا قال قال قال ابن القيم يكون تسعا وعشرين (ليلة - ١) رواه البخاري في الصحيح عن عبد العزيز الأوبى -

(أخبرنا) أبو الحسين بن شيران ببغداد أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ما محمد بن عبد الله بن المنادي ثبوته بن محمد بن الحارث بن عبيد الله بن عامر عن عطاء بن أبي رباح عن عبيد الله بن عباس رضي الله عنهما (ح وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد ما أبو عبد الله محمد بن عمرو بن الصغار ما محمد بن اسحاق الصنعاني ما موسى بن اسمعيل ما الحارث (بن عبيد - ٢) أبو قدامة حدثني عامر الاحول حدثني عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان ايلاء اهل الجاهلية السبعة والستين واكثر من ذلك وقت الله عز وجل لهم اربعة اشهر فان كان (ايلاؤه وفي رواية يونس من كان ايلاؤه - ٢) اقل من اربعة اشهر فليس بايلاء - قال وقال عطاء وان آلى منها وهي في بيت أهلها قبل ان يسي بها فليس بايلاء -

(أحرما) أنوسعيد بن أبي عمرو وأبو الحسن الأصم أما الربيع أما الشامي أما سعيد عن ابن جريج عن ابن طلوس عن أبيه في الأيلاء أن يختلف أن لا يمسها أبدا وستة أشهر واكثر وأما زاد على أربعة أشهر ومعد ذلك -

پاب کل یمین منعت الجماع بکلی حال اکثر من

اربعۃ اشهر بان یحنت الخالف فی ایل

(أخبرنا) أبو عمرو وعبد بن عبد الله الرزحاهي وأبو بكر الأسماعيلي وأما السمعيل بن عبد الكوفي: أبو جهم مالمسعودي عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كل يمين معت جماعا فهي إيلاء (ورويها) أيضا عن الشعبي والنخعي رجمها الله -

باب الإيلاء في الغضب

(أحرأ) أو الفتح هلال بن محمد بن جهم الحضرأا الحسن بن يحيى بن عيأش القطن نأ أو الأشمأ ما عبد الوهاب هو البقمى
عن داود هو أس أنى همد عن سالك بن حرب عن رجل من بنى عجل عن أنى عطية أنه تولى أحوه وترك ساءه رجباً قال

(۱) لیس و حص (۲) و۔ دہ من حص۔

قال (باب كل عين اكبر من اربعة اشهر اداء)

۔ قت ۔ فی احکام القرآن لابی مکر الرادی قال ۔ انک و الشیعی انما حلف علی اربعة اشهر و یس مؤثر سنی یحلف علی اکبر ۔ قال الرادی هذا قول یضبط به قول مریض ۔ ہ ۔ ہر ۔ حمل عہد لمدة تریض ہامی و ہ یحلف تریضاً اکبر ہما من حلف علی هذه المدة اکسہ ذلک حکم لا یلاہ و ذہری فی الامارۃ و ہ اکبر ہما انما یس ان تریض اکثر ہما ۔ و ذکر امسہ فی هذا الباب (عن ابن عباس قال سئل عن من حلف علی ایلاء) ۔ قت ۔ هذا عام لسمی اربعة اشهر و اقل و اکثر بہو غیر مطبق لہب ۔

أبو عطية لا مرأته ارضعه فقالت اني اغشى ان تغتاله فقلت لا يقربها حتى تقطعه ففعل حتى قطعه قال فذكرت ذلك لعل
رضي الله عنه فقال علي رضي الله عنه انك اذا اردت الحبر وانما الايلاء هي انخضب (وحكاية الشافعي رحمه الله) عن هشيم
عن داود عن سمالك بن حرب عن أبي عطية الاسدي انه تزوج امرأة اخيه وهي ترضع بابن اخيه - فذكره -

(وأجرباً) أبو عبد الله الحافظ انا أبو عمرو بن مطر نا يحيى بن عبد الله بن معاذ ما أبي فاشعبة عن سمالك عن عطية بن
سبيبر (١) قال كانت امي (٢) ترضع صبياً وقد توفي صبي لنا خلف أبي ان لا يقربها حتى تقطم الصبي فلما مضت اربعة
اشهر قيل له انه قد بانث منك فأي طلياً رضي الله عنه فأخبره فقال علي رضي الله عنه ان كنت حللت على تضره فهي امرأتك
بوالا قد بانث منك - كذا قال شعبه عن سمالك بن حرب -

(وقد قال الشافعي) في القديم ومن قال هذا القول فيبني ان يقوله وكذلك ان كانت بها حلة يضرها الجماع بها او بدأ
اليمن وليس يمتنعها الضر اذ لم يست بايلاء ولهذا القول وجه حسن والله اعلم ، وقال غيره هو مؤلى وكل يمن سمعت الجماع
هي ايلاء وعلى هذا القول ص في الجديد واحتج بان الله تعالى انزل الايلاء مطلقاً لم يذكر فيه عصياً ولا رضا والله اعلم -

كتاب الظهار

باب سبب نزول آية الظهار (٣)

(أحمرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انا أبو سعيد ابن الاحمرابي نا سعدان بن نصر نا أبو معاوية عن الاعمش
عن نعيم بن مبلغة عن عمروة عن عائشة رضي الله عنها قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات لقد جاءت المحادثة تستكي (٤)
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا في ناحية البيت ما اسمع ما تقول فأنزل الله عز وجل (قد سمع الله قول التي تجادلك
في زوجها) انزله البخاري في الصحيح فقال وقال الاعمش عن نعيم فذكره -

(أحمرنا) أبو عبد الله الحافظ نا الشيخ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحصري نا أبو كريب نا محمد بن
أبي عبيدة بن ميم السعدي حدثني أبي عن الاعمش عن ميم بن سبلبة عن عمروة قال قالت عائشة رضي الله عنها تارك الله
الذي وسع سمعه كل شيء اني لأسمع كلام حولة بنت ثعلبة ويحكي علي بن حصه وهي تستكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
(روحها - ه) وهي تقول يا رسول الله أكل شائي وثمرتي بطي حتى اذا كبرت سني وانقطع له ولدي طاهر مني اللهم
اني اسكو اليك قالت عائشة رضي الله عنها ما رحت حتى رل حمريل عليه السلام بهؤلاء الآيات (قد سمع الله قول التي
تجادلك في زوجها) قال وزوجها اوس بن الصامت -

(وأحمرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ نا علي بن الحسن الهلالي نا أبو العباس محمد بن الفضل نا أحمد
ابن سبلبة عن هشام بن عمروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان جميلة كانت امرأة اوس بن الصامت وكان اوس
امرأته لم تلم نادا اشتد به فله طهر من امرأته فأنزل الله تارك وتعالى كفاره (٦) "ظهار" (ورواه) موسى بن اسمعيل عن
حماد نا رسله -

(وأحمرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن الفاضل نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أحمد بن محمد نا عبد الله بن موسى نا أبو حمزة
الثمالي عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان الرجل اذا قال لامرأته في الحاهية امت علي كظهر أمي حرمت
عليه في الاسلام قال وكان اوّل من طهر في الاسلام اوس بن الصامت وكانت تحته امه عم له يقال لها (حويلة بنت حويلد طاهر - ٧)

(١) - حرب - خطأ - ح (٢) - امرأة (٣) - ص - الآية في الظهار (٤) - مد - اشكو (٥) - ليس في ص
(٦) - ص - في كفاره (٧) - مد - حوا - رط - غير -

منها فاسقط في يده وقال ما اراك الا قد حومت على قالت له مثل ذلك قال قال فانطقتي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلية
فانت النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت عنده مائطة تمشط رأسه فأنبرته فقال يا خويلة ما امراني امرك بشيء ما نزل على
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا خويلة أبشري (١) قالت خيرا قال حيرا اقرأ عليها قوله تعالى (قد سمع الله قول التي تجادل
في زوجها وتشتكي الى الله) الآيات -

(المخروطة) أبو زكريا بن أبي اسحاق نا أبو الحسن الطراثي نا عثمان بن سعيد نا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لا يقع النكاح بالظهار طلاق ، يعني بالظهار -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أبا عبد الله بن محمد بن موسى الكمي نا اسمعيل بن قتيبة نا يزيد بن صالح نا كير بن معروف عن مقاتل بن حيان قال كان الطهار والأيلاء طلاقا على عهد الجاهلية (٢) وقت الله عز وجل في الأيلاء أربعة أشهر وجعل في الظهار والكفارة -

باب لاظهار فی (۳) الامت

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث العقيلي قال أنا علي بن عمر الحافظ نا أبو بكر الشامي (٤) نا محمد بن شاذان نا علي (٥) بن منصور نا ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال لا طهار من الامة (قال ونا) ابن لهيعة عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ليس من الامة طهار -

(وأحرثنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر قالا أفاض على ما يوسف بن اسحاق بن سهل قال حدثني قال أي ما أبو جزي نصر ابن طريف عن أيوب السخيتي عن ابن أبي ليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال من شاء باهله الله ليس للامة طهار واقع اعلم -

باب لاظهار قبل نکاح (۶)

(أحمرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أبا أنس الفضل بن محمد بن عبد الله بن محمد بن حميرويه نا أحمد بن محمد نا سعيد بن منصور نا سفيان عن ابن عجلان عن عكرمة عن إبراهيم عن أبي عبد الله رضي الله عنهما قال ليس الظهار والطلاق قبل الملك (٧) بشيء (وروي) في كتاب الطلاق عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم عن علي وابن عباس رضي الله عنهم لا طلاق قبل نكاح - والظهار في بعده (وقد روي) عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه خلاف ذلك نا إسماعيل مرسل -

(أحمد ٥) أبو أحمد المهرجاني ما أنكر من حشر التركي أحمد بن إبراهيم النوشجي ما أنكر فامالك عن سعيد بن عمرو
 لسليم الرقي أنه سأل القاسم بن محمد عن رجل طلق امرأته أن هو تزوجها قال له لئلا يفسد من محمد إن رجلا جعل عليه امرأة
 كطهر أمه - ٥) أن هو تزوجها فأمره عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن يتزوجها ولا يفرم حتى يكفر كفارة التتطهر (٤)
 هذا مقطع القاسم بن محمد يدرك عمر بن الخطاب رضي الله عنه -

باب الرجل يظهر من أربع نسوة له بكلمة واحدة

(أحمد بن) أبو طاهر الحنفية أبا نوكر محمد بن الحسين أضافه أبو الأزهري - غير أنه من عدمه - إسرايين عن منصور عن محمد بن أبي عمار عن عمر رضي الله عنه في رجل من بني ربيعة (مكة - ١٠) (نسخة واحدة) (ذكره) (روى عن سعيد بن المسيب عن عمر رضي الله عنه -

(۱) مد - دُحْرَتِهْ دَلِ : حوالة استری (۲) مَحْس - دلالة في محامده اسما - من (۳) دَلَالِيَهْ هِي حصا - ح

(۵) مد - یعی - خط - ج (۶) نص - امکح (۷) اد - نه در دیو - سی و شصت - ۵ - ۶ - طهر امری:

(۹) مدرستہ الطائف (۱۰) ریلوے سٹیشن -

(أخبرناه) أبو سعد السالمي أن أبا واحد بن عدي قال الساجي (١) ابن المثنى أن أبا داود قال سمعته عن (٢) مطر الوراق وعلي بن الحكم سمعا عمرو بن شعيب عن ابن السبيء أن عمرو بن عثمان رضي الله عنه قال في رجل طهر من ثلاث نسوة قال عليه كفارة واحدة، وبه قال عروة بن الزبير والحسن البصري وروبعة بن أبي عبد الرحمن، قال مالك وذلك الأمر عندما - وبه قال الشافعي في القديم وقال في الجديد عليه في كل واحدة منهن كفارة وهو رواية قتادة عن الحسن (٣) البصري وبه قال الحكم بن عتيبة -

باب المظاهر الذي تلزمه الكفارة

قال الله تبارك وتعالى (والذين يظاهرون منكم من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير ودية من قبل أن يتأسا) الآية - (وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو قال أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي قال الذي حفظت مما سمعت في (يعودون لما قالوا) أن المظاهر (٤) حرم امرأته بالظهار ما إذا أتت عليه مدة بعد القول بالظهار لم يجرمها بالطلاق الذي تحرم به ولا بشيء يكون له مخرج من أن تحرم به فقد وحلت عليه كفارة الطهارة كأهم يذهبون إلى أنه إذا أمسك ما حرم على نفسه أنه حلال فقد عاد لها قال محالة فأحل ما حرم، قال ولا أعلم له معنى أولى به من هذا (قال الشافعي) رحمه الله لا أعلم (٥) محالها في أن عليه كفارة الطهارة وإن لم بعد بظاهرها آخر لم يجر أن يقال ما لم أعلم محالها في أنه ليس بمعنى الآية - (أخبرنا) أبو الحسين بن بشران سنادنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز بإسناد محمد بن جعفر أنا علي بن عاصم، داود بن أبي همد حدثني أبو العالية الرياحي قال كانت خولة بنت دليج تحت رجل من الأنصار وكان منى الخلق ضريرا لغيره فقيرا وكانت

(١) مص - عن (٢) مص - ما (٣) مص - قتادة والحسن - كذا (٤) مص - المتظاهر (٥) مص - ولم أعلم -

قال (باب المظاهر الذي تلزمه الكفارة)

ذكر به (عن الشافعي) قال والذي حفظت في يعودون لما قالوا - أن المظاهر إذا أتت عليه مدة بعد الطهارة ولم يجرمها بالطلاق ولا بغيره فقد وجب الكفارة كأهم يذهبون إلى أنه إذا أمسك ما حرم على نفسه فقد عاد لها قال محالها فأحل ما حرم ولا أعلم له معنى أولى به من هذا ولا أعلم محالها أن عليه الكفارة وإن لم بعد بظاهرها آخر لم يجر أن يقال ما لم أعلم محالها في أنه ليس بمعنى الآية - قلت - قد خالف في ذلك بعضهم فزعم أنه لا كفارة حتى يكرر لفظ الطهارة مرة ثانية قال ابن حزم روى ذلك عن بكير بن الأسج ومحي بن زياد الهراء وروى نحوه عن عطاء انتهى كلامه ثم في تفسير العود أقوال آخر غير ذلك مذكورة في بعضها قبل هو الوطء والمشهور عن مالك أنه الحرم على الوطء وهو مذهب أبي حنيفة وأحمد وذكر النووي أن أبا حاتم القروي حكاه قولاً عن القديم الشافعي وقال القاضي اسمعيل إذا قصد الوطء فقد قصد إبطال ما كان منه من التحريم فقد عاد في ذلك القول كما يقال عاد في هتة أي رجع عنها وما ذهب إليه الشافعي من تفسيره بالامساك استضعفه اسمعيل وغيره وردوه باتيائه - منها - أن المظاهر لم يمارق زوجته وامساكه لها وجود حال الطهارة وقوله وبه استضعفه النووي في بعض ما قيل وهو أن يعود - ومنها - أن الامساك وترك الطلاق متصل بالظهار وقوله ثم يعودون - يقتضي تراخي العود - ومنها - أن العود يقتضي أحداث سعى يكون به عاداً والامساك لقاء على الحالة الأولى وقاء الإنسان على حاله لا سعى دوداً إليها يقال لله تعالى قد علم أن هم محالها يقول بان العود هو التكرير ثم لو لم يقل بذلك أحد من تفسير العود أقوال آخر لم يقتضي أنه الامساك كما أخبرته استمع مع ما مر - وحكي الطحاوي في أحكام القرآن عن الشافعي قال لو أتبع الطهارة طلاقاً يجرمها عليه الكفارة ولو ذمها ساعة نكحها لان مراحمته إياها أكثر من حسنها بعد الطهارة ثم قال قال النبي هذا خلاف لاصله وهو أن كل نكاح جديد لا يعمل فيه طلاق ولا طهارة إلا حديثاً ثم إن البهي اقتصر في هذا الباب على حديث سريلى لاني الآية الرياحي وقد قال الشافعي حديث الرياحي دياح وحكي البهي في باب ترك الوضوء

لجأهية إذا أراد الرجل أن يتأرق امرأته قال لها أنت على كظهر أمي (١) وكان له ميل أو عيلان (٢) فلما سمعته يقول ما قال احتملت صبيانها فانطلقت تسعى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوافقته عند عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها في بيتها وإذا عائشة تغسل عنق رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم فقامت عليه ثم قالت يا رسول الله إن زوجها قير ضرير البصر سيئ الخلق وإني فاذعته في شيء قال أنت على كظهر أمي ولم يرد الإطلاق فرجع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه فقال ما أعلم إلا قد حرمت عليه قال فاستكاثت وقالت أشكى إلى الله ما نزل بي وبصبيتي قال ونحوت عائشة تغسل عنق رأسه الآخر فحولت معها فالت مثل ذلك قالت ولي منه عيل أو عيلان فرجع النبي صلى الله عليه وسلم إليها فقال ما أعلم إلا قد حرمت عليه فبكت وقالت أشكى إلى الله ما نزل بي وبصبيتي وتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه فالت عائشة رضي الله عنها ورأيتك تتجعت ومكث رسول الله صلى الله عليه وسلم ماشاء الله ثم انقطع الوحي فقال يا عائشة ابن المرأة قالت (٣) هاهي هذه قال ادعها ادعها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ادعها بلحني روجك قال فانطلقت تسعى فلم تلبث أن جاءت به فادخلته على النبي صلى الله عليه وسلم فإدا هو كما قالت ضرير البصر سيئ الخلق فقال النبي صلى الله عليه وسلم أستعبد بالسميع العليم من الشيطان الرجيم اسم الله الرحمن الرحيم (قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي إلى الله) إلى آخر الآية فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أتجدين رقية قال لا قال أتعطيع صوم شهرين متتابعين قال له والذي بعثك بالحق إذا لم آكل للمرة والمرتين والثلاث يكاد أن يمشو بصري قال تستطيع أن تطعم ستم مسكينا قال لا إلا أن تعبى فيها قال فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فكمع يمينه هذا مرسل ولكن له شواهد والله أعلم -

باب لا یقر بہا حتی یکفر

قال الله تبارك وتعالى (من قل ان يما) (قل الشامي) رحمه الله فدا كانت الحماة قل الكمارة فذهب الوقت لم يطل انكماره ولم زد عليه فيها كما يقال له أد الصلاة في وقت كذا وقل وقت كذا (يذهب الوقت - ع) يؤذيه لا بها مرض عليه ولا يقال له ردهم لذهب الوقت -

(أحراراً) أبو الحسين بن الفضل القطن أبا عبد الله بن جعفر بن درستويه وعتوب بن سعيد زأو كبر بن أبي تيبة، اس
ميرماجد بن الصفاق بن محمد بن عمرو بن خطاء بن سليمان بن يسار بن سلمة بن جحران بن يحيى بن قيس بن كعب بن أسد بن
النساء لا أرى رجلاً (هـ) كان يصيب من ذلك ما أصيبه الله إذ حل به جدني طهرت من امرأتين حتى يسبح به فضل فيها
هي تحذرنى ذاب ليلة فكشف (٦) لى مهاشمى، فوثقت عاملاً فوافقتها، الله اصححت عدوت على قومي وحرتهن حري فقلت
لهم سلوا لى رسول الله صلى الله عليه وسلم تسالوا ما كما فعل اذا ير لى دما من الله كتب او يكون دما من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قول بيقى عاده علينا ولكن سوف نسلمك بحريتك وذهب انت وكرسك لى رسول الله صلى الله

(۱) ریڈہ میں مص (۲) خامش مص - واحد علیہ لکین و الخیر عین (۳) مص - قوب - (۴) سقط میں مص (۵) مص - لاری کان رحلا - وی الما مش - کان ہمارائدہ لا عین - رتہ عم (۶) مص - متأسف -

من القصة في الصلاة عن ابن سيرين انه كان لا يلبس عمامة في الصلاة عن النبي صلى الله عليه وسلم من
بني ولة في السني ورواه في غيره من الروايات عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث في الصلاة
كان اقتصر اليه في الحديث من احب ان يرحل صريح في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث في الصلاة
عنه ورواه في الحديث من احب ان يرحل صريح في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث في الصلاة
وسكت عنه من حديث يوسف بن عبد الله بن سلام عن حوثة بن ابي بكر بن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ما يصح -

عليه وسلم فخرجت حتى جئت فأخبرته الخبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت بذلك قال قلت أنا بذلك وهذا أنا يا رسول الله حابر لحكم الله على قال فاعتق رقبة قال قلت والذي بعثك بالحق ما أصبحت أملك إلا رقبتى هذه قال مصم ههري متابعين قلت يا رسول الله وهل دخل على ما دخل من البلاء إلا بالصوم قال فتصدق أطعم ستين مسكينا قال قلت والذي بعثك بالحق لقد بتنا ليلتنا هذه مالا من مشاء قال فذهب إلى صاحب صدقة بني زريق فقل له فليدفعها إليك فأطعم ستين مسكيا وانفع (١) يفتيتها -

(وأخبرنا) أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الثقفي أنا علي بن عمر الحافظ نا أحمد بن إسماعيل بن بهلول نا أبو سعيد الأشج نا عبد الله بن إدريس عن محمد بن إسماعيل عن محمد بن عمرو بن عطاء عن سليمان بن يسار عن سلمة بن مهران عن النبي صلى الله عليه وسلم في المظاهر يواقع قبل أن يكفر قال كفارة واحدة -

(أخرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي يروا عبد الصمد بن الفضل البلخي نا حمص بن محمد المدني نا الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم وقد طاهر من امرأته فوقع عليها فقال يا رسول الله اني طهرت من امرأتى فوقع عليها من قبل أن أكفر قال وما حملك على ذلك يرحمك الله قال رأيت حلقها في ضوء القمر قال فلا تقر بها حتى تفعل ما أمر الله عز وجل -

(وأخبرنا) أبو علي الرودباري نا أبو بكر بن داسه نا أبو داود نا إسماعيل بن الحسين نا الحرث نا الفضل بن موسى عن معمر بن الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم - بمعنى هذا (وبمعناه) رواه سعيد (٢) ابن كليب قاضي عدن عن الحكم موصولا -

(وأخبرنا) أبو علي الرودباري نا أبو بكر بن داسه نا أبو داود نا إسماعيل بن إسحاق نا إسحاق نا الحكم بن أبان عن عكرمة أن رجلا طاهر من امرأته ثم واقعها قبل أن يكفر فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره قال ما حملك على ما صنعت قال رأيت بياض ساقها في القمر قال فاعتزلها حتى تكفرك (قالوا) زياد بن أيوب نا إسماعيل نا الحكم بن أبان عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم - نحوه لم يذكر الساق (وكذلك) رواه معمر بن سليمان (٣) عن الحكم مرسلا (وكذلك) روى عن ابن جريج عن عكرمة مرسلا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن مكرم نا علي بن عاصم نا ابن جريج عن عكرمة قال أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني طهرت من امرأتى فوقع بها قبل أن أكفر (قال وما حملك على ذلك قال أبدي لي القمر طحا لي فوقع بها قبل أن أكفر - (٤) قال كف عنها حتى تكفر -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاسمي وأبو عبد الله إسماعيل بن محمد بن يوسف السومري قالوا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا جعفر بن محمد نا هشام الوراق نا الأحمري الكوفي نا إسماعيل بن إسماعيل نا علي بن هاشم عن إسماعيل بن مسلم عن عمرو بن دينار عن طلوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني طهرت من امرأتى فأتيت بياض حلقها في القمر فأعجبني فوقع عليها قال أو ما قال الله (من قبل أن يتأسا) قال تدملت يا رسول الله قال أمسك عنها حتى تكفر -

(أخبرنا) أبو الحسن الرضا نا عثمان بن محمد نا بشر نا إسماعيل القاضي نا ابن أبي أويس نا ابن أبي الرناد عن أبيه عن الفقهاء من أمم المدينة كانوا يقولون من طاهر (هـ) من امرأته ثم طلقها قبل أن يكفر ثم تزوجها بعد ذلك لم يمسه حتى يكفر كفارة الظهار -

(١) مص - واستمع (٢) هاشم مص - ح سعد (٣) مص - معتمر بن سليمان (٤) زيادة من مص - (هـ) مص - بط عمر -

باب عتق المؤمنة في الظهار

(قال الشافعي) رحمه الله لا يجوز به تحرير رقبة (١) على يهودين الاسلام لان الله تعالى يقول في القتل (ففدية مؤمنة) فكان شرط الله تعالى في رقبة القتل اذا كان كفارة كاللذليل والله اعلم ان لا يجوز رقبة في كفارة المؤمنة كما شرط الله العدل في الشهادة في موضعين وأطلق اليهود في ثلاثة مواضع فلما كانت شهادة كلها استدلالنا على ان ما اطلق من الشهادات ان شاء الله على مثل معنى ما شرط قال وانما ردا لله اموال المسلمين على المسلمين لاعلى المشركين قال واحسب له ان لا يعتق الابالغة مؤمنة ، وان كانت اعجمية موصفت الاسلام اجراؤه .

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو و أبو العباس محمد بن يعقوب و أنا الربيع بن سليمان و أنا الشافعي أنا مالك عن هلال بن أسامة عن جطاء بن يسار عن عمر بن الحكم أنه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إن جارية لي كانت ترعى غنما لي ففختها وقد فقدت شاة من الغنم مساتها عما قالت أكلها الذئب فاسفت عليها و كمت من نبي آدم فطعمت وجهها و على رقبة أاعتقها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم أين الله فقالت في السماء فقال من أبا قالت أنت رسول الله فقال فاعتقها فقال عمر بن الحكم يا رسول الله أشياء كما نصنعها في الحامية كما تأتي الكهان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تأتوا الكهان ، فقال عمرو كما تطير فقال إنما ذلك شيء يحد أحدكم في نفسه فلا يضرنكم (قال الشافعي) رحمه الله اسم الرجل معاوية بن الحكم كذا روى الرهري و يحيى بن أبي كثير (قال الشيخ رحمه الله) كذا رواه جماعة عن مالك بن انس رحمه الله و رواه يحيى بن يحيى عن مالك بن عموذ قال عن معاوية بن الحكم قال في آخره فقال أعتقها فانها مؤمنة -

(حد ثناه) أبو جعفر كاهل بن أحمد المستملی انا بشر بن أحمد الا مسفر ائیی نا داود بن الحسین البیهقی نا یحیی بن یحیی قال قرأت علی مالک عن هلال بن اسامة عن عطاء بن یسار عن معاوية بن الحكم۔ ہذا کرہ (ورواہ) یحیی بن ابی کثیر عن ہلال اس ائی مینوۃ عن عطاء بن یسار عن معاوية بن الحكم السامی فی الکھان والطیورۃ (ورواہ) الزھری عن ابی سلمۃ بن عبدالرحمن عن معاوية بن الحكم فی الکھان والطیورۃ۔

(۱) مص - لا تحركه رتبة (۲) سقط من مص -

قال (باب عتق المؤمنة في الظهار)

ذكر فيه (ان الشافعي شرط في هذه الكهارة الاسلام قيا على كفارة القتل) - قلت - الرمه صاحب المحلى فقال
فقيسوها عليها في تعريض الاطعام منها وقال غيره تيدافه تعالى الصيام في الطهار والقتل بالتتابع ولم يقم عليه يعي
الشافعي قوله تعالى في كفارة الادى (هدية من صيام) وقوله تعالى في كفارة الصيد (او عدل ذلك صياما) وقوله
تعالى في التمتع (من لم يجد صيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم) فلم يشترط التتابع في هذه المواضع واسياها
وقال ابن المديني الاشراف احارت طائفة اعتق اليهودي او النصراني عن الطهار على ظاهر الكتاب هذا قول عطاء
والحمي والنوري وأبي ثور واصحاب الرأي وبه قول لانهم لم يفعلوا حكماء هات النساء حكم الربيب وقالوا الكل
آية حكمها من مع ان يقاس اصل على اصل - ثم ذكر انبيتي حديث (عن مالك عن هلال بن اسامة عن عطاء بن ريسار عن
عمر بن الحكم) ثم قال (كذا رواه جماعة عن مالك ورواه يحيى بن يحيى عن مالك بن عوداد قال معاوية بن الحكم) ثم ذكره
بسند عن يحيى بن عمار عن هلال بن عطاء عن معاوية - قلت - الذي في موطأ يحيى بن يحيى بهذا السند عمر بن الحكم
للمعاوية وهكذا اوردته أبو عمر في التمهيد ثم قال هكذا قال مالك في هذا الحديث عن هلال بن عطاء عن عمر بن الحكم
لم يختلف الرواة عنه في ذلك وهو وهم عند جمع اهل العلم بالحديث -

باب اعتناق الخرساء اذا اشارت بالايان وصلت

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسه نا أبو داود نا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني نا يزيد بن هارون نا السعدي عن عون بن عبد الله (١) بن عتبة عن أبي هريرة ان رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم بمجارية سوداء فقال يا رسول الله ان علي عتي رقية مؤمنة فقال لها ابن الله فاشارت الى السماء باصبعها فقال لها من انا فاشارت الى النبي صلى الله عليه وسلم والى السماء فعتى انت رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعتقها فانها مؤمنة -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أبو علي الحافظ نا أحمد بن يحيى بن زهير ما عبيد الله بن محمد الحارثي نا أبو عاصم نا أبو معدان النخعي عن حماد بن مسعود نا عون بن عبد الله بن عتبة حدثني أبي عن جدي قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بامة سوداء فقالت يا رسول الله ان علي رقية مؤمنة أفجزئ عني هذه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وبك قالت الله ربي قال فماديتك قالت الاسلام قال من انا قالت انت رسول الله قال فتصليين الخمس وتقرين بما جئت به من عبد الله قالت نعم فضرب صلى الله عليه وسلم على ظهرها وقال أعتقها (٢) -

باب وصف الاسلام

(أخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر العنبري نا جدي يحيى بن مسعود القاضى نا أحمد بن سلمة نا أحمد بن عبد العزيز نا عبد العزيز نا ابن عبد الله نا عبد الرحمن نا ابنه عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فادأ شهدوا ان لا اله الا الله وآموا بي وبما جئت به فقد عصموا مني دماءهم الا بجهنم وحسابهم على الله - رواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن عبد -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن عبد الله نا عبد الحكيم نا ابن وهب نا اخبرني مالك بن انس (ح وأخبرنا) أبو أحمد المهرحاني نا أبو بكر بن جعفر المزكي نا محمد بن ابراهيم التميمي نا ابن بكير نا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان رجلا من الانصار أتى النبي صلى الله عليه وسلم بمجارية له سوداء فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ان علي رقية مؤمنة أعتق هذه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم أعتقها قالت نعم قال أنشيدني ان هذا رسول الله قالت نعم قال أتوقين ما لبعت من بعد الموت قالت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعتقها - هذا مرسل وقد مضى موصولا بعض معناه -

(وأخبرنا) أبو زكريا نا أبي اسحاق المكي نا حمزة بن العباس بن الفضل الصنعى (٣) نا العباس نا محمد الدوري نا أبو الوليد هشام نا عبد الملك نا حماد نا سلمة نا محمد نا عمرو نا أبي سلمة نا الشريد نا سويد النخعي قال قلت يا رسول الله ان ابنى اوصت الى ان اعتق عها رقية وان عدي حارية سوداء بوية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادع بها فقال من ربك

(١) زيادة من مص (٢) هامش مص - قال الشيخ بس اراد هذه الرواية بدلائلها على اعتناق الخرساء بل لكونها طريقا آخر في الحديث بطريقه يملأ ذلك اول اعلى ما عرف في صناعة الحديث والله اعلم قلت اول ذكر الصلاة - ح (٢) مص - العتي -

قال (باب اعتناق المجارية اذا اشارت بالايان)

ذكر فيه حديث (اعتقها فانها مؤمنة) - قالت - ذكر صاحب المحي ايم تكن كجارة بين ولا طهار ولا وطء في رمضان وهم يجيرون الكافره في الرقية المدورة فقد حالوا هذا الخبر وايضا يحسن لا كتر عتي مؤمنة وليس في الخبر أنه لا يجوز الكافرة -

قال (باب وصف الاسلام)

ذكر في آخره حديث الشريد (قالت يا رسول الله ان ابنى اوصت ان اعتق عها رقية)

قالت الله ، قال فمن انا قالت رسول الله ، قال اعتقها فانها مؤمنة .

باب لا تجزى في رقبة واجبة رقبة تشتري بشرط ان تعتق

(أخرنا) أبو عبد الله محمد بن الحسن المهرجاني أنا أبو بكر بن جعفر نا محمد بن إبراهيم نا ابن بكير نا مالك نا الله بن الله ان عبد الله بن عمر سئل عن الرقبة الواجبة فقيل له هل تشتري بشرط ؟ قال لا .

باب من له الكفارة بالصيام

قال الله تبارك وتعالى (فتحرير رقبة من قبل ان يتاسا من لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل ان يتاسا)
(أخرنا) أبو بكر بن الحارث العتيق أنا أبو محمد بن حيان الأصمعي نا محمد بن سهل والوليد قالنا أبو مسعود نا عبد العزيز بن يحيى الخراشي نا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن معمر بن عبد الله بن حنظلة عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال حدثني خويلة بنت ثعلبة وكانت تحت اوس بن الصامت اسي عبادة بن الصامت قالت دخل علي مكمن بشيء وهو فيه كالضجر فرادته مضرب وقال انت علي كظهر أمي ثم خرج الى مادي فومه ثم رجع الى فراودني على نفسي فأبيت مشادني مشادته فقبلته بما تغلب به المرأة الرجل الصفيف قالت فقلت والذي همس خويلة بيده لا تفعل الى حتى يحكم الله في وبيك فأبيت اني صلى الله عليه وسلم اشكوا اليه ما قيت فقال زوحك وابن همك اتقى الله وأحسني صحبتته قالت فما برحت حتى انزل الله عز وجل (قد سمع الله قول التي تحادلك في زوجها) الى الكفارة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مريه فليعتق رقبة قالت والله ما عنده رقبة يملكها قال فليصم شهرين متتابعين قالت قلت يا رسول الله شيخ كبير ما به من صيام قال فليطعم ستين مسكيا فقلت يا نبي الله ما عنده ما يطعم قال بلى سعيه بقرق (١) والبرق المكتل يسع فيه ثلاثين صاعا من التمر قالت فقلت يا رسول الله وانا اعينه بقرق آخر قال قد احسنت مريه فليصدق - والله اعلم -

باب من دخل في الصوم ثم ايسر

(أخرنا) الشريف أبو الفتح العمري نا عبد الرحمن بن أبي شريح نا أبو النعمان البغوي نا علي بن الجعد نا ابن أبي ذئب نا تهاب قال السنة فيمن صام من الشهرين ثم ايسر ان يصمى - والله اعلم -

باب من له الكفارة بالطعام

(أخرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ نا الحسن بن محمد نا اسحاق نا يوسف نا يعقوب القاسمي نا أبو الربيع نا اسمعيل بن جعفر نا محمد نا أبي حمزة نا عطاء بن يسار نا خويلة بنت ثعلبة كانت تحت اوس بن الصامت فتطاهر منه وكان به لهم عتق رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت ان لم يمسح طهره في (٢) ودكرت ان به لما قالت والذي بعثك بالحق واحسبك الارحى ان له في ذلك وول الله عز وجل فمهما اقرآن له ل رسول الله صلى الله عليه وسلم مريه فليعتق رقبة من والدي بيتك الخ ما عنده رقبة يملكها - ل مريه فليصم (٣) شهرين متتابعين فلو شادته حتى حق وكفارة لا تأثم الاستضع وكان اخره قال مريه ما يطعم ستين مسكيا فقلت والذي بعثك بالحق لا يتعد عليه قول مريه فليصدق ان كان

(١) شرق - منتج ابن وراه واسه رزية ل ايضا - كان - ١٠٠ - من - مريه (٣) من - يصمى -

و - حره (اعتقدهم مؤمنة) - قلت - ذكره صاحب المحلى عليه السلام بخبرين في رقبته فوجبه كآثره -

قد أخبرني أنه عدده ثلثون مائة فلما أخذته صدقة عليه ثم ليصدقني به على ستين مسكياً - هذا مرسل وهو شاهد لموصول قبله والله أعلم -

باب لا يجزى أن يطعم أقل من ستين مسكياً كل

مسكين مداً من طعام بلدة

(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنا أبو حنيفة محمد بن عمرو الرزاز نا محمد بن أحمد بن يزيد الراسي نا أبو طاهر العقدي نا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان وأبي سلمة بن سلمة بن مهران البياض جعل امرأته عليه كظهر أمه أن غشيها حتى يمضي رمضان فلما مضى النصف من رمضان سمعت المرأة تزبعت فأعجبته فغشيها ليلاً ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له قال أعني رقة فقال لا أجد فقال صم شهرين متتابعين فقال لا أستطيع قال أطعم ستين مسكياً قال لا أجد قال فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه خمسة عشر صاعاً أو ستة عشر صاعاً فقال تصدق بهذا على ستين مسكياً (وكذلك) رواه إسماعيل بن إبراهيم الحنظلي عن أبي عامر (ورواه) شيبان الحنوي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن سلمة بن مهران أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاه مكتلاً فيه خمسة عشر صاعاً فقال أطعمه ستين مسكياً وذلك لكل مسكين مداً

(أخبرنا) أبو محمد الحسن بن علي بن المفضل أنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري (نا موسى بن هارون - ١) نا إسماعيل بن راهويه نا الوليد بن مسلم نا شيبان الحنوي - ذكره -

(وأخبرنا) أبو علي الرودباري أنا أبو بكر بن دامة نا أبو داود نا موسى بن إسماعيل نا إبان نا يحيى عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال يعني العرق ربيل (٢) يأخذ خمسة عشر صاعاً (وروى) عن الأوزاعي عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن سليمان بن مهران البياض جعل امرأته عليه كظهر أمه حتى يمضي رمضان - فذكر الحديث إلى أن قال فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بمكتل فيه خمسة عشر صاعاً من تمر فدمه إليه وقال اذهب وأطعم هذا ستين مسكياً -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث أنا أبو محمد بن حيان الأصم نا محمد بن عبد الرحمن بن شبيب نا يحيى بن عثمان المقرئ نا الحقل بن زياد عن الأوزاعي ذكره وهو خطأ المشهور عن يحيى مرسل دون ذكر أبي هريرة به -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو المفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل حدثني يحيى بن أبي طالب نا يزيد بن هارون نا محمد بن إسماعيل عن محمد بن عمرو بن عطاء عن سليمان بن يسار عن سلمة بن مهران البياض قال كنت امرأة قد أوتيت من جماع النساء ما لم يؤت عيرى فلما دخل رمضان طهرت من امرأتي مخافة أن أصيب بها شيئاً في بعض الليل فواتع في ذلك ولا أستطيع أن أنزع حتى يدركني الصبح فيبها هي ذات ليلة فحياها لي إذا مكشفت لي بها شيء فوشت عليها فلما أصبحت مدوت على قومي فأحرمهم حيرى فهايت انطلقوا معي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فهاوا لوالاه لاذهب معك شاة أن يرل دسائش من القرآن ويقول فيما رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالة يتي عليها عارها فذهب أنت فاصح بذلك فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته حيرى فقال أنت مالك فقلت أنا ذلك فأتيت في حكم الله فأتى صرحت قال أعني رقة فصرمت صمحت عني رقتي بيدي فقلت والدي معتك بالحق ما أصبحت أملك عيرها قال

(١) - نسخة ١٠٠ - ص ٢١ - نص - ريل -

قال (باب لا يجزى أن يطعم أقل من ستين مسكياً كل مسكين مداً)

- ذكر فيه (الله عليه السلام) مائة من صاعاً من تمر أو ستة عشر صاعاً (إلى آخره) ثم ذكره من حديث

السوق الكبرى مع الجوهر النقي (١٩١) كتاب الظهار ج-٧

صم شهرين متتابعين قلت يا رسول الله وهل أصابني ما أصابني الا في الصيام قال فأطعم ستين مسكينا قلت يا رسول الله والفني بعك بالحق لقد بتنا ليلتنا هذه وحشاما نجد عشاء قال انطلق الى صاحب الصدقة صدقة بني زريق فليدفعها اليك فأطعم منها وسقاسين مسكينا وتستين (١) يسأرها على عمالك فأنت قومي قلت وجدت صدكم الضيق - كذا روى من هذا الوجه عن سليمان بن يسار -

(وقد أنجزني) أبو عبد الرحمن السلمي إجازة أن أبا الحسن بن حبيب أخبرهم أنا عبد الله بن محمد بن شعيب أنه قال أنا إسماعيل بن الحنظلي أنا عبد الله بن إدريس نا محمد بن إسماعيل - فذكره بأسناده نحوه وقال في آخره فذهب الى صاحب صدقة بني زريق فليدفع اليك وسقاسين مسكينا وكل بقيته أنت واهلك (٢) وهذا يدل على أنه يعطى من الوسق ستين مسكينا ثم يأكل بقيته يعني بقية الوسق -

(ويدل عليه ايضا ما أخرجا) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسم أنا أبو داود نا ابن السرح نا ابن وهب أخبرني ابن لهيعة وعمر بن الخطاب عن نكير بن الأشج عن سليمان بن يسار بهذا الخبر قال فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر فأعطاه إياه وهو قريب من خمسة عشر صاعا قال تصدق بهذا فقال يا رسول الله على أقرم مني ومن أهلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل (٣) أنت واهلك - هذه الرواية عن سليمان موافقة لرواية أبي سلمة بن عبد الرحمن نا ابن ثوبان في قصة سلمة بن مهران في لولي (واما حديث) أوس بن الصامت هذا احتلت الرواية به -

(فروى كما أخبرنا) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسم نا أبو داود نا الحسن بن علي نا يحيى بن آدم نا ابن إدريس عن محمد بن إسماعيل عن محمد بن عبد الله بن حنظلة عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن حويلة بنت مالك بن ثعلبة قالت طاهر جني زوجي أوس بن الصامت بعثت رسول الله صلى الله عليه وسلم لشكوا إليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يجادلني فيه ويقول أتني الله فله روحك وأبي عمك فأرحمت حتى رل القرآن (قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها) قال يستق رقبة قالت لا نجد قال يصوم شهرين متتابعين قالت يا رسول الله شيخ كبير له من صيام قال فليطعم ستين مسكينا

(١) مص - واستثنى (٢) مص - عمالك (٣) مص - كنه -

سليمان بن يسار عن سلمة وفيه (انطلق الى صاحب صدقة بني زريق فليدفعها اليك فأطعم منها وسقاسين مسكينا واستثنى يسأرها عمالك) الى آخره - قلت - صحيح صاحب الاستدراك هذا الحديث وقال على شرط مسلم وأخرجه أبو داود وقال الخطابي فيه حجة لاني حيلة في ان خمسة عشر صاعا لا يحريه عن كفارة الظهار ثم ذكر ان الشافعي قدرها بخمسة عشر صاعا وان الثوري واحصا الرأي دهوا الى حديث سلمة وهو احوط الامرين وقد يحتمل ان يكون الواجب ستين صاعا ثم يؤتى بخمسة عشر فيقول تصدق بها ولا يدل على أنها محرية عن الجميع ولكن يتصدق بها في الوقت والمأق في دين عليه كما يكون لرحل على صاحبه ستون صاعا او درهم مئحة خمسة عشر درهما - هامة ويطلب له خمسة واربعين انتهى كلامه ويؤيده ما أخرجه الدارقطني عن اس ان اوسا قال ما احدث الا ان تعيى منك عول وصلة وعده صلى الله عليه وسلم خمسة عشر صاعا قال وكذا يروون عنده منه - وذلك ستين مسكينا - واستدل المحضون على عدالة المرحه بسند جيد من حديث يوسف بن عبد الله بن سلام عن حويلة - عليه السلام - ان روحه حسن وهو مهابه يروى من ثمر واعمده هي مروى آخر وذلك ستون صاعا - وهذه الحديث - كره ليحيى في هذا الباب وروى في كنه رد المصير بط آخر واستدل المحضون ايضا في الصحيحين به عليه السلام قال كتب من عجرة في مرة الى اوطمسته من كس كل مسكين نصف صاع - وهم اجمعوا على عدل مالك - كره ليحيى حديث سلمة في هذا الباب (ويقال ان اوسا من عمره فطعم ستين مسكينا وكل سينه) ثم روى - يعطى من الوسق ستين مسكينا ثم يأكل باقيه - كذا روى - يروى عن ابن كعب مية انظر اى مية وعده صاحب الحديث و يروى في نسخة اخرى - كره ليحيى حديث -

قالت ما عنده من شيء يتصدق به قال فأتى سابعه بعرق من تمر قلت يا رسول الله وأني أعينه بعرق آخر قال قلنا حسنت
لذهي فأطعمي بها عته ستين مسكينا وأرحمي إلى ابن عمك قال والعرق ستون صاعا -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسمنا أبو داودنا الحسن بن علي نا عبد العزيز بن يحيى الخراي نا محمد بن سلمة
عن ابن إسحاق بهذا الأسناد نحوه إلا أنه قال والعرق مكمل يسع ثلاثين صاعا قال أبو داود وهذا أصح من حديث يحيى
ابن آدم -

(وأخبرنا) أبو علي نا أبو بكر نا أبو داود قال قرأت على ابن وزير (١) المصري حديثكم بشر بن بكر نا الأوزاعي نا عطاء عن
أوس نا عباد بن الصامت أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه خمسة عشر صاعا من شعير أطعام (٢) ستين مسكينا - قاله
أبو داود عطاء لم يدرك أوسا وهو من أهل بدر قديم للوت والحديث مرسل -

(أخبرنا) أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي نا أبو العباس محمد (بن يعقوب نا العباس بن محمد نا) نا عبد الله بن
موسى نا أبو حمزة الثمالي عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما - ذكر قصة طهار أوس إلى أن قال (تحرير رقة) قالت
خويلة قلت وائي الرقة لنا والله ما نجد له عيرى قال (من لم يجد فصيام شهر من متتابعين) قالت والله لولائه يذهب يشرب
في اليوم ثلاث مرات لذهب بصره قال (من لم يستطع فأطعم ستين مسكينا) قالت من ابن هي ؟ الأكلة إلى مثلها ودعا
إلى صلى الله عليه وسلم شطروسق ثلاثين صاعا والوسق ستون صاعا قال ليطلع ستين مسكينا ويرحمك - كذا رواه
أبو حمزة الثمالي وهو (ضعيف ورواه - ٣) الحكم بن أنان عن عكرمة دون ذكر ابن عباس فيه وقال في آخره فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم فأطعم ستين مسكينا فقال لا أحد قال فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بشيء من تمر يقال خمسة عشر صاعا
ويقال عشرون صاعا قال له النبي صلى الله عليه وسلم حد هذا فاقسمه فقال الرجل ما بين لابتيها أقرمي فقال النبي صلى الله
عليه وسلم كله أنت وأهلك -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي التجذواني (٤) ببخارا نا صالح بن عبد الحافظ نا سعيد بن سليمان
وعبد بن بكار بن الريان نا نا حديد بن معاوية الحمصي اخو زهير نا أبو إسحاق الهمداني (ح) وأخبرنا أبو بكر (بن الحارث
القيي نا أبو محمد بن حيان نا أصبها نا حامد بن شعيب نا محمد بن بكار نا حديد عن أبي إسحاق عن يزيد بن زيد عن حوالة
أن زوجها دعاها وكانت تصلي فبطأت عليه فقال أنت على كظهر أمي أن انا وطئتك فأنت النبي صلى الله عليه وسلم فشكت
ذلك إليه ولم يلبح (ه) النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك شيء ثم أتته مرة أخرى فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق
رقة وقال ليس عندى ذلك يا رسول الله قال صم شهر من متتابعين قال لا استطيع ذلك قال فأطعم ستين مسكينا ثلاثين
صاعا قال است أملك ذلك يا رسول الله إلا أن تعينني ه ل فاعانه رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة عشر صاعا واعانه الناس
حتى بلغ ثلاثين صاعا وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أطعم ستين مسكينا قال يا رسول الله ما أحد أقرا لي مني وأهل
بيي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه أنت وأهلك (٦) فأحده - كذا رواه حديد بن معاوية عن أبي إسحاق
(ورواه) إسرائيل عن أبي إسحاق ولم يقل عن حوالة ولم يذكر في الحديث ثلاثين صاعا وقال فاعانه النبي صلى الله عليه وسلم
بخمسة عشر صاعا ثم ذكر غيره وأنه أمره بأكله (ورواه) عن عبد الرحمن بن أبي ليلى فاعانه النبي صلى الله عليه وسلم
بخمسة عشر صاعا من تمر (وكذا) قال عطاء الخراساني (وقال أبو يزيد) المدي أن امرأة جاءت شطروسق من شعير

(١) هاشم - ابن وزير هو أحمد بن يحيى (٢) هاشم - هاشم مص - عجدوا قرية
من قرى بخارا (د) هاشم - ولم يكن يلبح (٦) هاشم - وأهل بيته -

ابن عبد الله بن سلام عن خويلة ولطفه (فأتى بعرق من تمر قلت ونا أعينه بعرق آخر قال والعرق ستون صاعا) ثم ذكره
من طريق أبي داود نحوه ولطفه (قال والعرق مكمل يسع ثلاثين صاعا ثم قال أبو داود هذا أصح) - قلت - فالمرقان

فأعطاه النبي صلى الله عليه وسلم - أي مدين من شير مكان مدين بر - فهذه روايات مختلفة واكتوها مراسيل (وقد رويتنا) في كتاب الصيام في حديث المجامع من أوجه قوية ما دل على ما قلناه -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ قال أنبأني أبو علي الحافظ أن الحسن بن علي بن روح الدمشقي حدثهم قال قال اسم بن عثمان الجوعي نا مسروق بن صدقة عن الأوزاعي عن الزهري حدثني حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله هلكت قال ويحك وما ذاك قال وقعت على أهلك في يوم من شهر رمضان قال أعص رقة قال ما أجدها قال صم شهرين متتابعين قال ما استطعت قال فاطعم ستين مسكيا قال ما أجده قال فأتى النبي صلى الله عليه وسلم يعرق فيه تمر خمسة عشر صاعا قال خذه تصدق به قال على أهلك من أهلك ما بين لاني المدينة أخرج من أهلك قال فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه (١) قال خذه واستغفر الله وأطعمه أهلك (وكذلك) رواه دحيم عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي (وكذلك) رواه الحقل بن زياد عن الأوزاعي -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل بغداديا نا اسمعيل بن عبد الصغار نا الحسن بن علي بن عفان نا عبد الله بن نعيم عن الأعمش عن طلق بن حبيب عن سعيد بن المسيب نا النبي صلى الله عليه وسلم رجل قال أنا وقعت على أهلك في رمضان قال حرر رقة قال لا أحد قال صم شهرين متتابعين قال لا استطعت قال تصدق على ستين مسكيا قال لا أجده قال فأتى النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم بمكمل يكون خمسة عشر صاعا من تمر يكون ستين ربا ما عطاء إياه فقال له أطعم هذا ستين مسكيا قال يا رسول الله ما بين لايتها أهل بيت أخرج ما قال له اذهب فأطعمه أهلك - في هذا المرسل تأكيد الرواية الموصولة وهذا أولى من رواية عطاء الحراماني عن ابن المسيب بالشك في خمسة عشر أو عشرين (وكذلك) روى عن إبراهيم بن عاصر عن ابن المسيب خمسة عشر بلا شك (وسيروي) إن شاء الله تعالى في كتاب الأيمان الآثار عن الصحابة في جوار التصديق بمد على كل مسكين والله الموفق -

كتاب اللعان

باب الزوج يقذف امرأته فيخرج من موجب قذفه بان يأتي

بأربعة شهود يشهدون (٢) عليها بالزنا أو يلتعن

(أخبرنا) أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب نا أوكرا أحمد بن إبراهيم الاسماعيلي نا الحسن بن سفيان نا القاسم بن زكريا وعمران بن موسى نا عبد الكريم نا ورق (٢) ناوا نا سدار نا شارة نا أي عدي نا هشام بن حسان نا حدثني عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما نا هلال بن أمية قذف امرأته فشرى من صحباء فقال له النبي صلى الله عليه وسلم البينة أو حد في طهرتك قال رسول الله نا رأيت أحدا - رجلا على امرأته أن يمس المسة فحس النبي صلى الله عليه وسلم

(١) مص - أي أنه (٢) مص - رقة من أسود يسود (٣) مص - أوردنا -

أدسون صاعا من التمر فهو سعة - يجمع في حية من - لا يأتي من - لا و - صاع - كل مسكين صاع رطل - امر ستون صاعا - كل مسكين صاع -

قال (باب الزوج بتدفع امرأته فيخرج من موجب) (موجب)

قذفه بان يأتي بأربعة يشهدون عليها بالزنا أو يلتعن

يقول البيهقي والاحمد في ظهورك فقال هلال والنبي بك بك بالحق اني لصديق ولينزل الله (في امرى - ١) ما يرى ظهري من الحد
هزل جبرئيل عليه السلام ونزلت الآية (والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهادت الا انفسهم) فقرأ حتى بلغ (والخامسة
ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين) قال فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فسارسل اليها فجاءا فقام هلال بن امية
فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت مشهدة فلما كان عند (الخامسة
ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين) قالوا لها ايها موجهة قال ابن عباس فتلكات حتى طسا انها مترجع ثم قالت
لا افصح قومي ما في اليوم مضت فقال النبي صلى الله عليه وسلم انظروا فان جاءت به اكل العينين مبالغ الأيتين خذليج
السائق فهو لشريك بن محمصة جاء به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله تعالى لكان لي
ولها شان - رواه البيهقي في الصحيح عن عبد بن يسار -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورث أنا عبد الله بن جعفر الاصبهاني قال يونس بن حبيب لا أبو داود الطيالسي قال عباد
ابن منصور ما عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت هذه الآية (والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة
شهداء) الى آخر الآية فقال سعد بن عبادة أهكذا أنزلت فلو وجدت لكاه متبعدها رجل لم يكن لي ان احركه ولا اهيجه
حتى آتي بأربعة شهداء فوالله لا آتي بأربعة شهداء حتى يقضى حاجته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الانبياء
الا تسمعون ما يقول سيدكم قالوا يا رسول الله لانهم فانه رجل عيور والله ما تزوج بها قط الا عذراء ولا طلق امرأة له فاجترأ
رجل ما ان يزوجها من شدة عيرته قال سعد والله اني لأعلم يا رسول الله انها لحق وانها من عدا الله ولكي عجبني فيما
رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك ادبها هلال بن امية الواقفي وهو احد الثلاثة الذين تاب الله عليهم فقال يا رسول الله
اني حثت البارحة عشاء من حائط لي كنت فيه رأيت عدا هلي رجلا ورأيت بعبي وسمعت بادني مكره رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما جاء به وقيل يخلد (٢) هلال وتنطل شهادته في المسلمين قال هلال يا رسول الله والله اني لأرى في وجهك انك
تكره ما حثت به واني لأرجو أن يجعل الله لي فرحاً قال بيها رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك اذ نزل عليه الوحي (وكان
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا نزل عليه الوحي - ٣) تربد لذلك خذه ووجهه وأمسك عنه اصحابه فلم يتكلم (٤) احد منهم
فلما رفع الوحي قال اشرب يا هلال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا فادعيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
تبارك وتعالى يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فقال هلال رضي الله عنه والله يا رسول الله ما قلت الا حقا ولقد صدقت
قال فقالت هي عند ذلك كذب قال هيل لهلال تشهد اربع شهادات بالله انك من الصادقين وقيل له عند الخامسة يا هلال
انق الله فان عذاب الدنيا هون من عذاب الآخرة (٥) وان هذه الموحية التي توحب عليك العذاب فقال والله لا يعد بني الله
اذا كما لم يخلدني عليها قال تشهد الخامسة ان لمة الله عليه ان كان من الكاذبين وقيل اشهدى اربع شهادات بالله انه من الكاذبين
وقيل لما عند الخامسة يا هذه اتق الله فان عذاب الله اشد من عذاب الناس وان هذه الموحية التي توحب عليك العذاب
فسكتت (٦) ساعة ثم قالت والله لا افصح قومي شهدت الخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين قال وقضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا ترمي ولا ترمي ولها ومن دماها اورمي ولها حلد الحد وليس لها عليه قوت ولا مسكني

(١) زيادة من مص (٢) مص - هيل يخلد (٣) زيادة من مص (٤) مص - فلم يكلمه (٥) مص - فان عذاب الله اشد
من عذاب الناس (٦) مص - فتلكات -

قلب سطف قوله او يلتص على قواه يخرج من موحب قدوه بأن يأتي بأربعة دليل على انه اذا أتى بالشهود لا يلتص وقد قال
صاحب التهيد قال مالك والشافعي يلاعن كان له شهود اولم يكن لان الشهود ايس لهم عمل في غير درء الحد واما رفع
المراسي والولد فلا بد منه من اللعان وقال أبو حنيفة واصحابه انما جعل اللعان للزوج اذا لم يكن له شهداء غير هسه راد
في الاستدكار وهو قول داود -

من اجل انها يصح ان يغير طلاق ولا متوفى عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروها (١) فان جاءت به اثني عشر اصيحب اربيع حمش الساقين فهو للال بن امية وان جاءت به خديج الساقين سابع الاليتين اوردق جعدا جماليا فهو لصاحبه قال فجاءت به اوردق جعدا جماليا خديج الساقين سابع الاليتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا الايمان لكان لي ولها امره قال عباد سمعت عكرمة يقول لقد رايت امير مصر من الامصار ولا يدري من أيوه - والله اعلم -

باب من يلاعن من الأزواج ومن لا يلاعن

(قال الشافعي رحمه الله) لا ذكر الله اللعان على الأزواج . مطلقا كان اللعان على كل زوج جاز طلاقه ولو زعمه القرض وكذلك على كل زوجة لو زعمها العرض -

(أحمرنا) أبو علي الرودباري اما أبو بكر بن داسه ما أبو داود نا الحسن بن علي نا يزيد بن هارون انا عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء هلال بن امية - فذكر قصة اللعان بطولها وفي آخرها قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا الايمان لكان لي ولها شأن (قال الامام احمد) فسمى اللعان يمينا -

(أحمرنا) أبو عبد الله الحافظ انا أبو بكر احمد بن كامل بن خلف القاضي نا احمد بن الوليد القحطمي نا حسين بن محمد المروزي (٢) نا جرير بن حازم عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قذف هلال بن امية امرأته قيل له والله ليحدثك رسول الله صلى الله عليه وسلم بما بين حلدة قال الله اعدل من ذلك ان يصبرني قماري خربة وقد علم أي رأيت حتى استوتعت (٣) وسمعت حتى استبست (٤) لا والله لا يضربني ابد افترلت آية الملاعة فداها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين نزلت الآية فقال الله يعلم ان احدا كما كذب بهل مكيا نائب فقال هلال والله اني لصادق فقال له احلف بالله الذي لا اله الا هو اني لصادق تقول ذلك اربع مرات فان كنت كاذبا فعلى لعنة الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قهوه عند الخامسة فاسها موحه خلف ثم قالت اربعا والله الذي لا اله الا هو اني الكاذبين فان كنت صادقا فعليها غضب الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (قهوها عند الخامسة فانها موحية فترددت وهمت بالاعتراف ثم قالت لا افصح قومي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - ه) ان جاءت به اكحل ادهج سابع الاليتين اتف الفحدين خديج الساقين فهو قلدي رميت به (وان جاءت به اصغر قضيا سبطا فهو للال بن امية - ه) فجاءت به على صفة النقي قال ايوب وقال محمد بن سيرين كان الرجل الذي قد بها به هلال بن امية شريك اس يحج وكا احا البراء بن مالك احى اس من مالك لأمه وكانت امه سوداء وكان شريك ياوي الى منزل هلال ويكون عنده (قال الشيخ) فسمى كلمة اللعان حراما -

(أحمرنا) أبو عمر والاديب اما أبو بكر الاسماعيلي نا ابري نا يعلى والحسن هو اس مغير نا عبد الله بن محمد بن اسماء نا حويرية عن نافع عن اس عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق بين رجل وامرأة من الانصار قذف امرأته احلفها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم فرق بينهما - رواه البحري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل عن حويرية (وروينا) عن موسى عن الحسن اعصري قال يلاعن كل زوج -

(وفيما احارلي) أبو عبد الله روايته عنه عن أبي الحسن الرابع قال سمعنا قناروا روى عمرو بن شعيب عن عبد الله

(١) مص - احمرها (٢) مص - انور وودي (٣) مص - سمعت (٤) مص - استبست (٥) - ريخته من مص -

قال (باب من يلاعن من الأزواج)

(قال الشيخ) - ذكر الله اللعان على الأزواج كان اللعان على كل زوج - حر طلاقه ولو زعمه العرض (اني - ه) - قلت - قوله قلدي (واين رمون ازواجهم وليكن فيهم سماء لا يحسب) استند به زوج من الشهداء فدرا له معهم لألا يستقيم

ابن عمرو رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اربع لعان بينهن وبين ازواجهن اليهودية والنصرانية تحت المسلم والحرّة تحت العبد والامة عند الحر والنصرانية عند المصراني قلنا لهم رويتم هذا عن رجل مجهول ورجل غلط وعمر بن شعيب عن عبدالله بن عمرو ومنقطع واللدان روي يقول احدهما عن النبي صلى الله عليه وسلم والآخرة على عبدالله بن عمرو وهو لا يثبت عن عمرو ولا عن عبدالله بن عمرو ولا يبايع به النبي صلى الله عليه وسلم الارجل غلط (قال) وعمر بن شعيب قد روى لنا عن النبي صلى الله عليه وسلم احكاما توافق اقويلا وتحالف اقويلكم برويا عنه الثقات فيسدها الى النبي صلى الله عليه وسلم فرددتموها علينا ورددت روايته ونسبتموها الى الغلط فأنتم محجوجون ان كان من يثبت حديثه باحاديثه التي وافقها وخالفتموها في نحو من ثلاثين حكما عن النبي صلى الله عليه وسلم خالفتم اكثرها فأنتم غير مصنفين ان احتججتم بروايته وهو ممن لا تثبت روايته ثم احتججتم منها بما لو كان تابعا عنه وهو ممن يثبت حديثه لم تثبته لانه منقطع بيده وبين عبدالله بن عمرو -

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث العقبة قالانا علي بن عمر الحافظ نا احمد بن محمد بن يزيد الزهراني نا علي بن سعيد بن قتيبة الرمي نا ضمرة بن ربيعة عن ابن عطاء عن ابيه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع من النساء لاملاعة بينهم النصرانية تحت المسلم واليهودية تحت المسلم والمملوكة تحت الحر والحرّة تحت المملوك - قال أبو الحسن الدارقطني الحافظ هذا عثمان بن عطاء الخراساني وهو ضعيف الحديث جدا (وتابعه) ابن زريج الرمي عن عطاء الخراساني وهو ضعيف ايضا -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث نا أبو محمد بن حيان نا محمد بن الحسن بن علي بن مهران نا أبو موسى نا أبو الوليد نا يزيد بن زريج الرمي عن عطاء الخراساني عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه - قال الشيخ وعطاء الخراساني ايضا غير قوي -

(وأخبرنا) أبو بكر احمد بن محمد بن الحارث الاصمعي نا علي بن عمر الحافظ نا أبو صالح عبد الرحمن بن سعيد بن هارون نا محمد بن الحاج بن يزيد (١) أو الفضل نا عبد الرحمن بن سليمان عن عثمان بن عبد الرحمن عن الزهري (٢) عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبدالله بن عمرو رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة ليس بينهم لعان ليس بين الحر والامة لعان وليس بين الحر والعبد لعان وليس بين المسلم واليهودية لعان وليس بين المسلم والنصرانية لعان - قال أبو الحسن الدارقطني الحافظ عثمان بن عبد الرحمن هو الواقسي متروك الحديث -

(وأخبرنا) أبو عبدالله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد الدوري قال سمعت يحيى بن معين يقول الواقسي اسمه عثمان بن عبد الرحمن وهو ضعيف -

(وأخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث العقبة قالانا علي بن عمر الحافظ نا الرازي نا الحسن بن احمد بن سعيد نا محمد بن أي فروة نا أبي نا (٣) عمار نا مطر نا حماد بن عمرو عن زيد بن ربيع عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات ثلثين سنة نا يزيد نا كرم نا - قال علي رحمه الله حماد بن عمرو وعمار نا مطر نا زيد نا ربيع ضعفاء - وقد رويناه عن يحيى بن معين والبخاري في حماد بن عمرو - وقال الدارقطني وروي عن ابن حرج

(١) مص - بدو (٢) مص - عثمان بن عبد الرحمن الزهري - كذا (٣) مص - نا -

من حسن المستبصر والكفر والندب ليس من اهل الشهادة فلم تتناولهم الآية وقال الله تعالى ' والحامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكذابين) - والكثرة لا شرط في استحقاق الامة كونه في 'الندب' وانما يخص هذا المسلم ثبت ان الآية لم تسأل الكافر ثم قال انتهى (قال الشافعي) - قاوا - روي عمرو بن شعيب عن عبدالله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع لعان بينهم الحديث - كذا - روي هذا عن رجل مجهول ورجل غلط وعمر بن شعيب عن عبدالله بن عمرو

والأوزاعي وهما إمامان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، قوله لم يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم .
(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الجارث قال لا نا علي بن عمر الحافظ نا محمد بن الحسن بن محمد القرني نا أحمد بن
العباس الطبري نا اسمعيل بن سعيد الكنافي (١) نا عمرو بن هارون عن أبي جريح والأوزاعي عن عمرو بن شعيب عن أبيه
عن جده قال أربع ليس يمتن وبين أزواجهن لمان اليهودية تحت الملبم والنصرانية تحت المسلم والجرة تحت العيد والامة
تحت الجرو (وكذلك) رواه يحيى بن أبي اليسر عن عمرو .

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد عبيد بن محمد بن محمد بن مهدي الصيدلاني قال نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى
ابن أبي طالب نا عبد الوهاب أحمر نا يحيى بن أبي أنيسة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال كان عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهما يقول أربع من النساء ليس يمتن وبين أزواجهن ملاحنة النصرانية تحت المسلم والامة تحت العيد والامة
تحت الجرو والجرة تحت العيد .

(قال الشيخ) وفي ثبوت هذا موقوف أيضا نظر فراوي الأول عمرو بن هارون وليس بالقوي وراوى الثاني يحيى بن أبي
أنيسة وهو متروك . وأما الذي قاله الشافعي من أنه منقطع فله قل إلى الشافعي كما حكاه عمرو بن شعيب عن عبد الله بن
عمرو وذلك منقطع لإشك فيه ولكن من رواه مروعا أو موقوفا نا رواه عن عمرو عن أبيه عن جده وذلك موصول عنده
لعل الحديث قد سمي بعضهم في هذا جده فقال عبد الله بن عمرو وسامع شعيب بن محمد بن عبد الله صحيح من جده عبد الله
لكي يجب أن يكون الأسناد إلى عمرو صحيحا ولم تصح أسانيد الحديث إلى عمرو . والله أعلم .

(وأخرنا) أبو مبعذ المالبي نا أبو أحمد بن عدي الحافظ نا القاسم بن علي الجوهري نا يحيى بن عثمان نا صالح نا يحيى بن بكير
حدثني يحيى بن صالح الأيلي عن اسمعيل بن أمية عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعتاب من أسيد إلى قد بعثك إلى أهل مكة فاهمهم عن كذا . وذكر الحديث وفيه أربعة ليس بينهم ملاعبة اليهودية تحت

(١) - حص - الكنافي -

منقطع) ثم ذكر البيهقي للحديث طرقا وصحفا ثم قال (لعله قل إلى الشافعي كما حكاه عمرو بن شعيب عن عبد الله بن عمرو
ودلك منقطع ولكن من رواه مروعا أو موقوفا نا رواه عن عمرو عن أبيه عن جده وذلك موصول عند أهل الحديث
فقد سمي بعضهم جده فقال عبد الله بن عمرو وسامع شعيب صحيح من عبد الله لكن لم تصح أسانيد الحديث إلى عمرو)
قلت - لم يسم الشافعي المجهول ولا الذي غلط ولا بيها البيهقي وقد روي هذا الحديث عبد الباقي بن قانع وعيسى بن ابن من
حديث حماد بن خالد الخياط عن معاوية بن صالح عن صدقة أبي توبة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عنه عليه السلام
وحامد ومعاوية من رجال مسلم وصدقة ذكره ابن حبان في ثقات التابعين وقال روى عنه معاوية بن صالح وذكره ابن
أبي حاتم في كتابه وقال روى عنه أبو الوليد وعبد الله بن موسى وهما يخرجه عن حمزة الأمين والحال وقول الله في
ورحل غلط أضه أراد به عمرو بن شعيب وقد ذكر في باب من قل المذن وكر أنه ثقة وقد عمل العلماء الحديث وعمل
بها الشافعي في مواضع وعمل بها أيضا حصوه فلا سلم أنه غلط ثم من جملة طرق البيهقي لهذا الحديث أنه أخرجه من حديث
عثمان بن عطاء الخراساني عن أبيه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ثم حكى (عن إدار تظني أنه صحيح عن) ثم قال
البيهقي (وعطاء أيضا غير قوي) انتهى كلامه وعطاء وثقه ابن معين وأبو حاتم وغيرهم واحتج به مسلم في صحيحه وأما
عثمان ذكره ابن أبي حاتم في كتابه وقال سألت عنه أبي فقال يكتب حديثه ثم ذكر عن أبيه قال سألت دحمانه فقال
لا بأس به قلت إن أصحابنا يصغروه فقال وأي شيء حدث عثمان من الحديث واستحسن حديثه على هذا فنال الأحوال أن
تكون روايته هذه متبعة لرواية صدقة والبيهقي قد طالب الشافعي في قوله أن الحديث منقطع وأثبت نصه واعتذر عمر
الشافعي وقد بين بما قلنا أن سند هذا الحديث جيد فلا سلم قول البيهقي (لم تصح أسانيد الحديث إلى عمرو) .

للمسلم والعصرانية تحمداً للمسلم والعبد عنده الحرية والحر عند الامة - وهذا الحديث بهذا الاسناد باطل ، يحيى بن صالح الايلي اما ديه غير مخصوصة والله تعالى اعلم -

بَابُ اَيْنَ يَكُونُ اللَّعَانُ

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم المزكي ، أحد من سلبه نا إصحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق أنا ابن بريج أخبرني ابن شهاب في المتلخين عن حديث سهل بن سعد الساعدي أحدي ساعدة أن رجلاً من الانصار قال يا رسول الله أ رأيت أن وجد رجل مع امرأة رجلاً ما يفعل به فزلت فيه آية اللعان (١) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقضى الله فيك وفي امرأتك قال فتلاهما في المسجد وأنا شاهد - وذكر الحديث - رواه البخاري في الصحيح عن يحيى عن عبد الرزاق ورواه مسلم عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق (وفي رواية) مالك ويونس بن يزيد وفليح بن سليمان عن ابن شهاب عن سهل في هذا الحديث قال فتلاهما وأنا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم (ويذكر) عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم امر الزوج والمرأة مطلقاً بعد العصر عند المبر - وهذا منقطع وإنما يلما موصولاً من جهة محمد بن عمر الواقدي وهو ضعيف -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن الحارث العقيلي الأصماني أنا علي بن عمر الحافظ نا عبد العزيز بن موسى بن عيسى القاري نا عنب بن محمد أبو عمرو نا الواقدي نا الضحاك بن عثمان عن صمران بن أبي نسي قال سمعت عبداً لله بن جعفر يقول حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين لاص بين عويمر العجلاني وامرأته صريح رسول الله صلى الله عليه وسلم من تيوك فأكرهها الذي في بطنها قال هو من ابن السجاء فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هات امرأتك فقد زلت القرآن فيكما فلاعي بينهما بعد العصر عند المبر على حمل - (وأخبرنا) أبو بكر أحمد نا علي نا أحمد بن عيسى الخواص نا محمد بن سعد الموي نا الواقدي ، بهذا الاسناد نحوه -

(أخبرنا) أبو أحمد المهرجاني نا محمد بن جعفر المزكي نا محمد بن إبراهيم البوشنجي نا ابن بكير نا مالك عن هاشم بن هاشم بن عتبة ابن أبي وقاص عن عبداً لله بن سطران عن جابر بن عبد الله السامي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قاله من حلف على مسرى هذا يمين آئمة تنوأ مقعده من النار -

(وأخبرنا) أبو عبد الله بن يوسف الأصماني نا أبو الحسن محمد بن رافع نا إصحاق الخراساني نمكة نا الفضل بن محمد البخدي نا الزبير بن أبي بكر القاضي نا أبو حمزة نا هاشم بن هاشم نا أبي وقاص الرهري عن عبداً لله بن سطران قال سمعت جابر ابن عبداً لله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحلف رجل على يمين آفة عند هذا المبر الا تنوأ مقعده من النار ولوعلى سواك احصر (٢) -

بَابُ سُنَّةِ اللَّعَانِ وَنَفْيِ الْوَلَدِ وَالْحَاقِ بِالْأَمِّ وَغَيْرِ ذَلِكَ

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن الناصي وأبو بكر ياس أي إصحاق المزكي وغيرها قالوا نا أبو الحسن محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا السدي نا مالك قال حدثني ابن شهاب أن سهلاً بن سعد الساعدي أخبره أن عويمر العجلاني جاء الى عاصم بن عدي الانصاري فقال له أ رأيت يا عاصم وأن رجلاً وحده مع امرأة رجلاً أيمته فتتلوه أم كيف يفعل سلى يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك (مسأل عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك - ٣) مكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعاشها حتى كبر على عاصم فسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولها رجع عاصم الى اهله جاءه

(١) مص قال مزل في شأنه ما ذكر من المتلخين - (٢) مص مص - آخر الجزء التاسع والثلثين بعد المائة من الاصل

وقد الحمد (٣) زياده من مصر -

عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لعويمر لم تأت بخير قد كره رسول الله للمسألة التي سألته عنها فقال عويمر والله لا انتهى حتى أسأله عنها فأقبل عويمر حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله لأريت رجلاً وجده مع امرأته رجلاً أبقته تقتلونه أم كيف يصنع (١) فقال النبي صلى الله عليه عليه وسلم قد أنزل الله عليك وفي صاحبك فاذهب فأت بها فقال سهل من سعد فقال عند رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم وأنا مع الناس عليها غرماً قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثاً قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم - قال ابن شهاب فكانت تلك سنة للتلاعين -

(وأخيراً) أبو نصر محمد بن علي بن محمد الشيرازي المقيمه ما أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا يحيى بن محمد ومحمد بن نصر وجعفر ابن محمد قالوا نا يحيى بن يحيى قل قرأت على مالك عن ابن شهاب - وذكر الحديث بحوه - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف وابن أبي اويس عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى -

(أخبرنا) أبو زكريا وأيوبكر قالانا أبو العباس أنا الربيع أنا الشافعي أنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سهل بن سعد أخبره قال جاء عويمر الجلابي إلى عاصم بن عدى فقال يا عاصم بن عدى سل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجل واحد مع امرأته رجلا قتله أقتل به أم كيف يصح بسأل عاصم النبي صلى الله عليه وسلم فابى النبي صلى الله عليه وسلم للسائل (فلقبه عويمر فقال ما صنعت قال ما صنعت انك لم تأتني بحير سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فتاب السائل - ٢) قال عويمر والله لأتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأسأله فأدبه فوجدته قد أنزل عليه فيهما فدعاهما فلا ض بينهما فقال عويمر لن اطلقت بها لعد كذبت عليها هارتها قبل ان يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروها من جاءت به اسهم ادعج العظيم الأيتين فما اراده الا قد صدق وان جاءت به احيمر كما به وحرمة ما اراده الا كاد با بقاءه به علي البعت للكروه ، قال ابن شهاب مصارفة للتلاعين -

(وأخبرنا) أبو زكريا وأبو بكر قالا ما أبو العباس أنا الربيع أنا الشافعي أنا عبد الله بن زافع عن أبي ثوبان عن ابن شهاب عن سهل بن سعد أن عويمرا جاء إلى عاصم فقال أرايت رجلا وجد مع امرأته رجلا فقتلوه مسل لي يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم للسائل وعابها فرجع عاصم إلى عويمر فأخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم كره المسائل وعابها فقال عويمر والله لآتين رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم ففء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد مرل القرآن خلاف عاصم فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد مرل فيكما القرآن فتقدما فتلا عما ثم قال كذبت عليهما أن أمسكتها هارقيها وما أمره النبي صلى الله عليه وسلم فصمت ستة المتلاعين وقل رسول الله صلى الله عليه وسلم اطروها وان جاءت به آخر قصيرا كآبه وحره فلا أحسه الا قد كذب عليها وان جاءت به أحجم أعين دا أليتين فلا أحسه الا قد صدق عليهما ، كذبت به على العت المكرهه .

[illegible][illegible]

(قال الشيخ) اما حديث ابن أبي ذئب (فأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو سعد (١) أحمد بن يعقوب بن أحمد الثقفى
 ناهرا بن حفص السدوسي ناظم بن علي نا ابن أبي ذئب عن الزهري عن سهل بن سعد الساعدي أن عويمرا جاء إلى عاصم
 ابن عدي - فذكر الحديث بمعنى رواية عبد الله بن نافع - رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس عن ابن أبي ذئب -
 (واما حديث) ابن جريج (فأخبرنا) عبد بن عبد الله الحافظ اما أبو بكر بن اعماق الفقيه اما أحمد بن سلمة وعبد الله بن عبد
 حديث أحمد قال نا اعماق نا عبد الرزاق نا ابن جريج عن ابن شهاب في المتلادين وعن السنة فيما عن حديث سهل بن سعد
 الساعدي احديني ساعدة ان رجلا من الانصار جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع
 امرأته رجلا يقتله ام كيف يفعل فأول الله في ذلك ما ذكر في القرآن من امر المتلادين قال النبي صلى الله عليه وسلم قد قضى
 الله فيك وفي امرأتك قال فخلاعتا في المسجد وانا شاهد فلما فرغا قال كذبت عليا يا رسول الله اي أمسكتا مطلقا ثلاثا قبل
 ان يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغا من التلاعن فارقها عند النبي صلى الله عليه وسلم ، وقال ذلك تفريق بين
 كل متلادين - قال ابن جريج قال ابن شهاب كانت السنة بعد ما ان يفرق بين المتلادين وكانت حاملا وكفى ابها يدعي
 لأمه ثم جرت السنة في ميراثها ميراثه ويرث منها ما رضى الله عز وجل لها قال ابن جريج عن ابن شهاب عن سهل بن سعد
 في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جاءت به احمر قصيرا او حرا اراها الا قد صدقت وكذب عليها وان
 جاءت به اسود أعين ذا ألتين فلا تراه الا قد صدق عليها بخاءت به على المكروه من ذلك - رواه البخاري في الصحيح عن
 يحيى ورواه مسلم عن عبد بن رافع كلاهما عن عبد الرزاق (وقد رولم) جماعة سواهم عن الزهري منهم الا وواعي -

(أخبرنا) أبو عمر والاديب اما أبو بكر الاسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان نا أبو عبد الله عبد بن يحيى نا محمد بن يوسف القاري نا
 نا الاوراعي عن الزهري عن (٢) سهل بن سعد أن عويمرا إلى عاصم بن عدي وكان سيد بني العجلان قال كيف قول في رجل
 وجد مع امرأته رجلا يقتله فتقتلوه ام كيف يصح قال مل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قال نا عاصم
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله رجل وجد مع امرأته رجلا يقتله فتقتلوه ام كيف يصح فكره رسول الله صلى الله
 عليه وسلم المسائل سأله عويمر فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كره المسائل وعابها فقال عويمر والله لا أنهي
 حتى أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قال فاء عويمر فقال يا رسول الله رجل وجد مع امرأته رجلا يقتله
 فتقتلوه ام كيف يصح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أول الله القرآن فيك وفي صاحبك فأمرهما رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بالملاعة عاصم نا في كتابه قال فلا عها ثم قال يا رسول الله ان حسبتها قد طلبها قال فطلقها وكانت بعد سنتين
 كان بعد ما من المتلادين ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنصروا وان جاءت به احمر قصيرا او حرا اراها الا قد صدقت وكذب عليها
 خداج الساقين فلا احسب عويمرا الا وقد صدق عليها وان جاءت به احمر كانه وحره فلا احسب عويمرا الا وقد كذب عليها
 قال فاءت به على البعت الذي بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديقي عويمر قال فكان يسب بعد ذلك (٣) -
 رواه البخاري في الصحيح عن اعماق عن محمد بن يوسف (ورواه الاوراعي) عن الزبيدي عن الزهري عن سهل بن سعد
 قد كره فيه تلا عاصم فارق رسول الله صلى الله عليه وسلم بيها وقال لا يجتمعان ابدا -

(أخبرنا) أبو عمر والاديب اما أبو بكر الاسماعيلي نا ابن أبي حسان من اصل كتابه وهو اعماق نا ابراهيم نا أبي حسان
 نا عبد الرحمن نا ابراهيم نا الوليد نا ابن مسلم وعمر بن عبد الواحد قال نا الاوراعي عن الزبيدي عن الزهري عن سهل بن
 سعد الساعدي - قد كره ولم يذكر فيه قصة الطلاق (ومهم) يونس نا يريد الابل -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اما اسمعيل نا أحمد نا حرا نا محمد نا الحسن نا قتيبة نا حرملة نا يحيى نا ابن وهب نا أحمد نا يونس
 عن ابن شهاب نا أحمد نا سهل بن سعد نا الاوراعي نا عويمر نا الاوراعي نا بني العجلان نا عاصم بن عدي - فذكر الحديث
 بمعنى حديث مالك الا انه قال فلما فرغا من تلاعها قال يا رسول الله كذبت عليها ان أمسكتا مطلقا ثلاثا قبل ان يأمره

النبي صلى الله عليه وسلم فكان فرأه أياها بعد سنة في التلاعين قال سهل وكانت حاملا وكان ابنها يدعى الى أمه ثم جرت السنة انه يرثها وترث منه ما فرض الله لها - رواه مسلم في الصحيح عن حرملة بن يحيى (ومنهم) فليح بن سليمان -
 (أخبرنا) محمد بن عبد الله أبو عمر والبسطامي أنا أبو بكر الأشمعي أنا أبو محمد يوسف بن يعقوب الحمادي والحسن بن سفيان السوي وأبو علي الموصلي وأخبرني أبو القاسم البغوي ومحمد بن عمر البصري وأخبرني أبو بكر بن عبد السلام البصري قالوا أنا أبو الربيع الزهراني نا فليح بن سليمان عن الزهري عن سهل بن سعد أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا يقتله فتقتلونه أم كيف يفعل ما نزل الله عز وجل فيها ما ذكر في القرآن في التلاعين (١) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قضى الله فيك وفي امرأتك قال فتلاها وأنا شاهد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن امسكتما فقد كذبت عليهما فارقهما وكانت السنة فيهما أن يفرق بينهما التلاعين وكانت حاملا فأنكر حملها وكان ابنها يدعى اليها ثم جرت السنة في الميراث أن يرثها وترث منه ما فرض الله لها قال أبو علي قد قضى فيك (٢) قال هو (والحسن - ٣) قال يا رسول الله إن امسكتما وقالاه كانت سنة بينهما (٤) وحدثهم فيما سوي ذلك واحد - رواه البخاري في الصحيح عن أبي الربيع (ومنهم) عياض بن عبد الله المهري -

(أخبرنا - أبو علي الروباري أنا أبو بكر بن داسه نا أبو داود نا أحمد بن حنبل نا ابن وهب عن عياض بن عبد الله المهري -) وغيره عن ابن شهاب عن سهل بن سعد في هذا الخبر قال طلقها ثلاث تطليقات عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنكره رسول الله صلى الله عليه وسلم وصار (٦) ما صح عند رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة قال سهل وحضرت هذا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فصارت السنة بعد في التلاعين أن يفرق بينهما ثم لا يجتمعان أبدا (ومنهم) سفيان بن عيينة إلا أنه لم يفته اتفاق هؤلاء وزاد فيه هرق بينهما -

(وحدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصمعي أملاء أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة نا الحسن بن محمد الزعفراني نا سفيان بن عيينة عن الزهري سمع سهل بن سعد السعدي يقول شهدت التلاعين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم هرق بينهما قال يا رسول الله قد كذبت عليهما إن امسكتما - رواه البخاري في الصحيح عن علي بن اس عيينة - (أخبرنا) أبو علي الروباري نا أبو بكر بن داسه قال نا أبو داود نا يتاح لاس عيينة أحد على الله فرق بين التلاعين (قال الشيخ) يعني بذلك في حديث الزهري عن سهل بن سعد إنما روي عن الزهري -

(نا حديث ابن عمر رضي الله عنه قد أخبرنا) أبو عبد الله الخطيب نا أحمد بن محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا التميمي نا سفيان بن أيوب عن سعيد بن جبير قال سمعت ابن عمر رضي الله عنه يقول فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أحوى بي عجلان وقال هكذا بأصبعه المسبحة والوسطى ففرهما الوسطى والى تليهما يعني المسبحة وقال إن الله يعلم أن أحدهما كاذب فهل يمكن تأنيب - أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح عن حديث سفيان بن عيينة نا أحمد بن محمد بن زهير واسماعيل بن علي عن أيوب ورواه عمدة عن سعيد بن جبير عن ابن عمر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم فرق بين التلاعين - (أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصمعي نا أبو سعيد بن الأعرابي نا الحسن بن محمد الزعفراني نا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الخطيب نا ورزي نا أيصح نا أبو بكر بن الحسن نا أبو بكر بن محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا الشافعي نا سمعت سفيان بن عيينة يقول سمعنا زهير بن سعيد نا زهير نا عمرو رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للتلاعين حكم كحكم كذب لا سيئ لك - ثم قال يا رسول الله ما تقول قال لا مال لك إن كذب صدقت علي فهو استحدث من ربه - كذب كذب عليم ذلك - ثم روي - رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله ورواه مسلم عن حنبل بن يحيى وحدثهم عن سهل بن عيسى -

(١) مص - من التلاع (٢) مد - في ذلك (٣) روي في ٣ - روي في ١١٤ - و كانت سنة بينهما (٤) روي في ١١٤ - (٦) مص - وكان - (٦) مص - وكان -

السنة الكبرى مع الجوهر النقي (٤٠٤) كتاب اللعان ج ٧

(أخرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الفضل بن إبراهيم نا أحمد بن سمية نا محمد بن بشارة نا معاذ بن هشام نا يحيى بن أبي عن قتادة عن حمزة عن سعيد بن جبير قال لم يفرق المصعب بين التلاعنين قال سعيد نذكر ذلك لابن عمر رضي الله عنه فقال ابن عمر رضي الله عنهما قد فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين التلاعنين - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن بشر -

(حدثنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي إملاء نا عبد الله بن محمد بن الحسن الشرق نا محمد بن يحيى الذهلي نا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن انس عن تابع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا لعن امرأته وانتهى من ولدها ففرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما والحق الولد بالمرأة - أخرجه في الصحيح من حديث مالك (قال الشافعي رحمه الله) يحتمل طلاقه ثلاثا يعني في حديث سهل ان يكون بما وجد في نفسه بعلمه بصدقه وكذبها وجرأتها على النبي فطلقها ثلاثا جاهلا بان اللعان فرقة فكان كن طلق من طلق عليه غير طلاقه وكن شرط المهدية في البيع والضيان في السلف وهو يلزمه شرط اولم يشرط قال وزاد ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه فرق بين التلاعنين وتفرق النبي صلى الله عليه وسلم غير فرقة الزوج انما هو تفرق حكم (قال الشيخ) رحمه الله وقد روينا في حديث عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قصة هلال بن أمية قال وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تربي ولا يربي ولدها ومن رماها او رمى ولدها جلد الحدوليس لها عليه قوت ولا سكي من اجل انها يفرقان بغير طلاق ولا متوفى عنها ، وهذه الرواية تؤكد ما قاله الشافعي رحمه الله تعالى -

باب الولد للفراش ما لم ينفره رب الفراش باللعان

(أخرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قال نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع نا سليمان نا الشافعي نا سفيان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب نا أي سمية عن أبي هريرة رضي الله عنه الشك من سفيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الولد للفراش وللعاهر الحجر - رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن حماد بن سفيان -

(وأخرنا) أبو زكريا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع نا الشافعي نا سفيان بن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد عن أبيه قال ارسل عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى شيخ من بني زهرة كان يسكن دارنا فذهبت معه الى عمر رضي الله عنه فسأل عن ولاد من ولاد الجاهلية فقال اما الفراش فلعان واما البطنة فلعان قال عمر صدقت ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قصى بالفراش -

(أخرنا) أبو علي الرودباري نا أبو بكر من داسه نا أبو داود نا موسى بن اسمعيل نا مهدي بن ميمون أبو يحيى (ح وأخرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ نا الحسن بن محمد نا اسحاق نا يوسف بن يعقوب القاضي نا عبد الله بن محمد بن اسماء نا مهدي نا ميمون نا محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب عن الحسن بن سعد عن رباح انه قال روجي اهل امة لهم رومية وقعت عليها فولدت لي علاما اسود مثلي سميت عبد الله ثم وقعت عليها فولدت لي علاما اسود مثلي سميت عبيد الله قال بطس (١) لما علم لا اله الا الله (٢) فاطمها بلسانه فولدت علاما كاه وزعة فقلت لها ما هذا فقالت هو ابن رحيس (٣) ففقت (٤) الى امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه قال أحسبه قال فسألتها فاعترفت فقال عثمان بن عفان رضي الله عنه رضيان ان اقصى بيكا نصاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قصى - الولد للفراش قال مهدي وأحسبه قال ودارها وحلده وكا ما يماويك اعط حديث المقرئ - وفي رواية الرودباري يوحه (ه) قال أحسبه قال مهدي فسألتها فاعترفت قال في آخره قال وحلده وأحسبه قال وكا ما يماويك -

(١) هاشم مص - بطس اي بطس (٢) مص - يوحس مص - هم الياء وسكون الواو وفتح الحاء وتشديد اللون مفتوحة

(٣) مص - هو يوحس (٤) مص - فريعا (ه) صبطه في مص - كالاول نا الحسين نا هاء ساكنة -

السنن الكبرى مع الجوهرة التي ١٠٠ (٤٠٤) كتاب اللعان ج ٤

ابن سعد قال شهدت للتلاعتين عند النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ابن خمس عشرة سنة ثم ساق الحديث - رواه البخاري في الصحيحين عن علي بن سفيان -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ نا أبو بكر بن الصالح نا إسماعيل نا بشر بن موسى نا الحميد نا سفيان عن (١) عمرو بن دينار قال سمعت سعيد بن جبيرة يقول سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للتلاعين حسابا على الله أحدكما كاذب لا سبيل لك عليها فقال يا رسول الله مالي مالي قال لا مال لك إن كنت صدقت فهو ما استحللت من فرجها وإن كنت كذبت عليها فذاك أبعد لك فيه وفيها - أخرجه في الصحيح كما مضى وقد روى قصة المتلاعين عبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن عباس وأنس بن مالك رضي الله عنهم وفي ذلك دلالة على شهودهم مع غيرهم تلاعنهم والله تعالى أعلم -

باب كيف اللعان

(وقد-۲- روى) فی قصه عویمر العجلانی قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم قد انزل الله القرآن فیک وفي صاحبک
 طمسیهما رسول الله صلی الله علیه وسلم باللاعنة بما میمی الله تعالی فی کتابه۔

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن اسحاق الفقيه (٣) أحمد بن سلمة نا محمد بن يحيى نا القريابي نا الاوزاعي نا الزهري عن سهل بن سعد في قصة عويمر الجلابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل الله القرآن عليك وفي صاحبك فأمرها رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملاعة مما سمى الله تعالى في كتابه - رواه البخاري في الصحيح عن اسحاق عن القريابي - (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو صالح (٤) إبراهيم بن معقل نا محمد بن اسمعيل حدثني مقدم بن محمد حدثني عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رجلا رمى امرأته وأنتهى من ولدها في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرها (٥) رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعها كما قال الله عز وجل ثم قصى بالولد للمرأة وفرق بين التلاعين - أخرجه البخاري هكذا -

(أحمر) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشر بن العدل ينعقد أبا أبو جعفر محمد بن عمر والرزاز فامد بن عبد الله بن المادي باصحا بن يوسف فاعبد الملك بن أبي سليمان عن سعيد بن جبير قال سئلت عن المتلاعنين في رمي مصعب بن الزبير يهرق بينهما فادريت ما اقول فسمعت الى مرل عبد الله بن عمر فاستأذنت عليه فقبل هو فمسم سمع صوتي فقال ابن جبير فادبوا (٦) له قال فدخلت عليه فقال ما جاء بك هذه الساعة الا حاجة فادا هو فمعرض برعدة رحله فمسم سدا بوسادة حشوها ليع او سلب قال السلب يعني ليف المقل (٧) فقلت يا ابا عبد الرحمن المتلاعنين يهرق بينهما فقال سبحان الله نعم ان اول من سأل عن هذا ملان بن ملان أتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرايت لو أن احدا رأى على امرأته رجلا (٨) كيف يصنع ان تكلم تكلم باسم عظيم وان سكنت سكنت على مثل ذلك قال فلم يحجبه النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان بعد ذلك أتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله الذي كنت سألت عنه قد انتليت به قال فامر الله عز وجل الآيات التي في سورة النور (والذين يرمون اراواحهم) الى آخر الآيات قال فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بالرجل فتلا عليه ووعظه وأحمره ان عذاب الدنيا هو من عذاب الآخرة فقال والذي بعثك بالحق ما كذبت عليها قال ثم دعا النبي صلى الله عليه وسلم المرأة فتلاعى عليها ووعظها وذكرها وأحمرها ان عذاب الدنيا هو من عذاب الآخرة فقال لا والذي بعثك بالحق ما صدقتك لمد كذبك قال فدأ النبي صلى الله عليه وسلم بالرجل فشهد اربع شهادات بالله انه لم يصادقني وفي الخامسة ان لعنة الله عليه

(۱) مص - نا (۲) کتب عالیہ فی مص احارہ و علی قولہ - فی کتابہ الی (۳) مص - نا (۴) م - نا (۵) مص - نا

١٥٦ (٦) حص - أيدوا (٧) هاشم - قال الجوهرى في كتابه الصحاح السلب طاء مع - معروف فاليين : مع

منه الجبل وهو احمى من اينف القتل واصلب وبالدية سوق يقال لما سوق اسلابن والله اعلم
 من - امر أنه فاحشة -

ان كان من الكاذبين ثم نفي النبي صلى الله عليه وسلم بالمرأة فشهدت اربع شهادات باقة انه لمن الكاذبين والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين قال ثم فرق بينهما - اخرجوه مسلم في الصحيح من حديث عبد الملك بن أبي سليمان -
(أخرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا الشافعي نا واخبرنا امرت بوقهيا وتذكرهما ان سفيان نا عن عاصم بن كليب عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر رجلا لاعز بين المتلاعنين ان يضع يده على فيه عند الخامسة وقال انها موجبة - والله سبحانه وتعالى اعلم -

باب اللعان على الحمل

(أخرنا) أبو الحسن محمد بن محمد بن أبي العرف الفقيه حدثني أبو سهل بشر بن احمد نا أبو يعلى احمد بن علي بن المثنى الموصلي نا أبو الربيع الرهري نا فليح عن الرهري عن سهل بن سعد الساعدي ان رجلا من بني عبد الله صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله ارايت رجلا رأى مع امرأته رجلا يقتله (١) فتلقوه ام كيف يفعل به فأولاه عز وجل ما ذكر في القرآن من التلاعن فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قصي بك وى امرأتك قال فتلاعنا وانا شاهد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان أمسكتها فقد كذبت عليها فارقها فكانت سنة حد فيهما ان يهرق بين المتلاعنين وكانت حاملا فأنكر حملها وكان ابنها يدعى اليها ثم حوت السنة في المواريث ان يرتها وترث منه ما مرض الله عز وجل لها - رواه البخاري في الصحيح عن أبي الربيع (وقدرونا) قوله وكانت حاملا في حديث ابن جريج ويونس بن يزيد الايلي وعن الرهري في قصة عويمر الحلبي -

(أخرنا) أبو دلى الرودباري نا أبو بكر بن داسه نا أبو داود نا عثمان بن أبي شيبة نا جرير (ح وأخرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر بن اسحاق نا احمد بن سبرة نا اسحاق بن ابراهيم نا جرير (ح قال وأخرى) أبو عمرو (٢) نا أبي جعفر واللفظ له نا أبو يعلى نا عمر بن حرب نا جرير عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله نا كسا (٣) ليلة الجمعة في المسجد (٤) دخل رجل من الأنصار قتل أو أن رجلا وحده مع امرأته رجلا من تكلم حلتهم وإن قتل قتلتموه وإن سكت سكت على عيط والله لا سألني رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان من العداتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله هل لو أن رجلا وحده مع امرأته رجلا تكلم حلتهم أو قتل قتلتموه أو سكت سكت على عيط فقل اللهم افصح وجعل يدعوهم لآية الله (والدين يرمون اذ واجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم) هذه الآيات فأتى به الرجل من الناس فجاء هو وامرأته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا شهدا الرجل اربع شهادات - ثم انه لمن الصادقين ثم نفي الخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين فالتعن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما أدركت لها أدرا قل املي ان تحيىء له اسود حدرها فجاءت به اسود حدرها - رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم ورهبر بن حرب وعنه بن أبي شيبة -

(حدثنا) أبو بكر بن حرب نا علي بن عمر الحافظ نا أبو عمرو ويونس بن يعقوب نا اسمعيل بن حم نا عتبة عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه نا النبي صلى الله عليه وسلم لاعز الحمل -

(وأخرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أحمد نا رضى بن عبد الله نا أبي الوثير نا حري نا أبو حاتم نا ادريس

(١) من - يفتنه (٢) مد - أبو عمرو (٣) من - نا (٤) مد - نا (٥) من - اخرج -

(باب اللعان على الحمل)

قال

ذكر فيه حديث عن سهل وحديث عن ابن مسعود - قلت - كان اللعان فيه لهدف لاسي الخنزير - ثم ذكر حديث ابن مسعود (لا عن ابن مسعود) - قلت - اصله حديث ابن مسعود وكان اللعان فيه بالهدف كجاءهم - ثم ذكر من حديث سفيان

الراوى نا الانطولى سدينى هشام بن حسان (ح قال ولنا) محمد بن ابراهيم بن الفضل واللفظ له نا احمد بن سلمة نا اسحاق بن ابراهيم نا عبد الاعلى قال سئل هشام بن حسان عن الرجل يقتل امرأته فحدثنا هشام بن حسان عن محمد قال سألت انس بن مالك عن ذلك واذا اوى ان عنده من ذلك علم قال ان هلال بن امية قد ذبح امرأته بشريك بن صماء وكان اخا البراء (١) ابن مالك لأمه وكان اولى من الا من للا من رسول الله صلى الله عليه وسلم يعنى بينهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروها فان جاءت به ايض سبطا اقضى (٢) العيينى وهو لائل بن امية ولان جاءت به اكل جعدا حمش الساقين فهو لشريك ابن صماء قابل فانثبت لها جاءت به اكل جعدا حمش الساقين - رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن المنبى عن عبد الله بن (٣) وقد رويناه) فى حديث هشام بن حسان عن عكرمة عن ابن عباس اتم من ذلك وبه قال النى صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لى ولها شأن (وهى كل) ذلك دلالة على انه لا عن بينهما على الحمل -

(ولما الحديث الذى أخبرنا) أبو الحسن على بن احمد بن عبد الله نا احمد بن عبيد الصغار نا عباس الاسفاطى واسماعيل بن اسحاق القاضى (ح وانا - أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر احمد بن سليمان الفقيه ببغداد نا اسماعيل بن اسحاق القاضى قالا - ٣) نا اسماعيل بن أبى اويس عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد اخبرنى عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس انه قال ذكر المتلاعنين ، عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدى فى ذلك قولانا نصرف فأناه رجل من قومنا فذكر له انه وجد مع امرأته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الا بقولى (٤) بقاء به (٥) الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأجره بالذى وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصغرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذى ادعى انه وجد عند امه آدم خذلا كثير اللحم جعدا قطعا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بين موضعتي شيئا بالذى ذكر زوجها انه وجد عند هذا دلا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لان عباس فى المجلس هى اتى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجعت احدا بغير بينة لرجعت هذه فقال ابن عباس رضى الله عنهما لا تلك امرأة كانت تظهر السوء فى الاسلام - رواه البخارى فى الصحيح عن ابن أبى اويس ورواه مسلم عن احمد بن يوسف عن ابن أبى اويس (٦) - (قال الشيخ رحمه الله) هذه الرواية توهم انه لا عن بينهما بعد الوضع وقد يحتمل ان يكون بعض رواة قدم حكاية وضعها فى الرواية على حكاية اللعان فهذه قصة عويمر العجلاني وقد رويها عن الرهرى عن سهل بن سعد الساعدي فى قصة عويمر العجلاني ان النبى صلى الله عليه وسلم لامن بيته وبين امرأته وكانت حاملا ، وروى ابن حريج عن يحيى بن سعيد هذه القصة وقدم رواية اللعان على حكاية الوضع بخور رواية الجماعة الا انه ترك من اساده عبد الرحمن بن القاسم -

(١) مص - اعطاء البراء - (٢) فى صحيح مسلم قصىء قال النووى مهمور مخلود على وزن ميل وهو بالصاد المعجمة ومعناه فاسدها بكثرة دمع او حمرة او غير ذلك - قلت وهو من قولهم قصت عيبه بالهمز كما فى النهاية وغيرها فأصل اقصى انصافا لخصت الميزة الى الالف - ح ووقع فى هذا قصر - (٣) زيادة من مص - (٤) كذا مص - لقولى (٥) مص - قد ذهب به (٦) هاشم مص - راجع المقالة -

ابن لائل (عن يحيى بن سعيد اخبرنى عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس) الحديث وبه (موضعت تسيها بالذى ذكر زوجها انه وحده عند هذا فلا عن عليه السلام بينهما) ثم قال البيهقى (هذه الرواية توهم انه لا عن بينهما بعد الوضع) - قلت - ليست بموضعة ذلك بل هى صريحة فيه وقد وافق سليمان على هذا الحديث بهذا اللفظ اللب فآمره البخارى ومسلم من حديثه عن يحيى بن سعيد بسنده فان كان اللعان فيه بالقدف فلا خلاف فيه وان كان بالحمل معد أن وضع روايت حقيقته فلا حجة فيه وقال الطحاوى مذهب أبى حنيفة انه اذا مى حملها لا يلاعى لانه يجوز أن لا يكون حاملا ولهذا وكات امه حاملا فقال احمد ان كانت امي حاملا فامت حرمت أبو العمد قبل ان تضع لا يره العبد فى قول جميعهم فقد لا يكون حاملا بلا يسمحق العتق والماهى النبى عليه السلام الولد لانه علم بالوحي وجوده ولهذا قال ان جاءت به كذا فهو (أجربا)

حيات في قوله (والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة) الآية قال ققام عاصم بن عدي
 قد كثر تسؤاله في (١) دخل يوحى رجلا على بطن امرأته يرى بها وزول آية اللعان ورعى ابن عمه هلال بن أمية امرأته
 وابن عمه شريك بن سماعة وأنها حلي قال فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الخليل والمرأة والزوج فاجتمعوا عنده فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم لزوجها هلال ويحك ما تقول في بنت عمك وابن عمك وخيلك ان قد دفنها بهتان فقال الزوج اقسم
 بالله يا رسول الله لقد رأيت بهما على بطنها وأنها لخليلى وما قربتها منذ اربعة اشهر فقال النبي صلى الله عليه وسلم للمرأة ويحك
 ما تقول ويحك قالت أحلف بالله انه لكاذب وما رأى ما (٢) شيا يريه وذكر كلاما طويلا في الانكار فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم للخليل ويحك ما يقول ابن عمك فقال اقسم بالله ما رأى ما يقول وأنه لمن الكاذبين وذكر كلاما طويلا
 في الانكار قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم للمرأة والزوج قوما فاحلفا بالله قما عند المبر في دبر صلاة العصر فحلف
 زوجها هلال بن أمية فقال أشهد بالله (أى ابن الصادقين - ٣) قد كره (٤) لعنه وصفة لعنها وذكر في لعان الزوج أنها لخليلى
 من ديري وأى من الصادقين ثم لم يذكر أنه أحلف شريكا وأما ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم ادا ولدت فأتو
 به فولدت علما اسود جعدا كأنه من الحبشة (٥) لما ان نظر اليه رأى شبهه شريك وكان ابن حبشية قال لولا ما مضى من
 الايمان لكان لي فيها امر يعنى الرجم (قول الشامي) رحمه الله وسأل النبي صلى الله عليه وسلم شريكا فأكره فلم يحمله يحتمل
 ان يكون اما احذه من اهل (٦) التصير فانه كان مسموعا ولم اجده في الروايات الموصولة - والذي قال الشامي في
 كتاب احكام القرآن ولم يحصر رسول الله صلى الله عليه وسلم الرمي بالمرأة انما قاله في قصة عويمر العجلاني والرمي بالمرأة
 لم يسم في قصة العجلاني في الروايات التي عدنا الا ان قول النبي صلى الله عليه وسلم ان جاءت به سعت (٧) كذا وكذا في
 تلك القصة ايضا يدل على انه ربماها رجل بعيه ولم يقتل بها انه احضره فقال (٨) الشامي في الاملاء اطه وقد قذف الرجل
 العجلاني امرأته بابن عمه وابن عمه شريك بن السجاء ثم ساق الكلام الى ان قال والنس العجلاني فلم يجد النبي صلى الله عليه
 وسلم شريكا باللعنه (٩) - والذي في ما روي (١٠) من الاحاديث ان الذي رمى زوجته بشريك بن سماعة هلال بن أمية
 الواقعي من بني الواقف ولا أعلم احدا سمى في قصة عويمر العجلاني رمية امرأته شريك بن سماعة الا من جهة عهد بن عمر الواقعي
 باسناد له قد ذكرناه فيما مضى وهو ايضا في رواية أنى الراد عن القاسم عن ابن عباس رضى الله عنهما كما مضى في الروايات
 المسهورة وانما سمى في قصة هلال بن أمية ويشبه ان تكون الفصلان واحدة فقد ذكر في الروايات الموصولة في قصة العجلاني
 انه امر عاصم بن عدي للسؤال (١١) عن ذلك ثم نزلت الآية وجاء عويمر العجلاني فلا عن النبي صلى الله عليه وسلم بيده وبين
 امرأته قال ان جاءت به كذا وكذا وذكر في قصة هلال بن أمية ايضا زول الآية فيدهوانه لاعن بيده وبين امرأته فقال ان
 جاءت به كذا وكذا ، وذكر ما نقل من حيات في قصة هلال سؤال عاصم بن عدي فاما ان تكونا قصة واحدة واحتلف الرواة
 في اسم الراعى ابن عباس رضى الله عنهما في احدي الروايتين واسم بن مالك رضى الله عنه يسميه هلال بن أمية ، وسهل بن
 سعد يسميه عويمر العجلاني ، وابن عباس رضى الله عنهما في رواية أنى الراد عن القاسم بن محمد عنه يقول لاعن بين العجلاني
 وامرأته ، وان عمر رضى الله عنهما يقول فرق بين احوى بن العجلان ، وابن مسعود رضى الله عنه يقول رجل من الانصار
 فيكون قوله في الاملاء حارحاس (١٢) بعض ما روى من الاختلاف في اسم الرجل - واما ان تكونا قصتين وكان عاصم
 قد سأل عن ذلك انما سأل لعويمر العجلاني فانتقل به ايضا هلال بن أمية فبرلت الآية في حصر كل واحد منهما لاعن بيده
 وبين امرأته واصيب برول الآية فيه على هذا ينبغي ان يكون ما وقع في الاملاء خطأ من الكاتب او تقليدا لما روى في
 حديث أنى الراد وحديث الواقدي والله اعلم -

(١) هـ - ص - ع - (٢) ص - ع - (٣) ليس في مص - (٤) مص - وذكر (٥) مص - كأنه ابن الحبشية (وكتب
 إليه - كذا) (٦) ص - هذا (٧) مص - لعت (٨) مص - وقد قال (٩) مد - باللعنه (١٠) مص - وفيما روي
 (١١) ص - بالسؤال (١٢) ص - على - باب (١٠٢)

مضبب الله عليها ان كان من الصادقين ففرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بينها وقضى ان لا يدعى ولدها لاب ولا ترمى ولا يرمى ولدها ومن دماها اودى ولدها فعليه الحد وقضى ان لا يت لما عليه ولا قوت من اجل انها يشتر فان من غير طلاق ولا متوفى عنها -

(وأخرنا) أبو بكر بن الحارث الثقفي انا علي بن عمر الحافظ ما أبو بكر اليسابوري ما يونس بن عبد الاعلى ما عبد الله بن وهب اخبرني عياض بن عبد الله وعيره عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي في حديث المتلاعنين قال مضت السنة بعد في المتلاعنين يفرق بينهما ثم لا يجتمعان ابدا -

(وأخرنا) أبو عمر والاديب انا أبو بكر الاسماعيلي ما ابن أبي حسان ما عبد الرحمن بن ابراهيم ما الوليد وعمر (١) قال ما الاوراعي عن الزبيدي عن الزهري عن سهل بن سعد الساعدي في قصة المتلاعنين قال تلاعبا عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما وقال لا يجتمعان ابدا -

(أخرنا) أبو بكر بن الحارث الثقفي انا علي بن عمر الحافظ ما أبو بكر اليسابوري ما يوسف بن سعيد بن مسلم ما الهيثم بن جميل ما قيس بن الربيع عن عاصم عن أبي وائل عن عبد الله وقيس عن عاصم عن زر عن علي رضي الله عنه قال مضت السنة في المتلاعنين ان لا يجتمعا ابدا -

(أخرنا) أبو بكر محمد بن ابراهيم الازدستاني انا أبو بصير العراقي انا سفيان بن محمد ما علي بن الحسن ما عبد الله بن الوليد ما سفيان عن الأعمش عن ابراهيم ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال في المتلاعنين اذا تلاعبا قال يفرق بينهما ولا يجتمعان ابدا الحد (قال ما) سفيان عن أبي هاشم الواسطي عن جهم بن دينار عن ابراهيم (٢) قال اذا اكذب نفسه بعد اللعان ضرب يده والرق به الولد ولا يجتمعان ابدا والله اعلم -

باب لالعان حتى يقذف الرجل زوجته (٣) بالزنا صريحا

(أخرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قال ما أبو العباس محمد بن يعقوب ما محمد بن اسحاق ما ابن عمر ما عبد الله عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال كما في المسجد ليلة جمعة فقال رجل لو أن رجلا وحدا مع امرأته رجلا فقتله فقاتموه وان تكلم حلد تموه لأذكرن ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فآمر الله تعالى آيات اللعان ثم جاء الرجل فهدف امرأته فلاع رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما وقال لعنها ان يحى به اسود حمدا قال بعثت به اسود حمدا - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبدة بن سليمان -

باب لالعان ولا حد في التعريض

(أخرنا) أبو بكر بن أبي اسحاق الزكي انا أبو جعفر محمد بن عداة بن رزة همدان ما اسمعيل بن اسحاق بن اسمعيل بن

(١) مص - وعمر (٢) كما في مص - ووقع في مد - سفيان عن ابراهيم الواسطي عن عمرو بن دينار عن ابراهيم (٣) مص - امرأته -

اد الاعلى لم تقع التركة الا الشامي فانه قال تقع التركة لعناه وقال الطحاوي لم يحد هذا القول عن احد تقدمه من اهل العلم وفي تطابق عويمر لما دليل على ان النكاح عنده قائم الى الآن ولم يذكر النبي عليه السلام ذلك عليه ولم يقل له طلاقك لا يقع عليها وقال أبو بكر الزاري لو كانت التركة وقعت قبل ذلك لاستحال قوله لما يحصرته عليه السلام كدبت عليها ان امسكتها - وهو غير ممسك لها وليس في الاحاديث التي - كرها اليه في هذا الباب دلالة على مدعاه -

قال (باب لالعان ولا حد في التعريض)

عن الشعبي عن شريح عن محمد بن رضى الله عنه قال اذا اقر الرجل بولده طرقة عين فليس له ان يثبته والله اعلم -

باب الولد للفراش بالوطء بملك اليمين والنكاح

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا يحيى بن محمد بن يحيى نا سعيد بن منصور نا سفيان عن الزهرى عن سعيد عن أبي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الولد للفراش وللعاهر الحجر - رواه مسلم في الصحيح عن سعيد بن منصور -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك نا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا شعبة عن محمد بن زياد سمعنا أبا هريرة رضى الله عنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول الولد للفراش وللعاهر الحجر - رواه البخارى في الصحيح عن آدم عن شعبة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالنا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا الشافعى نا سفيان عن الزهرى عن عمرو بن عائشة رضى الله عنها ان عبد بن زمة وسعدا احتصبا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ابن أمة زمة فقال سعد يا رسول الله اوصانى اتى اذا قدمت مكة انظر (١) الى ابن أمة زمة (فقبضه - ٢) فانه ابنى فقال عبد بن زمة انى وابن أمة أى ولد على فراش أبى فرأى شهابا يبا بعتبة فقال هالك يا عبد بن زمة الولد للفراش واحتجى منه يا سودة - اخرجاه فى الصحيح عن حديث سفيان بن عيينة -

(أخبرنا) على بن أحمد بن عبدان نا أحمد بن عبيد نا الاسقاطى نا اسمعيل عن مالك (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر بن اصحاق نا محمد بن غالب (نا عبد الله بن مسلمة - ٢ -) عن مالك عن ابن شهاب عن عمرو بن عائشة رضى الله عنها انها قالت كان عتبة بن أبى وقاص عهد الى أخيه سعد أن ابن وليدة زمة منى فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح أحده سعد فقال ابن انى قد كان عهدالى فيه فقام عبد بن زمة فقال ابنى ولد على فراش أبى فسا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ان ابنى كان عهد الى فيه فقال عبد بن زمة لى وابن وليدة أى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هالك يا عبد بن زمة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمة رضى الله عنها احتجى منه لما رأى من شبهه بعتة فاداءها حتى لقيت الله عز وجل - لفظ حديث أبى عبد الله - رواه البخارى فى الصحيح عن عبد الله بن مسلمة القسبى واسماعيل بن أبى اويس -

(١) مص - ان انظر (٢) زيادة من مص -

قال (باب الولد للفراش بملك اليمين والنكاح)

ذكر منه حديث ابن أمة زمة - قلت - هذا حديث مشكك خارج عن الاصول المجمع عليها لان الامة مجمعة على ان احدا لا يدعى عن احد دعوى الاتوكيل من المدعى ولم يدكرها توكل تحتة لاحيه سعدا اكثر من دعواه وهو غير مقبول عند الجميع ولان عبد بن زمة لم يأت ببيعة تسهد على اقرار ابيه ولا حلاف ان دعواه لا تقبل على ابيه ولا دعوى احد على غيره قال الله تعالى (ولا تكسب كل نفس الا عليها) وعندها لك رحمة الله لا يستحق احد غير الاب والمسود من مذهب الشافعى ان الاح لا يستحق ولا يسب بهواه سب ولا يلزم المقرأح ان يعطيه ميراثا قال فى غير موضع من كسبه لو قبل استحقاق غير الاب كان فيه حقوق على الاب من ميراثه ولا يبيته عليه - واحتج فى قوله هالك يا عبد - قال بمصهم معناه هو احوالك تصاه منه عليه السلام بهلته لا باستحقاق حمله لان زمة كان صهره عليه السلام وسوده امته كانت زوجته عليه السلام - يمكن انه عليه السلام علم ان زمة كان يمسها وقل ان حرير الطبرى معناه هالك يا عبد ما كانه ابن وليده اليك

(أخبرنا)

(١٣)

(أخبرنا) أبو عبد الله بن يوسف الأصماني قال أبو العباس محمد بن يعقوب قال محمد بن اسحاق الصنعاني قال عثمان بن صالح قال ابن أبي عمير عن أبي حبيب وعقيل بن خالد عن ابن شهاب عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه لما ولد إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم من مارية جاريته كاد يقع في نفس النبي صلى الله عليه وسلم عنه حتى أتاه جبريل عليه السلام فقال له السلام عليك إيا إبراهيم - وفي هذا أن ثبت دلالة على ثبوت النسب لقراش الامة -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي قال أبو العباس الأصم اما الرابع بن سليمان اما الخامس من ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ما بال رجال يطوفون (١) ولا تدمهم ثم يعزاونهن لا تأتي وائدة يعترف سيدها ان قد ألم بها الا لحقت به ولدها واعزوا احد أو تركوا (قال واذا) مالك عن داود عن صفية بنت أبي عبيد عن عمر رضي الله عنه في ارسال الولائد بوطين مثل معنى حديث ابن شهاب عن سالم -

(أخبرنا) أبو احمد المهرجاني اما أبو بكر بن جعفر المزكي قال محمد بن ابراهيم قال ابن بكير ما مالك عن داود عن صفية بنت أبي عبيد ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ما بال رجال يطوفون ولا تدمهم ثم يدعونه يخرجون لا تأتي وائدة يعترف سيدها أن قد ألم بها الا لحقت به ولدها فارسلوهن بعد أولئك وهن -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو بن العباس الأصم اما الرابع قال قلت لثامي رضي الله عنه هل خالعت في هذا غيرنا قال نعم بعض المشرقيين قلت ما كانت حجتهم قال كانت حجتهم أن قالوا انتهى عمر رضي الله عنه من ولد حارية له وانتهى (ريد بن ثابت رضي الله عنه من ولد حارية له وانتهى - ٢) ابن عباس رضي الله عنهما من ولد حارية قلت ما كانت حجتك عليهم يعني جوانك قال اما عمر رضي الله عنه فروي عنه انه أنكر حمل حارية له أنقرت بالكره واما ريد بن ثابت وابن عباس رضي الله عنهما فابها المكران كما فعلوا ولد جاريتهن عمر ان ليس منها خلل لها وكذلك لزوج الحرة اذا (٣) علم انها حلت من الر ان يدع ولدها ولا يلحق بسبه من ليس منه بما يبيحه ومن الله عز وجل ، وتكلم عليه بما يطول ذكره ههنا -

باب المرأة تأتي بولد على فراش رجل من شبهة (٤) لا يمكن

ان يكون من الاول ويمكن ان يكون من الثاني

(أخبرنا) أبو حرم الخاظ اما أبو الحسن بن حمزة الهروي اما احمد بن حمزة بن سعيد بن منصور فاهم عن شيعة وخرج عمر بن كثير المحمدي ان عبد الله بن الحر تزوج حرة من قومه يقال له مرداء ووجدوا له أرملة وصاحبه به فالحق بمرداه طال المدة على (٥) امرأته وابل الحرة ووجدوا لها من دحر وبيعت له عكرمة مع ذلك سببه فقدم لحاصمهم التي على رضي الله عنه فزعمه امرأة وكذب به فلا من عكرمة فوضعها على يدي عبد الله فاب الرأه بن

(١) مد - بشر بن (٢) ريد بن - (٣) - (٤) - (٥) -

ايك وكل امة تدم من غير سيده من دهر عدوه يترجمه ريشة ريشة واول ربيع قبول قول الله من الله من الله - وقال الخجوي لا يجوز أن يضاعف به - (١) - (٢) - (٣) - (٤) - (٥) - (٦) - (٧) - (٨) - (٩) - (١٠) - (١١) - (١٢) - (١٣) - (١٤) - (١٥) - (١٦) - (١٧) - (١٨) - (١٩) - (٢٠) - (٢١) - (٢٢) - (٢٣) - (٢٤) - (٢٥) - (٢٦) - (٢٧) - (٢٨) - (٢٩) - (٣٠) - (٣١) - (٣٢) - (٣٣) - (٣٤) - (٣٥) - (٣٦) - (٣٧) - (٣٨) - (٣٩) - (٤٠) - (٤١) - (٤٢) - (٤٣) - (٤٤) - (٤٥) - (٤٦) - (٤٧) - (٤٨) - (٤٩) - (٥٠) - (٥١) - (٥٢) - (٥٣) - (٥٤) - (٥٥) - (٥٦) - (٥٧) - (٥٨) - (٥٩) - (٦٠) - (٦١) - (٦٢) - (٦٣) - (٦٤) - (٦٥) - (٦٦) - (٦٧) - (٦٨) - (٦٩) - (٧٠) - (٧١) - (٧٢) - (٧٣) - (٧٤) - (٧٥) - (٧٦) - (٧٧) - (٧٨) - (٧٩) - (٨٠) - (٨١) - (٨٢) - (٨٣) - (٨٤) - (٨٥) - (٨٦) - (٨٧) - (٨٨) - (٨٩) - (٩٠) - (٩١) - (٩٢) - (٩٣) - (٩٤) - (٩٥) - (٩٦) - (٩٧) - (٩٨) - (٩٩) - (١٠٠) - (١٠١) - (١٠٢) - (١٠٣) - (١٠٤) - (١٠٥) - (١٠٦) - (١٠٧) - (١٠٨) - (١٠٩) - (١١٠) - (١١١) - (١١٢) - (١١٣) - (١١٤) - (١١٥) - (١١٦) - (١١٧) - (١١٨) - (١١٩) - (١٢٠) - (١٢١) - (١٢٢) - (١٢٣) - (١٢٤) - (١٢٥) - (١٢٦) - (١٢٧) - (١٢٨) - (١٢٩) - (١٣٠) - (١٣١) - (١٣٢) - (١٣٣) - (١٣٤) - (١٣٥) - (١٣٦) - (١٣٧) - (١٣٨) - (١٣٩) - (١٤٠) - (١٤١) - (١٤٢) - (١٤٣) - (١٤٤) - (١٤٥) - (١٤٦) - (١٤٧) - (١٤٨) - (١٤٩) - (١٥٠) - (١٥١) - (١٥٢) - (١٥٣) - (١٥٤) - (١٥٥) - (١٥٦) - (١٥٧) - (١٥٨) - (١٥٩) - (١٦٠) - (١٦١) - (١٦٢) - (١٦٣) - (١٦٤) - (١٦٥) - (١٦٦) - (١٦٧) - (١٦٨) - (١٦٩) - (١٧٠) - (١٧١) - (١٧٢) - (١٧٣) - (١٧٤) - (١٧٥) - (١٧٦) - (١٧٧) - (١٧٨) - (١٧٩) - (١٨٠) - (١٨١) - (١٨٢) - (١٨٣) - (١٨٤) - (١٨٥) - (١٨٦) - (١٨٧) - (١٨٨) - (١٨٩) - (١٩٠) - (١٩١) - (١٩٢) - (١٩٣) - (١٩٤) - (١٩٥) - (١٩٦) - (١٩٧) - (١٩٨) - (١٩٩) - (٢٠٠) - (٢٠١) - (٢٠٢) - (٢٠٣) - (٢٠٤) - (٢٠٥) - (٢٠٦) - (٢٠٧) - (٢٠٨) - (٢٠٩) - (٢١٠) - (٢١١) - (٢١٢) - (٢١٣) - (٢١٤) - (٢١٥) - (٢١٦) - (٢١٧) - (٢١٨) - (٢١٩) - (٢٢٠) - (٢٢١) - (٢٢٢) - (٢٢٣) - (٢٢٤) - (٢٢٥) - (٢٢٦) - (٢٢٧) - (٢٢٨) - (٢٢٩) - (٢٣٠) - (٢٣١) - (٢٣٢) - (٢٣٣) - (٢٣٤) - (٢٣٥) - (٢٣٦) - (٢٣٧) - (٢٣٨) - (٢٣٩) - (٢٤٠) - (٢٤١) - (٢٤٢) - (٢٤٣) - (٢٤٤) - (٢٤٥) - (٢٤٦) - (٢٤٧) - (٢٤٨) - (٢٤٩) - (٢٥٠) - (٢٥١) - (٢٥٢) - (٢٥٣) - (٢٥٤) - (٢٥٥) - (٢٥٦) - (٢٥٧) - (٢٥٨) - (٢٥٩) - (٢٦٠) - (٢٦١) - (٢٦٢) - (٢٦٣) - (٢٦٤) - (٢٦٥) - (٢٦٦) - (٢٦٧) - (٢٦٨) - (٢٦٩) - (٢٧٠) - (٢٧١) - (٢٧٢) - (٢٧٣) - (٢٧٤) - (٢٧٥) - (٢٧٦) - (٢٧٧) - (٢٧٨) - (٢٧٩) - (٢٨٠) - (٢٨١) - (٢٨٢) - (٢٨٣) - (٢٨٤) - (٢٨٥) - (٢٨٦) - (٢٨٧) - (٢٨٨) - (٢٨٩) - (٢٩٠) - (٢٩١) - (٢٩٢) - (٢٩٣) - (٢٩٤) - (٢٩٥) - (٢٩٦) - (٢٩٧) - (٢٩٨) - (٢٩٩) - (٣٠٠) - (٣٠١) - (٣٠٢) - (٣٠٣) - (٣٠٤) - (٣٠٥) - (٣٠٦) - (٣٠٧) - (٣٠٨) - (٣٠٩) - (٣١٠) - (٣١١) - (٣١٢) - (٣١٣) - (٣١٤) - (٣١٥) - (٣١٦) - (٣١٧) - (٣١٨) - (٣١٩) - (٣٢٠) - (٣٢١) - (٣٢٢) - (٣٢٣) - (٣٢٤) - (٣٢٥) - (٣٢٦) - (٣٢٧) - (٣٢٨) - (٣٢٩) - (٣٣٠) - (٣٣١) - (٣٣٢) - (٣٣٣) - (٣٣٤) - (٣٣٥) - (٣٣٦) - (٣٣٧) - (٣٣٨) - (٣٣٩) - (٣٤٠) - (٣٤١) - (٣٤٢) - (٣٤٣) - (٣٤٤) - (٣٤٥) - (٣٤٦) - (٣٤٧) - (٣٤٨) - (٣٤٩) - (٣٥٠) - (٣٥١) - (٣٥٢) - (٣٥٣) - (٣٥٤) - (٣٥٥) - (٣٥٦) - (٣٥٧) - (٣٥٨) - (٣٥٩) - (٣٦٠) - (٣٦١) - (٣٦٢) - (٣٦٣) - (٣٦٤) - (٣٦٥) - (٣٦٦) - (٣٦٧) - (٣٦٨) - (٣٦٩) - (٣٧٠) - (٣٧١) - (٣٧٢) - (٣٧٣) - (٣٧٤) - (٣٧٥) - (٣٧٦) - (٣٧٧) - (٣٧٨) - (٣٧٩) - (٣٨٠) - (٣٨١) - (٣٨٢) - (٣٨٣) - (٣٨٤) - (٣٨٥) - (٣٨٦) - (٣٨٧) - (٣٨٨) - (٣٨٩) - (٣٩٠) - (٣٩١) - (٣٩٢) - (٣٩٣) - (٣٩٤) - (٣٩٥) - (٣٩٦) - (٣٩٧) - (٣٩٨) - (٣٩٩) - (٤٠٠) - (٤٠١) - (٤٠٢) - (٤٠٣) - (٤٠٤) - (٤٠٥) - (٤٠٦) - (٤٠٧) - (٤٠٨) - (٤٠٩) - (٤١٠) - (٤١١) - (٤١٢) - (٤١٣) - (٤١٤) - (٤١٥) - (٤١٦) - (٤١٧) - (٤١٨) - (٤١٩) - (٤٢٠) - (٤٢١) - (٤٢٢) - (٤٢٣) - (٤٢٤) - (٤٢٥) - (٤٢٦) - (٤٢٧) - (٤٢٨) - (٤٢٩) - (٤٣٠) - (٤٣١) - (٤٣٢) - (٤٣٣) - (٤٣٤) - (٤٣٥) - (٤٣٦) - (٤٣٧) - (٤٣٨) - (٤٣٩) - (٤٤٠) - (٤٤١) - (٤٤٢) - (٤٤٣) - (٤٤٤) - (٤٤٥) - (٤٤٦) - (٤٤٧) - (٤٤٨) - (٤٤٩) - (٤٥٠) - (٤٥١) - (٤٥٢) - (٤٥٣) - (٤٥٤) - (٤٥٥) - (٤٥٦) - (٤٥٧) - (٤٥٨) - (٤٥٩) - (٤٦٠) - (٤٦١) - (٤٦٢) - (٤٦٣) - (٤٦٤) - (٤٦٥) - (٤٦٦) - (٤٦٧) - (٤٦٨) - (٤٦٩) - (٤٧٠) - (٤٧١) - (٤٧٢) - (٤٧٣) - (٤٧٤) - (٤٧٥) - (٤٧٦) - (٤٧٧) - (٤٧٨) - (٤٧٩) - (٤٨٠) - (٤٨١) - (٤٨٢) - (٤٨٣) - (٤٨٤) - (٤٨٥) - (٤٨٦) - (٤٨٧) - (٤٨٨) - (٤٨٩) - (٤٩٠) - (٤٩١) - (٤٩٢) - (٤٩٣) - (٤٩٤) - (٤٩٥) - (٤٩٦) - (٤٩٧) - (٤٩٨) - (٤٩٩) - (٥٠٠) - (٥٠١) - (٥٠٢) - (٥٠٣) - (٥٠٤) - (٥٠٥) - (٥٠٦) - (٥٠٧) - (٥٠٨) - (٥٠٩) - (٥١٠) - (٥١١) - (٥١٢) - (٥١٣) - (٥١٤) - (٥١٥) - (٥١٦) - (٥١٧) - (٥١٨) - (٥١٩) - (٥٢٠) - (٥٢١) - (٥٢٢) - (٥٢٣) - (٥٢٤) - (٥٢٥) - (٥٢٦) - (٥٢٧) - (٥٢٨) - (٥٢٩) - (٥٣٠) - (٥٣١) - (٥٣٢) - (٥٣٣) - (٥٣٤) - (٥٣٥) - (٥٣٦) - (٥٣٧) - (٥٣٨) - (٥٣٩) - (٥٤٠) - (٥٤١) - (٥٤٢) - (٥٤٣) - (٥٤٤) - (٥٤٥) - (٥٤٦) - (٥٤٧) - (٥٤٨) - (٥٤٩) - (٥٥٠) - (٥٥١) - (٥٥٢) - (٥٥٣) - (٥٥٤) - (٥٥٥) - (٥٥٦) - (٥٥٧) - (٥٥٨) - (٥٥٩) - (٥٦٠) - (٥٦١) - (٥٦٢) - (٥٦٣) - (٥٦٤) - (٥٦٥) - (٥٦٦) - (٥٦٧) - (٥٦٨) - (٥٦٩) - (٥٧٠) - (٥٧١) - (٥٧٢) - (٥٧٣) - (٥٧٤) - (٥٧٥) - (٥٧٦) - (٥٧٧) - (٥٧٨) - (٥٧٩) - (٥٨٠) - (٥٨١) - (٥٨٢) - (٥٨٣) - (٥٨٤) - (٥٨٥) - (٥٨٦) - (٥٨٧) - (٥٨٨) - (٥٨٩) - (٥٩٠) - (٥٩١) - (٥٩٢) - (٥٩٣) - (٥٩٤) - (٥٩٥) - (٥٩٦) - (٥٩٧) - (٥٩٨) - (٥٩٩) - (٦٠٠) - (٦٠١) - (٦٠٢) - (٦٠٣) - (٦٠٤) - (٦٠٥) - (٦٠٦) - (٦٠٧) - (٦٠٨) - (٦٠٩) - (٦١٠) - (٦١١) - (٦١٢) - (٦١٣) - (٦١٤) - (٦١٥) - (٦١٦) - (٦١٧) - (٦١٨) - (٦١٩) - (٦٢٠) - (٦٢١) - (٦٢٢) - (٦٢٣) - (٦٢٤) - (٦٢٥) - (٦٢٦) - (٦٢٧) - (٦٢٨) - (٦٢٩) - (٦٣٠) - (٦٣١) - (٦٣٢) - (٦٣٣) - (٦٣٤) - (٦٣٥) - (٦٣٦) - (٦٣٧) - (٦٣٨) - (٦٣٩) - (٦٤٠) - (٦٤١) - (٦٤٢) - (٦٤٣) - (٦٤٤) - (٦٤٥) - (٦٤٦) - (٦٤٧) - (٦٤٨) - (٦٤٩) - (٦٥٠) - (٦٥١) - (٦٥٢) - (٦٥٣) - (٦٥٤) - (٦٥٥) - (٦٥٦) - (٦٥٧) - (٦٥٨) - (٦٥٩) - (٦٦٠) - (٦٦١) - (٦٦٢) - (٦٦٣) - (٦٦٤) - (٦٦٥) - (٦٦٦) - (٦٦٧) - (٦٦٨) - (٦٦٩) - (٦٧٠) - (٦٧١) - (٦٧٢) - (٦٧٣) - (٦٧٤) - (٦٧٥) - (٦٧٦) - (٦٧٧) - (٦٧٨) - (٦٧٩) - (٦٨٠) - (٦٨١) - (٦٨٢) - (٦٨٣) - (٦٨٤) - (٦٨٥) - (٦٨٦) - (٦٨٧) - (٦٨٨) - (٦٨٩) - (٦٩٠) - (٦٩١) - (٦٩٢) - (٦٩٣) - (٦٩٤) - (٦٩٥) - (٦٩٦) - (٦٩٧) - (٦٩٨) - (٦٩٩) - (٧٠٠) - (٧٠١) - (٧٠٢) - (٧٠٣) - (٧٠٤) - (٧٠٥) - (٧٠٦) - (٧٠٧) - (٧٠٨) - (٧٠٩) - (٧١٠) - (٧١١) - (٧١٢) - (٧١٣) - (٧١٤) - (٧١٥) - (٧١٦) - (٧١٧) - (٧١٨) - (٧١٩) - (٧٢٠) - (٧٢١) - (٧٢٢) - (٧٢٣) - (٧٢٤) - (٧٢٥) - (٧٢٦) - (٧٢٧) - (٧٢٨) - (٧٢٩) - (٧٣٠) - (٧٣١) - (٧٣٢) - (٧٣٣) - (٧٣٤) - (٧٣٥) - (٧٣٦) - (٧٣٧) - (٧٣٨) - (٧٣٩) - (٧٤٠) - (٧٤١) - (٧٤٢) - (٧٤٣) - (٧٤٤) - (٧٤٥) - (٧٤٦) - (٧٤٧) - (٧٤٨) - (٧٤٩) - (٧٥٠) - (٧٥١) - (٧٥٢) - (٧٥٣) - (٧٥٤) - (٧٥٥) - (٧٥٦) - (٧٥٧) - (٧٥٨) - (٧٥٩) - (٧٦٠) - (٧٦١) - (٧٦٢) - (٧٦٣) - (٧٦٤) - (٧٦٥) - (٧٦٦) - (٧٦٧) - (٧٦٨) - (٧٦٩) - (٧٧٠) - (٧٧١) - (٧٧٢) - (٧٧٣) - (٧٧٤) - (٧٧٥) - (٧٧٦) - (٧٧٧) - (٧٧٨) - (٧٧٩) - (٧٨٠) - (٧٨١) - (٧٨٢) - (٧٨٣) - (٧٨٤) - (٧٨٥) - (٧٨٦) - (٧٨٧) - (٧٨٨) - (٧٨٩) - (٧٩٠) - (٧٩١) - (٧٩٢) - (٧٩٣) - (٧٩٤) - (٧٩٥) - (٧٩٦) - (٧٩٧) - (٧٩٨) - (٧٩٩) - (٨٠٠) - (٨٠١) - (٨٠٢) - (٨٠٣) - (٨٠٤) - (٨٠٥) - (٨٠٦) - (٨٠٧) - (٨٠٨) - (٨٠٩) - (٨١٠) - (٨١١) - (٨١٢) - (٨١٣) - (٨١٤) - (٨١٥) - (٨١٦) - (٨١٧) - (٨١٨) - (٨١٩) - (٨٢٠) - (٨٢١) - (٨٢٢) - (٨٢٣) - (٨٢٤) - (٨٢٥) - (٨٢٦) - (٨٢٧) - (٨٢٨) - (٨٢٩) - (٨٣٠) - (٨٣١) - (٨٣٢) - (٨٣٣) - (٨٣٤) - (٨٣٥) - (٨٣٦) - (٨٣٧) - (٨٣٨) - (٨٣٩) - (٨٤٠) - (٨٤١) - (٨٤٢) - (٨٤٣) - (٨٤٤) - (٨٤٥) - (٨٤٦) - (٨٤٧) - (٨٤٨) - (٨٤٩) - (٨٥٠) - (٨٥١) - (٨٥٢) - (٨٥٣) - (٨٥٤) - (٨٥٥) - (٨٥٦) - (٨٥٧) - (٨٥٨) - (٨٥٩) - (٨٦٠) - (٨٦١) - (٨٦٢) - (٨٦٣) - (٨٦٤) - (٨٦٥) - (٨٦٦) - (٨٦٧) - (٨٦٨) - (٨٦٩) - (٨٧٠) - (٨٧١) - (٨٧٢) - (٨٧٣) - (٨٧٤) - (٨٧٥) - (٨٧٦) - (٨٧٧) - (٨٧٨) - (٨٧٩) - (٨٨٠) - (٨٨١) - (٨٨٢) - (٨٨٣) - (٨٨٤) - (٨٨٥) - (٨٨٦) - (٨٨٧) - (٨٨٨) - (٨٨٩) - (٨٩٠) - (٨٩١) - (٨٩٢) - (٨٩٣) - (٨٩٤) - (٨٩٥) - (٨٩٦) - (٨٩٧) - (٨٩٨) - (٨٩٩) - (٩٠٠) - (٩٠١) - (٩٠٢) - (٩٠٣) - (٩٠٤) - (٩٠٥) - (٩٠٦) - (٩٠٧) - (٩٠٨) - (٩٠٩) - (٩١٠) - (٩١١) - (٩١٢) - (٩١٣) - (٩١٤) - (٩١٥) - (٩١٦) - (٩١٧) - (٩١٨) - (٩١٩) - (٩٢٠) - (٩٢١) - (٩٢٢) - (٩٢٣) - (٩٢٤) - (٩٢٥) - (٩٢٦) - (٩٢٧) - (٩٢٨) - (٩٢٩) - (٩٣٠) - (٩٣١) - (٩٣٢) - (٩٣٣) - (٩٣٤) - (٩٣٥) - (٩٣٦) - (٩٣٧) - (٩٣٨) - (٩٣٩) - (٩٤٠) - (٩٤١) - (٩٤٢) - (٩٤٣) - (٩٤٤) - (٩٤٥) - (٩٤٦) - (٩٤٧) - (٩٤٨) - (٩٤٩) - (٩٥٠) - (٩٥١) - (٩٥٢) - (٩٥٣) - (٩٥٤) - (٩٥٥) - (٩٥٦) - (٩٥٧) - (٩٥٨) - (٩٥٩) - (٩٦٠) - (٩٦١) - (٩٦٢) - (٩٦٣) - (٩٦٤) - (٩٦٥) - (٩٦٦) - (٩٦٧) - (٩٦٨) - (٩٦٩) - (٩٧٠) - (٩٧١) - (٩٧٢) - (٩٧٣) - (٩٧٤) - (٩٧٥) - (٩٧٦) - (٩٧٧) - (٩٧٨) - (٩٧٩) - (٩٨٠) - (٩٨١) - (٩٨٢) - (٩٨٣) - (٩٨٤) - (٩٨٥) - (٩٨٦) - (٩٨٧) - (٩٨٨) - (٩٨٩) - (٩٩٠) - (٩٩١) - (٩٩٢) - (٩٩٣) - (٩٩٤) - (٩٩٥) - (٩٩٦) - (٩٩٧) - (٩٩٨) - (٩٩٩) - (١٠٠٠) - (١٠٠١) - (١٠٠٢) - (١٠٠٣) - (١٠٠٤) - (١٠٠٥) - (١٠٠٦) - (١٠٠٧) - (١٠٠٨) - (١٠٠٩) - (١٠١٠) - (١٠١١) - (١٠١٢) - (١٠١٣) - (١٠١٤) - (١٠١٥) - (١٠١٦) - (١٠١٧) - (١٠١٨) - (١٠١٩) - (١٠٢٠) - (١٠٢١) - (١٠٢٢) - (١٠٢٣) - (١٠٢٤) - (١٠٢٥) - (١٠٢٦) - (١٠٢٧) - (١٠٢٨) - (١٠٢٩) - (١٠٣٠) - (١٠٣١) - (١٠٣٢) - (١٠٣٣) - (١٠٣٤) - (١٠٣٥) - (١٠٣٦) - (١٠٣٧) - (١٠٣٨) - (١٠٣٩) - (١٠٤٠) - (١٠٤١) - (١٠٤٢) - (١٠٤٣) - (١٠٤٤) - (١٠٤٥) - (١٠٤٦) - (١٠٤٧) - (١٠٤٨) - (١٠٤٩) - (١٠٥٠) - (١٠٥١) - (١٠٥٢) - (١٠٥٣) - (١٠٥٤) - (١٠٥٥) - (١٠٥٦) - (١٠٥٧) - (١٠٥٨) - (١٠٥٩) - (١٠٦٠) - (١٠٦١) - (١٠٦٢) - (١٠٦٣) - (١٠٦٤) - (١٠٦٥) - (١٠٦٦) - (١٠٦٧) - (١٠٦٨) - (١٠٦٩) - (١٠٧٠) - (١٠٧١) - (١٠٧٢) - (١٠٧٣) - (١٠٧٤) - (١٠٧٥) - (١٠٧٦) - (١٠٧٧) - (١٠٧٨) - (١٠٧٩) - (١٠٨٠) - (١٠٨١) - (١٠٨٢) - (١٠٨٣) - (١٠٨٤) - (١٠٨٥) - (١٠٨٦) - (١٠٨٧) - (١٠٨٨) - (١٠٨٩) - (١٠٩٠) - (١٠٩١) - (١٠٩٢) - (١٠٩٣) - (١٠٩٤) - (١٠٩٥) - (١٠٩٦) - (١٠٩٧) - (١٠٩٨) - (١٠٩٩) - (١١٠٠) - (١١٠١) - (١١٠٢) - (١١٠٣) - (١١٠٤) - (١١٠٥) - (١١٠٦) - (١١٠٧) - (١١٠٨) - (١١٠٩) - (١١١٠) - (١١١١) - (١١١٢) - (١١١٣) - (١١١٤) - (١١١٥) - (١١١٦) - (١١١٧) - (١١١٨) - (١١١٩) - (١١٢٠) - (١١٢١) - (١١٢٢) - (١١٢٣) - (١١٢٤) - (١١٢٥) - (١١٢٦) - (١١٢٧) - (١١٢٨) - (١١٢٩) - (١١٣٠) - (١١٣١) - (١١٣٢) - (١١٣٣) - (١١٣٤) - (١١٣٥) - (١١٣٦) - (١١٣٧) - (١١٣٨) - (١١٣٩) - (١١٤٠) - (١١٤١) - (١١٤٢) - (١١٤٣) - (١١٤٤) - (١١٤٥) - (١١٤٦) - (١١٤٧) - (١١٤٨) - (١١٤٩) - (١١٥٠) - (١١٥١) - (١١٥٢) - (١١٥٣) - (١١٥٤) - (١١٥٥) - (١١٥٦) - (١١٥٧) - (١١٥٨) - (١١٥٩) - (١١٦٠) - (١١٦١) - (١١٦٢) - (١١٦٣) - (١١٦٤) - (١١٦٥) - (١١٦٦) - (١١٦٧) - (١١٦٨) - (١١٦٩) - (١١٧٠) - (١١٧١) - (١١٧٢) - (١١٧٣) - (١١٧٤) - (١١٧٥) - (١١٧٦) - (١١٧٧) - (١١٧٨) - (١١٧٩) - (١١٨٠) - (١١٨١) - (١١٨٢) - (١١٨٣) - (١١٨٤) - (١١٨٥) - (١١٨٦) - (١١٨٧) - (١١٨٨) - (١١٨٩) - (١١٩٠) - (١١٩١) - (١١٩٢) - (١١٩٣) - (١١٩٤) - (١١٩٥) - (١١٩٦) - (١١٩٧) - (١١٩٨) - (١١٩٩) - (١٢٠٠) - (١٢٠١) - (١٢٠٢) - (١٢٠٣) - (١٢٠٤) - (١٢٠٥) - (١٢٠٦) - (١٢٠٧) - (١٢٠٨) - (١٢٠٩) - (١٢١٠) - (١٢١١) - (١٢١٢) - (١٢١٣) - (١٢١٤) - (١٢١٥) - (١٢١٦) - (١٢١٧

فی قبل عدتین) رواہ مسلم فی الصحیح عن ہارون بن عبد اللہ عن حجاج بن محمد۔

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن وأبو زكريا بن أبي اسحاق قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ربيع بن سليمان أنا الشافعي
أنا مالك (ح وأخبرنا) أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن للهرجاني العدل أنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي قال محمد بن إبراهيم
البوسنجي نا ابن بكير نا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أنها انتقلت حفصة بنت عبد الرحمن
ابن أبي بكر الصديق حين دخلت في الدم من الحيضة الثالثة ، قال ابن شهاب ذكرت ذلك لعروة بنت عبد الرحمن فقالت
صدق عروة وقد جادلنا في ذلك أنا وناس وقالوا إن الله تبارك وتعالى يقول (ثلاثة قروء) فقالت عائشة رضي الله عنها
وتدرون ما الاقراء ؟ إنما الاقراء الاطهار قالوا وانا (١) مالك عن ابن شهاب انه قال سمعت أبا بكر بن عبد الرحمن يقول
ما أدركت احدا من فقها ثا الا وهو يهزل هذا يريد الذي قالت عائشة رضي الله عنها - فقط حديث ابن بكير - وفي
رواية الشافعي فقالت عائشة رضي الله عنها صدقتم وهل تدرون ما الاقراء ؟ الاقراء الاطهار -

(أخبرنا) أبو طاهر القمي أنا أبو حامد بن ملال بن محمد بن اسمعيل الاحمسي ناسفيان بن عبيدة عن الزهري عن عمرو بن الربيع عن (٢) عائشة رضي الله عنها قالت الاتقوا الاطهار -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ، أبو العباس محمد بن يعقوب، نا أحمد بن شيان، وأصفهاني عن الزهري عن حمزة عن عائشة رضي الله عنها قالت: إذا دخلت المرأة في الحيضة الثالثة فقد برئت منه.

(حدثنا ٣) أبو نكر أحمد بن الحسن وأوركر يأس أي المتحقق لا ما أبو العباس الأصم أما الربيع أما الساسي أما مالك أح وأبو أحمد المهرجاني أما أوكرن جعفر المزي نأحمد بن إبراهيم فإن تكبرنا مالك عن ماض ورید بن اسلم عن سليمان بن سنان أن الأحوص هلك بالثمام حين دخلت امرأته في الدم من الحيضة الثالثة وكان قد طلقها وكتب مغوية بن أبي سعيد بن زيد بن ثابت يسأله عن ذلك تكتب إليه ريد أم إذا دخلت في الدم من الحيضة الثالثة فقد برئت منه وبريء منها ولا تراه ولا ترها - وفي رواية أخرى وقد كان طلقها والبهى سواء -

(وأحرنا) أبو عبد الله الحظ ما أوالعالمين محمد بن يعقوب إذا أحد من سيدان ماسعين من عيبة عن الزهرى عن سليمان بن يسار قال كتب معاوية إلى زيد فكتب إليه إذا دخلت (ع) الخطة في الخبصة الثالثة فقد برئت منه -

(أحونا) أبو دكر يا من أي السحاق وأبو بكر بن الحسن فلا ما أبو العباس الأصم - الربيع - أبا السامعي - أبا - (ج - و - ،
أبو أحمد المهرجاني - أبا أبو بكر بن حمزة - رابع - راسي - بكرياء - مالك عن روح عني ابن عمر رضي الله عنه أنه كان يقول
إذا طلق الرجل امرأته فذكرت في اسم من أميته - الله - قد برئت منه ورى - هم ولا تراه ولا يراها -

(وأحد) أو سداقة الخابط وأبو محمد عبيد بن محمد بن محمد بن أبي حميد لاني الخطبة "أ" أو بعد من محمد بن يعقوب رضى
 بن أبي طالب أبا عبد الوهاب بن عطاء بن محمد بن أبي عمرو بن يوسف بن محمد بن أبي عمرو رضى الله عنهم أجمعين
 في الحصة الثالثة دلائل حجة الله عليه

[illegible]

(آخر) راجہ رائے رحیال کو جو حیدر آباد کے رئیس ہیں، ان سے مل کر وہاں کے حالات معلوم کیے۔

جسٹس جی۔ اے۔ ایف۔

عن أبي بكر بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سليمان بن يسار بن
هوان بن علي بن أيوب عن سليمان بن يسار أن فاطمة بنت أبي حبيش استحيضت فسألت النبي صلى الله عليه وسلم (أوستل لها
النبي صلى الله عليه وسلم - ١) فأمرها أن تدع الصلاة أيام أقرائها وأن تتسل فيها سوى ذلك وتستدف ثوب وتصلي قليل
لسليمان أينشاها زوجها فقال إنما تقول فيما معهما (وكذلك) رواه عبد الوارث وحماد بن زيد عن أيوب إلا أنها ذكر أن
أم سلمة استفتت لها (واحتج) إبراهيم بن اسمعيل بن علي بن جهم الرواية وزعم أن سفيان بن عيينة رواه عن أيوب هكذا -
(قال الشافعي) ما حدث سفيان بهذا قط إنما قال سفيان عن أيوب عن سليمان بن يسار عن أم سلمة رضي الله عنها أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال تدع الصلاة عددا ليالي والأيام التي كانت تحيضهن (٢) أو قال أيام أقرائها الشك من أيوب
لا يدري قال (٣) هذا وهذا يجعله هو أحدهما على ما (٤) يريد وليس هذا بصدق -

باب من قال لا أقراء الحيض

(أخرى) أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الثقفي أنا علي بن صهر الحافظ ما عباده بن محمد بن عبد العزيز حدثني جدي نا اسمعيل
هو ابن علي بن أيوب عن سليمان بن يسار أن فاطمة بنت أبي حبيش استحيضت فسألت النبي صلى الله عليه وسلم (أوستل لها
النبي صلى الله عليه وسلم - ١) فأمرها أن تدع الصلاة أيام أقرائها وأن تتسل فيها سوى ذلك وتستدف ثوب وتصلي قليل
لسليمان أينشاها زوجها فقال إنما تقول فيما معهما (وكذلك) رواه عبد الوارث وحماد بن زيد عن أيوب إلا أنها ذكر أن
أم سلمة استفتت لها (واحتج) إبراهيم بن اسمعيل بن علي بن جهم الرواية وزعم أن سفيان بن عيينة رواه عن أيوب هكذا -
(قال الشافعي) ما حدث سفيان بهذا قط إنما قال سفيان عن أيوب عن سليمان بن يسار عن أم سلمة رضي الله عنها أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال تدع الصلاة عددا ليالي والأيام التي كانت تحيضهن (٢) أو قال أيام أقرائها الشك من أيوب
لا يدري قال (٣) هذا وهذا يجعله هو أحدهما على ما (٤) يريد وليس هذا بصدق -

(أخرى) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصغار نا محمد بن غالب نا إبراهيم بن يسار (ه) نا سفيان عن أيوب
السختياني عن سليمان بن يسار عن أم سلمة أن فاطمة بنت أبي حبيش رضي الله عنها استحيضت فسألت لها أم سلمة رضي الله
عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليست بالحيضة إنما هو عرق فأمرها أن تدع الصلاة أيام
أقرائها وأيام حيضها ثم تتسل (٦) تصلى فإن عليها الدم استمررت - كذا وجدت والصواب أيام أقرائها وأيام حيضها (٧)
بالشك - وكذلك رواه وهيب عن أيوب ورواه أبو عبيد الله الحزومي عن سفيان فقال لتظرن عدة الليالي والأيام التي
كانت تحيضهن وقد رهن من الشهر فترك الصلاة كذلك كما رواه نافع عن سليمان بن يسار قال الشافعي ونافع أحفظ
عن سليمان بن أيوب وهو يقول مثل أحمد معي أيوب اللذين رواها -

(قال الشيخ) وقد روى هذا اللفظ الذي احتجوا به في أحاديث ذكرها في كتاب الحيض وتلك الأحاديث في نفسها
مختلفة فيها بعض الرواة قال فيها أيام أقرائها وبعضهم قال فيها أيام حيضها أو ما في معناه وكل ذلك من جهة الرواة
كل واحد منهم يدرعه بما يقع له والأحاديث الصحاح متفقة على العبارة عنه بأيام الحيض دون لفظ الإقراء والله أعلم -

(١) زياده من مص - (٢) مد - تحيض (٣) مد - ما (٤) مص - ما (ه) مد - يسار - خطأ - ح (٦) مص - ثم
(٧) مص - حيضها -

قال (باب من قال لا أقراء الحيض)

ذكر فيه من حديث ابن علي (عن أيوب عن سليمان بن يسار أن فاطمة بنت أبي حبيش سألت النبي صلى الله عليه وسلم فأمرها
أن تدع الصلاة أيام أقرائها) ثم قال (وكذا رواه عبد الوارث وحماد بن زيد عن أيوب إلا أنها ذكر أن أم سلمة
استفتت لها وزعم إبراهيم بن اسمعيل بن علي أن أم سلمة رواه عن أيوب هكذا قال الشافعي ما حدث سفيان بهذا قط وإنما
قال عن أيوب عن سليمان بن يسار عن أم سلمة أنه عليه السلام قال تدع الصلاة عددا ليالي والأيام التي كانت تحيض -
أو قال أيام أقرائها - الشك من أيوب ونافع أحفظ عن سليمان بن يسار عن أيوب وهو يقول مثل أحمد معي أيوب) قاله
البيهقي (الأحاديث التي فيها هذا اللفظ مختلف فيها بعض الرواة يقول أيام أقرائها وبعضهم أيام حيضها وكل ذلك من
الرواة كل يعبر بما يقع له والأحاديث الصحيحة متفقة على العبارة بأيام الحيض دون الإقراء) - قلت - إن وقع في رواية

(أخبرنا) أبو عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد نا اسمعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور نا عبد الرزاق نا الثوري عن منصور عن إبراهيم عن علقمة ان امرأة جاءت الى عمر رضى الله عنه فقالت ان زوجي طلقني ثم تركني حتى رددت ابني ووضعني مائتي وخمستين ثيابي فقال قد راجعتك فقال عمر رضى الله عنه لاين مسعود رضى الله عنه وهو الى جنبه ما تقول فيها قال ارى انه احق بها حتى تتغسل من الحيضة الثالثة وتحل لها الصلاة قال عمر رضى الله عنه وانا ارى ذلك .

(أخبرنا) أبو بكر بن الحسن نا أبو العباس الأصم نا الربيع نا الشافعي نا سفيان عن الزهري عن ابن المسيب ان علي بن أبي طالب رضى الله عنه قال اذا طلق الرجل امرأته فهو احق بها (١) حتى تتغسل من الحيضة الثالثة في الواحدة والثنتين . (أخبرنا) أبو عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ببغداد نا اسمعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور نا عبد الرزاق نا معمر بن زيد بن رفيع (٢) عن أبي عبيدة قال ارسل عثمان رضى الله عنه الى أبي رضى الله عنه يسأله عن رجل طلق امرأته ثم راجعها حين دخلت في الحيضة الثالثة قال انى ارى انه احق بها ما لم تتغسل من الحيضة الثالثة وتحل لها الصلاة قال لا اعلم عثمان (٣) رضى الله عنه الا اخذ بذلك .

(أخبرنا) أبو الحسن بن بشران ببغداد نا اسمعيل بن محمد الصفار نا محمد بن عبيد الله بن المنادي نا وهب بن يحيى نا جريح نا شعبة عن يونس عن الحسن بن عمر (٤) وعبد الله وأبي موسى رضى الله عنهم في الرجل يطلق امرأته فتحيض ثلاث حيض فيراجعها قيل ان تتغسل قال هو احق بها ما لم تتغسل من الحيضة الثالثة .

(أخبرنا) أبو عبد الله الخافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحاق نا حجاج قال قال ابن جريح ثلاثة قروء ابن جريح

(١) مص - رجعتها (٢) مد - يزيد بن زريع وهو خطأ (٣) مد - ان عثمان (٤) مد - وعن عمرو -

ابن عيسى عن ايوب شك رواية ابن علية وعبد الوارث وحامد بن زيد عن ايوب لا شك فيها فها كفاية وحديث باع اختلف عليه في اساده فرواه مالك وعمره عن سليمان عن ام سلمة واخرجه أبو داود عن طريق عبيد الله بن عمرو بن عثمان هي رجل (١) من الانصار أن امرأة كانت تهراق الدماء فاستعنت لها ام سلمة - ومن طريق الليث عنه عن سليمان عن رجل اخبره عن ام سلمة واختلف على باع في لفظه ايضا فروى عنه كما تقدم وروى عنه لفظ الاقراء قال ابن أبي سية في مسنده نا يزيد بن هارون نا انا حجاج عن مع عن سليمان بن يسار أن امرأة اتت ام سلمة تسأل لها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المستحاضة فقال تدع الصلوة ايام اقراؤها - وقد وقع لفظ الاقراء في رواية اخرى لأن عيسى بسند جيد قال السائي نا محمد بن المنذر نا سفيان عن الزهري عن حمزة عن عائشة ان ام حبيبة كانت تستحاض فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان تترك الصلاة قدر اقراؤها وحيضها وهذا من باب انعطفت اذا تغايرت الالفاظ كتولم - والهي قولها كذا وما - واخرج السائي ايضا بسند رجاله ثقات عن عمره عن عائشة ان ام حبيبة استحيضت فذكرت سألها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لتطرق قدر قرأها الى كانت تحيض لها - الحديث ووقع ايضا لفظ الاقراء من غير وجه من روايه عروة عن عائشة واخرج ايضا السائي وأبو داود بسند رجاله ثقات ان وطمة بنت أبي حبيش شكت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الدم فقال ان اناك قرؤك فلا تصلي ودا من قرؤك فتطوري ثم صلى ما بين القرء الى القرء - فظهر بهذا ان الاحاديث الصحيحة وقعت بلفظ الاقراء ايضا وفي بعضها تصريح بانها من لفظ النبي صلى الله عليه وسلم وذل ان حرم بنته عليه السلام قال المستحاضة اذا اناك قرؤك فلا تصلي وانه امرها ان تترك الصلاة قدر اقراؤها وحيضها انتهى كلامه واداب اطلانه عليه السلام امره على الحيض يعني (٢) حمل الآية على ذلك .

(١) كذا والى في سنن أبي داود عن عبيد الله عن باع عن سليمان بن يسار عن رجل (٢) كذا وعله - تيس -

عن عطاء انراساني عن ابن عباس قال ثلاث حيض -

(أخبرنا) أبو محمد السكري ببغداد (١) اسمعيل الصقارنا أحمد بن منصورنا عبدالرزاق أنا ابن جريج عن عمرو بن دينار قال
الاقراء الحيض عن أصحاب عهد صلى الله عليه وسلم وأما قول ابن عمر رضي الله عنه فأنما أخذه من زيد بن ثابت رضي الله عنه
(قال وثنا) عبدالرزاق أنا معمر عن أيوب عن نافع أن ابن عمر كان يقول مثل قول زيد وعائشة رضي الله عنها -
(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو الحسن الكارزي أنا علي بن عبد العزيز قال قال أبو عبيد قال الأصمعي وغيره
يقال قد أقرأت المرأة إذا دنا حيضها وأقرأت إذا دنا طهرها قال قال أبو عبيد فاصل الاقراء إنما هي وقت الشيء إذا
حضر قال الأصمعي يمدح رجلاً بقزوة منراها -

مورثة، الا وفي الذكر رقة ، لما جاع فيها من قروء نسائها

(قال قروء ههنا الاطهار لان النساء لا يوطأن الا بها - ٢)

باب لا تعتد بالحیضة التي وقع فيها الطلاق

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد الدوري نا يحيى بن معين نا عبد الوهاب الثقفي
عن عبيد الله بن عمر (عن نافع عن ابن عمر - ٢) إذا طلقها وهي حائض لم تعتد بتلك الحيضة قال يحيى وهذا عريب ليس (٣)
يحدث به الا عبد الوهاب الثقفي - (قال الشيخ) وقد روي عنه يحيى بن ابيوب المصري عن عبيد الله (وروي) عن زيد بن
ثابت انه قال إذا طلق الرجل امرأته وهي نساء لم تعتد بدم تقاسها في عدتها -

(وأخبرنا) أبو الحسن الرضا نا (٤) عثمان بن محمد بن بشرنا اسمعيل القاضي نا ابن أبي اويس نا ابن أبي الرباد عن أبيه عن المقهم
عن اهل المدينة كانوا يقولون من طلق امرأته وهي حائض او هي نساء فليها ثلاث حيض سوى الدم الذي هي فيه (٥) -

باب تصديق المرأة فيما يمكن فيه انقضاء عدتها (٦)

(أخبرنا) أبو نصر عمر بن عبد العز بن عمر بن قتادة أنا أبو منصور العباس بن الفضل المصروي نا أحمد بن محمد نا سعيد
ابن منصور نا فضيل بن عياض عن سليمان عن مسلم بن صبيح عن سفيان عن أي بن كعب قال ان من الامانة ان المرأة
انتمت على زوجها - وروي الشامي عن سفيان عن عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير قال اؤتمت المرأة على زوجها -
وأخبرنا - أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور المصروي نا أحمد بن محمد نا سعيد بن منصور - ٧ نا أبو سهاب عن
اسمعيل نا أي خالد عن الشعبي قال جاء رجل الى علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقال اني طلعت (امرأتي - ٧) غائت
بعد شهرين (٨) فقلت قد انقضت عدتي وعد علي رضي الله عنه شريح فقال قل فيها قال وادت شاهد يا امير المؤمنين

(١) مص - انا - (٢) زيادة من مص (٣) مد - لم (٤) مص - انا (٥) ههنا يهمل المجلد السابع من السبعة المصرية وفي
حاشية آخر الجزء الاربعين بعد المائة من الاصل و آخر المجلد السابع ويثلوه ان شاء الله تعالى في اول مجلد الثامن باب تصديق
الرأه فيما يمكن به انقضاء عداها والحمد لله رب العالمين وصلواته على محمد حاتم السنين وعلى آله واصحابه اجمعين آمين آمين
وفي الخامس عرضته اجمع والله الحمد باصله للمعول منه عرف... (١) الحسن بن علي وسمع على الحافظ المؤرخ أي القاسم على
المعروف بان العساكر والحمد لله بعده محط التبراني الحمد لله رب العالمين بلغ كاته عبد الوهاب بن احمد الشعراني اختصارا
لهذا الكتاب من اوله الى ها وقابلته عليه صبح ان شاء الله تعالى وسميت المختصر بلهج المين في ادلة مذاهب الائمة المجتهدين
رضي الله عنهم اجمعين والحمد لله رب العالمين -

(٦) وفي المصرية قل هذه الترجمة في افتتاح المجلد الثامن - بسم الله الرحمن الرحيم - وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم
(٧) زيادة من مص (٨) مص - بعد شهر -

قال نعم قال ان جاءت يطانة من اهلها من العدول يشهدون انها حاضت ثلاث حيض والا فهي كاذبة فقال على رضي الله عنه قالون بالرومية اي اصبحت -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ قراءه أنا أبو الوليدنا عبد الله بن محمدنا حميد بن مسعدةنا خالد بن الحارث عن سعيد عن قتادة عن عذرة عن الحسن العرني أن شريحاً رقت إليه امرأة طلقها زوجها فحاضت في خمس وثلاثين ليلة ثلاث حيض فذكر نحو حديث الشعبي فرجع ذلك شريح إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقال سلوا عنها جاراتها (١) فان كان حيضها كذا انقضت (٢) عدتها - وذكر الحديث -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث أنا علي بن عمر الحافظنا إبراهيم بن حمادنا محمد بن عبد الله المحرمي (٣) نا يحيى بن آدم نا حفص عن ائمتنا عن عطاء قال أكثر الحيض خمسة عشر (٤) -

(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث أنا علي بن عمرنا الحسين بن اسمعيلنا أبو إبراهيم الراهدى (٥) نا النقيلى قال قرأت علي بن عجل بن عبد الله عن عطاء بن أبي رباح قال ادى وقت الحيض يوم قال أبو إبراهيم إلى هذين الحديثين كان يذهب الإمام الورع الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى -

باب عدة من تباعد حيضها

(أخبرنا) أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني أنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكى نا محمد بن إبراهيم نا ابن بكير نا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان أنه قال كانت عند جده حبان امرأة نا له هاتمية وانصارية فطلق الانصارية وهي رضع هرت بها سنة ثم هلك عنها ولم تحض فقالت انا ارضه لم احض فاحتصا إلى عثمان رضي الله عنه فقصي لها (٦) عثمان رضي الله عنه بالبراث فلات الهاشمية عثمان رضي الله عنه قال عثمان رضي الله عنه ابن عمك هو اشارة بهذا يعني عليا (٧) رضي الله عنه -

(وأخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن نا أبو العباس الأصم نا الربيع نا الشافعي نا سعيد بن سالم عن ابن جريج عن عبد الله بن أبي بكر أخوه أن رجلاً من الانصار يقال له حبان بن مقد طلق امرأته وهو صحيح وهي رضع ابنته فكثت مسعة عشر شهراً لا تحيض يجمعها الرضاع أن تحيض ثم مرض حبان بعد أن طلقها مسعة أشهر او ثمانية فليل له أن امرأتك تريد أن ترضع فقال لا اله الا الله احموني إلى عثمان رضي الله عنه فحملوه اليه فذكر له شأن امرأته وعنده علي بن أبي طالب وزيد بن ثابت رضي الله عنهما فقال لما عثمان رضي الله عنه ما تريدان فقالا لرى (٨) انها ترثه ان ماتت ويرثها ان ماتت فاما ليست من القواعد الثلاثي قد يشس من الحيض وليست من الابكار الثلاثي لم يلس الحيض ثم هي على عدة حيضها ما كان من قليل او كثير فرجع حبان إلى اهله فاخذ ابنته فلما فقدت الرضاع حاضت حيضة ثم حاضت حيضة اخرى ثم توفي حبان قبل أن تحيض الثالثة فاعتدت عدة للتوى عنها وورثت (٩) -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن إبراهيم الاردستاني نا أبو نصر أحمد بن عمرو نا سفيان بن محمد الجوهري نا علي بن الحسن نا عبد الله ابن الوليدنا سفيان عن حماد والأعمش ومصور عن إبراهيم عن علقمة بن قيس انه طلق امرأته تطليقة او تطليقتين ثم حاضت حيضة او حيضتين ثم ارتفع حيضها سبعة عشر شهراً او ثمانية عشر شهراً ثم ماتت فجاء إلى ابن مسعود رضي الله عنه فسأله فقال حس الله عليك ميراثها فورثه منها -

(فاما الحديث الذي أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع نا سليمان نا الشافعي نا مالك عن

(١) مد - جاراتها (٢) مص - هكذا كان قد انقضت (٣) مد - المحرومي (٤) مص - خمس عشرة (٥) مص - الرهري - (٦) مص - لها - (٧) مص - علي بن أبي طالب (٨) مد - فقالا لرى (٩) مد - وورثته -

(أخبرنا) أبو سعد السالمي أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ نا ابن أبي داود نا عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد حدثني أبي نا الليث نا إيا صالح حدثه عن رجل أخيه نا ابنه له حملت وهي أيلة عشر سنين -

(وأخبرنا) أبو سعد نا أبو أحمد نا أحمد بن علي اللدائي نا يحيى بن عثمان نا بكر بن سعد (١) أبو سعيد الاصبغ نا حدثني ابن وهب حدثني الليث حدثني كاتبي عبد الله بن صالح نا امرأة في جوارهم حملت وهي بنت تسع سنين (وقد ذكرنا) سائر الحكايات فيه في كتاب الحيض -

باب عدة الحامل المطلقة

قال الله - تبارك وتعالى في المطلقات (واولات الاحمال اجلن ان يضعن حملهن)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني علي بن حمشاد اخبرني يزيد بن المهيم نا إبراهيم نا أبي الليث حدثهم نا عبد الله (٢) الاصبغ عن سفيان عن عمرو بن ميمون عن أبيه عن أم كلثوم بنت عقبة اها كانت تحت الزبير رضي الله عنه بقاءه وهو يوضأ فالتفت الي احب ان تطيب نفسي بتطبيقه فعل وهي حامل فذهب الى المسجد بقاءه وقد وضعت ما في بطنها نا في النبي صلى الله عليه وسلم قد ذكر له ما صنع فقال بلغ الكتاب اجله فاحطها الى مسها فقال حدثني حذيفة (وروى) ذلك عن أبي المليح للرق عن عبد الملك (٣) بن أبي اناسم عن أم كلثوم (وروى) في معناه من وجه آخر عن عائشة رضي الله عنها -

باب المرأة تضع سقطا

(أخبرنا) أبو علي الروذباري وأبو الحسين بن شران قالا نا اسمعيل بن محمد الصفار نا سعدان بن نصر نا أبو معاوية نا الاصبغ عن زيد بن وهب عن عبد الله نا قال قال (٤) رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم تكون علقه مثل ذلك ثم تكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله الملك فيمنع فيه الروح ثم يؤمر باربع كلمات كتب (٥) ورقه وعمله واحله وشقى هو أم سعيد والذى لا اله غيره ان احدكم يعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الادراع يسبق عليه الكتاب فيحتم له بعمل اهل الجنة ويدخلها (وان احدكم يعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الادراع يسبق عليه الكتاب فيحتم له بعمل اهل النار ويدخلها - ٦) رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي معاوية نا أخرجه البخاري ومسلم من اوجه اخر عن الاصبغ -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر بن اسحاق الفقيه نا علي بن عبد العزيز نا حجاج وأبو المعلى نا لا نا أحمد بن زيد نا عبد الله (٧) نا أبي بكر عن اس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وكل بالرحم ملكا يقول اي رب بطنة اي رب علقه اي رب مضغة فاذا اراد الله ان يمضي (٨) خلقها قال يا رب أدكر أم أمي استقي أم سعيد فوالله اني لو لم أجد في ذلك في بطن امه - رواه البخاري في الصحيح عن أبي العليل ورواه مسلم عن أبي كمال عن حماد -

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين نا داود البجلي نا احمد بن محمد بن الحسن الحافظ نا عبد الرحمن بن بشر نا حماد نا سفيان عن عمرو بن دينار عن أبي الطفيل عن حذيفة بن اسيد يباع به النبي صلى الله عليه وسلم قال يوكل الملك (٩) على البطن بعد ما تستمر في الرحم اربعين يوما وحمرا (١٠) واربعين ليلة فيقول اي ربك ماذا أسقي او (١١) سعيد فيقول الله عز وجل فيكتان ثم يقول اي رب ذكر أم أمي فيقول الله عز وجل فيكتان فيكتب عمله واحله ورقه واره ثم ترجع

(١) مص - سعد (٢) - عبد الله (٣) - مص - عبد الله (٤) - مص - حذيفة (٥) - متن باربع اكتب (٦) زيادة من مص -

(٧) مص - عبد الله (٨) - مص - ان يمشي (٩) - مص - الوكل (١٠) - مص - اربعين او خمس (١١) - مص - ام -

الصفحة فلا يزال فيها ولا ينقص - رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن سوب ومجهر عن سفيان -
 (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ نا محمد بن اسمعيل بن مهران نا أبو طاهر نا ابن وهب
 أخبرني عمرو بن الحارث عن أبي الزبير السبي أن عامر بن وائلة حدثه أنه سمع عبد الله بن مسعود يقول الشقي من شقي في
 بطن أمه والسعيد من وعظ بغيره فأتى رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له حذيفة بن اسيد الغفاري حدثه
 بذلك من قول ابن مسعود وقال كيف يشقى رجل بغير عمله (١) قال له الرجل أتعجب من ذلك فأتى سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول إذا أمر بالطفة ثمان وأربعون ليلة بحث الله إليها ملكاً فصورها وخلق سمعها وبصرها وجلدها
 ولحمها وعظمها (٢) ثم قال يا رب أذكر أم أنسى فيقضى ربك ما شاء الله ويكتب الملك فيقول أي (٣) رب أجله فيقول
 ربك (٤) ما شاء ويكتب الملك فيقول أي (٥) رب وزقه فيقضى ربك ما شاء ويكتب ثم يخرج بالصحيفة (٦) في يده
 فلا يزيد على أمره ولا ينقص - رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر ويذكر عن ابن مسعود رضي الله عنه أنه قال أجل
 كل حامل أن تضع ماني بطنها (أخبرناه) أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الرزاز بتعدادنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشامي
 نا محمد بن الجهم نا يعلى بن عبيد نا اسمعيل بن أبي خالد عن عامر عن ابن (٧) مسعود رضي الله عنه -

باب الحيض على الحمل

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن اسحاق نا أحمد بن إبراهيم نا ابن بكير نا الليث عن ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم بن
 الحارث عن سلمان بن يسار عن عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية أن امرأة توفى زوجها مرض ما دخل بالحطبة حتى إذا
 حلت زوجها فليت (٨) أربعة أشهر وصفا ثم ولدت فبلغ شأنها من الخطاب رضي الله عنه فأرسل إلى المرأة فسألهما هل
 هو والله ولده فسأل عمر عن المرأة فلم يجبر عنها إلا خيرا ثم أنه أرسل إلى ساء الجاهلية بجمعهم ثم سألهم عن شأنها وجبرها
 فقالت امرأة من أهل كعت تحيض قالت نعم قالت متى عهدك بروحك قالت قلت إن يموت قالت أنا أحرك حر هذه
 المرأة حملت من زوجها وكانت تهراق عليه خش (٩) وندها على المرأة حتى إذا تزوجت وأصابه الماء من زوجها انتش
 وتحرك عند ذلك فاقطع عنها الدم فهي حي ولدت ولدته لتنام ستة أشهر - قالت النساء صدقت هذا شأنها هرق عمر رضي الله
 عنه بيها -

(أخبرنا) أبو حازم الحافظ نا أبو الحسن علي بن أحمد نا (١٠) عبد الله بن محمد نا داود بن سليمان بن خزيمة الخزازي نا محمد
 نا اسمعيل البخاري - (١١) نا عمرو (١٢) نا محمد نا أبو عبيدة ممر بن المي النيمي نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
 رضي الله عنها قالت كنت فعدة أعزل وإلى صلى الله عليه وسلم يحض بعله فجعل جبينه يهرق وجعل عرقه يتولد ورا
 بهت مطر لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مالك يا عائشة بهت قلت جعل جبينك يهرق وجعل عرقك (١٣) يتولد
 وراولوراك أبو بكر (١٤) الهدلي لعلك اسحق شعره قال وياقول أبو بكر قالت قلت يقول -

وهو رأس كل عر حيصه ومصاد مر صعة وداء منبل

ماد انطرت الى امرة وجهه برقت كعرق العارض المتللي

(١) مص - عمر عمل (٢) مص - وعظها (٣) مص - يا (٤) مص - فيقول يعصى ربك (٥) مص - يا (٦) مص - ويكتب
 الملك ثم يخرج الملك بالصحيفة (٧) مص - عبد الله بن (٨) مص - يكتب (٩) اي - ييس (١٠) مص - اس
 (١١) سقط من مص (١٢) مص - عمر (١٣) مص - عمره - (١٤) د - كبير - خطأ - ح

(باب الحيض على الحمل)

قال

قالت

ألت فقام إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقيل بين منى وقال جواك الله يا عائشة عن خير ما سررت منى كسر وري مثلك
في هذا كالدلالة على أن ابتداء الحمل قد يكون في حال الحيض والنبي صلى الله عليه وسلم لم ينكر .
(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا ابن
وهب (ح ونا) بحر بن نصر (١) قال قرئ على ابن وهب أخبرك ابن طيبة والليث بن سعد عن بكير بن عبد الله عن أم علقمة
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها سألت عن الحامل (٢) ترى الدم أنصلي فقالت لا (٣) حتى يذهب عنها الدم -
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن اسحاق قال وروى اسحاق عن زكريا بن هدي عن عبد الله بن عمر (٤) عن يحيى
ابن سعيد عن عمرة عن عائشة رضى الله عنها قالت إذا رأت الحامل الدم تكف عن الصلاة -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن اسحاق أنا إبراهيم الحري نا موسى بن اسمعيل نا حماد بن سلمة قال وأنا إبراهيم
نا عبد الله بن عمر نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد قال لا يختلف عندنا عن عائشة رضى الله عنها في أن الحامل إذا رأت الدم
أنها تمسك عن الصلاة حتى تطهر -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر نا إبراهيم الحري نا محمد بن اسحاق نا عبد الله بن نافع عن حمزة بن عبد الواحد عن أبي
عقال عن أنس وسئل عن الحامل أتترك الصلاة إذا رأت الدم فقال نعم (وكذلك) رواه إبراهيم بن المدر عن عبد الله
ابن نافع -

(وأما الحديث الذي أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن اسحاق أنا محمد بن أيوب نا أبو معمر نا (ه) همام نا مطر عن عطاء
عن عائشة رضى الله عنها أنها قالت في الحامل إذا رأت دما (٦) فأنها تتنسل وتصل -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا الحسن بن سليم نا أبو الموجه نا عبدان نا عبد الله نا يعقوب بن القعقاع عن مطر عن عطاء
عن عائشة رضى الله عنها أن امرأة اتها فقالت انى حيض وأنا حلى فقالت عائشة رضى الله عنها اغتسلي وحلى فإن الحبل
لا ينجس -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر بن اسحاق نا إبراهيم بن اسحاق الحري نا أبو عيم والحوضي قالنا نا محمد بن راشد عن
سليمان بن موسى عن عطاء بن أبي رباح عن عائشة رضى الله عنها قالت الحامل لا تحيض إذا رأت الدم فلتغتسل وتصل
فهكذا رواه مطر الوراق وسليمان بن موسى عن عطاء عن عائشة رضى الله عنها وقد ضعف أهل العلم بالحديث هاتين
الروايتين عن عطاء (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر بن اسحاق نا محمد بن يحيى المطرز نا محمد بن يحيى نا حجاج عن همام
عن مطر عن عطاء عن عائشة رضى الله عنها قال همام ذكرت هذا الحديث ليحيى بن سعيد فأكره -

(وأخبرنا) أبو سعد المالى نا أبو أحمد بن عدى الحافظ نا ابن أبي عصمة نا أبو طالب أحمد بن حميد قال سألت أحمد بن
حسل عن حديث همام عن مطر عن عطاء عن عائشة رضى الله عنها قالت الحامل لا تحيض إذا رأت الدم صلت قال كان
يحيى يعنى القطان يصعب ابن أبي ليل ومطر (٧) عن عطاء يعنى كان يصعب روايهما عن عطاء -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا سعيد المؤذن يقول سمعت أبا بكر (٨) محمد بن اسحاق يقول سمعت عبيدة بن
الطيب يقول سمعت اسحاق بن إبراهيم الحنظلي يقول قال لي أحمد بن حسل ما تقول في الحامل ترى الدم قلت تصلى واحتججت
بحر عطاء عن عائشة رضى الله عنها (قال فقال لي أحمد ابن است عن حر المديين حرام علقمة هي عائشة رضى الله عنها - ٩)
فانه أصبح قال اسحاق فرجعت إلى قول أحمد - (قال الشيخ) واد روايه سليمان بن موسى عن عطاء نا محمد بن راشد
بشرد بها عنه ومحمد بن راشد ضعيف (وقد روى) ابن حريج عن عطاء في الحامل ترى الدم (قال هي ممرلة المستحاضة

(١) مد - ابن نصر - (٢) حص - الحامل (٣) حص - ترى الأم ديات لا تصل (٤) حص - عبيدة بن عمرو ه - حص

أو عمر نا (٦) حص - الدم - (٧) كذا (٨) حص - ! أكبر - خطأ (٩) زيادة من حص -

وروى البخاري عن عطاء قال اذا رأيت الحامل الدم - (١) فانها تتوضأ وتصلى ولا تعتسل - وهذا يخالف رواية من روى عنه عن عائشة رضي الله عنها في الغسل والله اعلم -

باب الحامل باثنتين لا تنقض عدتها بوضع

الاول حتى تضع الثاني

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أحمد بن عبد الجبار نا حفص بن غياث عن ليث بن أبي سليم عن أبي عمر (١) العبدى عن علي رضي الله عنه في الرجل يطلق امرأته وفي بطنها ولد ان تضع واحدا ويبقى الآخر قال هو أحق برجبتها ما لم تضع الآخر (قالونا) أحمد نا حفص عن ابن جريج عن ميسرة عن ابن عباس رضي الله عنهما بمثله (٢) قال وا أحمد نا حفص عن الشعبي مثله -
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس نا أحمد نا حفص عن ابن جريج عن عطاء مثله -

باب لاعدة على التي لم يدخل بها زوجها

قال الله تبارك وتعالى (اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فالكم عليهن من عدة تعتدونها)
(أخبرنا) أبو علي الرودباري نا أبو بكر بن داسه نا أبو داود نا أحمد بن محمد المروزي نا علي بن حسين عن أبيه عن يزيد الحوي عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى (والطلاق يترصد ما مسهن ثلاثة قروء) قال (واللأئى يمس من الحيض من سائكم ان اربتم هدتى ثلاثة اشهر والأئى لم يحصن) مسخ من ذلك وقال (وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فالكم عليهن من عدة تعتدونها)
(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع نا سليمان نا الشافعي نا مسلم بن خالد عن ابن جريج عن ليث بن أبي سليم عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما ليس لما انصف المهر ولا عدة عليها (قال الشافعي) وشرح يقول ذلك فهو ظاهر الكتاب -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة نا أبو منصور الضمري نا أحمد بن محمد نا سعيد بن منصور نا هشيم نا أبو بشر عن سعيد بن حمير

(١) مص - أبي عمرو (٢) مص - مثله

ذكرى آخره (عن عطاء في الحامل ترى الدم فانها تتوضأ وتصلى ولا تعتسل) - قلت - الى هذا ذهب عامة اهل العلم ان الحامل لا يحيض وبه قال عطاء وابن المسيب والحسن وعكرمة وخار بن زيد ومكحول ومحمد بن المنكر وسليمان بن يسار والزهري والشافعي والثوري والاوزاعي والحكم ومحمد وأبو حنيفة وأصحابه وأحمد وداود وأبو ثور وأبو عبيد وابن المنذر واحتجوا بحديث لا نوطاً حاملي حتى تضع ولا حائل حتى تستبرأ بحبسة - وسد كره في الباب الذي يلي هذا الباب وما ارحه أحمد بن حنبل من حديث روفع بن ثابت قال عليه السلام لا يحل لاحد ان يسقي ماءه زرع غيره ولا قمح على امة حتى تحيض او يمين حملها - فجعل عليه السلام وجود الحيض علماً على تعرف راءة الرحم من الحمل في الحديثين فلو جاز احتماهما لم تكن دليلاً على انبعاثه ولو احتمل الحمل بعد الاستبراء بحبسة لم يحل وطؤها للاحتياط في امر الاصابع وعن علي قال ان الله رفع الحيض عن الحلي وحمل الدم ما نفى الارحام وعن ابن عباس قال ان الله رفع الدم عن الحلي وحمله ررقا لولد - رواها ابن ساهين وقد اجمعوا على ان طلاق الحامل ليس ببذعة في رمي الدم وغيره ولو كانت تحيض لكان طلاقها فيه بذعة -

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الله تعالى والسنن والبشارة الى الجماع ما هو ولكن الله عز وجل كفى عنه -

باب العدة من الموت والطلاق والزواج غائب

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنا اسمعيل بن محمد الصغارنا الحسن بن علي بن عفان نا ابن نمير عن عبيد الله (١) ابن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال تعدد المطلقة والمتوفى عنها زوجها متديوم طلقت وتوفى عنها زوجها -
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ نا الحسن بن محمد بن اسحاق نا يوسف بن يعقوب نا عمرو بن مرزوق نا زهير عن أبي اسحاق عن الاسود ومروقي وعبيدة عن عبد الله هو ابن مسعود قال عدة المطلقة من حين تطلق والمتوفى عنها زوجها من حين يتوفى (ورويانا) عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد يحسبه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال من يموت - (وهو فيا أباي) أبو عبد الله عن أبي الوليد نا جعفر بن أحمد نا عمرو بن زرارة نا ابن علية عن أيوب عن عمرو نذكره (وفي كتاب) ابن المذر عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال تعدد من يوم طلقها او مات عنها -
(أخبرنا) أبو عبد الله الخافظ نا الحسن بن يعقوب نا يحيى بن أبي طالب نا عبد الوهاب نا شعبة عن قتادة عن سعيد بن جبير وسعيد بن المسيب وسليمان بن يسار أنهم قالوا من يموت مات او طلق (قال الشيخ) وهو قول عطاء بن أبي رباح وإبراهيم النخعي والزهري وغيرهم -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الخافظ نا الحسن بن يعقوب العدل نا يحيى بن أبي طالب نا عبد الوهاب نا عطاء نا شعبة عن الحكم ابن عتبة عن أبي صادق نا عليا رضي الله عنه قال تعدد من يوم يأتيها الخبر - هذا هو المشهور عن علي رضي الله عنه (وكذلك) رواه الشافعي عن علي رضي الله عنه (وقد رواه الشافعي) في كتاب علي وعبد الله (٢) رضي الله عنهما بلا ما من هشيم عن أئمتنا عن الحكم عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجد عن علي رضي الله عنه قال العدة من يوم يطلق او يموت -
(أخبرنا) أبو سعيد نا أيوب نا أبو العباس نا الربيع نا (٣) الشافعي نذكره - والرواية الاولى عن علي رضي الله عنه اشهر وهي اما تقدم قول غيره على قوله (٤) استدلالا بالكتاب وبالله التوفيق -

باب عدة الامت

(أخبرنا) أبو بكر نا يحيى نا ابراهيم المراكبي نا أبو العباس نا محمد بن يعقوب نا الربيع نا سليمان نا الشافعي نا سفيان عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عتبة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال يكبح العمد امرأتين ويطلق تطليقتين وتعد الامت حيضتين فان لم تكن حيض شهرين او شهرا ونصفا - قال سفيان وكان ثقة -
(أخبرنا) أبو عبد الله الخافظ نا أبو جعفر البغدادي نا اسمعيل بن اسحاق نا علي نا المديني نا حنيفة نا يحيى نا سعيد نا شعبة نا حنيفة نا محمد بن عبد الرحمن عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عتبة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال عدة الامت ادا لم يحض شهرين واذا (٥) حاضت حيضتين (ورويانا) عن الحسن بن علي رضي الله عنه قال عدة الامت حيضتان (٦) فان لم تكن بحيض شهر ونصف -

(أخبرنا) أبو بكر نا أيوب نا اسحاق نا أبو العباس نا الربيع نا الشافعي نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عمرو بن

(١) د - ع - عبد الله - (٢) في د - وعبد الله بن عمر - خطأ - ح (٣) مص - قال قال (٤) مص - اما يقول ما تقدم من قول غيره (٥) مص - شهرين كعدتها ادا (٦) مص - حيضتين -

اوس الثقيف عن رجل من ثقيف انه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول لو استطعت ان اجعل عدة الامة سيفية (١) ونصفا (٢) فقال رجل ما جعلها شهر او نصفاً فسكت عمر رضي الله عنه -

أخبرنا - أبو نصر بن طادة أن أبا الفضل محمد بن عداة بن خيرويه أن أبا أحمد بن محمد بن محمد بن منصور ثقاتنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس أن عمرو بن أبيه قال لو استطعت أن أجعل هذه الأمة حبيضة ونصفا - ٢) لفعلت فقال رجل يا أبا عمرو ما جعلها شهر أو نصفا قال فسكت -

(أخبرنا) عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أنا أبو عمرو بن نعيمنا محمد بن إبراهيم البوشنجي نا ابن بكير نا مالك عن النضر بن عبد الله بن عمر رضي الله عنه أنه كان يقول عدة الحرة ثلاث حيض وعدة الأمة حيضتان (قال الشيخ) وقد رفعه غيره عن ابن عمر رضي الله عنه وليس بصحيح -

(أحمدنا) أبو طاهر الفقيه أبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان نا حاتم بن يونس الجرجاني نا هشام بن حماد (٣) نا سليمان بن موسى الكوفي نا المظاہر نا القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تطبق الأمة تطليقتين وتعد حضنتين (قال وبا) حاتم نا موسى بن السندي نا الضحاک نا محمد نا ابن حريج نا المظاہر نا القاسم عن عائشة رضي الله عنها عى النبي صلى الله عليه وسلم بمتله ، قال الضحاک فلقيت المظاہر سألته فحدثني عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها عى النبي صلى الله عليه وسلم (قال الشيخ رحمه الله) هذا حديث يرويه مظاہر نا اسم وهو رجل مجهول يعرف بهذا

(۱) مص - لو استطعت لجاتها حیضه - (۲) زیادة من - مص (۳) د - عثمان =

ذكر في آخره حديثا فيه مظاهر فقال (عجول والصحيح عن القاسم انه سئل عن عدة الامة فقال الناس بقولون حيضتان) قلت - مظاهر معروف روى عنه ابن جريج والثوري وأبو عاصم السيل وذكره ابن حبان في الثقات من اتباع التابعين وقال الحاكم في المستدرک لم يذكره احد من مقتدى مشايخنا معرح بالحديث اذا صحیح وروى ابن ماجه بسند جيد عن عائشة قلت امرت ربيرة ان تعد بثلاث حيض - وذكر الطحاوي في احكام القرآن أن عمر جعل عدة الامة حيضتين وذلك بمحضه الصحابة رضي الله عنهم وفي الحلی مذهب جمهور السلف من الصحابة والتابعين ان عدة الامة حيضتان وصح عن عمر وانه يريد تم الامانة من حديث القاسم هذا وليس قوله الناس يقولون حيضتان وقد ورد عنه انه قال مصى الناس الى هذا ذكره ابن حرم وغيره وذكره السهقي فيما مصى في باب عدد طلاق السدة عن زيد بن اسلم قال سئل القاسم عن الامة كم تطلق قال طلاقها اثنان وعدتها حيضتان مهمل انه أبلغك عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا قال لا - ومذهب الشافعي وأصحابه ان عدة الامة طهران وانها اذا ارأت الدم من الحيضة الثالثة حرت من عدتها محالوا السلف والخلف وما في هذا الباب من الحديث والآثار عزوا ان عدتها طهران ولم يستوعبوا الحيضتين مع النص عليها واذا ثبت ان عدة الامة حيضتان كانت عدة الحره ثلاث حيض وثبت ان الاقراء هي الحيض مع ما أبدته من حديث المستحاضة تدع الصلاة ايام اقراءها وقوله عليه السلام في ساي او طس (لاتوطأ حامل حتى تصعب ولا عيردات حمل حتى تحيض حيضة) - احرجه البيهقي فيما بعد في باب استبراء من ملك الامة من حديث أبي داود السجستاني وقال أبو بكر الرازي معلوم ان اصل العدة موضوع للاستبراء ومعرفة راءة الرحم من الحمل وقال تعالى (واللأني يثنى من الحيض من سائكم ان اردتم عدتهن ثلاثة اسهر واللائى لم يحضن) فاقام تعالى الا شهر مقام الحيض فدل على ان الحيض هي الاصل ولا اله تعالى حصر الاقراء في ثلاثة فوجب استيفاءها ومن سرها بالا طهار لا استوفيا لان طلاق السنة ان يقع في طهر لم يحا معها فلا بد أن يصادف طهر امصى بعضه تم تعد بعده بطهرين فصارت طهرين وبعض طهر وليس هذا كقوله تعالى (الحج اشهر معاومات) لانه لم يحصر بعدد وهما عيت الثلاث فلا بد من استيفائها ولهذا كان الاكابر من الصحابة يقولون الاقراء هي الحيض وفي الاستدكار قال الا وزاعي الجماعة من اهل العلم على ان الاقراء هي الحيض وحكي الطحاوي وأبو عمر انه مذهب

الحديث والصحيح عن القاسم بن محمد انه مثل من عدة الامة فقال الناس يقولون حيثان -
(أخبرنا) أبو احمد المهرحاني أنا أبو بكر بن جعفر البرقي نا محمد بن ابراهيم نا ابن بكير نا مالك انه بلغه ان سعيد بن المسيب
وسليمان بن يسار كانا يقولان عدة الامة اذا هلك عنها زوجها فهران ونحس لئال (قال ونا) مالك عن ابن شهاب ايضا
مثل ذلك (وروينا) من وجه آخر عن سعيد بن المسيب والحسن والشعبي رحمهم الله تعالى - والله اعلم -

باب عدة الوفاة

(قال الشافعي رحمه الله) قال الله عز وجل (والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول
غير ائراج فان خرجي فلاحا عليكم فيما علمن في انفسهن) قال الشافعي حفظت عن غير واحد من اهل العلم بالقرآن ان
هذه الآية نزلت قبل زول أي المواريث وانها منسوخة وان الله اثبت عليها عدة اربعة اشهر وعشرا ليس لما الحيا
في الخروج منها ولا السكاح قبلها -

(أخبرنا) أبو عمرو والاديب اما أبو بكر الاسماعيلي نا أبو حنيفة احمد بن الحسين بن نصر الحداد نا علي بن المديني نا يزيد بن
زريع نا حبيب بن الشهيد نا عبد الله بن أبي مليكة عن عبد الله بن الزبير قال قلت (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا
أبو زكريا يحيى بن محمد العبري نا أبو عبد الله محمد بن ابراهيم نا أمية بن بسطام نا يزيد بن زريع عن حبيب عن ابن أبي مليكة
قال قال ابن الزبير رضي الله عنهما قلت (١) لعثمان بن عفان رضي الله عنه (والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا)
قد نسخها الآية الاخرى لم تكتبها اوتدعها قال يا بن ابي لا غير شيئا منه من مكانه وفي رواية على لم تكتبها وقد نسخها الآية
الاخرى (والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن باضهن اربعة اشهر وعشرا) - رواه البغوي في الصحيح
عن أمية بن بسطام -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري نا أبو بكر بن دلس نا أبو داود نا احمد بن محمد المروزي حدثني علي بن الحسين بن واقد عن
ابيه عن يزيد الحوي عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما (والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم
متاعا الى الحول غير ائراج) نسخ ذلك بآية المواريث (٢) ما رخص لمن من الربع والنسب وسخ اجل الحول بان جعل
اجلها اربعة اشهر وعشرا -

(وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق نا الحسن الطرائقي نا عثمان بن سعيد نا عبد الله بن صالح نا معاوية بن صالح عن علي
ابن أبي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في هذه الآية قال كان الرجل اذا مات وترك امرأته اعتدت السنة في بيته يمتق
عليها من ماله ثم ارل الله بعد ذلك (والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن باضهن اربعة اشهر وعشرا) فهذه
عدة المتوفى عنها زوجها الا ان تكون حاملا صحتها ان تضع ما في بطنها وقال في ميراثها (ولهن الربع مما تركتم ان لم يكن
لكم ولد فان كان لكم ولد فلهن النصف) من الله ميراث المرأة وترك الوصية والعقعة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن يزيد العللي نا ابراهيم بن أبي طالب نا يعقوب بن ابراهيم الدورقي نا اسمعيل
وهو ابن عليه عن يونس عن ابن سيرين عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قام خطب الناس ههنا فقرأ عليهم سورة القدر
وبين لهم بها فأتى على هذه الآية (ان ترك حيرا الوصية للوالدين والاقربين) فقال نسحت هذه الآية ثم قرأ حتى أتى على

(١) مص - قلت (٢) مص - الميراث -

عمرو علي واس مسعود وأبي موسى وأبي الدرداء وماد - وراد الطحاوي ريد بن راس وراي أبو عمر عادة
وابن عباس قال وهو مذهب الثوري والاوراعي وأبي حنيفة واصحابه وان أبي ابي وان تسمية والحسن بن صالح
واسحاق وأبي عبيد وسائر الكوفيين واكثر العراقيين وحكا الانتم عن احمد بن حنبل ودكر الحري انه الذي استقر عليه -

هذه الآية (والذين يتوبون منكم ويذرون أزواجهم) الى قوله (غير انحرأج) فقال وهذه الآية -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محبوب العسكري نا جعفر بن محمد القلانسي نا آدم بن أبي إياس نا شعبة نا حميد بن نافع عن زينب بنت أم سلمة عن أمها أن امرأة توفى عنها زوجها فرميت فضشوا على عنها فأثوا النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنوه في الكحل فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم لا تكحلن قد كانت احدا كن تمكث في شر احلاسها اوني ثم أبيتها (١) فاذا كان حول مراكب رمت بعره فلاحتي تمضي اربعة اشهر وعشر - رواه البخاري في الصحيح عن آدم وانخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا إبراهيم بن عبد الله نا يزيد بن هارون نا يحيى بن سعيد نا حميد بن نافع ناخبره عن زينب بنت أبي سلمة انها سمعت أم سلمة وام حبيبة تدكر أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت أن زوج ابنتها توفى واشتكت عنها فأكلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كانت احدا كن ترمي بالبره عد رأس الحول فانما هي اربعة اشهر وعشر - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن يزيد بن هارون - (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن نا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحاق نا شجاع بن الوليد نا يحيى بن سعيد عن حميد بن نافع (٢) من الانصار - فذكر الحديث بمعناه وزاد فيه قال حميد فقلت لزينب رضي الله عنها وما رأس الحول فكانت زينب كانت المرأة في الباطنية اذا هلك زوجها عمدت الى شريبت لها فطست فيه حتى اذا مرت بها سنة خرجت ورمت بعره - والله اعلم -

باب عدة الحامل من الوفاة

(أخبرنا) أبو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى الركني نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا أبو احمد محمد بن عبد الوهاب نا جعفر بن عون نا هشام (ح واما) أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أبو الربيع نا سليمان نا أبو الشافعي نا مالك عن هشام بن عروة عن أمية عن السور بن محرمه نا سبيعة الاسلمية عمت بعد وفاة زوجها ليال طحات رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذنته في أن تنكح فأذن لها - وفي رواية جعفر نا نوفي روج سبيعة الاسلمية فلم تمكث الا ليالي نسيرة حتى همت فلما تملت (٣) من هاسها فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأذن لها فيه فتمكثت - رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن قرعة عن مالك -

(أخبرنا) أبو عمرو محمد بن عبد الله الاديب نا أبو بكر الاسماعيلي نا الحسن نا هوان نا سعيان نا حرملة بن يحيى نا عبد الله بن وهب (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا احمد بن سهل نا محمد بن اسمعيل نا نا أبو الطاهر نا عبد الله بن وهب نا حريش نا يوسف نا اس شهاب نا حدثني عبيد الله بن عبد الله نا إياه عبد الله بن عتبة نا كتب الى عمر بن عبد الله نا ابن الأرقم نا هري نا أمره ان يدخل على سبيعة بنت الحارث الاسلمية فيسألها عن حديثها وعما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استأذنته فكتب عمر بن عبد الله الى عبد الله بن عتبة ناخبره ان سبيعة اخبرته انها كانت تحت سعد بن حواء رضي الله عنه وهو من بني عامر بن لؤي وكان من شهد بدرنا ونوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنسب ان وضعت حملها بعد وفاته فلما تملت (٤) من هاسها فحلت للحطاب فدخل عليها أبو السائل بن معكك فحل من بني عبد الدار نا نا الى اراك متجئة مالك بن زيد نا الكاح ناك والله ما كنت ساكح حتى يمر عليك اربعة اشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال لي

(١) مص - بيها (٢) مد - حميد عن رافع - كذا - ح (٣) مد - بلغت - (٤) مص - تملت

(باب عدة الحامل)

قال

ذلك جمعت ثيابي حين أصبحت فأريت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فأخافني بأني قد حلت حين وضعت حملي فأمرني بالتزويج أن بد إلى - زاد أبو عمرو في روايته قال ابن شهاب قلاوى بأنا أن تزوج حين وضعت وإن كانت في دمها غير أنه لا يقربها زوجها حتى تظهر - لفظ حديث جرمة - رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر وجرمة وأخرجه البخاري من حديث الليث بن سعد عن يونس ثم قال وتابعه ابن وهب عن يونس -

(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبد الصغار أنا عبيد بن شريك نا يحيى بن بكير نا الليث عن يزيد بن أبي حبيب أن ابن شهاب كتب إليه يذكر أن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أخبره عن أبيه أنه كتب إلى ابن الأرقم صل (١) سبعة الأسلمية كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمها حين توفي زوجها قالت (٢) أتاني إذا وضعت إن أنكح رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير -

(وأخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف أنا أبو سعيد ابن الأعرابي (ح وانا) أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز قالنا سعدان بن نصر نا سفيان بن عيينة عن الزهري (ح وانا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي نا أبو العباس هو الاسم نا الربيع نا الشامي نا سفيان بن عيينة عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبيه (٣) أن سبعة بنت الجارث الأسلمية وضعت بعد وفاة زوجها بليل فربها أبو السائل بن بكك فقال قد صنعت للأرواح لها أربعة أشهر وعشر فذكرت ذلك سبعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب أبو السائل وليس كما قال أبو السائل قد حلت فتروى - هذا لفظ حديث الشامي وحديث سعدان مختصر أن سبعة بنت الجارث وضعت بعد وفاة زوجها شهر أو أقل فامرها رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تنكح - وهذه الرواية مرسلتها وبها قبلها في الموصولة (٤) كفاية -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه ببغداد نا الحسن بن مكرم نا يزيد بن هارون (ح وانا) نا يحيى بن أبي حمزة نا الحسن بن سفيان نا أبو بكر بن أبي شيبة نا يزيد بن هارون - (ه) نا يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار عن أبي سلمة قال كنت أنا وأبي عباس وأبو هريرة فتدأكرنا الرجل يموت عن المرأة تصنع بعد وفاته يسير فقلت إذا وضعت فقد حلت وقال أبي عباس رضي الله عنها أجلها آخر الأجلين فتراجعا بذلك فقال أبو هريرة أنا مع أبي يحيى نا سلمة فبعثوا كريما موليا من عباس رضي الله عنها فقالت إنه سبعة وضعت بعد وفاة زوجها ما ربي ليلة وإن رجلا من بني عبد الدار يركبنا أبو السائل حطها وأخبرها أنها قد حلت فاردت أن تزوج غيره فقل لها أبو السائل إنك لم تحلين (٦) فذكرت ذلك سبعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فامرها أن تزوج - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وأخرجه البخاري من وجه آخر عن أم سلمة -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن (عبد الصغار) نا أحمد بن (ه) إبراهيم بن ملحان نا يحيى بن بكير حدثني الليث حدثني حمزة عن عبد الرحمن الأعرج نا أبو سلمة بن عبد الرحمن أن زيد بن بنت أم سلمة أخبرت عن أمها أم سلمة روج النبي صلى الله عليه وسلم أن امرأة يقال لها سبعة كانت تحت زوجها فتوفي عنها وهي حلي فحطها أبو السائل ابن بكك فأتت أن تنكح (٧) فقال والله لا يصلح أن تنكح حتى تعتدي آخر الأجلين فمكثت قريبا من عشرين ليلة ثم مس بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنكحي فكانت فاطمة بنت قيس تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين طلقت البتة أنه امرها أن تنقل إلى ابن أم مكتوم فبه أعمى تصعب ثيابك عنده فقل إن تقصى عذتها فكانت بعد من أسامة ابن زيد يقول كان أسامة بن زيد إذا ذكرت فاطمة شيئا من ذلك رماها بما كان في يده - رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير -

(١) مص - يسأل (٢) مص - فقالت (٣) مص - عن أمه (٤) مص - الموصول (ه) زيادة من مص (٦) كذا (٧) مص تنكحه -

(أخبرنا) أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه نا يعقوب بن سليمان نا سليمان بن حرب نا حماد بن أيوب عن محمد بن سبرين قال جلست لى عبد الرحمن بن أبي ليلى واصحابه يظلمونه كأنه أمير فذكروا آخر الاجلين فذكرت (٢) حديث عبد الله بن عتبة في سبيعة بنت الحارث قال فتمز الى بعض اصحابه ففطنت فقلت لى الحريص على الكذب ان كذبت على عبد الله بن عتبة وهو بتاحية الكوفة قال فاستحي وقال ولكن عه لم يكن يقول ذلك قل ولم اكن سمعت فيه عن (٢) عبد الله شيئا قال فسمعت ابا عطية مالك بن الحارث فسألته فذهب يحدثنى حديث سبيعة فقلت لى لست عن هذا اسألك ولكن هل سمعت فيه من عبد الله شيئا قال نعم كنا مع عبد الله فسألنا عنها فقال ارايت ان وضعت من قبل الاربعة الاشهر وعشر فلما سقى تمضى قال لرايت ان مضت الاربعة الاشهر وعشر قبل ان تضع قال قلنا حتى تضع قال فقال تجملون عليها التغليظ ولا تجعلون لها الرخصة لزلت (٣) سورة النساء القصصى بعد الطولى (واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن) اخرج البخارى فى الصحيح فقال وقال سليمان بن حرب وأبو العباس فذكره -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكرى ببغداد نا اسمعيل بن عبد الصفار نا سعدان بن نصر نا أبو معاوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق قال قال عبد الله والله من شاء لاعنته لزلت سورة النساء القصصى بعد (اربعة اشهر وعشرا) روى مسلم أبى الضحى قال كان على رضى الله عنه يقول آخر الاجلين -

(أخبرنا) على بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد نا أبو الحسن على بن محمد (بن محمد - ٤) المصرى نا يحيى بن أيوب نا سعيد بن الحسن نا لى حريم نا محمد بن جعفر بن أبى كثير حدثنى ان شرملة الكوفى عن ابراهيم النخعى عن علقمة بن قيس ان ابن مسعود رضى الله عنه قال من شاء لاعنته قال لزلت (واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن) الا بعد آية المتوفى عنها زوجها اذا وضعت المتوفى عنها زوجها قد حلت بربها الآية المتوفى عنها زوجها (والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يترصن باهلهن اربعة اشهر وعشرا) -

(أخبرنا) أبو بكر احمد بن الحسن القاضى نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا الشافعى نا مالك عن ما مع عن ابن عمر رضى الله عنه سئل عن المرأة يتوفى عنها زوجها وهى حامل فقال ابن عمر رضى الله عنه اذا وضعت حملها فقد حلت فأخبره رجل من الانصار ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال لو ولدت وزوجها على السرير لم يدفن لحلت والله اعلم -

باب من قال لا نفقة للميتوفى عنها حاملا كانت او غير حامل

(أخبرنا) أبو بكر احمد بن الحسن القاضى نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا السامى نا عبد المجيد عن ابن حريج عن أبى الربيع نا جابر نا قال ليس للميتوفى عنها زوجها نفقة حسنها (٥) الميراث - هذا هو المحفوظ وقوف وقدرناه

(١) مد - فذكر (٢) مد - من (٣) مد - لزلت (٤) زيادة فى مد (٥) حص - حسنها -

ذكره (ع) أبى عطية مالك بن الحارث عن عبد الله بن يحيى ابن مسعود انه قال لزلت سورة النساء القصصى بعد الطولى (قال (أخرج البخارى فى الصحيح فقال وقال سليمان بن حرب وأبو العباس) فذكره - قلت - الكلام عليه من وجهين - احدهما - ان البخارى اخرج فى الصحيح من تفسير سورة البقرة متصلا بما قال حدثنى حبان نا عبد الله نا عبد الله بن عامر نا عمل البيهقى هذا وحمله من تعليلات البخارى والناى ان السائى اخرج هذا الحديث وسمى ابا عطية مالك بن عامر وكذا عمل البخارى فى تفسير سورة النساء واخرجه فى تفسير سورة البقرة وقال مالك بن عامر او مالك بن عوف على الشك وذكره ابن حبان فى ثقات التابعين وقال مالك بن عامر وقيل مالك بن زيد وذكره ابن أبى حاتم فى كتابه فقال مالك بن عامر ويقال مالك بن زيد ولم يقل احديهما علمت ابن الحارث كما قال البيهقى -

عبد بن عبد الله الرقاشي قال نأحرب بن أبي العالية عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحامل المتوفى عنها زوجها لا نفقة لها -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد مبيد بن عبد بن مهدي القشيري قضا قالنا نأبو العباس عبد بن يعقوب نا يحيى بن أبي طالب نا عبد الوهاب بن عطاء نا يحيى بن صبيح عن عمرو بن دينار أن ابن الزبير كان يعطى لها النفقة حتى يملكه أن ابن عباس قال لا نفقة لها فرجع عن قول ذلك ، يعني في نفقة الحامل المتوفى عنها زوجها (ورواه) عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال لا نفقة لها وجبت الموارث -

باب مقام المطلقة في بيتها

قال الله تبارك وتعالى في المطلقات (لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة) (أخبرنا) أبو بكر أحمد بن عبد بن الحارث الفقيه نا علي بن عمر الحافظ نا الحسين بن اسمعيل نا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد نا يحيى بن آدم نا عمار بن رزيق عن أبي اسحاق عن الشعبي عن طحمة بنت نيس قالت طلقني زوجي ثلاثا فأردت الفقة فأنت الى صلى الله عليه وسلم فقال انتقل الى بيت ابن ام مكتوم - قال اسحاق لما حدث به الشعبي حصبه الاسود وقال ويحك تحدثت او نفي بمثل هذا قد أتت عمر فقال ان جئت بشاهدين يشهدان انها سمعاه من رسول الله صلى الله عليه وسلم والا لم تترك كتاب الله بقول (١) امرأة وهو قول الله (ولا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة) - (أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن قال نا أبو العباس الاصم نا الربيع نا الشافعي نا مالك عن نافع أن ابنة سعيد بن زيد كانت تحت عبد الله هو ابن عمرو بن عثمان فطلقها ابنة فخرجت فاكر ذلك عليها ابن عمر (٢) -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أبو الوليد نا الحسن بن سفيان نا كاهل بن طحمة نا حماد بن سلمة نا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر (الأن يأتين بفاحشة مبينة) قال خروجها من بيتها فاحشة مبينة -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن ابراهيم الاردستاني نا أبو نصر أحمد بن عمرو العراقي نا سفيان بن عبد الجوهري نا علي بن الحسن نا عبد الله بن الوليد نا سفيان بن الاعمش عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما ان رجلا جاءه فقال اني طلقت امرأتى ثلاثا وهي تريد أن تخرج قال احبسها قال لا استطيع قال فقيدها فقال لا استطيع ان لها احوة حليظة راقهم قال استعد عليهم الامير (وبأساده) نا سفيان نا اشعث عن الحارث بن سويد قال جاء رجل الى عبد الله بن مسعود رضي الله عنه فقال يا ابا عبد الرحمن ما ترى في امرأة طلقت ثم اصبحت عادية الى اهلها فقال عبد الله والله ما احب ان لي ديها شجرة -

باب ما جاء في قول الله عز وجل (الا ان يأتين بفاحشة مبينة)

وان لما الخروج في الموضع الذي استثنى الله تعالى من ان تأتي بفاحشة مبينة وفي العدد (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاصي قالنا نا أبو العباس عبد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا الشافعي نا عبد العزيز بن عبد الدراودي (ح وأبا) أبو نصر بن قتادة نا أبو منصور الضروي نا أحمد بن محمد نا سعيد ابن منصور نا سفيان عن عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن علقمة عن محمد بن ابراهيم التيمي عن ابن عباس في قوله تعالى (الا ان يأتين بفاحشة مبينة) قال ان بدو على اهلها ودابت عليهم فقد حل لهم احرارها -

(١) مص - لقول (٢) مد - ابن عمرو -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب عن سليمان بن بلال عن عمرو بن مولى الطلب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه سئل عن هذه الآية (لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة) فقال ابن عباس رضي الله عنهما الفاحشة المبينة أن تفحش المرأة على أهل الرجل وتؤذيهم (قال الشافعي رحمه الله) سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث فاطمة بنت قيس تدل على أن ما قاله ابن عباس رضي الله عنهما في قول الله عز وجل (الا أن يأتين بفاحشة مبينة) هو البذاء على أهل زوجها كما قال ابن تيمية رحمه الله تعالى -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أن الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك عن عبد الله بن يزيد مولى الأسود بن سفيان عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن فاطمة بنت قيس أن أبا عمرو بن حفص طلقها البتة وهو عائب بالثام فأرسل إليها وكيله يشعر مسحطته فقال والله ما لك عليا من شيء فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ليس لك عليه نفقة وأمرها أن تعتد في بيت أم شريك ثم قال تلك امرأة يشاها أصحابي فاعتدى عبد ابن أم مكتوم فانه رجل أحمى تضعين ثيابك - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى عن مالك -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن عبد الدوري ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثني أبي (١) عن صالح عن ابن شهاب أن أبا سلمة بن عبد الرحمن أخبره أن فاطمة بنت قيس أخبرته أنها كانت عند أبي عمرو بن حفص بن المغيرة فطلقها آخر ثلاث تطليقات فرحمتها فجاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في خروجها من بيتها فأمرها أن تنتقل إلى ابن أم مكتوم الأحمى فأتى مروان أن يصدق فاطمة في خروج المطلقة من بيتها وقال عروة إن عائشة رضي الله عنها أنكرت ذلك على فاطمة بنت قيس - رواه مسلم في الصحيح عن الحلواني وعبد بن حميد عن يعقوب (أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أما أحمد بن عبيد الصغفار فابن عبيد بن شريك ما يحيى هو ابن بكير باليث عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن فاطمة بنت قيس أنها أخبرته أنها كانت تحت أبي عمرو بن حفص بن المغيرة فطلقها آخر ثلاث تطليقات فرحمتها فجاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعتت في خروجها من بيتها (٢) فأمرها أن تنتقل إلى ابن أم مكتوم الأحمى وأبي مروان أن يصدق حديث فاطمة في خروج المطلقة وقال عروة وانكرت عائشة رضي الله عنها على فاطمة بنت قيس - أخرجه مسلم في الصحيح عن حديث الليث -

(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أما أبو القاسم سليمان (بن أحمد) ثنا محمد بن الحسن بن كيسان ثنا أبو حذيفة (ح) قال وأبنا سليمان (٣) ما معاذ بن المتى ويوسف القاضي قالنا ما محمد بن كثير قالنا ما سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عروة بن الزبير أنه قال لعائشة رضي الله عنها أأرسلين إلى فلاة بنت الحكم طلقبت التة ثم مرحت فقلت نعم ما صنعت قلت ألا ترين إلى قول فاطمة بنت قيس قالت أما إنه لا خير لها في ذلك - أخرجه البهري في صحيحه عن حديث الثوري -

(أبنا) أبو عبد الله الحافظ أنا علي بن عيسى بن إبراهيم بن أحمد بن إسحاق بن خزيمة وعبد الله بن محمد بن شعيب قالنا ما أبو كريب

(١) د - حدثني أبي (٢) د - جلدنا بها (٣) زياده من مص -

ذكر فيه (عن ابن عباس أن الفاحشة المبينة أن تفحش المرأة على أهل الرجل وتؤذيهم) ثم ذكر (عن الشافعي أن سئته عليه السلام في حديث فاطمة تدل على أن الآية كما قال ابن عباس) - قلت - حديث فاطمة مهم من رده كما ذكر البيهقي في هذا الباب وكما سدد كره في باب المبينة لانه لا ينفقه لها أن شاء الله تعالى وفي بعض طرقه الصحيحة فقال عليه السلام لا نفقة لك ولا سكي - وقال صاحب التمهيد ومنهم من زعم أن البتة لا سكي لها ولا نفقة وقالوا لو كان لها السكي لما أمرها عليه السلام أن تخرج من بيت زوجها وبه قال ابن حبان وابن راهويه وأبو ثور وداود وروى عن علي وابن عباس وجابر

فأبو أسامة عن هشام حدثني أبي قال زوج يحيى بن سعيد بن الناص ابنة عبد الرحمن بن الحكم وطلقها فأخرجها من عنده فغاب ذلك عليهم عروة فقالوا إن فاطمة قد خرجت قال عروة فأثبت عائشة رضي الله عنها فأخبرتها بذلك فقالت ما لفاطمة بنت قيس خير في أن تذكر هذا الحديث - رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحسن القاضي أنا أبو العباس أنا الربيع أنا الشامي أنا مالك عن يحيى بن سعيد عن القاسم وسليمان بن يسار أنه سمعها يذكر أن يحيى بن سعيد بن الناص طلق ابنة عبد الرحمن بن الحكم ابنة فاطمة بنت عبد الرحمن بن الحكم فأرسلت عائشة رضي الله عنها إلى مروان بن الحكم وهو أمير المدينة فقالت أتني الله يا مروان فردد (١) المرأة إلى بيتها فقال مروان في حديث سليمان أن عبد الرحمن علي بن مروان في حديث القاسم أو ما بلك تنان فاطمة بنت قيس فقالت عائشة رضي الله عنها لا عليك إن لا تذكر في شأن فاطمة فقال إن كان أباك الشر محسبك ما بين هذين من الشر - رواه البخاري في الصحيح عن ابن أبي أويس عن مالك -

(وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن قالنا أنا أبو العباس الأصم أنا الربيع بن سليمان أخبرنا الشامي أخبرني عبد العزيز عن محمد بن عمرو عن محمد بن إبراهيم أن عائشة رضي الله عنها كانت تقول أتني الله يا فاطمة فقد علمت في أي شيء كان ذلك -

(أخبرنا) أبو الحسين بن شران العدل ببغداد أنا اسمعيل بن محمد الصفار نا سعدان بن نصر نا أبو معاوية عن عمرو بن ميمون عن أبيه قال قلت لسعيد بن المسيب إن تعتد المطلقة ثلاثا قال تعتد في بيتها قال قلت أليس قد أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة بنت قيس أن تعتد في بيت ابن أم مكتوم قال تلك المرأة التي قتلت (٢) الناس إنما استطالت على إحماها بلسانها فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تعتد في بيت ابن أم مكتوم وكان رجلا مكعوف البصر (قال الشامي رحمه الله) فماتت ومروان وابن المسيب يعرفون أن حديث فاطمة في أن النبي صلى الله عليه وسلم أمرها أن (٣) تعتد في بيت ابن أم مكتوم كما حدثت ويذهبون إلى أن ذلك إنما كان للشر ويريد ابن المسيب تبين استطالها على إحماها ويكره لها أن يمسس السبب وغيره إنما كتبت في حديثها السبب الذي به أمرها رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تعتد في عير بيت زوجها حونا أن يسمع ذلك سامع يرى أن للتبينة أن تعتد حيث شاءت -

(أخبرنا) أبو علي الرودباري أنا أبو بكر بن داسه نا أوداود نا هارون بن زيد نا أبي عن سمعان عن يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار في خروج فاطمة قال إنما كان ذلك من سوء الخلق -

(وأخبرنا) أبو علي الرودباري أنا أبو بكر بن داسه نا أوداود نا سليمان بن داود نا أبي وهب أخبرني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه قال لقد علمت ذلك عائشة رضي الله عنها أشد اليبس يعني حديث فاطمة بنت قيس وقالت إن فاطمة كانت في مكان وحش صيف على ناحيتها ذلك أرخص له رسول الله صلى الله عليه وسلم - أخرجه البخاري في الصحيح هال وقال ابن أبي الزناد عن هشام -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا أبو بكر بن اسحاق وعبد الله بن محمد نا محمد بن المنذر نا حمص نا

(١) مص - وردد (٢) د - شت (٣) مص - مان -

تم ذكر التأويل في حروجه - أحدها - ما ذكره السامي وعروة وعوا - ولا استطالها بلسانها - وأ - في - الخوف عليها ثم قال (ولكن من طريق الحق وما يلزم عنها قول ابن حنبل ومن قاله أصح وأصح لأنه لو وحش السكينة عليها وكانت عبادة تعبد بها الله لها لأمرها عليه السلام ومخرجها من بيت زوجها (١) دفعه عنها على أن الرأ الذي تدر على إحماها بلسانها تؤدب وتصر على السكينة في المنزل الذي طابت به وتبع من أبي - من بدل ذلك على أن من اعتل بمن هذه العلة في أنتم لما اعتل بغير صحيح ولا متق عليه من الخبر - وفي شرح العمدة - قال لها السكينة يحتاج إلى الاعتدال

ابن غياث نا هشام بن عروة عن أبيه عن فاطمة بنت قيس رضي الله عنها قالت لقد قلت يا رسول الله زوجي طلقني ثلاثاً فأخاف أن يقتحم علي قال فأمرها فتحولت - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المنثري (قال الشيخ) قد يكون العذر في قتلها كلاهما هذا واستطاعتها على إحماها جميعاً ما تقتصر كل واحد من قاتليهما على قتل أحدهما دون الآخر لتعلق الحكم بكل واحد منهما على الافراد (قال الشافعي رحمه الله) ولم يقل لما النبي صلى الله عليه وسلم اعتدي حيث شئت لكنه حصنها حيث رضي اذ كان زوجها عاتياً ولم يكن له وكيل بتحصيلها - والله اعلم -

باب سكني المتوفى عنها زوجها

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي عمير نا أبو العاص محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا الشافعي نا مالك عن سعد بن اسحاق ابن كعب بن عجرة عن عمته زينب بنت كعب ان مريضة بنت مالك بن سنان أخبرتها انها جاءت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله ان ترجع الى اهلها في بني خديرة وان زوجها خرج في طلب اعبدها ابقوا حتى اذا كانوا بطرف القدوم لحقهم فقتلوه فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ارجع الى اهل فان زوجي لم يتركني في مسكن يملكه قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فاصرفت حتى اذا كنت في الحجره اوفى المسجد دعاني او امرني فدعيت له قال فكيف قلت فرددت عليه القصة التي ذكرت له من شأن زوجي فقال امكني (١) في بيتك حتى يلغ الكتاب اجابه (٢) - قالت فاعتددت فيه اربعة اشهر وعشرا فلما كان عثمان ارسل الى مسألي عن ذلك فأخبرته فاتبته وقضى به -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو لا ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا ابراهيم بن عبد الله أنبا يزيد ابن هارون أنبا يحيى بن سعيد أن سعد بن اسحاق بن كعب بن عجرة أخبره ان عمته زينب بنت كعب أخبرته انها سمعت مريضة بنت مالك احت أبا سعيد الحنظلي تدكر أن زوج مريضة قتل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وهي تريد أن تستقل من بيت زوجها الى اهلها فذكرت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لها في القلة فلما ادرت با دأها فقال لها امكني في بيتك حتى يلغ الكتاب احله (قال وأبنا) يريد أنبا يحيى ان سعد بن اسحاق أخبره ان عثمان بن عفان رضي الله عنه ذكر له حديث مريضة بعث اليها حتى دخلت عليه فسأله عن الحديث فحدثته - لفظ حديث أبي سعيد (قال الشيخ) وقد رواه شعبه عن يحيى بن سعيد ثم لقي سعد بن اسحاق فحدثه به -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه من اصل كتابه أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان نا احمد بن يوسف نا النصر بن محمد نا شعبه أخبرني يحيى بن سعيد عن سعد بن اسحاق عن ابن كعب بن عجرة انه سمع عمته تحدث عن مريضة احت أبا سعيد انها كانت مع زوجها في قرية من قرى المدينة مع اهلها فقتلوه فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فشكت الوحشة في مرطها وذكرتها في مرطها فأسادت ان تأتي مرطها فأسادت فأتت المدينة فأتت لها ثم دعا وودعيت له فبال اسكى في البيت الذي اتاك فيه يحيى رويك حتى بلغ الكتاب احله (٣) قال واقيت انا سعد بن اسحاق فحدثني به -

(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عمر نا حماد نا الجاسي المصنف نا احمد بن سليمان الفقيه نا عبد الله بن محمد نا بشر بن عمر نا شعبه عن سعد بن اسحاق قال سمعت عمتي زينب بنت كعب بن عجرة تحدث عن مريضة بنت مالك انها كانت مع زوجها فقتلوه فأتت المدينة فأتت لها ثم دعا وودعيت له فبال اسكى في البيت الذي اتاك فيه يحيى رويك حتى بلغ الكتاب احله (٣) قال واقيت انا سعد بن اسحاق فحدثني به -

(١) د - هـ - ز - س - ط - م - ن - هـ - (٢) هـ - ز - س - ط - م - ن - هـ - (٣) هـ - ز - س - ط - م - ن - هـ -

عن حديث واطد بهل انها كانت اسطيات وقبل حاتم في ذلك المدة لوسيان الحديث على خلاف هذه التاويلات فانه يعنى ان مسبب احتلاهما مع الوكيل بسبب سببها السبب وانه ذكر لا رقة لها فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فالتليل هو لاحتلاف في المدة لاهذه الاورد ان قام دليل اقوى من هذا الظاهر عمل به -

ابن اسحاق بن كعب بن عجرة (رواه) حماد بن زيد عن اسحاق بن سعد بن كعب بن عجرة عن زينب بنت كعب وقيل عن حماد عن سعد بن اسحاق - واسحاق بن حماد اشهر وسعد بن عجرة اشهر - وزعم حماد بن يحيى الذهلي فيما يرى انها اثنان والله اعلم -

(أخرنا) محمد بن حماد أبو عبد الله الحافظ ثنا الحسين بن الحسن بن أيوب نا أبو حاتم محمد بن ادريس نا أبو النعمان محمد بن الفضل وسليمان بن حرب (نا حماد بن زيد نا اسحاق بن سعد بن كعب بن عجرة حدثني زينب بنت كعب عن فريضة بنت مالك - ١) ان زوجها نرج و طلب اعلاجه له (٢) فقتل بطرف القدوم قال حماد وهو موضع (ماء - ٣) قالت فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك من حالي وذكرته القلة الى اخوتي قالت فرخص لي فلما جاوزت ناداني فقال امك في بيتك حتى يبلغ الكتاب اجله -

(أخرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن اسحاق نا يوسف بن يعقوب نا أبو الربيع نا حماد بن زيد عن سعد بن اسحاق بن كعب بن عجرة - ذكر الحديث بنحوه - فان لم يكن اثنان فهذا أولى بالواحدة لسائر (٤) الرواة عن سعد (وقد رواه الرهري عن سعد بن عيسى رواية قال عن ابن كعب بن عجرة وفي رواية قال بلغني عن سعد عن عمته وفي رواية حدثني (هـ) رجل من اهل المدينة يقال له مالك بن اس عن سعد بن اسحاق بن عجرة - ذكره بنحو من رواية الجماعة عن مالك والحديث مشهور وسعد بن اسحاق قد رواه عنه جماعة من الائمة والله اعلم -

(أخرنا) أبو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني نا أبو بكر محمد بن جعفر المراك نا محمد بن ابراهيم العبدى نا ابن بكير نا مالك عن حميد بن قيس عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يرد المتوفى عنهم من اليتاماء بمسكن من الحج (قال ونا) مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال لا تبني المتوفى عنها زوجها ولا المبتوتة الا في بيتها - والله اعلم -

باب من قال لاسكني للمتوفى عنها زوجها

(أخرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أبو سعيد احمد بن يعقوب النقي نا الحسن بن مثنى النعري نا هومي بن مسعود نا شبل بن صاد عن ابن أبي يحيى قال قال عطاء قال ابن عباس رضي الله عنهما نسخت هذه الآية عند أهلها فتعبدت حيث شئت وهو قول الله تبارك وتعالى (عبر اراج) (قال عطاء ان شاءت اعتدت عند أهلها او سكنت في وصيتها وان شاءت حرحت لقوله تعالى - ٦) (ان حرجن فلاجاح عليكم فيما هن في امسهن) قال عطاء ثم جاء الميراث فمسح منه السكنى تعتد حيث شاءت -

(واخرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل العطار يعداد نا أبو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد العطار نا عبد الله بن روح اللدائي (٧) نا سانة نا ورقاء عن اس أبي يحيى عن محاهد (والذين يوفونكم ويدرون اروا جاترخصن بامسهن اربعة اشهر وعشرا) قال كانت هذه ائمة تعتد عند اهل روجه واحب ذلك عنها فآمر الله عز وجل (والذين يتوفونكم ويدرون اروا حاصية لا روا حهم متاء الى اسول عبر اراج فان حرجن فلاجاح عليكم وما فعل في امسهن من معروف) قال جعل الله لها اربعة اشهر وعشرين اذ وصية ان شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت حرحت وهو قول الله عز وجل (عبر اراج فان حرجن فلاجاح عليكم ما فعل في امسهن) واجه عامار عن ذلك محاهد وقال عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما لم يمسح منه الآية عند اهل روجه فتعبدت حيث شاءت وهو قول الله عز وجل (عبر اراج) قال عطاء ان شاءت اعتدت في اهلها او سكنت في وصيتها وان شاءت حرحت لقول الله عز وجل (ان حرجن فلاجاح عليكم فيما هن في امسهن) قال عطاء ثم جاء الميراث فمسح منه السكنى وتعد حيث شاءت ولا سكنى لها

(١) ريه بن سعد (٢) مص - (٣) راده من مص (٤) مص - لمواظفة - (٥) مص - (٦) ريه من مص -

(٧) د - المديبي (٨) د - والدة -

رواه البخاري في الصحيح عن ابي حنيفة عن روح عن شبل عن محمد بن يوسف عن ورقاء -
(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو نا أبو العباس الأصم نا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي حكاية عن محمد بن عبيد عن
اسماعيل عن الشعبي ان عليا رضي الله عنه كان يرسل المتوفى عنها لا ينتظر بها (وعن ابن مهدي) عن سفيان عن وراس عن الشعبي
قال قتل علي رضي الله عنه ام كلثوم بعد قتل عمر رضي الله عنه بسبع ليل (ورواه) سفيان الثوري في جامعه وقال لانها كانت
في دار الامارة -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن ابراهيم نا أبو نصر العراقي نا سفيان (بن محمد الجوهري نا علي بن الحسن نا عبد الله بن الوليد
نا سفيان - ١) عن ابن أبي ليلى عن عطاء ان عائشة رضي الله عنها أحببت اختها في عدتها (قال نا) سفيان أخبرني عبد الرحمن
ابن القاسم عن القاسم قال كانت الفتنة وخوفها يعني حين أحببت عائشة رضي الله عنها اختها في عدتها -
(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ نا الحسن بن محمد نا ابي حنيفة نا يوسف بن يعقوب نا محمد بن أبي بكر نا حماد بن زيد
نا يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد نا عائشة رضي الله عنها كانت تخرج المرأة وهي في عدتها من وفاة زوجها قال نا يحيى
ذلك الناس الاخلاق فلا تأخذ بقولها وتدع قول الناس - والله اعلم -

باب كيفية سكنى المطلقة والمتوفى عنها

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر بن ابي حنيفة نا أبو الثني وعبد بن ابيوب قالانا مسدد نا يحيى نا (٢) ابن جريج عن
أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال طلقت خاتمي ثلاثا فخرجت نعد فخلفها رجل فنهاها فأتت النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له فقال ارحني مجدي فلعنك ان تصدق او تعلى معروفا - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن يحيى
ابن سعيد (قال الشافعي رحمه الله) نخل الابصار قريب من ما رلهم والحداد اما يكون نهرا
(وفيما اجازي) أبو عبد الله الحافظ روايته عنه عن أبي العباس الأصم نا الربيع نا أبا الشافعي نا عبد الحميد عن ابن جريج اخبرني
اسماعيل بن كثير عن معاذ قال استشهد رجال يوم احد فام سائرهم وكن متجاورات في دار يحش النبي صلى الله عليه وسلم
فعلن يا رسول الله انا نستوحش بالليل فبيت عند احدنا فاذا اصبحتا بدنا (٣) الى بيوتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
تحدثن عند احدنا كي ما بدا لك فاذا اردتن اليوم فليؤب (٤) كل امرأة ممكن الى بيتها -

(أخبرنا) أبو بكر احمد بن الحسن القاضي نا أبو العباس الأصم نا الربيع نا الشافعي نا عبد الحميد عن ابن جريج عن ابن
شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله رضي الله عنه انه كان يهول لا يصلح للمرأة ان تبيت ليلة واحدة اذا كانت في عدته وفاته
او طلاق الا في بيتها -

(وأخبرنا) أبو بكر الارستاني نا أبو نصر العراقي نا سفيان (بن محمد الجوهري نا علي بن الحسن نا عبد الله بن الوليد نا
سفيان - ٥) حديثي ابن جريج وابن أبي دؤب عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال المطلقة والمتوفى عنها زوجها يحران
بالهار ولا تبيتان ليلة فاه عمر (٦) بيوتها (وعن سفيان) قال حديثي موسى بن عصفه عن تابع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
المطلقة التته ترور بالهار ولا تبيت عمر (٦) بينها (وعن سفيان) عن (٧) منصور والمعره عن ابراهيم عن علفه ان لساء من
همدان دعي لها ارواحهن فسأل ابن مسعود رضي الله عنه هل اما نسوحس فامرهن (٨) بمتن بالهار فاذا كان الليل
فأخرج كل امرأة الى بيتها وعن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن رجل من اسلم ان امرأة سألت ام سلمة رضي الله عنها
ما تروحها عما أمرص اناها قالت ام سلمة رضي الله عنها كوني احد طرفي الليل (٨) في بيتك -

(أخبرنا) أبو احمد المهرجاني نا أبو بكر بن جعفر نا محمد بن ابراهيم نا ابن بكر نا مالك بن يحيى بن سعيد أنه قال دعي

(١) رواية من مص - (٢) مص - عن (٣) مص - مد دا (٤) مص - دؤوب (٥) زياده من مص - (٦) مص - عن

ان السائب بن خباب توفي وأن امرأته جاءت عبد الله بن عمر رضي الله عنه فذكرت وفاة زوجها وذكرت له حثا لهم قضاءه (١) وسألته هل يصلح لها ان تبيت فيه فتهاها عن ذلك فكانت تخرج من المدينة لمجرد فتصبح في حثهم فتظل فيه يومها ثم تدخل المدينة اذا امست تبيت في بيتها - والله اعلم -

باب الاحداث

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر احمد بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أبا الربيع بن سليمان أبا الشافعي انا مالك (ح وأنا) أبو احمد للهرجاني أنا أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد عن قافع عن زيب بنت أبي سلمة انها أخبرته هذه الاحاديث الثلاثة قال قالت زيب دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي أبو سفيان فدمعت ام حبيبة رضي الله عنها بطيب فيه صغرة خلوق او غيره فدمعت منه حارية ثم مسست بعارضها ثم قالت والله مالي بالطيب من حاجة غير أي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : قل ان بكير علي المبر تم اتفقا لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تتحد على ميت فوق ثلاث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ، وقالت زيب دخلت على زيب بنت جحش رضي الله تعالى عنها حين توفي اخوها عبد الله رضي الله عنه فدمعت بطيب مسست منه ثم قالت مالي بالطيب من حاجة غير أي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تتحد على ميت فوق ثلاث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ، قالت زيب وسمعت امي ام سلمة رضي الله عنها تقول جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها روحها وقد استكت عيها أمسكها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول لانهم قال امها هي اربعة اشهر وعشرا وقد كانت احدا كي في الحلية ترمي بالبرة على رأس الحول قال حميد قلت (٢) لريب رضي الله عنها وما رمي بالبرة على رأس الحول فقالت زيب كانت المرأة اذا توفي عنها روحها دخلت حثا (٣) فليست شر نياها ولم تمس طيبا حتى تمر بها مسة ثم تؤذي بدانة حمار او شاة او طير فتعض به هلهما فتعض شيئا الامات - وفي روايه الشافعي فتعض ثم تخرج فتعطى برة فترمي بها ثم تراجع بعد ما تشاء من طيب او غيره -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ انا أبو عبد الله محمد بن يعقوب انا (٤) أبو عبد الله محمد بن نصر المروزي ومحمد بن عبد السلام قالا ما يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى -

(وحدثنا) أبو عبد الله محمد بن يوسف الاصبهاني اهلاء انا أبو سعيد احمد بن محمد بن زياد المصري بمكة نا محمد بن سعيد ابن غالب اسفيان بن عيينة عن ايوب بن موسى عن حميد بن ماع عن زيب بنت أبي سلمة قالت لما جاء بي أبي سعيد دعيت ام حبيبة رضي الله عنها بصغرة مسحت عارضها (٥) ودرعها اليوم الثالث وقالت ان كنت اعنية عن هذا لولا أن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تتحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج ما بها محمد بن اربعة اشهر وعشرا - رواه البخاري في الصحيح عن الحمدي ورواه مسلم عن ابن أبي عمر كلاهما عن سفيان -

(أخبرنا) أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد الشرازي القمي ، أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا ابراهيم بن عداة نا تسام نا -

(١) كذا في الاصل وفي مص - ساه (٢) مص - هلت (٣) هو "بيت الصغير - جمع (٤) - مص - (٥) - حر - مص -

(وقد رواه) عباس بن الوليد بن يزيد بن زريع نحو رواية الجماعة (أخبرناه) أبو عمرو والاديب أنا أبو بكر الاسماعيل
اسبرني الحسن بن سفيان نا عباس بن الوليد نا يزيد بن زريع حدثني هشام بن حسان - فذكره نحو رواية الجماعة وقال
الاتوب عصب ولم يذكر الحصاب -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا احمد بن المضر بن عبد الوهاب نا أبو الربيع الزهراني نا حماد
نا ايوب عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية رضى الله عنها قالت كما نهي ان نحد على ميت فوق ثلاث الاعلى زوج اربعة
اشهر وعشر او لا نكتحل ولا تطيب ولا نلبس ثوبا مصبوعا الاتوب عصب وقد رخص في طهرها اذا اغتسلت احدا منا من
محضها في نبذة من قسط او اظفار - رواه مسلم في الصحيح عن أبي الربيع ورواه البخاري عن عبد الله الحجبي عن حماد
ان زيد -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحاق نا يحيى بن أي بكر (ح) نا أبو عبد الله محمد بن
يوسف الاصبهاني نا ابينا نا أبو بكر محمد بن الحسين القطان نا ابراهيم بن الحارث البغدادي نا يحيى بن أبي بكر (١) نا ابراهيم
ابن طهمان حدثني بديل بن ميسرة عن الحسن بن مسلم عن صبيعة بنت شيبه عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال للتوى عنها لا تلبس المعصر من الثياب ولا المشقة ولا الحلى ولا تحتضب ولا تكتحل - لهذه
حديث ابراهيم بن الحارث وزاد الصغاني في روايته قال وحدثني بديل بن ميسرة ان الحسن بن مسلم قال لم اراهم يرون
بالصبر بأسا -

(وأخبرنا) أبو عبد الله محمد بن يحيى نا عبد الجبار نا اسمعيل الصفار نا احمد بن منصور نا عبد الرزاق نا معمر عن بديل
العقيلي عن الحسن بن مسلم عن صبيعة بنت شيبه عن ام سلمة رضى الله عنها قالت لا تلبس المتوى عنها من الثياب المصبغة
شيئا ولا تكتحل ولا ترين ولا تلبس حليا ولا تحتضب ولا تطيب - وهذا موقوف -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد نا عبد الله بن بشر نا بغداد نا اسمعيل نا محمد الصفار نا الحسن بن علي بن عفان نا نعيم عن
عبد الله (٢) عن نافع عن ابن عمر قال التوى عنها زوجها لا تكتحل ولا تطيب (ولا تحتضب - ٣) ولا تلبس ثوبا مصبوغا
الا السود المعصب (٤) ولا تلبس غيريته (٥) ولكن تورد بالمار -

باب المعتدة تضطر الى الكحل

(أخبرنا) أبو احمد عبد الله بن محمد نا الحسن الهرجاني نا أبو بكر محمد بن حمير نا محمد بن ابراهيم الوشحي نا يحيى بن بكر
نا مالك انه بلغه ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لامرأة حاد على زوجها اشتكت عيسيا فبلغ ذلك منها
اكتحل بكحل الحلاء بالليل وامسح به بالمار (والاسناد - ٦) نا مالك انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على
ام سلمة رضى الله عنها وهي حاد على أبي سلمة وتد جعلت على عيسيا صرا فقال ما هذا يا ام سلمة فقالت يا رسول الله
انما هو صر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احليه بالليل وامسح به بالمار - وهذا منقطعان (وقد رواه) باساده ووصول -
(أخبرنا) أبو علي الرودباري نا أبو بكر محمد بن داسد نا أبو داود نا احمد بن صالح نا اس وهب اخبرني محرمه عن ابيه قال
سمعت المعيرة بن الصالح يقول اخبرني ام حكيم بنت اسيد عن ابيها ان زوجها توى وكانت تشتكي عيسيا فتكحل بكحل
الحلاء - قال احمد الصواب بكحل الحلاء (٧) فادرسات ولالة لها الى ام سلمة فسألتها عن كحل الحلاء فقالت لا تكتحل به (٨)
الا من امر لاند منه يشتد عليك مكحلي بالليل وتمسح به بالمار ثم قالت عند ذلك ام سلمة رضى الله عنها دخل على

(١) زيادة من مص (٢) مد - عمدا (٣) زيادة من مص (٤) مص - الرد العصب (٥) مص - ولا تلبس عن بيت
روحها (٦) مص - وباساده (٧) البلاء بالكسر الاثمد والحلاء بصم المهملة حكاكة حجر على حجر يكتحل بها - مجمع
(٧) مص - لا تكتحل به -

رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تولى أبو سلمة وقد جعلت على عيني صبرا فقال ما هذا يا أم سلمة فقلت إنما هو الله
 يا رسول الله ليس فيه طيب قل إنه يشب (١) الوجه فلا تجليه إلا بالليل وتزعجه بالنهار ولا تمتشطى بالطيب ولا بالحناء
 بخضاب قالت قلت بآي شيء امتشط يا رسول الله قال بالسدر تغلقن به رأسك -

باب اجتماع العدتين

(أخبرنا) أبو ذكريا بن أبي اسحاق نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا الشافعي نا مالك (ح وانا) أبو احمد المهرجاني نا أبو بكر بن جعفر نا محمد بن ابراهيم نا يحيى بن بكير نا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وسليمان بن يسار نا أن طليحة كانت تحت رشيد الثقي مطلقها البتة فمكحت في عدتها فصر بها عمر بن الخطاب رضي الله عنه وضرب زوجها بالحفصة ضربات و مرق بينهما ثم قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه إيا امرأة مكحت في عدتها فان كان زوجها الذي قزوجها (٢) لم يدخل بها مرق بينهما ثم اعتدت بقية عدتها من زوجها الاول وكان حاطبا من الخطاب فان كلز دخل بها مرق بينهما ثم اعتدت بقية عدتها من زوجها الاول ثم اعتدت من الآ حرم لم يكحها ابدا قال سعيد ولها مهر مما استحل منها -

(وأخبره) أبو زكريا بن أبي اسحاق نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا الشافعي نا يحيى بن حسان عن جرير عن عطاء بن السائب عن زاذان أبي عمرو عن علي رضي الله عنه أنه قضى في التي تروج في عدتها أنه يفرق (٣) بينها وله الصداق بما استحل من فرجها وتكفل ما أفست من عدة الأول وتعتمد من الآخر.

(أحرما) أبو بكر الأردستاني أو أبو نصر العراقي مسميان بن محمد الجوهرى ما على بن الحسن الدراهمدى فاعيد الله من الوليد مسميان عن ابن جريج عن عطاء عن علي رضي الله عنه في التي روج في عدتها قال تكل بقية عدتها من الاول ثم تعتد من الآخرة جديدة - والله اعلم -

باب الاختلاف في مهرها وتحريم نكاحها على الثاني

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحاق نا هاشم بن القاسم نا شعبة عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق قال قال عمر رضي الله عنه في امرأة تزوجت في عدتها قال المكاح حرام والصدقات (حرام - ٤) وحمل الصدقات في بيت المال وقال لا يجتمعان ما عاشا -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد عبيد بن محمد بن محمد بن مهدي لمطابقا ما أنوار العباس محمد بن يعقوب ما ينبغي من أبي طالب أما عبد الوهاب بن عطاء أما داود بن أبي همد عن عامر عن عبيد بن نضلة أو قال نضلة شك داود قل رجع إلى عمر ابن الخطاب رضي الله عنه امرأة تروحت في عدتها فقال لها هل علمت أنك تروجت في العدّة قلت لا فقال لروحها هل علمت قال لا قال لو علمتها لرحمتها كما يخلد لها أسياطا وأحد المهر بخله صدقة في سبيل الله قال لا أخبر به إلا أخير بكاحه وقال لا تحمل لك ابدا -

(أحرما) أبو حازم عمر بن أحمد العبدوي الحافظ أبو الحسن محمد بن أحمد بن حمزة الهروي إذا أحمد بن محمد بن سعدة نا سعيد بن منصور نا هشيم نا محمد بن سالم عن الشعبي أن عليا رضي الله عنه فرق بينهما وحل لها الصداق بما استحل من فرجها وقال إذا انقضت عدتها فإن شاءت تزوجه بعت - وكذلك - رواه غيره عن الشعبي (قال الله تعالى) وبول علي رضي الله عنه يقول (قال الشيخ) وعمر بن الخطاب رضي الله عنه رجع عن نواه الأول وحل لها مهرها وحلها ما تحتها -

(۱) ای محسن - مجمع (۲) د - تروجاها (۳) ص - ان یمرق (۴) زیاده ی ص -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف أنا أبو سعيد ابن الأعرجي نا الحسن بن محمد الزعفراني نا أسباط بن محمد نا أشعث بن
الشعمي قال أتى عمر بن الخطاب رضي الله عنه بامرأة تزوجت في عدتها فأخذ مهرها فجعله في بيت المال وفرق بينهما وقال
لا يجتمعان وعائدهما قال فقال علي رضي الله عنه ليس هكذا ولكن هذه الجاهلة من الناس ولكن يفرق بينهما ثم تستكمل
بقية العدة من الأول ثم تستقبل عدة أخرى وحمل لها على رضي الله عنه المهر بما استحل من فرجها فقال الحمد لله عمر
رضي الله عنه وأثنى عليه ثم قال يا أيها الناس ردوا الجاهلات إلى السمة -

(أخبرنا) أبو حازم الحافظ أنا أبو الحسن بن حمزة الهروي أنا أحمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا هشيم نا أشعث بن سوار نا الشعمي نا مسروق نا عمر بن الخطاب رضي الله عنه رجع عن قوله في الصداق وجعله لها بما استحل من فرجها (ورواه) الثوري عن أشعث بإساده نا عمر رضي الله عنه رجع عن ذلك وجعل لها مهرها وجعلها يجمعان - (أخبرنا) أبو بكر الأردستبالي نا أبو نصر العرابي نا سليمان الجوهري نا علي بن الحسن نا عبد الله بن الوليد نا سفيان - فذكره.

(آخر ما) أبو بكر الاردستاني ابا أبو نصر العراقي ناسبيان الجوهرى ناعلى بن الحسن ، ما عبدالله بن الوليد ناسبيان - فذكره .

باب ماجاء في اقل الحمل

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور العباس بن الفضل النضري نا أحمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا هشام نا داود بن أبي همد عن عكرمة عن أبي عباس رضي الله عنهما أنه كان يقول إذا ولدت المرأة تسعة أشهر كفها من الرضاع أحد وعشرين شهرا وإذا وضعت لسبعة أشهر كفها من الرضاع ثلاثة وعشرين شهرا وإذا وضعت ستة أشهر كفها من الرضاع أربعة وعشرين شهرا كما قال الله عز وجل يعى قوله (وحمله وصاله ثلاثون شهرا) -

(أجبرنا) أبو عبد الله الخافظ ما أبو العباس محمد بن يعقوب ما يحيى بن أبي طالب ما أبو مدر شجاع بن الوليد ثنا سعيد بن أبي عسرة عن أبي القصاص عن أبي حرب بن أبي الأسود الديلمي أن عمر رضي الله عنه أتته امرأة قد ولدت لست أشهر بهم رحمها فبلغ ذلك عليا رضي الله عنه فقال ليس عليها رحم فبلغ ذلك عمر رضي الله عنه فأرسل إليه فسأله فقال (والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة) وقال (وحماء ومصالة ثلاثون شهرا) ستة أشهر حملة حولين تمام لاحد عليها أو قال لأرحم عليها قال فحلي عنها ثم ولدت -

(وأباً) أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس نا الحسن نا علي نا عمار نا محمد بن بشير (١) نا سعيد بن أبي عمرو نا قتادة نا داود نا أي الفصاف نا أي حرب نا (٢) أبي الاسود الدؤلي نا عمر نا الخطاب رضي الله عنه روى اليه امرأة - فذكر كذا في هذه الرواية بغير (وكذلك) روى عن الحسن مرسلاً (٣) -

(أحرما) أبو أحمد المهر جاني أنا أبو بكر بن جعفر التركي نا محمد بن إبراهيم البوشنجي نا اس بكير نا مالك انه بلغه ان عنما
ان عمان رضى الله عنه الى ما سراء قد ولدت في سنة اشهر فأمريها ان ترجع فقال علي بن أبي طالب رضى الله عنه (ليس
ذلك عليها قل الله تبارك وتعالى - وجهه وبصاله ثلاثون شهرا - ع) وقال (ومصاله في عامين) وقال (والوالدات برصه

(۱) مص - عهد بر سنان - خطأ - ح (۲) مص - عن - وكتب عليه كذا (۳) د - ووصولاً (۴) زيادة م - مص

فال (باب اقل الحمل)

دكر فيه (ان عليا انكر على عمر حين هم رجم امرأة ولدت لستة اشهر) ثم ذكره من وجه آخر (انه انكر ذلك عـ
عثمان) - قلب - ذكره أبو صمر في الاستدكار من وجهين آخرين - احدهما - ان ابن عباس هو الذي انكره على عمر
والثاني - ان ابن عباس انكره علي عثمان -

واقعة اعلم :-

باب ما جاء في أكثر الحمل

ہلی سستین ولا قدر مایتحول طلی عود المنزل۔

صدق وزوجها رجل صدق حملت ثلاثة ابطن في اثني عشرة سنة تحمل كل بطن اربع ميين -

بجاءه فل مشهور عندما امرأة محمد بن عثمان تحمل وتضع في اربع ميين و كانت تسمى حاملة الفيل -

سمعت مالك بن انس يقول قد يكون الجمل مسيباً (٢) وأعراف من حملت به امة اكثر من مستين يعني نفسه -

یعنی کلام۔

یہیں قد استوت اسماءہ ما قطعہ اسرارہ۔

في امرأة المفقود تروى أربع سنين يشه ان يكون انما قاله لقاء الجمل أربع سنين - والله اعلم -

السنن الكبرى مع الجوهر النقي (٤٤٤) كتاب الدد ج - ٧
باب الرجل يتزوج المرأة (١) فتأتي بولد لأقل من ستة أشهر من
يوم النكاح ولأقل من أربع سنين من يوم فراغها (٢) الأول

(أخبرنا) أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني أنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي نا محمد بن إبراهيم البوشنجي نا ابن بكير نا مالك عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية أن امرأة هلك عنها زوجها فاعتدت أربعة أشهر وعشرا ثم تزوجت حين حلت فكثت عند زوجها أربعة أشهر ونصف ثم ولدت ولدا تاما بلحاء زوجها عمر بن الخطاب رضي الله عنه فذكر ذلك له فدعا عمر رضي الله عنه نسوة من نساء الجاهلية قد ماء فسالهن عن ذلك فقالت امرأة منهن أنا أخبرك عن هذه المرأة هلك زوجها حين حملت فاهريقن الدماء لحش ولدها في بطنها فلما أصابها زوجها الذي تكحت وأصاب الولد الماء تحرك الولد في بطنها وكبر فصدتها عمر بن الخطاب رضي الله عنه وفرق بينهما وقال عمر رضي الله عنه أما الله لم يخلقني عكبا الأخير وألحق الولد بالأول -

باب عدة المطلقة يملك زوجها رجعتها

(أخبرنا) يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب نا جعفر بن عون نا هشام بن عروة عن أبيه قال كان الرجل يطلق امرأته ثم يرجعها ليس لذلك منتهى يستهي إليه فقال رجل من الأنصار لامرأته والله لا آويك إلى أبدا ولا تحلين لغيري قال فقالت كيف ذاك قال اطلقك فإذا دأ احلك راجعتك قال فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم تشكروا رل الله عز وجل (الطلاق مرتان فامساك معروف أو تسريح بإحسان) فاستقبله الناس حديدا من كان طاق ومن لم يكن طلق - وقد روي هذا بها مضي موصولا وبه كالدلالة على أنها كانت تعتد من الطلاق الآخرة عدة مستقبلة وهذا قول أبي الشعثاء وطاوس وعمر بن دينار وغيرهم -

باب من قال امرأة المفقود امرأته حتى يأتيها يقين وفاته

(أخبرنا) أبو بكر بن أبي اسحاق المروكي نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع نا سليمان نا الشامي نا يحيى بن حسان عن أبي عوانة عن منصور بن العتمة عن المهدي بن عمرو عن عباد بن عبد الله الأسدي عن علي رضي الله عنه قال في امرأة المفقود أنها لا تزوج -

(وأخبرنا) أبو بكر نا أبو العباس نا الربيع نا الشامي نا (٣) يحيى بن حسان عن هشيم بن بشير عن سياد أبي الحكم عن علي رضي الله عنه في امرأة المفقود إذا قدم وقد تزوجت امرأته هي امرأته أن ساء طلق وإن ساء أمسك ولا يحجر (٤) (ورواه) أبو عبيد عن هشيم عن سياد عن الشعبي عن علي رضي الله عنه -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو نا أبو العباس الأصم نا الحسن بن علي بن عثمان نا أبو أسامة عن زائدة بن قدامة نا سماك عن حماد نا علي رضي الله عنه لس الذي قال عمر رضي الله عنه شيء يعنى في امرأة المفقود هي امرأة العائب حتى يأتيها يقين موته أو طلاقها ولها الصداق من هذا مما استحل من فرجها ونكاحه باطل (وروي) عن سعيد بن جبيرة عن علي رضي الله عنه قال هي امرأة الأول دخل بها الآخر ولم يدخل بها وهو قول النجاشي والحكم بن عتيبة وغيرهما - (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس نا الأصم نا العباس نا الدوري نا سمعت يحيى بن معين نا نا عبد الرحمن

(١) مص - امرأة (٢) مص - فارقها (٣) مص - قال وإنما (٤) مدي - ولا يجبر -

أنا عبد الوهاب بن عطاء ، فاسمعي عن قتادة عن أبي نصر عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أن رجلا من قومه من الأنصار خرج يصلي مع قومه العشاء فسبته الجن فمقدنا نطلعت امرأته إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقضت عليه القصة فسأل عنه عمر قومه فقالوا نعم نخرج يصلي العشاء فقد فامرأته أن تربص أربع سنين فلما مضت الأربع سنين (١) أتته فآخبرته فسأل قومه فقالوا نعم فامرأته أن تزوج وتزوجت فجاء زوجها يحاكم ذلك إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه يغيب أحدكم الزمان الطويل لا يعلم أهله حياته فقال له إن لي عدوا يا أمير المؤمنين قل وما عذرك قل خرجت أصلي العشاء فسبني الجن فلبثت فيهم زمنا طويلا ففرزاهم حتى يؤمنون أو قل مسلمون شك سعيد فقاتلوهم فظهرو عليهم فسبوا منهم سبايا فسوى فيها سبوا منهم فقالوا نراك رجلا مسلما ولا يحمل لنا سيك (٢) فغيروني بين المقام وبين القول إلى أهلي فآخرت القول إلى أهلي فآقبلوا معي أما بالليل فليس يحدثوني وأما بالنهار فمضت ربح أتبعها فقال له عمر رضي الله عنه ما كان طعامك فيهم قال الفول وما لم يذكر اسم الله عليه قال ما كان شرابك فيهم قال الجذف والجذف (٣) ما لا يجر من الشراب قال فغيره عمر رضي الله عنه بين الصداق وبين امرأته (قال سعيد) وحديثي (مطهر - ع) عن أبي نصر عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عمر رضي الله عنه مثل حديث قتادة إلا أن مطرازا دنيه قال امرأته أن تعتد أربع سنين وأربعة أشهر وعشرا (قال وانا) عبد الوهاب أنا أبو مسعود الحريري عن أبي نصر عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عمر رضي الله عنه مثل ما روى قتادة عن أبي نصر (ورواه) ثابت السائي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى مختصرا وراد فيه قل صبره عمر رضي الله عنه بين الصداق وبين امرأته فآختر الصداق قل حماد وأحسبه قال فآعطاه الصداق من بيت المال -

(أحبراه) أبو الحسين بن الفضل القطار أنا أبو سهل بن زياد القطار أنا إسحاق بن الحسن الحريري فآعان (ه) فآحماد بن سمية أنا ثابت فذكره (ورواه) مجاهد عن الفقيه الذي استهوته الحى عن عمر رضي الله عنه (وى رواية) يونس بن يزيد عن ابن شهاب الزهري عن سعيد بن المسيب عن عمر رضي الله عنه فى امرأة المفقود قال إن جاء زوجها وقد روجح حير بين امرأته وبين صداقها فإن آخذ الصداق كان على زوجها الآخر وإن آخذت امرأة اعتدت حتى تحمل ثم ترجع إلى زوجها الأول وكان لها من زوجها الآخر مهرها بما استحل من فرجها ، قال ابن شهاب وقضى بذلك عثمان بعد عمر رضي الله تعالى عنه وكان مالك بن انس يكرر رواية من روى عن عمر (٦) فى التحجير -

(أحبراه) أبو أحمد المهرجاني أنا أبو بكر بن حنبل أنا محمد بن إبراهيم أنا إسحاق بن إبراهيم أنا مالك قال أدركت أبا س و هم يكررون الذى قال بعض الناس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال يحير روجحها إذا جاء وقد تكلمت فى صداقها وفى المراه قان مالك إذا تزوجت بعد انقضاء العدة فإن دخل بها ولم يدخل بها فلا سبيل لزوجها الأول إنها وذلك الأمر عندنا قال مالك رحمه الله إن جاء زوجها قبل أن تنقضي عدها فهو آحق بها -

(أحبراه) أبو سعيد بن أبي عمرو ، أبو العباس الأصم أنا الربيع قال قلت لآسافى رضي الله عنه فأن صاحبنا قال أدركت من يكر ما قال بعض الناس عن عمر رضي الله عنه قال السافى فقد رأينا من يكر قصة عمر رضي الله عنه كآوا فى المفقود و قول هذا لا يسهل أن يكون من قضاء عمر رضي الله عنه فهل كآاب الحجة عليه إلا أن السمات إذا حار الدال من عمر رضي الله عنه لم يتهموا فكذلك الحجة عليك وكيف حار أن يروى الثقات عن عمر حديثا واحدا فآأدبهم ربح ربحا - (أحبراه) أبو سعيد أنا أبو العباس أنا الربيع أنا الشافعى أنا الثقفى عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن عمرو بن وهب عن مسروق قال لولا أن عمر رضي الله عنه حير المفقود بين امرأته والصداق لرأيت أنه أسى إذا جاء (قال السافى) وهل على من أبى طالب رضي الله عنه فى امرأة المفقود امرأته أنه ليت ولد حير لا سحح حى يابها من مرتته هل و يدا يقول (قال السيف) وروى قتادة عن حلاس بن عمرو وعن أبي المالح عن سلى رضي الله عنه قال إذا جاء الأولاء من الصداق

(١) مص - السمون - (٢) مص - سبؤك (٣) بالحج ثم الدال الملهة - و - (٤) زياده من مدين (د) د - عثمان كذا (٦) د - عثمان - و هو خطأ -

ولا خير وبين امرأته - ورواية خلاص عن علي ضعيفة وأبو المليح لم يسمعه من علي رضي الله عنه -
(وقد أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد عبيد بن محمد بن محمد بن مهدي الصيدلاني قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى
ابن أبي طالب قال قال أبو نصر يني عبد الوهاب بن عطاء سألت سعيداً عن المفقود فأخبرنا عن قتادة عن أبي المليح الهذلي أنه
قال بعثني الحكم بن أيوب إلى سهيمة (١) بنت عمير الشيبانية أسألتها فحدثتني أن زوجها صبي بن قتييل (٢) نهي لها من قنديل
فزوجت بعده العباس بن طريف القيسي (٣) ثم أن زوجها الأول قدم فأتيا عثمان بن عفان رضي الله عنه وهو محصور فأشرف
عليما فقال كيف أنتم بينكم وأنا على هذه الحال قلنا قد رضينا بقولك فنقضى أن خير الزوج الأول بين الصداق وبين امرأته
(ثم قتل عثمان رضي الله عنه فأتيا علياً رضي الله عنه فقصي بما قال عثمان رضي الله عنه قال خير الزوج الأول بين امرأته
وبين الصداق -) فاختار الصداق فأخذ من القين ومن زوجي العين وهو صداقه الذي كان جعل للمرأة قال وكانت له أم
ولد قد تزوجت من بعده وولدت لزوجها أولاداً مردها عليه وولدها وجعل لا يهتم أن يهتمهم (قال عبد الوهاب) قال سعيد
ونا أيوب عن أبي المليح بمثل هذا الحديث غير أن أيوب قل قال جعل أولادها لا يهتم قل وكان قتادة يقول يأخذ الصداق
للآخر وعن قتادة من الحسن أنه قال يأخذ الصداق الأول - هذه المرأة لم تعرف بما تمت به روايتها هذه وإن ثبتت تضعف
رواية أبي المليح عن علي رضي الله عنه مرسلة في المفقود فإن هذه الرواية أن ذلك كان في امرأة بني لها زوجها - والمشهور
عن علي رضي الله عنه ما قدمنا ذكره والله أعلم -

باب استبراء أم الولد

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق الماركي وأبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا مالك عن رافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال في أم الولد يتوفى عنها سيدها تعتد بحیضة -
(وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنا اسمعيل بن محمد الصغار بالحسن بن علي بن عثمان نا ابن عمر عن عبد الله (هـ) بن عمر عن
رافع عن ابن عمر رضي الله عنه قال عدة أم الولد بحیضة (٦) -
(وأخبرنا) أبو أحمد المهرجاني أنا أبو بكر بن جعفر نا محمد بن إبراهيم نا يحيى بن نكير نا مالك عن يحيى بن سعيد أنه قال سمعت
القاسم بن محمد يقول أن يزيد بن عبد الملك فرق بين رجال ونسائهم كي أمهات أولاد رجال هلكوا فزوجوهن بعد حیضه
وحیضتين هرق بيهم حتى يعتدن أربعة أشهر وعشراً - قال القاسم بن محمد سبحانه الله يقول الله تبارك وتعالى في كتابه
(والدس يتوفون منكم ويذرون أزواجا) ما هي لهم نارواج (وبه عن القاسم) بن محمد أنه كان يقول عدة أم الولد أداتوفى
عنها سيدها حیضة - قال مالك رحمه الله وذلك الأمر عدنا -
(أخبرنا) أبو الحسن (٧) العدادي الرهاه نا عثمان بن محمد نا اسمعيل القاضي نا ابن أبي أويس نا ابن أبي الزناد عن أبيه
عن القمهاء من أهل المدينة كانوا يقولون عدة أم الولد يعتقها سيدها أو يتوفى عنها حیضة -

(وأما الحديث الذي أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المصري نا الحسن بن محمد نا اسحاق نا يوسف بن يعقوب نا محمد بن المسعود نا
أريد بن زريع نا سعيد بن أبي عمرو نا قتادة (ح) قال نا يوسف نا أبو الخطاب نا أبو نحر الكزازي نا سعيد بن

(١) مد - شهة (٢) من - قتييل (٣) مد - القيسي (٤) ريداه من مد (٥) مد - عبد الله (٦) من - حيضة
(٧) من - الحيين -

قال (باب استبراء أم الولد)

- كزيبه (عن يزيد بن زريع عن - مد بن أبي عمرو نا قتادة نا بطرس نا رجاء عن محمد بن زهير نا زهير نا

أبي عروبة عن قتادة (ح قال) وما نظر (١) عن رجاء بن حيوة عن قبيصة بن ذؤيب عن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال لا تلبسوا عليا سنة نبينا صلى الله عليه وسلم عدتها عدة المتوفى عنها زوجها أربعة أشهر وعشرا (ويروى زيادة عدة أم الولد أربعة أشهر وعشرا - ٢) - (وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث العقيلي قال قال أبو الحسن الدارقطني الحافظ قبيصة لم يسمع من عمرو والصواب لا تلبسوا عليا ديننا - وموقوف -

(وأخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث قالنا علي بن عمر الحافظ نا محمد بن أحمد بن الحسن نا عبد الله بن أحمد ابن حنبل حدثني أبي حدثني الوليد بن مسلم نا سعيد بن عبد العزيز عن سليمان بن موسى عن رجاء بن حيوة عن قبيصة بن ذؤيب عن عمرو بن العاص قال عدة أم الولد عدة الحرة - قال أبي هذا حديث منكر -

(قال وحدثنا) الوليد نا الأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز عن الزهري عن قبيصة بن ذؤيب عن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال عدة أم الولد عدة الحرة (قال الشيخ) ورواه أبو معبد حمص بن عجلان عن سليمان بن موسى بإسناد إلى (٣) عمرو بن العاص قال عدة أم الولد إذا توفى عنها سيدها أربعة أشهر وعشرا وإذا اعتقت بعدها ثلاث حيض -

(أخبرناه) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث قالنا علي بن عمر الحافظ نا محمد بن الحسن بن علي اليقطيني نا الحسن ابن عبد الله بن يزيد الفطاني نا عباس بن الوليد الحلال الدمشقي نا زيد بن يحيى بن عبيد نا أبو معبد - فذكره قال علي وموقوف وهو الصواب وهو مرسل لأن قبيصة لم يسمع من عمرو -

(أخبرنا) أوالحسن بن بشران نا أبو جعفر الرزاز نا عبد الكريم بن الميثم نا أبو توبة عن سويد بن عبد العزيز (٤) عن عطاء بن أبي رباح أن ما ربة اعتدت بثلاث حيض بعد التي صلى الله عليه وسلم يعني أم إبراهيم - وهذا منقطع وسويد بن عبد العزيز ضعيف وروايه الجماعة عن عطاء مدهه دون الرواية -

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان نا أحمد بن عبيد نا محمد بن الفضل بن حابر نا اسمعيل بن زرارة نا عمرو بن صالح القرسي نا العمري عن نافع قال سئل ابن عمر رضي الله عنه عن عدة أم الولد فقال حيضة فقال رجل إن عثمان رضي الله عنه كان يقول ثلاثة قروء فدل عثمان رضي الله عنه خبرنا وأعلمنا - وفي هذا الأسناد ضعف -

(وأما) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد نا محمد بن أحمد بن رهير نا عبد الله بن هاشم نا وكيع عن ابن أبي عروبة عن قتادة عن حلاس بن عمرو عن علي رضي الله عنه قال عدة أم الولد أربعة أشهر وعشرا قال وكيع معناه إذا مات عنها زوجها بعد سيدها (قال الشيخ) روايات حلاس عن علي رضي الله عنه عندها العلم بالحديث عن قويه بهواون هي محيطة -

(١) مص - قتاده ومطر (٢) زيادة من مص (٣) مص - ان (٤) راد في مص سعيد بن عبد العزيز -

قال لا تلبسوا عليا سنة نبينا صلى الله عليه وسلم (الحديث ثم ذكر (عن الدارقطني قال لم يسمع قبيصة من عمرو) - قلت - قد قدمنا مرارا أن هذا على مذهب من شرط ثبوت السماع وأن سلما انكر ذلك انكارا شديدا ورواهم أن المتفق عليه أنه ينبغي الاتصال بامكان الاما وقد جاءه والد عام الفتح وسمع عثمان بن عفان ويريد من السب وانا الذي جاءه فلاس في المكان سمعه من عمرو وقال صاحب التمهيد ادركنا انكر اصديق وله من لا مكر معها سماعه منه - وقد اخرج صاحب السند عن هذا الحديث وقال صحيح - نا رجل السجدي واخرجه ابن حبان في صحيحه عن أبي علي عن أبي بكر بن أبي تيسه عن عبد الأعلى بن سعيد بن ميثم بن كره سم قال سمع ابن أبي عروبة عن قتادة ومطر مرة يحدث عن هذا وامرئ من داله ثم ذكر ابيهم آخرا نا اترام حلاس عن لي م - مع روايه - قال - وذكر عبد الرزاق في مصه عن ابن المبارك من احتجاج من الحكم بن عبيدة عن علي قال عدة السرية ثلاث حيض وقال الطحاوي في اختلاف العلماء لا يمتارن اما اخبرنا له ابراهيم بن محمد بن عيسى نا علي نا عده لا استرا - لان الاسترا لا يمنع الروي كالأمة المستندة - واذا سمعنا بها مده ولم يمد في العدد حيضة واحدة وحب ان يكون ثلاث حيض -

باب استبراء من ملك الامت (١)

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسه نا أبو داود نا عمرو بن عون نا شريك عن قيس بن وهب عن أبي الوداك عن أبي سعيد الخدري رفته الله قال في سبائك او طاس لا توطأ حامل حتى تنقع ولا غير ذات حمل حتى تحيض حيضة (ورواه) الشعبي عن النبي صلى الله عليه وسلم مراسلا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أحمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير عن ابن الصحاق (ح وانا) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسه نا أبو داود نا الفيل نا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي مرزوق عن حفص الصنعاني عن ربيعة بن ثابت الانصاري قال قام فينا خطيبا قال اما اني لا اقول لكم الا ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم حنين قال قال لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسقي ماءه زرع غيره يعني اتيان الحبالى ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يقع على امرأة من النسي حتى يستبرئها ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يبيع مغنا حتى يقسم - اهبط حديث ابن سلمة وى رواية ابن بكير قال عزروا مع أبي ربيعة الانصاري مذكره وقال يوم خيبر وزاد أن يصيب امرأة من النسي ثيبة (٢) والصحيح رواية محمد بن سلمة -

(وأخبرنا) أبو علي نا أبو بكر نا أبو داود نا سعيد بن منصور نا أبو معاوية عن ابن الصحاق هذا الحديث ، قال حتى يستبرئها بحبضة قال أبو داود والحبيضة ليست بمحبوطة (قال الشيخ) يعني في حديث ربيعة -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله نا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا شعبة عن يزيد بن حبيب قال سمعت عبد الرحمن بن جبير يحدث عن ابيه عن أبي الدرداء رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى امرأة عجبا على باب مسطاط اوة ل خباء فقال لعل صاحب هذه يلم بها لقد هممت أن العنه لعة تدخل معه فتره كيف يورثه وهو لا يحل له وكيف يسترقه وهو لا يحل له - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن بشر عن أبي داود والصحاح الحامل المقرب وهذا لأنه قد يرى ان بها حملا وليس يحمل فيأتيها فتحمل منه يراه مملوكا وليس بمملوك وانما يراد منه انه مهي عن وطء السبايا (٣) قبل الاستبراء -

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان نا أحمد بن عبد الصمد نا أحمد بن علي نا محمد بن الوزير الدمشقي نا مروان بن محمد عن (ح وانا) أبو عبد الله الحافظ نا أبو الوليد الفقيه نا يحيى بن محمد بن صاعد نا ابراهيم بن عتيق (٤) العباسي بدمشق نا مروان الدمشقي نا اسمعيل بن عياش عن الجراح بن ارطاة عن الزهري عن اسد رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم استبرأ صبية بحبضة

(١) مص - امتة (٢) كتب عليه في مص كذا وهذه الكلمة مشتبهة في مد (٣) مص - النساء - (٤) مد - نا عتيق

قال (باب استبراء من ملك الامت)

ذكر فيه حديثا من طريق أبي داود ثم ذكره من وجه آخر من طريقه (قال نا سعيد بن منصور نا أبو معاوية عن اسحاق هذا الحديث قال حتى يستبرئها بحبضة قال أبو داود الحبيضة ليست بمحبوطة) قال البيهقي (يعني في حديث ربيعة) قلب - الذي في مس أبي داود رواية ان داسه انه ذكر حديث أبي معاوية ثم قال راد فيه بحبضة وهو وهم من أبي معاوية وهو صحيح من حديث أبي سعيد وهذا يبين لا يحتاج الى تفسير البيهقي بقوله (يعني في حديث ربيعة) ثم ذكر البيهقي حديث أبي الدرداء كيف (يورثه كيف سرقة) ثم قال (وهذا لأنه قد يرى ان بها حملا وليس يحمل فيأتيها فتحمل منه يراه مملوكا وليس بمملوك) قلت هذا التأويل يذهب قوته كيف يورثه وانما معنى الحديث انه قد تنأ حرولا دها فشبهه هل الولد من الاول ام من الثاني فتقدير انه من الثاني يكون ولده ويتوارثان وتقدير كونه من الاول لا توارث مع الثاني بل يستخدمه لأنه مملوكه فعني الحديث انه قد يستلحقه مع انه لا يحل تورثه وراحه بعية التورث وقد يستخدمه

في أساده ضعف -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن إبراهيم بن أحمد اللادسي المشاط أنبأ أبو عمرو بن مطر أن أحمد بن الحسن بن عبد الجبار نا يحيى بن معين نا أبو أسامة عن عبيد الله (١) عن نافع عن ابن عمر قال عدة أم الولد إذا ماتت سيدها والامة إذا عنت أو وهبت حيضة (وروينا) عن ابن مسعود أنه قال يستبرأ الامة بحضة (وروينا) عن الحسن وعطاء وابن سيرين وعكرمة أنهم قالوا يستبرئها وإن كانت بكرا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الوليد القتيبي نا الحسن بن سفيان أنا أبو بكر بن أبي شيبة نا ابن علية عن خالد عن أبي قلابة وابن سيرين في الرجل يستبرئ (٢) الامة التي لا تحيض قال كانا لا يريان أن ذلك يدين الاثلاثة اشهر (قال ونا) أبو بكر عن ابن علية (من ليت - ٣) عن طاووس وعطاء قالوا وإن كانت لا تحيض ثلاثة اشهر (قال ونا) أبو بكر عن معتمر عن صدقة بن يسار عن عمر بن عبد العزيز قال ثلاثة اشهر (وروينا) أيضا عن مجاهد وإبراهيم -

باب ما جاء في عدة المختلعة

(أخبرنا) أبو علي الروذباري نا أبو بكر بن داسه نا أبو داود نا القعني عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال مدة المختلعة عدة المطلقة (قال الشيخ) وهو قول سعيد بن المسيب وسليان بن يسار والرهري والشعي والجماعة -

(وأما الحديث الذي أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخري عبد الصمد بن علي الثرازا نا جعفر بن محمد بن أبي عثمان الطيالسي نا علي بن بحر بن بري نا هشام بن يوسف عن معمر عن عمرو بن مسلم عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن امرأة ثابت ابن قيس رضي الله عنه اختلعت منه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم عدتها حيضة ، فكذا رواه علي بن بحر وإسماعيل بن يزيد البصري وغيرهما عن هشام عن معمر موصولا - ورواه عبد الرزاق عن معمر مرسلا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر بن اسحاق نا أحمد بن سلمة نا اسحاق بن إبراهيم نا عبد الرزاق عن معمر عن عمرو بن مسلم عن عكرمة أن امرأة ثابت بن قيس اختلعت منه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم عدتها حيضة (وروى) ذلك من وجهين آخرين ضعيفين لا يجوز الاحتجاج بمتلها -

(أخبرنا) أبو طاهر القتيبي نا حاجب نا أحمد الطوسي نا عبد الرحيم بن ميسب نا الفصل بن موسى نا سفيان عن محمد بن عبد الرحمن نا سليمان بن يسار نا الربيع بن معمر نا عبيد الله نا عطاء نا احتلعت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فامرأها النبي صلى الله عليه وسلم وأمرت أن تعتد بحضة -

(وأخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان نا سليمان بن أحمد القضي نا الحسن بن عليل الغزي نا أبو كرب نا وكيع عن سفيان عن محمد بن عبد الرحمن نا مولى آل طلحة عن سليمان بن يسار نا الربيع بن معمر نا عطاء نا احتلعت من زوجها فامرأها أن تعتد بحضة - هذا أصح وليس فيه من أمرها ولا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم - وقد روي في كتاب الخلع أنها احتلعت من زوجها رهن عثمان بن عفان رضي الله عنه -

(وأخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان نا أحمد بن عبيد الصغار نا عبيد بن عبد الواحد نا شريك نا عبد الوهاب نا شعيب نا اسحاق نا عبيد الله بن عمر عن نافع نا ابن عمر رضي الله عنه أنه روي أن ربيع بن معمر نا عطاء نا احتلعت من زوجها على عهد

(١) مد - عدا الله (٢) حص - يشري (٣) سقط من مد -

ويملكه مع أنه لا يحمل له لاحمال انه مد ذكره النووي بمعناه في شرح مسلم - ثم ذكر السهقي من حديث ابن عباس عن الخراج نا ارطاة عن الرهري عن اس استبرأ عليه السلام صبغة بحضة (ثم قال) في أساده ضعف (قلت - ذكره عبد الرزاق في مصنفه عن إبراهيم بن محمد عن اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن اس فيقوى الحديث بهذه المتابعة -

عثمان رضي الله عنه فذهب عنها معاذ بن عفره الى عثمان رضي الله عنه فقال ان ابنة معوذ قد اختلعت من زوجها اليوم
أنتقل قال عثمان رضي الله عنه تستقل وليس عليها عدة انها لا تنكح حتى تحيض حيضة واحدة - قال عداة عثمان اكبرنا
واعلمنا فهذه الرواية تصرح بأن عثمان رضي الله عنه هو الذي امرها بذلك وظاهر الكتاب في عدة المطلقات يتناول
المختلعة وغيرها فهو أولى وبالله التوفيق - والله اعلم -

باب عدة المعتقة تحت عبد اذا اختارت فراقه

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث القتيبي قالوا نا علي بن عمر الحافظ نا أبو بكر النيسابوري نا أحمد بن
بسمه بن صفير الدارمي نا حبان بن هلال نا همام قال سمعت قتادة يحدث عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان عائشة
رضي الله عنها اشترت بريرة فأعتقتها واشترطت الولاء فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الولاء لمن اعتق وخبرها
فاختارت نفسها ففرق بينهما وجعل عليها عدة الحرة قال أبو بكر حود حبان في قوله عدة الحرة - لان عفان بن مسلم
وعمر بن عاصم رواه قتالا وأمرها ان تعتد ولم يذكر عدة الحرة (قال الامام احمد رحمه الله) وكذلك قاله هدية عن
همام فأمرها ان تعتد عدة حرة -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل نا أبو سهل بن زياد القطان نا محمد بن حماد الدباغ نا محمد بن جامع نا للعنبر عن الحجاج
الباہل عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما - ذكر قصة بريرة قال وحدث ابن عباس رضي الله عنهما ان
ابا بكر رضي الله عنه حدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل عليها عدة الحرة -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحاق الصغاني نا محمد بن
بكار نا أبو معشر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل عدة بريرة
عدة المطلقة حين فارقت زوجها (ورواه) أبو عامر العقدي عن أبي معشر وقال أمرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تعتد
عدة الحرة والله اعلم -

كتاب الرضاع

باب يحرم من الرضاع ما يحرم من الولادة وأن لبن الفحل يحرم

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحاق قالوا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا الشامي نا
مالك (ح وانا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن صهر بن قتادة نا أبو العباس محمد بن اسحاق نا ايوب الصفي نا الحسن بن
علي بن زياد السري نا ابن أبي اويس حدثني مالك (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر بن اسحاق نا اسمعيل بن
قتيبة نا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان عمدتها واسمها سمعت صوت رجل يستأذن في بيت حصية فقالت عائشة رضي الله عنها فقلت يا رسول الله
هذا رجل يستأذن في بيتك هال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لم حصية من الرضاغة فقلت يا رسول الله لو كان
فلان حيا لعما من الرضاغة يدخل على ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان الرضاغة محرم ما تحرم الولادة - لفظ
حديث الشامي - رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن أبي اويس وغيره - ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا محمد بن يعقوب نا رشيد نا علي بن هاشم نا الربيع عن
هشام بن عروة عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحرم من الرضاغة ما يحرم من الولادة - رواه مسلم في الصحيح عن أبي معمر الهذلي عن علي بن هاشم -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن حيد الصفا ونا ابن ملحان نا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أنه قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا خبرني (ح وأنا) أبو سعيد بن أبي عمرو قال نا أبو عبد الله أحمد بن عبد الله المزني نا علي بن محمد بن عيسى نا أبو الهيثم نا خبرني شعيب عن الزهري حدثني (١) عروة بن الزبير نا عائشة رضي الله عنها قالت استأذن علي أفلح أخو أبي القعيس بعد ما نزل الحجاب قلت له لا آذن لك حتى استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان أخا أبي القعيس ليس هو ارضعتني ولكن ارضعتني امرأة أبي القعيس قالت قد دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله ان أفلح أخا أبي القعيس استأذن علي فأبيت ان آذن له حتى استأذنك في ذلك فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يمنعك ان تأذني لعنك قلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعتني ولكن ارضعتني امرأة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ائذني له فانه معك تربت يمينك قال عروة فبذلك كانت عائشة رضي الله عنها تقول حرما من الرضاة ما تحرمون من النسب لفظ حديث شعيب بن أبي حمزة وفي رواية عقيل بعد ما نزل الحجاب قلت والله لا آذن له حتى استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم - والباقي نحوه رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير وعن أبي الهيثم -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا بحر نا بصرا نا عبد الله بن وهب نا خبرني يونس عن ابن شهاب بهذا الحديث - رواه مسلم في الصحيح عن حملة عن ابن وهب -

(أخبرنا) أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب نا حنفر ابن عون نا هشام عن أبيه قال أخبرني عائشة رضي الله عنها ان معها أخا أبي القعيس جاء يستأذن عليها بعد ما ضرب الحجاب فأبت ان تأذن له حتى يأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم تستأذنه فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقالت جاء عمي أخو أبي القعيس فرددته حتى استأذنتك فقال اولى بك معك قالت اما ارضعتني للمرأة ولم يرضعني الرجل قال انه معك فإيج عليك وكانت عائشة رضي الله عنها تحرم من الرضاة ما تحرم من الولادة - أخرجه في الصحيح من حديث هشام بن عروة -

(أخبرنا) أبو علي الحسين بن محمد الرودباري نا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمويه العسكري نا جعفر بن محمد القلاسي نا آدم بن أبي إياس نا شعبة نا الحكم بن عمار نا مالك عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذن علي أفلح أخو (٢) أبي القعيس فلم آذن له فقال أنتجتني مني وأنا معك قالت قلت وكيف ذاك قال ارضعتك امرأة أبي بلال ابي قلت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق أفلح فأئذني له - رواه البخاري في الصحيح عن آدم وأخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا بحر نا بصرا نا عبد الله بن وهب نا خبرني الليث (ح) قال وأنا نا أبو العباس نا إبراهيم نا لعط له نا أحمد بن سلمة نا قتيبة نا سعيد نا الليث (٣) عن يزيد نا أبي حبيب عن عمار نا مالك عن عروة عن عائشة رضي الله عنها نا خبرنا ان معها من الرضاة يسمى أفلح استأذن عليها فحجته فاحتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لما لا تحتجي فانه يحرم من الرضاة ما يحرم من النسب - رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر أحمد بن إسحاق نا أحمد بن إبراهيم نا عمرا نا هدية نا خالد نا همام نا قتادة (ح) نا أنا نا أبو عبد الله الحافظ نا أبو الحسين عبد الصمد نا علي نا مكرم نا بعداد نا محمد نا غالب نا مسلم نا إبراهيم نا همام (٣) عن قتادة عن حابر نا زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم ارى على امرأة حمرة فقال لها لا تحلي لي انما امة ابي من الرضاة وان الله حرم من الرضاة ما حرم من النسب - وفي رواية هدية نا لا تصلح لي انما امة ابي من الرضاة ويحرم من الرضاة ما يحرم من النسب - رواه البخاري في الصحيح عن مسلم نا إبراهيم ورواه مسلم عن هدية نا خالد -

السنن الكبرى مع الجوهر الثمين (٤٥٣) كتاب الرضاع ج - ٧

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله الشيباني نا إبراهيم بن عبد الله نا محمد بن حميد عن الأعمش (ح ونا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ نا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب القاضى نا محمد بن أبي بكر نا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله مالي أراك تنوق في قریش وتدعنا قال عندك شيء قلت نعم ابنة حمزة قال إنما ابنة أسي من الرضاعة - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن أبي بكر المقدمي -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا عمر نا ابن وهب نا خبرني محرمة عن أبيه قال سمعت عبد الله بن مسلم يقول سمعت محمد بن مسلم الزهرى يقول سمعت حميد بن عبد الرحمن يقول سمعت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ابن أمتي يا رسول الله عن ابنة حمزة أو قيل لا يخطب ابنة حمزة بن عبد المطلب قال إن حمزة أسي من الرضاعة - رواه مسلم في الصحيح عن جaron الأيلي وعبد الله عن ابن وهب -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر بن إسحاق نا بشر بن موسى نا الحميدى نا (١) سفيان نا هشام بن عمرو نا ابنه عن ريسه بنت أبي سلمة عن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت يا رسول الله هل لك في درة ست أبي سفيان قال فاصل ماذا قالت قلت تنكحها قال أتخمين ذلك قلت لست لك بحليلة وأحب من يشركني في حر (٢) احتجى قال فأنها لا تحل قلت فانه قد بانني أنك مخطوب زيب بنت أبي سلمة فقال أمة (٣) أم سلمة قلت نعم قال فوالله لو لم تكن ربيتي في حجري ما جلت لي لقد ارضعتني وأباها ثوية فلا تعرض علي بما تكن ولا اخواتكن - رواه البخاري في الصحيح عن الحميدى وناحله مسلم من وحه آخر (٤) عن هشام نا قوا (٥) به عن هشام درة ست أبي سلمة، وكذلك قاله الزهرى عن عمرو نا (٦) قال (٦) أنكح احتج عزة وقال بعضهم عن الزهرى ارضعتني وأبا سلمة ثوية -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني نا (أبا) أبو سعيد نا الاعرابي - ٧ نا الحسن بن محمد الزهراني نا محمد بن منصور نا ابن المبارك حدثني موسى نا ايوب نا باقي حدثني عمي اياس نا عامر نا قال لا تنكح من ارضعت امرأة ابنيك ولا امرأة ابنيك ولا امرأة اخيك -

(أخبرنا) أبو بكر نا أي إسحاق نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع نا سليمان نا الشافعي نا مالك نا (ح ونا) أبو الحسن بن الفضل القطن نا بعداد نا عبد الله بن جعفر نا درستويه نا يعقوب بن سفيان نا ابن قيس نا بكر نا أبو الوائد عن مالك عن ابن شهاب عن عمرو نا التميمي نا عبد الله بن عباس رضي الله عنهما سئل عن رجل كانت له امرأتان فارصعت احدهما غلاما وارصعت الاخرى حارية فقبل يروج الغلام الحارية هل لا الفلاح واحد -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق نا علي نا ابن أبي رائدة نا خبرني اشعث نا سوار عن محمد عن عبد الله بن عتبة عن ابن مسعود قال يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب (وروي) هذا المذهب من التعصبي عن القاسم نا محمد نا جابر نا زيد نا الشفاء وعطاء وطاوس ومجاهد والزهرى -

باب من قال لا يحرم من الرضاع الا خمس رضعات

(أخبرنا) أبو بكر نا أي إسحاق نا المرق نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع نا سليمان نا الشافعي نا مالك نا (ح ونا) أبو عبد الله الحافظ نا بسام نا (٨) نا أبو الحسن نا بشر نا وأبو الحسن محمد نا الحسن نا إسحاق نا الرار نا سعد نا قوا نا

(١) مص - عن (٢) مص - بك (٣) مص - است (٤) مص - اوجه آخر (٥) مد - وقال (٦) مص - وقت (٧) زيادة من مص (٨) كتب عليه في مص - احارة وكتب على قواه - مالك نا اس الآتي قويا - الى -

قال (باب من قال لا يحرم من الرضاع الا خمس رضعات)

أبو عبد الله بن محمد بن إسماعيل الفاكهي نا أبو يحيى بن أبي مسرة نا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرق نا مالك بن انس (ح) وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس (١) محمد بن يعقوب نا محمد بن إسماعيل الصغاني نا عبد الله بن يوسف نا مالك (ح) وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا محمد بن حجاج ومحمد بن عبد السلام قال نا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت كان فيما أنزل الله من (٢) القرآن عشر رضعات معلومات يحرمن ثم نسخن بخمس معلومات فتوى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي (٣) فيما يقرأ من القرآن وفي رواية ابن يوسف بخمس معلومات يحرمن - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد نا إبراهيم بن أبي طالب نا محمد بن المثني نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت أنزل في القرآن عشر رضعات معلومات ثم تركن بعد بخمس أو بخمس معلومات - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثني -

(أخبرنا) أبو ذكريا بن أبي إسماعيل المزكي نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا الشافعي نا سفيان عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت تقول نزل في القرآن عشر رضعات معلومات يحرمن ثم صير إلى خمس يحرمن وكان لا يدخل على عائشة إلا من استكمل خمس رضعات -

(أخبرنا) أبو طاهر العقيي نا أبو عبد الله الحافظ نا أبو ذكريا بن أبي إسماعيل نا أبو سعيد بن أبي عمرو قالوا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم نا أس بن عياض عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الربيع يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحرم المصاة من الرضاعة ولا المصتان -

(أخبرني - ع) أبو سعيد بن أبي عمرو نا أبو العباس الأصم نا الربيع بن سليمان نا الشافعي نا أس بن عياض - وذكره قال الربيع فقلت للشافعي رضي الله عنه أسمع ابن الربيع من النبي صلى الله عليه وسلم فقال هم وحفظ عنه وكان يوم توفي النبي صلى الله عليه وسلم ابن تسع سنين (قال الشيخ) هو كما قال الشافعي رحمه الله إلا أن ابن الربيع رضي الله عنه إنما أحد هذا الحديث عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس هو الأصم نا محمد بن إسماعيل نا أبو عبيد نا يحيى بن سعيد عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن الربيع عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم - مثله -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا محمد بن المؤمل نا الحسن بن عيسى نا الفضل بن محمد نا القليل نا اسمعيل نا إبراهيم نا أيوب

(١) مد - أبو عبد الله (٢) أول من (٣) مد - وهي (٤) خمس - أخبرنا -

ذكر فيه حديث عائشة (ثم نسخن خمس معلومات فتوى عليه السلام وهي فيما يقرأ من القرآن) - قالت - قد ثبت أن هذا ليس من القرآن البتة ولا تحمل المرأة به ولا إثباته في المصحف ومثل هذا عند الشافعي أس بن هرآة ولا حر وقد ذكرنا ذلك عمره فيما مضى وفيه موطن مالك عن جامع أن سالم بن عبد الله حدثه أن عائشة أرسلت به إلى احتما أم كلثوم بنت أبي بكر فقالت أَرْضِعِيه عَشرَ رَضعاتَ حتى يدخل على فأرضعتني ثلاث رضعات ثم مرضت فلم أرضعني غير ثلاث مرات فلم أكن أدخل على عائشة من أجل أن أم كلثوم لم تتم لي عشر رضعات - وذكره الشافعي في آخر هذا الباب وذكره أصحاب صاحب التمهيد ثم قال فلا حل لهذا الحديث قال أصحابنا إنها تركت حديثها وعلها هذا يدل على وهي ذلك القول لأنه يستحيل أن تدع الابع وتأخذ بالمسوح - واسم ابن حرم عن إبراهيم بن عيسى سألت عروة عن الرضاع فقال كانت عائشة لا ترى شيئا دون عشر رضعات فصاعدا ثم ذكر عنها قال إنما تحرم من الرضاع سبع رضعات - قال إن حرم الأول عنها أصح وهذا كله يدل على أن مدتها محاتف لهذا الخبر وإما لا تعتد في التحريم خمس رضعات ثم ذكر الشافعي حديث ابن الربيع (لا تحرم المصاة ولا المصتان) ثم قال إنما أحده ابن الربيع عن عائشة - قالت - رده بعد حره الطوري في المسب

السفن الكبرى مع الجوهر النقي (١٥٥) كتاب الرضاع ج-٧

عن ابن أبي مليكة عن عبد الله بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحرم المصاة والمصتان - رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب وغيره عن اسمعيل بن ابراهيم بن علي -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاسمي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد الدوري نا سليمان بن داود الهاشمي نا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن ابن أبي مليكة (عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وأيوب عن ابن أبي مليكة) عن ابن الزبير عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أحدهما لا تحرم المصاة ولا المصتان وقال الآخر لا تحرم الاملاجة والاملاجتان -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة نا أبو الفضل بن عمر و نا أحمد بن نجيعة نا سعيد بن منصور نا اسمعيل بن ابراهيم نا أيوب عن أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن أم الفضل قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فجاءه امرأتي فقال كانت عندي امرأة تزوجت عليها امرأة أخرى فزعمت امرأتي الأولى أنها أَرْضَعَتْ امرأتي الحُدُثَى رَضْعَةً أَوْ رَضَعَتَيْنِ أَوْ امْلَاجَةً أَوْ امْلَاجَتَيْنِ قَالَ لَا تَحْرُمُ الْامْلَاجَةُ وَالْامْلَاجَتَانِ أَوْ قَالَ الرَضْعَةُ وَالرَضْعَتَانِ -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر بن اسحاق نا اسمعيل بن قتيبة نا يحيى بن يحيى نا المعتز بن سليمان عن أيوب يحدث عن أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن أم الفضل قالت دخل امرأتي على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في بيتي فقال يا نبي الله لى كانتلى امرأة تزوجت عليها أخرى فزعمت امرأتي الأولى أنها أَرْضَعَتْ امرأتي الحُدُثَى رَضْعَةً أَوْ رَضَعَتَيْنِ قَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَحْرُمُ الْامْلَاجَةُ وَالْامْلَاجَتَانِ - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى -

(أخبرنا) أبو الحسين محمد بن الحسين القطان ببغداد نا اسمعيل بن محمد الصغار نا أبو البختري عبد الله بن محمد نا أبو اسامة نا سعيد ابن أبي عروبة ع (قتادة - ١ عن) أبي الخليل ع عبد الله بن الحارث عن أم الفضل رضي الله عنها حدثت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحرم المصاة أو المصتان أو الرضعة أو الرضعتان (٢) أخرجه مسلم في الصحيح من حديث ابن أبي عروبة وحماد بن سلمة ع قتادة -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان نا أحمد بن عبيد الصمد نا تمام نا أبو سلمة نا همام ع قتادة عن أبي الخليل (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا حسين بن عبد القباي نا محمد بن عتي نا معاذ بن هشام حدثني أبي ع قتادة ع صالح أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن أم الفضل أن رجلا من بني عامر بن صعصعة قال يا نبي الله هل تحرم (الرضعة - ١) الواحدة قل لا - هذا لفظ حديث هشام وقال في رواية همام أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم

(١) زيادة من مص (٢) مد - والرضعتان -

الآنار ما به حديث مصطرب روى عنه ع النبي صلى الله عليه وسلم وعنه ع أبيه مرفوعا وعنه ع عائشة مرفوعا وموقوفا ورده أيضا أن عبد البر وغيره بان مدار هذا الحديث على عروة وقد صح عنه أنه يحرم بقليل الرضاع وكثيره كمداد كره أن حرم عنه ويوطأ الملك عن ابراهيم بن عقبة أنه سأل سعيد بن المسيب ع الرضاعة فقال كل ما كان في الحواشي وإن كانت قطرة واحدة فهو محرم وما كان بعد الحولين فاما هو طعام يأكله قال ابراهيم ثم سألت عروة قال هل ما قال سعيد - قال الطحاوي لم يخاف عروة - ورواه في ذلك الاثبوت نسجه عنه - ثم ذكر البيهقي حديث أم الفضل (لا يحرم الاملاحة ولا الاملاجتان) - قلت - رد صاحب التمهيد حديث عائشة باصطرابه كما تقدم ثم قال (وحديث أم الفضل في ذلك أصح) وقال ابن حجر حديث أم الفضل مصطرب الاسناد رواه ابن أبي عروبة ع قتادة ع صالح أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث ع مسيكة ع عائشة موقوفا عليها - ثم هذا الحديث وحديث ابن الزبير غير مطاوعين للباب ادلاؤهم من عدم تحريم المصاة والمصتين التحديد بحسب ادبيهم واسطة قال أبو عمر وقال أبو ثور وأبو عبيدة وداود لا يحرم الا ثلاث رضعات واحجوا بحديث المصاة والمصتين والاملاحة والاملاجتين قالوا في زيادة النبي صلى الله عليه وسلم تحريم

عن المصة الواحدة هل تحرم قال لا - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن منتهى وأخرج من وجه آخر عن همام -
(أخبرنا ١ -) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان (أنبا الشافعي) نا مالك عن
ابن شهاب عن عروة أن النبي صلى الله عليه وسلم امر امرأة أبي حذيفة أن ترضع سالما بحس وضعت يحرم بلبها (٢) فعلت
وكانت تراه أبلا - وهذه القصة رواها يونس بن يزيد عن الزهري عن عروة عن عائشة وأم سلمة رضي الله عنهما ورواها
شعيب بن أبي حمزة وعقيل بن خالد عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها -
(أخبرنا ٢) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث الفقيه قالانا علي بن عمر الحافظ نا محمد بن اسمعيل القاري نا اسحاق
ابن إبراهيم نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت لا يحرم (٣) دون خمس رضعات
معلومات -

(أخبرنا ٣) أبو اسحاق إبراهيم بن محمد بن علي بن إبراهيم بن معاوية المطار النيسابوري نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا الحرم
نا يحيى بن محمد بن إبراهيم قالانا مسدد نا أبو الأحوص نا شعيب بن سليم (عن أبيه ٤) عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمدي رجل قاعد فاشتد ذلك عليه ورأيت العصب في وجهه قلت
يا رسول الله انه احى من الرضاعة قال انظرن احوالكن من الرضاعة فاما الرضاعة من المجاعة - رواه مسلم في الصحيح
عن هناد بن السري عن أبي الأحوص وأخرجاه من حديث الثوري وشعبة عن اشعث -

(أخبرنا ٤) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن قالانا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا الشافعي نا
سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن الحجاج (بن الحجاج - ٤) اطه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لا يحرم من
الرضاعة الاما تنقي الامعاء وكذلك رواه الزهري (عن عروة - ٤) عن الحجاج الاسلمي عن أبي هريرة رضي الله عنه
وقولا -

(وأخبرنا ٥) أبو بكر بن الحارث الفقيه الاصبهاني نا علي بن عمر الحافظ نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز نا عثمان بن أي شبة
نا جرير (ح قال علي وحدثنا) أبو عثمان سعيد بن محمد نا احمد الكرخي نا يوسف نا موسى نا جرير عن محمد بن اسحاق عن
إبراهيم بن عتبة قال كان عروة بن الزبير يحدث عن الحجاج بن الحجاج عن أبي هريرة رضي الله عنهما رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يحرم من الرضاعة المصة ولا المصتان ولا يحرم الاما تنقي الامعاء وقال عثمان (لا يحرم - ٥) الاما تنقي
الامعاء من اللث - ورواه الزهري وهشام عن عروة وقولا علي أبي هريرة بعض معناه -

(١) مد - حديثا (٢) مد - ١٠ - ٣) مص - لا تحرم (٤) زيادة من مص (٥) ليس في مص

وهي الثلاث وذكر في الاستدكار انه مذهب احمد وابي حنيفة ايضا - ثم ذكر البيهقي (أمر النبي عليه السلام امرأة أبي حذيفة
ان ترضع سالما) - قلت - هو خاص سالم كما يسه البيهقي بعد في باب رضاع الكبير وايضا فان راويه وهو عروة حائمه
كما تقدم على انه حديث مصطرب الاسناد والمنا كما بين صاحب التمهيد وقد ورد انه عليه السلام قال لما ارضعته عشر
رضعات ثم ليدخل عليك - قال ابن حرم اساده صحيح ثم ذكر البيهقي (عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت لا يحرم
دون خمس رضعات) - قلت - قد اضطرب مذهبها في ذلك كما تقدم وقال ابن جرير الرواية عنها في ذلك مصطربة
فروى انها كانت لا يحرم الا بعشر وروى خمس والمعروف عنها بنقل المعتات انها كانت لا يحرم الا تسع مع اختلاف في
ذلك عما انتهى كلامه ثم ان عروة حائمه عائشة في ذلك كما تقدم وكذا الزهري قال مالك عن ابن شهاب انه كان
يقول الرضاعة قليلها وكثيرها اذا كان في الحولين يحرم - ثم ذكر البيهقي حديث (فاما الرضاعة من المجاعة) - فاب - لاحقة
فيه لانه لم يذكر عددا والحوعة تسد ما قل من الخمس - ثم ذكر البيهقي عن أبي هريرة موقوفا ومرفوعا (لا يحرم من الرضاع
الاما تنقي الامعاء) - قلت - قال في الخلاصات الصحيح عن أبي هريرة موقوف وذكر أبو عمر انه لا يصح مرفوعا

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن المؤمل أنا أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ أنا أبو بكر محمد بن مروان نا هشام بن عمار نا سعيد ابن يحيى نا اسمعيل بن أبي خالد عن قيس عن المغيرة بن شعبه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحرم الميعة (١) قلنا يا رسول الله وما الميعة (١) قال للمرأة تلد فتحصر اللبن في ثديها فترضع لها جارتها المرة والميتين (٢) -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي نا عبيد بن محمد الصنعاني (٣) نا محمد (٤) بن أيوب وعبد الله بن الصباح بن خزيمة قالوا قرأنا على محمد بن يحيى المازني عن حنظلة بن أبي سفيان قال سئل سالم عن الرضعة تحرم قال حدثنا زيد بن ثابت ان الرضعة والرضعتين والثلاث (٥) لا تحرم -

(وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي اصحاق وأبو بكر أحمد بن الحسن قالوا نا أبو العباس الأصم نا الربيع نا الشافعي نا مالك عن نافع ان سالم بن عبد الله أخبره ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أرسلت به وهو يرضع الى احتها ام كلثوم فارضعته ثلاث رضعات ثم مرضت فلم ترضعه غير ثلاث رضعات فلم اكن ادخل على عائشة رضي الله عنها من اجل ان ام كلثوم لم تكن لي عشر رضعات -

(وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو نا أبو العباس نا الربيع قال قال الشافعي امرت به عائشة رضي الله عنها بوضع عشر الاثني عشر الرضاع ولم تتم له حملها لم يدحل عليها ولعل سالما ان يكون ذهب عليه قول عائشة رضي الله عنها في العشر الرضعات فسحق بمس معلومات -

(وأخبرنا) أبو زكريا وأبو بكر قالوا نا أبو العباس نا الربيع نا الشافعي نا مالك عن نافع عن صبيعة بنت أبي عبيد انها أخبرته ان حفصة ام المؤمنين رضي الله عنها أرسلت معاوية بن عبد الله بن سعد الى احبها فاطمة بنت عمر ترضعه عشر رضعات ليدحل عليها وهو صغير يرضع هملت وكان (٦) يدحل عليها -

(١) كذا في مص - وفي مد - العقبة وفي الجوهر - العيعة وهو الصواب كما في الهاية وغيرها - ح (٢) كذا والصواب المرة والميتين بمعنى المصة والمصتين كما في الهاية واللسان وغيرها ومه عليه شارح القاموس - ح (٣) مد - الصنعاني (٤) مص - نا يحيى (٥) مد - ان الرضعة او الرضعتان او الثلاث - كذا (٦) مص - فكان -

ثم انه لا حاجة به ايضا الى الماروي هذا لم يسلمه اصحابنا ورعوا ان المصة الواحدة تفسط في فتق الامعاء واسر العظم ثم ذكر البيهقي حديث سعيد بن يحيى (نا اسمعيل بن أبي خالد عن قيس عن المغيرة قال عليه السلام لا تحرم الميعة قلنا وما الميعة قال المرأة تلد فتحصر اللبن في ثديها فترضع لها جارتها المرة والميتين - ١) - قلت - رواه ابن أبي شيبة في مصنفه عن وكيع عن اسمعيل بسنده موقوفا على المغيرة وكذا رواه ابن جرير الطبري في تهذيب الآثار عن تميم بن المتصر عن يزيد بن هارون عن اسمعيل وعميم هذا وتقه السائي وذكره ابن حبان في الثقات واخرج له في صحيحه وسعيد بن يحيى يعرف بسعد ان قال فيه الدارقطني ليس بذاك ولا شك ان كلام وكيع ويزيد بن هارون احل منه وقال ابن جرير البيهقي من قولهم عاف الشيء اذا كرهه واحسب ان المغيرة ذهب في ذلك الى ان الصبي اذا عاف ثدي امه فلم يقبله فارضعته اخرى المصة فلم يصل ذلك الى حواه لم يحرمها ذلك عليه وكان بعضهم يقول لا تعرف الميعة في الرضاع وانما هي الميعة وهي الميعة من اللبن في ثدي المرأة ثم ذكر البيهقي ارسال عائشة سالما الى ام كلثوم ثم حكى (عن الشافعي قال ولم تتم له حمل فلم يدحل عليها) - قلت - هذا تاويل بعيد مخالف لقول سالم فلم اكن ادخل على عائشة من اجل ان ام كلثوم لم تكن لي عشر رضعات لان ظاهر هذا الكلام انها ولوا رضعته حملها لم يدحل عليها حتى تاكل عشر ابل تدحا ذلك مصرحاً وروى عبد الرزاق عن معمر عن الزهري ان عائشة امرت ام كلثوم ان ترضع سالما فارضعته خمس رضعات ثم مرضت فلم يكن يدحل سالم على عائشة - ثم ذكر البيهقي (عن حفصة انها أرسلت معاوية الى احبها فاطمة ترضعه بعض رضعات) - الب هذا غير مطابق لدعاه -

السنن الكبرى مع الجوهر النقي (٤٨٨) كتاب الرضاع ج - ٧
باب من قال يحرم قليل الرضاع وكثيره

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصماني أنا أبو سعيد ابن الأعمش أنا الحسن بن محمد الزعفراني نا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد بن قتادة قال كتبنا إلى إبراهيم بن يزيد قال سعيد (١) شككنا هو النخعي أو التميمي قال . طر هو النخعي في الرضاع وكتبنا إليك أن شريحا حدث أن عليا وابن مسعود رضي الله عنهما قالا يحرم من الرضاع قليله (وكثيره - ٢) وقال وكان في كتابه أن أبا الشعثاء المخاري حدث أن عائشة رضي الله عنها قالت لا يحرم الخطفة ولا الحطمتان (٣) -

(أخبرنا) أبو حازم الحافظ أنا أبو الفضل بن خيمويه نا أحمد بن محمد نا سعيد بن منصور نا سفيان عن عمرو بن دينار قال سئل ابن عمر رضي الله عنه عن شيء من أمر الرضاع فقال لا أعلم إلا أن الله قد حرم الاخت من الرضاعة فقلت إن أمير المؤمنين ابن الزبير يقول لا تحرم الرضعة ولا الرضعتان ولا المصاة ولا المصتان فقال ابن عمر رضي الله عنه قضاء الله خير من قضاءك وقضاء أمير المؤمنين معك -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عمرو بن مطر نا يحيى بن محمد نا عبيد الله بن معاذ نا أبي نا شعبة عن عمرو بن دينار سمع رجلا قال لابن عمر رضي الله عنهما إن أمير المؤمنين ابن الزبير رضي الله عنهما يقول لا تحرم الرضعة والرضعتان فقال ابن عمر رضي الله عنه كتاب الله عز وجل اصدق من أمير المؤمنين (حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم) قرأ حتى بلغ (وأمهاتكم اللائم أرضعنكم وأخواتكم من الرضاعة) -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن مكرم نا أبو النضر نا أبو خيثمة نا أبو الزبير قال أرسلني عطاء ورجلا معي إلى عبد الله بن عمر رضي الله عنه فسأله عن المرأة ترضع الصبي في المهد أو الجارية رضعة واحدة قال هي عليه حرام قال قلت إن عائشة وابن الزبير يزعمان أنه لا يحرمها رضعتان ولا ثلاث قال كتاب الله اصدق من قولهما وقرأ آية الرضاعة -

(أخبرنا) أبو العباس عبد الخالق بن علي المؤدب نا أبو بكر محمد بن أحمد بن حبيب نا محمد بن اسمعيل نا أيوب بن سليمان حدثني أبو بكر بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن بوس بن يزيد الأيلي عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس كان يقول قليل الرضاع وكثيره (٤) يحرم في المهد قال ابن شهاب يقول لا رضاع بعد حولين كاملين كذا في هذه الرواية عن ابن عباس -

(وقد أخبرنا) أبو طاهر العقي و أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق الصغاني نا عثمان بن مسلم نا وهيب نا إبراهيم بن عمة أنه سأل عروة بن الزبير عن المصاة والمصتين قال كانت عائشة رضي الله عنها لا تحرم المصاة ولا المصتين ولا يحرم الا عشر فصاءدا قال فأتيت سعيد بن المسيب فسألته عن الرضعة والرضعتين

(١) مص - يزيد (٢) زياده من مص - (٣) مص - والحطمتان (٤) مص - قليل الرضاعة وكثيرها -

قال (باب من قال يحرم قليل الرضاع وكثيره)

- قلت - ذكر صاحب الاستدكار أنه قول علي وابن مسعود وابن عمر وابن عباس وابن المسيب والحسن ومجاهد وعروة وعطاء وطاوس ومكحول والزهري وقاتدة والحكم ومحمد وأبي حنيفة ومالك وأصحابها والثوري والليث والأوزاعي والطبري وقال الليث إجماع المسلمون على أن قليل الرضاع وكثيره يحرم في المدة - قال أبو عمر لم يهف الليث على الخلاف في ذلك وذكر البيهقي في هذا الباب (عن عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس كان يقول قليل الرضاع وكثيره يحرم م ذكر (عن إبراهيم بن عمة عن عروة أن عائشة كانت لا تحرم الا عشر فصاءدا قال فأتيت ابن المسيب فسألته فقال لا أقول كما قال ابن الزبير وابن عباس كانا يقولان لا يحرم المصاة ولا المصتان ولا يحرم دون عشر رضعات فصاءدا) قال البيهقي

فقال

قال اما انى لا اقول فيها كما قال ابن الزبير وابن عباس رضى الله عنهم قال قلت كيف كانا يقولان قال كانا يقولان لا تحرم المصاة ولا اللصان ولا تحرم دون عشر دطحات فصاعدا (وكذلك) رواه عبد العزيز بن محمد عن ابراهيم بن عقبة ورواية الزهرى عن عروة اصبح في مذهب عائشة رضى الله عنها ورواية عروة عن ابن عباس رضى الله عنهما في مذهبه اصبح (١) وانه اعلم -

باب رضاع الكبير

(حدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انا أبو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصرى بمكة انا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني نا سفيان بن عيينة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت جاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اى لى وجه أبى حذيفة من دخول سالم على قال أرضعنيه قالت وهو رجل كبير مضحك وقال ألسنت اعلم انه رجل كبير قالت فأتته بعد وقالت ما رأيت فى وجه أبى حذيفة بعد شيئا اكرهه رواه مسلم في الصحيح عن عمرو الناقد وابن أبي عمير عن ابن عيينة -

(أخرنا) أبو عبد الله الحافظ انا أبو بكر بن ابيحاق الفقيه انا احمد بن ابراهيم (ح وانا) أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصغار انا ابن ملحان وهو احمد بن ابراهيم بن ملحان بن يحيى بن بكير الليث عن عنبيل عن ابن شهاب انه قال أخبرني عروة بن الريرة عن عائشة رضى الله عنها ان انا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس رضى الله عنه وكان ممن شهد (٢) بدر ابع الى (٣) صلى الله عليه وسلم تبى سالما وانكحه امه (اخيه هدي بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامرأة من الانصار - ٤) كما نبى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس ابه وورث من ميراثه حتى ازل الله في ذلك (ادعوههم لا بائهم هو اقسط هذا الله فان لم تعلموا آباءهم فاخوانكم في الدين ومواليكم) فردوا الى آباءهم فمن لم يعلم أبوه (٤) كان مولى واحاق في الدين فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشى تم العامرى وهى

(١) مص - ورواية عروة عن ابن عباس اصبح (٢) مص - وكان شهد (٣) مص - رسول الله (٤) زيادة من مص - وكسب فيه على هدي - كذا - وفي مد - امه احد الانصار - (٤) مص - لم يعلم له اب

(وروايه الزهرى عن عروة اصبح في مذهب عائشة ورواية عروة عن ابن عباس في مذهبه اصبح) - قلت - رد في رواية الزهرى عن عروة مذهب عائشة بان كلامها خالفها في ذلك كما تقدم وقد ذكرنا عن الطبري انه قال المعروف عنها بقل الثقات انها كانت لا تحرم الابسح وذكرنا ايضا عن ابن حرم ان رواية العشر اصبح من رواية السبع ولم يذكر اليه في هذا الباب ولا الذي قبله رواية عروة عن ابن عباس في مذهبه فان تحوز ذلك عماد كره من رواية عروة عن ابن السيب عن ابن عباس فالشهور عن ابن عباس خلاف ذلك بعد ذكر مالك عن ثور بن عبد عن ابن عباس كان يقول ما كان في الحولين وان كانت مصاة واحدة فهي تحرم - وقال ابن أبي شيبة ثنا أبو حنيفة الاحمر عن حجاج عن حبيب عن طاوس قال سألت ابن عباس فقال المراه (١) ابو احمد تحرم - وقال الطبراني روى المسور بن مخرمة عن ابن عباس في المصاة والمصتن حال قال الله تعالى (واما انكم الاتاني ارضعكم واحوانكم من الرضاغة) وقد تقدمت رواية البيهقي عن عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس كان يقول الى آخره هؤلاء جماعة رووا عن ابن عباس بخلاف رواية عروة الى ذكرها البيهقي بروايتهم اصبح وذكر البيهقي في كتاب المعرفة ان الدراودى عن ثور عن عكرمة عن ابن عباس ان قليل الرضاغة وكثيرها محرم في المهد - وروى عن ابن عباس خلاف ذلك في الليل قال والاول اصبح وهذا الذي قاله في كتاب المعرفة مخالف لما ذكره هنا -

(باب رضاع الكبير)

قال

امراة أبي حذيفة رضى الله عنها قالت يا رسول الله انا كنا ترى سالما ولدا وكان يابى منى ومع أبي حذيفة في بيت واحد ويرانى فضلا وقد ازل الله عز وجل فيهم ما علمت فكيف ترى فيه يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارضيه فارضته خمس رضعات فكان بمنزلة ولدها من الرضاعة فبذلك كانت عائشة رضى الله عنها تأمر بنات اخيها ان يرضعن من اجبت عائشة ان يراها ويدخل عليها خمس رضعات فيدخل عليها وأبت ام سلمة وسائر ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يدخلن عليهن من الناس (١) بتلك الرضاعة حتى يرضعن في المهد وقلن لعائشة رضى الله عنها والله ما ترى لعلها رخصة لسالم من رسول الله صلى الله عليه وسلم دون الناس -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو نا أبو محمد احمد بن عبد الله المزني نا علي بن محمد بن عيسى نا أبو اليمان اخبرني شعيب بن أبي حمزة عن الزهري قال اخبرني هروة عن عائشة رضى الله عنها - فذكر الحديث بطوله بمثله الا انه قال فبذلك كانت عائشة رضى الله عنها تأمر بنات اخوتها وبنات اخوتها وقال وابت (٢) ام سلمة وسائر ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يدخلن عليهن بتلك الرضاعة احد من الناس والباقي مثله - رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير وعن أبي اليمان -

(أخبرنا) أبو عبد الله الخافظ نا أبو الفضل بن ابراهيم نا احمد بن سلمة حدثني مسلم بن الحجاج حدثني عبد الملك بن شعيب ابن الليث بن سعد حدثني أبي عن جدي حدثني عقيل بن خالد عن ابن شهاب قال اخبرني أبو عبيدة بن عبد الله بن زهرة ان امه زينب بنت أبي سلمة اخبرته ان امها ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت تقول أبي سائر ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يدخل (عليهن - ٣) احد ابتك الرضاعة وقلن لعائشة والله ما ترى هذه (٤) الارحصة ارضعها رسول الله صلى الله عليه وسلم لسالم خاصة فاما هو بداخل عليها احد هذه الرضعة ولا رائيتنا - اخرجه مسلم في الصحيح هكذا (قال الشافعي) رحمه الله واذا كان هذا لسالم خاصة فالحاصل لا يكون الاخرحاض من حكم العامة ولا يجوز الا ان يكون رضاع الكبر لا يحرم - (أخبرنا) أبو عبد الله الخافظ نا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن علي بن ابراهيم بن معاوية قال نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا علي ابن الحسن الملقب بالملالي نا عبد الله بن الوليد نا سفيان (ح وأخبرنا) علي بن احمد بن عثمان نا احمد بن عبيد الصغار نا محمد بن راشد التمار نا محمد بن كثير نا سفيان عن الاشعث بن أبي الشعثاء عن ابيه عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدى رجل فقال يا عائشة من هذا قلت احى من الرضاعة فقال يا عائشة انظرن ما احوانكن فاما الرضاعة من الجماعة - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن كثير واصله مسلم من وجهين آخرين عن سفيان -

(أخبرنا) أبو عبد الله الخافظ نا أبو سعيد بن أبي عمرو قال نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا ابراهيم بن مرزوق نا أبو داود وشيخه عمر (٥) ووهب بن جرير قالوا نا (٦) سعة عن اشعث بن أبي الشعثاء عن ابيه قال سمعت مسروق يقول سمعت عائشة رضى الله عنها تقول دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدى رجل فرأيت الكراهية في وجهه فقلت يا رسول الله انه احى من الرضاعة قالت فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا ما احوانكن فاما الرضاعة من الجماعة وقال حال شر في حديثه انظروا ما احوانكن - اخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث شعبة -

(أخبرنا) أبو بكر احمد بن محمد بن الحرث العمري نا علي بن عمر الخاطب نا الحسن بن اسمعيل نا حلاص نا اسلم نا المصم بن سمي نا سليمان بن المعيرة نا أبو موسى عن ابيه عن ابن لعبد الله بن مسعود نا رجلا كان (٧) معه امرأته وهو في شهر فولدت وحمل الصبي لامص فاخذ روحها يمض لسها ويمض حتى وجد طعم لبنها في حلقه (٨) نا أبي امامة موسى فذكر ذلك له قال حرمت

(١) مص - الناس (٢) مد - ثابت (٣) زيادة من مص (٤) مص - هذا (٥) مد - سير بن عمرو وحظا - ح (٦) مص - نا (٧) د - كانت (٨) مص - حتى وجدت طعم لبنها في حلقه -

ذكر فيه حديث (اما الرضاعة من الجماعة) - قال - في الاستدلال به نظر لان الكبر من طرد المائنة مردا فاعبر فهو عموم لكل رضيع

عليك امرأتك فأتى ابن مسعود فقال أنت الذي تقتني هذا بكذا وكذا وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا رضاع إلا ما شدد العظم وأثبت اللحم -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسه نا أبو داود نا عبد السلام بن مطهر أن سليمان بن المغيرة حدثهم عن أبي موسى عن أبيه عن ابن شبة نا مسعود عن عبدة بن مسعود قال لا رضاع إلا ما شدد العظم وأثبت اللحم فقال أبو موسى لا نسألونا وهذا الخبر فيكم (قال أبو داود نا) محمد بن سليمان الأنباري نا وكيع عن سليمان بن المغيرة عن أبي موسى الهذلي عن أبيه عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يعتاه وقال أنشز العظم -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث القتيبي نا علي بن عمر الحافظ نا الحسين بن اسمعيل نا أبو هشام الزقاني نا أبو بكر بن حبان نا أبو حصين عن أبي عطية ناال حاء رجل إلى أبي موسى فقال إن امرأتكم ورم ثديها مصصته قد دخل حلقى شيء سبقي فشد عليه أبو موسى فأتى عبدة بن مسعود فقال سألت أحدا عيرى قال نعم أبا موسى فشدد على ما بي أبا موسى فقال أريض جدا فقال أبو موسى لا نسألوني مادام هذا الخبر (فيكم) أو قال بين أظهركم - (ورواه) الثوري عن أبي حصين وزاد فيه عن عبدة نا الرضاع ما أنبت اللحم والدم -

(وأخبرنا) أبو محمد عبدة بن يوسف نا أبو سعيد ابن الأعرابي نا الزعفراني نا عبدة بن بكر عن سعيد عن جوير (٢) عن الضحاك بن مزاحم عن الزال بن سيرة ومروك بن الأجدع أن عليا رضي الله عنه قال لا رضاع بعد فصل - هبنا موثوق وقد روى مروعا -

(أخبرناه) علي بن أحمد بن عبدان نا أحمد بن عبيد الصفار نا أبو اسمعيل الترمذي نا ابن أبي السري نا عبد الرزاق نا معمر عن حوير (٢) عن الضحاك عن الزال بن سيرة عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا طلاق إلا بعد كاح ولا عتق قبل ملك ولا رضاع بعد فصل ولا وصال في الصيام ولا حمت يوم إلى الليل، قال عبد الرزاق نا قال معمر نا معمر نا حوير (٢) حدثنا بهذا الحديث ولم يرفعه قال معمر وحدثناه مرارا ورده -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا الشامي نا مالك عن عبدة بن دينار نا حاء رجل إلى ابن عمر رضي الله عنهما نا معه عبد دار القضاة يسأله عن رصاعة الكبر فقال ابن عمر جاء رجل إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فله كانت له وليدة وكست أطواها فعمدت امرأتى إليها فأرضعتها فدخلت عليها فقالت دويك هذو الله أرضعتها فقال عمر أوجعها وأنت حاريتك نا الرضاعة رضاعة الصغير -

(وأخبرنا) علي بن محمد بن عبدة بن شران نا معمر نا اسمعيل بن محمد الصفار نا الحسن بن علي بن عثمان نا ابن عمر عن عبدة (٣) نا ابن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه قال عمدت امرأه من الأنصار إلى حارية لزوجها فأرضعتها فلما جاء زوجها قالت إن جاريك هذه قد صارت استك فإطلق الرجل إلى عمر رضي الله عنه فذكر ذلك له فقال له عمر رضي الله عنه عرمت عليك لما رجعت فأصبت حاريتك وأوجعت طهر امرأتك وفي (٤) رواية عبدة بن دينار عن ابن عمر عن عمر رضي الله عنه نا ما الرضاعة رضاعة الصغير -

(وأخبرنا) ابن شران نا اسمعيل الصفار نا ابن عفان نا ابن عمر عن عبدة (٣) نا نافع عن ابن عمر رضي الله عنه نا قال لا يحرم من الرضاع إلا ما كان في الصغر -

(وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو نا أبو العباس الأصم نا الربيع نا الشامي نا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه نا كان يقول لا رضاع إلا إلى أربص في الصغر -

(١) ليس في مص (٢) مد - جبر - خطأ (٣) مد - عبدة (٤) كتب عليه في مص - أجباره وبعد قوله - الصغير - إلى -

المعنى الكبير مع الجوهر النقي (١٧٢) كتاب الرضاع ج ٢٣
باب ما جاء في تحديد ذلك بالحوالين

قال الله تبارك وتعالى (والوالدات يرضعن أولادهن كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة)
(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا علي بن عمر الحافظ نا أبو روق المزاني نا أحمد بن روح نا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال سمعت عمر (١) رضى الله عنه يقول لا رضاع إلا في الحولين في الصغر -
(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو نا أبو العباس الأصم نا الربيع نا الشامي نا مالك عن يحيى بن سعيد أن أبا موسى رضى الله عنه قال في رضاعة الكبير ما أرها لا تحرم فقال ابن مسعود رضى الله عنه أبصر ما تقى به الرجل فقال أبو موسى فما تقول أبت فقال ابن مسعود رضى الله عنه لا رضاعة إلا ما كان في الحولين فقال أبو موسى لا تسألوني عن شيء ما كان هذا الخبرين أظهركم - هذا وإن كان مرسلًا لله شواهد عن ابن مسعود رضى الله عنه -

(أخبرنا) أبو حازم الحافظ نا أبو الفضل بن خيمويه نا أحمد بن محمد نا سعيد بن منصور نا هشيم نا مغيرة عن إبراهيم عن عبد الله قال لا رضاع إلا ما كان في الحولين (ما أشد المظلم وأبست المأجم وبمعناه رواه يحيى بن سعيد عن ابن مسعود مرسلًا في الحولين - ٢)

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث الأصم نا علي نا علي بن عمر الحافظ نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز نا عثمان بن أبي شيبة نا طلحة بن يحيى نا موسى عن ابن شهاب عن عبيد الله (٣) عن ابن عباس رضى الله عنهم قال كان يقول لا رضاع بعد حولين كاملين -

(أخبرنا) عمر بن أحمد العبدوي نا أبو الفضل بن خيمويه نا أحمد بن محمد نا سعيد بن منصور نا عبد العزيز بن محمد عن ثور بن زيد (٤) عن عكرمة عن ابن عباس قال ما كان في الحولين فله يهرم وإن كان مصة وإن كان بعد الحولين فليس شيء -
(أخبرنا) أبو حازم الحافظ نا أبو الفضل بن خيمويه نا أحمد بن محمد نا سعيد بن منصور نا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن عباس رضى الله عنهما قال لا رضاع إلا ما كان في الحولين - هذا هو الصحيح وقوف -

(وقد أخبرنا) أبو سعد أحمد بن محمد المالبي نا أبو أحمد بن عدى الحافظ قال سمعت عمر بن محمد الوكيل يقول نا أبو الوليد ابن مرد اللطاعي نا الهيثم بن جميل نا سفيان بن عيينة نا عمرو بن دينار نا ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يهرم من الرضاع إلا ما كان في الحولين - قال أبو أحمد هذا يعرف بالهيثم بن جميل عن ابن عيينة مسند أو غير الهيثم توقف على ابن عباس رضى الله عنهما (وروي) هذا التحديد بالحوالين من الثابتين عن سعيد بن المسيب وعروة بن الربيع والشامي -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة نا أبو منصور المصروي نا أحمد بن محمد نا سعيد بن منصور نا هشيم نا داود نا أبي هذ عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما أنه كان يقول إذا ولدت المرأة لسبعه أشهر كفاها من الرضاع أحد وعشرون شهرًا

(١) مص - ابن عمر - كذا (٢) زيادة من مص وكتب على قوله - ومعناه اجارة وعلى قوله الحولين - الى (٣) مد - عبد الله (٤) مد - يريد -

قال (باب ما جاء في تحديد ذلك بالحوالين)

ذكر فيه من حديث سعيد بن منصور (نا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال لا رضاع إلا ما كان في الحولين) ثم قال (هذا هو الصحيح وقوف) ثم ذكر من حديث الهيثم بن جميل نا سفيان نا ذكره لسده عن ابن عباس مرفوعا - قالت - الهيثم هذا وثقه ابن حبل وعبره وقال الدارقطني حافظ على هذا الحكم له على ما هو الاصح عندهم لانه ثقة و - راد الربيع -

وإذا وضعت لسبعة أشهر كفها من الرضاع ثلاثة وعشرون شهرا وإذا وضعت لستة أشهر كفها من الرضاع أربعة وعشرون شهرا كما قال الله عز وجل -

باب شهادة النساء في الرضاع

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب القاضي نا محمد بن كثير نا سفيان ابن سعيد نا عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين نا عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث أن امرأة سوداء جاءت فرصت أنها أرضعتها يعني عقبة وامرأته قال فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فأعرض وتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال وكيف وقد قيل - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن كثير -

(أخبرنا) أبو عمرو ومحمد بن عبد الله اللاديب أنا أبو بكر الأساعلي نا القاسم بن زكريا نا محمد بن الصباح وابن منيع وأبو كريب ويعقوب ودلويه (١) قالوا أنا اسمعيل بن إبراهيم نا أيوب عن ابن أبي مليكة عن عبيد بن أبي مریم عن عقبة بن الحارث قال وقد سمعت من عقبة ولكني لحديث عبيد لحظ قال تزوجت امرأة ففأنا امرأة سوداء قالت اني قد أرضعتك فأتيته النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اني تزوجت فلانة بنت فلان ففأنا امرأة سوداء قالت اني قد أرضعتك وهي كاذبة فأعرض عني بخبته من قبل وجهه فقلت انها كاذبة فقال وكيف (٢) وقد زعمت انها قد أرضعتك دعيها عنك - رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله عن اسمعيل -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم القطري نا أوقلانة نا أبو عاصم عن ابن حريج (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أحمد بن جعفر بن حمدان نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا يحيى بن سعيد عن ابن حريج عن ابن أبي مليكة حدثني عقبة بن الحارث او سمعته منه انه تزوج ام يحيى بنت أبي اهاب فجاءت امه سوداء فقالت قد أرضعتك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأعرض عني فتصحيت ثم ذكرته له فقال كيف وقد زعمت ان قد أرضعتك ففأنا عنها - لفظ حديث يحيى بن سعيد - رواه البخاري في الصحيح عن أبي عاصم وعن علي بن عبد الله عن يحيى هكذا مدرجا -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا الشافعي نا عبد الحميد عن ابن حريج اخبرني ابن أبي مليكة ان عقبة بن الحارث اخبره انه تكلم ام يحيى بنت أبي اهاب فقالت امه سوداء قد أرضعتك فقال بحثت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فأعرض فتصحيت فذكرت ذلك له فقال له كيف وقد زعمت انها أرضعتك (قال الشافعي) اعراضه صلى الله عليه وسلم يشبه ان يكون لم يرها (٣) شهادة تلوته وقوله كيف وقد زعمت انها أرضعتك يشبه ان يكون كرهه له ان يقيم معها وقد قيل له انها احته من الرضاعة وهذا معنى ما قلنا من ان يتركها ورعا لاحكام -

(أخبرنا) أبو بكر الادستاني نا أبو نصر العراقي نا سفيان الجوهري نا علي بن الحسن نا عبد الله بن الوايد نا سفيان عن زيد بن اسلم ان رجلا وامرأته اتيا عمر بن الخطاب رضي الله عنه وجاءت لمرأة فقالت اني أرضعتك فأتى (٤) عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان يا حد بقولها فقال ذلك امرأتك - هذا مرسل (وروي) من واحد آخر -

(أخبرنا) أبو حاتم الحافظ نا أبو الفضل بن خيمويه نا أحمد بن محمد نا سعيد بن منصور نا هشيم نا ابن أبي ليلى والحجاج عن عكرمة بن خالد المخزومي ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه أتى في امرأة (٥) شهدت على رجل وامرأته انها أرضعتها فقال لأحبي يسهد رجلان او رجل وامرأتان -

(أخبرنا) أبو سعيد نا أي عمرو نا أبو العباس الاحم نا الربيع نا الشافعي نا مسلم عن ابن حريج عن عطاء قال لا تحوز من

(١) مد - يعقوب بن دلويه (٢) مص - كيف بها (٣) مص - لم يرها (٤) مص - أرضعتها وأبي (٥) مد - امرأة

النساء اقل من اربع -

(واما الحديث الذي اخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان انا أبو سهل بن زياد القطان نا اسحاق بن الحسن الحرابي نا عقان نا معتبر بن سليمان (ح وانا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ نا الحسن بن محمد بن اسحاق نا يوسف بن يعقوب نا عبد الله بن عبد الوهاب نا المعتبر بن سليمان قال سمعت محمد بن عثيم يحدث عن محمد بن عبد الرحمن ابن البهلاء نا (عن ابيه عن أبي عبيد قال سئل نبي الله صلى الله عليه وسلم ما يحوز في الرضاع من اليهود قال فقال - ١) رجل او امرأة (٢) فهذا اسناد ضعيف لا تقوم بمثله الحجة محمد بن عثيم يرمى بالكذب وابن البهلاء ضعيف وقد اختلف عليه في مائة قليل هكذا وقيل رجل وامرأة وقيل رجل وامرأتان والله اعلم -

باب الرضخ عند الفصال

(اخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي من اصل سماعة نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا بجر بن نصر بن سابق الخولاني نا عبد الله بن وهب نا عمرو بن الحارث واليث بن سعد وسعيد بن عبد الرحمن الجمحي عن هشام بن عروة عن ابيه عن الحجاج بن الحجاج الاسلمي عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم (قال واخبريه) ابن أبي الزناد عن ابيه عن عروة بن الزبير عن حجاج ابن حجاج الاسلمي عن ابيه انه قال يا رسول الله ما يدب عن مذمة الرضاع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغرة العبد والامة (وكذلك) رواه أبو معاوية وعبد الله بن ادریس عن هشام بن عروة الا انها قالوا العبد والامة (٢) وقيل عن عروة عن حجاج بن حجاج بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم وقيل عنه عن حجاج بن أبي الحجاج عن ابيه والصواب الحجاج بن الحجاج عن ابيه قاله البخاري -

باب ما ورد في اللبن يشبه (٤) عليه

(اخبرنا) أبو الحسن بن أبي المعروف القتيبي نا بشر بن احمد الاسعرائيني نا أبو جعفر احمد بن الحسين بن نصر الخداه نا علي بن عبد الله المديني نا سفيان يعني ابن عيينة حدثني عمر بن حبيب عن رجل من بني عتودة ورما قال سفيان عن رجل من بني كنانة من بني فلان انت قلت لا ولكم ارضعوني فقال سمعت عمر رضي الله عنه يقول ان اللبن يشبه (٤) عليه - (قال ونا) علي نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفيان هو الثوري عن ابن حريج عن عثمان بن أبي سليمان عن شعيب بن خالد الجمعي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال الا ان يشبه (٤) عليه (ورواه) عبد الله بن الوليد العدني عن الثوري هذا الاسناد قال جلست الى عبد الله بن عمر فقال اهم واذك سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول ان الرضاع يشبه عليه (٤) - (و اخبرنا) أبو الحسن نا بشر نا أبو جعفر الخداه نا علي بن المديني نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفيان عن هشام بن عروة عن عمر بن عبد العزيز قال الا ان يشبه (٤) عليه (وروى) فيه حديث مرسل - (اخبرنا) أبو بكر محمد (بن محمد - ه) نا أبو الحسين العمري نا أبو علي اللؤلؤي نا أبو داود نا الحسن بن الصباح نا اسحاق بن بست داود بن أبي هند من حر رجال (٦) عن هشام بن اسمعيل المدني عن زياد السهمي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تستر صبي الحنقاء فان اللبن يشبه - هذا مرسل -

باب ما جاء في الغيلة

(اخبرنا) أبو علي الروداري نا أبو بكر بن داسه نا أبو داود نا أبو توبة نا محمد بن مباحر عن ابيه عن اسماء بنت زيد بن السكن قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقتلوا اولادكم سرا فان العيل يدرك الفارس فيدخره عن فرسه -

(١) زيادة من مص (٢) وامراه (٣) مذمة - والامة (٤) مد - يشبه (٥) زيادة من مص (٦) مد - الرحال -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر بن اسحاق القتيبي نا اسمعيل بن قتيبة نا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك من عهد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة رضى الله عنها عن جذامة بنت وهب الاسدي أنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقد هممت أن أنهى عن القبلة حتى ذكرت أن الروم وفارس يصنعون ذلك فلا يضر أولادهم - ورواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أبو الهيثم بن محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحاق الصنفى نا عبد الله بن يزيد (ح وأخبرنا) أبو القاسم عبيد الله بن عمر القتيبي القافى ببغداد نا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف نا بشر بن موسى نا أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ نا حيوة نا خبرني عواش بن عباس عن أبي النضر (١) عن عامر بن سعد بن أبي وقاص أن أسامة بن زيد أخبر والده سعد بن أبي وقاص فقال له إن رجلاً جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي اعزل عن امرأتى فقال لم فقال شفقاً على ولدها قال إن كان كذلك (٢) فلا مضر ذلك فارس والروم - ورواه مسلم في الصحيح عن ابن نمير وغيره عن المقرئ -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ نا الحسن بن محمد بن اسحاق نا يوسف بن يعقوب نا محمد بن أبي بكر نا العتمر بن سليمان قال سمعت الركين قال أنبأني القاسم بن حسان عن عمه عبد الرحمن (٣) بن حرملة عن عبد الله بن مسعود أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يكره الصفرة يعنى الملوقة وتغيير الشيب يعنى تنف الشيب وجر الأزار والتختم بالذهب والضرب بالكعاب والتبرج بالريشة وإسعاد الصبي غير محرمة (٤) (قال يوسف وحدثنا) علي بن عبد الله نا العتمر - بإساده ومعه -

باب ما ينهى عنه من اد غار الرضيع

(أخبرنا) أبو عبد الله بن يوسف نا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصرى بمكة نا الحسن بن محمد بن الصباح الرعراعى نا مسعيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أم قيس بنت محسن قالت دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فابن لي وقد أعلقت عليه من العذرة فقال علي ما تدرين أولادك بهذا العلق عليكى بهذا العود المهدى فان فيه سبعة اشعية يسقط به من العذرة ويلد به من دات الحب - ورواه البخارى في الصحيح عن علي بن عبد الله وغيره ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى وغيره كلهم عن مسعيان بن عيينة (ورواه) يونس بن يزيد عن ابن شهاب الزهري وزاد فيه يعنى الكست وقال بعضهم التسقط -

كتاب النفقات

باب وجوب النفقة للزوجة

قال الله تبارك وتعالى (فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فان ختم ان لاتعدواواحدة او ما ملكت ايماكم ذلك ادنى ان لاتعولوا) قال الشافعى (٥) لا يكثر من تعولوا اذا اقتصر المرء على واحدة وان اناح له اكثر منها -

(١) مص - ان ابا البضر حدثه (٢) مص - لذلك (٣) مد - القاسم بن حيان عن محمد بن عبد الرحمن - خطأ - ح (٤) مص - غير محرمة (٥) مد - امام الائمة وسليمان العلماء -

(باب وجوب النفقة للزوجة)

قال

قال تعالى (ذلك ادنى ان لاتعولوا قال الشافعى لا يكثر من تعولوا) - قلت - قد أنكروا ذلك على الشافعى وقالوا لو كان

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الفضل بن أبي نصر قال سمعت منصور بن إبراهيم الثقفى يقول سمعت أبا هريرة
عبد الواحد غلام ثعلب يقول سمعت ثعلباً يقول في قول الشافعى (ذلك ادنى ان لا تقولوا) أى لا يكثر عيالكم قال
احسن هولة -

(وأخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث الثقفي قالنا على بن عمر الحافظ نا أبو طالب الحافظ احمد بن نصر
نا عبيد بن محمد بن موسى الصدقى نا عبد الملك بن شعيب نا الليث حدثنا أبو عن أبيه عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن
اسلم في قوله عز وجل (ذلك ادنى ان لا تقولوا) قال ذلك ادنى ان لا يكثر من تولونه (١) والحديث في سبب نزول
هذه الآية قد مضى في كتاب النكاح -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الثقفي نا عثمان بن سعيد الدارمى نا محمد بن كثير العبدى نا سفيان عن هشام
عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها ان هذا قالت للنبي صلى الله عليه وسلم ان اباسفيان رجل شحيح فهل على (٢) جناح ان آخذ
من ماله قال حذى ما يكفيك ولذلك بالمعروف - رواه البخارى في الصحيح عن محمد بن كثير -

(حدثنا) الشيخ الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان رحمه الله نا اسمعيل بن نجيد نا احمد السلمي نا ابراهيم بن عبد الله
المصرى نا أبو عاصم السيل عن محمد بن عثمان عن المقرئ عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حث على الصدقة
بهاء رجل فقال عدى دينار (ح وأخبرنا) أبو بكر احمد بن الحسن القاسم نا أبو العباس الاصم نا الربيع بن سليمان نا
الشافعى نا سفيان عن محمد بن عثمان عن سعيد بن أبى سعيد عن أبى هريرة رضى الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله عندي دينار قال أنفقه على نفسك قال عدى آخر قال أنفقه على (ولذلك قال عدى آخر
قال أنفقه على اهلك - وفي حديث أبى عاصم على - ٣) زوجتك قال عدى آخر قال أنفقه على خادمك قال عدى آخر قال انت
اعلم وفي حديث أبى عاصم انت ابصر - زاد سفيان في روايته عن ابن عثمان قال سعيد ثم يقول أبو هريرة اذا حدث بهذا
الحديث يقول ولذلك أنفق على من تكلى قول زوجتك أنفق على او طلقى يقول خادمك الى من تكلى أنفق على او بى -
(أخبرنا) أبو طاهر الثقفي نا أبو بكر محمد بن عمر بن حفص الراهد نا ابراهيم بن عبد الله النيسى نا وكيع عن الاعمش عن
أبى صالح عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حير الصدقة ما كان عن طهر عنى واليد العليا خير من اليد
السفلى وأبدأ بمن تقول - اترحه البخارى في الصحيح من حديث الاعمش -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا احمد بن سليمان بن الحسن الثقفي ببغداد قال قرئ على محمد بن مسلمة الواسطى وانا اسمع

(١) مد - ان لا تكثر وا ان تقولوا به (٢) مص - شحيح أعلى - (٣) زياده من مص

كذلك لقال ان لا تميلوا لانه يقال في كثرة العيال اعال الرجل والذى ذكره المفسرون ان معناه ان لا تحوروا ولا تميلوا
قال الزجاج ما من قال ان لا تقولوا ان لا يكثر عيالكم فرعم جميع اهل اللغة ان هذا خطأ انتهى كلامه وبه نظر فان ذلك
يحكى عن الكسائى وغيره وقد اعتذر المحشرى للشافعى باعتذار حسن مدكور في الكشف وقال ابن حبان في صحيحه ذكر
الحرم المدحض قول من زعم ان قوله تعالى (ذلك ادنى ان لا تقولوا) اراد به كثرة العيال ثم ذكر بسنده عن عائشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى (ذلك ادنى ان لا تقولوا) قال ان لا تحوروا - وقال الطحاوى ما لم يحصه سياق الآية
يدل على هذا لانه تعالى اباح اربعا ثم قال (فان حتم ان لا تعدلوا فواحدة) أى لا مائة معها بذلك يأمن ام الميل (او ما ملكت
ايمانكم) اد لا قسم لمن فله ان يفضل بعضهن فذلك احد من الحور وليس المراد البقرة اد الاماء ايضا يحب بفقتهن وقول
الشافعى لم يقله غيره ولا يعلم له اصلا من المتقدمين انتهى كلامه ولو كان الاقتصار على واحدة لكرهه كثرة العيال لما
اباح تعالى التشرى باكثر من واحدة وكيف يطل ذلك نا الله تعالى وهو (يقول ان الله هو الرزاق - وما يعق من شئ
فهو يحكمه) وعنه عليه السلام نا سلوا فاني مكاثركم بالام يوم القيامة -

ثابت بن حارون انه سئل عن رجل قال قلت يا رسول الله نسألك ما تأتي منها ام ما تذر قال ائت حركتك اني شئت غير أن لا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهجر الا في البيت وأطعم اذا طعمت واكس اذا اكتسبت كيف وقد افضى بعضهم (١) الى بعض -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله أنه عبده بن جعفر بن يونس بن حبيب نا أبو داود نا شعبة عن أبي اسحاق قال سمعت وهب بن جابر (٢) يقول شهدت عبدا لله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما في بيت المقدس وأتاه مولى له فقال اني اريد أن أقيم هذا الشهر ههنا يعني رمضان فقال له عبدا لله هل تركت لأهلك ما يقوتهم فقال لا قال اما لا فارجع ودع لهم ما يقوتهم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت -

باب فضل النفقة على الاهل

(أخبرنا) أبو علي الحسين بن محمد الروذباري بطوس نا أبو بكر محمد بن احمد بن محمودة العسكري بالبصرة نا جعفر بن محمد القلانسي نا آدم بن أبي اياس نا شعبة أخبرني علي بن ثابت قال سمعت عبدا لله بن يزيد الانصاري يحدث عن أبي مسعود الانصاري قلت أعني النبي صلى الله عليه وسلم فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المسلم اذا أتقى نفقة على اهله وهو محتسبها كتبت له صدقة - رواه البخاري في الصحيح عن آدم وانحرفه مسلم من وجهين آخرين عن شعبة -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان نا أبو القاسم سليمان (بن احمد اللخمي نا ابن أبي مريم نا القرياني - ح قال - ونا سليمان - ٣) نا معاذ بن الثني نا ابن كثير (ح قال وأخبرنا) سليمان نا علي بن عبدالعزيز نا أبو نعيم قالوا نا سميان عن سعد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم يودني وانا بمكة وهو يكره ان يموت احدا نا بالارض التي هاجر منها فقال يرحم الله عز وجل ان عرفاء قلت يا رسول الله اوصني بما لي كله قال لا قلت بالشطر قال لا قلت بالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تدع ودرتلك اعياء خير من ان تدعهم عالة يتكفون الناس في ايديهم واركهمها أهنت على اهلك من نفقة فانها صدقة حتى التلصص ترفعها الى في امرأتك وعسى الله عز وجل ان ينفع بك قوما ويصرف بك آخرين - ولم يكن له يومئذ الابنة - رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم ومحمد بن كثير وانحرفه مسلم من وجه آخر عن سفيان الثوري -

(أخبرنا) أبو عبدة الله الحافظ نا أبو بكر بن اسحاق نا محمد بن ايوب نا أبو المنى وعثمان بن عمر ومحمد بن حبان قالوا نا محمد بن كثير نا سفيان (ح وأخبرنا) علي بن احمد بن عبدان نا احمد بن عبيد نا تمام (٤) نا أبو حذيفة نا سفيان عن مراحم (٥) ابن زبر عن مجاهد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دينار أعطيت مسكيا ودينار أعطيت في رقبة ودينار أعطيت في سبيل الله ودينار أهنته على اهلك قال الدينار الذي أهنته على اهلك اعظم اجرا - رواه مسلم في الصحيح من حديث سفيان الثوري -

(وأخبرنا) أبو عبدة الله الحافظ نا أبو بكر بن اسحاق نا املاء نا يوسف بن يعقوب نا سليمان بن حرب وعارم نا أبو الربيع ومحمد بن عبيد ومسدد ومحمد بن أبي بكر قالوا نا حماد بن زيد نا ايوب عن أبي قلابة عن أبي اساء عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل دينار يعقده الرجل دينار يعقده على عياله دينار (٦) يعقده الرجل على دابته في سبيل الله دينار (٦) يعقده الرجل على اصحابه في سبيل الله - قال أبو قلابة وبدأ بالعيال فاي رجل اعطى اجرا من رجل يعق على عيال صغار يموتهم الله ويموتهم به - رواه مسلم في الصحيح عن أبي الربيع -

(١) مص - بعضهم - وكتب عليه - كذا (٢) مد - جرير - خطأ - ح (٣) زيادة من مص (٤) مد - هشام - خطأ - ح (٥) مد - عن ابن ابراهيم - خطأ - ح (٦) مد - ودينار -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا سليمان بن أحمد بن أيوب النخعي نا ابن أبي مرزوم نا الثوري نا سفيان نا هشام نا ابنه نا عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي - والله اعلم -

باب حبس الرجل لأهله قوت سنة

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو أحمد هو ابن إسماعيل الحافظ أنا أبو جعفر النخعي نا عبد الله بن سعيد الأشج نا وكيع نا سفيان نا عيينة نا قال نا لي سفيان الثوري نا إسماعيل نا قال نا (١) القوت قلت لأشبهه نا قال ثم ذكرت بعد حديثنا به معمر نا الزهري نا مالك نا ابن أوس نا عن عمر رضي الله عنه نا النبي صلى الله عليه وسلم نا كان يبيع نخل بني النضير ويحبس لأهله قوت سنتهم - رواه البخاري نا الصحيح نا محمد نا سلام نا وكيع -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أخبرنا أبو محمد دعلج نا أحمد السجزي نا أحمد نا إبراهيم نا ملحان نا يحيى نا بكير نا القيث نا عجيل نا ابن شهاب نا قال نا أخبرنا نا مالك نا ابن أوس نا بن الحذاف نا فذكر الحديث بطوله نا عن عمر نا الخطاب رضي الله عنه نا فيما نا الله على رسوله نا قال نا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله يجعل مال الله - رواه البخاري نا الصحيح نا ابن بكير نا غيره نا أخرجه مسلم نا حديث معمر نا غيره -

باب (لينفق ذو سعة من سعته ومن

قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله)

قال الشافعي رضي الله عنه في نفقة المقتدر أنها مد بمد النبي صلى الله عليه وسلم في كل يوم من طعام البلدة ل وإنما جعلت القرض مد بالدلالة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في دفعه إلى الذي أصاب أهله في شهر رمضان عرفا فيه خمسة عشر صاعا (لستين مسكيا كان ذلك مدا هذا لكل مسكين والعرق خمسة عشر صاعا - ٢) على ذلك يعمل (٣) ليكون أربعة أعراق وسقا ولكن الذي حدثه أدخل الشك في الحديث خمسة عشر أو عشرين صاعا -

(قال الشيخ) يعني به ما (أخبرنا) أبو أحمد المهرجاني نا أبو بكر نا جعفر المزي نا محمد نا إبراهيم نا ابن بكير نا مالك نا عطاء نا بن عبد الله نا الحسن نا عن سعيد نا المسيب نا قصة الأعراق الذي أصاب امرأته في رمضان نا قال نا في رسول الله صلى الله عليه وسلم عرق تمر قال خذ هذا فتصدق به - فذكره نا قال عطاء سألت سعيدا كم في ذلك العرق من التمر نا قال نا بين

(١) - ١٠ - من (٢) زيادة من ١٠ ص (٣) - ١٠ - يعمل -

قال (باب لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه

رزقه فلينفق مما آتاه الله)

(قال الشافعي في نفقة المقتدر أنها مد بمد رسول الله صلى الله عليه وسلم) - قلت - الآية تدل على عدم التقدير لقوله فلينفق مما آتاه الله فهو مخالف لمذبي الشافعي وكذا قوله عليه السلام لامرأة أبي سفيان حدى من ماله ما يكفيك وولدك بالمعروف - قال النووي في شرح مسلم في هذا الحديث نوأند - منها - أن النفقة معدرة بالكفاية لا بالامداد وهو مذهب أصحابنا أن نفقة التمرير معدرة بالكفاية كما هو ظاهر هذا الحديث ونفقة الروحة بقدره بالامداد على الموسط كل يوم مدان وعلى للعسر مد وعلى المتوسط مد ونصف وهذا الحديث يرد على أصحابنا أنهى كلامه وأيضا بمد اتفقوا على أن الكسوة غير معدرة -

خمسة عشر صاعا الى عشرين (وقد روينا) من حديث الاوزاعي عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أنس هريزة في قصة الواقع قال فيها عن النبي صلى الله عليه وسلم أطعم ستين مسكينا قال ما أجده قال فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يهرق فيه خمسة عشر صاعا قال خذه فتصدق به -

(أخبرنا) أبو عمرو والاديب أنا أبو بكر الاعمالي أنا أحمد بن (محمد بن - ١) منصور الكاتب (٢) قال الحكم بن موسى نا هقل عن الاوزاعي حدثني الزهري - قد كره - هكذا (٣) رواه عن الاوزاعي مدرحاه حديث الزهري عن حميد ، ورواه ابن المبارك عن الاوزاعي فحل تقدير العرق في رواية عمرو بن شعيب وذكرناه في غير هذا الموضع (قال الشافعي) في نفقة المورس انها مدان قال وإنما جعلت أكثر ما فرضت مدين مدين لأن أكثر ما جعل النبي صلى الله عليه وسلم في مدينة الكفاية للادي مدين لكل مسكين -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا ابن وهب اخبرني مالك بن انس عن عبد الكريم الجزري عن محمد بن جبر عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم محرما فآذاه القمل فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يحرق رأسه وقال صم ثلاثة ايام أو أطعم ستة مساكين مدين مدين أو انسك شاة أي ذلك صلت اجر أعك - وكذلك رواه الحسين بن الوليد عن مالك مجودا وقد اخرجاه في الصحيح من اوجه اخر عن عبد الكريم -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه نا علي بن عمر الحافظ نا أحمد بن محمد بن عمر العطار (٤) بالبصرة نا اسحاق بن ابراهيم بن حبيب ابن الشهيد نا يحيى بن يمان عن المبال بن حليفة عن الحاج بن ارطاة عن قتادة عن خلاص عن علي رضي الله عنه انه فرض لامرأة وخادمها اثني عشر درهما لمرأة ثمانية وللخادم اربعة ودرهما (٥) من الثمانية للقطي والكثبان - هذا اسناد ضعيف والله اعلم -

باب الرجل لا يجبد نفقة امرأته

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ في آخرنا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا ابراهيم نا الشافعي نا مسلم بن خالد عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتب الى امراء الاجناد في رجال غابوا عن نسائهم بأمرهم ان يأخذوهم بأن يفعلوا أو يظلموا فان ظلموا بعتوا بشفعة ما حسوا -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ في آخرنا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا الشافعي نا مسدد نا علي الرضا نا قال سألت سعيد بن المسيب عن الرجل لا يجد ابنته على امرأة هل يهرق نسبا قال أبو الرضا قلت سمعته قال سعيد سمعته - قال الشافعي والذي ينسبه قول سعيد سمعته ان يكون سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم -

(١) زاده من - مص (٢) مص - الحاسب (٣) نسب عليه في مص - احاره - وعلى قوله - هذا الموضع - الى (٤) مص القبطان (٥) مص - درهمان -

قال (باب الرجل لا يجبد نفقة امرأته)

ذكر فيه (ان عمر كتب الى امراء الاجاد في رجال غابوا عن نسائهم بأمرهم ان يأخذوهم بان يفعلوا أو يظلموا) - قال ذكر ابن حرم انه لاحظه لم فيه لانه لم يحاط بذلك الا اعياء قادرين على النفقة وانس به ذكر حكم المفسر بل قد صرح عن عمر اسقاط طالب المرأة للنفقة اذا اعسر بها الزوج - ثم ذكر الشافعي (عن أبي الرضا سألت ابن المسيب عن الرجل لا يجد ما يعق على امرأته قال يهرق بينهما قال قلت سمعته فقال سعيد سمعته) - قلت - ذكره ابن حرم ثم قال روينا من

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ نا أبو بكر بن بالويه نا أحمد بن علي الخزاز - (ح ونا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث الفقيه نا علي بن عمر الحافظ نا عثمان بن أحمد السالك وعبد الباقي بن قانع وإسماعيل بن علي نا أحمد بن علي الخزاز نا إسحاق بن إبراهيم الأوصي (٢) نا إسحاق بن منصور نا حماد بن سلمة عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب في الرجل لا يجد ما ينفق على امرأته قال يفرق بينهما (قال ونا) حماد بن سلمة عن عاصم بن مهدي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله -

(أخبرنا) أبو محمد صدقة بن يوسف الاصبهاني نا أبو محمد عبد الرحمن بن يحيى الزهرى القاضي بمكة نا أبو يحيى بن أبي مسرة (ح ونا) أبو الحسن محمد بن أحمد بن إسحاق الخزاز نا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق القاهلي بمكة نا أبو يحيى عبد الله بن أحمد بن زكريا بن (يحيى بن - ٣) الحارث بن أبي مسرة المسكن نا أبو عبد الرحمن المقرئ نا سعيد بن أبي أيوب حدثني محمد بن عثمان عن زيد بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال خير الصدقة ما كان منها من ظهر عن اليد العليا خير من اليد السفلى وأبدأ بين تعول قال ومن تعول يا رسول الله قال امرأتك تقول أطعني والافارتي ، خادك يقول أطعني واستعمني ، ولدك يقول الى من تركني - هكذا رواه سعيد بن أبي أيوب

(٧) - ١٠ - الخزاز (٢) - ص - الحارثي (٣) زيادة من ص -

طريق عبد الرزاق عن الثوري نا يحيى الاصبهاني عن ابن المسيب قال اذا لم يجد الرجل ما ينفق على امرأته اجبر على طلاقها - ثم قال لم يجد لاهل هذه المعالة حجة اصلا لا تعلفهم بقول ابن المسيب انه سعة وقد صرح به قولان - احدهما - يجر على مفارقتها ولا يفرق بينهما وهذا مختلفان ولم يقل انه سعة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو قال ذلك كان مرسله وبالله اراد الله مما رواه من رواه ثم قال روي عن طريق عبد الرزاق عن ابن حريج سألت عطاء عن لم يجد ما يصلح امرأته من العقة قال ليس لها الا ما وجدت ليس لها ان يطلقها ، ومن طريق حماد بن سلمة عن غير واحد عن الحسن بن الرحل يصح عن عقه لمرأته قال تواسيه وتنفق الله عز وجل وتصبر وينفق عليها ما استطاع ، ومن طريق عبد الرزاق عن معمر سألنا الزهرى عن رجل لا يجد ما ينفق على امرأته أفرق بينهما قال نستأني به ولا يفرق بينهما وتلا (لا يكلف الله معاشا الى وسعها) (سيحلى الله بعد عسر يسرا) قال معمر وبلغني عن عمر بن عبد العزيز مثل قول الزهرى سواء ، ومن طريق عبد الرزاق عن الثوري في المرأة عسر زوجها معها قال هي امرأة انتليت وتصبر ولا تأخذ بقول من يفرق بينهما وهو قول ابن سيرين وأبي حنيفة وأبي سليمان وإسحاقهما ويؤيد قولنا قوله تعالى (ليفق دوسعة من سعته) الى قوله (بعد عسر يسرا) وذكر ايضا حديث مسلم عن حابر ان ابا بكر قال يا رسول الله لو رأيت امرأة خارجة سألتني العقة فسمعت اليها فوجأت معها فصحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال من حولي كما رى سألتني العقة فقام أبو بكر الى عائشة فحاضها فوعد عمر الى حصه فحاضها كلاهما يقول تسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، اس عله الحديث ومن الرجال المتيقن ان يصرا طاه حتى تنهى كلام اس حرم - وحمله صاحب الاستدراك قول السعي ايضا - ثم ذكر السعي من طريق الدارقطني (عن حماد بن سلمة عن يحيى بن سعيد عن اس المسيب في الرجل لا يجد ما ينفق على امرأته قال يفرق بينهما قال ونا حماد بن سلمة عن عاصم بن مهدي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم) - قلت - ذكر الدارقطني في - من طريق سيون بن فروح نا حماد بن سلمة عن عاصم بن أبي صالح عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المرأة تقول لزوجها الحديث ثم ذكر عن سيون ان حماد حدثهم بكلام اس المسيب ثم ذكر الدارقطني مرده بذلك الى حماد ثم ذكر مرده الى حماد عن عاصم بن مهدي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تقوله فبها راح الى حديث أبي هريرة الذي ذكره الدارقطني اولام ذكر مرده كلام اس المسيب ثم اعطى على الحديث الاول مذكره من وجه آخر عن حماد مرده الاول واليهي لم يذكر الحديث الاول بل ذكر كلام ابن المسيب من طريق الدارقطني

عن ابن بجلان ورواه ابن عيينة وغيره عن ابن بجلان عن المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه وجعل آخره من قول أبي هريرة (وكذلك) بجملة الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة -
(أخبرنا) أبو عمرو وعبد بن عبد الله الأديب أنا أبو بكر الأسمايلي أخبرني الحسن هو ابن سفيان أنا أبو بكر بن أبي شيبة أنا أبو معاوية (ح قال وأخبرني) الحسن أنا نصر بن علي أنا أبو أسامة قالا أنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أفضل الصدقة ما تركتني واليد العليا خير من اليد السفلى وأبدأ بمن تحول قال أبو هريرة رضي الله عنه قول امرأتك أطمعني والافلقتني ، ويقول خادمك أطمعني والابغضني ، ويقول ولدك لي من تكلني قالوا يا أبا هريرة هذا شيء تقول من رأتك أو من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا بل هذا من كيسي -
أخرجه البخاري في الصحيح عن عمر بن حفص بن غياث عن أبيه عن الأعمش -

باب المبتوتة لا نفقة لها إلا أن تكون حاملا

قال الله تبارك وتعالى (وإن كن أولات حمل فانتقوا عليهن حتى يوضعن حملهن) فجعل لمن نفقة بصفة (أخبرنا) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسم أنا أبو داود أنا القسي عن مالك عن عبد الله بن يزيد ، مولى الأسود بن سفيان عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن فاطمة بنت قيس أن أبا عمرو بن حفص طلقها البتة وهو عاتب فأرسل إليها وكيله شعيبر فسخطته فقال والله مالك عليها من شيء بخاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لها ليس لك عليه نفقة وأمرها أن تعتد في بيت أم شريك ثم قال إن تلك امرأة يغشاها أصحابي اعتدي في بيت ابن أم مكتوم فانه رجل أعمى تضعين ثيابك وإذا حلت فاذيني قلت لها حلت ذكرت له أن معاوية بن أبي سفيان وأبا جهم خطباني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما أوجههم فلا يصح عصاه عن عتقه وأما معاوية فصعلوك لا مال له انكحى أسامة بن زيد قالت فكرهته فقال انكحى أسامة بن زيد - (مكثته فجعل الله فيه حيرا واعتبطت - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى عن مالك -)
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبد الصقار أنا ابن ملحان نا يحيى بن بكير نا ليث بن سعد حدثني عمران بن أبي انس (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أبو الفضل بن إبراهيم المزكي نا أحمد بن سلمة نا قتيبة بن سعيد

(١) زيادة من مص -

ثم ذكر السد الذي بعده وآخره عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله فهم عن الدارقطني أن المراد بقوله مثله كلام ابن المسيب وإن ذلك من هذا الوجه مرفوع إلى النبي صلى الله عليه وسلم وصرح البيهقي بذلك في الخلافيات وذكر كلام ابن المسيب ثم قال وروى عن أبي هريرة مرفوعا في الرجل لا يجد ما ينفق على امرأته يهرق بينهما وليس الأمر كما فهم البيهقي ولا يعرف هذا مرفوعا في شيء من كتب الحديث بل قوله مثله راجع إلى الحديث الأول كما ذكرنا والسد من حماد إلى آخره سد واحد وأيضا بعد في العادة أن يذكر كلام تابعي ثم يستشهد عليه بحديث مرفوع - ثم ذكر البيهقي حديث أبي هريرة ومعه (امرأتك تقول أطمعني والافلقتني) ثم ذكره البيهقي من وجه آخر وقد جعل آخره وهو هذا الكلام من قول أبي هريرة - قلت - على تقدير تسليم أنه مرفوع وليس فيه إلا مطالبتها بالفرق ولأنه فيمن لا ينفق ولا خلاف أن المرأة هنا غير مستحقة -

قال (باب المبتوتة لا نفقة لها إلا أن تكون حاملا)

(قال الله تعالى وإن كن أولات حمل فانتقوا عليهن - حمل هي هقة بصفة) - قلت - قوله تعالى في أول السورة إذا طعنتم النساء - تشمل المبتوتة وغيرها فكذلك أعطى عليه وهو قوله تعالى (وإن كن أولات حمل) - فوجب على قول البيهقي وأصحابه

الليث بن سعد عن عمران بن أبي أنس عن أبي سلمة أنه قال سألت فاطمة بنت قيس فأخبرتني أن زوجها الخزومي طلقها فأبى أن يثني عليها فجاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نفقة لك فانتقل وأذهب إلى ابن أم مكتوم فكانه عنده فانه رجل أعمى تضمن ثيابه عنده - روى مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد - (أخونا) محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن الصديق أنا أحمد بن سلمة أنا قتيبة بن سعيد أنا يعقوب بن عبد الرحمن وعبد العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم عن أبي سلمة عن فاطمة بنت قيس أنه طلقها زوجها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان في عليهما نفقة دون المهر رأت ذلك قالت والله لا أكمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن كانت لي نفقة أحتد الذي يصلحني وإن لم يكن لي نفقة لم أأخذ شيئا قالت فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا نفقة لك ولا سكي - روى مسلم في الصحيح عن قتيبة (وكذلك) قاله يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة في السكي والنفقة جميعا -

(وأخونا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب أنا محمد بن شاذان أنا علي بن حجر أنا اسمعيل بن جعفر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن فاطمة بنت قيس أنها كانت تحت رجل من بني مخزوم فطلقها البتة أرسلت إلى أهله تنسئ النفقة فقالوا ليست لك عليها نفقة فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال ليست لك عليه نفقة (١) وعليك العدة فانتقل إلى أم شريك ثم قال إن أم شريك امرأة يدخل عليها أخوتها من المهاجرين الأولين فانتقل إلى ابن أم مكتوم فانه رجل أعمى أن وضعت ثوبك لم ير شيئا ولا تهوتيا بنفسك قالت فلما أحلت ذكرها رجال فقال النبي صلى الله عليه وسلم فإني أنت (٢) عن إسماء قال مكأن أهلها كرهوا ذلك قالت لا والله لا أتكح إلا الذي قال ومكحته قال محمد بن عمرو حدثني محمد بن إبراهيم أن عائشة رضي الله عنها كانت تقول يا فاطمة اتقي الله فقد عرفت من أي شيء كان ذلك - روى مسلم في الصحيح عن علي بن حجر وغيره دون قول عائشة رضي الله عنها -

(أخونا) علي بن أحمد بن عبد الله أنا أحمد بن عبد الصمد أنا ابن الجراح نا يحيى نا الليث حدثني عقيل بن خالد عن ابن شهاب أنه قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن فاطمة بنت قيس وهي اخت الضحاك بن قيس أخبرته أنها كانت تحت أبي عمرو ابن حصص فطلقها ثلاثا فأمر وكيله لها بمئة فرعت عنها فقال لي وكيله مالك عليها من مئة فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأته عن ذلك فقال لها صدق ونقلها إلى ابن أم مكتوم فأنكر الناس عليها ما كانت تحدث من خروجها قل إن محل - (أخونا) محمد بن عبد الله الحافظ نا أبو بكر بن الصديق نا محمد بن يعقوب نا محمد بن إبراهيم بن الفضل قالوا نا أحمد بن سلمة نا الصديق ابن إبراهيم نا محمد بن رافع نا قال ابن رافع والله لا نا عبد الرزاق نا معمر نا الزهري نا عبيد الله بن عبد الله نا عتبة نا أنا عمرو بن حصص نا المغيرة نا خرج مع علي رضي الله عنه إلى اليمن فإرسل إلى امرأة فاطمة بنت قيس تطليقة كانت بقيت من طلاقها فأمرها بالخارج نا هشام نا عياض نا أي ربيعة نا مئة نا الله مالك من مئة إلا أن تكوني حاملا

(١) موصى عليها مئة قالت فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ليس لك عليهم نفقة (٢) موصى - اسم -

أن غير المتونة أيضا لا تستحق النفقة إلا إذا كانت حاملا وهم لا يهولون ذلك لما لم يكن الحمل سرطا في استحقاتها في غير المتونة فكذلك المتونة وكل مهيأ يستحقها لكونها معتدة من طلاق وحكم السقي لا يقول بالمعهوم والتخصيص بشرط الحمل لا يدل عنده على أن غير الحامل لا تستحقها - فان قلت - فما فائدة هذا الشرط حيث - قلنا - ذكرنا فيه فائدتين - أحدهما - أن مدة الحمل تطول في الغالب وربما طالت أن النفقة تسقط إذا مضى مقدار مده حيض فاراد الله تعالى ذلك وأراد أن نفقة الحامل مستحقة على الزوج مع بقاء العدة وإن طالت المدة ذكر ذلك أبو بكر الرازي والرحمري والثانية - أن الحمل قد يكون له مال دشه عليها حل النفقة في ماله أو على الزوج فأراد الله تعالى أنها على الزوج لا في مال الحمل - فان قلت - قوله تعالى (إذا طلقتم النساء) أريد به الرحي بدل قوله تعالى بعد ذلك (فإذا طلقتمهن فلهن ما مسكوهن بمعروف) الآية - قلنا - هذا ذكر لجزء من الأنظمة الكلام ولا كونه تعالى (والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء)

من فرائس من الشعبي - فذكره -

(وأخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد لأبراهيم بن أحمد نا الحسن بن علي الحلواني نا يحيى بن آدم نا حسن بن صالح عن السدي عن أبيه عن فاطمة بنت قيس قالت طلقني زوي ثلثا فلم يجعل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم سكنى ولا نفقة - رواه مسلم في الصحيح عن الحلواني -

(ورواه غير يحيى بن آدم كما أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد نا عاذان نا الحسن بن صالح عن السدي عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها نا النبي صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة بنت قيس يا فاطمة إنما السكني والنفقة لمن كان لزوجها عليها الرجعة (١) كذا أتى به الأسود بن عامر شافنا والصحيح هو الأول (قال الشيخ) رواية الجماعة عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن فاطمة بنت قيس في نفقة دون السكني وكذلك رواية عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن فاطمة وفي رواية بعضهم عن أبي سلمة وفي رواية الشعبي وأبي نعيم جميعا واختلف فيه على أبي بكر ابن أبي الجهم عن فاطمة والأشبه بسياق الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم في النفقة وأذن لها في الانتقال لعله لعلها استجبت من ذكرها وقد ذكرها غيرها على ما تقدم ذكرها في كتاب العدد ولم يرد في السكني أصلا إلا تراها صلى الله عليه وسلم لم يقل لما اعتدي حيث شئت ولكنه حصها حيث رضى إذا كان زوجها عاثيا ولم يكن له وكل يخصنها (٢) وأما قوله إنما السكني والنفقة لمن كانت عليه (٣) رجعة فليس بمعروف في هذا الحديث ولم يرد من وجه يثبت مثله - وأما إنكار من أنكر على فاطمة فإما هو لكناها السبب في ثقلها -

(وقد أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا الشافعي نا إبراهيم بن أبي يحيى عن عمرو بن ميمون بن مهران عن أبيه قال قدمت المدينة فسألت عن أعلم أهلها فذهبت إلى سعيد بن المسيب فسألت عن المبتوتة فقال تعتد في بيت زوجها قلت فإين حديث فاطمة بنت قيس فقال هاه ووصف انه تميط وقال فتت فاطمة الناس كانت يلسانها درابة فاستطاعت على إحاثها فامرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تعتد في بيت ابن أم مكتوم وكذلك رواه أبو معاوية الضرير عن عمرو بن ميمون -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالانا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أبو عتبة نا ثنية نا حبيب

(١) مص - رجعة (٢) مص - بتخصيصها (٣) مص - عليها

عن الشعبي ثم ذكر الاختلاف في الحديث في نفقة دون السكني أو نفقتهما قال (والأشبه بسياق الحديث انه عليه السلام نفى النفقة وأذن في الانتقال لعله لعلها استجبت من ذكرها وقد ذكرها غيرها ولم يرد في السكني أصلا وأما قوله إنما السكني والنفقة لمن كانت عليه رجعة فليس بمعروف ولم يرد من وجه يثبت مثله وأما إنكار من أنكر على فاطمة فإما هو لكناها السبب في ثقلها) - قلت - ذكر مسلم وغيره من طرق عديدة زيادة في السكني على نفى النفقة وهي زيادة نفقة فوجب قبولها ولهذا روى عن علي وحار وإن عباس رضي الله عنهم انه لافقة لها ولا سكني واليه ذهب ابن حنبل وابن راهويه وأبو ثور وداود وغيرهم وقال أبو عمر هذا القول من طريق الجمة أصح وأصح لأنه لو وجب السكني عليها وكانت عبادة تعبدها الله لها لأمرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يخرجها عن بيت زوجها إلى بيت أم سريك ولا إلى بيت ابن أم مكتوم وقد أجمعوا ان المرأة التي تدعو على احتائها يلسانها تؤدب وتصر على السكني في المنزل الذي طلقت فيه وتمنع من ادبي الناس فدل ذلك على ان من اعتل بمنزل هذه المرأة في انتقالها اعتل بمعير صحيح ولا متفق عليه من الخبر وإذا ثبت قوله عليه السلام لا سكني لك ولا نفقة وأما السكني والنفقة لمن عليها الرجعة - فأي شيء يعارض به هذا هل يعارض بالائتملة ولا شيء عنه عليه السلام يدعي ذلك انتهى كلامه وفي دعواه الإجماع على ذلك بطريق صحيح ابن حبان من حديث سلمة بن كهيل عن السعبي عن فاطمة قال عليه السلام للمطامة ثلثا ليس لها سكني ولا نفقة - وقوله عليه السلام إنما السكني والنفقة

ابن صالح حدثني محمد بن عباد السكي قال كنت جالسا عند ابن عباس رضي الله عنهما اذ سألني رجل هل للنفقة ثلاثة نفقة
قلت ليس لها نفقة فقال ابن عباس احببت يا بن ابي انا معك -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن قالانا أبو العباس الأصم أنا الربيع أنا الشافعي أنا عبد المجيد عن ابن
جريح أخبرني أبو الزبير عن جابر بن عبد الله أنه سمعه يقول نفقة المطلقة ما لم تحرم فإذا حرمت فمتاع بالمعروف (وقال أنا)
عبد المجيد عن ابن جريح قال قال عطاء ليست المتوتة الحلي منه في شيء إلا أنه ينفق عليها من أجل الحلي فإذا كانت
فهرحلي فلا نفقة لها - والله اعلم -

باب من قال لها النفقة

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أنا الحسن بن محمد بن اسحاق نا يوسف بن يعقوب القاضي نا محمد بن كثير
نا سفيان نا سلمة بن كهيل عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس ان زوجها طلقها ثلاثا فلم ير (١) لها التي صلى الله عليه وسلم
السكنى ولا النفقة (٢) قال مدكرت ذلك لإبراهيم فقال إبراهيم قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لاندع كتاب ربنا وسنة
نبينا لقول امرأة لها السكنى والنفقة - حديث الشعبي - أخرجه مسلم في الصحيح من حديث سفيان وحديث إبراهيم
عن عمر رضي الله عنه مقطوع (وقد روي) موصولا موقوفا -

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث قالانا علي بن عمر الحافظ نا إبراهيم بن حماد نا الحسين بن علي بن الاسود
نا محمد بن فضيل نا الأعمش عن إبراهيم عن الاسود عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه لما بلغته قول فاطمة بنت قيس قال
لاندع كتاب الله لقول امرأة لها نسيت - وكذلك رواه اسباط بن محمد عن الأعمش موقوفا (ورواه) اشعث عن الحكم
وحمد عن إبراهيم عن الاسود عن عمر رضي الله عنه قال فيه وسبة نبينا واشعث بن سوار ضعيف (وروي) من وجه آخر عن
عمر رضي الله عنه موصولا مسدا -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه نا علي بن عمر الحافظ نا أحمد بن محمد بن يوسف بن مسعدة نا أحمد بن عصام بن عبد المجيد
نا محمد بن عبد الله الاسدي وهو أبو أحمد الزيري نا عمار بن زريق عن أبي اسحاق قال كنت مع الاسود بن يزيد جالسا في
المسجد الأعظم ومعا الشعبي فحدث الشعبي بحديث فاطمة بنت قيس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجعل لها سكنى
والنفقة فأحد الاسود كما من حصى فحصبه ثم قال ويحك (٣) تحدث بمثل هذا قال عمر رضي الله عنه لا تبرك كتاب الله
وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم لقول امرأة لا تدري حفظت أو نسيت لها السكنى والنفقة قال الله تعالى (لا تحرجوهن من
بيوتهن ولا يحرجن الا ان يأتين بمأثرة مينة) - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عمرو بن جبلة عن أبي أحمد (وقد رواه)

(١) مص - فلم يجعل (٢) مص - نفقة ولا سكنى (٣) مد - ويحك -

زيادة في الحديث من ثقة وقد ذكرها البيهقي فيما تقدم من رواية اثنين عن الشعبي وأخرجها الدارقطني من رواية اولئك
الجماعة كلهم كما تقدم وأخرجها السائي من وجه آخر بسند لا بأس به من حديث سعيد بن يزيد الأحمسي عن الشعبي بوجوب
ان يكون معروفا ثابتا ومن نظر في الحديث وتأمله عرف أنهم إنما انكروا عليها امر السكى وخالفوها في ذلك -

قال (باب من قال لها النفقة)

ذكر فيه قول عمر (لاندع كتاب ربنا) ثم قال (ورواه) اشعث عن الحكم وحمد عن إبراهيم عن الاسود عن عمر قال
فيه وسة سبنا ثم ذكره من حديث أبي أحمد الزيري (نا عمار بن زريق عن أبي اسحق كنت مع الاسود مدكر عن الشعبي
انه حدث بحديث فاطمة فأحد الاسود كما من حصى فحصبه ثم قال ويحك تحدث بمثل هذا قال عمر رضي الله عنه لا تبرك

(١) مص - أنه (٢) هامش مص - آخر الجزء الثالث والأربعين بعد المائة من الأصل وفيه الحمد -

d

جماع أبواب النفقة على الأقارب

باب النفقة على الأولاد

قال الله جل ثناؤه (والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أودأن يتم الرضاعة وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف) وقال (فإن أرضعن لكم فأتوهن أجورهن) -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن عداة الصقار نا أحمد بن مهران الأصم نا عبيد الله بن موسى نا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله أن أبا سفيان رجل شحيح نهل على جناح أنه أخذ من ماله شيئا قال خذي ما يكفيك ولذلك بالمعروف - أخرجه البخاري في الصحيح من حديث سفيان الثوري وأخرجه مسلم من أوجه أخر عن هشام بن عروة -

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن محمد بن حم (١) بن أبي العرف الفقيه نا أبو عمرو وإسماعيل بن محمد السلمي نا أبو مسلم البصري نا أبو عاصم عن ابن بجلان عن المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حث على الصدقة بقاء رجل قال عدي دينار قال أفقه على نفسك قال عدي آخر قال أفقه على ولدك قال عدي آخر قال أفقه على زوجتك قال عدي آخر قال أفقه على خادمك قال عدي آخر قال أنت أبصر -

(١) مد - حمزة -

إذا قلت عن عداة ما علم أنه عن غير واحد وإذا سميت لك أحدا فهو الذي سميت قال أبو عمرو في هذا ما يدل على أن مراسيله قوى من أسانيده وقال في موضع آخر مراسيله عن ابن مسعود وعمر صحاح كلها وما أرسل منها أقوى من الذي أسنده جكاه يحيى القطان وغيره وفي سنن أبي داود أن عائشة عانت على فاطمة أشد العيب وروى الطحاوي وغيره أن فاطمة كانت إذا ذكرت شيئا من ذلك وماها أسامة بن زيد بما كان في يده وقال ابن المسيب تلك امرأة همت الناس وقال الطحاوي لم يلقها عن أحد من الصحابة غير المكربين لحديثها قبله ولا عمل به غير شيء يروي عن ابن عباس ومداها على الجراح بن أرطاة ومذهبهم بما لم يذكر سماعه فيه لاحفاء - وحكى الطحاوي عن الثامني قال قوله لافقة لك أي لأنك غير حامل ثم قال الطحاوي هذا تأويل لم يحده موصوفا وقد تأوله غيره ماها سمعت الفقة ليدانها الذي أخرجت به الخروج اللارم لها فعل صدر منها لشور حرمت لأجله الفقة وأخرج الدارقطني من حديث حرب بن أبي العالية عن أبي الربيع عن حار عن أبي عبد الله عليه وسلم قال المطلقة ثلاثا لها السكى والفقة - فان قيل - حرب ضعفه ابن معين قلنا - احتلف قوله فيه كذا ذكر الزبي وغيره يرجع فيه إلى غيره وقد وثقه عبيد الله بن عمر القواريري ويكفيه أن مسلما أخرج له في صحيحه وأخرج له أيضا الحاكم في المستدرک وذكر صاحب التمهيد عن عمر وابن مسعود قال المطلقة ثلاثا لها السكى والفقة - وروى ذلك الطحاوي بسنده أيضا وروى بسنده أيضا عن ابن المسيب مثله وما ذكره البيهقي في الباب السابق وعزاه إلى مسلم من قول مروان سأحد بالعصمة التي وحدنا الناس عليها دليل على أن العمل كان عندهم على خلاف حديث فاطمة وقال القاضي إسماعيل وإذا كان هذا الإنكار كله وقع في حديث فاطمة فكيف يحمل أصلا -

(باب النفقة على الأولاد)

قال

(قال الله تعالى والوالدات يرضعن أولادهن إلى قوله بالمعروف - وقال - فان أرضعن لكم فأتوهن أجورهن) - قلت - لذكر للفقة على الأولاد في الآية الثانية وكذا الأولى والضمير في قوله رزقهن وكسوتهن - يعود على الوالدات -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا أبو اليمان (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن علي بن أحمد بن غرقوب النخعي نا إبراهيم بن الحسين نا أبو اليمان أخبرني شعيب بن الزهري نا عبد الله بن أبي بكر نا عمرو بن الزبير أخبرنا أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت جاءني امرأة ومعها إبتان طائفتان فلم تجد عندي شيئا غير تمر واحدة فأعطيتها إياها فأخذتها فشقتها بين ابنتيها ولم تأكل منها شيئا ثم قامت فخرجت وابتيتها (١) فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته حديثها فقال الذي صلى الله عليه وسلم من ابتلي من اليان بشيء فأحسن اليان كن له سترا من النار - رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان ورواه مسلم عن عبد الله بن عبد الرحمن وأبي بكر ابن أبي عمير عن أبي اليمان -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد نا إبراهيم بن أبي طالب نا أبو كريب نا أبو أسامة نا هشام عن أبيه من يزيد ابنة أبي سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله هل لي برفي بني أبي سلمة اتفق عليهم ولست بتاركتهم هكذا وهكذا أعلمهم بني قال نعم لك فيهم إبرا ما اتفقت عليهم - رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب وانرجه البخاري من وجه آخر عن هشام - والله اعلم -

باب ما جاء في قول الله عز وجل (وعلى الوارث مثل ذلك)

(أخبرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة نا أبو منصور العباس بن الفضل المصروي نا أحمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا هشام نا شعيب نا شعيب وعمر بن حفص نا ابن عباس رضي الله عنه في قوله (وعلى الوارث مثل ذلك) قال إن لا يضار -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا عبد الرحمن بن الحسن نا إبراهيم بن الحسين نا آدم نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله (والوارث يرثه أولاده من حوله كاملين) قال يعني الوارث المطلق (لا تضار والدته بولدها) يقول لا تأتي أن ترضعه ضرارا يشق على أبيه (ولا مولود له بولده) يقول ولا يضار الوالد بولده فيجمع أمه أن ترضعه ليحزنها بذلك (وعلى الوارث مثل ذلك) قال يعني الولي من كان (فإن أراد اتصاله براض منها وتشاور) غير مسيئين في ظلم أنفسها ولا إلى صبيها دون الحولين فلا جناح عليهما (وإن أردتم أن ترضعوا أولادكم) حيلة الضيعة على الصبي (فلا جناح عليكم إذا سلمتم ما آتيتم بالمعروف) يعني بحساب ما أروض الصبي -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة نا أبو منصور المصروي نا أحمد بن محمد نا سعيد بن منصور نا سفيان عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب أن عمر رضي الله عنه حرق عصاة في (٢) أن ينفقوا عليه الرحالة دون النساء - ورواه ليث

(١) مص - واستأها (٢) مد - الصي -

قال (باب قوله تعالى وعلى الوارث مثل ذلك)

ذكر فيه (عن الشعبي عن ابن عباس أي لا يضار) - قالت - في سنده اشعث هو ابن سوار فسكت ١٤٠ ر ١٤٠ وريماي نأب من قال لما العفة أي للتوبة وقد مر الشعبي قوله تعالى مثل ذلك نا به وصاح الرضيع ذكره الهادي السمعاني لا سيما وذكره ابن أبي شيبة أيضا ذكر البيهقي (عن مجاهد وعلى الوارث مثل ذلك قال يعني الولي من كان) - قلت - في - مد - مدار من الحسن القاضي نسب إلى الكذب ذكره الذهبي في كتاب الضعفاء على أن مجاهدا لم يتعرض لعونه تعالى مثل ذلك هل أراد به المصاراة كما مضى عن ابن عباس أو حوب الرضاع كما تقدم عن الشعبي وقد جاء عن مجاهد مصرحا أن المراد الذي الثاني قال ابن أبي سبيبة حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال على الوارث مثل ما على أبيه أن يسرع له وهذا سنده

ابن أبي سليم عن رجل عن ابن المسيب أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه جبر على رضا ابن أخيه - وهو منقطع -
(وأخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور النضر بن أبي أحمد بن محمد بن محمد بن منصور أنا عبد الله بن المبارك عن معمر
عن الزهري أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أقرم ثلاثة كلهم يرث الصبي أبا رضاعه - هذا منقطع - والله اعلم -

باب نفقة الابوين

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الطيب محمد بن عبد الله الشيرازي نا محسن بن عصام نا حنص بن عبد الله حدثني إبراهيم بن
طهين عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه قال فز وابع رسول الله صلى الله عليه وسلم (١) (توكا - ١)
قربنا شاب تشيط يسوق عيمة له فقلنا لو كان شاب هذا وشاطفه في سبيل الله كان خيرا له منها فأتى (٢) قولنا حتى بلغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما قلتم قلنا كذا وكذا قال إنا الله أن كان يسمى على والديه أو أحدهما فهو في سبيل الله وإن
كان يسمى على عيال يكفهم (٣) فهو في سبيل الله وإن كان يسمى على نفسه فهو في سبيل الله مروجل -

(أخبرنا) أبو محمد جناح بن بدير بن جناح القاضي بالكوفة أنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم نا أحمد بن حازم نا علي بن حكيم
نا شريك عن حمراء العبدي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال مرهم رجل فتعجوا من خلقه فقالوا لو كان هداى سبيل الله
قاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن كان يسمى على أبيه شيخين كبيرين فهو في سبيل الله وإن كان
يسمى على ولد صغار فهو في سبيل الله وإن كان يسمى على نفسه ليغنيها (٤) فهو في سبيل الله -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس المحبوبي أنا أحمد بن سيار نا محمد بن كثير (ح وأخبرنا) أبو علي الروذباري
أنا أبو بكر بن داسم نا أبو داود ثنا محمد بن كثير أنا سفيان بن منصور عن إبراهيم عن حمارة بن عمار عن عمتها سالت
عائشة رضي الله عنها في حجري يتيم ما كل من ماله فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أطيب (٥) ما أكل

(١) زيادة من مد (٢) مص - فأبى (٣) مص - يكفهم (٤) مد - ليغنيها - (٥) مد - إن أطيب

صحيح وأخرجه القاضي اسمعيل عن علي بن المديني عن ابن عبيدة ثم ذكر البيهقي (عن ابن المسيب عن عمر بن حصة صبي
إلى آخره وذكر (عن الزهري أن عمر أقرم ثلاثة) إلى آخره وذكر (أن كلا منهما منقطع - قلت - مرسل ابن
المسيب قد أرسل من رواية الزهري أيضا كما ذكره البيهقي وأرسل أيضا من وجه ثالث قال ابن أبي شيبة نا حصص
هو ابن عياث عن اسمعيل يعني ابن أبي خالد عن الحسن أن عمر جبر رجلا على نفقة ابن أخيه والحاج يحتاج بمثل هذا المرسل
كما صرف وذكر ابن أبي شيبة بسنده عن ريد بن ثابت قال إذا كان عم وام ولي الأم بقدر ميراثها وعلى العم بقدر ميراثه
وذكر ابن أبي شيبة أيضا عن جماعة من التابعين وغيرهم أن المراد بقوله تعالى (وعلى الوارث مثل ذلك) وحوب النفقة
والرضاع وذكر عبد الرزاق وعبد بن حميد والقاضي اسمعيل وغيرهم بأسانيدهم عن جماعة من السلف بمثل ذلك حكى
ذلك عنهم ابن حزم ثم قال فيؤلاه عمر بن الخطاب وريد بن ثابت ولا يعرف لما خالف من الصحابة ومن التابعين عبد الله
ابن عتبة بن مسعود وقيصة بن ذؤيب والحسن الصري وعطاء بن أبي رباح وإبراهيم النخعي وأصحاب ابن مسعود وقاتدة
والسعي ومجاهد وشرح وزيد بن أسلم وهو قول الصحاح بن مراحم وسفيان الثوري وعبد الرزاق أسبى كلامه وبني
المصاهرة مع قلة من قال به وضعف سنده لا يحتص بالوارث فلا فائدة حيث ذكرى محصيصه به فظهر أن تفسير الآية بحوب
النفقة والرضاع أولى منه لصحة معناه وكثرة القائلين به ويمكن حمل الآية على الأمرين جميعا وليس التفسير بمى المصاهرة
ما يفسر الآخر بل هو واقع له في المعنى ادلا مضارة فوق موت مؤد به خوفا وعظما وبردا وهو عى ولا رحمه -

الرجل من كسبه وولده من كسبه (وقد قيل عن عمارة بن حمير عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها - حدثنا - أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبدا لله بن جعفر الاصبهاني ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن الحكم عن عمارة بن حمير عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولد الرجل من كسبه - ١) من اطيب كسبه فكلوا من اموالهم (قال الامام احمد) رحمه الله ورواه حماد بن أبي سليمان عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضى الله عنها وزاد فيه اذا احتجتم اليه وهو منكرا قاله أبو داود السجستاني -

(أخبرنا) أبو عبدا لله الحافظ حدثني أبو عبد الرحمن محمد بن محمود الحافظ بمروا حماد بن احمد القاضي نا محمد بن علي بن الحسن (٢) ابن شقيق قال سمعت أبا يقول أنا أبو حمزة عن ابراهيم الصائغ عن حماد عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اولادكم هبة الله لكم (يهب لمن يشاء انا و يهب لمن يشاء الذكور) فهم و اموالهم لكم اذا احتجتم اليها -

(أخبرنا) أبو عبدا لله الحافظ حدثني أبو بكر محمد بن عبدا لله الخراسي بمروا يحيى بن مساسويه نا عبد الكريم السكري نا وهب ابن زمة نا سفيان بن عبد الملك قال سألت عبدا لله بن المبارك عن حديث عائشة رضى الله عنها فهم و اموالهم لكم اذا احتجتم اليها (٣) فقال حدثني به سفيان عن حماد عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قال سفيان وهذا وهم من حماد قال عبدا لله سألت اصحاب سفيان عن هذا الحديث فلم يحفظوا قال عبدا لله وهذا من حديثه عن عمارة بن حمير ليس فيه الاسود وليس به اذا احتجتم (قال الشيخ) وقد روى عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضى الله عنها دون هذه اللفظة وهو هذا الاسناد غير محفوظ -

(أخرناه) الامام أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الاسفرائيني نا محمد بن محمد بن دؤمويه نا أبو زكريا يحيى بن محمد السوي نا يحيى بن يحيى نا أبو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اطيب ما أكل الرجل من كسبه وولده من كسبه - وكذلك رواه يعلى بن عبيد عن الاعمش والله اعلم - وروى (٤) عن مطر (٥) عن الحكم عن ابراهيم عن شريح عن عائشة رضى الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم وليس بمحفوظ -

(أخرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المكي نا أبو محمد عبدا لله بن اسحاق ابن الخراساني نا عبد الرحمن بن محمد بن منصور نا يحيى ابن سعيد القطان نا عبدا لله (٦) بن الاحسن عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن حماد نا اعرابيا نا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان أبا يريد أن يحتاج مالي قال انت ومالك لو اهلك ان اطيب ما أكلتم من كسبكم فكلوه هيثما -

(أخبرنا) أبو عبدا لله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحاق نا عثمان بن مسلم حدثني يزيد بن ربيع نا حبيب المعلم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن حماد نا اعرابيا نا النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لي مالا وولدا وان والدي يريد ان يحتاج مالي فقال انت ومالك لا يملك ان اولادكم من اطيب (٧) كسبكم -

(وأخرنا) أبو علي الرودباري نا أبو بكر بن داسه نا أبو داود نا محمد بن النبال نا يزيد بن زريع نا ساهه نحوه ان رجلا نا النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان لي مالا وولدا وان والدي يحتاج مالي قال انت ومالك لو اهلك ان اولادكم من اطيب كسبكم فكلوا من كسب اولادكم -

(أخبرنا) أبو عبدا لله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا الشافعي نا ابن عبيدة عن محمد بن المنكدر ان رجلا نا النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان لي مالا وولدا وان والدي لا يريد ان يأخذ مالي

(١) زيادة من مص (١) مد - الحسين - خطأ - ج (٣) مص - اليهم (٤) كتب عليه في مص - اجارة وعلى قوله بمحفوظ - الى - (٥) مص - مطرف (٦) مص - عبدا لله - خطأ - ج (٧) مص - طيب -

فقطعه عياله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت وما لك لا يملك هذا منقطع وقد روى موصولاً من اوجه (١) أنى ولا يثبت - ١) مثلها -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي نا أحمد بن سعيد الجمال (٢) نا عبد الله بن نافع الصائغ حدثني المنذر بن محمد عن أبيه عن جابر أن رجلاً قال يا رسول الله - فذكره (قال الشيخ رحمه الله) من زعم أن مال الولد لا يبه احتج بظاهر هذا الحديث (٣) ومن زعم أن له من ماله ما يكفيه إذا احتاج إليه فإذا استغنى عنه لم يكن للاب من ماله شيء احتج بالأخبار التي وردت في تحريم مال الغير وأنه (٤) لو مات وله ابن لم يكن للاب من ماله إلا السدس ولو كان أبوه يملك مال ابنته لحازته كله (ويروى) عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال كل أحد حق بماله من والده وولده والناس أجمعين -

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو الحسن الكارزي نا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد نا هشيم نا عبد الرحمن بن يحيى عن حبان بن أبي جبلة عن النبي صلى الله عليه وسلم بذلك -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو عبد الله المحمدي نا محمد بن يوسف السومى قالوا نا أبو العباس نا يعقوب نا محمد بن اسحاق الصناني نا القيس بن وثيق عن المنذر بن زياد الطائي (٥) نا اسمعيل بن أبي خالد عن تيس بن أبي حازم قال حضرت أبا بكر الصديق رضي الله عنه فقال له رجل يا خليفة رسول الله هذا يريد أن يأخذ مالي كله ويحتاحه فقال أبو بكر رضي الله عنه املك من ماله ما يكفيك فقال يا خليفة رسول الله اليس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت (٦) وما لك لا يملك قال أبو بكر رضي الله عنه ارض بما رضي الله به (ورواه) غيره عن المنذر بن زياد وقال فيه إنما يعنى بذلك النفقة - والمنذر بن زياد ضعيف -

تم المجلد السابع وجلوه في الثامن (باب من احتق منهما بحسن الصحبة) بونه تعالى

(١) مص - من اوجه لا يثبت (٢) مص - الجمال (٣) مص - هذه الأحاديث (٤) مص - وبأيه (٥) مد - البسطاني (٦) مص - املك - وعليه كذا -

ذكر فيه حديث محمد بن المنذر (ان رجلاً جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم) ثم قال (هذا منقطع وقد روى موصولاً من اوجه لا يثبت مثلها) - قلت - قد روى موصولاً من وجه صحيح قال أبو بكر البرار ومن صحيح هذا الباب حديث ذكره بقي بن مخلد فقال ثنا هشام بن عمار ثنا عيسى بن يونس ثنا يوسف بن اسحق نا أبي اسحق عن محمد بن المنذر عن حار أن رجلاً قال يا رسول الله ان لي مالا وولداً وان أبي يريد أن يبيع ما يحتاج مالي قال انت وما لك لا يملك - وخرجه أيضاً من ماله في سنة عن هشام بن عمار بسنده المذكور والطحاوي من حديث عبد الله بن يوسف نا عيسى بن يونس فذكره بسنده -

خاتمة المجلد السابع

وقع الفراغ من المجلد السابع من السنن الكبرى للامام البيهقي رحمه الله تعالى

مع ما تقابله من الجوهر النقي في يوم الاثنين السابع والعشرين من

شهر ربيع الثاني سنة اربع وخمسين وثلاث مائة والى

من هجرة الى الكرم عليه وآله وصحبه

افضل الصلاة واكمل التسليم

والحمد لله رب العالمين

ذكر النسخ الخطية لهذا المجلد

الاولى - النسخة المذراعية لصاحب العلم والفضل مولانا الفتى محمد سعيد الدوامى طاب ثراه وهى جيدة من حيث الصحة والكتابة وأشرنا اليها بعلامة (مد) -

الثانية - النسخة الزينية وهى نسخة حديثة بقلم السيد زين العابدين البهارى رحمه الله ذكر فى آخر هذا المجلد منها انه نقله عن نسخة جديدة للسيد العلامة أبى تراب رشد الله السلى -

الثالثة - النسخة المصرية للخزانة الخديوية تكرمت عليها الحكومة المصرية الجلييلة شكر الله عملها وبنائها امليها بارسال فوتوغرافات مأخوذة عن النسخة المذكورة وروى لنا بعلامة - مص - وهذا المجلد السابع من مطبوعتنا مركبه من ثلاثة مجلدات فى المصرية آخر السادس وجميع السابع واول الثامن ، انظر بيان ذلك فى حاشية صفحة ٢٥ وحاشية صفحة ٤١٨ من هذا المجلد المطبوع -

وانما مجدد الشكر للحكومة المصرية على هذا الامداد العلمى العظيم -

الرابعة - النسخة الراهفورية والموجود من هذا المجلد فيها من كتاب النكاح - صفحة - ٣٦ من هذا المطبوع الى انهاء (باب من قال الذى يده عقدة النكاح الزوج) صفحة ٢٥١ - واشترنا اليها بعلامة د - وقد قدما التعريف بهذه النسخة فى المجلدات السابقة وانظر على الاخص خاتمة المجلد السادس -

تنبیه

ذكرنا فى خاتمة المجلد السادس صورة ما وقع فى خاتمة من النسخة الراهفورية ومن ذلك العبارة الآتية « عن والدى ، وشيخى الامام مولى أبى الحسن على بن أبى بكر سواد وكتب القفير الى الله تعالى سليمان بن ابراهيم بن عمر العلوى خادم الدبث الشريف » وقد هنرنا فى كتاب حاية الهاية فى طبعات القراء لابن الجردى ج ١ - ص ٥٢٨ رقم الرحمة ٢١٨٠ - على بن أبى بكر بن محمد بن على بن محمد بن ساد الرعى بضم الموحدة وبالراء ومصحها الايارى أبو الحسن الربيدى البهى بنى حيا الى حدود السبعين وسبعائة ثم اخبرنا انه توفى فى سوال سنة احدى ومسيين وسبعائة وقد اكثروا عنه محدثين وحافظها سليمان بن (رياص) العلوى مات عن مس عالىه -

وفى الدرر الكامنة للحافظ ابن حجر ج ٣ ص ٣٣ رقم الرحمة ٦٩ ، العظه على بن أبى بكر بن شداد التمرى واجازاه الرسمى الطبرى لهيت من اصحابه هيس الدين سليمان العلوى بن عمر محدثى عنه ومات فى سوال سنة ٧٧١



خاتمة الطبع

للمجلد السابع من السنن الكبرى

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه إجمعيين والتابعين بإحسان إلى يوم الدين وبعد - فقد تم بحمد الله تعالى طبع المجلد السابع من السنن الكبرى للإمام البيهقي سنة أربع وخمسين وثلثمائة بعد الألف من الهجرة النبوية بمطبعة الجمعية العلمية العليا ذات الأيادي البيضاء الشهيرة (بداوة المعارف العثمانية) الكائنة بمحيدرآباد دكن إذا ما الله تعالى مصونة عن الفتن والمحن في ظل الملك المؤيد المعان ، الذي اشتهر فضله في كل مكان ، وعم كرمه القاصي والدان ، السلطان بن السلطان سلطان العلوم مظفر الممالك آصف جاه السابع مير عثمان علي خان ، لازالت مملكته بالعرف والبقاء ، دائمة التقدم والارتقاء -

وهذه الجمعية تحت صدارة دى الفضائل السنية والمفاتيح العلمية النواب السير محيدر نواز جتكت بهادر رئيس المجلس الانتظامي للجمعية ووزير المالية في الدولة الآصفية ، والعالم العامل بقية الأفاضل النواب محمد يار جتكت بهادر رئيس المجلس العلمي للجمعية ، وتحت اعتماد الما جد الأريب الشريف النسب النواب مهدي يار جتكت بهادر عميد الجمعية ووزير المعارف والسياسة في الدولة الآصفية و نائب امير الجامعة العثمانية ، والمجد الممام النواب ناظر يار جتكت بهادر شريك العميد للجمعية و ركن العدلية ، وصمن ادارة صاحب الفضل والصدق السيد ظهور الحق ركن الجمعية ومدير المطبعة ادام الله تعالى درجاتهم بمهابة ومحاسنهم زاكية -

وكان تصحيح هذا المجلد على يده مولانا المدقق السيد هاشم الندوي والعالم الفاضل الحاج محمد طه الندوي والاديب الكامل السيد احمد الله الندوي والفقير الجليل محمد عادل القدومي وكاتبه الحقير عبد الرحمن بن يحيى الياني عفا الله ذنوبهم وستور عيوبهم - وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد نبيه الامي وعلى آله وصحبه وسلم -



فهرس الكتب المذكورة

في المجلد السابع من السنن الكبرى

للإمام البيهقي رحمه الله تعالى

١ - كتاب قسم الصدقات	من صفحة ٢	الى صفحة ٣٩
٢ - كتاب النكاح	من صفحة ٣٩	الى صفحة ٢٣٢
٣ - كتاب الصداق	من صفحة ٢٣٢	الى صفحة ٢٩٠
٤ - كتاب القسم والنشوز	من صفحة ٢٩١	الى صفحة ٣١٢
٥ - كتاب الخلع والطلاق	من صفحة ٣١٢	الى صفحة ٣٩٦
٦ - كتاب الرجعة	من صفحة ٣٩٦	الى صفحة ٣٧٦
٧ - كتاب الإيلاء	من صفحة ٣٧٦	الى صفحة ٣٨٢
٨ - كتاب الظهار	من صفحة ٣٨٢	الى صفحة ٣٩٣
٩ - كتاب الأمان	من صفحة ٣٩٣	الى صفحة ٤١٤
١٠ - كتاب المدد	من صفحة ٤١٤	الى صفحة ٤٥١
١١ - كتاب الرضاع	من صفحة ٤٥١	الى صفحة ٤٦٥
١٢ - كتاب النفقات	من صفحة ٤٦٥	الى صفحة ٤٨١



الابواب	الابواب
١٧ - باب من يعطى من المؤلفة قلوبهم من سهم	٢ - كتاب قسم الصدقات
المصالح خمس الفداء والتثنية ما يتناسبه وان كان مسلماً	٣ - باب ما فرض الله تبارك وتعالى على اهل دينه من المسلمين في اموالهم لغيرهم من اهل دينه المسلمين والمحتاجين اليه
١٨ - باب من يعطى من المؤلفة قلوبهم من سهم المصالح وجاء ان يسلم	٤ - باب لا يسع اهل الاموال حبسه عن امره وليدفعه اليه
١٩ - باب من يعطى من المؤلفة قلوبهم من سهم الصدقات	٥ - باب لا يسع الولاية تركه لاهل الاموال
٢٠ - باب سقوط سهم المؤلفة قلوبهم وترك اعطائهم عند ظهور الاسلام والاستيحاء عن التأليف عليه	٦ - باب ما جاء في رب المال يتولى تفرقة زكاة ماله بنفسه
٢١ - باب سهم الرقاب	٧ - باب الدعاء له اذا اخذ صدقته بالاجر والبركة
٢٢ - باب سهم الغارمين	٨ - باب الاغلب على انواع العامة ان في الثمر العشر وفي الماشية الصدقة وفي الوردى الزكاة وقدمى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا كله صدقة
٢٣ - باب سهم ابن السبيل	٩ - باب قسم الصدقات صلى الله تعالى وهي سهران ثمانية ما داموا موحدين
٢٤ - باب لا وقت فيما يعطى الفقراء والمساكين الى ما يخرجون به من الفقر والسكة	١٠ - باب من جعل الصدقة في صنف واحد من هذه الاصناف
٢٥ - باب الرجل يقسم صدقته على قرابته وحرانه اذا كانوا من اهل السهم لما جاء في صلة الرحم وحق الجار	١١ - باب من قال لا يخرج صدقة قوم منهم من بلدهم وفي بلدهم من يستحقها
٢٦ - باب لا يعطى من تركة مقلته من ولده ووالديه من سهم الفقراء والمساكين	١٢ - باب نقل الصدقة اذا لم يكن حولها من يستحقها
٢٧ - باب المرأة تصرف من ركانها في زوجها اذا كان محتاجا	١٣ - باب ما يستدل به على ان العير امن حاجه من المسكن
٢٨ - باب آل محمد صلى الله عليه وسلم لا يعطون من الصدقات المعروفيات	١٤ - باب بافقير او المسكين له كسب او حرفة تعبیه وعياله فلا يعطى بالفقر والسكة شيئاً
٢٩ - باب بيان آل محمد صلى الله عليه وسلم الذين يحرم عليهم الصدقة المعروضة	١٥ - باب من طلب الصدقة بالمسكة او الفقروايس صدقوا الى يقين ما قال
٣٠ - باب لا يحدون من سهم العاملين بالعمالة شيئاً	١٦ - باب الخليفة ووالي الافلم العظم الذي لا يبل قبض الصدقة ايس لها في سهم العامة من عليها حق
٣١ - باب موالى بنى هاشم وبنى المطلب	١٧ - باب انما لى على الصدقة ياخذها بقدر عمله وان كان موسراً
٣٢ - باب لا تحرم على آل محمد صلى الله عليه وسلم صدقة الطوع	١٨ - باب لا يكتفى بهامش
	١٩ - باب مصل العالم على الصدقة بالحق

باب	الايواب	باب	الايواب
٣٣ - باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل باسم الهدية ولا يقبل ما كان باسم الصدقات اما تحريما	٥٠ - باب كان لا يأكل الحوم والبصل والكراث وقال لولا ان الملك يا نبي لأكلته	٣٤ - باب الرجل يخرج صدقته الى من ثلته من اهل السهيان فبان انه ليس من اهل السهيان	٥١ - باب ما نهى الله عن رجل عنه بقوله ولا تمن تستكثر
» - باب ما كان مطا لابرؤية مشاهدة الحق مع معاشره الناس بالعس والكلام	» - باب كان يغان على قلبه فيستعمر الله ويحب اليه في اليوم مائة مرة	» - باب ما وجب عليه من تخيير النساء	» - باب ما كان يؤخذ عن الدنيا عند تلقى الوحي وهو مطالب باحكامها صدر الاخذ عنها
٣٥ - باب ما جاء في موضع الوسم وفي صفة الوسم	٥٢ - باب كان لا يصلي على من عليه دين ثم نسخ	» - باب ما وجب عليه من قيام الليل	٥٣ - باب كان لا يجوز له ان يبدل من ارواجه احدا
٣٦ - كتاب النكاح	» - باب كان لا يجوز له ان يبدل من ارواجه احدا	» - باب ما حرم عليه وتبره عنه من الصدقة	» - باب كان لا يجوز له ان يبدل من ارواجه احدا
» - باب ما وجب عليه من تخيير النساء	٥٤ - باب ما كان يؤخذ عن الدنيا عند تلقى الوحي وهو مطالب باحكامها صدر الاخذ عنها	٤٠ - باب ما حرم عليه من ما نهى الا عن دون المكيعة في الحرب	» - باب كان لا يجوز له ان يبدل من ارواجه احدا
» - باب ما وجب عليه من قيام الليل	» - باب كان لا يجوز له ان يبدل من ارواجه احدا	» - باب لم يكن له اذا نسي لامته ان يرفعها حتى تأتي العدو ولو لمسه	» - باب كان لا يجوز له ان يبدل من ارواجه احدا
» - باب ما حرم عليه وتبره عنه من الصدقة	» - باب كان لا يجوز له ان يبدل من ارواجه احدا	٤١ - باب لم يكن له اذا سمع المكر ترك المكر	» - باب كان لا يجوز له ان يبدل من ارواجه احدا
» - باب ما حرم عليه من ما نهى الا عن دون المكيعة في الحرب	» - باب كان لا يجوز له ان يبدل من ارواجه احدا	٤٢ - باب لم يكن له ان يتعلم شعرا ولا يكتب	» - باب كان لا يجوز له ان يبدل من ارواجه احدا
» - باب لم يكن له اذا نسي لامته ان يرفعها حتى تأتي العدو ولو لمسه	» - باب كان لا يجوز له ان يبدل من ارواجه احدا	٤٤ - باب قول الله تعالى لئن اشركت به لخطي عمك	» - باب كان لا يجوز له ان يبدل من ارواجه احدا
» - باب ما حرم عليه وتبره عنه من الصدقة	» - باب كان لا يجوز له ان يبدل من ارواجه احدا	» - باب كان عليه قضاء دين من مات من المسلمين	» - باب كان لا يجوز له ان يبدل من ارواجه احدا
» - باب ما حرم عليه من ما نهى الا عن دون المكيعة في الحرب	» - باب كان لا يجوز له ان يبدل من ارواجه احدا	» - باب ما امره الله تعالى به من ان يدفع مالى الى	» - باب كان لا يجوز له ان يبدل من ارواجه احدا
» - باب لم يكن له اذا نسي لامته ان يرفعها حتى تأتي العدو ولو لمسه	» - باب كان لا يجوز له ان يبدل من ارواجه احدا	احسن السيئة فقال ادفع مالى الى من احسن	» - باب كان لا يجوز له ان يبدل من ارواجه احدا
» - باب ما حرم عليه وتبره عنه من الصدقة	» - باب كان لا يجوز له ان يبدل من ارواجه احدا	٤٥ - باب ما امره الله تعالى به من المسورة فقال وساورهم في الامر	» - باب كان لا يجوز له ان يبدل من ارواجه احدا
» - باب ما حرم عليه من ما نهى الا عن دون المكيعة في الحرب	» - باب كان لا يجوز له ان يبدل من ارواجه احدا	٤٦ - باب ما امره الله تعالى به من اعيان لا حره على الاولى ولا تمدعيه الى رهرة الحياه الدنيا	» - باب كان لا يجوز له ان يبدل من ارواجه احدا
» - باب لم يكن له اذا نسي لامته ان يرفعها حتى تأتي العدو ولو لمسه	» - باب كان لا يجوز له ان يبدل من ارواجه احدا	٤٨ - باب كان اذا رأى سيفا معنه قال ليك ان الله من عسى الامر	» - باب كان لا يجوز له ان يبدل من ارواجه احدا
» - باب ما حرم عليه وتبره عنه من الصدقة	» - باب كان لا يجوز له ان يبدل من ارواجه احدا	٤٩ - باب فصل علمه على علم غيره	» - باب كان لا يجوز له ان يبدل من ارواجه احدا
» - باب ما حرم عليه من ما نهى الا عن دون المكيعة في الحرب	» - باب كان لا يجوز له ان يبدل من ارواجه احدا	» - باب ما روى عنه في قوله لا افلا آكل ولا شربا	» - باب كان لا يجوز له ان يبدل من ارواجه احدا
» - باب لم يكن له اذا نسي لامته ان يرفعها حتى تأتي العدو ولو لمسه	» - باب كان لا يجوز له ان يبدل من ارواجه احدا	» - باب ما روى عنه من قوله امرت بالسواك حتى حب ان يدرى	» - باب كان لا يجوز له ان يبدل من ارواجه احدا

الابواب	الابواب
٧٣ - باب ما يستدل به على ان انسى صلى الله عليه وسلم في سوى ما ذكرنا ووصفنا من خصائصه من الحكم بين الازواج فيما يجل منه ومن يحرّم بالحادث لا يخالف حلاله حلال الناس	٥٩ - باب الحمى له خاصة في احد القولين
٧٤ - باب الدليل على انه صلى الله عليه وسلم لا يقتدى به فيما خص به ولا يقتدى به فيما سواه	٦٠ - باب استباحة قتل من سبه او هجاه امرأه كان او رجلا
٧٥ - جامع ابواب التعيب في المكاح وغير ذلك	٦١ - باب ما يستدل به على انه جعل سبه للمسلمين رحمة
٧٦ - باب الرعة في المكاح	٦٢ - باب الوضال له ما يحل له من غير
٧٧ - باب التهي عن التبتل والاخصاء	٦٣ - باب كان يام ولا يتوضا
٧٨ - باب استحباب التزوج بذات الدين	٦٤ - باب صلاة التطوع قاعدا كصلاته قائما وان لم تكن به علة
٧٩ - باب استحباب التزوج بالابكار	٦٥ - باب اليه يسب اولاد ماته
٨٠ - باب استحباب التزوج بالودود والود	٦٦ - باب الانساب كلها مقطعة يوم القيامة الا سبه
٨١ - باب التعيب في التزوج من ذي الدس والخلق المرضي	٦٧ - باب ما ابيح له من ان يدعو المصل فيجيبه وان كلن في الصلاة
٨٢ - باب من تخلى لعبادة الله اذا لم تتق نفسه الى المكاح	٦٨ - باب كان له بعد موته قائما على هقته وملكه
٨٣ - باب نظر الرجل الى المرأة يريد ان يتزوجها	٦٩ - باب دخوله المسجد حسا
٨٤ - باب تخصيص الوحه والكهين بخوار المطر اليها عند الحاجة	٧٠ - باب ما ابيح له من الحكم لنفسه وقبول قول من شهد له موته
٨٥ - باب من نكح امرأة تنظر اليها	٧١ - باب ما اسح له من القضاء عليه وفي قضاء غيره
٨٦ - باب سب رول آية الخفاف	٧٢ - باب علم نفسه قولان
٨٧ - باب تحريم النظر الى الاجبيات من غير سب	٧٣ - باب تركه الامكار على من شرب بوله ودمه
٨٨ - باب ما جاء في نظر النساء	٧٤ - باب قدم سحره بين اصحابه
٨٩ - باب ما جعل اذا رأى من احسبه ما يحجه	٧٥ - باب طعام الفجاءة
٩٠ - باب لا يخلو رجل وامرأة احده	٧٦ - باب ما حص به من رياده الوعك لزياده الاخر
٩١ - باب ما يمي من ذمة النساء	٧٧ - باب لم يموت بي حتى يحرم من الدنيا والآخرة
٩٢ - باب مساواة المرأة الرجل في حكم الخفاف والنظر الى الاحاط	٧٨ - باب ما حص به من ان ارواحه اهم المؤمنين
٩٣ - باب ما جاء في الفوائد من النساء	٧٩ - باب ما يحرم نكاحهن من بعده على جميع العالمين
٩٤ - باب ما تندى المرأة من ريتها للذكور في الآية من حرامها	٨٠ - باب تسمية اروج انسى صلى الله عليه وسلم وماته وتزوج ماته
	٨١ - باب تول الله عروحل ما شاء الى لست كاحد من النساء ان اتقين

باب	باب
١٠٤ - باب لا نكاح الا بولي	٩٥ - باب ما جاء في ابداء المسلمة زينتها لزوجها دون الكافرات
١١٣ - باب لا ولاية لوصي في نكاح	٩٦ - باب ما جاء في ابدائها زينتها لغير اولي الاربة من لرجال
١١٤ - باب ما جاء في انكاح الابهاء الابكار	٩٧ - باب ما جاء في ابداء زينتها للطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء
١١٨ - باب ما جاء في انكاح الثيب	٩٨ - باب استئذ ان المملوك والطفل في العورات الثلاث واستئذ ان من بلغ الحلم منهم في جميع الحالات
١٢٠ - باب ما جاء في انكاح اليتيمة	٩٩ - باب كيف الاستئذ ان
١٢٢ - باب اذن البكر الصمت واذن الثيب الكلام	١٠٠ - باب الرجل يخلو بذات محرمه يسافر بها
١٢٤ - باب النكاح لا يقف على الاجازة	١٠١ - باب ما جاء في الرجل ينظر الى عودة الرجل والمرأة تنظر الى عودة المرأة ويهضي كل واحد منهما الى صاحبه
١٢٤ - باب لا نكاح الا بولي مرشد	١٠٢ - باب ما جاء في النظر الى الفلام الامر بالشهوة
١٢٧ - باب لا نكاح الا بشاهدين عدلين	١٠٣ - باب ما جاء في مصافحة الرجل الرجل
١٢٧ - باب نكاح العبد بغير اذن مالكة	١٠٤ - باب ما جاء في مماثلة الرجل الرجل اذا لم تكن مؤدية الى تحريك شهوة
١٢٧ - باب الرجل يزوج عده امته بغير مهر	١٠٥ - باب ما جاء في قبلة الرجل ولده
١٢٧ - باب النكاح وملك البين لا يجتمعان	١٠٦ - باب ما جاء في قبلة الرأس
١٢٧ - باب الرجل يعتق امته ثم يتزوج بها	١٠٧ - باب ما جاء في قبلة ما بين العينين
١٢٩ - جماع ابواب اجتماع الولاية واولاهم وتفرقهم وتزوج المملوكين على عقولهم والصبيان وغير ذلك	١٠٨ - باب ما جاء في قبلة الحنك
١٢٩ - باب لا ولاية لاحد مع اب	١٠٩ - باب ما جاء في قبلة اليد
١٣٠ - باب ولاية الاخ	١١٠ - باب ما جاء في قبلة الحسد
١٣٠ - باب ولاية ابن العم واذا كان هو وليا ابن الاخ	١١١ - جماع ابواب ما على الاولياء وانكاح الابهاء البكر بغير اذنها ووجه النكاح والرجل يزوج امته ويحل عتقها صداقها وعرد ذلك
١٣١ - باب العم اولى ان يكون وليا	١١٢ - باب قول الله تعالى وانكحوا الايامي منكم والصلحين من عبادكم واولادكم
١٣١ - باب الابن يزوجها اذا كان عصبة لها بغير البوة	١١٣ - باب حتم لا ولياء الايامي الخواثر النواخ اذا اردن النكاح ودعون الى رضی من الازواج
١٣٢ - باب اعتبار الكفاءة	
١٣٣ - باب اسراط الدين في الكفاءة	
١٣٤ - باب اعتبار السب في الكفاءة	
١٣٤ - باب اعتبار الحرية في الكفاءة	
١٣٥ - باب اعتبار الصفة في الكفاءة	
١٣٥ - باب اعتبار السلامة في الكفاءة	
١٣٥ - باب اعتبار اليسار في الكفاءة	
١٣٦ - باب لا يرد نكاح غير الكفء اذا رضيت به الزوجة ومن له الامر معها وكان مسلما	

الابواب	الابواب
١٥٣ - باب نكاح المحدثين وما جاء في قول الله عز وجل (الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين)	١٣٨ - باب لا يرد النكاح بنقص المهر اذا رضيت المرأة به وكانت مالكة لامرها لان المهر لها دون الاولياء » - باب ما جاء في عضل الولي والمرأة تدعو الى كفافة » - باب ما جاء في تفسير العضل الآخر الذي نهى الله سبحانه وتعالى عنه
١٥٤ - باب ما يستدل به على قصر الآية على ما نزلت فيه او نسخها	١٣٩ - باب الوكالة في النكاح » - باب لا يكون الكافر وليا لمسلمة
١٥٧ - باب لاعدة على الزانية ، ومن تزوج امرأة حبل من زنا لم يفسخ النكاح	١٤٠ - باب انكاح الوليين
١٥٨ - باب نكاح العبد وطلاقه	١٤١ - باب ما جاء في نكاح اليتيم تكون في حبر ووليها فيرهب في نكاحها
» - جماع أبواب ما يحرم من نكاح الحرائر وما يحل منه ومن الاماء والجمع بينهما وغير ذلك	١٤٢ - باب لا يزوج نفسه امرأة هو وليها كما لا يشتري من نفسه شيئا هو ولي بيعه
» - باب ما يحرم من نكاح القرابة والرضاع وغيرها	١٤٣ - باب الاب يزوج ابنته الصغير
١٥٩ - باب ما جاء في قول الله تعالى (وامهات نسائكم ورمائكنم اللاتي في حجبوركم من نسائكم اللاتي دخلتم من) الآية	» - باب الكلام الذي ينقذ به النكاح ١٤٥ - باب لا نكاح لمن لم يولد
١٦٠ - باب ما جاء في قول الله عز وجل (وحلائل ابنائكم الذين من اصلابكم)	١٤٦ - باب ما جاء في خطبة النكاح ١٤٧ - باب ما يستحب للولي من الخطبة والكلام
١٦١ - باب نسخ التبنّي واماحة نكاح امرأة فارقتها من نساء اوامة من كان في الدس احاء	» - باب من لم رد على عقد النكاح » - باب الاستحارة في الخطبة وغيرها
» - باب ما جاء في قوله تعالى (ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء)	١٤٨ - باب ما يقول اذا نكح امرأة ودخل عليها » - باب ما يقال للتزوج
١٦٢ - باب ما جاء في معنى الدحول المشروط في تحريم الريبة ومن لمس حاريتها ما راد ابنه ان يهربها بعد ما ملكها	» - باب ما تقول السوء للعروس ١٤٩ - باب ما يقول الرجل اذا اراد أن يأتي اهله
» - باب ما جاء في قول الله تعالى (وأن يجمعوا بين الاحتس)	» - جماع أبواب ما يحل من الحرائر ولا يتسرى العبد وعمر ذلك
١٦٣ - باب ما جاء في قوله تعالى (الاما قد سلف)	» - باب عدد ما يحل من الحرائر والاماء
» - باب ما جاء في تحريم الجمع بين الاحتس وبين امرأة واحدتها في الوطء ملك اليمن	١٥٠ - باب الرجل يطلق اربع نسوة له طلاقا ما نكح له ان ينكح مكانهن ارضا
١٦٥ - باب ما جاء في الجمع بين المرأة وعمتها وبها وبين حالتها	١٥١ - باب الرجل تزوج بخارية امه او بخارية ابيا وانها لا يحل بالاحلال ١٥٢ - باب ما جاء في تسرى العبد

الابواب	الابواب
١٦٧ - باب من يخل بالجمع بين امرأة الرجل وبنته	١٦٧ - باب من يخل بالجمع بين امرأة الرجل وبنته
» - باب ما جاء في قوله عز وجل (والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايما نكم)	» - باب ما جاء في قوله عز وجل (والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايما نكم)
١٦٨ - باب الزنا لا يحرم الحلال	١٦٨ - باب الزنا لا يحرم الحلال
١٧٠ - جماع ابواب نكاح حرائر اهل الكتاب وامائهم واماء المسلمين	١٧٠ - جماع ابواب نكاح حرائر اهل الكتاب وامائهم واماء المسلمين
» - باب ما جاء في تحريم حرائر اهل الشرك دون اهل الكتاب وتحريم الزومات على الكفار	» - باب ما جاء في تحريم حرائر اهل الشرك دون اهل الكتاب وتحريم الزومات على الكفار
١٧٣ - باب من دنا دين اليهود والمصري من الصابئين والسامرة	١٧٣ - باب من دنا دين اليهود والمصري من الصابئين والسامرة
» - باب ما جاء في نكاح اماء المسلمين	» - باب ما جاء في نكاح اماء المسلمين
١٧٥ - باب لا تنكح امة على امة	١٧٥ - باب لا تنكح امة على امة
» - باب لا تنكح امة على حرة وتنكح الحرة على الامة	» - باب لا تنكح امة على حرة وتنكح الحرة على الامة
١٧٦ - باب من زعم ان نكاح الحرة على الامة طلاق الامة	١٧٦ - باب من زعم ان نكاح الحرة على الامة طلاق الامة
» - باب العدي ينكح الحرة على الامة	» - باب العدي ينكح الحرة على الامة
١٧٧ - باب لا يخل نكاح امة كتابية لمسلم بحال	١٧٧ - باب لا يخل نكاح امة كتابية لمسلم بحال
» - جماع ابواب الخطبة	» - جماع ابواب الخطبة
» - باب المريض بالخطبة	» - باب المريض بالخطبة
١٧٩ - باب لا يخطب الرجل على خطبه اخيه اذا رخصت له المخطوبة اورصى به ابوالكرخي يادن او نترك	١٧٩ - باب لا يخطب الرجل على خطبه اخيه اذا رخصت له المخطوبة اورصى به ابوالكرخي يادن او نترك
١٨٠ - باب من اباح الخطبة على خطبة اخيه اذا لم يوحده من المخطوبة ولا من ابى البكر رضى بالاول	١٨٠ - باب من اباح الخطبة على خطبة اخيه اذا لم يوحده من المخطوبة ولا من ابى البكر رضى بالاول
١٨١ - باب كيف الخطبة	١٨١ - باب كيف الخطبة
» - جماع ابواب نكاح المشرك	» - جماع ابواب نكاح المشرك
» - باب من يسلّم وعنده اكثر من اربع نسوة	» - باب من يسلّم وعنده اكثر من اربع نسوة
١٨٥ - باب الروحى الوثيب يسلّم احدهما بالجماع معوج حتى يسلّم المتخلف منهما	١٨٥ - باب الروحى الوثيب يسلّم احدهما بالجماع معوج حتى يسلّم المتخلف منهما
١٨٦ - باب من قال لا يفسخ النكاح بينهما باسلام احدهما اذا كانت مدحولا بها حتى تنصى عدنها قبل اسلام المتخلف منهما	١٨٦ - باب من قال لا يفسخ النكاح بينهما باسلام احدهما اذا كانت مدحولا بها حتى تنصى عدنها قبل اسلام المتخلف منهما
١٩٠ - باب الرجل يسلّم وتحتة نصرانية	١٩٠ - باب الرجل يسلّم وتحتة نصرانية
» - باب نكاح اهل الشرك وطلاقهم	» - باب نكاح اهل الشرك وطلاقهم
» - جماع ابواب اتيان المرأة	» - جماع ابواب اتيان المرأة
» - باب اتيان الخاتن	» - باب اتيان الخاتن
١٩١ - باب الرجل يطوف على نسائه في غسل واحد اذا حلقته او على امائه	١٩١ - باب الرجل يطوف على نسائه في غسل واحد اذا حلقته او على امائه
١٩٢ - باب الحب يتوضأ كلما اراد اتيان واحدة او اراد العود	١٩٢ - باب الحب يتوضأ كلما اراد اتيان واحدة او اراد العود
» - باب الحب يريد أن ينام	» - باب الحب يريد أن ينام
١٩٣ - باب الاستنار في حال الوطء	١٩٣ - باب الاستنار في حال الوطء
» - باب ما يكره من ذكر الرجل اصابته اهله	» - باب ما يكره من ذكر الرجل اصابته اهله
١٩٤ - باب اتيان النساء في ادبارهن	١٩٤ - باب اتيان النساء في ادبارهن
١٩٩ - باب الاستمراء	١٩٩ - باب الاستمراء
» - جماع ابواب الانكحة التي نهى عنها	» - جماع ابواب الانكحة التي نهى عنها
» - باب الشغار	» - باب الشغار
٢٠٠ - باب نكاح المتعة	٢٠٠ - باب نكاح المتعة
٢٠٢ - باب ما جاء في نكاح المحلل	٢٠٢ - باب ما جاء في نكاح المحلل
٢٠٩ - باب من عقد النكاح طمعا لا بشرط فيه بالنكاح ثامت وان كان مدحولا او مدحولا التحليل	٢٠٩ - باب من عقد النكاح طمعا لا بشرط فيه بالنكاح ثامت وان كان مدحولا او مدحولا التحليل
» - باب نكاح المهرم	» - باب نكاح المهرم
٢١٣ - جماع ابواب النكاح في النكاح	٢١٣ - جماع ابواب النكاح في النكاح
» - باب ما يردده النكاح من اليبس	» - باب ما يردده النكاح من اليبس
٢١٦ - باب لا عدوى على "وجه النكاح" كاتوا في الحاهلية يعتمدونه من اخيه النكاح الى الله تعالى	٢١٦ - باب لا عدوى على "وجه النكاح" كاتوا في الحاهلية يعتمدونه من اخيه النكاح الى الله تعالى
» - باب لا يورد مرض على مدحولا مدحولا الله تعالى بمشيئته محالطته اياها مسالمة	» - باب لا يورد مرض على مدحولا مدحولا الله تعالى بمشيئته محالطته اياها مسالمة
٢١٩ - باب من قال يرضع المروءة بالبر ومدة الاولاد على الذي عره	٢١٩ - باب من قال يرضع المروءة بالبر ومدة الاولاد على الذي عره
٢٢٠ - باب الامة تعتق وروءها تبعد	٢٢٠ - باب الامة تعتق وروءها تبعد
٢٢٣ - باب من زعم ان روج مودة كان حرا يوم اعنت	٢٢٣ - باب من زعم ان روج مودة كان حرا يوم اعنت
٢٢٥ - باب ما جاء في وقت الحيار	٢٢٥ - باب ما جاء في وقت الحيار

الابواب	الابواب
٢٥٣ - باب للمرأة تصلح امرها للدخول بها	٢٢٥ - باب المعتقة يصيبها زوجها قد صحت إجماله
٢٥٤ - باب الرجل يخلو بامرأته ثم يطلقها قبل الميسر	» - باب المعتقة تختار المراق ولم تمس فلا صداق لها
٢٥٥ - باب من قال من أغلق بابا أو أرضى سترا فقد وجب	٢٢٦ - باب أجل العنين
الصداق وما روى في معناه	٢٢٧ - باب الزوجان يختلفان في الإصابة فيكون القول قوله ان كانت ثيبا
٢٥٧ - باب المتعة	٢٢٨ - باب العزل
٢٥٨ - جامع ابواب الوليمة	٢٣١ - باب من قال ينزل عن الحرة بذنها وعن الجارية
» - باب الأمر بالوليمة	بغير ذنها وما روى فيه
» - باب المستحب ان وجد سعة ان يؤلم بشاة	» - باب من كره العزل ومن اختلفت الرواية عنه
٢٥٩ - باب تأدي حق الوليمة بأي طعام اطعم	فيه وما روى في كراهيته
٢٦٠ - باب وقت الوليمة	٢٣٢ - كتاب الصداق
» - باب ايام الوليمة	» - باب المكاح بمقد بغير مهر
٢٦١ - باب اتيان دعوة الوليمة حتى	» - باب لاوت في الصداق كثر أو قل
٢٦٢ - باب اتيان كل دعوة عرسا كان او نحوه	٢٣٣ - باب ما يستحب من القصد في الصداق
٢٦٣ - باب يحجب المدعوصا ثما كان او مفطر او ما يفعل	٢٣٦ - باب ما يجوز ان يكون مهرا
كل واحد منها	٢٤١ - باب ما جاء في حبس الصداق عن المرأة
» - باب من استحب الفطر ان كان صومه	٢٤٢ - باب المكاح على تعليم القرآن
غير واجب	٢٤٣ - باب احد الابحار على كتاب الله تعالى
٢٦٤ - باب من حير المفطرين الاكل والترك	» - باب التتويض
» - باب من استغنى فان لم يعف احاب	٢٤٤ - باب احد الروحين يموت ولم يفرض لها صداقا
» - باب من لم يدع ثم جاء فاكل لم يحل له ما اكل	ولم يدخل ما
الا بان يحل له صاحب الوليمة	٢٤٦ - باب من قال لاصداق لها
٢٦٥ - باب الرجل يدعى الى الوليمة وفيها المعصية نهام	٢٤٧ - باب احد الروحين يموت وقد فرض لها صداقا
فان محوا ذلك عنه والا لم يحب	» - باب الرجل يزوج امرأه على حكمها
٢٦٦ - باب المدعوى في الموضع الذي يدعى فيه صورا	٢٤٨ - باب الشرط في المهر
مصوبة ذات ارواح فلا بدخل	» - باب الزوج في المكاح
٢٦٨ - باب التشديد في المسح من التصوير	٢٥١ - باب من قال الذي بيده عقدة المكاح الزوج من
٢٦٩ - باب الرخصة فيما يؤطأ من الصور او يقطع	باب عموامهر
» رؤسها وفي صور غير دوات الارواح من الاشجار	٢٥٢ - باب من قال الذي بيده عقدة المكاح الولي
وعبرها	» - باب لا يدخل بها حتى يعطيها صداقها او ارضيت به
٢٧١ - باب الرخصة في الرقم يكون في الثوب	٢٥٣ - باب المرأة ترضى بالدخول بها قبل ان يعطيها شيئا
» - باب ما جاء في تستير المارل	

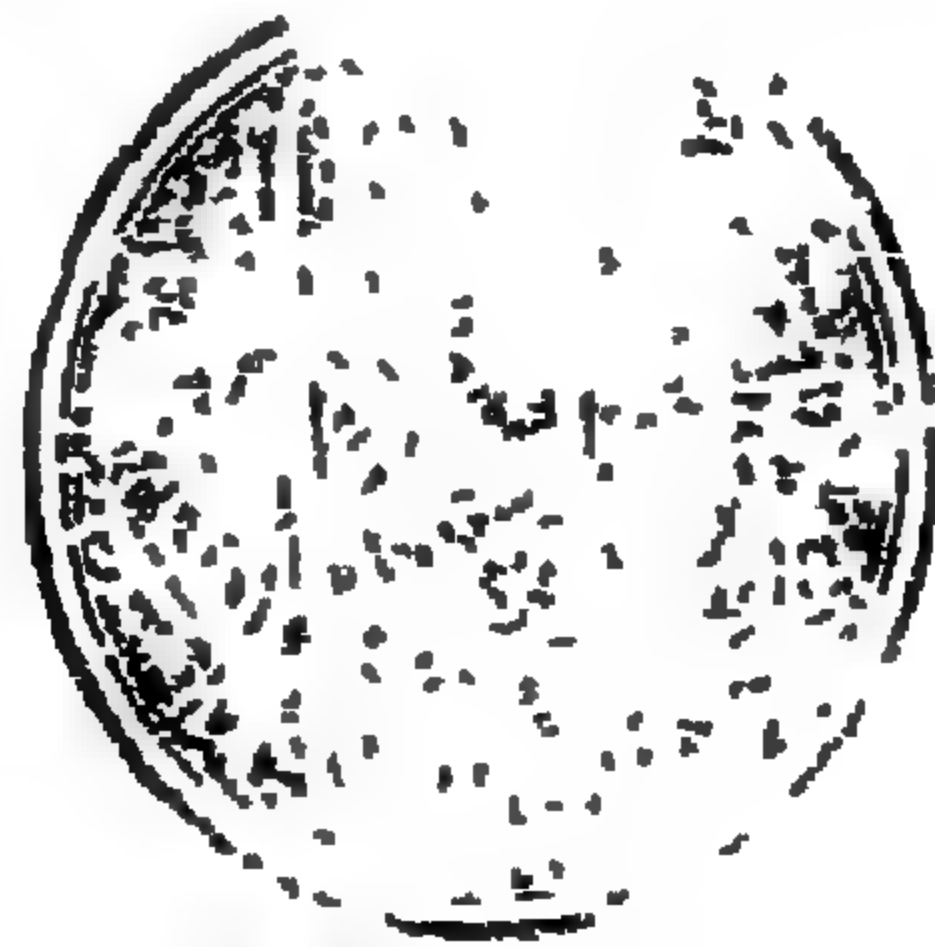
الابواب	الابواب
٢٨٥ - باب اختناث الاسقية وما يكره من ذلك	٢٧٣ - باب ما يستحب من اجابة من دعاه الى طعام وان لم يكن له سبب
» - باب الايمن فالايمن في الشرب	٢٧٤ - باب طعام المتبارين
٢٨٦ - باب ساق القوم آحرهم	» - باب نفع الضيق في الأكل من مال الغير اذا أذن له فيه
» - باب ما يقول اذا فرغ من الطعام	٢٧٥ - باب اجتماع الداعين
» - باب الدعاء لرطب الطعام	» - باب غسل اليد قبل الطعام وبعده
٢٨٧ - باب ما جاء في الثار في القرح	٢٧٦ - باب التسمية على الطعام
٢٨٨ - باب ما يستحب من اطهار الكاح واباحة الضرب بالدف عليه وما لا يستكر من القول	٢٧٧ - باب الأكل والشرب باليمن
٢٩٠ - باب التزويج واليهاء بالمرأة في شوال	» - باب الأكل مما يليه
» - باب دهاب النساء والنسيان في العرس	٢٧٨ - باب الأكل من حوانب القصعة دون وسطها
٢٩١ - كتاب القسم والنشور	» - باب الأكل بثلاث اصابع ولعقتها
» - باب ما جاء في عظم حق الزوج على المرأة	» - باب رمع اللقمة اذا سقطت واتقاء القصعة والتمسح بالمديل بعد اللق
٢٩٢ - باب ما جاء في بيان حقه عليها	» - باب لا يناول من لم يجلس معه لاكل شيئا مما قدم اليه لأنه انما دعى لياكل لا يعطى
٢٩٣ - باب ما يستحب لها رعاية لحن زوجها وان لم يلزمها شرعا	٢٧٩ - باب من قرب شيئا مما قدم اليه الى من ندمه
٢٩٤ - باب كراهية كفرانها معروف زوجها	» - باب ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط
» - باب لا تطيع المرأة زوجها في العصية	» - باب لا يتخرج من طعام احله الله تعالى
٢٩٥ - باب حق المرأة على الرجل	» - باب لا يحتقر ما قدم اليه
٢٩٦ - باب ما جاء في قول الله عز وجل (وان امرأة خافت من مالم ينزلها) الآية	٢٨٠ - باب كيف يأكل اللحم
٢٩٧ - باب المرأة رجع ميا وعبت من يومها	» - باب ما جاء في الطعام الحار
» - باب الرجل لا يمارى الى ركب عمار ولا يعدل لها	» - باب ما جاء في كراهية القران بين العمرتين حتى يسأمرا صحابه
» - باب ما جاء في قول الله عز وجل (وليتطيعوا ان يعدلوا بين النساء واورصهم فلا يولوا كل المثل وتدروها كالملة)	» - باب ما جاء في تفتيش التمر عند الأكل
٢٩٩ - باب الحر يكره على امة ويسمى للحررة يومين ولأمة يوم	» - باب ما جاء في الجمع بين لوس في الأكل
٣٠٠ - باب الرجل يدخل عمارته في الاصحاح لا يأوى	» - باب ما جاء في الأكل والشرب قائما
» - باب الخال الى خلف نهارا في النساء	٢٨٣ - باب الأكل متكئا
٣٠٢ - باب السهم للنساء اذا حصر بهن	» - باب كراهية الشمس في الاماء والبعث فيه
٣٠٣ - باب دنور المرأة على الرجل	٢٨٤ - باب الشرب ثلاثة اماس
	» - باب الكرع في الماء

الابواب	الابواب
٣٢٢ - باب ما جاء في كراهية الطلاق	٣٠٣ - باب ما جاء في وعظها
٣٢٣ - باب ما جاء في طلاق السنة وطلاق البدعة	• - باب ما جاء في هجرتها
٣٢٥ - باب الطلاق يقع على الحائض وان كان بدعيًا	• - باب لا يحاوز بها في هجرة الكلام ثلاثا
٣٢٧ - باب الاختيار للزوج ان لا يطلق الا واحدة	٣٠٤ - باب ما جاء في ضربها
٣٣٣ - باب ما جاء في امضاء الطلاق الثلاث وان كن بمجموعات	٣٠٥ - باب لا يسأل الرجل فيم ضرب امرأته
٣٣٦ - باب من جعل الثلاث واحدة وما ورد في خلاف ذلك	• - باب لا يضرب الوجه ولا يقبض ولا يهجر الا في البيت
٣٤٠ - باب ما جاء في موضع الطلقة الثالثة من كتاب الله عز وجل	• - باب الاختيار في ترك الضرب
• - جماع ابواب ما يقع به الطلاق من الكلام ولا يقع الالية	• - باب الحكيم في الشقاق بين الزوجين
• - باب صريح الفاظ الطلاق	٣٠٧ - باب المتشع بمالم يبل وما يهوى عنه من افتخار العرة
٣٤١ - باب من قال انت طالق فتوى اثنين او ثلاثا فهو ما نوى	• - باب عيرة النساء ووجدهن
• - باب من قال طالق يريد به غير العراق	• - باب دب الرجل عن ابنته في العيرة والانصاف
٣٤٢ - باب ما جاء في كسايات الطلاق التي لا يقع الطلاق بها الا ان يريد بمخرج الكلام منه الطلاق	٣٠٨ - باب عيرة الازواج وغيرهم عند الرية
٣٤٤ - باب من قال في الكسايات انها ثلاث	• - باب ما جاء في دخول الحمام
• - باب ما جاء في التخيير	٣٠٩ - باب ما جاء في خصاب الرجال
٣٤٧ - باب ما جاء في التمايك	٣١٠ - باب ما يصنع به
٣٤٩ - باب المرأة تقول في التملك طاعتك وهي تريد الطلاق	٣١١ - باب تنف الشيب
٣٥٠ - باب الرجل يطلق امرأته في هذه ولم يحرك به لسانه	• - باب ما جاء في خضاب النساء
• - باب من دل لامرأته انت على حرام	٣١٢ - باب ما لا يجوز للمرأة ان تترس به
٣٥٢ - باب من دل لامه انت على حرام لا يريد عتاقا	• - كتاب الخلع والطلاق
٣٥٣ - باب من قال دلي على حرام لا يريد حواريه	• - باب الوجه الذي يحل به العدية
٣٥٤ - باب ما جاء في طلاق التي لم يدحس بها	٣١٥ - باب الرجل يبا لها نصر في بعض ما تمسه من الحق ثم يحالها
٣٥٦ - باب الطلاق بالوقت والفعل	• - باب الخلع عند عمر السلطان
• - باب ما جاء في طلاق المكره	٣١٦ - باب ما يكره للمرأة من مسائلها طلاق زوجها
	• - باب الخلع هل هو نسخ او طلاق
	٣١٧ - باب المحتملة لا يلحقها الطلاق
	• - باب ما يقع وما لا يقع على امرأته من طلاقه
	• - باب انطلاق نيل المكاح
	٣٢١ - باب اباة الطلاق

الابواب	الابواب
٣٧٦ - كتاب الايلاء	٣٥٨ - باب ما يكون اكراما
» - باب من قال يوقف المؤلى بعد تربص اربعة اشهر فان ماء والاطاق	٣٥٩ - باب لا يجوز طلاق الصبي حتى يبلغ ولا طلاق المعتوه حتى يفق
٣٧٨ - باب من قال عزم الطلاق انقضاء الاربعة الاشهر	» - باب من قال يجوز طلاق السكران وعقته
٣٨٠ - باب الهيئة الجماع الا من عذر	» - باب من قال لا يجوز طلاق السكران ولا عقته
٣٨١ - باب الرجل يخلف لا يطاق امرأته اقل من اربعة اشهر	٣٦٠ - باب طلاق العبد بغير اذن سيده
» - باب كل يمين منعت الجماع بكل حال اكثر من اربعة اشهر فان يحنت الحائض فهي ابراء	» - باب الاستبراء في الطلاق والعتي والذورك هو في الايمان لا يخالها
» - باب الايلاء في الغضب	٣٦٢ - باب ما جاء في توريث المبتوتة في مرض الموت
٣٨٢ - كتاب الظهار	٣٦٤ - باب اشك في الطلاق ومن قال لا يحرم الايقين
» - باب سب زول آية الظهار	تحریم
٣٨٣ - باب لا طهار في الامة	» - باب ما يهدم الزوج من الطلاق والاهدم
» - باب لا طهار قبل مكاح	٣٦٦ - باب الرجل يهول لامرأته يا اخي يريد الاخوة في الاسلام
» - باب الرجل يطاهر من اربع نسوة له بكلمة واحدة	» - باب ما يكره من ذلك
٣٨٤ - باب المطاهر الذي تلمسه الكفارة	٣٦٧ - كتاب الرجعة
٣٨٥ - باب لا يهرها حتى يكفر	٣٦٨ - باب ما جاء في قول الله عز وجل (واذا طلقتم النساء فليس احلن فامسكنهن بمعروف او سرحوهن بمعروف ولا تمسكنهن ضرارا)
٣٨٧ - باب عتي المؤمنة في الطهار	» - باب ما جاء في عدد طلاق العبد ومن قال الطلاق بالرجال والعدة بالنساء ومن قال بها جميعا بالنساء
٣٨٨ - باب اشاق الحرساء اذا اسارت بالامان وصلت	٣٧٠ - باب اثبات المرأة على زوجها وصديهما متى ادعت اعضاء عدما في مده يمكن في مثلها ان تقضي العدة
» - باب وصف الاسلام	٣٧٢ - باب الرجعية بحرمة عليه محرم المسوطة حتى راحها
٣٨٩ - باب لا يحرق في رقعة واحدة رقعة تسترى بشرط ان تعق	» - باب الرجل يشهد على زوجته ولم يعلم بذلك حتى تزوج زوجها آخر
» - باب من له الكفارة بالصيام	٣٧٣ - باب ما جاء في الاشهداد على الرحمة
» - باب من دخل في الصوم ثم السر	» - باب نكاح المطلقة بالانا
» - باب من له الكفارة بالاطماء	٣٧٦ - باب الرجل تكون محبة امة مطلقها ثلاثا ثم يشريها
٣٩٠ - باب لا تحرق ان يطعم اقل من من مسكيا كله مسكين مداس طعام بلده	
٣٩٣ - كتاب اللعان	
» - باب الروح يحد امرأته فيخرج من موصب	
» - باب ان ياتي باربعة شهود يسهلون عليها ازارا او ياتين	

الابواب	الابواب
ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن)	٣٩٥ - باب من يلاعن من الازواج ومن لا يلاعن
٤٣٠ - باب عدة التي يمست من الحيض والتي لم تحض	٣٩٨ - باب اين يكون اللعان
» - باب السن التي يجوز أن تحيض فيها المرأة	» - باب سنة اللعان وفي الولد والحائض والام وغير ذلك
٤٢١ - باب عدة الحامل المطلقة	٤٠٢ - باب الولد للفراش مالم ينفقه رب الفراش باللعان
» - باب المرأة تضع سقطا	٤٠٣ - باب التشديد في ادخال المرأة على قوم من ليس
٤٢٢ - باب الحيض على الحمل	» - باب وفي نفى الرجل ولده
٤٢٤ - باب الحامل بائنين لا تنقض عدها بوضع الاول	» - باب من ادعى الى عيرايه
حتى تضع الثاني	» - باب لعان الزوجين بمحض طائفة من المؤمنين
» - باب لعدة على التي لم تدخل بها زوجها	٤٠٤ - باب كيف اللعان
٤٢٥ - باب العدة من الموت والطلاق والزواج غائب	٤٠٥ - باب اللعان على الحمل
» - باب عدة الامة	٤٠٧ - فصل في سؤال المرمى بالمرأة
٤٢٧ - باب عدة الوفاة	٤٠٩ - باب ما يكون بعد التعان الزوج من القرقة وفي
٤٢٨ - باب عدة الحامل من الوفاة	الولد وحده المرأة ان لم تلتن
٤٣٠ - باب من قال لا نفقة للمتوفى عنها حاملا كانت	٤١٠ - باب لاللعان حتى ينفذ الرجل زوجته بالزناصرحيا
او غير حامل	» - باب لاللعان ولاحد في التعريض
٤٣١ - باب مقام المطلقة في بيتها	٤١١ - باب الرجل يهرجبل امرأته او يولدها مرة
» - باب ما جاء في قول الله عز وجل (الان يا ايها	فلا يكون له نفقة بعده
نعاشة مينة)	٤١٣ - باب الولد للفراش بالوطء ملك البين والكاح
٤٣٤ - باب سكى المتوفى عنها زوجها	٤١٣ - باب المرأة تأتي بولد على فراش رجل من شبهة
٤٣٥ - باب من قال لا سكى للمتوفى عنها زوجها	لا يمكن ان يكون من الاول ويمكن ان يكون من
٤٣٦ - باب كيفية سكى المطلقة والمتوفى عنها	الذي
٤٣٧ - باب الاحداد	٤١٤ - كتاب العدة
٤٣٩ - باب كيف الاحداد	» - باب سب نزول الآية في العدة
٤٤٠ - باب المنة تضطر الى الكحل	» - باب جماع ابواب عدة المدحول بها
٤٤١ - باب اجماع العدين	» - باب ما جاء في قوله عز وجل (والمطلقات
» - باب الاختلاف في مهرها وتحريم نكاحها على الثاني	يردص ما هسن ثلاثة فروء)
٤٤٢ - باب ما جاء في اقل الحمل	٤١٦ - باب من قال الاقراء الحيض
٤٤٣ - باب ما جاء في اكثر الحمل	٤١٨ - باب لا يعتد بالحيض الى وقع فيها الطلاق
٤٤٤ - باب الرجل يزوج المرأة ما في بواقل من	» - باب تصديق اراء مما تنكى فيه انقضاء عدها
سه اشهر من يوم النكاح ولاقل من اربع سنين	٤١٩ - باب عدة من ماعد حيضها
من يوم راقها الاول	٤٢٠ - باب ما جاء في قول الله عز وجل (ولا يحل لمن

الايواب	الايواب
٤٦٣ - باب شهادة النساء في الرضاع	٤٤٤ - باب عدة المطلقة بملك زوجها رجعت
٤٦٤ - باب الرضخ عند الفصال	» - باب من قال امرأة المفقود امرأته حتى يأتيها
» - باب ما ورد في اللبن يشبه عليه	يقين وفاته
» - باب ما جاء في الغيلة	٤٤٥ - باب من قال تنتظر اربع سنين ثم اربعة اشهر
٤٦٥ - باب ما ينهي عنه من ادغار الرضخ	وعشر اثم تحمل
» - كتاب النفقات	» - باب من قال بتخيير المفقود اذا قدم بينهما وبين
» - باب وجوب النفقة للزوجة	الصدائق ومن انكره
٤٦٧ - باب فضل النفقة على الاهل	٤٤٦ - باب استبراء ام الولد
٤٦٨ - باب حبس الرجل لأهله قوت سنة	٤٤٩ - باب استبراء من ملك الامة
» - باب (لنفق دوسعة من سعته ومن قدر عليه وركه	٤٥٠ - باب ما جاء في عدة المحتلعة
فلهنق مما آتاه الله)	٤٥١ - باب عدة العتقة تحت عبد اذا اختارت فرائه
٤٦٩ - باب الرجل لا يحد نفقة امرأته	» - كتاب الرضاع
٤٧١ - باب المتوتة لا نفقة لها الا ان تكون حاملا	» - باب يحرم من الرضاع ما يحرم من الولادة وأن
٤٧٥ - باب من قال لها النفقة	لبن العجل يحرم
٤٧٧ - جامع ابواب النفقة على الاقارب	٤٥٣ - باب من قال لا يحرم من الرضاع الا خمس
» - باب النفقة على الاولاد	رضعات
٤٧٨ - باب ما جاء في قول الله عز وجل وعلى الوارث	٤٥٨ - باب من قال يحرم قليل الرضاع وكثيره
مثل ذلك	٤٥٩ - باب رضاع الكبير
٤٧٩ - باب هبة الابوين	٤٦٢ - باب ما جاء في تحديد ذلك بالحولين



بسم الله الرحمن الرحيم

فهرس أسماء الصحابة والتابعين واتباعهم رضوان الله تعالى عليهم اجمعين مع مسانيدهم وآثارهم ومروياتهم تحت الابواب المذكورة في المجلد السابع من السنن الكبرى للبيهقي -

قد رتبنا هذا القهرس على ترتيب حروف الهجاء ليكون سهل التناول لمن اراد أن يستخرج المسانيد والآثار والمرويات من هذا المجلد ورموزنا للمروغ (مر) وللمرسل (م) وللقطع (ق) والآثار المرفوعة على الصحابة (ث) وللقطوع (ط) ثم خصصنا لفظة حدث لتحديث الصحابة ولفظة روى لرواية التابعين واتباعهم -

وكل ما أتى به البيهقي من الاحاديث والمرويات تحت الابواب وان كان بعضها مخالفا للترجمة سلكتنا فيه على تبويبه -
وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين -

فهرس أسماء الصحابة والتابعين مع مسانيدهم ومروياتهم للمجلد السابع من السنن الكبرى

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
حدث في باب ايام الولاية (ث)	حرف الالف
في باب يحجب المدمو صائما كان او مفطرا	(١ - ابراهيم النخعي من كبار التابعين)
وما يعمل كل واحد منهما (ث)	رحمه الله تعالى
في باب اجاء في توريث المبتوتة في مرض الموت (ث)	روى في باب من جعل الصدقة في صنف واحد
في باب ما يهدم الزوج من الطلاق	من هذه الاصناف (ط)
وما لا يهدم (ث)	في باب من قال يعزل عن الحرة باديها وعن
في باب ائتمان المرأة على فرحها وتصديقها في ادعت انقضاء عدتها في مدة يمكن في مثلها ان دمعي العدة (ب)	الحارية بغير ادبها وما روى فيه (ط)
في باب سب رول الآية في العدة (مر)	في باب اجاء في التار في الفرح (ط)
في باب من قال الاقراء الحيض (ب)	في باب الطلاق بالوقت والفعل (ط)
في باب تصديق المرأة فيما يمكن فيه انقضاء عدتها (ب)	في باب لا يحوز طلاق الصبي حتى يبلغ
في باب عدة التي يئست من الحيض والى لم تحض (ب)	ولا طلاق المعتوه حتى هتق (ط)
(٤ - اسامة بن زيد صحابي مشهور)	في باب من قال يحوز طلاق السكران وعتمه (ط)
رضي الله تعالى عنه	(٢ - ابراهيم بن اسماعيل بن عباد بن شيبان - ١)
	عن ابيه عن حده
	حدث حده في باب من لم يرد على عهد النكاح (مر)
	(٣ - ابى بن كعب الانصاري من فضلاء الصحابة)
	رضي الله عنه

الاسماء و الابواب	الاسماء و الابواب
٢٨٥ في باب الايمن قالين في الشرب (مر)	٩٩ في باب ما جاء في مصالحة الرجل الرجل (مر)
٢٩٠ في باب ذهاب النساء والصبيان في العرس (مر)	١٠٠ في باب ما جاء في معانقة الرجل الرجل (مر)
٣٠٠ في باب الرجل يدخل على نسائه نهارا للحاجة لا يأوى (مر)	١٢٨ في باب الرجل يعتق امته ثم يتزوج بها (مر)
٣٠١ في باب الخال التي يختلف فيها حال السام (مر)	١٣٢ في باب الابن زوجها اذا كان عصبة لها بغير البتة (ث)
٣٠٢ " " (مر)	١٤٨ في باب ما يقال للتزوج (مر)
٣٠٣ في باب لا يحوزها في هجرة الكلام ثلاثا (مر)	١٦١ في باب نسخ التبنى و اباحة نكاح امرأة فارقتها من نساء الخ (مر)
٣٠٩ في باب ما جاء في خضاب الرجل (مر)	١٩٠ في باب نكاح اهل الشرك و طلاقهم (مر)
٣١٠ " " (مر)	١٩١ في باب الرجل يطوف على نسائه في غسل واحد الخ (مر)
٣٢٣ في باب ما جاء في كراهية الطلاق (مر)	١٩٢ " " (مر)
٣٤٠ في باب ما جاء في موضع الطلقة الثالثة من كتاب الله عز وجل (مر)	٢٠٠ في باب الشغار (مر)
٣٥٣ في باب من قال لامته انت على حرام لا يريد عتقا (مر)	٢٣٣ في باب لا وقت في الصداق كثر أو قل (ث)
٣٦٨ في كتاب الرجعة (مر)	٢٣٦ في باب ما يحوز أن يكون مهرا (مر)
٣٧٥ في باب نكاح المطلقة ثلاثا (مر)	٢٣٧ " " (ث)
٣٨١ في باب الرجل يحلف لا يطأ امرأته اقل من اربعة اشهر (مر)	٢٥٨ في باب المستحب ان وجد سعة ان يولم بشاة (مر)
٤٠٦ في باب اللعان على الحمل (مر)	٢٥٩ " " (مر)
٤١٣ في باب الولد للعراش بالوطء بملك اليمين و النكاح (مر)	في باب تأدي حق الولية بأي طعام اطعم (مر)
٤٢١ في باب المرأة تضع سوطا (مر)	٢٦٠ " " (مر)
٤٢٣ في باب الحيض على الحمل (ث)	في باب وقت الولية (مر)
٤٤٩ في باب استبراء من ملك الامة (مر)	في باب ايام الولية (مر)
٤٧٩ في باب حق الانوين (مر)	٢٧٨ في باب دفع العمة اذا سقطت و انقضاء القصعة و المسح بالمديل بعد اللعن (مر)
(٩ - اوس بن الصامت بذري رضى الله عنه)	٢٧٩ في باب من قرب سيطا مما قدم اليه الى من صد معه (مر)
٣٩٢ حدث في باب لا يحزى ان يطعم اقل من ستين مسكيا كل مسكين مدا من طعام بلده (مر)	٢٨١ في باب ما جاء في تفتيش التمر عند الأكل (مر)
	في باب ما جاء في الأكل و الشرب قائما (مر)
	٢٨٣ في باب الأكل و التكملة (مر)
	٢٨٤ في باب الشرب بثلاثة انفاس (مر)

١٠٠	الاسماء والايواب	١٠٠	الاسماء والايواب
(١٠ - اياس بن طاهر صدوق رحمه الله تعالى)	(١٦ - بهز بن حكيم عن ابيه عن جده - ٢)	٤٥٣	دوى في باب يحرم من الرضاع ما يحرم من
الولادة الخ (ط)	٢٢	حدث جده في باب سهم القارون (مر)	
(١١ - اياس بن عبدالله بن أبي ذباب مختلف في صحبته)	٢٣	في باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل	
رضي الله عنه	بسم الهدية الخ (مر)	٤٠	في باب ما حرم عليه وتزوه عنه من الصدقة (مر)
٣٠٤	حدث في باب ما جاء في ضربها (مر)	٩٤	في باب ما تبدى المرأة من زينتها للذكورين
٣٠٥	في باب الاختيار في ترك الصرب (مر)	٤٦٧	في باب وجوب النفقة للزوجة (مر)
حرف الباء	حرف التاء		
(١٢ - البراء بن مازب صحابي ابن صحابي رضي الله عنهما)	(١٧ - تميم بن سلمة ثقة رحمه الله تعالى)		
٤٢	حدث في باب لم يكن له ان يتعلم شعرا	١٠١	دوى في باب ما جاء في قبلة اليد (م)
ولا يكتب (مر)	حرف الشاء		
٤٣	د د د (مر)		
٩٩	في باب ما جاء في مصافحة الرجل الرجل (مر)		
١٦٢	في باب ما جاء في قوله تعالى ولا تمكحوا		
ما تكح ابائكم من النساء (مر)			
٢٦٣	في باب اتيان كل دعوة عرسا كان		
او يحوه (مر)			
(١٣ - بريدة الاسلمي صحابي رضي الله عنه)	(٢٠ - تعلق اموي رحمه الله تعالى)		
٩٠	حدث في باب ما جاء في نظر الفجاءة (مر)		
١٣٥	في باب اعتذار اليسار في الكفاءة (مر)		
(١٤ - بريه (١) بن عمر بن سفيان عن جده)	(٢١ - يوبار مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم)		
٦٧	حدث في باب ترك الامكان على من شرب	٣١٦	حدث في باب ما ذكره للراي من ما انت
بوله وودعه (مر)			
(١٥ - بصرة بن أبي بصرة الفخاري صحابي ان صحابي)	حرف الاء	٤٦٧	في باب ما جاء في الاما (مر)
رضي الله عنهما			
١٥٧	حدث في باب لا تعد على الراية ومن روج		
امراة حلي من رمال يسهح النكاح (مر)			

الاسماء والايواب	الاسماء والايواب
١٥٥ في باب ما يستدل به على قصر الآية على ما نزلت فيه او نسخها (مر)	٥٢ حدث في باب ما كان مطالباً برؤية شهادة الحق مع معاينة الناس بالفس والكلام (مر)
١٦٦ في باب ما جاء في الجمع بين المرأة وعمتها وبينها وبين خالتها (مر)	(٢٣ - جابر بن عبدالله صحابي ابن صحابي) رضي الله عنها
١٧٢ في باب ما جاء في تحريم حرائر اهل الشرك دون اهل الكتاب النخ (ث)	٣٥ حدث في باب ما جاء في موضع الوسم وفي صفة الوسم (مر)
١٧٤ في باب ما جاء في نكاح اماء المسلمين (ث)	٣٨ في باب ما وجب عليه من تحجير النساء (مر)
١٧٥ في باب لا تنكح امة على حرة وتنكح الحرة على الامة (ث)	٤٠ في باب ما حرم عليه من حائنة الاعين دون المكيدة في الحرب (مر)
١٩٤ في باب اتيان النساء في ادبارهن (مر)	٤٤ في باب قول الله تعالى لئن اشركت ليجطن عمالك (مر)
١٩٥ " " (مر)	٥٥ في باب كان لا يأكل التوم والبصل والكراث الخ (مر)
٢٠٠ في باب الشغار (مر)	٥١ في باب ما كان مطالباً برؤية شهادة الحق مع معاينة الناس بالفس والكلام (مر)
٢٠٦ في باب نكاح المتعة (مر)	٥٩ في باب دخول الحرم بغير احرام والقتل فيه (مر)
٢١٩ في باب لا يورد عمرض على مصح (مر)	٦١ في باب ما يستدل به على انه جعل سيرة السابقين رجة (مر)
٢٢٨ في باب العزل (مر)	٦٨ في باب طامم المعاصم (مر)
٢٢٩ " " (مر)	٨٠ في باب استحباب الزوج بدات الدين " في باب استحباب الزوج لا لا نكاح (مر)
٢٣٧ في باب ما يجوز أن يكون مهرها " (مر)	٨٤ في باب طار الرجل الى المرأة يريد ان يتزوجها (مر)
٢٣٨ " " (مر)	٩٠ في باب ما عمل اذا رأى من اجنية ما يكره (مر)
٢٤٠ " " (مر)	٩٨ في باب الرجل يحلو بدات بحرمه يداورها (مر)
٢٥٤ في باب المرأة تصاح أمرها للدخول بها (مر)	١١٧ في باب ما جاء في نكاح الآباء الامكاد (مر)
٢٥٧ في باب المتعة (مر)	١٢٧ في باب نكاح الاربعة اذن والكمه (مر)
٢٦٤ في باب من حبر المظرب من البسك والترك (مر)	١٣٣ في باب ما كان الكهنة (مر)
٢٦٥ في باب من لم يدع سم حاء فأكل لم يحل له ما أكل الابان يحل له ما احب الوليم (مر)	١٤٥ في باب الكلام الذي يحدده النكاح (مر)
٢٦٨ في باب الدعوى في الموضع الذي يدعى فيه صوراً مصنوعة ذات ارواح فلا يدخل (مر)	
١٧٤ في باب ما يستحب من اجابة من دنا الى طعام وان لم يكن له سهم (مر)	
١٧٦ في باب ما سدى على الطعام (مر)	
٢٧٨ في باب روى اللعنة اراستطت والامام امصعه والتسح بالمديل بعد الامن (مر)	

الاسماء والايواب	الاسماء والايواب
(٢٩ - جعفر بن محمد الصادق عليه السلام رحمه الله تعالى)	٢٨٠ في باب لا يحترق ما قدم اليه (مر)
٢٠٧ روى في باب نكاح المتعة (ط)	٢٨٤ في باب الكرخ في الماء (مر)
٢٤٠ في باب من جعل الثلاث واحدة وما ورد في خلاف ذلك (ط)	٢٩٥ في باب حق المرأة على الرجل (مر)
(٣٠ - جنادة بن جرادة صحابي رضي الله عنه)	٣٠٤ في باب ما جاء في ضربها (مر)
٣٦ حدث في باب ما جاء في موضع الوسم وفي صفة الوسم (مر)	٣١٠ في باب ما يصيب به (مر)
(٣١ - جندب بن عبد الله البجلي له صحبة)	٣١٩ في باب الطلاق قبل النكاح (ث)
رضي الله عنه	٣٢١ في باب ما جاء في عدد طلاق العبد الخ (ث)
٤٤ حدث في باب لم يكن له ان يتعلم شعرا ولا يكتب (مر)	٣٩٨ في باب اين يكون اللعان (مر)
حرف الحاء	٤٣٠ في باب من قال لاتفقة لتوفى عنها حاملا كانت او غير حامل (ث)
(٣٢ - الحارث بن قيس بن عميرة صحابي)	٤٣١ في باب كيفية سكنى المطلقة والتوفى منها زوجها (مر)
رضي الله عنه	٤٧٥ في باب المبتوتة لا نفقة لها الا ان تكون حاملا (ث)
١٤٩ حدث في باب عدد ما يحل من الحرائر والاماء (مر)	(٢٤ - جابر بن عتيك صحابي رضي الله عنه)
١٨٣ في باب من يسلم وعنده اكثر من اربع نسوة (مر)	٣٠٨ حدث في باب غير الازواج وغيرهم الخ (مر)
(٣٣ - حجاج الاسلمي صحابي رضي الله عنه)	(٢٥ - جبلة له صحبة رضي الله عنه)
٤٦٤ حدث في باب الرمح عند انفصال (مر)	١٢٧ حدث في باب من يحل الجمع بين امرأة الرجل وستة (ث)
(٣٤ - حذيفة بن اسيد صحابي من اصحاب)	(٢٦ - جبير بن حبة الشقيفة جليل رحمه الله تعالى)
الشجرة رضي الله عنه	١٢٣ روى في باب ادن البكر الصمت وادن الثيب الكلام (م)
٤٢١ حدث في باب المراء تصع سقطا (مر)	(٢٧ - جبير بن مطعم صحابي رضي الله عنه)
(٣٥ - حذيفة بن اليمان صحابي جليل رضي الله عنه)	٢٧ حدث في باب الرجل يمس صدقه على قراه وحرانه الخ (١) (مر)
٧ حدث في باب من جعل الصدقة في صنف واحد من هذه الاصناف (ث)	٢٥١ في باب من قال الذي بيده عقدة النكاح الزوج من باب عفو المهر (ت)
٨ حدث في باب ما جاء في بظر الصماء (مر)	(٢٨ - جرير بن عبد الله صحابي مشهور رضي الله عنه)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٣٥٨ في باب ما جاء في طلاق المكره (ط)	٧٥ في باب ما يخص به من ان ازواجه ايهات
٣٥٩ في باب لا يجوز طلاق الصبي حتى يبلغ	المؤمنين الخ (مر)
ولا طلاق المعتوه حتى يفقه (ط)	٩٧ في باب استئذان المأوك والطفل في المورات
في باب من قال يجوز طلاق السكران	الثلاث (ث)
وعتقه (ط)	١٧٢ في باب ما جاء في تحريم حرائر اهل الشرك
٣٦٨ في باب ما جاء في قول الله عز وجل اذا طلقتم	دون اهل الكتاب (ث)
النساء فبلغن اجلهن ما مسكوهن بمعروف	(٣٦ - الحسن البصري من كبار التابعين)
او سرحوهن بمعروف ولا تمسكوهن	رحمه الله تعالى
ضرازا (ط)	٤٦ روى في باب في ما امره الله تعالى به من
٣٨٤ في باب الرجل يظاهر من اربع نساء	المشورة فقال وشاورهم في الامر (ط)
له بكلمة واحدة (ط)	٩٩ في باب ما جاء في الرجل ينظر الى عورة
٤٥٠ في باب استبراء من ذلك الامة (ط)	الرجل والمرأة تنظر الى عورة المرأة الخ (م)
(٣٧ - الحسن بن علي سبط رسول الله صلى الله)	١٢٥ في باب لا تكاح الابشاهدين عدلين (م)
عليه وسلم وريحته رضي الله عنه	١٤٣ في باب الاب يزوج ابنة الصغير (م)
٢٤٤ حدث في باب التويض (ث)	١٦١ في باب ما جاء في قول الله عز وجل وحلائل
٢٥٧ في باب للتمعة (مر)	ابنائكم الذين من اصلابكم (ط)
٣٢٠ في باب الطلاق قبل الكاح (ث)	١٧٣ في باب من دان دين اليهود والنصارى
٣٣٦ في باب ما جاء في امضاء الطلاق الثلاث	من الصابئين والسامرة (ط)
وان كن مجموعات (مر)	١٧٥ في باب ما جاء في كاح اماء المسلمين (ط)
(٣٨ - الحسن بن محمد بن ابي طالب رحمه الله تعالى)	في باب لا تنكح امة على حرة وتنكح
١٦٧ روى في باب من يحل الجمع بين امرأة	الحرة على الامة (م)
الرجل وستة (ط)	١٧٦ في باب لا يحل نكاح امة كتابية لمسلم محال (ط)
(٣٩ - الحسين بن علي الجعفي ثقة رحمه الله تعالى)	١٩٣ في باب الاسارى حال الوطء (ط)
٧٣ روى في باب تسمية ارواج النى صلى الله	٢٢٥ في باب المعتمة يصيها زوجها ودعت للجهاة (ط)
عليه وسلم الخ (ق)	٢٥٢ في باب من قال الذي بيده عقدة النكاح
حرف الخاء	الولى (ط)
(٤٠ - خارجة بن زيد بن ثابت احد الفقهاء السبعة)	٣٠٧ في باب الحكيم في الشقاق بين الزوجين (ط)
رحمه الله تعالى	٣٥١ في باب من قال لامرأته امت على حرام (ط)
	٣٥٥ في باب ما جاء في طلاق التي لم يدخل بها (م)

الاسماء والايواب	الاسماء والايواب
<p>التي لا يقع الطلاق بها الا ان يريد بخرج الكلام منه الطلاق (مر)</p> <p>(٤٧ - روي بن ثابت الانصاري صحابي) رضي الله عنه</p> <p>٤٤٩ حدث في باب استبراء من ملك الأمة (مر)</p> <p>حرف الزاي</p> <p>(٤٨ - زارع من وفد عبد القيس صحابي) رضي الله عنه</p> <p>١٠٢ حدث في باب ما جاء في قبلة الجسد (مر)</p> <p>(٤٩ - زرارة بن اوفي ثقة عابد رحمه الله تعالى)</p> <p>٢٥٥ روي في باب من قال من اعلى ما اوارحى سترا مقدوحب الصدق الخ (في ما راجع الى)</p> <p>(٥٠ - زياد بن الحارث الصدائي صاحب رسول الله) صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه</p> <p>٦ حدث في باب قسم الصدقات على قسم الله تعالى الخ (مر)</p> <p>(٥١ - زاد السهمي نجوي)</p> <p>٢٦٤ روي في باب ما ورد في الانس منه عايد (م)</p> <p>(٥٢ - زيد بن ارم صحابي مشهور رضي الله عنه)</p> <p>٣٠ حدث في باب عبد صلى الله عليه وسلم الدين حرم عليهم الصدقة المدرومة (مر)</p> <p>(٥٣ - زيد بن اسلم ثقة طاب رحمه الله تعالى)</p> <p>١٣٧ روي في باب لا يرد كاح من اكل موادا رضيت به الروح (م)</p> <p>٤٦٦ في باب وجوب الحنن للروح (ط)</p> <p>(٥٤ - زيد بن ثابت كاتب الوحي رضي الله عنه)</p> <p>٥٢ حدث في باب ما كان خطا يريده من اكله الخ مع ما يرة النفس بالهوى والكلام (مر)</p>	<p>١١٦ روي في باب ما جاء في انكاح الآباء الابكار (ط)</p> <p>١٧٧ في باب لا يحل نكاح امة كتابية لمسلم بحال (ط)</p> <p>(٤١ - خزيم بن ثابت ذو الشهادتين من) كبار الصحابة رضي الله عنه</p> <p>١٩٦ حدث في باب اتيان النساء في ادبارهن (مر)</p> <p>١٩٧ " " (مر)</p> <p>١٩٨ " " (مر)</p> <p>(٤٢ - خيشمة بن عبد الرحمن ثقة رحمه الله تعالى)</p> <p>٢٥٣ روي في باب المرأة ترضى بالمدخول بها قبل ان يعطها شيئا (م)</p> <p>حرف الراء</p> <p>(٤٣ - رافع بن خديج صحابي جليل رضي الله عنه)</p> <p>١٦ حدث في باب يصل المامل على الصدقة بالحق (مر)</p> <p>٢٩٦ في باب ما جاء في قول الله عز وجل وان امراء خافت من بداها ننسوا اواصراصا الآية (ث)</p> <p>(٤٤ - ربيعة بن الحارث له صحبة رضي الله عنه)</p> <p>٣١ حدث في باب لا يأخذون من سهم العاملين بالعمالة شيئا (مر)</p> <p>(٤٥ - ربيعة بن ابي عبد الرحمن الدقني رحمه الله تعالى)</p> <p>١٤٢ روي في باب ما جاء في نكاح انثى تكون في حجر ولها الخ (د)</p> <p>٢٨٤ في باب الرجل يطالع من ادبح نسوه له كلمة واحدة (ط)</p> <p>(٤٦ - ركانة بن عبد يزيد بن مسامة المتيح) رضي الله عنه</p> <p>٣٤٣ حدث في باب ما جاء في كتاب الطلاق</p>

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
<p>حرف السين</p> <p>٥٥ - (سالم بن عبد الله أحد الفقهاء السبعة)</p> <p>رحمه الله تعالى</p> <p>١١٦ روى في باب ما جاء في اسكاح الآباء الابكار (ط)</p> <p>١٦٢ في باب ما جاء في معنى الدخول المشروط</p> <p>في تحريم الرينة الخ (ط)</p> <p>٢١٣ في باب سكاح المحرم (ط)</p> <p>٤١٥ في باب ما جاء في قوله عز وجل والمطلقات</p> <p>يترصن بانفسهن ثلاثة قروء (ط)</p> <p>(٥٦ - سبرة بن معبد الجني له صحبة رضي الله عنه)</p> <p>٢٠٢ حدث في باب سكاح المتعة (مر)</p> <p>٢٠٣ " " (مر)</p> <p>٢٠٤ " " (مر)</p> <p>٢٠٥ " " (مر)</p> <p>(٥٧ سعد بن زيد الانصاري صحابي رضي الله عنه)</p> <p>٢٥٦ حدث في باب من قال من اعلق بابا او ادعى</p> <p>سراهد وجب الصداق الخ (مر)</p> <p>(٥٨ - سعد بن عباد أحد النقباء رضي الله عنه)</p> <p>٢٨٧ حدث في باب الدعاء لرب الطعام (١) (مر)</p> <p>(٥٩ - سعد بن فرح صحابي رضي الله عنه)</p> <p>١٦٧ حدث في باب من يحل الجمع بين امرأه الرجل</p> <p>وسته (ث)</p> <p>(٦٠ - سعد بن ابى وقاص أحد المشركه رضي الله عنه)</p> <p>٤٠ حدث في باب ما حرم عليه من حائنة الاعين</p> <p>دون المكيدة في الحرب (مر)</p> <p>٦٣ في باب اليه يسب اولادهم (مر)</p> <p>٧٩ في باب النهي عن الستل والا (مر)</p> <p>٢٣٠ في باب العزل (ث)</p>	<p>١٦٠ في باب ما جاء في قول الله عز وجل واهيات</p> <p>نساءكم وروبايبكم الا في حجبكم</p> <p>الآية (ث)</p> <p>٢١٣ في باب سكاح المحرم (ث)</p> <p>٢٣٠ في باب العزل (ث)</p> <p>٢٤٦ في باب من قال لا صداق لها (ث)</p> <p>٢٥٥ في باب من قال من اعلق بابا او ادعى سرا</p> <p>قد وجب الصداق الخ (ث)</p> <p>٢٥٦ " " (ث)</p> <p>٢٤٤ في باب من قال في الكسايات انها ثلاث (ث)</p> <p>٢٤٥ في باب ما جاء في التعخير (ث)</p> <p>٢٤٦ " " (ث)</p> <p>٣٤٨ في باب ما جاء في التملك (ث)</p> <p>٣٤٩ " " (ث)</p> <p>٣٥١ في باب من قال لامرأته انت على حرام (ث)</p> <p>٣٥٥ في باب ما جاء في طلاق اتي لم يدخل بها (ث)</p> <p>٣٦٠ في باب طلاق العبد بعد ادن سيده (ث)</p> <p>٣٦٨ في باب ما جاء في عدد طلاق العبد (ث)</p> <p>٣٦٩ " " (ث)</p> <p>٣٧٦ في باب الرجل تكون محنة امة بطلاقها</p> <p>ثلاثا ثم يشر بها (ث)</p> <p>٣٧٧ في باب من قال عزم الطلاق انقضاء</p> <p>الاربع الا بغير (ث)</p> <p>٤١٣ في باب الولد للعراش الوطء ملك ايمس</p> <p>والسكاح (ث)</p> <p>٤١٥ في باب ما جاء في مراه عز وجل والمطلقات</p> <p>يترصن بانفسهن ثلاثة قروء (ث)</p> <p>٤١٩ في باب عدة من تعاقد حريتها (ث)</p> <p>٤٥٧ في باب من قال لا يحرم من الرصاع</p> <p>الا خمس رصاع (ث)</p>

الاسماء والايوب	الاسماء والايوب
١١٦ في باب ما جاء في انكاح الآباء الابكار (ط)	٢٣١ في باب من كره العزل ومن اختلعت الرواية عنه فيه وما روى في كراهته (ث)
١٥٠ في باب الرجل يطلق اربع نسوة له طلاقاً بائناً هل له ان ينكح مكنهن اربعا (ط)	٢٨٣ في باب ما جاء في الأكل والشرب قائماً (ث)
١٥٤ في باب نكاح المحدثين وما جاء في قول الله عز وجل الراى لا ينكح الا زانية (ط)	٤٠٣ في باب من ادعى الى غير ابيه (مر)
١٥٥ في باب ما يستدل به على قصر الآية على ما نزلت فيه او نسخها (ط)	٤٦٥ في باب ما جاء في الثيلة (مر)
١٦٧ في باب ما جاء في قوله عز وجل (والمحصنات من النساء الا ما ملكتم ايما كنكم) (ط)	٤٦٧ في باب فضل الفقة على الاهل (مر)
١٧٧ في باب لا يحل نكاح امة كتيبة لمسلم بحال (ط)	(٦١ - سعيد بن جبير قال بي جليل رحمه الله تعالى)
٢٠٧ في باب نكاح المتعة (ط)	٨ روى في باب من جعل الصدقة في صلب واحد من هذه الاصناف (ط)
٢١٣ في باب نكاح المحرم (ط)	١٥٣ في باب نكاح المحدثين وما جاء في قول الله عز وجل الراى لا ينكح الا زانية الخ (ط)
٢١٥ في باب ما يرد به النكاح من العيوب (ط)	١٥٥ في باب ما يستدل به على قصر الآية على ما نزلت فيه او نسخها (ط)
٢٤١ في باب ما يجوز أن يكون مهوراً (ط)	١٧١ في باب ما جاء في تحريم حرار اهل الشرك دون اهل الكتاب الخ (ط)
٢٥٠ في باب الشروط في النكاح (ط)	١٧٤ في باب ما جاء في نكاح ابناء المسلمين (ط)
٢٥١ في باب من قال الذي بيده عقدة النكاح الزوج من باب عفو المهر (ط)	١٧٨ في باب التعريض بالخطبة (ط)
٢٦٠ في باب ايام الولية (ط)	١٧٩ في باب ما جاء في نكاح ابناء المسلمين (ط)
٢٩٦ في باب ما جاء في قول الله عز وجل (وان امرأة خانت من عليها فتور او اعراضا) (ط)	٢٥١ في باب من قال الذي بيده عقدة النكاح الزوج من باب عفو المهر (ط)
٣٢١ روى في باب الطلاق قبل النكاح (ط)	٢٥٧ في باب المتعة (ط)
٣٤١ في باب صريح العاط الطلاق (ط)	٣٠٦ في باب الحكمين في الشقاق بين الزوجين (ط)
٣٥٩ في باب من قال غور طلاق السكران وعنته (ط)	٤٢٥ في باب العدة من الموت والطلاق والزوج عائب (ط)
٣٧٨ في باب من قال عزم الطلاق انقضاء الامة الاسهر (ط)	(٦٢ - سعيد بن المسيب من كبار التابعين)
٣٩٣ في باب لا يحرى ان يطعم اقل من ستين مسكماً كل مسكماً مائة من طعام بلده (م)	رحمه الله تعالى
٤٢٥ في باب العدة من الموت والطلاق والزوج عائب (ط)	٥٥ روى في باب ما يبيح له من الوهوبة (ق)
٤٢٧ في باب عدة الامة (ط)	٧٥ في باب ما يستدل به على ان النبي صلى الله عليه وسلم في موى ما ذكرنا ووصيها من خصائصه الخ (ق)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٣٨٥ حدث في باب لا يقربها حتى يكفر (مر)	٤٣٣ في باب ما جاء في قول الله عز وجل
٣٩٠ في باب لا يجزى ان يطعم اقل من ستين مسكينا	الا ان يأتين بفأ حشة مهيبة (ط)
(مر) كل مسكين منا من طعام بلده	» » » (م)
(٦٨ - سلمة بن أبي سلمة صحابي رضي الله عنه)	٤٦٢ في باب ما جاء في تحديد ذلك بالحولين (ط)
١٣١ حدث في باب الابن زوجها اذا كان عصبة لها	٤٦٨ في باب لهتقي ذو سعة من سمته ومن قدر
بغير البنوة (مر)	عليه رزقه فيلحق بما آلاه الله (م)
(٦٩ - - سليمان بن يسار أحد الفقهاء السبعة)	٤٦٩ في باب الرجل لا يحدد نفقة امرأته (ط)
رحمه الله تعالى	٤٧٠ » » (ط)
٨٢ دوى في باب استحباب الزوج بالودود	٤٧٤ في باب البتوة لا نفقة لها الا ان تكون حاملا (ط)
الولود (م)	» » » (م)
١١٦ في باب ما جاء في انكاح الآباء الانكار (ط)	(٦٣ - - سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم)
١٧٧ في باب لا يجزى نكاح امة كتابية لمسلم بحال (ط)	٢٦٧ حدث في باب المدعوى في الموضع الذي يدعى
٢١٣ في نكاح المحرم (ط)	فيه صورا منصوبة ذات ارواح فلا يدخل (مر)
٢١٦ في باب ما جاء في قول الله عز وجل وان امرأة	(٦٤ - سليمان بن عامر الضبي صحابي)
خافت من بعلها نشورا او اعراضا (ط)	رضي الله عنه
٣٠٠ في باب الحر يسكن حرة على امة ويقوم للحرة	٨٢ حدث في باب الرجل يسم الصدقة على قرانته
بومبي والامة بوما (ط)	وحيرانه الخ (مر)
٣٥٩ في باب من قال يجوز طلاق السكران وعقده (ط)	(٦٥ - سليمان العارسي رضي الله عنه)
٣٩١ في باب لا يجزى ان يطعم اقل من ستين	١٣٤ حدث في باب اعتبار السب في الكفاءة (ث)
مسكينا كل مسكين مدا من طعام بلده (م)	» » » (مر)
٤١٦ في باب ما جاء في قوله عز وجل والطلاق	٢٧٣ في باب ما جاء في تستر المارل (مر)
يربص اهلها ثلاثة قروء (ط)	٢٧٦ في باب غسل اليد قبل الطعام ومعه (مر)
٤٢٥ في باب العدة من الموت والطلاق والزوج	٢٧٩ في باب لا يناول من لم مجلس معه للأكل شيئا
عائب (ط)	بما قدم اليه الخ (ث)
٤٢٧ في باب عدة الامة (ط)	(٦٦ - سلمة بن الأكوع صحابي رضي الله عنه)
٤٣٣ في باب ما جاء في قول الله عز وجل الا ان	٢٠٤ حدث في باب نكاح التعة (مر)
يأتين بمأحقة مهيبة (ط)	٢٧٧ في باب الأكل والشرب اليمين (مر)
(٧٠ - - سمرة صحابي مشهور رضي الله عنه)	(٦٧ - سلمة بن صخر الباضي صحابي)
١٣٦ حدث في باب اعتبار اليسار في الكفاءة (مر)	رضي الله عنه
١٣٩ في باب الوكالة في النكاح (مر)	

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٤٠٤ في باب كيف اللعان (مر)	١٤٠ في باب انكاح الوليين (مر)
٤٠٥ في باب اللعان على الحمل (مر)	١٤١ " " (مر)
٤٠٦ " " (مر)	٢٢٨ في باب الزوجان يختلفان في الامابة فيكون
٤١٠ في باب ما يكون بعد اللعان الزوج من الفرة	القول قوله ان كانت ثيبا (ث)
ونفى الولد وخذ المرأة ان لم تلتعن (مر)	(٧١ - سهل بن حنيف صحابي رضي الله عنه)
حرف الشين	٢٧١ حدث في باب الرخصة في الرقم الخ (مر)
(٧٣ - الشافعي الامام رحمه الله تعالى)	(٧٢ - سهل بن سعد له ولاية صحبة رضي الله عنهما)
٢٤٤ دوى في باب احد الزوجين يموت	٤٨ حدث في باب كان اذا رأى شيئا يصبه قال
ولم يفرض لها صداق ولم يدخل بها (ق)	ليك ان العيش عيش الآخرة (مر)
(٧٤ - شريح القاضي تابعي رحمه الله تعالى)	٥٧ في باب ما يباح له من تزويج المرأة من
١١١ دوى في باب لا نكاح الا بولي (ط)	غير استئذانها الخ (مر)
٢٥١ في باب من قال الذي بيده عقدة النكاح	٨٥ في باب نظر الرجل الى المرأة يريد
الزوج من باب عفو المهر (ط)	ان يتزوجها (مر)
٢٥٥ في باب الرجل يخلو بامرأته ثم يظلمها	٩٣ في باب ما جاء في القواعد من السام (ث)
قبل السيس (ط)	١٤٤ في باب الكلام الذي يتعقده النكاح (مر)
٢٥٧ في باب المتعة (ط)	١٤٥ " " (مر)
٢٥٨ " " (ط)	١٤٧ في باب من لم يزد على عقد النكاح (مر)
٣٠٦ في باب الحكمين في الشقاق بين الزوجين (ط)	٢٣٦ في باب ما يجوز أن يكون مهرا (مر)
(٧٥ - الشريد بن سويد القتي صحابي)	٢٤٣ في باب النكاح على علم القرآن (مر)
رضي الله عنه	٢٨٦ في باب الايمن والايسر في الشرب (مر)
٢١٨ حدث في باب لا يورد ممرض على مصح	٣٢٨ في باب الاختيار للزوج ان لا يطلق
الخ (مر)	الا واحدة (مر)
٣٨٨ في باب وود الاسلام (مر)	٢٩٨ في باب ان تكون اللعان (مر)
(٧٦ - الشعبي وابوه عاصم بن ابي العاصم ادرك)	" في باب سمة اللعان وهي الولد والحاقة
خمسة مائة من الصحابة ر . الله عنهم	بالام وغير ذلك (مر)
٥٣ دوى في باب كذا لا يجوز ان يدل من	٣٩٩ " " (مر)
ارواحه احدا لم يسع (م)	٤٠٠ " " (مر)
٥٥ في باب ما جاء في الودود (م)	٤٠١ " " (مر)
في	٤٠٣ في باب لعان الزوجين بمحض طائفه
(٣)	من المؤمنين (مر)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٧٦ روى في باب الدليل على انه صلى الله عليه وسلم لا يقتدى به فيما خص به ويقتدى به فيما سواه (م)	٩٦ في باب ما جاء في ابدائها زيتها لغير اولى الاربة من الرجال (ط)
٧٨ في باب الرغبة في النكاح (م)	١٠٠ في باب ما جاء في معاقبة الرجل الرجل الخ (في آثار الصحابة)
١٧٤ في باب ما جاء في نكاح اماء المسلمين (ط)	١٠١ في باب ما جاء في قبلة ما بين العينين (م)
٣٠٩ في باب ما جاء في دخول الحمام (م)	١٣٧ في باب لا يرد نكاح غير الكفو اذا رضيت به الروجة الخ (م)
٣٢١ في باب الطلاق قبل النكاح (ط)	١٧٩ في باب التعريض بالخطبة (ط)
٣٤٤ في باب ما جاء في كنايات الطلاق التي لا يقع الطلاق بها الا ان يريد بخرج الكلام منه الطلاق (ط)	٢٨٧ في باب ما جاء في التار في القرح (ط)
٣٥٨ في باب ما جاء في طلاق المكره (ط)	٣٥٦ في باب الطلاق بالوقت والعمل (ط)
٣٨١ في باب الرجل يحلف لا يطأ امرأته اقل من اربعة اشهر (ط)	٣٥٩ في باب لا يجوز طلاق العشي حتى يطلع ولا طلاق المتيه حتى يهيق (ط)
٤٥٠ في باب استبراء من ملك الامة (ط)	٤٦٢ في باب ما جاء في تحديد ذلك بالحولين (ط)
(٨٢ - طلحة بن عبيد الله احد العشرة رضي الله عنه)	باب الصا
١٧٢ حدث في باب ما جاء في تحريم حرائر اهل الشرك دون اهل الكتاب - الخ (ث)	(٧٧ - الصعب بن جثامة صحابي رضي الله عنه)
(٨٣ - طلق بن علي له وفادة رضي الله عنه)	٥٩ حدث في باب الحمى له خاصة في احد القوم (مر)
٢٩٢ حدث في باب ما جاء في بيان حقه عليها (مر)	(٧٨ - صفوان بن امية صحابي رضي الله عنه)
حرف العين	٢٨٠ حدث في باب كيف يأكل اللحم (مر)
(٨٤ - عامر بن ربيعة صحابي رضي الله عنه)	(٧٩ - صهيب بن سنان صحابي جليل رضي الله عنه)
١٣٨ حدث في باب لا يرد النكاح بمص المهر اذا رضيت المرأة به الخ (مر)	٢٤٢ حدث في باب ما جاء في حبس الصداق عن المرأة (مر)
٢٣٩ في باب ما يجوز أن يكون مهرًا (مر)	باب الضا
(٨٥ - عباد بن عباد المهلبى ثقة رحمه الله تعالى)	(٨٠ - الضا - ا - الله عالم التفسير رحمه الله تعالى)
٤٢٠ روى في الس التي يجوز أن تحيض فيها المرأة (ط)	٣٥٣ روى في اب من قال لامه اب على حرام لاراء عاغا (م)
(٨٦ - عباد بن الصامت احد الائمة رضي الله عنه)	حرف الطاء
١٢ حدث في اب استدل به على ان الصبر اس حاجة من المسكين (مر)	(٨١ - طاورن من سادات التابعين رحمه الله تعالى)

الاسماء و الابواب	الاسماء و الابواب
٥٣ في باب كان يؤخذ عن الدنيا عند تأتي الوحي وهو مطالب باحكامها عند الأخذ عنها (مر)	٥٤ في باب من قل لا يحرم من الرضاع الا خمس رضعات (مر)
(٨٦- عبدالله بن أبي أوفى من اصحاب الشجرة)	٥٨ في باب من قل يحرم قليل الرضاع وكثيره (ث)
رضي الله عنه	٥٩ » » (ث)
حدث في باب الداء له اذا أخذ صدقته بالاجر والبركة (مر)	(٩٠- عبدالله بن زمعة صحابي مشهور)
٢٨٦ في باب ساق القوم آخرهم (مر)	رضي الله عنه
(٨٧- عبدالله بن بسر صحابي رضي الله عنه)	٣٠٥ حدث في باب الاختيار في ترك الضرب (مر)
٢٧٤ حدث في باب ما يستحب من اجابة من دعاه الى طعام وان لم يكن له سبب (مر)	(٩١- عبدالله بن زيد صحابي رضي الله عنه)
٢٨٣ في باب الأكل متكئا (مر)	٣٦٤ حدث في باب الشك في الطلاق ومن قال لانحرم الا يبين تحريم (مر)
(٨٨- عبدالله بن جعفر له صحبة رضي الله عنه)	(٩٢- عبدالله بن صالح كاتب الليث رحمه الله تعالى)
١٠١ حدث في باب ما جاء في قبلة ما بين العينين (مر)	٤٢١ روى في باب السن التي يجوز أن تحيض فيها المرأة (ط)
١٦٧ في باب من محل الجمع بين امرأة الرجل ونسبه (ث)	(٩٣- عبدالله بن عباس من فتهاء الصحابة)
٢٨١ في باب ما جاء في الجمع بين لونين في الأكل (مر)	رضي الله عنه
٣٩٨ في باب ان يكون اللعان (مر)	حدث في باب ما فرض الله تبارك وتعالى على اهل دينه من المساهن الخ (مر)
(٨٩- عبدالله بن الزبير صحابي رضي الله عنه)	٤ في باب ما جاء في رب المال يتولى تعريفة ركاه الله (مر)
٩٧ حدث في باب تركه الا مكار على شرب بوله وداه (مر)	٧ في باب قسم الصدقات على قسم الله له الخ (مر)
٢٠٥ في باب سكاح المتعة (ث)	» في باب من جعل الحمد لله في صوم واحد من هذه الاصداف (مر)
٢٨٨ في باب ما يستحب من اطهار الكساح واماحه الله رب ما ادفع عليه (مر)	» » (ث)
٣١٧ في باب المحلله لا يلحقها الطلاق (ب)	٨ » » (ث)
٣٥٧ في باب ما جاء في طلاق الذكر (ب)	» في باب من ول لا يخرج صدقة قوم بهم من بلدهم الخ (مر)
٣٥٨ » » (ب)	٣٠ في باب الى محمد صلى الله عليه وسلم لا يطول من الصدقات المبروريات (مر)
٣٦٢ في باب ما جاء في يورث التوبة في مرض الموت (مر)	في
٣٦٣ » » (مر)	
٤٣١ في باب من قال لا نقية لتوفي عنها حاملات	

الاسماء والابواب	الترتيب	الاسماء والابواب	الترتيب
في باب تخصيص الوجه والكفين بجواز	٨٥	في باب موالى بنى ما شئم ونهى للطلب (مر)	٣٢
النظر اليها عند الحاجة (ث)		في باب ما جاء في موضع الوسم وفي صفة	٣٥
في باب تحريم النظر الى الاجنبيات من	٨٩	الوسم (مر)	
غير سبب مبيح (مر)		في باب ما وحب عليه من قيام الليل (مر)	٣٩
في باب لا يخلو رجل بامرأة اجنبية (مر)	٩٠	في باب لم يكن له اذا لبس لامته ان يرعاها	٤١
في باب ما جاء في القواعد من الساء (ث)	٩٣	حتى ياتي احد وولوي نفسه (مر)	
في باب ما تبدى المرأة من زيتها للذكورين	٩٤	في باب لم يكن له ان يتعلم شعرا ولا يكتب (مر)	٤٢
في الآية من محارمها (ث)		في باب ما امره الله تعالى به من ان يدفع	٤٥
في باب ما جاء في ابدائها زيتها لما ملكت	٩٦	باني هي احسن السيئة (مر)	
بيها (ث)		في باب ما روى عنه في قوله اما انا فلا آكل	٤٩
في باب ما جاء في ابدائها زيتها لغير اولى		متكئا (ث)	
الاروة من الرجال (ث)		في باب ما جاء في الله عز وجل عنه بقوله	٥١
في باب استئذان المملوك والطفل في	٩٧	ولا تمن تستكثر (ث)	
العورات الثلاث الخ (ث)		في باب كان يؤخذ عن الدنيا عند تاتي الوحي	٥٣
في باب قول الله تعالى وانكحوا الايامي	١٠٢	وهو مطالب باحكامها عدلا لا حذ عنها (مر)	
مكم والصالحين من عاديكم وادانكم (مر)		في باب ما ابيح له من الموهوبة (مر)	٥٥
في باب لا نكاح الا بولي (مر)	١٠٧	في باب ما ابيح له من النكاح في الاحرام (مر)	٥٨
في باب ما جاء في النكاح (مر)	١١٠	في باب استباحة قتل من سبه او هجاه	٦٠٧
في باب ما جاء في النكاح (ث)	١١٢	امرأة كان اورحلا (مر)	
في باب ما جاء في النكاح (مر)	١١٥	في باب كان يام ولا يتوضأ (مر)	٦٢
في باب ما جاء في النكاح (مر)	١١٧	في باب ما خص به من ان ارواحه اهلها	٦٩
في باب ما جاء في النكاح (مر)	١١٨	المؤمنين الخ (مر)	
في باب ما جاء في النكاح (مر)	١١٩	في باب ما يستدل به على ان النبي صلى الله عليه	٧٤
في باب ما جاء في النكاح (مر)	١٢٠	وسلم في سوى ما ذكرنا ووصفها من خصائصه	
في باب ما جاء في النكاح (مر)	١٢١	من الحكم من الازواج مما يحل ومن ويحرم	
في باب ابن البكر الصمت وادن النبي	١٢٢	بالحاد لا يجام حلاله حلال الناس (مر)	٧٧
الكلام (مر)		في باب الرعة في النكاح (مر)	٧٨
في باب ما جاء في النكاح (مر)	١٢٣	في باب ما يحل له ان يحل الله ادا لم تتق نفسه	٨٣
في باب ما جاء في النكاح (مر)	١٢٤	للنكاح (ث)	
في باب ما جاء في النكاح (مر)	١٢٥		

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
١٧٢ في باب ما جاء في نكاح اماء المسلمين (ث)	١٢٦ في باب لا نكاح الا بشاهدين عدلين (ث)
١٧٣ في باب ما جاء في نكاح اماء المسلمين (ث)	١٢٧ في باب الرجل يزوج عبده امته بغير مهر (ث)
١٧٦ في باب من زعم ان نكاح الحررة على الامة طلاق الامة (ث)	١٢٩ في باب لا ولاية لأحد مع اب (مر)
١٧٨ في باب التعريض بالخطبة (ث)	١٣٨ في باب ما جاء في تفسير الفضل الآخر الذي نهى سبحانه وتعالى عنه (ث)
١٨٧ في باب من قال لا ينفسخ النكاح بينهما باسلام احدهما الخ (ث)	١٤٠ في باب لا يكون الكافر وليا لمسلمة (مر)
١٨٨ في باب ما جاء في نكاح اماء المسلمين (مر)	١٤٢ في باب لا يزوج نفسه امرأة هو وليها الخ (ث)
١٨٩ في باب ما جاء في نكاح اماء المسلمين (مر)	١٤٣ في باب ما جاء في نكاح اماء المسلمين (ث)
١٩٠ في باب نكاح اهل الشرك وطلاقهم (مر)	١٤٩ في باب ما يقول الرجل اذا اراد ان تأتي اهله (مر)
١٩٥ في باب اتيان النساء في اديارهن (مر)	١٥٠ في باب عدد ما يحل من الحرائر والاماء (ت)
١٩٦ في باب ما جاء في نكاح اماء المسلمين (ث)	١٥٢ في باب ما جاء في سرى العبد (ت)
١٩٩ في باب ما جاء في نكاح اماء المسلمين (ث)	١٥٤ في باب نكاح المحدثين وما جاء في قوله عز وجل الراي لا ينكح الا راية الخ (ث)
٢٠٤ في باب نكاح المعتد (ب)	في باب ما استدلل به على قصر الآية على ما روت فيه او نسخها (مر)
٢٠٥ في باب ما جاء في نكاح اماء المسلمين (ب)	١٥٥ في باب ما جاء في نكاح اماء المسلمين (ب)
٢٠٦ في باب ما جاء في نكاح اماء المسلمين (مر)	١٥٧ في باب ما جاء في نكاح اماء المسلمين (ث)
٢١٠ في باب نكاح المحرم (مر)	١٥٨ في باب ما يحرم من نكاح اقرباءه والرفقاء وعمرهما (ت)
٢١٢ في باب ما جاء في نكاح اماء المسلمين (مر)	١٦١ في باب ما جاء في قول الله عز وجل وحلائل اماتكم الذين من اصلانك الآله (ب)
٢١٥ في باب ما رده النكاح من الحيوب (ب)	١٦٢ في باب ما جاء في معنى الدحول (ب)
٢١٨ في باب لا يورد مرس على مرس الخ (مر)	١٦٣ في باب ما يحرم الرية الخ (ب)
٢١٩ في باب ما جاء في نكاح اماء المسلمين (مر)	١٦٧ في باب ما جاء في قواعد عز وجل والمحصاة من النساء الاماء لك ايمانكم (ب)
٢٢١ في باب الامة حتى وروحها - سد (مر)	١٦٨ في باب ما لا يحرم الحلال (ب)
٢٢٢ في باب ما جاء في نكاح اماء المسلمين (ب)	١٧١ في باب ما جاء في محرم حرائر اهل الشرك دون اهل الكتاب الخ (ث)
٢٢٦ في باب المصحة مختار الراي ولم يمس ولا صديق لها (ب)	
٢٣٠ في باب اهل البيت (ب)	
٢٣١ في باب ما جاء في نكاح اماء المسلمين (ب)	

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٢٩٤ في باب كراهية كمراتها معروف زوجها (مر)	٢٣٣ في باب لا وقت في الصداق كثيرا وقل (ث)
٢٩٥ في باب حق المرأة على الرجل (ث)	٢٣٤ في باب ما يستحب من القصد في الصداق (مر)
٢٩٦ في باب ما جاء في قول الله عز وجل وان	٢٤٠ في باب ما يجوز أن يكون مهورا (ث)
خافت من عليها شوزا او اعراضا الآية (مر)	٢٤٣ في باب أخذ الابن على كتاب الله تعالى (مر)
٣٩٧ " " (مر)	٢٤٤ في باب التفويض (ث)
٢٩٨ في باب ما جاء في قول الله عز وجل	٢٤٧ في باب احدا الزوجين يموت وقد فرض
ولي تستطعوا ان تعدلوا بين النساء	لها صداقا (ث)
ولو حرصتم الآية (ث)	٢٥٠ في باب الشروط في المكاح (ث)
٣٠٣ في باب تنور المرأة على الرجل (ث)	٢٥١ في باب من قال الذي بيده عقدة المكاح
٣٠٦ في باب الحكيم في الشقاق بين الزوجين (ث)	الزوج من باب عمو المهر (ث)
٣٠٩ في باب ما جاء في دخول الحمام (مر)	٢٥٢ في باب من قال الذي بيده عقدة المكاح
٣١٠ في باب ما يصح به (مر)	الولي (ث)
٣١١ " " (مر)	" في باب لا يدخل بها حتى يعطيها صداقا
٣١٣ في باب الوجه الذي تحل به العديّة (مر)	او ما رخصت به (مر)
٣١٤ " " (مر)	٢٥٣ " " (ث)
٣١٦ في باب الخلع هل هو مسخ او طلاق (ث)	٢٥٤ في باب الرجل يحلو بامرأته ثم يطلقها قبل
" " (مر)	المسيح (ث)
٣١٧ في باب المختلعة لا يلحقها الطلاق (ث)	٢٥٥ " " (ث)
" في باب ما يقع وما لا يقع على امرأته من طلاقه (ب)	٢٦٤ في باب من استعفى فان لم يعف احاب (ث)
٣٢٠ في باب الطلاق قبل المكاح (ث)	٢٦٩ في باب التشديد في الميع من التصوير (مر)
٣٢٥ في باب ما جاء في طلاق السنة وطلاق	٢٧٠ في باب الرخصة فيما يوطأ من الصور ويقطع
البدعة (ث)	رؤسها الخ (مر)
٣٣١ في باب الاختيار لا روج ان لا يطلق	" " (ث)
الواحدة (ث)	٢٧٢ في باب ما جاء في نكاح الما زل (مر)
٣٣٢ " " (ث)	٢٧٤ في باب طعام المتبارين (مر)
٣٣٥ في باب ما جاء في امضاء الطلاق الثلاث وان	" في باب مسخ الصبي في الأكل من مال الغير
كن مجموعا (ث)	اذا أدن له يده (مر)
٣٣٦ في باب من جعل الثلاث واحدة وما ورد	٢٧٨ في باب الأكل ثلاث اصابع ولحقها (مر)
في خلاف ذلك (مر)	٢٨٢ في باب ما جاء في الأكل والشرب قائما (مر)
٣٣٧ " " (ب)	٢٨٤ في باب كراهية التمس في الاء والمغ فيه (مر)
٣٣٨ " " (ب)	٢٩٢ في باب ما جاء في يؤن حقه عليها (مر)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٣٨٠ في باب من قال عزم الطلاق انتقضه الاربعة (ث)	٣٣٨ في باب من جعل اقلات واحدة وما ورد
» في باب القيمة الجماع الا من عذر (ث)	في خلاف ذلك (مر)
٣٨١ في باب الرجل يحلف لا يظن امرأته اقل من	٣٣٩ » (ث)
اربعة اشهر (ث)	» (مر)
» في باب كل يمين منعت الجماع بكل حال اكثر	٣٤٥ في باب ما جاء في التخيير (ث)
من اربعة اشهر النسخ (ث)	٣٤٩ في باب المرأة تقول في التملك طلقك وهي
٣٨٢ في باب سبب زول آية الظهار (مر)	تريد الطلاق (ث)
٣٨٣ » (ث)	٣٥٠ » (ث)
» في باب لاظهار في الامة (ث)	» في باب من قال لامرأته انت على حرام (مر)
» في باب لاظهار قبل نكاح (ث)	٣٥١ » (ث)
٣٨٦ في باب لا يقربها حتى يكفر (مر)	٣٥٢ في باب من قال لامته انت على حرام
٣٩٢ في باب لا يهرى ان يطعم اقل من مستين	لا يريد عتاقا (مر)
مسكيناً كل مسكين مدا من طعام باده (مر)	٣٥٣ » (مر)
٣٩٣ في باب الزوج يقذف امرأته فيخرج من	٣٥٤ في باب ما جاء في طلاق التي لم يدخل بها (ث)
موجب قده بان يأتى بأربعة شهود يشهدون	٣٥٥ » (ث)
عليها بالزنا او يلتمن (مر)	٣٥٦ في باب ما جاء في طلاق المكره (مر)
٣٩٤ » (مر)	٣٥٧ » (ث)
٣٩٥ في باب من يلاع من الازواج ومن	٣٥٨ » (ث)
لا يلاع (مر)	٣٦٠ في باب طلاق العبد بغير ادن سيده (مر)
٣٩٧ » (مر)	٣٦٢ في باب الاستثناء في الطلاق والعتق
٤٠٢ في باب سعة العان ونفي الولد والحاقه بالام	والدور كهوى الايمان لا يحاطها (مر)
وجير ذلك (مر)	٣٦٤ في باب الشك في الطلاق ومن قال لا تحرم
٤٠٥ في باب كيف العان (مر)	الابيقين تحريم (ث)
٤٠٦ في باب العان على الحمل (مر)	٣٦٥ في باب ما يهدم الزوج من الطلاق
٤٠٧ » (مر)	وما لا يهدم (ث)
٤٠٩ في باب ما يكون بعد الثعان الزوج من الفرقة	٣٦٧ في كتاب الرحمة (ث)
ونفي الولد وخذ المرأة ان لم تلتنس (مر)	٣٧٠ في باب ما جاء في عدد طلاق العبد (مر)
٤١٣ في باب الولد للفراش ما لو طء بملك اليمين	٣٧١ » (مر)
والنكاح (ث)	٣٧٦ في باب نكاح المطلقة ثلاثا (ث)
٤١٨ في باب من قال الاقراء الحيض (ث)	٣٧٩ في باب من قال عزم الطلاق انتقضه الاربعة
٤٢٤ في باب لاعدة على التي لم يدخل بها زوجها (ث)	الاشهر (ث)
٤٢٥ » (ث)	

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
(٩٦ - عبدالله بن عمر من قتها الصجابة)	٤٢٥ في باب العدة من الموت والطلاق
رضي الله عنه	والزوج عائب (ث)
حدث في باب العامل على الصدقة يأخذ منها	٤٢٧ في باب عدة الوفاة (ث)
بقدر عمله وان كان موسرا (ث)	٤٣١ في باب من قال لا ثقة لتوفي عنها زوجها
في باب الرجل يقسم صدقته على قرابته	حامل كانت او غير حامل (ث)
وجيرانه اذا كان من اهل السهان الخ (مر)	في باب ما جاء في قول الله عز وجل الا ان
في باب لم يكن له ان يعلم شعرا ولا يكتب (مر)	يأتين بفاحشة مبينة (ث)
في باب ما أمره الله تعالى به من اختيار الآخرة	٤٣٢ " " (ث)
على الاولى (مر)	٤٣٥ في باب من قال لا سكني فتوفي عنها زوجها (ث)
في باب كان لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحى	٤٤٢ في باب ما جاء في اقل الحمل (ث)
يوسى (مر)	٤٤٥ في باب من قال تنتظر اربع سنين ثم اربعة
في باب الوصال له مباح ليس لغيره (مر)	اشهر وعشرا ثم تحل (ث)
في باب طعام العجاءة (مر)	٤٥٠ في باب ما جاء في عدة المتحيلة (مر)
في باب الرغبة في النكاح (ث)	٤٥١ في باب عدة المعتقة تحت عبد اذا اختارت
في باب ما جاء في معاقبة الرجل الرجل الخ (ث)	فراقه (مر)
في باب ما جاء في قبلة اليد (مر)	٤٥٢ في باب يحرم من الرضاع ما يحرم من
في باب قول الله تعالى وأنكحوا الايامى منكم	الولادة ولان لبن العجل يحرم (مر)
والصالحين من عبادكم واما انكم (مر)	٤٥٣ " " (ث)
في باب لا ولاية لوصى في نكاح (مر)	٤٥٨ في باب من قال يحرم قليل الرضاع وكثيره (ث)
في باب ما جاء في انكاح الآباء الابكار (مر)	٤٥٩ " " (ث)
" " (مر)	٤٦٢ في باب ما جاء في تحديد ذلك بالحولين (ث)
في باب ما جاء في انكاح اليتيمة (مر)	" " (مر)
" " (مر)	٤٧٥ في باب البتوة لانقة لها الا ان تكون حاملا (ث)
في باب نكاح العبد بغير اذن مالكة (مر)	٤٧٨ في باب ما جاء في قول الله عز وجل وعلى
" " (ث)	الوارث مثل ذلك (ث)
في باب الرجل يعتق امته ثم يتزوج بها (ث)	(٩٤ - عبدالله بن عبد بن عمر ثقة رحمه الله تعالى)
في باب اعتبار الصعة في الكفاءة (مر)	٣٥٧ روى في باب ما جاء في طلاق المكره (ط)
" " (مر)	٣٥٨ " " (ط)
في باب الاب يتزوج ابنة الصغير (ث)	(٩٥ - عبدالله بن حنبل ثقة رحمه الله تعالى)
في باب ما يستحب للولى من الخطبة	٤٣٠ روى في باب عدة الحامل من الوفاة (ط)
والكلام (ث)	

الاسماء والايواب	الاسماء والايواب
٢٣١ في باب من كره العزل ومن اختلفت	١٥١ في باب الرجل يتزوج بحارية امه او بحارية
الرواية عنه فيه وما روى في كراهته (ث)	ليه وانها لا تحل بالاحلال (ث)
٢٣٣ في باب لا وقت في الصداق كثر اوقل (ث)	١٥٢ في باب ما جاء في قسرى العبد (ث)
٢٣٩ في باب ما يجوز أن يكون مهرا (مر)	» » » (مر)
٢٤١ في باب ما جاء في حبس الصداق عن المرأة (مر)	١٦١ في باب نسخ التبنّي وإباحة نكاح امرأة فارقتها
٢٤٤ في باب الفويض (ث)	من تبناه الخ (ث)
٢٥٣ في باب لا يدخل بها حتى يعطيها صداقها	١٦٥ في باب ما جاء في تحريم الجمع بين الاختين
او ما رخصت به (ث)	وبين المرأة وابنتها في الوطء بملك اليمين (ث)
٢٥٧ في باب من قل من اغلق بابا او ارحى ستره	١٦٨ في باب الزنا لا يحرم الحلال (مر)
فقد وجب الصداق الخ (مر)	١٧٥ في باب لا تنكح امة على حرة وتنكح الحرة
» في باب المتعة (ث)	على الامة (ث)
٢٦١ في باب ايام الوليمة (مر)	١٧٩ في باب لا يحطب الرجل على خطبة اخيه اذا
» في باب اتيان دعوة الوليمة حتى (مر)	رخصت به المخطوبة الخ (مر)
٢٦٢ في باب اتيان كل دعوة عرسا كان	١٨٠ » » (ث)
او نحوه (مر)	١٨١ في باب كيف الخطبة (ث)
٢٦٣ في باب يجيب المدعو صامًا كان او معطرا	١٩٢ في باب الحسب يتوصأ كل ما اراد اتيان
وما يفعل كل واحد منها (مر)	واحدة او اراد العود (مر)
٢٦٤ في باب من استعفى فان لم يعف احاب الخ (ث)	١٩٩ في باب الشغار (مر)
٢٦٥ في باب من لم يدع ثم جاء فأكل لم يحل له	٢٠٢ في باب مكاح المتعة (مر)
ما أكل الا ان يحل له صاحب الوليمة (مر)	٢٠٧ » » (ث)
٢٦٦ في باب الرجل يدعى الى الوليمة وفيها	٢٠٨ في باب ما جاء في نكاح المحال (مر)
المعصية ساء لهم فان نحووا ذلك عنه والالم محب (مر)	» » » (ث)
٢٦٧ في باب التشديد في المنع من التصور (مر)	٢١٣ في باب مكاح المحرم (ث)
٢٧٧ في باب الأكل والشرب باليمين (مر)	٢١٤ في باب ما رده المكاح من العيوب (مر)
٢٨١ في باب ما جاء في كراهية القران بين	٢١٦ في باب لا عدوى على الوجه الذي كانوا
المرتدين حتى يستأمر اصحابه (مر)	في الجاهلية يعتقدونه الخ (مر)
» في باب ما جاء في تنقيش المرء عند الأكل (مر)	٢٢٢ في باب الامة تعتق وزوجها عبد (ث)
٢٨٢ في باب ما جاء في الأكل والشرب » (ث)	٢٢٥ في باب ما جاء في وقت الحيار (ث)
» » » (مر)	» في باب المعلقة يصيبها روحها فدعت الجاهلية (ث)
٢٩١ في كتاب القسم والنشوز (مر)	٢٣١ في باب من قال ينزل عن الحرة مادها
٢٩٢ في باب ما جاء في بيان حكم عليها (مر)	وعن الجارية بغير ادائها وما روى فيه (ث)

الاسماء والابواب	١٠٠
• راجعها (ث)	٣١٠ في باب ما يصح به (مر)
٣٧٣ في باب ماجاء في الاشهاد على الرجعة (ث)	٣١٦ في باب الخلع عند غير السلطان (ث)
٣٧٥ في باب نكاح المطلقة ثلاثا (مر)	٣٢٢ في باب اباحة الطلاق (مر)
٣٧٧ في باب من قل يوقف المولى بعد تبصن (مر)	» في باب ماجاء في كراهية الطلاق (مر)
اربعة اشهر مان ماء والا طلق (ث)	٣٢٣ في باب ماجاء في طلاق السنة وطلاق البدعة (مر)
٣٨٩ في باب لا تجزى في رقبة واجبة رقبة تشتري بشرط ان تعتق (ث)	٣٢٤ » » (مر)
٣٩٥ في باب من يلاع عن من الازاوج ومن لا يلاع عن (مر)	٣٢٥ في باب الطلاق يقع على الحائض وان كان بدعيًا (مر)
٤٠١ في باب سنة الامان ونفي الولد والحاقه بالام وغير ذلك (مر)	٣٢٧ » » (مر)
٤٠٢ » » (مر)	٣٢٨ في باب الاحتياط للزوج ان لا يطلق الا واحدة (مر)
٤٠٤ في باب لعان الزوجين بمحضرة طائفة من المؤمنين (مر)	٣٣٠ » » (مر)
» في باب كيف اللعان (مر)	٣٣١ » » (مر)
٤٠٩ في باب ما يكون بعد الزمان الزوج من الفارقة وهي الوالد وحده المرأة ان لم تلتعن (مر)	٣٣٤ في باب ماجاء في امضاء الطلاق الثلاث وان كن مجوعات (مر)
٤١٤ في باب ما جاء في قوله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء (مر)	٣٣٥ » » (ث)
٤١٥ » » (ث)	٣٣٦ » » (ث)
٤١٨ في باب لا تمتد الحليصة التي وقع فيها الطلاق (ث)	٣٤٤ في باب من قال في اكايات انها ثلاث (ب)
٤٢٥ في باب العدة من الموت والطلاق والزوج عتبت (ث)	٣٤٨ في باب ما جاء في النكاح (ب)
٤٢٦ في باب عدة الامة (ث)	٣٥٧ في باب ما جاء في طلاق المكره (ث)
٤٣٠ في باب عدة الحامل من الوفاة (ث)	٣٥٨ » » (ث)
٤٣١ في باب امام المسلم في دينها (ث)	٣٦٠ في باب طلاق العدد رادن سيده (ث)
٤٣٥ في باب سكنى الموي عنها زوجها (ب)	٣٦١ في باب اسم ستماء في الحملان والتحق والدور كمومي الامان دينها (مر)
٤٣٦ في باب كيفية سكنى الله والهوى عنها روحها (ث)	٣٦٥ في باب ما يهدم الزوج من الملاق وما لا يهدم (ث)
٤٣٧ في باب كيفية سكنى الطاهرة والموي عنها (ب)	٣٦٧ في كتاب الرحمة (ث)
٤٤٠ في باب كيف الاحداث (ب)	٣٦٩ في باب ما جاء في عدد طلاق المدالح (ب)
	» » (مر)
	٣٧٠ في باب الرمي محرم عليه ثم لا يتوته حتى

الاسماء والايواب	الاسماء والايواب
٢٤٨ في باب الشرط في المهر (مر)	٤٤٥ في باب من قال تنتظر اربع سنين ثم اربعة .
٢٩٤ في باب كراهية كفرانها معروف زوجها (مر)	اشهر وعشرا ثم تحمل (ث)
٣٠٨ في باب اجاء في دخول الحمام (مر)	٤٤٧ في باب استبراء ام الولد (ث)
٣٣٥ في باب اجاء في امضاء الطلاق الثلاث	٤٥٠ في باب استبراء من ملك الامة (ث)
وان كن مجموعات (ث)	في باب اجاء في عدة المختلة (ث)
٣٥٤ في باب اجاء في طلاق التي	٤٥٨ في باب من قال يحرم قليل الرضاع وكثيره (ث)
لم يدخل بها (ث)	٤٦١ في باب رضاع الكبير (ث)
٣٩٦ في باب من يلاعن من الازواج ومن	٤٦٤ في باب ما ورد في اللبن يشبه عليه (ث)
لا يلاعن (مر)	٤٧٩ في باب نفقة الابوين (مر)
٣٩٧ " " (ث)	(٩٧ - عبدالله بن عمرو من فقهاء الصحابة)
٤٦٧ في باب وحوب النفقة للزوجة (مر)	رضي الله عنه
(٩٨ - عبدالله بن قرط صحابي رضي الله عنه)	١٣ حدث في باب الفقير والمسكين له كسب
٢٨٨ حدث في باب اجاء في النار	او حرفة تنميه (مر)
المرح (مر)	١٥ في باب العامل على الصدقة يأخذ مما بقدر عمله
(٩٩ - عبدالله بن مسعود من كبار العلماء من)	وان كان موسرا (ث)
الصحابة رضي الله عنه	٢٧ في باب الرجل يقسم صدقته على قرانته
حدث في باب من قال لا يخرج صدقة قوم	وحيرانه اذا كانوا من اهل السهمان الحج (مر)
منهم من يلذهم الحج (ث)	٤٥ في باب امره الله تعالى به من ان يبيع بالي
٢٤ في باب لا وقت فيما يعطى الفقراء	هي احسن السيئة (ب)
والمساكين الحج (مر)	٦٢ في باب صلاة التطوع قاعدا كصلاته قائما
٦٨ في باب طعام المعانة (ث)	وان لم يكن به حلة (مر)
٦٩ في باب احسن به من زيادة الوك	٨٠ في باب استحباب ابروح بدات الدين (مر)
لزيادة الاخر (ب)	٩٠ في باب لا يحاور رجل باسراة احبيه (مر)
٧٧ في باب الرشد في النكاح (ب)	١٥٣ في باب نكاح المحرم وما جاء في قول الله
" " (مر)	عروحل الراي لا نكح الارايه (مر)
٧٩ في باب النبي من المتل والاحياء (مر)	١٦٠ في باب ما جاء في قول الله تعالى وامهات مسانكم
٨٣ في باب من سئل لعبادة الله ادا لم سو	ورباكم الا في حدودكم الآفة (مر)
نفسه الى النكاح (ب)	١٧٢ في باب ما جاء في تحريم حرائر اهل الشرك
٩٣ في باب اجاء في انواعا من النساء (ب)	دون اهل الكتاب الحج (ب)
	١٩٢ في باب بيان النساء في ادراهن (مر)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
المعصية نهاهم فان يحوا ذلك عنه	١٧ في باب استئذان المملوك والطفل في
والالم يجب (ث)	العورات الثلاث الخ (ث)
٢٦٨ في باب التشديد في المع من التصوير (مر)	١٨ في باب ما جاء في الرجل ينظر الى عورة
٣١٢ في باب ما لا يجوز للمرأة ان تزين به (مر)	الرجل والمرأة تنظر الى عورة المرأة الخ (مر)
٣٢٥ في باب ما جاء في طلاق السنة وطلاق	١٤٦ في باب ما جاء في خطبة النكاح (مر)
البدعة (ث)	» » » (ث)
٣٣٢ في باب الاختيار الزوج ان لا يطلق	١٥٦ في باب ما يستدل به على قصر الآية على
الواحدة (مر)	ما رلت فيه او نسخها (ث)
٣٣٥ في باب ما جاء في امضاء الطلاق الثلاث	١٥٩ في باب ما جاء في قول الله تعالى واهات
وان كن مجموعات (ث)	نساتكم وربائكم اللاتي في حجوركم من
٣٤٥ في باب ما جاء في التخيير (ث)	نساتكم اللاتي دخلتم من
٣٤٦ » » (ث)	١٦٣ في باب ما جاء في تحريم الجمع بين الاختين
٣٤٧ في باب ما جاء في التملك (ث)	وبين المرأة وابنتها في الوطء ملك اليمين (ث)
٣٤٨ » » (ث)	١٧٥ في باب الرد لا يحرم الحلال (ث)
٣٤٩ » » (ث)	١٩٣ في باب الاستنار في حال الوطء (مر)
» في باب المرأة تقول في التملك طلفتك	١٩٩ في باب اتيان النساء في ادبارهن (ث)
وهي تريد الطلاق (ث)	٢٠٠ في باب نكاح المتعة (مر)
٣٥١ في باب من قال لامرأته انت على حرام (ث)	٢٠١ » » (مر)
٣٥٤ في باب من قال مالي على حرام لا يريد	٢٠٧ » » (ب)
حواربه (ث)	٢٠٨ في باب ما جاء في نكاح المحلل (مر)
٣٥٥ في باب ما جاء في طلاق التي لم يدخل بها (ث)	٢٢٦ في باب احل النمين (ث)
٣٥٦ في باب الطلاق بالوقت والفعل (ث)	٢٣١ في باب من كره الدرل ومن اختلعت
٣٦٧ في كتاب الرحمة (ث)	الرواية عنه فيه وماروى في كرامته (ث)
٣٧٠ في باب ما جاء في عدد طلاق العدد (مر)	١٣٢ » » (مر)
٣٧١ » » (ب)	٢٤٣ في باب النكاح على تمام القرآن (مر)
٣٧٩ في باب من قال عزم الطلاق اقصاء الاربعه	٢٤٥ في باب احد الروحين يموت ولم يهرص لها
الاسهر (ث)	حدافا لم يدخل بها (ب)
٣٨٠ » » (ث)	٢٥٥ في باب الرجل يباو امرأته في طاعتها
٤٠٥ في باب الايمان على الحمل (مر)	قبل النساء (ب)
٤١٠ في باب الايمان حتى يذهب الرجل زوجته	٢٦٠ في باب ايام الولمة (مر)
بأرضها (مر)	٢٦٦ في باب الرجل يبدى الى اولئمة وفيها
٤١٧ في باب من قال الاقراء الحيض (ب)	

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
١٧٣ في باب ما جاء في تحريم سائر اهل الشرك	٤١٩ في باب عدة من تباعد حيضها (ث)
دون اهل الكتاب (مر)	٤٢١ في باب المرأة تضع سقطا (مر)
٢١٨ في باب لا يورد مريض على مريض (مر)	٤٢٢ " " (ث)
٢٤٤ في باب التفويض (ث)	٤٢٥ في باب العدة من الموت والطلاق والزواج
٢٥٨ في باب الامر بالولاية (١) (مر)	خائب (ث)
٣٦٣ في باب ما جاء في توريث البتوة في مرض	٤٣٠ في باب عدة الحامل من الوفاة (ث)
الموت (ث)	٤٣١ في باب مقام المطلعة في بيتها (ث)
(١٠٥ - عبد المطلب بن الربيعة صحابي رضي الله عنه)	٤٣٦ في باب كيفية مكسب المطلقة والمتوفى
٣١ حدث في باب لا ياحدون من سهم العالمين	عنها زوجها (ث)
بالمال شيئا - (مر)	٤٥٠ في باب استبراء من ملك الامة (ث)
(١٠٦ - عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود)	٤٥٨ في باب من قال يحرم قليل الرضاع وكثيره (ث)
احد الفقهاء السبعة رحمه الله تعالى	٤٦١ في باب رضاع الكبير (مر)
١١٦ روى في باب ما جاء في ادكاح الائمة الابكار (ط)	" " " (ث)
١٧٧ في باب لا يحل نكاح امة كناية لمسلم	٤٦٢ في باب ما جاء في تحديد ذلك بالحوالين (ث)
بجبال (ط)	٤٦٥ في باب ما جاء في النيلة (مر)
٢٧٥ في باب نسخ الفتي في الاكل من مال امر	(١٠٠ - عبد الله بن هلال التقي محتاف في صحبته)
اذا ادركه فيه (ط)	٧ حدث في باب من حل الصدقة في صنف
٣٢١ في باب الطلاق قبل النكاح (ط)	واحد من هذه الاصناف (م)
٣٨٨ في باب وصف الاسلام (م)	(١٠١ - عبد الله بن يزيد صحابي صغير رضي الله عنه)
(١٠٧ - عبيد الله بن عبد الله بن عمر)	٢٧٢ حدث في باب ما جاء في سر اندارل (مر)
قاسم رحمه الله تعالى	٢٨٧ في باب ما جاء في السار في المرح (مر)
٢٧٢ روى في باب ما جاء في سر اندارل (ط)	(١٠٢ - عبد الرحمن بن السلمي)
(١٨ - عبد بن سعد)	٢٣٩ روى في باب ما يجوز ان يكون ميرا (ق)
٩٨ روى في باب اربعة اشياء (م)	(١٠٣ - عبد الرحمن بن الربيع صحابي رضي الله عنه)
(١٠٩ - عبد بن عمر الاشج والفي عهد)	٣٧٥ في باب نكاح المطلعة ثلاثا (ث)
النبي صلى الله عليه وسلم	(١٠٤ - عبد الرحمن بن عوف احد العشرة)
٧٥ روى في باب الدليل على انه صلى الله عليه وسلم	رضي الله عنه
لا يفتدى به فما حص به وقد يفتدى به ما مراد (م)	٢٦ حدث في باب الرجل يمسح بدمه على
	قرانه وجراره الخ (مر)

الاسماء والايواب	نم	الاسماء والايواب	نم
٤٠٢ في باب الولد لقراش النخ (مر)		٤١٨ في باب تصديق المرأة فيما يمكن فيه انقضاء	
٤٠٣ " " (مر)		عذتها (ط)	
٤١٧ في باب من قال الاقراء الحمض (ث)		(١١٠ - صيدة السلماني تابعي جليل رحمه الله تعالى)	
٤١٩ في باب عدة من ثياب عديها (ث)		٣٧٦ روى في باب الرجل تكون تحته امة يطلقها ثلاثا	
٤٢٧ في باب عدة الوفاة (ث)		ثم يشترها (ط)	
٤٤٢ في باب ما جاء في اقل الحمل (ث)		(١١١ - عتاب بن اسيد له صحبة رضي الله عنه)	
٤٤٥ في باب من قال تنتظر اربع سنين ثم اربعة		٦ حدث في باب الاعاب على افواه العامة ان في الثور	
اشهر وعشرا ثم تحل (ث)		العشر النخ (مر)	
٤٤٧ في باب من قال بتحجير المفقود اذا قدم بينها وبين		(١١٢ - امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه)	
الصداق ومن انكره (ث)		١٦٣ حدث في باب ما جاء في تحريم الجمع بين	
٤٤٨ في باب استبراء ام الولد (ث)		الاحتين وبين المرأة واسنها في الوطء بملك	
٤٥١ في باب ما جاء في عدة المختلعة (ث)		اليمن (ث)	
(١١٣ - عدي بن ثابت الانصاري تابعي ثقة)		١٧٢ في باب ما جاء في تحريم حرائر اهل الشرك	
رحمه الله تعالى		دون اهل الكتاب (ث)	
١٦١ روى في باب ما جاء في قوله تعالى ولا تنكحوا		٢٠٨ في باب ما جاء في نكاح المحلل (ث)	
ما نكح آباؤكم من النساء (مر)		٢١٠ في باب نكاح المحرم (مر)	
(١١٤ - عدي بن حاتم الطائي صحابي رضي الله عنه)		٢١٩ في باب من قال يرجع المفرور بالمهر النخ (ث)	
٢٧٩ حدث في باب لا يخرج من طعام احله الله		٣٠٦ في باب الحكيم في الشقاق بين الزوجين (ث)	
تعالى (مر)		٣١٦ في باب الخلع عند غير سلطان (ث)	
(١١٥ - عدي بن عميرة الكندي صحابي رضي الله عنه)		في باب الخلع هل هو مسخ او طلاق (ث)	
١٦ حدث في باب لا يكتن منهن شيء (مر)		٢٥٩ في باب من قال لا يجوز طلاق السكران	
١٢٢ في باب ادن النكر الصمت وادن الثيب		ولا عتقه (ث)	
الكلام (مر)		٣٦٠ في باب طلاق العدي بغير اذن سيده (ث)	
(١١٦ - العرس بن عميرة صحابي رضي الله عنه)		٣٦٢ في باب ما جاء في نودت المبتوتة في مرض	
١٢٣ حدث في باب ادن النكر الصمت وادن الثيب		الموت (ت)	
الكلام (مر)		٣٦٣ " " " (ث)	
(١١٧ - عمرو بن الزبير احد الفقهاء السبعة)		٣٧٧ في باب من قال يوقف المولى بعد ثبوت اربعة	
رحمه الله تعالى		اسهر فان ماء رالا طلق (ث)	
		٣٧٨ في باب من قال عزم الطلاق انقضاء الارعة	
		الاسهر (ث)	

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
(١١٩ - عطاء بن ابي رباح من ائمة التابعين)	٤٠ روى في باب لم يكن له اذا لبس لامة ان يرفعها حتى يلقى العدو ولو يتعمد
رحمه الله تعالى	(م)
١١٦ روى في باب ما جاء في النكاح	٧٥ في باب ما يستدل به على ان النبي صلى الله عليه وسلم سوى ما ذكرنا ووصفنا الخ
الاباء الابكار	(م)
(ط)	١١٤ في باب ما جاء في نكاح الاباء الابكار
(م)	(م)
١١٧ في باب الاب يزوج ابنته الصغير	١١٦ في باب لا يكون الكافر وليا لمسلمة
(ط)	(م)
١٤٣ في باب نكاح المحدثين وما جاء في قول الله عز وجل الراى لا يكره الا زانية الخ	١٤٠ في باب لا يستحب للولى من الخطبة والكلام
(م)	(ط)
١٥٣ في باب ما جاء في تحريم حرائر اهل الشرك دون اهل الكتاب	١٤٧ في باب الرجل يطلق اربع نسوة له طلاقا تاما
(ط)	١٥٠ هل له يكره كاهن اربعا
١٧٣ في باب من قال يعزل عن الحرة ماذنها وعن الحارية بغير اذنها وما روى فيه	(ط)
(ط)	١٦١ في باب نسخ التني واباحة نكاح امرأة فارثها من ثبناه الخ
٢٣١ في باب النكاح على تعلم القرآن	(م)
(م)	١٧٧ في باب لا يحل نكاح امة كتابية لمسلم محال
٢٤٢ في باب ما جاء في التار في الفرح	(ط)
(ط)	٢٨٥ في باب احتثات الاسقية وما يكره من ذلك
٢٨٧ في باب الوجه الذي تحل به القدية	(م)
(م)	٢٩٧ في باب ما جاء من قول الله عز وجل وان امرأة خانت من بعلها شوذا او اعراضا
٣١٤ في باب المطلق قبل النكاح	(م)
(ط)	٣٢١ في باب المطلق قبل النكاح
٣٢١ في باب ما جاء في طلاق المكره	(م)
(م)	٣٣٣ في باب ما جاء في امضاء الطلاق الثلاث وان كي مجموعات
٣٥٧ في باب ما جاء في طلاق المكره	(م)
(ط)	٣٨٤ في باب الرجل يطاهر من اربع نسوة له بكلمة واحدة
٣٥٨ في باب تصديق المرأة فيما يمكن فيه انقضاء عدتها	(ط)
٤١٩ في باب تصديق المرأة فيما يمكن فيه انقضاء عدتها	٤٤٤ في باب عدة المطلقة بملك زوجها رجعتها
(ط)	(م)
٤٢٤ في باب الحيض على الحمل	٤٥٦ في باب من قال لا يحرم من الرضاع الا خمس رضعات
(ط)	(م)
٤٥٠ في باب استبراء من ملك الامة	٤٦٢ في باب ما جاء في تحديد ذلك بالخولين
(ط)	(ط)
٤٦٣ في باب شهادة النساء في الرضاع	(١١٨ - عروة بن مسعود التني)
(ط)	صحابي رضي الله عنه
٤٧٥ في باب المتوتة لا معة لها الا ان تكون حاملا	١٨٤ حدث في باب من سلم وعنده اكثر من اربع نسوة
(ط)	(م)
(١٢٠ - عطاء بن يسار تابعي فاضل رحمه الله تعالى)	
١٥ روى في باب العامل على العمدة ياخذ منها بعد عمله وان كان موسرا	
(م)	
٩٧ في باب استئذان المملوك والطفل في العورات الثلاث	
(م)	

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٣٧٠ في باب ما جاء في عدد طلاق العبد النخ (م)	٣٨٩ في باب من له الكفاية بالأطعام (م)
٣٨٦ في باب لا يقربها حتى يكفر (م)	(١٢١ - عقبه بن الحارث صحابي رضي الله عنه)
٤٥٠ في باب ما جاء في عدة المختلة (م)	٤٦٣ حدث في باب شهادة النساء في الرضاع (مر)
(١٢٥ - عقبه تابعي جليل رحمه الله تعالى)	(١٢٢ - عقبه بن عامر الجهني صحابي)
٢٥٢ روى في باب من قال الذي بيده عقدة	رضي الله عنه
النكاح الولي (ط)	١٦ حدث في باب لا يكتم بها شيء (مر)
(١٢٦ - علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب)	٩٠ في باب لا يخلو رجل بامرأة اجنبية (مر)
زين العابدين رحمه الله تعالى	١٣٩ في باب الوكالة في النكاح (مر)
٢٧٢ روى في باب ما جاء في تستير المارل (م)	١٤٠ في باب انكاح الولين (مر)
٣٢١ في باب الطلاق قبل النكاح (ط)	١٤١ " " (مر)
(١٢٢ - امير المؤمنين علي بن أبي طالب)	١٨٠ في باب لا يحطب الرجل على خطبة اخيه اذا
رضي الله تعالى عنه	رضيت به المخطوبة (مر)
٨ حدث في باب من جعل الصدقة في صنف	٢٠٨ في باب ما جاء في نكاح المحلل (مر)
واحد من هذه الاصناف (ث)	٢٣٢ في باب النكاح يعقد بغبر مهر (مر)
٢٣ في باب لا وقت فيما يعطي الفقراء	٢٤٨ في باب الشروط في النكاح (مر)
والمساكين النخ (ث)	٣٥٧ في باب ما جاء في طلاق المكره (مر)
" " (مر)	(١٢٣ - عقيل بن أبي طالب صحابي رضي الله عنه)
٢٨ في باب لا يعطيها من ثلثه نفقته من ولده	١٤٨ حدث في باب ما يقال للتزوج (مر)
ووالديه النخ (ث)	(١٢٤ - عكرمة تابعي جليل رحمه الله تعالى)
٦٠ في باب اهنياحة قتل من سبه او هجاه امرأة	١٥٤ روى في باب نكاح المحدثين وما جاء في قول
كان اورجلا (مر)	الله عز وجل الراي لا ينجح الا راية (ط)
٦٣ في باب اليه يسب اولاد بياته (مر)	٢٥٢ في باب من قال الذي بيده عقده النكاح
٧٥ في باب ما استدلل به على ان النبي صلى الله	الولي (ط)
عليه وسلم في سوي ما ذكرنا ووصفا من	٢٧٠ في باب الرخصة فيها بوطا من الصور او يقطع
حصانته النخ (مر)	رؤسها النخ (في آثار الصحابة)
٨٩ في باب تحريم النظر الى الاجبيات من	٣١٣ في باب الوحد الذي تحمل به الهدية (م)
غير سب مبيع (مر)	٣١٤ " " (م)
١١١ في باب لانكاح الابولي (ث)	٣٥٨ في باب ما جاء في طلاق المكره (ط)
١١٢ " " (ث)	٣٦٠ في باب طلاق العبد بعبر ادن سده (م)

الاسماء والايواب	الاسماء والايواب	الاسماء والايواب	الاسماء والايواب
٢٥١ في باب من قال الذي بيده عقدة	١٢١ في باب ما جاء في انكاح اليتيمة (ث)	٢٥٢ في باب لا يدخل بها حتى يعطيها صداقها	١٢٧ في باب النكاح وملك اليمين لا يجتمعان (ث)
(ث) النكاح الزوج من باب عفو المهر	١٢٣ في باب اشراط الدين في الكفاءة (مر)	٢٥٤ في باب المرأة تصلح امرها للدخول بها (مر)	١٣٩ في باب الوكالة في النكاح (ث)
٢٥٢ في باب لا يدخل بها حتى يعطيها صداقها	١٤١ في باب انكاح الوليين (ث)	٢٥٥ في باب من قال من افلق بابا او ارنى	١٥٠ في باب عدد ما يحل من الخرائر والاماء (ث)
او ما رضيت به (مر)	١٥٦ في باب ما يستدل به على قصر الآية على	ستر افقد وجب الصداق الخ (ث)	ما نزلت فيه او نسخها (ت)
٢٥٤ في باب المرأة تصلح امرها للدخول بها (مر)	١٩٧ في باب نكاح العبد وطلقة (ث)	٢٨٢ في باب ما جاء في الأكل والشرب قائما (مر)	١٦٤ في باب ما جاء في تحريم الجمع بين الاختين (ث)
٢٥٥ في باب من قال من افلق بابا او ارنى	ويبين المرأة وابتنها في الوطء بملك اليمين	في باب ما يستحب من اطهار النكاح	١٦٨ في باب الزنا لا يحرم الحلال (ث)
ستر افقد وجب الصداق الخ (ث)	١٧٥ في باب لا تنكح امة على حرة وتنكح	٢٩٠ في باب ما يستحب من اطهار النكاح	الحرة على الامة (ث)
٢٨٢ في باب ما جاء في الأكل والشرب قائما (مر)	١٩٨ في باب اثبات النساء في اديارهن (ث)	واما حة الضرب بالدف عليه الخ (مر)	٢٠١ في باب نكاح المتعة (مر)
في باب ما يستحب من اطهار النكاح	٢٠٢ في باب ما يستحب من اطهار النكاح	٢٩٣ في باب ما يستحب لها رعاية لحن	٢٠٢ في باب ما يستحب من اطهار النكاح
٢٩٠ في باب ما يستحب من اطهار النكاح	٢٠٧ في باب ما يستحب من اطهار النكاح	زوجها وان لم يلزمها شرعا (مر)	٢٠٧ في باب ما يستحب من اطهار النكاح
واما حة الضرب بالدف عليه الخ (مر)	٢٠٨ في باب ما جاء في نكاح المحلل (مر)	٢٩٧ في باب المرأة ترحع مما وهبت من يومها (ت)	٢١٣ في باب نكاح المحرم (ث)
٢٩٣ في باب ما يستحب لها رعاية لحن	٢١٥ في باب ما يرد به النكاح من العيوب (ث)	٢٩٩ في باب الحريتك حرة على امة فيقسم للحرة	٢١٩ في باب من قال رجع المعرود بالمهر الخ (ب)
زوجها وان لم يلزمها شرعا (مر)	٢٣١ في باب من كره العزل ومن احتلمت	يوميين والامة يوما (ث)	٢٢٧ في باب احل العيس (ث)
٢٩٧ في باب المرأة ترحع مما وهبت من يومها (ت)	الرواية عمة فيه وما روى في كراهيته (ب)	٣٠٥ في باب الحكمين في الشقاق بين الزوجين (ت)	٢٣١ في باب من كره العزل ومن احتلمت
٢٩٩ في باب الحريتك حرة على امة فيقسم للحرة	٢٣٤ في باب ما يستحب من اتقصد في الصداق (مر)	٣٠٦ في باب ما يستحب من اطهار النكاح (ث)	٢٣٥ في باب ما يستحب من اطهار النكاح
يوميين والامة يوما (ث)	٢٣٥ في باب ما يستحب من اطهار النكاح	في باب الطلاق قبل النكاح (ث)	٢٣٥ في باب ما يستحب من اطهار النكاح
٣٠٥ في باب الحكمين في الشقاق بين الزوجين (ت)	٢٣٥ في باب ما يستحب من اطهار النكاح	٣٢٥ في باب ما جاء في طلاق السنة وطلاق المدعة (ت)	٢٣٥ في باب ما يستحب من اطهار النكاح
٣٠٦ في باب ما يستحب من اطهار النكاح (ث)	٢٣٥ في باب ما يستحب من اطهار النكاح	٣٣٤ في باب ما جاء في امضاء الطلاق الثلاث	٢٣٥ في باب ما يستحب من اطهار النكاح
في باب الطلاق قبل النكاح (ث)	٢٣٥ في باب ما يستحب من اطهار النكاح	وان كي مجموعات (ب)	٢٣٥ في باب ما يستحب من اطهار النكاح
٣٢٥ في باب ما جاء في طلاق السنة وطلاق المدعة (ت)	٢٣٥ في باب ما يستحب من اطهار النكاح	٣٣٥ في باب ما يستحب من اطهار النكاح	٢٣٥ في باب ما يستحب من اطهار النكاح
٣٣٤ في باب ما جاء في امضاء الطلاق الثلاث	٢٣٥ في باب ما يستحب من اطهار النكاح	في باب من حل امرت واحدة وما ورد	٢٣٥ في باب ما يستحب من اطهار النكاح
وان كي مجموعات (ب)	٢٣٥ في باب ما يستحب من اطهار النكاح	في خلاف ذلك (ب)	٢٣٥ في باب ما يستحب من اطهار النكاح
٣٣٥ في باب ما يستحب من اطهار النكاح	٢٣٥ في باب ما يستحب من اطهار النكاح	٣٤٤ في باب ما جاء في كذا باب الا ان لا ياتي للاحق	٢٣٥ في باب ما يستحب من اطهار النكاح
٣٣٩ في باب من حل امرت واحدة وما ورد	٢٣٥ في باب ما يستحب من اطهار النكاح	الطلاق بها الا ان يرد منه رجعة الا ان	٢٣٥ في باب ما يستحب من اطهار النكاح
في خلاف ذلك (ب)	٢٣٥ في باب ما يستحب من اطهار النكاح	منه الطلاق (ث)	٢٣٥ في باب ما يستحب من اطهار النكاح
٣٤٤ في باب ما جاء في كذا باب الا ان لا ياتي للاحق	٢٣٥ في باب ما يستحب من اطهار النكاح	في اب من قال في كذا باب الا ان لا ياتي للاحق	٢٣٥ في باب ما يستحب من اطهار النكاح
الطلاق بها الا ان يرد منه رجعة الا ان	٢٣٥ في باب ما يستحب من اطهار النكاح	في باب ما جاء في التجيير (ب)	٢٣٥ في باب ما يستحب من اطهار النكاح
منه الطلاق (ث)	٢٣٥ في باب ما يستحب من اطهار النكاح	٣٤٥ في باب ما جاء في التجيير (ب)	٢٣٥ في باب ما يستحب من اطهار النكاح
في اب من قال في كذا باب الا ان لا ياتي للاحق	٢٣٥ في باب ما يستحب من اطهار النكاح	٣٤٦ في باب ما جاء في التجيير (ب)	٢٣٥ في باب ما يستحب من اطهار النكاح
في باب ما جاء في التجيير (ب)	٢٣٥ في باب ما يستحب من اطهار النكاح	٣٤٨ في باب ما جاء في التجيير (ب)	٢٣٥ في باب ما يستحب من اطهار النكاح
٣٤٥ في باب ما جاء في التجيير (ب)	٢٣٥ في باب ما يستحب من اطهار النكاح		٢٣٥ في باب ما يستحب من اطهار النكاح
٣٤٦ في باب ما جاء في التجيير (ب)	٢٣٥ في باب ما يستحب من اطهار النكاح		٢٣٥ في باب ما يستحب من اطهار النكاح
٣٤٨ في باب ما جاء في التجيير (ب)	٢٣٥ في باب ما يستحب من اطهار النكاح		٢٣٥ في باب ما يستحب من اطهار النكاح

الاسماء والايواب	الاسماء والايواب
٤٣٦ في باب من قال لا سكي لتوفي	٣٤٩ في باب ما جاء في التملك (ث)
(ث) عنها زوجها	٣٥١ في باب من قال لامرأته انت على حرام (ث)
٤٤١ في باب اجتماع العديتين (ث)	٣٥٥ في باب ما جاء في طلاق التي لم يدخل بها (ث)
في باب الاختلاف في مهرها وتحريم نكاحها	٣٥٧ في باب ما جاء في طلاق المكره (ث)
(ث) على الذي	٣٥٩ في باب لا يجوز طلاق الصبي حتى يبلغ ولا طلاق
٤٤٢ في باب ما جاء في اقل الحمل (ث)	المتعوه حتى يهيق (مر)
٤٤٤ في باب من قال امرأة المفقود امرأته حتى	في باب من قال يجوز طلاق السكران
ياتيها يقين وفاته (ث)	وعتقه (ب)
٤٤٦ في باب من قال تخير المقوم اذا قدم بينها	٣٦٥ في باب ما يهدم الزوج من الطلاق
وبين الصداق ومن انكره (ث)	وهو الا يهدم (ث)
٤٤٧ في باب من قال لا سكي لتوفي (ث)	٣٧٠ في باب ما جاء في عدد طلاق العبد الخ (ث)
٤٤٨ في باب استراء ام الولد (ث)	٣٧٣ في باب الرجل يشهد على زوجته ولم تعلم
٤٥٣ في باب يحرم من الرضاع ما يحرم من	لذلك حتى تزوج زوجها آخر (ث)
الولادة (مر)	٣٧٦ في باب الرجل تكون تحته امة ويطلقها
٤٥٨ في باب من قال يحرم قليل الرضاع وكثيره (ث)	ثلاثا ثم يشترها (ث)
٤٦١ في باب رضاع الكبير (ب)	٣٧٧ في باب من قال يوقف المولى بعد ترص
٤٦٩ في باب ليقب دوسعة من سبعة ومن قدر	اربعة اسهر فان باء والاطلق (ث)
عليه رقة فليقب مما اعطاه الله (ث)	٣٨٣ في باب لا طهر قبل نكاح (ث)
(١٢٨ - علي بن طلحة صحابي رضي الله عنه)	٤١٠ في باب ما يكون بعد التعان الزوج من الفرقة
١٩٨ حدث في باب اتيان النساء في ادمارهن (مر)	وصي الوار وحد المرأة ان لم تكن (مر)
(١٢٩ - عمار بن ياسر صحابي جليل رضي الله عنه)	٤١٣ في باب امرأه تأتي بيده على راس رجل
١٤٩ حدث في باب ذولايه لاحد مع اب (مر)	من - به لا يمكن ان يكون من الاول
١٦٣ روى في باب ما جاء في حريم الجمع في الاحتين	ويمكن ان يكون من الثاني (ث)
وبين المرأة واستها في الوطء تلك التي (ب)	٤١٧ في باب من قال لا فراء الحيض (ب)
(١٣٠ - عمار بن ثابت صحابي رضي الله عنه)	٤١٨ في باب ما في المرأة فيما يمكن
٦٦ حدث في باب ما جاء في الحكم الميسر وقبوله	ازنها عرتها (ب)
من سجد له هو له (مر)	٤١٩ في باب ما جاء في حريم الجمع في الاحتين (ب)
(١٣١ - عمر بن الحكم وقل هو معاوية بن الحكم)	٤٢٤ في باب الحلال ما بين لاف من عدته الغياب (ب)
صحابي رضي الله عنه	٤٢٥ في باب المدة من اثبت والطلاق
	والزوج - ثب (ب)
	٤٢٥ في باب عدة المرأة (ث)

الترتيب	الأسماء والأبواب	الترتيب	الأسماء والأبواب
٣٨٧	حدث في باب عتق المؤمنة في الظهار (مر)	٩١	في باب لا يخلو رجل بامرأة اجنبية (مر)
(١٣٢)	امير المؤمنين عمر بن الخطاب (ر)	٩٥	في باب ما جاء في ابداء المسلمة زيتها لساءها
	رضي الله عنه		دون الكفارات (ث)
٨	حدث في باب لا يسع الولاية تركه لاهل	١١١	في باب لانكاح الاولي (ث)
	الاموال (ث)	١١٤	في باب ما جاء في انكاح الآباء الابكار (مر)
٧	في باب من حل الصدقة في صنف واحد	١٢٦	في باب لانكاح الابشاهدين عدلين (ث)
	من هذه الاصناف (ث)	١٢٧	في باب المكاح وملك اليمين لا يجتمعان (ث)
١٠	في باب نقل الصدقة اذا لم يكن حولها من	١٣٠	في باب لا ولاية لاحد مع ابيه (مر)
	يستحقها (مر)	١٣٣	في باب اعتبار الكفاءة (ث)
١٤	في باب الخليفة ووالى الاقليم العظيم الذي	١٣٥	في باب اعتبار السلامة في الكفاءة (ث)
	لا يلى قبض الصدقة ليس لها في سهم العاملين	١٤٩	في باب عدد ما يحل من الحرائر والاماء (مر)
	عليها حق (ث)	١٥٥	في باب ما يستدل به على قصر الآية على ما نزلت
١٥	» » (ث)		فيه او نسخها (ث)
»	في باب العامل على الصدقة يأخذ بها بقدر	١٥٨	في باب نكاح العمد وطلاته (ث)
	عمله وان كان موسرا (مر)	١٥٩	في باب ما جاء في قول الله تعالى وادهات ساء كم
٢٠	في باب سقوط سهم المؤلفة قلوبهم وترك		وربائبكم اللاتي في حوزكم الآية (ث)
	اعطائهم عند ظهور الاسلام الخ (ث)	١٦٢	في باب ما جاء في معنى الدحول المشروط
٢٢	في باب سهم سبيل الله (ث)		في تحريم الرينة الخ (ب)
٢٣	في باب لا وقت فيما يعطى الفقراء والمساكين	١٦٤	في باب ما جاء في محريم الجمع بين الاحتين
	الخ (ث)		وبين المرأة واستها في الوطء بملك اليمين الخ (ث)
٣٥	في باب ميسم الصدقة (ث)	١٧٢	في باب ما جاء في محرم حرائر اهل الشرك
٣٧	في باب ما وحب عليه من تحميم النساء (مر)		دون اهل الكتاب الخ (ث)
٤٦	في باب ما امره الله تعالى به من احياء	١٧٣	في باب من دان دين اليهود والنصارى من
	الآخرة الخ (مر)		الصائتين والسامره (ث)
٤٩	في باب فصل عليه على علم غيره (١) (مر)	١٩٠	في باب الرجل يسلم وتخته سمرانية (ب)
٦٤	في باب الانساب كلها معطاة يوم القيامة	١٩٢	في باب الحب يتزوا كل ما اراد ازان
	الانسه (مر)		واحدة او اراد العود (مر)
٦٩	في باب ما حص به من ان ارواحه ادهات	١٩٣	في باب الحب يريد ان يام (مر)
	المؤمنين الخ (ث)	١٩٨	في باب أتيان النساء في ادبارهن (مر)
٧٩	في باب الزعبة في المكاح (ث)	٢٠٦	في باب نكاح المدة (ب)
٨٢	في باب استحباب التزوج بالودود والود (ث)		» » » (ث)

الاسماء والايواب	الاسماء والايواب
٣١٥ في باب الوجه الذي تحول به المدينة (ث)	٢١٠ في باب من عقد الكاح مطلقا لا شرط فيه
٣٢٢ في باب لباحة الطلاق (مر)	فالكاح ثابت وان كانت نيتهم اونية احدهما
٣٣٤ في باب ما جاء في امضاء الطلاق الثلاث	التحليل (ث)
ان كن مجموعات (ث)	٢١٣ في باب نكاح المحرم (ث)
٣٤١ في باب صريح الفاظ الطلاق (ث)	٢١٤ في باب ما يرد به الكاح من العيوب (ث)
في باب من قال انت طالق فنوى اثنتين	٢١٥ " " (ث)
او ثلاثا فهو مانوى (مر)	٢١٧ في باب لا يورد مرض على مصحح الخ (ث)
في باب من قال طالق يريد به غير القراق (ث)	٢١٩ في باب من قال يرحم المعرود بالمهر الخ (ث)
٣٤٣ في باب ما جاء في كفاية الطلاق التي لا يقع	٢٢٥ في باب ما جاء في وقت الخلع (ث)
الطلاق بها الا ان يريد بخرج الكلام منه	٢٢٦ في باب اجل العين (ث)
الطلاق (ث)	٢٣١ في باب من قال يعزل عن الحرة باندائها وعن
٣٤٤ " " (ث)	الجارية بغير ادائها وما روى فيه (مر)
٣٤٥ في باب ما جاء في التحجير (ث)	في باب من كره العزل ومن احتلصت الرواية
٣٤٧ في باب ما جاء في التملك (ث)	عنه فيه وما روى في كراهية (ث)
٣٤٩ في باب المرأة تقول في التملك طلقتك وهي	٢٣٣ في باب لا وقت في الصداق كثيرا وقل (ث)
تريد الطلاق (ث)	" " (مر)
٣٥٠ في باب من قال لامرأته انت على حرام (ث)	٢٣٤ في باب ما استحب من القصد في الصداق (مر)
٣٥١ " " (ث)	" " (ث)
٣٥٥ في باب ما جاء في طلاق التي لم يدخل بها (ث)	٢٤٧ في باب الرجل يتزوج امرأة على حكمها (ث)
٣٥٧ في باب ما جاء في طلاق المكره (ث)	٢٤٨ " " (ث)
٣٥٩ في باب ما يكون اكراها (ث)	٢٤٩ في باب الشروط في الكاح (ث)
٣٦٣ في باب ما جاء في توريث البتوة في	٢٥٥ في باب من قال من اعلق باما او ارسى مترا
مرض الموت (ث)	فقد وحب الصداق الخ (ث)
٣٦٥ في باب ما يهدم الزوج من الطلاق	٢٦٦ في باب الرجل يدعي الى الوليمة ومنها
وما لا يهدم (ث)	المحصية ما يهدم فان محو ذلك عنه والالم يحجب (مر)
٣٦٨ في باب ما جاء في عدد طلاق العد الخ (ث)	٢٦٧ في باب المدعي في الموضع الذي يدعي
٣٧٨ في باب من قال عنزم الطلاق انقضاء	فيه صوراء مصونة ذات ارواح فلا يدخل (ث)
الاربعة الاشهر (ث)	٣٩٠ في باب ما يستحب من اظهار الكاح
٣٨٠ " " (ث)	والاحاقه انصرف بالدف عليه (ث)
٣٨٣ في باب لاظهار قبل نكاح (ث)	٣٠٤ في باب لا تسأل الرجل في ضرب امرأته (مر)
في باب الرجل يطاهر من اربعة نسوة له	٣١١ في باب ما يصح به (ث)
٣٨٠ بكلمة واحدة (ث)	

الاسماء والايواب	الاسماء والايواب
٤٤٦ في باب من قال بتخير المفقود اذا قدم بينها وبين الصديق ومن انكره (ث)	٣٨٤ في باب الرجل يظهر من اربعة نسوة له بكلمة واحدة (ث)
٤٦١ في باب رضاع الكبير (ث)	٤٠٢ في باب الولد للقراش ما لم ينقه رب القراش باللعان (مر)
٤٦٢ في باب ما جاء في تحديد ذلك بالخواب (ث)	٤١٠ في باب ما يكون بعد الثمان الزوج من القرقة ونفي الولد وحده المرأة ان لم تلتمن (ث)
٤٦٣ في باب شهادة النساء في الرضاع (ث)	٤١١ في باب الرجل يقر بحبل امرأته او بولدها مرة فلا يكون له فيه بعده (ث)
٤٦٤ في باب ما ورد في الابن يشبه عليه (ث)	٤١٢ في باب الولد للقراش بالوطء بملك اليمين والكاح (ث)
٤٦٨ في باب حبس الرجل لاهله قوت سنة (مر)	٤١٤ في باب ما جاء في قوله عز وجل والمطلقات يتربصن باصهين ثلاثة قروء (مر)
٤٦٩ في باب الرجل لا يجد هقة امرأته (ث)	٤١٧ في باب من قال الاتراء الحيض (ث)
٤٧٥ في باب من قال لها الفتنة (ث)	٤٢٠ في باب عدة من تعاقد حيضها (ث)
٤٧٨ في باب ما جاء في قول الله عز وجل وعلى الوارث مثل ذلك (ث)	٤٢٢ في باب الحيض على الحمل (ث)
٤٧٩ في باب ما جاء في قوله عز وجل والمطلقات يتربصن باصهين ثلاثة قروء (مر)	٤٢٥ في باب عدة الامة (ث)
(١٣٣ - عمر بن ابي سلمة ريب النبي صلى الله عليه وسلم)	٤٢٦ في باب عدة الحامل من الودة (ب)
٢٧٧ حدث في باب الأكل مما يليه (مر)	٤٣٠ في باب مكبي التوى عنها زوجها (ب)
(١٣٤ - عمر بن عبد العزيز الامام العادل رحمه الله تعالى)	٤٤١ في باب اجتماع اعدتين (ب)
٣٦ روى في باب ما جاء في موضع اليوم وي صيغة اوسم (ط)	في باب الاختلاف في مهرها وتحريرها كاحتيا على الثاني (ب)
٣٢١ في باب اطلاق قل الكاح (ط)	٤٤٢ في باب ما جاء في اقل الحمل (ب)
٣٥٨ في باب ما جاء في طلاق المكره (ط)	٤٤٣ في باب ما جاء في اكثر الحمل (ث)
٣٥٩ في باب من قال لا يحور طلاق السكران ولا عتته (ط)	٤٤٤ في باب الرجل يتزوج المرأة تتأق بواحد لاقل من ستة اشهر انخ (ث)
٤٤٥ في باب من قال امرأه المفقود امرأته حتى يايتها يمس ودهته (ط)	في باب من قال امرأه المفقود امرأته حتى يايتها يمس ودهته (ب)
٤٥٠ في باب استراء من ذلك الامة (ط)	٤٤٥ في باب من قال تستطرازع مبيي ثم اربعة اشهر وعشرا تم تحل (ث)
٤٦٤ في باب ما ورد في الابن تشبه عليه (ط)	
(١٣٥ - عمرو بن امية صحابي رضي الله عنه)	
٢٨٠ حدث في باب كذب يأكل اللحم (مر)	
(١٣٦ - عمرو بن تغلب صحابي رضي الله عنه)	
١٨ حدث في باب من يعطى من المئيلة قلوبهم من سهم المصالح خمس المئاة الحج (مر)	
عمرو	

٣٣	فهرس أسماء الصحابة والتابعين مع مسانيدهم وصحوباتهم	ج ٧٠
الاسماء والايواب	الاسماء والايواب	الاسماء والايواب
(١٣٧) - عمرو بن دينار تابعي جليل رحمه الله تعالى ٢٢٨ دوى في باب الزوجان يختلفان في الامانة فيكون القول قوله ان كانت ثيبا (ط) (١٣٨) - عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده (١)	الآية (مر) ٤٤٨ في باب استراء ام الولد (ث) (١٤٠) - عمران بن حصين صحابي فاضل رضي الله عنه	
١٧ حدث جده في باب من يعطى من المؤلفة قلوبهم من سهم المصالح خمس العشر (مر)	٩ حدث في باب من قال لا يخرج صدقة قوم منهم من بلدهم الخ (مر)	
٢٤ في باب لا وقت فيها يعطى الفقراء والساكنين الخ (مر)	١٢٥ في باب لا تكاح الاشهادين عدلين (مر)	
٩٤ في باب ما تبدى المرأة من زينتها للذكورين في الآية من محارمها (مر)	١٦٠ في باب ما جاء في قول الله تعالى وامهات نسائكم وربائكم اللاتي في حجبكم الآية (ث)	
١٤٨ في باب ما يقول اذا نكح امرأة ودخل عليها (مر)	٣٣٢ في باب الاختيار للزوج ان لا يطلق الا واحدة (ث)	
١٦٠ في باب ما جاء في قول الله تعالى وامهات نسائكم وربائكم اللاتي في حجبكم الآية (مر)	٣٦٥ في باب ما يهدم الزوج من الطلاق وما لا يهدم (ث)	
١٨٨ في باب من قال لا يمسح الكاح بيدها بسلام احدهما (مر)	٣٧٣ في باب ما جاء في الاشهاد على الرجعة (مر)	
٢٥١ في باب من قال الذي يبدء عقدة الكاح الزوج من باب لعنوا المهر (مر)	(١٤١) - عون بن عبدالله عن ابيه (٢) ٤٢ دوى في باب لم يكن له ان يتلم شعرا ولا يكتب (م)	
١٥٣ في باب نكاح المحدثين وما جاء في قول الله عز وجل الزاني لا ينكح الارانية (مر)	٣٨٨ دوى عن ابيه عن حده في باب اعتاق الحرساء اذا اشارت بالايمان وصلت (مر)	
٣١١ في باب نفق الشيب (مر)		
٣١٨ في باب الطلاق قبل الكاح (مر)		
٣٨٣ في باب لاظهار الامة (ث)		
٣٩٢ في باب من يلا من الارواح ومن لا يلا عن (مر)		
٣٩٧ " " (ث)		
٤٨٠ في باب نفقة الاوين (مر)		
(١٣٩) - عمرو بن الناص صحابي مشهور رضي الله عنه		
٢٩٢ حدث في باب ما جاء في قول الله عز وجل وان استطوا ان يعدلوا بين النساء ولو حرصتم	١٨٤ حدث في باب من سلم وعده اكثر من اربع سنو (مر)	

(١) حده عبدالله بن عمرو بن الناص رضي الله عنه (٢) ابوه عبدالله بن عتبة بن مسعود - ح (٣) الحديث من مسند عبدالله بن عمر وله ذكره في ترجمته وهو - ح -

الاسماء والايوب	الاسماء والايوب
(١٤٨) - كثير بن عبد الله المزني عن ابيه عن جده	حرف القاف
٢٤٩ - حدث جده في باب الشروط في النكاح (مر)	(١٤٤) - القاسم بن محمد احد الفقهاء السبعة
(١٤٩) - كعب بن زيد صحابي رضي الله عنه - (١)	رحمه الله تعالى
٢٥٧ - حدث في باب من قال من اعلى بابا او ادنى	١١٦ - روى في باب ما جاء في نكاح الالباء
سترانقد وجب الصداق الخ (مر)	الابكار (ط)
(١٥٠) - كعب بن عجرة صحابي رضي الله عنه	١٥٠ - في باب الرجل يطلق اربع نسوة له طلاقا
٤٦٩ - حدث في باب ايمن ذوسعة من مائة ومن	بأنما هل له أن يتكح مكان اربعا (ط)
قدر عليه رزقه فليفتق عما آتاه الله (مر)	١٦٢ - في باب ما جاء في معنى الدخول المشروط
(١٥١) - كعب بن مالك صحابي رضي الله عنه	في تحريم الرينة الخ (ط)
٤٠ - حدث في باب ما حرم عليه من خائنة الاعين	١٧٧ - في باب لا يحل نكاح امة كتابية بمسلم بحال (ط)
دون المكيدة في الحرب (مر)	١٧٨ - في باب التعريض بالخطبة (ط)
٢٧٨ - في باب الأكل بثلاث اصابع ولعنها (مر)	٢٧٢ - في باب ما جاء في تسيير المنازل (ط)
٣٤٣ - في باب ما جاء في كسايات الطلاق التي لا يقع	٣٧٠ - في باب ما جاء في عدد طلاق العبد الخ (ط)
الطلاق بها الا ان يريد بمخرج الكلام منه	٤١٥ - في باب ما جاء في قوله عز وجل والطلاق
اطلاق (مر)	يتربصن بانهن ثلاثة قروء (ط)
حرف اللام	٤٢٧ - في باب عدة الامة (ط)
(١٥٢) - لقيط بن صبرة صحابي رضي الله عنه	٤٤٧ - في باب استبراء ام الولد (ط)
٣٠٣ - حدث في باب ما جاء في وعظها (مر)	(١٤٥) - فيبصة بن المحارق صحابي رضي الله عنه
حرف الميم	٢١ - حدث في باب سهم الماروس (مر)
(١٥٣) - ماعز بن مالك صحابي رضي الله عنه	٢٣ - في باب لا وقت له على الفراء والساكن الخ (مر)
٣٥٩ - حدث في باب من قال لا يحور طلاق	(١٤٦) - قرطبة بن كعب الانصاري صحابي رضي الله عنه
السكران ولاعتقه (٢) (مر)	٢٨٩ - حدث في باب ما يستحب من اطهار النكاح
(١٥٤) - مالك بن انس امام دار الهجرة	واناحة الصرب بالدف عليه (مر)
رحمه الله تعالى	(١٤٧) - قيس بن سعد صحابي جليل رضي الله عنه
٣٨٤ - في باب الرجل يطاهر من اربع نسوة له نكاح	٢٩١ - حدث في باب ما جاء في تمام حق الزوج
واحدة (ط)	على التراء (مر)
٤٤٣ - في باب ما جاء في اكثر الحمل (١)	حرف الكاف

(١) اختلف في اسمه - قيل كعب بن زيد وقيل زيد بن كعب وقيل سعد بن زيد وغير ذلك ابطر الاصابة (٢) الحديث

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٣٢١ في باب الطلاق قبل النكاح (ط)	(١٥٥ - مالك بن اوس بن الخديان له رؤية)
٣٦٨ في باب ما جاء في قول الله عز وجل اذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فامسكنهن بمعروف او سرحوهن بمعروف ولا تمسكنهن	رضي الله عنه
ضرارا (ط)	٩٨ حدث في باب ما يباح له من اربعة انحاس
٣٧٢ في باب اتيان المرأة على فرجها وتصديقها متى ادعت انقضائها عدتها في مدة يمكن في مثلها ان تنقضي العدة (ط)	التي الخ (١) (مر)
٤٢٠ في باب ما جاء في قول الله عز وجل ولا يحل لمن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن (ط)	٩٩ د (مر)
٤٣٥ في باب من قال لا سكني لتوفي عنها زوجها (م)	(١٥٦ - مالك بن دينار صدوق من خيار عباد الله)
٤٣٦ في باب كيمة سكني المطلقة والمتوفى عنها زوجها (م)	رحمه الله تعالى
٤٧٨ في باب ما جاء في قول الله عز وجل وعلى الوارث مثل ذلك (م)	٤٤٣ روى في باب ما جاء في اكثر الحمل (ط)
(١٥٩ - عارب بن دثار ثقة رحمه الله تعالى)	(١٥٧ - مبارك بن مجاهد)
٣٢٢ روى في باب ما جاء في كراهية الطلاق (م)	٤٤٣ روى في باب ما جاء في اكثر الحمل (ط)
(١٦٠ - محمد بن اسحاق صاحب المغازي)	(١٥٨ - مجاهد تابعي جليل معروف رحمه الله تعالى)
رحمه الله تعالى	٤٨ روى في باب كلن اذا رأى شيئا يجهجه قال ليك ان العيش عيش الآخرة (م)
١٣٩ روى في باب لا يكون الكافر وليا للمسلمة (ق)	٩٦ في باب ما جاء في اداء ما ريسها لغير اولي الاربة من الرجال (ط)
(١٦١ - محمد بن ثوبان تابعي رحمه الله)	٩٦ في باب ما جاء في اداء زيتا للطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء (ط)
٢٥٦ روى في باب من قال من اعلق بابا او ارنى مترا فهدو حب الصداق الخ (م)	١٥٤ في باب نكاح المحدثين وما جاء في قول الله عز وجل الراى لا ينجح الا زانية الخ (ط)
(١٦٢ - محمد بن حاطب صحابي صغير رضي الله عنه)	١٧١ في باب ما جاء في محريم سواثر اهل الشرك دون اهل الكتاب الخ (ط)
٢٨٩ حدث في باب ما يستحب من اطهار النكاح واباحة الصرب بالدف عليه (مر)	١٧٤ في باب ما جاء في نكاح اماء المسلمين (ط)
(١٦٣ - محمد بن ابي سويد تابعي رحمه الله تعالى)	١٧٧ في باب لا يحل نكاح امة كتابيه لمسلم محال (ط)
١٨٢ روى في باب من بسل وعندها كثر من اربع لسوة (م)	١٧٩ في باب التعريض بالحيلة (ط)
	٢٣٧ في باب ما يجوز ان تكون دهررا (ط)
	٢٧٥ في باب نسخ الصديق في الأكل من مال الغير اذا ادن له فيه (ط)
	٢٩١ في باب ما جاء في قول الله عز وجل ولي نستطيعوا ان تعدلوا من النساء الآية (ط)

الاسماء والايواب	الاسماء والايواب
٣٥٢ في باب من قال لامرأته انت على حرام (م)	(١٦٤ - محمد بن علي ابن الحنفية ثقة عالم رحمه الله تعالى)
(ط) " " " " " "	١٣٤ روى في باب اعتبار النسب في الكفاءة (م)
٣٥٣ في باب من قال لامرأته انت على حرام	(١٦٥ - محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن ابيه)
(م) لا يريد عتاقا	عن جده صدوق رحمه الله تعالى
(١٧١ - مسور بن مخرمة له ولاية صعبة)	١٣٢ حدث جده في باب اعتبار الكفاءة (مر)
رضي الله عنها	(١٦٦ - محمد بن مسلمة صحابي رضي الله عنه)
٦٤ حدث في باب الاساب كلها منقطعة يوم القيامة	٨٥ حدث في باب نظر الرجل الى المرأة يريد ان
الانسيب (مر)	يتزوجها (مر)
١٧٠ في باب ما جاء في تحريم حرائر اهل الشرك	(١٦٧ - محمد بن المنكدر ثقة فاضل رحمه الله تعالى)
دون اهل الكتاب الخ (مر)	٤٨٠ روى في باب ثقة الابوين (م)
١٧١ " " " " (مر)	(١٦٨ - محمد بن نعمان بن بشير ثقة رحمه الله تعالى)
٣٠٧ في باب دب الرجل عن ابنته في الثيرة	٥١ روى في باب ما كان مطالبا برؤية مشاهدة
والاصاف (مر)	الحق الخ (م)
٣٠٨ " " " " (مر)	(١٦٩ - مسروان بن الحكم تابعي مشهور)
٤٢٨ في باب عدة الحامل من الوفاة (مر)	١٧٠ روى في باب ما جاء في تحريم حرائر اهل
(١٧٢ - مطلب بن عبد الله بن حنطب صدوق)	الشرك من الكتاب الخ (م)
رحمه الله تعالى	١٧١ " " " " (م)
٧٦ روى في باب الدليل على انه صلى الله عليه وسلم	٣٤٩ في باب المرأة تقول في التملك طلقتك وهي
لا يقتدى به فيما يخص به ويستدعى به وبما سواه (م)	تريد الطلاق (ط)
(١٧٣ - معاذ بن جبل من اصحاب الصحابة)	(١٧٠ - مسروق تابعي جليل رحمه الله تعالى)
رضي الله عنه	١١١ روى في باب لا نكاح الاولي (ط)
٩ حدث في باب من قال لا يخرج صدقة قوم	١٦٠ في باب ما جاء في قول الله وامهات لسانكم
مهم من ملأهم الخ (ث)	ورائكم اللاتي في حدودكم الآية (ط)
٢٣٣ في باب لا وقت في العداق كذا وتل (ب)	١٧٦ في باب من رعم ان نكاح الحرة على الامة
٢٨٨ في باب ما جاء في الدمار في المرح (مر)	طلاق الامة (ط)
٢٩٢ في باب ما جاء في ما ان حرم ساجها (مر)	" في باب العبد يملك الحرة على الامة (ط)
٢٩٣ " " " " (مر)	٣٤٧ في باب ما جاء في البيجير (ط)
٣٢٠ في باب الطلاق قبل النكاح (مر)	

الصفحة	الاسماء والابواب	الصفحة	الاسماء والابواب
(١٧٨ - متيرة بن شعبة صحابي مشهور)		٣٢٧	في باب الطلاق يقع على الجائض وإن كان بدعيًا (مر)
رضي الله عنه		٣٦١	في باب الاستثناء في الطلاق والعتيق والنذور كفو في الايمان لا يحالفها (مر)
حدث في باب ما وجب عليه من قيام الليل (مر)		(١٧٤ - معاوية بن حيدة القشيري صحابي)	
٨٤	في باب نظر الرجل الى المرأة يريد ان يتزوجها (مر)	رضي الله عنه	
٨٥	» » (مر)	٢٩٥	حدث في باب حق المرأة على الرجل (مر)
٢٢٦	في باب احل العين (ث)	٣٠٥	في باب لا يصرب الوحد ولا يقسح ولا يهجر الا في البيت (مر)
٣٣٦	في باب ما جاء في امضاء الطلاق	(١٧٥ - معاوية بن ابني سفيان صحابي رضي الله عنه)	
(ث)	اثلاث وان كل مجموعات	٢٠٠	حدث في باب الشعار (مر)
٤٤٥	في باب من قال امرأه المفقود امرأته حتى يأتيها يقين وفاته (مر)	٢٢٨	في باب الزوجان يختلفان في الاصابة فيكون القول قوله ان كانت نيبا (مر)
٤٥٧	في باب من قال لا يحرم من الرضاع الا خمس رضعات (مر)	(١٧٦ - عاتق بن سنان الاشجعي صحابي)	
(١٨٠ - مقاتل بن حيان ثقة فاضل رحمه الله تعالى)		رضي الله عنه	
١٣٩	روى في باب ما جاء في تفسير العضل الآخر الذي بهي الله سبحانه وتعالى عنه (ط)	٢٦٥	حدث في باب احد الروحين يموت ولم يمرض لها صداقا ولم يدحل بها (مر)
١٦٣	في باب ما جاء في قوله تعالى الا ما قد سلف (ط)	(١٧٧ - معقل بن يسار صحابي رضي الله عنه)	
١٧٩	في باب التعريض بالخطبة (ط)	٨١	حدث في باب استحباب التزوج بالودود والولود (مر)
٣٨٣	في باب سبب زول آية انظهار (ط)	١٠٣	في باب حتم لارم لاولياء الايامي الحرائر البوالع اذا اردن الكاح الخ (مر)
٤٠٨	في باب فصل في سؤال الرمي للمرأة (ق)	١٠٤	في باب لا تكاح الانولى (ث)
(١٨١ - مقاتل بن سليمان مفسر مشهور)		١٣٠	في باب ولاية الاح (ث)
٤٤	روى في باب ما امره الله تعالى به من ان يرفع ياتي هي احسن السنة الخ (ق)	١٣٨	في باب ما جاء في غسل الولي والمرأة بدعوى كفاءة (مر)
٧٣	في باب قول الله عز وجل يا ايتها النبي لئن كان أحد من النساء ان اتقيني (ق)	(١٧٨ - من بن يزيد السلمي صحابي رضي الله عنه)	
١٦٣	في باب ما جاء في قوله تعالى الا ما قد سلف (ط)	٣٤	حدث في باب الرجل يخرج حديثه الى من ادلى به الخ (مر)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
١٨٤ حدث في باب الرجل يسلم وعنده اكثر من اربع نسوة (مر)	(١٨٢ - متقدم بن معدي كرب صحابي مشهور)
حرف الواو	رضي الله عنه
(١٩٠ - واثة بن الاسقع صحابي رضي الله عنه)	٣٦ حدث في باب الدليل على انه صلى الله عليه وسلم لا يقتدى به فيما خص به ويقتدى به فيما سواه (مر)
١٣٤ حدث في باب اعتبار النسب في الكفاءة (مر)	(١٨٣ - موسى بن انس تابعي رحمه الله تعالى)
(١٩١ - الوليد بن عبد الملك بن مروان)	١٩ روى في باب من يعطى من المؤلفة قلوبهم من سهم المصالح رجاء ان يسلم (م)
٣٦٢ روى في باب ما جاء في توريث المبتوتة في مرض الموت (ط)	(١٨٤ - مهاجر بن عكرمة مقبول رحمه الله تعالى)
(١٩٢ - وهب بن منبه رحمه الله تعالى)	١٢٣ روى في باب ادن البكر الصمت وادن الثيب الكلام (ق)
٣٢١ روى في باب الطلاق قبل النكاح (ط)	(١٨٥ - مهران مولى النبي صلى الله عليه وسلم)
حرف الهاء	رضي الله عنه
(١٩٣ - هاني بن قيسمة تابعي رحمه الله تعالى)	٣٢ حدث في باب موالى بن هاشم وبني المطلب (مر)
١٩٠ في باب الرجل يسلم وتحت نصرانية (والاثر عن عمر رضي الله عنه)	(١٨٦ - ميمون مولى النبي صلى الله عليه وسلم)
(١٩٤ - هلب له صحبة رضي الله عنه)	رضي الله عنه
٤٧٩ في باب لا يخرج من طعام احله الله تعالى (مر)	٣٢ حدث في باب موالى بن هاشم وبني المطلب (مر)
(١٩٥ - هند بن ابى هالة ربيب النبي صلى الله عليه وسلم)	١٣٧ في باب لا رد نكاح غير الكفو اذا رضيت به الروحاني من اهل امره بها وكان مسلما (م)
٤١ حذف في باب لم يكن له اذا سمع المكر ترك الكبر (مر)	حرف النون
حرف الياء	(١٨٧ - نافع مولى ابن عمر رحمه الله تعالى)
(١٩٦ - يحيى بن حسان البكري ثقة رحمه الله تعالى)	٣٠٩ روى في باب ما جاء في دخول الحمام (ط)
٢٦٤ روى في باب من استحب الفطراين كان صومه غير واجب (ط)	(١٨٨ - نافع بن جابر بن مطعم تابعي رحمه الله تعالى)
(١٩٧ - يزيد بن الاصم تابعي رحمه الله تعالى)	١١٩ روى في باب ما جاء في نكاح الثيب (م)
٢١٠ روى في باب نكاح المحرم (م)	(١٨٩ - نوفل بن مغيرة صحابي رضي الله عنه)
٢١١	

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٦٠ في باب استباحة قتل من حبه او حياه	(٢٩٨) يزيد بن ابى حبيب ثقة جليل رحمه الله تعالى
(ث) امرأة كان اورجلا	٢١ روى في باب سهم الرقاب (م)
٦٥ في باب كان ماله بعد موته (حول الله عليه وسلم)	(١٩٩) - يلى بن امية صحابي رضي الله عنه
(مر) قائما على ثقته وملكه	٢٥ حدث في باب كان لا يطلق عن الهوى ان
١٠١ في باب ما جاء في قبلة الخلد	هو الاروى يوسى (مر)
١٥٥ في باب ما يستدل على قصر الآية على ما نزلت	(٢٠٠) - يونس بن يزيد ثقة رحمه الله تعالى
(ث) فيه او نسخها	١٤٢ روى في باب ما جاء في نكاح اليتيمة تكون
٢٥١ في باب حلة المعتقة تحت عبد اذا اختارت	في حجرولها (ط)
(مر) فراقه	الكفى من الرجال
٤٨١ في باب نفقة الاوين	(٢٠١) - ابو اذينة الصديق له صحبة رضي الله عنه
(٢٠٦) - ابوبكر بن عبد الرحمن احد فقهاء السبعة	٨٢ حدث في باب استعجاب الزوج بالودود
رحمه الله تعالى	الولود (مر)
١١٦ روى في باب ما جاء في انكاح الآباء الانكار (ط)	(٢٠٢) - ابو امامة صحابي مشهور رضي الله عنه
١٧٧ في باب لا يحل نكاح امة كتابية لمسلم بحال (ط)	٧٨ حدث في باب الرعية في النكاح (مر)
٣٠٠ في باب الحلال التي يختلف فيها حال النساء (م)	٢٥٠ في باب الشروط في النكاح (مر)
٣٠١ " " (م)	٢٨٦ في باب ما يقول اذا فرغ من الطعام (مر)
٣٢١ في باب الطلاق قبل النكاح (ط)	(٢٠٣) - ابو ايوب الانصاري من كبار الصحابة
٣٥٥ في باب ما جاء في طلاق التي لم يدخل بها (ط)	رضي الله عنه
٣٧٨ في باب من قال عزم الطلاق افضله الاربعة	١٤٨ حدث في باب الاستحارة في الخطبة وغيرها (مر)
الاسهر (ط)	٢٣٠ في باب العزل (ث)
٤١٦ في باب ما جاء في قوله عز وجل والطلقات	٣٠٩ في باب ما جاء في دخول الحمام (مر)
يتربصن باعضهن ثلاثة قروء (ط)	(٢٠٤) - ابو بردة تابعي رحمه الله تعالى
(٢٠٧) - ابوبكرة صحابي رضي الله عنه	٣٢٢ روى في باب ما جاء في كراهية انطلاي (م)
٦٣ حدث في باب اليه يسب اولاد سانه (مر)	(٢٠٥) - امر المؤمنين ابوبكر الصديق رضي الله عنه
(٢٠٨) - ابونعيمة الهجري تابعي رحمه الله تعالى	١٩ حدث في باب من يعطى من المؤلفة باوهم
٣٦٦ روى في باب ما يكره من ذلك (م)	من مضم الصدقات (ث)
(٢٠٩) - ابوجحيفة صحابي معروف رضي الله عنه	٢٠ في باب من سئل عن مؤلفه باوهم الخ (ث)
٩ حدث في باب من قال لا يخرج صدقة	
(مر) نوم منهم من يندم الخ	

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٤٩ في باب ما روى عنه في قوله اما انا فلا آكل متكئا (مر)	٥٢ في باب ما كان مطالباً بروية مشاهدة الحق مع معايشرة الناس بالحق والكلام (مر)
٢٨٣ في باب الأكل متكئا (مر)	١٠٠ في باب ما جاء في معايشرة الرجل الرجل الخ (مر)
(٢١٠ - أبو جعفر الباقر من أئمة أهل البيت)	٢٠٧ في باب نكاح المتعة (مر)
رحمه الله تعالى	٤٠٣ في باب ما يصنع به (مر)
١٣٦ روى في باب الوكالة في النكاح (م)	٣١٠ في باب ما يصنع به (مر)
٣٤٦ في باب ما جاء في التخيير (ط)	٤٠٣ في باب من ادعى إلى غير أبيه (مر)
٣٥١ في باب من قال لأمراته انت على حرام (ط)	(٢١٧ - أبو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم)
(٢١١ - أبو حاتم المزني له صحبة رضي الله عنه)	٣٢ حدث في باب موالى بني هاشم وبني الطلب (مر)
٨٢ حدث في باب الرعي في الترويح من دى الدين والخلق المرضي (مر)	٧٦ في باب الدليل على أنه صلى الله عليه وسلم لا يقتدى به فيما حس به ويقتدى به فيما سواه (مر)
(٢١٢ - أبو حذرد الأسلمي صحابي رضي الله عنه)	١٩٢ في باب الحب يتوصأ كل ما أراد أتيان واحدة أو أراد العود (مر)
٢٣٥ حدث في باب ما يستحب من القصد الصداق (مر)	٢١١ في باب نكاح المحرم (مر)
(٢١٣ - أبو حرة الرقاشي عن عمه ثقة رحمه الله تعالى)	(٢١٨ - أبو رزين تابعي رحمه الله تعالى)
٣٠٣ حدث عنه في باب ما جاء في هجرها (مر)	٣٤٠ روى في باب ما جاء في موضع الطلقة الثامنة من كتاب الله عز وجل (م)
(٢١٤ - أبو حميد الأمصاري الساعدي صحابي)	(٢١٩ - أبو الزبير صدوق رحمه الله تعالى)
رضي الله عنه	٣١٤ روى في باب الوحة الذي تحمل به المدينة (م)
١٦ حدث في باب لا يكتنم بها شيء (مر)	(٢٢٠ - أبو سعيد الخدري له ولانته محبة)
(٢١٥ - أبو الدرداء صحابي جليل رضي الله عنه)	رضي الله عنهما
١٩٩ حدث في باب أتيان النساء في أدبارهن (ث)	حدث في باب الألعاب على أنواع العادة أن في التمر العشر الخ (مر)
٣٠٩ في باب ما جاء في دخول الحمام (ب)	١٣ في باب ما يسدل به على أن النعرا من حاجة من المسكين (مر)
٣٧٨ في باب من قال يوتب المولى بعد ترخص أربعة أسهر طاه والاطاق (ث)	١٥ في باب الداء على الصدقة يأخذ منه مدر عماء وإن كان دوسرا (مر)
٤٤٩ في باب استبراء من ملك الأمة (مر)	
(٢١٦ - أبو ذر الثفاري الصحابي المشهور رضي الله عنه)	
٦ حدث في باب الألعاب على أنواع العادة أن في التمر العشر الخ (مر)	

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٢٩١ في باب ما جاء في عظم حق الزوج على المرأة (مر)	١٨ في باب من يعطى من المؤتمنة قلوبهم من سهم المصالح خمس المية الخ (مر)
٣١٤ في باب الوجه الذي تحمل به القدية (مر)	٢٢ في باب سهم الفارمين (مر)
٤٤٩ في باب استبراء من ملك الامة (مر)	» في باب سهم سبيل الله (مر)
(٢٢١ - أبو سعيد بن المولى صحابي رضي الله عنه)	٢٣ في باب سهم ابن السبيل (مر)
٦٤ حدث في باب ما يبيح له من أن يدعو المصل فيجيبه وإن كان في الصلاة (مر)	٢٤ في باب لا وقت فيما يعطى الفقراء والمساكين الخ (مر)
(٢٢٢ - أبو سلمة بن عبد الرحمن قاضي جليل)	٦٦ في باب دخوله المسجد جبا (مر)
رحمه الله تعالى	٨٩ في باب تحريم النظر الى الاحبيات من غير مسب مبيع (مر)
١٢٠ روى في باب ما جاء في انكاح الثوب (م)	٩١ في باب ما يقتضى من حنة النساء (مر)
٣٢١ في باب الطلاق قبل الكاح (ط)	٩٨ في باب الرجل يخلو بدات محرمة يسافر بها (مر)
٣٢٩ في باب الاحتياط للزوج ان لا يطلق الا واحدة (م)	» في باب ما جاء في الرجل ينظر الى عورة الرجل والمرأة تنظر الى عورة المرأة الخ (مر)
٣٥٢ في باب من قال لامرأته انت على حرام (ط)	١٦٧ في باب ما جاء في قوله عز وجل والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايماكم (مر)
(٢٢٣ - أبو شريح العدوي اسلم يوم الفتح)	١٩٢ في باب الحسب يتوضأ كل ما اراد اتيان واحدة او اراد العود (مر)
رضي الله عنه	١٩٣ في باب ما يكره من ذكر الرجل اصابته اهله (مر)
٦٠ حدث في باب دخول الحرم بغير احرام والقتل فيه (مر)	١٩٤ » » » (مر)
(٢٢٤ - أبو الشعثاء جابر بن زيد ثقة فقيه)	٢٢٩ في باب العزل (مر)
رحمه الله تعالى	٢٣٠ » » » (مر)
١٧٤ روى في باب ما جاء في دكاية المسلمين (ط)	٢٣٣ في باب لا وقت في الصداق كرا وقل (ث)
٢١٥ في باب ما يرد به كاح من اليوب (ط)	٢٣٥ في باب ما يجوز أن يكون مهرا (مر)
٢٥٠ في باب الشروط في الكاح (ط)	٢٦٤ في باب من استحسب الفطر إن كان صومه غير واجب (مر)
٣٥٩ في باب لا يجوز طلاق الصبي حتى يبلغ ولا طلاق المعتوه حتى يهيق (ط)	٢٦٦ في باب الرجل يدعى الى الوليمة ويها للمعصية يهاهم بان حوا ذلك عنه والا لم يحب (مر)
(٢٢٥ - أبو طلحة الانصاري من كبار الصحابة)	٢٨٥ في باب ما جاء في الأكل والشرب قائما (مر)
رضي الله عنه	٢٨٥ في باب اختتام الاسمية وما يكره من ذلك (مر)

١	الاسماء والابواب	٢	الاسماء والابواب
٢٦٨	حدث في باب المدعوى في الموضع الذي يدعى فيه صوراً منصوبة ذات ارواح فلا يدخل (مر)	٢٦٨	لم يحل له ما أكل الابان يحل له صاحب الولية (مر)
٢٧١	في باب الرخصة في الرقم يكون في الثوب (مر)	٢٦٨	في باب المدعوى في الموضع الذي يدعى فيه صوراً منصوبة ذات ارواح فلا يدخل (ث)
٢٧٢	في باب ما جاء في تستير المنازل (مر)	٢٨٧	في باب ما جاء في الثاوي في الفرح (ث)
٢٧٣	في باب ما يستحب من اجابة من دعاء الى طعام وان لم يكن له سبب (١) (مر)	٢٨٩	في باب ما يستحب من اطهار الكاح واناة الضرب بالدف عليه الخ (مر)
(٢٢٦ - ابو المايه الرياحي ثقة كثير الارسال)		٤٦٧	في باب فضل العفة على الال (مر)
رحمة الله تعالى		(٢٣٣ - ابو موسى الاشعري صحابي مشهور)	
٣٨٤	دوى في باب المظاهر الذي تلزم الكفارة (م)	٩٨	حدث في باب كيف الاستئذان (مر)
(٢٢٧ - ابو عبيد القاسم بن سلام رحمه الله تعالى)		١٠٧	في باب لا تكاح الاول (مر)
١٠٥	دوى في باب لا تكاح الاول (ط)	١٠٨	" " (مر)
١٢١	في باب ما جاء في انكاح اليتيمة (ط)	١٠٩	" " (مر)
٢٣٧	في باب ما يجوز أن يكون مهر (ط)	١٢٠	في باب ما جاء في انكاح اليتيمة (مر)
٤١٨	في باب من قال الاقراء الحيض (ط)	١٢٢	في باب ادن البكر الصمت وادن التيب الكلام (مر)
(٢٢٨ - ابو عبيد - ٢)		١٢٨	في باب الرجل يعتق امته ثم يتزوج بها (مر)
٤٦٤	في باب شراء الساء في الرضاع ()	٣٢٢	في باب ما جاء في كراهية الطلاق (مر)
(٢٢٩ - ابو عمدة بن الجراح احد المشرة البشرية)		٣٢٣	" " (مر)
رضي الله عنه		٤١٧	في باب من قال الاقراء الحيض (ث)
١٠١	حدث في باب ما جاء في قلة اليد (ث)	٤٦١	في باب رضاع الكدر (ث)
(٢٣٠ - ابو قتادة الانصاري صحابي رضي الله عنه)		٤٦٢	في باب ما جاء في تحديد ذلك بالحواس (ث)
٢٨٤	حدث في باب كراهية النفس في الاء والمغ فيه (مر)	(٢٣٤ - ابو نجيح تابعي رحمه الله تعالى)	
(٢٣١ - ابوليس له صبيحة رضي الله عنه)		٧٨	دوى في باب الرعب في الكاح (م)
٢٣٨	حدث في باب ما يجوز أن يكون مهر (مر)	(٢٣٥ - ابو نضرة تابعي رحمه الله تعالى)	
(٢٣٢ - ابو مسعود الانصاري صحابي رضي الله عنه)		١٠١	دوى في باب ما جاء في قلة الحد (ط)
٢٦٥	حدث في باب من لم يدع ثم جاء فاكل	(٢٣٦ - ابو هريرة حافظ الصحابة رضي الله عنه)	

الاسماء والايواب	الاسماء والايواب
٦٠ في باب استباحة قتل من سبه او هجاه امرأة كان او رجلا (ث)	٢ حدث في باب لا يسع اهل الاموال حبسه عن امروا بدفعه اليه (مر)
٦١ في باب ما يستدل به على انه جعل سبه للسلمين رحمة (مر)	٣ " " (مر)
٦٥ في باب كان ماله بعد موته قائما على تقته وملكه (مر)	٤ في باب لا يسع الولاة تركه لاهل الاموال (مر)
٧٨ في باب الرغبة في الكاح (مر)	١١ في باب قتل الصدقة اذا لم يكن حولها من يستحقها (مر)
٧٩ " " (مر)	٥ في باب ما يستدل به على ان الفقير اسي حاجة من المسكين (مر)
في باب الهوى عن التبتل والاختصاص (مر)	١٢ " " (مر)
في باب استحباب التزوج بذات الدين (مر)	١٤ في باب الفقير له كسب او حرفة تنبيه (مر)
٨٢ في باب استحباب التزوج بالودود الولود (مر)	٢٦ في باب الرجل تقسم صدقته على قرابته وحبائه الخ (مر)
٨٣ في باب من تخلى لعبادة الله اذا لم تنق نفسه للكاح (مر)	٢٩ في باب آل محمد صلى الله عليه وسلم لا يعطون من الصدقات العروضا (مر)
٨٤ " " (مر)	٣٣ في باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل باسم الهدية الخ (مر)
في باب نظر الرجل الى المرأة يريد ان يتزوجها (مر)	٣٤ في باب الرجل يخرج صدقته الى من طه من اهل السهمان الخ (مر)
٨٩ في باب تحريم النظر الى الاجنبيات من غير سبب مبيح (مر)	٤٠ في باب ما حرم عليه وتراه من الصدقة (مر)
٩٨ في باب ما جاء في الرجل يطر الى عودة الرجل والمرأة تنظر الى عودة المرأة الخ (مر)	٤٤ في باب كان عليه قضاء دين من مات من المسلمين (مر)
١٠٠ في باب ما جاء في قلة الرجل ولده (مر)	٤٥ في باب ما امره الله تعالى به من المشورة فقال وشاورهم في الامر (مر)
١٠٣ في باب قول الله تعالى وانكحوا الايامي مكم والصلحين من عبادكم وامائكم (مر)	٤٦ في باب ما امره الله تعالى به من اختيار الآخرة على الاولى الخ (مر)
في باب لانكاح الابوي (مر)	٤٨ " " (مر)
١١٢ " " (ث)	٥٢ في باب ما كان مطالما رؤية مشاهدة الحق مع معاشره الناس بالتمس والكلام (مر)
في باب ما جاء في انكاح النيب (مر)	٥٣ في باب كان لا يصل على من عليه دين ثم نسخ (مر)
١٢٠ " " (مر)	٥٨ في باب ما ابيح له من ترويح المرأة من غير استثمارها (مر)
في باب ما جاء في انكاح اليتيمة (مر)	
١٢٢ في باب ادن البكر الصمت وادن الثيب الكلام (مر)	

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٢١٩ في باب النزل (مر)	١٢٣ في باب لا نكاح الا بشاهدين عدلين (مر)
٢٢٠ في باب لا وقت في الصداق كثيرا وقل (ث)	١٢٥ في باب اعتبار السلامة في الكفاءة (مر)
٢٢٣ في باب ما يستحب من القصد في الصداق (مر)	١٣٥ في باب اعتبار اليسار في الكفاءة (مر)
٢٣٥ في باب ما جاء في حبس الصداق عن المرأة (مر)	في باب لا يرد نكاح غير الكفو اذا رضيت به الزوجة الخ (مر)
٢٤١ في باب الشروط في النكاح (مر)	١٤٣ في باب لا يزوج نفسه امرأة هو وليها الخ (مر)
٢٤٩ في باب اتيان دعوة الوليمة حق (مر)	١٤٨ في باب ما يقابل للتزوج (مر)
٢٦١ في باب ما يستدل به على قصر الآية على ما زلت فيه او نسخها (ث)	١٥٥ في باب ما جاء في الجمع بين المرأة وعمتها وبينها وبين حالها (مر)
٢٦٣ في باب يجب المدعو ما نما كان او مفطرا وما جعل كل واحد منهما (مر)	١٦٦ في باب ما يكره من ذكر الرجل اصابته اهله (مر)
٢٦٦ في باب الرجل يدعى الى الوليمة وفيها للعصية نهاهم فان نحو ذلك عنه والا لم يجب (مر)	١٦٩ في باب لا يخطب الرجل على خطبة اخيه اذا رضيت به المحطوبه الخ (مر)
٢٦٨ في باب التشديد في الميع من التصور (مر)	١٨٠ في باب ما يحل في نكاح المتعة (مر)
٢٧٠ في باب الرخصة فيها يوطأ من الصور او تقطع رؤسها (مر)	١٩٠ في باب ما يكره من ذكر الرجل اصابته اهله (مر)
٢٧٣ في باب ما يستحب من احالة من دعاه الى طعام وان لم يكن له سب (مر)	١٩٨ في باب اتيان النساء في ادبارهن (مر)
٢٧٦ في باب غسل اليد قبل الطعام وبعده (مر)	٢٠٠ في باب التنار (مر)
٢٧٩ في باب ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط (مر)	٢٠٧ في باب ما جاء في نكاح المحلل (مر)
٢٨٠ في باب ما جاء في الطعام المالح (مر)	٢٠٩ في باب من عمد النكاح مطلقا لا بشرط فيه فالنكاح ثابت الخ (مر)
في باب ما جاء في الاكل والشراب (مر)	٢١٦ في باب لا عدوى على الوحة الذي كانوا في الخاهلية ينتقدونه الخ (مر)
في باب احداث الاسنة رداه من له (مر)	في باب لا يورد ممرض على مصح قد يجعل الله تعالى بشيته محالطته اياه سببا لرحمة (مر)
في باب ما جاء في عظم حق الزوج (مر)	٢١٧ في باب ما جاء في نكاح المتعة (مر)
على المرأة (مر)	٢١٨ في باب ما جاء في نكاح المتعة (مر)
في باب ما جاء في بيان هذه الآية (مر)	
في باب ما يستحب لما رآه من ربه او ان لم يره ما سرحا (مر)	
في باب حق المرأة على الرجل (مر)	

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٩٢ في باب مساواة المرأة الرجل في حكم الحجاب والنظر الى الاحانب (مر)	٤٩ في باب ما روى عنه من قوله امرت بالسواك حتى خفت ان يدردني (مر)
٩٤ في باب ما تبدي المرأة من زينتها للذكورين في الآية من محارمها (مر)	٥١ في باب ما كان مطالبا برؤية مشاهدة الحق مع معاشرته الناس بالنفس والكلام (مر)
٩٥ في باب ما جاء في ابدائها زينتها لما ملكت يمينها (ث)	٥٣ في باب كان يؤخذ عن الدنيا عند تلقي الوحي وهو مطالب باعكافها عند الأخذ بها (مر)
٩٦ في باب ما جاء في ابداء زينتها لغير اولى الادوية من الرجال (مر)	٥٤ في باب كان لا يجوز له ان يبدل من اوجه احدائهم نسخ (مر)
١٠٠ في باب ما جاء في قبلة الرجل ولده (مر)	٥٥ في باب ما ايسح له من الوهوية (مر)
١٠١ في باب ما جاء في قبلة الرأس (مر)	٦١ في باب ما استدل به على انه جل سبه للسلبي رحمة (مر)
١٠٥ في باب لا يحاح الا بولي (مر)	٦٢ في باب كان يام ولا يتوخا (مر)
١٠٦ في باب ما جاء في (مر)	٦٦ في باب ما ايسح له من القصاص عليه وفي قصاص غيره علم نفسه بولان (مر)
١٠٧ في باب ما جاء في (مر)	٦٩ في باب لم يموت بي حتى يحير بين الدنيا والآخرة (مر)
١١٠ في باب ما جاء في (مر)	٧٠ في باب ما حص به من ان ارواحه امهات المؤمنين (ث)
١١٢ في باب ما جاء في (ث)	٧٢ في باب تسمية ارواح النبي صلى الله عليه وسلم الخ (مر)
١١٣ في باب لا ولاية لوصي و تكاح (مر)	٧٤ في باب ما استدل به على ان النبي صلى الله عليه وسلم في سوى ما ذكرنا ووصيما من حصائصه الخ (مر)
١١٤ في باب ما جاء في انكاح الآراء الابكار (مر)	٨١ في باب استحباب الزوج بالابكار (مر)
١١٨ في باب ما جاء في (مر)	٨٦ في باب تخصيص الوجه والكف بجواز النظر اليها عند الحاجة (ث)
١١٩ في باب ما جاء في انكاح الثيب (مر)	في باب ما جاء في (مر)
١٢٢ في باب ان ابكار الصبيان واداء الثيب الكلام (مر)	في باب ما جاء في (مر)
١٢٣ في باب ما جاء في (مر)	في باب ما جاء في (ث)
١٢٤ في باب ما جاء في (مر)	في باب ما جاء في (مر)
١٢٥ في باب لا يحاح الاسماء من عذبة (مر)	في باب ما جاء في (مر)
١٢٩ في باب لا ولاية لاحد مع اب (مر)	في باب ما جاء في (مر)
١٣٠ في باب ولا ان الدم الخ (ب)	في باب ما جاء في (مر)
١٣٢ في باب اعتبار الكفاءة (مر)	في باب ما جاء في (ث)
١٣٣ في باب ما جاء في (مر)	في باب ما جاء في (مر)
١٣٤ في باب اعتبار الحرمة في الكفاءة (مر)	في باب ما جاء في (مر)
١٣٥ في باب اعتبار الصفة في الكفاءة (مر)	في باب ما جاء في (مر)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٢٢٧ في باب الزوجان يختلفان في الاصابة فيكون القول قوله ان كانت ثيبا (مر)	١٣٧ في باب لا يرد نكاح غير الكفو اذا رضيت به الزوجة (مر)
٢٣٤ في باب ما يستحب من القصد في الصداق (مر)	١٣٨ في باب ما جاء في عضل الولي والمرأة تدعو الى كفاءة (مر)
٢٣٥ في باب الشرط في المهر (مر)	١٤١ في باب ما جاء في نكاح اليتيمة تكون في حجر وليها الخ (مر)
٢٤٨ في باب الشرط في النكاح (مر)	١٤٢ في باب ما جاء في النكاح (مر)
٢٥٣ في باب المرأة تصلح امرها للدخول بها (مر)	١٤٨ في باب ما تقول النسوة للعروس في باب ما يستدل به على قصر الآية على ما رلت فيه او نسخها (ث)
٢٥٤ في باب نأدى حق الولية باى طعام اطعم (مر)	١٥٩ في باب ما يحرم من نكاح القرابة والرضاع وغيرهما (مر)
٢٦٥ في باب من لم يدع سم جاء فأكل لم يحل له ما أكل الا ان يحل له صاحب الولية (مر)	١٦٤ في باب ما جاء في تحريم الجمع بين الاختين وبين المرأة وابنتها في الوطء بملك اليدين (ث)
٢٦٧ في باب المدعوى في الموضع الذي يدعى فيه صورا منصوبة ذات ارواح فلا يدحل (مر)	١٦٨ في باب ما جاء في قوله عز وجل والمحصنات من النساء الا ما ملكتم ايمانكم الآية (مر)
٢٦٩ في باب التشديد في المذموم من التصور في باب الرحمة فيما يوطأ من الصور او يقطع رؤسها الخ (مر)	١٦٩ في باب ان لا يحرم الحلال في باب ما جاء في تحريم حرائر اهل الشرك دون اهل الكتاب (ث)
٢٧٠ في باب التسمية على الطعام (مر)	١٩٠ في باب نكاح اهل الشرك وطلاتهم في باب اتيان الخاضع (مر)
٢٧٦ في باب كيف يأكل اللحم (مر)	١٩٣ في باب الحب يرد أن ينام في باب نكاح المتعة (ث)
٢٨٠ في باب ما جاء في الجمع بين لوين في الأكلي (مر)	٢١٢ في باب نكاح المحرم في باب الامة تتفق وزوجها بعد في باب ما استحب من اظهار النكاح وابطاحه الصرع بالدف عليه الخ (مر)
٢٨١ في باب ما جاء في الجمع بين لوين في الأكلي (مر)	٢٢١ في باب ما استحب من اظهار النكاح وابطاحه الصرع بالدف عليه الخ (مر)
٢٨٣ في باب ما جاء في الأكل والشرب قائما (ت)	٢٢٢ في باب ما استحب من اظهار النكاح وابطاحه الصرع بالدف عليه الخ (مر)
٢٨٧ في باب ما جاء في السار في العرح (مر)	٢٢٣ في باب ما استحب من اظهار النكاح وابطاحه الصرع بالدف عليه الخ (مر)
٢٨٨ في باب ما استحب من اظهار النكاح وابطاحه الصرع بالدف عليه الخ (مر)	٢٢٤ في باب ما استحب من اظهار النكاح وابطاحه الصرع بالدف عليه الخ (مر)
٢٨٩ في باب ما استحب من اظهار النكاح وابطاحه الصرع بالدف عليه الخ (مر)	٢٢٥ في باب ما استحب من اظهار النكاح وابطاحه الصرع بالدف عليه الخ (مر)
٢٩٠ في باب ما استحب من اظهار النكاح وابطاحه الصرع بالدف عليه الخ (مر)	
٢٩٤ في باب ما استحب من اظهار النكاح وابطاحه الصرع بالدف عليه الخ (مر)	

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٣٥٤ في باب من قال مالي على حرام لا يريد جواريه (مر)	٢٩٦ في باب ما جاء في قول الله عز وجل وان امرأة
٣٥٧ في باب ما جاء في طلاق المكره (مر)	خافت من بعلمها تشوزا او امرأها الآية (ث)
٣٦٧ في كتاب الرجعة (ث)	» » » (مر)
٣٧٠ في باب ما جاء في عدد طلاق العبد الخ (مر)	٢٩٨ في باب ما جاء في قول الله عز وجل
٣٧٣ في باب نكاح المطلقة ثلاثا (مر)	ولي تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم
٣٧٨ في باب من قال يوقف المولى بعد تربص اربعة	الآية (مر)
اشهر فان فاء والاطلاق (ث)	» » » (مر)
٣٨٢ في باب سبب زول آية الظهار (مر)	٣٠٠ في باب الرجل يدخل على نسائه نهارا للتحاجة
٤١٢ في باب الولد للعراش بالوطء بمالك المين	لاليا وي (مر)
والنكاح (مر)	٣٠٢ في باب القسم للنساء اذا حضر سفر (مر)
٣١٥ في باب ما جاء في قوله عز وجل والمطلقات	٣٠٧ في باب عيرة النساء ووجد من (مر)
يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء (ث)	٣٠٨ في باب ما جاء في دخول الحمام (مر)
٤٢٢ في باب الحيض على الحمل (مر)	٣١١ في باب ما جاء في حصاب النساء (مر)
» » » (ث)	٣١٥ في باب الرجل يالها يصر في بعض ما تمنعه
٤٢٦ في باب عدة الامة (مر)	من الحق ثم يحالها (مر)
٤٣٢ في باب ما جاء في قول الله عز وجل الا ان	٣٢١ في باب الطلاق قبل النكاح (ث)
يأمر بها حنة مبيسة (ب)	٣٢٩ في باب الاختيار للزوج ان لا يطلق الا واحدة (مر)
» » » (ث)	٣٣٣ في باب ما جاء في امضاء الطلاق الثلاث
» » » (مر)	وان كي مجموعات (مر)
٤٣٦ في باب من قال لاسكى للتوى عها روجه (ب)	» » » (مر)
٤٣٨ في باب الاحناد (مر)	٣٤٢ في باب ما جاء في كتابات الطلاق التي لا يقع
٤٤٣ في باب ما جاء في اكبر الحمل (ث)	الطلاق بها الا ان يريد بمخرج الكلام منه
٤٥١ في باب عدة المعتنة تحت عد اذا احتارب	الطلاق (مر)
فراقه (مر)	٣٤٤ في باب ما جاء في التحجير (مر)
» في باب محرم من الرضاع ما يحرم من	» » » (مر)
الولادة الخ (مر)	٣٤٦ » » » (مر)
» » » (مر)	٣٤٧ » » » (ث)
٤٥٤ في باب من قال لا يحرم من الرضاع الا من	٣٥١ في باب من قال لامرأته انت على حرام (ب)
رصب (مر)	» » » (مر)
» » » (ب)	٣٥٣ في باب من قال مالي على حرام لا يريد
» » » (مر)	جواريه (مر)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
١٣٦ في باب لا يرد نكاح غير الكفو اذا رضيت به الزوجة (مر)	٤٥٦ في باب من قال لا يحرم من الرضاع الانهم رضعات (ث)
١٧٧ في باب التعريض بالخطبة (مر)	» » » (مر)
١٨١ في باب من اباح الخطبة على خطبة اخيه اذا لم يوجد من المحطوبة الخ (مر)	٤٥٧ » » » (ث)
٣٢٩ في باب الاختيار للزوجة ان لا يطلق الا واحدة (مر)	٤٥٨ في باب من قال يحرم قليل الرضاع وكثيره (ث)
٤٣١ في باب مقام المطلقة في بيتها (مر)	٤٥٩ في باب رضاع الكبير (مر)
٤٣٢ في باب اجاء في قول الله عز وجل الا ان يأتين بعvidence مبينة (مر)	٤٦٠ » » » (ث)
٤٣٤ » » » (مر)	» » » (مر)
٤٧١ في باب المبتوتة لانقعة لها الا ان تكون حاملا (مر)	٤٦٦ في باب وحبس العفة للزوجة (مر)
٤٧٢ » » » (مر)	٤٦٨ في باب فضل العفة على الامل (مر)
٤٧٣ » » » (مر)	٤٧٤ في باب المبتوتة لانقعة لها الا ان تكون حاملا (مر)
٤٧٤ » » » (مر)	٤٧٧ في باب العفة على الاولاد (مر)
٤٧٥ في باب من قال لها العفة (مر)	٤٧٨ » » » (مر)
(٣٦٤ - فريسة بنت مالك بن ننان صحابية)	٤٧٩ في باب عفة الابوين (مر)
رضي الله عنها	٤٨٠ » » » (مر)
٤٣٤ حدثت في باب سكنى المتوفى عنها زوجها (مر)	(٣٦٠ - عمرة بنت عبد الرحمن تا بعية رحمتها الله تعالى)
٤٣٥ » » » (مر)	٢٨٩ روت في باب ما يستحب من اطهار النكاح واناحة الضرب بالدف عليه (م)
(٣٦٥ - مارية ام ولد النبي صلى الله عليه وسلم)	(٣٦١ - فاطمة بنت ابي حيش صحابية)
رضي الله عنها	رضي الله عنها
٤٤٨ حدثت في باب استبراء ام الولد (ث)	٤١٦ حدثت في باب من قال الاقراء الحبيض (مر)
(٣٦٦ - ام المؤمنين ميمونة رضي الله عنها)	(٣٦٢ - فاطمة بنت الحسين بن علي بن ابي طالب)
١٩١ حدثت في باب اتيان الحائض (مر)	رحمتها الله تعالى
(٣٦٧ - ميمونة بنت كرم من صفار الصحابة)	٢٣ روت في باب لا وقت فيما يعطى الفقراء والمساكين الخ (م)
رضي الله عنها	(٣٦٣ - فاطمة بنت مس صحابية رضي الله عنها)
١٤٥ حدثت في باب لا نكاح لمن لم يولد (مر)	١٣٥ حدثت في باب اعتسار السار في الكفاءة (مر)

الاسماء والأبواب	الكنى من النساء
١٩٥ في باب إثبات النساء في أديارهن (مر)	(٢٦٨ - أم إيمان حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم)
٢٦٨ في باب المدعوى في الموضع الذي يدعى فيه صوراً منصوبة ذات أرواح فلا يدخل (مر)	رضي الله عنها
٣٠١ في باب الحال التي يختلف فيها حال النساء (مر)	٣٠٤ حدثت في باب ما جاء في ضربها (مر)
٣١٠ في باب ما جاء في خضاب الرجال (مر)	(٢٦٩ - أم المؤمنين أم حبيبة بنت أبي سفيان)
٤١٦ في باب من قال الاتراء الحيض (مر)	رضي الله عنها
٤٢٨ في باب عدة الوفاة (مر)	٧٠ حدثت في باب ما يستدل به على أن
٤٢٩ في باب عدة الحامل من الوفاة (مر)	النبي صلى الله عليه وسلم في سوى ما ذكرنا
٤٣٦ في باب كيفية سكنى المطلقة والمتوفى (ث)	ووصفنا من خصائصه الخ (مر)
عنها زوجها (مر)	١٣٩ في باب لا يكون الكافر ولياً للمسلمة (مر)
٤٣٩ في باب كيف الأحقاد (مر)	١٦٢ في باب ما جاء في قول الله تعالى
٤٤٠ " " (مر)	وإن تجمعوا بين الاختين (مر)
٤٤٠ " " (ث)	٢٣٢ في باب لا وقت في الصداق كثر أو قل (مر)
في باب المعتدة تضطر إلى الكحل (ث)	٤٢٨ في باب عدة الوفاة (مر)
" " (مر)	٤٣٧ في باب الأحقاد (مر)
٤٥٣ في باب يحرم من الرضاع ما يحرم من الولادة (مر)	٤٣٨ " " (مر)
٤٦٠ في باب رضاع الكبير (ث)	٤٥٣ في باب يحرم من الرضاع ما يحرم من الولادة الخ (مر)
٤٧٨ في باب المعة على الأولاد (مر)	(٢٧٠ - أم المؤمنين أم سلمة رضي الله عنها)
(٢٧١ - أم عطية الأنصارية صحابة رضي الله عنها)	٤٩ حدثت في باب ما روى عنه من قوله
٢٣ حدثت في باب لا تحرم على آل الله صلى الله عليه وسلم مودة التطوح (مر)	أمرت بالسواك حتى حمت أن يردني (مر)
٤٣٩ في باب كيف الأحقاد (مر)	٦٥ في باب دحوه المسجد حساً (مر)
٤٤٠ " " (مر)	٩١ في باب مساواة المرأة الرجل في حكم
(٢٧٢ - أم الفضل زوج العباس بن عبد المطلب)	الحجاب والنظر إلى الأحاب (مر)
رضي الله عنها	٩٢ " " (مر)
٤٥٥ حدثت في باب من قول لا يحرم من الرضاع	٩٦ في باب ما جاء في أداء زمتها للطفل الدين
الأحسن رمداً (مر)	لم يظهرها على عورات النساء (مر)
(٢٧٣ - أم بسمة بنت خنص صحابه مشهوره)	١٣١ في باب الأس يزوجها إذا كان عصبة لها
رضي الله عنها	بغير البتة (مر)

الاسماء والابرار	الاسماء والابرار
٢٤ حدث في باب ما يبيع له من سهم الصفي (مر)	٤٦٥ حدثت في باب ما ينهى عنه من ادغار الرضيع (مر)
(عن الوضين عن بعض المشيخة)	(٢٧٤ - ام كلثوم بنت ابى بكر الصديق)
٩٩ روى في باب ما جاء في النظر الى القلام الامرد بالشهوة (ط)	رضي الله عنها
(عن الفتفاء الذين يتهى الى قولهم من)	٣٠٤ حدثت في باب ما جاء في ضربها (م)
تابعي اهل المدينة	(٢٧٥ - ام كلثوم بنت عقبة صحابية)
١١٣ روى في باب لانكاح الايولي (ط)	رضي الله عنها
(ان خالته اخبرته عن امرأة)	٢٧ حدثت في باب الرجل يقسم صدقة على قرانته وحرانته الخ (مر)
حدثت في باب لانكاح لمن لم يولد (مر)	٤٢١ في باب عده المامل المظنة (مر)
(عن رجل من بني سليم)	(٢٧٦ - ام كلثوم بنت علي رضي الله عنها)
١٤٧ حدثت في باب من لم يزد على عقد النكاح (مر)	٣٢ حدثت في باب ما ولى بنى هاشم الخ (ث)
(عن مولى بنى هاشم)	(٢٧٧ - ام هانئ لها صحبة رضي الله عنها)
١٥٥ حدثت في باب ما يستدل به على قصر الآية على ما رلت فيه او نسخها (مر)	٥٤ حدثت في باب كان لا يجوز ان يبدل من ارواحه احد ام نسخ (مر)
(عن سعيد بن المسيب عن رجل من اصحاب)	المبهمات
رسول الله صلى الله عليه وسلم	(عدي بن الحيار عن رجائين)
١٥٧ حدثت في باب لا عدة على الراية ومن تروج امرأة حلى من زمانه بمسوخه النكاح (مر)	١٤ حدثت في باب الفقير او المسكين له كسب الخ (مر)
(عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم)	(عدي بن الحيار قال اخبرني رجلا)
١٥٨ حدثوا في باب نكاح المد وطلاقة (ب)	حدثت في باب من طاب الصدقة بالمسك الخ (مر)
(ان بار الاسلمي سأل رجلا من اصحاب)	(عن اناس من آل عبد الله بن صفوان)
البي صلى الله عليه وسلم . . . فليته رجل آخر من	١٨ روى في باب من يبيع من اؤامه قلوبهم من سهم الصالح رجاء ان يسلم (م)
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم	(عن رجل من بني اسد)
١٦٤ حدثت في . . ما جاء في بحر الم . . الاحتس	٥٨ حدثت في باب لا وقت مما يعطى الفقراء الخ (مر)
وبار الراه وابى الوطء ملك ايعين رب	(عن رجل من اهل الابداه لفي رسول الله)
	صلى الله عليه وسلم

الاسماء والايواب	الاسماء والايواب
(عن حصين بن محمد قال حدثني عمي)	(جماعة من اهل العلم من قرش واهل)
٢٤١ حدث في باب ما جاء في عظم حق الزوج (مر)	الغازي وغيرهم من مدقيلهم
(عن الفقهاء من اهل المدينة)	١٨٦ روى في باب من قال لا ينسخ النكاح بينها
٣٥٦ روى في باب الطلاق بالوقت والقفل (ط)	باسلام احدهما اذا كانت مدخولا بها حتى
(عن أبي عبيدة عن رجل من قومه)	تتقضى عدتها قبل اسلام المتخلف منها (مر)
٣٦٦ حدث في باب ما يكره من ذلك (مر)	(عن زيد بن اسلم ان رجلا سأل رسول الله)
(عن ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم)	صلى الله عليه وسلم
٣٦٧ حدثوا في كتاب الرجعة (ث)	١٩١ روى في باب اتيان الخاضع (م)
(عن الفقهاء من اهل المدينة)	(ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم)
٣٧٦ روى في باب الرجل تكون تحمة امة يفتقها	٢٠٦ حدث في باب اتيان النساء في ازواجهن (مر)
ثلاثا ثم يشترها (ط)	(عن الفقهاء الذين ينتهي الى قولهم من)
(عن سليمان بن يسار عن بضعة عشر من الصحابة)	اهل المدينة
٣٧٦ حدثوا في باب من قال يوقف المولى بعد تربص	٢٢٣ روى في باب الامة تعتق وزوجها عبد (ط)
اربعة اشهر فان فاء والا طلق (س)	(عن ناس من اشجع)
(عن اثنا عشر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم)	٢٤٥ حدثوا في باب احد الزوجين يموت ولم يفرص
٣٧٧ حدثوا في باب من قال يوقف المولى بعد تربص	طاه صداقا ولم يدحل بها (مر)
اربعة اشهر فان فاء والا طلق (ث)	(عن رهط من اشجع)
(عن الفقهاء من اهل المدينة)	٢٤٦ حدثوا في باب احد الزوجين يموت ولم يفرص
٣٨٦ روى في باب لا يقرها حتى يكرم (ط)	طاه صداقا ولم يدحل بها (مر)
(عن اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم)	(عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم)
٤١٨ حدثوا في باب من ول الاقراء الخيس (ب)	٢٥٢ حدث في باب لا يدحل بها حتى يعطيها صداقا
(عن الفقهاء من اهل المدينة)	او ما رضى به (مر)
٤١٨ روى في باب لا يعتد بالخيمه التي وقع بها	(عن رجل اعور من ثقف)
الطلاق (ط)	٢٦٠ حدث في باب ايام الوليمة (س)
(عن الفقهاء من اهل المدينة)	(عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم)
٤٤٧ روى في باب اسراء ام الزار (س)	٢٧٥ حدث في باب اجتماع النساء (مر)

